

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٤٥١٣

٠٠٥٢٦٩



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
فهر الكتاب والسنة

مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات

للإمام علي بن عثمان بن محمد بن أحمد العذري البغدادي
المعروف بابن القاصح (ت : ٨٠١ هـ)

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

مقدمة من الطالب

عبد الله بن حامد بن أحمد السليمانى

بإشراف

فضيلة الشيخ الدكتور / شهاب محمد إسماعيل

١٤٢٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبدالله بن حامد أحمد الشلبي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه في تخصص : القراءات
عنوان الأطروحة : مصطلح الإشارات في القراءات الرواية المروية عن الثقات

وبعد :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه - والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٤ / ٩ / ١٤٤٢ هـ - بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم : فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المناقش الخارجي

المناقش الداخلي

المشرف

الاسم : تيسيل بن محمد الجوهري
التوقيع : [م]

الاسم : د. محمد عمر بازمو
التوقيع : [م]

الاسم : د. سفيان محمد الكمايل
التوقيع : [م]

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة
الاسم : د. مطر الزهراني
التوقيع : [م]

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد :
فهذه رسالة علمية في علم القراءات ، وهي عبارة عن تحقيق ودراسة لكتاب : « مصطلح
الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات » ، للإمام العلامة : علي بن عثمان بن محمد
العذري البغدادي ، المعروف بابن القاصح .

يعتبر هذا الكتاب واحداً من كتب الزوائد على القراءات السبعة ، جمع فيه المؤلف
القراءات الثلاث المتممة للعشرة ، وقراءة الأعمش ، والحسن ، وابن محيصة ، مما زاد على
العشرة ، من عدة كتب معتمدة في فن القراءات وهي : كتاب المبهج لأبي محمد سبط الخياط ،
والمستنير لابن سوار ، والإرشاد لابني العز القلانسي ، والتذكرة لابن غلبون ، ومفردات أبي
علي الأهوازي ، ومفردة ابن شداد .

وكان غرضه من ذلك هو جمع الخلاف الذي بين هذه الكتب ، بطريقة مختصرة ، تسهل
على طلاب هذا العلم حصر الخلافات القرآنية بين القراء الستة ورواتهم من طرق معينة .

قسمت هذا البحث إلى قسمين :

القسم الأول : الدراسة ، وهو من باين :

الباب الأول ، وجعلت أول فصوله خاصاً بحياة المؤلف الاجتماعية والعلمية . والفصل

الثاني ، وجعلته في علم القراءات ونشأته ، وأهمية وفضله ، وتراجم القراء الستة .

والباب الثاني ، وتحديث في فصله الأول عن كتاب مصطلح الإشارات من حيث توثيق

اسم الكتاب ، ونسبته إلى المؤلف ، وموضوعه ، ومنهج مؤلفه فيه ، مع ذكر المصادر التي اعتمد

عليها . والفصل الثاني تحدث فيه عن نسخ المخطوط ، والمنهج المتبع في تحقيق الكتاب ، ثم

أردفت ذلك بنماذج من المخطوطات المعتمدة في التحقيق .

القسم الثاني : وقمت فيه بتحقيق نص الكتاب ، وإخراجه على الصورة التي وضعه عليها

مؤلفه ، مراعيًا في ذلك قواعد التحقيق المتبعة عند علماء هذا الفن ، ثم أتبعته ذلك بالنتائج التي

توصلت إليها من خلال الدراسة والتحقيق لكتاب مصطلح الإشارات ، ثم أردفت ذلك بالخاتمة

والفهارس العلمية التي تعين على الكشف عن أي موضوع في الكتاب .

هذا وأسأل الله العلي الكبير ، أن يجعل عملي في هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم ،

عاريًا عن الرياء والسمعة ، وأن يبارك لي فيه ، وأن يجعله أمماً لطلبة العلم في هذا المجال ، إنه

ولي ذلك والقادر عليه ، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، وصلى الله على سيدنا

محمد النبي الأمي المبعوث رحمة للعالمين .

مقدم الرسالة

عبد الله حامد السليمانى

Abstract

Praise b to Allah Lord of the worlds, benediction and peace be upon our master Mohammed, his kinsfolk and companions, all.

This is an academic study on the science of recitations, which is actually an investigation and study of a book called: "Expression of Signals in the Extra Recitations narrated about the trustworthy men" by the learned Imam: Ali Ibn Uthman Ibn Mohammed Al-Uzri Al-Baghdadi, who is know as Ibn Al-Qasih.

The book is considered one of the books containing excess recitations, other than the seven commonly known ones. The author has compiled in it the three recitations that raised the commonly know recitations to ten, as well as the recitations of Al-Aamash, Al-Hassan and Ibn Muhaisen, from many approved books in the science of recitations, including: Al-Mobhij, by Abi Mohammed Sabat Al-Khaiyat; Al-Mustaneer, by Ibn Sowar; Al-Irshad, by Abi Al-Izz Al-Qamsi, Al-Tazkirah, by Ibn Ghalboon, Mohradat Abi Ali Al-Ahwazi and Mofradat Ibn Shaddad.

The objective of the author was to compile the disagreement in a concise manner that helps the students of this science limit the Qur'anic disagreements among the six recitors and their narrators, in certain methods. I have divided the research into two sections:

The first section: The study, which is composed of two chapters: The first chapter, whose first sub-chapter I have dedicated to the social and scholarly life of the author. In the second sub-chapter I have dealt with the science of Recitation, its origin, importance and merit as well as the biographies of the six recitors. The second sections: In its first chapter I have dealt with the book of "Expression of Signals, where I have authenticated the name of the book, relating it to the author, its theme and the approach followed by its author, besides citing the references he had depended upon. In the second chapter I have discussed the copies of the manuscript, the approach used in investigation of the book, supplementing that with specimens of the manuscripts adopted in the investigation.

The second section: In this section, I have investigated the text of the book and the edition presented by its author, taking into account the standard rules and regulations followed by the scholars of this science. I have supplemented that with the results I have concluded from the study and from investigation of the book of "Expression of Signals", followed by the conclusion and the academic catalogue that help in finding out any topic in the book.

May Allah the Al-Mighty make my work in this research project pure, dedicated to Him and free of hypocrisy. May He bless it, make it a polestar to the student in this field, bestow upon me success and bless our master, Mohammed (Peace be on him)

Author

Abdullah Hamid Al-Sulaimani

كلمة شكر وتقدير

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ،
وأشكره تعالى في كل لمحة ونفس على كل نعمة أنعم بها من قديم أو حديث
وأصلى وأسلم على سيدنا محمد نبي الهدى ورحمة الله للعالمين ، صلاة
وسلاماً نبلغ بها شفاعته يوم الدين .

وبعد :

فلا يشكر الله من لا يشكر الناس ، ولا خير فيمن لا يعترف لأهل
الفضل بفضلهم وإحسانهم ، وإنني بعد أن منَّ الله تعالى عليَّ بإكمال هذا
البحث وإخراجه ، أودُّ أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة أم القرى ممثلة في
جميع المسئولين والمنسوبين إليها بصفة عامة ، وإلى قسم الدراسات العليا
بصفة خاصة على إتاحة الفرصة لمواصلة تعليمي بمرحلة الدكتوراه بقسم
الكتاب والسنة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من كانت له يد في إنجاح هذا البحث
وإخراجه من منشئه إلى منتهاه ، وعلى رأسهم شيخنا الفاضل سعادة
الدكتور شعبان محمد إسماعيل المشرف على رسالتي ، والذي كان أبا
وشيخاً ناصحاً ومتابعاً للبحث في جميع خطواته ، والذي لم يقصر لحظة
واحدة في التوجيه والإرشاد لما فيه مصلحة البحث ، وخروجه بأحسن
صورة ، رغم انشغاله وما أوكل إليه من مسئوليات تتوجب الرعاية
والاهتمام منه ، ورغم انشغاله بالإشراف على مجموعة كبيرة من الرسائل
العلمية ، إلا أنه كان خير أستاذ وموجه ناصح فجزاه الله تعالى خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لإخواني في الهند ، والذين تحملوا معي
مشاق السفر من مدينة لأخرى للبحث عن نسخ المخطوط ، وعلى رأسهم

الأخ محمد جنيد ، والذي لم يتوان لحظة في تقديم أي مساعدة لي حينما كنت في ضيافته في الهند ، فجزاه الله تعالى عني خير الجزاء وسدد خطاه .
كما أتقدم بالشكر الخاص والامتنان لزوجتي الكريمة ، والتي لا أحصي ما فعلته لي من أجل إخراج هذا البحث وإتمامه على أحسن صورة ، فلقد أوكلت إليها الشيء الكثير من مهام هذا البحث كالنسخ والمقابلة معي أو غير ذلك ، فجزاها الله تعالى عني خير الجزاء .

وأخيراً فالإنسان مهما بلغ منزلة ، فإنه لا يستطيع أن يرقى بمفرده ، بل لا بد من الاستخارة والاستشارة ، ونصح أولي الخبرة والدراية ، ممن سبقه ، حتى يصل إلى غايته المنشودة ، ويحقق ما كتبه الله له من طموحات وتطلعات ، والله أسأل أن يثبت قلوبنا على الصراط المستقيم ، وأن يرزقنا حسن النظر فيما يرضيه عنا ، إنه قريب مجيب .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين
والحمد لله رب العالمين .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الباحث

الحمد لله ذي السطان العظيم ، والمن القديم ، والوجه الكريم ، ولي الكلمات التامات ، ومنزل القرآن العظيم على أشرف رسول وصفه الله جل وعلا بقوله : ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ التوبة (١٢٨) ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين ، أفضل من جهر بالقرآن ورتله على مكث فكان ﴿ تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ .

ورضي الله تبارك وتعالى عن صحابة رسول الله ﷺ وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وأدخلنا معهم في عفوه ورضاه إنه جواد كريم .

أما بعد :

فإن أفضل ما صرفت إليه الهمم ، وأفني في سبيله العمر ، وأعمل فيه الفكر ، وأشغل فيه اللسان بالذكر كتاب الله المجيد ، الذي ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ﴾ ذلك أنه ينبوع العلوم ومصدرها ، وأساس المعرفة ومنشؤها ، من تمسك به أمن من الضلال ، ونال رضا الكبير المتعال ، ومن عمل بما فيه ألبسه الله الحلل ، وأسكنه الظلل ، وجعله من أوليائه المتقين ، وحشره في زمرة النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين ، فهو من أجل الطاعات وأفضل القربات إلى ولي الحسنات والدعوات المستجابات ، فكلما ازداد المرء فيه تلاوة ازداد طهارة ، وكلما ازداد فيه تعمقاً ازداد تعلقاً ومعرفة بالله سبحانه وتعالى ، إنه الواحة الخضراء التي لا يغيض ماؤها ولا يجف حرثها ، بل تزداد نضارة وبهاء كلما ازداد روادها .

ومن هنا كثر الوافدون على معين هذا الكتاب المبين ؛ لاستخراج
مكنونه ، وما أودع الله فيه من أسرار وآيات بينات ، ودلائل باهرات ،
فكثرت علوم القرآن وتفرعت على أيدي أهل العلم والفضل في ساحاته
العطرة ، حتى أصبحت مجالاً للتخصص ، وبات كل علم منها فنا مستقلاً
بذاته ، يمكن للإنسان أن يتقنه ويعرف دقه وجله ، فيكون مرجعاً ومقصوداً
فيه ، وكان من أبرز هذه العلوم وأجلها علم أحرف القرآن وقراءاته ،
وما يتبع ذلك من توجيه وضبط ورسم ، وغير ذلك مما هو متمم لهذا الفن ،
ومتوج لمن خاض بحوره وتخصص فيه .

هذا العلم الجليل الذي يتعلق بكتاب الله تعالى في جميع أنواعه ،
أصولاً وفروعاً ، فيبقي الإنسان دائم الاتصال بالقرآن الكريم ما دام يبحث
في ميدانه ، إنه المنة العظيمة التي امتن الله تعالى بها على هذه الأمة ، التي
تختلف لغاتها ، وتتنوع لهجاتها ، حتى يتيسر لها تلاوة كتاب الله العظيم ،
امثالاً لأمره الكريم في قوله : ﴿ فاقروا ما تيسر منه ﴾ المزمّل (٢٠) ، حيث
إنهم لو كلفوا أن يقرؤا القرآن على حرف واحد لشق عليهم ذلك ، ولما
استطاعوا أن يخرجوا بمحض إرادتهم من لغتهم إلى لغة نزوله ، ولذلك كان
نزوله على أحرف متعددة منة عظيمة من الله تعالى على هذه الأمة ، أصلها
رسول الله ﷺ وعلمها لأصحابه رضي الله عنهم .

ومن ثم نشأ هذا العلم ، وانتشر ، وتناقلته الأمة جيلاً بعد جيل ، على
أيدي أهل الأداء ومشايخ الإقراء ، ابتداء من عصر الصحابة الذين تلقوه عن
رسول الله ﷺ ، ومروراً بعصر التابعين الذين تحملوه عن الصحابة ثم
تابعيهم ، ومن بعدهم حتى وصل إلينا متواتراً بأحرفه المتعددة التي أنزلت
على رسول الله ﷺ . فانتشر رواد هذا العلم وعلماءه في كل مكان ،
وأخذ الناس عنهم وحفظوا وتلقوا ما شاء الله أن يأخذوه منه ، حتى أصبح
علم القراءات من العلوم الأساسية التي يشق بها طالب العلم طريقه بعد

إتمام حفظ القرآن وتجويده ، وأخذ ما يمكن أن يعينه على الخوض في هذا العلم الشريف .

وكنت ممن أكرمه الله تعالى في المرحلة الجامعية بحمل هذا العلم عن أهله وجهابذته الذين يرجع إليهم فيه ، وازداد تعلقني به يوماً بعد يوم ، وتشوقت إلى التضلع فيه أكثر فأكثر ، وإلى معرفة ما يمكن أن يكون كفيلاً لنشره بين الناس ، وحينما أتحت لي الفرصة في مواصلة تعليمي في مجال الدراسات العليا بقسم الكتاب والسنة فضلت أن يكون موضوع رسالة الماجستير في علم القراءات باعتبارها تخصصي الأول ؛ ولئلا يندرس ما حفظته وأثبتته في المرحلة السابقة من هذا الفن ، فشرعت في دراسة وتحقيق كتاب «الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية» في القراءات السبع للإمام هبة الله بن البارزي المتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ٧٣٨هـ .

وبعد إتمام هذا البحث وإجازته من قبل اللجنة الموكلة بمناقشته والإشراف عليه ، ازدادت بي الرغبة في التبحر والإتقان لما فوق القراءات السبع ، سواء المكملة للعشرة أو ما فوقها باعتبار حاجة طلاب هذا العلم إليها ؛ ولأن همم أكثر الناس قد صرفت إلى دراسة وتعلم القراءات السبع فقط دون ما بعدها ، فعكفت على قراءة ومراجعة المصادر المعنية بذلك حتى من الله تعالى عليّ بالقبول لمواصلة دراستي بمرحلة الدكتوراة ، فشرعت بالبحث عن موضوع أو كتاب يجمع ما زاد على القراءات السبعة من القراءات المتواترة أو المشهورة الصحيحة الأسانيد .

وبعد فترة من التحري والتدقيق في فهارس الكتب شاءت إرادة الله أن أجد ضالتي في مخطوط بعنوان « مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات » للإمام العلامة علي بن عثمان بن محمد بن أحمد العذري البغدادي المعروف بابن القاصح المتوفى سنة ٨٠١هـ .

وقد وقع اختياري على هذا الكتاب لتحقيقه للأسباب التالية :

أولاً : أنه عني بمآزاد على القراءات السبعة وهو ما كنت أبحث عنه .

ثانياً : جمع بين القراءات المتواتره وهي الثلاث المكمله للعشرة ، وبين الثلاث المشهوره الزائدة على العشرة ، وهذا ما يحتاج إلى دراسته وإتقانه جل من قرأ بالقراءات السبع .

ثالثاً : اعتماد المؤلف في كتابه على كتب مشهوره معروفة موثوقة عند أهل هذا الفن مع تقدم مؤلفيها وخبرتهم ودرايتهم به وفضلهم ومعرفتهم بما جل ودق فيه .

رابعاً : مؤلف هذا الكتاب الإمام علي بن عثمان بن القاصح ، وهو علم مشهور له باع طويل ودراية عظيمة بعلم القراء والقراءات ، كما أنه صاحب كتاب « سراج القارئ » في شرح الشاطبية ، والذي درسته في المرحلة الجامعية بأكمله وتعودت على أسلوب المؤلف فيه .

خامساً : ما امتاز به هذا الكتاب من الاختصار غير المخل ، وسهولة الألفاظ ودقة العبارات واستقصاء خلافات القراء المطردة وغير المطردة بشكل يسهل على الطالب المنتهي من السبعة قراءة هؤلاء الأئمة الستة ، ويعين على فهم مضمون المادة العلمية من الكتب التي اعتمد عليها المؤلف بالإضافة إلى ما امتاز به هذا الكتاب من التدعيم لكل ما يقال بالأمثلة والاستشهادات وزيادة الإيضاح اللازمة لما يصعب فهمه في بعض الحروف القرآنية المتعلقة بباب معين .

فبدأت بالبحث عن نسخ المخطوط في فهارس المكتبات التي تيسر لي الرجوع إليها حتى حصلت على أهم سبع نسخ خطية من ثلاث عشرة نسخة للكتاب بفضل الله تعالى ومعونته ومنذ ذلك الوقت ، عكفت على هذا الكتاب تحقيقاً ودراسة ، وفق قائمة موضوعات أعدتها على النحو التالي :

قسمت البحث إلى قسمين :

القسم الأول : الدراسة

ويشمل هذا القسم على باين

الباب الأول : في التعريف بالمؤلف ، وعلم القراءات ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : حياة المؤلف ، ويتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : اسمه ، نسبه ، وكنيته ، ولقبه .

المبحث الثاني : مولده ونشأته .

المبحث الثالث : مذهبه الفقهي ، وعقيدته .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : ثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : آثاره العلمية ووفاته .

الفصل الثاني : في علم القراءات ، ويتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : تعريف القراءات وعلاقتها بالأحرف السبعة .

المبحث الثاني : نشأة علم القراءات .

المبحث الثالث : فضل علم القراءات وأهميته .

المبحث الرابع : شروط القراءة الصحيحة .

المبحث الخامس : القراءة الشاذة ، مفهومها ، وحكم القراءة بها .

المبحث السادس : في بعض اصطلاحات القراء .

المبحث السابع : تراجم القراء الستة وطرق روايتهم .

المبحث الثامن : معنى القراءات الزوائد .

الباب الثاني : كتاب مصطلح الإشارات ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : التعريف بكتاب مصطلح الإشارات .

ويتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : تحرير اسم الكتاب وتوثيق نسبه إلى المؤلف .

المبحث الثاني : موضوع الكتاب وأهميته .

المبحث الثالث : منهج المؤلف في الكتاب .

المبحث الرابع : مصادر المؤلف التي اعتمد عليها في كتابه .

الفصل الثاني : نسخ المخطوط ويتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : وصف النسخ الخطية المعتمد عليها في التحقيق .

المبحث الثاني : المنهج المتبع في التحقيق .

المبحث الثالث : نماذج من المخطوطات المعتمدة في التحقيق .

القسم الثاني : الكتاب المحقق

- ويحتوي على النص الكامل المحقق لكتاب « مصطلح الإشارات »

- ثم يتبع ذلك الخاتمة والنتائج .

- ثم الفهارس العلمية .

كانت هذه خطة البحث التي اتبعتها أثناء دراسة وتحقيق كتاب «مصطلح الإشارات» وأرجو أن أكون قد وفقت في استقصاء ما يستحق النظر والمطالعة ، وفي استنباط ما ترجى فائدته ، ولا يكون مضيعة لوقت من قرأه وما أزكي نفسي ، ولا أقول إنني قد أتيت بالجديد في هذا العلم ، فلا جديد وراء جهود العلماء وصناديد الأئمة السابقين ، الذين تصدوا لهذا الفن ، واستخراج ما فيه من فوائد عظيمة ، فلقد نظموا وشرحوا ،

وأوجزوا واختصروا ، وسهلوا الصعب ، ولا استدرارك ولا تحرير وراء تحريرهم ، غير أنني رأيت التيسير والتسهيل من الله جل جلاله وعظم شأنه في كل لحظة من لحظات هذا البحث عشتها مع ابن القاصح في كتاب «مصطلح الإشارات» ، مما جعلني أتفاءل أن يكون هذا الكتاب مطلعاً جديداً لرواد علم القراءات ، لسهولته ، واختصاره وعرضه واستقصائه للمادة العلمية التي تكمن في الكتب التي اعتمد عليها الإمام ابن القاصح بشكل ميسر محبب لطلاب هذا العلم مقرب إلى الذهن .

فجزاه الله تعالى خيرا الجزاء ونفعنا بعلومه في الدارين .

وختاماً فما كان في هذا البحث من نفيس ومفيد فإنه من توفيق الله تعالى ، وأجزم ألا يدلي فيه إلا الكتابة ، وما كان من تقصير أو نقص أو استدرارك - ولا يخلو من ذلك - فإنه من نفسي لا أشك في ذلك لحظة واحدة .

والله أسأل أن يظهر الجميل ، ويستر القبيح ، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وأن يستعملنا في طاعته ، وأن يسخرنا لخدمة هذا الكتاب الكريم ما استبقينا من أعمارنا ، وما سرت الروح في أجسادنا ، بفضلته وكرمه وإحسانه ، إنه جواد قريب مجيب ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

القسم الأول

الدراسة

ويشتمل هذا القسم على ما يلي :

الباب الأول : في التعريف بالمؤلف وعلم القراءات

الباب الثاني : كتاب مصطلح الإشارات

الباب الأول

في التعريف بالمؤلف وعلم القراءات

وفيه فصلان :

الفصل الأول : حياة المصنف .

الفصل الثاني : في علم القراءات .

الفصل الأول حياة المصنف

ويتضمن المباحث التالية :

- المبحث الأول : اسمه ونسبه ، وكنيته ، ولقبه .
- المبحث الثاني : مولده ونشأته .
- المبحث الثالث : مذهبه وعقيدته .
- المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .
- المبحث الخامس : ثناء العلماء عليه .
- المبحث السادس : آثاره العلمية ووفاته .

المبحث الأول

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه

أ - اسمه ونسبه :

هو علي بن عثمان بن محمد بن أحمد العذري^(١) البغدادي ، المعروف بابن القاصح^(٢) ، وسمى بعضهم جداً أبيه حسناً لا أحمد^(٣) .

قلت : وجعله بعضهم جداً رابعاً للمؤلف^(٤) ، وترجم له ابن حجر ، وجعل اسم أبيه محمداً بدلاً من عثمان ، حيث قال : « علي بن محمد بن القاصح نور الدين المقرئ »^(٥) اهـ .

وقد انفرد - رحمه الله - بذلك عن كل من ترجم له ، وأحسبه سهواً منه ؛ لاجتماعهم على أن اسم أبيه هو عثمان ، كما أن السخاوي قد ذكر ترجمة ابن حجر هذه للمؤلف ثم قال : « والصواب في نسبه ما قدمته رحمه الله وإيانا » اهـ .

(١) العذريُّ ، بضم العين المهملة ، وسكون الذال المعجمة ، نسبة إلى عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كعب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة ، وهي قبيلة معروفة .

الأنساب ، للسمعاني : ١٧١ / ٤ ، دار الجنان - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

(٢) انظر ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري : ت : ج - براجستراسر : ١ / ٥٥٥ ، دار الكتب العلمية - بيروت : ط الثالثة : ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، إنباء الغمر بأبناء العمر ، للإمام ابن حجر العسقلاني : ٢٧١ / ٤ دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن - الهند - : ط الثانية : ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للإمام السخاوي : ٥ / ٢٦٠ ، دار مكتبة الحياة - بيروت - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي : ١ / ٧٢٧ ، دار الفكر - بيروت - : ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، الأعلام ، لخير الدين الزركلي : ٥ / ١٢٧ ، دار العلم للملايين ، ط الثامنة : ١٩٨٩ م ، معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة : ٧ / ١٤٨ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

(٣) ذكر ذلك السخاوي في الضوء اللامع : ٥ / ٢٦٠ .

(٤) انظر معجم المؤلفين : ٧ / ١٤٨ ، ووجدت على صفحة عنوان كتابه : سراج القاريء المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي من أضاف الحسن إلى القاصح ، أي : علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح ، والله أعلم .

(٥) إنباء الغمر بأبناء العمر : ٤ / ٧١ .

وأما نسبه إلى بغداد ، فلم يذكرها إلا البغدادي ، وكحالة^(١) .
ونسبه ابن الجزري إلى مصر فقال : « العذري المصري »^(٢) .
وفي كشف الظنون : نزيل القاهرة ، وكذا في معجم المؤلفين ، ولم
يذكر السخاوي تلك النسبتين ، وإنما ذكر العذري فقط^(٣) .
وأما ما عرف به من : ابن القاصح أو القاصح ، فلم أعثر على تفسير
لهذه النسبة في شيء من المعاجم أو كتب التراجم . والله أعلم .

ب - كنيته ولقبه :

١ - كنيته : أبو البقاء ، نص على ذلك السخاوي^(٤) ، والزركلي^(٥) ،
وكحالة^(٦) ، وكناه البغدادي بأبي القاسم^(٧) وكذا وجدته على الصفحة
الأولى من كتاب سراج القاريء ، والصحيح : (أبو البقاء) ، وهو المثبت
على جميع نسخ المخطوط من كتاب مصطلح الإشارات ، ولم يذكر كنيته
ابن الجزري ولا ابن حجر .

٢ - لقبه : نور الدين ، ذكر ذلك ابن حجر^(٨) ، والسخاوي^(٩) ، وكذا
في معجم مصنفات القرآن الكريم^(١٠) ولقبه حاجي خليفة : علاء الدين ،
ولم يذكر لقبه الزركلي ، ولا كحالة .

(١) انظر هدية العارفين : ٧٢٧/١ ومعجم المؤلفين : ١٤٨/٧ .

(٢) غاية النهاية : ٥٥٥/١ .

(٣) الضوء اللامع : ٢٦٠/٥ .

(٤) المصدر السابق : ٢٦٠/٥ .

(٥) الأعلام : ١٢٧/٥ .

(٦) معجم المؤلفين : ١٤٨/٧ .

(٧) هدية العارفين : ٧٢٧/١ .

(٨) إنباء الغمر : ٧١/٤ .

(٩) الضوء اللامع : ٢٦٠/٥ .

(١٠) معجم مصنفات القرآن الكريم ، للدكتور : علي شواخ إسحاق : ١٥٥/٤ ، دار الرفاعي - الرياض - ط

الأولى : ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

المبحث الثاني

مولده ونشأته

ولد ابن القاصح في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبعمائة للهجرة (٧١٦هـ)^(١) ، ولم تذكر لنا المصادر شيئاً عن نشأته ولا مكان ولادته ، غير أنني استنبطت من خلال دراستي لترجمته ، أنه ولد ببغداد ، ونشأ بها ، وذلك للأسباب التالية :

- ١- بعض المصادر التي ترجمت للمؤلف ذكرت نسبته إلى بغداد^(٢) ، مما يدل على أنه له صلة ببغداد ، ولو من حيث المولد والمنشأ فقط .
- ٢- في هدية العارفين وصفه البغدادي بأنه : نزيل القاهرة^(٣) مما يدل على أن وجوده في مصر ليس أصلاً ، وإنما كان تبعاً .
- ٣- نسبة المؤلف إلى العذري ، تدل على أن أصله من بغداد ، حيث إن العذري نسبه إلى زيد اللات بن رفيدة ، الذي ينتهي نسبه إلى ألحاف بن قضاة ، والمعروف أن أغلب من ينتسب إلى قبيلة قضاة نزل العراق ، واستوطنوا بها ، كقبيلة جهينة الذي ينتهي نسبه إلى ألحاف بن قضاة ، فإنهم نزلوا الكوفة وبعضهم نزل البصرة^(٤) ، والله أعلم .

(١) الضوء اللامع : ٢٦٠/٥ .

(٢) انظر : هدية العارفين : ٧٢٧/١ ، معجم المؤلفين : ١٤٨/٧ .

(٣) هدية العارفين : ٧٢٧/١ .

(٤) الأنساب : ٥١٦/٤ .

المبحث الثالث

مذهبه وعقيدته

نسبه ابن الجزري إلى المذهب الشافعي^(١)، ولم أجد له ترجمة في كتب طبقات الشافعية، وذكر الزركلي ضمن مصادر ترجمة ابن القاصح كتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ولعل ذلك وهم منه، حيث لم أجد له ترجمة في ذلك الكتاب بعد اطلاعي، مما يؤيد ما ذكره ابن الجزري، والله أعلم^(٢).

أما عقيدته :

فلم أجد نصاً صريحاً على عقيدة الإمام ابن القاصح، إلا أن ثناء كبار العلماء عليه، كابن الجزري، وابن حجر، والسخاوي رحمهم الله، يدل على أنه كان من أهل السنة والجماعة، ولو كان عنده شذوذ أو غلو، لما سكت عنه هؤلاء الجهابذة النقاد^(٣).

(١) غاية النهاية : ٥٥٥ / ١ .

(٢) انظر الأعلام : ٣١٢ / ٤ .

(٣) انظر : غاية النهاية : ٥٥٥ / ١ ، إنباء الغمر : ٧١ / ٤ ، الضوء اللامع : ٢٦٠ / ٥ .

المبحث الرابع

شيوخه وتلاميذه

أ- شيوخه :

سمع ابن القاصح من جمع من الشيوخ ، وأجاز له كثير منهم ، وتلقى العلوم على أئمتها المتخصصين فيها ، المبرزين في ذلك العصر .

ولم تذكر المصادر كم بلغ عدد شيوخه بالتحديد ، لكن صرحت بذكر من أخذ عنهم ، وسمع منهم ، ومن أجازوا له ، في سياق الترجمة له .

وسأذكرهم فيما يلي حسب قدم وفياتهم مع سياق ترجمة يسيرة لكل واحد منهم مع ذكر اسم الفن الذي أخذه عنه المؤلف ، ما أمكن ذلك .

١- أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة أبو العباس المقدسي ، ولد سنة سبع وأربعين وستمائة ، ورحل إلى القاهرة فقرأ بها على الشيخ حسن الراشدي ، وقرأ النحو على بن النحاس ، والأصول على القرافي ، ثم قدم دمشق فأقام بها مدة بالصالحية ، ثم تحول إلى القدس الشريف ، وشرح القصيدة الشاطبية .

قرأ عليه الشريف أحمد بن القرمي ، وعبد الله بن سليمان المراكشي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر الكركي ، وبعض القراءات أحمد بن نحلة سبط السلعوس ، وأفرد عليه قراءة نافع ، ثم أبي عمرو ، ثم عاصم ، ثم حمزة إلى أثناء سورة الزمر : أبو المعالي محمد بن أحمد بن اللبان شيخ ابن الجزري .

توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة (٧٢٨هـ)^(١) . وقد ذكره السخاوي

(١) غاية النهاية : ١٢٢/١ ، وانظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن عماد الحنبلي : ٨٧/٦ ، دار الفكر - بيروت - : ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

فيمن أجازوا لابن القاصح رحمهم الله^(١) .

٢- محمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل ابن أبي الحوافر ، فتح الدين الطيب ، سمع من النجيب الحراني مشيخة ابن كليب وغيرها . توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة (٧٢٨هـ)^(٢) .

٣- محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عفان الميديمي ، صدر الدين أبو الفتح ، ولد في شعبان سنة أربع وستين وستمائة ، وبكر به أبوه فأسمعه من النجيب ، وابن علاق ، وابن عشرون ، ومن والده وجماعة ، وهو خاتمة من سمع من ابن علاق ، والنجيب ، وابن عشرون وفاة ، وحدث بالكثير بالقاهرة ومصر ، ورحل إلى القدس زائراً بعد الخمسين فأكثروا عنه ، وتأخر بعض من سمع منه بعد ذلك زيادة على ثمانين سنة .

قال الحافظ ابن حجر : وهو أعلى شيخ عند شيخنا الطريقي من المصريين ، ولقد أكثر عنه ، ومات في شهر رمضان سنة (٧٥٤هـ)^(٣) .

٤- إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المصري ، المعروف بالمجد الكفتي^(٤) ، إمام مقريء متصدر حاذق ، قرأ العشر وغيرها على الصائغ ، وابن السراج ، وابن مؤمن الواسطي ، وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الهادي ، وكان ديناً صالحاً ساكناً . تصدر للإقراء بالقاهرة وانتهت إليه المشيخة بها ، قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد المالقي ، وعلي بن عثمان بن

(١) الضوء اللامع : ٢٦٠/٥ .

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، ت : محمد سيد جاد الحق : ٢٧٤/٤ ، دار الكتب الحديثة - القاهرة - ط الثانية : ١٣٨٥هـ .

(٣) المصدر السابق : ١٥٧/٤ .

(٤) غاية النهاية : ١٧٠/١ ، المصدر السابق : ٤١٠/١ .

القاصح ، وكانت وفاته في شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة (٧٦٤هـ) .
وقد عرض عليه ابن القاصح الشاطبية بعرضه لها على التقي الصائغ :
كما ذكره السخاوي^(١) .

٥ - أبو بكر بن أيدُغُدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي .
أستاذ كامل ناقل ثقة . ولد سنة تسع وتسعين وستمائة بدمشق . قرأ الكثير
على التقي الصائغ ، والعشر على إبراهيم بن عمر الجعبري ، والثمان على
أبي حيان ، وقرأ على بن السراج العشر مع رواية الحسن البصري ، ألف
كتاب البستان في الثلاثة عشر ، وشرحاً على الشاطبية يتضمن إيضاح شرح
الجعبري ، وكان عالماً ثقة كثير الاستحضر . مات بالقاهرة سنة تسع وستين
وسبعمائة للهجرة ٧٦٤هـ^(٢) .

ب - تلاميذه :

أخذ الناس عن ابن القاصح فأكثرُوا ، وانتفع به خلق كثيرون حيث
كان يقرىء بجامع المارداني ، كما أشار إليه الحافظ ابن حجر^(٣) .

والذي استطعت أن أقف على ترجمته من تلاميذه ثلاثة فقط ، حيث
لم يذكر في المصادر غيرهم ، وسوف أذكر ترجمة يسيرة لكل واحد منهم :

١ - الزراتيتي^(٤) : محمد بن علي بن محمد بن أحمد أبو عبد الله
القاهري الحنفي المقرئ ، المعروف بابن الزراتيتي . ولد سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة ، واشتغل بالعلوم ، وعني بالقراءات ، فكان من شيوخه فيها أبو

(١) الضوء اللامع : ٢٦٠ / ٥ .

(٢) غاية النهاية : ١٨٠ / ١ .

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر : ٧٢ / ٤ .

(٤) نسبة إلى زراتيت - بمثنتين من فوق - وهي قرية بمصر : تاج العروس ، باب التاء فصل الزاي : ٥٤٦ / ١ ،
المطبعة الخيرية بجمالية مصر - المحمدية - ط الأولى : ١٣٠٦هـ .

بكر بن الجندي - وهو شيخ ابن القاصح - والشرف موسى الضرير ،
والتنوخى ، وابن القاصح وغيرهم .

تميز في القراءات وتصدى لنشرها وانتفع به الائمة فيها ، قرأ عليه
جماعة منهم الزين رضوان ، وهو تلميذ ابن القاصح أيضاً ، ومحمد بن
محمد بن البرهان المصري . كان رجلاً صالحاً صيتاً حسن الأداء ، توفي
سنة ٨٢٥هـ^(١) .

وقد أخذ عن ابن القاصح القراءات كما أشار اليه السخاوي^(٢) .

٢- رضوان بن محمد بن يوسف بن علامه بن البهاء بن سعيد الزين
أبو نعيم العقبي ثم القاهري المقريء ، ولد سنة تسع وستين وسبعمائة بميت
عقبة بالجيزة ، ونشأ بها ثم دخل القاهرة واشتغل بها في عدة علوم ، وتلا
بالسبع على الإمام نور الدين الدميري ، وأجاز له بالثمان ركن الدين
الأشعري المالكي ، وتفقه بالشمس العراقي ، والصدر الأمشيطي ، والعز
ابن جماعة وغيرهم . ثم حبب إليه الحديث فلازم الحافظ ابن حجر وسمع
منه الكثير .

وكان ديناً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الباطن ، توفي سنة
اثنيتين وخمسين وثمانمائة للهجرة (٨٥٢هـ)^(٣)

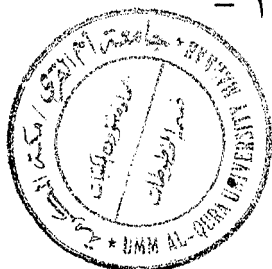
وقد أشار السخاوي إلى أنه لقي من القراء ابن القاصح فسمع منه
بالجامع الطولوني^(٤) .

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر بأبناء العمر : ٤٨٢/٧ ، الضوء اللامع : ١١/٩ ، غاية النهاية : ٢١٠/٢ .

(٢) الضوء اللامع : ١١/٩ .

(٣) انظر ترجمته في : الضوء اللامع : ٢٢٦/٣ ، شذرات الذهب : ٢٧٥/٤ ، البدر الطالع بمحاسن من بعد
القرن السابع ، للشوكاني : ٢٤٩/١ ، دار المعرفة - بيروت .

(٤) الضوء اللامع : ٢٢٦/٣ ، والطولوني : بضم الطاء المهملة ، واللام المضمومة بين الواوين ، نسبة إلى ابن
طولون أمير مصر . الأنساب : ٨٢/٤ .



٣- البرهان الصالحي : إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم بن إسماعيل برهان الدين أبو إسحاق بن فتح الدين المقدسي الأصل الصالحي - نسبة لصالحية دمشق - القاهري المولد والمنشأ ، الحنبلي ، ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ فحفظ القرآن ، والعمدة في الحديث ، ومختصر الخرمي في فروعهم ، وعرض على ابن الملقن ، والأبناسي ، والعراقي ، وسمع على الجمال الباجي ، والنجم بن رزين ، والعز أبي اليمن ، والقراء الثلاثة : الشمس العسقلاني ، وأبي البقاء بن القاصح ، والزين ابن الفرغ ، وغيرهم .

أخذ عنه الحافظ السخاوي حيث قال : وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أوردتها في ترجمته في معجمه .

قال : وكان خيراً ثقة صبوراً على التحدث لا يميل ولا يضجر محباً في الحديث وأهله ، قليل المثل في ذلك مع سكون ووقار . توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة (٨٥٢هـ)^(١) .

وقد سمع من ابن القاصح كتاب مصطلح الإشارات الذي نحن بصدده تحقيقه إن شاء الله تعالى .

قال الحافظ السخاوي : وأكثر عنه - يعني ابن القاصح - من شيوخنا البرهان الصالحي ، فسمع منه من تصانيفه : مصطلح الإشارات ، والقصيدة العلوئية في القراءات السبع المروية ، وتذكرة الأصحاب في تقدير الإعراب ، وسمع من غير مصنفاته : كتاب المستنير لابن سوار ، والإرشاد لأبي العز القلانسي ، والكافي لابن شريح^(٢) .

(١) الضوء اللامع : ٥٥ / ١ .

(٢) المصدر السابق : ٥ / ٢٦٠ .

المبحث الخامس

ثناء العلماء عليه

أثنى على ابن القاصح جل من ترجم له من أصحاب المصادر المعتمدة ، كما أثنى عليه من سمع منه ، ومن كان في عصره ولم يتيسر له التلقي أو الأخذ عنه ، مما يدل على جلالته وقدره وطول باعه في العلم وخاصة علم القراءات .

١- فقال عنه الإمام ابن الجزري : ناقل مصدّر ، قرأ العشر وغيرها على أبي بكر ابن الجندي وإسماعيل الكفتي وألف وجمع^(١) .
٢- وقال عنه الحافظ ابن حجر : نظم قصيدة في القراءات وكان يقرئ بجوامع المارداني^(٢) .

٣- وقال عنه الحافظ السخاوي : « عرض الشاطبية على المجد إسماعيل الكفتي ، بعرضه لها على التقي بن الصائغ ، وأجاز له الميدومي ، وابن أبي الحوافر ، والرحبي ، والمقدسي ، وتقدم في القراءات »^(٣) .

٤- وقال الزين رضوان : سمعت له بعض القرآن بالروايات ، ولم يقدر لي القراءة عليه ، لكن قرأت بعض المصطلح له على ابن الزراتي عنده^(٤) .

قلت : وهذا يدل دلالة واضحة على حرص العلماء الأفاضل على التلقي والأخذ عنه والسمع منه وهنا نقطة يجب التنبيه عليها ، وهي أن الزين رضوان سمع من ابن القاصح ، وأخذ عن الزراتي مما يدل على أن الأخيران في مرتبة واحدة ، وأكبر دليل على ذلك هو أن شيخهما واحد ، وهو الإمام الجليل أبو بكر الجندي كما مر معنا ، وبالرغم من ذلك فقد أخذ الزراتي وتلقى على ابن القاصح ، وناهيك بذلك دليلاً على تقدم المؤلف في هذا الفن والعلم الجليل .

(١) غاية النهاية : ٢١٠/٢ .

(٢) إنباء الغمر : ٤٨٢/٧ .

(٣) الضوء اللامع : ٢٦٠/٥ .

(٤) المصدر السابق : ٢٦٠/٥ .

المبحث السادس أثاره العلمية ووفاته

أ - أثاره العلمية :

كان ابن القاصح ذا ثقافة واسعة مع تقدمه في علم القراءات ، ولذلك تجده قد ألف في فنون عديدة ، ولكن أكثر تصانيفه كانت في ذلك العلم الجليل ؛ نظرا لاطلاعه ورسوخ قدمه فيه ، ولكن لم يصل إلينا من مؤلفاته إلا القليل ، وأكثرها مخطوط وبعضها مفقود لا نعلم عنه شيئا .

وأعرض فيما يلي مؤلفاته التي وقفت عليها من خلال كتب التراجم ، مع الإشارة إلى المطبوع منها والمخطوط وأماكن نسخه ما تيسر لي ذلك .

أولا : في علوم القراءات :

١- اتفاق القراء : مخطوط^(١) .

٢- الأمالي المرضية في شرح القصيدة العلوية في القراءات السبع

المروية :

ذكره السخاوي^(٢) ، والبغدادي^(٣) . والكتاب مخطوط^(٤) .

(١) يوجد منه نسختان :

أ- الأولى : في معهد الاستشراق / بطرسبورغ : محفوظة تحت رقم : ٤٨ / ١ [٨٥٧٤٨٢] - (وا ١٠ ب - ١١٠) .

ب- الثانية : بمعهد الدراسات الشرقية / طشقند محفوظة برقم : (م.م.خ « ١٩٦٠ م » ٣٢٢) .
انظر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، ص ١٤ ، مؤسسة آل البيت - الأردن . ط الثانية : ١٩٩٤ م .

(٢) الضوء اللامع : ٥ / ٢٦٠ .

(٣) هدية العارفين : ١ / ٧٢٧ .

(٤) يوجد منه نسخة في : المركز الحكومي (قرة مصطفى) - استامبول - تحت رقم : ٣٤ / ٢ / ١٧ - ١٨ .
الفهرس الشامل ٢٣٠ .

٤- تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقلية أتراب القصاصد ،
للإمام الشاطبي ، وهي في علم الرسم . ذكره السخاوي^(١) ، والبغدادي^(٢)
والكتاب مطبوع^(٣) .

٥- رسالة في خط المصحف (مخطوط)^(٤) .

٦- زيادة التتمة في قراءة الثلاثة الأئمة ، مخطوط^(٥) .

٧- سراج القاريء المبتدىء وتذكار المقرىء المنتهي : وهو شرح على
قصيدة الإمام الشاطبي في القراءات السبع ، ذكره السخاوي^(٦) ، والبغدادي^(٧) ،
وكحالة^(٨) ، وهو مطبوع^(٩) .

- شرح القصيدة الرائية = تلخيص الفوائد .

- شرح الشاطبية = سراج القاريء .

- شرح القصيدة العلوية = الأمالي المرضية .

(١) الضوء اللامع : ٢٦٠ / ٥ .

(٢) هدية العارفين : ٧٢٧ / ١ .

(٣) طبع بتعليق الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية : ١٣٩٥ هـ . وله عدة
نسخ مخطوطة ذكرها في الفهرس الشامل - رسم - : ٦٣ .

(٤) لها نسخة واحدة في مكتبة تلكي أوغلو / إيطاليا تحت رقم : (٢٤٨٨) ١٨٧ ب - ١٩٠ الفهرس الجامع :
٣ / ٧ - ٣٩٠ - ٣٩١ . الفهرس الشامل - رسم - : ٦٣ .

(٥) وله نسخة واحدة في الجامعة الأميركية - بيروت - تحت رقم : ٩٥ . [Ms. 297. 2084: 1899] .
(٦٤ و) - ٨٤٨ هـ . الفهرس الشامل - قراءات - : ١١٤ .

(٦) الضوء اللامع : ٢٦٠ / ٥ .

(٧) هدية العارفين : ٧٢٧ / ١ .

(٨) معجم المؤلفين : ١٤٨ / ٧ .

(٩) طبع الكتاب باعتناء ومراجعة فضيلة الشيخ علي الضباع - رحمه الله تعالى - دار الفكر - بيروت - ١٤٠١ هـ .

٨- العلوية في القراءات السبع المروية ، ذكرها السخاوي^(١) ،
والبغدادي^(٢) ، وهي قصيدة ألفية للمؤلف كما أشار إلى ذلك البغدادي ،
مخطوط ولا أعلم عن أماكن نسخها شيئاً^(٣) .

٩- قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين . ذكره السخاوي^(٤) ،
والبغدادي^(٥) ، وكحالة^(٦) (مطبوع)^(٧) .

١٠- مصطلح الإشارات في القراءات الزوايد المروية عن الثقات ،
وهو الكتاب الذي سأقوم بتحقيقه إن شاء الله تعالى . توجد منه ثلاث
عشرة نسخة^(٨) ، وسأتحدث عنها في دراسة نسخ المخطوط ، والله أعلم .

ثانياً : في اللغة :

١- تذكرة الأصحاب في تقدير الإعراب .

ذكره السخاوي^(٩) ، والبغدادي^(١٠) ، وبعد البحث الشديد لم أجد من

(١) الضوء اللامع : ٢٦٠ / ٥ .

(٢) هدية العارفين : ٧٢٧ / ١ .

(٣) ذكرها الدكتور علي إسحاق في معجم مصنفات القرآن الكريم ، دون الإشارة إلى أماكن نسخها ، ولم يذكرها في الفهرس الشامل .

(٤) الضوء اللامع : ٢٦٠ / ٥ .

(٥) هدية العارفين : ٧٢٧ / ١ .

(٦) معجم المؤلفين : ١٤٨ / ٧ .

(٧) وذكر له في الفهرس الشامل احدى وستين نسخة من أهمها نسخة المكتبة الأزهرية- القاهرة - برقم : ١ / ١٢٢ [١٤٠٨ مجاميع ، ٦٧٣ - (وا-١٤) - ٨٥٢ هـ ، ونسخة المكتبة الظاهرية - دمشق - : (ع.ق) ٢٣٧ / ١ [٦٣٩٨] - (و٤٥) - ٩٢١ هـ وغيرها ، وقد اختصره الشيخ زكريا الانصاري ت (٩٢٦) في كتاب سماه : تحفة القراء في الفتح والإمالة ، طبع هذا الكتاب طبعة حجرية قديمة في ٤ / ١٠ / ١٢٩٩ هـ ولم يذكر مكان الطبع . الفهرس الشامل - تجويد - : ١٣٧ ، قراءات : ٤١ .

(٨) الفهرس الشامل - قراءات - : ١٨٥ .

(٩) الضوء اللامع : ٢٦٠ / ٥ .

(١٠) هدية العارفين : ٧٢٧ / ١ .

أشار إلى مكان وجوده فلعله من الكتب المفقودة .

ثالثاً : الفلك :

- ١- تحفة الطلاب في العمل بربع الاسطرلاب .
ذكره البغدادي^(١) ، وبعد البحث والتحري عن هذا الكتاب لم أعثر على أية معلومات عنه ولا عمن أشار إلى مكان وجوده .
 - ٢- المنهل العذب المسيّب في شرح العمل بالربع المجيب .
ذكر الزركلي أنه مخطوط في الفاتيكان ، وأنه سبعون باباً في الفلك^(٢) .
 - ٣- درة الأفكار في معرفة أوقات الليل والنهار .
ذكره البغدادي^(٣) ، وكحالة^(٤) - وبعد البحث والتحري لم يتبين لي أي معلومات عنه . والله أعلم .
 - ٤ - هدية المبتدي في معرفة الأوقات .
ذكره البغدادي^(٥) ، وبعد البحث والتحري لم أجد معلومات عنه .
- ب - مؤلفات نسبت للإمام ابن القاصح وليست من تأليفه:
- من المؤلفات التي نسبت للإمام ابن القاصح كتاب (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) ، فقد ذكر ذلك البغدادي^(٦) وكحالة^(٧) ،

(١) هدية العارفين : ٧٢٧/١ .

(٢) الأعلام : ٣١١/٤ .

(٣) هدية العارفين : ٧٢٧/١ .

(٤) معجم المؤلفين : ١٤٨/٧ .

(٥) هدية العارفين : ٧٢٧/١ .

(٦) هدية العارفين : ٧٢٧/١ .

(٧) معجم المؤلفين : ١٤٨/٧ .

وعلي إسحاق^(١) .

وقد تبين أن الكتاب ليس من تأليفه ، وإنما هو من تأليف محمد بن عبد الرحمن القبيباتي (ت : ٩٠٠) ، وذلك لما يأتي :

أولاً : وجد الباحث عبد الله بن حماد القرشي ، الذي يعد لرسالة الماجستير ، والتي هي بعنوان « تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام » (دراسة وتحقيق) نسخة كتب فيها أن هذا الكتاب من تأليف محمد بن عبد الرحمن القبيباتي ، وليس من تأليف ابن القاصح . وهي النسخة الأصلية التي اعتمد عليها في تحقيق الكتاب .

ثانياً : أن في الكتاب نقلاً عن بعض العلماء المتأخرين عن وفاة ابن القاصح ، فقد جاء في الكتاب نقلاً عن الإمام ابن النجار المولود سنة (٧٨٨) ، والمتوفى سنة (٨٧٠) من كتابه « الإفهام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام »^(٢) وهو كتاب مخطوط^(٣) .

وبهذا يعلم أن الكتاب ليس من تأليف الإمام ابن القاصح ؛ لأن ابن النجار كان عمره سنة وفاة ابن القاصح ثلاث عشرة سنة ، وتوفي بعده وكان بتسع وتسعين سنة .

ثالثاً : لم ينسب إلى ابن القاصح إلا من المتأخرين كالبغدادي ، وكحالة ، وعلي إسحاق ، أما من ترجم له من المتقدمين كالسخاوي ، وابن حجر ، وابن الجزري ، فلم يذكر أحد منهم نسبة الكتاب إلى المؤلف .

(١) معجم مصنفات القرآن ، علي شواخ إسحاق : ٣٩/٤ ، دار الرفاعي - الرياض - ط الأولى : ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(٢) انظر كتاب الإفهام : لوحة / ٦٦ .

(٣) توجد منه نسخة مصورة من نسخة المكتبة الأزهرية بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ونسخة عن المكتبة الظاهرية - الأسد حالياً - رقم : ٦/١٧٨٤ .

وعليه فإن الكتاب قد نسب إلى ابن القاصح عن طريق الوهم والسهو ،
والله أعلم .

ج - وفاته :

توفي الإمام ابن القاصح في ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة ٨٠١ هـ
باتفاق المصادر التي ترجمت له ، ولم يذكر في أي منها شيئاً عن مكان موته
ولا أين دفن ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه .



الفصل الثاني في علم القراءات

ويتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : تعريف القراءات وعلاقتها بالأحرف السبعة .

المبحث الثاني : نشأة القراءات .

المبحث الثالث : فضل علم القراءات وأهميته .

المبحث الرابع : شروط القراءة الصحيحة .

المبحث الخامس: القراءات الشاذة - مفهومها - وحكم القراءة بها

المبحث السادس : في بعض اصطلاحات القراء .

المبحث السابع : تراجم القراء الستة وطرق روايتهم .

المبحث الثامن : المقصود بالقراءات الزوائد .

المبحث الأول

في تعريف القراءات ، وعلاقتها بالأحرف السبعة

أ - تعريف القراءات :

القراءات : جمع قراءة ، والقراءة مصدر قرأ ، وهي الجمع والضم ، يقال : قرأ الشيء جمعه وضمه^(١) ، أي ضم بعضه إلى بعض ، وقرأت الشيء قرآنا جمعته وضممت بعضه إلى بعض ، ومنه قولهم : ما قرأت هذه الناقة سلى قط ، وما قرأت جنينا ، أي لم تضم رحمها على ولد^(٢) .

قال أبو إسحاق الزجاج^(٣) في تفسيره : سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها وقوله تعالى ﴿ إن علينا جمعه وقرآنه ﴾^(٤) أي جمعه وقراءته^(٥) .

وفي الاصطلاح لها تعريفات كثيرة أجمعها تعريف الإمام ابن الجزري : أنها علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقل^(٦) .

وقريب منه تعريف الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت : ١٤٠٣ هـ) : بأنها العلم الذي يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية ، اتفاقا واختلافا ، مع عزو كل قراءة أو وجه لناقله^(٧) .

(١) القاموس المحيط ، مجد الدين الفيروز آبادي ، ت : مكتبة تحقيق التراث ، باب الهمزة فصل القاف : ص ٦٢ ، مؤسسة الرسالة - ط - الثانية : ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

(٢) تاج العروس ، باب الهمزة فصل القاف : ١٠٢/١ - ١٠٣ .

(٣) هو إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج ، عالم بالنحو واللغة ، ولد ببغداد سنة ٢٤١ هـ ، وتوفي بها سنة ٣١١ هـ ، وكان في فتوته يخرط الزجاج ، ومال إلى النحو فعلمه المبرد . انظر الاعلام : ٤٠/١ .

(٤) سورة القيامة (١٧) .

(٥) انظر تاج العروس ١٠٣/١ .

(٦) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، لابن الجزري : مكتبة القدسي - القاهرة - ط الأولى : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ، البرهان في علوم القرآن ، للزركشي : ت : محمد أبو الفضل إبراهيم : ٣١٨/١ ، دار المعرفة - بيروت - ط الثانية ، وانظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، أحمد محمد البناء ، ت : د/ شعبان محمد إسماعيل : ٦٧/١ ، عالم الكتب ، ط الأولى : ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

(٧) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، للشيخ عبد الفتاح القاضي ، ط الأولى : ١٤٠١ هـ .

ب- علاقة القراءات بالأحرف السبعة :

للعلماء في هذه المسألة رأيان :

الرأي الأول : أن القراءات العشر تمثل حرفاً من الأحرف السبعة ،

وهو رأي بعض العلماء ، ومنهم الإمام ابن جرير الطبري .

وحجتهم في ذلك : أن عثمان بن عفان رضي الله عنه حمل الأمة

على المصحف التي أرسلها إلى الأمصار وكانت على حرف قريش ، وأن

بقية الأحرف قد نزلت في بداية الأمر للتيسير على الأمة ، وقد نسخت ،

ويستشهد أصحاب هذا الرأي بما فعله عثمان رضي الله عنه من إحراق بقية

المصحف التي كان يكتبها الصحابة لأنفسهم^(١) .

الرأي الثاني :

أن القراءات العشر جزء من الأحرف السبعة ؛ لأن الأحرف كانت

كثيرة ، ونسخ بعضها ، وروي بعضها شاذاً بسبب فقدانه أركان القراءة

الصحيحة أو بعضها ، وهذا ما عليه جمهور العلماء قديماً وحديثاً .

قال الإمام مكي بن أبي طالب رحمه الله : «إن هذه القراءات كلها

التي يقرأ بها الناس اليوم ، وصحت روايتها عن الأئمة إنما هي جزء من

الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ، ووافق اللفظ بها خط المصحف ،

مصحف عثمان الذي أجمع الصحابة فمن بعدهم عليه ، وأطرح ما سواه مما

يخالف خطه»^(٢) اهـ .

(١) انظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري : ١/٥٨-٥٩ ، طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده -

القاهرة ط الثالثة : ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م ، الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها ، د/ حسن ضياء عتر :

٣٥٢-٣٥٥ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٩ هـ .

(٢) الإبانة : ٣٤ ، وانظر : منجد المقرئين : ٥٧ ، النشر : ١/٣٣ ، البرهان في علوم القرآن ، للزركشي : ١/١٣٨ ،

دار المعرفة بيروت - ط الثانية .

وقال الإمام ابن الجزري : « القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشر بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قل من كُثر ونزر من بحر ، فإن من له اطلاع على ذلك يعرفه علم اليقين ، وذلك أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين كانوا أمماً لا تحصى ، وطوائف لا تستقصى ، والذين أخذوا عنهم - أيضاً - أكثر ، وهلم جراً ، فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفر مما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رووه من القراءات » اهـ^(١) .

وأما ما تعلق به أصحاب الرأي الأول فيرد عليه بما يأتي :

أولاً : ليس بمعقول ولا مقبول أن يجمع عثمان رضي الله عنه الناس على حرف واحد من الأحرف السبعة التي أنزلها الله تعالى لحكم وأسرار كثيرة ، وتوفي رسول الله ﷺ والقرآن يتلى بها .

إن هذا لو صح يترتب عليه إهدار بعض القرآن وتركه ؛ لأن القراءات المختلفة أبعاض القرآن الكريم وأجزاء منه ، فإذا حذف جزء من القرآن لم يكن القرآن كاملاً ولا محفوظاً بحفظ الله تعالى ، وهذا لم يكن ولن يكون حتى يرث الله الأرض ومن عليها^(٢) .

ثانياً : إن المصاحف التي نسخها عثمان رضي الله عنه ، كانت موافقة للمصحف التي كتبت في عهد الخليفة الأول : أبي بكر رضي الله عنه ، وكانت هذه المصحف مشتملة على ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ ولم تنسخ تلاوته ، وثبت في العرضة الأخيرة . غير أنه جعل المصاحف متعددة حتى تكون موافقة لقراءة أهل القطر الذي سيرسل إليه المصحف ، ومعلوم

(١) النشر : ٣٣/١ .

(٢) الأحرف السبعة والقراءات والشبهات التي تثار حولها ، بحث للشيخ شعبان إسماعيل تحت الطبع : ٤٩ طبع حالياً بنادي مكة الثقافي ١٤٢٢ هـ .

أن هذه المصاحف كانت خالية من النقط والشكل ، فالقراءات التي يصح أن تقرأ بوجهين أو أكثر والرسم يحتمل ذلك ، كانت تكتب في جميع المصاحف بطريقة واحدة ، مثل قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا . . ﴾^(١) ، قرئت (فتبينوا) من التبين ، كما قرئت (فتثبتوا) من التثبت ، والرسم يحتملها .

أما ما لا يحتمل الوجهين برسم واحد ، فإنه كان يكتب في كل مصحف بحسب قراءة القطر الذي سيرسل إليه المصحف ، والأمثلة على ذلك كثيرة ، فمنها :

قوله تعالى : ﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب . . ﴾ الآية^(٢) ، كتبت في مصحف أهل المدينة والشام (وأوصى) ، وكتبت في بقية المصاحف (ووصى)^(٣) .

وقوله تعالى : ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ﴾ الآية^(٤) ، كتبت في مصحف أهل المدينة والشام : (سارعوا) بدون واو ، وفي بقية المصاحف بالواو^(٥) إلى غير ذلك من الأمثلة .

ثالثاً : أن الذي يطالع في كتب القراءات يجد العديد من اللهجات العربية في بعض القراءات ، الأمر الذي يدل دلالة واضحة على أن عثمان - رضي الله عنه - لم يجمع الناس على حرف قريش فقط ، ومن أمثلة

(١) سورة الحجرات (٦) .

(٢) سورة البقرة (١٣٢) .

(٣) المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار ، للداني ، ت : محمد أحمد دهمان : ١٠٨ ، دار الفكر - بيروت - ط الأولى : ١٣٥٩ هـ . ، وانظر الإتحاف : ٤١٨/١ .

(٤) سورة آل عمران (١٣٣) .

(٥) المقنع : ١٠٩ ، النشر : ٢/٢٤٢ ، الإتحاف : ٤٨٨/١ .

ذلك :

١- اختلاف القراء في قراءة (الصراط ، وصراط) بين الصاد والسين والإشمام . فقراءة السين لغة عامة العرب ، وقراءة الصاد لغة قريش خاصة ، وقراءة الإشمام لغة بعض العرب مثل : قيس^(١) .

٢- لفظ (إبراهيم) ، وفي بعضها بالألف ، وهي قراءة ابن عامر . قال العلماء : إن قراءة الألف لغة أهل الشام ، وقراءة الياء لغة عامة العرب^(٢) .

٣- اختلاف القراء في كلمة (القسطاس) في الإسراء والشعراء ، فقرأه حفص وحمزة ، والكسائي وخلف بكسر القاف ، وقرأه الباقر بضم القاف ، فالضم لغة أهل الحجاز ، والكسر لغة غيرهم^(٣) ، والأمثلة على ذلك كثيرة .

وهناك كتب ألقت لهذا الغرض ، وأسندت القراءات إلى العربية مثل كتاب « القراءات واللهجات العربية » للدكتور عبد الوهاب حمودة ، وكتاب : « المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية ، للدكتور محمد سالم محيسن ، وغيرها كثير .

وخير ما قيل في جمع عثمان الناس على حرف واحد : هو جمعهم على ما تواتر عن رسول الله ﷺ ، واستقر في العريضة الأخيرة ، ولم تنسخ تلاوته ، وهو يمثل - بالنسبة للقراءات الكثيرة التي كان الناس يقرأون بها حرفاً واحداً ، بدليل أنه رضي الله عنه ، أمر بإحراق المصاحف المختلفة

(١) انظر حجة القراءات ، لأبي زرعة ، ت : سعيد الأفغاني : ص ٨٠ ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ط الخامسة : ١٤١٨ هـ .

(٢) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لمكي بن أبي طالب ، ت : محي الدين رمضان : ١/٢٦٣ ، الإتحاف : ١/٤١٥ .

(٣) الإتحاف : ١٩٧/٢ .

التي كان الصحابة رضي الله عنهم يكتبونها لأنفسهم ، لما فيها من أحرف بعضها قد نسخ ، وبعضها كان تفسيراً من رسول الله ﷺ لمعاني بعض الألفاظ مثل بيان الصلاة الوسطى أنها صلاة العصر .

وعلى ما تقدم ، ثبت أن القراءات العشر ليست هي الأحرف السبعة ، وإنما بعضها ، فالأحرف السبعة كانت أكثر من ذلك ، وبعضها كان قد نسخ ، والبعض الآخر نقل بروايات لم تتحقق فيها شروط القراءة المقبولة .

قال الإمام أبو العباس المهدوي : « أصح ما عليه الحذاق من أهل النظر ، أن هذه القراءات التي نقرأ بها في وقتنا هذا ، هي بعض من الحروف السبعة التي نزل عليها القرآن ، استعملت لموافقتها المصحف الذي اجتمعت عليه الأمة ، وترك ما سواها من الحروف السبعة لمخالفته لمرسوم خط المصحف » اهـ^(١) .

كما ثبت أن القراءات العشر تشمل سائر اللهجات العربية الفصيحة ، وأن عثمان رضي الله عنه لم يجمع الناس على حرف واحد هو حرف قريش فقط ، وأما قوله رضي الله عنه للرهط القرشيين الذين نسخوا المصاحف : « إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش ، فإنما نزل بلسانهم » فلا حجة لمن تعلق به ، إذ المراد بقوله : « فإنما نزل بلسانهم »^(٢) أي : أول الأمر ، قبل أن يسأل الرسول ﷺ التخفيف على الأمة ، وقبل نزوله على سبعة أحرف ، أو أن المراد : أكثر القرآن نزل بلسان قريش .

وبذلك تتضح العلاقة بين القراءات العشر والأحرف السبعة ، وأنها

(١) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، لأبي شامة المقدسي ، ت : طيار آلي قولاج ، ١٤١ - ١٤٢ ، دار صادر - بيروت ١٣٩٥ هـ ، منجد المقرئين : ٢٢٠ - ٢٢٢ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب جمع القرآن .

جزء منها وليست كلها^(١) .

على أنه ينبغي أن يعلم : أن الأحرف السبعة ليست هي قراءة الأئمة
السبعة ، وهو أمر ليس فيه خلاف .

* * *

(١) انظر بحث الأحرف السبعة والقراءات والشبهات التي تثار حولها : ص ٤٧-٥٤ .

المبحث الثاني

في تاريخ علم القراءات ونشأته

يرجع تاريخه إلى عهد الرسول ﷺ ، وذلك لأن القرآن نزل عليه على سبعة أحرف^(١) روى البخاري ومسلم بسندهما عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : « أقرأني جبريل القرآن على حرف فراجعته ، فلم أزل أستزيده ، ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف »^(٢) .

وكان عليه الصلاة والسلام يقرأه على صحابته الكرام بأوجه كثيرة ولهجات متعددة لاتخرج عن أحرفه التي نزل بها^(٣) ، وذلك تيسيراً للقبائل ومراعاة لاختلاف لهجاتها ، فالعرب الذين نزل القرآن بلغتهم ، لغاتهم مختلفة وألسنتهم شتى ، ويعسر على أحدهم الانتقال من لغة الى غيرها^(٤) .

وكان الصحابة رضوان الله عليهم يلتزمون تلاوة الرسول عليه الصلاة والسلام وأداءه للقرآن بلهجاته المختلفة ، وأحرفه المتعددة ، لكنهم كانوا يختلفون في الأخذ عنه ﷺ لأسباب كثيرة منها : إرسال بعضهم إلى بعض الأمصار الإسلامية لتعليم أهلها أحكام الإسلام ، ومنها : اشتراك بعضهم في فتح بعض البلاد أو الجهاد في سبيل الله ، ومنها : السعي في تحصيل الرزق ، وغير ذلك من الأمور التي جعلتهم يتفاوتون في الأخذ عن رسول الله ﷺ . فمنهم من أخذ عنه بحرف واحد ، ومنهم من أخذ عنه بحرفين ،

(١) الأحرف جمع حرف ، ومعناه هنا الوجه ، أي أن القرآن أنزل على سبعة أوجه من الاختلافات ، وقيل معناه اللغة أو اللهجة ، وقيل غير ذلك . انظر معنى الاحرف وبيان المقصود بالسبعة مفصلاً في كتاب النشر : ٢١/١ - ٣٠ .

(٢) أخرجه البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، أنزل القرآن على سبعة أحرف ، صحيح البخاري ، ت : مصطفى ديب البغا ٣/ ١٧٧ . وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب بيان أن القرآن سبعة أحرف ١/ ٥٦١ .

(٣) انظر : مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني ١/ ١٥٤-١٩١ ، دار الفكر - بيروت .

(٤) النشر : ٢٢/١ .

ومنهم من زاد على ذلك حتى حفظوه في صدورهم كاملاً بأحرفه السبعة التي كانت مفرقة بينهم رضي الله عنهم ، فكان بعض الصحابة يقرأ بحرف والبعض بحرف آخر ، وكان الصحابي يقرأ بقراءة ، ويرى غيره يقرأ بخلافها ، مما أدى إلى اختلاف الصحابة أنفسهم وتنازعهم فيما بينهم .

فمن ذلك ما ورد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها ، وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها ، وكدت أن أعجل عليه ، ثم أمهلت حتى انصرف ، ثم لببته بردائه ، فجئت به إلى رسول الله ﷺ فقلت : إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها ، فقال لي : « أرسله » ، ثم قال له : « اقرأ » ، فقرأ ، فقال : « هكذا أنزلت » ثم قال لي « اقرأ » فقرأت ، فقال : « هكذا أنزلت » ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقراءوا منه ما تيسر»^(١) فهذا الحديث يدل دلالة ، واضحة على أن أوجه الخلاف في القراءات كانت منتشرة بين الصحابة على عهد رسول الله ﷺ ، وقد ذكر الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام في أول كتابه في القراءات من نقل عنهم شيء من وجوه القراءات من الصحابة وغيرهم^(٢) . كما أنه اشتهر جمع من الصحابة بحفظ القرآن الكريم بجميع قراءاته ورواياته ، وهم الذين دارت أسانيد قراءات الأئمة عليهم ، وهم : الخلفاء الأربعة ، وأبي بن كعب ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وأبو موسى الأشعري ، وغيرهم رضي الله عنهم^(٣) .

ثم تفرق الصحابة في الأمصار وهم على هذه الحال ، يقرؤون القرآن بما

(١) أخرجه البخاري ، كتاب الخصومات ، باب : كلام الخصوم بعضهم فل بعض : ٨٥٢ / ٢ ، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : بيان أن القرآن سبعة أحرف : ٥٦٠ / ١ .

(٢) انظر : النشر في القراءات العشر : ٦ / ١ .

(٣) الإتيان للسيوطي : ٢٢٢ / ١ .

سمعوه من رسول الله ﷺ بحروفه المختلفة ، وكان ذلك سبباً في كثرة الاختلاف في وجوه القراءات التي تعددت وكثرت ، فدب النزاع بين قراء القرآن ، وأنكر بعضهم على بعض بسبب سماعه قراءة لم يسمعها من شيخه الذي أخذ عنه . ولعل السبب الرئيس في ذلك أن الأحرف السبعة ، أو القراءات التي نزلت علي رسول الله ﷺ كانت كثيرة ، وكان بعضها قد نسخ خلال المعارضات التي كان جبريل عليه السلام يعارض بها الرسول ﷺ كل سنة مرة ، وفي العام الذي قبض فيه رسول الله ﷺ عارضه القرآن مرتين ، وبين له ما نسخ من القرآن من هذه الأحرف ، وما بقي منها^(١) ، ولم يصل هذا النسخ إلى بعض الصحابة للأسباب التي تقدمت ، فلما حدث ذلك أحس الغير من الصحابة أن هذا الاختلاف في حاجة إلى ضبط ، فرفعوا الأمر للخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه ، فكتب مصاحفه التي وزعت على الأمصار ، وأرسل كل مصحف مع من يوافق قراءته في الأكثر الأغلب^(٢) .

ومن هنا بدأت هذه الفتنة تنطفئ ، وبدأ العلماء يرجعون إلى هذه المصاحف ويقرئون الناس بها ، وكان في كل قطر من أقطار الإسلام أئمة من التابعين اشتهروا بإقراء القرآن وتعليمه ، فكان بالمدينة : معاذ بن الحارث ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن يسار ، وغيرهم ، وفي مكة : مجاهد بن جبر ، وطاووس بن كيسان ، وعكرمة مولى بن عباس وغيرهم ، وفي الكوفة : علقمة بن قيس ، وسعيد بن جبير ، وعمرو بن ميمون ، وغيرهم ، وفي البصرة : الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وأبو العالية ، وغيرهم ، وفي الشام : ابن شهاب المخزومي ، وخليد بن سعيد صاحب أبي الدرداء ، وغيرهم .

(١) انظر شرح السنة للبغوي : ٣ / ٥٨٥٧ .

(٢) انظر : مناهل العرفان : ١ / ٢٥٥ .

ثم تجرد للأخذ عن هؤلاء قوم أسهروا ليلهم في ضبطها ، وأتعبوا نهارهم في نقلها ، حتى صاروا في ذلك أئمة للاقتداء ، وأنجماً للاهتداء ، وأجمع أهل بلدهم على قبول قراءتهم ، ولم يختلف عليهم اثنان في صحة روايتهم ودرايتهم ، ولتصديهم للقراءة نسبت إليهم ، وكان المعول فيها عليهم^(١) ، فكان بالمدينة : أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، ثم شيبه بن نصاح ، ثم نافع بن أبي نعيم ، وكان بمكة : عبد الله بن كثير ، ومحمد بن محيصن ، وكان بالكوفة : يحيى بن وثاب ، وعاصم بن أبي النجود ، ثم حمزة ، ثم الكسائي ، وكان بالبصرة : عبد الله بن أبي إسحاق ، وعيسى بن عمر ، وأبو عمرو بن العلاء ، وكان بالشام : عبد الله بن عامر ، وعطية بن قيس ، ثم يحيى الذماري وغيرهم . « ثم إن القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا ، وتفرقوا في البلاد ، وانتشروا وخلفهم أم بعد أم ، عرفت طبقاتهم ، واختلفت صفاتهم ، فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ، ومنهم المقتصد على وصف من هذه الأوصاف ، وكثير بينهم لذلك الاختلاف ، وقل الضبط ، واتسع الخرق ، وكاد الباطل أن يلتبس بالحق ، فقام جهابذة علماء الأمة ، وصناديد الأئمة ، فبالغوا في الاجتهاد ، وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات ، وعزوا الوجوه والروايات ، وميزوا بين المشهور الشاذ ، والصحيح والفاذ بأصول أصلوها وأركان فصلوها»^(٢) .

هذا هو منشأ علم القراءات واختلافها ، وهو ليس اختلاف تضاد وتناقض ، وإنما هو اختلاف تنوع وتغاير في حدود الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن الكريم ، كلها من عند الله سبحانه وتعالى .

(١) مناهل العرفان : ٤١٤/١ .

(٢) النشر : ٩/١ .

مرحلة التسبيع وأسبابها :

وأما عن نشأة فكرة القراءات السبع ، فيقول الإمام مكي بن أبي طالب : « إن الرواة عن الأئمة من القراء كانوا في العصر الثاني والثالث كثيرا في العدد ، كثيرا في الاختلاف ، فأراد الناس في العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق المصحف على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ، والأمانة ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يقرأ لم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وجه إليه عثمان مصحفاً إماماً هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر »^(١) اهـ .

ومن هنا أسهم المؤلفون في القراءات في الاقتصار على عدد معين ، فكان أول من نهض بذلك : الإمام ابن مجاهد أحمد بن موسى بن عباس ، فجمع قراءات الأئمة السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وكان سبب اختياره لهؤلاء السبعة ، أنه اختار من القراءات ما وافق خط المصحف ، ومن القراء ما اشتهرت عدالته ، وفاقته معرفته ، وتقدم أهل زمانه في الدين والأمانة والمعرفة والصيانة ، واختاره أهل عصره في هذا الشأن ، وأطبقوا على قراءته ، وقصد من سائر الأقطار^(٢) .

قال رحمه الله تعالى : « فهؤلاء السبعة من أهل الحجاز ، والعراق ، والشام ، خلفوا في القراءة التابعين ، وأجمع على قراءتهم العوام من أهل كل

(١) الإبانة عن معاني القراءة ، مكي بن أبي طالب ، ت : د / عبد الفتاح شلبي : ص ٨٦ ، مكتبة الفيصلية ، مكة ، ط الثالثة : ١٤٠٥ هـ .

(٢) جمال القراء وكمال الإقراء ، للسخاوي ، ت : علي حسين البواب : ٤٣٢ / ٢ ، مكتبة التراث - مكة - ط الأولى : ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

مصر من الأمصار، وغيرها من البلدان التي تقترب من هذه الأمصار»^(١).

قلت : وقد ألقى بعض العلماء باللوم على ابن مجاهد في اختياره سبع قراءات ؛ لأن ذلك اشتبه على بعض العوام ، فظنوا أن الأحرف السبعة المذكورة في الحديث الشريف ، هي قراءة هؤلاء الأئمة السبعة الذين اختارهم ، وتوهم آخرون أنه أراد إهدار بقية القراءات الصحيحة من غير السبع .

أقول : وعذر الإمام ابن مجاهد في ذلك الرواية ، إذ أن الذي تيسر له ووصل إليه من القراءات - مما هو على شرطه في القراء - هو ما رواه عن هؤلاء الأئمة السبعة^(٢) ، وذلك لأنه أراد البلاد الإسلامية الشهيرة بالمقرئين ، فاختار منها أضبط القراء - في رأيه وحسبما اشترطه - فصادف العدد (سبعة) ، ولم يقصد العدد (السبعة) لذاته^(٣) ، فكان اقتصاره على السبعة محض اتفاق دون قصد منه كما ظنه البعض ، أما أن بعض العامة سبق إلى ذهنه أن ابن مجاهد اعتقد أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة ، فهو ليس مسئولاً عن خطأ غيره أو وهمهم^(٤) .

ولدفع هذا التوهم ألف الإمام ابن الجزري بعض الكتب التي ضمت قراءات الأئمة الثلاثة إلى السبعة ، فألف كتاب «تجوير التيسير» ، كما نظم «الدرة المضوية في القراءات الثلاث المرضية» .

وقد تبع ابن مجاهد على تسبيع القراءات عدد من العلماء ، منهم : الإمام مكِّي بن أبي طالب المتوفى سنة ٤٣٧ هـ ، صنف كتاب التبصرة في

(١) كتاب السبعة ، لابن مجاهد ، ت : شوقي ضيف : ٨٧ ، دار المعارف .

(٢) انظر : منجد المقرئين : ٧٢-٧٣ ، النشر : ٣٤/١ .

(٣) الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها : ٣٤٩-٣٥٢ .

(٤) صفحات في علوم القراءات ، د/ عبد القيوم السندي : ٥١ ، المكتبة الإمدادية - مكة - : ١٤١٥ هـ .

القراءات السبع ، والإمام أبو عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، صنف كتاب التيسير في القراءات السبع ، والإمام أبو عبد الله بن شريح الأندلسي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ ، ألف كتاب الكافي في القراءات السبع ، وغيرهم من العلماء الأفاضل المشهود لهم بالتقدم والدراية في هذا العلم الجليل .

* * *

المبحث الثالث

في فضل علم القراءات وأهميته

هو من العلوم الجليلة القدر العظيمة الشأن ، لأنه يدور حول كيفية تلاوة الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والقرآن الكريم رأس العلوم والمعارف الإسلامية ، والمصدر الأول للتشريع ، فهو دستور الأمة ومناورها ، كما أنه نورها وهداها^(١) .

ومن هنا فقد وعى هذا العلم العظيم عدداً من العلوم النافعة .

أ- علم القراء ، وهو يتناول الترجمة لمن تصدوا للقراءة ، وكانوا مرجعاً لغيرهم ، وتعلمذ عليهم سواهم منذ عصر الصحابة حتى القرن العاشر الهجري ، وهذا العلم يتوافر على دراسة أسانيد كل قراءة وتواترها ، والرواة الذين نقلوا هذه القراءة عن القارئ الذي عرف بها ونسبت إليه .

ب- علم رسم المصحف : ويتناول الصورة الخطية التي ارتضاها عثمان رضي الله عنه والصحابة ، وكتب بها المصاحف التي وزعت على الأمصار الإسلامية ، وكانت خالية من النقط والشكل ، وأمر أهل كل مصر أن يقيموا مصحفهم على المصحف المبعوث إليهم ، فأصبحت قراءة كل مصر تابعة لرسم مصحفهم ، فكان هذا الرسم ضابطاً للقراءات جميعاً ، كما عدت موافقته أساساً من أسس قبولها .

ج- علم توجيه القراءات والاحتجاج لها . توافر على الاحتجاج النحوي والصرفي واللغوي للقراءات عدد كبير من العلماء ، وألّفوا في ذلك كتباً كثيرة تتضمن استشهادهم بالقراءات خلال عرضهم للمسائل النحوية .

(١) في علوم القراءات ، د/ السيد رزق الطويل : ص ٤٠ ، المكتبة الفيصلية ، مكة ، ط الأولى : ١٤٠٥ هـ -

١٩٨٥ م .

وهناك علوم أخرى كعلم الفواصل وعلم الضبط وعلم التجويد ،
وغيرها من العلوم النافعة التي تندرج تحت هذا العلم العظيم^(١) .

وهناك فوائد عديدة لاختلاف القراءات وتعددتها ، وحكم وأسرار
كثيرة في نزول القرآن على سبعة أحرف ، نذكر منها :

أولاً : التيسير والتخفيف على هذه الأمة في تلاوة كتاب ربها ، حيث
إن الأمة العربية التي شوفت بهذا الكتاب كانت متعددة اللهجات ، فلو
كلفنا القراءة على حرف واحد لشق ذلك عليها ، كما جاء ذلك صريحاً في
الأحاديث الصحيحة ، وينطوي ذلك تحت قول الحق تبارك وتعالى :
﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾^(٢) .

ثانياً : ربط الأمة العربية والإسلامية وقبائلها المختلفة بالقرآن الكريم ،
من الناحية اللغوية ، كما هي مرتبطة به من الناحية التشريعية ، حتى تشعر
كل قبيلة بأن القرآن يخاطبها بلغتها ولهجتها ، وفي هذا شرف عظيم لها ،
فيحفظها ذلك إلى الانضواء تحت لوائه ، وهذا ما يمكن أن يندرج تحت قوله
تعالى : ﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم أفلا تعقلون ﴾^(٣) .

ثالثاً : في تعدد القراءات دلالة بالغة على صدق الرسول ﷺ في
تبليغه عن الله عز وجل ، ودلالة واضحة على مكانة القرآن الكريم ، وأنه
برغم تعدد وجوه أدائه ، ليس فيه تخالف وتضاد ، بل يصدق بعضه بعضاً ،
ويبين بعضه بعضاً ، على حد قوله تعالى : ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾^(٤) .

(١) المصدر السابق : ص ٤٠ - ٤٤ .

(٢) سورة القمر (١٧) .

(٣) سورة الأنبياء (١٠) .

(٤) سورة النساء (٨٢) .

رابعاً : إفادة اللفظ لأكثر من معنى في وقت واحد :

ومن أمثلة ذلك : قوله تعالى - في شأن المنافقين - ﴿ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾^(١) ، قرئت (يَكْذِبُونَ) بالتخفيف ، كما قرئت (يُكْذِبُونَ) بالتشديد^(٢) ، وكل قراءة تفيد معنى غير الذي تفيده القراءة الأخرى ، والمعنيان متحققان في المنافقين ، فقراءة التخفيف تفيد أنهم غير صادقين في أقوالهم وأفعالهم . قال تعالى : ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ﴾ ، كما أنهم يكذبون رسول الله ﷺ في كل ما يبلغه عن ربه جل وعلا .

خامساً : تأثير اختلاف القراءات في بعض الأحكام الفقهية :

من خواص الأحكام الفقهية أن أغلبها ظني ، وللاجهاد فيها مجال رحب ، وهذا ما يلحظه المسلم في الفقه المقارن بوجه خاص ، وللإختلاف بين العلماء في الفروع الفقهية أسباب كثيرة ، وضحتها العلماء في موضوعات خاصة تحت مسمى : « أسباب إختلاف الفقهاء » .

ومن هذه الأسباب : وجود قراءتين أو أكثر في بعض الكلمات القرآنية .

ومن الأمثلة الواضحة في ذلك : قوله تعالى : ﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن ﴾^(٣) . ففي قوله تعالى : ﴿ يطهرن ﴾ قراءتان : التخفيف والتشديد : (يَطْهَرْنَ) ، (يَطَهَّرْنَ) .

فقراءة التخفيف تفيد أصل الطهر ، وهو انقطاع الدم ، فيحل للزوج

(١) سورة البقرة (١٠) .

(٢) انظر : النشر (٢/٢٠٧ ، ٢٠٨) .

(٣) سورة البقرة (٢٢٢) .

مباشرة زوجته بمجرد انقطاع الدم ، وعلى ذلك بعض الفقهاء كالحنفية ،
يشترط أن يكون هذا الانقطاع لأكثر مدة الحيض ، وهي عشرة أيام^(١) .

وقراءة التشديد تفيد المبالغة في طهر النساء من الحيض ، وذلك
يحصل بانقطاع الدم والاعتسال ، وعلى ذلك جمهور العلماء^(٢) ، فكان
اختلاف القراءتين من أسباب الاختلاف بين الفقهاء ، والأمثلة على ذلك
كثيرة .

سادساً : في اختلاف القراءات دلالة واضحة على شرف هذه الأمة ،
وأنها الأمة الأمانة على حمل رسالة الإسلام نقية خالصة من الشوائب ،
بدون تحريف أو تبديل ، وأنها حافظت على مصدر التشريع الأول - القرآن
الكريم - بجميع وجوهه وقراءاته على كثرتها ، بالأسانيد الصحيحة المتصلة ،
على عكس ما حدث في الأمم السابقة ، حيث كان الكتاب ينزل إليهم على
وجه واحد ، ومع ذلك حرفوا ، وبدلوا ، واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً .

سابعاً : تعدد وجوه الإعجاز :

من المعلوم أن القرآن تحدى العرب في أن يأتوا بمثله ، أو بمثل أقصر
سورة منه ، وهذا يقتضي أن يأتي القرآن بأساليب متعددة ، على غرار ما
كان يجري بينهم من اختلاف الأساليب ، حتى يقطع عليهم الحجة .

ومن أمثلة ذلك : قوله تعالى : ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون ﴾^(٣) .

قريء قوله تعالى : ﴿ متم نوره ﴾ بقراءتين ﴿ متم نُوره ﴾ ، ﴿ مُتَمُّ
نُورَه ﴾ ، وهما لغتان للعرب في إضافة اسم الفاعل إلى معموله للتخفيف ،

(١) انظر : تفسير القرطبي (٣/ ٨٨ وما بعدها) .

(٢) المصدر السابق ٣/ ٨٨ .

(٣) سورة الصف (٨) .

أو عدم إضافته، وهو الأصل في اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال^(١).
فهو نوع من أنواع الإعجاز البياني ؛ للدلالة على أن القرآن معجز إذا
قرئ بقراءة معينة ، كما أنه معجز إذا قرئ بقراءة أخرى .

* * *

(١) انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب : ٣٢٠ / ٢ .

المبحث الرابع

شروط القراءة الصحيحة

ذكر العلماء للقراءة الصحيحة أركاناً ثلاثة وهي :

١- التواتر .

٢- موافقتها لرسم المصحف .

٣- موافقتها وجهها من وجوه العربية .

وسأحدث عن كل واحد من هذه الأركان الثلاثة .

١- التواتر :

وهو نقل جماعة عن جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب من أول السند إلى منتهاه من غير تعيين في العدد .

ومذهب الأصوليين ، وفقهاء المذاهب الأربعة ، والمحدثين ، والقراء ، أن التواتر شرط في صحة القراءة ، ولا تثبت بالسند الصحيح غير المتواتر ، ولو وافقت رسم المصاحف العثمانية والعربية . وهذا هو مذهب الإمام ابن الجزري في كتابه منجد المقرئين حيث قال : «كل قراءة وافقت العربية مطلقاً ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ، ولو تقديراً ، وتواتر نقلها ، هذه القراءة المتواترة المقطوع بها» اهـ^(١) ورجح في هذا الكتاب تواتر القراءات العشر ، بل بالغ في الرد على ابن الحاجب الذي قال بتواتر الفرش دون الأصول ، وعلى أبي شامة المقدسي الذي قال بعدم التواتر في بعض القراءات العشر^(٢) .

واكتفى قوم عن التواتر بصحة السند في القراءة ، وهو مذهب الإمام مكّي بن أبي طالب ، وتبعه الإمام الجعبري ، وأبو شامة المقدسي^(٣) ،

(١) منجد المقرئين : ٢٣ .

(٢) المصدر السابق : ٢٣ .

(٣) انظر : الإبانة : ٥٧-٥٨ ، المرشد الوجيز : ١٧٤ .

ومشى عليه ابن الجزري في النشر^(١) ، ورجع عن اشتراط التواتر الذي ذكره في منجد المقرئين ، حيث قال : « ولقد كنت أجنح إلى هذا القول - أي التواتر - ثم ظهر لي فسادة^(٢) » وبهذا نرى أن الإمام ابن الجزري قد رجع عن قوله السابق إلى عدم اشتراط التواتر لقبول القراءات ، ولكن لا يضر عدم اشتراط ابن الجزري للتواتر فغيره قد اشترطه ، بل أجمعت الأمة أو تكاد تجمع على اشتراطه . قال الإمام النووي : « عدم اشتراط التواتر قول حادث مخالف لإجماع الفقهاء المحدثين وغيرهم . . . ولقد ضل بهذا القول قوم فصاروا يقرؤون أحرفاً لا يصح لها سند أصلاً ، ويقولون : التواتر ليس بشرط^(٣) . »

وقد ذكر الصفاقسي في كتابه غيث النفع المذهبين السابقين ، ومال إلى المذهب الأول ، وهو أن التواتر شرط في صحة القراءة ، وقال عن المذهب الثاني إنه قول محدث لا يعول عليه ، ويؤدي إلى تسوية غير القرآن بالقرآن ، قال : « ولا يقدح في ثبوت التواتر اختلاف القراءة ، فقد تتواتر القراءة عند قوم دون قوم ، فكل من القراء إنما لم يقرأ بقراءة غيره ؛ لأنها لم تتواتر عنده ، ولذا لم يعب أحد منهم على غيره قراءته لثبوت شرط صحتها عنده وإن لم يقرأ بها لفقد الشرط عنده^(٤) » اهـ .

قلت : وممن قال باشتراط التواتر من القراء : الإمام أبو القاسم الصفراوي (٦٣٦هـ) ، والإمام الداني (٤٤٤هـ) وأبو القاسم الهذلي (٤٦٥هـ) وغيرهم من كبار القراء^(٥) . وبذلك يتبين أن التواتر مذهب

(١) قال : « كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ، وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها » اهـ . النشر : ٩ / ١ .

(٢) المصدر السابق : ١٣ / ١ .

(٣) شرح طيبة النشر ، للنويري ، ت : عبد الفتاح أبو سنة : ١١٩ / ١ ، المطابع الأميرية - القاهرة : ١٤٠٦ هـ .

(٤) غيث النفع في القراءات السبع ، للصفاقسي ، ص ١٧ - ١٨ ، دار الفكر - بيروت - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

(٥) شرح طيبة النشر للنويري : ١٢٢ / ١ .

جماهير العلماء من أئمة السلف والخلف .

٢- موافقتها لوجه من وجوه العربية :

أي وجهًا من وجوه النحو سواء كان أفصح أم فصيحًا ، مجتمعاً عليه أم مختلفاً فيه اختلافًا لا يضر مثله ، إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالقبول ، إذ هو الأصل الأعظم والركن الأقوم ، وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية ، فكم من قراءة أنكرها بعض أهل النحو أو كثير منهم ، ولم يعتبر إنكارهم ، بل أجمع الأئمة المقتدى بهم من السلف على قبولها ، وذلك لأن أئمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفسى في اللغة والأقيس في العربية ، بل على الأثبت في الأثر والأصح في النقل ، والرواية إذا ثبتت عندهم لا يرد لها قياس عربية ولا فشو لغة ، لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها^(١) .

٣- موافقة رسم المصحف :

والمقصود بذلك موافقة جميع المصاحف العثمانية أو بعضها منها ، كأن تكون القراءة ثابتة في البعض دون البعض الآخر مثل : قراءة ابن عامر : ﴿ قالوا اتخذ الله ولدًا ﴾^(٢) ، بغير واو^(٣) ، وقراءة ابن كثير : ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ بزيادة حرف الجر (من)^(٤) ، إلى غير ذلك مما اختلفت فيه المصاحف ، فوردت القراءة عن أئمة تلك الأمصار على موافقة مصحفهم ولو احتمالاً ، وهو ما يوافق الرسم تقديراً ، إذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقاً ، وهو الموافقة الصريحة ، وقد تكون تقديراً ، وهو الموافقة احتمالاً ، فإنه قد خولف صريح الرسم في مواضع إجماعاً نحو : « السموات ، والصلحت ،

(١) النشر : ١٠/١ .

(٢) سورة البقرة (٧٦) .

(٣) رسمت في مصاحف أهل الشام بغير واو قبل (قالوا) ، وفي سائر المصاحف بالواو . المقنع : ١٠٢ .

(٤) رسمت في مصاحف أهل مكة بزيادة (من) وفي سائر المصاحف بغير (من) . المصدر السابق : ١٠٤ .

والصلاة، والزكوة» ، وقد توافق بعض القراءات الرسم تحقيقًا ، ويوافقه بعضها تقديرًا نحو : (ملك يوم الدين) ، فإنه كتب بغير ألف في جميع المصاحف ، فقراءة الحذف تحتمله تحقيقًا ، وقراءة الألف تحتمله تقديرًا ، فتكون الألف حذفت اختصارًا ، وكذلك (النشأة) ، حيث كتبت بالألف فوافقت قراءة المد تحقيقًا ، ووافقت قراءة القصر تقديرًا ، إذ يحتمل أن تكون الألف صورة الهمزة على غير قياس كما في (موثلاً) .

وقد يوافق اختلاف القراءات الرسم تحقيقًا نحو : (أنصاراً لله) ، (هَيْتَ لَكَ) ونحو ذلك مما يدل تجرده عن النقط والشكل ، وحذفه وإثباته على فضل عظيم للصحابة الكرام رضي الله عنهم في علم الهجاء ، وفهم ثاقب في تحقيق كل علم ، فسبحان من أعطاهم وفضلهم على سائر هذه الأمة^(١) .



(١) النشر : ١١/١ - ١٢ .

المبحث الخامس

القراءات الشاذة مفهومها وحكم القراءة بها

أ - مفهوم القراءة الشاذة :

معنى الشاذ في اللغة : من الشذوذ بمعنى الانفراد ، شذ يشذ شذوذاً ، يقال : شذ الرجل : إذا انفرد عن أصحابه واعتزل منهم ، وكل شيء منفرد فهو شاذ^(١) .

والقراءة الشاذة هي كل قراءة فقدت الأركان الثلاثة : صحة السند ، ورسم المصحف وموافقة وجه من وجوه اللغة العربية ، أو واحداً منها .
فالقراءة التي تفقد الأركان الثلاثة أو واحداً منها فهي قراءة شاذة ، لا يقرأ بها ولا تسمى قرآناً^(٢) .

وعليه فنستطيع أن نحصر القراءات الشاذة في الأنواع التالية^(٣) :

١- قراءة الأحاد : وهي ما صح نقله عن الأحاد ، وصح وجهه في العربية ، وخالف خط المصحف ، كقراءة ابن مسعود : ﴿والذكر والأنثى﴾ في : ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾^(٤) ، فهذا يقبل ، ولا يقرأ به ؛ لأنه لم يؤخذ بإجماع ، إنما أخذ بأخبار الأحاد ، ولا يثبت قرآن بخبر الأحاد ، كما أنه مخالف لما قد أجمع عليه ، فلا يقطع على مغيبه وصحته ، وما لم يقطع بصحته ، لا تجوز القراءة به^(٥) .

٢- ما نقله ثقة ، ووافق رسم المصحف ، وخالف وجهة اللغة العربية ، كقراءة ﴿معائش﴾ بالهمز ، في قوله تعالى ﴿وجعلنا لكم فيها معاش﴾^(٦) ،

(١) القاموس المحيط ، للفيروزآبادي : ٤٢٧ ، مادة (شذ) ، وانظر جمال القراء للسخاوي : ٢٣٤ / ١ .

(٢) غيث النفع : ١٧ .

(٣) الإبانة : ٥٧-٥٨ ، وانظر النشر : ١١ / ١-١٣ .

(٤) سورة الليل (٣) . ونسبت هذه القراءة أيضاً إلى ابن عباس ، وعلي بن أبي طالب ، وانظر المحتسب ٢ / ٣٠٧ .

(٥) النشر : ١٣ / ١ .

(٦) سورة الأعراف (١٠) . ونسبت هذه القراءة إلى الإمام نافع ، وانظر الفريد : ٢ / ٢٧٤ .

قال ابن الجزري : « ولا يصدر مثل هذا النوع إلا على وجه السهو والغلط ، وعدم الضبط ، ويعرفه الأئمة المحققون ، والحفاظ الضابطون »^(١) .

٣- ما نقله غير ثقة ، مع موافقته لرسم المصحف واللغة العربية ، كقراءة ابن السمين وأبي السمال : ﴿ فاليوم ننحيك ﴾ بالحاء في قوله تعالى ﴿ فاليوم ننحيك ببدنك ﴾^(٢) فهذه قراءة شاذة ؛ لأن الذي نقلها غير ثقة .

٤- قراءة وافقت رسم المصحف ووجه اللغة العربية ولكنها لم تنقل البتة ، بل أخذت عن طريق القياس ، وهذا لا يقبل ؛ لأنه لا مدخل للقياس في القراءة ، بل هي سنة متبعة ، يأخذها الخلف عن السلف .

٥- قراءة صح سندها ولم تبلغ درجة التواتر ووافقت العربية والرسم ، وهي : المشهورة وهذه القراءة قد اختلف فيها العلماء . فذهب جمع من أهل الأداء إلى أنه نوع من أنواع القراءة الشاذة ، ونسبه ابن الجزري إلى بعض المتأخرين .

وذهب جمع من أئمة السلف ، كالإمام مكّي بن أبي طالب (٤٣٧هـ) ، والإمام الجعبري (٧٣٢هـ) ، وأبي شامة (٦٦٥هـ) إلى أن ذلك لا يدخل في القراءات الشاذة ، بل هو صحيح مقروء به ، وتبعهم الإمام ابن الجزري في النشر حيث قال : « وإذا اشترطنا التواتر في كل حرف من حروف الخلاف انتقى كثير من أحرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الأئمة السبعة وغيرهم » اهـ . قلت : وهذا هو موطن النزاع في القراءات الزائدة على العشرة ، والفرق بينها وبين القراءة الشاذة ، فمن اعتبر التواتر حكم بشذوذ ما فوق العشرة ، ومن اعتبر شهرة القراءة واستفاضتها مع صحة السند ، حكم بصحتها مع الشرطين الأخيرين ، وهما : الرسم والعربية .

(١) النشر : ١٦/١ .

(٢) سورة يونس (٩٢) . وانظر المحتسب : ٣١٦/١ ، إعراب القراءات الشواذ : ٦٥٣/١ .

ب - حكم القراءة بالشاذ :

للعلماء في القراءة الشاذة آراء :

١ - ذهب بعض العلماء إلى جواز القراءة بالشاذ ؛ لأن الصحابة كانوا يقرءون بها في الصلاة وخارجها ، فلو لم تجز القراءة بها لكان أولئك لم يصلوا قط ، بل ارتكبوا محرماً ، ومرتكب الحرام يسقط الاحتجاج بخبره ، وهم نقلة الشريعة فيسقط بذلك أساس الإسلام - والعياذ بالله - ^(١) وهذا أحد القولين لأصحاب الشافعي (٢٠٤هـ) وأبي حنيفة (١٥٠هـ) ، وإحدى الروايتين عن مالك (١٧٩هـ) وأحمد (٢٤١هـ) .

٢ - ذهب جمهور العلماء على أنه لا يجوز قراءة القرآن بما هو شاذ من القراءات لا في الصلاة ولا خارجها ، بل نقل البعض إجماع المسلمين على ذلك - كابن عبد البر وغيره - بحجة أن الشواذ لم تثبت بالتواتر ، فلا يحكم بقراءتها ؛ لأن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر . قال الإمام النووي (٦٧٦هـ) : « لا تجوز القراءة في الصلاة ولا غيرها بالقراءة الشاذة ؛ لأنها ليست قرآناً لأن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر ، ومن قال غيره فغالط أو جاهل ، فلو خالف وقرأ بالشاذ أنكر عليه قراءته في الصلاة وغيرها . ونقل ابن عبد البر (٤٦٣هـ) إجماع المسلمين على أنه لا يجوز القراءة بالشواذ ، ولا يصلى خلف من قرأ بها» ^(٢) اهـ .

وقال ابن الجزري : « والذي نص عليه أبو عمرو بن الصلاح (٦٤٣هـ) وغيره أن ما وراء العشر ممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة ، وقال ابن السبكي : لا تجوز القراءة بالشاذ» ^(٣) .

(١) انظر منجد المقرئين : ص : ٢٠ .

(٢) لتبيان في آداب حملة القرآن ، للنووي : ٤٧ ، طبعة القاهرة ، وانظر غيث النفع : ١٨-١٩ .

(٣) منجد المقرئين : ١٦ .

وقال أبو الحسن السخاوي : « فإن قيل : فهل في هذه القراءة بالشاذ شيء تجوز القراءة به ؟

قلت : لا تجوز القراءة بشيء منها لخروجها عن إجماع المسلمين ، وعن الوجه الذي ثبت به القرآن ، وهو التواتر ، إن كان موافقاً للعربية وخط المصحف ؛ لأنه جاء من طريق الأحاد ، وإن كانت نقلته ثقات ، فتلك الطريق لا يثبت بها القرآن .

قال : والذي لم يزل عليه الأئمة الكبار ، القدوة في جميع الأمصار من الفقهاء والمحدثين وأئمة العربية ، توقير القرآن ، واجتناب الشاذ ، واتباع القراءة المشهورة ، ولزوم الطرق المعروفة في الصلاة وغيرها^(١) .

وقد سئل الحافظ ابن حجر ، هل تحرم القراءة بالشاذ كما نقل ابن عبد البر الإجماع عليه ، وصرح به الفقهاء ، أم تجوز ؟

فأجاب رحمه الله تعالى قائلاً : إذا تقرر أن الشاذ ما وراء العشرة ، واتفق جمهور الفقه والأصول وجمهور القراء على ذلك ، لم يلتفت إلى ما يخالف ذلك ؛ لأن من شد لم يقبل ، وما نقل عن بعض الفقهاء من جواز القراءة بالشاذ ، فهو محمول على إرادة التعليم والتمرين في توجيه الإعراب ، وغير ذلك من المقاصد ، لا على تسميته قرآناً ، ولا على دعوى القطع به ، ومن نقل الاتفاق على منع القراءة بالشاذ ، مقدم في نقله على من نقل خلاف ذلك .

فمن عاند فقرأ بالشاذ أو أقرأ به ، على أنه قرآن ، عزز التعزير الرادع له ولأمثاله عن التلاعب بكتاب الله تعالى^(٢) .

(١) جمال القراءة ١/ ٢٣٤ .

(٢) فتوى الحافظ ابن حجر في القراءات ، ملحق بكتاب منجد المقرئين ٢٤٣ ، دار عالم الفوائد ، ط الأولى : ١٤١٩ هـ .

٣ - وتوسط بعض العلماء فقال : إن قرأ بها في القراءة الواجبة في الصلاة -وهي الفاتحة- عند القدرة على غيرها لم تصح صلاته ؛ لأنه لم يتيقن أنه أدى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك ، وإن قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل ؛ لأنه لم يتيقن أنه أتى في الصلاة بمبطل لجواز أن يكون ذلك من الحروف التي أنزل عليها القرآن^(١) .

قلت : والذي أراه في هذه المسألة من وجهة نظري ، أن ما فوق القراءات العشرة ، ليست على مستوى واحد من الشذوذ والضعف ؛ لأن من هذه القراءات ما توفرت فيه شروط القبول عند البعض من الموافقة لرسم المصحف ووجه العربية ، وصحة الإسناد ، غير أنه لم يتواتر ، وهذا يقرأ به عند من لم يشترط التواتر كالإمام ابن الجزري ، وأبي شامة وابن القاصح ، مؤلف هذا الكتاب ، فقد ساق إسناده في قراءة الحسن ، والأعمش ، وابن محيصن ، وأثبت فيه أنه قرأ القرآن كاملاً بهذه القراءات على شيوخه ، وكذلك ابن الجزري ، فقد ذكر إسناده ، في كتاب الكامل في القراءات العشرة والأربعين الزائدة عليها ، وذكر أنه قرأ جميع القرآن من مضمونه على شيوخه^(٢) ، فلا يعقل أن يقرأ هؤلاء الأئمة الجهابذة الأعلام ، المتبحرين في هذا الفن بما هو ليس بقرآن ، فينبغي أن يترث في الحكم على هذه القراءات التي توفرت فيها شروط القبول ، وأن يبحث في أسانيدها ، فإنها إن لم تتواتر ، فلعلها تكون من القراءات المشهورة ، أو المستفيضة التي تصل إلى حد التواتر ، والله تعالى أعلم .

(١) انظر : النشر : ١٥/١ ، مناهل العرفان : ٤٦٨/١ .

(٢) انظر النشر : ٩١/١ - ٩٢ .

ج - حكم العمل بالشاذ والاحتجاج به :

أما حكم العمل بالقراءة الشاذة واستنباط الأحكام الشرعية منها ، فالجمهور من العلماء على جواز ذلك تنزيلاً لها منزلة خبر الآحاد ، وقد احتج العلماء بها في أحكام كثيرة كما في قطع يمين السارق ، مستدلين على ذلك بقراءة ابن مسعود : « والسارق ، والسارقة فاقطعوا أيماهما » ، كما احتج الحنفية على وجوب التتابع في صوم كفارة اليمين بقراءة ابن مسعود أيضاً : « فصيام ثلاثة أيام متتابعات »^(١) .

وخالف هذا الاستدلال جمهور الشافعية وغيرهم ؛ لثبوت نسخ هذه القراءة عندهم^(٢) ، وهو مذهب الإمام الشافعي في بعض النقول عنه ، وتتبعه أبو نصر القشيري (٥١٤هـ) ، وابن الحاجب (٦٤٦هـ) ، مستدلين على ذلك بأن القراءة شاذة لم تثبت قرآنيته ، وأجاب الجمهور عن ذلك بأنه يلزم من انتفاء قرآنيته انتفاء عموم كونها أخباراً ، أي أنها تأخذ حكم العمل بخبر الواحد ، وخبر الواحد يعمل به^(٣) .

وقال أبو عبيد (٢٢٤هـ) في فضائل القرآن : المقصد من القراءة الشاذة تفسير القراءة المشهورة وتبين معانيها ، كقراءة عائشة وحفصة : « الصلاة الوسطى » صلاة العصر ، وقراءة ابن مسعود : « فاقطعوا أيماهما » ، قال : وهذه الحروف وما شاكلها ، قد صارت مفسرة للقرآن ، وقد كان يروى مثل هذا عن التابعين في التفسير فيستحسن ، فكيف إذا روي عن كبار الصحابة ثم صار في نفس القراءة ، فهو أكثر من التفسير وأقوى ، فأدنى ما يستنبط

(١) الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٤٧/١ ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

(٢) حاشية البناني على جمع الجوامع ، للسبكي : ٢٣٢/١ ، الإتيان في علوم القرآن ، للسيوطي ١/٢٢٧ - ٢٢٨ ، دار الفكر - بيروت .

(٣) حاشية البناني : ٢٣٢/١ .

من هذه الحروف معرفة صحة التأويل^(١) .

هذا ويجوز الاستشهاد بالقراءات الشاذة في القواعد النحوية
والصرفية باتفاق العلماء . ويجوز كذلك تعلمها وتعليمها نظرياً لا عملياً ،
ويجوز تدوينها في الكتب ، وبيان وجهها ، من حيث اللغة والإعراب^(٢) .

* * *

(١) الإتيان : ٢٢٧/١ - ٢٢٨ .

(٢) القراءات الشاذة للشيخ عبد الفتاح القاضي : ٨ ، وانظر القول الجاذل من قرأ بالشاذ ، للنويري ، ت : عبد
الفتاح أبو سنة : ٧٣-٧٨ .

المبحث السادس

في بعض اصطلاحات القراءة

أ- القراءة ، والرواية ، والطريق ، والوجه :

قال الصفاقسي : « كل ما ينسب لإمام من الأئمة فهو قراءة ، وما ينسب للآخذين عنه ولو بواسطة فهي رواية ، ما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل فهو طريق .

فتقول مثلاً : إثبات البسملة قراءة المكّي ، ورواية قالون عن نافع ، وطريق الأصبهاني عن ورش ^(١) .

وقد ذكرت في أثناء تحقيقي لهذا الكتاب موافقة القراء السبعة لأي قراءة من القراءات التي قرأ بها الأئمة الستة . وتتميّما للفائدة رأيت أن أذكر رواية الأئمة العشرة من طريقي : الشاطبية والدرّة ، حتى يكون القارئ على معرفة بالطرق ، فيسلم من تركيب ^(٢) القراءات .

فرواية قالون من طريق أبي نشيط محمد بن هارون (٢٥٨هـ) ، وورش من طريق أبي يعقوب يوسف بن عمر الأزرق (٢٤٠هـ) ، والبزي من طريق أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي (٢٩٤هـ) ، وقنبل من طريق أبي بكر أحمد بن مجاهد (٣٢٤هـ) ، والدوري من طريق أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، والسوسي من طريق أبي عمران موسى بن جرير الرقي (٣١٦هـ) ، وهشام من طريق أبي الحسن أحمد ابن يزيد الحلواني (٢٥٠هـ) ، وابن ذكوان من طريق أبي عبد الله هارون بن موسى

(١) غيث النفع في القراءات السبع ، للصفاقسي : ص ١٧-١٨ ، دار الفكر : ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، سراج القاري : ١٣ .

(٢) التركيب : هو خلط القراءات بعضها ببعض ، كأن يقرأ بقراءة إمام معين ثم يدخل عليها قراءة إمام آخر في نفس الآية أو في نفس المجلس . النشر ١/١٨ .

الأخفش (٢٩٢هـ)، وشعبة من طريق أبي زكريا يحيى بن آدم الصلحي (٢٠٣هـ)، وحفص من طريق أبي محمد عبيد بن الصباح النهشلي (٢١٩هـ)، وخلف من طريق أبي الحسن أحمد بن عثمان بن بويان الخراساني (٣٤٤هـ)، عن أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد (٢٩٢هـ) عنه، وخلاد من طريق أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري (٢٨٦هـ)، والليث من طريق أبي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير (٢٨٨هـ)، والدوري من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد النصيبي (٣٠٧هـ)^(١).

ورواية عيسى ابن دوران من طريق أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي (٢٩٠هـ)، وابن جمار من طريق أبي أيوب سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن العياش الهاشمي البغدادي (٢١٩هـ)، ورويس من طريق محمد بن هارون التمار عنه، وإسحاق الوراق من طريق ابن أبي عمر محمد بن عبد الله النقاش (٣٥٢هـ)، وإدريس من طريق المطوعي (٣٧١هـ) والقطيعي (٣٦٨هـ).

ب- الخلاف الواجب: هو عين القراءات والروايات والطرق، بمعنى أن القارىء ملزم بالإتيان بجميعها، فلو أخل بشيء منها كان نقصاً في روايته^(٢).

ج- الخلاف الجائز: هو خلاف الأوجه التي على سبيل التمييز والإباحة، كأوجه البسمة، والوقف بالسكون والروم والإشمام، فبأي وجه أتى القارىء أجزاءه، ولا يكون ذلك نقصاً في روايته^(٣).

(١) غيث النفع: ص ٣٥-٣٦.

(٢) المصدر السابق: ص ٣٥-٣٦.

(٣) المصدر السابق: ص ٣٥-٣٦.

د- الأصول : كل حكم كلي جار في كل ما تحقق فيه شرطه ، فهي تطلق على الأحكام الكلية والخلافات المطردة التي تندرج تحتها الجزئيات المتماثلة ، كصلة هاء الضمير ، وصلة ميم الجمع ، والمدود ، وتسهيل ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وما إلى ذلك^(١) .

ه- الفرش : هو ما قل دوره واطّراده من أحرف القراءات المختلف فيها ، وسمي بذلك لانتشاره ، فكأنه انفرش ، إذ كانت الأصول ينسحب حكم الواحد منها على الجميع ، وسماه بعضهم الفروع في مقابلة الأصول^(٢) .

* * *

(١) الإضاءة في أصول القراءة ، للشيخ علي الضباع : ص ١٠ ، المكتبة الأزهرية - القاهرة - ط الأولى : ١٤٢٠ هـ .

(٢) إبراز المعاني : ٣١٩ ، وانظر سراج القارئ : ١٤٨ ، الإضاءة : ١٠ .

المبحث السابع

تراجم القراء الستة وطرق رواتهم

١- الإمام أبو جعفر المدني :

هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني أحد القراء العشرة ، تابعي مشهور كبير القدر ، ويقال : اسمه جندب بن فيروز ، وقيل : فيروز ، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وحدث عنهم وعن طائفة ، وهو قليل الحديث ، وقد صلى بابن عمر رضي الله عنهما .

تصدى لإقراء كتاب الله تعالى دهرأ ، فورد أنه أقرأ القرآن وتصدر من قبل وقعة الحرة سنة ٦٣هـ ، قرأ عليه نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن جماز ، وعيسى بن وردان الحذاء ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وحدث عنه الإمام مالك ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهم ، قال يعقوب بن جعفر الأنصاري : كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر ، وقال مالك : كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرئ الناس بالمدينة ، توفي سنة ثلاثين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة سبع وعشرين ، وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة للهجرة - رحمه الله تعالى^(١) .

وقد أسند المصنف قراءته من المستنير من رواية ابن وردان من طريقين :

١- طريق ابن العلاف (ت : ٣٩٦هـ) .

٢- طريق النهرواني (ت : ٤٠٤هـ) .

(١) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم : ٢٨٥/٩ ، دائرة المعارف العثمانية - الهند - ط الأولى : ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م دار الكتب العلمية - بيروت ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعي : ٢٧٣/١ ، دار الكتاب الاسلامي - القاهرة - ط الثانية : ١٤١٣هـ ، معرفة القراء : ٤٩/١ ، غاية النهاية : ٣٨٢/٢ .

ومن رواية ابن جماز من طريق سليمان بن داود الهاشمي (ت : ٢١٩هـ) عن إسماعيل بن جعفر (ت : ١٨٠هـ) ^(١) .

وأسند قراءته من الإرشاد من رواية ابن وردان من خمسة طرق :
طريق النهرواني (٤٠٤هـ) ، وطريق ابن يزداد الأهوازي (٤٤٦هـ) ،
وطريق هبة الله بن جعفر (٣٥٠هـ) ، وطريق الشنبوذي (٣٨٨هـ) ، وطريق
الرهاوي (٤١٤هـ) ^(٢) .

وأسندها من مفردة ابن شداد من رواية ابن وردان من طريق :
النهرواني ، وطريق الأهوازي ، وعن النهرواني ثلاثة طرق : طريق أبي
معشر الطبري ، وطريق المعدل (٣٢٠هـ) ، وطريق ابن الفحام (٥١٦هـ) .

٢- الإمام ابن محيصة :

هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصة أبو عبد الله السهمي مولاهم ،
المكي ، قارئ أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة ، روى له مسلم ، واختلف في
اسمه ، فقيل : عمر ، وقيل : عبد الرحمن بن محمد ، وقيل : محمد بن
عبد الله ، وسماه الحاكم (٤٠٥هـ) ، وأبو أحمد السامري : عبد الله بن
محيصة ، قال أبو عبد الله الذهبي (٧٤٨هـ) : ففي اسمه ستة أقوال ،
أصحها : عمر بن عبد الرحمن بن محيصة ، هكذا سماه عبد الله بن
المؤمل ، وسفيان بن عيينة (١٩٨هـ) ، وإسحاق بن حازم ، وابن
معين (٢٣٣هـ) ، وابن عدي (٣٦٥هـ) .

قال : ولابن محيصة رواية شاذة في كتاب المبهج ، للإمام أبي
محمد ، وفي غير ما مصنف ، فالله أعلم بصحتها .

(١) انظر المستنير : ٢٩٤-٢٩٥ ، وستأتي تراجم الرواة وأصحاب الطرق في أسانيد المصنف .

(٢) انظر الارشاد : ١١٦ ، ١٢٤ ، وستأتي تراجمهم في ذكر أسانيد المصنف .

قلت : أكثرها لا يخرج عن قراءة ابن كثير المكي ، وغير ذلك من الأحرف يعتبر في حكم القراءة المشهورة ، والله أعلم .

قرأ على سعيد بن جبير ، ومجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس ، وحدث عن أبيه ، وعن صفية بنت شيبة ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم .
قرأ عليه شبل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر القاري ، وغيرهم ، وحدث عن ابن جريج ، وابن عيينة ، وهشيم وغيرهم . قال أبو عبيد : كان من قراء مكة عبد الله بن كثير (١٢٠هـ) ، وحميد بن قيس (١٣٠هـ) ، ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها ، وقال شبل بن عباد (١٦٠هـ) : حدثني حميد ، قال : قال مجاهد (١٠٣هـ) لابن محيصن : تبني وترصص في العربية ، وقال ابن مجاهد : كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده ، فرغب الناس عن قراءته ، وأجمعوا على قراءة ابن كثير ؛ لاتباعه ، ومات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وقيل اثنتين وعشرين ، رحمه الله^(١) .

وقد أسند المؤلف قراءته من رواية شبل بن عباد من طريقين :

الأولى : طريق ابن شنبوذ (٣٢٨هـ) ، عن أبي موسى الهاشمي عن نصر بن علي (٢٥٠هـ) عن شبل بن عباد (١٦٠هـ) .

الثاني : طريق البزي (٢٠٥هـ) ، عن عكرمة ، عن شبل بن عباد^(٢) .

(١) معرفة القراء : ٨٩/١ ، غاية النهاية : ١٦٧/٢ ، وانظر السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، ت : د/ شوقي ضيف : ٦٥ ، دار المعارف - القاهرة - ط الثانية : ١٤٠٠هـ ، تهذيب التهذيب ، لابن حجر : ٧/ ٤١٧ ، دار الفكر - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(٢) انظر المبهج : ١٧/١ ، وستاتي تراجم الرواة ، وأصحاب الطرق في أسانيد المصنف .

٣- الإمام الحسن البصري :

هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار ، أبو سعيد البصري ، سيد أهل زمانه علما وعملا . ولد لستين بقيتا من خلافة عمر ، وسمع خطبة عثمان ، وشهد يوم الدار ، أبوه مولى زيد بن ثابت ، وأمه مولاة أم سلمة . قرأ على حطان الرقاشي عن أبي موسى الأشعري ، وعلى أبي العالية عن أبي يزيد وعمر . أخذ عنه القراءة يونس بن عبيد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وسلام بن سليمان الطويل ، ويونس بن عبيد ، وعاصم الجحدري وغيرهم . كان جميلاً فصيحاً عالماً فقيهاً حجة . قال أبو عمرو بن العلاء : ما رأيت أفصح من الحسن والحجاج (٩٥هـ) ، وقال ابن سعد في الطبقات : كان جامعاً عالماً رفيقاً فقيهاً حجة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً .

وقال الشافعي : لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت : لفصاحته .

قال الذهبي : وهو ثقة لكنه مدلس للفظه عن ، وله مراسيل لا تصح ، وبعضها جيد .

قال ابن الجزري : وقد أسند الأهوازي قراءة الحسن عن شجاع البلخي ، وأن شجاعاً قرأ على عيسى بن عمر النحوي ، وأن عيسى قرأ على الحسن .

قلت : وكذلك أسند ابن القاصح قراءته ، أعني من طريق شجاع عن عيسى النحوي . وقد أثبت قراءة شجاع على عيسى ، وقراءة عيسى على الحسن أبو العلاء الواسطي كما ذكره الإمام ابن الجزري^(١) .
توفي سنة عشر ومائة (١١٠هـ)^(٢) .

(١) غاية النهاية : ٢٣٥ / ١ .

(٢) طبقات القراءة : ٤٦ / ١ ، غاية النهاية : ٢٣٥ / ١ . وانظر : طبقات ابن سعد : ١٠٦ / ٧ ، حلية الأولياء : ٢ / ١٣١ ، تذكرة الحفاظ : ٧١ / ١ ، طبقات المفسرين : ١٤٣ / ١ ، شذرات الذهب : ١٣٦ / ١ .

٤- الإمام يعقوب بن إسحاق الحضرمي :

يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ، أبو محمد الحضرمي مولا هم البصري ، أحد القراء العشرة ، وإمام أهل البصرة ، ومقرئها ، أخذ القراءة عرضاً عن سلام الطويل ، ومهدي بن ميمون ، وأبي الأشهب العطاردي ، وشهاب ابن شرنقة ، وسمع الحروف من الكسائي ، ومحمد بن زريق الكوفي عن عاصم . روى القراءة عنه عرضاً : كعب بن إبراهيم ، وحميد ابن الوزير ، والمنهال بن شاذان ، ومسلم بن سفيان المفسر وغيرهم . قال عنه أبو حاتم السجستاني : « صدوق ، وقال : هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ، ومذاهب النحو ، وأروى الناس لحروف القرآن و لحديث الفقهاء » اهـ .

توفي في ذي الحجة سنة خمس ومائتين للهجرة (٢٠٥هـ) عن ثمان وثمانين سنة^(١) .

وقد أسند المصنف قراءته من خمس روايات :

الأولى : رواية روح من طريقين : طريق ابن خشنام (٣٧٧هـ) ، وطريق ابن أشته (٣٦٠هـ) .

الثانية : رواية رويس : من ثلاثة طرق : طريق محمد بن الحسين الفارسي (٤٤٠هـ) ، وطريق ابن العلاف (٣٩٦هـ) ، والحمامي (٤١٧هـ) .

الثالثة : رواية زيد من طريقين : المعدل (٣٢٠هـ) ، وهبة الله (٣٥٠هـ) .

الرابعة : رواية الوليد من طريق محمد ابن الجهم (٢٠٨هـ) .

الخامسة : رواية أبي حاتم السجستاني من طريق الكلابزي^(٢) .

(١) غاية النهاية : ٣٨٦/٢ .

(٢) انظر المبهج : ١١٧/١ ، المستنير : ٣٠١-٣٠٧ ، التذكرة : ١/٥٦ ، الإرشاد : ١٥٢ ، وستأتي تراجمهم عند ذكر الأسانيد .

٥- الإمام الأعمش :

هو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل ، ولد سنة ستين ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي ، وزرَّ بن حبيش ، وزيد بن وهب ، وعاصم بن أبي النجود وغيرهم . قرأ عليه حمزة الزيات ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، وجريير بن عبد الحميد ، وزيد بن قدامة ، وأبان بن تغلب وغيرهم .

قال ابن عينية (١٩٨هـ) : كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، وقال يحيى القطان (١٩٨هـ) : الأعمش علامة الإسلام . توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة (١٤٨هـ)^(١) .

وقد أسند المؤلف قراءته من رواية زائدة ابن قدامة (١٦١هـ) من

طريقين :

طريق المطوعي (٣٧١هـ) ، وطريق الشنبوذي (٣٨٨هـ)^(٢) .

٦- الإمام خلف :

هو خلف بن هشام بن ثعلب ، وقيل ابن طالب بن غراب ، الإمام أبو محمد البزار البغدادي ، أحد القراء العشرة ، وأحد الرواة عن سليم بن حمزة ، ولد سنة خمسين ومائة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً .

قرأ على سليم بن حمزة ، وسمع مالك ، وأبي عوانة ، وحماد بن زيد ، وقرأ لعاصم على أبي يوسف الأعشى ، وأخذ حروف نافع عن

(١) حلية الأولياء : ٤٦/٥ ، طبقات القراء : ٨٣/١ ، غاية النهاية : ٣١٥/١ ، شذرات الذهب : ٢٢٠/١ - ٢٢١ .

(٢) المبهج : ٥٩/١ ، وستأتي تراجمهم في أسانيد المصنف .

إسحاق المسيبي ، وحروف عاصم عن يحيى بن آدم عن أبي بكر ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحواني ، ومحمد بن جهم ، وسلمه بن عاصم ، وغيرهم .
حدث عنه مسلم (٢٦١هـ) في صحيحه وأبو داود (٢٧٥هـ) في سننه ،
وأحمد بن حنبل (٢٤١هـ) ، وأبو زرعة ، ووثقه يحيى بن معين (٢٣٣هـ)
والنسائي (٣٠٣هـ) .

قال الدار قطني (٣٨٥هـ) : كان عابداً فاضلاً . توفي سنة تسع وعشرين
ومائتين (٢٢٩هـ) ^(١) .

وقد أسند المؤلف قراءته من رواية إدريس بن عبد الكريم الحداد من
طريق المطوعي (٣٧١هـ) . ومن رواية إسحاق بن إبراهيم من طريق ابن أبي
عمر النقاش (٣٥٢هـ) ^(٢) .

* * *

(١) الجرح والتعديل : ٣ / ٣٧٢ ، طبقات القراء : ١ / ٢٤٥ ، غاية النهاية : ١ / ٢٧٢ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ١٣٤-١٣٥ .

(٢) المستنير : ٣٠٩ ، الإرشاد : ١٥٥ ، المبهج : ١ / ٨٧ ، وستأتي تراجم المذكورين في أسانيد المصنف .

المبحث الثامن

المقصود بالقراءات الزوائد

يختلف معنى الزوائد باختلاف مفهوم العلماء للقراءات المشهورة ، التي يقرأ بها ، فمن اقتصر على القراءات السبع ، جعل ما عداها زائداً عليها باعتبار شهرتها في الأمصار الإسلامية ، وتلقي الأمة لها بالقبول ، مع موافقتها للفظ الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن الكريم ، وذلك من باب الاختصار ، والاختيار ، لا من باب أن غير هذه السبعة لا يقرأ بها ، ومن اعتبر شهرة العشرة ، جعل ما وراءها زائداً عليها ، باعتبار أن الثلاثة قد توافرت فيها شروط القبول كما في السبعة ، ولشهرة أصحابها وصحة ما ورد عنهم ، ولأن كثيراً مما هو فوق العشرة قد انفردت عن الجادة ، وخرج عن إجماع الأمة وتلقيها له بالقبول .

قال الإمام ابن الجزري : « وما زال المقرئون أحد رجلين : إما مقرأ بما زاد على السبعة بل والعشرة ، وإما مقرأ بالسبعة فقط ، غير منكر على من أقرأ بالعشرة أو الثلاثة الزائدة عليها ، وهي : قراءة الحسن البصري ، وابن محيصة المكي ، وسليمان الأعمش ^(١) » اهـ .

فالزوائد في القراءات تطلق على ما فوق السبعة ، أو العشرة ، أو الأربعة عشر عند من اعتبر شهرة ما فوق القراءات العشرة ، كأبي محمد سبط الخياط المتوفى سنة (٥٤٦هـ) ، حيث نقل بعضها في كتاب المبهج ، والإمام ابن القاصح في كتاب المصطلح حيث قال في مقدمة كتابه : « فاستخرت الله تعالى وجمعت ما زاد فيها من القراءات المشهورة على القراءات السبعة المشهورة في مختصر لتهون مطالعته » ^(٢) اهـ .

(١) منجد المقرئين : ٣١ ، وانظر النشر : ٤٣/١ .

(٢) مصطلح الإشارات : ص ١٠٣ .

ثم إن الزوائد قد تطلق بعد ذلك باعتبارات مختلفة ، كزيادة الطرق في كتاب على كتاب آخر مثل كتاب : « التنوير فيما زاده النشر على الشاطبية والتهذيب »^(١) ، و « التهذيب فيما زاد التقريب على الحرز »^(٢) .

وكتاب زوائد أبي عمرو بن العلاء^(٣) ، وكتاب الزوائد المفيدة في ردف القصيدة^(٤) ، وغيرها من كتب الزوائد المتعلقة بطرق القراءات ، وزيادة الروايات من كتاب إلى كتاب آخر ، وزيادة بعض القراءات المتفقة في الغالب على بعض ، كزوائد ابن محيصة على قراءة ابن كثير ، زيادة الأعمش على قراءة الكوفيين من السبعة وغير ذلك .

ونخلص مما تقدم أن كلمة : « الزوائد » في القراءات لا تعني مفهومًا خاصًا - لا يمكن المحيد عنه - وإنما هي بحسب ما تُقَيَّدُ به ، سواء بالزيادة على السبع ، أو العشرة ، أو الأربعة عشر ، أو زيادة في الطرق والروايات على نحو ما قدمنا ، غير أن الغالب أنه إذا أُطلق لفظ « القراءات الزوائد » أو الأحرف الزوائد ، فالذي ينصرف إليه اللفظ عند أكثر أهل الفن : هو ما زاد على القراءات العشر ، وذلك باعتبار تواترها وتلقي الأمة لها بالقبول .

بخلاف ما زاد عليها : فإنها مع كونها لم تتواتر ، لا يخلو بعضها من عدم موافقة خط المصحف ، الذي هو شرط من شروط القراءة المقبولة ، مما يدخلها في حكم القراءة الشاذة ، ولذلك لم ير الصلاة بها جمع من علماء

(١) مخطوط ، توجد منه نسخة بالجامع الكبير - بصنعاء - تحت رقم : ٣٢ / ١ [١٥٤٩] ونسخة بدار الكتب - القاهرة - تحت رقم : [٢٧٥] ١٨ / ١ . انظر الفهرس الشامل : ٥١ .

(٢) لابن عياش ، مخطوط توجد منه نسخة في الخزانة التيمورية - القاهرة - تحت رقم : ٣٧ / ١ [٣٠٦] . انظر المرجع السابق : ٥١ .

(٣) مخطوط توجد منه نسخة بمكة المكرمة (ق . ع) [٨, ٥٠] مجاميع [- ، ٦٤ - ٦٥ ب] . المصدر السابق : ١١٤ .

(٤) هي تنمة لقصيدة الإمام الشاطبي : حرز الأمانى ووجه التهاني ، للإمام محمد بن خليل القشيري ، مخطوط في الخزانة التيمورية - القاهرة - برقم : ٣٩ / ١ [٤٤٧] المصدر السابق : ١١٤ .

الأمة ، مثل : الشيخ سراج الدين البلقيني ، وجمال الدين الأسنوي ،
والإمام ضياء الدين القزويني ، والحافظ ابن كثير وغيرهم^(١) .

وقد سئل الإمام أبو حيان هل يجوز أن يقرأ القارئ بالقراءات
العشر؟ وهل قرىء بها في أمصار المسلمين؟ فقال « نعم ، يجوز ذلك ،
وقريء بها في أمصار المسلمين ، لا نعلم أحداً من المسلمين حظر القراءة
بالثلاث الزائدة على السبعة »^(٢) .



(١) منجد المقرئين : ٣١ .

(٢) المصدر السابق : ٣٣ .

الباب الثاني

كتاب مصطلح الإشارات

وفيه فصلان :

الفصل الأول : التعريف بكتاب مصطلح الإشارات

الفصل الثاني: نسخ المخطوط

الفصل الأول

التعريف بكتاب مصطلح الإشارات

ويتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : تحرير اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته إلى المصنف .

المبحث الثاني : موضوع الكتاب .

المبحث الثالث : منهج المصنف في الكتاب .

المبحث الرابع : مصادر المصنف التي اعتمد عليها .

المبحث الخامس : تقييم الكتاب

المبحث الأول

تحرير اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المصنف

أ- تحرير اسم الكتاب :

اتفقت المصادر التي تعرضت لذكر اسم الكتاب على أن مسمى هذا الكتاب هو : « مصطلح الإشارات في القراءات » ولم يختلف في هذه التسمية أحد ، ثم اختلفت المصادر بعد ذلك من حيث الزيادة أو الاقتصار على العبارة السابقة .

فاقتصر عليها الزركلي^(١) ، وزاد عليها السخاوي^(٢) فذكر الكتاب باسم : « مصطلح الإشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن الثقات » ، والبغدادي^(٣) فذكر الكتاب باسم : « مصطلح الإشارات في القراءات الزائدة المروية عن الثقات » ، ولم يذكره ابن الجزري^(٤) ، ولا ابن حجر^(٥) ، ولا كحالة^(٦) ، وذكر الكتاب في فهرس المكتبة الأزهرية باسم : « الإشارات في القراءات »^(٧) ، بدون ذكر كلمة : « مصطلح » ، ولعل ذلك سهو أو خطأ مطبعي ، وأصح ما يرجع إليه في تحقيق اسم الكتاب هو ما سماه به مؤلفه ، دون زيادة عليه أو نقصان ، فقد قال في مقدمة كتابه :

(١) الأعلام : ٣١٢/٤ .

(٢) الضوء اللامع : ٢٦٠/٥ .

(٣) هدية العارفين : ٧٢٧/١ .

(٤) غاية النهاية : ٥٥٥/١ .

(٥) إنباء الغمر : ٧١/٤ .

(٦) معجم المؤلفين : ١٤٨/٧ .

(٧) فهرس المكتبة الأزهرية .

«وسميته مصطلح الإشارات في القراءات الزاوائد المروية عن الثقات»^(١) .

وهو قريب مما ذكره البغدادي^(٢) ، أما الزيادة التي ذكرها الإمام السخاوي^(٣) ، فلا يعدو كونها تفسيراً لما قبلها ، بإضافة كلمة (الست) تفسير لكلمة : (القراءات) ، وإضافة جملة « عن السبع » تفسير لكلمة : (الزائدة) قبلها ، وقد أفاد -رحمه الله- دون أن يخرج عن ما ذكره المصنف ، بل إنه قد أتى بما ذكره المصنف في مقدمة كتابه حيث قال : «فاستخرت الله تعالى وجمعت ما زاد فيها من القراءات المشهورة على القراءات السبع المشهورة»^(٤) اهـ .

قلت : وهذا لا يخرج عن المعنى الذي ذكره السخاوي ، غير أن الأولى هو الرجوع إلى تسمية الكتاب المعنية من المصنف ، والمقصودة منه دون ما ذكر للإيضاح والتفسير ، على أن ما سماه المصنف هو الموسوم به في جميع النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق ، بما في ذلك نسخة الأصل ، أما ما أثبت على الورقة الأولى من نسخ المخطوط فقد تفاوتت فيه النسخ ، وسيأتي الكلام على ذلك عند دراسة النسخ الخطية إن شاء الله تعالى .

ب- توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف :

ذكر الكتاب منسوباً إلى مؤلفه أكثر المؤرخين الذين تطرقوا لمصنفات ابن القاصح ، واتفقت كلمتهم على أن له كتاباً في القراءات الست الزائدة على السبع باسم : «مصطلح الإشارات» . فذكره السخاوي حيث قال : «من تصانيفه : مصطلح الإشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع

(١) مصطلح الإشارات : مقدمة المؤلف .

(٢) هدية العارفين : ١ / ٧٢٧ .

(٣) الضوء اللامع : ٥ / ٢٦٠ .

(٤) مصطلح الإشارات : مقدمة المؤلف .

المروية عن الثقات»^(١) اهـ .

وسرد البغدادي مصنفاته وذكر من ضمنها : « مصطلح الإشارات »^(٢)
وذكر الزركلي بعض مصنفات المؤلف التي عرف واشتهر بها ، وذكر
من ضمنها كتاب : « مصطلح الإشارات في القراءات »^(٣)
وذكر كحالة بعض مصنفات المؤلف لكنه لم يتعرض لذكر اسم
الكتاب ، أما ابن حجر وابن الجزري فلم يتعرضا لمصنفات ابن القاصح .
كما ذكر الكتاب منسوباً إلى المؤلف في الفهارس التي أشارت إلى أماكن
وجوده^(٤) .

أما نسبة الكتاب إلى المؤلف عن طريق نسخ المخطوط فإن اسم الكتاب
قد أثبت على الورقة الأولى منسوباً إلى المؤلف في جميع النسخ المعتمد
عليها في تحقيق الكتاب بلا استثناء ، وسيأتي تفصيل ذلك في دراسة نسخ
المخطوط .

* * *

(١) الضوء اللامع : ٢٦٠ / ٥ .

(٢) هدية العارفين : ٧٢٧ / ١ .

(٣) الاعلام : ٣١٢ / ٤ .

(٤) ومن تلك الفهارس : برنامج القرويين : ٣١ ، فهرس دار الكتب المصرية - قراءات ، الفهرس الشامل للتراث
العربي الإسلامي المخطوط - قراءات : ١٨٥ ، معجم مصنفات القرآن الكريم للدكتور علي إسحاق شواخ :
١٥٥ / ٤ - ١٥٦ ، بروكلمان : S . 21212 .

المبحث الثاني

موضوع الكتاب وأهميته

موضوع الكتاب كما صرح به مؤلفه هو في القراءات الستة الزائدة على السبعة المشهورة ، ويتضمن : الثلاثة المكملة للعشرة وهي : قراءة الإمام أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني (ت : ١٣٠ هـ) ، ويعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي (ت : ٢٠٥ هـ) ، وخلف بن هشام بن ثعلب البزار (ت : ٢٢٩ هـ) ، والثلاثة الزائدة على العشرة وهي : قراءة الإمام محمد بن عبد الرحمن بن محيصة المكي (ت : ١٢٣ هـ) ، والأعمش سليمان بن مهران الكوفي (ت : ١٤٨ هـ) ، والحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري (ت : ١١٠ هـ) ، جمعها المؤلف من عدة كتب تفرقت فيها^(١) ؛ ليسهل على الطلاب المشتغلين بهذا الفن - وخاصة بما زاد على السبعة - جمع تلك القراءات من كتب معدودة ، من طرق معينة من مصدر واحد ، كما أن من جمع القراءات السبع سواء - من طريق الشاطبية أو من غيرها - وتوفر له هذا الكتاب ، يكون قد جمع ثلاث عشرة قراءة من القراءات المعروفة المتواترة والمشهورة المتلقاة من الأمة بالقبول .

قال المؤلف في مقدمة كتابه « وإنما رتبت هذا الترتيب ، ليكون من نظر في هذا المختصر ونقل منه ، فكأنما شاهد أولئك الكتب ونقل منها ، وأيضاً فإن من قرأ بالشاطبية وضم إليها ما في هذا الكتاب ، فقد حصل له قراءات الأئمة الثلاثة عشر من الطرق المذكورة »^(٢) اهـ .

ومن هنا تبرز أهمية الكتاب ، وقيمه العلمية ، وأثره فيمن بعده من

(١) وهي كتاب المبهج ، والمستنير ، والإرشاد ، والتذكرة ومفردات الأهوازي وابن شداد .

(٢) مصطلح الاشارات ، مقدمة المؤلف : ١٠٧ .

المشتغلين بهذا الفن والعلم الجليل .

فإن الهمم قد قصرت ، والطلاب على القراءات السبع قد اقتصرت ، ولم تتجاوز ما عداها ، تعذراً بضيق الوقت واتساع دائرة هذا العلم ، فأراد المصنف بهذا الكتاب أن يجمع شتات ما تفرق من القراءات الزوائد على السبع ، لئلا يكون للطلاب حجة في تركها والاقتصار على ما دونها إلا من لم تكن له رغبة في الازدياد من الخير والتوسع في هذا الفن .

قال المؤلف رحمه الله : « ولما كنت أقرأ من طرق هؤلاء الكتب أي الكتب التي جمع منها قراءات الستة - كان يضيع زماني في مطالعتها ، وربما تشوق بعض الطلبة إلى القراءة منها فلم يقدر على تحصيلها ، فاستخرت الله تعالى وجمعت ما زاد فيها من القراءات المشهورة على قراءات السبعة المشهورة في مختصر ؛ لتهون مطالعته ، ويقرب مأخذه » اهـ .

قلت : وقد أجاد رحمه الله وأفاد ، ولم يترك لمن بعده حجة أو عذراً ، وهو في ذلك معدوم النظير لم يسبق إلى المضاهاة بما جاء به من حسن التأليف ، ودقة الترتيب ، مع قوة المادة العلمية دونما تطويل ممل أو اختصار مخل ، كما سنتحدث عن منهجه في الكتاب في المبحث القادم إن شاء الله تعالى .

* * *

المبحث الثالث

منهج المصنف في الكتاب مقارنا بغيره من كتب الزوائد

انتهج المصنف في تأليف كتابه منهجاً يختلف عما نراه كثير من المؤلفين فقد حرص رحمه الله تعالى على جمع القراءات الست في كتاب واحد ؛ لأن أكثر من زاد على السبع من المؤلفين لم يستوعب هذه القراءات الست ، فمثلا كتاب المبهج في القراءات الثمان ، للإمام أبي محمد سبط الخياط (٥٤٦هـ) ، زاد قراءة الأعمش ، وابن محيصة ، وخلف ، ولم يذكر قراءة أبي جعفر ولا قراءة الحسن ، وكذلك كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة للإمام أبي علي البغدادي (٤٣٨هـ) فقد جمع فيه القراءات العشر ، وقراءة الأعمش ، ولم يذكر قراءة ابن محيصة ولا قراءة الحسن ، فلا يوجد من استوعب القراءات الثلاثة عشر في مصنف واحد إلا قلة قليلة ، منهم شيخ المؤلف الإمام أبو بكر بن الجندي (٧٦٩هـ) ، في كتاب : بستان الهداة في القراءات الثلاثة عشر . فأراد المؤلف أن يتخذ منهجاً وسطاً في كتاب المصطلح ، يختلف عن المنهجين السابقين ، فلم يذكر جميع القراءات الثلاثة عشر ولم يقتصر على السبع أو العشر ، وإنما ذكر ما يحتاج إليه طلاب هذا العلم ويجدر بهم الاشتغال به بعد إتقان القراءات السبع ، أو حتى إتقان العشرة من غير الطرق التي ذكرها ، كذلك لم يذكر جميع القراءات في كتاب واحد ، حتى لا تشكل على الطلاب المبتدئين ، واستغناء عن إعادتها على الطلاب المنتهين ، لا سيما وأن معظم القراءات الست لا يخرج عما قرأ به السبعة فجزاه الله على ذلك التسهيل خير الجزاء .

أما عن اصطلاح المصنف في كتابه فهو لا يخرج عما ألف في هذا العلم ، فقد جرت عادة العلماء على ذكر القراء بالنسبة إلى أمصارهم .

فالحرميان مثلاً في السبعة ، رمز لنافع المدني وابن كثير المكي ، وعند المصنف ، رمز لأبي جعفر المدني ، وابن محيصة المكي ، والبصريان في الثمان ، رمز لأبي عمرو ويعقوب الحضرمي ، وعند المصنف رمز ليعقوب الحضرمي ، والحسن البصري ، والكوفيان في السبعة ، رمز لحمزة ، والكسائي ، وعند المصنف رمز لخلف والأعمش . والعراقيون رمز للحسن ، والأعمش ، ويعقوب ، وخلف ، والمكي رمز لابن محيصة ، والمدني رمز لأبي جعفر .

المكي = ابن محيصة ، المدني = أبو جعفر .

الحرميان = ابن محيصة وأبو جعفر .

البصريان = يعقوب والحسن .

الكوفيان = خلف ، والأعمش .

العراقيون = يعقوب والحسن ، خلف ، والأعمش .

وإطلاق المطوعي أو الشنبوذي منصرف إلى الأعمش ، وقول المؤلف : باتفاق ، منصرف إلى الأئمة الستة ، ونسبته القراءة للوليد وأبي حاتم وزيد هي من كتاب المستنير لا غير . هكذا ذكر رحمه الله اصطلاحه في مقدمة كتابه .

ثم شرع بعد ذلك في ذكر أسانيد الأئمة الستة ، واتصال قراءتهم بالنبي ﷺ من طريق الكتب التي ذكرها ، ثم أتبع ذلك بأبواب الأصول ابتداء بالإدغام الكبير ، شأن كثير من المؤلفين في هذا العلم ، وانتهاء بباب الوقف على أواخر الكلم .

وقد اتسم منهجه في باب الأصول بالتالي :

(١) التقسيم والتنويع ، مما يعين على استيعاب الخلاف كما يتجلى

ذلك واضحاً في باب الهمزات^(١) .

(٢) التمثيل لكل ما يقول بذكر الشواهد القرآنية ، كقوله : زاد صاحب المستنير إثبات الهاء فيما كان آخره نون مفتوحة نحو : (العالمين) و(ينفقون)^(٢) .

(٣) التعريف لمصطلحات الفن التي تحتاج إلى تفسير وبيان ، كتعريف التسهيل بقوله : وهو تقريب صوتها - أي الهمزة - من حركتها بأن يجعل بين « و غير ذلك^(٣) .

(٤) دقة الإحالة إلى المصادر التي اعتمد عليها ، وخاصة في الكلمات الأصولية ، التي يتنوع الخلاف فيها بين الكتب كما يتجلى ذلك واضحاً في باب الإدغام الكبير والصغير^(٤) .

(٥) التفصيل لما أجمله في بعض أبواب الأصول ، التي يصعب فيها فهم الخلاف الذي بين الكتب المعتمد عليها .

(٦) أما باب مرسوم الخط ، وما يلحق ذلك من المقطوع والموصول ، وكيفية الوقف على ذلك والابتداء به في بعض الكلمات القرآنية ، فقد ذكر ذلك في مواضعه في باب الفرش .

كما ذكر باب ياءات الإضافة ، والياءات الزوائد في أواخر كل سورة ، مع ذكر من فتح الياء أو أسكنها في الإضافة ، وذكر من حذف الياء أو أثبتها في الزوائد .

(١) مصطلح الإشارات باب الهمزتين من كلمة ، وباب الهمز المفرد : ص ١٧٠ ، ١٧٧ .

(٢) المصدر السابق باب الوقف على أواخر الكلم : ص ٢٢١ .

(٣) المصدر السابق باب مذهب الأعمش في الوقف على الهمز : ص ١٨٨ .

(٤) المصدر السابق : ص ١٥١ .

فاستغنى رحمه الله تعالى بذلك عن ذكره في باب الأصول ، ثم ذكر باب الاستعاذة والبسملة ، ثم ذكر بعد ذلك أبواب فرش الحروف ، مبتدئاً بسورة الفاتحة ، وكان منهجه كالتالي :

١- ذكر اسم القاريء ، ثم الحرف القرآني المختلف فيه ، ثم تفسيره على قراءة من ذكر اسمه ، ثم ذكر قراءة الباقيين ، إما لفظاً وتفسيراً ، أو تفسيراً فقط . فيقول مثلاً : الأعمش : « فأزالهما » بألف مخففاً ، الباقيون بغير ألف مشدداً .

٢- الحروف الخلافية المتعددة في القرآن ، مثل : «الريح» ، يذكر الخلاف فيها جميعاً عند ورودها لأول مرة ، ويشير إلى ذكرها عند ورودها في مواضعها .

٣- التفسير والبيان للمصطلحات أو الجمل التي تحتاج إلى زيادة إيضاح ، كتفسيره «لتقطيع الحروف عند أبي جعفر في بداية سورة البقرة»^(١) .

٤- توضيح العبارات ، بالتقيد ، والاستدراك ، والتعليل ، والحصص ، كقوله : «رويس (السرائط) مجرداً عن اللام وغير مجرد بالسين حيث جاء»^(٢) وكقوله : «المطوعي (ومن ذُرِّيَّتِي) ، بكسر الذال حيث وقع هذا الاسم مفرداً ومجموعاً أو مضافاً ، وهو في اثنين وثلاثين موضعاً»^(٣) .

٥- عرض بعض المسائل الخلافية ، وتوضيح ما يشتهر فيها من الأقوال ، كعرضه الخلاف في (بصطة) بالسين والصاد في سورة البقرة^(٤) .

(١) المصدر السابق : ص ٢٣٩ .

(٢) المصدر السابق : ص ٢٣٤ .

(٣) المصدر السابق : ص ٢٧٠ .

(٤) المصدر السابق : ص ٢٩٦ .

فهذا ما كان من منهج المؤلف ابن القاصح في كتاب مصطلح
الإشارات ، ولقد أحسن وأبدع وأجاد في تأليفه ، ولا أجد عليه مأخذاً في
ذلك سوى أنه لم يذكر قراءة اليزيدي حتي تكتمل القرات الأربعة ، كما أن
توجيه القراءات نادر في كتابه ، واعتذر له عن ذلك بأن الكتاب لم يؤلف
لتوجيه القراءات ، كما أن قراءة اليزيدي مندرجة في قراءة أبي عمرو
البصري لا تخرج عنها إلا في أحرف معدودة بخلاف قراءة ابن محيصة
والحسن والأعمش . والله أعلم .

* * *

المبحث الرابع

مصادر المصنف التي اعتمدها عليها

اعتمد المؤلف في كتاب مصطلح الإشارات على ستة مصادر ، وهي :
كتاب التذكرة ، والمبهج ، والمستنير والإرشاد ، ومفردات الأهوازي ،
ومفردة ابن شداد .

وسأتحدث عن كل واحد من هذه الكتب فيما يلي :

أولا : كتاب التذكرة في القراءات الثمان^(١) ، للإمام أبي الحسن طاهر
ابن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبي (٣٩٩هـ)^(٢) .

من الكتب المعتمدة والمهمة في هذا الفن ، هو ثالث كتاب ألف في
القراءات الثمان حيث سبقه كتابان :

الأول : القراءات الثمان لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق
الأنطاكي (ت ٣٣٨ هـ) .

والثاني : لأبي طاهر محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي (ت : قبل سنة
٣٨٠هـ) .

إلا أن أيا من هذين الكتابين لم يصل إلينا ، ومن ثم فإن كتاب التذكرة
يعد أول كتاب وصل إلينا في القراءات الثمان ، ويتضمن القراءات السبع

(١) طبع الكتاب رسالة ما جستير تحقيق الأستاذ أيمن سويد ، وإشراف الدكتور محمود محمد الطناحي -
جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٩/٣/١٤١١هـ ثم طبع ضمن سلسلة أصول النشر بالجمعية الخيرية لتحفيظ
القرآن الكريم - جدة - ط الأولى : ١٤١٢هـ-١٩٩١م .

(٢) هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الحسن الحلبي ، نزيل مصر ، أستاذ عارف وثقة
ضابط ، أخذ القراءات عرضا عن أبيه وعبد العزيز علي ، وقرأ على محمد بن يوسف الحرثي ، وعلي بن
موسى الهاشمي وطائفة ، روى القراءة عنه عرضا وسماعا الحافظ أبو عمرو الداني ، وأبو الفضل الرازي ،
ومحمد بن أحمد القزويني وغيرهم . قال الداني : لم يرفي وقته مثله في فهمه وعلمه مع فضله وصدق
لهجته ، توفي سنة ٣٩٩هـ طبقات القراء : ١/٤٦٧ ، ، غاية النهاية : ١/٣٣٩ .

وقراءة يعقوب ، ذكر رحمه الله تعالى أوجه الخلاف بين أولئك القراء في الحروف التي يكثر ورودها في القرآن الكريم ، وهو ما يعرف بالأصول ، مبتدئاً بباب الاستعاذة والبسملة ، ومنتهاً بباب وقف حمزة على لام التعريف ، والكلمات التي يقل دورها في القرآن ، وهو ما يعرف بفرش الحروف ، مرتباً على السور ، فيذكر في السورة كلم الخلاف بحسب تسلسل الآيات غالباً ، ثم يختم بذكر ما في السورة من ياءات الإضافة والزوائد مبيناً اختلاف القراء في ذلك . وقد ذكر منه المصنف قراءة يعقوب من روايتي رويس وروح .

ثانياً: كتاب المستنير في القراءات العشر^(١) ، للإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي (ت ٤٤٦هـ)^(٢) .

من أمات الكتب المعتمد عليها في علم القراءات جمع فيه الإمام ابن سوار رحمه الله تعالى مائة وستاً وخمسين رواية (١٥٦) مستقصياً في ذلك كل حرف قرأ به الأئمة العشر ، حسبما أداه إلى الخلف أسلافهم المتصلة أسانيدهم برسول الله ﷺ ، معتمداً ما قرأه على شيوخه تلاوة فقط دون ما سمعه ، فلم يذكر القراءات التي روى حروفها وسمعتها ولم يقرأ بمضمونها على شيوخه ، وفي هذا من الدقة والتحري ما يجعل الكتاب في مقدمة كتب القراءات ، وقد قدم له رحمه الله تعالى بمقدمة نفيسة ذكر فيها نبذة من السنن والآثار ، وفضائل القرآن وما جاء في ذلك ، والحث على حفظ

(١) طبع هذا الكتاب رسالة دكتوراه بتحقيق: أحمد أويس ، وإشراف الدكتور محمد سالم محيسن ، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٤١٣هـ .

(٢) هو أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار أبو طاهر البغدادي الحنفي ، مؤلف كتاب المستنير في القراءات العشر ، إمام كبير محقق ثقة ، قرأ على الحسن الشرمقاني ، وعلي طلحة البصري ، وروى قراءة الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزوري وغيرهم ، توفي سنة ست وأربعين وأربعمائة ٤٤٦هـ . طبقات القراء : ٦٨٣/٢ ، غاية النهاية : ٨٦/١ شذرات الذهب : ٤٠٣/٣ .

القرآن والإقراء ، وتعلم العربية التي يتوصل بها إلى المعاني الدقيقة ، وعن معنى الأحرف السبعة ثم سرد أسانيدَه إلى القراء العشرة مشيراً إلى طرق روايتهم مع ترجمة يسيرة لكل واحد منهم . وقد ذكر منه المصنف قراءة أبي جعفر من روايتي ابن جماز ، وابن وردان ، وقراءة يعقوب من رواية روح ، ورويس ، وزيد ، والوليد ، وأبي حاتم السجستاني ، وقراءة خلف من روايتي إسحاق ، وإدريس^(١) .

ثالثاً : كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر للإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي (ت ٥٢١هـ)^(٢) .

من أمات كتب القراءات القرآنية ، ومن كتب القراءات التي تلقاها الناس بالقبول ، وأجمعوا عليها من غير معارض ، حيث اشترط مؤلفه الأشهر واختار ما قطع به عنده^(٣) فجمع فيه القراءات العشر المتواترة المنتشرة في الآفاق ، والتي أجمع العلماء على أن ما عداها شاذ أو مشهور .

اشتهر هذا الكتاب عند العراقيين فكانوا لا يحفظون سواه .

قال الإمام ابن الجزري : « هو عند العراقيين كالتيشير عندنا »^(٤)

وقال : « كان أهل العراق لا يحفظون سوى الإرشاد لأبي العز ،

(١) المستنير : مقدمة المؤلف : ٧/أ ، وما بعدها .

(٢) محمد بن الحسين بن بندار أبو العز الواسطي القلانسي ، شيخ العراق ومقرئ القراء بواسط ، وصاحب كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر (مطبوع) ، والكفاية الكبرى (مخطوط) ، وغيرها . ولد سنة ٤٣٥هـ بواسط ، قرأ على أبي القاسم الهذلي ، ومحمد بن عباس الأواني ، وسمع من أبي جعفر بن المسلمة . قرأ عليه أبو الفتح بن رزين الحداد ، وسبط الخياط ، وأبو العلاء الهمداني ، وغيرهم ، كان بصيراً بالقراءات وعللها وغوامضها عارفاً بطرقها عالي الإسناد . توفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ٥٢١هـ بواسط . طبقات القراء : ١/ ٣٨٤ ، الوافي بالوفيات ، للصفدي : ٣/ ٤ ، طبعة استامبول : ١٩٣١م . الأعلام : ٦/ ١٠١ .

(٣) منجد المقرئين : ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٤) غاية النهاية : ٢/ ١٢٨ .

ولهذا نظمه كثير من الواسطين والبغداديين»^(١) .

قلت : وممن نظمه زين الدين أبي الحسن علي بن سعيد الواسطي في منظومة بسمى : جمع الأصول في مشهور المنقول^(٢) .

والمبارك بن المبارك بن أحمد الواسطي الحداد (ت ٥٩٦هـ) فقد اختصر الإرشاد في منظومة بسمى : الخيرة في القراءات العشرة^(٣) .

وقد ذكر منه المصنف قراءة أبي جعفر ، من رواية ابن وردان من خمسة طرق : طريق الرهاوي ، والنهرواني ، والأهوازي ، وهبة الله بن جعفر ، والشنبوذي ، وقراءة يعقوب من روايتي رويس ، وروح ، وقراءة خلف من رواية إسحاق بن إبراهيم وراق خلف^(٤) .

رابعاً : كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي^(٥) للإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ)^(٦) .

(١) منجد المقرئين : ٥٣ .

(٢) ولها شرح مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم : (٧٨٧/٢٠٠ب) .

فهرس دار الكتب المصرية : ٢٢/٢ .

(٣) غاية النهاية : ٤١، ٣٧/٢ .

(٤) وقد طبع الكتاب رسالة ماجستير بتحقيق عمر حمدان الكبيسي ، وإشراف د/ سيد رزق الطويل ، جامعة أم

القرى - مكة المكرمة : ١٤٠٤هـ ثم طبع ضمن منشورات المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة - ط الأولى :

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(٥) طبع الكتاب رسالة دكتوراه ، بتحقيق وفاء عبد الله قزمار ، وإشراف د/ عبد الفتاح شلبي ، جامعة أم القرى

- مكة - ١٤٠٥هـ .

(٦) هو عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط صاحب كتاب المبهج

في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي (مطبوع) ، شيخ الإقراء ببغداد

في عصره وأحد الذين انتهت اليه رياسة القراءة علما وعملا ، كان إماما في اللغة والنحو واسع العلم متين

الديانة ، توفي سنة إحدى وأربعين وخمسائة ٥٤١هـ . غاية النهاية : ٤٣٤/١ وانظر طبقات القراء : ٢/

٤٠٤ ، دول الإسلام : ٥٧/٢ - ٥٨ ، شذرات الذهب : ٤/١٢٩ .

مصدر من مصادر كتب القراءات الأصلية التي لا يختلف عليها اثنان ،
جمع فيه المؤلف قراءة اثني عشر قارئاً من أئمة القراءة وهم السبعة
المعروفون ، ويعقوب وخلف من العشرة وابن محيصة والأعمش واليزيدي
من الأربعة عشر .

قسمه مؤلفه إلى ثلاثة أقسام : الأسانيد ، وأصول القراءات ، وأبواب
فرش الحروف :

أما القسم الأول : فقد ذكر فيه أسانيدَه إلى القراء مع ترجمة وافية لكل
قارئ .

وأما القسم الثاني : فقد استوعب فيه كل أصول القراءة مبتدئاً
بالإظهار والإدغام ومنتها بتاءات البزي .

وأما القسم الثالث : فقد ذكر فيه المؤلف الحروف المختلف فيها في كل
سورة ، وذكر مع كل حرف وجوه قراءته ناسباً كل قراءة إلى صاحبها ،
وذكر آخر كل سورة باب ياءات الإضافة والزوائد ، وقد ذكر منه المؤلف
قراءة يعقوب من روايتي رويس وروح ، وقراءة خلف من رواية إدريس بن
عبد الكريم الحداد وقراءة الأعمش من روايتي المطوعي والشنبوذي ، وقراءة
ابن محيصة من روايتي البزي ، وابن شبنوذ .

خامساً : مفردات الأهوازي^(١) :

وقد ذكر منها المصنف ثلاث قراءات : قراءة ابن محيصة ، وقراءة

(١) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز أبو علي الأهوازي ، شيخ القراء في عصره ، إمام كبير محدث
ولد سنة اثنتين وثلاثمائة ٣٦٢هـ بالأهواز ، وقرأ بها وبتلك البلاد على شيوخ العصر ، ثم قدم دمشق
فاستوطنها ، وأكثر من الشيوخ ، والروايات فتكلم فيه من قبل ذلك . قرأ على أبي الحسن العلاف ، وطلحة
بن طاووس البصري ، والحسن بن إسماعيل الخاشع ، وأحمد بن محمد بن عبدون وغيرهم . قرأ عليه أبو
علي الهراس ، وأبو القاسم الهذلي ، وأبو بكر النهاوندي وغيرهم . توفي رابع ذي الحجة سنة ست
وأربعين وأربعمائة . مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعي : ٦٣ / ٣ ، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة - ط
الثانية : ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م ، غاية النهاية : ١ / ٢٢٠ ، لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني : ٢ / ٢٣٧ ،
مؤسسة الأعلى للمطبوعات - بيروت - ط الثالثة : ١٤١٦هـ - ١٩٨٦م ، شذرات الذهب : ٣ / ٢٧٤ .

الحسن ، وقراءة يعقوب ولم أحصل على هذا الكتاب ، وبعد التحري والبحث وسؤال أهل الخبرة في هذا الشأن اتضح أنه من الكتب المفقودة .

ولذلك أحلت قراءة الحسن إلى كتاب شواذ القرآن لابن خالويه ، وإلى كتاب البستان في القراءات الثلاثة عشر لأبي بكر بن الجندي شيخ المؤلف ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر للإمام البنا ، واكتفيت بإحالة قراءة ابن محيصة إلى كتاب المبهج مع بعض المصادر السابقة ، وقراءة يعقوب إلى ما سبق له من المصادر .

سادساً : مفردات ابن شداد^(١) :

وقد ذكر منها المؤلف قراءة أبي جعفر من رواية بن وردان من طريقين : طريق النهرواني ، وطريق الأهوازي . ولم أعثر على هذا الكتاب ، ولذلك اكتفيت لأبي جعفر بإحالة المؤلف إلى المفردة ومما سبق له من كتاب الإرشاد والمستنير .



(١) هو عبد المجيد بن شداد بن المقدم أبو محمد التميمي ، إمام ماهر له تأليف في القراءات قرأ عليه عبد الله بن عبد المحسن بن الربيب . غاية النهاية : ٤٦٦/١ .

المبحث الخامس

تقييم كتاب مصطلح الإشارات

يعتبر كتاب مصطلح الإشارات من الكتب القيمة النافعة التي وصلت إلينا في فن القراءات ، ولقد أجاد فيه مؤلفه وأبدع وأفاد ، بما لا يترك مجالاً لناقد أو مستدرِك عليه ، مع التزامه بمنهجه وكل ما ذكره في مقدمة كتابه ، ولكن العصمة لكتاب الله تعالى ، ولا يؤخذ دون رد إلا من رسول الله ﷺ ولست هنا في مقام النقد أو الانتقاص مما جاء به الإمام ابن القاصح الذي برع في هذا الفن وتعمق فيه ، وتصدر لتعليمه وإيصاله للناس ، ولكنني استحسنت أموراً أحسب أن لو جاء بها المؤلف لأضفت على الكتاب حسناً على حسنه ، وفائدة على فائدته ، وسوف أذكرها فيما يلي ، بعد ذكر محاسن الكتاب وما امتاز به أولاً ، فمن سوء التقدير أن تذكر السلبيات وتنسى الإيجابيات وهي جل الكتاب والله المستعان .

أولاً : إيجابيات الكتاب ومحاسنه :

أ- أن كتاب مصطلح الإشارات في القراءات الستة التي يحتاج إليها طالب هذا الفن لأن أكثر مصنفات هذا العلم في القراءات السبعة وهي قد أصبحت شائعة بين الناس يعرفها المتخصصون وغيرهم ، فأصبح لهذا الكتاب ميزة لمن قرأ به وجمعه على القراءات السبع المشهورة ، لا سيما أنه جمع من أكثر من كتاب من طرق متعددة ، وهذا ما قصده مؤلفه بقوله : «وجمعت ما زاد فيها من القراءات على السبع المشهورة»^(١) وبذلك يعطى ما فوق السبعة حقه من التمكن والإتقان .

ب- اعتمد المؤلف في جمع هذا الكتاب على عدد من المصادر ، وكلها

(١) مصطلح الإشارات : مقدمة المؤلف : ص ١٠٣ .

من المصادر المعروفة، الموثوق بها، المسندة من أصحابها ، والتي تعد من أمهات الكتب في هذا العلم ، وهي : كتاب التذكرة لابن غلبون ، وكتاب المستنير لابن سوار ، وكتاب المبهج لسبط الخياط ، والإرشاد لأبي العز القلاسي ، ومفردات الأهوازي ، وابن شداد وكلها مصادر معروفة لاغنى لطالب علم القراءات عنها ، وقد سبقت دراستها في المبحث السابق .

ج- دقة النقل من المصادر التي اعتمد عليها المؤلف ، وإيصال ما فيها من قراءات الائمة الستة بأمانة وتحر سواء باللفظ وهو الأكثر أو بالمعنى ، وهو الأقل .

د- التقسيم والتنويع وتنظيم المعلومات ، وخاصة في أبواب الأصول التي يصعب على الطالب فهمها والإحاطة بها ، كباب الهمزتين من كلمة ، ومن كلمتين ، والهمز المفرد ، وغير ذلك^(١) .

هـ- عدم الخروج عن مضمون الكتاب مع الالتزام بما ذكره المؤلف من طرق القراء الستة ، دون الخروج عنها ، مع وجود طرق أخرى لهم من الكتب التي اعتمد عليها ، كقراءة ابن محيصر من المبهج فإنها من طريقي : البزي ، والشبنوذي ، ولم يذكر طريق ابن مجاهد^(٢) .

و- ذكر قراءة من يسميهم ، ومن لم يسميهم كقوله : الحسن : (الحمد لله) بكسر الدال ، الباقون بالرفع^(٣) ، وقد درج المؤلف على ذلك في جميع الكتاب دون إخلال به في أي حرف من الحروف التي ذكرها ، على خلاف بعض الكتب التي ترك ذكر قراءة الباقيين اعتماداً على ذهن المتلقي أو الناظر فيها .

(١) مصطلح الإشارات : ص ١٧٠ ، ١٧٧ .

(٢) المبهج : ١٦/١ - ١٧ .

(٣) مصطلح الإشارات : ص ٢٣٢ .

ز- ذكر أسماء الكتب التي اعتمد عليها المؤلف عند وجود خلاف للقاريء فيها كقوله : قرأ المكي من المبهج ، أو قرأ من المبهج ، والمفردة . وكقوله : وافقهم رويس من الإرشاد ، والمستنير ، والمفردة أو وافقهم رويس من التذكرة في الحالين ، ومن المبهج في الوصل ، ونحو ذلك^(١) .

ح- الترجيح بين الأقوال وذكر الأشهر منها عند وجود خلاف في مسألة معينة ، سواء كان ذلك الترجيح من المؤلف خاصة ، أو من الكتب التي اعتمد عليها ، كقوله في باب الهمزتين من كلمتين : وروى غير المعدل عن المدني تحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وهو الأشهر^(٢) .

ط- ذكر الزيادات التي بين الكتب ، كقوله : زاد صاحب التذكرة كذا ، وزاد صاحب المستنير كذا ، وذكر ياءات الإضافة وياءات الزوائد مفصلة في نهاية كل سورة ، إلى غير ذلك من محاسن هذا السفر العظيم من دقة المعلومات وتنظيمها وترتيبها حسب الترتيب القرآني مما يدل على براعة مؤلفه وتمكنه وتبحره في هذا العلم العظيم فجزاه الله تعالى خير الجزاء .

ثانياً : سليات الكتاب :

أ- خلط القراءات المتواترة بغير المتواترة ، فقد ذكر المؤلف ثلاثاً من القراءات المتواترة ، وثلاثاً من الشاذة ، وهذا وإن كان جيداً ومفيداً للمتخصصين في هذا العلم ، إلا أنه يشته على المبتدئين ، والعوام ، وغير المتخصصين في كون هذه القراءات ليست على مستوى واحد من التواتر والشهرة ، فقد يظن أن القراءات الستة متواترة . ولو جعل كتابه في المتواتر أو الشاذ لكان أفضل .

(١) مصطلح الإشارات : سورة سبأ : ص ٦٦٥ .

(٢) المصدر السابق : ص ٢٧٣ .

ب- ذكر المؤلف ثلاثاً من القراءات الشاذة، وهي : قراءة ابن محيصن، والحسن، والأعمش، وترك القراءة الرابعة، وهي قراءة اليزيدي، مع أنها مذكورة في كتاب المبهج، في المواضع التي خرج فيها عن حرف أبي عمرو البصري، ولو ذكرها لكان أنفع لطلاب هذا العلم.

ج- لم ينه المؤلف على القراءات التي فوق العشرة، بالحكم عليها من ناحية الشهرة أو الشذوذ، كما لم ينه على القراءات الشاذة المخالفة لرسم المصحف كقراءة الحسن : ﴿ فمن جاءته موعظة ﴾ بسورة البقرة^(١)، وقوله تعالى ﴿ فأيقنوا بحرب ﴾ بسورة البقرة أيضاً^(٢).

د- تمشي المؤلف مع المصادر التي اعتمدها حرفياً في معظم كتابه حتى في بعض العبارات التي تحتاج إلى بيان أو زيادة توضيح، ومن ذلك ما جاء في الوقف على الهمزة المفتوحة التي قبلها فتحة في اسم ممدود، نحو : (دعاء)، (نداء) حيث قال : « ويجوز تسهيلها بين بين ويشير إليها بصدده»^(٣) فنقل العبارة من كتاب المبهج كما هي، ولم يبين معنى الإشارة بالصدر، وغير ذلك.

هـ- لم يوجه المؤلف القراءات سواء المتواترة أو الشاذة التي فوق العشرة، وكان من الأفضل أن يذكر توجيهها بسيطاً ولو لكل قراءة لم يقرأ بها العشرة ليكون الكتاب أكثر فائدة وأعم نفعاً، واعتذر له في ذلك أن الكتاب للقراءات وليس في توجيهها، ولكن المأخذ هنا، هو أنه نقل توجيهها لبعض القراءات من المصادر التي اعتمدها كتوجيه قوله تعالى : ﴿ البارئ المصور ﴾ ولو ترك ذلك لكان أفضل في منهجيته.

(١) من الآية (٢٧٥).

(٢) من الآية (٢٧٩).

(٣) المصدر السابق : ص ١٩٢.

و- توقف المؤلف في باب الأصول عند باب الوقف على أواخر الكلم ولم يذكر باب الوقف على مرسوم الخط ، ولا باب ياءات الإضافة ، ولا باب الياءات الزوائد ، وكان من الأفضل أن يعقد لكل من ذلك باباً وخاصة باب الوقف على مرسوم الخط ، لأن فيه خلافاً بين القراء الستة ، وقد ذكره المؤلف أثناء ذكره لأحرف الخلافات القرآنية ، كما في الوقف على (مال) من قوله تعالى : ﴿ مال هؤلاء القوم ﴾ و ﴿ مال هذا الرسول ﴾ وغيرها . ويعتذر له عن ياءات الإضافة والزوائد ، بأنها مذكورة في أواخر كل سورة وليس في أثناء ذكر الخلافات القرآنية .

على أن كل ما ذكر من الملاحظات والمآخذ على منهج المؤلف لا يعد نقصاً في الكتاب ، بل هو من باب التكميل وزيادة الفائدة ، إذا ما قورن بما جاء به من دقة التنسيق ، وحسن الترتيب ، وتيسير المعلومة ، واختصارها بأسلوب ليس فيه إخلال بالمعنى ، فكان كما أراد مؤلفه حينما قال في مقدمة كتابه : « فاستخرت الله تعالى وجمعت ما زاد على القراءات السبع المشهورة ، في مختصر ليهون مطالعته ، ويقرب مأخذه » اهـ .

وقد أجاد في ذلك رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، ونفعنا بعلومه في الدارين .

* * *

الفصل الثاني
نسخ المخطوط ومنهج التحقيق

وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول : نسخ المخطوط

المبحث الثاني : منهج التحقيق

المبحث الثالث : نماذج من المخطوطات المعتمد عليها في تحقيق الكتاب

المبحث الأول

نسخ المخطوط

اعتمدت في تحقيق كتاب (مصطلح الإشارات) على سبع نسخ خطية من ثلاث عشرة نسخة وهي : نسخة مكتبة خابخش بمدينة بتنا - الهند - ، ونسخة مكتبة كوبريلي زادة - استامبول - ، ونسخة مكتبة خسروبا شا بمدينة استامبول ، ونسخة مكتبة سليم آغا - استامبول ، ونسخة مكتبة فاتح - استامبول ، ونسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، ونسخة مكتبة ولي الدين أفندي بمدينة استامبول ، وهناك نسخة ثامنة حصلت عليها لكني لم أعتمدها في التحقيق لكونها غير مكتملة ، وهي نسخة مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، وسأتحدث عن كل واحدة من النسخ المعتمدة بالتفصيل .

أولاً : نسخة مكتبة خدابخش بمدينة بتنا ، الهند :

توجد هذه النسخة في المكتبة المذكورة تحت رقم : [١٢٤٢] .

بتاريخ : ١٨ / ١ / ٩١ - ٩٢ ، وبرنامج رقم : ١٧٧ .

وعدد أوراقها : ١٤٢ ورقة ، وعدد صفحاتها : ٢٨٣ صفحة ، في كل صفحة سبعة عشر (١٧) سطراً ، وخطها نسخي معتاد ، ومدادها أسود غير أسماء القراء فإنها باللون الأحمر ، وعناوينها بأسود غامق كبير ، وهي منقوطة ، ومشكولة في بعض الأحيان . وتاريخ نسخها في يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وسبعمئة ١٨ / ٣ / ٧٨٧ هـ . وهي أقدم نسخة لهذا الكتاب على الإطلاق ، كما أنها مقابلة على الأصل المنسوخة منه ، حيث يفصل بين أبوابها وبعض فقراتها دوائر سوداء منقوطة في وسطها إشارة إلى ذلك^(١) .

(١) قال السيوطي : نقل جماعات من المتقدمين جعل دائرة بين كل حديثين ، واستحب الخطيب أن تكون غفلاً ، فإذا قابل نقط وسطها ، تدريب الراوي في شرح تقريب النوي ، للسيوطي ، ت : عبد الوهاب عبد اللطيف : ٧٣ / ٢ ، دار الفكر - بيروت .

يوجد على الورقة الأولى من هذه النسخة اسم الكتاب منسوباً إلى المؤلف كالتالي : «كتاب مصطلح الإشارات في القراءات الست الزوائد المروية عن الثقات ، وهم : أبو جعر ، ويعقوب ، وخلف ، والأعمش ، وأبو محيىن ، والحسن . من تصانيف الشيخ العلامة الحافظ المقرئ جامع أشتات الفضائل أبي البقاء نور الدين علي بن القاصح عفى الله عنه » اهـ .

ويوجد عن يمين العنوان عدد كراريس المخطوط بعبارة : عدد كراريسه : ١٤٢ ، كما يوجد أسفل الصفحة ختم مكتبة خدا بخش .

أما على الورقة الأخيرة من هذه النسخة فيوجد على الصفحة الأولى منها باب التكبير ثم عبارة الناسخ ، وقد ذكر فيها تاريخ الفراغ من نسخ المخطوط ، وبلاغاً بالمقابلة بالأصل المنسوخ منه ، بعد الإشارة إلى أن هذا آخر الكتاب . كما يوجد بأعلى هذه الصفحة وبأسفلها ختم مكتبة خدا بخش .

هذا وقد أكرمني الله بالحصول على مصورة من هذه النسخة بعد أن ذهبت في رحلة علمية من قبل جامعة أم القرى إلى مدينة بتنا - الهند - واعتمدها بين نسخ الكتاب ، وجعلتها هي النسخة الأصلية في التحقيق وذلك لاعتبارات عديدة أهمها :

١ - أنها نسخة كاملة تامة الفصول والأبواب .

٢ - أنها نسخت في حياة المؤلف ، فقد تم الفراغ من نسخها في يوم السبت ثامن عشر من ربيع الأول سنة سبع وثمانين وسبعمائة (٧٨٧هـ) كما هو مثبت بخط الناسخ على الورقة الأخيرة ، ومعلوم أن المؤلف قد توفي سنة إحدى وثمانمائة (٨٠١هـ) .

٣ - أنها مقابلة على أصل المؤلف المنسوخ منه ، كما هو مثبت بخط الناسخ في البلاغ الذي على الورقة الأخيرة حيث قال : « بلغه بالمقابلة

بأصل المصنف المنقول منه « اهـ .

٤ - أنها نسخة مختصرة دقيقة العبارة مع إتمام المادة العلمية وعدم الإخلال بها .

٥ - نادرة السقط قليلة التصحيف والتحريف .

٦ - يوجد عليها تصحيحات وتصويبات مع استدراك النقص في الهوامش إلى غير ذلك من ضبطها وترتيب الخلافات القرآنية فيها حسب ترتيب المصحف . والله أعلم .

ثانياً : نسخة مكتبة كوبريلي زادة - استانبول :

توجد هذه النسخة في المكتبة المذكورة تحت رقم : ٣٦ / ١ [٣٠] ، وعدد أوراقها مائة وست ورقات (١٠٦) ، وعدد صفحاتها مائتان واثنان عشرة صفحة (٢١٢) ، في كل صفحة سبعة عشر سطرًا (١٧) إلا في الصفحة الأولى من الورقة الثامنة فقد وصل عدد الأسطر إلى ٢٤ سطرًا ، وخطها كوفي ، ومدادها أسود ، والعناوين بخط أسود غامق كبير ، وهي منقوطة ، ومشكولة في بعض المواضع .

وتاريخ نسخها في الخامس من شهر ذي الحجة سنة ثلاث وثمانمائة كما هو مثبت بخط الناسخ على الصفحة الأخيرة ، واسم ناسخها مثبت عليها . وهي شبيهة بالنسخة السابقة تمامًا ، ويبدو أنها نقلت منها أو من أصل المؤلف ولكن لم تقابل على الأصل المنسوخ منه ، حيث يوجد بها سقط في عدد من المواضع .

يوجد قبل الورقة الأولى من هذه النسخة ورقتان : الأولى أثبت عليها اسم الكتاب منسوباً إلى مؤلفه كما في نسخة الأصل تماماً ، وتحت العنوان يوجد كتابة أصابتها الرطوبة فلا تبدو ظاهرة تماماً ، وكأنها ثناء على

الله تعالى ، حيث رأيت في أولها جملة : « الحمد لله على كل حال » .
أما الورقة الثانية فعلى الصفحة الثانية منها ختمان : الأول صغير
بداخله جملة : « إنما لكل امريء ما نوى » ، والثاني كبير ، وهو ختم واقف
هذه النسخة « كوبريلي زاده » .

أما على الصفحة الأخيرة من هذه النسخة فيوجد باب التكبير ،
وتاريخ الفراغ من نسخ هذه النسخة بخط الناسخ . ويوجد بعد الورقة
الأخيرة من هذه النسخة ورقة على الصفحة الأولى منها الختمان الذي سبق
ذكرهما وكتابة أصابتها الرطوبة الشديدة لم استطع قراءتها ويبدو من
بعضها أنها سماعات لبعض الشيوخ أو ذكر لشيخ المؤلف رحمه الله .

وأخيرا فالنسخة جيدة مقروءة كاملة الأبواب ، وقد أكرمني الله
بالحصول على مصورة منها عن طريق بعض الإخوة الموجودين في -
استامبول - بتركيا ، واعتمدها في المقابلة بين نسخ الكتاب ورمزت لها
بالرمز (ك) نسبة الى كوبريلي زاده .

ثالثا : - نسخة مكتبة خسروباشا - استامبول :

توجد هذه النسخة في المكتبة المذكورة تحت رقم : ٣ [٥] ضمن
مجموع تبدأ فيه من الورقة السادسة عشرة وعدد أوراقها مائة وأحد عشر
(١١١) ورقة ، وعدد صفحاتها (٢٢٢) سطرا وخطها مشرقى جميل ،
ومدادها أسود . بما في ذلك العناوين ، وهي منقوطة غير مشكولة ، وليس
عليها تاريخ النسخ ، واسم ناسخها محمد صفوت بن يوسف أمير حسن
الشهيد كما هو مثبت على الصفحة الأخيرة بيد الناسخ .

يوجد بهذه النسخة سقط وتحريف في بعض الأحيان وإعادة للعبارات
في كثير من الأحيان كما في سورة البقرة عند قوله تعالى : ﴿ فتلقى آدم من

ربه كلمات ﴿ في الصفحة الثانية من الورقة (٣٥) من المجموع ، وغير ذلك من المواضع ، وهذا يدل على عدم مقابلتها على الأصل المنسوخة منه .

أما عن الصفحة الأخيرة فيوجد بها بعض باب التكبير ، والإشارة إلى آخر كتاب المصطلح ، ثم اسم الناسخ مثبتاً بيده في آخر كلامه ، وفي أسفل هذه الصفحة ختم واقف النسخة ونصه : « من الكتب التي وقفها العبد الفقير إلى كرم الله الغفور شيخ الوزراء محمد خسروباشا » اهـ .

والنسخة في مجملها جيدة مقروءة بخط جميل جداً ، كاملة الأبواب والفصول ، وقد أكرمني الله بالحصول على مصورة منها بالمدينة المنورة بالجامعة الإسلامية واعتمدها في المقابلة بين نسخ الكتاب ، ورمزت لها بالرمز (خ) نسبة إلى مكتبة خسروباشا .

رابعاً : نسخة مكتبة سليم آغا - استامبول :

توجد هذه النسخة في المكتبة المذكورة تحت رقم : [٣٠] ، ضمن مجموع ، تبدأ فيه من الورقة الثانية والثلاثين (٣٢) ، وتعتبر الكتاب الثاني من هذا المجموع ، وقبلها كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام الحافظ أبي عمرو الداني (٤٤٤هـ) وعدد أوراقها (١١٠) ، وعدد صفحاتها مائتين وتسعة عشر صفحة (٢١٩) ، في كل صفحة تسعة عشر سطراً ، وخطها نسخي معتاد ، ومدادها أسود بما في ذلك العناوين وأسماء القراء ، وهي منقوطة غير مشكولة ، ويبدو أنها غير مقابلة على الأصل المنسوخ منه حيث لا يوجد ما يدل على ذلك ، كما أنه يكثر فيها التصحيف والتحريف أكثر من أي نسخة أخرى ، واسم ناسخها حافظ لطف الدين بن سليمان كما هو مثبت في آخرها بيد الناسخ ، ويبدو أنه محترف للنسخ غير متخصص ولا على علم بفن القراءات ، لأن الأخطاء والتصحيفات الموجودة بها لا تقع ممن له أدنى دراية بهذا الفن ، وذلك

كتحريف كلمة (الأهوازي) إلى (الأهولزي) ، و (الرؤم) إلى (الرفع) و (رويسا) إلى (روسبتا) وغير ذلك من الأخطاء . كما أن كثيراً من الكلمات في هذه النسخة يسقط الحرف الأخير منها مثل كلمة (يعقوب) فتصير (يعقو) ، و(سكون) فتصير (سكو) ويتكرر ذلك بشكل غير معتاد .

يوجد على غلاف هذه النسخة ختم واقفها ونصه : « قد وقف هذا الكتاب المستطاب لوجه الله الملك الوهاب الحاج سليم آغا ، وشرطنا أن لا يخرج ولا يرهن ، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذي يدلونه » اهـ . كما يوجد على ورقة الغلاف عنوان الكتاب منسوباً للمؤلف ولكنه بخط حديث وتحت العنوان رقم : ٤٦٧٧ ، ولعله رقم البرنامج الذي تقع فيه النسخة .

أما على الصفحة الأولى من الورقة الأخيرة آخر كلام الناسخ وذكر اسمه ، وتحت ختم الواقف .

وعلى كل ما تقدم فالنسخة جيدة لا بأس بها ، وخطها مقروء واضح ، وهي كاملة الأبواب والفصول قليلة السقط ولذلك اعتمدها في المقابلة بين نسخ الكتاب ورمزت لها بالرمز (س) نسبة إلى مكتبة سليم آغا .

خامساً : نسخة مكتبة فاتح - استانبول :

توجد هذه النسخة في المكتبة المذكورة تحت رقم ٥ [٥٧] ضمن مجموع تبدأ فيه من الورقة الثالثة عشرة (١٣) ، وتعتبر الكتاب الثاني من هذا المجموع ، والأول هو كتاب : « الدرّة في القراءات الثلاثة المكملّة للعشرة » للإمام محمد بن الجزري (٨٣٨هـ) ، وعدد أوراقها إحدى وتسعين ورقة (٩١) وعدد صفحاتها مائة واثنان وثمانون صفحة (١٨٢) في كل صفحة (٢١) سطراً ، وخطها نسخي معتاد ، ومدادها أسود غير العناوين فإنها بمداد أحمر ، ولذلك لا تبدو واضحة تماماً في صورتها وهي منقوطة غير مشكولة

وتاريخ نسخها في ثالث عشر جماد الآخر سنة أربع وثلاثين وتسعمائة (٩٣٤هـ) واسم ناسخها : أبو الجود محمد بن محمد الشكي الفرازي .

يوجد على حواشي هذه النسخة تصحيحات وتصويبات ، وجمل تفسيرية - في بعض الأحيان وزيادات من نسخ أخرى ، مما يدل على أنها مقابلة على الأصل المنسوخ منه ، على أنه يوجد عند نهاية كل باب دائرة منقوطة إشارة إلى مقابلتها ، ومع ذلك يوجد بها تحريف ، وتصحيف وسقط يشبه إلى حد ما النسخة (خ) - نسخة خسروباشا- ويبدو أنها قوبلت عليها أو نسخت منها وقوبلت على غيرها لوجود الزيادات التي بحاشيتها .

وتمتاز هذه النسخة بكتابة العناوين في الحاشية الجانبية أمام العنوان الرئيسي ، وتقسيم الأبواب الطويلة المتفرعة - كباب الإدغام الصغير - إلى مطالب حتى يسهل الرجوع اليها ، فيكتب في الحاشية الجانبية أمام التفرع المذكور في النص كلمة (مطلب) وهذا لا مثيل له في النسخ الأخرى .

يوجد على غلاف المجموع الذي توجد فيه هذه النسخة عنوان كتاب الدرّة في القراءات الثلاث ، منسوباً لابن الجزري وعلى يمين العنوان ختم واقف النسخة ، وتحتة قليلاً ختم آخر صغير يبدو أن بداخله قوله تعالى : ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ [الطلاق : ٣] ، وكتابات بين الختمين وأسفل منهما لم يظهر لي معناها ، وعدد أسطر النسخة وأوراقها . أما على الورقة الأخيرة فتوجد سورة الفلق إلى نهاية باب التكبير ، ثم الإشارة إلى تمام الكتاب ، وتاريخ الفراغ من نسخة واسم الناسخ كل ذلك مثبتاً بيده في آخرها .

وأخيراً فالنسخة جيدة مقروءة يغلب فيها طابع الترتيب والتنسيق بما لا يوجد في غيرها ، وهي مع ذلك كاملة لم ينقص منها شيء ولذلك اعتمدها بين نسخ الكتاب ورمزت لها بالرمز (ف) نسبة إلى مكتبة (فاتح) .

سادساً : نسخة المكتبة المحمودية - المدينة المنورة :

توجد هذه النسخة في المكتبة المذكورة تحت رقم : ٣٥ [٤٨] ، وعدد أوراقها مائة وست ورقات (١٠٦) ، وعدد صفحاتها مائتين واثنى عشرة (٢١٢) صفحة في كل صفحة أحد وعشرين (٢١) سطراً ، وخطها نسخي معتاد ، ومدادها أسود بما في ذلك العناوين وأسماء القراء ، وتاريخ نسخها في السابع عشر من شهر صفر سنة خمس وسبعين ومائة وألف ١٧ / ٢ / ١١٧٥ هـ ، واسم ناسخها : صالح بن علي كما هو مثبت على آخر النسخة بيد ناسخها .

يوجد على بعض حواشي هذه النسخة تعليقات من الناسخ ونقولات من كتب أخرى وبعض الفروقات بين النسخ ، ويندر فيها التصحيح والتصويب كما يكثر بها السقط ، وهذا كله يدل على عدم مقابلتها على الأصل المنسوخ منه .

يوجد على الورقة الأولى من هذه النسخة اسم الكتاب منسوباً للمؤلف ، وفوق العنوان العبارة التالية : «وقف كتبخانة مدرسة محمودية» اهـ ، وتحت العنوان ختمان مطموسان لم يظهر منهما إلا القليل ولم أتبين مضمونهما ، وعلى هذه الورقة عدد أوراق وأسطر هذه النسخة أما على الورقة الأخيرة فيوجد سطرين من باب التكبير على الصفحة الثانية ، وبعده الإشارة إلى نهاية الكتاب وتاريخ الفراغ من نسخه واسم الناسخ مثبتاً بخط يده ، وفي أسفل هذه الصفحة ختم المكتبة المحمودية .

وتمتاز هذه النسخة بصحتها وعدم وقوع التصحيف والتحريف فيها ، ويبدو أن ناسخها من المتمرسين في فن القراءات ، كما دل على ذلك الزيادات التي في حواشيتها كما أنها نسخة جيدة الخط مقروءة كاملة الفصول والأبواب .

ولذلك اعتمدها في المقابلة بين نسخ الكتاب ورمزت لها بالرمز (م)
نسبة إلى المكتبة المحمودية .

سابعاً : نسخة ولي الدين أفندي - استامبول :

توجد هذه النسخة في المكتبة المذكورة تحت رقم : ٥ [٣٨] وعدد أوراقها وأربعة عشر (١١٤) ورقة ، وعدد صفحاتها (٢٢٨) صفحة ، في كل صفحة سبعة عشر (١٧) سطرا ، ما عدا الصفحة الأخيرة فهي اثنا عشر سطرا ، وخطها نسخي معتاد ، ومدادها أسود ما عدا العناوين وأسماء القراء فاللون الأحمر ولذلك يبدو خفيفا في صورتها ، وتاريخ نسخها في الحادي عشر من شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة (٨٢٣ هـ) واسم ناسخها طاهر بن عرب بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني .

نقلت هذه النسخة من نسخة كتبت من نسخة عليها خط المصنف كما هو مثبت في آخرها ، ولعلها نسخة كوبريلي زادة الأولى التي تاريخ نسخها في سنة (٨٠٣ هـ) وذلك للأسباب التالية :

١ - أنها متقدمة على هذه النسخة وبينهما توال في تاريخ النسخ كما

سبق .

٢ - أن نسخة كوبريلي زادة نقلت من النسخة الأصلية المقابلة على أصل المصنف التي عليها خطه .

٣ - أن هذه النسخة متشابهة مع نسخة كوبريلي وهما متشابهان مع النسخة الأصلية مما يدل دلالة واضحة على أن هناك علاقة مشتركة بينهما وهو ما سبقت الإشارة إليه في آخر هذه النسخة من ناسخها .

يوجد تصحيحات على هذه النسخة ، وعلى الورقة الأخيرة منها دائرة منقوطة في وسطها مما يدل على مقابلتها على الأصل المنسوخ منه ، والذي

سبق أنها نسخة كوبريلي زاده .

يوجد على الورقة الأولى من هذه النسخة اسم الكتاب منسوباً إلى المؤلف ، وتحت إقرار بوقف هذه النسخة ممن وصلت إليه بعد ولي الدين أفندي ، ولعله أحد أقاربه وتحت هذا الإقرار ختم الواقف الأول ولي الدين أفندي ونصه : « وقف شيخ الإسلام ولي الدين أفندي بن المرحوم الحاج مصطفى آغا بن المرحوم الحاج حسين آغا » اهـ .

أما على الصفحة الأخيرة منها فيوجد باب التكبير ، ثم الإشارة إلى آخر كتاب المصطلح ، ثم تاريخ النسخ واسم الناسخ مثبتاً بيده على آخرها .
وأخيراً فالنسخة جميلة الخط مقروءة مرتبة كاملة الأبواب والفصول يندر بها السقط والتحريف ، وقد أكرمني الله بمصورة منها واعتمدها في المقابلة بين نسخ الكتاب ورمزت لها بالرمز (و) نسبة إلى الواقف ولي الدين أفندي .

* * *

المبحث الثاني

منهج التحقيق

كان عملي في كتاب « مصطلح الإشارات » على النحو التالي :

- ١- قمت بكتابة النسخة التي اعتمدها أصلاً وفق قواعد الإملاء الحديثة ، ثم قابلت عليها النسخ الأخرى وأثبت الفروق في الهامش ، وقد تركت ذكر الفروق في الكلمات المترادفة كأن يأتي في الأصل لفظ (مثل) ، وفي النسخ الأخرى (نحو) ، وفي حروف الجر التي لا تؤثر في المعنى ، كما تركت ذكر الفروق في حالة التقديم والتأخير الذي لا يؤثر في المعنى سواء في الكلمات أو الجمل كتقديم جملة على أخرى والعكس .
- ٢- قمت بكتابة الآيات الواردة في النص وفق الرسم العثماني متبعا في ذلك مصحف المدينة النبوية ، المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ، إلا في المواضع التي اختلفت فيها المصاحف العثمانية ، أو القراءات : التي خالف الرسم أصلاً فإني أثبتها بقراءة القاريء المذكور في النص ، وأثبت الخلاف في الهامش معتمداً في ذلك على كتاب « المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار » لأبي عمرو الداني ، وكتاب « الجواهر اليراعية في رسم المصاحف العثمانية » للعوفي .
- ٣- عزوت الآيات الكريمة التي وردت في النص إلى سورها بوضع اسم السورة ورقم الآية في الحاشية .
- ٤- أثبت علامات الترقيم والأقواس حسب المتعارف عليه من طرق التحقيق الحديثة .
- ٥- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب مع بيان المصادر التي رجعت إليها في تراجمهم .
- ٦- توثيق النصوص التي وردت في النص إلى مصادرها الأصلية التي اعتمد عليها المؤلف .
- ٧- بيان الكلمات الغريبة وشرح بعض المصطلحات التي وردت في

النص .

٨- بيان موافقة القراء السبعة لأي قراءة قرأ بها القراء الستة أو بعضهم أو واحد منهم مع الاستشهاد بأبيات الشاطبية ما أمكن ذلك .

٩- لما كان رواة القراءات الشاذة أو المشهورة أربعة وهم : ابن محيصر ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ، والمؤلف أورد أول ثلاثة منهم ، رأيت أن أضيف القراءة الرابعة وهي قراءة اليزيدي في الحاشية من خلال موافقته للقراء الستة ، أو موافقته للقراء السبعة مع التنبيه على الحروف التي خرج فيها عن حرف أبي عمرو - فأقول : وافقهم اليزيدي ، وإن سكت فهو مع المسكوت عنهم .

١٠- التحقيق في بعض المسائل العلمية المذكورة في الكتاب من اعتراض على المصنف أو بيان وهم أو ذكر خلاف يتعلق بالموضوعات العلمية المذكورة في النص .

١١- توجيه القراءات الشاذة التي تحتاج إلى توجيه بالرجوع إلى الكتب المعنية بذلك كالمحتسب ، وإعراب القراءات الشواذ وغيرها .

١٢- بيان مازاد كتاب المصطلح على كتاب الدرر المضية بالنسبة للقراءات الثلاثة المتممة للعشرة ، أو العكس ، والسكوت عند الموافقة .

١٣- وضع خلاصة لما يلتبس فهمه من القراءات أصولاً وفرشاً .

١٤- عمل فهرس علمية للكتاب تتضمن :

أ- فهرس للقراءات الشاذة أو المشهورة في الكتاب .

ب- فهرس الأحاديث النبوية .

ج- فهرس الأعلام .

د- فهرس الأماكن والبلدان .

هـ- ثبت المصادر والمراجع .

و- ثبت الموضوعات .

القسم الثاني

الكتاب المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مؤلفه الفقير أبو البقاء : علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن القاصح العذري رحمه الله :

الحمد لله الذي جعل القرآن لأهله شرفاً ونوراً ، وضاعف لهم ببركة تلاوته أجوراً .

أحمدته على ما أولى من النعم^(١) ، وأشهد أن لا إله الا الله (وحده لا شريك له)^(٢) شهادة خالصة تنجي قائلها من النقم ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي حاز الفصاحة والملاحة^(٣) ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أهل الفضل والجود والسماحة وسلم تسليماً كثيراً .
أما بعد^(٤) :

فإني لما فرغت من القراءة بما تضمنه^(٥) كتاب العنوان^(٦) وكتاب الكافي^(٧)

(١) سقط من : و .

(٢) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٣) غير موجودة في س ، والملاحة : حسن الطبع ، وجمال في الخلقة والخلق . انظر : القاموس المحيط : مادة : ملح .

(٤) سقط من : س .

(٥) في ف : (ضمنه) .

(٦) في القراءات السبع لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري ، المتوفي سنة ٤٥٥ هـ ، وهو - أي كتاب العنوان - مختصر من كتاب الاكتفاء ، الذي بسطه المؤلف بسطاً شافياً للمبتدئ ثم لخص منه كتاب العنوان بعبارة وجيزة ؛ ليقرب على المتحفظين دون الأغمار المبتدئين ، فكان كالعنوان له والترجمة عنه ، وقد طبع هذا الكتاب رسالة ماجستير بتحقيق عبد المهيمن الطحان ، وإشراف الشيخ عبد الفتاح شلبي ، سنة : ١٤٠٣ هـ ، كما طبع بتحقيق الدكتور زهير زاهد ، والدكتور خليل العطية ، عالم الكتب - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

(٧) في القراءات السبع ، لأبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الأشبيلي المتوفي سنة ٤٧٦ هـ ، من كتب القراءات المعتمدة عليها ، ومن ميزاته أنه يبرز رأي بعض الرواة عن القراء ، ويذكر ما تفرد به بعض القراء ، وقد طبع الكتاب رسالة ماجستير بتحقيق الأستاذ سالم الزهراني - جامعة أم القرى : ١٤١٨ هـ - ١٤١٩ هـ ، كما طبع مؤخراً بتحقيق أحمد محمود الشافعي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

وكتاب التيسير^(١) ، وقصيدة الشاطبي^(٢) ، تشوقت للقراءة^(٣) بغيرها من الكتب المبسوطات ، فقرأت القرآن العظيم ، بما تضمنه كتاب المستنير ، تأليف أبي طاهر أحمد بن سوار^(٤) ، وكتاب الإرشاد^(٥) ، تأليف أبي العز القلانسي^(٦) ، وكلاهما في القراءات العشر .

وبما تضمنه كتاب المبهج في القراءات الإحدى عشرة^(٧) ، تأليف أبي محمد^(٨)

(١) لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي سنة ٤٤٤هـ ، وكتاب التيسير مختصر مشتمل على مذاهب القراء السبعة ، وهو من أهم كتب القراءات ، وله شروح عديدة من أهمهما : البدر المنير ، لمحمد بن القاسم الأنصاري ، وقد أضاف إليه الإمام ابن الجزري القراءات الثلاث في كتاب سماه : تحبير التيسير ، وقد قام بتصحيحه والاعتناء به فيما بعد المستشرق أوتوبرتزل ، وقد طبع عدة طبعات من أهمها طبعة جمعية المستشرقين الألمانية - استامبول - مطبعة الدولة : ١٣٩٠م ، وطبعة دار الكتاب العربي - بيروت - ط الثالثة : ١٤٠٦هـ ، أما تحبير التيسير فقد قام بتحقيقه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .

(٢) في ف ، و : (قصيدة الشاطبي) وفي باقي النسخ (قصيد الشاطبي) .

وقصيدة الشاطبي ، هي المنظومة اللامية المسماة : حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ، للإمام أبي القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي المتوفي سنة ٥٩٠هـ ، نظم فيها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني ، وهي عمدة في فن القراءات ولها شروح كثيرة من أهمها : فتح الوصيد في مقصود القصيد ، للإمام السخاوي (مخطوط) كنز المعاني للجعبري (مخطوط) ، إبراز المعاني لأبي شامة المقدسي (مطبوع) وقد طبعت القصيدة عدة طبعات ، من أبرزها طبعة مكتبة دار الهدى - المدينة المنورة - ضبط وتصحيح محمد تميم الزعبي : ١٤١٥هـ ، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٥هـ .

(٣) في س : (للقرآن) ، وفي خ : (لقراءة) .

(٤) سبق التعريف بالكتاب ومؤلفه بقسم الدراسة : ص ٧٧ .

(٥) تقدم الكلام عنه في مصادر المؤلف بقسم الدراسة : ص ٧٨ .

(٦) سبق التعريف بالكتاب ومؤلفه بقسم الدراسة : ص ٧٨ .

(٧) أصل مسمى هذا الكتاب هو : المبهج في القراءات الثمان ، وقراءة ابن محيصة والأعمش واختيار خلف واليزيدي ، فهي اثنتا عشرة قراءة ، ولكن لما أسقط المؤلف قراءة اليزيدي من كتابه هذا ، جعل كتاب المبهج في القراءات الإحدى عشر ، وربما كان من الأفضل توضيح ذلك منه رحمه الله حتى لا يشكل على كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر ، وهي العشرة المشهورة وقراءة الأعمش تأليف أبي علي الحسن بن محمد البغدادي ، المتوفي سنة ٤٣٨هـ . انظر النشر : ٨٣ / ١ ، كشف الظنون : ١٥٨٢ / ٢ .

(٨) في ف : (أبي عبد الله) .

عبد الله سبط أبي منصور الخياط^(١) وبما تضمنه كتاب التذكرة^(٢) في القراءات الثمان^(٣)، تأليف طاهر بن غلبون^(٤)، وبما تضمنته المفردات الآتي ذكرهن^(٥).

ب/٢ ولما كنت أقرأ من طرق هؤلاء الكتب ، كان يضيع زماني / في مطالعتها ، وربما^(٦) تشوق بعض الطلبة إلى القراءة منها ، فلم يقدر علي^(٧) تحصيلها ، فاستخرت الله تعالى ، وجمعت ما زاد فيها من القراءات المشهورة على القراءات السبع^(٨) المشهورة ، في مختصر لتهون مطالعته ، ويقرب مأخذه .

فجمعت فيه بعون الله : قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع^(٩) المدني^(١٠) ، وقراءة ابن محيصن^(١١) المكي ، وقراءة الحسن بن أبي الحسن^(١٢) البصري ،

(١) زيادة من : (ك) ، وسبق التعريف بالكتاب ومؤلفه بالقسم الدراسي : ص ٧٩ .

(٢) تقدم الكلام عنه في مصادر المصنف بقسم الدراسة : ص ٧٦ .

(٣) إذا أطلق لفظ القراءات الثمان فالمراد بها قراءات الأئمة السبعة المشهورة وقراءة يعقوب ؛ لأنه من أوائل من اشتهرت قراءتهم في الأمصار الإسلامية ، حيث كان الناس في البصرة على قراءته وقراءة أبي عمرو ، وفي الكوفة على قراءة حمزة وعاصم ، وفي الشام على قراءة ابن عامر وفي مكة على قراءة ابن كثير ، وفي المدينة على قراءة نافع ، ومكثت القراءات السبع على هذا الحال حتى نهاية القرن الثالث الهجري حيث نهض الإمام ابن مجاهد وألف كتابه السبعة غير أنه أثبت اسم الكسائي وحذف يعقوب ؛ لأنه لم يكن على شرطه الذي اشتراطه في كتابه . انظر جمال القراء وكمال الإقراء لعلم الدين السخاوي ، ت : د / علي حسين البواب : ٤٣٦ / ٢ ، مكتبة التراث - مكة المكرمة - ط الأولى : ١٤٠٨ هـ ، النشر : ٢٤ / ١ ، وانظر مناهل العرفان في علوم القرآن ، للزقاني : ٤١٦ / ١ ، دار الفكر - بيروت .

(٤) سبق التعريف بالكتاب ومؤلفه بالقسم الدراسي : ص ٧٦ .

(٥) في ك : (ذكرها) .

(٦) في خ : (ولما) .

(٧) في خ : (فلم يقدر لي) .

(٨) في خ ، ك ، و ، ف : (على قراءات السبعة) ، وفي س : (قراءات السبع) .

(٩) في س : (القعقاع) ، وفي خ : (القعقاق) ، وكلاهما تحريف .

(١٠) سقط من : ف ، وتقدمت ترجمة أبي جعفر في مبحث تراجم القراء الستة بقسم الدراسة .

(١١) في الأصل : (أبي محيص) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(١٢) في س ، جاءت العبارة السابقة : (الحسن أبي الحسين) .

وقراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري ، وقراءة سليمان ابن مهران الأعمش ، وقراءة خلف بن هشام البزار^(١) . وهو الاختيار المنسوب^(٢) إليه ، فهذه ست قراءات .

أما قراءة أبي جعفر فمن ثلاثة كتب : الإرشاد ، والمستنير ، ومفردات أبي محمد عبد المجيد بن شداد^(٣) .

وأما قراءة ابن محيصن : فمن كتابين^(٤) : المبهج ، ومفردات أبي علي الأهوازي^(٥) .

وأما قراءة الحسن : فمن مفردات الأهوازي .

(وأما قراءة يعقوب : فمن خمسة كتب : الإرشاد ، والمستنير ، والمبهج ، والتذكرة ، ومفردات الأهوازي)^(٦) .

وأما قراءة الأعمش : فمن المبهج .

(وأما اختيار خلف : فمن ثلاثة كتب : المستنير ، والإرشاد ، والمبهج)^(٧) .

وإذا قلت : المدني ، أعني أبا جعفر ، وإذا قلت : المكّي ، أعني ابن محيصن^(٨) ، فإن اتفقا على قراءة ، قلت : الحرميان .

(١) تقدمت ترجمة هؤلاء جميعاً في القسم الدراسي : ص ٥٤ - ٦٠ .

(٢) أي اختياره الذي خالف فيه حمزة من روايتي إسحاق ، وإدريس ، وقد ذكر ابن الجزري اثنين وعشرين طريقاً لإسحاق ، وتسع طرق لإدريس . انظر النشر : ١/ ١٨٨ .

(٣) سبق التعريف بالمؤلف في القسم الدراسي : ص ٨١ .

(٤) في ك : (كتابي) .

(٥) سبق التعريف بالمؤلف في القسم الدراسي : ص ٨٠ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٧) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٨) في الأصل : (أبي محيصن) .

وإن اتفق الحسن ويعقوب ، قلت : البصريان . وإن اتفق الأعمش
 وخلف / ، قلت : الكوفيان ، فإن اتفق الحسن والأعمش ويعقوب وخلف ،
 قلت : العراقيون ، فإن نقص منهم واحد ، قلت : إلا فلاناً أو غير فلان .
 وحيث ما قلت المطوعي^(١) أو الشنبوذي^(٢) ، ولم أسندهما إلى أحد من
 الأئمة فهما عن الأعمش ، فإن نقلنا عن غيره أسندتهما إلى ذلك الغير ،
 فأقول : المطوعي أو الشنبوذي^(٣) عن فلان .
 فإن اتفق الأئمة الستة على قراءة ، قلت باتفاق .

فإن وقع خلاف بين الكتب بأن توجد^(٤) زيادة في بعضها نبهت^(٥) عليها ،
 وأشرت إلى الكتاب^(٦) ، فأقول من الكتاب الفلاني ؛ ليعلم الخلاف الذي^(٧)

(١) الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي البصري مؤلف كتاب معرفة اللامات
 وتفسيرها ، إمام عارف ثقة في القراءة ، سكن اصطخر ، واعتنى بالفن وتبحر فيه ، ولقى الكبار وأكثر
 الترحال في الأقطار . قرأ على إدريس بن عبد الكريم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصباني ، وأحمد ابن
 مسهل الأشناني ، ومحمد بن يعقوب المعدل ، وغيرهم ، وعمّر دهرًا فأنتهى إليه علو الإسناد في القراءات ،
 قرأ عليه محمد جعفر الخزاعي ، وأبو بكر النهاوندي ، ومحمد بن الحسين الكارزيني وغيرهم . توفي سنة
 إحدى وسبعين وثلاثمائة ٣٧١هـ رحمه الله .

تذكرة الحفاظ ، للذهبي : ٣ / ٩٥٠ ، دار الكتب العلمية - بيروت - ، طبقات القراء : ١ / ٣٩٧ ، غاية
 النهاية : ١ / ٢١٣ ، شذرات الذهب : ٢ / ٧٥ .

(٢) في ك ، و : (والشنبوذي) ، وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج
 الشنبوذي البغدادي المقرئ غلام ابن شنبوذ . رحل ولقي الشيوخ وأكثر وتبحر في التفسير . قرأ على ابن
 مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، وابن الأخرم الدمشقي ومحمد بن هارون التمار ، وابن شنبوذ ، وإليه نسب
 لكثرة ملازمته له . قرأ عليه أبو علي الأهوازي ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وأبو العلاء الواسطي ،
 والرهاوي ، وغيرهم ، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ٣٨٨هـ . تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ١ /
 ٢٧١ ، ط القاهرة : ١٣٤٩هـ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٢٠ ، طبقات القراء : ١ / ٤١٩ ، غاية النهاية : ٢ / ٥٠ .

(٣) في خ ، ك : (والشنبوذي) .

(٤) في س ، ك : (يوجد) .

(٥) في ف : (تبينت) .

(٦) في ف ، خ : (الكتب) .

(٧) سقطت من الأصل .

بين الكتب ، وليعلم القارىء من أي الكتب^(١) قرأ ، وإلى أي كتاب يسند^(٢) قراءته .

وإذا قلت : الوليد^(٣) ، أو أبو حاتم^(٤) ، أو زيد^(٥) ، فيعلم^(٦) أن هؤلاء الثلاثة^(٧) من كتاب المستنير لا غير .

وإنما رتبت هذا الترتيب ليكون من نظري في هذا المختصر ونقل منه فكأنما شاهد أولئك^(٨) الكتب ونقل منها ، وأيضا فإن من قرأ بالشاطبية^(٩)

(١) في خ : (من الكتاب) .

(٢) في ك : (أسند) .

(٣) هو الوليد بن حسان التوزي البصري ، روى القراءة عرضا عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، روى القراءة عنه محمد بن الجهم . غاية النهاية : ٣٥٩ / ٢ .

(٤) هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني ، نحوى البصرة ومقرئها في زمانه ، وإمام جامعها قال ابن الجزري : « له تصانيف كثيرة ، وأحسبه أول من صنف في القراءات ، وله اختيار في القراءة رويناه عنه ، ولم يخالف مشهور السبعة إلا في قوله تعالى : ﴿ إن الله بما يعلمون محيط ﴾ [آل عمران : ١٢٠] وانفرد الهذلي عنه بالاستعاذة بعد القراءة ، ولم يحكه عنه غيره ، ولا هو صحيح عنه » اهـ . روى عنه القراءة محمد بن سليمان المعروف بالزروقي ، وعلى بن أحمد المالكي ، وأحمد بن حرب وغيرهم . توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ٢٥٥ هـ رحمه الله .

الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم : ٢٠٤ / ٤ ، طبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند ، ط الأولى : ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م ، دار الكتب العلمية - بيروت ، مرآة الجنان : ١٥٦ / ٢ ، طبقات القراء : ٢٥٨ / ١ ، غاية النهاية : ٣٢٠ / ١ .

(٥) زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد أبو علي الحضرمي ، روى القراءة عن عمه يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، روى القراءة عنه علي بن أحمد الجلاب ، وأحمد بن العلاء البزار ، والحسن بن مسلم ، والفضل بن شاذان ، ومحمد بن يعقوب المعدل وغيرهم . غاية النهاية : ٢٩٦ / ١ .

(٦) في الأصل ، ف : (فتعلم) .

(٧) سقطت من : ف .

(٨) في خ ، ف : (هؤلاء) .

(٩) في س ، ك : (القراءات السبع) وفي و : (بالقراءات السبع) .

وضم إليها ما في هذا الكتاب ، فقد حصل له قراءات هؤلاء^(١) الأئمة
الثلاثة عشر من الطرق المذكورة^(٢) .

وسميته : « مصطلح الإشارات في القراءات الستة^(٣) الزوائد المروية
عن الثقات » .

وأسأل الله تعالى أن ينفع به إنه قريب مجيب .



(١) زيادة من : ف ، خ .

(٢) إتماماً للفائدة رأيت أن ألق في الحاشية قراءة اليزيدي ، تكملة للقراءات الشاذة فيحصل لمن قرأ من هذا
الكتاب وجمع معه الشاطبيه أربعة عشر قراءة ؛ العشر المتواترة والأربعة الشاذة ، كما فعل البنافي «إنحاف
فضلاء البشر» .

(٣) زيادة من : س ، ك .

(باب / اتجال قراءتي بهؤلاء الأئمة الستة) (١)

واتجال قراءتهم بالنبي ﷺ .

إسناد قراءة أبي جعفر

ذكر عنه صاحب المستنير روايتين : رواية عيسى بن وردان الحذاء (٢) من طريقين :

أحدهما (٣) : طريق ابن العلاف (٤) ، والآخر (٥) طريق النهرواني (٦) .

الثانية : رواية ابن جمار (٧) .

(١) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٢) عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء ، إمام مقرئ حاذق ، وراو محقق ضابط ، عرض على أبي جعفر ، وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وهو من قدماء أصحابه . عرض عليه إسماعيل بن جعفر ، وقالون ، وحمد بن عمر الواقدي ، مات في حدود الستين ومائة ١٦٠ هـ . غاية النهاية : ٦١٦ / ١ ، وانظر طبقات القراء : ١١٠ / ١ ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للذهبي ، ت : محمد سيد جاد الحق : ٩٢ / ١ ، دار الكتب الحديث - القاهرة - ط الأولى .

(٣) في الأصل ، ف : (إحدهما) .

(٤) علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن بن العلاف البغدادي ، ثقة ضابط ، من كبار أهل الأداء . قرأ على النقاش ، وأبي طاهر بن أبي هاشم ، وبكار ، وزيد بن أبي بلال ، وغيرهم . قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي صاحب الروضة ، وأبو الفتح بن شيطا ، وأبو علي الشرمقاني ، والحسن بن علي العطار ، وغيرهم توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة ٣٩٦ هـ . تاريخ بغداد : ٩٥ / ٢ ، طبقات القراء : ١ / ٤٥٩ ، غاية النهاية : ٥٧٧ / ١ .

(٥) في ف : (والأخرى) .

(٦) عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرواني القطان . أستاذ حاذق ثقة . أخذ القراءات عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال ، وأبي بكر النقاش ، وابن مقسم ، وهبة الله بن جعفر ، وأبي عبد الله الفارسي وغيرهم ، قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، والحسن الشرمقاني ، وعلي بن محمد الخياط ، وغيرهم ، توفي سنة أربع وأربعمائة . تاريخ بغداد : ٤٣١ / ١٠ ، طبقات القراء : ٤٦٩ / ١ ، غاية النهاية : ٤٦٧ / ١ ، شذرات الذهب ١٧٣ / ٣ .

(٧) سليمان بن مسلم بن جمار ، وقيل سليمان بن سالم بن جمار - بالجيم والزاي مع تشديد الميم - أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط ، عرض على أبي جعفر وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع ، عرض عليه إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة بن مهران ، مات بعد السبعين ومائة . غاية النهاية : ٣١٥ / ١ .

وذكر عنه صاحب الإرشاد رواية وحده ، وهي رواية عيسى بن وردان
من خمسة طرق :

طريق النهرواني ، وطريق ابن يزداذ الأهوازي^(١) ، وطريق هبة الله^(٢) ،
وطريق الشنبوذي^(٣) ، وطريق الرهاوي^(٤) .

وذكر عنه ابن شداد في المفردة رواية واحدة ؛ وهي^(٥) رواية عيسى بن
وردان من طريقين :

طريق النهرواني ، وطريق الأهوازي ، وعن النهراوي ثلاثة طرق^(٦) :

(١) تقدمت ترجمته ص ٨٠ .

(٢) هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي . مقرأء حاذق ضابط مشهور ، وأحد من عني
بالقراءات وتبحر فيها . اخذ القراءة عرضاً على أبيه جعفر ، وعلى محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ،
وإسحاق أحمد الخزاعي ، وهارون بن موسى الأخفش ، وعلي بن أحمد الجلاب ، ومحمد بن يعقوب
المعدل صاحب روح . روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن الحمامي ، وعبد الملك النهرواني ، وأبو بكر بن
مهران ، وعلي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد شيخ الأهوازي ، توفي في حدود الخمسين وثلاثة مائة
٣٥٠ هـ .

طبقات القراء : ١ / ٣٩٢ ، غاية النهاية : ٢ / ٣٥٠ .

(٣) سقطت من : س .

(٤) الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد أبو علي الرهاوي - نسبة إلى قبيلة رُهاء - وهو بطن من اليمن من
مذبح - شيخ القراء بدمشق مع الأهوازي ، قرأ علي أبي الصقر رحمة بن محمد الكفرتوثي ، صاحب
إدريس ابن عبد الكريم الحداد ، وقرأ أيضاً على الحسن بن سعيد بن البزار صاحب بن شنبوذ وغيرهم .
قال بن الجزري : « واعتنى بالقراءات أتم عناية وأكثر من الشيوخ ، وأكثرهم لا يعرفون » اهـ .

قرأ عليه أبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس ، توفي في رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة ٤١٤ هـ .
طبقات القراء : ٢ / ٥٧٧ ، غاية النهاية : ١ / ٢٤٥ ، وانظر نسبه الرهاوي في الأنساب : ٣ / ١٠٨ .

(٥) زيادة من : ف ، خ .

(٦) سقطت من : ف .

طريق أبي معشر^(١) ، وطريق المعدل^(٢) ، وطريق ابن الفحام^(٣) .

قرأت بها القرآن^(٤) العظيم ، بما تضمنته^(٥) المفردة من الطرق على
الشيخ أبي الفداء مجد الدين إسماعيل بن يوسف الكفتي^(٦) .

(١) عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد أبو معشر الطبري ، شيخ أهل مكة ، إمام عارف
محقق أستاذ كامل ثقة صالح ، له كتاب التلخيص في القراءات الثمان ، وكتاب الرشاد في شرح القراءات
الشاذة ، وكتاب طبقات القراء ، وغير ذلك . قرأ على الشريف أبي القاسم الزيدي ، وأبي عبد الله
الكارزيني ، وابن نفيس ، وإسماعيل بن راشد الحداد ، وأبي الفضل الرازي وغيرهم . قرأ عليه الحسن بن
بليمة ، وإبراهيم بن عبد الملك القزويني ، وعبد الله بن منصور البغدادي ، وعبد الله بن أبي الوفا القيسي
وغيرهم ، توفي بمكة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة (٤٧٨هـ) .

طبقات القراء : ٢ / ٦٦٠ ، مرآة الجنان : ٣ / ١٢٣ ، شذرات الذهب : ٣ / ٣٥٨ ، غاية النهاية : ١ / ٤٠١ .

(٢) محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية ابن الزبيرقان ابن صخر أبو العباس التميمي المعروف بالمعدل .

إمام ضابط مشهور ، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب صاحب روح ، وهو أكبر أصحابه وأشهرهم ، وعلي
أبي الزعراء بن عبدوس ، وعمر بن محمد بن برزة ، ومدّين بن شعيب ، وعبد الوهاب بن القضاعي . قرأ عليه
علي بن محمد بن خَشْنَم المالكِي ، ومحمد بن محمد بن فيروز ، وهبة الله بن جعفر ، والمطوعي ، وابن
الكروبي ، وأبو العباس الكيال ، قال الداني : انفرد بالإمامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك أحد من
أقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته توفي بعد العشرين وثلاثمائة للهجرة . غاية النهاية : ٢ / ٢٨٢ .

(٣) عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبو القاسم الصقلي المعروف بابن الفحام ، الأستاذ الثقة المحقق ، شيخ
الإسكندرية ، والذي انتهت إليه رئاسة الإقراء فيها علواً ومعرفة . قرأ بالروايات على أبي العباس بن نفيس
المصري ، وعلى نصر بن عبد العزيز الفارسي ، وعلى إبراهيم بن إسماعيل المالكِي صاحب أبي علي
البغدادي مصنف كتاب الروضة ، وغيرهم . قرأ عليه أبو العباس بن الحطيئة ، وأبو طاهر السلفي ويحيى بن
سعدون الأزدي ، وعبد الرحمن بن خلف بن عطية شيخ الصفراوي ، والهمداني . قال سليمان بن عبد
العزيز الأندلسي ما رأيت أحداً أعلم بالقراءات منه لا بالمشرق ولا بالمغرب . توفي سنة ست عشرة
وخمسمائة (٥١٦هـ) .

طبقات القراء : ٢ / ٧٢٢ ، غاية النهاية : ١ / ٣٧٤ ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، للسيوطي ،
ت : أبو الفضل إبراهيم : ٢ / ٤٩٥ ، المكتبة الفيصلية - مكة - ط الأولى : ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، شذرات
الذهب : ٤ / ٤٩ .

(٤) سقطت من : ك .

(٥) في الأصل ، و : (نضمته) .

(٦) سبقت ترجمته في شيوخ المؤلف : ص ٩ .

قال قرأت بها علي الشيخ شمس الدين محمد بن السراج الكاتب^(١) ،
قال قرأت بها علي الشيخ^(٢) نور الدين علي بن الكفتي^(٣) ، وتركت إسناده^(٤)
لنزوله ، ولاندراجه فيما يأتي في أسانيد^(٥) الشيخ تقي الدين الصائغ^(٦) .

(١) محمد بن محمد بن مثير أبو عبد الله المصري المعروف بابن السراج الكاتب ، إمام مقرئ مصر ، انتهت
إليه الرئاسة في تجديد الكتابة وإسناد القراءات بالديار المصرية ، ولد سنة سبعين وستمائة .

قرأ على المكين عبد الله بن مصنور الأسمر ، وعلي بن ظهير الكفتي ، وأخذ تجويد الكتابة عن ابن الشيرازي
الكاتب ، وسمع من شامية بنت البكري ، وروى الشاطبية عن سبط بن زياد ، قرأ عليه إسماعيل بن يوسف
الكفتي ، وابن الجندي ، ومحمد بن أحمد اللبان وهما شيخان لابن الجزري تصدوا للإقراء بجامع
الفاكهانيين بالقاهرة ، وانتفع به جماعة بالكتابة وآخرون بالقراءات ، وكان له فهم في النحو وصدق في
النقل ، وهو صحيح القراءة والسماع توفي في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة (٧٤٩ هـ) . غاية
النهاية : ٢٥٦/٢ .

(٢) زيادة من : خ .

(٣) علي بن ظهير بن شهاب نور الدين أبو الحسن المصري المعروف بابن الكفتي ، إمام مصدر صالح كامل ،
أخذ القراءات عن عبد القوي بن المغريل ، وعيسى بن مكى ، وعبد المحسن بن مصطفى ، وإبراهيم ابن
وثيق وغيرهم . قرأ عليه محمد بن السراج الكاتب ، وإبراهيم الحكري ، وروى عنه أبو حيان ، وأبو الفتح
ابن سيد الناس ، وحدث عنه البرزالي ، اعتنى بالقراءات وعللها مع الدين والورع والزهد . وألف كتابا
ذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات توفي سنة تسع وثمانين وستمائة (٦٨٩) للهجرة رحمه الله .
طبقات القراء : ٣/١٢١٠ ، غاية النهاية : ٥٤٧/١ .

(٤) أي إسناده ابن الكفتي ، وقد اعتمد المؤلف في أسانيده علي تقي الدين الصائغ ، وترك إسناده ابن السراج عن
علي بن ظهير الكفتي .

(٥) في خ : (أسانيد) .

(٦) محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكى تقي الدين أبو عبد الله الصائغ المصري الشافعي ،
مسند عصره ، قرأ على كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس ، وعلى كمال الدين علي بن
شجاع الضرير ، وعبد الرحمن بن مرهف بن ناشرة ، وسمح من الرشيد القرشي الحافظ ، وصحب الإمام
رضي الدين الشاطبي ، وعمر حتى لم يبق معه من يشاركه في شيوخه ، ورحل إليه الخلق من الأقطار ،
وازدحم الناس عليه لعلو سنده وكثرة مروياته . قرأ عليه خلق لا يحصون منهم إبراهيم بن عبد الله الحكري ،
وإسماعيل بن يوسف الكفتي ، وأبو بكر بن يوسف العازب ، وأبو بكر عبد الله بن الجندي . كان إماماً
أستاذاً ثقة عدلاً محرراً صابراً على الإقراء . توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة (٧٢٥) للهجرة رحمه
الله . غاية النهاية : ٦٥/٢ ، هذا وقد اعتمد المؤلف في ذكر أسانيده علي تقي الدين الصائغ عن ابن فارس ،
وترك أسانيد ابن السراج عن علي بن ظهير الكفتي كما أشرنا سابقاً - للأسباب التالية :
أولاً : نزول إسناده ابن الكفتي واندراجه في أسانيد ابن الصائغ كما أشار إليه المؤلف . =

ثم^(١) قرأت بها القرآن العظيم أيضاً من جميع الطرق المذكورة عن صاحب المستنير ، وصاحب الإرشاد علي بن أبي الفداء مجد الدين إسماعيل^(٢) .

ثم^(٣) قرأت بها / القرآن العظيم على الشيخ الإمام أبي بكر^(٤) سيف الدين بن أيدغدي^(٥) الشمسي المعروف^(٦) بابن الجندي^(٧) .

= ثانياً : علو إسناد ابن الصائغ كما تقدم في ترجمته . فهو يروي عن إبراهيم بن فارس عن أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ويروي أبو الحسن الكندي عن أبي محمد سبط الخياط حيث تلقن عليه القرآن وهو ابن سبع سنين . قال ابن الجزري : « وهذا عجيب ، وأعجب منه أنه قرأ القراءات العشر وهو ابن عشر ، وهذا لا يعرف لأحد قبله ، وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده في الدنيا بعلو الإسناد في القراءات ، ومات بعد أن أقرأ القراءات ثلاثاً وثمانين سنة ، وهذا ما نعلمه وقع في الإسلام » اهـ . المصدر السابق : ٢٩٧ / ١ .

ثالثاً : يروي المؤلف ابن القاصح رواية سليمان بن جماز عن أبي جعفر وقراءة خلف في اختياره من طريق الكارزيني عن المطوعي ، والكارزيني قال عنه الذهبي : « إنه آخر من تلا على المطوعي وفاة ، فروايته عن التاج الكندي في السماء علواً لأنه - أي الكندي - يروي عن سبط الخياط عن الشريف العباسي عن الكارزيني . معرفة القراء : ٣٩٧ / ١ .

رابعاً : يروي تقي الدين الصائغ عن الكمال الضرير عن أبي الجود اللخمي بلا واسطة ، بينما يروي علي بن ظهير الكفتي - الذي ترك المؤلف إسناده - عن أبي الجود بواسطة ابن المغرل ، وهذا ظاهر في نزول إسناده كما ذكره ابن القاصح . وقد تبين لي ذلك من خلال في أسانيد ابن الجزري رحمه الله حيث يروي كتاب التذكرة لابن غلبون بسند تقي الدين الصائغ عن الكمال الضرير عن أبي الجود اللخمي ، وبحثت في طبقات شيوخ ابن الكفتي فإذا هو يروي عن أبي الجود بواسطة ابن المغرل ، وعليه فإسناد الكمال الضرير أعلى من إسناد علي بن ظهير الكفتي ، ولذلك قال ابن الجزري بعد ذكر إسناد الكمال الضرير « سند صحيح عال تسلسل منا إلى المؤلف بالأئمة المصريين الضابطين وبمصر أيضاً » اهـ . النشر : ٧٣ / ١ - ٧٤ .

قلت : ووجه المقارنة بين إسناد ابن الجزري ، وإسناد المؤلف ابن القاصح ، هو اشتراكه معه في شيخه عبد الله بن أيدغدي ، المعروف بابن الجندي ، الذي يروي عن ابن الصائغ عن الكمال الضرير بسنده المتصل إلى ابن غلبون ، كما يروي - أي ابن الجندي - عن ابن السراج عن علي بن الكفتي بسنده إلى ابن غلبون وقد تقدم الكلام على نزول إسناده ، ولذلك تركه المؤلف ابن القاصح وعدل إلى أسانيد تقي الدين الصائغ والله أعلم .

(١) سقطت من الأصل .

(٢) سقطت من : ك .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) سقطت من : ك .

(٥) في س : (أندغدي) .

(٦) في ك : (عرف) .

(٧) تقدمت ترجمته في شيوخ المؤلف : ص ١٠ .

قال^(١): وأخبراني أنهما قرأ بها على الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد المصري، المعروف بالصايغ، قال قرأت بها على كمال الدين إبراهيم بن فارس^(٢)، قال قرأت بها على تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن^(٣) الكندي^(٤)، قال قرأت بها على أبي محمد عبد الله^(٥) بن علي سبط أبي

(١) زيادة من: ف، خ، س.

(٢) إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس كمال الدين أبو إسحاق التميمي الإسكندراني، ولد سنة ست وتسعين وخمسائة ٥٩٦هـ، تلا بالروايات الكثيرة بعدة كتب على أبي اليمن الكندي، وقرأ بكل ما قرأ به الكندي عليه، وقرأ شيئاً من العربية ثم شاغل بالكتابة، وخدم في الجهات، وطال عمره فكان آخر من قرأ على الكندي، وقصده الناس من الأقطار، قرأ عليه القراءات: الشيخ محمد بن إسرائيل القصاع، والشيخ محمد المزراب المصري، وإبراهيم البدوي، وشيخ وقته محمد بن أحمد الصائغ، وإبراهيم بن إسحاق الوزيري. توفي سنة ست وسبعين وستمائة (٦٧٦هـ) عن ثمانين سنة. ذيل مرآة الزمان لليونيني: ٢٣٧/٣، دائرة المعارف العثمانية، الهند: ١٣٧٤هـ، تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٧٤، طبقات القراء: ٣/١١٤٧، غاية النهاية: ٦/١.

(٣) في ك: (ابن بنت الحسن) بدلاً من: زيد بن الحسن.

(٤) زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حميد، الإمام تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي نزيل دمشق، وشيخ قرائها ونحاتها في زمانه. ولد في شعبان سنة عشرين وخمسة، تلقن القرآن على سبط الخياط وله نحو من سبع سنين، وقرأ بالروايات العشر وهو ابن عشرة أعوام. وعمر الدهر الطويل وانفرد في الدنيا بعلو الإسناد في القراءات، وعاش بعد أن قرأها لعدة كتب ثلاثاً وثمانين سنة، قال الذهبي: «وهذا شيء لا نظير له في الإسلام» اهـ. تلا بست روايات عن الشيخ هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريزي وسمع منه، فكان آخر من رآه، وتلا بالعشر على سبط الخياط، وأبي منصور بن خيرون، وأبي بكر محمد بن الخضر المحولي، وتلا بالروايات الخمس على أبي الضل بن المهدي بالله، وهي التي تلقاها عن أبي الخطاب الصوفي، صاحب الحمامي. أخذ العربية عن سبط الخياط، وهبة الله بن الشجري، وبرع فيها، وتفقه في مذهب الإمام أحمد، وقال الشعر الجيد، تلا عليه بالروايات علم الدين السخاوي، ولم يسندها عنه، والمتنجب الهمذاني، والكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس، وعبد الرحمن بن فاضل بن السيوري، وسمع منه خلق لا يحصون، كان حسن الأخلاق طيب المزاج، مكرماً للغرباء، حجة في النقل، متبحراً في عدة علوم، توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة (٦١٣) للهجرة بدمشق، ودفن بسفح قاسيون.

مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، لسبط بن الجوزي: ٨/٥٧٢، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن - الهند: - ١٩٥١م، تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٠٢، طبقات القراء: ٢/٩٠٨، مرآة الجنان: ٤/٢٥-٢٧، غاية النهاية: ١/٢٩٧، شذرات الذهب: ٥/٥٤.

(٥) في خ: (ابن محمد بن عبد الله) بدلاً من: (أبي محمد عبد الله).

منصور^(١) وقرأ السبط على الشيخين : أبي العز القلانسي ، وأبي الطاهر^(٢)
أحمد بن سوار .

أما القلانسي : فاختصرت إسناده ، للاستغناء عنه ، ولاندراجه فيما
يأتي عنه^(٣) .

وأما ابن سوار : فإنه قرأ على أبوي^(٤) علي ، الحسين^(٥) بن أبي الفضل
الشرمقاني^(٦) ، وابن علي^(٧) بن عبد الله العطار^(٨) ، وقرأ على أبي الحسن
علي بن العلاف ، وأبي الفرج عبد الملك النهرواني^(٩) .

(١) تقدمت ترجمته : ص ٧٩ .

(٢) في ف ، خ : (أبي طاهر) .

(٣) أورد الإمام أبو العز القلانسي في كتاب الإرشاد ، رواية ابن وردان عن أبي جعفر من خمسة طرق - ذكرها
ابن القاصح - وهي طريق النهرواني ، والأهوازي ، وهبة الله بن جعفر ، والشنبوذي ، والرهاوي ، وقد
سقت تراجمهم ، انظر أسانيد أبي العز القلانسي إلى أصحاب هذه الطرق الخمسة في كتابه ، إرشاد المبتدي
وتذكرة المنتهي : ص ١١٦ - ص ١٢٥ .

(٤) في س : (أبو علي) وفي ف ، خ : (أبي علي) .

(٥) في س ، ك ، خ ، ف : (الحسين) .

(٦) الحسن بن أبي الفضل الشيخ أبو علي الشرمقاني - نسبة إلى شرمقان ، بلدة قريبة من اسفراين بنواحي
نيسابور - أستاذ مشهور ثقة حاذق . كان من العالمين بالقراءات ووجوهها . قرأ على أبي الحسن الحمامي ،
وأبي الحسن بن العلاف ، وعمر بن إبراهيم الكتاني ، وطالب بن عثمان النحوي ، وعبيد الله بن أحمد
الصيدلاني وغيرهم .

قرأ عليه أبو طاهر بن سوار ، وأبو منصور علي بن محمد الأنباري ، وتخرج على يده ألوف بنيسابور ،
وكان زاهدا عابدا يقنع بالمنبوذ . توفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة (٤٥١) للهجرة . الأنساب : ٣/
٤٢٣ ، طبقات القراء : ٢/٦٢٨ ، غاية النهاية : ١/٢٢٧ .

(٧) في ف ، خ : (أبي علي) .

(٨) الحسن بن علي بن عبد الله أبو علي العطار البغدادي ، المؤدب المعروف بالأقرع ، شيخ جليل ماهر ثقة ،
وهو والد فاطمة بنت الأقرع صاحبة الخط الفائق ، قرأ على أبي الفرج النهرواني ، وأبي إسحاق إبراهيم بن
أحمد الطبري ، وأبي الحسن بن الحمامي ، وبكر بن شاذان ، والحسن بن محمد الفحام ، وطالب بن عثمان
النحوي وغيرهم ، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار ، وغيره . حدث عنه أبو بكر بن الخطيب وقال : لم يكن به
بأس ، توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة (٤٤٧) للهجرة . تاريخ بغداد : ٧/٣٩٢ ، طبقات القراء : ٢/
٦٢٩ ، غاية النهاية : ١/٢٢٤ .

(٩) سبقت ترجمته في أول الباب : ص ١٠٨ .

وقرأ ابن العلاف والنهرواني على زيد بن أبي بلال^(١) الكوفي^(٢) ، وأن زيدا قرأ على أبي بكر محمد^(٣) بن عمر الداجوني^(٤) .

وقرأ الداجوني^(٥) على أحمد بن عثمان الرازي^(٦) .

وقرأ أحمد على أبي القاسم الفضل بن شاذان الرازي^(٧) .

(١) في س : (زيد بن بلال) .

(٢) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي ، شيخ العراق ، إمام حاذق ثقة ، قرأ على أحمد بن فرح ، وعبد الله بن عبد الجبار ، والحسن بن العباس ، وعبد الله بن جعفر السواق ، ومحمد بن أحمد الداجوني ، وأبي بكر بن مجاهد ، وأبي علي الحسن النقار ، وأحمد بن إبراهيم القصباني ، وعلي بن الحسين الرازي . قرأ عليه بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الحمامي ، والحسن بن محمد ابن الفحام ، وابن مهران ، وعلي بن محمد بن العلاف ، وعبد الملك بن بكران النهرواني ، ومنصور بن محمد الوراق ، وغيرهم . حدث عنه أبو نعيم الحافظ ، وجماعة . قال الخطيب : كان صدوقاً . توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (٣٥٨هـ) . طبقات القراء : ١ / ٣٩١ ، امرأة الجنان : ٢ / ٣٧١ ، غاية النهاية : ١ / ٢٩٨ ، شذرات الذهب : ٣ / ٢٧ .

(٣) سقطت من : ف .

(٤) محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان أبو بكر الرملي الداجوني - نسبة إلى داجون ، قرية من قرى الرملة - يعرف بالداجوني الكبير ، إمام كامل ناقل مشهور ثقة . قرأ على هارون الأخفش . والعباس بن الفضل الرازي ، ومحمد بن موسى الصوري ، وابن الخويرس ، وموسى بن جرير وغيرهم ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً العباس بن محمد الرملي المعروف بالداجواني الصغير - وهو ابن خالته - وأحمد بن نصر الشذائي ، وزيد بن علي بن أبي بلال ، وأحمد العجلي ، وغيرهم . وحدث عنه بن مجاهد ، وحدث هو عن بن مجاهد ، وصنف كتباً في القراءات . توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (٣٢٤هـ) . طبقات القراء : ١ / ٣٣٧ ، غاية النهاية : ٢ / ٧٧ .

(٥) سقطت (وقرأ الداجوني) من : س .

(٦) ذكر المؤلف أن اسم أبيه هو عثمان ، ولكن قال ابن الجزري في غاية النهاية ١ / ١٢٣ : هو أحمد بن محمد ابن عثمان بن شبيب ، أبو بكر الرازي ، نزيل مصر ، مقرئ مشهور ضابط . قرأ على أحمد بن أبي سريح الرازي ، والفضل بن شاذان ، وموسى بن محمد بن هارون ، وغيرهم . قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي ، وأحمد بن محمد العجلي ، والحسن بن رشيق ، وروى عنه الحروف أبو بكر الداجوني كما قال الذهبي ، قال ابن الجزري : وقد أثبت الحافظ أبو العلاء وغيره قراءته عليه عرضاً ، قال : والصحيح أن الداجوني يروي القراءة عنه عرضاً وسماعاً ، توفي بمصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة (٣١٢هـ) . طبقات القراء : ١ / ٣٣٩ ، غاية النهاية : ١ / ١٢٣ ، حسن المحاضرة : ١ / ٤٨٨ .

(٧) ذكر المؤلف أن كنيته أبو القاسم ، وليس كذلك ، وإنما هي كنية ابنه العباس ، وبه يكنى الفضل بن شاذان بن =

- وقرأ الفضل على أبي الحسن أحمد بن يزيد^(١) الحلواني^(٢) .
- وقرأ الحلواني على أبي موسى عيسى بن مينا قالون^(٣) .
- وقرأ قالون على أبي الحارث عيسى بن وردان الحذاء .
- وقرأ عيسى على أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني .

= عيسى أبو العباس الرازي ، الإمام الكبير ، ثقة عالم ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني ، ومحمد بن إدريس الأشعري ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ونوح بن أنس ، وعمرو بن بكير ، وروى عن أبي عمر الدوري ، ويحيى بن عبد الحميد ، ومحمد بن حميد . روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباس ، والحسن بن سعيد الرازي ، وابن مرطبة ، ومحمد بن عبديل ، وصالح بن مسلم ، وأحمد بن محمد بن عبد الصمد ، وأحمد بن عثمان بن شبيب ، وغيرهم .

قال الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه . توفي في حدود التسعين ومائتين (٢٩٠هـ) . طبقات القراء : ١ / ٢٨١ ، غاية النهاية : ٢ / ١٠ .

(١) في ف ، ك : (زيد) .

(٢) أحمد بن يزيد بن يزيد بن يزداد الصفار ، أبو الحسن الحلواني ، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام ، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس ، وبالمدينة على قالون ، وبالكوفة والعراق على خلف ، وخلاد ، وجعفر بن محمد الخشكني ، والدوري ، وإبراهيم بن الحسن العلاف ، وبالشام على هشام بن عمار ، رحل إليه ثلاث رحلات . قرأ عليه الفضل بن شاذان ، وابنه العباس ، ومحمد بن بسام ، وأحمد بن سليمان بن زبان ، ومحمد بن أحمد بن عمران ، ومحمد بن أحمد الرازي ، ومحمد بن عبديل الفارسي ، وغيرهم . توفي سنة نيف وخمسين ومائتين للهجرة . الجرح والتعديل : ٢ / ٨٢ ، طبقات القراء : ١ / ٢٦١ ، غاية النهاية : ١ / ١٤٩ .

(٣) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى ، أبو موسى الزرقى مولا هم ، المدني المقرئ النحوي ، قارئ أهل المدينة ونحوهم في زمانه قيل إنه كان ربيب نافع ، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته ، وقالون لفضة رومية معناها الجيد أخذ القراءة عرضاً عن نافع ، قراءة نافع وقراءة أبي جعفر ، وعرض على عيسى بن وردان أيضاً . روى عنه القراءة : إبراهيم ، وأحمد ابنه ، وإبراهيم بن محمد المدني ، وأحمد بن صالح المصري ، وأحمد ابن يزيد الحلواني ، ومحمد بن هارون المروزي ، وغيرهم ، قال علي بن الحسين : كان قالون شديد الصمم ، وكان يقرأ عليه القرآن ، وكان ينظر إلى شفتي القارئ ويرد عليه الحسن والخطأ ، توفي سنة عشرين ومائتين (٢٢٠هـ) عن نيف وثمانين سنة . الجرح والتعديل : ٣ / ٢٩٠ ، طبقات القراء : ١ / ١٧٤ ، مرآة الجنان : ٢ / ٨٠ ، غاية النهاية : ١ / ٦١٥ ، شذرات الذهب : ٢ / ٤٨ .

ح^(١) ، وقال السبط : وأخبرني الشريف^(٢) ، قال أنا الكارزيني^(٣) قال
 أخبرني المطوعي ، قال^(٤) قرأت بها القرآن العظيم على أبي عبد الله محمد
 الديبلي^(٥) (قال قرأت على الأصبهاني^(٦) ، قال قرأت / على سليمان بن
 جماز)^(٧) قال قرأت على أبي جعفر يزيد بن القعقاع .

(١) تكتب هذه العلامة (ح) عند الانتقال من إسناد إلى آخر ، عندما يكون للقراءة إسنادان أو أكثر ، كما تقرر
 عند علماء الحديث . انظر تدريب الراوي ٨٨/٢ .

(٢) عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف أبو الفضل العباسي المكي ، إمام مقرئ ضابط ثقة محقق ، قرأ
 بالروايات الكثير ، على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني وعمر حتى بقي نقيب الهاشميين بمكة .
 قرأ عليه سبط الخياط بكل ما قرأ به علي الكارزيني وألف - أي السبط - كتاب المبهج جامعاً للروايات التي
 قرأ بها عليه ، وقرأ عليه أبو سعيد محمد بن عبد الجبار الجومبي ، وأبو الكرم الشهرزوري . توفي سنة ثلاث
 وتسعين وأربعمائة (٤٩٣هـ) . مرآة الجنان ٣/١٥٦ ، غاية النهاية : ٣٩٩/١ ، شذرات الذهب : ٣/٤٠٠ .

(٣) في س : (أخبرني الكارزيني) ، وفي خ : (أخبرنا الكارزيني) ، وفي ف : (أنا محمد الكارزيني)
 وهو : محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام ، أبو عبد الله الكارزيني - بفتح الكاف والراء وكسر الزاي ،
 بعدها ياء ، نسبة إلى كارزين من بلاد فارس ، بنواحيها مما يلي البحر - قرأ القراءات على الحسن بن سعيد
 المطوعي ، فكان خاتمة أصحابه ، وقرأ بالبصرة على أحمد بن نصر الشذائي ، وبيغداد على أبي القاسم
 عبد الله بن الحسن النحاس ، وبواسط على عثمان بن أحمد المجاشعي ، وغيرهم . قرأ عليه أبو القاسم
 الهذلي ، وأبو علي غلام الهراس ، وأبو معشر الطبري ، والشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ،
 وإسماعيل بن الحسن الأصبهاني ، وغيرهم .

قال الذهبي : لا أعلم متى توفي إلا أنه كان حياً في سنة أربعين وأربعمائة ، وتوفي بعدها بيسير . طبقات
 القراء : ٢/٦٠٥ ، غاية النهاية : ٢/١٣٢ ، وانظر في نسبه : الأنساب : ٥/١٢ .

(٤) سقطت من : ف .

(٥) في ك : (الدبلي) ، وفي خ : (الدابلي) ، والصواب ما أثبتته من الأصل وبقية النسخ ، وهو محمد بن
 عبد الله أبو عبد الله الديبلي ، أخذ القراءة عرضاً عن جعفر بن محمد بن سفيط ، وروى الحروف عن عبد
 الرزاق ابن الحسن ، والسكن بن بكرويه . غاية النهاية : ٢/١٩٠ .

(٦) في ف : (الأصفهاني) وهو : محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله الأصبهاني ، إمام كبير
 مشهور ، له اختيار في القراءة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد ، والحسن بن عطية ،
 وسلميان ابن داود الهاشمي ، وغيرهم . روى القراءة عنه الفضل بن شاذان ، ومحمد بن عبد الرحيم
 الأصبهاني ، والحسن بن إسماعيل الضريز ، وخلق لا يحصون . كان إماماً في النحو ، أستاذاً في القراءات ،
 له كتاب الجامع في القراءات ، وكتاباً في العدد ، وغير ذلك ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين (٢٥٣هـ)
 رحمه الله . غاية النهاية : ٢/٢٢٣ .

(٧) ما بين القوسين سقط من : خ .

وقرأ أبو جعفر على جماعة من الصحابة منهم : مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي^(١) ، وعلى عبد الله بن العباس بن عبد المطلب^(٢) ، وعلى أبي هريرة^(٣) .

وقرأ^(٤) هؤلاء على أبي المنذر أبي بن كعب^(٥) رضي الله عنه^(٦) .

وقرأ أبي على النبي ﷺ .

(١) عده المؤلف من الصحابة ، ولكن لم يصرح الذهبي ، ولا ابن الجزري برويته للنبي ﷺ ، بل قال ابن الجزري عنه : (التابعي الكبير ، قيل إنه رأى النبي ﷺ) اهـ . على أن ابن حجر لم يذكره في الإصابة ، وإنما ذكر أمه أسماء بنت مسلمة وقال : « هاجرت مع زوجها إلى الحبشة ، وولدت بها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، روت عن النبي ﷺ ، وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش » اهـ . الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر : ٨ / ٧ ، دار الكتب العلمية - بيروت - قرأ على أبي بن كعب ، وسمع من عمر بن الخطاب ، وابن عباس ، وأبيه عياش وغيرهم . روى القراءة عنه عرضاً : مولاه أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، وشيبة بن نضاح ، وعبد الرحمن بن هرمز ، ومسلم بن جندب ، ويزيد بن رومان ، وهؤلاء الخمسة شيوخ الإمام نافع ، وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه ، مات بعد سنة سبعين للهجرة . معرفة القراء : ٣٥ / ١ ، غاية النهاية : ٤٣٩ / ١ ، الإصابة : ٨ / ٧ .

(٢) هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي ، حبر هذه الأمة ، عرض القرآن كله على أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت . عرض عليه القرآن مجاهد بن جبر ، وسعيد بن جبير ، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، وغيرهم . ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، توفي بالطائف ، وقد كف بصره سنة ثمان وستين رضي الله عنه . طبقات القراء : ٢٢ / ١ - ٢٣ ، غاية النهاية : ٤٢٥ / ١ ، الإصابة : ٩٠ / ٤ ، طبقات المفسرين ، للداودي : ٢٣٩ / ١ ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

(٣) هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه ، أخذ القرآن عرضاً عن أبي ابن كعب . عرض عليه القرآن أبو جعفر وغيره ، وقرأ عليه في أيام معاوية غير واحد ، وحدث عنه نحو من ثمانمائة إنسان . كان إماماً فقيهاً صالحاً حسن الأخلاق محبباً إلى الأمة . ومناقبه وفضائله وتواضعه وعلمه ، أكثر من أن تحصر ، توفي سنة سبع ، وقيل ثمان وخمسين ، رضي الله عنه . طبقات القراء : ٢١ / ١ ، غاية النهاية : ٣٧٠ / ١ .

(٤) سقطت من : ف ، وجاءت في خ : (وأقرأ) .

(٥) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، الأنصاري النجاري المدني ، أبو المنذر وأبو الطفيل ، سيد القراء . قرأ على النبي ﷺ القرآن العظيم ، وقرأ عليه النبي ﷺ بعض القرآن للإرشاد والتعليم ، كان من أصحاب العقبة الثانية وشهد بدرًا والمشاهد ، قال له النبي ﷺ : إن الله أمرني أن أقرأ عليك . اختلف في موته فقيل : مات سنة ١٩ ، وقيل : ٢٠ ، وقيل : ٢٢ ، ٢٣ ، وقيل : قبل مقتل عثمان بجمعة ، ولما مات ، قال عمر : اليوم مات سيد المسلمين . الجرح والتعديل : ٢ / ٢٩٠ ، حلية الأولياء : ١ / ٢٥٠ ، غاية النهاية : ٣١ / ١ ، الإصابة : ٦ / ١ .

(٦) زيادة من : خ ، ف .

إِسْنَادُ^(١) قِرَاءَةِ ابْنِ مَحِيصِنَ

قرأت بها من مفردات الأهوازي على أبي الفداء مجد الدين إسماعيل^(٢) ، قال قرأت بها (على ابن السراج وقد تقدم ، وقرأت بها)^(٣) أيضا من كتاب المبهج من طريقي : الشنبوذي^(٤) والبزي^(٥) على أبي الفداء مجد الدين ، قال قرأت بها على التقي الصائغ ، ثم قرأت بها من المفردات ومن المبهج على أبي بكر سيف الدين ، قال قرأت بها من المفردات على ابن السراج ، ومن المبهج على الصائغ .
أما ابن السراج : فقد تقدم^(٦) .

وأما الصائغ : فقرأ بها على ابن فارس^(٧) قال : قرأت بها على الكندي^(٨) ، وقال : قرأت على السبط ، قال : (قرأت على الشريف أبي الفضل عبد القاهر العباسي ، قال : قرأت)^(٩) على أبي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي^(١٠) .

(١) سقطت من : ك .

(٢) زيادة من : خ ، و .

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل .

(٤) في س : (ابن شنبوذ) بدلا من الشنبوذي .

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع أبو الحسن البزي ، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ، والبزي نسبة إلى أبي بزة ، واسمه يسار : مولى عبد الله بن السائب المخزومي ، ولد سنة سبعين ومائة ، قرأ على أبيه ، وعبد الله بن زياد ، وعكرمة بن سليمان . قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي ، وأحمد بن فرج ، وسعد بن كثير الجدي ، وغيرهم . روى حديث التكبير مرفوعاً من آخر الضحى ، توفي سنة خمسين ومائتين . انظر : الأنساب : ٢٠٢/٤ ، غاية النهاية : ١١٩/١ ، شذرات الذهب : ١٢٠/٢ .

(٦) أي تقدم ترك إسناده والاعتماد على أسانيد الصائغ .

(٧) في خ : (ابن الفارس) .

(٨) في ك : (الجندي) ، وهو تحريف .

(٩) ما بين القوسين سقط من : خ .

(١٠) هو أبو عبد الله الكارزيني ، وتقدمت ترجمته ص ١١٧ .

قال أبو عبد الله الفارسي : أما طريق ابن شنبوذ ، فإنني قرأت بها على أبي الفرج محمد بن أحمد (الشنبوذي ثم الشطوي ، وقرأ أبو الفرج على أبي الحسن^(١) محمد بن شنبوذ^(٢)) وقرأ ابن شنبوذ على أبي موسى الهاشمي^(٣) ، وقرأ أبو موسى على نصر بن علي^(٤) . قال نصر : حدثني شبل بن عباد^(٥) عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصن

(١) في الأصل : (ابن الحسن) ، وفي ك : (أبي الحسين) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : خ ، ف ، وابن شنبوذ ، هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، أبو الحسن البغدادي ، شيخ الإقراء بالعراق . أخذ القراءة عرضاً على إبراهيم الحربي ، وأحمد بن إبراهيم ، وراق خلف ، والحسن بن الحباب ، وغيرهم ، قرأ عليه عدد كثير ، منهم : أحمد بن نصر الشاذلي ، وأبو الفرج الشنبوذي ، وأبو العباس المطوعي ، وغيرهم كان يرى جواز القراءة بالشاذ ، وهو ما خالف رسم المصحف . قال الإمام الذهبي : « وكان يرى جواز التلاوة في الصلاة بما في مصحف أبي ، ومصحف ابن مسعود ، مما صحح إسناده ، مع أن الاختلاف في ذلك معروف بين العلماء » اهـ .

وقد عقد له مجلس بحضرة ابن مجاهد وجماعة من العلماء والقضاة ، وكتب عليه محضر ، واستتيب على ذلك بعد اعترافه . توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (٣٢٨هـ) . تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٤٤ طبقات القراءة : ٣٤٣ / ١ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٩٠ ، شذرات الذهب : ٢ / ٣١١ ، غاية النهاية : ٢ / ٥٢ .

(٣) محمد بن عيسى ، أبو موسى ، ويقال أبو علي ، الهاشمي العباسي البغدادي ، يعرف بالبياض ، شيخ مشهور ، روي الحروف سماعاً من غير عرض عن محمد بن يحيى القطعي ، وبشر بن هلال ، ونصر بن علي . روى عنه الحروف أبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر بن مقسم ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، وعليه مدار قراءة ابن محيصن من طريق بن شنبوذ . غاية النهاية : ٢ / ٢٢٥ .

(٤) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي عمرو ، الجهني البصري الحافظ ، روى القراءة عرضاً عن أبيه علي ، وسماعاً من غير عرض عن شبل بن عباد ، وعن إسماعيل بن خالد ابن كثير ، وعرض على عبيد ابن عقيل ، والحسين بن علي الجعفي ، روى القراءة عنه أبو موسى محمد بن عيسى الهاشمي ، محمد بن فرج التكري ، والحسن بن علي الأزرق ، والحسن بن العباس الرازي ، روى عنه البخاري ومسلم والأربعة . توفي سنة خمسين ومائتين (٢٥٠) . المصدر السابق : ٢ / ٣٣٧ .

(٥) شبل بن عباد ، أبو داود المكي ، مقريء مكة . ثقة ضابط وهو من أجل أصحاب ابن كثير ، ولد سنة سبعين . قرأ القرآن على ابن محيصن ، وابن كثير ، وهو الذي خلفه في القراءة . وحدث عن أبي الطفيل ، وسعيد المقبري ، وعمرو بن دينار ، وابن أبي نجبي ، وجماعة . روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن عبد الله القسطنط ، مع أنه عرض على ابن كثير أيضاً ، وولده داود بن شبل ، وأبو الإخريط وهب بن واضح ، وعكرمه بن سليمان ، وآخرون ، وحدث عنه سفيان بن عيينة ، ويحيى بن أبي بكير ، وعبيد بن عقيل ، وحدث عنه من القدماء : حمزة الزيات . قال ابن معين : ثقة . ووثقه الإمام أحمد .

طبقات القراءة : ١ / ١٢٨ ، غاية النهاية : ١ / ٣٢٣ ، تقريب التهذيب ، لابن حجر ، ت : محمد عوامة : ٢٦٣ ، دار القلم - سوريا - ط الثالثة : ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، شذرات الذهب : ١ / ٣٢٣ .

وقيل في اسم ابن محيصن وكنيته / غير ما ذكر^(١).

ح قال أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي : وأما طريق البزري :
فأخبرني به (أبو العباس الحسن^(٢) بن سعيد المطوعي ، قال أخبرني الحسن^(٣)
أبو محمد إسحق بن أحمد الخزاعي ، قال : أخبرني به أبو الحسن^(٤) البزري .

قال البزري : قرأت الحروف لابن محيصن على عكرمة^(٥) عن قراءته على
شبل بن عباد ، عن قراءته على ابن محيصن ، عن قراءته^(٦) على مجاهد^(٧)
ودرباس^(٨) ، عن قراءتهما على ابن عباس ، عن قراءته على أبي المنذر^(٩)
أبي بن كعب ، عن قراءته على النبي ﷺ .

(١) الصحيح أن الخلاف في اسمه وليس في كنيته ، قال الذهبي : وفي اسمه أقوال : فمنهم من سماه عمر بن عبد الرحمن ، ومنهم من سماه عبد الرحمن بن محمد بن محيصن ، وقيل : محمد بن عبد الله بن محيصن كما حكاه ابن مجاهد ، وقال مصعب الزبيري : هو عبد الرحمن بن محيصن بن أبي وداعة ، اهـ . طبقات القراء : ٨٩ / ١ ، وانظر كتاب السبعة لابن مجاهد : ص ٦٥ .

(٢) زيادة من : س ، ك ، و ، ف .

(٣) زيادة من الأصل .

(٤) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٥) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي . قال الذهبي : شيخ مستور ، ما علمت أحداً تكلم فيه ، قرأ القرآن على شبل بن عباد ، وإسماعيل القُسط ، عرض عليه أحمد بن محمد البزري ، كان إمام أهل مكة بعد شبل وأصحابه ، وقد تفرد عنه البزري بحديث التكبير من الضحى . بقي إلى قبيل المائتين . غاية النهاية : ٥١٥ / ١ ، وانظر معرفة القراء : ١٢١ / ١ .

(٦) في خ : (على قراءته) .

(٧) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي ، أحد الأعلام الأثبات ، من التابعين والأئمة المفسرين ، قرأ على عبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عباس ، بضعاً وعشرين ختمة ، ويقال : ثلاثين عرضة ، أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير ، وأبو عمرو ، وابن محيصن وغيرهم ، قال قتادة : أعلم من بقي بالتفسير مجاهد ، توفي سنة ثلاث ومائة (١٠٣ هـ) . حلية الأولياء : ٢٧٩ / ٣ ، تذكر الحفاظ : ٩٢ / ١ .

(٨) درباس المكي ، مولى عبد الله بن عباس ، عرض على مولاة عبد الله بن عباس ، وروى القراءة عنه عبد الله بن كثير ، وابن محيصن ، وزمعة بن صالح المكي . غاية النهاية : ٢٨٠ / ١ .

(٩) سقط (أبي المنذر) من : ف .

(إسناد قراءة يعقوب) (١)

عنه خمس روايات :

الأولى : رواية روح بن عبد المؤمن^(٢) من طريقين : طريق ابن خشنام^(٣) ، وطريق ابن أشته^(٤) . قرأت بها القرآن العظيم^(٥) مرتين على أبي الفداء معجد الدين ، ثم قرأت بها على أبي بكر سيف الدين .

وأخبراني^(٦) أنهما قرأ بها (من مفردات الأهوازي على ابن السراج وقد تقدم^(٧) . وأنهما قرأ بها)^(٨) أيضاً من سائر هؤلاء الكتب غير المفردات^(٩) على

(١) مابين القوسين سقط من : ك .

(٢) هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولا هم البصري ، مقريء جليل ثقة ضابط مشهور . عرض على يعقوب الحضرمي ، وهو من جلة أصحابه ، وروى الحروف عن أحمد بن موسى ، ومعاذ بن معاذ ، وابنه عبيد الله بن معاذ ، ومحبوب ، كلهم عن أبي عمرو . عرض عليه أبو بكر محمد بن وهب الثقفي ، ومحمد ابن الحسن بن زياد ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وأحمد بن يحيى الوكيل ، علي بن أحمد بن عبد الله الجلاب ، وسمع منه الحروف حسين بن بشر الطبري ، وروى عنه البخاري في صحيحه . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين (٢٣٤هـ) .

الجرح والتعديل : ٤٩٩/٣ ، طبقات القراءة : ٢٥٣/١ ، معرفة القراءة : ١٧٥/١ ، غاية النهاية : ٢٨٥/١ .

(٣) علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي ، أبو الحسن البصري ، شيخ مشهور زاهد صالح عدل . قرأ على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل ، ومحمد بن موسى الزيني ، قرأ عليه محمد بن الحسين الكارزيني ، وطاهر بن غلبون ، وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي ، والحسن بن محمد الفحام ، ومحمد بن نزار التكريني ، وغيرهم ، توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة (٣٧٧هـ) . غاية النهاية : ١/٥٦٢ ، طبقات القراءة : ٤٢٢/١ .

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته ، أبو بكر الأصبهاني ، أستاذ كبير وإمام شهير ونحوي محقق ثقة . سكن مصر ، قرأ على أبي بكر بن مجاهد ، ومحمد بن يعقوب المعدل ، وأبي بكر النقاش وغيرهم . قرأ عليه خلف ابن إبراهيم ، وعبد المنعم بن غلبون ، ومحمد بن عبد الله المؤدب وغيرهم . توفي سنة ستين وثلاثمائة (٣٦٠هـ) . غاية النهاية : ٥٦٢/١ .

(٥) زيادة من : س .

(٦) في ف : (وأخبرني) .

(٧) أي تقدم أنه ترك إسناده لتزوله واندراجه في أسانيد تقي الدين الصائغ . انظر ص ١١١ - ١١٢ .

(٨) مابين القوسين سقط من : ف .

(٩) في س : (عن المفردات) .

الصائغ ، قال قرأت بها على ابن فارس ، قال قرأت بها على الكندي ، قال قرأت بها على السبط ، قال قرأت بها على ابن سوار .

قال ابن سوار :

قرأت بها من طريق ابن خشنام على أبي القاسم^(١) المسافر^(٢) ، ومن طريق ابن اشتة على الشرمقاني .

أما أبو القاسم المسافر :^(٣) فقرأ على أبي الحسن علي بن خشنام^(٤) ، وقرأ ابن خشنام^(٥) على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل^(٦) ، وقرأ المعدل على أبي بكر محمد بن وهب الثقفي^(٧) وقرأ / أبو بكر على روح .

ب/٥

(١) في خ : (ابن القاسم) .

(٢) مسافر بن الطيب بن عباد أبو القاسم البصري ، نزيل بغداد ، مقريء حاذق زاهد مشهور ، ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . قرأ على الحسن علي بن محمد بن خشنام ، وذكر أنه سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن علي اللهبي . قرأ عليه أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، وثابت بن بندار ، وأبو معشر الطبري ، وأبو طاهر بن سوار ، وأحمد بن عبد القادر .

قال الذهبي : « كان بصيرا بحرف يعقوب حافظا عالي الإسناد » توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة للهجرة رحمه الله . طبقات القراء : ٢/٦٠٩ ، انظر غاية النهاية : ٢/٢٩٤ ، تاريخ بغداد : ١٣/٢٣١ .

(٣) سقط من : ك .

(٤) في ك : (جشام) ، وهو تحريف .

(٥) في ك : (جشام) ، وهو تحريف .

(٦) سقط من : ف .

(٧) محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن عبيد أبو بكر الثقفي البصري القزاز ، إمام ثقة . سمع الحروف من يعقوب الحضرمي ، ثم قرأ على روح ، ولأزمه وصار من أجل أصحابه وأخصهم به وأعرفهم بقراءته ، وسمع الحروف أيضا من أحمد بن موسى اللؤلؤي . قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل ، وهو من اضبط أصحابه ، ومحمد بن جامع الحلواني ، وأحمد الزبيري ، وأبو الحسن الرازي . توفي بعد السبعين ومائتين . غاية النهاية : ٢/٢٧٦ .

وأما الشرمقاني : فقرأ على البروجردى^(١) ، قال قرأت على أبي بكر محمد ابن أخته ، قال : قرأت على أحمد بن حرب المعدل^(٢) ، قال بها^(٣) قرأت على أبي بكر الثقفي ، (وقرأ أبو بكر على روح)^(٤) قال قرأت على يعقوب . الثانية عنه : (رواية رويس)^(٥) ، من طريق الفارسي^(٦) ، ومن طريقي^(٧) ابن العلاف ، والحمامي^(٨) .

(١) في ف ، خ : (البروجردى) .

وهو محمد بن عبد الله أبو عبد الله المؤدب البروجردى نسبة إلى بروجرد ، وهي بلدة حسنة كثيرة الأشجار والأنهار من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخاً من همدان . مقريء حاذق . أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أخته ، قرأ عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن العلاف . غاية النهاية : ١٩٠ / ٢ ، وانظر الأنساب : ٣٣٢ / ١ .

(٢) الصواب أنه محمد بن يعقوب المعدل . الذي تقدمت ترجمته ص ١١٠ ، كما ذكره ابن الجزري ، حيث قال في غاية النهاية : ١٨٤ / ٢ : « وقول ابن سوار في المستنير في سند رواية روح أنه قرأ على أحمد بن حرب المعدل وهم ، والصواب أنه محمد بن يعقوب المعدل ، كما ذكره ابن أخته في كتابه ، وهو أخير به ، وأحمد بن حرب قديم الوفاة . توفي سنة إحدى وثلاثمائة ، ولم يدركه ابن أخته ، ولو لم يسمه ابن أخته في كتابه لقلنا ربما يروي عنه بواسطة ، ولكن بعد تسميته له وتعيينه أنه محمد بن يعقوب ، لا سبيل إلى أن يكون أحمد بن حرب » . اهـ . النشر : ١٨٤ / ١ . قلت : وابن حرب هو أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدل البصري روى القراءة عرضاً عن الدوري وأبي حاتم ، وروى عنه القراءة مدين بن شعيب ، وأبو العباس المطوعي وغيرهم . انظر غاية النهاية : ٤٥ / ١ .

(٣) زيادة من : خ .

(٤) ما بين القوسين سقط من : س ، وجاءت هذه العبارة في ف ، و : (قال قرأت على روح) ، وزاد في خ : (قال قرأت بها على روح) .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ك .

وهو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس . مقريء حاذق ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي ، قال الداني : وهو من أحذق أصحابه . روى القراءة عنه عرضاً محمد ابن هارون التمار ، والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري وغيرهم . توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٢٣٨هـ) . غاية النهاية : ٢٣٤ / ٢ .

(٦) هو محمد بن الحسين بن محمد بن أذر بهرام أبو عبد الله الكارزني ، وتقدمت ترجمته ص ١١٧ .

(٧) في ك ، خ ، ف : (ومن طريق) .

(٨) علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمامي ، قرأ على أبي بكر النقاش ، وزيد بن أبي بلال الكوفي =

قرأت بها القرآن مرتين على أبي الفداء ، ثم قرأت بها على أبي بكر ،
وأخبرني أنهما قرءا بها على ابن السراج ، وعلى الصائغ .
(أما ابن السراج : فتقدم . وأما الصائغ)^(١) فإنه قرأ بها على ابن
فارس . قال قرأت بها على الكندي ، قال قرأت بها على السبط^(٢) ، قال
قرأت بها على عبد القاهر ، وعلى ابن سوار . أما عبد القاهر : فقرأ بها
على أبي عبد الله الفارسي ، قال قرأت بها على النخاس^(٣) - بالخاء المعجمة .
وأما ابن سوار فقال : قرأت بها على ابن العلاف ، والحمامي ، قالا
قرأنا بها على (النخاس) ، قال قرأت بها على التمار^(٤) ، قال قرأت بها
على^(٥) أبي بكر محمد بن المتوكل ، المعروف برويس ، قال قرأت بها^(٦)
على يعقوب .

= وهبة الله بن جعفر ، وعبد الواحد بن أبي هاشم وجماعة وسمع من أبي بكر النجار وعبد الباقي بن مانع
وغيرهما . قرأ عليه أبو الفتح بن شيطا ، والحسن بن محمد صاحب الروض ، والحسن بن علي العطار ،
والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني ، وحدث عنه أبو بكر البيهقي ، والخطيب ، وطراد الزيني ، وغيرهم .
توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة (٤١٧هـ) .

طبقات القراء : ٤٧٦ / ١ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٧٣ / ٣ ، غاية النهاية : ٥٢١ / ١ ، شذرات الذهب : ٢٠٨ / ٣ .

(١) ما بين القوسين سقط من : س .

(٢) في الأصل : (سبط) .

(٣) عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي ، المعروف بالنخاس - بالخاء المعجمة ، وهو اسم لمن
يكون دلالاً في بيع الجوارى والغلمان والدواب ، مقريء مشهور ثقة ماهر متصدر . أخذ القراءة عرضاً عن
محمد بن هارون التمار صاحب رويس . روى عنه القراءة محمد بن الحسين الكارزيني وأبو الحسن
الحمامي ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو الحسن بن العلاف ، وروى عن شيخه ابن مجاهد ،
قال أبو الحسن ابن الفرات : ما رأيت في الشيوخ مثله . توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة (٣٦٨هـ) .
غاية النهاية : ٤١٤ / ١ ، وانظر الأنساب : ٤٧٠ / ٥ .

(٤) محمد بن هارون بن نافع أبو بكر التمار ، مقريء أهل البصرة وأبصرهم بحرف يعقوب ، قرأ على محمد
ابن المتوكل رويس ، وهو أنبل أصحابه . قرأ عليه أبو بكر النقاش ، وأبو الفرج الشنبوذي ، وأبو بكر بن
الأنباري ، وعبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس ، وعلي بن الحسين الغضائري وغيرهم . توفي سنة عشر
وثلاثمائة (٣١٠هـ) . طبقات القراء : ٣٣١ / ١ ، غاية النهاية : ٢٧١ / ٢ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٦) زيادة من : ف ، خ .

الثالثة عنه : رواية زيد^(١) : من طريقي^(٢) : المعدل ، وهبة الله . قرأت بها على مجد الدين ، ثم قرأت بها على سيف الدين ، قالوا : قرأنا بها على الصائغ ، قال قرأت بها على ابن فارس ، قال قرأت بها على الكندي ، قال قرأت بها على السبط ، قال قرأت بها على ابن سوار . قال^(٣) ابن سوار : قرأت بها من / طريق المعدل على النهاوندي^(٤) ، ومن طريق هبة الله على الشرمقاني .

١/٦

أما النهاوندي : فقرأ على أبي علي الأهوازي ثم^(٥) قال قرأت بها على أبي^(٦) عبد الرحمن الكرخي^(٧) ، قال قرأت بها على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل ، قال قرأت بها على زيد بن أحمد .

وأما الشرمقاني : فقرأ على القاضي أبي العلاء^(٨) ، قال قرأت بها على

(١) هو زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي ، ابن أخي يعقوب الحضرمي وسبقت ترجمته ص ١٠٦ .

(٢) في ف ، خ ، ك : (من طريق) .

(٣) في س : (على) بدلا من (قال) .

(٤) محمد بن عبد الرحمن أبو بكر النهاوندي ، يعرف بمردوس ، مقريء حاذق ، رحل إلى دمشق وقرأ على أبي علي الأهوازي ، وعاد إلى نهاوند فأقرأ بها ، ثم قدم بغداد فقرأ عليه الاستاذ أبو طاهر بن سوار . غاية النهاية : ١٦٨/٢ .

(٥) زيادة من : ف ، خ .

(٦) سقط (أبي) من : س ، ف ، خ .

(٧) في س ، و : (الكرخي) وهو تصحيف .

(٨) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي القاضي ، إمام محقق وأستاذ متقن ، ولد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . قرأ على أبي علي بن حبش ، وأحمد بن محمد بن هارون الرازي ، والحسن بن محمد الفحام ، وحمزة بن هارون ، وعبد الله بن الحسن النحاس ، وعبد الله بن اليسع ، ومحمد بن أحمد الشنبوذي ، وغيرهم ، قرأ عليه بالروايات أبو القاسم الهذلي ، وأبو علي غلام الهراس ، والحسن بن علي العطار ، وأبو المعالي ثابت بن بندار وغيرهم . قال عنه الذهبي «تبحر في القراءات وصنف وجمع وتفنن ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في العراق» اهـ . توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة (٤٣١) هـ .

طبقات القراء : ٥٩٣/٢ ، غاية النهاية : ١٩٩/٢ ، مرآة الجنان : ٥٤/٣ ، شذرات الذهب : ٢٤٩/٣ .

أبي عبد الله الحنبلي^(١) ، قال قرأت بها على هبة الله بن جعفر ، قال قرأت بها على علي بن أحمد الجلاب^(٢) ، قال قرأت بها على أبي علي^(٣) زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي ، قال قرأت بها على عمي يعقوب .

الرابعة عنه : رواية الوليد^(٤) ، قرأت بها على أبي الفداء ، ثم قرأت بها على (أبي بكر^(٥)) ، قال قرأت بها على الصائغ ، قال قرأت بها على^(٦) ابن فارس ، قال قرأت بها على الكندي ، قال قرأت بها على السبط ، قال قرأت بها على ابن سوار ، قال قرأت بها على أبي الحسن الخياط^(٧) ، قال قرأت بها على أبي محمد الحسن بن الفحام^(٨) .

(١) في ف : (الجيلي) وهو تصحيف .

والحنبلي : هو محمد بن أحمد بن الفتح بن سيماء أبو عبد الله الحنبلي ، متصدر مقريء ماهر ، قرأ على هبة الله بن جعفر ، وزيد بن علي بن أبي بلال . قرأ عليه أبو العلاء الواسطي في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . توفي بعد الثمانين وثلاثمائة . غاية النهاية : ٧٩ / ٢ .

(٢) علي بن أحمد بن عبد الله أبو الحسن الجلاب البصري ، روى القراءة عرضا عن زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي ابن أخي يعقوب ، روى عنه القراءة هبة الله بن جعفر عرضا في بني حرام من البصرة سنة نيف وثمانين ومائتين . المصدر السابق : ٥٢٠ / ١ .

(٣) سقط (أبي علي) من : س ، ك .

(٤) هو الوليد بن حسان التوزي البصري ، تقدمت ترجمته : ص ١٠٦ .

(٥) هو ابن الجندي شيخ المؤلف وتقدمت ترجمته : ص ١٠ .

(٦) ما بين القوسين سقط من الأصل .

(٧) هو علي بن محمد بن فارس ، أبو الحسن الخياط . لم أقف له على ترجمة ، ولكن من خلال البحث تبين لي أنه شيخ ابن سوار ، وتلميذ أبي محمد الحسن بن الفحام .

(٨) هو الحسن بن محمد بن يحيى بن داود ، أبو محمد الفحام البغدادي ، قرأ على أبي بكر النقاش ، ومحمد بن أحمد بن الخليل ، وابن مقسم ، وبكار بن أحمد ، وزيد بن أبي بلال ، وعلي بن إبراهيم بن خشنام المالكي ، وجعفر بن محمد بن غيالي ، ويوسف بن علان ، وغيرهم . قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي ، وأبو علي غلام الهراس ، وعلي بن محمد بن فارس الخياط ، وعبد الملك بن شابور ، وغيرهم . توفي سنة أربعين وثلاثمائة (٣٤٠هـ) رحمه الله . طبقات القراء : ٤٧٠ / ١ ، غاية النهاية : ٢٣٢ / ١ .

قال قرأت بها على جعفر بن محمد المعروف بزغياي^(١) ، قال قرأت بها على عبيد^(٢) الله بن (عبد الرحمن^(٣)) ، قال قرأت بها على محمد بن الجهم^(٤) ، قال قرأت بها^(٥) على الوليد بن حسان ، قال قرأت بها^(٦) على يعقوب .

الخامسة عنه : رواية أبي حاتم .

قرأت بها على إسماعيل^(٧) ثم قرأت^(٨) بها على أبي بكر^(٩) ، قال قرأنا بها على الصائغ ، على ابن فارس ، على الكندي ، على السبط^(١٠) على ابن

(١) في س : (ابن عيالي) وفي ف : (بزغياي) ، وفي ك : (بزعبال) ، وفي م : (برعالي) ، وترجم له ابن الجزري فقال : هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد السامري يعرف بابن غيالي - بفتح الغين المعجمة وياء آخر الحروف ولام مكسورة - كما ذكر أبو العز ، وقال ابن سوار : يعرف بزغياي . وأراه هو الصواب ؛ لأن ابن سوار أثبت فيه ؛ حيث إن بينهما شيخان فقط ، روى القراءة عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، وقرأ أيضاً على أبي بكر السراويلي . روى عنه القراءة الحسن بن محمد الفحام . غاية النهاية : ١٩٥ / ١ .

(٢) في س ، ف ، خ : (عبد الله) .

(٣) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف ، أبو محمد السكري البغدادي ، مقريء متصدر معروف ، روى القراءة عن محمد بن الجهم . قرأ عليه جعفر بن محمد بن غيالي ، وجعفر بن عبد الله السامري . المصدر السابق : ٤٨٨ / ١ .

(٤) هو محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السمري - بكسر السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة ، نسبة الى سمّر ، بلد من أعمال كسكر ، وهو بين واسط والبصرة - البغدادي ، شيخ كبير إمام شهير ، أخذ القراءة عرضاً عن عائذ صاحب حمزة ، وروى الحروف سماعاً عن خلف البزار ، والوليد بن حسان صاحب يعقوب ، وعبد الله بن عمر بن أمية ، وغيرهم ، توفي ببغداد سنة ثمان ومائتين (٢٠٨هـ) رحمه الله . الأنساب : ٢٩٧ / ٣ ، غاية النهاية : ١١٣ / ٢ . وانظر : تذكرة الحفاظ : ٥٦٩ / ٢ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٦) زيادة من : ف .

(٧) هو إسماعيل بن يوسف الكفتي ، شيخ المؤلف ، ولقبه مجد الدين كما سبق في ترجمته ص ٩ .

(٨) في ف ، خ : (وقرأت) .

(٩) هو أبو بكر بن أيد غدي المعروف بابن الجندي ، وتقدمت ترجمته ص ١٠ .

(١٠) سقط (على السبط) من : س .

سوار ، على النهاوندي ، على أبي علي^(١) الحسن (بن إبراهيم^(٢)) ، على أبي حسن^(٣) علي^(٤) بن إسماعيل^(٥) .

على أبي عبد الله محمد بن عبيد^(٦) الله الرازي^(٧) ، على أبي إسحاق^(٨) إبراهيم الكلابزي^(٩) / على أبي حاتم^(١٠) سهل بن محمد السجستاني ، على يعقوب بن إسحاق الحضرمي .

(١) في ف : (ابن علي) .

(٢) هو الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ، تقدمت ترجمته : ص ٨٠ .

(٣) مابين القوسين سقط من : س .

(٤) سقط من : الأصل ، ك ، و .

(٥) علي بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق أبو الحسن البصري القطان ، المعروف بالخشع ، أستاذ مشهور رجال محقق ، أخذ القراءة عرضاً بمكة عن أبي بكر محمد بن بندار ، صاحب قنبل ، وبأنطاكية على الأستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق ، وقرأ أيضاً على أحمد بن محمد بن بقرة ، ومحمد بن عبد العزيز بن الصباح ، ومحمد بن عبد الله الرازي ، وأحمد بن عثمان ، وغيرهم ، قرأ عليه محمد بن عمر بن زلال النهاوندي ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو نصر الخباز ، وغيرهم . أقرأ ببغداد مدة واشتهر ذكره ، وطال عمره ، وكان ثقة صنف في القراءات وبقي إلى حدود سنة تسعين وثلاثمائة .

طبقات القراء : ٤٢٧/١ ، غاية النهاية : ٥٢٦/١

(٦) في ف : (عبد الله) .

(٧) محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله الرازي ، قرأ على عبد الرحمن بن طلحة ، وأبو عمر الدوري ، وإدريس بن عبد الكريم الحداد ، وإبراهيم بن حميد ، ومحمد بن إسحاق البخاري ، والحسن بن مالك الأشناني ، والحسن بن محمد بن إبراهيم الكوفي . قرأ عليه أحمد بن عبد الله الكبائي شيخ الأهوازي ، وعلي بن إسماعيل الخاشع ، وغيرهم . غاية النهاية : ١٩٤/٢ .

(٨) في ك : (على أبي الجود) .

(٩) في س : (الكلابري) وهو تصحيف .

وهو إبراهيم بن حميد أبو إسحاق الكلابزي - بفتح الكاف واللام ألف والباء الموحدة المكسورة وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى حفظ الكلاب ، وتربيتها والصيد بها - روى القراءة عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ، والحسين بن عبد الرحمن الإحتياطي . روى عنه القراءة رحمة بن محمد بن أحمد أبو الصقر الكفرتوني ، ومحمد بن عبد الله بن الحسن الرازي ، ومتعب بن محمد المقرئ .

غاية النهاية : ١٣/١ ، وانظر الانساب : ١١٦/٥ .

(١٠) في الأصل ، ك : (ابن حاتم) ، والصواب ما أثبتته .

(وقرأ يعقوب) ^(١) على جماعة من الأئمة ، منهم : يونس بن عبيد ^(٢)
النحوي ^(٣) ، قال قرأت ^(٤) على الحسن بن أبي الحسن البصري ^(٥) ، قال قرأت
على حطان ^(٦) ، قال قرأت على أبي موسى الأشعري ^(٧) ، قال قرأت على
النبي ﷺ .

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل .

(٢) في س : (عبد) .

(٣) يونس بن عبيد بن دينار ، أبو عبد الله القعني البصري إمام جليل ، عرض على الحسن البصري ، ورأى
أنس ابن مالك عرض عليه سلام بن سليمان الطويل ، وروى عنه الثوري ، وشعبة ، وحماد بن زيد ،
وحماد بن سلمة ، وغيرهم . توفي سنة تسع وثلاثين ومائة (١٣٩هـ) .
غاية النهاية : ٤٠٧/٢ ، وانظر الجرح والتعديل : ٢٤٢/٩ ، حلية الأولياء : ١٥/٣ .

(٤) في س : (قال قرأ يعقوب) .

(٥) الحسن بن أبي الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ، وتقدمت ترجمته بقسم الدراسة : ص ٥٧ .

(٦) في ك ، خ : (خطان) بالخاء المعجمة ، والصواب ما في الأصل وبقيّة النسخ ، وهو حطان بن عبد الله
الرقاشي ، - بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة ، نسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت
أولادها حتى صاروا قبيلة - قرأ على أبي موسى الأشعري ، قرأ عليه الحسن البصري وسمع من علي ،
وعباد بن الصامت رضي الله عنهما . حدث عنه يونس بن جبير ، والحسن ، وأبو مجلز لاحق بن حميد .
وقد احتج به مسلم ، وأرباب السنن .

طبقات القراء : ٢٧/١ ، وانظر الأنساب : ٨١/٣ الجرح والتعديل : ٣٠٣/٣ ، تهذيب التهذيب : ٢/
٣٩٢ .

(٧) عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار أبو موسى الأشعري هاجر إلى النبي ﷺ فقدم عليه عند فتح خيبر ،
وحفظ القرآن وعرضه على النبي ﷺ .

عرض عليه حطان الرقاشي ، وأبو رجاء العطاردي ، وغيرهم ، كان من نجباء الصحابة ، ومن أطيب الناس
صوتا بالقرآن استعمله النبي ﷺ على زييد وعدن ، وولاه عمر أمر الكوفة والبصرة ، وحكّمه علي على
نفسه في شأن الخلافة لجلالته وفضله ، وافتتح أصبهان في زمن عمر رضي الله عنهم أجمعين ، توفي سنة
أربع وأربعين على الصحيح ، وقيل سنة ثلاث وخمسين .

غاية النهاية : ٤٤٢/١ ، وانظر الاصابة : ١١٩/٤ .

إسناد قراءة الحسن^(١)

قرأت بها القرآن العظيم مرتين^(٢) مفردا وجامعا على أبي الفدا ، ثم قرأت بها على أبي بكر ، وأخبراني أنهما قرآ بها على ابن السراج الكاتب . قال قرأت بها على ابن الكفتي^(٣) ، قال قرأت بها على عبد القوي بن عبد الله الأنماطي^(٤) قال قرأت بها أبي الجود^(٥) ، قال قرأت بها على الشريف الخطيب أبي الفتوح ، قال قرأت بها على الأبهري^(٦) ،

(١) أسند المؤلف قراءة الحسن عن شيخه ابن الجندي من رواية ابن السراج عن علي بن ظهير الكفتي بسنده إلى أبي علي الأهوازي ، ولم يسندها من رواية تقي الدين الصائغ عن إبراهيم بن فارس كالقراءات السابقة ، وذلك لأن ابن الجندي قد قرأ على ابن السراج العشر مع رواية الحسن كما ذكره ابن الجزري ، أما تقي الدين الصائغ ، فمن المحتمل أنه لم ينقل هذه القراءة عن شيخه ابن فارس ، لأنه قرأ عليه بالقراءات الاثني عشر ، وربما لم تتضمن قراءة الحسن ، أو أنه نقلها عن شيخه من غير طريق الأهوازي ، الذي اعتمده ابن القاصح ، ولذلك ترك إسناده في هذه القراءة ، وعدل إلى أسانيد ابن السراج ، والله أعلم . انظر غاية النهاية : ٦٥ / ٢ ، ١٨٠ / ١ .

(٢) سقطت من : ك .

(٣) في ك : (الكجي) . وهو علي بن ظهير الكفتي ، شيخ ابن السراج ، وسبقت ترجمته في ص ١١١ .

(٤) عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد السعدي ، تقي الدين الأنماطي ، نسبة إلى بيع الأنماط ، وهي الفرش التي تبسط ، المصري ، يعرف بابن المغربل ، مقريء مصدر ، تلا بالروايات الكثيرة على أبي الجود . قرأ عليه إبراهيم الوزيري ، وعلي بن ظهير الكفتي ، مات سنة ست وأربعين وستمائة (٦٤٦ هـ) . غاية النهاية : ٣٩٩ / ١ ، حسن المحاضرة : ٥٠٠ / ١ ، وانظر الأنساب : ٢٢٣ / ١ .

(٥) في ك : (ابن الجود)

وهو غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي - بفتح اللام وسكون الخاء ، نسبة إلى لخم ، قبيلة من اليمن ، نزلت الشام - المنذري ، المصري الضرير ، إمام كامل أستاذ ثقة ، قرأ بالروايات الكثير على الشريف الخطيب أبي الفتوح ، وقرأ بالتيسير على أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم ، قرأ عليه أبو الحسن السخاوي ، وأبو عمرو بن الحاجب ، وعلي بن شجاع الضرير ، وجعفر بن محمد المالكي ، وغيرهم . انتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصرية ، وكان مقرئاً نحوياً فرضياً أديباً عريضاً ديناً فاضلاً حسن الأخلاق . توفي سنة خمس وستمائة (٦٠٥ هـ) . مرآة الجنان : ٥ / ٤ ، غاية النهاية : ٤ / ٢ ، حسن المحاضرة : ٢٣٧ / ١ ، وانظر في نسبه الأنساب : ١٣٢ / ٥ .

(٦) علي بن أحمد بن علي أبو الحسن المصيني الأبهري - نسبة إلى أبهر قرية من قرى أصبهان - قرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي ، وأقرأ بالديار المصرية حتى مات ، قرأ عليه الشريف أبو الفتوح ناصر الخطيب بمضمن الوجيز ، قال الذهبي : وعليه دارت في وقتنا طرق الأهوازي ، ولا أعلم أحدا من المؤرخين ذكر له ترجمة ، وكان موجودا في حدود عام خمسمائة . طبقات القراء : ٦٨٨ / ٢ ، غاية النهاية : ٥٢١ / ١ ، وانظر الأنساب : ٧٧ / ١ .

قال قرأت بها على أبي علي^(١) الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ،
قال قرأت بها على أبي الحسن علي بن إسماعيل ، وأخبرني أنه قرأ على أبي
عبد الله (محمد بن عبد الله)^(٢) بن الحسن^(٣) الرازي .

وأخبره أنه قرأ على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري^(٤) ،
وأخبره أنه قرأ على أبي نعيم شجاع ابن أبي نصر البلخي^(٥) ، وأخبره أنه قرأ
على أبي سليمان عيسى بن عمر الثقفي البصري^(٦) .

(١) (علي) تكملة من : ك ، ف ، و .

(٢) في خ ، س : (عبيد الله) ، وما بين القوسين سقط من : ف .

(٣) في ف ، خ : (الحسين) .

(٤) الدوري ، نسبة إلى الدور - محلة بالجانب الشرقي من بغداد - إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ، ثقة
ثبت كبير ضابط ، أول من جمع القراءات ، قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع ، وسليم عن حمزة ، وقرأ
على الكسائي ، واليزيدي ، وغيرهم . قرأ عليه أحمد بن فرح ، وأبو عثمان الضرير ، ومحمد بن عبيد الله
الرازي ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وبكر من أحمد السراويلي ، وعبد الرحمن بن عبدوس ، وعلي بن
محمد بن فارس بن عبد ويل ، وغيرهم ، توفي سنة ست وأربعين ومائتين (٢٤٦هـ) .

الجرح والتعديل : ١٨٣/٣ ، غاية النهاية : ٢٥٥/١ ، تهذيب التهذيب : ٤٠٨/٢ ، طبقات المفسرين :
١٦٢/١ . وانظر الأنساب : ٥٠٣/٢ .

(٥) شجاع بن أبي نصر ، أبو نعيم البلخي ثم البغدادي ، ثقة كبير ، سئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ بخ ، وأين
مثله اليوم ، ولد سنة عشرين ومائة ببلخ - بفتح الباء وسكون اللام بلدة من بلاد خراسان - وعرض على أبي
عمرو بن العلاء ، وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمرو ، وصالح المرعي ، روى عنه القراءة
أبو عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن غالب ، وأبو عمر الدوري . مات ببغداد سنة تسعين ومائة (١٩٠هـ) .
طبقات القراء : ١٨٣/١ ، غاية النهاية : ٣٢٤/١ ، تهذيب التهذيب : ٣١٣/٤ ، وانظر الأنساب : ٣٨٨/١ .

(٦) عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي البصري ، معلم النحو ، ومؤلف الجامع والإكمال ، عرض القرآن على عبد
الله بن أبي إسحاق ، وعاصم الجحدري ، وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءته على الحسن ، وروى عن ابن كثير
وابن محيصن حروفاً ، وله اختيار في القراءات على قياس العربية ، روى القراءة عنه أحمد بن موسى
اللؤلؤي ، وهارون بن موسى ، وسهل بن يوسف ، والخليل بن أحمد ، وشجاع البلخي وغيرهم ، توفي
سنة تسع وأربعين ومائة (١٤٩هـ) . الجرح والتعديل : ٢٨٢/٦ ، طبقات القراء : ١٢٧/١ ، غاية النهاية :
٦١٣/١ ، شذرات الذهب : ٢٢٤/١ .

(وأخبره أنه قرأ على أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري)^(١)
مولى الأنصار ، وقرأ الحسن على جماعة منهم : حطان بن عبد الله
الرقاشي ، وقرأ حطان على أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري ، وقرأ
أبو موسى الأشعري على النبي ﷺ .

(١) ما بين القوسين سقط من : ك .

إسناد قراءة الأعمش

من طريقي^(١) : المطوعي ، والشنبوذي ، قرأت بها على إسماعيل ، ثم قرأت بها / على أبي بكر ، قال قرأنا بها على الصائغ ، قال قرأت بها على ابن فارس ، قال قرأت بها على الكندي ، قال قرأت بها على السبط ، قال قرأت بها على الشريف أبي الفضل ، قال قرأت بها على أبي عبد الله الفارسي .

قال أبو عبد الله الفارسي : أما طريق المطوعي فإني قرأت به^(٢) عليه ، وقرأ المطوعي على أبي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد^(٣) وقرأ ادريس على خلف بن هشام البزار^(٤) .

ح : قال أبو عبد الله الفارسي : وأما طريق ابن شنبوذ^(٥) (فإني قرأت به على الشنبوذي ، قال قرأت به على ابن شنبوذ)^(٦) ،

(١) في ك ، خ : (طريق) .

(٢) في ح ، ف : (قرأت بها) .

(٣) إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي ، إمام ضابط متقن ثقة . قرأ على خلف بن هشام ، روايته واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشموني . روى القراءة عنه سماعة ابن مجاهد ، وعرضا محمد بن أحمد ابن شنبوذ ، وابن مقسم ، ومحمد بن إسحاق البخاري ، والحسن بن سعيد المطوعي ، وأبو بكر النقاش ، ومحمد بن يونس وغيرهم . سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة وفوق الثقة بدرجة ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين (٢٩٢هـ) ، رحمه الله تعالى .

تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٥٤ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٢٠ ، غاية النهاية : ١ / ١٥٤ ، شذرات : ٢ / ٢١٠ .

(٤) تقدمت ترجمته : ص ٥٩ .

(٥) في ك : (شنبوذ) من غير (ابن) .

(٦) ما بين القوسين سقط من : (س) .

قال قرأت به علي أبي العباس أحمد بن إبراهيم وراق خلف^(١) ، قال قرأت علي أبي محمد خلف بن هشام البزار .

وقرأ خلف علي أبي الحسن^(٢) علي ابن حمزة الكسائي^(٣) ، وقرأ الكسائي علي زائدة بن قدامة^(٤) ، وقرأ زائدة علي أبي محمد سليمان ابن مهران الأعمش^(٥) ، وقرأ الأعمش علي يحيى بن وثاب^(٦) ، وقرأ يحيى علي زر بن حبيش^(٧) ،

(١) أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبو العباس الوراق ، وراق خلف ، مشهور ، وهو أبو إسحاق الوراق ، راوي اختيار خلف . قرأ علي خلف ، والقاسم بن سلام ، وروى القراءة عن خليفة ابن الخياط ، وهشام بن عمار ، وإسماعيل بن أحمد الخوارزمي ، روى عنه القراءة عبد الرحمن بن واقد ، وسلامة بن الحسين ، ومحمد بن أحمد بن قطن ، وابن شنبوذ ، وغيرهم . توفي في حدود السبعين ومائتين . غاية النهاية : ٣٤ / ١ .

(٢) سقط (أبي الحسن) من . ك .

(٣) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن الأسدي مولاهم ، أبو الحسن الكسائي ، ولد في حدود سنة خمسين ومائة ، سمي الكسائي ، لأنه أحرم في كساء ، أخذ القراءة عن حمزة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وزائدة ، وسمع من جعفر بن محمد ، والأعمش ، وسليمان بن أرقم وجماعة يسيره . أخذ القراءة عنه عرضاً وسماعاً إسماعيل بن مدان ، وأبو حمدون وحفص بن عمر الدوري ، وقتيبة بن مهران وغيرهم . قال الشافعي : من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال علي الكسائي ، توفي سنة تسع وثمانين ومائة (١٨٩ هـ) . طبقات القراء : ١ / ١٤٩ ، طبقات المفسرين : ١ / ٤٠٤ ، شذرات الذهب : ١ / ٣٢١ .

(٤) زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي ، عرض القراءة علي الأعمش ، عرض عليه الكسائي ، وكان ثقة كبيراً حجة صاحب مسند توفي بالروم غازيا سنة إحدى وستين ومائة (١٦١ هـ) . غاية النهاية : ١ / ٢٨٨ .

(٥) تقدمت ترجمته ص .

(٦) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي القاري العابد ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر رضي الله عنهم ، وعن مسروق وعبيدة السلماني ، وأبو عبد الرحمن السلماني ، وزر بن حبيش ، قرأ عليه الأعمش ، وطلحة ابن مصرف ، وأبو حصين الأسدي ، وحمران بن أعين ، وحدث عنه عاصم بن أبي النجود وغيره . قال الأعمش : كان يحيى بن وثاب من أحسن الناس قراءة ، وكان إذا قرأ لم يحس في المسجد حركة ، كأنه ليس في المسجد أحد ، توفي سنة ثلاث ومائة (١٠٣ هـ) رحمه الله . طبقات القراء : ١ / ٣٩ ، وانظر الجرح والتعديل : ٩ / ١٩٣ ، مرآة الجنان : ١ / ٢١٤ ، غاية النهاية : ٢ / ٣٨٠ ، شذرات الذهب : ١ / ١٢٥ .

(٧) زر بن حبيش بن حباشة ، أبو مريم ، ويقال : أبو مطرف ، الأسدي الكوفي ، أحد الأعلام ، عرض علي عبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم . عرض عليه عاصم بن أبي النجود ، وسليمان الأعمش ، وأبو إسحاق السبيعي ، ويحيى بن وثاب . قال عاصم : ما رأيت أقرأ من زر . كان عبد الله ابن مسعود يسأله عن العربية . مات في الجماجم سنة اثنين وثمانين (٨٢ هـ) . غاية النهاية : ١ / ٢٩٤ .

وعلى أبي مسلم عبيدة بن عمرو^(١) السلماني^(٢) ، وعلى أبي شبل علقمة بن قيس النخعي^(٣) ، وعلى أبي عبد الرحمن الأسود بن يزيد^(٤) ، وعلى أبي عائشة مسروق بن الأجدع^(٥) ، وأخبروه أنهم قرءوا على عبد الله بن مسعود^(٦) ، وأخبرهم أنه قرأ على النبي ﷺ .

(١) في ك : (عمر) .

(٢) عبيدة بن عمرو ، ويقال ابن قيس السلماني ، أبو مسلم وقيل أبو عمرو الكوفي التابعي الكبير . أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره ، فهو من المخضرمين ، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن مسعود ، وروى عنه وعن علي ، أخذ القراءة عنه عرضاً إبراهيم النخعي ، وأبو إسحاق ، وروى عنه ابن سيرين . توفي سنة اثنتين وسبعين (٧٢هـ) . غاية النهاية : ٤٩٨/١ .

(٣) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الكوفي ، عم الأسود بن يزيد ، خال إبراهيم النخعي ولد في حياة النبي ﷺ قرأ القرآن على ابن مسعود ، وسمع من عمر ، وعلي ، وعائشة ، وسعد ، وأبي موسى ، وحذيفة رضي الله عنهم أجمعين . قرأ عليه عبيد بن فضيلة ، ويحيى بن وثاب ، وأبو إسحاق وغيرهم . كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، ثقة حجة ، توفي سنة اثنتين وستين (٦٢هـ) . الجرح والتعديل : ٤٠٤/٦ ، حلية الأولياء : ٩٨/٢ ، طبقات القراء : ٢٩/١ ، مرآة الجنان : ١٣٧/١ ، غاية النهاية : ٥١٦/١ .

(٤) في ك : زيد

والأسود بن يزيد أبو عمرو النخعي الكوفي الفقيه . أخذ القراءة عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وحدث عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، ومعاذ ، وبلال ، وجماعة ، كان من أئمة التابعين ، قرأ عليه يحيى بن وثاب ، وإبراهيم النخعي ، وأبو إسحاق السبيعي ، كان رأساً في العلم والعمل ، ومن أكبر أصحاب عبد الله ، توفي سنة خمس وأربعين (٤٥هـ) . طبقات القراء : ٢٧/١ ، وانظر حلية الأولياء : ١٠٢/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٥٠/١ ، غاية النهاية : ١٧١/١ ، الإصابة : ١٠٦/١ .

(٥) مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة ، ويقال أبو هشام ، الهمداني الكوفي . أخذ القراءة عرضاً على عبد الله بن مسعود ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم . روى القراء : عنه يحيى بن وثاب . قال إبراهيم النخعي : كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم : علقمة ، والأسود ، ومسروق ، وعبيدة ، والحارث ، وعمرو بن شرحبيل . توفي سنة ثلاث وستين (٦٣هـ) . غاية النهاية : ٢٩٤/٢ .

(٦) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي المكي ، أحد السابقين ، والبدرين والعلماء الكبار من الصحابة . عرض القرآن على النبي ﷺ عرض عليه الأسود ، والحارث بن قيس ، وزر بن حبيش ، وعبيد بن قيس ، وعبيدة السلماني ، وعمرو بن شرحبيل وأبو عبد الرحمن السلماني ، وزيد بن وهب ، ومسروق ، وهو أول من أفشى القرآن من في رسول الله ﷺ ، قال حذيفة : ما أعلم أحداً أقرب سمناً ولا هدياً برسول الله ﷺ من ابن أم عبد ، توفي سنة اثنتين وثلاثين (٣٢هـ) . غاية النهاية : ٤٥٨/١ ، وانظر الإصابة : ١٢٩/٤ .

إسناد قراءة خلف باختياره^(١)

قرأت به^(٢) على مجد الدين ، ثم قرأت به على سيف الدين ،
وأخبراني أنهما قرءا به على تقي الدين ، قال قرأت به على ابن^(٣) فارس /
قرأت به على الكندي ، قال قرأت به على السبط ، قال قرأت به على
الشريف أبي الفضل ، قال قرأت به على أبي عبد الله محمد بن الحسين
الكارزيني^(٤) ، قال قرأت به على المطوعي ، قال قرأت به على إدريس ، قال
قرأت به على أبي محمد خلف^(٥) بن هشام البزار ، وقرأ خلف على
(سليم^(٦) على)^(٧) حمزة بن حبيب^(٨) ، وقرأ حمزة على الأعمش ، وقد
تقدم سنده متصلاً بالنبي ﷺ .

(١) هذه الترجمة من : ف ، خ ، وفي بقية النسخ : (إسناد اختيار خلف) .

(٢) في س : (بها) .

(٣) سقطت (ابن) من : س .

(٤) في خ : (الكارزوني) ، وفي و : (الكارزيني) ، وفي س : (محمد بن الحسن الكارزن) .

(٥) في الأصل : أبي محمد بن خلف . والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٦) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد أبو عيسى ، ويقال أبو محمد الحنفي مولا هم الكوفي
المقريء . ضابط محرر حاذق ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وعرض القرآن على حمزة ، وهو أخص أصحابه
وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة ، عرض عليه حفص بن عمر الدوري ، وخلف بن هشام ، وخلاد بن
خالد ، وإبراهيم بن خالد ، وإبراهيم بن زربي ، وأحمد بن جبير ، وأحمد بن مبارك التمار ، وغيرهم .
توفي سنة ثمان وثمانين (٨٨هـ) . غاية النهاية : ٣١٨ / ١ .

(٧) ما بين القوسين تكملة من : خ ، و .

(٨) حمزه بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة الكوفي الزيات ، أحد القراء السبعة ، ولد سنة ثمانين ،
أخذ القراءة عرضاً عن الأعمش ، وحرمان بن أعين وأبي إسحاق السبيعي ، وطلحة بن مصرف ، ومغيرة بن
مقسم ، قرأ عليه إبراهيم بن أدهم ، وإبراهيم بن طعمة ، والحسن بن عطية ، سليم بن عيسى ، وسفيان
الثوري ، وعلي بن حمزة الكسائي ، وغيرهم ، قال سفيان : ما قرأ حمزة حرقاً من كتاب الله إلا بأثر . توفي
سنة ست وخمسين ومائة (١٥٦هـ) ، وقيل غير ذلك . طبقات القراء : ١١٢ / ١ ، غاية النهاية : ٢٦١ / ١ .

[باب الإدغام الكبير]^(١)

قرأ الحسن بإدغام الأول من المثلين^(٢) إذا كانا من كلمتين حيث جاء^(٣) ،

(١) ما بين القوسين سقط من : ك

والإدغام لغة : إدخال الشيء في الشيء ، ومنه أدغمت اللجام في فم الفرس ، إذا أدخلته فيه ، وأدغمت رأس الفرس في اللجام كذلك . قال الشاعر :

بمَقْرَبان بأيديهم أعتَّها

واصطلاحاً : عبارة عن خلط الحرفين وتصييرهما حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني .

إبراز المعاني : ٧٦-٧٧ ، التمهيد في علم التجويد : ص ٦٩ .

وينقسم إلى كبير وصغير ، فالصغير هو أن يكون الحرف الأول من الحرفين ساكناً ، ولا يكون إلا في المتقاربين ، والكبير ما كان الأول من الحرفين فيه متحركاً ، سواء أكانا مثلين ، أم جنسين ، أم متقاربين ، وسمي كبيراً لكثرة وقوعه ، إذا لحركة أكثر من السكون ، وقيل لشموله المثلين ، والجنسين والمتقاربين ، وقيل غير ذلك ، وينسب الإدغام الكبير إلى أبي عمرو البصري نسبة اشتهاه وليست نسبة تفرده « بل قد ورد أيضاً عن الحسن البصري وابن محيصن ، والأعمش ، وطلحة بن مصرف ، ومسلمة بن عبد الله ، ويعقوب الحضرمي وغيرهم . النشر : ٢٧٤-٢٧٥ / ١ »

وللإدغام الكبير شروط وأسباب وموانع .

أما شروطه ، ففي المدغم أن يلتقي الحرفان خطأ ولفظاً نحو : ﴿ لذهب بسمعهم ﴾ (البقرة : ٢٠) أو خطأ لا لفظاً ، ليدخل نحو : ﴿ إنه هو ﴾ (غافر : ٥٦) ويخرج نحو ﴿ أنا نذير ﴾ (ص : ٧٠) .

وأما شروطه في المدغم فيه : كونه أكثر من حرف إن كان من كلمة ، ليدخل نحو (خلقكم) ، ويخرج نحو (نزلتك) وأما أسبابه فهي التماثل ، والتجانس ، والتقارب بين الحروف ، وسيأتي تعريف كل منها .

وأما موانعه : فالتشديد نحو : ﴿ فتمّ ميقات ﴾ (الاعراف : ١٤٢) ، والتنوين نحو : ﴿ سميعٌ عليم ﴾ (البقرة : ٢٢٧) ، وتاء الضمير نحو : ﴿ كنت تراباً ﴾ (النبا : ٤٠) . ، ﴿ أنت تكره ﴾ (يونس : ٩٩) ، والجزم نحو : ﴿ وإن يك كاذباً ﴾ على خلاف فيه . انظر النشر : ٢٧٨ / ١ .

(٢) عرف بتعاريف كثيرة ، منها تعريف الإمام ابن الجزري في النشر : ٢٧٨ / ١ ، حيث قال : المثلان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة ، كالباء في الباء ، والتاء في التاء وسائر المثلين . وقيل : إن ذلك التعريف ليس بجامع ، لعدم دخول الياءين والواوین فيه نحو : ﴿ في يوم ﴾ (المعارج : ٤) ، و ﴿ قالوا وهم ﴾ (الشعراء : ٩٩) ، والأولى أن يقال : هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم ، وبذلك يدخل فيه كل مثلين اسمهما واحد ، وذاتهما في الرسم واحدة ، سواء كان في كلمة نحو : ﴿ مناسككم ﴾ (البقرة : ٢٠٠) أو في كلمتين نحو : ﴿ الرحيم ملك ﴾ (الفاتحة : ٤، ٣) . هداية القاريء إلى تجويد كلام الباريء ، للشيخ عبد الفتاح المرصفي ١ / ٢١٧-٢١٨ ، مكتبة طيبة - المدينة المنورة - ط الثانية ، أحكام قراءة القرآن الكريم ، للحصري : ١٢٤ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت - ط الثالثة : ١٤١٧ هـ .

(٣) وافق الحسن على إدغام التماثلين من كلمتين : أبو عمر البصري من رواية السوسي ، ووافق اليزيدي أبا عمرو على إدغام التماثلين من كلمة أو كلمتين اتفاقاً واختلافاً .

وليعلم أن موانع الإدغام عند الحسن البصري هي : التشديد والتنوين فقط ، لإدغام تاء المتكلم والمخاطب عنده نحو : ﴿ كنت تراباً ﴾ ، ﴿ أنت تكره ﴾ . انظر إتحاف فضلاء البشر ١ / ١١٣ .

ووافقه الأعمش من طريق المطوعي^(١) ، وزاد عليه فأدغم منهما^(٢) ما كان في كلمة واحدة نحو :

﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾^(٣) و﴿بِأَعْيُنِنَا﴾^(٤) و﴿جِبَاهُهُمْ﴾^(٥) وكل مثلين اتفقا في كلمة واحدة^(٦) إلا التاء ، نحو : ﴿مَوْتِنَا﴾^(٧) ووافقه المكي من المفردة على إدغام ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ في الطور^(٨) ، وعنه الإظهار من المبهج^(٩) .

وروى الشنبوذي عن الأعمش موافقا للمطوعي على إدغام الباء في الباء من المثلين حيث وقعا^(١٠) ،

(١) انظر المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش ، واختيار خلف واليزيدي ، لأبي محمد سبط الخياط : ١ / ١٤٧ ، رسالة دكتوراه ، ت : د / وفاء قزمار ، ١٤٠٤-١٤٠٥ هـ .

(٢) أي من التماثلين .

(٣) سورة البقرة : (١٣٩) .

(٤) سورة الطور : (٤٨) .

(٥) سورة التوبة (٣٥) .

(٦) ووافقه أبو عمرو البصري من رواية السوسي في ﴿مناسككم﴾ في البقرة (٢٠٠) ، و﴿ماسلككم﴾ في المدثر (٤٢) ، وتقدم أن اليزيدي وافق أبا عمرو على إدغام التماثلين بنوعية اتفاقا واختلافا . انظر إتحاف فضلاء البشر : ١ / ١١٥ ، ١٢١ .

(٧) وردت في موضعين : الأول في سورة الصافات (٩) ، والثاني في سورة الدخان (٣٥) . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٦٧٩ ، قال المتولي : ولا إدغام له - للأعمش من طريق المطوعي - في نحو : ﴿قصصهم﴾ (يوسف : ١١١) و﴿شططا﴾ (الكهف : ١٤) ، و﴿سبباً﴾ (الكهف : ٨٤) ، و﴿عدداً﴾ (الجن : ٢٨) ، إذ لا تجيزه العربية . القراءات الشاذة وتوجيهها في لغة العرب : ص ٢١ .

(٨) من الآية (٤٨) ، ووافقه أيضا من المفردة على إدغام ﴿أتحاجوننا﴾ في سورة البقرة (١٣٩) بخلاف عنه . القراءات الشاذة وتوجيهها : ص ٢١ ، وانظر الميسر في القراءات الأربعة عشر ، محمد فهد خاروف : ٤٧ ، دار ابن كثير - دمشق - ط الأولى : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

(٩) المبهج في القراءات الثمان : ١ / ١٤٦ ، وانظر الإتحاف : ١ / ١٢٢ .

(١٠) نحو : ﴿لذهب بسمعهم﴾ سورة البقرة (٢٠) . المبهج : ١ / ١٤٧ ، الإتحاف : ١ / ١٢٢ .

ومن المتقاربين^(١) : الميم في الباء^(٢) ، والباء في الميم ، حيث جاء^(٣) ، تفرد الشنبوذي به^(٤) .

وقرأ المكي من المبهج بإدغام الأول من المثلين^(٥) إذا كان مضمومًا ، وهما من كلمتين نحو : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾^(٦) و ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾^(٧) ،

(١) المتقاربان : هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة ، أو في المخرج دون الصفة ، أو في الصفة دون المخرج ، فهذه ثلاث صور للمتقاربين تأتي كلها مع الإدغام الصغير والكبير ، أما الصورة الأولى ، وهي التقارب في المخرج والصفة ، فمثالها في الصغير إدغام النون مع اللام في نحو : ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ (الكهف : ٢) ، والقاف مع الكاف في نحو : ﴿ الْم نَخْلَقْكُمْ ﴾ (المرسلات : ٢٠) وفي الكبير : ﴿ خَلَقْكُمْ ﴾ (البقرة : ٢١) ، ﴿ نَحْنُ لَهُ ﴾ (البقرة : ١٣٣) .

وإما الصورة الثانية فمثالها إدغام الدال في السين في نحو : ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ (المجادلة : ١) في الصغير ، و ﴿ عِدَّةَ سِنِينَ ﴾ (المؤمنون : ١١٢) في الإدغام الكبير .

وإما الصورة الثالثة فمثالها في الصغير إدغام التاء في الشاء في نحو : ﴿ بَعْدَتْ ثُمُودٌ ﴾ (هود : ٩٥) ، وفي الكبير إدغام السين في الشين في نحو ﴿ الرَّأْسِ شَيْبًا ﴾ (مريم : ٤) . انظر النشر ٢٨٦/١ ، هداية القاريء : ٢٢٠/١ .

(٢) نحو : ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ (الأنعام : ٥٣) ، ولا يسمى هذا إدغامًا ، وإنما هو إخفاء ، وشرطه أن يتحرك ما قبل الميم ، قال الشاطبي في الحرز ص ١٣ :

وتسكن عنه الميم من قبل بائها على إثر تحريك فتخفى تنزلا

والضمير في عنه يعود إلى السوسي .

قال ابن القاصح : فإن سكن ما قبل الميم لم يفعل ذلك ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ ﴾ (البقرة : ١٣٢) . سراج القارئ : ص ٤٣ .

(٣) في خ : (حيث جاءت) .

والباء تدغم في الميم في قوله تعالى : ﴿ يَعِزُّبُ مِنْ يَشَاءُ ﴾ لا غير ، وذلك في خمسة مواضع : في آل عمران (١٢٩) ، والمائدة (١٨) ، (٤٠) ، والعنكبوت (٢١) ، والفتح (١٤) قال ابن الجزري : « وإنما خصت بالإدغام في هذه الخمسة ، موافقة لما جاورها ، وهو (يرحم من) و (يفغر لمن) إما قبلها أو بعدها ، ومن ثم أظهر ما عدا ذلك نحو : ﴿ ضُرِبَ مَثَلٌ ﴾ (الحج : ٧٣) لفقد المجاور ، وهذا مما لا نعلم فيه خلافا » اهـ . النشر : ٢٨٧/١ .

(٤) المبهج : ١٤٧/١ .

(٥) في س : (من المغلين) ، وهو تحريف .

(٦) سورة البقرة (١١٤) .

(٧) سورة البقرة (٢٥٥) .

ويشير إلى ضم الحرف^(١).

ومن المتقاربين القاف في الكاف نحو : ﴿خَلَقَكُمْ﴾^(٢) و ﴿رَزَقَكُمْ﴾^(٣) و
﴿يَخْلُقَكُمْ﴾^(٤) و ﴿يَرْزُقَكُمْ﴾^(٥) كأبي عمرو بن العلاء^(٦) و ﴿بِوَرَقِكُمْ﴾^(٧)
بالكهف^(٨) وأدغم من المبهج^(٩) والمفردة الضاد في الطاء إذا اجتمعما / في
كلمة واحدة نحو : ﴿فَمِنْ اضْطُرَّ﴾^(١٠) و ﴿إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمْ﴾^(١١) ، والطاء في

(١) المصدر السابق : ١٤٧/١ .

واختلف الأئمة في المراد بالإشارة عند إدغام التماثلين والمتقاربين ، فحمله بعضهم على الروم ، وبعضهم
على الإشمام ، وحمله الجمهور على الروم والإشمام جميعا ، مع عدم المنع من الإدغام .

وتبعهم الإمام الشاطبي على ذلك ، فأخذ للسوسي عن أبي عمرو بالإشارة بالروم والإشمام إلى حركة
الحرف المدغم في مثله ، قال ابن الجزري : « الذي وصلنا عنهم - أي الجمهور - أداء هو الأخذ بالأصل -
الإدغام - لا نعلم بين أحد من أخذنا عنه من أهل الأداء خلافاً في جواز ذلك ، وعلى ترك الروم والإشمام
سائر رواة الإدغام عن أبي عمرو ، وهو الذي لا يوجد نص بخلافه . قال : ثم إن الأخذين بالإشارة عن أبي
عمرو ، أجمعوا على استثناء الميم عن الميم والباء ، والباء عند مثلها والميم ؛ لتعذر الإشارة من أجل انطباق
الشتتين » اهـ . النشر : ٢٩٧/١ .

(٢) أول مواضعه في سورة البقرة (٢١) .

(٣) أول مواضعه في سورة المائدة (٨٨) .

(٤) في ف ، خ : (نخلقكم) بالنون ، وهي في سورة المرسلات (٢٠) ، في بقية النسخ (يخلقكم) وهي في
سورة الزمر (٦) وهو الأصح ، لأن الحرف الأول من باب الإدغام الصغير .

(٥) أول مواضعه في سورة يونس (٣١) .

(٦) أي كإدغام أبي عمرو بن العلاء للقاف في الكاف ، وشرطه أن يتحرك ما قبل القاف ، وأن يأتي بعد الكاف
ميم جمع ، وليس لأبي عمرو في المتقاربين من كلمة إلا هذا الإدغام . النشر : ٢٨٦/١ .

(٧) في الأصل (يرزقكم) والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٨) من الآية (١٩) ، ولا إدغام في هذه الكلمة لأبي عمرو ، لأنه يقرؤها بسكون الراء من طريق الشاطبية
وغيرها ، وهو خلاف القاعدة . انظر النشر : ٢٨٦/١ .

(٩) انظر المبهج في القراءات الثمان : ١٤٦/١ .

(١٠) وردت في أربعة مواضع : سورة البقرة (١٧٣) ، والمائدة (٣) ، والأنعام (١٤٥) ، والنحل (١١٥) .

(١١) سورة الأنعام (١١٩) .

التاء من ﴿أَوْعَظْتَ﴾^(١) ويبقى صوت حرف^(٢) الإطباق^(٣) ، وأدغم الجيم في الشين من ﴿أَخْرَجَ شَطَهُ﴾^(٤) ، وزاد من المفردة على مافي المبهج فادغم المتحرك إذا لقي متحركاً مثله ، أو ما قاربه كأبي عمرو^(٥) ، ويشير إلى إعراب المدغم في الرفع والخفض^(٦) وأظهر فيهما ما اختلف^(٧) فيه عن أبي عمرو نحو^(٨) : ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾^(٩) ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾^(١٠) .

(١) سورة الشعراء (١٣٦) .

(٢) في ف : (حروف) .

(٣) قال العكبري : « ومنهم من يبقي جهر الظاء ، ولا يكون ذلك إدغاماً على التحقيق ، بل هو إخفاء ، قال : ويقرأ بإدغام الظاء في التاء وتشديد التاء ، ولا يبقي للظاء صوتاً » اهـ . إعراب القراءات الشواذ ، للعكبري ، ت : محمد السيد عزوز : ٢ / ٢٢١ ، عالم الكتب - بيروت - ط الأولى : ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

قلت : واستبعدت هذه القراءة ؛ لأن حرف الظاء حرف إطباق ، وهو أقوى من التاء ، والإدغام لا يحسن إلا في التماثلين والمتقارين . انظر الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ١٣ / ٨٤ - ٨٥ ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي : ٧ / ٣٣ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط الثانية : ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

(٤) سورة الفتح : (٢٩) ، ووافقه السوسي عن أبي عمرو .

(٥) انظر إتحاف فضلاء البشر : ١ / ١٢١ ، وقد سبق التمثيل للمتقارين والتماثلين في تعريفهما .

(٦) الإشارة إلى إعراب المدغم في حالة الرفع والخفض تكون بالروم ، وتكون بالإشمام في حالة الرفع فقط ؛ لأن الإشمام يمتنع في المخفوض لبعده ذلك العضو من مخرج الخفض ، وهذا مذهب الجمهور ، وجعلها في المبهج : ١ / ١٣٢ إشماماً في حالتي الرفع والخفض من رواية شجاع واليزيدي عند أبي عمرو ، وتقدم أن المأخوذ به أداء عن الجمهور هو الإدغام المحض ، كما تقدم أن جميع من أشار إلى حركة الحرف المدغم استثنى الميم عند مثلها والباء ، والباء عند مثلها والميم ، والله اعلم . انظر النشر : ١ / ٢٩٦ - ٢٩٧ .

(٧) في الأصل : وأظهر فيهما اختلف ، وفي . ك ، س ، و : (فمياً اختلف) ، والصواب ما اثبتته من ف ، خ ؛ لأن الضمير يعود على اثنين ، وهما المتقارين والتماثلين .

(٨) زيادة من : ف ، خ ، و .

(٩) سورة يوسف (٩) .

(١٠) سورة لقمان (٢٣) ، والخلاف في هذا ليس من رواية السوسي ، بل هو عنده بالإظهار قولاً واحداً من الشاطبية وغيرها . قال ابن الجزري : « ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة » اهـ . النشر : ١ / ٢٨١ ، وانظر غيث النفع : ٣٢٣ .

﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنْ﴾^(١) ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾^(٢) ، ﴿ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾^(٣) ، ﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا﴾^(٤) ، ﴿الْخُلْدِ جَزَاءً﴾^(٥) ، ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾^(٦) ، ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾^(٧) ، ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾^(٨) ، ﴿أَرَادَ سُكُورًا﴾^(٩) ، ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾^(١٠) ونحوهن في حال النصب^(١١) ، وكذلك ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾^(١٢) ،

(١) سورة آل عمران (١٨٥) ، أدغم السوسي هذا الموضع قولاً واحداً من طريق الشاطبية ، أما من طرق النشر فقد ورد الخلاف فيه عن أبي عمرو البصري من الروایتين ، ووافقه اليزيدي من المبهج : ١٣٧ / ١ ، وانظر النشر : ٢٩٠ / ١ ، الإتحاف : ١٢١ / ١ .

(٢) سورة النور (٦٢) .

(٣) سورة الإسراء (٤٢) ، ولا خلاف في هذا الموضع والذي قبله من طريق الشاطبية ، وأما من المبهج ، فورد الخلاف في (ذو العرش سبيلاً) ، وكذا (لبعض شأنهم) عن أبي عمرو ، ووافقه اليزيدي . المبهج : ١٤٠ / ١ ، وانظر النشر : ٢٩٢ / ١ .

(٤) سورة غافر (٢٨) ، وخلافها للسوسي من طريق الشاطبية .

(٥) سورة فصلت (٢٨) ، أدغمها السوسي من طريق الشاطبية قولاً واحداً ، وأما من النشر فقال ابن الجزري : «إن الخلاف في ذلك هو في الإخفاء والإدغام - أي في الدال - من كون الساكن قبله حرفاً صحيحاً ، إذ لا فرق بينه وبين غيره ، وهذا مذهب المحققين» اهـ . النشر : ٢٩١ / ١ .

(٦) سورة النساء (١٠٢) ، وخلافها من طريق الشاطبية ، وأما من المبهج ١٣٥ / ١ . فليس فيها إلا الإدغام عن أبي عمرو ووافقه اليزيدي . والخلاف في هذا الموضع وأمثاله كـ (يخل لكم) و (وإن يك كاذباً) إنما هو لمانع الجزم . انظر النشر : ٢٧٩ / ١ ، الإتحاف : ١١٧ / ١ .

(٧) سورة النحل (٩٤) .

(٨) سورة النساء (١٦٣) .

(٩) سورة الفرقان (٦٢) .

(١٠) سورة الشورى (٤١) .

(١١) أي في حال نصب الدال وقبلها ساكن كما ذكره المؤلف في الأمثلة ، والإدغام فيه للسوسي من طريق الشاطبية ، ولم يذكر ابن الجزري في ذلك خلافاً بل صرح في النشر : ٢٩١ / ١ بأن الدال إذا كانت ساكنة بعد فتح لا تدغم إلا في التاء ، وكذا في المبهج إلا عند التاء نحو : (بعد ثبوتها) ففيها خلاف . انظر المبهج : ١ / ١٣٨ .

(١٢) سورة الانشراح (٣) .

﴿الْأَرْضَ ذَلُولًا﴾^(١) ، ﴿مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾^(٢) ، ﴿أَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾^(٣) ، ﴿الْقُدْسِ
تُكَلِّمِ النَّاسَ﴾^(٤) ﴿الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾^(٥) ، ﴿فَنَاتِذَا الْقُرْبَى﴾^(٦) ، ﴿حَمَلُوا
التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾^(٧) ﴿رَأَيْتَ ثُمَّ﴾^(٨) ﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾^(٩) ، وأدغم^(١١) باقي الحروف
التي أدغمهن أبو عمرو^(١٢) ، وزاد عليه ، فأدغم الضاد في التاء في

(١) سورة الملك (١٥) ، ولا خلاف في إظهار الضاد هنا وعند الظاء في ﴿أنقض ظهره﴾ من طريق الشاطبية ،
لا من طريق النشر ، والمشهور في ذلك ﴿لبعض شأنهم﴾ وقد سبق أن فيها الخلاف من غير الشاطبية ،
و﴿الأرض شقا﴾ عبس (٢٦) . وهو غير مقروء به ، قال ابن الجزري في النشر : ٢٩٣ / ١ ، «لخفة الفتحة
بعد السكون ، على أنه قد انفرد بإدغامه القاضي أبو العلاء عن ابن حبش عن السوسي» اهـ . وذكر الإمام أبو
طاهر ابن سوار إدغام ﴿لبعض ذنوبهم﴾ في المائة (٤٩) في رواية أبي زيد من طريق ابن فرح عن الحمامي ،
ومدين ، والله أعلم . المستنير في القراءات العشر ، لأبي طاهر بن سوار ، لوحة : ٥٥ / ١ ، مخطوط ، من
مصدرات مكتبة خودا بخش - بتنا - الهند .

(٢) سورة الإسراء (٨٠) .

(٣) سورة النازعات (٢٩) ، وليس في إظهار هذا الموضع والذي قبله خلاف من الشاطبية ولا من غيرها . انظر
النشر : ٢٩٠ / ١ .

(٤) المائة (١١٠) .

(٥) وردت في سورة طه (١٢) والنازعات (١٦) ، والمشهور في ذلك هو إدغام السين في الزاي في قوله تعالى
﴿وإذا النفوس زوجت﴾ ذكر من الشاطبية للسوسي ، وذكره في المبهج : ١٤٠ / ١ . عن أبي عمرو ، ووافقه
اليزيدي ، وزاد في الشاطبية ﴿اشتعل الرأس شيباً﴾ (مریم : ٤) بخلاف عن السوسي . انظر النشر : ٢٩٢ / ١ .

(٦) وردت في سورة الإسراء (٢٦) ، والروم (٣٨) والخلاف في إدغامها من الشاطبية ، والمبهج : ١٣٥ / ١ ،
وانظر النشر : ٢٨٨ / ١ .

(٧) سورة الجمعة (٥) .

(٨) ما بين القوسين من : س .

(٩) سقطت من : س ، وهي في سورة الإنسان (٢٠) ، قال ابن الجزري : انفرد ابن شنبوذ بإدغامه ، وهو من
تاء المضمر ، وذلك مخالف لمذهب أبي عمرو وأصوله ، والمأخوذ به هو الإظهار حفظاً للأصول ورعيًا
للنصوص . النشر : ٢٨٨ / ١ .

(١٠) سورة البقرة (٨٣) ، وفيها الخلاف للسوسي من الشاطبية ولأبي عمرو من المبهج : ١٣٢ / ١ ، ووافقه اليزيدي .

(١١) في ف : (وإذا أدغم) ، وهو خطأ ظاهر .

(١٢) أي من المتجانسين والمتقاربين في الإدغام الكبير نحو : ﴿عدت﴾ (الدخان : ٢٠) ، ﴿نبذتها﴾ (طه :
٩٦) و﴿أورثتموها﴾ (الزخرف : ٧٢) ، وذال (إذ) وأخواتها . والمعنى أن ابن محيصن وافق أبا عمرو على
إدغام المتقاربين والمتجانسين في الإدغام الصغير من المفردة . انظر الإتحاف : ١٢١ / ١ .

﴿أَقْرَضْتُمُ اللَّهَ﴾^(١) ، و ﴿قَبَضْتُ﴾^(٢) ويبقى صوت الإطباق^(٣) .

وقرأ يعقوب : ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾^(٤) بالإدغام^(٥) .

وروى عنه الوليد إدغام الباء في الباء إذا كانا من كلمتين حيث جاء^(٦) .

كذلك روى رويس من المفردة ، إلا قوله تعالى : ﴿وَلَا تُكذِّبْ بِعَايَتِ رَبِّنَا﴾

بالأنعام^(٧) ، فإنه بالإظهار . وروى الوليد^(٨) إدغام الفاء في الفاء من

﴿تَعْرِفُ﴾^(٩) في ﴿بِالمطففين﴾^(١٠) ، و ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ في سورة ﴿الفيل﴾^(١١) ،

وروى رويس^(١٢) أيضاً إدغام ﴿لذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ ﴿العذابِ بِالمَغْفِرَةِ﴾ ،

(١) سورة المائدة (١٢) .

(٢) سورة طه (٩٦) .

(٣) أي تدغم إدغاماً ناقصاً ، لذهاب الحرف وبقاء الصفة كما سبق في ﴿أوعظت﴾ ، والخلاصة أن ابن محيصرن أدغم من المبهج : المثلين إذا كان أولهما مضموماً نحو : ﴿يشفع عنده﴾ ، وأدغم من المتقارين القاف في الكاف نحو : ﴿خلقكم﴾ وأدغم من المفردة كل ما أدغمه أبو عمرو من المتماثلين والمتقارين والمتجانسين في الكبير والصغير مع إظهار ما اختلف فيه عن أبي عمرو ، وزيادة إدغام الضاد عن التاء نحو : ﴿أقرضتم﴾ ، وأدغم من المبهج والمفردة معاً : الضاد في الطاء نحو : ﴿فمن اضطر﴾ ، والظاء في التاء من ﴿أوعظت﴾ والجيم في الشين من ﴿أخرج شطئه﴾ والله أعلم .

(٤) سورة النساء (٣٦) .

(٥) أي قرأ بالإدغام من المستنير ، ورقة : ٤٧/أ من الروايات الخمس التي ذكرها المؤلف ، وهي : رواية روح ، ورويس ، وزيد ، والوليد ، وأبي حاتم ، وقرأ من المبهج : ١/١٤٧ - ١٤٨ ، والتذكرة : ١/٩٤ ، والإرشاد : ٢١٣ - ٢١٤ من رواية روح ، ورويس ، وذكر المؤلف أنه قرأ بالإدغام من المفردة لروح ، والله أعلم .

(٦) انظر المستنير ، ورقة : ٤٧/ب .

(٧) من الآية رقم (٢٧) .

(٨) انظر المستنير ، ورقة : ٤٧/ب .

(٩) في س : (تعريف المطففين) .

(١٠) من الآية رقم (٢٤) .

(١١) في س : (صورة) ، وهو خطأ ظاهر .

(١٢) من الآية رقم (١) .

(١٣) سياأتي فيما بعد تفصيل ما يجمله المؤلف هنا عن رويس مع بيان الخلاف الذي بين الكتب التي اعتمدها ، وليعلم أن رواية الوليد من كتاب المستنير لا غير كما سيبيته المؤلف ص : ١٤٧ .

﴿الكتابَ / بالحقِّ﴾^(١) ، ﴿الكتابَ بأيديهم﴾^(٢) ، ﴿أنسابَ بينهم﴾^(٣) ب ٨/ب
﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾^(٤) .

وأدغم من طريق ابن العلاف : ﴿عاقبَ بِمِثْلِ﴾^(٥) بالحج^(٥) وروى
الوليد ورويس إدغام الكاف في : ﴿نُسِّبَحَكَ كَثِيراً﴾ ، و﴿نَذْكُرَكَ كَثِيراً﴾ ،
﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ بطه^(٦) زاد رويس فأدغم : ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ بالروم^(٧) ، ﴿رَكَّبَكَ
كَلًّا﴾ بالانفطار^(٨) ، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ بطه^(٩) .

وروى رويس والوليد إدغام اللام في اللام من : ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ جميع
ما في النحل ، وهي ثمانية مواضع^(١٠) ، وبالنمل : ﴿لَا قَبْلَ لَهُمْ﴾^(١١) ، زاد
رويس فأدغم : ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ بالكهف^(١٢) ، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾^(١٣) بمريم ،
﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ بالشوري^(١٤) ، وروى^(١٥) رويس والوليد إدغام الميم من :

(١) سقط من ف : (الكتاب بالحق) .

(٢) أي الأربعة المواضع السابقة كلها في سورة البقرة، وهي على الترتيب في الآيات: (٢٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩) .

(٣) من الآية رقم (١٠١) .

(٤) سقطت من خ : (عاقب بمثل) .

(٥) من الآية (٦٠) .

(٦) أي الثلاثة المواضع المذكورة ، وهي على الترتيب في الآيات (٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) .

(٧) من الآية رقم (٥٥) .

(٨) من الآيتين (٨ ، ٩) .

(٩) في الأصل بطنه ، والضواب ما اثبتته ، وهي من الآية رقم (٣٩) .

(١٠) أي أن جعل لكم وردت في سورة النحل في ثمانية مواضع وهي في الآيات (٧٢، ٧٨، ٨٥، ٨١) ، وهي
جميع ما في السورة .

(١١) من الآية رقم (٣٧) .

(١٢) من الآية رقم (٢٧) .

(١٣) من الآية رقم (١٧) .

(١٤) من الآية رقم (٦٠) .

(١٥) سقطت (روى) من : ف .

﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ بالأعراف^(١) ، والهاء من : ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ ، جميع ما في النجم^(٢) .

زاد الوليد فأدغم القاف في الكاف إذا كان في كلمة واحدة نحو : ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ، و﴿رَزَقَكُمْ﴾ ، و﴿وَيَخْلُقَكُمْ﴾ ، و﴿يَرْزُقَكُمْ﴾ وأدغم الدال في التاء من : ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾ بالتوبة^(٣) ، و﴿تَكَادُ تَمِيزُ﴾ بالملك^(٤) والتاء في الطاء من ﴿الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ بالنحل^(٥) .

تفصيل ما أجملناه ليعلم الخلاف الذي بين الكتب عن رويس ، وقد تقدم أن الوليد من المستنير لا غير^(٦) ﴿لذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ ، ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ جميع ما في النحل ، لا قَبْلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ﴾ باتفاق^(٧) . ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ﴾ ، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ ، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ من الإرشاد والمستنير^(٨) .

(١) الآية رقم (٤١) .

(٢) وهي أربعة مواضع : ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ (٤٣) ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ (٤٤) ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ (٤٨) ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾ (٤٩) .

(٣) من الآية رقم (١١٧) ، والإدغام فيها على قراءة التاء في ﴿تَزِيغُ﴾ حيث تقرأ بالغيبة والخطاب .

(٤) من الآية رقم : (٨) .

(٥) من الآية : (٣٢) .

(٦) خلاصة ما أدغمه الوليد عن يعقوب من المستنير : ورقة ٤٧/ب : الباء في الباء إذا كانا من كلمتين حيث جاء نحو : ﴿لذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ والفاء في الفاء من ﴿تعرف في﴾ بالمطففين ، و﴿كيف فعل﴾ في سورة الفيل ، والكاف في الكاف في ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ و﴿نَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ ، و﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ في سورة طه ، وأدغم اللام في اللام من ﴿جعل لكم﴾ جميع ما في النحل ، و﴿لا قبل لهم﴾ بالنمل . والميم في الميم من ﴿جهنم مهاد﴾ بالأعراف ، والهاء من ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ جميع ما في النجم ، والقاف في الكاف إذا كانا من كلمة واحدة نحو : ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ، والدال في التاء من : ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾ بالتوبة ، و﴿تَكَادُ تَمِيزُ﴾ بالملك ، والتاء في الطاء من : ﴿وَالْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ .

(٧) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٨) انظر المستنير ، ورقة : ٤٧/ب ، والإرشاد : ٢١٣-٢١٤ .

﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ ، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ ، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ ، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ﴾ بالنمل ، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ﴾ بالزمر ، و﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ بالشورى ، من المبهج ، والتذكرة ، والمفردة^(١) .

﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ من المستنير ، والمبهج ، والتذكرة^(٢) ، (والمفردة)^(٣) ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ من التذكرة ، والإرشاد^(٤) ، ﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ من التذكرة ، والمبهج^(٥) ، ﴿رَكَّبَكَ كَلًّا﴾ من المبهج ، (والمفردة) ، ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ من المبهج^(٦) ، ﴿عَاقِبَ بِمِثْلِ﴾ من المستنير^(٧) ، وروى القاضي^(٨) عن رويس من الإرشاد^(٩) إدغام الهاء من : ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾ بالبقرة^(١٠) ، والعين من ﴿تَقَعَ عَلَيَّ﴾ بالحج^(١١) ، و﴿طُبِعَ عَلَيَّ﴾ في المنافقون^(١٢) ، وروى رويس من المفردة^(١٣) إدغام ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ حيث جاء .

(١) انظر الإتحاف : ١٢٠ / ١ ، المبهج : ١٤٧ / ١ - ١٤٨ ، التذكرة : ٩٤ / ١ .

(٢) سقط (والتذكرة) من : ك .

(٣) زيادة من : خ ، وانظر نفس الصفحات من المصادر السابقة .

(٤) انظر الإرشاد : ٢١٣ - ٢١٤ ، التذكرة : ٩٤ / ١ .

(٥) انظر المبهج : ١٤٧ / ١ - ١٤٨ ، التذكرة : ٩٤ / ١ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٧) المستنير ، ورقة : ٤٧ / ب .

(٨) هو القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وتقدمت ترجمته ص ١٢٦ .

(٩) انظر الإرشاد : ٢١٣ - ٢١٤ .

(١٠) من الآية (٢٤٩) .

(١١) من الآية (٦٥) .

(١٢) في و ، خ : (في المنافقين) ، وفي ف : (بالمنافقين) ، والصواب ما في الأصل وبقية النسخ ، وهي في الآية (٣) .

(١٣) انظر الإتحاف : ١٢٠ / ١ .

فصل

- والإدغام يمتنع^(١) في جميع ما تقدم بأربعة شروط^(٢) :
- أحدها : التاء اذا كانت للإخبار ، وللخطاب نحو : ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾^(٣) ،
﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ﴾^(٤) ، ﴿كُنْتَ تَرْجُو﴾^(٥) ، ﴿كَدتَّ تَرَكَّنْ﴾^(٦) (٧) .
- الثاني : التنوين^(٨) ، نحو : ﴿أَلَيْمٌ مَا يُوَدُّ﴾^(٩) ، ﴿أَنْصَارِ رَبَّنَا﴾^(١٠) .
- الثالث : التشديد^(١١) نحو : ﴿أَحِلَّ لَكُمْ﴾^(١٢) ، و﴿مَسَّ سَقَر﴾^(١٣) .

(١) في ف ، خ : (ممتنع) .

(٢) ذكرت في تعريف الإدغام ، وكذلك موانع الإدغام وأسبابه بما يغني عن إعادته .

(٣) سورة النبأ (٤٠) .

(٤) سورة يونس (٩٩) .

(٥) سورة القصص (٨٦) .

(٦) سورة الإسراء (٧٤) .

(٧) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٨) التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا . والعلة في كونه مانعا من الإدغام في المثلين والمتقارين ، أنه حاجز بين المدغم والمدغم فيه ، وهو حرف صحيح معتد به في زنة الشعر ، وتنقل إليه حركة الهمزة ، ويكسر لالتقاء الساكنين .

انظر إبراز المعاني من حرز الأماني ، لأبي شامة ، ص ٨١ ، ت : إبراهيم عطوة ، مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر : ١٣٩٨ هـ .

(٩) سورة البقرة (١٠٤، ١٠٥) .

(١٠) سورة آل عمران (١٩٢، ١٩٣) .

(١١) العلة في كونه مانعا من الإدغام ، أنه يستحيل إدغامه بدون حذف أحد الحرفين من المشدد ، وقد حكى بعضهم إدغامه على لغة تخفيف المشدد ، وقد حكى بعضهم إدغام (من أنصارِ ربنا) . ولم يعتد بالتنوين لذهابه في الوقف . إبراز المعاني : ٨١ .

(١٢) سورة البقرة (١٨٧) .

(١٣) سورة القمر (٤٨) .

الرابع : المنقوص^(١) نحو : ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾^(٢) ، ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾^(٣) .

اتفقوا كلهم على إظهار نحو^(٤) هذا كله، إلا الحسن وحده فإنه لا يمنع^(٥) الإدغام إلا بشرطين وهما : التشديد ، والتنوين لا غير . ويدغم ﴿كُنْتَ تَرْجُو﴾ ، و﴿كَدَّتْ تَرْكُنُ﴾^(٦) ، و﴿أَفَأَنْتَ تَكُونُ﴾^(٧) ، و﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا﴾ ، و﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾^(٨) ، و﴿ءَأَلْ لُوطٍ﴾^(٩) ، و﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾^(١٠) ، ونحو ذلك حيث جاء^(١١) .

(١) أي الكلمة التي نقص من آخرها حرف أو أكثر، نتيجة لإعلالها بالحذف لسبب من الأسباب، كالجزم، وقد عبر عنه المؤلف بالمنقوص، باعتبار المسبب، وهو آخر الكلمة؛ لأنه الذي وقع فيه الحذف، وعبر عنه أكثر المؤلفين بالمجزوم، باعتبار السبب الذي اقتضى الحذف، وهو الجازم؛ ولأن ما وقع من ذلك في القرآن كان سببه الجزم والله أعلم .

انظر الوافي في شرح الشاطبية ، للشيخ عبد الفتاح القاضي : ص ٥٥ ، مكتبة الدار - المدينة المنورة - ط الثانية : ١٤١٠ هـ .

(٢) سورة غافر (٢٨) .

(٣) سورة يوسف (٩) ، وهناك موضع ثالث فيما حذف للجازم وهو : ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ آل عمران (٨٥) وليس في القرآن من هذا النوع إلا هذه المواضع الثلاثة . الوافي : ٥٥ .

(٤) سقطت من : ف ، خ .

(٥) في الاصل : لا يمتنع ، والأصح ما أثبتته من بقية النسخ ، لأن الضمير يعود على الحسن .

(٦) سورة الإسراء (٧٤) .

(٧) سورة الفرقان (٤٣) .

(٨) سورة لقمان (٢٣) .

(٩) وردت في أربعة مواطن من القرآن : موضعين بالحجر (٥٩، ٦١) ، وواحد في النمل (٥٦) ، وواحد في القمر (٣٤) .

(١٠) ورد في أربعة مواطن من القرآن : سورة البقرة (٢٥٤) ، وسورة إبراهيم (٣١) ، وسورة الروم (٤٣) ، وسورة الشورى (٤٧) .

(١١) أي حيث التقى مثلان، ولم يكن في الأول منهما تشديد ولا تنوين كما سبق .

[باب الإدغام الصغير]^(١)

أما ذال (إذ) :

فاختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف : التاء ، والزاي ،
والصاد ، والذال ، والسين ، والجيم نحو : ﴿إِذْ تَبَرَّأ﴾^(٢) ، ﴿وَإِذْ زَيْن﴾^(٣) ،
﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾^(٤) ، ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾^(٥) ، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾^(٦) ، ﴿إِذْ جِئْتَهُمْ﴾^(٧) .

فأدغمها فيهن / أجمع : الحسن ، والمكي^(٨) ، إلا أن الحسن أظهرها

(١) وهو ما كان الحرف المدغم منه ساكناً كما تقدم في باب الإدغام الكبير .

وينقسم إلى : واجب ، وممتنع ، وجائز .

فالأول : إذا التقى حرفان أولهما ساكن ، نحو : ﴿ربحت تجارتهم﴾ البقرة : (١٦) ، ﴿يدرككم﴾
النساء(٧٨) ، ﴿أثقلت دعوا﴾ ، الأعراف (١٨٩) ، وجب إدغام الأول منهما بشروط ثلاثة :

أ - أن لا يكون أول المثليين هاء سكت ، فإنها لا تدغم ، لأن الوقف على الهاء منوي نحو : ﴿ماليه هلك﴾
الحاقة(٢٨)(٢٥) .

ب - ألا يكون حرف مد نحو : ﴿قالوا وهم﴾ الشعراء (٩٦) ، لثلا يذهب المد بالإدغام .

ج - ألا يكون أول الجنسين حرف حلق نحو : ﴿فاصفح عنهم﴾ الزخرف(٨٩) .

القسم الثاني : الممتنع ، وهو أن يتحرك أولهما ويسكن ثانيهما ، ومثاله من كلمة : ﴿ضللنا﴾
السجدة(١٠) ، ومن كلمتين ﴿قال الملأ﴾ الأعراف (٦٠) .

القسم الثالث : الجائز ، وهو المراد هنا ، وينحصر في ستة فصول ، وهي «إذ» و«قد» و«تاء التانيث»
و«هل» و«بل» وحروف قربت مخارجها ، وأحكام النون الساكنة والتنوين . الإتحاف : ١٢٨/١ .

(٢) سورة البقرة (١٦٦) .

(٣) سورة الأنفال (٤٨) .

(٤) سورة الأحقاف(٢٩) .

(٥) سورة الحجر(٥٢) .

(٦) سورة النور (١٢) .

(٧) سورة المائدة (١١٠) .

(٨) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو وهشام .

المبجج : ١٥٥/١ ، الإتحاف : ١٢٩/١ ، وانظر النشر : ٣/٢ .

عند الجيم لا غير^(١) . وأظهرها عندهن أجمع : المدني ويعقوب^(٢) إلا أبا حاتم فإنه أدغمها في التاء لا غير^(٣) .

وروى رويس من المبهج^(٤) إدغامها في التاء والزاي والصاد ، وأدغمها الأعمش في الزاي والصاد والسين ، وزاد المطوعي عنه إدغامها في الجيم^(٥) ، وأدغمها خلف في التاء والذال لا غير^(٦) .

وأما دال (قد) :

فاختلفوا فيها عند ثمانية أحرف : السين ، والذال ، والضاد ، والطاء^(٧) ، والزاي ، والجيم ، والصاد ، والشين^(٨) ، نحو : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾^(٩) ، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾^(١٠) ، ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾^(١١) ،

(١) وافقه خلاد ، والكسائي . الإتحاف : ١٢٩/١ .

(٢) وافقهما نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، قال الشاطبي في الحرز ص ٢١ :

فأظهارها أجرى دوام نسيمها وأظهر رياء قوله واصف جلا

(٣) المستنير ، ورقة : ٤٨/ب .

(٤) انظر المبهج : ١٥٦/١ .

(٥) المصدر السابق : ١٥٦/١ .

(٦) وهو كذلك في روايته عن حمزة ، ووافقه ابن ذكوان على إدغام الدال فقط ، قال الشاطبي في حزره ص : ٢١

وأدغم ضنكًا واصل تؤم دُره وأدغم مولى وجده دائم ولا

(٧) في ف : (الطاء) .

(٨) في و : (السين) .

(٩) سورة المجادلة (١) .

(١٠) سورة الأعراف (١٧٩) .

(١١) سورة المائدة (١٢) .

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾^(١) ، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾^(٢) ، ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ﴾^(٣) ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾^(٤) ، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾^(٥) فأظهرها المدني ويعقوب عندهن أجمع^(٦) ، وروى رويس من المبهج إدغامها في الجيم لا غير^(٧) . وروى هبة الله عن زيد^(٨) إدغامها في الضاد والطاء المعجمتين^(٩) .

وأما تاء التأنيث :

فاختلفوا فيها عند ستة أحرف : السين ، والشاء ، والصاد ، والزاي ،

(١) سورة البقرة (٢٣١) .

(٢) سورة الملك (٥) .

(٣) سورة الطلاق (٣) .

(٤) سورة آل عمران (١٥٢) .

(٥) سورة يوسف (٣٠) .

(٦) أظهر دال قد عند جميع حروفها أبو جعفر من الإرشاد : ١٦١-١٦٢ ، والمستنير ورقة : ٤٨/ب ، وأظهرها يعقوب عند جميع حروفها أيضا من الإرشاد ، والتذكرة : ١٨١/١ ، والمفردات . ووافقهما من السبعة عاصم ، وقالون ، وابن كثير ، وأدغمها في حروفها الثمانية : القراء الأربعة : ابن محيصن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ، ووافقهم من السبعة : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وهشام ، غير أن له الإظهار في ﴿لقد ظلمك﴾ بسورة ص (٢٤) . انظر الاتحاف : ١٣٠/١-١٣١ ، تقريب المعاني في شرح حرز الاماني ، سيد لاشين أبو الفرج ، خالد الحافظ : ص ١١١ ، مكتبة دار الزمان - المدينة المنورة - ط الأولى : ١٤١٣هـ .

(٧) المبهج : ١٥٣/١ .

(٨) من المستنير ، ورقة : ٤٨/ب .

(٩) ووافقهم من السبعة ورش ، فأدغمها في الضاد والطاء فقط ، وكذلك ابن ذكوان ، وزاد حرفي الزاي ، والذال غير أن له الخلاف في ﴿ولقد زينا﴾ بسورة الملك (٥) .

قال الشاطبي في حزره ص ٢١ :

فأظهرها نجمم بدادل واضحا	وأدغم ورش ضر ظمان وامتلا
وادغم مرو واكف ضير ذابل	زوى ظله وغر تسداه كلكلا
وفي حرف زينا خلاف ومظهر	هشام بصاد حـرفه متحملا

والظاء ، والجيم نحو : ﴿ أُنْبِتَتْ سَبْعَ ﴾^(١) ﴿ كَذَبَتْ ثَمُودُ ﴾^(٢) ، ﴿ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ ﴾^(٣) ﴿ خَبَتْ زِدْنَهُمْ ﴾^(٤) ، ﴿ وَكَانَتْ ظَالِمَةً ﴾^(٥) ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبَهَا ﴾^(٦) فأظهرها المدني ويعقوب عندهن أجمع^(٧) إلا أبا حاتم فإنه أدغمها في التاء والظاء^(٨) .

وروى (رويس من المبهج إدغامها في السين ، والظاء ، والجيم^(٩) ، وروى^(١٠) روح من المفردة ، وزيد من طريق هبة الله ، إدغامها في الظاء^(١١) . وأظهرها خلف عند الثاء^(١٢) لاغير^(١٣) .

(١) سورة البقرة : (٢٦١) .

(٢) وردت في أربعة مواطن من القرآن : الشعراء (١٤١) ، القمر (٢٣) ، الحاقة (٤) ، الشمس (١١) .

(٣) سورة الحج : (٤٠) ، وسقط من أول باب الإدغام إلى هذه الآية من : ك .

(٤) سورة الإسراء : (٩٧) .

(٥) سورة الحج : (٣٦) .

(٦) سورة الحج : (٣٦) .

(٧) وافقهما من السبعة قالون ، وابن كثير ، وعاصم فأظهروا تاء التانيث عند جميع حروفها . وأدغمها في حروفها الستة القراء الأربعة : ابن محيصن ، والأعمش ، والحسن ، واليزيدي ، ووافقهم من السبعة : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . الإنحاف : ١/١٣٢ ، وانظر النشر : ٦/٢ .

(٨) في ف : (والظاء) ، وانظر المستنير ، ورقة : ١/٤٩ .

(٩) انظر المبهج : ١/١٥٨ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : ف .

(١١) انظر المستنير : ورقة ١/٤٩ ، ووافقه من السبعة ورش فأدغمها في الظاء لاغير . وقد بقي من القراء السبعة ابن عامر ، وخلافة من طريق الشاطبية ، هو إظهارها عند السين ، والجيم ، والزاي ، وإدغامها في التاء ، والصاد ، والظاء ، غير أن هشاماً أظهر ﴿ لهدمت صوامع ﴾ بسورة الحج (٤٠) ، وورد عن ابن ذكوان الخلاف في ﴿ وجبت جنوبها ﴾ بسورة الحج أيضاً (٣٦) ، والصحيح أن له الإظهار . انظر النشر : ٦٠٥/٢ .

(١٢) في ك : (عند التاء) . والصواب ما في الأصل وغيره .

(١٣) أي في اختياره ، وأما عن حمزة فهو يدغمها في جميع حروفها كما تقدم .

وأما لام (هل) :

فاختلفوا فيها عند ثلاثة أحرف^(١) : التاء ، والثاء ، والنون ، نحو: ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾^(٢) ، ﴿هَلْ تُؤَبَّ﴾^(٣) ﴿هَلْ نَدَلُّكُمْ﴾^(٤) فأدغمها المكِّي / من المبهج فيهن^(٥) ، وأدغمها^(٦) في التاء والثاء من المفردة^(٧) وأدغمها الحسن في التاء من ﴿هَلْ تَرَى﴾^(٨) بالملك والحاقة^(٩) .

وأما لام (بل) : فاختلفوا فيها عند سبعة أحرف :

(١) أي أنها لا تدغم إلا في هذه الأحرف الثلاثة ، وتختص هي بحرف الثاء ، وتشارك معها (بل) في التاء ، والنون ، وتزيد عليها بحروف ستأتي عند ذكرها . انظر إبراز المعاني : ص ١٩٠ .

(٢) وردت في سورة يونس (٥٢) ، وسورة النمل (٩٠) .

(٣) سقطت من : س ، وهي في المطففين (٣٦) .

(٤) سورة سبأ (٧) .

(٥) أي في هذه الأحرف الثلاثة : التاء ، الثاء ، النون . وانظر المبهج : ١٦١/١ ، ووافق الكسائي ، ابن محيصة على الإدغام في هذه الأحرف الثلاثة ، وكذلك هشام إلا في قوله تعالى : ﴿أم هل تستوي الظلمات والنور﴾ بسورة الرعد (١٦) فإنه أظهره . تقريب المعاني : ص ١١٥ .

(٦) في الأصل : (فأدغمها) ، بالفاء ، وما أثبتته من بقية النسخ ، وهو الاظهر ؛ لأن الكلام معطوف على ما قبله .

(٧) وافقه من السبعة حمزة فأدغم لام (هل) في التاء والثاء ، وأظهرها عند النون .

قال الشاطبي في حزره ص ٢٢ :

فأدغمها راو وأدغم فاضل وقور ثناه سر تيمما وقد حلا

(٨) في الأصل ، ك ، خ جاءت العبارة كالتالي : (في التاء من ترى) وجاءت في س : (في من ترى) ، والصحيح ما أثبتته من : ف ، خ .

(٩) موضع سورة الملك في الآية (٣) ، وموضع سورة الحاقة في الآية رقم (٨) .

ووافق الحسن على إدغام هذين الموضعين من السبعة : أبو عمرو البصري ، ووافقه اليزيدي . وقرأ الباقر وهم : أبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، والأعشى باظهار لام (هل) عند حروفها الثلاثة : التاء والثاء ، والنون . ووافقهم من السبعة نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم . انظر النشر : ٧/٢-٨ ، الإتحاف : ١٣٥/١ .

التاء ، والطاء ، والزاي ، والسين ، والنون ، والطاء ، والضاد^(١) نحو : ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾^(٢) ، ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾^(٣) ، ﴿بَلْ زَيْنَ﴾^(٤) ، ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾^(٥) ، ﴿بَلْ نَتَّبِعِ﴾^(٦) ، ﴿بَلْ طَبَعَ﴾^(٧) ، ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾^(٨) فأدغمها المكي فيهن أجمع^(٩) وأدغمها الحسن في التاء من ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾^(١٠) بالأعلى^(١١) وروى المطوعي إدغامها في الطاء من ﴿بَلْ طَبَعَ﴾^(١٢) .

(١) أدغمت هذه الأحرف في لام (بل) اختصت منها بخمسة أحرف هي : الطاء ، والزاي ، والسين ، والطاء ، والضاد ، واشتركت مع (هل) في التاء ، والنون . إبراز المعاني ص ١٩٠ .

(٢) سورة الأنبياء (٤٠) .

(٣) سورة الفتح (١٢) .

(٤) سورة الرعد (٣٣) .

(٥) سورة يوسف (١٨) .

(٦) سورة البقرة (١٧٠) .

(٧) سورة النساء (١٥٥) .

(٨) سورة الأحقاف (٢٨) .

(٩) المبهج : ١٦٠ / ١ ، ووافقه الكسائي على إدغامها في جميع حروفها المذكورة ، وكذا هشام إلا عند النون والضاد فإنه أظهرها ، وأدغمها حمزة في السين والتاء فقط ، وأظهرها عند البواقي ، وأما باقي السبعة وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وعاصم ، فإنهم أظهروا لام (بل) عند جميع حروفها ، ووافقهم أبو جعفر ، ويعقوب ، واليزيدي ، والأعمش وخلف إلا ما روى المطوعي عنهما . انظر النشر : ٧ / ٢ ، الإتحاف : ١٣٤ / ١ .

(١٠) زيادة من : ف ، خ .

(١١) الآية رقم (١٦) وأظهرها الحسن عند بقية حروفها كالباقين .

(١٢) زيادة من : ف ، خ .

وهي في سورة النساء : (١٥٥) ، وإدغام (بل) في هذا الموضع هو قراءة الأعمش وخلف من طريق المطوعي كما ذكره صاحب المبهج : ١٦٠ / ١ ، ولهما من غير طريقه إظهار (بل) عند جميع حروفها ، وكذا خلف في اختياره من المستنير . ورقة : ٤٩ / ب ، والإرشاد : ١٦٤ .

وأما لام (يفعل)^(١) ، وفاء (يخسف)^(٢) فبالإظهار باتفاق^(٣) ،
وكذلك اتفقوا على إدغام ﴿آتَخَذْتُمْ﴾^(٤) ، و﴿أَخَذْتُمْ﴾^(٥) إلا أن رويساً
أظهر من المستنير والإرشاد لاغير^(٦) .
وأما ﴿لَبِثْتُ﴾^(٧) ﴿لَبِثْتُمْ﴾^(٨) ، فأظهر الثاء^(٩) خلف ، ويعقوب^(١٠) ،

(١) أي لام يفعل المجزومة وما يختص بها من الإظهار والإدغام عند حرف الذال من كلمة (ذلك) ، وهو في ستة مواضع من القرآن : في البقرة (٢٣١) ﴿ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه﴾ وفي آل عمران (٢٨) ﴿ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء﴾ ، وفي النساء (٣٠) ﴿ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً﴾ وفيها (١١٤) أيضاً ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله﴾ ، وفي الفرقان (٦٨) ﴿ومن يفعل ذلك يلق أثاماً﴾ ، وفي المنافقين (٩) ، ﴿ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون﴾ . سراج القاريء : ص ٩٩ .

(٢) أي ما يختص بها من الإظهار والإدغام عند الباء ، وذلك في موضع واحد من سورة سبأ (٩) ﴿إن نشأ نخسف بهم الأرض﴾ . المصدر السابق : ٩٩ ، وفي النسخة الاصلية : (يخف) بدلا من (يخسف) ، وهو تصحيف .

(٣) وافقهم اليزيدي ، ووافقهم السبعة إلا الكسائي فقد أدغم الفاء في الباء من (نخسف بهم) ، وأدغم من رواية أبي الحارث اللام في الذال من (يفعل ذلك) ، قال الشاطبي في حرة : ص ٢٣ .
ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ونخسف بهم راعوا وشدأ ثقلا

(٤) سورة البقرة (٥١) .

(٥) سورة آل عمران (٨١) .

(٦) انظر الإرشاد : ١٥٨ ، المستنير ، ورقة : ٤٩/ب ، ووافق رويسا على الإظهار : حفص ، وابن كثير . النشر : ١٥/٢ .

(٧) وردت في ستة مواضع : ثلاثة في البقرة (٢٥٩) ، وواحد في يونس (١٦) ، وطه (٤٠) ، والشعراء (١٨) المعجم المفهرس : ٦٤٤ .

(٨) وردت في ثمانية مواضع من القرآن : الإسراء (٥٢) ، وموضعين في الكهف (١٩) ، وموضعين في سورة طه (١٠٣ ، ١٠٤) ، وموضعين في المؤمنون (١١٢ ، ١١٤) وموضع في سورة الروم (٥٦) . المعجم المفهرس : ٦٤٥ .

(٩) في س ، ك ، ف : (التاء) .

(١٠) وافقهم من السبعة : نافع ، ابن كثير ، وعاصم ، وأدغمها باقي السبعة وهم : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة والكسائي ، ووافقهم أبو جعفر ، والقراء الأربعة . الإتحاف : ١٣٩/١ .

وروى رويس من المبهج^(١) إدغامها ، إلا الموضعين في ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾^(٢) .

وأدغم المكّي من المفردة^(٣) الراء الساكنة في اللام نحو : ﴿اصْبِرْ لِحُكْمِ

رَبِّكَ﴾^(٤) وعن روح من المفردة إخفاء الميم الساكنة عند الواو والفاء نحو :

﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٥) ﴿وَيَنْذِرُهُمْ فِي﴾^(٦) .



(١) المبهج : ١٥٠/١ - ١٥١ .

(٢) هما : ﴿قل كم لبثتم﴾ (١١٢) ، ﴿قل إن لبثتم﴾ (١١٤) .

(٣) انظر الاتحاف : ١٣٧/١ .

(٤) زيادة من ف، ك ، ووردت في سورة الطور (٤٨) ، وسورة القلم (٤٨) ، وسورة الانسان (٢٤) ، ووافق

ابن محيصر على الإدغام اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري بخلف عن الدوري ، ولابن محيصر من

المبهج : ١٦٣/١ الإظهار ، وهو قراءة من بقي من السبعة ، والقراء الثلاثة ، ووقفهم الحسن والاعمش .

النشر : ٦٢-٦٣/١ ، وانظر الإتحاف : ١٣٧/١ .

(٥) سورة الفاتحة (٧) .

(٦) سورة الأعراف (١٨٦) .

باب أحكام^(١)

النون الساكنة والتنوين^(٢)

أجمع القراء على إظهارهما عند حروف الحلق^(٣) إلا المدني فإنه أخفاهما عند الخاء والغين المعجمتين^(٤) نحو : ﴿ مِنْ خَلَقَ ﴾^(٥) و ﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾^(٦) إلا ثلاث كلمات : ﴿ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا ﴾^(٧) ، ﴿ وَالْمُنْحَنَقَةُ ﴾^(٨) ، ﴿ فَسَيَنْغَضُونَ ﴾^(٩) فإنه أظهرهن . وليس في ﴿ المنحنة ﴾ من المستنير إلا الإخفاء^(١٠) .

(١) زيادة من : ف ، خ .

(٢) النون الساكنة ، أي الخالية من الحركة ، وهي النون الثابتة في اللفظ والخط والوصل والوقف ، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف ، وتكون متوسطة ومتطرفة .

التنوين لغة : التصويت . واصطلاحاً : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطأ ووقفاً، ولا يكون إلا في الأسماء . انظر العميد في علم التجويد ، للشيخ محمود علي بسة ، ت : محمد الصادق قمحاوي ، ص ١٠ ، المكتبة الأزهرية : ١٤١٢هـ .

(٣) في س ، خ : (الخلق) ، بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف .

وهي الهمزة والهاء ، والعين والحاء ، والغين والفاء ، وسبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف الستة هو التباعد بين النون والتنوين وبين هذه الحروف في المخرج والصفة .

والإظهار لغة : البيان ، واصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر ، والمراد بالحرف المظهر هنا النون الساكنة والتنوين وفي الإظهار المطلق - وسيأتي - النون الساكنة فقط ، وفي الإظهار الشفوي الميم الساكنة . انظر العميد في علم التجويد : ١٨-١٩ .

(٤) وجه الإخفاء عند الغين والحاء قريبهما من حرفي أقصى اللسان : القاف ، والكاف ، ووجه الأظهار بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون ، التنوين ، وإجراء الحروف الحلقية مجرى واحد . النشر : ٢٣/٢ .

(٥) سورة البقرة (١٠٢) .

(٦) سورة البقرة (٥٩) .

(٧) سورة النساء (١٣٥) .

(٨) سورة المائدة (٣) .

(٩) سورة الإسراء (٥١) .

(١٠) انظر المستنير ، ورقة : ٥٠/ب .

وروى الحنبلي^(١) عن المدني من الإرشاد^(٢) إخفاء هذه الثلاث كلمات
وقال ابن شداد في المفردة : أطلق / ابن الفحام^(٣) الإخفاء فيها ولم يستثن^(٤)
شيئاً^(٥) .

وقد قيل إن إظهار هذه الثلاث كلمات ، اختيار من الشيوخ ، وليس
برواية عن أبي جعفر ، انتهى .

وأجمعوا على إدغامها^(٦) في حروف (يرملون) ، إلا أن تكون النون
مع الواو والياء في كلمة واحدة نحو : ﴿ قَنَوَانٌ ﴾^(٧) ، و ﴿ بُنْيَانٌ ﴾^(٨) فإنهم
يظهرونها بإجماع^(٩) . وكذلك اتفقوا على إبدالهما عند الباء^(١٠) في اللفظ

(١) محمد بن أحمد بن الفتح ، تقدمت ترجمته : ص ١٢٧ .

(٢) الإرشاد : ص ١٦٦ ، وانظر النشر : ٢٢/٢ .

(٣) في س ، خ : (ابن الفحام) .

(٤) في ف : لم يستثن بالباء ، وهو تصحيف ظاهر .

(٥) قال ابن الجزري : « وبالإخفاء وعدمه قرأنا لأبي جعفر من روايته ، والاستثناء أشهر ، وعدمه أقيس »

والله أعلم . النشر : ٢٢/٢ .

(٦) أي النون الساكنة والتنوين .

(٧) سورة الأنعام (٩٩) .

(٨) سورة الصف (٤) وهناك موضعان آخران وهما : (صنوان) الرعد : (٤) و (الدنيا) ، ولاخامس لهذه

المواضع الأربعة في القرآن ، ويسمى الإظهار فيها إظهاراً مطلقاً كما تقدم . وانظر النشر : ٢٥/٢ .

(٩) سبب الإظهار في هذا النوع ، أنه لو أدغم لا لتبس بالمضاعف ، وهو ما تكرر أحد أصوله نحو : حَيَّان

ورمان وشبه ذلك ، ولأنه لو أدغم ما ظهر الفرق بين ما أصله النون وما أصله التضعيف ، فأبقيت النون مظهرة

محافظة على ذلك . الكوكب الدرري في شرح طيبة النشر ، للشيخ محمد الصادق قمحاوي : ٢٣٤ ، ط الأولى .

(١٠) ويسمى الإقلاب ، وهو لغة : تحويل الشيء عن وجهه ، واصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً

عند حرف الباء ، مع مراعاة الإخفاء والغنة نحو : ﴿ أن بورك ﴾ سورة النمل (٨) ، ﴿ جُدِّدْ بِيض ﴾ فاطر :

(٢٧) ، قال ابن الجزري : « وعلة ذلك - أي الإقلاب - أن الميم مؤاخية للنون في الغنة والجهر ، ومشاركة

للباء في المخرج ، فلما وقعت النون قبل الباء ، لم يمكن إدغامها فيها لبعدها المخرجين ، ولا أن تكون ظاهرة

لشبهها بأخت الباء وهي الميم ، فأبدلت منها لمؤاخاتها النون والباء . التمهيد في علم التجويد ، لابن

الجزري ، ت : د / علي حسين البواب ، ص ١٥٧ ، مكتبة المعارف - الرياض - ط الأولى ١٤٠٥ هـ .

ميما^(١) ، وعلى إخفائها عند باقي حروف المعجم^(٢) .

وأما الغنة التي فيها^(٣) إذا أدغمها في هجاء^(٤) (يرملون) ، فروى المطوعي^(٥) إدغامها^(٦) في الياء والواو بلا غنة^(٧) ، وكذلك روى ابن الفحاح^(٨) عن المدني من المفردة^(٩) وكلهم أدغموها^(١٠) في اللام والراء بلا غنة . إلا أبا حاتم ، فإنه أظهرهما عند الراء واللام إظهارا صحيحا لا إظهار غنة^(١١) . وروى النهرواني عن المدني إدغامهما في الراء واللام بغنة^(١٢) ، ووافقة روح من المفردة .

(١) في ن ، خ جاءة العبارة كالتالي : (وكذلك اتفقوا على إبدالها في اللفظ ميما لدى الباء) ، وكلاهما صحيح .

(٢) وهي خمسة عشر حرفا ، جمعها ابن الجمزوري في أوائل كلمات هذا البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

والإخفاء لغة : الستر .

واصطلاحا : النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام ، عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول ،

وسبب الإخفاء هنا ، هو عدم التقارب بين مخرج النون الساكنة والتنوين وبين حروف الإخفاء حتى يدغما ،

وعدم تباعدهما عنها حتى يظهرها . العميد : ٢٨ .

(٣) في الأصل ، س : (فيما) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٤) في ف ، خ : (إذا أدغما) وفي س : (أدغمهما) .

(٥) أي عن الأعمش .

(٦) في س ، ف : (إدغامهما) .

(٧) انظر المبهج : ١٦٦/١ .

(٨) في س ، خ : (ابن الفحاح) .

(٩) وافقهما من السبعة حمزة من رواية خلف ، وأدغمها باقي السبعة بغنة عند الواو والياء ، ووافقهم يعقوب

وخلف في اختياره ، وأبو جعفر من غير المفردة ، ووافقهم الأربعة إلا ما ذكر عن الأعمش من طريق

المطوعي . الإنحاف : ١٤٥/١ .

(١٠) في الأصل ، ك ، و : (أدغموها) وفي م ، خ : (أدغمهما) .

(١١) انظر المستنير : ورقة ٥٠/ب .

(١٢) انظر المصدر السابق ، ورقة : ٥٠/ب ، الإرشاد : ١٦٥ .

باب

المد والقصر^(١)

اعلم أن حرف^(٢) المد واللين^(٣) إذا اتصل بهمزة^(٤) في كلمة واحدة، فلا خلاف بينهم في تمكين حرف المد زيادة على ما فيه من المد^(٥) ، نحو :

(١) المد لغة : الزيادة ، ومنه قوله تعالى ﴿يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ﴾ (آل عمران : ١٢) ، أي يزدكم الله واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرفٍ من حروف المد واللين أو بحرف من حروف اللين فقط .
والقصر لغة : الحبس ، ومنه قوله تعالى ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (الرحمن : ٧٢) ، أي : محبوسات واصطلاحاً : يطلق على ترك الزيادة التي فوق مقدار المد الطبيعي الذي سيأتي تعريفه وقد يراد به حذف حرف المد نهائياً ، أو نوعاً ما ، وهناك لا بد من تقييده بما يدل على ذلك .
وينقسم المد إلى قسمين : ١ - أصلي ٢ - فرعي .
أولاً : الأصلي : ويسمى بالمد الطبيعي أيضاً ، وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ، ولا يتوقف على سبب من أسباب المد الآتي ذكرها .
ثانياً : الفرعي : وهو المد الزائد على مقدار المد الطبيعي ، وهو الذي قصده المؤلف هنا بدليل أنه جعل القصر ضداً له . وللمد سببان : الأول لفظي ، والثاني معنوي .
فأما السبب اللفظي فنوعان : الهمز ، والسكون ، وهما سببان لزيادة المد الفرعي على المد الأصلي .
وأما السبب المعنوي : فهو قصد المبالغة في النفي ، وهو من الأسباب القوية المقصودة عند العرب ، وهو نوعان : مد التعظيم ، ومد التبرئة . هداية القاري : ٢٦٦-٢٦٧ .

(٢) في الأصل ، و : (حرف) .

(٣) يجري مد اللين في الياء والواو الساكتين المفتوح ما قبلها نحو : (شيء) و (قوم) ، أما إذا ضم ما قبل الواو ، وكسر ما قبل الياء ، فهما حرفاً مد فقط ، وكذلك الألف ؛ لأن ما قبلها لا يكون إلا مفتوحاً فتلخص أن الألف لا تكون إلا مدية ، وأن الواو والياء إما أن تكونا مديتين ، وهذا إذا سكتنا ، وكسر ما قبل الياء ، وضم ما قبل الواو ، وإما أن تكونا لينتين ، وهذا إذا سكتنا وانفتح ما قبلهما . العميد : ٨١ ، انظر التمهيد : ٥٤ .

(٤) في ف : (بالمد) ، وهو خطأ ظاهر .

(٥) وافقهم القراء السبعة ، وهم متفاوتون في مده على حسب مذاهبهم تحقيقاً وترتيلاً وهدراً ، فأطول الماديين من السبعة : ورش ، وحمزة ، ووافقهما الشنبوذي عن الأعمش ، وقدر المد عنهم بثلاث ألفات ، وهذه هي المرتبة الأولى في المد .

المرتبة الثانية : دون المرتبة الأولى ، وهي لعاصم وقدرت بألفين ونصف . =

﴿شَاءَ اللَّهُ﴾^(١) ، و ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾^(٢) ، و ﴿النَّسِيءُ﴾^(٣)

فإن انفصل حرف المد واللين عن الهمزة نحو : ﴿بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(٤) ،
و ﴿قَالُوا أَمَّا﴾^(٥) ، و ﴿فِي أُمَّهَا﴾^(٦) ، فالحرميان والحسن يقصرون حرف
المد ولا يزيدونه تمكيناً على ما فيه من المد^(٧) ، وكذلك قراءة يعقوب من

= المرتبة الثالثة : دون السابقة ، وهي لا بن عامر والكسائي وخلف في اختياره ، ووافقهم المطوعي عن
الأعمش ، كما سيأتي ، وقدر المد في ذلك بالفين .

المرتبة الرابعة : دون السابقة ، وهي لقالون ، ابن كثير، وأبي عمرو ، وكذا أبو جعفر ، ويعقوب ،
ووافقهم ابن محيصن ، والحسن ، واليزيدي ، وقدر المد في ذلك بالـف ونصف ، وليس دون هذه المرتبة إلا
قصر المنفصل . وقد ذكر هذه المراتب الإمام أبو عمرو الداني في كتاب التيسر : ص ٣٠ ، وبعضهم لم يذكر
هذه المراتب وإنما ذكر مرتبتين : طولى لورش وحمزة ، ووسطى للباقيين ، ويجري ذلك في المتصل
والمنفصل ، وهو الذي كان الإمام الشاطبي يأخذ به - خلافاً للداني في التيسر - ولم يذكر في قصيدته تفاوتاً
بين الضربين ولا نبه عليه .

قال ابن الجزري : « وهو الذي استقر عليه رأي المحققين قديماً وحديثاً » اهـ .

النشر : ٣٣٣/١ ، وانظر الإتحاف : ١٥٨/١-١٥٩ ، غيث النفع : ٧٢ .

(١) أول مواضعه في سورة البقرة (٢٠) .

(٢) أول مواضعه في سورة البقرة (٤٩) .

(٣) سورة التوبة (٣٧) .

(٤) سورة البقرة (٩١) ، وفي ف : (بما أنزل إليك) .

(٥) سورة البقرة (١٤) .

(٦) سورة القصص (٥٩) .

(٧) وافقهم ابن كثير ، والسوسني بلا خلاف ، وقالون ، والدوري بخلاف عنهما ، ووافقهما اليزيدي .

الإتحاف : ١٦٠/١ .

الإرشاد^(١) ، والمستنير^(٢) ، والتذكرة^(٣) ، والمفردة^(٤) .

وقال في الإرشاد في باب المد : روى القاضي^(٥) عن رويس ، الوقف

على / الساكن الذي يلقاه^(٦) همزة بسكتة^(٧) يسيرة دون حمزة^(٨) .

قلت : أراد بالساكن حرف المد واللين المنفصل^(٩) ، وفي المبهج أن المكى

يمكن حروف المد تمكيناً يسيراً سهلاً^(١٠) ، وفيه أن المحققين قالوا في ذلك

(١) قال أبو العز القلانسي : « فكان أهل الحجاز ، والبصرة يكتنون هذه الحروف من غير مد » اهـ . الإرشاد :

. ١٨٧

(٢) قال ابن سوار : « وأهل البصرة يكتنون الحرف من غير مد ، وإن شئت أن تقول : اللفظ عند لقائهم همزة ،

كاللفظ بهم عند لقائهم سائر حروف المعجم » اهـ . المستنير ، ورقة : ٥٥/ب .

(٣) انظر التذكرة : ١٠٦/١ .

(٤) انظر النشر : ٣٢١/١ .

وقرأ الباقر وهم : الاعمش ، وخلف بمد المنفصل ، ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : قالون ، والدوري

في أحد وجهيهما وابن عامر ، والكسائي ثم عاصم ، ثم ورش وحمزة ، وهم متفاوتون في المد على ما

سبق تقريره في المتصل . المصدر السابق : ٣٢١/١ ، وانظر الإنحاف : ١٥٨-١٥٩ .

(٥) هو القاضي محمد بن علي بن أحمد أبو العلاء الواسطي . تقدمت ترجمته : ص ١٢٦ .

(٦) في ف : (تلقاه) .

(٧) السكت : هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . النشر : ٤٢/١ .

(٨) في ف : (همزة) وهو تحريف . وانظر الإرشاد : ١٨٨ .

(٩) ظاهر عبارة الإرشاد أن السكت هنا على الممدود المنفصل ، وكذلك حمله المؤلف ابن القاصح على ذلك ،

ولكن قال ابن الجزري : إن السكت هنا على ما كان من كلمة أو كلمتين في غير الممدود ، كما نص عليه

أبو العز القلانسي في الكفاية .

قال ابن الجزري : « ولما قرأت على الأستاذ أبي المعالي ابن اللبان ، أوقفته على كلام الإرشاد ، فقال هذا

شيء لم نقرأ به ولا يجوز . قال : ثم رأيت نصوص الواسطين أصحاب أبي العز ، وأصحابهم على ما نصه في

الكفاية ، وأخبرني به ابن اللبان وغيره تلاوة ، وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه ، والله أعلم . النشر : ٤٢٤/١ .

(١٠) أي في مد المنفصل ، وانظر المبهج : ٣٠٦-٣٠٧ .

بالقصر المحض^(١) للمكي كما قدمنا^(٢) ، وفيه أن يعقوب كان يمد مدا وسطاً
متنفساً ، على قراءة المكي^(٣) وقرأ الكوفيان^(٤) بالمد التام المشبع . قال في
المبهج^(٥) (سبط الخياط)^(٦) : قرأت على شيخنا (الشريف للأعمش)^(٧) من
طريق (الشنبوذي بالمد التام^(٨) كحمزة^(٩))^(١٠) ،

(١) في الأصل : المختص ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٢) عبارته في المبهج : « فكان ابن كثير وابن محيصن ، يكتنان هذه الحروف تمكيناً يسيراً سهلاً ، وقال
المحققون في ذلك : بل يقصرانها قصراً محضاً : بمعنى أنهما ينطقان بأحرف المد في هذا الفصل على
صورتين في الخط » اهـ . المبهج : ٣٠٧/١ . قلت : وهو المأخوذ به في التيسير والشاطبية لابن كثير
والسوسي وهي المرتبة الرابعة ، وانظر النشر : ٣٢١/١ .

(٣) انظر المبهج : ٣٠٧١/١ ، وتسمى هذه المرتبة مافوق القصر قليلاً ، وقدرت بالفين ، وبعضهم قدرها
بألف ونصف ، وهذه المرتبة هي في المتصل ، لأصحاب قصر المنفصل محضاً كإبن كثير والسوسي ، عند
من جعل مراتب المتصل أربعاً كصاحب التيسير : ص ٣٠ ، وهي في المنفصل عنده لأبي عمرو من رواية
الدوري ، ولقالون بخلاف عنه ، وهي ليعقوب من المبهج كما أشار إليه المؤلف ، وقد تقدم أن ليعقوب
القصر المحض من الإرشاد ، والمستنير ، والتذكرة ، والمفردة . النشر : ٣٢٢/١ .

(٤) الأعمش وخلف .

(٥) انظر المبهج : ٣٠٧/١ .

(٦) زيادة من : خ .

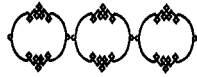
(٧) في الأصل : (الأعمش للشريف) ، وفي ف : (الشريف للأعمش) والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٨) سقطت من : ف .

(٩) قدرت هذه المرتبة كما قال ابن الجزري بخمس ألفات وبأربع ونصف وبأربع ، بحسب اختلافهم في تقدير
ما قبلها ، وهي في المتصل والمنفصل ، لحمزة وورش ، عند صاحب التيسير ، وهي في المنفصل عند صاحب المبهج
لحمزة وهذه ، كما ذكره المؤلف . النشر : ٣٢٥/١ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : ف .

ومن طريق المطوعي بالمد التام أيضاً ، لكنه كمد ابن عامر^(١) وأما المدغم نحو:
﴿ولا الضَّالِّينَ﴾^(٢) ، و﴿الطَّامَّة﴾^(٣) ونحو قولك في الوقف :
﴿الرَّحِيمِ﴾^(٤) ، و﴿نَسْتَعِين﴾^(٥) فأجمعوا على مده^(٦) .



(١) قال - اي صاحب المبهج - ولم أر ذلك منصوفا له لكنه شافهني به مشافهة . المبهج : ٣٠٨/١ .

(٢) سورة الفاتحة (٧) .

(٣) سورة النازعات (٣٤) .

(٤) في ف : (الرحيم) .

(٥) سورة الفاتحة (٤) .

(٦) المد هنا سببه السكون ، فبعد أن فرغ المصنف من حكم المد بسبب الهمز، شرع في السبب الثاني ، وهو السكون . وينقسم الى قسمين : السكون اللازم ، السكون العارض .

أولاً : السكون اللازم ، وهو الذي يكون ملازماً للحروف في حالة الوصل والوقف ويكون كلمياً مثقلاً وهو الذي مثل له المؤلف بـ ﴿الطَّامَّة﴾ ، و﴿الضَّالِّينَ﴾ ، وكلمياً مخففاً مثل : ﴿الآن﴾ موضعين بيونس (٩١، ٥١) ويأتي كذلك المد اللازم حرفياً مخففاً ومثقلاً ، وهو الذي في فواتح السور مثل (الم) ، (الر) وسيأتي الكلام عليه .

ثانياً : السكون العارض : وهو الذي يكون بسبب الوقف وقد مثل له المؤلف با (الرحيم) و (نستعين) والإجماع الذي ذكره المؤلف هو في مد السكون اللازم ، وأما مد السكون العارض للوقف ففيه الإشباع كاللازم وفيه التوسط ، والقصر على خلاف بين أهل الأداء في ذلك .

والصحيح جواز الأوجه الثلاثة لكل القراء ، لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عند الجميع ، كما قرره ابن الجزري في النشر : ٣٣٦/١ ، وانظر سراج القاريء : ص ٥٨ .

فصل

وأما المد في فواتح السور^(١) : فإنما يمد منها ما كان على ثلاثة أحرف
أوسطها حرف مد ولين، نحو : ﴿لام ، ميم ، نون﴾^(٢) فتمد^(٣) الألف والياء
والواو من هجائهن للجميع مدا حسنا^(٤) .

فإن وقع بعدها مدغم كان أفرط من الحرف الذي ليس بعده مدغم
والمدغم نحو : الم ، المص^(٥) ، فاللام أطول مدا من الميم والصاد من أجل
إدغام (الميم) من هجاء (لام) في الميم الأولى من هجاء (ميم) ، وكذلك إن
وقع بعدها مخفي نحو : ﴿سين ميم﴾^(٦) يزداد مداً كما بيناه في المدغم^(٧) .

(١) الفواتح : جمع فاتحة ، وهي الأوائل ، ومنه سميت فاتحة الكتاب وعني : بها أسماء حروف التهجي التي
تبتدأ بها السور . إبراز المعاني ص ٢٢ .

(٢) مجموع هذه الحروف سبعة أحرف : لام ، قاف ، صاد ، كاف ، سين ، ميم ، نون ، ولا مد في فاتحة
سورة لأجل ساكن إلا فيها . وهناك حرف ثامن وهو عين ، ولكن فيه خلاف بين القراء سيذكره المؤلف .
المصدر السابق : ١٢٢ .

(٣) في س : (فبمد) وفي و : (فيمد) .

(٤) أي مدا مشبعا طويلا . انظر سراج القاريء : ص ٦٠ .

(٥) أي اللام من هجاء (الم) ، و (المص) ، أما الميم ، والصاد فليسا مدغمتين ؛ لأن الميم لم تدغم في الصاد
في (المص) وليس بعدها ما تدغم فيه في (الم) ولذلك يسمى المد فيهما لازما حرفيا مخففا لعدم حصول
الادغام ويسمى في اللام مداً لازما حرفيا مثقلا لحصول الإدغام فيه على النحو الذي سيذكره المؤلف .
وانظر العميد : ١١٥ .

(٦) هذا من المدغم الذي سبق ذكره ، وليس من المخفي كما ذكر المؤلف ؛ لأن النون من هجاء حرف السين
تدغم في الميم الأولى من هجاء حروف الميم - إدغاما صحيحا فهي من المدغم المثل .
أما المخفي فمثاله إخفاء السين عند القاف من فاتحة سورة الشورى (عسق) ، لأن النون التي في هجاء حرف
السين حكمها الإخفاء عند القاف . والله أعلم . انظر الاتحاف : ١٤١/١ .

(٧) في ف : (الميم) .

واعلم أن هذا التمييز من المبهج^(١) ، وأما التذكرة ، فإن المد كله بقدر واحد ، سواء كان بعده مدغم أو لم يكن^(٢) .

وأما العين من ﴿كهيعص﴾ / و﴿عسق﴾ ، فقال صاحب المبهج : لا يحسن مداها^(٣) ، وقال صاحب التذكرة : لا خلاف في تمكين^(٤) العين ، وقال ابن شداد في المفردة : منهم -يعني من أهل الأداء- من يرى زيادة التمكن فيها كالسين ، والنون وأخواتها ، ومنهم من يراها متوسطة دون ذلك^(٥) ، وليس^(٦) في الإرشاد ، ولا في المستنير ، ولا في مفردات الأهوازي مد في فواتح السور^(٧) .

فإن قلت قد أحاله^(٨) الأهوازي على رواية الدوري ، قلت قد تأملت تصانيف^(٩) الأهوازي في القراءات السبع وغيرها ، فلم أراه يتعرض للمد في

(١) المبهج : ٣١٠-٣١١ .

(٢) انظر التذكرة : ١١٠ / ١ .

(٣) قال : لان الياء إذا سكنت ، وانفتح ما قبلها امتنع مداها لعدم شرط المد ، وهو الكسرة قبل الياء الساكنة ، وتنزلت بمنزلة الياء إذا انفتح ما قبلها ووقع بعدها همزة ، فإن الجماعه منعوا مداها . المبهج : ٣١١ / ١ .

(٤) في ف ، خ : جاء العبارة : (في التمكين) بدون كلمة (العين) .

(٥) ذكر هذان الوجهان الإمام الشاطبي في حرره ص ١٥ فقال :

ومد له عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا

قال ابن القاصح : وفي قوله الوجهان إشارة إلى إشباع المد ، وهو المراد بالطول، وإلى عدم الإشباع ، وهو التوسط وقوله : والطول فضلا، يعني الإشباع أفضل من التوسط ، قال - ابن القاصح - : وهذان الوجهان لجميع القراء . سراج القاريء : ٦٠ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٧) اي لم يتعرضوا لذكرها .

(٨) في س : (أماله) ، وهو تحريف .

(٩) في خ : (أيضا نيف) ، وفي س ، ك : (بعض تصانيف) .

فواتح السور ، ولا يذكره عن أحد من القراء ، ولم يذكر عن أبي عمرو بن
العلاء في المنفصل نحو : ﴿ بما أنزل ﴾^(١) إلا القصر لا غير^(٢) .



(١) في الأصل : (ما أنزل) ، وهو في سورة البقرة (٤) .

(٢) المستنير ، ورقة : ٥٥/ب .

باب

الهمزتين من كلمة^(١)

اعلم أنها على ضربين : متفتحتين ، ولا يكونان^(٢) إلا مفتوحتين ، نحو : ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٣) ، ﴿أَنْتُمْ﴾^(٤) ، ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾^(٥) ، ومختلفتين ولا تكون الأولى إلا مفتوحة ، والثانية مضمومة في ثلاثة مواضع ، وموضع رابع على قراءة المدني ، ومكسورة في مواضع كثيرة .

أما المفتوحة وبعدها مضمومة ففي آل عمران : ﴿أَوْنَبِّئُكُمْ﴾^(٦) وفي صاد : ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾^(٧) ، وفي القمر : ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾^(٨) ، وأما المفتوحة وبعدها مكسورة نحو : ﴿أَنْتُمْ﴾^(٩) ، ﴿أَنْتَا﴾^(٩) .

(١) في ك ، س ، و : (في كلمة) .

(٢) في س : (ولا تكونان) وفي ف : (ولا يكونا) .

(٣) سورة البقرة (٦) .

(٤) سورة الواقعة (٥٩) .

(٥) سورة آل عمران (٨١) .

(٦) من الآية رقم : (١٥) .

(٧) من الآية رقم : (٨) .

(٨) من الآية رقم : (٢٥) .

(٩) (أنتكم) أول مواضعه سورة الأنعام (١٩) و (أنتا) موضعه الأول في سورة الرعد (٥) .

فقرأ الحرميان ، ورويس ، وزيد في الأنواع الثلاثة : بتحقيق الأولى ،
وتسهيل الثانية^(١) وفصل بينهما بالمد : المدني وزيد^(٢) ، وترك الفصل : المكي

ورويس^(٣) وقرأ الباكون بتحقيق الهمزتين من غير فصل بينهما^(٤) بمد / .

والموضع الرابع : ﴿ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ ﴾^(٥) ، نذكره بالزحرف .



(١) وافقهم من السبعة : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهشام في المفتوحتين بخلاف ، وله التحقيق في المضمومة والمسكورة .

(٢) وافقهم قالون، وأبو عمرو بخلفه في المضمومة بعد فتح، وهشام بخلفه في المكسورة والمضمومة بعد فتح ، ووافق اليزيدي أبا عمرو على التسهيل والإدخال . انظر الاتحاف : ١٨٤/١-١٨٨ ، النشر : ٣٦٣/١ .

(٣) وافقهما ابن كثير، وورش ، وله وجه آخر وهو إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحاً أبدلها ألفاً ، وإن كان مضموماً أبدلها واواً ، وإن كان مكسوراً أبدلها ياء ، فإن كان ما بعد الهمزة الثانية ساكناً طول المد لأجله . انظر سراج القاريء : ص ٦٣ .

(٤) قرأ بذلك من السبعة : الكوفيون، وابن ذكوان ، ومن العشرة : روح، وخلف ، ووافقهم الحسن، والأعمش .
الاتحاف : ١٩١/١ .

(٥) زيادة من : ف خ ، وهي في سورة الزخرف (١٩) وهذا هو الموضع الرابع، من مواضع الهمزة المضمومة بعد فتح، ولكن على قراءة المدني ، أما الباكون فإنهم قرءوا : (أشهدوا) بهمزة واحدة .
ويأتي ذلك في سورة الزخرف كما قال المؤلف رحمه الله .

باب الهمزتين من كلمتين

اعلم أن الهمزتين إذا كانتا في كلمتين يكونان^(١) على ضربين : متفتحتين ، ومختلفتين ، فالمتفتحتان على ثلاثة أضرب : مفتوحتين ، نحو : ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾^(٢) ومكسورتين نحو : ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى﴾^(٣) ومضمومتين ، وهما : ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ﴾^(٤) .

فقرأ المدني ، ورويس ، وزيد في المفتوحتين والمكسورتين ، بتحقيق الأول وتسهيل الثانية^(٥) . وروى المعدل بخلاف عنه من المفردة عن المدني حذف^(٦) الأولى (وتحقيق الثانية من المفتوحتين ، وتلين الأولى وتحقيق الثانية من المكسورتين^(٧) . وروى غيره عن المدني من المفردة تحقيق الأولى^(٨))

(١) في س ، ف : (تكونان) .

(٢) الموضع الأول في سورة هود (١٢) .

(٣) في س و ك : (من السماء إلا) وفي الأصل : (من السماء إلا) والصحيح ما أثبتته من ف ، خ ، م ، وهي في سورة السجدة (٥) .

(٤) سورة الأحقاف (٣٢) .

(٥) هذا مذهب الثلاثة : المدني ، ورويس ، وزيد ، من المستنير ، ورقة : ١/٦١ ، ومذهب أبي جعفر ، ورويس من الإرشاد : ٢١٨ ، ووافقهما من السبعة : ورش ، وقنبل ، ولهما أيضا إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها . قال الشاطبي في حرره : ص ١٧ .

والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبديلا

(٦) في س ، ك : (بحذف) .

(٧) ووافقه على ذلك قالون والبزي ، فاسقطا الأولى من المفتوحتين ، وسهلاها من المكسورتين والمضمومتين ، واختلفت عنهما في ﴿ بالسوء إلا مارحم ربي ﴾ (يوسف : ٥٣) فأبدلا الهمزة الأولى منهما واواً وأدغما الواو التي قبلها فيها . قال ابن الجزري : « وهذا هو المختار رواية مع صحته في القياس » اهـ . وورد عنهما وجه آخر ، وهو تسهيل الأولى بين الهمزة والياء ، وتحقيق الثانية على أصلهما في المكسورتين . النشر ٣٨٣/١ ، وانظر سراج القاريء : ٧١ .

(٨) ما بين القوسين سقط من : ف .

وتسهيل الثانية في الضربين^(١) ، وهو الأشهر^(٢) .

وقرأ الحرميان ، ورويس ، وزيد : ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ﴾ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية^(٣) ، وروى المعدل بخلاف عنه^(٤) من المفردة عن المدني : تسهيل^(٥) الأولى ، وتحقيق الثانية^(٦) ، وروى غير المعدل من المفردة عن المدني تحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية^(٧) ، وهو الأشهر^(٨) . وقرأ المكي في المفتوحتين : بحذف الأولى وتحقيق الثانية ، وفي المكسورتين : بتسهيل الأولى ، وتحقيق الثانية^(٩) . وقرأ من المفردة في المضمومتين ، والمفتوحتين ، والمكسورتين :

(١) أي المفتوحتين والمكسورتين .

(٢) أي مذهب تحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وهو من المستنير للمدني ورويس وزيد ، ومن الإرشاد للمدني ورويس ، ومن المفردة للمدني فقط في رواية غير المعدل .

(٣) هذا مذهب ابن محيصة من المبهج : ٢٠٧/١ ، ومذهب المدني ورويس من المستنير ، ورقة : ١/٦١ ، والإرشاد : ٢١٨ ، ومذهب زيد من المستنير فقط .

(٤) في س : (عندهم) .

(٥) في خ : (تحقيق الأولى) .

(٦) وافقه قالون والبرزي ، وتقدم أن لهم حذف الأولى من المفتوحتين ، وتسهيلها من المكسورتين مع تحقيق الثانية في الضربين .

(٧) وافقه : ورش ، وقنبل ، ولهما إبدال الثانية أيضا حرف مد من جنس حركة ما قبلها، كما تقدم في المفتوحتين و المكسورتين .

(٨) أي مذهب تحقيق الأولى وتسهيل الثانية في المضمومتين . وسبق أنه الأشهر للمدني في المفتوحتين والمكسورتين أيضا .

والخلاصة أن تحقيق الأولى وتسهيل الثانية في الهمزتين المتفتحتين من كلمتين ورد من المستنير عن المدني ورويس وزيد ، ومن الإرشاد عن أبي جعفر، ورويس ، ومن المفردة عن المدني فقط في رواية غير المعدل ، وورد لابن محيصة من المبهج في المضمومتين فقط . والله أعلم .

(٩) وتقدم أن له تحقيق الأولى وتسهيل الثانية في المضمومتين ، فهذه ثلاثة مذاهب لابن محيصة من المبهج :

٢٠٨، ٢٠٦، ٢٠٤/١

بحذف الأولى ، وتحقيق الثانية^(١) .

وقرأ العراقيون إلا زيداً ورويساً بتحقيق الهمزتين في الأضرب الثلاثة^(٢) .
وروى ابن أشته عن روح : ﴿ شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾^(٣) بتحقيق الأولى^(٤) وتسهيل
الثانية من / المستنير^(٥) .

وأما المختلفتان فعلى خمسة أضرب نحو : ﴿ السُّفَهَاءُ أَلَا ﴾^(٦) ﴿ وَعَاءِ
أَخِيهِ ﴾^(٧) ، ﴿ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ ﴾^(٨) ، ﴿ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ ﴾^(٩) ، ﴿ جَاءَ
أُمَّةً ﴾^(١٠) فقرأ الحرميان ، ورويس ، وزيد في الأضرب الخمسة : بتحقيق
الأولى ، وتسهيل الثانية^(١١) .

والتسهيل لإحدى الهمزتين في هذا الباب ، إنما يكون في حال الوصل ،

(١) وافقه من السبعة أبو عمرو البصري ووافقه اليزيدي . انظر الاتحاف : ١٩٤/١ .

(٢) وافقهم من السبعة : ابن عامر - والكوفيون وهم : عاصم وحمزة والكسائي . النشر ٨٩/١ ، وانظر
الاتحاف : ١٩٥/١ .

(٣) سورة عبس (٢٢) .

(٤) سقط من ك : (بتحقيق الأولى) .

(٥) المستنير ، ورقة : ١/٦٢ ، وانظر النشر : ٣٨٦/١ .

(٦) سورة البقرة (١٣) .

(٧) سورة يوسف : (٧٦) .

(٨) سورة البقرة : (١٣٣) .

(٩) سورة البقرة (١٤٢) ، وسقطت (صراط) من : ف ، خ ، و .

(١٠) سورة المؤمنون : (٤٤) .

(١١) وافقهم نافع وابن كثير وأبو عمرو ، ووافقه اليزيدي . الاتحاف : ١٩٦/١-١٩٧ .

فإذا ابتداءً^(١) بالكلمة الثانية ، ابتداءً بالهمز^(٢) وقرأ العراقيون ، إلا رويًا ،
وزيداً في الأضرب الخمسة : بتحقيق الهمزتين^(٣) .

وحكم تسهيل الهمزة في البابين^(٤) أن تجعل بين الهمزة وبين الحرف الذي
منه حركتها^(٥) ، ما لم تنفتح وينكسر^(٦) ما قبلها أو ينضم^(٧) ، فإنها تبدل مع
الكسرة ياء ، ومع الضمة واوًا ويحركان بالفتح .

(١) في س ك : (ابتدئ) بالبناء للمجهول .

(٢) ذكر المؤلف ذلك في كتابه سراج القاريء : ص ٧٥ .

(٣) وافقهم من السبعة: الكوفيون وابن عامر . النشر : ٣٨٩/١ .

(٤) اي المتفتحين والمختلفين .

(٥) اي الحرف الذي تولدت منه حركتها ، فتسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والألف ، والمضومة بين الهمزة
والواو والمكسورة بين الهمزة والياء . سراج القاريء : ٧٥ .

(٦) في الأصل : (تنفتح وتنكسر) بالياء ، وفي ف ، خ : (يفتح وينكسر) وفي ك ، س ، و : (تنفتح
وينكسر) وهو ما أثبتته .

(٧) مثال الأولى ، وهي المفتوحة المكسور ما قبلها : (السفهاء ألا) ومثال الثانية : (وعاء أخيه) وقد ذكرها
المؤلف كما تقدم . وانظر مواضع هذين النوعين في النشر : ٣٧٦-٣٨٧/١ .

والمكسورة المضموم ما قبلها^(١) تبدل واواً مكسورة^(٢) ، زاد في الإرشاد^(٣)
أن الرهاوي يجعلها بين بين^(٤) وحكى ابن شداد في المفردة التسهيل بين الهمزة
والياء ، وبين الهمزة والواو^(٥) ، ولم يذكر إبدالها^(٦) واواً ، وهو آثر^(٧) ، وهو
مذكور في المبهج والمستنير والإرشاد وغيرهم^(٨) .

(١) نحو : (يشاء إلى) ، وانظر مواطن ورودها في النشر : ٣٨٧/١ .

(٢) في الأصل : (مكسورا) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٣) الأرشاد : ص ٢١٢ ، وانظر النشر : ٣٨٨/١ .

(٤) ذكر مذهبي الإبدال والتسهيل في الشاطبية : ص ١٧ ، والتيسير : ص ٣٤ ، وقال الداني عن مذهب
الإبدال : هو مذهب القراء ، وهو آثر ، والتسهيل مذهب النحويين ، وهو أقيس . انظر النشر : ٣٨٨/١ .

(٥) تسهيل الهمزة المكسورة بعد ضم بينها وبين الواو ، حكاه ابن شريح في كتاب الكافي : ٤٦ ، ت : أحمد
محمود الشافعي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

قال ابن الجزري : « وقد أبعد وأغرب ، ولم يصب من وافقه على ذلك ، لعدم صحته نقلاً وإمكانه لفظاً
فإنه لا يمكن منه إلا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة ، أو تكلف إشمامها الضم ، وكلاهما لا يجوز ولا
يصح » اهـ . النشر : ٣٨٩/١ .

(٦) في و : (إبدالهما) .

(٧) أي مذهب الإبدال ؛ لأنه مذهب جمهور القراء من أئمة الأمصار قديماً وحديثاً ، وهو مذهب أكثر أهل
الأداء كما حكاه الداني . انظر النشر : ٣٨٨/١ .

وأشار إلى ذلك الشاطبي في حزره : ص ١٧ ، فقال :

وعن أكثر القراء تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدأ مفصلاً .

(٨) لم يذكر مذهب الإبدال في المبهج ولا في المستنير ، وإنما ذكره أبو العز القلانسي في الإرشاد والكفاية كما
نبه عليه ابن الجزري في النشر : ٣٨٨/١ .

باب الهمز المفرد^(١)

ويكون ساكنًا ومتحركًا :

أما الساكن - ولا يكون^(٢) ما قبله إلا متحركًا -^(٣) ، فكان المدني يترك^(٤) كل همزة ساكنة في الأسماء والأفعال ويبدل منها حرف مد من جنس حركة ما قبلها^(٥) ، إلا ما جاء^(٦) من باب الرؤيا^(٧) ، فإنه إذا ترك همزه أدغم الواو في الياء ، فتصير ياء واحدة مشددة^(٨) واستثنى أربع كلمات

(١) الهمز المفرد : هو الذي لم يجتمع مع همز آخر . إبراز المعاني : ص ١٤٧ ، وسماه بعضهم : باب الهمزة الساكنة . انظر الكافي : ٤٧ .

(٢) في الاصل : (ولا يكون) بالواو ، وفي بقية النسخ : (لا يكون) .

(٣) يأتي هذا النوع باعتبار حركة ما قبله إلى ثلاثة أقسام : مضموم ما قبله نحو : ﴿ يؤمنون ﴾ البقرة (٣) ، ومكسور ما قبله نحو : ﴿ بشس ﴾ البقرة (١٠٢) ، ومفتوح ما قبله نحو : ﴿ فاذنوا ﴾ البقرة (٢٧٩) . النشر : ٣٩٠ / ١ .

(٤) في ف : (يبدل) .

(٥) وافقه السوسي على الإبدال ، واستثنى من ذلك ما كان سكونه للجزم ، نحو : ﴿ تسوا ﴾ آل عمران (١٢٠) ، ﴿ نشأ ﴾ الشعراء (٤) ، وما كان سكونه للأمر نحو : ﴿ اقرأ ﴾ الإسراء (١٤) واستثنى ما سكونه أخف من إبداله نحو : ﴿ تشوي ﴾ الأحزاب (٥١) ، و ﴿ تنويه ﴾ في المعارج (١٣) ، واستثنى ما بترك همزه يشبه غيره وهو ﴿ رءيا ﴾ مريم (٧٤) ، لأنه بترك الهمز يشبه الامتلاء من الماء ، واستثنى ما يخرج الإبدال من لغة إلى لغة أخرى وهو : ﴿ مؤصدة ﴾ في البلد (٢٠) والهمزة (٨) ، وأما ورش فإنه أبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت فاء فعل نحو : ﴿ نأت بخير ﴾ البقرة (١٠٦) ، و ﴿ فأتوا بسورة ﴾ البقرة (٢٣) ، واستثنى من ذلك ما جاء من باب الإيواء نحو : ﴿ تشوي إليك ﴾ في الأحزاب (٥١) ، و ﴿ والتي تنويه ﴾ المعارج (١٣) ، ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل سوى ﴿ بشس ﴾ ، و ﴿ بشر ﴾ الحج (٤٥) و ﴿ الذئب ﴾ في يوسف : (١٣، ١٤، ١٧) وحقق ما عدا ذلك . انظر الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية ، لابن البارزي : ص ١٦٤ ، رسالة ماجستير ، ت : عبد الله السليمانى : ١٤١٨ هـ .

(٦) في ف ، خ : (إلا ما كان) .

(٧) وردت بهذا اللفظ في سورة يوسف (٤٣) ، والإسراء (٦٠) ، والصفوات (١٠٥) ، والفتح (٢٧) ووردت بلفظ (رؤياك) في يوسف (٥) ، و بلفظ (رؤياي) في يوسف (٤٣ ، ١٠٠) .

(٨) النشر : ٣٩١ / ١ .

فهمزهن: ﴿أُنْبِئُهُمْ﴾ بالبقرة^(١) ، و﴿نَبِّئْنَا﴾ بيوسف^(٢) ، و﴿نَبِّئُهُمْ﴾ بالحجر ،
والقمر^(٣) .

وفي الإرشاد^(٤) زاد ابن يزداد همز ﴿أُم لَمْ يَنْبَأْ﴾^(٥) ، وزاد السلمي ،
وابن يزداد همز ﴿نَبِيٌّ عِبَادِي﴾^(٦) . وأبدل خلف / همزة ﴿الذَّبُّ﴾^(٧)
موافقاً للمدني حيث جاء^(٨) .

وقرأ الحسن : ﴿أُنْبِئُهُمْ﴾ ، بغير همز^(٩) مسكورة الهاء والميم جميعاً^(١٠) ،

(١) من الآية رقم (٣٣) .

(٢) من الآية رقم (٣٦) ، واختلف عنه في استثناء هذه الكلمة ، ففي المستنير ، ورقة : ٥١/ب ، روى عنه
تحقيقها : أبو طاهر بن سوار من روايتي ابن وردان وابن جمار جميعاً ، وفي الإرشاد روى تحقيقها أبو العز
من روايتي النهرواني ، والأهوازي ، وأبدلها من رواية هبة الله بن جعفر ، والشنبوذي ، والرهاوي .
الإرشاد : ١٦٨ ، وانظر النشر : ١/٣٩٠-٣٩١ .

(٣) موضع الحجر في الآية رقم (٥١) وموضع القمر في الآية (٢٨) ولم يستثنى له من الدرّة غير (أنبئهم) و
(نبئهم) . وانظر تحبير التيسير : ٥٩ .

(٤) انظر الإرشاد : ١٦٧ .

(٥) سورة النجم : (٣٦) .

(٦) سورة الحجر : (٤٩) .

(٧) وردت في ثلاثة مواطن من سورة يوسف من الآيات : (١٣، ١٤، ١٧) .

(٨) وافقه من السبعة ورش ، والكسائي . النشر : ١/٣٩٤ .

(٩) أي بحذفها فيصير اللفظ : (أنبهم) ، على وزن أعطهم ، قال العكبري : « والوجه فيه أنه أبدل الهمزة في
الماضي ألفاً ، فقال : أنبأ ، ثم قلبها في المستقبل لانكسار ما قبلها ، ثم حذفها في الأمر ، وهذا إبدال
وليس بتخفيف قياسي » اهـ . إعراب القراءات الشواذ ، للعكبري ، ت : محمد السيد عزوز : ١/١٤٦ ،
عالم الكتب - بيروت - ط الأولى : ١٤١٧هـ ، وانظر المحتسب ، لابن جني ، ت : عبد الفتاح شلبي :
٦٦/١ ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة : ١٣٨٦هـ ، البحر المحيط ، لابن حيان : ١/١٤٩ ،
دار إحياء التراث ، ط الثانية : ١٤١١هـ .

(١٠) المشهور عن الحسن في هذه القراءة ، هو كسر الهاء وحذف الهمزة كما تقدم ، وأما كسر الميم فلم يقل به
أحد ، ولعله سهو من المؤلف رحمه الله . انظر الإتحاف : ١/٢٠٣ ، وذكر في القراءات الشاذة : ١٩ ، أن
قراءة الحسن بإبدال الهمزة وكسر الهاء وصلاً ووقفاً ، اعتداداً بعراض الإبدال .

وكذلك ﴿نَبِّئُهُمْ﴾ حيث جاء .

وقرأ المكي بترك الهمز في المنفصل المهموز في الوصل نحو : ﴿الَّذِي
اَتْتَمِنُ﴾^(١) ، ﴿الْهُدَىٰ اَتْتَنَا﴾^(٢) ﴿يَقُولُ اِذْنًا لِي﴾^(٣) .

وأما المتحرك : فيأتي على ضروب مختلفة :

الضرب الأول : أن تأتي الهمزة مفتوحة مفتوحاً ما قبلها .

فإن^(٤) المدني يحذفها من : ﴿مُتَكِنًا﴾^(٥) ، وبـ ﴿سَأَلَ﴾ أول المعارج^(٦) ،
زاد هبة الله عنه من الإرشاد^(٧) تليينها في : ﴿تَأَذَّنَ﴾ بالأعراف وإبراهيم^(٨) .

الضرب الثاني : أن تأتي مفتوحة مضموماً ما قبلها ، وهي تجيء في

أربعة أسماء ، وخمسة أفعال :

فالأسماء : ﴿مُؤَجَّلًا﴾^(٩) ، ﴿المُؤَلَّفَةَ﴾^(١٠) ، و ﴿مُؤَدِّنَ﴾ بالأعراف

(١) سورة البقرة (٢٣٨) .

(٢) سورة الأنعام (٧١) .

(٣) سورة التوبة (٤٩) .

(٤) في خ ، ف : (فكان المدني) .

(٥) سورة يوسف (٣١) ، ولأبي جعفر الحذف في هذه الكلمة من طريق الدرر .

(٦) سورة المعارج (١) .

(٧) انظر الإرشاد : ١٧٤ .

(٨) موضع الأعراف في الآية رقم (١٦٧) ، وموضع إبراهيم في الآية (٧) .

(٩) سورة آل عمران (١٤٥) .

(١٠) سورة التوبة (٠٦) .

ويوسف^(١) ، والرابع ﴿الفؤاد﴾^(٢) .

زاد أبو معشر ، وابن الفحام من المفردة : ﴿بِسْؤَالٍ نَعَجْتِكَ﴾^(٣) .

والأفعال : ﴿يُؤَاخِذُ﴾^(٤) ، و ﴿يُؤَخِّرُ﴾^(٥) ، و ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾^(٦) ، وما جاء
منهن ، و ﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ﴾^(٧) ، و ﴿لَا يُؤَدِّهِ﴾^(٨) ، و ﴿تُؤَدِّوْا الْأَمْنَتِ﴾^(٩) ، و
﴿يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ﴾^(١٠) . فقرأ المدني في جميعهن بقلب الهمز واواً مفتوحة إلا
﴿الفؤاد﴾ وبابه ، فإنه قرأه بالهمز^(١١) .

(١) موضع سورة الأعراف في الآية (٤٤) ، وسورة يوسف في الآية (٧٠) .

(٢) وردت بهذا اللفظ في : سورة الإسراء (٣٦) ، وسورة القصص (١٠) ، وسورة النجم (١١) ، ولفظ
﴿فؤادك﴾ في سورة هود (١٢٠) ، وسورة الفرقان (٣٢) . المعجم المفهرس : ص ٥١٠ .

(٣) سورة ص (٢٤) .

(٤) ورد بهذا اللفظ في النحل (٦١) ، وفاطر (٤٥) ، ولفظ (تؤاخذنا) في البقرة (٢٨٦) ، ولفظ
﴿تؤاخذني﴾ في الكهف (٧٣) ولفظ ﴿يؤاخذكم﴾ في البقرة (٢٥٥) والمائدة (٨٩) ، ولفظ ﴿يؤاخذهم﴾
في الكهف (٥٨) . المعجم المفهرس : ١٨ .

(٥) ورد هذا اللفظ في : هود (١٠٤) ، والنحل (٦١) ، وإبراهيم (١٠، ٤٢) ، وفاطر (٤٥) ، والمنافقون (١١) ،
ونوح (٤) . المعجم المفهرس : ٢٠ .

(٦) سورة البقرة (٢٨٣) .

(٧) سورة آل عمران (١٣) .

(٨) سورة آل عمران (٧٥) ، وفي (ف) : فلا يؤده ، بالفاء .

(٩) سورة النساء (٥٨) .

(١٠) سورة النور (٤٣) .

(١١) ولأبي جعفر من طريق الدرّة إبدال ما كان فاء الكلمة فقط ، فخرج لفظ (الفؤاد) وبابه ، وخرج (بسؤال
نعجتك) فإنه لا يبدل ذلك من طريق الدرّة ، ووافقته من السبعة ورش ، وقرأ بأقيهم بالهمز . انظر الوافي :
ص ٩٩ ، الوجوه المسفرة ، محمد المتولي الشافعي : ص ١٢١ ، مصطفى البابي الحلبي - القاهرة - : ١٣٥٤ هـ .

واختلف عنه في ﴿يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ﴾ ، فروى النهرواني من المستنير^(١) ،
والرهاوي والشنبوذي من الإرشاد^(٢) ، وابن شداد من المفردة قلبها واو .
وروي عنه بقية أصحابه^(٣) من الإرشاد ، وابن العلاف من المستنير بالهمز^(٤) .

الضرب الثالث : أن تأتي مفتوحة مكسورا ما قبلها ، وهي تجيء في
سبعة أسماء ، وخمسة أفعال :

فالأسماء : نحو ﴿فَيْئَةٍ﴾ ، و﴿فَيْئَتَيْنِ﴾^(٥) ، و﴿مَائَةٍ﴾^(٦) ، و﴿مَائَتَيْنِ﴾ ،
و﴿ثَلَاثَ مَائَةٍ﴾^(٧) ، و﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾^(٨) ، و﴿خَاسِئًا﴾^(٩) ، و﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ ،
و﴿خَاطِئَةٍ﴾^(١٠) ، و﴿نَاشِئَةٍ﴾^(١١) ، و﴿شَانِئِكَ﴾^(١٢) .

(١) المستنير ، ورقة : ٥٢/ب .

(٢) الإرشاد : ١٧٢-١٧٣ .

(٣) هم : أبو الفرج النهرواني ، وأبو علي الأهوازي ، وهبة الله بن جعفر . وانظر الإرشاد : ١١٦-١٢١ .

(٤) انظر النشر : ٣٩٥/١ ، المستنير ، ورقة : ٥٢/ب .

(٥) وردت كلمة (فئة) في القرآن سبع مرات : موضعين في سورة البقرة (٢٤٩) ، وواحد في آل عمران (١٣) ، واثنين في الأنفال (٤٥، ١٦) ، وواحد في الكهف (٤٣) ، والقصاص (٨١) ، وورد لفظ ﴿فئتين﴾ في موضعين : آل عمران (١٣) والنساء (٨٨) . المعجم المفهرس : ص ٥١٠ .

(٦) وردت (مئة) في القرآن ثمان مرات : ثلاثة في سورة البقرة (٢٦١، ٢٥٩) ، واثنين في الأنفال (٦٥، ٦٦) ، وواحد في الكهف (٢٥) ، والنور (٢) ، والصفات (١٤٧) ، وورد لفظ مئتين في القرآن مرتين في الأنفال (٦٥، ٦٦) . المعجم المفهرس : ٦٥٨ .

(٧) سورة الكهف (٢٥) .

(٨) وردت في ثلاثة مواطن : سورة البقرة (٢٦٤) ، سورة النساء (٣٨) ، وسورة الأنفال (٤٧) .

(٩) سورة الملك (٤) .

(١٠) الموضع الأول في سورة الحاقة (٩) ، والموضع الثاني في سورة العلق (١٦) .

(١١) سورة المزمل (٦) .

(١٢) سورة الكوثر (٣) .

والأفعال : ﴿لِيُطِّنَّ﴾^(١) ، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْءَ﴾^(٢) ، و﴿قُرِيءَ﴾^(٣) / ب/١٣
و﴿لِنُبَوِّئَهُمْ﴾^(٤) ، و﴿مُلِّتْ حَرَسًا﴾^(٥) . فقرأ المدني من الإرشاد في جميع
ذلك بقلب الهمزة ياء مفتوحة^(٦) .

وكذلك روى عنه النهرواني ، وابن العلاف من المستنير ، إلا أن ابن
العلاف قرأ : ﴿فِئَةٌ﴾ ، و﴿مِائَةٌ﴾ وتثنيتهما ، و﴿ثَلَاثٌ مِائَةٌ﴾ ،
و﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ ، و﴿خَاطِئَةٌ﴾ بالهمز^(٧) .

وروى الشطوي عن المدني من الإرشاد : ﴿فِئَةٌ﴾ ، و﴿مِائَةٌ﴾ ، و﴿ثَلَاثٌ
مِائَةٌ﴾ بالهمز^(٨) ، وروى عنه أبو معشر وابن الفحّام^(٩) من المفردة ﴿مَوْطِئًا﴾^(١٠)
بقلب الهمزة ياء^(١١) .

(١) سورة النساء (٧٢) .

(٢) وردت في سورة الأنعام (١٠) ، والرعد (٣٢) ، والأنبياء (٤١) .

(٣) وردت في سورة الأعراف (٢٠٤) ، والانشقاق (٢١) .

(٤) سورة العنكبوت (٥٨) .

(٥) سورة الجن (٨) .

(٦) وكذلك روي عن أبي جعفر من طريق الدرة في جميع الكلمات التي ذكرها صاحب الإرشاد : ١٧٣ ،
وانظر النشر : ٣٩٦/١ .

(٧) المستنير ، ورقة : ٥٢/ب - ١/٥٣ .

(٨) انظر الإرشاد : ١٧٣ .

(٩) في خ ، س : (ابن الفحّام) .

(١٠) التوبة : (١٢٠) .

(١١) سقطت من : ف ، وفي كلمة (موطئا) خلاف عن أبي جعفر من طريق الدرة ، وانظر الوجوه المسفرة : ١٢١ .

وروى رويس عن يعقوب من المبهج ﴿فَبَائِيَاءِ﴾^(١) ، و﴿بَائِكُمْ﴾^(٢) ،
و﴿فَبَائِيَّ حَدِيثٍ﴾^(٣) ، و﴿بَائِيَّ أَرْضٍ﴾^(٤) ، و﴿بَائِيَّ ذَنْبٍ﴾^(٥) ، ونحوه بقلب
الهمزة ياء حيث جاء^(٦) .

الضرب الرابع : أن تأتي^(٧) مفتوحة ساكنا ما قبلها ، والساكن حرف مد
نحو : ﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾^(٨) ، فإن السلمي والحنبلي^(٩) والأهوازي عن المدني
يقلبون الهمزة ياء ، ويدغمون الياء الأولى فيها من الإرشاد^(١٠) ، زاد الأهوازي
إدغامها في ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ حيث جاء^(١١) .

الضرب الخامس : أن تأتي مضمومة مكسوراً ما قبلها ، في الأسماء

(١) سورة الرحمن (١٣) .

(٢) سورة القلم (٦) ، وفي ف : (فبايكم) .

(٣) وردت في سورة الأعراف (١٨٥) ، والمرسلات (٥٠) .

(٤) سورة لقمان (٣٤) .

(٥) سورة التكوير (٩) .

(٦) لم يثبت ذلك عن رويس ، إنما ورد عن ورش من طريق الأصبهاني كما في المبهج : ١٧٩/١ ، ومن
طريق الحمامي كما ذكره صاحب المستنير : ورقة ١/٥٣ ، وانظر النشر : ٣٩٦/١ .

(٧) في الأصل ، خ ، س : (أن يأتي) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٨) سورة النساء (٤) .

(٩) في ف : (والجيلي) ، وهو تصحيف .

(١٠) الإرشاد : ١٧٤ .

(١١) وردت على الصفة المذكورة في سورة البقرة (٨١) ، وبلفظ (خطيئة) في سورة النساء (١١٢) ، بلفظ
(خطيئتي) في الشعراء (٨٢) ، وبلفظ (خطيئاتكم) في الأعراف (١٦١) ، وبلفظ (خطيئاتهم) في نوح
(٢٥) . المعجم المفهرس : ٢٣٥ .

والأفعال . فكان المدني^(١) يتركها ويضم ما قبلها حيث جاء ، نحو :
﴿الصَّبِيُّونَ﴾^(٢) ، و ﴿مَتَكُونُ﴾^(٣) ، و ﴿فَمَالِثُونَ﴾^(٤) ، و ﴿الْحَاطِطُونَ﴾^(٥) ،
و ﴿لِيُؤَاطِطُوا﴾^(٦) ، و ﴿يُطْفِئُوا﴾^(٧) ، و ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾^(٨) ، و ﴿اسْتَهْزِئُوا﴾^(٩) .

وما جاء من ذلك ، إلا ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾^(١٠) ، فإنه بالهمز ، إلا أن
السلمي والأهوازي ، روي عنه تسهيلها من الإرشاد^(١١) ، وفيه روى هبة الله
عن المدني ﴿الْمُنْشِئُونَ﴾^(١٢) بترك الهمز^(١٣) ، ووافقه النهرواني من المستنير^(١٤)

(١) سقط من ف : (المدني) .

(٢) سورة المائدة (٦٩) .

(٣) سورة يس (٥٦) .

(٤) في خ ، م : (فمالثون) ، وهو ما أثبتته ، وفي بقية النسخ : (مالثون) ، ووردت في سورة الصافات
(٦٦) ، وسورة الواقعة (٥٣) .

(٥) سورة الحاقة (٣٧) .

(٦) سورة التوبة (٣٧) .

(٧) وردت في التوبة (٣٢) ، والصف (٨) .

(٨) سورة البقرة (١٤) .

(٩) سورة التوبة (٦٤) .

(١٠) سورة البقرة (١٥) .

(١١) الإرشاد : ١٧١ ، وقرأها الباقر وهم : النهرواني ، وهبة الله ابن جعفر ، والرهاوي بالهمز ، وهو
الذي في المستنير ، ورقة : ٥٢/ب ، وهو طريق الدرّة .

(١٢) سورة الواقعة : (٧٢) .

(١٣) الإرشاد : ١٧١ ، والخلاف في هذه الكلمة ، هو في رواية ابن وردان فقط ، ولم يرو فيها عن ابن جمار
إلا الهمز كما في النشر : ٣٩٧/١ .

(١٤) انظر المستنير ، ورقة : ٥٢/ب .

والمفردة^(١) ، وروى الباقر عنه الهمز^(٢) .

الضرب السادس : أن تأتي مضمومة مفتوحا ما قبلها ، فكان المدني يحذفها ويبدل منها واوا ساكنة في : ﴿يَطُّونُ﴾ / ، و﴿تَطُّوهَا﴾ ، ١/١٤ و﴿تَطُّوهُمُ﴾^(٣) .

زاد الأهوازي عنه من الإرشاد (تسهيلها في ﴿تَبَّوْءُوا الدَّارَ﴾^(٤) ، زاد الحنبلي عنه تسهيلها في ﴿رءوف﴾ من الإرشاد^(٥) حيث جاء^(٦) .

الضرب السابع : أن تأتي مضمومة وقبلها ساكن صحيح ، وهو ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ بآل عمران^(٧) . فكان المدني يلقي حركة الهمزة على اللام من ﴿مِلْءُ﴾ فقط^(٨) ، فإن كان الساكن حرف علة ، وهو ياء ، فإنه يقلب^(٩)

(١) سقط من ف : (والمفردة) .

(٢) رواية الهمز عن ابن وردان من الإرشاد هم : النهرواني ، والرهاوي والأهوازي ، والشنبوذي ، ومن المستنير ابن العلاف ، ولابن وردان من طريق الدرة الوجهان ، وصححهما ابن الجزري في النشر : ١ / ٣٩٧ ، وليعلم أن الخلاف في الدرة مفرع ، وفي الإرشاد والمستنير مرتب ، والله أعلم .

(٣) في ف : (يطؤها ويطوهم) بالياء ، وسقطت (تطوها) من س . والمواضع الثلاثة على الترتيب : الأول في التوبة (١٢٠) ، والثاني في سورة الأحزاب (٢٧) ، الثالث في سورة الفتح (٢٥) .

(٤) سورة الحشر (٩) ، وانظر الإرشاد : ١٧٢ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٦) المصدر السابق : ١٧٢ ، وردت كلمة (رءوف) في أحد عشر موضعا من القرآن أولها في سورة البقرة (١٤٣) . والتسهيل في هذه الكلمة والتي قبلها من الزيادة على الدرة . انظر النشر : ٣٩٧/١ .

(٧) من الآية رقم (٩١) .

(٨) ورد ذلك من طريق النهرواني عن أبي جعفر من الإرشاد : ٢٦٧ ، والمستنير ، ورقة : ٥٥/ب ، وورد النقل في الدرة أيضا من رواية ابن وردان . وقرأ باقي الرواة عنه من غير نقل ، والوجهان صحيحان كما نبه عليه ابن الجزري في النشر : ٤١٤/١ .

(٩) في الأصل : (بقلب) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

الهمزة ياء ويدغمها في الياء ^(١) من : ﴿بَرِيْثُوْنَ﴾ ، و ﴿بَرِيْءٌ﴾ ^(٢) من الإرشاد ^(٣) ، ومثله : ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ ^(٤) .

الضرب الثامن : أن تأتي مكسورة مكسورا ما قبلها . فكان المدني يترك ما قبلها على حاله ويحذفها من : ﴿المُسْتَهْزِئِينَ﴾ ^(٥) ، و ﴿الخَاطِئِينَ﴾ ، و ﴿خَاطِئِينَ﴾ ^(٦) ، و ﴿الصَّابِّينَ﴾ ^(٧) ، و ﴿مُتَكِّئِينَ﴾ ^(٨) ، و ﴿لِإِيْلَفٍ﴾ فقط ^(٩) .

الضرب التاسع : أن تأتي مكسورة مفتوحا ما قبلها ، نحو : ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ﴾ ^(١٠) ، و ﴿الْيَوْمَ يَثْسُ﴾ ^(١١) ، حيث جاء ، وكل ما كان من هذه اللفظة

(١) في ف ، خ : (في الباء) .

(٢) وردت (بريثون) في موضع واحد من سورة يونس (٤١) ، ووردت بصيغة المفرد في تسعة مواضع أولها في سورة الأنعام (١٩) .

(٣) ورد ذلك من طريق السلمي ، والحنبلي ، والأهوازي ، وليس لأبي جعفر من الدرّة غير الهمز ، وبه قرأ النهرواني ، والشنبوذي من الإرشاد : ١٧٤ ، وانظر النشر : ٤٠٥/١ .

(٤) سورة التوبة (٣٧) .

(٥) سورة الحجر (٩٥) .

(٦) وردت بلام التعريف في سورة يوسف (٢٩، ٩١) ، وبدون اللام في سورة يوسف (٩٧) ، وسورة القصص (٨) . المعجم المفهرس : ٢٣٤ .

(٧) وردت في سورة البقرة (٦٢) ، وسورة الحج (١٧) .

(٨) وردت في سبعة مواطن من القرآن ، أولها في سورة الكهف (٣١) .

(٩) سورة قريش (١) ، وأدرجها المؤلف في أبواب الأصول مع أنها من أبواب فرش الحروف كما في الإرشاد : ٦٤٧ ، وانظر النشر : ٤٠٣/٢ .

(١٠) وردت بهذا اللفظ في آل عمران (١٢٦) ، والأنفال (١٠) . وكل ما تفرع من هذه الكلمة بشرط انكسار الهمزة وانفتاح ما قبلها وذلك في ﴿ليطمئن﴾ في البقرة (٢٠٦) ، و ﴿تطمئن﴾ في المائدة (١١٣) ، و ﴿تطمئن﴾ في الرعد (٢٨) و ﴿مطمئن﴾ في النحل (١٠٦) و ﴿مطمئنين﴾ في الإسراء (٩٥) ، و ﴿مطمئنة﴾ في النمل (١١٢) والفجر (٢٧) . المعجم المفهرس : ٤٢٨ .

(١١) سورة المائدة (٣) .

إذا انكسرت وانفتح ما قبلها^(١) .

فروى هبة الله عن المدني من الإرشاد التسهيل في جميع ذلك^(٢) .

الضرب العاشر: أن تأتي مكسورة ساكنا ما قبلها، والساكن حرف مد.

فكان^(٣) المدني يسهلها في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(٤) و ﴿كَأَيِّنْ﴾ حيث جاء^(٥) ؛ لأنه يقرأ^(٦) بوزن كاعن^(٧) .



(١) وردت هذه الكلمة بلفظ ﴿يَسْ﴾ في المائة (٣) والمنتحنة (١٣) ، و بلفظ ﴿يَسْوَا﴾ في العنكبوت (٢٣) والمنتحنة (١٣) ، و بلفظ ﴿يَسْن﴾ في الطلاق (٤) . المعجم المفهرس : ٧٦٩ .

(٢) الإرشاد : ١٧٤ ، وقرأ باقي الرواة عن أبي جعفر ، وهم : النهرواني ، والأهوازي ، والرهاوي ، والشنبوذي ، بالهمز ، وهو الذي من طريق الدرّة ، والله أعلم . انظر النشر : ٣٩٩/١ .

(٣) في س ، و : (وكان) .

(٤) الموضع الأول في سورة البقرة (٤٠) .

(٥) وردت في سبعة مواضع من القرآن : آل عمران (١٤٦) ، ويوسف (١٠٥) ، والحج (٤٥، ٤٨) ، والعنكبوت (٦٠) والقتال (١٣) ، والطلاق (٨) . المعجم المفهرس : ٥٨٨ .

(٦) في ف ، خ : (قرأ) .

(٧) وافقه في قراءتها من السبعة ابن كثير ، غير أنه حقق همزها ، وسهله أبو جعفر . النشر : ٤٠٠/١ .

باب

مذهب الإعمش في الوقف على الهمز

اعلم أن للأعمش في الوقف على المهموز^(١) طريقين :

أحدهما : حذف حركة الهمزة وإبقائها على حالها كسائر القراء .

والثاني : التسهيل بما يقتضيه^(٢) تخفيف الهمز .

والهمزة الموقوف عليها ، لا تخلو من أن تكون في أول الكلمة ، أو متوسطة فيها أو متطرفة فيها^(٣) ، فالتي في أول الكلمة نحو : ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ، و﴿نَحْنُ أَعْلَمُ﴾^(٤) ، وشبهه ، ففيه الوجهان : التحقيق ، والتخفيف^(٥) .

/ فإن كانت متوسطة نحو : ﴿مَاتِيًّا﴾^(٦) ، و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٧) ، و﴿الذَّبُّ﴾^(٨) ، و﴿يَسْمُونَ﴾^(٩) ، و﴿مَسْئُولًا﴾^(١٠) ، و﴿أَفْنَدْتُهُمْ﴾^(١١) ، و﴿خَائِفِينَ﴾^(١٢) ،

(١) في خ ، ف : (الهمز) .

(٢) في س : (يقتضيه) ، وهو تصحيف ، وفي خ ، و : (يقضيه) .

(٣) (فيها) زيادة من من : خ ، ف .

(٤) الحرف الأول في البقرة (١٠) ، والثاني في الإسراء (٤٧) .

(٥) انظر المبهج : ١٨٨/١ ، الإنحاف : ٢٥٥/١ .

(٦) سورة مريم (٦١) .

(٧) سورة البقرة (٢٨٥) .

(٨) سورة يوسف (١٤) .

(٩) سورة فصلت (٣٨) .

(١٠) سورة الإسراء (٣٤) .

(١١) سورة الأنعام (١١٠) .

(١٢) سورة البقرة (١١٤) .

و﴿فُوَادَكَ﴾^(١)، و﴿مَوْطِئًا﴾^(٢)، و﴿نُنْشِئُكُمْ﴾^(٣) .

و﴿رُءُوسِكُمْ﴾^(٤)، و﴿رُءُوفٌ﴾^(٥)، و﴿يَسْتَهْزِئُ﴾^(٦)، و﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾^(٧)،
و﴿وَلِتَطْمَئِنَّ﴾^(٨)، و﴿الْحَاطِئِينَ﴾^(٩)، و﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾^(١٠)، و﴿سَيِّئًا﴾^(١١)، وما
تصرف منه^(١٢)، فلا يخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة؛ فإن كانت ساكنة
لم يكن قبلها إلا متحركًا، ولم يكن في تخفيفها^(١٣) إلا أنها تقلب حرف
لين^(١٤) من جنس حركة ما قبلها^(١٥)، فتقلب^(١٦) بعد الضمة واوًا، وبعد

(١) سورة هود (١٢٠) .

(٢) سقط (موطئا) من خ ، سورة التوبة (١٢٠) .

(٣) سورة الواقعة (٦١) ، وفي ف : (نبئكم) .

(٤) سورة البقرة (١٩٦) ، وفي ف ، خ ، م : ﴿رُءُوسِكُمْ﴾ وهي في المائة (٦) .

(٥) سورة البقرة (١٤٣) .

(٦) سورة البقرة (١٥) .

(٧) سورة يونس (٥٣) .

(٨) سورة آل عمران (١٢٦) ، وفي ف ، خ : (تطمئن) بدون لام ، وهو في الرعد (٢٨) .

(٩) سورة يوسف (٢٩) .

(١٠) سورة الحجر (٩٥) .

(١١) سورة الملك (٢٧) .

(١٢) نحو : (سيء بهم) في هود (٧٧) ، والعنكبوت (٢٣) .

(١٣) في و : (تخفيفها) ، وهو تصحيف .

(١٤) سقطت من : خ .

(١٥) وافقه من السبعة حمزة ، فأبدل الهمزة الساكنة بعد متحرك حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وكذا

وافقه في كل ما سيأتي في هذا الباب ، وهو أصل من أصول الإمام حمزة رحمه الله تعالى .

قال الشاطبي في الحرز ص ١٩ :

وحمزة عند الوقف سهل همزه إذا كان وسطًا أو تطرف منزلا

فأبدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا

انظر إبراز المعاني .

(١٦) في خ ، ف ، ك : (فتقلب) .

الكسرة ياء، وبعد الفتحة ألفاً .

وإن كانت متحركة لا يخلو^(١) من أن يكون ما قبلها^(٢) ساكن أو متحرك،
فإن كان ساكناً^(٣) حولت حركتها إليه وحذفت^(٤) ، وإن كان حرف مد ولين^(٥)
جاز فيه وجهان^(٦) : الحذف بعد النقل ، والقلب والإدغام^(٧) .
وإن كان قبلها متحرراً^(٨) سهلاً^(٩) تسهلاً بتقريبها من حركتها ؛

(١) في ف ، خ : (فلا يخلو) بالفاء .

(٢) في النسخ الأخرى (قبلها) بدون (ما) .

(٣) أي ساكناً صحيحاً ، يسوغ نقل الحركة إليه . فخرج بذلك الألف على الإطلاق ، والواو والياء المشبهتين
بالألف ، الزائدتين ، وإذا اعتبر ما يصح نقل الحركة إليه وجد على ثلاثة أقسام : صحيح ، وهو مقصود
المؤلف هنا ، وحرف لين ، وهما : الواو والياء المفتوح ما قبلهما ، وحرف مد ولين ، ويعني به : الياء
المكسور ما قبلها ، والواو المضموم ما قبلها الأصليتين ، وكلا النوعين يجري مجرى الصحيح في صحة نقل
الحركة إليه ، وكل قسم من هذه الأقسام الثلاثة يقع متوسطاً ومتطرفاً . انظر سراج القاريء : ٨٥ .

(٤) مثال ذلك في المتوسط : ﴿يسأمون﴾ ، ﴿مستولاً﴾ ، ﴿القرآن﴾ ، ومثاله متطرفاً : ﴿دفع﴾ النحل (٥) ،
﴿الخبء﴾ النمل (٢٥) . انظر النشر : ٤٣٢-٤٣٣ .

(٥) مثال حرف اللين متوسطاً : ﴿سوءاتهما﴾ الأعراف (٢٠) ، و﴿شيثاً﴾ حيث وقع ، و﴿كهيفة﴾ ، و﴿ظن
السوء﴾ الفتح (٦) ، ومثال حرف المد متوسطاً : ﴿سيئت﴾ الملك (٢٧) ، و﴿السواى﴾ الروم (١٠) . انظر
سراج القاري : ٨٥ .

(٦) في خ ، ف : (الوجهان) .

(٧) المبهم : ١٨٥/١ .

(٨) الهمزة المتحركة بعد متحرك إما أن تكون متوسطة أو متطرفة ، والمتطرفة سيأتي ذكرها ، أما المتوسطة فهي
على قسمين : المتوسطة بنفسها ، والمتوسطة بزائد ، والمقصود هنا هو الكلام على الهمزة المتوسطة بنفسها ،
وتأت في تسع صور ، وذلك لأن الهمزة لا تخلو إما أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، ولا تخلو
الحركة قبلها إما أن تكون فتحة أو كسرة أو ضمماً ، فتحصل من ذلك تسع صور ، وأما المتوسطة بزائد فتأتي
في ست صور لأن الهمزة تأتي بالحركات الثلاث ، ولا يأتي ما قبلها إلا مكسور أو مفتوح . وانظر أمثلة
ذلك كله في النشر : ٤٣٧/١-٤٣٨ .

(٩) في و ، خ : (يسهلها) بالياء .

لأنه لما امتنع فيها القلب والإدغام^(١) والنقل والحذف^(٢) ، لم يبق إلا التسهيل : وهو تقريب صوتها من حركتها بأن تجعل بين بين^(٣) .

وأما المتطرفة: فلا يخلو من أن تكون مضمومة ، أو مكسورة ، أو مفتوحة ، فإن كانت مضمومة نحو : ﴿الْمَلَأُ﴾^(٤) ، و﴿يَعْبُؤُ﴾^(٥) فإنه يسهلها ، ويشير إلى إعرابها^(٦) . وإن كانت مكسورة ، نحو : ﴿مِنْ نَبَأِي﴾^(٧) ، و﴿مِنْ شَاطِئِ﴾^(٨) فإنه يفعل بها كما يفعل بالمضمومة^(٩) .

وإن كانت مفتوحة قبلها فتحة في اسم ممدود بعده ألف ، نحو^(١٠) : ﴿دُعَاءَ﴾ ، و﴿نِدَاءَ﴾^(١١) ، و﴿وَأَتَوَا النِّسَاءَ﴾^(١٢) ، فإنه يخذفها ويقف على

(١) سقط من : ف .

(٢) في س (الحرف) بالراء ، وهو تصحيف .

(٣) أي تجعل الهمزة بين لفظها وبين الحرف الذي منه حركتها ، أي بين هذا ، وبين هذا ، وذلك هو قياس العربية في كل همزة متحركة متحرك ما قبلها ، إلا المفتوحة بعد كسر أو ضم نحو : (فتة) ، (مؤجلا) ، فإنها تقلب في الأول ياء ، وفي الثاني واوا ، قالوا : لأنها لو جعلت بين بين لتقربت من الألف ، والألف لا يكون قبلها إلا فتح . إبراز المعاني : ١٧٠ .

(٤) الموضع الأول في سورة الأعراف (٦٠) .

(٥) سورة الفرقان (٧٧) .

(٦) أي يشير إلى حركتها بالروم ، وذلك لأن الهمزة المتحركة إذا وقعت طرفا لا يمكن تسهيلها بينها وبين الحرف المجانس لحركتها إلا بالروم ؛ لأن الحركة الكاملة لا يوقف عليها ، ولأنها إذا سكنت للوقف لا يمكن تسهيلها بين بين . انظر سراج القاريء : ٩١ .

(٧) سورة الأنعام (٣٤) .

(٨) سورة القصص (٣٠) .

(٩) المبهج ١٨٦/١ .

(١٠) سقط من : ك .

(١١) الهمز في نحو هذه الأمثلة ليس متطرفا إنما هو متوسط ، لأجل لزوم الألف التي هي عوض عن التنوين كما ذكره الإمام ابن القاصح في سراج القاريء : ٨٦ ، ولم أجد وجها لذكرها في المبهج من باب المتطرف ، والله أعلم . انظر المبهج : ١٨٦/١ .

(١٢) سورة النساء (٤) .

(١٣) في ف ، خ : (فله أن) .

الألف ساكنة^(١) ويجوز تسهيلها بين بين^(٢) ، ويشير بصدده إليها^(٣) ، كذا ذكره ابن أبي هاشم^(٤) .

وإن كانت مضمومة أو مكسورة في اسم ممدود أيضا نحو: ﴿وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ﴾^(٥) ، و﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾^(٦) ، و﴿بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ﴾^(٧) ، و﴿وَعَلَى الضُّعَفَاءِ﴾^(٨) ، فإنه / يسهلها بين بين ، ويشير إلى إعرابها^(٩) .

1/10

(١) قال في المبهج : ١٨٦/١ : « ولا يتأتي في الألف غير ذلك ، كما يقف على الأسماء المقصورة مثل : (شفا جرف هار) التوبة (١٠٩) ونحو ذلك » اهـ .

(٢) أي في نحو : (دعاء ، ونداء) على اعتبارها من المنطرف كما في المبهج : ١٨٦/١ .

(٣) لأن الهمزة المنصوبة المسهلة لا يشار إليها بروم ولا إشمام ، كما أن الهمزة في نحو : (دعاء) (نداء) في حكم المنطرفة - وإن كانت متوسطة بالتونين - ولذلك لا يظهر فيها التسهيل كظهوره في نحو : (الملائكة) (أولئك) ، فاحتاجت لتمكين تسهيلها إلى إشارة خفيفة من الصدر ، وذلك بتقديمه إلى الامام شيئا قليلاً عند النطق بها ، والله أعلم .

(٤) المصدر السابق : ١٨٦/١ ، وابن أبي هاشم هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي ، مؤلف كتاب البيان والفصل ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الأشناني ، وأبي بكر بن مجاهد ، وسمع الحروف من جماعة شاركه ابن مجاهد في أكثرهم ، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً علي ابن عمر الحمامي وعلي بن العلاف ، وجعفر بن محمد بن الفضل ، وغيرهم قال عنه الحافظ أبو عمرو الداني : « لم يكن بعد ابن مجاهد مثل أبي طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته » توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (٣٤٧هـ) رحمه الله . غاية النهاية : ٤٧٥/١ .

(٥) سورة فاطر (١٦) .

(٦) سورة الجاثية (٣٧) .

(٧) سورة الحشر (٧) .

(٨) سورة التوبة (٩١) .

(٩) أي يشير إلى حركتها بالروم كما تقدم .

وهذا مذهب أبي الفتح فارس ، والداني ، والشاطبي وأبي محمد سبط الخياط ، وكثير من القراء وبعض النحاة ، فقد أجازوا الروم في الهمزة المتحركة المنطرفة إذا وقعت بعد متحرك أو الف إذا كانت مضمومة أو مكسورة ، وذهب أكثر القراء إلى ترك الروم في ذلك ، وإجراء المضموم والمكسور مسجى المفتوح ولم يخبروا فيه سوى الإبديل ، والوجهان لحمزة من طريق الشاطبية ، وصححهما ابن الجوزي في النشر : ٤٦٤/١ .

فإن وقعت بعد^(١) واو أو ياء نحو : ﴿لَتَنْوَأُ بِالْعُصْبَةِ﴾^(٢) ﴿تَبَوَّءَ بِأَيْمِي﴾^(٣) ، و﴿جِيءَ﴾ ، و﴿تَفِيءَ﴾^(٤) ، فإنه^(٥) يحذفها ، ويقف على واو^(٦) ساكنة وياء ساكنة^(٧) .

فإن كانت مضمومة أو مفتوحة بعد حرف صحيح نحو : ﴿الْحَبَاءُ﴾^(٨) و﴿دَفَاءٌ﴾^(٩) ، فإنه يقف على ياء ساكنة ، ويحذف الهمزة^(١٠) ، ويقف على فاء ﴿دَفَاءٌ﴾ بالإشارة إلى الضم ، ويحذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى الفاء . وما جرى مجرى ذلك فقس عليه^(١١) .

(١) في ك : (بي) .

(٢) سورة القصص (٧٦) .

(٣) سورة المائدة (٢٩) .

(٤) الحرف الأول في سورة الزمر (٦٩) ، والثاني في الحجرات (٩) .

(٥) في ف : (فله أن) .

(٦) في خ ، ف : بواو .

(٧) سقطت (وياء ساكنة) من : س ، ف ، وفي خ : (أوياء) . المبهج : ١٨٧/١ ، وانظر النشر : ٤٣٢/١ ، ٤٤٩ .

(٨) في س ، خ (الجبء) وهو تصحيف .

(٩) الحرف الأول في سورة النمل (٢٥) ، والثاني في سورة النحل (٥) .

(١٠) أي بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها ، وهو الباء في كلمة (الجبء) ثم يقف على الباء بالسكون دون الإشارة بالروم ، لأن الهمزة هنا مفتوحة والفتح لا يدخله لاروم ولا إشمام . سراج القارئ : ٩١ .

(١١) المبهج : ١٧٨/١ ، وانظر النشر : ٤٣٢/١ .

وخالف أصله في : ﴿هزؤاً﴾ ، و﴿كفؤاً﴾^(١) ، فوقف بقلب الهمزة واوا متابعة للمصحف^(٢) ، وهو^(٣) على القياس في النقل والحذف^(٤) في ﴿جؤؤاً﴾^(٥) ، ولك أن تقلب الهمزة زايا^(٦) وتدغمها في الزاي الأصلية فتصير زايا مشددة^(٧) ، ومن أمعن النظر في هذه الأصول يتفرع^(٨) له منها وجوه كثيرة^(٩) ، والله أعلم .



(١) الحرف الأول في سورة البقرة (٦٧) ، والثاني في سورة الإخلاص (٤) .

(٢) أي رسم المصحف ، والمعنى أنه كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف - وهو ما كتب في زمن الصحابة رضوان الله عليهم - في هاتين الكلمتين

ورد عن حمزة من طريق الشاطبية اعتبار خط المصحف في كل ماتقدم ، فيتبع ذلك في الياء والواو والحذف فما كانت صورته ياء أبدله ياء نحو : (نساءكم) النساء (٢٣) وما كان صورته واوا أبدله واوا نحو : (يذروكم) الشورى (١١) ، وما لم تكن له صورة حذفه نحو (مستهزءون) البقرة (١٤) ، وأما ما كانت صورته الألف فلا يلزم من تخفيفه مخالفة الرسم ؛ لأنها إما أن تبدل الفاء أو تسهل بين الهمزة والألف ، وهو موافق للرسم ، والله أعلم . انظر إتحاف فضلاء البشر : ٢٣٥ / ١ .

(٣) في الأصل و ، ك : (مر) في س (من) ، والصواب ما أثبتته من ف ، خ ، م .

(٤) أي في (هزؤاً) ، (كفؤاً) ، والمعنى أنه مع اتباعه لخط المصحف في (هزءا) ، و(كفؤا) إلا أنه يسهلها على القواعد القياسية التي مر ذكرها فيحذف الهمزة ، وينقل حركتها إلى الساكن قبلها فتصير (هزا) و(كفا) بالألف . البدور الزاهرة : ٣٤٩ .

(٥) سورة البقرة (٢٦٠) .

(٦) في ف ، خ : (وكذلك تبدل الهمزة زايا) .

(٧) أي مع اعتبار الوجه القياسي ، وهو النقل والحذف . فيكون في الكلمة وجهان : النقل والحذف ، والقلب والإدغام .

(٨) في ف ، و : (تفرع) .

(٩) سقطت (كثيرة) من : ك .

باب

الفتح والإمالة وبين اللفظين^(١)

قرأ المكي والبصريان بالفتح في جميع ما أماله القراء ، وما قرأوه بين اللفظين^(٢) إلا مواضع منها : أن يعقوب ، أمال : ﴿أَعْمَى﴾^(٣) الأول من سبحان^(٤) ، و﴿مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ بالنمل^(٥) . وروى عنه رويس إمالة ﴿الكَافِرِينَ﴾ في محل نصب والجر حيث جاء^(٦) ، وروى عنه زيد من طريق هبة الله إمالته في مواضع^(٧) الخفض^(٨) .

(١) الفتح هنا عبارة عن : فتح الفم بلفظ الحرف ، والإمالة : أن تنطق بالفتحة قريبا من الكسرة ، وبالألف قريبا من الياء (كثيرا) ، وهي المحضة ، ويقال لها الكبرى ، والاضجاع ، وهي المرادة عند الإطلاق ، و(قليلًا) ، ويقال لها التقليل وبين بين ، والصغرى ، وهي المرادة بين اللفظين ، فهي بهذا الاعتبار تنقسم إلى إمالة شديدة ، وإمالة متوسطة ، وكلاهما جائز في القراءة جار في لغة العرب . انظر النشر : ٢٩/٢ - ٣٠ .

(٢) من القراء السبعة الذين ليس لهم إمالة في القرآن الإمام ابن كثير ، ومن الذين لهم إمالة موضع واحد : حفص في ﴿مجريها﴾ هود (٤١) ، ومن الذين لهم إمالة مواضع مخصوصة : قالون ، وابن عامر ، وشعبة . واما الباقيون وهم : ورش ، وأبو عمرو ، وحمزة والكسائي فإمالتهم على قواعد مطردة في القرآن وأصل حمزة والكسائي : الإمالة الكبرى ، وأصل ورش الإمالة الصغرى ، وأبو عمرو متردد بينهما . وسأذكر موافقتهم للقراء الستة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو في مواضعها .

(٣) سقط من : خ .

(٤) هو في قوله تعالى ﴿ومن كان في هذه أعمى﴾ الإسراء (٧٢) ، ووافقه من السبعة أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وورش بخلافه ، وإمالة تليل ، وإمالة الباقيين إضجاع ، ووافقهم اليزيدي . انظر غيث النفع : ٢٧٥ ، الإنحاف : ٨٢/١ .

(٥) من الآية رقم (٤٣) ، والإمالة ليعقوب في هذا الموضع والذي قبله من طريق الدرر أيضا . الوجوه المسفرة : ١٢٤ .

(٦) انظر التذكرة : ١٩٢/١ ، المبهج : ٣٩٩/٢ ، الإرشاد : ٢١٣ ، المستنير : ورقة ١/٦١ وأمال لفظ (الكافرين) من السبعة : أبو عمرو البصري ، ودوري الكسائي ، ووافقهما اليزيدي ، وقلله ورش ، وقرأه الباقيون بالفتح . انظر النشر : ٦٢/٢ ، والإنحاف : ٢٨١/١ .

(٧) في ف ، خ : (موضع) بدون ألف .

(٨) المستنير : ورقة ١/٦١ .

وأمال الحسن : ﴿بل ران﴾ بالمطففين^(١) ، و﴿ضنكا﴾ في طه^(٢) وأمال
المدني من المستنير^(٣) من طريق النهرواني^(٤) : ﴿القهار﴾^(٥) ، و﴿البوار﴾^(٦) ،
وما تكررت فيه الراء وهي في محل خفض نحو : ﴿الأبرار﴾^(٧) ، و
﴿القرار﴾^(٨) ، و﴿الأشرار﴾^(٩) وقرأ من الإرشاد بالفتح في جميع ذلك^(١٠) .
واختلف أهل الأداء عنه^(١١) من المفردة :

فروى ابن الفخام^(١٢) والمعدل الفتح في جميع ما أماله القراء ، وما قرءوه

(١) سقطت من : و . وهي في الآية رقم (١٤) ، وأمال هذا الحرف من السبعة : حمزة ، والكسائي ،
وشعبة . الإتحاف : ٥٩٦/٢ .

(٢) من الآية رقم (١٢٤) .

(٣) المستنير ، ورقة : ١/٥٩ .

(٤) سقط من : خ .

(٥) وردت بالجر في : إبراهيم (٤٨) ، وغافر (١٦) .

(٦) سورة إبراهيم (٢٨) ، ووافق على إمالة هذا الحرف والذي قبله من السبعة : أبو عمرو ، ودوري
الكسائي ، وقللها حمزة ، وورش . النشر : ٥٨/٢ .

(٧) وردت في محل خفض في : آل عمران (١٩٣) ، (١٩٨) والمطففين (١٨) . المعجم المفهرس : ١١٧ .

(٨) سقط من : س .

ووردت في محل خفض في : إبراهيم (٢٦) ، والمؤمنون (١٣) ، (٥٠) ، غافر (٣٩) ، المرسلات (٢١)
المعجم المفهرس : ٤٥٢ .

(٩) سورة ص (٦٢) .

(١٠) انظر الإرشاد : ٢٧٤ ، والفتح في جميع ما ذكر عن أبي جعفر هو طريق الدرة ، وأمال ما تكررت فيه الراء
من السبعة : أبو عمرو ، والكسائي ، وقللها ورش ، وحمزة ، وهي رواية جمهور المغاربة والمصريين عنه .
النشر : ٥٨-٥٩/٢ .

(١١) أي عن أبي جعفر .

(١٢) في س ، خ : (ابن الفخام) بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

بين^(١) اللفظين^(٢) . وروى أبو معشر ، والأهوازي من ذلك / ثلاثة فصول ب/١٥
بين اللفظين :

أحدها : الألف التي بعدها راء مسكورة كسرة إعراب وهي في موضع
اللام من الفعل^(٣) ، نحو : ﴿النار﴾ ، و﴿الدار﴾ ، و﴿ديرهم﴾ ،
و﴿الديار﴾^(٤) ، و﴿أثارهم﴾ ، وشبهه^(٥) .

الثاني : ذوات الياء^(٦) من الأسماء المقصورة (والأفعال ، نحو :
﴿الهدى﴾^(٧) ، و﴿العمى﴾^(٨) ، و﴿الموتى﴾^(٩) ، و﴿مأويهم﴾^(١٠) ،

(١) في ك : (من) .

(٢) هذا هو المذكور لأبي جعفر من طريق الدرّة . وانظر الوجوه المسفرة : ١٢٤ .

(٣) واحترز بذلك عن الراء المتوسطة في نحو : ﴿نمارق﴾ الغاشية (١٥) ، و﴿الحواريين﴾ المائة (١١) ، فليس
فيها إمالة ، إنما الإمالة في الراء المتطرفة . انظر الوافي : ١٥١ .

(٤) زيادة من : ك .

(٥) أي كل ما كان على الشروط السابقة ، وهي : أن تكون الألف الممالاة بعدها راء متطرفة مكسورة كسرة
إعراب ، سواء كانت خالية من الضمير أو متصلة به ، غائبا أو مخاطبا نحو : ﴿دياركم﴾ البقرة (٨٤)
و﴿ديارهم﴾ البقرة (٨٥) ، و﴿أثارهم﴾ المائة (٤٦) ، وقد أمال هذه الراء من القراء السبعة بالشروط
المذكورة : أبو عمرو البصري ودوري الكسائي ووافقهما البيهقي ، وقللها ورش .

(٦) يعني الألفات التي انقلبت عن الياء ، أي أن أصلها الياء ، فأميلت لتدل على أصلها ، واحترز بها عن
ذوات الواو ، وهي الألفات التي انقلبت عن الواو نحو : ﴿عفا﴾ البقرة (١٨٧) ، والمنقلبة عن التنوين
نحو : ﴿عوجا﴾ الكهف (١) ، فمثل ذلك لا يدخل في الضابط الذي ذكره المؤلف وتعرف ذوات الياء في
الأسماء بالتثنية ، وفي الأفعال برد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب ، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف ،
وإن ظهرت الواو فهي أصلها . الإتحاف : ٢٤٦/١ ، وانظر إبراز المعاني : ٢٠٥ ، الوافي : ١٤٠ .

(٧) الموضع الأول في سورة البقرة (١٦) .

(٨) سورة فصلت (١٧) .

(٩) الموضع الأول في سورة البقرة (٧٣) .

(١٠) الموضع الأول في سورة آل عمران (١٥١) .

و﴿مُوسَى﴾ ، و﴿عِيسَى﴾ ، و﴿يَحْيَى﴾^(١) (٢) و﴿الْعُزَّى﴾^(٣) ،
و﴿الْيُسْرَى﴾^(٤) ، و﴿ذِكْرَى﴾^(٥) ، و﴿سَعَى﴾ ، و﴿أَعْطَى﴾^(٦) ،
و﴿ءَأْتَرِهِمْ﴾^(٧) ، و﴿مَوْلَهُمْ﴾^(٨) ، و﴿اسْتَعْلَى﴾^(٩) ، و﴿اشْتَرَى﴾^(١٠) ،
و﴿تَرَى﴾^(١١) وشبهه^(١٢) .

الثالث : حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور ، نحو : ﴿الر﴾ ،

(١) الموضع الأول من ﴿موسى﴾ في سورة البقرة (٥١) ومن ﴿عيسى﴾ في سورة البقرة (٨٧) ، وأما ﴿يحيى﴾
الموضع الأول بالنسبة للأسماء في سورة آل عمران (٣٩) ، وبالنسبة للأفعال في سورة الأنفال (٤٢) .
المعجم المفهرس : ٢٢٣، ٢٢٥ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : س .

(٣) في خ ، ف ، و : (العسرى) ، وهو تحريف .

(٤) سورة الليل الآية رقم (٧) .

(٥) الموضع الأول في سورة الأنعام (٦٨) .

(٦) وردت (سعى) في خمسة مواضع : سورة البقرة (١١٤) ، (٢٠٥) ، والإسراء (١٩) ، والنجم (٣٩) ،
والنازعات (٣٥) ، ووردت (أعطى) في طه (٥٠) ، والنجم (٣٤) ، والليل (٥) .

(٧) الموضع الأول في سورة آل عمران (١٤٨) .

(٨) وردت في موضعين : سورة الأنعام (٦٢) ، ويونس (٣٠) .

(٩) سورة طه (٦٤) .

(١٠) سورة التوبة (١١) .

(١١) سورة البقرة (١٤٤) ، وسقطت (ترى) من : س ، ف .

(١٢) يعنى من الالفات المنقلبة عن الباء ووافقهما على الإمالة في جميع الباب حمزة ، والكسائي ، وقللها
ورش بخلاف فيها ، وفي (اراكهم) من ذوات الراء ، وقلل أبو عمرو من ذوات الراء ما كان على وزن
(فعلى) مثلث الفاء ، وأمال منه ومن غيره ما كان قبل ألفه راء ، ووافقه اليزيدي ، وما بقي من استثناءات
هذه القاعدة ، والإمالات المخصوصة لبعض القراء السبعة يأتي التنبيه عليه في موضعه .

و﴿المر﴾^(١) ، و﴿الهاء﴾ ، والياء من : ﴿كهيعص﴾^(٢) ، والطاء والهاء من :
﴿طه﴾ ، و﴿طسم﴾ ، و﴿طس﴾^(٣) ، والياء من ﴿يس﴾ ، والحاء من^(٤)
﴿حم﴾^(٥) ، زاد الأهوازي وحده^(٦) فتحة الكاف من ﴿الكافرين﴾ حيث وقع
بالياء ، ثم اتفقا^(٧) بعد ذلك على الفتح فيما بقي من باب الإمالة .
وأمال الكوفيان^(٨) الراء من : ﴿الر﴾ ، و﴿المر﴾ حيث وقع^(٩) ، والياء
من : ﴿كهيعص﴾ ، و﴿يس﴾^(١٠) والطاء ، والهاء من : ﴿طه﴾^(١١) ، و﴿طسم﴾

(١) وردت ﴿المر﴾ في فاتحة سورة الرعد ، و﴿الر﴾ في فاتحة يونس ، وهود ، ويوسف ، وإبراهيم ، والحجر .
ووافق المدني على تقليل الراء في فواتح السور : ورش . الوافي : ٢٨٤-٢٨٥ .

(٢) فاتحة سورة مريم (١) ، وقلل الهاء والياء من السبعة : نافع ، هذا هو صريح كلام الشاطبي في حرزه :
ص ٥٩ ، والذي عليه المحققون أن تقليل قالون في ذلك ليس من طرق النظم ، فلا يقرأ له من الشاطبية إلا
بالفتح ، فيكون التقليل فيهما مقصوراً على ورش . انظر النشر : ٦٧/٢ .

(٣) وردت (طس) في فاتحة سورة النمل ، و(طسم) في فاتحة سورة القصص ، والشعراء .

(٤) جملة (الحاء من) و(الياء من) زيادة على الأصل من : ف ، خ .

(٥) وردت في السبع السور المعروفة بالحواميم وهي : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ،
الجاثية ، الأحقاف ، وقللها من السبعة : ورش ، وأبو عمرو البصري ، ووافقه اليزيدي . انظر الاتحاف : ٢٨٧/١ .

(٦) في ف : (وجه) .

(٧) أي أبو معشر الطبري ، والأهوازي فيما رووه عن أبي جعفر من المفردة .

(٨) أي الأعمش وخلف ، وإمالتهما محضة كما سيأتي . انظر المبهج : ٢٢٦/١ ، الإرشاد : ١٨٩ ، المستنير :
ورقة : ١/٥٦ .

(٩) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وقرأ الباقر
بالفتح . انظر النشر : ٦٦/٢ .

(١٠) أمال الياء من (يس) : حمزة ، والكسائي ، وشعبة ، وأما ﴿كهيعص﴾ فأمال منها الهاء : أبو عمرو ،
وشعبة ، والكسائي ، وأما الياء : ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة ، وماذكره الشاطبي في حرزه :
ص ٥٩ ، من الخلاف في إمالة الياء للسوسي فخرج عن طريقة ، والمشهور لأبي عمرو في هذه الياء هو
الفتح ، ووافقه اليزيدي . انظر النشر : ٦٩/٢ .

(١١) أمال الطاء والهاء من (طه) : شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وشاركهم في الهاء : ورش وأبو عمرو
البصري ، ووافقه اليزيدي . انظر الاتحاف : ٢٨٦/١ .

فيهما^(١) ، و﴿طس﴾^(٢) ، والحا من الحواميم^(٣) إمالة محضة^(٤) .

وافقهما روح على إماله الياء من ﴿يس﴾ فقط .

وأمالا أيضاً كل ألف منقلبة عن الياء التي هي لام في الأسماء

الثلاثية^(٥) .

نحو: ﴿الهُدَى﴾ ، و﴿هُدَيْهِمْ﴾^(٦) ، و﴿النُّهَى﴾^(٧) .

وفي / الوقف ﴿هُدَى﴾ ، و﴿طَوَى﴾^(٨) ، و﴿سُدَى﴾^(٩) ، و﴿سُوَى﴾^(١٠) ،

و﴿قَرَى﴾^(١١) .

(١) أي في الشعراء والقصص .

(٢) فاتحة سورة النمل ، وأمال الطاء في جميع ذلك : شعبة وحمزة ، والكسائي ، وفتحها الباقون .

(٣) أمالها من السبعة : ابن ذكوان ، وشعبة ، والأخوان ، وتقدم أن فيها التقليل لورش وأبي عمرو البصري ، وموافقة اليزيدي لهما . انظر غيث النفع : ٣٤٠ ، البدور الزاهرة : ٢٧٩ .

(٤) المبهج : ٢٥٧/١ .

(٥) في الأصل : (الثلاثة) ، والصواب ما أثبتته من النسخ الأخرى ، وعن الأسماء الثلاثية قال في المبهج :

٢٢٦/١ : مفردة كانت أو مضافة ، مذكرة أو مؤنثة ، راء كانت عينها أو غيرها ، وهي ثلاثة أبنية : فَعَلٌ ،

فِعْلٌ ، وَقَعْلٌ اهـ . ووافق على هذه الإمالة من السبعة : حمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو فيما كان قبل ألفه

راء . انظر سراج القاريء : ١٠٣ ، ١١٠ .

(٦) وردت في سورة البقرة (٢٧٢) ، والأنعام (٩٠) ، والنحل (٣٧) . المعجم المفهرس : ٧٣٥ .

(٧) وردت في موضعين من سورة طه (١٢٨، ٥٤) .

(٨) سورة طه (١٢) ، والنازعات (١٦) .

(٩) سورة القيامة (٢٦) .

(١٠) سقطت (سوى) من : خ ، وهي في سورة طه (٥٨) .

(١١) سورة سبأ (١٨) . وجميع ما سبق عن الأمثلة فهو على وزن (فَعْلٌ) . انظر المبهج : ٢٢٧/١ .

ونحو: ﴿الزَّنا﴾^(١)، و﴿إناهُ﴾^(٢)، ونحو: ﴿الأذَى﴾^(٣) ،
و﴿أذَيْهِمْ﴾^(٤) ، و﴿النَّوى﴾^(٥) ، و﴿فَتَاهَا﴾^(٦) ، و﴿لَفَتَهُ﴾^(٧)
، و﴿الهُوى﴾^(٨) و﴿العَمَى﴾ ، و﴿بَلَى﴾^(٩) ، و﴿مَتَى﴾^(١٠) ، وفي الوقف ﴿بِكُمْ
أذَى﴾^(١١) ، و﴿عَلَيْهِمْ عَمَى﴾^(١٢) ، إلا ما كان مؤنثا ك﴿الْحَيَوة﴾^(١٣) ،
و﴿حَيَوة﴾^(١٤) ، فإنه بالفتح^(١٥) .

فإن انقلبت الألف عن واو أمالاه ، فيما انضم أوله ، أو انكسر ، نحو:

-
- (١) سورة الإسراء (٣٢) .
(٢) سورة الأحزاب (٥٣) ، وهذا الحرف والذي قبله على وزن (فَعَلَ) ، أما لهما من السبعة : الأخوان ،
وشاركهما في الثاني هشام . انظر غيث النفع : ٣٢٦ .
(٣) وردت في ثمانية مواضع في القرآن أولها في سورة البقرة (١٩٦) ، المعجم المفهرس : ٢٦ .
(٤) سورة الأحزاب (٤٨) .
(٥) سورة الأنعام (٩٥) .
(٦) سقطت (فتاها) من : خ ، وهي في سورة يوسف (٣٠) .
(٧) سورة الكهف (٦٠) .
(٨) سورة النساء (١٣٥) ، صاد (٢٦) ، النجم (٣) .
(٩) وردت (بلى) في اثنين وعشرين موضعا ، أولها في سورة البقرة (٨١) . المعجم المفهرس : ١٣٦ .
(١٠) وردت (متى) في تسعة مواضع من القرآن : أولها في سورة البقرة (٢١٤) . المعجم المفهرس : ٦٥٩ .
(١١) سورة النساء (١٠٢) .
(١٢) سورة فصلت (٤٤) .
(١٣) ورد هذا الحرف في احدى وسبعين موضعا أولها في سورة البقرة (٨٥) . المعجم المفهرس : ٢٢٤ .
(١٤) سقطت (وحياة) من : (س) .
(١٥) المبهج : ٢٢٧/١ ، قال أبو شامة : « وأما (الحياة) فلم تمل وإن كانت ألفها منقلبة عن ياء عند قوم ؛ لأن
ألفها رسمت واوا في المصحف ، ولأن الخلاف وقع في أصل ألفها ، فوقع الشك في سبب الإمالة ،
فتركت وعدل إلى الفتح » اهـ . إبراز المعاني : ٢٠٦ .

﴿الْعَلَى﴾^(١) ، و﴿الْقُوَى﴾^(٢) ، و﴿الضُّحَى﴾^(٣) ، و﴿وَضَحَاهَا﴾^(٤)
و﴿الرَّبَّوَا﴾^(٥) ، وفي الوقف ﴿ضُحَى﴾^(٦) ، و﴿رَبَّأ﴾^(٧) . واتفقا على فتح ما
انفتح أوله نحو: ﴿الصَّفَا﴾^(٨) ، و﴿شَفَا﴾^(٩) ، و﴿سَنَا﴾^(١٠) ، و﴿عَصَاهُ﴾^(١١) ،
و﴿الزَّكُوَّة﴾^(١٢) ، و﴿النَّجْوَةَ﴾^(١٣) ، و﴿الغَدْوَةَ﴾^(١٤) .
وأمالا^(١٥) نحو: ﴿أَدْنَى﴾ ، و﴿الأَدْنَى﴾^(١٦) ، و﴿أَوْلَى﴾^(١٧) ،

(١) سورة طه (٤) .

(٢) سورة النجم (٥) .

(٣) سورة الضحى (١) .

(٤) وردت في النارعات (٢٩، ٤٦) ، والشمس (١) .

(٥) ورد في سبعة مواضع أولها في سورة البقرة (٢٧٥) . المعجم المفهرس : ٣٠٠ .

(٦) وردت كلمة (ضحى) في سورة الأعراف (٩٨) ، وطه (٥٩) . المعجم المفهرس : ٤١٨ .

(٧) سورة الروم (٣٩) .

(٨) سورة البقرة (١٥٨) .

(٩) سورة التوبة (١٠٩) .

(١٠) سورة النور (٤٣) .

(١١) سورة الأعراف (١٠٧) ، والشعراء (٣٢، ٤٥) .

(١٢) وردت في اثنين وثلاثين موضعا : أولها في سورة البقرة (٤٣) . المعجم المفهرس : ٣٣١ .

(١٣) سورة غافر (٤١) .

(١٤) سورة الأنعام (٥٢) ، والكهف (٢٨) .

(١٥) أي خلف والأعمش كل ألف متقلب عن واو من الأسماء الزائدة على ثلاثة أحرف ولامه ألف ، أي على
ورن (أفعل) . المبهج : ٢٢٨/١ ، وانظر سراج القارئ : ١٠٦ .

(١٦) وردت بالالف واللام في سورة الأعراف (١٦٩) ، وبدون الالف واللام في أحد عشر موضعا أولها في
سورة البقرة (٦١) . المعجم المفهرس : ٢٦١ .

(١٧) الموضع الأول في سورة آل عمران (٦٨) .

و﴿أَوْفَى﴾^(١) و﴿أَزْكَى﴾^(٢) ، و﴿الْأَعْمَى﴾ موضعي ﴿سبحان﴾^(٣) وحيث جاء^(٤) . وأمالا نحو: ﴿مَوْلَى﴾ ، و﴿مَوْلَهُمْ﴾ ، و﴿مَوْلَكُمْ﴾^(٥) و﴿مَأْوَكُمْ﴾^(٦) و﴿مَأْوِيَهُمْ﴾^(٧) ، و﴿مَثْوِيَهُمْ﴾ ، و﴿مَثْوِيَكُمْ﴾^(٨) ، و﴿الْمَأْوَى﴾^(٩) ، و﴿مَرَعَى﴾^(١٠) ، و﴿مَثْنَى﴾^(١١) وفي الوقف على ﴿مَثْوَى﴾^(١٢) .

(١) وردت بهذا اللفظ في سورة التوبة (١١) وآل عمران (٧٦) ، والفتح (١٠) وبالالف واللام في سورة النجم (٤١) .

(٢) وردت في سورة البقرة (٢٣٢) ، والكهف (١٩) ، والنور (٢٨، ٣٠) .

(٣) من الآية رقم (٧٢) .

(٤) ورد لفظ (أعمى) في ثلاثة عشر موضعا أولها في سورة الأنعام (٥١) ، ووافقهما على إمالة الكلمات السابقة : حمزة ، والكسائي . المبهج : ٢٨٢/١ .

(٥) وردت بهذا اللفظ في سورة آل عمران (١٥٠) ، والأنفال (٤٠) ، والحج (٧٨) ، والحديد (١٥) ، والتحريم (٢) ، وبلفظ (مأواهم) في سورة الأنعام (٦٢) ، ويونس (٣٠) ، وبلفظ (مؤلاه) في سورة النحل (٧٦) والتحريم (٤) . ووزن هذه الكلمات والتي بعدها على وزن (مفعَل) ، أي أن الكوفيان أمالا كل ما كان على وزن (مفعَل) . وانظر المبهج : ٢٢٨/٢ .

(٦) وردت في سورة العنكبوت (٢٥) ، والجاثية (٣٤) ، والحديد (١٥) . المعجم المفهرس : ١٠٣ .

(٧) سقطت (مأواهم) من : ف ، خ ، م ، وهي في سورة آل عمران (١٥١) .

(٨) سورة الأنعام (١٢٨) ، والقتال (١٩) .

(٩) وردت بهذا اللفظ في سورة السجدة (١٩) ، والنجم (١٥) والنازعات (٣٩) ، (٤١) . المعجم : ١٠٣ .

(١٠) في ف ، خ : (المرعى) ، وهي في سورة الأعلى (٤) .

(١١) وردت في سورة النساء (٣) ، وسبأ (٤٦) ، وفاطر (١) .

(١٢) وردت في بعض النسخ (مثوي) ، والصواب أنها (مثوى) في نحو قوله تعالى : ﴿فبئس مثوى الظالمين﴾ آل عمران (١٥١) كما في المبهج : ٢٨٨/١ ، وذلك لأن (مثوي) ممال في حال الوصل والوقف ، وهي مما اختص بإمالاته الدوري عن الكسائي . إبراز المعاني : ٢١٤ .

وأمالا نحو : ﴿مَجْرِيهَا﴾^(١) ، و﴿مُرْسَلَهَا﴾^(٢) ، و﴿مُزَجَّةٍ﴾^(٣) .
وأمالا نحو : ﴿الْمُتَّهَى﴾ ، و﴿مُنْتَهَاهَا﴾^(٤) ، وفي الوقف على
﴿مُفْتَرِيٍّ﴾^(٥) و﴿عُزِّيٍّ﴾^(٦) .
وأمالا نحو : ﴿النَّجْوَى﴾^(٧) ، و﴿شَتَّى﴾^(٨) ، و﴿تَتْرَى﴾^(٩) ، و﴿السَّلْوَى﴾^(١٠) ،
و﴿بَطْغُوهَا﴾^(١١) ، و﴿الْقَتْلَى﴾^(١٢) ، و﴿الْمَرَضَى﴾^(١٣) ، و﴿الْمَوْتَى﴾^(١٤) ،

-
- (١) سورة هود (٤١) .
(٢) سورة الأعراف (١٨٧) ، والنازعات (٤٢) .
(٣) سورة يوسف (٨٨) ، وقد وافق على إمالة ماسبق من السبعة : حمزة ، والكسائي ، ووافقهم حفص ،
وأبو عمرو في (مجزها) . انظر البدور الزاهرة : ١٥٥ .
(٤) الحرف الأول في سورة النجم (١٤ ، ٤٢) ، والثاني في النازعات (٤٤) ، ووزنها : (مفتعل) كما في
المبجع : ٢٩٩/١ .
(٥) سورة القصص (٣٦) ، سبأ (٤٣) .
(٦) سورة آل عمران (١٥٦) .
(٧) الموضع الأول في سورة الإسراء (٤٧) ، وهو والذي بعده علي وزن (فَعْلَى) ، أي أن الكوفيين أمالا كل ما
كان على وزن (فَعْلَى) مفتوح الفاء . انظر المستنير : ١/٥٨ .
(٨) وردت في سورة طه (٥٣) ، والحشر (١٤) ، والليل (٤) .
(٩) سورة المؤمنون (٤٤) .
(١٠) في الأصل (سلوى) ، والصواب ما اثبتته من باقي النسخ ، وهي في سورة البقرة (٥٧) ، والأعراف
(١٦٠) ، وطه (٨٠) .
(١١) سورة الشمس (١١) .
(١٢) سورة البقرة (١٧٨) .
(١٣) وردت في سورة النساء (٤٣) ، (١٠٢) ، المائة (٦) ، التوبة (٩١) ، المزمل (٢٠) .
(١٤) سورة الأنعام : (٤٠) .

و﴿الْأَسْرَى﴾^(١) ، و﴿صَرَغَى﴾^(٢) ، و﴿سَكْرَى﴾^(٣) .

وأمالا نحو : ﴿الدُّنْيَا﴾^(٤) ، و﴿الْأُنثَى﴾^(٥) ، و﴿السُّوءَآى﴾^(٦) ،
و﴿الْوَسْطَى﴾^(٧) ، و﴿الْقُصْوَى﴾^(٨) ، و﴿سُقْيَهَا﴾^(٩) ، و﴿عُقْبَهَا﴾^(١٠) ،
وفي الوقف / ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾^(١١) .

ب/١٦

وأمال خلف^(١٢) : ﴿الرُّءْيَا﴾ ، و﴿للرُّءْيَا﴾^(١٣) ، ونحوه ، مما فيه ألف ولام^(١٤) .

(١) سورة الأنفال : (٦٧ ، ٧٠) .

(٢) سورة الحاقة (٧) .

(٣) سورة الحج (٢) ، ووردت في ف : (شكوى) ، وهو تصحيف .

(٤) الموضع الأول في سورة البقرة (٨٥) .

(٥) الموضع الأول في سورة البقرة (١٧٨) .

(٦) سورة الروم (١٠) .

(٧) سورة البقرة (٢٣٨) ، سورة الأنفال (٤٢) .

(٨) سورة الأنفال (٤٢) .

(٩) سورة الشمس (١٣) .

(١٠) سورة الشمس (١٥) .

(١١) سورة الرعد (٢٢) ، وهو وما سبق من الحروف على وزن (فُعْلَى) أي أن الكوفيان أمالا كل ما كان على وزن (فُعْلَى) مضموم الفاء . انظر غيث النفع : ١٢٥ .

(١٢) أي من المبهج : ٥٥١/٢ ، المستنير : ورقة ٨٣/ب ، والإرشاد : ٣٧٨ .

(١٣) في ف ، خ : (رؤيا ، والرؤيا) .

(١٤) ورد لفظ (الرؤيا) بالألف واللام في : سورة يوسف (٤٣) ، والإسراء (٦) ، والصفوات (١٠٥) والفتح

(٢٧) . ووافق الكسائي خلفا على إمالة (الرؤيا) ، وزاد إمالة (رؤياي) بيوسف (٤٣) ، (١٠٠) ، وانفرد

عنه الدوري بإمالة (رؤياك) . تقريب المعاني : ١٢٧ ، ١٢٩ .

وأمالا نحو : ﴿إِحْدَى﴾^(١) ، و﴿إِحْدَيْهِمَا﴾^(٢) ، و﴿إِحْدَيْهِنَّ﴾^(٣) ،
و﴿بِسِيمِهِمْ﴾^(٤) ، و﴿ذَكَرِيهِمْ﴾^(٥) ، و﴿ذَكَرَى﴾^(٦) ، و﴿ضِيْزَى﴾^(٧) ،
و﴿الشُّعْرَى﴾^(٨) .
وأمالا نحو : ﴿النَّصْرَى﴾^(٩) ، و﴿الْيَتْمَى﴾^(١٠) ، و﴿الْحَوَايَا﴾^(١١) ،
و﴿الْأَيْمَى﴾^(١٢) ، وأمالا نحو : ﴿سُكَارَى﴾^(١٣) ، و﴿كُسَالَى﴾^(١٤) ،
و﴿فُرَادَى﴾^(١٥) .

-
- (١) سورة الأنفال (٧) ، التوبة (٥٢) ، القصص (٢٧) ، فاطر (٤٢) ، المدثر (٣٥) .
(٢) وردت في سورة البقرة (٢٨٢) ، القصص (٢٥، ٢٦) ، والحجرات (٩) .
(٣) سورة النساء (٢٠) .
(٤) الموضع الأول في سورة البقرة (٢٧٣) .
(٥) سورة القتال (١٨) .
(٦) الموضع الأول في سورة الأنعام (٦٨) .
(٧) سورة النجم (٢٢) .
(٨) سورة النجم (٤٩) ، ووافق على إمالة كل ما سبق من وزن (فعلى) : حمزه ، والكسائي ، ووافقهم أبو عمرو فيما كان قبل ألفه راء . انظر سراج القاريء : ١١٠ .
(٩) الموضع الأول في سورة البقرة (٦٢) ، وهو وما بعده على وزن (فعالي) بفتح الفاء . المصدر السابق : ١٠٤ .
(١٠) الموضع الأول في سورة البقرة (٨٣) .
(١١) سورة الأنعام (١٤٦) .
(١٢) سورة النور (٣٢) .
(١٣) سورة النساء (٤٣) .
(١٤) سورة النساء (١٤٢) ، التوبة (٥٤) .
(١٥) سورة الأنعام (٩٤) ، سبأ (٤٦) ، وأمال كل ما سبق من وزن (فعالي) : الأخوان ، ووافقهم البصري فيما كان قبل ألفه راء .

وأَمَلا : ﴿أَنَّى﴾ الاستفهامية^(١) ، و﴿يُؤَيِّلَتِي﴾^(٢) ، و﴿يَحْسَرَتِي﴾^(٣) ،
و﴿يَأْسَفِي﴾^(٤) . وأمَلا أَلَف : ﴿مُوسَى﴾ ، و﴿عِيسَى﴾ ، و﴿يَحْيَى﴾^(٥) .
وأَمَلا من الأفعال الماضية نحو: ﴿آتَى﴾^(٦) ، و﴿سَعَى﴾^(٧) ، و﴿رَمَى﴾^(٨) ،
و﴿نَهَى﴾^(٩) ، و﴿نَهَكَمَا﴾^(١٠) ، و﴿كَفَى﴾^(١١) ، و﴿قَضَى﴾^(١٢) ،
و﴿فَقَضَهُنَّ﴾^(١٣) ، و﴿هَدَيْتَنِي﴾ ، و﴿هَدَيْتُهُ﴾^(١٤) و﴿وَقَى﴾^(١٥) ، و﴿وَوَقْنَا﴾^(١٦) .

(١) وردت في ثمانية وعشرين موضعا أولها في سورة البقرة (٢٢٣) .

(٢) سورة هود (٧٢) .

(٣) سورة الزمر (٥٦) .

(٤) سورة يوسف (٨٤) ، وقد أمال هذا الحرف ، والثلاثة قبله من السبعة : حمزة ، والكسائي ، وقللها ورش بخلاف عنه ، والدوري عن أبي عمرو . قال الشاطبي في حرزه : ص ٢٦

وياويلتي أنى وياحسرتى طوو وعن غيره قسها ويا أسفى العلا

(٥) خص المؤلف هذه الثلاثة الأحرف بالذكر ؛ لأنها ألحقت بباب (فعلى) . انظر سراج القارئ : ١٠٤ .

(٦) في ف ، خ : (أبي) . وردت في سبعة مواضع أولها في سورة البقرة (٣٤) .

(٧) وردت في سورة البقرة (١١٤) ، (٢٠٥) ، الأسراء (١٩) ، النجم (٣٩) ، النازعات (٣٥) ، والمقصود إمالة الألف المنقلبة عن الياء في هذا الفعل ، والذي بعده . انظر المبهج : ٢٣١/١ .

(٨) سورة الأنفال (١٧) .

(٩) سورة النازعات (٤٠) .

(١٠) سورة الأعراف (٢٠) .

(١١) الموضع الأول في سورة النساء (٦) .

(١٢) الموضع الأول في سورة البقرة (١١٧) .

(١٣) سورة فصلت (١٢) .

(١٤) ورد الحرف الأول في سورة الأنعام (١٦١) ، والزمر (٥٧) ، والحرف الثاني في النحل (١٢١) .

(١٥) أضيف الفعل (وقى) إلى ضمير الغائب في سورة غافر (٤٥) وإلى ضمير الغائبين في الطور (١٨) ، والإنسان (١١) والدخان (٥٦) ، وهو محال في كل هذه الأحوال . وانظر المبهج : ٢٣١/١ .

(١٦) سورة الطور (٢٧) .

وفتحا ما كان من الثلاثي وألفه منقلبه عن الواو^(١) ، نحو : ﴿خَلَا﴾^(٢) ،
و﴿دَعَا﴾^(٣) ، و﴿عَفَا﴾^(٤) ، و﴿نَجَا﴾^(٥) ، و﴿بَدَا﴾^(٦) .

وفي المستنير خلاف عن خلف في فتحها وإمالتها^(٧) .

وأمالا نحو : ﴿ءَاتَهُ﴾^(٨) ، و﴿ءَاتَكُمْ﴾^(٩) ، و﴿ءَأْوَى﴾^(١٠) ،
و﴿أَنْجَاكُمْ﴾ ، و﴿فَأَنْجَاهُ﴾^(١١) ، و﴿أَنْسَلَهُمْ﴾^(١٢) ونحو : ﴿فَأَوْحَى﴾^(١٣) ،

(١) المبهج : ٢٣١/١ ، الإرشاد : ١٩٢ .

(٢) الموضع الأول في سورة البقرة (٧٦) ، فاطر (٢٤) .

(٣) وردت في سورة آل عمران (٣٨) ، الزمر (٨) ، فصلت (٣٣) ، الدخان (٢٢) ، القمر (١٠) .

(٤) سورة البقرة (١٨٧) .

(٥) سورة يوسف (٤٥) .

(٦) أول مواضعه في سورة الأنعام (٢٨) .

(٧) انظر المستنير ، ورقة : ٥٦/ب ، وليس لحمزة والكسائي خلاف في ذلك من طريق الشاطبية ، ولا لخلف
من طريق الدرّة . انظر النشر ٣٦/٢ .

(٨) وردت في سورة البقرة (٢٥١) ، (٢٥٨) ، والطلاق (١) ، والمقصود في هذا الحرف والذي بعده إمالة ما
كان على وزن (أفعل) مما جاء ممدوداً أو ثلاثياً مزيداً أو مضافاً إلى ضمير . المستنير : ٥٨/ب .

(٩) الموضع الأول في سورة المائدة (٢٠) .

(١٠) سورة يوسف (٦٩، ٩٩) .

(١١) في الأصل ك ، و ، س : (أنجاه) ، وما أثبتته من : ف ، خ ، م .

والحرفان على الترتيب في سورة إبراهيم (٦) ، العنكبوت (٢٤) ، وورد الحرف الأول في الأصل وجميع
النسخ بلفظ (فأنجاكم) ، والصواب أنه بدون فاء كما أثبتته .

(١٢) وردت في سورة المجادلة (١٩) ، والحشر (٦٩) .

(١٣) سورة إبراهيم (١٣) ، وقاعدة هذا الحرف والذي بعده (أفعل) ، والمقصود إمالة الكوفيان ما كان على وزن
(أفعل) مما لم يتصل بمكنى ، من الثلاثي المزيد أو غيره . انظر المستنير : ٥٨/ب .

و﴿أَوْحَى﴾^(١) ، و﴿أَبْكَى﴾^(٢) ، و﴿أَتَقَى﴾^(٣) ، و﴿فَأَوْعَى﴾^(٤) وأمال الأعمش
من باب الإحياء ما كان رأس آية وهو: ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾^(٥) .

(وأمال خلف^(٦) : ﴿أَحْيَا﴾^(٧)) ، إذا كان قبله واو عطف^(٨) أو كان رأس

آية نحو: ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾^(٩) ، ﴿وَيَحْيَى / مَن حَيَّ﴾^(١٠) ، وهو من
المستقبل^(١١) .

(١) سقطت (أوحى) من: ك ، خ ، ومي في سورة النحل (٦٨) الإسراء (٣٩) ، فصلت (١٢) ، النجم (١٠) ، الزلزلة (٥) .

(٢) سورة النجم (٤٣) .

(٣) سورة طه (٧١) ، وفي و ، خ ، ف : (أبقى) بالباء .

(٤) سورة المعارج (١٨) .

(٥) سورة النجم (٤٢) ، وكذا ﴿ولا يحيى﴾ بظه (٧٤) ، والنجم (١٣) . المبهج : ٢٣٢/١ ، وانظر النشر : ٣٧/٢ .

(٦) انظر المستنير ، ورقة : ١/٥٧ ، والإرشاد : ١٩١ .

(٧) ما بين القوسين سقط من : س .

(٨) احترز بذلك عما اقترن بالفاء ، نحو : ﴿فأحياكم﴾ البقرة : (٢٨) ، أو اقترن بضم نحو : ﴿ثم أحياهم﴾
البقرة : (٢٤٣) أو تجرد عن الواو والفاء وضم ، نحو : ﴿ومن أحياها﴾ المائدة : (٣٢) فإن ذلك كله لا يميله
خلف ، ووافقه حمزه دون الكسائي . انظر الوافي : ١٤٤ .

(٩) اجتمع في هذا المثال الشرطان المذكوران ، وهو كونه رأس آية مع أنه معطوف بالواو ، قال ابن الجزري :
وهذا مما لا خلاف فيه . النشر : ٣٧/٢ ، وانظر المبهج : ٢٣٢/١ ، المستنير ، ورقة : ١/٥٧ .

(١٠) سورة الأنفال (٤٢) .

(١١) أي من المضارع الذي نسق بالواو بخلاف (أحيا) الذي في النجم فهو من الماضي .

والمعنى أن بعض أهل الأداء أجرى (يحي) في المضارع مجرى (أحيا) الماضي فأمالها لخلف إذا نسقت بالواو ،
وهو في موضع الأنفال ، وفتحها إذا لم تنسق وهو ﴿يحيى﴾ في طه (٧٤) ، وسبح (١٣) ، ومشى على
ذلك صاحب الإرشاد : ١٩١ ، وأكمل في المستنير : ورقة ١/٥٧ ، الأمثلة الثلاثة ، واعتبرها منسوقة بالواو .
والتحقيق إذا اعتبرنا دخول المضارع في الإمالة أن موضع الأنفال ممال باعتبار عطفه بالواو ، وموضع طه
وسبح ممالين ، باعتبارهما رأس آية كما في المبهج : ٢٣٢/١٢ ، وانظر النشر : ٣٧-٣٨ .

وأمال نحو: ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾^(١) ، ﴿سَوَّأَكَ﴾^(٢) ، ﴿فَسَوَّى﴾^(٣) ،
﴿وَوَصَّى﴾ ، و﴿وَلِيَهُمْ﴾^(٤) ، و﴿وَلَّى﴾^(٥) ، و﴿غَشَّهَا﴾ ، و﴿دَسَّهَا﴾^(٦) .
وأمالا نحو : ﴿نَادِيَهُ﴾^(٧) ، ﴿وَنَادِيَهُمَا﴾^(٨) ، ﴿وَنَادَى﴾^(٩) ،
و﴿سَاوَى﴾^(١٠) وأمالا نحو : ﴿أَسْتَوَى﴾^(١١) ، و﴿ابْتَلَى﴾^(١٢) ،
و﴿اعْتَدَى﴾^(١٣) ، و﴿افْتَدَى﴾^(١٤) ، و﴿اهْتَدَى﴾^(١٥) ، و﴿ابْتَغَى﴾^(١٦) ،

(١) سورة البقرة (٢٩) ، والمقصود أن خلف أمال ما كان على وزن (فَعَّل) سواء اتصل بمكنى أو لم يتصل .
المستتير : ٥٨/ب .

(٢) في ف ، خ ، و : (فسواك) ، وهي في سورة الانفطار (٧) .

(٣) سورة الأعلى (٢) .

(٤) الحرفان على الترتيب في سورة البقرة (١٣٢، ١٤٢) .

(٥) سقطت (وولى) من : خ ، ووردت في سورة النمل (١٠) ، والقصاص (٣١) ، ولقمان (٧) .

(٦) الحرفان على الترتيب في سورة النجم (٥٤) ، والشمس (١٠) .

(٧) سقطت (ناداه) من : خ ، وهي في سورة النازعات (١٦) ، وقاعدة هذا الحرف والذي بعده (فاعل) كما
في المستتير : ٥٨/ب .

(٨) سورة الأعراف (٤٤) .

(٩) الموضع الأول في سورة الأعراف (٤٤) .

(١٠) سورة الكهف (٩٦) .

(١١) الموضع الأول في سورة البقرة (٢٩) ، والمقصود إمالة الكوفيان ما كان على وزن (افتعل) ، سواء اتصل
بمكنى أو لا . المصدر السابق : ٥٨/ب

(١٢) سورة البقرة (١٢٤) .

(١٣) وردت في أربعة مواضع : ثلاثة في سورة البقرة (١٨٧، ١٩٤) ، وواحد في سورة المائدة (٩٤) .

(١٤) سورة آل عمران (٩١) .

(١٥) أول مواضعه في سورة يونس (١٠٨) .

و﴿اصْطَفَى﴾^(١) ، و﴿اصْطَفَاهُ﴾^(٢) . وأمالا نحو: ﴿اسْتَسْقَى﴾ ،
و﴿اسْتَسْقَاهُ﴾^(٣) ، وفي الوقف : ﴿اسْتَغْنَى اللهُ﴾^(٤) ، وأمالا
نحو: ﴿فَتَلَقَى﴾^(٥) ، و﴿تَوَلَّى﴾^(٦) ، و﴿تَوَلَّاهُ﴾^(٧) ، و﴿تَجَلَّى﴾^(٨) ،
و﴿تَغَشَّاهَا﴾^(٩) ، و﴿تَزَكَّى﴾^(١٠) ، و﴿تَرَدَّى﴾^(١١) ، و﴿فَنَدَلَّى﴾^(١٢) .
(وأمالا نحو : ﴿فَتَعَالَى﴾^(١٣) ، و﴿فَتَعَاطَى﴾^(١٤))^(١٥) .

(١٦) سورة المؤمنون (٧) ، والمعارج (٣١) .

(١) وردت في سورة البقرة (١٣٢) ، آل عمران (٣٣) ، النحل (٥٩) والزمر (٤) .

(٢) سورة البقرة (٢٤٧) .

(٣) الحرفان على الترتيب في سورة البقرة (٦٠) ، والأعراف (١٦٠) ، وقاعدتهما على وزن (اسْتَفْعَلْ)

(٤) في ف ، خ : (واستغنى) ، وهي في سورة التغابن (٦) .

(٥) سورة البقرة (٣٧) ، وقاعدة هذا الحرف وما بعده من الحروف : (تَفَعَّلْ) . المصدر السابق : ١/٥٨ .

(٦) أول مواضعه في سورة البقرة (٢٠٥) .

(٧) سورة الحج (٤) .

(٨) سورة الأعراف (١٤٣) ، والليل (٢) .

(٩) في ف (يغشاها) بالياء ، والصواب ما أثبتته وهو في سورة الأعراف (١٨٩) .

(١٠) وردت في سورة طه (٧٦) ، وفاطر (١٨) ، والأعلى (١٤) ، والنازعات (١٨) .

(١١) سورة الليل (١١) .

(١٢) سورة النجم (٨) .

(١٣) وردت بالفاء في الأعراف (١٩٠) ، طه (١١٤) ، المؤمنون (٩٢ ، ١١٦) .

(١٤) في ف ، خ : (وفتعاطى) بالسواو. وهي في سورة القمر (٢٩) ، وانظر إمالة جميع ما ذكر في المبهج : ١/

٢٣٢ ، المستنير ؛ ورقة : ١/٥٧ .

(١٥) ما بين القوسين سقط من : س .

وأمالا من الأفعال المستقبلية^(١) نحو: ﴿أَتْنَهَنَا﴾^(٢) ، ﴿يَنْهَكُمُ﴾^(٣)
﴿يَنْهَى﴾ ، ﴿يَسْعَى﴾^(٤) ، و﴿تَهْوَى﴾^(٥) ، و﴿تَرْضَى﴾^(٦) ، و﴿لَتَصْنَى﴾^(٧) ،
و﴿نَنْسَاهُمْ﴾^(٨) ، و﴿يَلْقَاهُ﴾^(٩) ، ﴿يَصْلَاهَا﴾ ، و﴿تَرْقَى﴾^(١٠) ، و﴿يَتَوَلَّى﴾^(١١) ،
و﴿يَتَمَطَّى﴾^(١٢) ، و﴿يَتَزَكَّى﴾^(١٣) ، ﴿فَتَرْدَى﴾^(١٤) ، و﴿تَصَدَّى﴾^(١٥) ، و﴿يُتَلَّى﴾^(١٦) ،

(١) ما كان على وزن (تَفَعَّل) ، و(يَفْعَل) من المتصل بمكنى أو غيره ، وما جاء على وزن (تَفَعَّل). انظر المبهج : ٢٣٤/١ ، المستنير : ١/٥٨ .

(٢) سقطت (أتنهانا) من : و .

(٣) ورد الحرف الأول في سورة هود (٦٢) ، والثاني في الممتحنة (٨) .

(٤) الموضع الأول في سورة القصص (٢٠) .

(٥) وردت في سورة البقرة (٨٧) سورة المائدة (٧) سورة النجم (٢٣) .

(٦) ورد بالتاء في سورة البقرة (١٢٠) ، طه (٨٤ ، ١٣٠) الضحى (٥) .

(٧) سورة الأنعام (١١٣) .

(٨) سورة الأعراف (٥١) .

(٩) في ك : (يلقاهم) في ح : (يلقأها) .

(١٠) في س(تزكى) بدلا من (ترقى) . والأحرف الثلاثة السابقة على الترتيب في سورة الإسراء (١٣ ، ١٨ ، ٩٣) .

(١١) ورد في سورة آل عمران (٢٣) ، الأعراف (١٩٦) ، النور (٤٧) .

(١٢) سورة القيامة (٣٣) .

(١٣) سورة فاطر ، والليل (١٨) .

(١٤) سورة طه (١٦) .

(١٥) سورة عبس (٦) .

(١٦) الموضع الأول في سورة آل عمران (١٠١) .

و﴿يَبْلَى﴾^(١) ، و﴿يُقْضَى﴾^(٢) ، و﴿فَتُكْوَى﴾^(٣) ، و﴿تَوَلَّى﴾^(٤) ، و﴿تَأْتِي

قُلُوبَهُمْ﴾ ، و﴿يُحْمَى﴾^(٥) ، و﴿يُوحَى﴾^(٦) ، و﴿تُمْلَى﴾^(٧) ، و﴿يُلْقَى﴾^(٨) ،

و﴿يُلْقَاهَا﴾^(٩) ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَى﴾^(١٠) ، و﴿لَا يَحْيَى﴾^(١١) ، و﴿تُوفَى﴾^(١٢) .

وفي الوقف ﴿يُوفَى الصَّابِرُونَ﴾^(١٣) .

وأمال الأعمش الألف المنقلبة عن العين^(١٤) في عشرة أفعال
وهي: ﴿زاد﴾ ، و﴿زاغ﴾ ، و﴿شاء﴾ ، و﴿جاء﴾ ، و﴿حاق﴾ ، و﴿ضاق﴾ ،

(١) في س ف : (تبلى) بالتاء المثناه ، وهي في سورة طه (١٢٠) .

(٢) في الأصل (تقضي) بالتاء ، والصواب ما أثبتته ، وهي في سورة طه (١١٤) .

(٣) سورة التوبة (٣٥) .

(٤) في ف ، م ، خ : (تولى) ، وفي بقية النسخ (يؤتي) ، والأظهر ما أثبتته ، وأول مواضعه في سورة البقرة (٢٠٥) .

(٥) الحرفان على الترتيب في سورة التوبة (٨ ، ٣٥) .

(٦) الموضع الأول في سورة الأنعام (٥٠) .

(٧) سورة الفرقان (٥) .

(٨) سورة الأسراء (٣٩) .

(٩) سورة القصص (٨٠) ، فصلت (٣٥) .

(١٠) سورة المؤمنون (٣٧) ، الجاثية (٢٤) .

(١١) سورة طه (٧٤) ، سبح (١٣) .

(١٢) سورة البقرة (٢٨١) ، آل عمران (١٦١) ، النحل (١١١) .

(١٣) سورة الزمر (١٠) .

(١٤) أي العين المكسورة التي هي ياء ، أو واو في الأفعال الثلاثية الماضية ، كذا في المبهج : ٢٤٩/١ .

و﴿طاب﴾ ، و﴿خاب﴾ ، و﴿ران﴾^(١) سواء كان فاعلها مذكرا أو مؤنثا / أو
مفردا أو غير مفرد، أو تعدت إلى ظاهر أو مضمرة^(٢) نحو: ﴿فَزَادَهُمْ﴾^(٣) ،
و﴿زَادَهُ﴾^(٤) ، و﴿زَادَتْهُمْ﴾^(٥) ، و﴿مَا زَاغَ﴾^(٦) ، ﴿فَلَمَّا زَاغُوا﴾^(٧) ،
و﴿جَاءَهُمْ﴾^(٨) ، و﴿جَاءَتْ﴾^(٩) ، و﴿جَاءُوا﴾^(١٠) ، ﴿فَحَاقَ﴾ ، و﴿ضَاقَتْ﴾^(١١) ،

(١) الأحرف على الترتيب : سورة التوبة (١٢٤) ، النجم (١٧) ، البقرة (٢٠) ، النساء (٤٣) ، الأنعام
(١٠) ، التوبة (٢٥) ، النساء (٤) ، إبراهيم (١٥) ، البقرة (١٨٢) ، المطففين (١٤) .

وآفاتها كلها منقلبه عن الياء ، إلا (خاف) وحدها ، فإن ألفها منقلبة من الواو ، بدليل أنها من الخوف ،
وزاد من الزيادة ، وزاغ من الزيغ ، وشاء من المشيئة ، وجاء من المجيء ، وحاق من حاق يحيق ، وضاق
من الضيق ، وطاب من الطيب ، وخاب من الخيبة ، وران من الرين .

انظر الموضح بمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة ، عثمان بن سعيد الداني ، لوحة رقم ٤٧/أ ، ،
مخطوط المكتبة الأزهرية - القاهرة .

(٢) وذلك بشرطين أساسيين ذكرهما العلماء : ١ - أن تكون ثلاثية ، فإن كانت رباعية امتنعت إمالتها كما
سيذكره المؤلف لاحقا . ٢ - أن يكون الفعل ماضيا ، فإن كان مضارعًا امتنعت إمالته ، وسيأتي التنبيه على
ذلك من المؤلف . وانظر المبهج : ٢٤٩/١ ، الوافي : ١٥٠ .

(٣) الموضع الأول في سورة البقرة (١٠) .

(٤) سورة البقرة (٢٤٧) .

(٥) سورة التوبة (١٢٤) ، ووردت في بقية النسخ : (زادته) ، والصواب ما في الأصل .

(٦) سورة النجم (١٧) .

(٧) سورة الصف (٥) .

(٨) سقطت (وجاءهم) من : ف ، خ ، وموضعها الأول في سورة البقرة (٨٩) .

(٩) الموضع الأول في سورة الأنعام (١٠٩) .

(١٠) الموضع الأول في سورة آل عمران (١٨٤) .

(١١) الحرفان على الترتيب في سورة الأنعام (١٠) ، التوبة (١١٨) .

و﴿خافوا﴾ ، و﴿خافت﴾^(١) ، وما تكرر من ذلك حيث جاء^(٢) .

ووافق خلف على إمالة ﴿جاء﴾ ، و﴿شاء﴾ حيث كان من الإرشاد والمستنير والمبهج^(٣) ، وزاد من المبهج^(٤) إمالة: ﴿فزادهم الله مرضاً﴾ بالبقرة^(٥) .
واتفقا على فتح ﴿زاغت﴾^(٦) . وما كان في أوله حرف من حروف المضارعة نحو: ﴿أَزَاغَ اللَّهُ﴾^(٧) ، ﴿يشاء﴾ ، و﴿تشاء﴾ ، و﴿نشأ﴾^(٨) ، و﴿أشاء﴾^(٩) ،

(١) سقطت (وخافو خافت) من : ف ، خ .

(٢) وافق حمزة على إمالة جميع الأفعال السابقة بالشروط التي ذكرها المؤلف ، وأمال منها ابن ذكوان (جاء) ، (شاء) ، (زادهم) بخلاف عنه إلا الأول في البقرة (١٠) .

قال الشاطبي في حزره ص ٢٦ :

وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا
وحاق وزاغوا شاء جاء وزاد فر وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا
فزادهم الأول وفي الغير خلفه —
انظر سراج القارئ : ص ١١٣ .

(٣) انظر الإرشاد : ١٩٧-١٩٨ ، المستنير ، ورقة : ٥٧/ب ، المبهج : ٢٤٩/١-٢٥٠ .

(٤) سقط (وزاد من المبهج) من : خ .

(٥) من الآية رقم (١٠) ، وتقدمت الإشارة إلى إمالة هذا الموضع لحمزة ، وابن ذكوان ، وليس لخلف من طريق الدرر إمالة في (زاد) ، وإنما إمالته في (جاء) و(شاء) . و(ران) . تحبير التيسير : ٧٠ . وانظر الوجه المسفرة : ١٢٤ .

(٦) وردت في سورة الأحزاب (١٠) ، وصاد (٦٣) ، واستثناهما من السبعة حمزة فقرأها بالفتح لاغير . انظر الإتحاف : ٢٧٩٨ .

(٧) سقطت من الأصل ، و، ك ، وهي في سورة الصف (٥) .

(٨) الموضع الأول في سورة آل عمران (٢٦) .

(٩) سورة الأعراف (١٥٦) .

و﴿أخاف﴾^(١) ، و﴿تخافون﴾^(٢)

وأمال الأعمش : ﴿فأجاءها المخاض﴾^(٣) ، وأمال ذوات الراء في الأسماء والأفعال من كل مفرد ومضاف ، إذا تقدمت الراء الألف وكانت منقلبة عن ياء أو زائدة^(٤) .

فأمالا ما جاء من الأسماء الثلاثية^(٥) المنقلبة الألف ، مثل : ﴿الثَّرى﴾ ، و﴿القُرَى﴾^(٦) ، وما زاد على الثلاثة نحو : ﴿مَجْرِيهَا﴾ ، و﴿مُفْتَرَى﴾ في الوقف^(٧) . ومن الزائد^(٨) الألف نحو : ﴿لَهُ أُسْرَى﴾^(٩) ، و﴿أُخْرَى﴾^(١٠) ، و﴿الأُخْرَى﴾^(١١) ، و﴿أُخْرِيكُمْ﴾^(١٢) ، و﴿أُخْرِيهِمْ﴾^(١٣) ، و﴿البُشْرَى﴾^(١٤) ،

(١) الموضع الأول في سورة المائدة (٢٨) .

(٢) وردت في سورة النساء (٣٤) ، الأنعام (٨١) ، الأنفال (٢٦) ، الفتح (٢٧) .

(٣) سورة مريم (٢٣) ، وانظر المبهج : ٢٥١/١ ، الإنحاف : ٢٧٩/١

(٤) في ف : (عن ياء زائدة) . المبهج : ٢٤٧/١ ، وتقدم أن ذوات الراء يميلها من السبعة : حمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ، ووافقه الزبيدي . وانظر الإنحاف : ٢٥٨/١ .

(٥) في الأصل ، ف : (الثلاثة) .

(٦) الحرفان على الترتيب : الأول في سورة طه (٦) ، والثاني أول مواضعه في سورة الأنعام (٩٢) .

(٧) أي الوقف على (مفتري) ، لأنه منون حال الوصل ، وموضعه في سورة القصص (٣٦) سبأ (٤٣) .

(٨) في ف ، م ، خ : (الزوائد) .

(٩) سورة الأنفال (٦٧) .

(١٠) أول مواضعه في سورة آل عمران (١٣) .

(١١) أول مواضعه في سورة البقرة (٢٨٢) .

(١٢) سورة آل عمران (١٥٣) .

(١٣) سورة الأعراف (٣٨، ٣٩) .

(١٤) أول مواضعه في سورة يونس (٦٤) .

و﴿يُبْشِرِي﴾^(١)، و﴿بُشْرَاكُمْ﴾^(٢) و﴿الْكُبْرَى﴾^(٣)، و﴿العُسْرَى﴾،
و﴿الْيُسْرَى﴾^(٤)، و﴿ذِكْرَى﴾^(٥)، و﴿ذِكْرِيهِمْ﴾^(٦)، و﴿الشَّعْرَى﴾^(٧)،
و﴿النَّصْرَى﴾^(٨)، و﴿أُسْرَى﴾^(٩)، و﴿سُكْرَى﴾^(١٠) .
وأَمَلا من الأفعال الماضية: ﴿أَسْرَى﴾^(١١)، و﴿أَرَاكُمْ﴾^(١٢)، و﴿أَرَاهُ﴾^(١٣)،
و﴿أَدْرِيكُمْ﴾^(١٤)، و﴿أَدْرِيكَ﴾^(١٥)، و﴿أَشْتَرِيهِ﴾^(١٦)، و﴿أَشْتَرِي﴾^(١٧)،

(١) سورة يوسف (١٩) .

(٢) سورة الحديد (١٢) .

(٣) سورة النجم (١٨) .

(٤) الحرفان في سورة الليل (١٠) .

(٥) الموضع الأول في سورة الأنعام (٦٨) .

(٦) سورة القتال (١٨) .

(٧) سورة النجم (٤٩) .

(٨) الموضع الأول في سورة البقرة (٦٢) .

(٩) سورة البقرة (٨٥) .

(١٠) سورة النساء (٤٣) .

(١١) سورة الإسراء (١) .

(١٢) سقطت (وأراكم) من : خ ، وهو في سورة آل عمران (١٥٢) .

(١٣) سورة النازعات (٢٠) .

(١٤) سورة يونس (١٦) .

(١٥) أول مواضعه في سورة الحاقة (٣) .

(١٦) سورة البقرة (١٠٢) ، يوسف (٢١) .

(١٧) سورة التوبة (١١١) .

و﴿اَفْتَرَى﴾^(١)، و﴿اَعْتَرَيْكَ﴾^(٢)، وأمالا من الأفعال المستقبلية نحو: ﴿يَرَى﴾^(٣)،
﴿أَرَى﴾^(٤) و﴿تَرَى﴾^(٥)، و﴿نَرِيهِ﴾^(٦)، و﴿تَرِيَهُمْ﴾^(٧)، و﴿أَرِيكُمْ﴾
و﴿أَرِيْنِي﴾^(٨)، و﴿تَعْرَى﴾^(٩)، و﴿يُفْتَرَى﴾^(١٠)، و﴿يَتَوَارَى﴾ و﴿تَتَمَارَى﴾^(١١).
وأمالا ما تكررت فيه الراء، نحو: ﴿الأَبْرَارِ﴾، و﴿القَرَارِ﴾،
و﴿الأَشْرَارِ﴾ في محل الخفض^(١٢).
واتفقوا على فتح الألف المماله إذا لقيها ساكن، نحو: ﴿نَرَى اللهُ﴾^(١٣)،
و﴿موسى الهدى﴾^(١٤)، وشبهه^(١٥).

(١) الموضع الأول في سورة آل عمران (٩٤).

(٢) سورة هود (٥٤).

(٣) وردت في ف، خ؛ بالياء على ما أثبتته، وفي الباقي بالتاء المثناة، والموضع الأول في سورة البقرة (١٦٥).

(٤) الموضع الأول في سورة الأنفال (٤٨).

(٥) الموضع الأول في سورة المائدة (٥٢).

(٦) سورة المعارج (٧)، ولا يوجد هذا الحرف في الأصل، ك، وس.

(٧) سورة الأعراف (١٩٨)، الشورى (٤٥)، الفتح (٢٩).

(٨) سورة يوسف (٣٦).

(٩) سورة طه (١١٨).

(١٠) سورة يونس (٣٧)، يوسف (١١١).

(١١) الحرفان على الترتيب في سورة النمل (٥٩)، والنجم (٥٥)، وانظر إمالة ذلك الباب للأعمش وخلف
في المبهج: ٢٤٧/١-٢٤٨.

(١٢) المبهج: ٢٤٦/١، المستنير، ورقة: ١/٥٩، الإرشاد: ١٩٦.

(١٣) سورة البقرة (٥٥).

(١٤) سورة غافر (٥٣).

(١٥) أمال ذوات الراء من ذلك: السوسي بخلاف عن أبي عمرو، والوجهان صحيحان له كما جاء في النشر:
٧٨/٢. وانظر سراج القاريء: ١١٧.

باب السكت^(١)

وهو يختص بالإدراج^(٢) في القراءة واتصالها ، قرأ خلف من المبهج^(٣) بالسكت على الساكن الذي يحل قبل الهمزات ، سواء كان هو والهمزة في كلمة أو كلمتين نحو : ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾^(٤) ، و﴿يَجْتَرُونَ﴾^(٥) و﴿شِيء﴾^(٦) ، و﴿مَوْتَلَا﴾^(٧) ، و﴿أَفئِدَةً﴾^(٨) ، و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾^(٩) ، و﴿الإِسْلَام﴾^(١٠) ، و﴿الأولى﴾^(١١) ، و﴿الآخرة﴾^(١٢) .

(١) السكت : هو عبارة عن قطع الصوت زمننا هو دون زمن الوقف من غير تنفس ، وهو من نظائر القطع ، والوقف ، وسيأتي الفرق بينه وبينهما عند تعريف الوقف في الباب القادم . وانظر النشر : ٢٤٠ / ١ .

(٢) الإدراج يأتي بمعنى الإسراع في القراءة ، وهو بهذا المعنى مرادف للحدرد - الذي هو أدنى مراتب القراءة - وليس هذا مقصود المؤلف هنا ؛ لأن السكت يختص بمن قرأ بالتحقيق والترتيل - وهما أعلى مراتب القراءة - كحمزة . كما يأتي الإدراج بمعنى عدم السكت ؛ أي أنه ضد السكت ، فيقال : قرأت بالسكت والإدراج كما ذكره ابن الجزري في النشر : ٤٢٤ / ١ ، وهذا أيضا ليس مقصود المؤلف ، لأنه لم يجعلهما ضدان ؛ وإنما مقصوده بالإدراج : وصل القراءة بعضها ببعض من دون توقف ، بدليل قوله بعد ذلك : واتصالها ، وفي هذا المعنى حصر ، وما ذكر ابن الجزري أعم ، والله أعلم . المبهج : ٣٠٢ / ١ ، وانظر النشر : ٣٩٢ / ١ .

(٣) المبهج : ٣٠٢ / ١ ، النشر : ٤٢٢ / ١ .

(٤) الموضع الأول في سورة البقرة (١٨٩) .

(٥) سورة المؤمنون (٦٤) .

(٦) في الأصل ، وك سيء ، و(شيء) موضعها الأول في سورة البقرة (٢٠) .

(٧) سورة الكهف (٥٨) .

(٨) الموضع الأول في سورة الأنعام (١١٣) .

(٩) سورة المؤمنون (١) ، الأعلى (١٤) ، الشمس (٩) .

(١٠) الموضع الأول في سورة آل عمران (١٩) .

(١١) أول مواضعها سورة طه (٢١) .

(١٢) أول مواضعه سورة البقرة (٤) .

فيسكت على جميع هذا ونحوه^(١) سكته يسيره دون قطع نفس^(٢) .



(١) لا سكت لخلف على الهمز من طريق الدرة . قال ابن الجزري عنه :

وحقق همز الوقف والسكت أهملًا

وانظر الوجوه المسفرة : ١٣٣ .

(٢) وافقه من السبعة حمزة ، فسكت من رواية خلف على الساكن المفصول ، نحو : (قد أفلح) بخلاف في

ذلك ، وسكت من على (شيء) و (آل) التعريف نحو : (الأخرة) بخلاف عن خلاد ، وهذا كله حال الوصل .

أما حال الوقف فله على الساكن المفصول : النقل وعدمه والسكت ، وعلى (آل) التعريف : النقل والسكت .

وانظر الفريدة البارزية : ١٧١ ، النشر : ٤٢٣/١ . سراج القارئ : ٧٩ ، الإتحاف : ٢٢٠/١ .

باب

الوقف^(١) على أواخر الكلم

اعلم أن أصل الوقف^(٢) على أواخر الكلم^(٣) المتحركات/ في الوصل : ١٨/ب بالسكون^(٤) ، غير أن القراء يشيرون في ذلك إلى الحركة .
والإشارة تكون روما وإشماماً^(٥) .

(١) في س ، خ ، م : (باب القطع) .

ولعل في التعبير بالقطع في بعض النسخ تجوز في العبارة ، والصحيح هو التعبير بالوقف كما في الأصل ، وهو أدق في العبارة ؛ لأن القطع عند المحققين عبارة عن قطع القراءة رأساً والانتقال منها إلى حالة أخرى - وليس هو المراد هنا - والوقف هو عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

والفرق بينه وبين السكت السابق ذكره أن السكت يكون بدون تنفس ، أما الوقف فلا بد من التنفس معه .
والله أعلم . انظر النشر : ٢٣٩/١ - ٢٤٠

(٢) الوقف هنا هو : عبارة عما يوقف به لا ما يوقف عليه ، فإن هذا يختص بنوعية الوقف على ذوات الكلمات والابتداء بها ، وما يترتب على ذلك من الحسن والقبح ، أما الأول فإنه يختص بكيفية الوقف على أواخر الكلمات . وهو المقصود هنا وله أوجه كثيرة ، المستعمل منها عند ائمة القراءة تسعة : السكون ، والروم ، والإشمام ، والإبدال ، والنقل ، والإدغام ، والحذف ، والإثبات ، والإلحاق ، والمقصود في هذا الباب بيان مايجوز الوقف عليه بالسكون ، والروم ، والإشمام خاصة .
النشر : ١٢٠/٢ ، وانظر التمهيد : ٥٧ - ٥٨ .

(٣) في خ ، ف : (الكلمات) .

(٤) قال المؤلف في سراج القاريء : ١٢٤ .

إنما كان أصل الوقف السكون ، لأن الوقف ضد الابتداء ، والابتداء قد ثبت له الحركة ، فوجب أن يثبت لضده ضدها وهو السكون . وانظر إبراز المعاني : ٢٦٦ .

(٥) الروم عند القراء هو عبارة عن النطق ببعض الحركة .

وقال الداني في التيسير ص ٥٩ : الروم تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها ، فتسمع لها صوتاً خفياً يدركه الأعمى بحاسة سمعه . والإشمام : إطباق الشفتين ، وضمهما بعد تسكين المحرك على أثره ولا صوت معه . الفريدة البارزية : ٢٣٢ ، وانظر النشر : ١٢١/٢ .

ووقف الكوفيان^(١) على المرفوع والمجرور والمضموم والمكسور بروم
الحركة^(٢) ، وافقهما الشطوي عن المدني من الإرشاد^(٣) . وانفرد يعقوب بزيادة
هاء السكت^(٤) في الوقف بعد الواو^(٥) ، إذا كانت كناية عن مذكر أو مؤنث^(٦) ،

(١) انظر المبهج : ٣٠٣/١ ، الإرشاد : ١٧٥ .

(٢) أي رومها في جميع ماذكر ، وإشمامها في المرفوع والمضموم فقط ، ولم يذكر المؤلف الإشمام وإنما ذكر
الروم جريا على مذهب الكوفيين في عدم التفرقة بينهما ، قال الإمام مكي بن أبي طالب : « وقد روي عن
الكسائي الإشمام في المخفوض ، وأراه يريد به الروم ؛ لأن الكوفيين يلقبون ما سميناه روما أشمام ، وما
سميناه إشماما روما » اهـ .

ومذهب البصريين هو التفرقة بين الروم والإشمام ، كما أشار إليه الإمام مكي بن أبي طالب بعد أن ذكر عدة
فروق بينهما . انظر التبصرة : ٣٣٦-٣٣٧ .

(٣) انظر الإرشاد : ١٧٥ ، وقرأ الباقون بالسكون ، وهم يعقوب ، والحسن ، وابن محيصة ، وبقية الرواة
عن المدني من الإرشاد ، وهم : النهرواني ، والأهوازي ، وهبة الله بن جعفر ، والرهاوي .
وأما القراء السبعة ، فقد ورد النص بالروم ، والإشمام للكوفيين ، وأبي عمرو البصري ، ووافقه اليزيدي ،
أما نافع ، وابن كثير ، وابن عامر فلم يرد عنهم نص بذلك ، وإنما استحج لهم أكثر أهل الأداء الوقف
بالروم والإشمام كما أشار إليه الإمام الداني . التيسير : ٥٨-٥٩ ، وانظر الإتحاف : ٣١٦/١ .

(٤) هي هاء ساكنة يلحقها بعض العرب بآخر كلمات مخصوصة ، وأصول معينة عند الوقف ، وذلك لأحد
غرضين :

أولا : تعويضاً عن نقص في حروف الكلمة ، كقولهم : عه (فعل أمر من : وعى) ، وأرِمَهُ ، وِعَمَهُ ،
وفيمَهُ ، ولمَهُ وغيرها .

ثانيا : بيانا لحركة أو آخر بعض الكلمات عند الوقف عليها وذلك نحو : هوهُ ، وهِيَهُ ، وهِنَّهُ .

وقد تزداد هاء السكت في الوقف ، نبيان حرف المد ، وذلك بعد الألف التي في النداء ، نحو يا غلاماه ،
وبعد الألف ، والياء ، والواو في الندبة ، وذلك نحو : وإزيداه .

انظر الكتاب ، لسيبويه ، ت : عبد السلام هارون ، ١٦١/٤ ، عالم الكتب - القاهرة - ١٤٠٣ هـ . سر
صناعة الإعراب ، لابن جني ، ت : د . حسن هندواوي ، ٥٦٧/٢ ، دار القلم - دمشق : ١٤٠٥ هـ .

(٥) أي واو (هو) وكذلك ياء (هي) كما قال في المبهج : ٢٩٢/١ .

(٦) أي إذا كانت الهاء كناية عن مذكر ، وذلك حال اقترانها بواو (هو) ، أو مؤنث حال اقترانها بياء (هي) .
انظر المبهج : ٢٩٢/١ ، المستنير ، ورقة : ١/٥٦ ، التذكرة : ٢٤٥/١ ، الإرشاد : ٢١٧ .

وبعد(ما) المستفهم بها مع تقدم حرف الجر^(١) .

فيقول في الوقف على ﴿هو﴾ : هُوَ ، و﴿هي﴾ : هِيَ ، و﴿لهي﴾
الحيوان^(٢) : لهيه ، و﴿عم يتساءلون﴾^(٣) : عمه ، و﴿فبم تبشرون﴾^(٤) :
فبمه ، و﴿فبم كنتم﴾^(٥) : فيمه ، زاد صاحب التذكرة إثبات الهاء في الوقف
على الحروف المشددة غير المعربة^(٦) نحو : ﴿أَنْ يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ﴾ ، فيقول
جَمَلَهُنَّ^(٧) ، و﴿كَمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾^(٨) ، فيقول^(٩) : ﴿بِيَدَيْهِ﴾ .

وزاد صاحب المستنير إثبات الهاء في الوقف فيما كان آخره

(١) وقعت في خمس كلمات : (عم ، وفيم ، وبم ، ولم ، ومم) انظر النشر : ١٣٤/٢ .

(٢) سورة العنكبوت (٦٤) .

(٣) سورة النبأ (١) .

(٤) سورة الحجر (٥٤) .

(٥) سورة النساء (٩٧) ، والوقف على (فيم) ليعقوب من الإرشاد : ٢١٧ ، والمستنير : ورقة ١/٥٦ ، وعلى
(بم) من المستنير فقط ، وعلى (عم) من التذكرة : ٢٤٥/١ والإرشاد ، والمستنير ، وقطع بهاء السكت في
الأحرف الخمسة صاحب المبهج : ٢٩٢/١ ، وانظر النشر : ١٣٤/٢ ، ووقف بهاء السكت على (ما)
المستفهم بها من السبعة : البزي بخلف عنه .

قال الشاطبي في حرزه ص :

وفيمه وممه قف وعمه لِمَهْ بِمَهْ بخلف عن البزي وادفع مجهلا

وانظر إرشاد المرید في مقصود القصید للشيخ علي الضباع ، ص ١٢٨ ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح
وأولاده بميدان الأزهر .

(٦) انظر التذكرة : ٢٤٥/١ .

(٧) سورة الطلاق (٤) .

(٨) سورة ص (٧٥) .

(٩) سقطت فيقول من : ك .

نون مفتوحة^(١) ، نحو : ﴿العالمين﴾^(٢) ، ﴿ينفقون﴾^(٣) ،
﴿يعلمون﴾^(٤) ، فتقول : العالمينه ، ينفقونه ، يعلمونه^(٥) . وقال صاحب
الإرشاد^(٦) : زاد القاضي فوقف بالهاء في ضمير المؤنث في ﴿هن﴾^(٧) : هنه
/ وكذلك في ﴿ثم﴾^(٨) ثمّه ، و ﴿لم أذنت﴾^(٩) : لمه ، و ﴿فيم﴾ : فيمه^(١٠) ، ١/١٩

(١) المستنير ، ورقة ١/٥٦ ، وانظر النشر : ١٣٦/٢ .

(٢) سورة الفاتحة (٢) .

(٣) سورة البقرة (٣) .

(٤) سورة البقرة (١٣) .

(٥) الوقف كذلك لغة فاشية مطردة عند العرب كما ذكره ابن الجزري ، وليس ليعقوب من طريق الدرّة الوقف
بهاء السكت على مثل هذه الأفعال ، فهو من زيادات الكتاب على ما في الدرّة . الوجوه المسفرة : ١٢٥ ،
وانظر النشر : ١٣٦/٢ .

(٦) انظر الإرشاد : ٢١٧ ، النشر : ١٣٥-١٣٦/٢ .

(٧) أي النون المشددة في ضمير جمع الإناث ، سواء اتصل به شيء أو لم يتصل نحو : ﴿ولهن مثل الذي
عليهن﴾ البقرة (٢٢٨) ، وتقدم إثبات الهاء عن يعقوب في ضمير جمع الإناث من التذكرة : ٢٤٥/١ ،
والمستنير ، ورقة : ١/٥٦ ، ولم يذكر ذلك صاحب المبهج ، فهو عنده بغير هاء ، والوجهان صحيحان
ثابتان عن يعقوب كما إشار إليه في النشر : ١٣٥/٢ .

(٨) أي (ثم) الظرفية نحو : ﴿فشم وجه الله﴾ في البقرة (١١٥) ، وردت بهاء السكت عن رويس من طريق
القاضي أبي العلاء من الإرشاد ، ووردت بغيرها عن يعقوب ، وهو الذي في التذكرة ، والمبهج ،
والمستنير ، ومفردات الأهوازي . قال ابن الجزري : « والوجهان صحيحان عن رويس قرأ بهما ، وبهما
أخذ » اهـ النشر : ١٣٦/٢ .

(٩) سورة التوبة (٤٣) ، وورودها بالهاء ليعقوب من المبهج فقط : ٢٩٢/١ ، ولرويس من الإرشاد من زيادة
القاضي أبي العلاء . وانظر المصدر السابق : ١٣٤/٢ .

(١٠) تقدم حكم (فيم) وأنها ليعقوب بكمالها من الإرشاد : ٢١٧ ، والمستنير ، ورقة : ١/٥٦ ، والمبهج : ١/

و﴿مَمَّ﴾^(١) : مَمَّة^(٢) ، وكذلك مما هو للندبه كقوله : ﴿يا ويلتاه﴾^(٣) ، و﴿يا حسرتاه﴾^(٤) ، و﴿يا أسفاه﴾^(٥) .

وقال الأهوازي في المفردة :

كان يعقوب يقف على هوه ، وفهوه^(٦) ، ولهوه ، وهيه ، وفهيه ، ولهيه ، وبمه^(٧) بهاء حيث كن^(٨) (ووقف روح على : ﴿لدي﴾^(٩) ، و﴿إلي﴾ و﴿علي﴾^(١٠) ، و﴿عم﴾ و﴿ثم﴾ ، و﴿فيم﴾ ، و﴿بم﴾ بهاء حيث كن^(١١) ورويس يقف عليهن بغير هاء^(١٢) .

(١) (فيم ، مم) تكلمة من : ف ، خ .

(٢) من أمثلتها (مم خلق) (الطارق : ٥) ووردت بالهاء من المبهج : ٢٩٢/١ ليعقوب ، ومن الإرشاد : ٢١٧ لرويس من زيادة القاضي أبي العلاء . وانظر النشر : ١٣٤/٢ .

(٣) وردت في سورة المائدة (١٣) ، وهود (٧٢) ، والفرقان (٢٨) .

(٤) سورة الزمر (٥٦) .

(٥) سورة يوسف (٨٤) .

(٦) سقطت (فهوه) من : ف .

(٧) زيادة من : ف ، خ .

(٨) انظر النشر : ١٣٥/٢ ، وتقدم أن الوقف على (بم) بالهاء من المستنير ، ورقة : ١/٥٦ ، والمبهج : ١/٢٩٢ .

(٩) وردت في سورة النمل (١٠) ، وقاف (٢٣، ٢٨، ٢٩) .

(١٠) سورة النمل (٣١) .

(١١) ما بين القوسين سقط من : خ .

(١٢) تقدم حكم جميع الحروف السابقة ، وليعلم أن جميع ما ذكره الأهوازي من المفردة وقف عليه يعقوب بالهاء من الروايتين من طريق الدرر ، واختص رويس بضمير الندبة (ثم) الظرفية ، وهذا هو حاصل ما ليعقوب من الدرر والله أعلم . الوجوه المسفرة : ١٢٥ .

باب

الإستعاذة^(١) والبسملة

قال أبو محمد في المبهج^(٢) : قرأت على شيخنا الشريف^(٣) للأعمش :
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم .

لكن من طريق الشنبوذي عنه : بإدغام الهاء في الهاء^(٤) ، ومن طريق
المطوعي بالإظهار ، وكذا لفظ به^(٥) ، ولم أره منصوصاً^(٦) ، فيحتمل^(٧) أن
يكون فيه وجهان كما ذكرنا^(٨) .

والثاني على لفظ القرآن^(٩) : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله
الرحمن الرحيم ، وبهذا الوجه الثاني قرأت^(١٠) عليه^(١١) لجميع من قرأت له عند

(١) الاستعاذة : الاستجارة ، يقال : عاذ بكذا أي استجار به وليست من القرآن بالإجماع ، ولكن يجب
الإتيان بها في أول التلاوة ، لقوله تعالى : ﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ النحل
(٩٨) انظر سراج القاريء : ص ٢٥ .

(٢) انظر المبهج : ٣١٩/٢ .

(٣) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ، وسبقت ترجمته .

(٤) أي هاء لفظ الجلالة في هاء الضمير (هو) .

(٥) أي بالإظهار لفظ الشريف العباسي ، والمعنى أنه أخذه عنه أداء . المبهج : ٣١٩/٢ .

(٦) في ف : مضموماً وهو تحريف .

(٧) في ف : (فيجب) .

(٨) ذكر صاحب المبهج احتمال ورود الوجهين ، لكونه أخذ الإدغام نصاً ، وقرأ بالإظهار أداء ، والصواب
صحة الوجهين من حيث النص والأداء ؛ لأن ابن الجزري رحمه الله تعالى ذكر أنه قرأ بإدغام الهاء في الهاء
حيث قال : « قرأت أنا به في قراءة الأعمش ، إلا أنني في رواية الشنبوذي عنه ، أدغمت الهاء في الهاء »
اهـ . وهذا يؤكد ورود الوجهين ، والله أعلم . النشر : ٢٥٠ / ١ .

(٩) أي لفظ سورة النحل (٩٨) ، وهو قوله تعالى : ﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ .

(١٠) سقطت (قرأت) من : ف .

(١١) أي الشريف العباسي .

افتتاحي أوائل السور ، وأوائل الآي^(١) ، وقرأت عليه لخلف عن سليم ، وفي اختياره ، بإظهار التسميه^(٢) / ، وإخفاء التعوذ^(٣) في الحمد خاصة ، ب/١٩ وبإخفائهما^(٤) في سائر القرآن ، انتهى^(٥) .

قرأ الحسن : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، إن الله هو السميع العليم^(٦) ، ويدغم الهاء في الهاء في كل القرآن^(٧) .
وقرأ الباقر : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم^(٨) .

(١) قال ابن الجزري : « المختار لجميع القراء من حيث الرواية هو : ﴿ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ كما ورد في سورة النحل ، وقال السخاوي : إنه هو الذي عليه إجماع الأمة ، وقال الداني : إنه هو المستعمل عند الخذاق دون غيره . انظر النشر : ٢٤٣/١ ، جمال القراء : ٤٨٢/٢ .

(٢) أي الجهر بها ، ويفهم من ذلك أن خلف له البسملة بين السورتين من المبهج : ٣٢٠/٢ ، لأن الجهر ضده الإسرار ، فهي على كلتا الحالتين موجودة ، بخلاف ماورد عنه من الشاطبية والدرة ، فإن له منهما الوصل بدون بسملة أصلا . انظر سراج القاريء : ٢٨ ، الوجوه المسفرة : ١١٦ .

(٣) أي الإسرار به ، وهو ضد الجهر ، وقيل هو الكتمان ، أي ذكره في النفس دون تلفظ ، والصحيح الأول وعليه الجمهور . النشر : ٢٥٤/١ .

(٤) في ف : (وبإخفائه) .

(٥) المبهج : ٣٠٢/٢ ، وانظر المصدر السابق : ٢٥٣/١ .

(٦) قال ابن الجزري : « ذكره الأهوازي عن جماعة ، وقرأت به في قراءة الحسن البصري » اهـ . النشر : ٢٥١/١ .

(٧) انظر الإتحاف : ١٠٨/١ .

(٨) وافقهم اليزيدي ، وهو مذهب القراء العشرة من الشاطبية والدرة ، وتقدم أنه المختار لجميع القراء ، وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء ، وعليه إجماع الأمة ، لكنه تعقب بما روي من أحاديث الزيادة والنقص ، فلا حرج على القاريء في الإتيان بشيء من صيغ الاستعاذة مما صح عند أئمة القراءة وأصح شيء ورد في الزيادة على لفظ سورة النحل ، حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ، ثم يقول : « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، لا إله غيرك » ثم يقول : « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه » رواه الأمام أحمد في المسند : ٥٠/٣ ، وأبو داود : كتاب الصلاة ، باب : من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك : ٢٠٦/١ ، ت : محي الدين عبد الحميد ، دار الباز ، والترمذي في أبواب الصلاة ، باب : ما يقول عند افتتاح =

ولم يتعرض في الإرشاد لذكر الاستعاذة ، ولا ذكرها الأهوازي في

= الصلاة : ١١/٢ ، ت : أحمد شاكر ، دار الباز ، والمنذري في مختصر السنن : ٣٧٥/١ ، ت : محمد حامد الفقي ، دار المعرفة - بيروت .

قال الترمذي : حديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب . ومما ورد في النقص عن لفظ سورة النحل حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي صلاة فقال : « الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً ، أعوذ بالله من الشيطان ، من نفخه ، ونفته » رواه الإمام أحمد في مسنده ، وأبو داود ، وابن حبان في صحيحه ، والبيهقي في سننه ، وورد من طرق متعددة يقوي بعضها بعضاً ، ولذلك سكت عنه أبو داود والمنذري .

انظر الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني ، وشرحه (بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني) للشيخ أحمد البنا : ١٧٩/٣ . دار احياء التراث العربي - بيروت - ، سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء : ٢٠٣/١ ، رقم : (٧٦٤) ، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب : صفة الصلاة ، ذكر ما يتعوذ به المرء قبل ابتداء القراءة في صلاته ، للأمير علاء الدين بن بلبان ، ت : كمال الدين الحوت : ١٣٥/٣ ، دار الكتب العلمية - بيروت - ، السنن الكبرى ، كتاب الصلاة ، باب : التعوذ بعد الافتتاح : ٣٥/٢ ، دار الفكر - بيروت .

ومن جميع ما سبق يتضح لنا صحة ورود لفظ الزيادة أو النقصان عن اللفظ الوارد في سورة النحل . وعليه فالقارئ مخير في الإتيان بأي صيغة من صيغ الاستعاذة ، مما صح الحديث والأثر به عند أئمة القراءة . وإن كان الأولى ، والأفضل والمختار لجميع القراء هو لفظ : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) كما تقدم ذكره ، وللحديث الذي ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه ، أنه قرأ على النبي ﷺ : أعوذ بالله السميع العليم ، فقال : « قل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » رواه ابن الجزري مسلسلاً في كتاب النشر : ١/ ٢٤٥-٢٤٦ . من طريق المطوعي بسنده إلى ابن مسعود رضي الله عنه ، وقال : « حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه » اهـ .

وقد أشار السخاوي إلى جميع طرق الحديث ، وانتقد قول ابن الجزري إنه جيد الإسناد من طريق المطوعي ، بأنه لينة أبو نعيم ، وضعفه ابن مردويه ، لكن صرحوا بأن طرق الحديث وإن كانت ضعيفة يقوي بعضها بعضاً .

وقال الشيخ محمد بن عبد الباقي الأيوبي : المطوعي اسمه الحسن بن سعيد إمام جليل ثقة في القراءة ، من نقله رواية ورش ، والدوري ، وابن ذكوان ، وخلف في القراءات السبع ، ورواية إدريس في العشر ، ويروى القراءة عن الأعمش في الشواذ ، ولذلك جوده ابن الجزري ، وهو شيخ القراء أعرف برجال القراءات . قلت : وقد روى ابن الجزري هذا الحديث مسلسلاً أيضاً من طريق روح بسنده إلى ابن مسعود رضي الله عنه ورجال سنده من روح إلى ما فوقه أئمة في القراءة ، وليس المطوعي في هذا السند ، والله تعالى أعلم .

انظر الجواهر المكلفة في الأحاديث المسلسلة للسخاوي : ص ، المناهل المسلسلة في الأحاديث المسلسلة ، محمد عبد الباقي الأيوبي ، ص ١٤٦ ، دار الكتب العلمية ، ط الأولى : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

المفردات^(١) الثلاث إلا عن الحسن ولا بد منها قبل القراءة^(٢) .

وأما التسمية :

فقال في المبهج^(٣) : إنها تصحب الاستعاذة متصلة بها من غير وقفة ولا مهلة^(٤) على قراءة من أثبتها ، انتهى^(٥) .

واختلفوا في الفصل بين السورتين بالتسمية ، فقرأ الحرميان ، والمطوعي ، بالتسمية بين كل سورتين^(٦) ، وافقهم يعقوب من التذكرة^(٧) ، وقرأ يعقوب والشنبوذي ، وخلف ، بترك التسمية^(٨) .

(١) في س : (المفردة) .

(٢) لقوله تعالى ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ ، والأمر في الآية على الندب في قول الجمهور ، وحمله بعضهم على الوجوب ، واحتج بظاهر الآية من حيث الأمر ، ولأن ظاهره ، الوجوب ، وبمواظبة النبي ﷺ ، ولأنها تدرأ الشيطان . وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، ولأن الاستعاذة أحوط ، وهو أحد مسالك الوجوب . وفيها خلاف بين الفقهاء ليس هنا محل بسطه . انظر الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي ، ٦٢/١ ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٨ هـ .

(٣) المبهج : ٣٢٠/٢ .

(٤) أي أن ذلك هو الأتم والأولى ، ويجوز الوقف على الاستعاذة ، والابتداء بما بعدها ، بسملة كان أو غيرها ، والوجهان صحيحان كما نبه عليه الإمام ابن الجزري في النشر : ٢٥٧/١ ، وانظر الإقناع في القراءات السبع ، لابن الباذش : ١٥٤/١ ، دار الفكر - دمشق - ط الأولى : ١٤٠٣ هـ .

(٥) انظر الاتحاف : ٣٥٩/١ .

(٦) وافقهم من السبعة : قالون ، وابن كثير ، وعاصم ، والكسائي . انظر النشر : ٢٥٩/١ .

(٧) انظر التذكرة : ٦٣/١ .

(٨) تركها للثلاثة من المبهج : ٣٢٠/٢ ، وليعقوب وخلف من الأرشاد : ١٩٩ ، والمستنير ، ورقة : ٦٢/ب وانظر النشر : ٢٦٠-٢٥٩/١ .

وروى الشنبوذي وصل آخر السورة بأول السورة التي تليها^(١) ، وافقه خلف من المبهج ، والمستنير^(٢) . وكان يعقوب وخلف يسكتان من الإرشاد^(٣) بين كل سورتين سكتة يسيرة^(٤) ؛ ويعقوب/ على هذه القاعدة^(٥) يستحسن ١/٢٠ الوقف عند خاتمة المدثر، والإنفطار، والفجر، والعصر من المبهج^(٦) .

(١) أي من غير بسملة بينهما ، وافقه من السبعة حمزة . سراج القاريء : ٢٨ .

(٢) انظر المبهج : ٣٢٠ / ٢ ، المستنير ، ورقة : ٦٢ / ب .

(٣) انظر الإرشاد : ١٩٩ .

(٤) وافقهما من السبعة : ورش ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ووافقهم البيهقي ، ولهم أيضا الوصل بين السورتين من دون بسملة كحمزة ، واختلف عنهم في إثبات البسملة وحذفها ، والأكثر على إثباتها . قال الإمام الشاطبي في حزره ص ٩ :

وصل واسكتن كل جلاياه حصلا

ووصلك بين السورتين فصاحة

وفيها خلاف جيده واضح الطلا

ولا نص كلا حب وجه ذكرته

انظر ابراز المعاني : ٦٦ ، الوافي : ٤٦-٤٧ .

(٥) أي قاعدة السكت بين السورتين .

(٦) انظر المبهج : ٣٢١ / ٢ ، واستحسن بعض أهل الأداء الفصل بالبسملة لمن مذهبه السكت بين السورتين وسكتوا لمن مذهبه الوصل . قال الإمام الداني في التيسير ص ١٨ : « وكان بعض شيوخنا يفصل لمن مذهبه السكت بين السورتين بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة لمن مذهبه الوصل » اهـ بتصرف .

قال ابن الجزري : « وإنما اختاروا ذلك ، لبشاعة وقوع مثل ذلك إذا قيل : « وأهل المغفرة ، لا أقسم » أو « ادخلي جنتي ، لا أقسم » أو « وتواصوا بالصبر ، ويل » أو « لله ، ويل » من غير فصل ، ففصلوا بالبسملة للسكت ، وبالسكت للواصل » اهـ بتصرف . النشر : ٢٦١ / ١ .

وأجمعوا على إثبات البسملة في أول الفاتحة^(١) وعلى حذفها بين الأثقال
وبراءة^(٢) .

قال ابن شداد : وأما الابتداء برؤس الأجزاء^(٣) الواقعة في أثناء السور ،
فالقارئ مخير عند الأصحاب بين التسمية وتركها^(٤) ؛ يعني في قراءة المدني .
وكان الحسن يسمي في الفاتحة ولا يسمي في غيرها من السور ، ولا في
رؤس الأجزاء في القرآن أجمع^(٥) .

(١) وكذلك عند ابتداء أي سورة من سور القرآن غير براءة كما يأتي . وهذا الإجماع لكل القراء من العشرة
وغيرهم - إلا ما سيأتي عن الحسن - سواء من فصل بالبسملة ، أو وصل أو سكت ، قال ابن الجزري : «
أما على قراءة من فصل بها فواضح ، وأما على قراءة من ألغاهما فلتترك والتيمن ، ولموافقته خط المصحف ؛
لأنها عند من ألغاهما إنما كتبت لأول السورة تبركا . وهو لم يلغها في حالة الوصل إلا لكونه لم يبتدىء ،
فلما ابتدأ لم يكن بد من الإتيان بها ، لئلا يخالف خط المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الإجماع ، فكان
ذلك عنده كهمزات الوصل ، تحذف وصلا ، وثبتت ابتداء ، ولذلك لم يكن بينهم خلاف في إثبات
البسملة أول الفاتحة » اهـ . النشر : ٢٦٣/١ .

(٢) وكذلك عند الابتداء ببراءة على الصحيح عند أهل الأداء . قال الإمام الشاطبي في حرره ص ٩ :

ومهما تصلها أو بدأت براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسلا

وقوله : لتنزيلها بالسيف ، أي ملتبسة بالسيف ، وهو كناية عما اشتملت عليه السورة من : الأمر بالقتال
والحصر ، ونبد العهد ، والوعد والوعيد ، وفيها آية السيف ، وقد نقل العلماء هذا التعليل عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه . انظر إبراز المعاني : ص ٦٨ .
وهناك أسباب أخرى لسقوط البسملة من أول براءة . انظر فتح القدير ، للشوكاني : ٢/٢٣١ ، المكتبة
الفيصلية - مكة .

(٣) عبارة ابن شداد توهم أن ذلك في الأجزاء المصطلح عليها ، والصحيح أن المراد بالأجزاء ، هو ما بعد أوائل
السورة ولو بآية أو كلمة ، فيدخل في ذلك الأجزاء المصطلح عليها ، وأوائل الأحزاب والأعشار ، وأول
كل آية ابتدء بها ، غير أول آية في السورة . سراج القارئ : ٣٠ .

(٤) أطلق ذلك الإمام الشاطبي لكل القراء ، تبعا للداني في التيسير : ص ١٨ . قال ابن الجزري في النشر :
٢٦٥/١ : وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين ، وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة وأهل الأندلس ،
ومنهم من خص البسملة بمن فصل بها بين السورتين كابن كثير ومن معه ، وبتركها لمن لم يفصل بها كحمزة
ومن معه . انظر الإنحاف : ١/٣٦٢ .

(٥) المصدر السابق : ١/٣٢٦ .

سورة الفاتحة

قرأ الحسن: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بكسر الدال^(١) حيث جاء^(٢)، الباقون بالرفع^(٣).
البصريان، والمطوعي، وخلف: ﴿مَلِكٌ﴾^(٤) بألف^(٥)، الباقون بحذفها^(٦).

(١) اتباعاً لحركة الدال حركة اللام، وهي لغة تميم وبعض غطفان، جعلوا الحرف الأول في حركته، وهو الدال تابعا للحرف الثاني وهو اللام، ليكون بينهما تجانس في الحركة، وإنما جار الإتيان هنا في كلمتين، مع أنه إنما يكون في كلمة واحدة، لتنزل الكلمتين هنا منزلة الكلمة الواحدة، لكثرة استعمالهما مقترنتين، إلا أن في كسر الدال هنا بعداً من وجه آخر، وهو أنه اتبع حركة الإعراب حركة البناء، ولكن هو جائز على ضعفه. وقريء بضم الدال واللام، وهو أنه اتبع حركة اللام حركة الدال، وهذا أقرب من الذي قبله، لأن اتباع الثاني للأول أحسن من العكس، واتباع حركة الإعراب حركة البناء أولى من العكس. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، لابن جني: ٣٧/١-٣٨ ت: د/ عبد الفتاح شلبي، ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة - ١٣٨٦هـ، إعراب القراءات الشواذ، للعكبري: ٨٧/١-٨٨، ت: محمد السيد عزوز، عالم الكتب، بيروت - ط الأولى: ١٤١٧هـ، البحر المحيط: ١٨/١، النشر: ١٠٨/١.

(٢) الموضع الأول في سورة الفاتحة (١).

(٣) أي رفع الدال، على الابتداء، والخبر ما بعده أي متعلِّقٌ، وهي قراءة الجمهور. انظر الإنحاف: ٣٦٣/١.

(٤) سورة الفاتحة: (٤).

(٥) في ف، خ: (بالألف).

(٦) وهم الحرميان: ابن محيصن، وأبو جعفر، والشبنوذي عن الأعمش، ووافقهم اليزيدي، وكل السبعة ما عدا عاصم والكسائي فقرأ بالألف، واحتج أبو عبيد القاسم بن سلام لقراءة الحذف، بأن كل ملك فهو مالك، وليس كل مالك ملك، لأن الرجل قد يملك الدار، والثوب وغير ذلك، فلا يسمى ملكاً وهو مالك. اهـ. كما احتج بعض العلماء لهذه القراءة، بأن وصفه بالملك أبلغ من وصفه بالمالك، وبه وصف نفسه فقال: ﴿لئن الملك اليوم﴾ (غافر: ١٦)، فامتدح بملك ذلك وانفرد به يومئذ، فمدحه بما امتدح به أحق وأولى. وحجة من قرأ ﴿مالك﴾ بالمد، أن المالك يحوي الملك، ويشتمل عليه، ويصير الملك مملوكاً، لقوله تعالى: ﴿قل اللهم مالك الملك﴾، فقد جعل الملك للمالك، فصار (مالك) أمدح، وإن كان يشتمل على ما يشتمل عليه الملك، وعلى ملكه، سوى ما يتلوه من زيادة الألف، التي هي حسنة قد ضمن عنها عشر حسنات، والدليل على هذا الترجيح أن شاعراً جاء إلى رسول الله ﷺ يشكو امرأته فقال:

يا مالك الملك وديان العرب إليك أشكو ذرية من الذرب

والذرية: الحادة اللسان فقال ﷺ: «مه، ذلك الله». انظر حجة القراءات، لابن زنجلة: ٧٨-٧٩، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط الخامسة: ١٤١٨هـ، معجم الشعراء، للمرزباني: ١٦، طبعة القدس: ١٣٥٤هـ.

قلت: والحقيقة أن كلا من القراءتين تصدق الأخرى وتشهد لها، واختلاف القراءات إنما هو اختلاف تنوع وتغاير، وليس اختلاف تضاد وتناقض، فالله تعالى هو الملك، وهو الملك، وكل قراءة تفيد معنى لاتفيده الأخرى، وكل ذلك يدل على صدق الرسول ﷺ فيما بلغه عن ربه سبحانه وتعالى، والله أعلم.

وفتح الكاف : المطوعي^(١) ، وكسره^(٢) الباقون^(٣) .

الحسن : ﴿إِيَّاكَ يُعْبِدُ﴾^(٤) يياء مضمومة وفتح الباء^(٥) .

المطوعي : ﴿نِسْتَعِينُ﴾^(٦) بكسر النون الأولى^(٧) ، وكذلك بكسر التاء من : ﴿تَعَلَّمَ﴾^(٨) ، و﴿تَعَثُوا﴾^(٩) ، و﴿تَرَكَنُوا﴾ ، و﴿فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾^(١٠) ، ونحو ذلك ؛ إذا كانت النون والتاء للاستقبال^(١١) ، وكان / ثالث الكلمة

ب/٢٠

(١) المبهج : ٣٢٢/٢ ، وتوجيه القراءة أنها نصب على القطع ، والتقدير : أمدح ، أو أعني ، أو حالا ، وأجاز قوم أن يكون منادى مضاف . انظر إعراب القرآن ، للنحاس : ١٧٢/١ ، ت : د/زهير غازي زاهد ، عالم الكتب - بيروت - ط الثالثة : ١٤٠٩ هـ ، زاد المسير في علم التفسير - للبغدادي - : ٣١/١ ، المكتبة الإسلامية - بيروت - ط الأولى : ١٣١٤ هـ . الإتحاف : ٣٦٤/١ .

(٢) في ف : (وكسرها) .

(٣) وافقهم اليزيدي ، وهي قراءة العشرة أيضا من الشاطبية والدرة ، على الخلاف السابق في حذف الألف وإثباتها ، وانظر النشر : ٢٧١/١ .

(٤) سورة الفاتحة (٥) .

(٥) على ما لم يسم فاعله ، والوجه فيه أن المراد إثبات العبادة له سبحانه على الإطلاق والإستحقاق ، وإذ قال : (نعبد) ، خص به المخاطب دون غيره ، فيعبد أعم ، وفيه اعتراف من المخاطب أنه سبحانه المستحق للعبادة منه ومن غيره . إلا أن في هذه القراءة ضعفا من جهة الإعراب ، وذلك ان (إياك) ضمير منصوب وناصبه (نعبد) فإذا قرئ (يُعْبَد) لم يبق هذا الفعل ناصباً لإياك ، بل يجب أن يقال : أنت تُعْبَدُ ؛ لأن (أنت) ضمير مرفوع بتعبد . إعراب القراءات الشواذ : ٩٦/١ ، وانظر البحر المحيط : ٢٤-٢٥/١ .

(٦) انظر الاتحاف : ٣٦٤/١ .

(٧) المبهج : ٣٢٢/٢ ، وقيل في توجيه قراءة الكسر ، أنها تنبيه على أن عين فعله الماضي قبل الزيادة مكسورة . انظر الفريد في إعراب القرآن المجيد ، للهمداني : ١٧٠/١ ، ت : د/ محمد حسن النمر ، دار الثقافة . الدوحة - ط الأولى : ١٤١١ هـ .

(٨) الموضع الأول في هذا اللفظ في سورة البقرة (١٦٠) .

(٩) وردت في سورة البقرة (٦٠) ، والأعراف (٧٤) ، هود (٨٥) ، الشعراء (١٨٣) ، العنكبوت (٣٦) .

(١٠) سورة هود (١١٣) .

(١١) وبشرط ان تكونا مفتوحتين ، واحترز بشرط الاستقبال عما كانت فيه التاء للتأنيث نحو : ﴿تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ فصلت (٣٠) ، أو النون للعظمة نحو : ﴿فَالْيَوْمَ نُنْجِيكَ﴾ يونس (٩٢) ، انظر معجم مفردات ألفاظ القرآن ، للأصفهاني : ٦٨ ، ٥٠٤ ، دار الفكر - بيروت .

مفتوحاً^(١) ، وقرأ الباقون بفتح النون والتاء حيث وقع^(٢) .
 رويس^(٣) : ﴿ السُّرْطَ ﴾ مجرداً عن اللام^(٤) وغير مجرد^(٥) بالسين
 حيث^(٦) جاء ، وافقه الشنبوذي فيما جرد عن اللام^(٧) .
 المطوعي : بإشمام^(٨) الصاد الزاي فيهما^(٩) ، والباقون بالصاد الخالصة^(١٠) .

(١) أي مضارعاً مفتوح العين ، ويشترط في ماضيه أن يكون ثلاثياً مكسور العين ، أو زائداً على ثلاثة أحرف ومبدوءاً بهمزة الوصل .

واختلف عنه في ﴿ كي تقرأ عينها ﴾ ، و﴿ ولا تضحي ﴾ كلاهما بسورة طه (١١٩، ٤٠) ، و﴿ ألا تطغوا ﴾ في سورة الرحمن (٨) ، ولم يذكر ذلك في المبهج : ٣٢٢/٢ ، وكسر حرف المضارعة بالشروط السابقة لغة تميم ، وهذيل ، وأسد ، وربيعة .

القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ، عبد الفتاح القاضي : ٢٤ ، دار الكتاب العربي - بيروت - ط الأولى : ١٤٠١ هـ ، وانظر البحر المحيط : ٢٣/١ ، الإتحاف : ٣٦٤/١ .

(٢) وهي لغة أهل الحجاز وقراءة الجمهور . انظر الفريد في إعراب القرآن المجيد : ١٧٠/١ .

(٣) سقط من : خ .

(٤) أول مواضعه مجرداً عن اللام في سورة الفاتحة (٧) .

(٥) الموضع الأول في سورة الفاتحة (٦) .

(٦) انظر المبهج : ٣٢٣/٢ ، التذكرة : ٦٥/١ ، الإرشاد : ٢٠١ ، المستنير ، ورقة : ٦٢/ب ، ووافقه من السبعة قبل . انظر النشر : ٢٧١/١ .

(٧) انظر المبهج : ٣٢٣/٢ .

(٨) الإشمام هنا عبارة عن خلط حرف بحرف آخر ، أي خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيتولد منهما صوت ليس بصاد ولا زاي . انظر التمهيد في علم التجويد : ٧٣ .

(٩) المبهج : ٣٢٣/٢ ، ووافقه من السبعة خلف ، وفي الموضع الأول فقط خلاد . انظر التيسير : ١٨ ، غيث النفع : ٦٢ .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، ووجه قراءة الصاد ، هو اتباع خط المصحف ، حيث كتبت في جميع المصاحف بالصاد ؛ ولأن مخرج السين والصاد واحد ، فهما يتعاقبان في كل حرف فيه عين أو قاف ، أو طاء ، أو فاء . وحجة من قرأ بالسين أنها أصل الكلمة ؛ لأنه من الاستراط ، وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يستترط المارئن عليه ، ومن أشم الصاد رايًا قصد أن يجعلها بين الجهر والهمس ، فيقرأ في السين في الصفير ، والطاء في الجهر .

الحسن : ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ ، بالنصب والتنوين فيهما من غير ألف ولام في الكلمتين^(١) ، الباقون بالألف واللام فيهما من غير تنوين^(٢) .

يعقوب ، والمطوعي : ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ ، و﴿لَدَيْهِمْ﴾ ، بضم الهاء في الثلاث حيث وقعن^(٣) ، والشبنوذي بضم الهاء في ﴿عَلَيْهِمْ﴾ فقط حيث وقع^(٤) ، وزاد يعقوب ضم الهاء إذا كان قبلها ياء ساكنة في تثنية ، (و جمع مذكر)^(٥) وجمع مؤنث^(٦) ، نحو : ﴿عَلَيْهِمَا﴾ ، و﴿فِيهِمَا﴾ ، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ،

= انظر : زاد المسير : ١٤/١ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، مكّي بن أبي طالب : ٣٤/١ هـ ، ت : د/ محي الدين رمضان ، طبعة مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٣٩٤ هـ ، الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه : ٦٢ ، ت : د/ عبد العال مكرم ، مؤسسة الرسالة ، ط الخامسة : ١٤١٠ هـ ، معاني القراءات ، للأزهري : ١/١١١ ، ت : د/ عيد مصطفى درويش ، د/ عوض القوزي ، ط الأولى : ١٤١٢ هـ .

(١) أي في اللفظين : (السرائط) ، (ومستقيم) ، وذلك خاص بسورة الفاتحة ، وليس في جميع القرآن ، قال ابن جنّي : « ووجهه إرادة التذلل لله تعالى ، وإظهار الطاعة له ، أي قد رضينا منك ياربنا بما يقال له : صراط مستقيم ، ولسنا نريد المبالغة في قول من قرأ : الصراط المستقيم ، أي الصراط الذي قد شاعت استقامته ، وتعملت في ذلك حاله وطريقته » المحتسب : ٤١/١ ، وانظر : ، اعراب القراءات الشواذ : ٩٧/١ - ٩٨ ، البحر المحيط : ٢٦/١ .

(٢) انظر الإتحاف : ٣٦٥/١ .

(٣) المبهج : ٣٢٣/١ ، الإرشاد : ٢٠٣ ، التذكرة : ٦٦/١ ، المستنير : ورقة ٦٢/ب ، ووافقهما من السبعة حمزة ، فضم الهاء في (عليهم ، وإليهم ، ولديهم) في حال الوصل والوقف . والقراءة بضم الهاء على الأصل ، وهي لغة قريش والحجازيين ، والقراءة بكسر الهاء ؛ لأنها لما جاورت الياء كُره الخروج من كسر إلى ضم ، لأن ذلك مما تستثقله العرب . الحجة لابن خالويه : ٦٣ ، وانظر الفريد في إعراب القرآن المجيد : ١٧٧/١ ، النشر : ٢٧٢/١ ، الإتحاف : ٣٦٥/١ .

(٤) المبهج : ٣٢٣/١ ، وانظر الإتحاف : ٣٦٦/١ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٦) المبهج : ٣٢٤/١ ، التذكرة : ٦٧/١ ، الإرشاد : ٢٠٣ ، المستنير ، ورقة : ٦٢/ب .

و﴿إِلَيْهِنَّ﴾ ، و﴿فِيَهُنَّ﴾ ، و﴿أَيْدِيَهُمْ﴾^(١) و﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ ، وافقه الشنبوذي في
﴿عَلَيْهِمَا﴾ خاصة^(٢) .

وزاد رويس ضم الهاء من كل فعل^(٣) سقطت منه الياء للجزم، أو للأمر^(٤)
نحو: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾^(٥) ، و﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾^(٦) ، إلا أنه كسر بالأنفال : ﴿وَمَنْ
يُؤَلِّمِهِمْ﴾^(٧) وأما ﴿يُلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ﴾^(٨) ، ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾^(٩) ، ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾^(١٠) /
فإنه ضم الهاء والميم فيهن من الإرشاد ، والمستنير ، والمبهج ، والتذكرة^(١١) .
وروي عنه الأهوازي من المفردة، والقاضي من الإرشاد، كسر الهاء
فيهن^(١٢) ، وزاد القاضي كسر الهاء من : ﴿وَقِهِمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾^(١٣) .

قرأ الحرميان بضم ميم الجمع في الوصل ، وصلتها بواو إذا لقيت
متحركا^(١٤) ، وروى ابن الفحام من المفردة إسكانها في الوصل ، وروى غيره

(١) في ف ، خ ، و : (وأيديهن) .

(٢) المبهج : ٣٢٤/٢ .

(٣) سقطت (فعل) من : خ .

(٤) انظر التذكرة : ٦٧/١ ، الإرشاد : ٢٠٣ ، المبهج : ٣٢٤/٢ ، المستنير ، ورقة : ٦٢/ب .

(٥) سورة التوبة (٧٠) ، وفي ف : (أولم تأتهم) .

(٦) سورة الصافات : (١١) .

(٧) سورة الأنفال : (١٦) .

(٨) سورة الحجر : (٣) .

(٩) سورة النور (٣٢) .

(١٠) سورة غافر (٩) .

(١١) انظر التذكرة : ٦٧/١ ، الإرشاد : ٢٠٥ ، المبهج : ٣٢٤/٢ ، المستنير ، ورقة : ٦٢/ب .

(١٢) وضم الهاء هو رواية الجمهور عن رويس ، كما أشار إليه الإمام ابن الجزري في النشر : ٢٧٣/١ .

(١٣) سورة غافر (٧) ، وانظر المصدر السابق : ٢٧٣/١ .

(١٤) الإرشاد : ٢٠٤ ، المستنير : ورقة ١/٦٣ ، ووافقهما من السبعة : ابن كثير ، وقالون بخلاف عنه . انظر

غيث النفع : ٦٣ .

عن المدني منها الضم ، والصلة كما تقدم .

ولحسن بكسر ميم الجمع ، وصلتها (بياء في الوصل إذا انكسر ما قبلها^(١) ، وبضم الميم وصلتها)^(٢) بواو إذا انضم ما قبلها^(٣) ، الباقون يحذفون الصلة ، ويبقون الميم على إعرابها في الوصل^(٤) ، وأجمعوا على إسكانها في الوقف^(٥) .

فإن لقي الميم^(٦) حرف ساكن وكان قبلها هاء ، وقبل الهاء ياء ساكنة^(٧) أو كسرة ، نحو : ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾^(٨) ، و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٩) فالحرميان يكسران الهاء ويضمان الميم^(١٠) .

(١) نحو (عليهم) فيصير (عليهمي)

قال ابن جني : كسرت الهاء لوقوع الياء قبلها ساكنة وضعف الهاء ، فأشبهت لذلك الألف ، لاسيما وهي تجاورها في المخرج ، فكروها الخروج من كسر الهاء إلى ضم الميم ، ثم الواو من بعدها ، فكسروا الميم لذلك ، فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، فصارت (عليهمي) اهـ .
المحتسب : ٤٤/١ - ٤٥ ، وانظر إعراب القرآن : ١٧٥/١ ، البحر المحيط : ٢٦/١ . فتح القدير : للشوكاني : ٢٥/١ ، المكتبة الفيصلية - مكة .

(٢) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٣) نحو : (رزقناهم) فيصير (رزقناهمو) . وانظر إعراب القراءات الشواذ : ١٠١/١ .

(٤) أي ساكنة ، وقرأ بذلك يعقوب ، وخلف ، والأعمش ، وهي قراءة أبي عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي من السبعة . النشر : ٢٧٣/١ ، وانظر حجة القراءات لأبي زرعة : ٨١ .

(٥) النشر : ٢٧٣/١ .

(٦) سقطت من : خ .

(٧) في ف جاءت العبارة كالتالي : وكان قبلها هاء قبل ياء ساكنة ، والصواب ما في الأصل وبقية النسخ .

(٨) سورة البقرة (٢٤٦) .

(٩) سورة البقرة (١٦٦) .

(١٠) وافقهما من السبعة : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وانظر : المبهج : ٣٠٠/١ ، النشر :

٢٧٤/١ .

(والكوفيان يضمنان الهاء والميم^(١))^(٢) والحسن يكسرهما^(٣) ، ويعقوب إن كان قبل الهاء ياء ساكنة ضم الهاء والميم ، نحو : ﴿عَلَيْهِمْ﴾^(٤) ، (وإن كان كسرة ، كسر الهاء والميم^(٥))^(٦) . قرأ المكي : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾^(٧) ، بفتح الزاء^(٨) وجرها / الباقون^(٩) ، وافقهم المكي من المفردة^(١٠) .

ب/٢١

(١) وذلك لإتباع حركة الهاء حركة الميم ، ووافقهما : حمزة ، والكسائي . انظر كنز المعاني شرح حرز الأمانى ، للإمام شعلة : ٨٣ ، الاتحاد العام لجماعة القراء - القاهرة - ١٣٧٤ هـ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٣) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة القراء : أبو عمرو البصري . انظر الإتحاف : ٣٦٨/١ .

(٤) وذلك لأنه ضم الهاء إذا وقعت بعد ياء ساكنة في غير المفرد - كما سبق ذكره - وأتبع حركة الميم حركة الهاء ، حيث إن شرطه الإتباع في ميم الجمع ، إذا وقعت قبل ساكن بالشروط السابقة ، وهو طريقه من الدرّة . انظر الوجوه المسفرة : ١١٧ .

(٥) انظر المبهج : ٣٠٠/١ ، الإرشاد : ٢٠٥ ، التذكرة : ٦٦/١ ، المستنير ، ورقة : ١/٦٣ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٧) سورة الفاتحة : (٧) .

(٨) أي من المبهج : ٣٢٤/٢ ، وله من المفردة الكسر كما في الإتحاف : ٣٦٨/١ .

(٩) وهي قراءة الجمهور .

وفي توجيه قراءة النصب ثلاثة أوجه : أحدها أنه حال من الهاء والميم ، والعامل فيها (أنعمت) ، وقيل : إنه ينصب على الحال من (الذين) ، ويعمل فيها معنى الإضافة .

الوجه الثاني : أنه ينتصب على الاستثناء من (الذين) أو من الهاء والميم .

والثالث : أنه ينتصب بإضمار : (أعني غير) .

وقراءة الجر فيها ثلاثة أوجه :

الأول : أنه بدل من (الذين) .

الثاني : أنه بدل من الهاء والميم في (عليهم) .

الثالث : أنه صفة (للذين) .

معاني القرآن ، للفراء : ٧/١ ، عالم الكتب - بيروت ، ط الثالثة : ١٤٠٣ هـ . وانظر إعراب القرآن :

١٧٦/١ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ، لابن الأنباري : ٤٠/١ ، ت : د/طه عبد الحميد ، الهيئة

المصرية العامة للكتاب : ١٤٠٠ هـ ، الجامع لاحكام القرآن ، للقرطبي : ١٠٥/١ ، دار الكتب العلمية -

بيروت - ط الأولى : ١٤٠٨ هـ .

(١٠) انظر الإتحاف : ٣٦٨/١ .

سورة البقرة

قرأ المدني : ﴿الم﴾ ، و﴿المص﴾ ، و﴿الر﴾ ، و﴿المر﴾ ، و﴿كهيعص﴾ ،
 و﴿طه﴾ ، و﴿طسم﴾ ، و﴿طس﴾ ، و﴿يس﴾ ، و﴿ص﴾ ، و﴿حم﴾ ،
 و﴿عسق﴾ ، وقاف ، ونون ، وما تكرر من ذلك في فواتح السور ، بتقطيع
 الحروف ، بأن يقف على كل حرف منها وقفه يسيرة^(١) وهو ينوي الوصل ،
 ثم يتدئ بما بعده^(٢) ، فيقول : ألف لام ميم ، يفعل هكذا في جميع حروف
 الفواتح^(٣) ، ويسكت في في أوائل السور^(٤) ، والباقون بوصل الحروف .
 الحسن : ﴿لَارِيْبًا﴾ ، بالتنوين^(٥) ، حيث جاء^(٦) ، الباقون بلا تنوين .

(١) أي سكتة من غير تنفس كما سبق في باب السكت على الهمز ، وسقطت (يسيرة) من : س .

(٢) قال ابن الجزري : « ويلزم من سكته إظهار المدغم منها والمخفض ، وقطع همزة الوصل بعدها ، لسيين
 بهذا السكت أن الحروف كلها ليست للمعاني ، كالأدوات للأسماء والأفعال ، بل هي مفصولة - وإن اتصلت
 رسما - وليست بمؤتلفة وفي كل واحد منها سر من أسرار الله تعالى ، الذي استأثر الله تعالى بعلمه .
 وأوردت مفردة من غير عامل ولا عطف» اهـ . النشر : ٤٢٥/١ ، وانظر إعراب القراءات الشواذ : ١٠٥/١ .
 قلت : ومن هنا اختلف المفسرون في هذه الحروف ومعانيها اختلافا كثيرا ، ليس هذا محل بسطه ، وكلها
 تدل على بلاغة القرآن الكريم ، وإعجازه الذي لا نهاية له . انظر في ذلك تفسير الكشاف للزمخشري :
 ٨٣ ، ٨٠/١ دار المعرفة - بيروت - تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٣٦/١ ، جامع البيان عن تأويل أي
 القرآن ، للطبري : ٧٧/١ طبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ، ط الثالثة : ١٣٨٨ هـ .

(٣) انظر الإرشاد : ٢٠٦-٢٠٧ ، المستنير : ورقة : ٦٣/أ .

(٤) أي فواتحها .

(٥) ذكر العكبري في توجيه ذلك وجهان :

الأول : أن تعلق (في) ب (ريب) ، فيكون ريب عاملا فيما بعده ، وفي الخبر على هذا وجهان :

أ- محذوف تقديره : لاريبا فيه لكم ، أو نحو ذلك .

ب- أن الخبر في قوله تعالى ﴿للمتقين﴾ ، أي لا يرتاب فيه المتقون .

الثاني : أن يكون مفعولا به ، أي لا أجد ريبا فيه ، ويجوز أن يكون مصدرا ، أي لا يرتاب فيه ريبا .

إعراب القراءات الشواذ : ١٠٧-١٠٨ . وانظر إعراب القرآن : ٧٩-٨٠ ، البيان في إعراب القرآن :

١٦/١ ، البحر المحيط : ٣٧/١ .

(٦) أي حيث جاء على اللفظ السابق مقترنا باللام ، احتراز من ﴿في ريب﴾ بالبقرة (٢٣) والحج (٥) و﴿ريب

المنون﴾ بالطور (٣٠) ، وقد ورد على اللفظ السابق أربعة عشر مرة أولها في البقرة (٢) . المعجم المفهرس : ٣٢٩ .

ولا خلاف في النصب^(١) .

المكي: ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٢) ، بوصل الهاء بياء في اللفظ ، وكذا كل هاء كناية قبلها ياء ساكنة نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾ ، و﴿إِلَيْهِ﴾ ، و﴿أَخِيهِ﴾^(٣) ، فإن كان الساكن غير ياء ، وصل الهاء بواو في اللفظ في الوصل ، نحو: ﴿فَعَلُّوهُ﴾^(٤) ، و﴿اجْتَبَّه﴾^(٥) حيث جاء^(٦) .

وهذا إذا لم يلق الهاء ساكنًا ، نحو: ﴿يَعْلَمُهُ اللهُ﴾^(٧) ، والباقون يختلسون^(٨) الضمة والكسرة في حال الوصل فيما تقدم^(٩) ، وتسكن الهاء في الوقف^(١٠) للجميع^(١١) .

(١) أي لا خلاف بين القراء الستة في نصب ياء (ريب) ونسب على ذلك ، لأنه وردت قراءة شاذة برفع الياء والتنوين : (لاريب) ، وذكر في توجيه ذلك وجهان . انظر إعراب القراءات الشواذ : ١٠٨/١ ، البحر المحيط : ٣٦/١ .

(٢) سورة البقرة (٤) .

(٣) الأحرف على الترتيب في سورة البقرة : (٣٧) ، (٢٨) ، (١٧٨) .

(٤) ورد بهذا اللفظ في سورة المائدة (٧٩) ، والقمر (٥٢) . ويلفظ (مافعلوه) في سورة النساء (٦٦) ، الأنعام (١١٢) ، (١٣٧) . المعجم المفهرس : ٥٢٣ .

(٥) وردت في سورة النحل (١٢١) ، طه (١٢٢) ، والقلم (٥٠) .

(٦) انظر المبهج : ٣٢٥/٢ ، ووافق على صلة هاء الكناية من السبعة : الإمام ابن كثير ، بشرط ألا يقع بعد الهاء الساكن ، وواقفه حفص في قوله تعالى : ﴿فِيهِ مَهَانَا﴾ في الفرقان (٦٩) . النشر : ٣٠٥/١ .

(٧) سورة البقرة (١٩٧) .

(٨) الاختلاس: هو عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً يحكم السامع له أن الحركة قد ذهبت ، وهي كاملة في الوزن . التمهيد في علم التجويد ، للإمام ابن الجزري : ٥٩ ، ت : د/ علي حسين البواب ، مكتبة المعارف- الرياض ، ط الأولى : ١٤٠٥ هـ .

(٩) وافقهم اليزيدي ، وانظر الإتحاف : ٣٧٢/١ .

(١٠) في ف : (في الوصل) .

(١١) انظر حجة القراءات : ٨٣ ، سراج القاريء : ٤٥ .

المكي : ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ هنا/ (١) ، وفي ياسين (٢) ، بهمزة واحدة على ١/٢٢
الخبر (٣) ، الباقون : بهمزتين على الاستفهام . وهم على أصولهم في التسهيل
والتحقيق والمد (٤) .

الحسن : ﴿عُشْوَةٌ﴾ (٥) بعين مهملة مضمومة (٦) ، وعنه أيضاً :
﴿عُشْوَةٌ﴾ ، بعين معجمة مفتوحة ومضمومة (٧) أيضاً ، ثلاثة أوجه (٨) ،
الباقون بغين معجمة مكسورة (٩) ، ولا خلاف بينهم في إثبات الألف (١٠)

(١) سورة البقرة (٦) .

(٢) من الآية رقم (١٠) .

(٣) انظر البيان في غريب إعراب القرآن : ٥٠/١ ، شواذ القراءة واختلاف المصاحف ، للكرماني ، ورقة : ١/٩ ،
مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم : ٢٠٠٧٣ .

(٤) تقدم أن المكي ، والمدني ، ورويس ، وزيد عن يعقوب يحققون الأولى ويسهلون الثانية ، وأن الفصل بالمد
بين الهمزتين مختص بالمدني وزيد ، ووافقهما اليزيدي . الإتحاف : ١٧٨/١ .

(٥) سقطت من : ف ، وهي في سورة البقرة (٧) .

(٦) انظر إعراب القرآن : ١٨٦/١ ، البحر المحيط : ٤٩/١ ، الكشاف : ١٦٤/١ .

(٧) انظر إعراب القرآن : ١٨٦/١ ، مختصر في شواذ القرآن ، لابن خالويه : ٢ ، عالم الكتب - بيروت ، تفسير
القرطبي : ١٣٤/١ ، وفيه نسبت قراءة فتح العين إلى أبي حيو ، ونسبت في البحر : ٤٩/١ ، إلى عبيد بن عمير .

(٨) حاصل ما نقل عن الحسن في هذه الكلمة ثلاثة أوجه :

بالغين المعجمة مضمومة ومفتوحة ، وبالعين المهملة مضمومة ، فالغشاة بالغين المعجمة مفتوحة ومضمومة ،
هي الغطاء ، وبالعين المهملة المفتوحة ، سوء البصر بالليل والنهار . قال العكبري : «فالغين من الغشاء ،
وهو غطاء على العين ، والعين من عشي بصره إذا قل إدراكه به » اهـ .
إعراب القراءات الشواذ : ١١٨/١ ، وانظر القراءات الشاذة : ٢٣ .

(٩) هي قراءة الجمهور ، وأجود القراءات .

قال النحاس : « وأجودها (غشاة) بكسر الغين ، كذلك تستعمل العرب في كل ما كان مشتملاً على الشيء
نحو : عمامة ، وقلادة » اهـ . إعراب القرآن : ١٨٦ ، وانظر الإتحاف : ٣٧٧/١ .

(١٠) نبه المؤلف على ذلك ، لأن هناك قراءة بحذف الألف ، (غشوة) مع الأوجه الثلاثة في الغين ، ونسبت
إلى الأعمش فقط في إعراب القرآن : ١٨٦/١ ، وانظر القرطبي : ١٣٤-١٣٥/١ .

ورفع التاء^(١) .

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾^(٢) ، بغير ألف باتفاق^(٣) .

الحرميان ، ويعقوب : ﴿يَكْذِبُونَ﴾^(٤) بضم الياء وتشديد الذال^(٥) ،
الباقون بفتح الياء وتخفيف الذال^(٦) .

الشبوذى والبصريان إلا روحاً وهبة الله عن زيد : ﴿قِيلَ﴾^(٧) ،
﴿وَعِغِضٌ﴾^(٨) ، ﴿وَجَائِءٌ﴾^(٩) ، ﴿وَحِيلٌ﴾^(١٠) ، ﴿وَسِئَةٌ﴾^(١١) ، و﴿سِئَةٌ﴾^(١٢) ،

(١) قال أبو منصور الأزهري : «اتفق القراء على (غشاة) بالرفع ، إلا ما روى المفضل عن عاصم نصبا ، قال والرفع هي القراءة المختارة ، ومن نصب فعلى إضمار فعل ، كأنه قال : وجعل على أبصارهم غشاة » اهـ معاني القراءات ، للأزهري ، ت : د / عيد درويش ، عوض القوزي : ١٣٠ / ١ ، طبعة دار المعارف ، وانظر إعراب القراءات الشواذ : ١١٧ / ١ .

(٢) سورة البقرة (٩) ، وفي س : (ويخدعون) ، بدون (ما) .

(٣) وافقه الكوفيون وابن عامر ، الإتحاف : ٣٧٧ / ١ .

(٤) سورة البقرة (١٠) .

(٥) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . انظر سراج القاريء : ١٤٨ ، الإتحاف : ٣٧٨ / ١ .

(٦) قرأ بذلك خلف ، والحسن ، والأعمش ، وافقه من السبعة : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وانظر المبهج : ٣٢٧ / ٢ ، التذكرة : ٢٤٩ / ٢ ، الإرشاد : ٢١٠ .

(٧) سورة البقرة (١١) .

(٨) سورة هود (٤٤) .

(٩) سورة الزمر (٦٩) ، الفجر (٢٣) .

(١٠) سورة سبأ (٥٤) .

(١١) سورة هود (٧٧) ، العنكبوت (٣٣) .

(١٢) سورة الملك (٢٧) .

﴿وسيق﴾^(١) ، بإشمام الضم لأوائلها^(٢) ، وافقهم المدني في : ﴿سيء﴾ ،
و﴿سيئت﴾^(٣) ، والمكي من المبهج^(٤) في الأفعال السبعة بوجهين : الإشمام ،
والكسر ، ومن المفردة بالكسر ، وقرأ الباقر بكسر أوائلهن^(٥) .

البيزي عن المكي من المفردة^(٦) : ﴿ويمدهم﴾^(٧) ، بضم الياء وكسر
الميم^(٨) . والباقر بفتح الياء وضم الميم ؛ كقراءة المكي من المبهج^(٩) .

(١) سورة الزمر (٧، ٧٣) .

(٢) أي بإشمام الضم كسر أوائلها ، هذا هو المراد بالإشمام هنا : وهو خلط حركة بحركة ، أي خلط ضمة
بكسرة ، وكيفيته : أن يلفظ بحركة تامة ، مركبة من حركتين إفرارا لا شيوعا ، وجزء الضمة مقدم ، وهو
الأقل ، ويليه جزء الكسرة ، وهو الأكثر . وقيل إن جزء الكسرة هو المقدم ، وذلك بأن ينحى بالكسرة نحو
الضمة . وهو مذهب بعض الأئمة كالشاطبي ، والسخاوي ، وأبي شامة . انظر إبراز المعاني : ٣٢١ ،
النشر : ٢٠٨/٢ ، الإتخاف : ٣٧٩/١ .

(٣) ووافقهم من السبعة في إشمام جميع الحروف السابقة : هشام ، والكسائي ، وفي إشمام (حيل) ، (سيق)
ابن ذكوان ، وفي إشمام (سيء) و(سيئت) : نافع ، وابن ذكوان . انظر التيسير : ٧٢ ، سراج القاريء : ١٤٩ .

(٤) انظر المبهج : ٣٢٨/٢ .

(٥) هم : خلف ، والأعمش من رواية المطوعي ، ويعقوب من رواية روح ، وطريق هبة الله عن زيد ،
ووافقهم البيزي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة . النشر : ٢٠٨/٢ ،
وانظر الإتخاف : ٣٧٨/١ .

(٦) انظر الإتخاف : ٣٨٠/١ ، مختصر ابن خالوية : ٢ ، تفسير القرطبي : ١٤٦/١ .

(٧) سورة البقرة (١٥) .

(٨) في توجيه هذه القراءة كما قال العكبري - وجهان :

أحدهما : أنه بمعنى القراءة الأخرى ، يقال : مده ، وأمه .

الثاني : أن مدهم : أرخى لهم في المدة ، وأمدهم : أتبعهم طغيانا بعد طغيان ، كما تقول : أمددت
الجيش بمدد . إعراب القراءات الشواذ : ١٢٤/١ ، وانظر معاني القرآن ، للأخفش : ٢٠٦/١ ، ت : د /
فائز فارس ، المطبعة العصرية - الكويت - ط الأولى : ١٤٠٠هـ ، الكشاف : ١٨٨/١ ، تفسير الفخر
الرازي : ٧١/٢ .

(٩) انظر المبهج : ٣٢٨/٢ ، الإتخاف : ٣٨٠/١ .

الحسن: ﴿ظَلَمْتَ﴾^(١) بإسكان / اللام^(٢) حيث جاء^(٣) الباقون بالضم^(٤).

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾^(٥) بفتح الياء وكسر الجيم باتفاق.

الحسن: ﴿مِنَ الصَّوَّاعِقِ﴾^(٦) ، القاف قبل العين^(٧) ، الباقون العين قبل

القاف .

الحسن: ﴿يَخِطُّفُ﴾^(٨) (بكسر الياء والخاء والطاء^(٩) مع تشديدها^(١٠) ،

(١) سورة البقرة (١٧) .

(٢) نسبت هذه القراءة أيضا إلى أبي السمال ، كما في مختصر ابن خالويه : ٢ ، والمحتسب : ٥٦/١ ، والبحر المحيط : ٨٠/١ ، ونسبت إلى الأعمش في فتح القدير : ٤٦/١ ، والقرطبي : ١٤٨/١ .

(٣) وردت في ثلاثة وعشرين موضعاً من القرآن . المعجم المفهرس : ٤٣٨ .

(٤) وهي قراءة الجمهور ، وهناك قراءة شاذة أيضا بفتح اللام ، وكل ذلك لغات مسموعة ، كما قاله العكبري في إعراب القراءات : ١٢٨/١ .

وعلل الإمام أبو جعفر النحاس قراءة الإسكان بنقل الضمة ، وإثباتها ، للفرق بين الاسم والنعته ، ومن فتح اللام أبدل الضمة فتحة ؛ لأنها أخف . انظر إعراب القرآن : ١٩٣/١ .

(٥) سورة البقرة (١٨) .

(٦) في ف ، خ : (الصواعق) ، وهي من الآية رقم (١٩) .

(٧) هي لغة : تميم ، وبعض ربيعة ، كما في إعراب القرآن : ١٩٤/١ ، والأصل في هذه القراءة ، هو تقديم

العين على حرف القاف ، كما ذكره العكبري في إعراب القراءات الشواذ : ١٣٠/١ ، قال الزمخشري :

«وليس بقلب للصواعق - يعني القراءة بتقديم القاف - لأن كلا البناءين سواء في التصرف ، وإذا استويا

كان كل واحد بناء على حياله » اهـ . الكشاف : ٢١٧/١ .

(٨) سورة البقرة (٢٠) .

(٩) في ف : (وكسر الطاء) .

(١٠) أصلها يخطف ، فنقلت حركة التاء إلى الخاء ، ثم ادغمت التاء في الطاء ؛ لأنهما من مخرج واحد ، ثم

كسرت الخاء إتباعاً لكسرة الطاء ، وكسرت الياء إتباعاً أيضاً ، فكسرها تبع التبع . إعراب القراءات الشواذ :

١٣٠/١-١٣١ ، وانظر المحتسب : ٩٥/١ ، معاني القرآن للأخفش : ٢١٠/١ ، تفسير القرطبي : ١/

١٥٥ ، البحر المحيط : ٩٠/١ .

والمطوعي^(١) ﴿يَخْطَفُ﴾ بفتح الياء والخاء ، وكسر الطاء وتشديدها^(٢) ،
وأمال ﴿أَضَاءَ لَهُمْ﴾^(٣) من هذه الطريقة^(٤) ، والباقون بفتح الياء ، وسكون
الخاء ، وفتح الطاء وتخفيفهما^(٥) ، وتفخيم ﴿أَضَاءَ لَهُمْ﴾^(٦) .
المكي : ﴿لَا يَسْتَحِي﴾^(٧) بكسر الحاء^(٨) وبياء واحدة ساكنة^(٩) ، الباقون

(١) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٢) نسبت من غير طرق المؤلف - الى الأعمش ، في مختصر ابن خالوية : ٣٠ ، وإلى الحسن في إعراب
القرآن : ١٩٥/١ ، والكشاف : ٢١٩/١ ، وتفسير القرطبي : ١٥٥/١ ، وتفسير الفخر الرازي : ٨٠/٢ .
ووجه القراءة أن الأصل (يختطف) أيضا كالقراءة السابقة ، فأدغمت التاء في الطاء ، فالتقى ساكنان
فحركت الخاء للتخلص من التقاء الساكنين ، واختير الفتح لخفته ، وبقيت الياء على أصلها وهو الفتح ،
كما وجهت بأن التاء لما أدغمت في الطاء أُلقيت حركتها على الخاء .
انظر معاني القراءات : ١٤٣/١ ، المحتسب : ٥٩/١ .

(٣) سورة البقرة ، (٢٠) ، ووجه الإمالة أن ألفها منقلبة عن ياء في قولك : أضياء يضيء ، والياء مبدلة من
واو ، وهي الموجودة في ضوء . إعراب القراءات : ١٣٣/١ .

(٤) المبهج : ٣٢٨/٢ ، وانظر مختصر ابن خالوية : ٣ ، الإنحاف : ٣٨١/١ .

(٥) وهي قراءة الجمهور كما ذكره في الفريد : ٢٣٩/١ .

(٦) أي فتحها ، وعبر عنه بالتفخيم ؛ لأنه مستلزم له كما أن الترقيق مستلزم للإمالة ، وجرى على تسمية
الفتح تفخيما ، والإمالة ترقيقا بعض المتقدمين ، كالإمام طاهر بن غلبون ، وأبي عمرو الداني . انظر
التذكرة : ٢١٩/١ ، التيسير : ٥٥ ، إبراز المعاني : ٢٤٠-٢٤١ .

(٧) سورة البقرة (٢٦) .

(٨) في س : (الخاء) ، وهو خطأ ظاهر .

(٩) المبهج : ٣٣١/٢ ، وانظر الإنحاف : ٣٨٢/١ ، وهي لغة تميم ، وبكر بن وائل ، كما في التبيان : ١/
٤٣ ، وتفسير القرطبي : ١٦٨/١ ، قال العكبري : « والوجه فيه أنه نقل كسرة الياء إلى الخاء ، لثقل الياء
بالكسرة ، ووقوع الياء الأخرى بعدها ، ثم حذف إحدى الياءين ، والأولى أن تكون الثانية ، لأنها لام
الكلمة ، والتغير باللامات أولى ، ولذلك تحذف في الجزم ، وللقاء الساكن بعدها » اهـ . إعراب القراءات
الشواذ : ١٤٠/١ ، وانظر إعراب القرآن : ٢٠٣/١ ، والفريد في إعراب القرآن المجيد : ٢٥٥/١ ،
البحر المحيط : ١٢١/١ .

بإسكان الحاء ، وبياءين : الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة^(١) .

المكي ، والمطوعي^(٢) ، ويعقوب : ﴿تَرْجِعُونَ﴾^(٣) ، وما جاء منه - إذا كان من رجوع الأخرى^(٤) - بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم^(٥) ، وافقهم الحسن ، وخلف في : ﴿إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ﴾^(٦) بالمؤمنين^(٦) والقصص^(٧) ، الباقر بن بضم حرف المضارعة وفتح الجيم .

ولا خلاف في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم ، مما هو رجوع إلى الدنيا ، (أو عن أمر)^(٨) ، أو عن رجوع جواب نحو : ﴿أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا

(١) هي لغة أهل الحجاز وقراءة الجمهور . انظر الفريد : ٢٥٤/١ .

(٢) سقط (المطوعي) من : خ ، م .

(٣) سورة البقرة (٢٨) .

(٤) سواء كان غيباً أو خطاباً ، وكذلك (ترجع الأمور) في البقرة (٢١٠) ، وغيرها ، و(يرجع الأمر) في هود (١٢٣) . النشر : ٢٠٨/٢ .

(٥) وافقهم من السبعة أبو عمرو في : ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ في البقرة (٢٨١) ، وحمزة والكسائي في حرفي : المؤمنين (١١٥) ، وأول القصص (٣٩) ، ووافقهم في (ترجع الأمور) حيث وقع : ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ووافقهم في (يرجع الأمر كله) بأخر هود (١٢٣) السبعة إلا نافعاً ، وحفصاً ، فإنهما قرأ بضم حرف المضارعة وفتح الجيم ، ووافق البيهقي أبا عمرو في جميع ما سبق إلا في البقرة ، فاختر بضم حرف المضارعة وفتح الجيم . انظر التذكرة : ٢٥١/٢ ، المبهج : ٣٢٩/٢ ، الإرشاد : ٢١٥ ، المستنير ، ورقة : ٦٣/ب ، النشر : ٢٠٨/٢ ، الإتحاف : ٣٨٣/١ .

(٦) من الآية رقم (١١٥) .

(٧) أي في قوله تعالى : ﴿وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ ، الآية رقم (٣٩) . ولخلف أيضاً الفتح والكسر في (ترجع الأمور) حيث وقع من المبهج : ٣٣٠/٢ ، والمستنير : ورقة ٦٧/أ والإرشاد : ٢١٥ ، وله ولا يبي جعفر كذلك الفتح والكسر في ﴿يَرْجِعُ الْأَمْرَ كُلَّهُ﴾ بسورة هود (١٢٣) ، وهو طريقتهما من الدرر . انظر النشر : ٢٠٩/٢ ، الإتحاف : ٣٨٢/١-٣٨٣ .

(٨) ما بين القوسين سقط من : خ ، وفي الأصل : (أو عن أمر وعن رجوع) ، وما أثبتته من بقية النسخ .

يَرْجِعُونَ ﴿١﴾ ، ﴿إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ^(٢) ، ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ^(٣) ، ﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ ^(٤) لكن المكي ضم الياء وفتح الجيم من : ﴿وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ / يَرْجِعُونَ﴾ في ياسين ^(٥) ، وفتح ما اشبهه مع الباقيين ^(٦) .

المدني والحسن يسكنان الهاء من : ﴿وَهُوَ﴾ ، ﴿وَهِيَ﴾ إذا كان قبلها واوا ، وفاء ، أو لام ، حيث جاء ^(٧) ، الباقيون يحركون الهاء ^(٨) .

الحسن : ﴿وَعُلِّمَ﴾ ^(٩) بضم العين وكسر اللام ، ﴿ءَادَمَ﴾ بالرفع ^(١٠) ، الباقيون بفتح العين واللام ، ﴿ءَادَمَ﴾ بالنصب .
﴿أُنْبِئُهُمْ﴾ ذكر ^(١١) .

(١) سورة الأنبياء (٩٥) .

(٢) سقطت من : ف ، خ ، وهي في سورة يس (٣١) .

(٣) سقطت من : س ، وهي في سورة البقرة : (١٨) .

(٤) سورة النمل (٢٨) .

(٥) من الآية رقم (٥٠) .

(٦) المبهج : ٣٣١/٢ .

(٧) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة: قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي . الإرشاد : ٢١٦-٢١٧ ، الإتحاف : ٣٨٤/١ ، وانظر النشر : ٢٠٩/٢ .

(٨) هم : يعقوب ، وخلف ، والأعمش ، وابن محيصن ، ووافقهم من السبعة : ورش ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وحزمة . النشر : ٢٠٩/٢ ، وانظر الإتحاف : ٣٨٤/١ .

(٩) أي في قوله تعالى : ﴿وَعُلِّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ﴾ من الآية (٣١) .

(١٠) على ما لم يسم فاعله . ونسبت في مختصر ابن خالوية : ٤ ، إلى الحسن ، ويزيد البيهقي ، وكذا في المحتسب : ٦٤/١ ، وفي البحر المحيط : ١٤٥/١ ، إلى اليماني ، ويزيد البيهقي .

(١١) أي تقدم حكمها في باب الهمز المفرد : ص ١٧٣ .

المدني والشنبوذي : ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ حيث جاء^(١) ، بضم التاء^(٢) ،
زاد الحنبلي من الإرشاد^(٣) عن المدني الإشارة إلى ضم التاء^(٤) الباقون
بالكسر^(٥) .

المكي : ﴿هَذِي الشَّجَرَةَ﴾^(٦) بياء ساكنة^(٧) ، وما جاء منه نحو : ﴿هَذِي
الْقَرْيَةَ﴾^(٨) ، ﴿هَذِي الْبَلْدَةَ﴾^(٩) الباقون بالهاء المكسورة^(١٠) .

الأعمش : ﴿فَازَ لَهُمَا﴾ ، بألف مخففا^(١١) ، الباقون بغير ألف مشدداً^(١٢) .

(١) وردت في سورة البقرة (٣٤) ، والأعراف (١١) ، والإسراء (٦١) ، والكهف (٥٠) ، وطه (١١٦) .
النشر : ٢١٠ / ٢ .

(٢) اتباعاً لضم الجيم في (اسجدوا) ، وهي لغة أزد شنوءة ، كما في النشر : ٢١٠ / ٢ ، قال العكبري : «
والوجه أنه قدّر الوقف على التاء ، فلما لقيتها همزة الوصل حذف ، وجعلت التاء تبعاً لضممة الجيم والسين
بينهما ساكنة » اهـ .

إعراب القراءات الشواذ : ١٤٧ / ١ ، وانظر المحتسب : ٧٢ / ١ ، البيان : ٥١ / ١ ، البحر المحيط : ١٥٢ / ١ .

(٣) الإرشاد : ٢١٩ .

(٤) أي إشماء كسرتها الضم ، ووجه الإشماء : التنبيه على أن الهمزة المحذوفة - التي هي همزة الوصل -
مضمومة حالة الابتداء . إعراب القراءات الشواذ : ١٤٨ / ١ . وانظر النشر : ٢١٠ / ٢ .

(٥) وهي قراءة الجمهور . انظر : معاني القرآن وإعرابه : ٧٩ / ١ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد : ١ /
٢٧٢ ، البحر المحيط : ١٥٢ / ١ .

(٦) سورة البقرة (٣٥) .

(٧) على الأصل . قال الهمذاني : « الهاء بدل من الياء ، والأصل : (هذي) ، بدلالة أن الياء والكسرة التي

من جنسها مؤنث بهما في نحو : أنت تفعلين ، ولم يثبت للهاء ، تأنيث في موضع ، ولذلك انكسر ما قبل

الهاء ، لكونها بدلاً من الياء . الفريد : ٢٧٤-٢٧٥ / ١ ، وانظر إعراب القراءات : ١٤٩ / ١ ، إعراب

القرآن : ٢١٤ / ١ ، التبيان : ٥٢ / ١ ، فتح القدير : ٨٦ / ١ .

(٨) سورة النساء (٧٥) .

(٩) في الأصل : (هذي البلد) . وفي ف ، خ : (هذه) بالهاء ، وهي في سورة النمل (٩١) .

(١٠) المبهج : ٣٣٢ / ٢ ، وانظر الإتحاف : ٣٨٧ / ١ .

(١١) المبهج : ٣٣٢ / ٢ ، ووافقه من السبعة حمزة . قال الشاطبي في حزمة ص ٣٧ .

وفي فأزل اللام خفف لحمزة ورد ألفاً من قبله فتكملاً

(١٢) انظر النشر : ٢١١ / ٢ .

المكي : ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمَ﴾^(١) بالنصب ، ﴿كَلِمَاتٌ﴾ بالرفع^(٢) ، الباقون برفع
﴿آدَمَ﴾ وكسر التاء^(٣) .

البصريان : ﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾^(٤) بفتح الفاء من غير تنوين حيث
جاء^(٥) ، والمكي برفع الفاء من غير تنوين^(٦) ، والباقون بالرفع والتنوين^(٧)

الحسن : ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(٨) مقصور من غير ياء بعد الهمزة ، بوزن :
إِسْرَعِلَ^(٩) ، حيث كان^(١٠) . /

الباقون بالمد وإثبات الياء^(١١) ، وسهل^(١٢) الهمزة التي بعد الألف : المدني ،

(١) سورة البقرة (٣٧) .

(٢) وافقه ابن كثير . انظر المبهج : ٣٣٣/٢ .

(٣) في م : (كلمات) ، بدلا من (التاء) .

(٤) سورة البقرة (٣٨) .

(٥) التذكرة : ٢٥١/١ ، المبهج : ٣٣٣/٢ ، المستنير : ورقة ٦٣ / ب ، الإرشاد : ٢٢٠ .

(٦) المبهج : ٣٣٣/٢ .

(٧) هم : أبو جعفر ، والأعمش ، وخلف ، ووافقهم البيهقي .

ووجه القراءة بالرفع والتنوين أن (لا) ملغاة ، لاعمل لها داخلية على مبتدأ ، وأما قراءة ابن محيصن بغير
تنوين فعلى التخفيف ، والقراءة بالفتح وحذف التنوين ، على إن (لا) نافية للجنس ، تعمل عمل (إن) في
نصب الاسم ورفع الخبر . انظر فلاتد الفكر في توجيه القراءات العشر : ١٥ ، قاسم الداجوني ، محمد
محمادي ، ط الثالثة ، محمد علي صبيح - القاهرة .

(٨) سورة البقرة (٤٠) .

(٩) في س : (أسر على) .

وذكر في هذه الكلمة أكثر من لغة . انظر : إعراب القراءات : ١٥٣/١ ، المحتسب : ٧٩/١ ، إعراب
القرآن : ٢١٧/١ ، البحر المحيط : ١٧١/١ فتح القدير : ٧٤/١ .

(١٠) وردت في ثلاث وأربعين موضعا من القرآن . المعجم المفهرس : ٣٣ .

(١١) وهي لغة القرآن ، وقراءة الجمهور . انظر : تفسير القرطبي : ٢٢٦/١ ، والبحر المحيط : ١٧١/١ .

(١٢) في ف : (وتسهيل) .

والمطوعي^(١) ، وخففها الباقون^(٢) .

قرأ المكي ، ويعقوب : ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾^(٣) ، بالتاء من فوق^(٤)
الباقون بالياء .

المكي : ﴿يَذْبَحُونَ﴾ ، هنا ، وإبراهيم ، والقصص^(٥) ، بفتح الياء ،
والباء ، وسكون الدال مخففاً^(٦) ، الباقون بضم الياء وفتح الدال وكسر الباء^(٧)
وتشديدها .

الحرميان ويعقوب : ﴿وَعَدْنَا﴾ هنا^(٨) ، ﴿وَوَعَدْنَا﴾ بالأعراف^(٩) ،
﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ بظه^(١٠) ، بغير ألف قبل العين^(١١) ، الباقون بالألف^(١٢) ،

(١) المبهج : ٣٣٣/٢ ، المستنير ، ورقة : ٦٣ / ب ، الإرشاد : ٢٢٠ .

(٢) هم : يعقوب ، وخلف ، وابن محيصر ، والشنبوذي عن الأعمش ، وتقدمت قراءة الحسن . انظر
الإتحاف : ٣٩/١ .

(٣) من الآية (٤٨) .

(٤) ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٢١٢/٢ ، الإتحاف : ٣٩٠/١ .

(٥) الأحرف الثلاثة على الترتيب في سورة البقرة (٤٩) ، وإبراهيم (٦) ، القصص (٤) ، وموضع القصص
هو ﴿يذبح أبناءهم﴾ دون إضافة إلى ضمير الجمع .

(٦) المبهج : ٣٣٤/٢ ، وانظر الإتحاف : ٣٩٠/١ .

(٧) في ف : (وكسر الياء) .

(٨) سورة البقرة (٥١) .

(٩) سورة الأعراف (١٤٢) .

(١٠) سورة طه (٨٠) .

(١١) التذكرة : ٢٥٢/٢ ، المبهج : ٣٣٤/٢ ، الإرشاد : ٢٢١ ، المستنير : ورقة ٦٣/ب ، ووافقهم اليزيدي ،
ومن السبعة : أبو عمرو البصري . وانظر النشر : ٢١٢ ، الإتحاف : ٣٩١/١ .

(١٢) وجه القراءة الأولى ، أفراد الموعد من الله تعالى ، ووجه القراءة بالألف ، أنه لما قبل موسى وعد الله
تعالى ، صار ذلك مواعدة بينه وبين الله سبحانه وتعالى . الحجة لابن خالويه : ٧٧ ، السبعة : ١٥٤ ،
الكشف : ٢٣٩/١ ، زاد المسير : ٧٩/١ ، سراج القارئ : ١٥٠ .

وافقهم المكي من المفردة^(١) .

قرأ المكي من المبهج^(٢) : ﴿يَقَوْمٌ﴾ ، بضم الميم في الوصل حيث^(٣)
جاء^(٤) ، وهو يتكرر في سبعة وأربعين موضعاً هذا أولها^(٥) . وقرأ من المفردة
بضم الميم فيما^(٦) كان بعده ألف وصل فقط نحو : ﴿يَقَوْمٌ اعْبُدُوا﴾^(٧) ،
﴿يَقَوْمٌ ادْخُلُوا﴾^(٨) ، وقرأ الباقون بكسر الميم في جميع ما في القرآن .
المكي : ﴿بَارِئِكُمْ﴾^(٩) ، باختلاس^(١٠) كسرة الهمزة في الموضعين^(١١) ،
الباقون بالإشباع^(١٢) ، وافقهم المكي من المفردة .

(١) واتفقوا على قراءة (أمن وعدناه) في سورة القصص (٦١) ، وكذا حرف الزخرف ﴿أونرينك الذي وعدناهم﴾ بغير الف (٤٢) ، لعدم صحة المفاعلة . الإتحاف : ٣٩١/١ ، وانظر النشر : ٢١٢/٢ .

(٢) المبهج : ٣٣٥/٢ .

(٣) سقطت من : خ .

(٤) قال أبو حيان : وأجازوا ضمه مع كونه على نيه الإضافة ، فتقول يا غلام ، تريد « يا غلامي » (فيكون كالمفرد العلم) وعلى ذلك قراءة من قرأ : ﴿ قل رب احكم بالحق ﴾ . البحر المحيط : ٢٠٦/١ .

(٥) أي موضع البقرة في الآية (٥٤) ، وانظر المعجم المفهرس : ٥٨٥ .

(٦) في س (فيهما) ، وهو تحريف .

(٧) الموضع الأول في سورة الأعراف (٥٩) .

(٨) سورة المائدة (٢١) .

(٩) سورة البقرة (٥٤) .

(١٠) الاختلاس : هو الإتيان بثلاثي الحركة ، مع الإسراع بها ، إسراعاً يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن . التمهيد في علم التجويد : ٥٩ ، وانظر إبراز المعاني : ٤٢ ، سراج القاريء : ١٨ ، غيث النفع : ١١٤ .

(١١) المبهج : ٣٣٥/٢ ، ووافقه من السبعة : الدوري عن أبي عمرو البصري في أحد وجهيه ، والوجه الثاني هو الإسكان . انظر النشر : ٢١٣/٢ ، الإتحاف : ٣٩٢/١ .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، وهي من المواضع التي اختارها لنفسه ، وخرج فيها عن قراءة أبي عمرو البصري ، وسوف أذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى ، وانظر المبهج : ١٠٣/١ .

قرأ المكي : ﴿الصَّعَقَةُ﴾^(١) ، بإسكان العين^(٢) في المعرفة / والنكرة ، ١/٢٤
 حيث جاء^(٣) ، الباقون بألف بعد الصاد وكسر العين .
 المدني : ﴿يُغْفَرُ لَكُمْ﴾^(٤) ، بياء مضمومة معجمة الأسفل ، وفتح الفاء^(٥) ،
 وافقه يعقوب من المستنير لا غير^(٦) ، الباقون بنون مفتوحة مكسورة الفاء^(٧) .
 الحسن^(٨) : ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾^(٩) بالمد والهمز وبألف^(١٠) وتاء مكسورة^(١١) ،
 الباقون : ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ بوزن : قضاياكم .
 المكي : ﴿رُجُزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾^(١٢) ، بضم الراء حيث جاء^(١٣) ، الباقون
 بالكسر^(١٤) .

(١) سورة البقرة (٥٥) .

(٢) المبهج : ٣٣٨/٢ .

(٣) وردت في ستة مواضع من القرآن هي سورة : البقرة (٥٥) ، النساء (١٥٣) وثلاثة مواضع في فصلت (١٣) ، (١٧) وموضع في الذاريات (٤٤) . ووافقه من السبعة الكسائي في موضع الذاريات خاصة . غيث النفع : ٣٥٨ .

(٤) سورة البقرة (٥٨) .

(٥) المستنير ، ورقة : ١/٦٤ ، الإرشاد : ٢٢٢ ، ووافقه من السبعة : نافع ، انظر النشر : ٢١٥/٢ .

(٦) انظر المستنير ، ورقة : ١/٦٤ ، وهو خلاف أصله من الدرة ، حيث قرأ منها بنون مفتوحة وكسر الفاء كأبي عمرو البصري . انظر تحبير التيسير : ٨٧-٨٨ .

(٧) أي على البناء للفاعل . النشر : ٢١٥/٢ ، وانظر الإتحاف : ٣٩٥/١ .

(٨) سقطت من : ك .

(٩) سورة البقرة (٥٨) .

(١٠) في ف : (بالالف) بدون واو .

(١١) الإتحاف : ٣٩٤/١ ، القراءات الشاذة : ٢٥ .

(١٢) سورة البقرة (٥٩) .

(١٣) المبهج : ٣٣٨/٢ ، ونسبت إلى ابن محييين كذلك في مختصر ابن خالويه : ٥ ، وتفسير القرطبي : ٤١٧/١ ، والبحر المحيط ، والإتحاف : ٣٩٤/١ ، وفتح القدير : ٩٠/١ ، ولم تنسب في الكشف : ٢٨٣/١ .

(١٤) وهي قراءة الجمهور ، والرُّجُز بالكسر : الرجس والنجس ، وبالضم : صنم كانوا يعبدونه ، والكسر والضم لغتان فيه . معاني القرآن للأخفش : ٩٨/١ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٥ ، البحر المحيط : ١/٢٢٥ ، إعراب القراءات الشواذ : ١٦٣/١ ، فتح القدير : ٩٠/١ .

الأعمش : ﴿يَفْسِقُونَ﴾^(١) ، بكسر السين^(٢) حيث جاء^(٣) ، الباقون بالضم^(٤) .

المطوعي : ﴿اِثْنَا عَشْرَةَ﴾^(٥) بكسر الشين^(٦) ، الباقون بإسكانها^(٧) .
الحسن والأعمش : ﴿أَهْبِطُوا مِصْرَ﴾^(٨) ، بغير تنوين^(٩) ، ووقفاً بغير ألف^(١٠) ، والباقون بالتنوين ، ووقفوا بالألف^(١١) .

(١) سورة البقرة (٥٩) .

(٢) المبهج : ٣٣٨/٢ ، وانظر إعراب القرآن : ٢٢٩/١ ، الإتحاف : ٣٩٤/١ ، ونسب في مختصر ابن خالوية : ٢٥ إلى يحيى بن وثاب ، وفي تفسير القرطبي : ٢٨٣/١ ، والبحر المحيط : ٢٢٥/١ ، إلى النخعي .

(٣) وردت في سورة البقرة (٥٩) ، والأنعام (٤٩) والأعراف (١٦٣) ، (١٦٥) ، والعنكبوت (٣٤) .
المعجم المفهرس : ٥١٩ .

(٤) وهما لغتان ، والضم أكثر ، فيفسقون مثل : يكفرون ، وبالكسر مثل : يظلمون . إعراب القراءات الشواذ : ١٦٤/١ .

(٥) سورة البقرة (٦٠) .

(٦) المبهج : ٣٣٩/٢ ، ونسبت في مختصر ابن خالوية : ٥-٦ إلى الأعمش ، وفي إعراب القرآن : ٢٣٠/١ إلى مجاهد وطلحه وعيسى ، وكذا في تفسير القرطبي : ٤٢٠/١ ، وزاد في البحر : ٢٢٩/١ يحيى بن وثاب ، وابن أبي ليلي ، ويزيد ، وأبا عمرو في رواية غير مشهورة .

(٧) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز . انظر معاني القرآن للأخفش : ٢٧١/١ ، إعراب القرآن : ٢٣٠/١ ، الكشاف : ٢٨٤/١ ، البحر المحيط : ٢٩٩/١ .

(٨) سورة البقرة (٦١) .

(٩) يريد مصر فرعون بعينها . المبهج : ٣٣٩/٢ ، وانظر إعراب القراءات الشواذ : ١٦٨/١ ، معاني القرآن وإعرابه : ١١٦/١ ، تفسير القرطبي : ٢٩١/١ ، ونسبت فيه إلى الحسن وأبان بن تغلب وطلحة ، وكذا في تفسير الفخر الرازي : ١٠٠/٣ ، والبحر المحيط : ٢٣٥/١ .

(١٠) وهي كذلك في مصحف أبي بن كعب ، وابن مسعود . الإتحاف : ٣٩٥/١ ، وانظر تفسير القرطبي : ١/٢٩١ ، فتح القدير : ٩١/١ .

(١١) يريدون مصرًا من الأمصار غير معين .

وهي قراءة الجمهور ، وخط المصحف كما في تفسير القرطبي : ٢٩١/١ ، ولهم في صرفه ثلاثة أوجه : إما لكونه ساكن الأوسط ، فصارت خفة وسطه معادلة لنقل أحد السبيين ، وهما : التعريف والتأنيث ، إن أريد به العلم ، كقوله : (نوحا) و(لوطا) وفيه السبيان : العجمة والتعريف ، وإما لزوال أحد السبيين ، وهو التأنيث إن أريد به البلد ، أو لعدمها إن أريد به مصر من الأمصار ، ويعضدهم الرسم لكونه فيه بالألف . الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٣٠١-٣٠٢ .

﴿النَّبِيِّنَ﴾ وبابه^(١) ، بتشديد الياء من غير همز باتفاق^(٢) .
﴿الصَّبِيِّنَ﴾^(٣) ، ذكر في باب الهمز المفرد^(٤) .

المطوعي : ﴿وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾^(٥) ، بفتح الذال والكاف وتشديدهما^(٦)
حيث جاء^(٧) ، الباقون بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما .
المكي من المبهج^(٨) : ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾^(٩) ، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾^(١٠) ، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾^(١١) ،
و﴿يُحَذِّرُكُمْ﴾^(١٢) ، و﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾^(١٣) ، بسكون الراء ،

-
- (١) أي كل ما اشتق من لفظ النبوة ، سواء في المفرد وجمع السلامة أو المصدر . سراج القاريء : ١٥١ .
(٢) أي في المفرد وجمع السلامة ، وفي جمع التكسير مخففة ، وفي المصدر بواو مشددة مفتوحة . ووافقهم السبعة ماعدا الإمام نافع ، فقرأ بالهمز بدل الياء على الأصل ، لأنه من النبا وهو الخبر .
وخالفه قالون في موضعي الأحزاب ، وهما : ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ و﴿بِيُوتِ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ ، فقرأ بتشديد الياء ، لأنه إذا همز على أصله ، اجتمع همزتان مكسورتان منفصلتان ، ومذهبه تخفيف الأولى ، فعدل عن التسهيل إلى البدل ، توصلا إلى الإدغام مبالغة في التخفيف ، وإذا وقف عاد إلى أصله بالتخفيف .
الإتحاف : ١/٣٩٥-٣٩٦ وانظر المبهج : ٢/٣٣٩ ، المستنير ورقة ١/٦٤ ، الإرشاد : ٢٢٢ .
(٣) سورة البقرة (٦٢) .
(٤) تقدم في باب الهمز المفرد أن المدني يترك ما قبلها على حاله ويحذفها إما على البدل ، أو لأنه من صبا يصبو إذا مال ، والباقون بالهمز على الأصل ، لأنه من صبا إذا خرج من الدين . الفريد : ١/٣٠٥ ، حجة القراءات : ص ١٠٠ وانظر المستنير : ورقة ٦٤/ب ، الإرشاد : ٢٢٣ .
(٥) سورة البقرة (٦٣) .
(٦) المبهج : ٢/٣٤٠ ، وانظر شواذ القراءة واختلاف المصاحف ، لوحة : ٢٦ .
(٧) أي من مثل قوله تعالى : ﴿وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ فقرأ المطوعي ذلك بفتح الذال والكاف مشددين ، فعل أمر من (اذكر) ، وأصله تذكر ، قلبت التاء ، ذالا ، وأدغمت في الذال ، وأتى بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن . القراءات الشاذة : ٢٦ .
(٨) المبهج : ٢/٣٤٠-٣٤١ .
(٩) سورة البقرة من الآيات (٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٨٦) ، سورة آل عمران (٨٠، ٥٨) .
(١٠) وردت في سورة آل عمران (١٦) ، التوبة (١٤) ، سورة القتال (٧) ، سورة الملك (٢٠) .
(١١) سورة الأنعام (١٩) .
(١٢) سورة آل عمران (٢٨، ٣٠) .
(١٣) سورة آل عمران (٦) .

وكذلك: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾^(١) ، و﴿يُعَلِّمُهُمْ﴾^(٢) ، و﴿نُطْعِمُكُمْ﴾^(٣) ، ونحوه .

وقرأ من المفردة / بالاختلاس^(٤) على قاعدة الدوري^(٥) ؛ لأن ٢٤/ب
الأهوازي^(٦) ذكر عن اليزيدي الاختلاس في الوجيز^(٧) وغيره ، وقال في
الإقناع^(٨) : ابن محيصرن وحده يختلس الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمتان ،
وهي ستة أحرف^(٩) ، إذا لم يكن فيها تشديد^(١٠) أو ساكن ، نحو قوله تعالى :
﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ ، ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ ، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ، و﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ ،

(١) وردت في سورة النساء (١٧٢) ، الأنعام (١٢٨) ، يونس (٤٥) ، الحجر (٢٥) ، الفرقان (١٧) ، سبأ (٤٠) . المعجم المفهرس : ٢٠٥ .

(٢) وردت في سورة البقرة (١٢٩) ، آل عمران (١٦٤) ، الجمعة (٢) : المصدر السابق : ٤٧٥ .

(٣) في خ : (يطعمهم) ولا يوجد ذلك في القرآن وإنما توجد بالنون (نطعمكم ، في سورة الإنسان (٩) .

(٤) تقدم تعريفه : ص ٢٤٧ .

(٥) أي الدوري عن أبي عمرو ، فقد ورد عنه اختلاس ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ، ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ ، ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ ، ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ ، ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ ، ﴿بَارِكُمْ﴾ من طريق الشاطبية وغيرها ، انظر النشر : ٢١٢/٢ .

(٦) تقدمت ترجمته : ص ٨٠ .

(٧) أي كتاب الوجيز في القراءات الثمان ، لأبي علي الأهوازي - طبع رسالة علمية ببريطانيا بتحقيق سمير مغير - وله كتاب الإيضاح في القراءات ، وقراءة الحسن البصري ، وقراءة ابن محيصرن . انظر كشف الظنون ٢٠٠٤/٢ ، هدية العارفين : ٢٧٥/١ .

(٨) أي كتاب الإقناع في القراءات الشاذة لأبي علي الأهوازي - لم أقف على نسخة منه - ، وذكر الجعبري أنه لأبي العز القلانسي . انظر كشف الظنون : ١٤٠/١ .

(٩) أي الكلمة المختلفة ، والمعنى أنها مكونة من ستة أحرف .

(١٠) خرج بذلك ما وقع فيه تشديد وإن كان على ستة أحرف ، واجتمع فيه ضمتان نحو : ﴿يحذركم﴾ ، ﴿يصوركم﴾ والحاصل أن لابن محيصرن من المفردة اختلاس من كل كلمة بهذه الشروط الثلاثة ، وهي اجتماع ضمتان في الكلمة ، وأن تكون على ستة أحرف ، وأن تخلو من السكون أو التشديد ، وهذا أعم من اختلاس الدوري عن أبي عمرو لأن النص عنه في كلمات مخصوصة . انظر النشر : ٢١٣/٢ .

﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾^(١) ، ﴿يَكَلُّوكُمْ﴾^(٢) ونحوهن ، انتهى^(٣) . وقرأ الباقون بالإشباع^(٤) .
المطوعي ، وخلف : ﴿هَزَاءً﴾^(٥) بسكون الزاي^(٦) حيث جاء^(٧) الباقون
بالضم^(٨) . وقلب الهمزة واوا : الشنبوذي^(٩) ، وكذلك روى ابن يزداد عن
المدني من الإرشاد^(١٠) ، الباقون بالهمز^(١١) .
الحسن : ﴿إِنَّ الْبَقَرَ مُتَشَابِهٌ﴾^(١٢) بميم وتاء مرفوعة الهاء منونة في
الوصل^(١٣) ، وتخفيف الشين وكسر الباء^(١٤) ، والمطوعي بياء مفتوحة معجمة

(١) سورة الشورى (١١) .

(٢) سورة الأنبياء (٤٢) .

(٣) انظر الإقناع في القراءات الشاذة ، للأهوازي .

(٤) أي إشباع الضم في الكلمات السابقة ، على أصل الكلمة ، وحجة من قرأ بالإسكان طلب التخفيف عند
اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد وهو لغة تميم ، وأسد ، وبعض نجد . حجة القراءات : ٩٧ ،
الإتحاف : ٣٩١/١ ، وانظر النشر : ٢١٣/٢ .

(٥) سورة البقرة (٦٧) .

(٦) انظر المبهج : ٣٢٤/٢ ، المستنير ، ورقة : ٦٤/ب ، الإرشاد : ٢٢٤ ، ووافقهم من السبعة حمزة فقراً
بسكون الزاي . النشر : ٢١٥-٢١٦/٢ .

(٧) وردت في أحد عشر موضعاً من القرآن ، أولها في سورة البقرة (٦٧) . المعجم المفهرس : ٧٣٧ .

(٨) والضم لغة أهل الحجاز ، والإسكان لغة تميم . حجة القراءات : ١٠١ ، الكشف : ٢٤٧/١ ، التيسير : ٧٤ .

(٩) المبهج : ٣٢٤/٢ ، ووافقهم من السبعة حفص في الوقف والوصل ، وحمزة حال الوقف . قال الشاطبي
في حزره ص ٣٧ :

وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفاً ثم موصلاً

(١٠) الإرشاد : ٢٢٤ .

(١١) هم : ابن محيصر ، والحسن ، ويعقوب ، وخلف ، والمطوعي عن الأعمش ، وأبو جعفر إلا في رواية
ابن يزداد كما سبق ، ووافقهم اليزيدي . الإتحاف : ٣٩٧/١ .

(١٢) سورة البقرة (٧٠) .

(١٣) في ك : (في الأصل) .

(١٤) على أنه اسم فاعل ، وتذكيره على إرادة الجنس ، ويقرأ (تشابهت) ، (متشابهة) بالجمع والتأنيث على
إرادة الجماعة . الفريد : ٣١١/١ - ٣١٢ ، إعراب القراءات الشواذ : ١١٤/١ ، انظر مختصر ابن خالويه :
٧ ، البحر المحيط : ٢٥٤/١ .

الأسفل ، وتشديد الشين ، وفتح الباء ورفع الهاء من غير ميم ولا تنوين^(١) ،
(والباقون بتاء معجمة الأعلى مفتوحة ، خفيفة الشين ، مفتوحة الباء والهاء ،
من غير تنوين ولا ميم^(٢))^(٣) .

وفي المستنير^(٤) عن المدني من طريق النهرواني^(٥) / : ﴿الْئَنَّ﴾ بالنقل ١/٢٥
من غير همز حيث جاء^(٦) ، وفي الإرشاد : قرأ المدني^(٧) إلا الحنبلي^(٨) عنه
﴿قَالُوا الْئَنَّ﴾^(٩) بالنقل (من غير همز^(١٠))^(١١) وفيه أيضا^(١٢) : قرأ المدني

(١) أي (يشابه) فيكون مضارعا مرفوع الهاء، وأصله: يتشابه فقلبت التاء شيئا ، وأدغمت في الشين . المبهج:
٣٤٢/٢ ، وانظر معاني القرآن للأخفش : ١/١٠٥ ، إعراب القراءات: ١/٢٣٦ ، القراءات الشاذة : ٢٦ .
(٢) على أنه فعل ماضي ، وهي قراءة الجمهور . انظر الفريد : ١/٣١١ ،

(٣) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٤) المستنير ، ورقة : ٦٤/ب .

(٥) أي النهرواني عن ابن دردان ، لأن صاحب المستنير ذكر لابن وردان طريقين :
الأول : طريق ابن العلاف ، والثاني طريق النهرواني . كما سبق في أول هذا الكتاب : ص ١٠٨ ، وانظر
المستنير ، ورقة ٦٤/أ .

(٦) وردت في ثمانية مواضع : سورة البقرة (٧١ ، ١٨٧) ، النساء (١٨) ، الأنفال (٦٦) ، يونس
(٥١ ، ٩١٢) يوسف (٥١) ، الجن (٩) . المعجم المفهرس : ١٠٩ .

(٧) أي من رواية ابن وردان ، وهي التي ذكرها صاحب الإرشاد لأبي جعفر من خمسة طرق ، وهي : طريق
النهرواني ، والأهوازي ، وهبة الله بن جعفر ، والشنبوذي ، والرهاوي كما سبق في أول هذا الكتاب :
ص ٧٨ ، وانظر الإرشاد : ١١٦-١٥٥ .

(٨) في ف : (والحنبلي) بدلا من (إلا الحنبلي) .

(٩) أي الذي في موضع سورة البقرة (٧١) .

(١٠) الإرشاد : ٢٢٥ ، وانظر النشر : ٢/٤٠٩-٤١٠ .

(١١) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(١٢) أي الإرشاد : ٢٢٥ .

بالنقل في موضعي يونس^(١) .

وفي المفردة : قرأ المدني^(٢) بالنقل^(٣) في موضعي يونس .

زاد المعدل^(٤) النقل في ﴿الْتَنَّ﴾ حيث جاء^(٥) .

وقرأ المكي من المفردة بالنقل في موضعي يونس^(٦) ، وقرأ الباقون بالهمز

وإسكان اللام حيث جاء^(٧) .

قال صاحب المبهج : روى المطوعي عن الأعمش : ﴿لَمَّا يَتَفَجَّرُ^(٨)﴾ ،

بتشديد الميم، هكذا رأيتُه خاصة في حروف الأعمش، وسألت الشريف

عن : ﴿لَمَّا يَشَقُّ^(٩)﴾ ، و﴿لَمَّا يَهْبِطُ^(٩)﴾ ، فقال لي اقرأهما^(٩) بالوجهين ؛ يعني

(١) وهي ﴿آلآن وقد كنتم﴾ ، و﴿آلآن وقد عصيت﴾ في الآيتين : (٩١، ٥١) . وانظر النشر : ٤١٠/٢ .

(٢) في ك : (المكي) ، والصواب ما في الأصل وبقيّة النسخ ، والمعنى أن المدني قرأ بذلك من رواية ابن وردان ، وذكرها صاحب المفردة لأبي جعفر من طريقين : النهرواي ، والأهوازي ، وعن النهرواني ثلاثة طرق ، وهي : طريق أبي معشر ، وطريق المعدل ، وطريق ابن الفحاح ، وتقدم ذلك في أول هذا الكتاب فليعلم . انظر : ص ١٠٩-١١٠ .

(٣) سقط (بالنقل) من : خ .

(٤) أي من المفردة . وانظر النشر : ٤١٠/٢ .

(٥) ووافق ابن وردان على النقل في هذه الكلمة : ورش في جميع القرآن ، باعتبار أصله ، وهو نقل الحركة إلى الساكن قبلها ، ووافقهم قالون في موضعي يونس خاصة : المصدر السابق : ٤١٠/٢ .

(٦) خلاصة ماتقدم في كلمة (الآن) :

أ- النقل لابن وردان في موضعي يونس من جميع الطرق إلا طريق ابن العلاف في المستنير .

ب- اختلف عنه في بقية المواضع : فروى فيها النقل صاحب المستنير من طريق النهرواني ، وصاحب المفردة من طريق المعدل : وروى صاحب الإرشاد النقل في موضع البقرة خاصة من جميع الطرق إلا الحنبلي .

ج- ورد عن المكي النقل في موضعي يونس من المفردة .

(٧) وهم : يعقوب ، وخلف ، والأعمش ، والحسن ، ووافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا نافع .

(٨) سورة البقرة (٧٤) .

(٩) في ف ، ك : (قرأهما) .

بالتشديد والتخفيف في الميم^(١) ، الباقون بالتخفيف .

المطوعي : ﴿يَهْبِطُ﴾^(٢) ، بضم الباء الموحدة ، الباقون بالكسر^(٣) .

المكي : ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾^(٤) ، بالياء من تحت^(٥) ، الباقون بالتاء ، بعده :

﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ . قرأ^(٦) المطوعي : ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾^(٧) بكسر اللام^(٨) ، الباقون بألف بعد اللام^(٩) .

المكي : ﴿أَوْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١٠) ، بالتاء من فوق^(١١) ، وزاد من المفردة : ﴿مَا

ب/٢٥

تُسْرُونَ وَمَاتَعْلُونَ / ﴾ ، والباقون بالياء من تحت في الثلاث .

المدني والحسن : ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾^(١٢) بتخفيف الياء^(١٣) ، والباقون بتشديدها ،

(١) انظر المبهج : ٣٤٣/٢ ، وسقطت (في الميم) من : ف .

(٢) سورة البقرة (٧٤) .

(٣) المبهج : ٣٤٣/٢ ، وانظر المحتسب : ٩٢/١-٩٣ ، البحر المحيط : ٢٦٦/١ ، الإتحاف : ٣٩٨/١ .

(٤) سورة البقرة (٤٨) .

(٥) وافقه من السبعة ابن كثير . وانظر غيث النفع : ١٢١ .

(٦) سقط من : س .

(٧) سورة البقرة (٤٨) .

(٨) جمع كلمة . قال العكبري : « والجيد أن يقال جنس ، لأنه يفرق بين جمعه وواحدته بالهاء » اهـ إعراب

القرآءات الشواذ : ١٧٩/١ ، وانظر الفريد : ٣١٧/١ .

(٩) المبهج : ٣٤٣/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٧ ، المحتسب : ٩٣/١ ، تفسير القرطبي : ٣/٢ ، فتح

القدر : ١٠٢/١ ، الكشاف : ٢٩١/١ .

(١٠) سورة البقرة (٤٩) .

(١١) المبهج : ٣٤٣/٢ .

(١٢) سورة البقرة (٧٨) ، وفي ف : (الأماني) .

(١٣) المستنير ، ورقة : ٦٤/ب ، الإرشاد : ٢٢٥ ، وانظر النشر : ٢١٧/٢ ، الإتحاف : ٣٩٨-٣٩٩/١ .

ولاخلاف في فتحها . الحسن والمدني : ﴿تَلِكْ أَمَانِيهِمْ﴾^(١) و﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ﴾
 وَلَا أَمَانِي﴾^(٢) و﴿وَعَرَّتْكُمْ الْأَمَانِي﴾^(٣) ، بتخفيف الياء وسكونها فيهن^(٤) ،
 وبكسر الهاء من ﴿أَمَانِيَّهُمْ﴾^(٥) ، والباقون بتشديد الياء فيهن ورفع الياء
 والهاء من : أمانيهن^(٦) ورفع الياء من : ﴿وَعَرَّتْكُمْ الْأَمَانِي﴾^(٧) وكسرها في
 ﴿بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ . وقرأ المدني من المفردة الا المعدل وأبا معشر من
 طريق الرازي ﴿وَعَرَّتْكُمْ الْأَمَانِي﴾ بالتشديد^(٨) .

المدني : ﴿خَطِيئَتُهُ﴾^(٩) بالجمع ، والباقون بغير ألف على التوحيد^(١٠) .

المكي ، الحسن ، والأعمش : ﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾^(١١) بالياء من تحت^(١٢) ، والباقون بالتاء .

(١) سورة البقرة (١١١) .

(٢) سقطت (ولا أمانى) من : خ ، وهي في سورة النساء (١٢٣) .

(٣) سورة الحديد (١٤) .

(٤) في و : (فهن) ، وانظر المستنير ، ورقة : ٦٤/ب ، الإرشاد : ٢٢٥ .

(٥) لوقوعها بعد ياء ساكنة . النشر : ٢١٨/٢ ، وفي (و) : أمانهم ، بدون ياء .

(٦) ما بين القوسين سقط من : م .

(٧) أي بضممة مقدرة على الياء الساكنة منع من ظهورها الثقل ، وكذلك الكسر في (بأمانيكم) .

(٨) أي كقراءة الجمهور وانظر معاني القراءات : ١٥٨/١ ، البحر المحيط : ٢٧٦/١ .

والنشر : ٢١٧/٢ ، إعراب القراءات الشواذ : ١٨٠/١ .

(٩) سورة البقرة (٨١) .

(١٠) ووافقهم الزيدي ، وهي قراءة السبعة ماعدا نافع . المستنير ، ورقة : ٦٤/ب ، الإرشاد : ٢٢٦ ،

النشر : ٢١٨/٢ والقراءة بالجمع على معنى الإحاطة ، محملة على معنى الكباثر ، والقراءة بالتوحيد ، على

أن تأويل الخطيئة الشرك ، وهي بمعنى الجمع لإضافتها إلى المفرد في اللفظ . الحجة لابن خالوية : ٨٣ ،

الكشف : ٢٤٩/١ ، التيسير : ٧٤ .

(١١) سورة البقرة (٨٣) .

(١٢) المبهج : ٣٤٤/٢ ، ووافقهم من السبعة : حمزة ، والكسائي ، وابن كثير .

قال الشاطبي في حزمة ص ٣٧ .

ولا يعبدون الغيب شايح دخللا

خطيئته التوحيد عن غير نافع

وانظر غيث النفع : ١٢١ .

الكوفيان ويعقوب الا أبا حاتم والمعدل عن زيد : ﴿لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾^(١)
بفتح الحاء والسين^(٢) ، والباقون بضم الحاء وسكون السين^(٣) وكلهم نونوا إلا
الحسن ، فإنه حذف التنوين ، وعوض عنه ألفا ساكنة في الحالين^(٤) .

الحسن : / ﴿تُقْتَلُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٥) ، بضم التاء الأولى وكسر الثانية
وتشديدها^(٦) ، الباقون بفتح الأولى وضم الثانية وتخفيفها .

الكوفيان : ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ هنا^(٧) ، و﴿تَظَاهَرَا﴾ بالتحريم^(٨) ، بالألف
وتخفيف الظاء والهاء^(٩) ، الباقون بتشديد الظاء ، وتخفيف^(١٠) الهاء ،

(١) سورة البقرة (٨٣) .

(٢) وافقهم من السبعة : حمزة ، الكسائي . المبهج : ٣٤٤/٢ ، التذكرة : ٢٥٥/٢ . المستنير ، ورقة :
٦٤/ب ، الإرشاد : ٢٢٦ ، وانظر النشر : ٢١٨/٢ .

(٣) فيقرؤون (حُسْنَا) ، فعلى القراءة الأولى يكون صفة لموصوف محذوف أي قولاً حسناً ، وعلى القراءة الثانية
يكون مصدراً ، وقيل الحَسَنَ والحُسْنَ لغتان ، كالبُخْل ، والبَخْل .

البحر المحيط : ٢٨١/١ ، الكشف : ٢٥٠/١ ، إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في
جميع القرآن للعكبري : ٤٧/١ ، ت : إبراهيم عطوة عوض - مطبعة الحلبي - ط الثانية : ١٣٨٩ هـ .

(٤) أي علي وزن (فعلى) ، والألف للتأنيث .

قال العكبري : وهو ضعيف ، لأن باب فعلى يستعمل بالألف واللام ، كقوله تعالى : ﴿وَمَتَّ كَلِمَةَ رَبِّكَ
الْحَسَنَى﴾ الأعراف (١٣٧) .

إعراب القراءات الشواذ : ١٨٢/١ ، وانظر معاني القرآن للأخفش : ٣٠٩/١ ، إعراب القرآن : ٢٤١/١ ،
البيان في غريب إعراب القرآن : ١٠٣/١ ، الفريد : ٣٢٦/١ .

(٥) سورة البقرة (٨٥) .

(٦) أي ﴿تُقْتَلُونَ﴾ من قتل مشدداً ، والقراءة بالتشديد للتكثير . إعراب القراءات ١٨٤/١ ، تفسير القرطبي :
١٥/٢-١٦ ، البحر المحيط : ٢٩١/١ .

(٧) سورة البقرة (٨٥) .

(٨) سورة البقرة (٤) . وفي ف جاءت العبارة : (تظاهرون هنا والتحريم) .

(٩) وافقهما الكوفيون من الشاطبية أيضاً ، وهم عاصم ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٣٤٤/٢ ، المستنير :
ورقة ٦٤/ب ، الإرشاد : ٢٢٦ وانظر النشر : ٢١٨/٢ ، غيث النفع : ١٢١ .

(١٠) سقطت (وتخفيف) من : خ .

(وبالآلف فيهما^(١) ، إلا الحسن فإنه قرأ هنا بتشديد الظاء والهاء)^(٢) من غير ألف^(٣) .

الحسن والأعمش : ﴿أَسْرَى﴾ ، بوزن فَعَلَى^(٤) ، الباقون : ﴿أُسْرَى﴾^(٥) ، بوزن فُعَالَى^(٦) .

البصريان والمدني والمطوعي : ﴿تُقَدُّوهُمْ﴾^(٧) بالآلف وضم التاء^(٨) ، والباقون بفتح التاء من غير ألف^(٩) .

المكي، ويعقوب، وخلف : ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ أَوْلَائِكَ﴾^(١٠) ، بالياء من تحت^(١١) ، الباقون بالتاء .

(١) في ف : بينهما . ووافقهم اليزيدي ، ومن عدا الكوفيين من السبعة : انظر الإتحاف : ٤٠١/١ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٣) أي (تَظَهَّرُونَ) .

قال أبو جعفر النحاس : وهذا بعيد ، وليس هو مثل قوله : ﴿يُظَهَّرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نَسَائِهِمْ﴾ . إعراب القرآن : ٢٤٤/١ ، وانظر البحر المحيط : ٢٩١/١ ، الإتحاف : ٤٠١/١ .

(٤) المبهج : ٣٤٥/٢ ، ووافقهما من السبعة حمزة . انظر النشر : ٢١٨/٢ ، الإتحاف : ٤٠١/١ .

(٥) سقطت (أسرى) من : ف .

(٦) وهي قراءة الجمهور ، وحجة من قرأ بها أنه جمع أَسْرَى كَسَكْرَى ، ومن قرأ ﴿أَسْرَى﴾ فهو جمع أسير ، بمعنى مأسور .

انظر معاني القرآن للأخفش : ١٢٨/١ ، الكشف : ٢٥١/١ ، إعراب القراءات الشواذ : ١٨٥/١ .

(٧) سورة البقرة (٨٥) .

(٨) وافقهم نافع ، وعاصم ، والكسائي . وحجة من أثبت الألف أن هذا فعل من الفريقين ، أي يفدي هؤلاء أسراهم من هؤلاء ، وهؤلاء أسراهم من هؤلاء . حجة القراءات : ١٠٥ ، وانظر النشر : ٢١٨/٢ .

(٩) وهم ابن محيصن ، وخلف ، والشنبوذي عن الأعمش ، ووافقهم اليزيدي ، وفي إسقاط الألف منه وجهان : أحدهما تفدوهم بالمال كقوله : ﴿وفديناه بذبح عظيم﴾ الصافات (١٠٧) .

الثاني : أن يكون معنى فديته خلصته مما كان فيه . معاني القراءات : ١٦٣-١٦٤ ، وانظر الإتحاف : ٤٠٢/١ .

(١٠) سورة البقرة (٨٥) .

(١١) وافقهم من السبعة : نافع ، وابن كثير ، وشعبة . انظر النشر : ٢١٨/٢ .

المطوعي : ﴿بِالرُّسُلِ﴾^(١) و﴿رُسُلٌ﴾ ونحوهما^(٢) ، بإسكان السين^(٣) ،
الباقون بالضم .

المكي : ﴿وَأَيْدِيهِ﴾ و﴿أَيْدِيَّتِكَ﴾ و﴿أَيْدِكَ﴾^(٤) ، ﴿أَيْدِيهِ﴾ ، ﴿وَأَيْدِيهِمْ﴾ ،
﴿فَأَيْدِنَا﴾^(٥) الست كلمات^(٦) بمد الهمزة وتخفيف الياء حيث كن^(٧) ، والباقون
بقصر الهمزة وتشديد الياء^(٨) .

المكي : ﴿الْقُدُسُ﴾ ، ساكنة الدال حيث جاء^(٩) . ﴿قُلُوبِنَا غُلْفٌ﴾^(١٠)
بضم اللام^(١١) ، الباقون بضم الدال^(١٢) / واسكان اللام^(١٣) .

ب/٢٦

(١) سورة البقرة (٨٧) .

(٢) مما لم يضاف إلى ضمير الغائب أو المخاطب نحو: ﴿تلك الرسل﴾ البقرة (٢٥٣) ، ﴿إنا رسل ربك﴾
هود (٨١) . وانظر المعجم المفهرس : ٣١٨ .

(٣) المبهج : ٣٤٦/٢ .

(٤) سقطت (وأيدك) من : و .

(٥) في س ، و : (فأيدناه) .

(٦) الأحرف الستة على الترتيب في سورة البقرة (٨٧، ٢٥٣) ، المائدة (١١٠) الأنفال (٦٢) ، التوبة (٤٠) ،
المجادلة (٢٢) ، الصف (١٤) . المعجم المفهرس : ١٠٩ .

(٧) المبهج : ٣٤٦/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٠٣/٢ .

(٨) والتشديد والتخفيف لغتان بمعنى القوة .

انظر الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٣٣١-٣٣٢ ، الكشاف : ٢٩٤/١ ، البحر المحيط : ٢٩٩/١ .

(٩) ووافقه ابن كثير ، ووردت هذه الكلمة في أربعة مواضع من القرآن : سورة البقرة (٨٧، ٢٥٣) .

المائدة (١١٠) ، والنحل (١٠٢) . المعجم المفهرس : ٥٣٨ .

(١٠) سورة البقرة (٨٨) .

(١١) المبهج : ٣٤٦/٢ ، ونسبت في مختصر ابن خالوية : ٨ إلى اللؤلؤي عن أبي عمرو ، وفي الكشاف :

٢٩٥/١ إلى أبي عمرو ، وفي القرطبي إلى ابن عباس والأعرج وابن محيصن ، وزاد في البحر : ٣٠١/١

ابن هرمز ، ولم تنسب في معاني القرآن وإعرابه : ١٤٣/١ .

(١٢) أي من كلمة (القدس) .

(١٣) أي من كلمة (غلف) ، والضم على أنه جمع غلاف أي قلوبنا أو عية للعلم فما بالها لا تعرف قولك .

والإسكان جمع أغلف . انظر معاني القرآن للزجاج : ١٤٣/١ . السبعة : ١٦٤ ، الكشاف : ٢٩٥/١ ،

زاد المسير : ١١٣/١ إملاء ما من الرحمن : ٥٠/١ ، إعراب القراءات : ١٨٧/١ .

المكي ويعقوب : ﴿ينزل﴾ ، و﴿تنزل﴾^(١) ، و﴿نزل﴾^(٢) ، إذا كان فعلا مستقبلا مضموم الأول^(٣) بالتخفيف حيث جاء^(٤) ، الباقون بالتشديد ، خالف المكي أصله بالإسراء^(٥) ، وخالف يعقوب بالأنعام والنحل^(٦) ، وخالف الكوفيان^(٧) بلقمان والشورى^(٨) .

(١) سقطت من : س .

(٢) نحو : ﴿ أن ينزل ﴾ في سورة البقرة (٩٠) ، و﴿ أن تنزل عليهم ﴾ في سورة النساء (١٥٣) ، و﴿ تنزل من القرآن ﴾ في سورة الإسراء (٨٢) . انظر المعجم المفهرس : ٦٩٤ .

(٣) كذا قيده الإمام الداني في التيسير : ص ٧٥ ، والإمام مكي بن أبي طالب في التبصرة : ٤٢٥ ، وقيده الإمام أبو شامة ، بكل مضارع من هذا اللفظ ضم أوله ، سواء كان مبنيا للفاعل أو المفعول ، قال : لأن مواضع الخلاف منقسمة إلى فعل مسند للفاعل . كالأمثلة المذكورة - وفعل مسند للمفعول نحو : ﴿ أن ينزل عليكم من خير من ربكم ﴾ البقرة (١٠٥) ، و﴿ من قبل أن تنزل التوراة ﴾ (آل عمران : ٩٣) ، فكل ذلك داخل في الضابط المذكور . إبراز المعاني : ٣٣٤-٣٣٥ ، وانظر سراج القاريء : ١٥٣ .

(٤) وافقهما اليزيدي . المبهج : ٣٤٧/١ ، التذكرة : ٢٥٥/٢-٢٥٦ ، المستنير : ورقة ١/٦٥ ، الإرشاد : ٢٢٨ ، ووافق على تخفيف هذه الأفعال من السبعة : ابن كثير وأبو عمرو ، إلا ما يستثنى لهما . انظر النشر : ٢١٨/٢ .

(٥) أي في موضعي الإسراء، وهما: ﴿وتُنزَلُ من القرآن﴾ في الآية (٨٢)، و﴿حتى تنزل علينا كتابا﴾ في الآية (٩٣) ووافق ابن كثير أيضاً على تشديد هذين الموضعين . المبهج : ٣٤٧/٢ ، انظر النشر : ٢١٨/٢-٢١٩ .

(٦) أما موضع الأنعام فهو قوله تعالى : ﴿ أن ينزل آية ﴾ في الآية (٣٧) ، وموضع النحل هو ﴿ الله أعلم بما ينزل ﴾ في الآية (١٠١) ووافق أبو عمرو في موضع الأنعام فقط ، وخفف موضع النحل على أصله ، ووافق اليزيدي . المبهج : ٣٧٤/٢ ، المستنير ، ورقة : ١/٦٥ ، التذكرة : ٢٥٥/٢ ، الإرشاد : ٢٢٨ ، وانظر النشر : ٢١٨/٢-٢١٩ .

(٧) أي الأعمش وخلف ، والمقصود مخالفة أصليهما من تشديد الأفعال السابقة إلى تخفيفها .

(٨) موضع لقمان هو : ﴿ وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ﴾ في الآية (٣٤) ، وموضع الشورى : ﴿ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ﴾ في الآية (٢٧) . ووافق على تخفيف ذلك من السبعة : حمزة والكسائي بالإضافة إلى ما تأصل عن ابن كثير وأبي عمرو من التخفيف . سراج القاريء : ١٥٣-١٥٤ ، وانظر الإتحاف : ٤٠٧/١ .

الحسن : ﴿فَلَمْ تَقْتُلُون﴾^(١) ، برفع التاء الأولى وكسر الثانية وتشديدها^(٢) ،
الباقون بفتح الأولى وضم الثانية مخففا .

روح ورويس ﴿بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٣) ، بالتاء من فوق^(٤) ، وكذلك
روى هبة الله عن زيد^(٥) ، الباقون بالياء^(٦) .

المدني ويعقوب : ﴿جَبْرِيل﴾^(٧) بكسر الجيم والراء ، وبياء ساكنة من غير
همز حيث جاء^(٨) .

والمكي من المبهج والمفردة كذلك إلا أنه فتح الجيم^(٩) ، وزاد في المبهج
وجهاً ثانياً بفتح الجيم والراء وبهمزة مكسورة ، وتشديد اللام من غير ياء
بوزن : جَبْرَعِل^(١٠) .

(١) سورة البقرة (٩١) .

(٢) الإتحاف : ٤٠١ ، القراءات الشاذة : ٣١ .

(٣) سورة البقرة (٩٦) .

(٤) المبهج : ٣٤٨/٢ ، التذكرة : ٢٥٧/٢ ، المستنير : ورقة ١/٦٥ ، الإرشاد : ٢٢٩ وانظر النشر : ٢١٩/٢ .

(٥) أي من المستنير ، ورقة : ١/٦٥ ، وليعلم أن لزيد عن يعقوب من المستنير طريقان هما : طريق المعدل وهبة
الله كما تقدم في أول هذا الكتاب .

(٦) هم المكي ، المدني ، والكوفيان ، والحسن ، وزيد من طريق المعدل ، والوليد ، وأبو حاتم ، ثلاثهم عن
يعقوب ، ووافقهم اليزيدي .

(٧) سورة البقرة (٩٧) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع وأبو عمرو وابن عامر ، وحفص ، وهي لغة الحجازيين . الإتحاف :
٤٠٨/١ . وردت (جبريل) في البقرة (٩٨) ، والتحريم (٤) . انظر المعجم المفهرس : ١٦٣ .

(٩) المبهج : ٣٤٨/٢ ، ووافق ابن كثير . انظر النشر : ٢١٩/٢ .

(١٠) وافقه من السبعة شعبة ، غير أنه لم يشد اللام . المبهج : ٣٤٩/٢ ، وانظر غيث النفع : ١٢٦-١٢٧ .

والحسن بفتح الجيم والراء، وبألف بعدها وهمزة^(١) مكسورة من غير ياء، بوزن : جَبْرَاعِل^(٢) .

والكوفيان بفتح الجيم والراء، وبهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة / بوزن : ١/٢٦ جَبْرَعِيل^(٣) .

البصريان : ﴿مِيكَال﴾^(٤) بلا همز ولا ياء ، بوزن : مِثْقَال^(٥) والمدني بهمزة مكسورة بعد الألف^(٦) من غير ياء ، بوزن : مِيكَاعِل^(٧) ، والكوفيان كذلك وبزيادة ياء ، فصار بوزن : ميكاعيل^(٨) ، والمكي بهمزة مكسورة بعد الكاف ، ولا م مشددة ، بوزن مِيكَعِل^(٩) وخفف اللام من المفردة .

(١) في ف جاءت العبارة : (وبألف بعدها همزة) .

(٢) فتكون من قبيل المد المتصل . وانظر الإتحاف : ٤٠٩/١ .

(٣) المبهج : ٣٤٩/٢ ، المستنير ، ورقة : ١/٦٥ ، الإرشاد : ٢٢٩ ، ووافقهما حمزة ، والكسائي .

قال الشاطبي في حرزه ص ٣٨ .

وجبريل فتح الجيم والراء بعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا

وانظر النشر : ٢١٩/٢ ، غيث النفع : ١٢٧ .

(٤) سورة البقرة (٩٨) .

(٥) المبهج : ٣٤٩/٢ ، التذكرة : ٢٥٧/٢ ، المستنير : ورقة ١/٦٥ ، الإرشاد : ٢٣٠ ، وانظر سراج القاريء :

١٥٤ ، ووافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وحفص ، وهي لغة الحجازيين . الإتحاف : ٢ /

٤٠٩ ، وانظر النشر : ٢١٩/٢ .

(٦) في الاصل : (الكاف) .

(٧) المستنير ، ورقة : ١/٦٥ ، الإرشاد : ٢٣٠ ، ووافقه من السبعة نافع . النشر : ٢١٩/٢ .

(٨) ووافقهما السبعة ما عدا نافع ، وأبو عمرو ، وحفص على ما سبق ذكره .

(٩) المبهج : ٣٤٩/٢ .

الحسن : ﴿أَوْ كَلَّمَا عُوهِدُوا﴾^(١) برفع العين وواو بعدها مكسورة الهاء من غير ألف^(٢) ، الباقون بألف بعد العين وفتح الهاء^(٣) .

الحسن : ﴿تَتَلَّوْا الشَّيَاطُونَ﴾^(٤) بالواو ، مفتوحة النون^(٥) ، حيث جاء في موضع رفع^(٦) ، الباقون بالياء ، والإعراب على النون .

الكوفيان هنا: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾^(٧) ، وبالأنفال : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾^(٨) ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾^(٩) (ويونس) ﴿وَلَكِنَّ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ﴾^(١٠) بتخفيف نون ﴿ولكن﴾ وكسرها في الوصل ورفع ما بعدها من الأسماء^(١١) ، وافقهما الحسن

(١) سورة البقرة (١٠٠) .

(٢) أي مبنيًا للمفعول ، ويكون قوله تعالى ﴿عهدا﴾ منصوبا على المصدرية ، بمعنى معاهدة ، أو على أنه مفعول ثان على تضمين (عوهدوا) معنى (أعطوا) ، ونائب الفاعل ، وهو الواو في محل المفعول الأول . مختصر ابن خالويه : ٨ ، ونسبت في البحر : ٣٢٤/١ إلى الحسن وأبي رجاء ، ولم تنسب في الكشاف : ٣٠٠/١ ، وتفسير الرازي : ٢٠٠/٣ .

(٣) وهي قراءة الجمهور . انظر المحتسب : ١٠٠/١ ، إعراب القراءات الشواذ : ١٩٠/١ .

(٤) سورة البقرة (١٠٢) .

(٥) أي (الشياطين) مثل جمع التصحيح .

انظر مختصر ابن خالويه : ٨ ، الكشاف : ٣٠١/١ ، إعراب القراءات الشواذ : ١٩١/١ ، الإنحاف : ١/٤١٠ ، ونسبت في البحر : ٣٢٦/١ إلى الحسن والضحاك .

(٦) قال العكبري : هو كالغلط من قارئه . وقال أبو حيان : وهو شاذ ، قاسه على قول العرب : بستان فلان حوله بساتون . رواه الأصمعي ، قالوا : والصحيح أن هذا لحن فاحش .

البحر المحيط : ٣٢٦/١ ، وانظر المحتسب : ١٣٣/٢ ، البيان : ٩٩/١ ، إعراب القراءات الشواذ : ١/١٩١ ، القراءات الشاذة : ٢٨ .

(٧) سورة البقرة (١٠٢) .

(٨) سقطت : (ولكن الله قتلهم) من : ف .

(٩) من الآية (١٧) .

(١٠) من الآية (٤٤) .

(١١) المبهج : ٣٥٠/٢ ، المستنير : ورقة ٦٥/أ الإرشاد : ٢٣٠ .

ووافقهما حمزة ، والكسائي في المواضع الأربعة ، وابن عامر في الثلاثة الأولى ، وخالفهما في موضع يونس . انظر التيسير : ٧٥ ، النشر : ٢١٩/٢ ، الإنحاف : ٤١٠/١ .

في ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾^(١) وخالفهم في الباقي فقرأ هن بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء بعدها ، كقراءة الباقيين في الأربعة^(٢) .

المطوعي : ﴿بِضَارَيْنَ﴾^(٣) ، / بالإمالة ، الباقون بالفتح^(٤) .

المكي ، والحسن : ﴿لَاتَقُولُوا رَاعِنًا﴾^(٥) ، بالتنوين في الوصل^(٦) وكذلك بالنساء^(٧) ، الباقون بلا تنوين فيهما وافقهم المكي بالنساء من المفردة .

﴿نَسَخَ﴾^(٨) بفتح النون والسين باتفاق^(٩) .

قرأ المكي : ﴿نَسَأَهَا﴾^(١٠) بالنون وفتحها وفتح السين وهمزة ساكنة^(١١) ، والحسن بتاء معجمة الأعلى بدلا من النون الأولى ، وفتح السين من غير همز

(١) سقط من : خ .

(٢) والقراءة بتشديد النون ونصب ما بعدها ، على جعلها من أخوات (إن) ، ونصب ما بعدها بها . وتخفيفها ورفع ما بعدها ، على إبطال عملها ، ورفع ما بعدها بالابتداء . الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٣٤٨/١ ، وانظر إعراب القرآن : ٢٥٢/١ ، الكشف : ٢٥٦/١ ، حجة القراءات : ١٠٨-١٠٩ .

(٣) سورة البقرة (١٠٢) .

(٤) المبهج : ٣٥١/٢ .

(٥) سورة البقرة (١٠٤) .

(٦) وجه القراءة أن (راعنا) مصدر بمعنى الرعونة ، ونصبه بالقول قبله ، أي لا تقولوا رعونة وهُجراً من القول كما يقول غيركم ، وضح أن يكون صفة مصدر محذوف أي قولاً راعنا ، أي ذا رعونة وقبح . القراءات الشاذة : ٢٨ ، وانظر إعراب القرآن : ٢٥٤/١ .

مختصر ابن خالوية : ٩ ، الكشف : ٣٠٢/١ ، البحر المحيط : ٣٣٨/١ ، فتح القدير : ١٢٤/١ .

(٧) أي قوله تعالى : (وراعنا ليا بالسنتهم) في الآية (٤٦) ، وهذا الموضع للمكي من المبهج خاصة ، والذي في البقرة من المفردة والمبهج : ٣٥١/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤١١/١ ، القراءات الشاذة : ٢٨-٢٩ .

(٨) سورة البقرة (١٠٦) .

(٩) ووافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن عامر ، فقرأ (نسخ) بضم النون الأولى وكسر السين . النشر :

٢١٩/٢

(١٠) سورة البقرة (١٠٦) .

(١١) المبهج : ٣٥١/٢ ، ووافقه من السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ووافقه اليزيدي . الإتحاف : ٤١١/١ .

ولا ألف^(١) ، الباقون بالنون وضمها وكسر السين ، من غير همز^(٢) ، ولا خلاف في إسكان النون الثانية. ﴿أَمَانِيَهُمْ﴾ ذكر^(٣) .

الحسن : ﴿فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا﴾^(٤) ، بفتح التاء واللام^(٥) ، الباقون بضمهما .

﴿عَلِيمٌ وَقَالُوا﴾^(٦) ، بالواو باتفاق^(٧) .

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ، بالرفع حيث جاء^(٨) ، إلا في يس^(٩) .

(١) أي (تَسَهَّأَ) ، والخطاب موجه للنبي ﷺ كما في قوله تعالى في سورة الأعلى (٦) : ﴿سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ ، ومثل الحسن في هذه القراءة سعد بن أبي وقاص ، ويحيى بن يعمر ، وهذا لا يخرجها عن كونها قراءة شاذة . انظر المحسب : ١٠٣/١ ، مختصر ابن خالويه : ٩ ، البحر المحيط : ١/٣٤٣ ، إعراب القراءات الشواذ : ١٩٨/١ .

(٢) قرأ بذلك أبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، والأعمش ، ووافقهم من السبعة : نافع ، وابن عامر ، والكوفيون ، قال الشاطبي في حزره ص ٣٨ :

ونسخ بها ضم وكسر كفى وند سها مثله من غير همز ذكت إلى

وانظر سراج القارىء : ١٥٥ ، النشر : ٢٢٠/٢ .

(٣) أي عند قوله تعالى : ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ ، وتقدم تخفيف الياء وكسر الهاء فيها للحسن وأبي جعفر .

(٤) سورة البقرة (١١٥) .

(٥) على أنه ماض ، والإخبار عن الغيب . ويجوز أن يكون مستقبلا للخطاب ، أي (تتولوا) ، وحذف التاء الثانية كقوله : ﴿لَا تَكْلِمُ نَفْسٌ﴾ هود (١٠٥) . إعراب القراءات الشواذ ١/٢٠٠ ، وانظر إعراب القرآن : ٢٥٧/١ .

(٦) سورة البقرة : (١١٥-١١٦) .

(٧) أي باتفاق على إثبات الواو الأولى ، وكذا السبعة ما عدا ابن عامر فحذف الواو .

(٨) وردت في ثمانية مواضع من القرآن سورة البقرة (١١٧) ، آل عمران (٤٧ ، ٥٩) الأنعام (٧٣) ، النحل (٤٠) ، مريم (٣٥) ، يس (٨٢) ، غافر (٦٨) . المعجم المفهرس : ٦٤٠ .

(٩) أي أورد خلافهم في موضع يسن ، فقرأه ابن محيصة وحده بالنصب من المبهج : ٣٥٣/٢ ، ووافقه من السبعة ابن عامر فنصب موضع البقرة وأول آل عمران ، وموضع النحل ، ومريم ، ويس وغافر ، ووافقه الكسائي في النحل ، ويس . واتفق القراء كلهم على رفع الموضع الثاني من آل عمران وموضع الأنعام . انظر التذكرة : ٢٥٨/٢ ، المستنير : ٦٥/ب ، الإرشاد : ٢٣١-٢٣٢ ، النشر : ٢٢٠/٢ .

يعقوب : ﴿وَلَا تَسْتَلْ﴾^(١) ، بفتح التاء وسكون اللام^(٢) ، (الباقون
بضم التاء ورفع اللام^(٣))^(٤) .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾^(٥) بالياء حيث جاء باتفاق^(٦) .

المطوعي : ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾^(٧) بكسر الذال ، حيث وقع هذا الأسم مفرداً
أو مجموعاً^(٨) أو مضافاً ، وهو في اثنين وثلاثين موضعاً هذا أولها^(٩) ،
وقرأها / الباقون بضم الذال .

المطوعي : ﴿مَثَابَاتٍ﴾^(١٠) بالفاء ، الباقون بألف واحدة^(١١) .

١/٢٨

(١) سورة البقرة (١١٩) .

(٢) وافقه من السبعة نافع . انظر المبهج : ٣٥٣/٢ ، التذكرة : ٢٢٥/١ ، المستنير : ورقة ٦٥/ب ، الإرشاد : ٢٣٢ .

(٣) في توجيه هذه القراءة تقديران : الأول أن يكون حالاً منه ص ، أي : أرسلناك بشيراً ونذيراً وغير مستول
عن أصحاب الجحيم ، والثاني أن يكون مستأنفاً ، وأما القراءة بفتح التاء وجزم اللام فعلى النهي عن السؤال
عنهم . الفريد : ٣٦٥/١ ، وانظر التذكرة : ٢٥٨-٢٥٩/٢ ، معاني القرآن للفراء : ٧٥/١ ، الكشف :
٢٦٢/١ ، التيسير : ٧٦ .

(٤) ما بين القوسين سقط من (ف) .

(٥) سورة البقرة (١٢٤) .

(٦) وهي قراءة السبعة إلا هشاماً عن ابن عامر ، فقرأ بالألف بدل الياء في ثلاثة وثلاثين موضعاً . انظر سراج
القارئ : ١٥٦ ، النشر : ٢٢١/٢ .

(٧) سورة البقرة (١٢٤) .

(٨) سقط (أو مجموعاً) من : م .

(٩) المبهج : ٣٥٤/٢ .

(١٠) سورة البقرة (١٢٥) .

(١١) المبهج : ٣٥٥/٢ .

الحسن : ﴿وَاتَّخَذُوا﴾^(١) ، بفتح الخاء^(٢) ، الباقون بالكسر .
 المكي من المبهج^(٣) : ﴿رَبُّ﴾^(٤) ، بضم الباء حيث وقع^(٥) ، وجملته
 سبعة وستون موضعا هذا أولها : ﴿رَبُّ اجْعَلْ﴾ ، وقرأ من المفردة بكسر الباء
 في جميعها إلا : ﴿رَبِّ احْكُم﴾^(٦) بالأنبياء^(٦) ، فإنه ضمه ، وكذلك كل
 موضع فيه ذكر ﴿رَبِّ﴾ في موضع النداء ، ومعه^(٧) ألف وصل ، فإنه
 يرفعه ، مثل : ﴿رَبِّ انصُرْنِي﴾^(٨) ، وافقه المدني من الإرشاد ، والمستنير على
 ضم : ﴿رَبِّ احْكُم﴾ بالأنبياء^(٩) ، وزاد من المفردة ضم : ﴿رَبِّ انصُرْنِي﴾
 حيث جاء^(١٠) ، وقرأ الباقون بكسر الباء في جميع القرآن .
 المطوعي : ﴿فَأَمْتِعُهُ﴾^(١١) (بإسكان الميم و)^(١٢) ، بتخفيف التاء^(١٣) .

(١) سورة البقرة (١٢٥) .

(٢) وافقه من السبعة : نافع ، وابن عامر . النشر : ٢٢٢/٢ .

(٣) انظر المبهج : ٣٥٥-٣٥٦/٢ .

(٤) سورة البقرة (١٢٦) وانظر المعجم المفهرس : ٢٨٧ .

(٥) أي في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم . الإنحاف : ٤١٧/٢ .

(٦) من الآية (١١٢) .

(٧) في ف : (أو معه) .

(٨) سورة المؤمنون : (٢٦، ٣٩) ، العنكبوت (٣٠) .

(٩) من الآية (١١٢) .

(١٠) انظر المستنير ورقة : ٩٢/ب ، الإرشاد : ٤٤٥ .

(١١) سورة البقرة (١٢٦) .

(١٢) ما بين القوسين من : س .

(١٣) وافقه من السبعة ابن عامر . المبهج : ٣٥٨/٢ ، وعبارته : قرأ ابن عامر ، والمطوعي عن الأعمش ،
 بإسكان الميم وتخفيف التاء ، من أمتع ، وقرأ الباقون بفتح الميم وتشديد التاء ، من متع . انظر معاني القرآن
 للفرأ : ٧٨/١ ، حجة القراءات : ١٧٠ ، الكشف : ٢٦٥/١ ، السراج : ١٥٧ ، القراءات الشاذة : ٢٩ .

﴿ثم اضْطَرَّهُ﴾ بوصل الألف وفتح الراء^(١) ، والباقون بتشديد التاء^(٢) ،
وقطع الألف وضم الراء .

الحسن : ﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾^(٣) ، بكسر الميم الثانية^(٤) ، ونصب النون^(٥) ،
الباقون بفتح الميم وكسر النون .

المكي ويعقوب : ﴿وَأَرْنَا﴾ ، ﴿وَأَرْنِي﴾^(٦) ، بسكون الراء حيث جاء^(٧) ،
الباقون بالكسر .

المدني : ﴿وَأَوْصَى﴾^(٨) ، بألف مخففا^(٩) .

(١) على لفظ الدعاء . المبهج : ٣٥٨/٢ ، وانظر إعراب القرآن : ٢٦١/١ ، الكشاف : ٣١٠/١ ،
المحتسب : ١٠٤/١ ، البحر المحيط : ٣٨٤/١ ، الفريد : ٣٧٢/١ .

(٢) أي تاء (فأتمته) .

(٣) سورة البقرة (١٢٨) .

(٤) سقطت من : خ .

(٥) أي بالجمع على أن الدعاء لهما ولغيرهما من أهلها ، أو على إجراء التثنية مجرى الجمع لأنها منه .

الفريد : ٣٧٤/١ ، وانظر إعراب القراءات الشواذ : ٢٠٦/١ .

(٦) وردت (أرنا) في سورة البقرة (١٢٨) ، النساء (١٥٣) ، فصلت (٢٩) ، ووردت (أرني) في سورة البقرة
(٢٦٠) ، والأعراف (١٤٣) . المعجم المفهرس : ٢٨٥ .

(٧) المبهج : ٣٥٩/٢ ، المستنير : ١/٦٦ ، التذكرة : ٢٥٩/٢ ، الإرشاد : ٢٣٤ ووافقهما من السبعة : ابن
كثير، والسوسي، ووافقهما في حرف فصلت خاصة : ابن عامر، وشعبة، قال الإمام الشاطبي في حزره ص ٣٩ :

وأرنا وأرني ساكن الكسر دم يدا وفي فصلت يروى صفا دره كلا

انظر سراج القاريء : ١٥٧ ، النشر : ٢٢٢/٢ .

(٨) سورة البقرة : (١٣٢) .

(٩) المستنير : ورقة ١/٦٦ ، الإرشاد : ٢٣٤ .

ووافقه من السبعة : نافع ، وابن عامر ، فقرأ بالالف وتخفيف الصاد ، وهو كذلك مرسوم في مصاحف
أهل المدينة ، والشام . النشر : ٢٢٣/٢ .

الباقون بغير ألف مشدد/ (١) .

الحسن : ﴿وَاللَّهُ أَبْيَكُ﴾ (٢) ، بالياء على التوحيد (٣) ، الباقون بألف وهمزة على الجمع .

المكي من المفردة : ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾ (٤) ، بإدغام النون في النون ، كالمطوعي (٥) ، ومن المبهج (٦) : بإظهار كالباقين .

الكوفيان ويعقوب غير الوليد وروح : ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ بالتاء من فوق (٧) ، الباقون بالياء (٨) .

(١) وهو كذلك في مصاحفهم ، والقراءتان لغتان بمعنى واحد ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل . انظر معاني القرآن للفراء : ٨٠/١ ، الكشف : ٢٦٥/١ ، التيسير : ٧٧ ، قلائد الفكر : ٢٠ .

(٢) سورة البقرة (١٣٣) ، وجاء في س : (أباك) .

(٣) في هذه القراءة وجهان :

الأول أنه مفرد ، وجعل (إبراهيم) بدلا منه ، وأما (إسماعيل ، وإسحاق) فينجرآن على تقدير وإله إسماعيل . الوجه الثاني أنه جمع تصحيح ، يقال : أب ، وأبون ، وأين ، وهو مذهب سيويه . إعراب القراءات الشواذ : ٢٠٩/١ ، وانظر : إعراب القرآن : ٢٦٥/١ ، المحتسب : ١١٢/١ ، الكشف : ٣١٤/١ ، التبيان : ١١٩/١ ، البحر المحيط : ٤٠٢/١ ، فتح القدير : ١٤٦/١ .

(٤) سورة البقرة (١٣٩) .

(٥) أي كقراءة المطوعي ، فقد ورد عنه إدغام المثلين من كلمة واحدة ، وهو أصل من أصوله ، كما تقدم في باب الإدغام الكبير : ص ١٣٩ ، وانظر المبهج : ١٤٧/١ .

(٦) أي قرأ المكي (أتحاجوننا) من المبهج . وفي س ، ف : (من المبهج) بدون واو .

(٧) المبهج : ٣٦٠/٢ ، المستنير : ورقة ٦٦/أ ، الإرشاد : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، التذكرة ٢/٢٦١ ، ووافقهم من السبعة : ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي . انظر سراج القاريء : ١٥٧ ، النشر : ٢/٢٢٣ .

(٨) وهم ابن محيصن ، وأبو جعفر ، والحسن ، ويعقوب من رواية الوليد وروح ، ووافقهم اليزيدي . انظر الإتحاف : ٤١٩/١ .

قرأ المطوعي ، ويعقوب ، وخلف : ﴿رَءْفٌ﴾^(١) ، بوزن فَعْلَ ، حيث جاء^(٢) ، الباقون بوزن فعول^(٣) .

المدني ، والأعمش ، ويعقوب إلا الوليد ورويساً : ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٤) وَلَكِنَّ أَتَيْتَ^(٥) ، بالتاء من فوق^(٦) ، الباقون بالياء^(٧) .

الوليد : ﴿مَوْلَاهَا﴾^(٨) بألف بعد اللام^(٩) الباقون بالياء وكسر اللام^(١٠) .

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ﴾^(١١) ، بالتاء من فوق باتفاق^(١٢) .

(١) سورة البقرة (١٤٣) .

(٢) المبهج : ٣٦٠/٢ ، المستنير : ورقة ١/٦٦ ، التذكرة : ٢٦٢/٢ ، الإرشاد : ٢٣٥ . ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وشعبة وحمزة والكسائي . انظر الإتحاف : ٤٢١/١ .

(٣) وهم : ابن محيصن ، وأبو جعفر ، والحسن ، والشنبوذي عن الأعمش ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص .

(٤) في خ : (عما يقولون) .

(٥) سورة البقرة (١٤٤، ١٤٥) .

(٦) المبهج : ٣٦١/٢ ، المستنير : ورقة ١/٦٦ ، التذكرة : ٢٦٢/٢ ، الإرشاد : ٢٣٥ ، ووافقهم من السبعة : ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي . النشر : ٢٢٣/٢ ، وانظر التخليص في القراءات الثمان ، لأبي معشر الطبري : ٢١٤ ، ت : محمد حسن عقيل ، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - جدة - ط الأولى : ١٤١٢ هـ .

(٧) وهم : المكي ، والحسن ، وخلف ، ويعقوب من رواية الوليد ، وريس ، ووافقهم اليزيدي . انظر الإتحاف : ٤٢٢/٢ .

(٨) سورة البقرة (١٤٨) .

(٩) وافقه من السبعة ابن عامر . النشر : ٢٢٣/٢ .

(١٠) ووجه القراءة بالياء أنه بنى الفعل للفاعل وهو الله جل ذكره ، والمعقول الثاني محذوف تقديره : ولكل قرين وجهة ، الله موليا إياه ، ووجه القراءة بالألف ، أنه جعل الفعل للمفعول ، فهو فعل لم يسم فاعله . الكشف : ٢٦٧/١ ، وانظر حجه القراءات : ١١٧ .

(١١) سورة البقرة (١٤٩) .

(١٢) سقطت من : ف .

وافقهم السبعة إلا أبا عمرو البصري ، فقرأ بياء الغيب ، ووافقهم اليزيدي . الإتحاف : ٤٢٣/١ .

الأعمش : ﴿لَثَلَا﴾ هنا ، وبالنساء ، والحديد^(١) ، بقلب الهمزة ياء^(٢) ،
وَلَيْنَهَا^(٣) المدني من المفردة ، الباقون بالهمز .

الكوفيان : ﴿يَطَوَّعُ﴾^(٤) ، في الموضعين بالياء من تحت وتشديد الطاء
وسكون العين في الحاليين^(٥) ، وافقهما في الأول يعقوب إلا أبا حاتم ،
ووافقهما في الثاني^(٦) ابن أخته عن روح من المستنير^(٧) / ، وقرأ يعقوب في
الثاني بالتاء من فوق ، وتخفيف الطاء وفتح العين في الوصل ، كقراءة
الباقيين في الموضعين^(٨) .

قرأ المكي من المفردة : ﴿يَلْعَنَهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ﴾^(٩) بسكون النون فيهما ،
الباقون بالضم .

(١) الأحرف الثلاثة على الترتيب في سورة البقرة (١٥٠) ، سورة النساء (١٦٥) ، سورة الحديد (٩) .

(٢) المبهج : ٣٦١/٢ ، ووافقه من السبعة ورش ، فأبدل من الهمزة ياء في المواضع الثلاثة . انظر تقريب
المعاني : ص ٨٨ .

(٣) في ف : (لينهما) وفي خ : (يسمعها) ، وهو تحريف .

(٤) سورة البقرة (١٥٨) ، (١٨٤) .

(٥) المبهج : ٣٦٢/٢ ، المستنير : ورقة ١/٦٦ ، الإرشاد : ٢٣٥ ، ووافقهم من السبعة : حمزة ، والكسائي .
انظر النشر : ٢٢٣/١ .

(٦) سقطت من : م .

(٧) انظر المستنير ، ورقة : ١/٦٦ .

(٨) أي (تطوع) على أنه فعل ماضٍ في محل جزم ، والقراءة الأولى على أنه فعل مضارع مجزوم بمن
الشرطية ، وأصله (يتطوع) ، فأدغمت التاء في الطاء .

معاني القرآن للفراء : ٩٥/١ ، الكشف : ٢٦٩/١ ، زاد المسير : ١٦٤/١ .

(٩) سورة البقرة (١٥٩) .

الحسن : ﴿وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ﴾^(١) برفعهما ، ﴿أَجْمَعُونَ﴾ بالواو^(٢) ،
الباقون بكسرهما ، ﴿أَجْمَعِينَ﴾ بالياء .

واختلفوا في إفراد ﴿الريح﴾ وجمعها في ستة عشر موضعاً : بالبقرة^(٣) ،
والأعراف^(٤) ، وإبراهيم^(٥) ، والحجر^(٦) ، والإسراء^(٧) ، والكهف^(٨) ،
والأنبياء^(٩) ، والحج^(١٠) ، والفرقان^(١١) ، والنمل^(١٢) ، والثاني من الروم^(١٣) ،

(١) سورة البقرة (١٦١) .

(٢) قال أبو جعفر النحاس في توجيه هذه القراءة : « وهذا معطوف على الموضع ، كما تقول : عجبت من
قيام زيد وعمرو ؛ لأن موضع زيد موضع رفع ، والمعنى : من أن قام زيد ، والمعنى : أولئك عليهم أن
يلعنهم الله والملائكة والناس أجمعون » إعراب القرآن : ٢٧٥/١ وانظر الفريد : ٣٩٨/١ .

(٣) ﴿وتصريف الرياح﴾ في الآية (١٦٤) .

(٤) ﴿وهو الذي يرسل الرياح﴾ في الآية (٥٧) .

(٥) ﴿كرماد اشتدت به الريح﴾ في الآية (١٨) .

(٦) ﴿وأرسلنا الرياح لواقح﴾ في الآية (٢٢) .

(٧) ﴿قاصفا من الريح﴾ في الآية (٦٩) .

(٨) ﴿تذروه الرياح﴾ في الآية (٤٥) .

(٩) ﴿ولسليمان الريح عاصفة﴾ في الآية (٨١) .

(١٠) ﴿أو تهوي به الريح في مكان سحيق﴾ ، وهو في الآية (٣٨) .

(١١) ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرا﴾ في الآية (٤٨) .

(١٢) ﴿ومن يرسل الرياح﴾ في الآية (٦٣) .

(١٣) سقط (من الروم) من : خ ، م ، وهو في الآية (٤٨) : ﴿وهو الذي يرسل الرياح﴾ واحتترز بالموضع
الثاني عن الأول : ﴿يرسل الرياح مبشرات﴾ فإنه لاخلاف في قراءته بالجمع . سراج القاريء : ٥٨ .

وسبأ^(١) ، وفاطر^(٢) ، وصاد^(٣) ، والشورى^(٤) ، والجاثية^(٥) ، فقرأ المدني بالجمع في الكل إلا الذي بالحج ، فإنه أفرد^(٦) ، والكوفيان بالإفراد في الكل ، إلا الذي بالفرقان ، فانهما جمعاه^(٧) ، والحسن بالجمع في الكل ، إلا أربعة مواضع : بإبراهيم ، والإسراء ، وصاد ، والشورى ، فإنه أفردهم^(٨) ، ويعقوب بالجمع في تسعة مواضع : بالبقرة ، والأعراف ، والحجر ، والكهف ، والفرقان ، والنمل ، وثاني الروم ، وفاطر ، والجاثية ، وأفرد ما بقي^(٩) ، والمكي بالإفراد في الكل إلا أربعة مواضع : بالبقرة ، والحجر ، والكهف ، والجاثية ، فإنه / جمعهم^(١٠) ، وقرأ بالإفراد في الجميع من

ب/٢٩

(١) ﴿ ولسليمان الريح ﴾ في الآية (١٢) .

(٢) ﴿ والله الذي أرسل الرياح ﴾ في الآية (٩) .

(٣) ﴿ فسخرنا له الريح ﴾ في الآية (٣٦) .

(٤) ﴿ إن يشأ يسكن الريح ﴾ في الآية (١٣٣) .

(٥) ﴿ وتصريف الرياح ﴾ في الآية رقم (٥) .

وانظر مذاهب السبعة في لفظ (الرياح) في : سراج القاريء : ١٥٨ ، والنشر : ٢٢٣/٢ .

(٦) انظر المستنير : ورقة ٦٦ : ١/ ، وفي الإرشاد : ٤٤٩ روي الأفراد من طريق الشطوي عن ابن وردان وروي الجمع من بقية الطرق ، وروي الأفراد عن نافع في الإسراء ، وصاد ، وسبأ ، والأنبياء ، والحج ، والجمع في بقية المواضع كأبي جعفر . انظر النشر ٢٢٤/٢ .

(٧) المستنير : ورقة ٦٦/١ ، المبهج : ٣٦٣/٢ ، الإرشاد : ٤٦٦ ، ووافقهما من السبعة : حمزة ، ووافقهم الكسائي لكنه جمع الذي في الحجر . انظر النشر : ٢٢٤/٢ .

(٨) في و : (أفردها) .

(٩) المستنير : ورقة ٦٦/١ ، التذكرة : ٢٦٢-٢٦٣ ، المبهج : ٣٦٣/٢ ، ووافقه من السبعة : أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ووافقهم البيهقي . النشر : ٢٢٣/٢ ، انظر الإتحاف : ٤٢٤/١ .

(١٠) المبهج : ٣٦٤/٢ ، ووافقه من السبعة ابن كثير . سراج القاريء : ١٥٨ وانظر الإتحاف : ٤٢٥/١ ، وفي و : (جمعها) .

المفردة، ولاخلاف في جمع^(١) : ﴿الرِّيَّاحُ مُبَشِّرَاتٌ﴾^(٢) وإفراد : ﴿الرِّيَّاحَ الْعَقِيمِ﴾^(٣) ، ولاخلاف في توحيد ما ليس فيه ألف ولا م^(٤) .

البصريان والمدني من طريق النهرواني^(٥) : ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ﴾^(٦) ، بالتاء من فوق^(٧) ، الباكون بالياء ، وافقهم الشطوي ، وهبة الله عن المدني من الإرشاد^(٨) . ﴿إِذْ يَرُونَ﴾ ، بفتح الياء باتفاق^(٩) .

المدني، والبصريان : ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ﴾ ، و﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾^(١٠) ، بكسر الهمزة فيهما^(١١) ،

(١) في س ، خ ، ف : (جميع) .

(٢) سورة الروم (٤٦) .

(٣) سورة الذاريات (٤١) .

(٤) نحو : ﴿وَأَمَّا عَادُ فَاهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (الحاقة : ٦) ﴿جاءتها ريح عاصف﴾ (يونس : ٢٢) .

(٥) أي من الإرشاد : ٢٣٦ ، المستنير : ورقة ٦٦/ب . ومن طريق الأهوازي ، والرهاوي من الإرشاد خاصة كما سيأتي .

(٦) سورة البقرة (١٦٥) .

(٧) المستنير ، ورقة : ٦٦/ب ، التذكرة : ٢٦٣/٢ ، المبهج : ٣٦٤/٢ ، الإرشاد : ٢٣٦ . ووافقهما من السبعة : نافع ، وابن عامر .

قال الشاطبي في حزره ص ٣٩ :

وفي إذ يرون الياء بالضم كلاً

وأي خطاب بعد عم ولو ترى

وانظر النشر : ٢٢٤/٢ ، غيث النفع : ١٤٤ .

(٨) ويفهم من ذلك أن النهرواني ، والأهوازي ، والرهاوي ، قرءوا بالخطاب عن ابن وردان من الإرشاد كما سبقت الإشارة إليه .

وليعلم أن القراءة بالغيب في (ولو ترى) هي طريق الدرّة عن أبي جعفر من الروايتين ، والله أعلم . الوجه المسفرة : ١٣٠ .

(٩) وافقهم السبعة ماعدا ابن عامر ، فإنه قرأ بضم ألياء . سراج القاريء : ١٥٩ ، النشر : ٢٢٤/٢ .

(١٠) سورة البقرة (١٦٥) .

(١١) المستنير : ورقة ٦٦/ب ، التذكرة : ٢٦٣/٢ ، المبهج : ٣٦٤/٢ ، الإرشاد : ٢٣٦ .

الباقون بالفتح ^(١) .

يعقوب ، والمدني : ﴿خَطُوتٍ﴾ ^(٢) بضم الخاء والطاء حيث جاء ^(٣) ،
والحسن بفتح الخاء وسكون الطاء ^(٤) ، والباقون بضم الخاء وسكون الطاء ^(٥) .
المدني ^(٦) : ﴿الْمَيْتَةُ﴾ هنا ، والمائدة ، والنحل ^(٧) ، و﴿بِلْدَةِ مَيْتَا﴾ حيث جاء ^(٨) ،

(١) هم ابن محيصن ، والأعمش ، وخلف ، ووافقهم اليزيدي ، والسبعة .

والقراءة بالكسر على تقدير: «لقالوا» في قراءة الغيب ، أو «لقلت» في قراءة الخطاب ، ويحتمل أن يكون على الاستثناف على أن جواب «لو» محذوف أي «لرأيت» ، أو «لرأوا» أمراً عظيماً والقراءة بفتح الهمزة ، على تقدير : «لعلموا» أو «لعلمت» . النشر : ٢٢٤/٢ ، وانظر معاني القرآن للفراء : ٩٨-٩٧/١ ، ومعاني القرآن للأخفش : ١٥٤/١ ، زاد المسير : ١٧٠/١ قلائد الفكر : ٢١ .

(٢) سورة البقرة (١٦٨) .

(٣) المستنير : ورقة ١/٦٦ ، التذكرة : ٢٦٤/٢ ، المبهج : ٣٦٥/٢ ، الإرشاد : ٢٣٦ ، ووافقهم من السبعة : حفص ، وقنبل ، وابن عامر ، والكسائي .

قال الإمام الشاطبي في حرزه : ص ٤٠ :

وحيث أتى خطوات الطاء ساكن
وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

انظر غيث النفع : ١٤٤ ، الوافي : ٢١٣ .

(٤) انظر مختصر ابن خالويه : ١١ ، الإتحاف : ٤٢٦/١ ، والقراءة بفتح الخاء وسكون الطاء على أنه للمرة

الواحدة ، يقال : خطوات خطوة ، ولكن الأكثر أن «فُعَلَّة» اسما في الجمع بفتح العين ، وتسكينها قليل شاذ .

إعراب القراءات الشواذ : ٢٢٤/١ ، وانظر الكشاف : ٣٢٧/١ ، التبيان : ١٣٩/١ ، القراءات الشاذة : ٣٤ .

(٥) ووافقهم اليزيدي . انظر الإتحاف : ٤٢٦/١ .

(٦) سقطت من : خ .

(٧) الأحرف على الترتيب في الآيات : (١٧٣، ٣، ١١٥) .

(٨) أي لفظ (ميتا) مقترنا ب(بلدة) ، وهو في ثلاثة مواضع : سورة الفرقان (٤٩) ، والزخرف (١١) ، قاف

(١١) المعجم المفهرس : ٦٨٠ .

بكسر الياء وتشديدها^(١) ، الباقون بالسكون والتخفيف .

واختلفوا في الضم والكسر في ستة^(٢) أحرف يجمعها قولك^(٣) : لَتَنُودٌ ،
بالتنوين^(٤) ، إذا سكنت ، وكان بعدها ألف وصل ، بنيت على ثالث الفعل
المضارع ، المضموم ضمة لازمة ، تبتدأ الألف بالضم^(٥) ، نحو : ﴿فَمَنْ
اضْطُرَّ﴾^(٦) ، ﴿قُلْ ادْعُوا﴾^(٧) ، ﴿قَالَتِ اخْرُجِ﴾^(٨) ، ﴿فَتِيلاً أَنْظُرُ﴾^(٩) و﴿أَوْ
انْقُصُ﴾^(١٠) ، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾^(١١) .

١/٣٠

(١) وكذا (الميتة) بيس (٣٣) ، وسيذكره المؤلف في موضعه تبعاً لصاحب الإرشاد والمستنير ، وكذا (ميتة)
موضعي الأنعام (١٣٩، ١٤٥) ، و﴿ميتاً﴾ في الأنعام (١٢٢) والحجرات (١٢) ، ﴿لبلد ميت﴾ في الأعراف
(٥٧) ، و﴿إلى بلد ميت﴾ في فاطر (٩) ، و﴿الميت من الحي﴾ في آل عمران (٢٧) والأنعام (٩٥) ، ويونس
(٣١) ، والروم (١٩) ، فقرأ أبو جعفر بتشديد الياء في جميع ذلك ، ووافقته نافع في يس ، والأنعام ،
والحجرات ووافقهما يعقوب في الأنعام : ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيْتاً﴾ كذا حرف الحجرات ، ووافقهما حمزة والكسائي
وخلف وحفص في : (ميت ، الميت) ووافقهم يعقوب في (الميت) . النشر : ٢٢٤/٢ - ٢٢٥ .

(٢) في و : (خسمة) .

(٣) زيادة من : ف ، خ .

(٤) (التنوين) زيادة من : ف ، خ ، ك ، س .

أي مع اعتبار التنوين حرفاً ؛ لأنه عبارة عن نون ساكنة ، و(لتنود) كلمة لا معنى لها ، أتى بها لجمع هذه
الأحرف الخمسة مع التنوين ، تبييناً لها في الذاكرة ، وذلك مثل قولهم في حروف المضارعة : (أبيت) ،
وفي حروف الزيادة : (سالتمونيتها) .

(٥) المستنير : ورقة ٦٦/ب ، المبهج : ٣٦٥-٣٦٦ ، الإرشاد : ٣٣٧ ، وانظر سراج القاريء : ١٥٩ .

(٦) ورد هذا الحرف في سورة البقرة (١٧٣) ، والمائدة (٣) ، والأنعام (١٤٥) ، والنحل (١١٥) .

(٧) ورد هذا الحرف في سورة الأعراف (١٩٥) ، والإسراء (٥٦، ١١٠) وفي سبأ (٢٢) .

(٨) سورة يوسف (٣١) .

(٩) سورة النساء (٥٠) .

(١٠) سورة المزمل (٣) .

(١١) ورد في سورة الأنعام (١٠) والرعد (٣٢) ، والأنبياء (٤١) .

فقرأ الحرميان والشنبوذي وخلف بالضم في الكل^(١) ، وقرأ الباقون بالكسر في الكل^(٢) إلا الواو فإن يعقوب ضمها^(٣) .

قرأ المدني : ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ ، بكسر الطاء حيث جاء^(٤) ، وزاد النهرواني عنه من المستنير^(٥) ، وأبو معشر والمعدل من المفردة ، كسر الطاء في : ﴿اضْطُرُّرْتُمْ إِلَيْهِ﴾^(٦) الباقون بضم الطاء في الجميع^(٧) .

قرأ المطوعي : ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾^(٨) بنصب الراء ، الباقون بالرفع^(٩) .

(١) المستنير ، ورقة : ٦٦/ب ، المهج : ٣٦٥-٣٦٦/٢ ، الإرشاد : ٢٣٧ ، ووافقهما من السبعة : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر والكسائي ، وأبو عمرو البصري في واو (أو) ولام (قل) نحو (أو انقص) و(قل ادعوا) لثقل الكسرة على الواو ، ولضم القاف ، ووافقه اليزيدي في ذلك . الإتحاف : ٤٢٨/١ .

(٢) وافقهم من السبعة : عاصم ، وحمزة ، والحجة لمن ضم : أنه لما احتاج إلى حركة هذه الحروف كره الخروج من كسر إلى ضم ، فأتبع الضم الضم ، ليأتي باللفظ من موضع واحد ، والحجة لم كسر التقاء الساكنين . الحجة لابن خالويه : ٩٢ ، التيسير : ٧٨ ، سراج القاريء : ١٥٩ .

(٣) التذكرة : ٢٦٥/٢ ، المستنير : ورقة ٦٦/ب ، المهج : ٣٦٦/٢ ، الإرشاد : ٢٣٧ .

(٤) المستنير : ورقة ٦٦/ب ، الإرشاد : ٢٣٧ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١١ ، والقراءة بكسر الطاء تنبيهها على الأصل ؛ لأن أصله : (اضْطُرِّر) فلما أدغم القى حركة الراء على الطاء ، ومن ضم التاء أبقاها على الأصل . انظر التبيان : ١٤١/١ ، تفسير القرطبي : ١٥١/٢ .

(٥) المستنير : ورقة ٦٦/ب ، وانظر النشر : ٢٢٦/٢ .

(٦) سورة الأنعام (١١٦) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، وهي قراءة الأئمة السبعة . الإتحاف : ٤٢٩/١ ،

(٨) سورة البقرة (١٧٧) .

(٩) المهج : ٣٦٨/٢ ، ووافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا حفص ، وحمزة ، فقرأ بنصب الراء كالمطوعي ، وحجة النصب أنه جعله خبر (ليس) ، والاسم (أن تولوا) ، لأن (تولوا) اعرف من البر ، وحجة الرفع أنه جعله اسم (ليس) ، والخبر (أن تولوا) ، وذلك لأن الأصل تقديم الفاعل على المفعول . انظر معاني القرآن للفراء : ١٠٣/١ ، الحجة لابن خالويه : ٩٢ .

الحسن: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرُّ مَنْ ءَامَنَ﴾ ، و﴿وَلَكِنَّ الْبِرُّ مَنْ اتَّقَى﴾^(١) بكسر نون
«ولكن» وتخفيفها ، ورفع الراء فيهما^(٢) ، الباقون بتشديد النون وفتحها
ونصب الراء^(٣) .

الوليد: ﴿وَالصَّابِرُونَ﴾ ، بالواو^(٤) ، الباقون بالياء^(٥) .

البصريان وخلف: ﴿مُوصَّصٌ﴾^(٦) مشددا مفتوح الواو^(٧) ، الباقون مخففاً
ساكن الواو .

المكي ، ويعقوب ، وخلف : ﴿فِدْيَةٌ﴾^(٨) بالتنوين ، ﴿طَعَامٌ﴾ بالرفع ،
﴿مِسْكِينَ﴾ بالتوحيد^(٩) ،

(١) سورة البقرة (١٨٩) .

(٢) وافقه من السبعة : نافع ، وابن عامر . النشر : ٢٠٩/٢ ، سراج القاريء : ١٦٠ .

(٣) المستنير : ٦٦/ب ، التذكرة : ٢٠/٢٦٥ ، المبهج : ٣٦٩/٢ ، الإرشاد : ٢٣٨ .

(٤) أي في قوله تعالى : ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ . في الآية رقم (١٧٧) . المستنير : ورقة ٦٦/ب
وانظر مختصر ابن خالويه : ١١ .

(٥) وقراءة الرفع عطفًا على الموفون ، وقراءة النصب على إضمار (أعنى) ، أو على الاختصاص والمدح ،
إظهارًا لفضل الصبر في الشدائد ، وفضل القتال على سائر الأعمال . الفريد : ١/٤١٠ ، وانظر التبيان :
١٤٥/١ ، إعراب القرآن : ١/٢٨٠ ، البحر المحيط : ٧/٢ .

(٦) سورة البقرة (١٨٢) .

(٧) المستنير : ٦٦/ب ، التذكرة : ٢٦٦/٢ ، الإرشاد : ٢٣٨ ، ووافقهم الأعمش من المبهج : ٣٦٩/٢ ، ولم
يذكره المؤلف ، مع أن القراءة نسبت في جميع مصادره إلى أهل الكوفة ومنهم الأعمش . الإتخاف : ١/٤٣٠
ووافقهم من السبعة : شعبة ، وحمزة والكسائي . انظر النشر : ٢٢٦/٢ .

(٨) سورة البقرة (١٨٤) .

(٩) التذكرة : ٢٢٦/٢ ، المستنير : ورقة ٦٦/ب ، المبهج : ٣٦٩/٢ ، الإرشاد : ٢٣٨ ، ووافقهم البيهقي
ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكوفيون ، وهشام غير أنه قرأ (مساكين) بالجمع .
قال الإمام الشاطبي في حزره ص ٤٠ :

وفدية نون وأرفع الخفض بعد في طعام لدى غصن دنى وتذللا
مساكين مجموعا وليس منونا ويفتح منه النون عم وأبجلا

الباقون بالإضافة والجمع^(١) إلا الشنبوذي فإنه وحده ﴿مَسْكِينٌ﴾^(٢) فمن جمع فتح الميم والسين والنون وأثبت ألفاً ، ومن وحده كسر الميم والنون ونونها وحذف الألف .

﴿يَطْوَعُ﴾ ، ذكر^(٣) .

الحسن : ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾^(٤) ، / بنصب الراء ، الباقون بالرفع^(٥) . ب/٣ .

المكي : ﴿الْقُرْآنُ﴾ ، ﴿قُرْآنٌ﴾ ، بالنقل حيث جاء^(٦) ، الباقون بالهمز .
المدني : ﴿الْيُسْرُ﴾^(٧) ، ﴿وَالْعُسْرُ﴾^(٨) ، ﴿عُسْرًا﴾^(٩) ، و﴿يُسْرًا﴾^(١٠) ،

(١) أي إضافة (فدية) إلى (طعام) وجمع مساكين ، وقرأ بذلك أبو جعفر ، والحسن ، والمطوعي عن الأعمش ، ومن السبعة : نافع ، وابن ذكوان .

(٢) أي قرأ بعكس قراءة هشام ؛ لأن هشام نون (فديه) ورفع (طعام) وجمع (مساكين) والشنبوذي أضاف (فديه) إلى طعام ، ووحده (مساكين) . انظر المبهج : ٣٦٩/٢ ، الإتحاف : ٤٣٠/١ .

(٣) أي (تطوع) الذي في هذه الآية (١٨٤) ذكر مع الموضع الذي قبله في الآية : (١٥٨) . وانظر النشر : ٢/٢٢٣ ، الإتحاف : ٤٢٣/٢ .

(٤) سورة البقرة : ١٨٥ .

(٥) والنصب بدلا من ﴿أيامًا معدودات﴾ ، أو بفعل محذوف ، أي صوموا شهر رمضان ، أو عليكم . والرفع على أنه مبتدأ خبره ﴿الذي أنزل فيه القرآن﴾ ، أو ﴿الذي أنزل فيه القرآن﴾ صفته ، وخبره (فمن شهد) وأعيد ذكر الشهر تعظيما له ، والرفع قراءة الجمهور . الفريد : ٤١٩/١ ، إعراب القراءات الشواذ : ١/٢٣٢ ، وانظر معاني القرآن وإعرابه : ١/٢٤٠ ، مشكل إعراب القرآن : ١/١٢١ ، التبيان : ١/١٥٣ ، البحر المحيط : ٣٩/٢ .

(٦) المبهج : ١٨٢/١ ، ووافقه من السبعة : ابن كثير . وانظر غيث النفع : ١٤٨ .

(٧) سورة البقرة : (١٨٥) .

(٨) ورد في سورة البقرة (١٨٥) ، سورة الشرح (٥٠٦) .

(٩) سقطت (عسرا) من : ف ، وهي في الآية (٧٣) من سورة الكهف .

(١٠) وردت في سورة الكهف (٨٨) ، والذاريات (٣) ، والطلاق (٤،٧) ، والشرح : (٥،٦) . المعجم المفهرس : ٧٧٢ .

و﴿عُسْرَةَ﴾^(١) ، ﴿لَيْسُرَى﴾^(٢) ، و﴿لَلْعُسْرَى﴾^(٣) وما جاء منه ، بضم
السين^(٤) ، واستثنى النهرواني من المستنير ، والسلمي وابن يزداد من
الإرشاد^(٥) ، والأهوازي والمعدل من المفردة :

﴿فَالْجَرِيَتِ يُسْرًا﴾^(٦) فسكنوا سینه ، وضمه غيرهم^(٧) ، والباقون
بالإسكان في الباب كله .

البصريان إلا هبة الله عن زيد : ﴿وَلْتَكْمَلُوا﴾^(٨) ، بتشديد الميم^(٩) ،
الباقون بالتخفيف .

الأعمش ﴿فِي الْمَسْجِدِ﴾^(١٠) ، بالتوحيد ، الباقون بألف بعد السين على
الجمع^(١١) .

(١) سورة البقرة : ٢٨٠ .

(٢) سورة الأعلى (٨) ، الليل (٧) .

(٣) سورة الليل (١٠) .

(٤) المستنير : ورقة ٦٦/ب ، ب ، الإرشاد : ٢٣٩ .

(٥) وكذا النهرواني من الإرشاد أيضا ، وإن لم يتبين من كلام المؤلف ، فليعلم .

(٦) سورة الذاريات (٣) .

(٧) أي من أصحاب الطرق عن ابن وردان - لأن الخلاف في ذلك عن ابن وردان خاصة - وهم : ابن العلاف
من المستنير ، والشطوي ، والرهاوي من الإرشاد ، وأبو معشر ، وابن الفحام كلاهما عن النهرواني من
المفردة ، والله أعلم .

(٨) سورة البقرة (١٨٥) .

(٩) وافقهما من السبعة شعبة . انظر النشر : ٢٢٦/٢ .

(١٠) أي قوله تعالى : ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ في الآية (١٧٨) .

(١١) في ف : (عن الجميع) ، المبهج : ٣٧٠/٢ .

المكي : ﴿عَنْ الْاِهْلَةِ﴾^(١) ، بإدغام النون في اللام^(٢) ، الباقون بالإظهار ، وافقهم المكي من المفردة .

الحسن ﴿الحِجُّ﴾ بكسر الحاء حيث جاء^(٣) ، الباقون بالفتح .

الكوفيان : ﴿الْبَيْوتُ﴾^(٤) كيف ما تصرف بكسر الباء^(٥) ، الباقون بالضم^(٦) .

الكوفيان : ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ ، ﴿حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ﴾ ، ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾^(٧) ، بفتح التاء والياء من غير ألف في الثلاثة^(٨) ، الباقون بضم التاء والياء وألف بعد القاف .

(١) سورة البقرة (١٨٩) .

(٢) أي نقل حركة همزة (الاهلة) إلى لام التعريف ، وأدغم نون (عن) في لام التعريف ، فيصير اللفظ (عن أهلة) وكذا أدغم نحو : ﴿لَمَنِ الْأَثْمِينُ﴾ (المائدة : ١٠٦) فيصير (لماً ثمين) ، أو ﴿عَنِ الْاَنْفَالِ﴾ فيصير (علفال) ، وكذا أدغم اللام في اللام نحو : ﴿عَلَى الْاِنْسَانِ﴾ الاسراء (٨٣) ، و﴿بِلِ الْاِنْسَانِ﴾ القيامة (١٤) فيصير (علنسان) ، (بلنسان) ، فهي أربعة أحرف : (من ، وعن ، وعلى ، وبل) ، أدغمها في اللام أينما تكررت في جميع القرآن وسيدكرها المؤلف في سورة المائدة تبعا لصاحب المبهج : ٤٤٧/٢ .

(٣) ورد لفظ (الحج) في تسعة مواضع ، أولها في سورة البقرة (١٨٩) . المعجم المفهرس : ١٩٤ .

(٤) الموضع الأول في سورة البقرة (١٨٩) .

(٥) المبهج : ٣٧١/٢ ، المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٣٩ ، وانظر الإتحاف : ٤٣٢/١ .

(٦) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وورش ، وحفص ، قال المؤلف : ووجه قراءة الضم أنها جاءت على الأصل في الجمع ، كقلب وقلوب ، ووجه الكسر مجانسة الياء ، استثقلاً لضمة الياء بعد ضمة وهي لغة معروفة . سراج القاريء : ١٦١ .

(٧) سورة البقرة (١٩١) .

(٨) المبهج : ٣٧١/٢ ، المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٤٠ ، ووافقهما من السبعة : حمزة ، والكسائي .

قال الإمام الشاطبي في حزره : ص ٤١ .

ولانتقلوهم بعده يقتلوكمو فإن قتلوكم قصرها شاع وانجلا

وانظر النشر : ٢٢٨/٢ ، السبعة : ١٧٩ ، التبصرة : ٢٦٧ .

الحسن : ﴿وَالْحُرْمَتُ قِصَاصٌ﴾^(١) ، باسكان الراء ، ﴿وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ﴾^(٢)
برفع التاء ، والباقون بضم الراء ونصب التاء^(٣) .

الكوفيان / : ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾^(٤) ، بفتح الثاء والقاف من غير
تنوين^(٥) ، الباقون بالرفع والتنوين^(٦) .

المدني ، والحسن : ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ ، برفع اللام وتنوينها^(٧) ، الباقون
بالنصب من غير تنوين .

قرأ الحسن ، والمكي : ﴿وَيَشْهَدُ﴾^(٨) بفتح الياء والهاء ، ﴿اللَّهُ﴾ بالرفع^(٩) ،

(١) سورة البقرة (١٩٤) .

(٢) سورة البقرة (١٩٦) .

(٣) وجه نصب التاء في (العمرة) عطفاً على (الحج) ، وبالرفع على الابتداء ، و(لله) خبره ، ويشير إلى أن
العمرة مستحبة ، ولذلك رفع فقطعها عن الأمر .

إعراب القراءات الشواذ : ٢٣٧/١ ، وانظر معاني القرآن وإعرابه : ٢٥٥/١ ، التبيان : ١٥٩/١ ، إعراب
القرآن : ٢٩٣/١ .

(٤) سورة البقرة (١٩٧) .

(٥) المبهج : ٣٧٢/٢ ، المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٤٠ ، وانظر النشر : ٢٢٧/٢ .

(٦) قرأ بذلك ابن محيصة ، وأبو جعفر ، والحسن ، ويعقوب ، ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ،
وأبو عمرو البصري .

ووجه القراءة بالرفع والتنوين أن (لا) بمعنى (ليس) ، فارتفع الاسم بعدها ، لأنه اسمها ، ووجه القراءة
بالفتح أنه أتى بـ(لا) للنفي ، لتدل على النفي العام ، وبنى (رفث) مع (لا) لأنه معه بمنزلة (خمسة عشر) ،
وكانت الفتحة أولى ، لأنها أخف الحركات . البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٤/١ ، ١٤٧ ، الكشف :
٢٨٦/١ ، الحجة لابن خالويه : ٩٤ ، سراج القاريء : ١٦١ .

(٧) انظر المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٤١ .

(٨) أي قوله تعالى : ﴿وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾ في الآية (٢٠٤) .

(٩) المبهج : ٣٧٢/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٣٤/١ .

الباقون بضم الياء وكسر الهاء ، ﴿اللَّهِ﴾ بالنصب^(١) .

المكي والحسن : ﴿يَهْلِكُ﴾^(٢) بفتح الياء والكاف وكسر اللام ، ﴿الْحَرْثُ
وَالنَّسْلُ﴾ برفع الثاء واللام^(٣) ، (الباقون بضم الياء وكسر اللام وفتح الكاف ،
ونصب الثاء^(٤) واللام)^(٥) ، وروى الأهوازي عن المدني من المفردة ضم
الكاف^(٦) .

ووقف خلف علي ﴿مرضات﴾ بالهاء حيث جاء^(٧) ، ووقف الباقون
بالتاء ، زاد الإرشاد للمدني ويعقوب الوقف بالهاء على قول ابن مجاهد^(٨) .

(١) والقراءة الأولى من (شهد) ، والثانية من أشهد ، والمعنى على القراءة الأولى : ﴿ويشهد الله على ما في
قلبه﴾ أي : والله يعلم كذبه ، والمعنى على قراءة الجمهور : أنه يحلف بالله ، ويشهده أنه صادق . إعراب
القراءات الشواذ : ٢٤١/١ ، ٢٤٢ ، وانظر البحر المحيط : ١١٤/٢ ، التبيان : ١٦٦/١ .

(٢) أي ﴿ ويهلك الحرث والنسل ﴾ الآية (٢٠٥) .

(٣) المبهج : ٣٧٣/٢ ، وانظر في توجيه القراءة : الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤٤١/١ ، إعراب
القراءات الشواذ : ٢٤٢/١ ، الكشاف : ٣٥٢/١ . البحر المحيط : ١١٦/٢ ، التبيان : ١٦٧/١ .

(٤) في الأصل ، ك : (التاء) .

(٥) ما بين القوسين سقط من : و .

(٦) أي (وَيُهْلِكُ) بالرفع على الإستئناف والقطع ، أو على إضمار مبتدأ ، أي : وهو يُهْلِكُ ، وقيل : هو عطف
على (سعى) حملا على معناه ؛ لأن معناه : يسعى . الفريد : ٤٤١/١ ، التبيان : ١٦٧/١ ، إعراب القرآن :
٢٩٩/١ .

(٧) ووافقه من السبعة الكسائي . المبهج : ٣٧٣/٢ ، المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٤١ ، وورد لفظ
(مرضاة) في سورة البقرة (٢٠٧، ٢٥٦) والنساء (١١٤) ، والتحريم (١) . المعجم المفهرس : ٣٢٢ .

(٨) أي قول ابن مجاهد في كتاب السبعة : ١٨٠ ، أن حمزة وحده كان يقف بالتاء ، والباقون بالهاء ، ومنهم
المدني ويعقوب ، والقول الآخر هو قول ابن أبي هاشم ، وهو أن خلفًا والكسائي يقفان بالهاء ، والباقون
بالتاء ، ومنهم يعقوب وأبو جعفر من الثلاثة ، وحمزة من السبعة . قال الداني : « وهذا هو الصحيح عن
حمزة ، وقول ابن مجاهد في السبعة : «حمزة وحده يقف بالتاء والباقون بالهاء ، يعني أن النص لم يرد
عنهم بالوقف على ذلك بالتاء إلا عن حمزة ، وأما من سواه غير الكسائي فالنص فيه معدوم عنه» اهـ
بتصرف . النشر : ١٣٢/٢ ، انظر التبصرة : ٢٦٨ ، التيسير : ٦٠ ، الإنحاف : ٣٢٢/١ .

- الحرميان : ﴿فِي السَّلْمِ﴾^(١) ، بفتح السين ، الباقون بالكسر^(٢) .
- المدني والمطوعي : ﴿وَالْمَلَأَكَةَ﴾^(٣) بالخفض ، الباقون بالرفع^(٤) .
- المدني ، والشنبوذي : ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورَ﴾^(٥) ، بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع^(٦) ، الباقون بضم التاء وفتح الجيم^(٧) .
- المكي : ﴿زَيْنَ﴾^(٨) ، بفتح الزاي والياء ، ﴿الْحَيَوَةَ﴾ بنصب التاء^(٩) ، وفي آل عمران^(١٠) ﴿زَيْنَ﴾ بفتح الزاي والياء ، ﴿حُبَّ﴾ بنصب الباء^(١١) ،

(١) سورة البقرة (٢٠٨) .

(٢) ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة .
النشر : ٢٢٧/٢ ، الإتحاف : ٤٣٤/١ ، ٤٣٥ .

(٣) أي في قوله تعالى : ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة﴾ في الآية (٢١٠) .

(٤) المبهج : ٣٧٤/٢ ، المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٤٢ ، والرفع عطفًا على اسم الله تعالى ، والخفض عطفًا على (ظَلَّلَ) أو (الغمام) . انظر البحر المحيط : ١٢٥/٢ .

(٥) الموضع الاول في سورة البقرة (٢١٠) .

(٦) ووافقهم من السبعة : ابن عامر ، والكسائي ، وحمزة ، ووردت (ترجع الامور) في ستة مواضع من القرآن هي : سورة البقرة ، آل عمران (١٠٩) ، الأنفال (٤٤) ، الحج (٧٦) ، فاطر (٤) ، الحديد (٥) .
المعجم المفهرس : ٣٠١ - ٣٠٢ .

(٧) ووافقهم اليزيدي . المبهج : ٣٧٤/٢ ، المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٤٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٣٥/١٥ .

(٨) أي ﴿زين للذين كفروا الحياة الدنيا﴾ الآية (٢١٢) .

(٩) أي نصبها بالفعل (زين) المبني للفاعل ، قال الهمداني : « فإن قلت - أي على هذه القراءة - من المزين ؟ قلت : يحتمل أن يكون هو الله تعالى ، زينها لهم بأن خلق الأشياء العجيبة ، حتى اغتر بها المغرورون واطمأن إليها الجاهلون ، ابتلاءً وامتحانًا لشهادة قوله تعالى ﴿إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لئبلوهم أيهم أحسن عملاً﴾ الكهف (٧) وأن يكون هو الشيطان زينها لهم ، وحسنها في أعينهم بوساوسه ، وحببها إليهم فلا يريدون غيرها ، يعضده ﴿لازين لهم﴾ الحجر (٣٩) ، ﴿الشيطان سول لهم﴾ محمد (٣٥) اهـ .
الفريد : ٤٤٧/١ ، وانظر إعراب القرآن : ٣٠٣/١ ، إعراب القراءات الشواذ : ٢٤٥/١ .

(١٠) المبهج : ٣٧٤/٢ .

(١١) أي في قوله تعالى : ﴿زين للناس حب الشهوات﴾ الآية (١٤) .

وعنه من المفردة كذلك من طريق البزي / الباقون بضم الزاي وكسر الياء ، ٣١/ب
﴿الْحَيَوَةُ﴾ ، و﴿حُبُّ﴾ برفعهما^(١) .

المدني : ﴿لِيُحَكِّمَ﴾^(٢) بضم الياء وفتح الكاف هنا ، وفي آل عمران^(٣)
والموضعين من النور^(٤) ، الباقون بفتح الياء وضم الكاف فيهن^(٥) .
﴿حَتَّى يَقُولَ﴾^(٦) : بنصب اللام باتفاق^(٧) .

الأعمش : ﴿كَثِيرٌ وَمَنْفَعٌ﴾^(٨) بثناء مثلث^(٩) ، الباقون بياء موحد^(١٠) .
﴿الْعَفْوُ﴾^(١١) بنصب الواو باتفاق^(١٢) .

(١) وهي قراءة الجمهور . الفريد : ٤٤٧/١ .

(٢) أي ﴿ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ في الآية (٢١٣) .

(٣) أي في قوله تعالى : ﴿ يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ﴾ في الآية (٢٣) .

(٤) هما : قوله تعالى : ﴿ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم ﴾ الآية (٤٨) ، وقوله تعالى : ﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم ﴾ في الآية (٥١) .

(٥) المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٤٢ ، وانظر النشر : ٢/٢٢٧ ، الإنحاف : ١/٤٣٦ .

(٦) سورة البقرة (٢١٤) .

(٧) وافقهم السبعة ماعدا الإمام نافع فقرأ برفع اللام . المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٤٢ ، وانظر النشر : ٢/٢٢٧ .

(٨) سورة البقرة (٢١٩) .

(٩) في ف ، خ : (مثلته) ، المبهج : ٣٧٥/٢ ، ووافقه من السبعة : حمزة والكسائي . قال الشاطبي في حزره ص ٤١ :

وإثم كبير شاع بالثامثلثا
وغيرهما بالباء نقطة أسفلا
وانظر سراج القاريء : ١٦٢ .

(١٠) في س ، خ ، ف : (موحدة) .

(١١) سورة البقرة (٢١٩) .

(١٢) وافقهم السبعة ماعدا الإمام أبو عمرو البصري ، فقرأ بالرفع ، ووافقه اليزيدي . الإنحاف : ١/٤٣٧ .

الحسن ، والمطوعي : ﴿وَالْمَغْفِرَةُ﴾^(١) بالرفع ، الباقون بالجر^(٢) .
الكوفيان ، والمكي ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾^(٣) بفتح الطاء والهاء وتشديدهما^(٤) ،
الباقون بسكون الطاء وضم الهاء وتخفيفهما^(٥) .
المدني ، والأعمش ، ويعقوب : ﴿يُخَافَا﴾^(٦) بضم الياء ، الباقون
بالفتح^(٧) .
المطوعي : ﴿نَبِيْنَهَا﴾^(٨) ، بالنون ، الباقون (بالياء)^(٩) من تحت^(١٠) .

(١) أي في قوله تعالى : ﴿ وَاللّٰهُ يَدْعُوْا اِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِاِذْنِهِ ﴾ الآية (٢٢١) .

(٢) المبهج : ٣٧٥/٢ .

وقراءة الجر عطفًا على الجنة ، وقراءة الرفع على الابتداء ، والخبر (بإذنه) ، أي : والمغفرة حاصلة بعون الله
وتيسيره . الفريد : ٤٥٩/١ ، وانظر إعراب القرآن : ٣١٠/١ ، الكشاف : ٣٦١/١ ، البحر المحيط : ٢ /
. ١٦٦

(٣) سورة البقرة (٢٢٢) .

(٤) المبهج : ٣٧٥/٢ ، المستنير : ١/٦٧ ، الإرشاد : ٢٣٤ . ووافقهم من السبعة : شعبة ، وحمزة ،
والكسائي . انظر : غيث النفع : ١٦١ .

(٥) انظر توجيه هذه القراءة وما فيها من أحكام في حجة القراءات : ١٣٤-١٣٥ ، تفسير الفخر الرازي : ٦ /
٦٨ ، تفسير القرطبي : ٥٩/٣٠ ، البحر المحيط : ١٦٨/٢ ، فتح القدير : ٢٢٦/١٠ .

(٦) سورة البقرة (٢٢٩) .

(٧) المستنير : ٦٧/ب ، المبهج : ٣٧٦/٢ ، التذكرة : ٢٦٩/٢ ، الإرشاد : ٢٤٣ ، وانظر النشر : ٢ /
. ٢٢٧

(٨) أي قوله تعالى : ﴿ وتلك حدود الله يبينها ﴾ آية (٢٣٠) .

(٩) ما بين القوسين تكلمة لا توجد في الأصل .

(١٠) المبهج : ٣٧٦/٢ ، وانظر الإنحاف : ١ / ٤٤٠ .

قرأ المكي : ﴿أَنْ تَتِمَّ﴾^(١) ، بتأين :

الأولى مفتوحة^(٢) ، والثانية مكسورة ، ﴿الرِّضَاعَةُ﴾ بالرفع ، الباقون
بياء مضمومة معجمة الأسفل بعدها تاء مكسورة ، ﴿الرِّضَاعَةُ﴾ بالنصب .

الحسن : ﴿لَا تُضَارَرُ وَالِدَةٌ﴾^(٣) ، براءين : الأولى مفتوحة ، والثانية
ساكنة^(٤) ، والمدني : براء واحدة خفيفة ساكنة^(٥) ، والكوفيان : براء واحدة
مشددة مفتوحة^(٦) ، والباقون / براء واحدة مشددة مرفوعة^(٧) . ﴿مَاءَ آتَيْتُمْ﴾^(٨)
بالمد باتفاق^(٩) ، وكذلك بالروم^(١٠) .

١/٣٢

(١) أي : ﴿لمن أراد أن يتم الرضاعة﴾ في الآية (٢٣٣) .

(٢) أي على الفاعلية ، لإسناد الفعل إليها . وانظر المبهج : ٣٧٦/٢ .

(٣) سورة البقرة (٢٣٣) .

(٤) مختصر ابن خالوية : ١٤ ، الكشاف : ٣٧٠/١ .

(٥) المستنير : ٦٧/ب ، الإرشاد : ٢٤٣ ، وانظر النشر : ٢٢٧-٢٢٨/٢ ، إعراب القراءات : ٢٥٣/١ .

(٦) المبهج : ٣٧٦/٢ ، المستنير : ٦٧/ب ، الإرشاد : ٢٤٣ ، ووافقهم من السبعة : نافع ، وابن عامر ،
والكوفيون . انظر التيسير : ٨١ ، التبصرة : ٤٤٠ .

(٧) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ووجه قراءة الرفع أن (لا) نافية ، وفي بقية
القراءات ناهية ، إلا أن الراء أدغمت في قراءة الكوفيين ، وأظهرت في قراءة الحسن ، لأن الاصل (تضارر)
براءين . وأما قراءة أبي جعفر بسكون الراء وتخفيفها ، فعلى حذف إحدى الراءين - وهي الثانية - تخفيفاً .
انظر الفريد : ٤٧٢/١ ، إعراب القراءات : ٢٥٢/١ ، إعراب القرآن : ٣١٧/١ ، الكشاف : ٣٧٠/١ ،
البحر المحيط : ٢١٥/٢ .

(٨) سورة البقرة : (٢٣٣) .

(٩) وافقهم السبعة معاً الإمام ابن كثير ، فقرأ بقصر الهمزة . انظر النشر : ٢٢٨/٢ .

(١٠) أي قوله تعالى ﴿وما آتيتم من ربا﴾ ، ﴿وما آتيتم من زكاة﴾ في الآية : (٣٩) .

الكوفيان : ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ هنا^(١) ، والذي بعده^(٢) وبالأحزاب^(٣) : بضم التاء وألف بعد الميم^(٤) ، الباقون بفتح التاء من غير ألف .
المدني والكوفيان: ﴿قَدَرَهُ﴾^(٥) ، بفتح الدال: في الموضعين^(٦) ، الباقون بالإسكان .

رويس : ﴿بِيَدِهِ عُقْدَةٌ﴾^(٧) ، ﴿بِيَدِهِ فَشْرِبُوا﴾^(٨) ، ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتٌ﴾^(٩) بالمؤمنين ، ويس^(٩) ؛ باختلاس كسرة الهاء^(١٠) ، الباقون بالإشباع .
المكي: ﴿فَرَجَّالًا﴾^(١١) ، بضم الراء وتشديد الجيم من المبهج^(١٢) ، وقرأ من المفردة بكسر الراء وتخفيف الجيم كالباقين^(١٣) .

(١) سورة البقرة (٢٣٦) .

(٢) أي قوله تعالى : ﴿من قبل أن تمسوهن﴾ في الآية (٢٣٧) .

(٣) في قوله تعالى : ﴿من قبل أن تمسوهن فمالكم﴾ في الآية (٤٩) .

(٤) المبهج : ٣٧٧/٢ ، المستنير : ٦٧/ب ، الإرشاد : ٢٤٤ ، ووافقهم من السبعة : حمزة ، والكسائي .
انظر النشر : ٢٨٨/٢ .

(٥) أي : ﴿ومتوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾ في الآية (٢٣٦) .

(٦) ووافقهم من السبعة: حفص، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٣٧٧/٢ ، المستنير: ٦٧/ب ، الإرشاد: ٢٤٤ .

(٧) سورة البقرة (٢٣٧) .

(٨) سورة البقرة (٢٤٩) .

(٩) سورة المؤمنون (٨٨) يس (٨٣) .

(١٠) المبهج : ٣٧٨/٢ ، التذكرة : ٢٧٠/٢ ، المستنير : ٦٧/ب الإرشاد : ٢٤٤ ، وانظر التلخيص في القراءات الثمان : ٢١٩ .

(١١) سورة البقرة (٢٣٩) .

(١٢) المبهج : ٣٧٨/٢ .

(١٣) وهي جمع (راجل) على كلا القراءتين . وانظر الفريد : ٤٨٢/١ ، إعراب القراءات : ٢٥٧/١ ، البحر المحيط : ٢٤٣/٢ ، الكشاف : ٣٧٦/١ .

(الحسن والشبنوذي : ﴿وَصِيَّةٌ﴾^(١) بالنصب ، وافقهما :

المكي ، ويعقوب من المفردتين^(٢) ، وقرأ من غيرهما^(٣) بالرفع كالباقين^(٤))^(٥) .
واختلفوا في ﴿يُضْعَفُ﴾ ، وجملته عشرة مواضع : ﴿فِيُضْعَفُهُ لَهُ﴾ ،
﴿وَاللَّهُ يُضْعِفُ﴾ بالبقرة^(٦) ، و﴿مُضْعَفَةٌ﴾ بآل عمران^(٧) ، و﴿يُضْعِفُهَا﴾
بالنساء^(٨) و﴿يُضْعَفُ لَهُمْ﴾ بهود^(٩) ، و﴿يُضْعَفُ لَهُ﴾ بالفرقان^(١٠) ،
و﴿يُضْعَفُ لَهَا﴾ بالأحزاب^(١١) ، و﴿فِيُضْعَفُهُ لَهُ﴾ ، و﴿يُضْعَفُ لَهُمْ﴾
بالحديد^(١٢) ، و﴿يُضْعَفُهُ لَكُمْ﴾ بالتغابن^(١٣) .

أما ﴿فِيُضْعَفُهُ لَهُ﴾ بالبقرة / والحديد ، فقراهما خلف والشبنوذي : ٣٢/ب

(١) سورة البقرة (٢٤٠) .

(٢) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة . النشر : ٢٢٨/٢ .

(٣) أي من المبهج : ٣٧٨/٢ ، والتذكرة : ٢٧١/٢ ، والمستنير : ٦٧/ب ، والإرشاد : ٢٤٤ .

(٤) حجة من قرأ بالرفع من وجهين : أحدهما أن يجعل الوصية مبتدأ ، والظرف خبره ، وحسن الابتداء
بالنكرة لأنه موضع تخصيص والآخر أن تضم له خبراً ، فيكون قوله : ﴿لأزواجهم﴾ صفة ، وتقدير الخبر
المضمرة : فعليهم وصية لأزواجهم ، وحجة من نصب (وصية) حملة على العقل : ليوصوا وصية ، ويكون
قوله : ﴿لأزواجهم﴾ وصفا . الحجة لأبي علي الفارسي : ٢٥٧-٢٥٨ ، وانظر الكشف : ٢٩٩/١ ،
معاني القرآن للأخفش : ١٧٨/١ .

(٥) ما بين القوسين جاء في (ف) بالعبارة التالية : « أبو جعفر وابن محيصة من المبهج ، ويعقوب من غير
المفردة ، وخلف المطوعي عن الأعمش : ﴿وصية﴾ بالرفع ، والباقون بالنصب ، ومعهم ابن محيصة من
المفردة ، ويعقوب منها « اهـ . وجاءت العبارتين - عبارة الأصل ، ف - في : خ ، م .

(٦) من الآية (٢٤٥ ، ٢٦١) .

(٧) من الآية (٦٣٠) .

(٨) من الآية (٤٠) .

(٩) من الآية (٢٠) .

(١٠) من الآية (٦٩) .

(١١) من الآية (٣٠) .

(١٢) في الآيتين (١١ ، ١٨) .

(١٣) من الآية (١٧) .

بالألف وتخفيف العين^(١) ، وافقهما الحسن بالحديد ، وقرأ الباكون بالتشديد من غير ألف فيهما^(٢) ، وافقهم الحسن بالبقرة .

ونصب الفاء فيهما : الشبنوذي ، ويعقوب إلا هبة الله عن زيد^(٣) عنه ، وافقهما الحسن بالحديد ، ورفعها^(٤) الباكون فيهما^(٥) ، وافقهم الحسن بالبقرة ، زاد المكي فقرأ من المفردة : ﴿ فَيُضَعِّفُهُ لَهُ ﴾ ، بالبقرة والحديد ، بالألف والتخفيف ورفع الفاء^(٦) .

(١) المبهج : ٣٧٨/٢ ، المستنير : ٦٧/ب ، الإرشاد : ٢٤٥ ، ووافقهم البيهقي ، وانظر الإتحاف : ١/٤٤٣ .

(٢) وهم ابن محيصة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والمطوعي عن الأعمش ، ووافقهم من السبعة : ابن كثير ، وابن عامر . انظر التيسير : ٨١ ، التلخيص : ٢١٨ .

(٣) التذكرة : ٢٧١/٢ ، المستنير : ٦٧/ب ، المبهج : ٣٧٨/٢ ، الإرشاد : ٢٤٥ ، ووافقهما من السبعة : عاصم ، وابن عامر ، فقرأ بنصب الفاء في البقرة والحديد . النشر : ٢٢٨/٢ .

(٤) في خ ، ف ، س : (ورفعها) .

(٥) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا عاصم ، وابن عامر .

(٦) وتقدم أنه قرأ من المبهج : ٢٧٨/٢ بتشديد العين من غير ألف ورفع الفاء . وخلاصة ما للقراء في موضعي الحديد والبقرة على النحو التالي :

أ- قرأ أبو جعفر ، والمطوعي ، وابن محيصة من المبهج ، ويعقوب من طريق هبة الله عن زيد من المستنير : (يُضَعِّفُهُ) بتشديد العين من غير ألف ورفع الفاء ، ووافقهم الحسن في حرف البقرة خاصة ، وهي قراءة الإمام ابن كثير من السبعة .

ب- قرأ يعقوب إلا هبة الله عن زيد : (يُضَعِّفُهُ) بالتشديد والنصب ، وهي قراءة ابن عامر من السبعة .

ج- قرأ خلف ، وابن محيصة من المفردة : ﴿ يُضَاعِفُهُ ﴾ بالألف وتخفيف العين ورفع الفاء ، وهي قراءة نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي من السبعة .

د- قرأ الشبنوذي : (يُضَاعِفُهُ) بالألف وتخفيف العين ونصب الفاء ، ووافقهم الحسن في حرف الحديد خاصة ، وهي قراءة عاصم من السبعة .

انظر : التذكرة : ٢٧١/٢ ، المبهج : ٣٧٩/٢ ، المستنير : ٦٧/ب ، الإرشاد : ٢٤٥ ، النشر : ٢٢٨/٢ ، سراج القاريء : ١٦٣ ، غيث النفع : ١٦٧-١٦٨ .

وأما الثمانية الباقية : فقرأها الكوفيان : بالألف والتخفيف^(١) ، والباقون بالتشديد .

من غير ألف فيهن^(٢) إلا الحسن بالنساء ، فإنه قرأ : ﴿يُضْعِفُهَا﴾ بغير ألف ، ساكنة الضاد ، خفيفة العين^(٣) ، زاد المكي فقرأهن من المفردة : بالألف والتخفيف ، إلا بالتغابن ، فإنه قرأ : ﴿يُضْعِفُهُ لَكُمْ﴾ ، بإسكان الضاد ، وتخفيف العين من غير ألف^(٤) .

العراقيون إلا روحا : ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾^(٥) ، ﴿وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ بالأعراف^(٦) ، بالسين ، والمدني وروح : بالصاد فيهما^(٧) ،

(١) المبهج : ٣٧٨/٢ ، المستنير : ٦٧/ب ، الإرشاد : ٢٤٥ ، ووافقهم البيهقي ، وانظر الإتحاف : ٢/٤٤٣ .

(٢) وافقهم من السبعة : ابن كثير ، وابن عامر . النشر : ٢٢٨/٢ ، وانظر التلخيص : ٢١٨ ، التبصرة : ٤٤١ .

(٣) ويلزم منه سكون الضاد ، فيصير اللفظ (يُضْعِفُهَا) من الإضعاف ، يقال : أضعف الشيء جعله ضعفين ، وأضعفت الشيء ، وضعتته ، وضاعفته ضمنت اليه مثله فصاعداً .

القاموس المحيط : ١٠٧٣ ، معجم مفردات ألفاظ القرآن ، للراغب الأصفهاني : ٣٥٠ ، ت : نديم مرعشلي ، دار الفكر - بيروت .

(٤) أي ﴿يُضْعِفُهُ لَكُمْ﴾ ، وهي كقراءة الحسن السابقة في موضع النساء . وانظر الإتحاف : ٥١٢/١ ، ٥٤٣/٢ .

(٥) سورة البقرة (٢٤٥) .

(٦) من الآية (٦٩) .

(٧) وافقهما من السبعة : نافع ، والبيزي ، وشعبة ، والكسائي ، وقرأ باقي السبعة بالسين إلا خلاد وابن ذكوان فقد ورد عنهما الخلاف بين الصاد والسين في الموضوعين :

أما خلاد فقرأ له الداني بالصاد في الموضوعين على أبي الفتح فارس ، وقرأ له بالسين فيهما على أبي الحسن ابن غلبون . وأما ابن ذكوان فقرأ له الداني بالسين هنا ، وبالصاد في سورة الأعراف ، على عبد العزيز الفارسي ، وقرأ له بالصاد فيهما على سائر شيوخه ، وعليه فوجه السين في موضع الأعراف يبقى تركه ، لأنه ليس من طريق النظم . النشر : ٢٢٩/٢ ، وانظر إرشاد المرید : ١٦٢ .

ورويس من التذكرة : هنا بالسين ، وفي الأعراف بالصاد^(١) .

وقال / صاحب المبهج^(٢) في سورة الأعراف : بسطه بالسين ، والمعروف
عن رويس أنه قرأها بالسين ، لكن رأيته منصوصاً عنه في تعليقي عن
الشريف أنه قرأها بالصاد^(٣) ، والله أعلم بالصواب .

وقال أيضاً في المبهج في سورة البقرة : رويس^(٤) عن يعقوب :
﴿وَيَسْطُ﴾ و﴿بَسْطَةٌ﴾ في الأعراف ، بالسين فيهما^(٥) ، انتهى .

وقرأ المكي من المبهج هنا بالصاد ، وبالأعراف بالسين^(٦) ، وقرأ من
المفردة بالصاد فيهما^(٧) .

وكلهم قرءوا : ﴿بَسْطَةٌ فِي الْعِلْمِ﴾^(٨) ، بالسين ، إلا أن روحاً قرأ من
المفردة^(٩) بالصاد .

(١) التذكرة : ٢٧١/٢ ، وانظر النشر : ٢٣٠/٢ .

(٢) المبهج : ٤٨٨/٢ .

(٣) قراءة الصاد هي ما انفرد به أبو العلاء محمد بن علي الواسطي عن أبي الطيب عن التمار عن رويس كما
ذكره الإمام ابن الجزري في النشر : ٢٣٠/٢ .

والذي يتضح أنها ليست من طريق المؤلف ، ولا من طريق صاحب المبهج ، لأن رواية رويس فيه من طريقي
النخاس ، والشطوي عن التمار ، وعليه فقراءة الصاد في سورة الأعراف هو مما أخذه صاحب المبهج نصاً لا
أداء .

(٤) في ف : (يس) ، وهو خطأ ظاهر .

(٥) المبهج : ٣٧٩/٢ .

(٦) المصدر السابق : ٣٧٩/٢ .

(٧) الإتحاف : ٤٤٤/١ .

(٨) سورة البقرة (٢٤٧) .

(٩) في ف : (إلا روحاً من المفردة) .

﴿عَسَيْتُمْ﴾ ، هنا ، والقتال^(١) ، بفتح السين باتفاق^(٢) ، إلا أن رويساً^(٣) ، كسر السين فيهما من المبهج^(٤) .

الحرميان والشنبوذي : ﴿غَرْفَةٌ﴾^(٥) ، بفتح الغين^(٦) ، الباقون بالضم ، إلا أن الأهوازي روى عن يعقوب : الفتح من المفردة .

المدني، والبصريان^(٧) : ﴿دَفِعْ﴾ ، هنا ، والحج^(٨) ، بكسر الدال وألف بعد الفاء^(٩) ، الباقون بفتح الدال من غير ألف^(١٠) .

قرأ البصريان ، والمكي : ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾^(١١) ،

(١) الحرفين على الترتيب في الآيتين : (٢٢، ٢٤٦) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا الإمام نافع فقرأ بكسر السين في الموضوعين . انظر التبصرة : ٤٤٢ ، الغاية في القراءات العشر ، لابن مهران الأصبهاني : ٢٠١ ، ت : محمد غياث الجنباز ، دار الشواف - الرياض - ط الثانية : ١٤١١ هـ .

(٣) في ف : (روحا) .

(٤) المبهج : ٣٨٠/٢ ، والوارد عن يعقوب من طريق الدرّة ، هو فتح السين كالباقيين . انظر النشر : ٢/٢٣٠ ، الوجوه المسفرة : ١٣٣ .

(٥) سورة البقرة (٢٤٩) .

(٦) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٣٨٠/٢ ، المستنير : ١/٦٨ ، الإرشاد : ٢٤٦ ، وانظر الإتحاف : ٤٤٥/١ .

(٧) في ف : (البصري) .

(٨) الحرفان على الترتيب من الآيتين : (٢٥١ - ٤٠) .

(٩) المبهج : ٣٨٠/٢ ، التذكرة : ٢٧٢/٢ ، المستنير : ١/٦٨ ، الإرشاد : ٢٤٦ .

(١٠) وافقهم اليزيدي والسبعة ما عدا الإمام نافع ، فقرأ بكسر الدال وألف بعد الفاء . النشر : ٢/٢٣٠ ، وانظر سراج القاريء : ١٦٤ .

(١١) سورة البقرة (٢٥٤) .

وبإبراهيم^(١) ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾^(٢) ، وبالطور : ﴿لَا لَغَوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمَ﴾^(٣) ، بالنصب من غير تنوين^(٤) ، الباقون / بالرفع والتنوين^(٥) فيهن^(٦) .
 قرأ الحسن : ﴿الْحَيَّ الْقَيُّومَ﴾^(٧) ، بالنصب^(٨) فيهما^(٩) ، ورفعهما
 الباقون ، زاد المطوعي^(١٠) وجها ثانيا^(١١) : ﴿الْقِيَامُ﴾ ، بفتح الياء وألف مكان
 الواو^(١٢) ، وكذلك اختلافهم في أول آل عمران^(١٣) .

(١) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٢) سورة إبراهيم (٣١) .

(٣) سورة الطور (٢٣) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٣٨١/٢ ، وانظر النشر : ٢١١/٢ .

(٥) وهي قراءة أبي جعفر ، والأعمش ، وخلف ، وباقي السبعة ، وقراءة النصب من غير تنوين على أن (لا) نافية للجنس ، وقراءة الرفع على أنها بمعنى ليس . الكشف : ٣٥٠/١ .

(٦) في ك : (فيهما) وسقطت (فيهن) من : خ .

(٧) سورة البقرة (٢٥٥) .

(٨) سقط من : خ .

(٩) مختصر ابن خالويه : ١٥ ، وقراءة النصب على إضمار أمح أو أعني . انظر التبيان : ٢٠٣/١ ، البحر المحيط : ٢٧٧/٢ ، إعراب القرآن : ٣٣٠/١ .

(١٠) اي من المبهج : ٣٨١/٢ .

(١١) في ف ، خ : (ثالثا) .

(١٢) على وزن فيعال ، قال ابن جني : « وأصله الْقَيُّومُ فلما التقت الواو ، والياء ، وسبقت الأولى بالسكون ، قلبت الواو ياء ، وأدغمت فيها الياء فصارت القيام » اهـ .

المحتسب : ١٥١/١ ، وانظر إعراب القراءات : ٢٦٥/١ ، تفسير القرطبي : ١٧٧/١ .

(١٣) أي في قوله تعالى : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ في الآية (٢) .

وقد كتب كلمة ﴿القيوم﴾ بالبقرة ، وآل عمران ، وطه (١١١) ، بالواو بعد الياء بوزن فيعول ، وعليه الكل . وأما قراءة المطوعي : قِيَام ، على وزن فعَال فعلى رسم ابن مسعود ، كما ذكره العوفي في الجواهر اليراعية : ٢٨/ب ، ١/٢٩ .

الحسن : ﴿الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾^(١) برفع الشين^(٢) ، وسكنها الباقون ، ولا خلاف في رفع الراء^(٣) .

المدني : ﴿أَنَا أَحْيِي﴾^(٤) ، بإثبات الألف بعد النون في الحالين ، إذا كان بعد «أنا» همزة مضمومة أو مفتوحة^(٥) ، الباقون بحذف الألف في الوصل خاصة^(٦) .

الكوفيان ، والمكي ، ويعقوب : ﴿لَمْ يَتَسَنَّ وَأَنْظُرُ﴾^(٧) ، بحذف الهاء في الوصل^(٨) ، وأثبتها الباقون^(٩) ، وافقهم يعقوب من المبهج^(١٠) ، ولا خلاف

(١) سورة البقرة (٢٥٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١٦ ، الإنحاف : ٤٤٨/١ .

(٣) أي بين هؤلاء القرآء الستة من الطرق المذكورة ، ونبه المؤلف على ذلك ؛ لأنه قريء بفتح الراء والشين (الرُّشْد) . انظر إعراب القرآن : ١/٣٣٠-٣٣١ ، البحر المحيط : ٢/٢٨٢ .

(٤) سورة البقرة (٢٥٨) .

(٥) وافقه نافع ، وزاد ما بعده همزة مكسورة في رواية قالون بخلف عنه . قال الإمام الشاطبي في حزره ص ٤٢ : ومد في أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا التيسير : ٨٢ ، وانظر النشر : ٢/٢٣ ، غيث النفع : ١٦٩ .

(٦) المستنير : ١/٦٨ ، المبهج : ٢/٣٨٢ ، التذكرة : ٢/٢٧٢-٢٧٣ ، الإرشاد : ٢٤٦ ، التبصرة : ٤٤٣-٤٤٤ .

(٧) سورة البقرة (٢٥٩) .

(٨) وافقهما اليزيدي في اختياره ، وهو من المواضع التي خرج فيها عن حرف أبي عمرو ، ووافقهما من السبعة : حمزة ، والكسائي . المبهج : ٢/٢٨٢ ، التذكرة : ٢/٢٧٣-٢٧٤ ، المستنير : ١/٦٨ ، الإرشاد : ٢٤٦ ، وانظر الغاية : ٢٠٢ ، التبصرة : ٤٤٤ ، النشر : ٢/٢٣١ ، الإنحاف : ١/٤٤٩ .

(٩) قال ابن غلبون : « ينبغي لمن أثبت هذه الهاء ونحوها في الوصل ، أن يقف عليها في حال وصله وقفة يسيرة ثم يصل ، وذلك أن هذه الهاء إنما جيء بها لبيان الحركة التي قبلها في حال الوقف فقط ، وإنما اثبتها هؤلاء في الوصل اتباعا للمصحف ، لأنها ثابتة فيه على نية الوقف ، فإذا وقف عليها وقفة يسيرة ثم وصل كان في ذلك اتباع للمصحف في إثباتها ، وإتباع المعنى الذي جيء بها من أجله ، وهو الوقف من غير إخلال » اهـ . التذكرة : ٢/٢٧٤ .

(١٠) انظر المبهج : ٢/٢٨٢ .

في إثباتها وقفًا .

الكوفيان : ﴿نُنشِرُهَا﴾^(١) بالزاي المعجمة ، الباقون بالراء^(٢) .

ورفع الشين : الحسن ، وكسره^(٣) الباقون ، وكلهم ضموا النون الأولى ،
إلا الحسن فإنه فتحها^(٤) .

الأعمش : ﴿قَالَ اعْلَمْ﴾^(٥) بوصل الألف وجزم الميم ، ويبتدىء بكسر
الألف^(٦) ، الباقون بقطع الألف في الحالين ورفع الميم^(٧) . ﴿أَرِنِي﴾^(٨) ، ذكر .

المطوعي : ﴿قِيلَ أَوْ لَمْ﴾^(٩) ، بكسر القاف ، وياء ساكنة بدل الألف^(١٠)

/ الباقون بالألف بعد القاف .

١/٣٤

(١) سورة البقرة (٢٥٩) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٣٨٣/٢ ، المستير : ١/٦٨
التذكرة : ٢٧٤/٢ ، الإرشاد : ٢٤٧ ، وانظر النشر : ٢٣١/٢ .

(٣) في ف : (وكسرها) .

(٤) أي قرأ (نُنشِرُهَا) ، وفي توجيه هذه القراءة وجهان : أحدهما أن يكون من نشر الله الموتى ، أي بمعنى :
أنشرهم ، يقال : نشر الميت ونشرته ، يتعدى ولا يتعدى ، كغاض الماء وَغَضَّتْهُ ، والثاني : أن يكون من
النشر الذي هو ضد الطي على معنى : نصفها لأجل الأحياء . الفريد : ٥٠٢/١ ، وانظر إعراب القرآن :
٣٣٣-٣٣٢/١ .

(٥) سورة البقرة (٢٥٩) .

(٦) المبهج : ٣٨٣/٢ ، ووافقه من السبعة : حمزة ، والكسائي . الغاية : ٢٠٣ ، التبصرة : ٤٤٥ ، التيسير :
٨٢ .

(٧) في م : (الألف) بدل (الميم) .

(٨) سورة البقرة (٢٦٠) .

(٩) سورة البقرة (٢٦٠) .

(١٠) المبهج : ٣٨٣/٢ .

الكوفيان، والمدني، ورويس : ﴿فَصِرْهُنَّ﴾^(١) ، بكسر الصاد^(٢) ، الباقون بالضم .

المدني من المستنير والمفردة : ﴿جُزْأً﴾ كيف وقع^(٣) ، بتشديد الزاي غير مهموز^(٤) ، الباقون بالهمز وسكون الزاي . ﴿يُضْعَفُ﴾ ذكر^(٥) ، و﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ ، ذكر^(٦) .

المطوعي : ﴿بِرِبْوَةٍ﴾^(٧) ، وفي قد أفلح : ﴿إِلَى رِبْوَةٍ﴾^(٨) ، بكسر الراء^(٩) والحسن بالفتح^(١٠) ، والباقون بالضم .

(١) سورة البقرة (٢٦٠) .

(٢) المبهج : ٣٨٤/٢ ، التذكرة : ٢٧٤/٢ ، المستنير : ١/٦٨ ، الإرشاد : ٢٤٨ ، ووافقهم من السبعة : حمزة . انظر التيسير : ٨٢ ، سراج القاريء : ١٦٥ ، النشر : ٢٣٢/٢ ، غيث النفع : ١٦٩ .

(٣) أي منصوبا أو مرفوعا ، وورد منصوبا في البقرة (٢٦٠) ، والزخرف (١٥) ، ومرفوعا في الحجر (٤٤) لا غير . المعجم المفهرس : ١٦٨ .

(٤) المستنير : ١/٦٨ ، وانظر النشر : ٤٠٦/١ .

(٥) أي قوله تعالى ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾ في الآية (٢٦١) ذكر عند قوله تعالى : ﴿يضاعفه له﴾ : ص ٢٨٩ .

(٦) أي في باب الهمز المفرد : ص ١٧٧ ، وتقدم أن أبا جعفر يقلب فيه الهمزة ياء ، وهو في ثلاثة مواضع : البقرة (٢٦٤) ، النساء (٣٨) ، والأنفال (١٧) .
وانظر النشر : ٣٩٦/١ ، الإتحاف : ٢٠٤/١ .

(٧) سورة البقرة (٢٦٥) .

(٨) سورة المؤمنون (٥٠) .

(٩) المبهج ٣٨٥/٢ .

(١٠) وافقه من السبعة : عاصم ، وابن عامر .

قال الإمام الشاطبي في حزره ض ١٢ :

وفي ربوة في المؤمنين وهاهنا على فتح ضم الراء نهبت كفلا

وانظر التبصرة : ٤٦٤ ، التيسير : ٨٣ ، النشر : ٢٣٢/٢ .

المكي : ﴿أَكْلَهَا﴾^(١) ، و﴿أَكَلَهُ﴾^(٢) ، و﴿الْأُكْل﴾^(٣) ، بسكون الكاف حيث وقع^(٤) (الباقون بالضم ، إلا الحسن فإنه سكن ﴿أكلها﴾ حيث وقع)^(٥) لا غير^(٦) .

الحسن : ﴿لَهُ جَنَّاتٌ﴾^(٧) بألف ، الباقون بغير ألف^(٨) .

أبو حاتم : ﴿وَعِنَبٍ﴾ بغير ألف^(٩) ، الباقون : ﴿وَأَعْنَابٍ﴾ بالألف^(١٠) .

وأما التاءات : فهي إحدى وثلاثون تاء في القرآن ، بالبقرة : ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا﴾^(١١) ، بآل عمران : ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(١٢) ، وبالنساء : ﴿الَّذِينَ

(١) ورد هذا الحرف في سورة البقرة (٢٦٥) ، والرعد (٣٥) ، وإبراهيم (٢٥) ، والكهف (٣٣) .

(٢) سورة الأنعام (١٤١) .

(٣) ورد في سورة الرعد (٤) ، وسبأ (١٦) .

(٤) ووافقه من السبعة : نافع ، وابن كثير ، المبهج : ٣٨٥/٢ ، وانظر النشر : ٢١٦/٢ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : و .

(٦) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري ، فسكن (أكلها) خاصة وضم ما سوى ذلك . سراج القاريء : ١٦٥ .

(٧) أي قوله تعالى : ﴿أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعنان﴾ في الآية (٢٦٦) .

(٨) الإتحاف : ٤٥٢/١ ، وانظر البحر المحيط : ٣١٤/٢ ، القرطبي : ٢٠٧/٣ وقد كتبت (جنة) على لفظ الأفراد المجمع عليه ، وانفرد الحسن بالجمع كما ذكره العوفي في الجواهر اليراعية : ١/٢٩ .

(٩) المستنير : ٦٨/ب .

(١٠) وكذلك كتبت هذه الكلمة في المصاحف .

قال العوفي : «وكتبوا أعنان بألف في أوله وبعده ألف الجمع ، وانفرد أبو حاتم عن يعقوب بحذفها على الأفراد» اهـ . الجواهر اليراعية : ١/٢٩ .

(١١) سورة البقرة (٢٦٧) .

(١٢) من الآية (١٠٣) .

تَوْفَهُمْ ﴿١﴾ ، وبالمائدة : ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ ^(٢) ، وبالأنعام : ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ ^(٣) ،
وبالأعراف : ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾ ^(٤) ، ومثله : بطله ^(٥) ، والشعراء ^(٦) ، وبالأنفال :
﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾ ^(٧) ، و﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ ^(٨) ، وبالتوبة ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ ^(٩) ، وبهود :
﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي﴾ ، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ﴾ ، و﴿لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ﴾ ^(١٠) / وبالحجر :
﴿مَا تَنْزَلُ﴾ ^(١١) ، وبالنور : ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ ^(١٢) ، و﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا﴾ ^(١٣) ،
وبالشعراء : ﴿مَنْ تَنْزَلُ الشَّيْطَانُ تَنْزَلُ﴾ ^(١٤) ، وبالأحزاب : ﴿وَلَا
تَبَرَّجْنَ﴾ ^(١٥) ، ﴿أَنْ تَبَدَّلَ﴾ ^(١٦) ،

ب/٣٤

(١) من الآية (٩٧) .

(٢) من الآية (٢) .

(٣) من الآية (١٥٣) .

(٤) من الآية (١٧) .

(٥) من الآية (٦٩) .

(٦) من الآية (٤٥) .

(٧) من الآية (٢٠) .

(٨) من الآية (٤٦) .

(٩) من الآية (٥٢) .

(١٠) الأحرف الثلاثة على الترتيب في الآيات : (٣، ٥٧، ١٠٥) .

(١١) من الآية (٨) .

(١٢) من الآية (١٥) .

(١٣) من الآية (٥٤) .

(١٤) من الآية (٢٢١-٢٢٢) .

(١٥) من الآية (٣٣) .

(١٦) من الآية (٥٢) .

وبالصفات^(١) : ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾^(٢) ، وبالحجرات : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ ، ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ ، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾^(٣) ، وبالممتحنة : ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾^(٤) ، وبالمملك : ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾^(٥) ، وبالقلم : ﴿لَمَّا تَخِيرُونَ﴾^(٦) ، وبعبس : ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾^(٧) ، وبالليل : ﴿نَارًا تَلْظَى﴾^(٨) ، وبالقدر : ﴿شَهْرٍ تَنْزَلُ﴾^(٩) .

قرأها المكي من المبهج إلا ابن الصلت بالتشديد في الوصل^(١٠) ، وقرأها من المفردة بالتخفيف إلا : ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ ، فإنه يشدده ، وافقه المدني على تشديد : ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾^(١١) ، ووافقه رويس في^(١٢) تشديد ﴿تَلْظَى﴾^(١٣) ،

(١) في الأصل : (وبالصلوات) .

(٢) من الآية (٢٥) .

(٣) الاحرف الثلاثة على الترتيب من الآيات : (١١، ١٢، ١٣) .

(٤) من الآية (٨) .

(٥) من الآية (٨) .

(٦) من الآية (٣٨) .

(٧) من الآية (١٠) .

(٨) من الآية (١٤) .

(٩) من الآية (٤، ٣) .

(١٠) المبهج : ٣٨٥/٢ ، ووافقه من السبعة : البيزي عن ابن كثير فشدد جميع التاءات السالفة الذكر باتفاق ، وزاد موضعين بالخلاف وهما :

﴿ ولقد كنتم تمنون الموت ﴾ بآل عمران (١٤٣) ، ﴿ فظلمتم تفكهن ﴾ بالواقعة (٦٥) . سراج القاريء : ١٦٦-١٦٣ ، وانظر النشر : ٢٣٢-٢٣٣ .

(١١) في ف : (لاتناصروا) . المستنير : ٦٨/ب ، الإرشاد : ٥٢٢ .

(١٢) في و : (على) .

(١٣) التذكرة : ٢٧٦/٢ ، المبهج : ٣١٨/١ ، المستنير : ٦٨/ب ، الإرشاد : ٦٣٨ ، انظر النشر : ٢٣٤/٢ .

وقرأ الباقون في الجميع^(١) بتاء واحدة خفيفة في الوصل ، ولا خلاف في
الابتداء بهن أنه بتاء واحدة خفيفة .

قرأ يعقوب^(٢) : ﴿وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾^(٣) ، بكسر التاء ، ويقف :
﴿يُؤْتِي﴾ بالياء^(٤) ، والباقون بفتح التاء في الوصل ، ووقفوا عليها ساكنة .
المدني والحسن : ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾^(٥) ، وبالنساء : ﴿نِعْمًا يَعِظُكُمْ﴾^(٦) ، بكسر
النون وسكون العين^(٧) .

والكوفيان بفتح النون وكسر العين^(٨) ، والباقون بكسرهما .

المكي، ويعقوب / : ﴿وَنُكْفَرُ﴾ ، بالنون^(٩) وكسر الفاء وضم الراء^(١٠) . ١/٣٥

(١) في الأصل ، ف : (في الجمع) ، بدون ياء .

(٢) زيادة من : خ ، ف .

(٣) سورة البقرة (٢٦٩) .

(٤) أي من المبهج : ٣٨٦/٢ ، والمستنير : ٦٨/ب ، والإرشاد : ٢٥٠ ، لأن الوقف بالياء لم يذكره صاحب
التذكرة : ٢٧٧/٢ ، ولا الأهوازي في المفردة .

وفي خ ، ف أدرج الناسخ في كلام المؤلف العبارة التالية : «صوابه أن يقول ويقف بالياء من المبهج والمستنير
والإرشاد ؛ لأن الوقف بالياء لم يذكره صاحب التذكرة ولا الأهوازي في المفردة » اهـ .

(٥) سورة البقرة (٢٧١) .

(٦) من الآية (٥٨) .

(٧) المستنير : ٦٨/ب ، الإرشاد : ٢٥١ ، ووافقهما الزبيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وشعبة ، وقالون ،
فلهم إسكان العين ، وهو وجه صحيح ، وبه ورد النص عنهم كما ذكر الداني في التيسير : ٢٨٤ ، ولم
يذكره الشاطبي بل ذكر لهم اختلاس كسرة العين ، وكان حقه أن يذكره ، لأنه في أصله ، وهو مذهب أكثر
أهل الأداء ، بل كثير منهم لم يعرف سواه . غيث النفع : ١٧٠ .

(٨) ووافقهما من السبعة : ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٣٨٦/٢ ، المستنير : ٦٨/ب ، الإرشاد : ٢٥١ ،
وانظر الغاية : ٢٠٥-٢٠٦ ، التبصرة ، وفي ف : (وسكون العين) وسقطت هذه العبارة من : خ .

(٩) في ف : (يكفر) بالياء .

(١٠) المبهج : ٣٨٦/٢ ، المستنير : ٦٨/ب ، التذكرة : ٢٧٧/٢ ، الإرشاد : ٢٥١ ، ووافقهم الزبيدي ،
ومن السبعة : شعبة ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر الإتخاف : ٤٥٦/١ .

والمدني، وخلف، والشنبوذي: بالنون وكسر الفاء وجزم الراء^(١) .
 والمطوعي: بالياء^(٢) وفتح الفاء وسكون الراء^(٣) ، وعنه أيضاً بالياء وكسر
 الفاء ورفع الراء^(٤) ، والحسن : بالياء وكسر الفاء وجزم الراء^(٥) .
 قرأ المدني، والحسن، والمطوعي : ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾^(٦) ، و﴿يَحْسِبَنَّ﴾ وبابه :
 بفتح السين ، إذا كان فعلاً مستقبلاً^(٧) ، الباقون بكسرها .
 الحسن : ﴿يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾^(٨) ، بالمد والهمز والنصب^(٩) ، وكذلك :
 ﴿الرِّبَا﴾ حيث وقع^(١٠) ، بمدة وهمزة، وحركتها^(١١) على ما تقتضيه العامل.

(١) وافقهم من السبعة : نافع ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٣٨٦/٢ ، المستنير : ٦٨/ب ، الإرشاد : ٢٥١ ، وانظر سراج القاريء : ١٦٨ ، النشر : ٢٣٦/٢ .

(٢) في و ، خ : (بالتاء) .

(٣) المبهج : ٣٨٦/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٥٧/١ .

(٤) وافقه من السبعة : حفص ، وابن عامر . التيسير : ٨٤ ، التبصرة : ٤٥٠ ، غيث النفع : ١٧٠ .

(٥) والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، والجزم على العطف على محل : ﴿فهو خير لكم﴾ .
 القراءات الشاذة : ٣٤ .

(٦) أي قوله تعالى : ﴿يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءُ﴾ في الآية (٢٧٣) .

(٧) وافقهم من السبعة : ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة .

المبهج : ٣٨٧/٢ ، المستنير : ٦٨/ب ، الإرشاد : ٢٥١ ، وانظر السبعة لابن مجاهد : ١٩١ .

(٨) سورة البقرة (٢٧٥) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ١٧ ، وقراءة الحسن هذه لغة في (الربا) ، ويسجوز أن يكون مصدر ربا يرابي رباء ،
 مثل زانا زناءً ، راما رماء . إعراب القراءات الشواذ : ٢٨٠/١ .

(١٠) ورد في سبعة مواضع : خمسة في البقرة وواحد بآل عمران (١٣٠) ، وواحد بالنساء (١٦١) . المعجم
 المفهرس : ٣٠٠ ، وقد رسمت هذه الكلمة بالواو وألف التشبيه إلا : (من ربا) بالروم (٣٩) ، وذلك على
 مراد التفضيم ، وانفرد الحسن بهمزة بعد الألف ، ويحمله الرسم فيجتمعان نحو : ﴿الربوا أضعافاً﴾ (آل
 عمران : ١٣٠) . الجواهر اليراعية : ٢٩ / ١ .

(١١) في ك : (وحركها) .

﴿فَمَنْ جَاءَتْهُ﴾^(١) بزيادة تاء ساكنة^(٢) ، والباقون بقصر ﴿الرَّبُّوا﴾^(٣) ، وحذف التاء من ﴿جَاءَتْهُ﴾ .

الحسن: ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ﴾^(٤) ، بسكون الياء^(٥) ، ﴿مِنَ الرَّبِّوِ﴾ بمدة وهمزة مكسورة^(٦) . ﴿فَأَيُّقِنُوا بِحَرْبٍ﴾^(٧) بهمزة مفتوحة مقصورة ، وقاف مكسورة ، من اليقين^(٨) ، الباقون : ﴿مَا بَقِيَ﴾ بفتح الياء ، وقصر ﴿الرَّبُّوا﴾ ، والأعمش ﴿فَأَذِنُوا﴾^(٩) ، بهمزة مفتوحة ، وإثبات ألف بعدها ، وكسر الذال^(١٠) ، والباقون بهمزة ساكنة ، وفتح الذال .

﴿عُسْرَةٌ﴾^(١١) : ذكر^(١٢) .

(١) سورة البقرة (٢٧٥) ، وفي الأصل : (جاءه) .

(٢) أي في قراءة الحسن ، والتأنيث نظراً للفظ الموعظة ، ومعلوم أن الفاعل إذا كان مجازي التأنيث ، يجوز تأنيث الفعل وتذكيره . القراءات الشاذة : ٣٤ .

(٣) في ف : (الراء) .

(٤) سورة البقرة (٢٧٨) .

(٥) للتخفيف كراهة توالي ثلاث متحركات ، أو لنقل الحركة على الياء بعد الكسرة . مختصر ابن خالويه : ١٧ وانظر إعراب القراءات : ٢٨٢/١ ، التبيان : ٢٢٤/١ ، الكشاف : ٤٠١/١ ، البحر المحيط : ٣٣٧/٢ .

(٦) فيجتمع همزتان مكسورتان من كلمتين ، وتقدم أن مذهب الحسن تحقيق الهمزتين في ذلك .

(٧) سقطت (بحرب) من : و ، وهي في قراءة الحسن ، بدلا من (فأذنوا بحرب) في الآية (٢٨٩) .

(٨) مختصر ابن خالويه : ١٧ ، القراءات الشاذة : ٣٤ ، وانظر الفريد : ٥٢١/١ ، البحر المحيط : ٣٣٨/٢ .

(٩) سقطت (فأذنوا) من : ك .

(١٠) أي (فأذنوا) ، وهي قراءة شعبة وحمزة من السبعة . المبهج : ٣٨٧/٢ ، وانظر الغاية : ٢٠٦ ، النشر :

٢٣٦/٢ ، سراج القاريء : ١٦٨ ، غيث النفع : ١٧٠ ، إرشاد المرید : ١٦٧ .

(١١) في ف : (عشرة) ، وهو تصحيف .

(١٢) أي قوله تعالى ﴿وإن كان ذو عسرة﴾ الآية (٢٨٠) ، ذكر عند قوله تعالى ﴿يريد الله بكم اليسر﴾ ،

وتقدم ضم السين فيه لأبي جعفر . وانظر النشر : ٢٣٦/٢ .

الحسن : ﴿فَنظَرَةٌ﴾ ، بإسكان / الظاء^(١) وكسرها الباقون .

المكي ﴿مَيْسِرَةٌ﴾ ، بضم السين^(٢) ، وافقه زيد في ضم السين ، وزاد عليه فكسر الراء ، وقلب التاء هاء ، ووصلها بياء^(٣) ، الباقون : بفتح السين والراء^(٤) ، وتنوين التاء في الوصل .

﴿تَصَدَّقُوا﴾^(٥) بتشديد الصاد باتفاق^(٦) .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ : ذكر^(٧) .

الحسن : ﴿وَلِيْمَلِلِ﴾ ، ﴿وَلِيْتَقِ﴾^(٨) ، بكسر اللام فيهما^(٩) ، وسكنها الباقون .

(١) وهو لغة بني تميم ، يقولون : كَرُمَ زيدٌ ، بسكون الراء ، و(كَبَد) بسكون الباء ، وهكذا ، وكل ذلك للتخفيف . مختصر ابن خالويه : ١٧ ، المحتسب : ١٤٣/١ ، إعراب القرآن : ٣٤٢/١ ، التيسير : ٨٥ ، الكشاف : ٤٠١/١ .

(٢) ووافقه من السبعة الإمام نافع . المبهج : ٣٨٨/٢ ، وانظر النشر : ٢٣٦/٢ .

(٣) أي ياء مديه فيصير اللفظ (مَيْسِرَه) المستنير : ١/٦٩ ، وقد ضَعَفَ هذه القراءة كثيرون : قال ابن جني : «وأما (إلى ميسره) فغريب ، وذلك أنه ليس في الأسماء شيء على مفعول بغير تاء ، لكنه بالهاء ، نحو : المقدرة ، والمقبرة ، والمشوفة» اهـ . وقال الأخفش : ليس بجائزة ، لأنه ليس في الكلام مفعول . المحتسب : ١٤٤/١ ، وانظر الكشاف : ٤٠١/١ ، التبيان : ٢٢٦/١ ، معاني القرآن للأخفش : ٣٨٩/١ .

(٤) في ف : (والهاء) .

(٥) سورة البقرة (٢٨٠) .

(٦) ووافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا الإمام عاصم ، فقرأ بتخفيف الصاد . المبهج : ٣٨٨/٢ ، التذكرة : ٢/٢٧٩ ، المستنير ، ١/٦٩ ، الإرشاد : ٢٥٢ ، وانظر النشر : ٢٣٦/٢ .

(٧) أي ذكر عند قوله تعالى : ﴿ثم إليه ترجعون﴾ في الآية : (٢٨) ، وتقدم أن المكي ، المطوعي ، ويعقوب يفتحون حرف المضارعة ويكسرون الجيم ، والباقون بالضم والفتح - إلا ما استثني لبعضهم - ووافقهم اليزيدي حتى في حرف البقرة خلافا لأبي عمرو .

(٨) سورة البقرة (٢٨٢) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ١٧-١٨ ، البحر المحيط : ٣٤٤/٢ .

المدني : ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ ، بسكون الهاء^(١) ، الباقون بالضم ، وافقهم ابن الفحام عن المدني من المفردة^(٢) .

الأعمش : ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾^(٣) بكسر الهمزة ، الباقون بالفتح^(٤) .

البصريان، والمكي : (فتذكر) ، بنصب الراء مخففاً^(٥) ، والأعمش برفعها مشدداً^(٦) ، والباقون بالنصب مع التشديد .

﴿تَجِرَّةٌ حَاضِرَةٌ﴾^(٧) بالرفع باتفاق^(٨) .

المدني : ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ﴾ بسكون الراء وتخفيفها^(٩) ، والمكي برفعها وتشديدها^(١٠) ، والباقون بالنصب والتشديد .

(١) المستنير : ١/٦٩ ، الإرشاد : ٢٥٢ ، وانظر الغاية : ١٧٤ ، النشر : ٢٣٦/٢ .

(٢) ووافقهم اليزيدي ، والسبعة . سراج القاريء : ١٤٩-١٥٠ ، وانظر النشر : ٢٠٩/٢ ، الإتحاف : ٤٥٩/١ .

(٣) سورة البقرة (٢٨٢) .

(٤) المبهج : ٣٨٩/٢ .

(٥) ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٢٧٩/٢ ، المبهج : ٣٨٩/٢ ، المستنير : ١/٦٩ ، الإرشاد : ٢٥٣ ، وانظر التيسير : ٨٥ .

(٦) وافقه حمزة . المبهج : ٣٨٩/٢ ، وانظر سراج القاريء : ١٦٨ ، غيث النفع : ١٧٠ .

(٧) سورة البقرة (٢٨٢) .

(٨) ووافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا عاصم ، فقرأ بنصب (تجارة) و(حاضرة) .

قال الإمام الشاطبي في حرزه : ص ٤٣ :

تجارة انصب رفعه في النساوى وحاضرة معها هنا عاصم تلا

(٩) المستنير : ١/٦٩ ، الإرشاد : ٢٥٣ .

(١٠) المبهج : ٣٩٠/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٦٠/١ .

قرأ^(١) الحسن : ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كُتَّابًا﴾^(٢) برفع الكاف ، وتاء مشددة بعدها^(٣) ألف ، الباقون بألف بعد الكاف وكسر التاء وتخفيفها .

المكي : ﴿فَرُهْنٌ﴾ بضم الراء والهاء من غير ألف^(٤) ، الباقون بكسر الراء وألف بعد الهاء .

﴿يُحَاسِبُكُمْ﴾^(٥) بإسكان / الباء للكل ، إلا ابن الفحام ، فإنه روى عن ١/٣٦ المدني من المفردة ضمها ، وروى عنه غيره الإسكان منها .

الكوفيان : ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ، بجزم الراء ، وإظهارها عند اللام^(٦) ، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ بجزم الباء ، وإدغامها^(٧) في الميم^(٨) ، الباقون برفع الراء والباء وإظهارهما .

الكوفيان : ﴿وَكَتَبَهُ﴾^(٩) موحدًا^(١٠) ، الباقون : ﴿وَكَتَبَهُ﴾ جمعًا .

(١) زيادة من : ف ، خ .

(٢) سورة البقرة (٢٨٣) .

(٣) أي (كُتَّابًا) . مختصر ابن خالويه : ١٨ ، الكشاف : ١ / ٤٠٤ ، إعراب القرآن : ١ / ٣٤٨ ، البحر المحيط : ٢ / ٣٥٥ .

(٤) المبهج : ٢ / ٣٩٠ ، ووافقه اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . الإتحاف : ١ / ٤٦٠ - ٤٦١ .

(٥) سورة البقرة (٢٨٤) .

(٦) المبهج : ٢ / ٣٩٠ ، المستنير : ١ / ٦٩ ، الإرشاد : ٢٥٣ ، ووافقه من السبعة : نافع ، وابن كثير ، وحمزة والكسائي . وقرأ أبو عمرو بالجزم ، غير أنه أدغم الراء في اللام ، بخلاف عن الدوري ، ووافقه اليزيدي . الإتحاف : ١ / ٤٦١ .

(٧) في ك : (واظهارها) .

(٨) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : قالون ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وقرأ ورش وابن كثير بالجزم غير أنهما أظهرتا الباء عند الميم . ولابن كثير وجه آخر ، وهو الجزم مع إدغام الباء في الميم ، إلا أنه ليس من طريق الشاطبية ولا أصلها . انظر غيث النفع : ١٧١ .

(٩) سورة البقرة (٢٨٥) .

(١٠) المبهج : ٢ / ٣٩١ ، المستنير : ١ / ٦٩ ، الإرشاد : ٢٥٤ .

ووافقه حمزة ، والكسائي . انظر التبصرة : ٤٥٢ ، التلخيص : ٢٢٤ ، النشر : ٢ / ٢٣٧ .

الحسن: ﴿وَرَسُولِهِ﴾^(١) ، ﴿وَرَسُولِكَ﴾^(٢) ، و﴿وَرَسُولِي﴾^(٣) وبابه ، بإسكان
السين ، الباقون بالضم .

يعقوب : ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾^(٤) بالياء ، الباقون بالنون^(٥) .

بإاءاتها ، إحدى عشرة : ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾^(٦) موضعان^(٦) ، فتحهما : الحرمين^(٧) .

﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾^(٨) ثلاث^(٨) ، أسكنهن : المكي ، والحسن . ﴿عَهْدِي
الظَّالِمِينَ﴾^(٩) ، و﴿رَبِّي الَّذِي﴾^(١٠) ، أسكنها : الحسن ، والمكي ، والمطوعي^(١١) .
﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾^(١٢) ، و﴿مَنِيَّ إِلَّا﴾^(١٣) فتحهما : المدني^(١٤) .

(١) وردت في سبعة عشر موضعا أولها في سورة البقرة (٩٨) .

(٢) سورة آل عمران (١٩٤) .

(٣) وردت في سورة المائدة (١٢) ، الكهف (١٠٦) ، سبأ (٤٥) ، المجادلة (٢١) . المعجم المفهرس : ٣١٩ .

(٤) سورة البقرة (٢٨٥) .

(٥) التذكرة : ٢٨٠ / ٢ ، المبهج : ٣٩١ / ٢ ، المستنير : ١ / ٦٩ ، الإرشاد : ٢٥٤ ، وانظر النشر : ٢٣٧ / ٢ ،
الإتحاف : ٤٦٢ / ١ .

(٦) هما في الآيتين : (٣٠ ، ٣٣) .

(٧) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو .

المبهج : ٣٩١ / ٢ ، المستنير : ١ / ٦٩ ، الإرشاد : ٢٥٥ ، وانظر النشر : ٢٣٧ / ٢ .

(٨) سورة البقرة من الآيات : (٤٠) ، (٤٧) ، (١٢٢) .

(٩) سورة البقرة : (١٢٤) .

(١٠) سورة البقرة : (٢٥٨) .

(١١) المبهج : ٣٩١ / ٢ - ٣٩٢ ، ووافقهم حمزة في الموضعين ، وحفص في ﴿عهدي الظالمين﴾ .

(١٢) سورة البقرة : (١٢٥) .

(١٣) سورة البقرة : (٢٤٩) .

(١٤) وافقه نافع في الموضعين ، وحفص ، وهشام في الأول ، وأبو عمرو في الثاني ، ووافقه اليزيدي .

المستنير : ١ / ٦٩ ، الإرشاد : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكَرْتُكُمْ﴾^(١) فتحها: المكي^(٢) ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾^(٣) ساكنة باتفاق^(٤) .

الزوائد سبع^(٥) : ﴿فَارْهَبُونَ﴾^(٦) ، ﴿فَاتَّقُونَ﴾^(٧) ، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾^(٨) أثبتهن في الوصل : الحسن ، وفي الحاليين يعقوب^(٩) .

﴿الدَّاعِ﴾ ، ﴿دَعَانِ﴾^(١٠) ، ﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي﴾^(١١) ، أثبت الثلاث في الحاليين : يعقوب ، وفي الوصل المدني^(١٢) ، إلا أن ابن / يزداد^(١٣) روي عنه من الإرشاد : ﴿الدَّاعِ﴾ بغير ياء^(١٤) . ﴿وَمَنْ يُؤْتِ﴾ تقدم^(١٥) .

ب/٣٦

(١) سورة البقرة (١٥٢) .

(٢) وافقه ابن كثير . المبهج : ٣٩١/٢ .

(٣) سورة البقرة (١٨٦) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ورش ففتحها . النشر : ٢٣٧/٢ .

(٥) في ف : (السبع) .

(٦) سورة البقرة (٤٠) .

(٧) من الآية (٤١) .

(٨) سورة البقرة (١٥٢) .

(٩) المبهج : ٣٩٢/٢ ، التذكرة : ٢٨٢/٢ ، المستنير : ٦٩/ب ، الإرشاد : ٢٥٦ ،

(١٠) من الآية (١٨٦) .

(١١) سورة البقرة (١٩٧) ، وسقطت (يا أولي) من : ف ، خ .

(١٢) وافقه أبو عمرو في الكلمات الثلاث ، وورش في (الداعي) ، و(دعان) وكذلك قالون باختلاف عنه فيهما . النشر : ٢٣٧/٢ .

(١٣) في م : (ابن وردان) .

(١٤) انظر الإرشاد : ٢٥٦ .

(١٥) انظر : ص ٣٠٣ .

سورة آل عمران

- ﴿الف لام ميم الله﴾ : ذكر^(١) . ﴿الحى القيوم﴾ : ذكر^(٢) .
روى المطوعي : ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ﴾^(٣) بتخفيف الزاي ، ﴿الكِثْبُ﴾ بالرفع^(٤) ،
الباقون بالتشديد ونصب ﴿الكِثْبُ﴾ .
الكوفيان : ﴿التَّورِيَّةُ﴾ ، بالإمالة حيث حلت^(٥) ، وأمالها بين بين :
ابن العلاف عن المدني من المستنير^(٦) ، الباقون بالفتح .
الحسن^(٧) : ﴿الْأَنْجِيلُ﴾ بفتح الهمزة حيث جاء^(٨) ، الباقون بالكسر .

(١) انظر ص ٢٢٩ .

(٢) انظر ص ٢٩٨ .

(٣) سورة آل عمران (٣) .

(٤) المبهج : ٣٩٣/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٦٨/١ ، القراءات الشاذة : ٣٤ .

(٥) في ف ، خ : (جاء) . ووافقهما الزبيدي ، ومن السبعة : ابن ذكوان ، والكسائي ، وأبو عمرو . المبهج : ٣٩٣/٢ ، المستنير : ٦٩/ب ، الإرشاد : ٢٥٧ ، وانظر النشر : ٦١/٢ .

(٦) وافقه من السبعة : حمزة ، وورش ، وقالون بخلفه ، قال الشاطبي في حزره ص ٤٤ :

واضحاعك التوراة مارد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا

وانظر سراج القاريء : ١٧٢-١٧٣ .

(٧) سقط (الحسن) من : خ .

(٨) وردت في القرآن اثنا عشرة مرة ، أولها في آل عمران (٣) .

وفتح الهمزة في هذه الكلمة بعيد في أمثلة العرب ، إذ ليس فيها (أفعليل) بالفتح ، والذي قرأ بها الحسن ، وهو عربي فصيح فيجوز أن يكون سمعها ، ويجوز أن تكون لغة يونانية . ذكره العكبري في إعراب القراءات : ٣٠١/١ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١٩ ، المحتسب : ١٥٢/١ ، الكشاف : ٤١٠/١ ، تفسير الفخر الرازي : ١٥٨/٧ ، البحر المحيط : ٣٧٨/٢ .

الحسن: ﴿جَامِعٌ﴾^(١) مَنُونٌ^(٢) ، ﴿النَّاسُ﴾ منصوب^(٣) ، الباقون بلا تنوين^(٤) ، وجر ﴿النَّاسِ﴾ .

الكوفيان: ﴿سَيُغْلِبُونَ وَيُحْشِرُونَ﴾^(٥) بياء^(٦) من تحت فيهما^(٧) ، الباقون بالتاء .

البصريان ، والمدني : ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾^(٨) بتاء من فوق^(٩) ، الباقون بالياء .

﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ﴾ ، ذكر بيباب الهمز^(١٠) .

﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبٌّ﴾^(١١) ، ذكر بالبقرة^(١٢) .

(١) أي قوله تعالى : ﴿جامع الناس ليوم﴾ الآية رقم (٩) .

(٢) في خ : (بالتنوين) ، وسقطت من : ف .

(٣) على المفعولية ؛ لأن الفاعل ، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال جاز فيه وجهان : التنوين ، والإضافة . مختصر ابن خالويه : ١٩ ، إعراب القرآن : ٣٥٨/١ ، الكشف : ٤١٤/١ ، الإتحاف : ٤٦٩/١ ، القراءات الشاذة : ٣٤ .

(٤) أي في (جامع) والأصل في هذه الكلمة هو التنوين على الأصل ، لأنه مستقبل ، وإنما حذف للتخفيف . الفريد : ٥٤٣/١ .

(٥) سورة آل عمران (١٢) .

(٦) في خ ، م ، ف : (بياءين) .

(٧) وافقهما : حمزة ، والكسائي . المبهج : ٣٩٤/٢ ، المستنير : ٦٩/ب ، الإرشاد : ٢٥٨ . وانظر النشر : ٢٣٨/٢ .

(٨) أي قوله تعالى : ﴿يرونهم مثلهم﴾ في الآية (١٣) .

(٩) وافقهم الإمام نافع . المستنير : ٦٩/ب ، التذكرة : ٢٨٤/٢ ، المبهج : ٣٤٩/٢ ، الإرشاد : ٢٥٨ ، وانظر التيسير : ٨٦ ، التبصرة : ٤٥٦ ، غيث النفع : ١٧٣ .

(١٠) أي في باب الهمز المفرد ، وتقدم أن أبا جعفر يبدل فيه الهمزة واوا بخلاف عن ابن وردان من المستنير ، والإرشاد ، والمفردة ، وتقدم أن طريق السدرة في ذلك هو الهمز لابن وردان ، والإبدال لابن جمار . الوجوه المسفرة : ١٢١ .

(١١) سورة آل عمران (١٤) .

(١٢) أي عند قوله تعالى : ﴿زين للناس كفروا الحياة الدنيا﴾ ، وتقدم مافيه للمكي من فتح الزاي والياء من (زين) ، ونصب كلمة (حُب) في قوله تعالى ﴿حُبَّ الشهوات﴾ .

قرأ الحسن : ﴿رُضْوَانٌ﴾ ، بضم الراء حيث جاء^(١) ، الباقون بالكسر .

الحسن^(٢) : ﴿شَهِدَ اللَّهُ إِنَّهُ﴾^(٣) بكسر الهمزة^(٤) ، الباقون بالفتح .

الشنبوذي : ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾^(٥) بفتح الهمزة^(٦) ، الباقون بالكسر .

١/٣٧

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾^(٧) ، / بغير ألف باتفاق^(٨) . ﴿لِيَحْكُمَ﴾^(٩) ذُكِرَ بالبقرة^(١٠) .

الكوفيان ، والمدني : ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ ، ﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ ،

و﴿لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ ، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾^(١١) بتشديد الياء وكسرها^(١٢) ، وافقهم

(١) وافقه من السبعة شعبة ، إلا في الموضع الثاني من سورة المائدة (١٦) ، وهو : ﴿رضوانه سبل السلام﴾ ووردت (رضوان) في ثمانية مواضع : ثلاثة بآل عمران (١٥) ، (١٦٢) ، (١٧٤) ، وثلاثة بالتوبة (٢١) ، (٧٢) ، (١٠٩) ، واثنان بالحديد (٢٠) ، (٢٧) ، وورد (رضوانا) في المائدة (٢) ، والفتح (٢٩) ، والحشر (٨) ، وورد (رضوانه) في المائدة (١٦) ، والقتال (٢٨) . انظر المعجم المفهرس : ٣٢٢ .

(٢) سقط (الحسن) من : خ .

(٣) سورة آل عمران (١٨) .

(٤) أي في قراءة الحسن ، وهو على إجراء (شهد) مجرى القول . الإتحاف : ٤٧٢/١ ، وانظر فتح القدير : ٣٢٥/١ .

(٥) آل عمران : (١٩) .

(٦) وافقه الكسائي . المبهج : ٣٩٤/٢ ، وانظر النشر : ٢٣٨/٢ .

(٧) أي : ﴿ويقتلون الذين يأمرون بالقسط﴾ في الآية : (٢١) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا الإمام حمزة ، فقرأ : ﴿يقاتلون﴾ بالالف . قال الشاطبي في حزره : ص ٤٤ :

وفي يقتلون الثاني قال يقاتلو
ن حمزة وهو الحبرُ ساد مقتلا

انظر النشر : ٢٣٨/٢ ، سراج القاريء : ١٧٧ .

(٩) في قوله تعالى : ﴿يَدْعُونَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ في الآية : (٢٣) .

(١٠) أي عند قوله تعالى : (ليحكم بين الناس) في الآية : (٢١٣) ، وتقدم ضم الياء فيه لأبي جعفر .

(١١) الحرفان على الترتيب في سورة الأعراف : (٥٧) ، وفاطر (٩) .

(١٢) المبهج : ٣٩٥/٢ ، المستنير : ١/٧٠ ، الإرشاد : ٢٦٠ ، ووافقهم من السبعة : نافع ، وحفص ،

وحمزة ، والكسائي . انظر التيسير : ٨٧ ، التبصرة : ٤٥٧ .

يعقوب في ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ ، و﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ حيث وقع ^(١) ، الباقون بتخفيف الياء وسكونها في الجميع ^(٢) ، ولاخلاف في تشديد ما لم يمت نحو: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ ^(٣) .

البصريان : ﴿مِنْهُمْ تَقِيَّةٌ﴾ ^(٤) ، بفتح التاء وكسر القاف وبعدها ياء مشددة مفتوحة ^(٥) ، الباقون بضم التاء وألف بعد القاف وهم على أصولهم في الإمالة . يعقوب : ﴿وَضَعْتُ﴾ ^(٦) بسكون العين وضم التاء ^(٧) ، الباقون (بفتح العين وسكون التاء .

الكوفيان : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ ^(٨) بتشديد الفاء ^(٩) ، الباقون بالتخفيف ^(١٠) . الكوفيان ، والحسن : ﴿زَكَرِيًّا﴾ ^(١١) ، بغير همز مقصور ، مثل :

-
- (١) ورد في سورة آل عمران (٢٧) ، والأنعام (٩٥) ، ويونس (٣١) ، والروم (١٩) . المعجم : ٦٨٠ .
(٢) سقطت من : ف .
(٣) سورة الزمر : (٣٠) .
(٤) سورة آل عمران : (٢٨) .
(٥) التذكرة : ٨٥/٢ ، المبهج : ٣٩٥/٢ ، المستنير : ١/٧٠ ، الإرشاد : ٢٦٠ ، وانظر الغاية : ٢١٠ ، النشر : ٢٣٩/٢ .
(٦) أي : ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ﴾ في الآية (٣٦) .
(٧) وافقه شعبة ، وابن عامر . التذكرة : ٢٨٥/٢ ، المستنير : ١/٧٠ ، المبهج : ٣٩٥/٢ ، الإرشاد : ٢٦١ ، وانظر التبصرة : ٤٥٨ ، التيسير : ٨٧ ، النشر : ٢٣٩/٢ .
(٨) سورة آل عمران : (٣٧) .
(٩) وافقهما : عاصم ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٣٩٧/٢ ، المستنير : ١/٧٠ ، الإرشاد : ٢٦١ ، وانظر الإتحاف : ٤٧٥/١ .
(١٠) ما بين القوسين سقط من : خ .
(١١) سورة آل عمران : (٣٧) .

﴿مُوسَى﴾ حيث جاء^(١) ، الباقون بالمد والهمز .

الكوفيان: ﴿فَنَادَيْهِ﴾^(٢) ، بألف مماله بعد الدال^(٣) ، الباقون بتاء مكان الألف .

الأعمش: ﴿فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ﴾^(٤) ، بكسر همزة «إن»^(٥) ، الباقون بالفتح .

الأعمش : ﴿يَبْشُرُكَ﴾ ، في الموضعين هنا^(٦) ، ﴿وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

بالإسراء، والكهف^(٧) ، و﴿يَبْشُرُ اللَّهُ﴾ / بالشورى^(٨) بفتح الياء وإسكان الباء

وضم الشين مخففاً^(٩) ، وافقه خلف من المبهج علي تخفيف الخمسة^(١٠) ،

ووافقهما المكي والحسن على التخفيف بالشورى^(١١) ، وزاد المطوعي على

(١) وافقهم من السبعة : حفص ، وحمزة ، والكسائي . وورد (زكريا) في سبعة مواضع : ثلاثة بآل عمران (٣٧) (٣٨) ، وواحد في الأنعام (٨٥) ، واثنان بمريم (٢) ، (٧) ، وواحد في الأنبياء (٨٩) . المعجم المفهرس : ٣٣١ .

(٢) سورة آل عمران : (٣٩) .

(٣) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٣٩٨/٢ ، المستنير : ١/٧٠ ، الإرشاد : ٢٦١ ، وانظر التيسير ٨٧ ، سراج القاريء : ١٧٨ ، غيث النفع : ١٧٥ ، إرشاد المرید : ١٧١ .

(٤) سورة آل عمران : (٣٩) .

(٥) وافقه من السبعة : ابن عامر ، وحمزة . المبهج : ٣٩٨/٢ ، وانظر الإنحاف : ٤٧٧/١ .

(٦) أي : ﴿يَبْشُرُكَ يَبْحِي﴾ ، و﴿يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ﴾ في الآيتين : (٣٩) ، (٤٥) .

(٧) الحرفان على الترتيب في الآيتين : (٩) ، (٢) .

(٨) من الآية : (٢٣) .

(٩) المبهج : ٣٩٨/٢ ، وافقه من السبعة : حمزة ، والكسائي . انظر التيسير : ٨٧ ، النشر : ٢٣٩/٢ .

(١٠) وهو خلاف ما في الدرة المضية ، والإرشاد : ٦٢ ، والمستنير : ١/٧٠ ، فإن له فيها التشديد . انظر الوجوه المسفرة : ١٣٤ .

(١١) وافقهما الزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، بالإضافة إلى ماسبق لحمزة ، والكسائي من التخفيف . المبهج : ٣٩٩/٢ ، وانظر التبصرة : ٤٥٩ ، سراج القاريء : ١٧٩ ، النشر : ٢٣٩/٢ ، غيث النفع : ٣٤٦ ، إرشاد المرید : ١٧١ .

الحسمة^(١) أربعة مواضع فخففها^(٢) : ﴿يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ﴾ بالتوبة^(٣) ، و﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ بالحجر^(٤) ، و﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ ، و﴿لَتَبْشُرَنَّ بِهِ﴾ بمريم^(٥) ، وقرأ خلف في التسعة بضم الأول وكسر السين^(٦) مشددا كالباقين ، إلا المكى والحسن بالشورى .

المطوعي : ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾^(٧) بفتح الميم^(٨) ، وسكنها الباقون .

المدني ويعقوب : ﴿وَيَعْلَمُهُ﴾^(٩) بياء^(١٠) معجمة الأسفل^(١١) ، الباقون بالنون .

المدني : ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾^(١٢) بكسر الهمزة^(١٣) ، الباقون بالفتح .

(١) في ف : (على الجمع) ، والصواب ما في الأصل وبقيّة النسخ .

(٢) المبهج : ٣٩٩/٢ .

(٣) من الآية (٢١) .

(٤) من الآية (٥٣) .

(٥) من الآيتين : (٧) ، (٩٧) ، ووافق على تشديد المواضع الأربعة من السبعة : حمزة . انظر النشر : ٢/٢٣٩ .

(٦) في الأصل : بالسین المهملة .

(٧) سورة آل عمران : (٤١) .

(٨) المبهج : ٣٩٩/٢ ، وانظر الكشاف : ٤٢٩/١ ، القراءات الشاذة : ٣٥ .

(٩) سورة آل عمران : (٤٨) .

(١٠) في ك ، و : (بالياء) .

(١١) وافقه من السبعة : نافع ، وعاصم . التذكرة : ٢٨٧/٢ ، المبهج : ٤٠٠/٢ ، المستنير : ٧٠/ب ، الإرشاد : ٢٦٣ ، وانظر التيسير : ٨٨ ، النشر : ٢٤٠/٢ .

(١٢) سورة آل عمران : (٤٩) .

(١٣) وافقه من السبعة : نافع . المستنير : ٧٠/ب ، الإرشاد : ٢٦٣ ، وانظر الإتحاف : ٤٧٩/١ .

المدني : ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ ، بألف وهمزة^(١) ، هنا ، وبالمائدة^(٢) ،
وكذلك عنه في الإرشاد ، إلا أن الحنبلي يُلِينُ الهمزة^(٣) ، وفيه روى ابن
يزداد عن المدني : ﴿كَهَيْئَةِ﴾ بفتح الياء من غير همز .

(وروى السلمي والشطوي بتشديد الياء من غير همز^(٤) ^(٥)) والحنبلي^(٦)
بأدنى مد^(٧) ، وبالهمز للجميع^(٨) عن المدني من الإرشاد ، وقرأ الباقون :
﴿كَهَيْئَةِ﴾ / بالهمز من غير مد ، ﴿الطَّيْرِ﴾ بياء ساكنة بعد الطاء .

١/٣٨

البصريان ، والمدني : ﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾ ، بألف وهمزة ، هنا
وبالمائدة^(٩) ، زاد الحنبلي من الإرشاد تليين الهمزة ، الباقون بغير ألف ولا همزة .
قرأ الحسن ورويس : ﴿فَيُوقِفُهُمْ﴾^(١٠) بالياء ، وافقهما ابن أشتة عن روح

(١) المستنير : ٧٠/ب ، وانظر النشر : ٤٠٥/١ .

(٢) الحرفان على الترتيب ، في الآيتين : (٤٩) ، (١١٠) .

(٣) أي في موضعي آل عمران ، والمائدة ، قال ابن الجزري : « انفرد الحنبلي عن هبة الله عن أبيه في رواية
عيسى بن وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الأربعة » اهـ . النشر : ٢٤٠/٢ ، وانظر الإرشاد : ٢٦٣ .

(٤) الإرشاد : ٢٦٣ ، وانظر إعراب القراءات : ٣١٨/١ ، البحر المحيط : ٤٦٦/٢ ، التبيان : ٢٦٣/١ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٦) في الأصل ، و ، ك ، س : (الحنبلي) بدون واو .

(٧) أي مد الياء مدا متوسطا مع الهمز ، وهو مما انفرد به الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان ، ولم يروه عنه
غيره كما ذكره الإمام ابن الجزري في النشر : ٤٠٥/١ ، وليعلم أن طريق أبي جعفر من الدرّة هو تشديد
الياء كرواية الشطوي ، والسلمي ، والله أعلم . الوجوه المسفرة : ١٢٢ .

(٨) في ف : جاءت العبارة السابقة كالتالي : (بأدنى المدمع الهمز كهئية بالمد وبالهمز للجميع) وفي خ :
(بأدنى المد ومع الهمز للجميع) وفي بقية النسخ (بأدنى مد وبالهمز للجميع) وهو ما أثبتته .

(٩) التذكرة : ٢/٢٨٨ ، المهج : ٤٠٠/٢ ، المستنير : ٧٠/ب ، الإرشاد : ٢٦٤ ، وانظر النشر : ٢٤٠/٢ .

(١٠) سورة آل عمران : (٥٧) .

من المستنير^(١) ، الباقون بالنون .

المدني، والحسن ، وهبة الله عن زيد : ﴿هَأْتُمْ﴾^(٢) ، بالمد وتسهيل
الهمز حيث جاء^(٣) ، الباقون بالمد والهمز ، وروى^(٤) رويس من التذكرة
والمبهج، والمكي من المفردة بالهمز من غير مد ، بوزن : ﴿هَعْتُمْ﴾^(٥) .
الأعمش : ﴿إِنْ يُؤْتَى﴾^(٦) بكسر الهمزة^(٧) ، وفتحها الباقون ، وزاد
عليها همزة الاستفهام وسهلها : المكي، والحسن^(٨) ، الباقون بهمزة واحدة
على الخبر .

الحسن، والأعمش : ﴿يُؤَدَّهُ﴾ ، و﴿لَا يُؤَدَّهُ﴾^(٩) ، و﴿نُؤْتُهُ مِنْهَا﴾ ، موضعين

(١) المستنير : ٧٠/ب ، ووافقه حفص عن عاصم من الشاطبية . انظر سراج القاريء : ١٨٠ .

(٢) وردت في أربعة مواضع : اثنين بآل عمران ، وهما الآيتين (٦٦) ، (١١٩) ، وموضع بالنساء في الآية
(١٠٩) وموضع بالقتال في الآية : (٣٨) .

(٣) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : قالون ، وأبو عمرو . المبهج : ٤٠١/٢ ، المستنير : ٧٠/ب ،
الإرشاد : ٢٦٤ ، وانظر التيسير : ٨٨ ، التبصرة : ٤٦٠ ، النشر : ٤٠٠/١ .

(٤) سقطت (روى) من : س .

(٥) التذكرة : ٢٨٩/٢ ، المبهج : ٤٠١/٢ ، ووافقهم من السبعة : ورش ، وقنبل ، غير أن ورش يسهل
الهمزة، وقنبل يخففها ، ولورش أيضا إبدالها ألفا مع المد المشبع .
قال الشاطبي في الحرز ص ٤٥ :

وسهل أخوا حمدٍ وكم مبدل جلا ولا ألف في ها هأنتم زكا جنا

وانظر إبراز المعاني : ٣٩٠ ، غيث النفع : ١٧٦ .

(٦) سورة آل عمران (٧٣) .

(٧) المبهج : ٤٠١/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٢١ ، البحر المحيط : ٤٩٧/٢ ، الإتحاف : ٤٨٢/١ .

(٨) المبهج : ٤٠١/٢ ، ووافقهما من السبعة ابن كثير . قال الشاطبي في حرزه ص ١٦ :

وفي آل عمران عن ابن كثيرهم يشفع أن يؤتى إلى ما تستهلا

وانظر التيسير : ٨٩ ، النشر : ٢٤٠/٢ ، الإتحاف : ٤٨٢/١ .

(٩) سورة آل عمران (٧٥) .

بآل عمران^(١) ، وموضع بالشورى^(٢) و﴿نُؤَلِّهُ﴾^(٣) و﴿نُصَلِّهِ﴾ بالنساء^(٤) ،
بسكون الهاء في سبعة^(٥) مواضع^(٦) ، وافقهما المدني من المفردة ، ومن
الإرشاد أيضاً ، إلا الحنبلي ، ومن المستنير من طريق النهرواني^(٧) ، وافقه
المكي من المفردة وقرأ يعقوب-غير زيد^(٨) من طريق هبة الله-فيهن/ بكسرة
مختلثة^(٩) ، وافقه الحنبلي ، وابن يزداد من الإرشاد ، وابن العلاف من
المستنير ، كلهم عن المدني^(١٠) .

وقرأهن بكسر الهاء وصلتها بياء الباقون ، وهم : المكي ، وخلف ،

(١) سورة آل عمران (١٤٥) .

(٢) هو قوله تعالى : ﴿ ومن كان يريد حرث الدنيا نُؤْتِه منها ﴾ في الآية (٢٠) .

(٣) في الأصل ، ك ، و : (نؤته) ، والصواب ما أثبتته من بيقية النسخ .

(٤) سورة النساء (١١٥) .

(٥) في خ ، ف : (السبعة) .

(٦) وافقهما من السبعة : أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة .

قال الإمام الشاطبي في حزره ص ١٣ :

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا

وانظر التيسير : ٨٩ ، التبصرة : ٤٦١ ، سراج القاريء : ٤٥ .

(٧) المستنير : ٧٠/ب ، الإرشاد : ٢٦٥ ، الإتحاف : ٤٨٢/١ ، والإسكان طريق الدرة من الروايتين عن أبي

جعفر قال ابن الجزري في الدرة ص :

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤونه والقه آل والقصر حُملاً

وانظر النشر : ٣٠٥/١ ، الوجوه المسفرة : ١١٨ .

(٨) في س : (عن زيد) .

(٩) في س : (مختلثه) ، وهو تحريف .

ووافق من السبعة : قالون : وهشام في أحد وجهيه . التذكرة : ٢٩٠/٢ ، المبهج : ٤٠٢/٢ ، المستنير :

٧٠/ب ، الإرشاد : ٢٦٥ ، وانظر التيسير : ٨٩ .

(١٠) المستنير : ٧٠/ب ، الإرشاد : ٢٦٥ ، وانظر النشر : ٣٠٥/١ .

وزيد من غير طريق هبة^(١) الله ، وافقهم (السلمي عن المدني من الإرشاد في الشورى فقط .

وروى^(٢) السلمى أيضا من الإرشاد في الشورى كالحنبلي وابن يزداد^(٣) ، والوقف للجميع بالإسكان ، إلا من كان أصله الروم .

المطوعي : ﴿إِلَّا مَا دِمَّتْ﴾^(٤) ، بكسر الدال ، وكذلك ﴿دِمَّتُمْ﴾ ، حيث جاء^(٥) ، الباقون بالضم^(٦) .

(١) ووافقهم اليزيدي في اختياره ، وهو مما خرج فيه عن حرف أبي عمرو البصري ، ووافقهم من السبعة : ورش ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وهشام في أحد وجهيه ، وحفص ، والكسائي ، فقرأوا جميع الألفاظ السابقة بإشباع كسرة الهاء ، أي صلتها بياء مدية . انظر التبصرة : ٤٦١ ، التيسير : ٨٩ ، المبهج : ٢ / ٤٠٢ ، إبراز المعاني : ١٠٦-١٠٧ ، غيث النفع : ١٧٨ ، الوافي : ٦٩ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٣) أي باختلاس كسرة الهاء ، فيكون للسلمي وجهان :

اختلاس الكسرة كالحنبلي ، وابن يزداد ، وإتمامها كالمكي وخلف ، وزيد من غير طريق هبة الله .
خلاصة : خلاصة ما للقراء في الألفاظ السبعة الماضية :

أ- قرأ الحسن والأعمش بإسكان الهاء في الألفاظ السبعة ، ووافقهم أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة .

ب- اختلف عن أبي جعفر ، فروي عنه الإسكان من المفردة ، وأما من الإرشاد فروى عنه الأهوازي إسكان الهاء واختلاسها ، وروى عنه السلمى الإسكان في الجميع ، إلا موضع الشورى فله فيه الإتمام والاختلاس . وروى عنه الحنبلي الاختلاس فقط في جميع المواضع ، وأما من المستنير فروى عنه النهرواني إسكان الهاء ، وروى عنه ابن العلاف الاختلاس ، ومن عدا هؤلاء فهم بالإسكان عن أبي جعفر .

ج- قرأ ابن محيصن بالإسكان من المفردة ، وبإشباع الكسرة من المبهج .

د- قرأ يعقوب غير زيد من طريق هبة الله ، باختلاس كسرة الهاء ، ووافقهم من السبعة : قالون ، وهشام في أحد وجهيه .

هـ- قرأ خلف وزيد من غير طريق هبة الله ، بالإشمام فقط ، ووافقهم اليزيدي ومن ذكر من السبعة .

(٤) سورة آل عمران : (٧٥) .

(٥) ورد (دمتم) في سورة المائدة (٩٦) لا غير ، وأما (دمت) ففي آل عمران ، والمائدة (١١٧) ، ومريم

(٣١) . المعجم المفهرس : ٢٦٥ .

(٦) والضم والكسر لغتان في هذه الكلمة . إعراب القراءات : ٣٢٩/١ ، إعراب القرآن : ٣٨٨/١ .

الكوفيان : ﴿تَعَلَّمُونَ الْكُتُبَ﴾^(١) بضم التاء وتشديد اللام وكسرها^(٢) ،
 الباقون بفتح التاء واللام مخففاً^(٣) .
 الحرميان : ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾^(٤) برفع الراء ، الباقون بالنصب^(٥) ، وقد
 تقدم ذكر الاختلاس والإسكان بالبقرة^(٦) .
 الحسن والأعمش ﴿لَمَّا﴾^(٧) بكسر اللام^(٨) ، الباقون بالفتح .
 المدني ، والحسن : ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾^(٩) بنون وألف^(١٠) ، الباقون بتاء مضمومة .

(١) سورة آل عمران : (٧٩) .

(٢) وافقهم الكوفيون ، وابن عامر .

المبهج : ٤٠٣/٢ ، المستنير : ٧٠/ب ، الإرشاد : ٢٦٦ ، وانظر التيسير : ٨٩ ، النشر : ٢٤٠/٢ .

(٣) أي : (تَعَلَّمُونَ) من العلم ، والقراءة الأولى من التعليم ، فينصب مفعولين أولهما محذوف ، والتقدير :
 تَعَلَّمُونَ النَّاسَ أو الطالبين الكتاب ، والحجة لمن خفف أنه أتى باللفظ الأول ليوافق به اللفظ الثاني ، وهو
 (تدرسون) وقراءة التشديد أبلغ . الحجة لابن خالويه : ١١٢ ، وانظر الكشف : ٣٥١/١ .

(٤) سورة آل عمران (٨٠) .

(٥) ووافقهم اليزيدي في اختياره ، وهو مما خرج فيه عن حرف أبي عمرو ، ووافقهم من السبعة : ابن عامر ،
 وعاصم ، وحمزة . المبهج : ٤٠٣/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٨٣/١ .

(٦) تقدم أن ابن محيصة له في (يامركم) وشبهه الإسكان من المبهج ، والاختلاس من المفردة على قاعدة
 الدوري عن أبي عمرو ، وهو على أصله ، ولا ينافي ذلك ذكر الرفع له هنا ؛ لأنه دليل على ثبوت
 الاختلاس له وترجيحه على الإسكان ، والله أعلم . انظر إبراز المعاني : ٣٩٥ .

(٧) أي في قوله تعالى : ﴿لَمَّا آتَيْنَاكُمْ﴾ في الآية (٨١) .

(٨) وافقهم من السبعة حمزة . التيسير : ٨٩ .

(٩) سورة آل عمران (٨١) .

(١٠) وافقهم نافع . المستنير : ٧٠/ب ، الإرشاد : ٢٦٦ ، إبراز المعاني : ٣٩٦ ، وانظر النشر : ٢٤٠/٢ .

البصريان : ﴿يَبْغُونَ﴾^(١) بياء من تحت^(٢) ، يعقوب^(٣) : ﴿وَأَلِيهِ
يَرْجِعُونَ﴾ بياء من تحت^(٤) ، الباقون بالتاء فيهما .

المدني من طريق النهرواني^(٥) : ﴿مِنْ أَحَدِهِمْ / مَلَأُ﴾^(٦) بحذف الهمزة
والقاء حركتها على اللام^(٧) الباقون بالهمز .

المطوعي : ﴿وَلَوْ أَفْتَدَى﴾ بضم الواو ، وكذلك ﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ﴾^(٨) ،
﴿لَوْ اسْتَقَامُوا﴾^(٩) ونحوه ، الباقون بالكسر^(١٠) .

(١) سقطت من : ك ، وهي في قوله تعالى : ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ في الآية (٨٣) .

(٢) المبهج: ٤٠٣/٢ ، المستنير: ٧٠/ب ، الإرشاد: ٢٦٦ ، ووافقهما اليزيدي ، ومن السبعة: حفص ، وأبو عمرو .
البتصرة : ٤٦٢ ، التيسير : ٨٩ ، النشر : ٢٤١/٢ .

(٣) سقط من : م .

(٤) وافقه من السبعة حفص . التذكرة : ٢٩١/٢ ، الكشف : ٣٥٣/١ .

(٥) في س : (النهرواني) .

(٦) سورة آل عمران (٩١) .

(٧) وهي رواية ابن وردان عن أبي جعفر من الدرّة . المستنير : ٧٠/ب ، الإرشاد : ٢٦٦ ، وانظر النشر :
٢٤١/٢ ، الوجوه المسفرة : ١٢٢ .

(٨) سورة الكهف : (١٨) .

(٩) سورة الجن : (١٦) .

(١٠) المبهج: ٤٠٤/٢ ، والقراءة بالضم لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .
انظر معاني القرآن للفراء : ٢٢٦/١ ، زاد المسير : ٤٢٠/١ ، القراءات الشاذة: ٣٥ . .

قرأ المدني^(١)، ويعقوب ﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾^(٢) بفتح الحاء^(٣)، الباقون بالكسر^(٤).
المطوعي: ﴿لَنْ يَضِرُّكُمْ﴾^(٥) بكسر الضاد، وكذلك: ﴿فَلَنْ يَضِرَّ اللَّهُ﴾^(٦)
ونحوه^(٧)، الباقون بالضم.

الكوفيان: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾^(٨)، بالياء من تحت
فيهما^(٩)، وافقهما المكي من المفردة، وقرأ من المبهج بالتاء فيهما كالباقين^(١٠).
المكي، ويعقوب: ﴿لَا يَضِرُّكُمْ﴾^(١١) بكسر الضاد، وسكون الراء^(١٢)،

(١) في خ، م، و: (المكي).

(٢) سورة آل عمران (٩٧).

(٣) وافقهم اليزيدي. التذكرة: ٢٩٢/٢، المبهج: ٤٠٤/٢، المستنير: ١/٧١، الإرشاد: ٢٦٧.

(٤) وافقهم من السبعة: حفص، وحمزة، والكسائي

انظر التبصرة: ٤٦٣، التيسير: ٩٠، سراج القارئ: ١٨٢، النشر: ٢٤١/٢، الإنحاف: ٤٨٥/١.

(٥) سورة آل عمران (١١١).

(٦) سورة آل عمران (١٤٤).

(٧) أي كل ما جاء من لفظ (الضر)، سواء أسند إلى ظاهر أو مضمير أو مفرد أو غيره.

القراءات الشاذة: ٣٥.

(٨) سورة آل عمران (١١٥).

(٩) وافقهم من السبعة: حفص، وحمزة، والكسائي.

المبهج: ٤٠٥/٢، المستنير: ١/٧١، الإرشاد: ٢٦٧، وانظر النشر: ٢٤١/٢.

(١٠) انظر المبهج: ٤٠٥/٢.

(١١) سورة آل عمران (١٢٠).

(١٢) التذكرة: ٢٩٢/٢، المبهج: ٤٠٦/٢، المستنير: ١/٧١، الإرشاد: ٢٦٧، ووافقهم اليزيدي، ومن

السبعة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. قال الإمام الشاطبي في الحرز ص ٤٦:

سما ويضم الغير والراء ثقلا

يضم ب كسر الضاد مع جزم راءه

وانظر التيسير: ٩٠، غيث النفع: ١٨٢.

الباقون بضم الضاد ، وتشديد الراء ورفعها .

الحسن ، والمطوعي : ﴿تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾^(١) بقاء من فوق ، الباقون بالياء^(٢) .

الحسن : ﴿بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ﴾^(٣) ، بقصر الهمزة وإسكان اللام^(٤) ، وكذلك ﴿بِخَمْسَةِ أَلْفٍ﴾^(٥) أيضا^(٦) ، الباقون بمد الهمزة وألف بعد اللام .

الحسن : ﴿مُنْزِلِينَ﴾ بكسر الزاي^(٧) ، الباقون بالفتح ، واتفقوا على سكون النون وتخفيف الزاي^(٨) .

المكي ، ويعقوب إلا زيدا : ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ بكسر الواو^(٩) ، الباقون/ بالفتح .

﴿مُضْعَفَةً﴾ ذكرَ بالبقرة^(١٠) .

(١) سورة آل عمران (١٢٠) .

(٢) والقراءة بالتاء على أنه خطاب للكافرين ، ويكون في الكلام حينئذ التفتات ، أو تكون جملة (إن الله) .. الخ ، مقولا لمحدوف ، أي هددهم ، وقل لهم ، ويحتمل أن يكون الخطاب للمؤمنين ، وفيه تحذير لهم عن اتخاذ بطانة الكفار . القراءات الشاذة : ٣٥ .

(٣) سورة آل عمران (١٢٤) .

(٤) أي على الأفراد ، كما تقع المائة تمييزا للثلاثة والتسعة ، ولكن الأفصح جمع الألف وأفراد المائة . القراءات الشاذة : ٣٥ .

(٥) سورة آل عمران (١٢٥) .

(٦) سقطت من : م .

(٧) والتقدير : منزلين العذاب أو النصر .

مختصر ابن خالويه : ٢٢ ، وانظر تفسير القرطبي : ١٩٥/٤ ، البحر المحيط : ٥١/٣ .

(٨) وافقههم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ بفتح النون وتشديد الزاي ، قال الشاطبي في الحرز ص ٤٦ :

ن لليحصبي في العنكبوت مثقلا

وفيما هنا قل منزلين ومنزلو

وانظر التيسير : ٩٠ ، وإرشاد المرید : ١٧٥ .

(٩) وافقههم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم . التذكرة : ٢٩٣/٢ ، المبهج : ٢/

٤٠٦ ، المستنير : ١/٧١ ، الإرشاد : ٢٦٨ ، وانظر الإتحاف : ٤٨٧/١ .

(١٠) زيادة من : خ ، ف .

قرأ المدني : ﴿سَارِعُوا﴾^(١) بلا واو قبل السين^(٢) ، الباقون بالواو .
الكوفيان : ﴿قُرْحٌ﴾ فيهما^(٣) ، ﴿وَالْقُرْحُ﴾^(٤) بضم القاف في الثلاثة^(٥) ،
الباقون بفتحها^(٦) .

الحسن : ﴿وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾^(٧) بكسر الميم^(٨) ، الباقون بالفتح .
المدني، ويعقوب : ﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾^(٩) بإظهار الدال^(١٠) في الموضعين ،
الباقون بالإدغام^(١١) .

المطوعي : ﴿يُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ في الموضعين ﴿وَسَيَجْزِي﴾ ، بالياء من تحت في

(١) سورة آل عمران : (١٣٣) .

(٢) وافقه من السبعة : نافع ، وابن عامر ، وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام . التيسير : ٩٠ ، وانظر
المقنع : ١٠٢ .

(٣) سورة آل عمران (١٤٠) .

(٤) سورة آل عمران (١٧٢) .

(٥) وافقهم حمزة ، والكسائي ، وشعبة . المبهج : ٤٠٧/٢ ، المستنير : ١/٧١ ، الإرشاد : ٢٦٨ .

(٦) في ف ، خ : (بالفتح) .

(٧) سورة آل عمران : (١٤٢) .

(٨) مختصر ابن خالويه : ٢٢ ، وتوجيه القراءة على أن الفعل مجزوم عطفًا على (يعلم) قبله المجزوم (بلما)
وكسر للتخلص من التقاء الساكنين . القراءات الشاذة : ٣٦ ، وانظر معاني القرآن وإعرابه : ٤٨٦/١ ،
الكشاف : ٤٦٧/١ ، تفسير القرطبي : ٢٢٠/٤ ، البحر المحيط : ٦٦/٣ .

(٩) سورة آل عمران : (١٤٥) .

(١٠) سقطت من : ف ، خ .

(١١) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ١٥٠/١ ،
المستنير : ١/٧١ ، الإرشاد : ٢٦٨ .

الثلاثة^(١) ، الباقون بالنون .

المدني : ﴿ وَكَائِنْ ﴾ حيث جاء^(٢) ، بألف ممدودة بعدها همزة مكسور ،
بوزن : مَاءٍ^(٣) وافقه التمار عن رويس من المبهج^(٤) ، وافقهما الحسن إلا في
الحج ، وقرأ المكي . ﴿ وَكَائِنْ ﴾^(٥) بغير ياء^(٦) بعد كسر الهمزة بوزن كَعِنٍ^(٧) ،
وافقه الحسن في الموضعين من سورة الحج ، الباقون بهمزة مفتوحة بعد
الكاف ، وياء مكسورة مشددة بعدها^(٨) . والوقف للجميع على النون كما
يصلون ، إلا البصريين غير^(٩) الوليد ، فإنهما وقفا على الياء المشددة^(١٠) ،
ووقف يعقوب على النون من التذكرة^(١١) .

(١) المبهج : ٤٠٧/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٨٨/١ ، القراءات الشاذة : ٣٦ .

(٢) ورد في سبعة مواضع : سورة آل عمران : (١٤٦) ، يوسف : (١٠٥) ، الحج : (٤٥) ، (٤٨) ،
العنكبوت (٦٠) ، القتال (١٣) ، الطلاق (٨) . المعجم المفهرس : ٥٨٨ .

(٣) وافقه من السبعة ابن كثير . المستنير : ١/٧١ ، الإرشاد : ٢٦٨ ، وانظر النشر : ٢٤٢/٢ .
في ف ، خ : (كاعن) بالعين .

(٤) انظر المبهج : ٤٠٨/٢ .

(٥) في الأصل ، س : (وكن) وفي خ ، ف : (وكائِنْ) ، وفي و ، ك : (وكئِنْ) .

(٦) في ف : (بغير مد) .

(٧) المبهج : ٤٠٨/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٨٩/١ ، القراءات الشاذة : ٣٦ .

(٨) وقد رسمت هذه الكلمة في المصاحف بألف وياء ونون ، أما قراءة أبي جعفر ومن وافقه فهي على القلب
بأن قدمت الياء وأخرت الهمزة ، فانفتحت الياء وانكسرت الهمزة ، ثم حذفت الياء الساكنة ، وقلبت
المتحركة ألفا . الجواهر اليراعية : ١/٣٠ .

(٩) في س : (عن) .

(١٠) المبهج : ٤٠٨/٢ ، المستنير : ١/٧١ ، الإرشاد : ٢٦٨ ، ووافقهم الزبيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو
البصري قال الإمام مكي بن أبي طالب : والمختار في قراءتهم وقراءة غيرهم ، أن يقف القاريء بالنون اتباعا
لخط المصحف . التبصرة : ٤٦٥ ، وانظر النشر : ١٤٣/٢ .

(١١) انظر التذكرة : ٢٩٣/٢ - ٢٩٤ .

قرأ المكي ، ويعقوب / : ﴿قُتِلَ مَعَهُ﴾^(١) بضم القاف وكسر التاء من ١/٤٠
غير ألف^(٢) ، الباقون بالألف وفتح القاف والتاء^(٣) .

الحسن : ﴿رِيُونَ﴾ بضم الراء ، الباقون بالكسر^(٤) .

الحسن : ﴿فَمَا وَهَنُوا﴾ بكسر الهاء^(٥) ، الباقون بالفتح .

الشنبوزي : ﴿إِلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾ ، بحرف «إلى» عوضاً من اللام^(٦) ،
الباقون باللام^(٧) .

الحسن : ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ﴾^(٨) بضم اللام^(٩) ، الباقون بالفتح .

المدني ويعقوب : ﴿الرُّعْبُ﴾ ، و﴿رُعْبًا﴾ ، بضم العين حيث جاء^(١٠) ،

(١) سورة آل عمران (١٤٦) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٤٠٩/٢ ، التذكرة : ٢/٢٩٦ ، المستنير : ١/٧١ ، الإرشاد : ٢٦٩ ، وانظر النشر : ٢/٢٤٢ .

(٣) أي (قاتل) من القتال ، والقراءة الأولى من القتل . الحجة لابن خالويه : ١١٤ ، التيسير : ٩٠ ، السراج : ١٨٤ .

(٤) القراءة بالكسر من النسبة إلى الربة ، وهي الجماعة ، وأما بالضم فهي من رب يربُّ إذا أصلح ، وهي لغة تميم . المحتسب : ١/١٧٣ ، البحر المحيط : ٣/٧٤ ، التبيان : ١/٢٩٩ .

(٥) مختصر ابن خالويه : ٢٢ ، المحتسب : ١/١٧٤ ، القرطبي : ٤/٢٣٠ ، البحر المحيط : ٣/٧٤ ، التبيان : ١/٣٠٠ .

(٦) وتوجيه القراءة على أن إلى بمعنى اللام ، أو على تضمين (وهنوا) معنى (ركنوا) أي : فما ركنوا إلى ما أصابهم وتعللوا به في القعود عن القتال . القراءات الشاذة : ٣٦ .

(٧) في ف ، خ : (بلام مكسورة) .

(٨) سورة آل عمران (١٤٧) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ٢٣ ، البحر المحيط : ٧٥ ، التبيان : ١/٣٠٠ ، فتح القدير : ١/٣٨٧ .

(١٠) التذكرة : ٢/٢٩٧ ، المبهج : ٤٠٩/٢ ، المستنير : ١/٧١ ، الإرشاد : ٢٦٩ ، وورد (الرعب) في آل عمران (١٥١) ، والأنفال (١٢) ، والأحزاب (٢٦) ، والحشر (٢) ، وورد (رعباً) في الكهف (١٨) . المعجم المفهرس : ٣٢٢ .

سكنها الباقون .

الحسن : ﴿ إِذِ تَصْعَدُونَ ﴾^(١) بقاء مفتوحة معجمة الأعلى ، وفتح العين^(٢) ، والمكي بقاء مفتوحة معجمة الأسفل وفتح العين^(٣) ، والباقون بقاء مضمومة معجمة^(٤) الأعلى وكسر العين^(٥) ، وافقهم المكي من المفردة .

الحسن : ﴿ وَلَا تَلُونُ ﴾^(٦) بقاء مفتوحة معجمة الأعلى ، وضم اللام ، وواو ساكنة^(٧) ، والمكي بقاء مفتوحة معجمة الأسفل ، وواوين^(٨) ، والباقون بقاء مضمومة معجمة الأعلى ، وواوين ، وافقهم المكي من المفردة^(٩) .

(١) سورة آل عمران (١٥٣) .

(٢) معاني القرآن : ٢٣٩/١ ، الكشاف : ٤٣١/١ ، الإتحاف : ٤٩١/١ ، فتح القدير : ٣٨٩/١ .

(٣) المبهج : ٤٠٩/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٩١/١ .

(٤) سقطت من : خ .

(٥) من : أصعد في الأرض ، إذا ذهب فيها ، والقراءة الأولى من صعد في الجبل ، إذا رقى . انظر معاني القرآن للقرآن : ٢٣٩/١ .

(٦) في ف : (تكون) .

(٧) أي واو ساكنة موحدة بعد اللام المضمومة ، والأصل واووين كقراءة الجماعة ، فاستثقلت الضمة على الواو ، لأنها بمثابة واو ، فيجتمع في الكلمة ثلاث واوات فنقلت إلى اللام ، فالتقى الساكنان ، وهما الواوان ، فحذفت الأولى للتخلص منهما . القراءات الشاذة : ٣٦ ، وانظر أعراب القرآن : ٤١٢/١ ، البحر المحيط : ٨٢/٣ ، إعراب القراءات : ٣٥٢/١ ، التبيان : ٢٧٤/١ ، الإتحاف : ٤٩١/١ .

(٨) المبهج : ٤٠٩/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٩١/١ ، القراءات الشاذة : ٣٦ .

(٩) خلاصة : ما للقراء في : ﴿ تصعدون ولا تلون ﴾ .

(أ) قرأ الحسن : ﴿ إِذِ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُونُ ﴾ بفتح التاء والعين في (تصعدون) ، وبتاء وواو واحدة في (تلون) .

(ب) قرأ المكي من المبهج : ﴿ إِذِ يَصْعَدُونَ وَلَا يَلُونُ ﴾ بياء وعين مفتوحتين في (يصعدون) وبياء وواوين في (يلون) .

(ج) قرأ الباقون ﴿ إِذِ تَصْعَدُونَ ﴾ بقاء مضمومة وكسر العين و (تلون) بقاء مفتوحة وواوين ، ووافقهم المكي من المفردة .

المكي : ﴿أَمَنَةٌ نُّعَاسًا﴾^(١) ، ساكنة الميم ، ومثله بالأنفال^(٢) ، الباقون بفتحها .

الكوفيان : ﴿تَغَشَى﴾ بقاء من فوق^(٣) ، الباقون / الياء .

يعقوب : ﴿كَلُّهُ لِلَّهِ﴾ برفع اللام^(٤) ، الباقون بالنصب .

الحسن : ﴿غُزَا﴾ بتخفيف الزاي^(٥) ، الباقون بالتشديد .

المدني ، ويعقوب : ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً﴾ ، بالتاء من فوق^(٦) ، الباقون بالياء^(٨) .

الكوفيان : ﴿أَوْ مِتُّمُ﴾ ، ﴿وَلَكِنَّ مِتُّمُ﴾^(٩) ، ﴿يَلِيْتَنِي مِتُّمُ﴾^(١٠) ﴿أَفَائِنُ

(١) سورة آل عمران (١٥٤) .

(٢) من الآية (١١) .

(٣) وافقهم من السبعة : حمزة ، والكسائي . المبهج : ٤١٠/٢ ، المستنير : ٧١/ب ، الإرشاد : ٢٦٩ ، وانظر التبصرة : ٤٦٥ ، التيسير : ٩٠ ، النشر : ٢٤٢/٢ .

(٤) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري .

التذكرة : ٢٩٧/٢ ، المبهج : ٤١٠/٢ ، المستنير : ٧١/ب ، الإرشاد : ٢٧٠ ، وانظر التيسير : ٩١ .

(٥) سورة آل عمران (١٥٦) .

(٦) مختصر ابن خالويه : ٢٣ . والقراءة بتخفيف الزاي على حذف أحد المضعفين ، أو على حذف التاء ، والأصل : غُزَاة مثل قضاة . المحتسب : ١٧٥/١ ، الكشاف : ١٧١/١ ، البحر المحيط : ٩٣/٣ ، إعراب القراءات : ٣٥٤/١ ، القراءات الشاذة : ٣٧ .

(٧) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم . التذكرة : ٢٩٧/٢ ، المبهج : ٤١٠/٢ ، المستنير : ٧١/ب ، الإرشاد : ٢٧٠ .

(٨) انظر النشر : ٢٤٢/٢ ، سراج القارئ : ١٨٤ ، إرشاد المريد : ١٧٦ ، الوافي : ٢٣٩ .

(٩) سورة آل عمران (١٥٧) ، (١٥٨) .

(١٠) سورة مريم (٢٣) .

مِتْ ﴿^(١) ونحوه ، بكسر الميم ^(٢) ، وافقهما المكي من المبهج في : ﴿أَثْدًا
مِتْنًا﴾ بالصافات كليهما ^(٣) ، وضم الميم فيما عداهما ^(٤) ، وعنه من المبهج
والمفردة بكسر الميم في الجميع ^(٥) ، الباقون بضم الميم .

﴿تَجْمَعُونَ﴾ ^(٦) بالتاء من فوق باتفاق ^(٧) .

المكي وزيد من طريق هبة الله : ﴿أَنْ يَغُلَّ﴾ ^(٨) ، بفتح الياء وضم
الغين ^(٩) ، الباقون بضم الياء وفتح الغين .

﴿مَا قُتِلُوا﴾ ^(١٠) مخففاً باتفاق ^(١١) .

المكي : ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ ^(١٢) ، بياء من تحت ^(١٣) ، الباقون يالتاء .

(١) سورة الأنبياء (٣٤) .

(٢) المستنير : ٧١/ب ، المبهج : ٤١٠/٢ ، الإرشاد : ٢٧٠ ، ووافقهم من السبعة : نافع ، وحمة ،
والكسائي ، وحفص إلا في آل عمران قرأهما بالضم .
انظر التبصرة : ٤٦٦ ، التيسير : ٩١ ، إبراز المعاني : ٤٠٠ ، النشر : ٢٤٢/٢ .

(٣) سورة الصافات (١٦) ، (٥٣) .

(٤) المبهج : ٤١١/٢ .

(٥) انظر الإتحاف : ٤٩/٢ .

(٦) سورة آل عمران (١٥٧) .

(٧) ووافقهم السبعة ما عدا حفص فقرأ بالياء . انظر سراج القاريء : ١٨٤ ، النشر : ٢٤٢/٢ .

(٨) سورة آل عمران (١٦١) ، وفي س (يغسل) ، وهو تحريف .

(٩) ووافقهم اليزيدي، ومن السبعة: ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم . المبهج : ٤١١/٢ . المستنير : ٧١/ب .

(١٠) سورة آل عمران (١٦٨) .

(١١) ووافقهم السبعة ما عدا هشام عن ابن عامر، فقرأ بالتشديد . سراج القاريء : ١٨٥ ، وانظر غيث النفع : ١٨٥ .

(١٢) سورة آل عمران (١٦٩) .

(١٣) أي في (تحسين) ، ووافقهم هشام بخلاف عنه . المبهج : ٤١١/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٩٤/١ .

﴿الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ ، مخففاً باتفاق^(١) .

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾^(٢) بفتح^(٣) الهمزة باتفاق^(٤) .

قرأ المكي : ﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾^(٥) ، و﴿لِيُحْزِنُنِي﴾^(٦) ، و﴿لِيُحْزِنَ﴾^(٧) ،
ونحوه بضم الياء وكسر الزاي حيث جاء^(٨) ، وافقه المدني^(٩) في :
﴿لَا يُحْزِنُهُمْ﴾ بالأنبياء فقط^(١٠) ، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي في الكل .

المطوعي / : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَبْخُلُونَ﴾^(١١) بالتاء من فوق فيهما^(١٢) ، الباقون بالياء .

(١) وافقه السبعة ماعدا ابن عامر بالتشديد . التيسير : ٩١ ، وانظر النشر : ٢٤٣/٢ .

(٢) سورة آل عمران (١٧١) .

(٣) في خ ، م ، و : (بكسر الهمزة) .

(٤) وافقه السبعة ماعدا الكسائي ، قرأ بكسر الهمزة . النشر : ٢٤٣/٢ ...

(٥) سورة آل عمران (١٧٦) .

(٦) سورة يوسف (١٣) .

(٧) سورة المجادلة (١٠) .

(٨) وافقه نافع إلا في موضع الأنبياء (١٠٣) ، فقرأ بفتح الياء وضم الزاي . المبهج : ٤١٢/٢ .

(٩) سقط من : خ ، م .

(١٠) المستنير : ٧١/ب ، الإرشاد : ٢٧٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٩٤/١ .

(١١) الحرفان على الترتيب في سورة آل عمران (١٧٨) ، (١٨٠) .

(١٢) وافقه من السبعة حمزة . المبهج : ٤١٢/٢ ، وانظر سراج القاريء : ١٨٦ ، غيث النفع : ١٨٦ .

الحرميان : ﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾^(١) ، وبالأنفال : ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾^(٢) ، بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء مخففة^(٣) ، الباقون بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة^(٤) .

المكي ، ويعقوب : ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٍ﴾^(٥) بالياء من تحت^(٦) ، الباقون بالتاء .

المطوعي : ﴿سَيَكْتُبُ﴾^(٧) بفتح الياء وضم التاء ، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ : بنصب اللام ، ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء من تحت^(٨) ، والشنبوذي بضم الياء وفتح التاء ، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ : برفع اللام ، ﴿وَيَقُولُ﴾ : بالياء من تحت^(٩) ، والباقون : ﴿سَنَكْتُبُ﴾ ، ﴿وَنَقُولُ﴾ : بالنون فيهما مع ضم التاء ، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ :

(١) سورة آل عمران (١٧٩) .

(٢) سورة الأنفال (٣٧) ، وسقطت (ليميز الله) من : خ .

(٣) وافقه الميزيدي . المبهج : ٤١٣/٢ ، المستنير : ٧١/ب ، الإرشاد : ٢٧٢ .

(٤) وافقه من السبعة : حمزة ، والكسائي .

قال الإمام الشاطبي في الحرز ص ٤٦ :

وشدده بعد الفتح والضم شلشلا

يميز مع الأنفال فاكسر سكونه

(٥) سورة آل عمران (١٨٠) .

(٦) وافقه الميزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو .

التذكرة : ٢٩٩/٢ ، المبهج : ٢١٤/٢ ، المستنير : ٧١/ب ، الإرشاد : ٢٧٢ ، وانظر النشر : ٢٤٣/٢ .

(٧) أي : ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾ في آل عمران (١٨١) .

(٨) المبهج : ٤١٤/٢ ، والقراءة هنا على البناء للمعلوم ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، والكلام جاء

على سياق ما قبله من الغيبة . القراءات الشاذة : ٣٧ . وانظر البحر المحيط : ١٣١/٣ ، إعراب القرآن

للنحاس : ٣٨٢/١ .

(٩) وافقه من السبعة : حمزة . المبهج : ٤١٤/٢ ، وانظر غيث النفع : ١٨٦ .

بنصب اللام (١) ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ (٢) بحذف الباء باتفاق (٣) .

المطوعي : ﴿ذَائِقَةُ﴾ (٤) بالتنوين ، ﴿المَوْتِ﴾ بالنصب (٥) ، وروى عنه حذف (٦) التنوين مع نصب ﴿المَوْتِ﴾ حيث جاء (٧) ، الباقون : ﴿ذَائِقَةُ﴾ بغير تنوين ، ﴿المَوْتِ﴾ بالجر .

المكي، وزيد: ﴿لِيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ (٨) بالياء من تحت فيهما (٩) ، الباقون بالتاء .

الكوفيان، ويعقوب ، غير ابن العلاف (١٠) عن رويس : ﴿لَا تَحْسِبَنَّ / ب/٤١
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ (١١) بالتاء من فوق (١٢) ، الباقون بالياء ، وافقهم ابن العلاف

(١) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٢) سورة آل عمران (١٨٤) .

(٣) وافقهم السبعة غير ابن عامر ، فقرأ بالباء في (الزبر) ، وروى هشام عنه كذلك في (الكتاب) ، والكلمتان رسمتا كذلك في مصحف الشام ، ورسمت في بقية المصاحف بحذف الباء .
التيسير : ٩٢ ، النشر : ٢٤٥ / ٢ - ٢٤٦ .

(٤) سورة آل عمران (١٨٥) .

(٥) المبهج : ٤١٤ / ٢ .

(٦) في ف : (خلاف) وهو تحريف .

(٧) ورد في سورة آل عمران ، والانباء (٣٥) ، والعنكبوت (٥٧) ، ووجه حذف التنوين مع النصب هو التخلص من التقاء الساكنين . القراءات الشاذة : ٣٧ .

(٨) سورة آل عمران (١٨٧) .

(٩) ووافقهما البيهقي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وابن كثير ، وشعبة . المبهج : ٤١٤ / ٢ ، المستنير : ٧١ / ب ، وانظر التيسير : ٩٢ .

(١٠) في س : (عن ابن الغلاف) .

(١١) سورة آل عمران (١٨٨) .

(١٢) وافقهم من السبعة : عاصم ، وحمزة ، والكسائي .

التذكرة : ٣٠٠ / ٢ ، المبهج : ٤١٥ / ٢ ، الإرشاد : ٢٧٣ ، وانظر التيسير : ٢٩٢ ، النشر : ٢٤٥ / ٢ .

عن رويس من المستنير ^(١) .

المطوعي : ﴿بِمَا أُوتُوا﴾ بضم الهمزة ومدّها وإثبات واو بعدها ، وضم التاء قبل الواو بوزن : أوذوا ^(٢) ، الباقون بفتح الهمزة والتاء ، وحذف الواو والمد .

المكي : ﴿فَلَا يَحْسِبْنَهُمْ﴾ ^(٣) بالياء من تحت وضم الباء ^(٤) ، والباقون بالتاء وفتح الباء .

خلف والمطوعي : ﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ ^(٥) الأول من القتل مبني للمفعول ، والثاني من القتال مبني للفاعل ^(٦) ، والباقون : ﴿قَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ قدموا المبني للفاعل على المبني للمفعول ، وشدد المكي التاء من ﴿وَقَتَلُوا﴾ من المفردة ^(٧) .

يعقوب إلا زيدا وروحاً : ﴿يَغُرَّنْكَ﴾ ، ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ ، ﴿وَلَا

(١) المستنير : ٧١/ب .

(٢) المبهج : ٤١٥/٢ ، وانظر القراءات الشاذة : ٣٧ .

(٣) سورة آل عمران (١٨٨) .

(٤) المبهج : ٤١٥/٢ ، ووافقه اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو

قال الشاطبي في الحرز ص ٤٧ :

وغيب وفيه العطف أو جاء مبدلاً

وحق بضم الباء فلا يحسبهم

وانظر التيسير : ٩٣ ، النشر : ٢٤٦/٢ .

(٥) سورة آل عمران (١٩٥) .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي .

المبهج : ٤١٥/٢ ، المستنير : ١/٧٢ ، الإرشاد : ٢٧٣ ، وانظر التبصرة : ٤٧٠ ، الإتحاف : ٤٩٨/١ .

(٧) وافقه على التشديد : ابن كثير ، وابن عامر . انظر الإتحاف : ٤٩٩/١ ، إرشاد المرید : ١٧٦-١٧٧ .

يَسْتَخِفُّكَ ﴿١﴾ ، نَذَهَبَنَّ بِكَ ﴿٢﴾ أَوْ نُرِينَكَ ﴿٣﴾ ، بتخفيف النون وسكونها في الخمسة ^(٢) ، زاد أبو حاتم عنه : ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ ﴿٣﴾ واتفق روح ورويس على التخفيف بالنمل والزخرف من المفردة ، وخفف الشنبوذي عن الأعمش بالنمل ^(٤) ، وقرأ الباقون بفتح النون وتشديدها في الجميع .

المدني / ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ ﴿٥﴾ بفتح النون وتشديدها ^(٦) هنا ، وبالزمر ^(٧) ، ١/٤٢ الباقون بكسر النون وتخفيفها فيهما .

الحسن والمطوعي : ﴿نُزُلًا ﴿٨﴾ بسكون الزاي ^(٩) ، الباقون بضمها .

ياءات الإضافة سبع : ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴿١٠﴾ ، ﴿لِي آيَةٌ ﴿١١﴾ ﴿مِنِّي إِنَّكَ ﴿١٢﴾ ، ﴿وَأَنِّي أُعِيدُهَا ﴿١٣﴾ ، ﴿أَنْصَارِي إِلَى ﴿١٤﴾ فتحهن : المدني ^(١١) .

(١) الأحرف على الترتيب : سورة آل عمران (١٩٦) ، النمل (١٨) ، الروم (٦٠) ، الزخرف (٤١) ، (٤٢٢) .

(٢) التذكرة : ٣٠١/٢ ، المبهج : ٤١٦/٢ ، المستنير : ١/٧٢ ، الإرشاد : ٢٧٤ ، وانظر النشر : ٢٤٦/٢ .

(٣) سورة فصلت (٣٦) .

(٤) المبهج : ٤١٦/٢ ، وانظر الإتحاف : ٤٩٩/١ .

(٥) سورة آل عمران (١٩٨) .

(٦) أي في نون (لكن) ، والموصول محله نصب . انظر الإتحاف : ٤٩٩/١ .

(٧) من الآية (٢٠) .

(٨) سورة آل عمران (١٩٨) .

(٩) المبهج : ٤١٦/٢ ، مختصر ابن خالويه : ٢٤ ، الكشاف : ٤٩١/١ ، إعراب القرآن : ٤٢٨/١ ، تفسير القرطبي : ٣٢١/٤ ، البحر المحيط : ١٤٧/٣ .

(١٠) الأحرف على الترتيب في الآيات : (٢٠ ، ٤١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٢) .

(١١) وافقه في ﴿وجهي لله﴾ : نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وفي ﴿اجعل لي آية﴾ و ﴿مني إنك﴾ : نافع ، وأبو عمرو ، وفي ﴿إني أعيدها﴾ و ﴿أنصاري إلى﴾ نافع وحده . المستنير : ١/٧٢ ، الإرشاد : ٢٧٥ . وانظر النشر : ٢٤٧/٢ .

﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرَ﴾^(١) أسكنها وحذفها من الوصل : المكي ، والمطوعي^(٢) .

﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾^(٣) فتحها الحرميان^(٤) .

الزوائد ثلاث : ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ ، ﴿وَحَافُونَ﴾^(٥) أثبتهما في الوصل :

المدني ، والحسن^(٦) ، وفي الحاليين^(٧) : يعقوب^(٨) .

﴿وَأَطِيعُونَ﴾^(٩) أثبتها في الوصل : الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب .



(١) سورة آل عمران (٤٠) .

(٢) المبهج : ٤١٧/٢ .

(٣) سورة آل عمران (٤٩) ، وفي و : (إني أخاف) .

(٤) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٤١٧/٢ ، المستنير : ١/٧٢ ، الإرشاد : ٢٧٥ .

(٥) الحرفان على الترتيب (٢٠ ، ١٧٥) .

(٦) وافقهما في الياءين : اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، ووافقهما نافع في (اتبعن) خاصة . المستنير : ١/٧٢ ، الإرشاد : ٢٧٥ ، وانظر النشر : ٢٤٧/٢ .

(٧) في ف : (في الحاليين) بدون واو .

(٨) التذكرة : ٣٠٢/٢ ، المبهج : ٤١٧/٢ .

(٩) سورة آل عمران (٥٠) .

سورة النساء

قرأ الكوفيان، والحسن : ﴿تَسَاءَلُونَ﴾^(١) ، بتخفيف السين ، الباقون بتشديدها^(٢) .

المطوعي : ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ بجر الميم^(٣) ، الباقون بنصبها .

المكي من المفردة : ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا﴾^(٤) بتشديد التاء^(٥) ، وعنه إسقاط إحدى التاءين^(٦) مع التخفيف^(٧) ، وقرأ من المبهج بتاءين كالباقين .

الحسن : ﴿حَوْبًا كَبِيرًا﴾^(٨) ، بفتح الحاء ، الباقون بضمها .

المدني/ ، والشنبوذي : ﴿فَوَاحِدَةً﴾^(٩) بالرفع ، الباقون بالنصب^(١٠) . ٤٢/ب

(١) سورة النساء (١) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر .
المبهج : ٤١٨/٢ ، المستنير : ١/٧٢ ، الإرشاد : ٢٧٧ ، وانظر التبصرة : ٧٧٢ ، التيسير : ٩٣ .

(٣) وافقه حمزة . وانظر إبراز المعاني : ٤١٠ .

(٤) سورة النساء (٢) .

(٥) وجه التشديد أن الأصل بتاءين ، فأدغمت الأولى في الثانية . ووافقه على هذا الوجه من السبعة : البزي .
مختصر ابن خالويه : ٢٤ ، إعراب القرآن : ٤٣٣/١ ، البحر المحيط : ١٦٠/٣ ، وانظر إعراب القراءات : ٣٦٤/١ .

(٦) في الأصل : (التابن) وفي س : (الثائن) .

(٧) أي من المفردة أيضاً ، وانظر القراءات الشاذة : ٣٧ ، الإنحاف : ٥٠٢/١ .

(٨) سورة النساء (٢) .

(٩) سورة النساء (٣) .

(١٠) المبهج : ٤١٨/٢ ، المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد : ١٧٨ ، والرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف ، أو خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : فواحدة كافية ، والمقنع واحدة ، والنصب على أنه مفعول لفعل محذوف ، تقديره : فاخترأوا ، وانكحوا . وانظر معاني القرآن للفراء : ٢٥٥/١ . الإنحاف : ٥٠٣/١ .

الحسن : ﴿أَمْوَالِكُمْ الَّتِي﴾ ^(١) بألف ، الباقون بحذفها ^(٢) .
﴿قِيَمًا﴾ ، بالألف للكل ^(٣) ، إلا الرهاوي ، فإنه روى من الإرشاد عن
المدني بغير ألف ^(٤) .

الحسن : ﴿وَلِيَخْشَ﴾ ، ﴿فَلِيَتَّقُوا﴾ ، ﴿وَلِيَقُولُوا﴾ ^(٥) بكسر اللام في
الثلاث ^(٦) ، الباقون بالسكون .
﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ ، ذكر بالبقرة ^(٧) .

المكي من المبهج والمفردة : ﴿ضُعْفًا﴾ ، بضم الضاد والعين مقصوراً فُعلاً ^(٨) ،
وزاد من المبهج وجهًا آخر ، بضم الضاد ^(٩) وفتح العين والمد ، بوزن : فُعَلَاءُ ^(١٠) ،

(١) سورة النساء (٥) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٢٤-٢٥ ، الإنحاف : ٥٠٣/١ ، وقراءة الجمع ؛ لأن كل مال جنس كثير العدد ،
فيوصف بالتي من حيث هو جمع ، فقليل : الاموال ، قيل : اللاتي .
إعراب القراءات : ٣٦٨/١ ، التبيان : ٣٣٠/١ ، البحر المحيط : ١٧٠/٣ .

(٣) وافقهم السبعة ماعدا نافع ، وابن عامر . انظر سراج القاريء : ١٨٨ ، النشر : ٢٤٧/٢ .

(٤) الإرشاد : ٢٧٨ .

(٥) سورة النساء (٩) .

(٦) أي في الأفعال الثلاثة . وانظر البحر المحيط : ١٧٧/٣ . الفتوحات الإلهية : ٣٥٩/١ .

(٧) أي عند قوله تعالى : ﴿قال ومن ذريتي﴾ البقرة (١٢٤)

وتقدم أن المطوعي يكسر الذال من لفظ (الذرية) كيفما وقعت . انظر ص ٢٧٠ ، المبهج : ٣٥٤/٢ .

(٨) زيادة من : س .

(٩) في الاصل ، ف : (الصاد) .

(١٠) في الاصل ، و ، س : (فعلا) .

المبهج : ٤١٩/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٢٤ ، معاني القرآن وإعرابه : ١٤/٢ ، الكشاف : ٥٠٤/١ .

الباقون بكسر الضاد، وفتح العين وألف بعدها، وأماله الأعمش^(١)، وفتحه الباقون.

الحسن: ﴿وَسَيُصَلُّونَ﴾^(٢) بضم الياء^(٣)، الباقون بفتحها.

المدني: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾^(٤) بالرفع، والباقون بالنصب^(٥).

الأعمش: ﴿فَلَا مِثْلُ الثُّلُثِ﴾^(٦)، ﴿فَلَا مِثْلَ السُّدُسِ﴾^(٧)، ﴿فِي إِمَّهَا

رَسُولًا﴾^(٨) ﴿فِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾^(٩)، بكسر الهمزة في الأربعة^(١٠)، وبكسر

الهمزة والميم في: ﴿إِمَّهَاتِكُمْ﴾ بالنحل، والنور، والزمر، والنجم^(١١) في

الوصل^(١٢)، فإن وقف على ما قبل الهمزة^(١٣) ابتداء بضم الهمزة لا غير،

(١) وافقه في إمالة (ضعافا) من السبعة: حمزة بخلاف عن خلاد. قال الإمام الداني: «وبالفتح أخذ له» اهـ. التيسير: ٥١.

(٢) سورة النساء (١٠).

(٣) وافقه من السبعة: ابن عامر، وشعبة. انظر سراج القاريء: ١٨٨، غيث النفع: ١٨٨.

(٤) سورة النساء (١١).

(٥) وافقهم اليزيدي، والسبعة ماعدا نافع، فقرأ بالنصب كأبي جعفر. التيسير: ٩٤.

(٦) سقطت (فلامه الثلث) من: ف.

(٧) سورة النساء (١١).

(٨) سورة القصص (٥٩).

(٩) سورة الزخرف (٤).

(١٠) أي حالة وصلها بما قبلها، ووافقه حمزة، والكسائي. المبهج: ٤٢٠/٢.

(١١) الأحرف على الترتيب في الآيات: (٧٨، ٦١، ٦، ٣٣).

(١٢) أي وصل لفظ (أمهاتكم) بما قبلها، وافقه حمزه. انظر التبصرة: ٤٧٣، النشر: ٢٤٧/٢.

(١٣) أي في جميع ما سبق من لفظ (الأم) سواء المفرد منه أو المجموع، إلا ما أضيف إلى ضمير المذكر؛ لأنه لا يوقف على ما قبله.

وتنفتح الميم (في ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾^(١) / وقرأ الباقون بضم الهمزة في الثمانية^(٢) ، ١/٤٣
وفتح الميم)^(٣) في ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ في الوصل والابتداء .

الحسن : ﴿يُوصَى﴾^(٤) ، بفتح الواو وتشديد الصاد وكسرها في
الموضعين^(٥) ، والمكي بسكون الواو وفتح الصاد وتخفيفها^(٦) ، والباقون
بسكون الواو وكسر الصاد وتخفيفها^(٧) .

الحسن والمطوعي : ﴿يُورَثُ كَلَلَةً﴾^(٨) ، بفتح الواو وتشديد الراء
وكسرها^(٩) ، والباقون بسكون الواو وفتح الراء وتخفيفها .

الحسن : ﴿مُضَارٍ﴾ ، بكسر الراء من غير تنوين ، ﴿وَصِيَّةٍ﴾ بالخفض^(١٠) ،

(١) أي في حال الابتداء بها ، فإنه يضم الهمزة ويفتح الميم من لفظ (أمهاتكم) المجموع في المواضع الأربعة المذكورة .

(٢) في ف ، خ : (في الكل) .

(٣) ما بين القوسين سقط من : (ك) .

(٤) أي ﴿يوصى بها أو دين﴾ في الآيتين (١١-١٢) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ٢٥ ، وانظر إعراب القرآن : ٤٤٠/١ ، الإنحاف : ٥٠٥/١ ، الكشاف : ٥٠٨/١ .

(٦) وافقه من السبعة ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحفص في الموضع الثاني خاصة . المبهج : ٤٢١/٢ ،
وانظر إبراز المعاني : ٤١٢ ، سراج القاريء : ١٨٨ .

(٧) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ؛ وحفص في الموضع الأول
خاصة . النشر : ٢٤٩/٢ .

(٨) سورة النساء (١٢) .

(٩) المبهج : ٤٢١/٢ ، مختصر ابن خالويه : ٢٥ ، والقراءة على البناء للفاعل ، و (كلالة) حال ،
والمفعولان محذوفان ، والتقدير : يُورَثُ وارثاً ماله ، حالة كونه كلالة . انظر المحتسب : ١٨٢/١ ،
الكشاف : ٥٠٩/١ ، معاني القرآن للأخفش : ٤٣٩/١ ، البحر المحيط : ١٨٩/٣٠ .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ٢٢٥ ، وهذه القراءة هي على إضافة (مُضَارٍ) الى (وصيه) والتقدير : غير مضار في
وصيته . وجاز نسبة الضرر إليها - والمراد ضرر الورثة - لأنها سبب في ذلك . إعراب القراءات : ٣٧٥/١ .
وانظر المحتسب : ١٨٣/١ ، تفسير القرطبي : ٨٠/٥ ، البحر المحيط : ١٩١/٣ ، التبيان : ٣٧٧/١ .

الباقون بكسر الراء وتنوينها ، ﴿وَصِيَّةٌ﴾ بالنصب .

المدني : ﴿نُدْخِلُهُ جَنَّتٍ﴾ ، و ﴿نُدْخِلُهُ نَارًا﴾ هنا^(١) ، و ﴿نُدْخِلُهُ﴾ ،
و ﴿نُعَذِّبُهُ﴾ بالفتح^(٢) ، و ﴿نُكْفِرُ عَنْهُ﴾ و ﴿نُدْخِلُهُ﴾ بالتغابن^(٣) ، و ﴿نُدْخِلُهُ﴾
بالطلاق^(٤) ، السبعة بالنون^(٥) ، وافقه الحسن هنا وبالفتح ، وافقه المطوعي
بالتغابن والطلاق^(٦) ، وقرأهن الباقون بالياء .

﴿وَالَّذَانِ هُنَا﴾^(٧) ، و ﴿هَذَانِ﴾ بظه والحج^(٨) ، و ﴿هَاتَيْنِ﴾ بالقصص^(٩) ،
و ﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ بفصلت^(١٠) ، بتخفيف النون باتفاق^(١١) .

(١) سورة النساء (١٣ ، ١٤) .

(٢) من الآية (١٧) .

(٣) من الآية (٩) .

(٤) من الآية (١١) .

(٥) وافقه نافع ، وابن عامر . المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد : ٢٧٩ ، وانظر التبصرة : ٤٧٤ ، التيسير :
٩٤ ، النشر : ٢٤٩/٢ .

(٦) المبهج : ٤٢٢/٢ ، وانظر الإتحاف : ٥٠٥/١ .

(٧) سورة النساء (١٦) .

(٨) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٦٣ ، ١٨) .

(٩) في الآية (٢٧) .

(١٠) من الآية (٢٩) .

(١١) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا ابن كثير ، فقرأ ذلك كله بتشديد النون مع المد المشبع ، وزاد على تلك
الكلمات : ﴿فَذَانِكَ بَرَهَانًا﴾ بالقصص (٣٢) ، ووافقه على تشديده أبو عمرو البصري ، ووافقه البيهقي .

قال الشاطبي في الحرز ص ٤٧ :

وهذان هاتين اللذان الذين قل
يشدد للمكي فذانك دم حلا

وانظر سراج القاريء : ١٩٠ .

الكوفيان: ﴿كُرْهًا﴾^(١) بضم الكاف ، وكذلك في براءة والاحقاف^(٢) ،
وافقهما البصريان بالأحقاف^(٣) / وقرأهن الباقون بفتح الكاف .

ب/٤٣

المكي والحسن : ﴿مَبِينَةً﴾^(٤) بفتح الياء حيث جاء^(٥) ، زاد المكي من
المبهج فتح الياء في ﴿مَبِيَّتٍ﴾^(٦) ، وكسرها الباقون في الأفراد والجمع .
المكي ﴿وَأَتَيْتُم أَحَدَيْهِنَّ﴾^(٧) بحذف الهمزة ونقل حركتها تحت
الميم^(٨) ، الباقون بإثبات الهمزة وترك النقل .

قرأ الحسن : ﴿الْمُحْصِنَاتِ﴾ ، و﴿مُحْصِنَاتٍ﴾^(٩) بكسر الصاد حيث
جاء^(١٠) ، الباقون بفتحها .

(١) سورة النساء (١٩) .

(٢) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٥٣ ، ١٥) ، ووافق على ضم الكاف في هذه المواضع حمزة ،
والكسائي . المبهج : ٤٢٣/٢ ، المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد : ٢٨٠ .

(٣) وافقهما : عاصم ، وابن ذكوان ، بالإضافة إلى ما سبق لحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٣٠٥/٢ ، وانظر
النشر : ٢٤٨/٢ .

(٤) وردت في سورة النساء (١٩) ، الأحزاب (٣٠) ، الطلاق (١) . المعجم المفهرس : ١٤٣ .

(٥) وافقه ابن كثير ، وشعبة . المبهج : ٤٢٣/٢ ، وانظر التيسير : ٩٥ ، إبراز المعاني : ٤١٤ .

(٦) وافقه البيهقي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وورد (مبينات) بالجمع في
سورة النور (٣٤ ، ٤٦) والطلاق (١١) . المعجم المفهرس : ١٤٣ .

(٧) سورة النساء (٢٠) .

(٨) فيصير اللفظ بيم مكسورة في الوصل كسرا عارضا . المبهج : ٤٢٣/٢ ، وانظر القراءات الشاذة : ٣٨ .

(٩) في س : (المحصنات) ، وورد بلام التعريف في سورة النساء (٢٤ ، ٢٥) ، وسورة المائدة (٥) وسورة النور
(٤ ، ٢٣) ، ووردت بدون تعريف في سورة النساء (٢٥) ، ومجموع ذلك كله ثمانية مواضع . المعجم
المفهرس : ٢٠٦ .

(١٠) وافقه الكسائي ، إلا في الموضع الأول من (المحصنات) فقرأه بالفتح . انظر التيسير : ٩٥ ، غيث النفع : ١٩٠ .

المكي، ويعقوب : ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾^(١) بفتح الهمزة والحاء^(٢) ، الباقون بضم الهمزة وكسر الحاء .

الكوفيان، والحسن : ﴿أَحْصَنَ﴾^(٣) بفتح الهمزة والصاد^(٤) ، ﴿تَجَرَّةً﴾^(٥) عن^(٥) بنصب التاء^(٦) ، والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد ، ﴿تَجَرَّةً﴾^(٥) بالرفع .

الحسن، والمطوعي : ﴿وَلَا تُقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٧) ، بضم التاء الأولى ، (وكسر الثانية وتشديدها^(٨) ، الباقون بفتح التاء الأولى)^(٩) وضم الثانية^(١٠) وتخفيفها^(١١) .

(١) سورة النساء (٢٤) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . المبهج : ٢ / ٤٢٣ ، التذكرة : ٢ / ٣٠٥ ، المستنير : ٧٢ / ب ، الإرشاد : ٢٨١ .

(٣) سورة النساء (٢٥) .

(٤) وافقهم شعبة ، وحمزة ، والكسائي .

المبهج : ٢ / ٤٢٤ ، المستنير : ٧٢ / ب ، الإرشاد : ٢٨١ .

(٥) سورة النساء (٢٩) .

(٦) أي الكوفيان والحسن ، ووافقهم من السبعة : عاصم ، وحمزة ، والكسائي .

(٧) سورة النساء (٢٩) .

(٨) مختصر ابن خالويه : ٢٥ ، المبهج : ٢ / ٤٢٥ . والقراءة على التكثر كما هو ظاهر . وانظر الكشاف : ١ / ٥٢٢ ، القرطبي : ٥ / ١٥٦ ، إعراب القراءات : ١ / ٣٨٠٢ ، الإتحاف : ١ / ٥٠٩ .

(٩) ما بين القوسين سقط من : ك .

(١٠) ويلزم منه سكون القاف ، ويلزم على القراءة الأولى فتحها كما هو ظاهر .

(١١) سقطت (وتخفيفها) س : خ .

الأعمش إلا الشنبوذي : ﴿ فَسَوْفَ نَصْلِيهِ ﴾^(١) بفتح النون ، الباقون
بضمها^(٢) .

المطوعي : ﴿ يُكْفِّرُ ﴾ ، ﴿ وَيُدْخِلِكُمْ ﴾^(٣) بالياء فيهما الباقون بالنون^(٤) .

المدني : ﴿ مَدَّخَلًا ﴾ ، هنا والحج^(٥) ، بفتح الميم ، الباقون / بالضم^(٦) .

المكي ، وخلف : ﴿ وَسَلُّوا اللَّهَ ﴾^(٧) ، ﴿ وَسَلُّهُمْ ﴾^(٨) ، ﴿ فَسَلِّ الَّذِينَ ﴾^(٩)

وشبهه ، بفتح السين^(١٠) وإسقاط الهمزة ، حيث وقع أمراً مواجهها به ، وقبل

سينه^(١١) واو ، أو فاء^(١٢) ، الباقون يثبتون الهمزة مفتوحة مع سكون السين^(١٣) .

(١) سورة النساء : (٣٠) .

(٢) المبهج : ٤٢٥/٢ ، والقراءة بفتح النون على انه من صلاة تصليته ، وهي لغة إعراب القراءات : ٣٨١/١ ،
وانظر المحتسب : ١٨٦/١ ، الكشاف : ٥٢٢/١ ، البحر المحيط : ٢٣٣/٣ ، الإتحاف : ٥٠٩/١ .

(٣) سورة النساء (٣١) .

(٤) المبهج : ٤٢٥/٢ .

(٥) من الآية (٣١) .

(٦) وافقه المزيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، فقرأ بفتح الميم كأبي جعفر .

وانظر المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد : ٢٨٢ .

(٧) سورة النساء (٣٢) .

(٨) نحو : ﴿ واستلهم عن القرية ﴾ بالأعراف (١٦٣) .

(٩) سورة يونس (٢٤) .

(١٠) في ك : (الشين) .

(١١) في الأصل : (وقيل سينه) وفي ف ، خ : (وقيل السين) .

(١٢) زاد المؤلف في سراج القاريء : ١٩١ : « خلا من الضمير البارز أو اتصل به » اهـ . وخرج بالقيود السابقة

ما لم يكن قبله واو أو فاء نحو : ﴿ سل بني اسرائيل ﴾ في سورة البقرة (٢١١) ، وما كان قبله واو أو فاء ،

ولكنه أمر لغير المخاطب نحو : ﴿ وليستلوا ما انفقوا ﴾ في سورة الممتحنة (١٠) . إبراز المعاني : ٤١٦ .

(١٣) ووافقهم المزيدي ، والسبعة ماعدا ابن كثير ، والكسائي ، فقرأ بالنقل كمن سبق . المبهج : ٤٢٦/٢ ،

المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد : ٢٨٣ ، النشر : ٤١٤/١ .

الكوفيان : ﴿عَقَدَتْ﴾^(١) بغير ألف ، وشدد القاف : الأعمش فيما رواه عنه المطوعي^(٢) ، الباقون بالألف وتخفيف^(٣) القاف .

المطوعي : ﴿فِي الْمَضْجَعِ﴾^(٤) بترك الألف^(٥) ﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾^(٦) بفتح الجيم وسكون النون^(٧) ، والباقون : ﴿الْمَضْجَعِ﴾ بالألف ، ﴿الْجُنْبِ﴾ بضم الجيم والنون .
المدني : ﴿حَفِظَ اللَّهَ﴾^(٨) بنصب الهاء^(٩) ، الباقون برفعها^(١٠) .

الكوفيان ، والمكي : ﴿الْبَخْلُ﴾ هنا وبالحديد^(١١) ، بفتح الباء والخاء^(١٢) ، الباقون بضم الباء وسكون الخاء فيهما ، وافقهم المكي^(١٣) من المفردة بالحديد .

(١) سورة النساء (٣٣) .

(٢) المهبج : ٤٢٦/٢ ، والقراءة بغير ألف من إسناد الفعل إلى الأيمان ، وحذف المفعول ، أي : عهدهم ، وقراءة الألف من باب المفاعلة . إبراز المعاني : ٤١٦ ، وانظر الإنحاف : ٥١٠/١ .

(٣) سقطت من : خ .

(٤) أي ﴿واهجروهن في المضاجع﴾ في سورة النساء (٣٤) .

(٥) على التوحيد . المهبج : ٤٢٧/٢ ، الإنحاف : ٥١١/١ .

(٦) سورة النساء (٣٦) .

(٧) والقراءة بفتح الجيم وسكون النون ، على أن الجنب هو الناحية ، ومعناه المنحني عن القرابة ، ومن قرأ بضمها فعلى معنى المجانب للقرابة ، أي ليس بينك وبينه قرابة . إعراب القرآن للنحاس : ٤١٦/١ ، القراءات الشاذة : ٣٩ .

(٨) سورة النساء (٣٤) .

(٩) المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد : ٢٨٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٢٦ ، الإنحاف : ٥١٠/١ .

(١٠) والقراءة بالرفع على أن (ما) مصدرية أو موصولة ، أي بحفظ الله إياهن ، أو بالذي حفظه الله لهن ، والقراءة بالنصب على أن (ما) موصولة ، أو نكرة موصوفة ، وفي حفظ ضمير يعود إليها على تقدير مضاف ، إذ الذات المقدسة لا تحفظها أحد ، أي بالبر الذي ، أو بشيء حفظ حق الله . فلائد الفكر : ٣٦ .

(١١) الحرفان على الترتيب : (١٧ ، ٢٤) .

(١٢) المهبج : ٤٢٧/٢ ، المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد : ٢٨٣ ، ووافقهم من السبعة : حمزة ، والكسائي .

(١٣) في خ بعد كلمة (المكي) ، زيادة العبارة التالية : « فيكون وجهان بالحديد للمكي من المفردة » اهـ .
النسخة خ : ٥٠/ب .

الحرميان، والشنبوذي : ﴿تَكُ حَسَنَةً﴾^(١) بالرفع ، الباقون بالنصب
(٢) . ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ ذكر^(٣) .

﴿يُضَعِفُهَا﴾ ذكر بالبقرة .

المدني، والحسن : ﴿تَسَوَّى﴾^(٤) بفتح (التاء وتشديد السين^(٥) ، والكوفيان
بفتح)^(٦) التاء وتخفيف السين^(٧) ، والباقون بضم التاء وتخفيف السين^(٨) .

المطوعي : ﴿وَأَنْتُمْ سُكْرَى﴾^(٩) بضم السين / وسكون الكاف ، بوزن ب/٤٤
فُعَلَى^(١٠) ، الباقون بوزن : فُعَالَى ، ولا خلاف في ضم السين^(١١) .

الكوفيان : ﴿لَمَسْتُمْ﴾ ، بغير ألف هنا وبالمائة^(١٢) ، الباقون بالألف^(١٣) .

(١) سورة النساء (٤٠) .

(٢) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، وابن كثير ، فقرأ بالرفع كمن سبق . المبهج : ٤٢٧/٢ ،
المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد : ٢٨٣ ، وانظر التبصرة : ٤٧٨ ، النشر : ٢٤٩/٢ ، الإتحاف : ٥١٠/١ .

(٣) أي في باب الهمز المفرد ص ١٧٧ ، وتقديم أن أبا جعفر يقلب الهمزة فيه ياء ، وهو هنا في الآية (٣٨) .

(٤) سورة النساء (٤٢) .

(٥) وافقهما : نافع ، وابن عامر . انظر المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد : ٢٨٣ ، النشر : ٢٤٩/٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : م .

(٧) وافقهما : حمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٢٨/٢ ، وانظر التبصرة : ٤٧٩ .

(٨) وافقهما الزبيدي ، ومن السبعة : عاصم ، وابن كثير ، وأبو عمرو . الإتحاف : ٥١٢/١ ، التيسير : ٩٦ .

(٩) سورة النساء (٤٣) .

(١٠) المبهج : ٤٢٨/٢ ، مختصر ابن خالويه : ٢٦ ، والقراءة صفة في موضع الجمع ، أي أنه سُكْرَى .
التيبان : ٣٦٠/١ ، وانظر المحتسب : ١٨٩/١ ، الكشاف : ٥٢٨/١ البحر المحيط : ٢٥٥/٣ ، فتح القدير :
٤٦٨/١ .

(١١) نبه على ذلك لأن هناك قراءة شاذة بفتح السين وألفين ، على وزن حَبَالَى ، نسبت في مختصر ابن خالويه :
٢٦ إلى تميم . وانظر الكشاف : ٥٢٨/١ ، البحر المحيط : ٢٥٥/٣ .

(١٢) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٤٣ ، ٦) .

(١٣) سقطت من : ف .

الحسن : ﴿يَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾^(١) بالياء من تحت^(٢) ، الباقون بالتاء .
قرأ المكي من المبهج : ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ﴾^(٣) ، بالف بين اللام
والميم^(٤) هنا ، وموضعي المائة^(٥) ، وكذلك روى عنه البزي من المفردة
بالمائة^(٦) ، (وقرأ المكي من المفردة بالنساء كحفص)^(٧) ، الباقون بحذف الألف
منهن ، وافقهم المكي بالنساء من المفردة .

﴿وَرَأَعْنَا﴾ ذكر بالبقرة^(٨) .

﴿وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْيَانًا أَنْظُرُوا﴾^(٩) بالياء من تحت باتفاق .

﴿نِعْمًا يَعِظُكُمْ﴾^(١٠) ذكر بالبقرة^(١١) (١٢) .

(١) سورة النساء (٤٤) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٢٦ ، القراءات الشاذة : ٣٩ .

(٣) سورة النساء (٤٦) .

(٤) المبهج : ٤٢٩/٢ ، الإتحاف : ٥١٣ /٢ ، القراءات الشاذة : ٣٩ .

(٥) في الآيتين (١٣ ، ٤١) .

(٦) انظر مختصر ابن خالويه : ٢٦ ، القراءات الشاذة : ٣٩ .

(٧) ما بين القوسين تكلمة من : ف .

(٨) أي عن قوله تعالى : ﴿ لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ﴾ ، وتقدم أن المكي ، والحسن يقرآنه بالتونين حال الوصل ، على
خلاف للمكي من المفردة ، والباقون بلا تونين . انظر ص ٢٦٨ .

(٩) سورة النساء (٤٩ ، ٥٠) .

(١٠) سورة النساء (٥٨) .

(١١) انظر : ص ٣٠٥ .

(١٢) ما بين القوسين سقط من : خ .

﴿قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾^(١) بالرفع باتفاق^(٢) .

قرأ المكي، والشنبوذي، ورويس: ﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ﴾^(٣) ، بالتاء من فوق^(٤) ،

الباقون بالياء .

الأعمش، والمكي، والحسن : ﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ هنا^(٥) ﴿تَعْجَبُ

فَعَجَبٌ﴾ بالرعد^(٦) ، ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ بالإسراء^(٧) ، ﴿أَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ ببطه^(٨) ،

﴿يَتَّبِ فَأَوْلئِكَ﴾ بالحجرات^(٩) ، بإدغام الباء في الفاء ، الباقون بالإظهار .

(١) سورة النساء (٦٦) .

(٢) ووافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن عامر فقرأ بالنصب . التيسير : ٩٦ ، وانظر النشر : ٢٤٩/٢ ،
الإتحاف : ٥١٥/١ .

(٣) سورة النساء (٧٣) .

(٤) ووافقهم حفص ، وابن كثير . التذكرة : ٣٠٧/٢ ، المبهج : ٤٣٠/٢ ، المستنير : ٧٢/ب ، الإرشاد :
٢٨٥ ، وانظر التبصرة : ٤٧٩ .

(٥) سورة النساء (٧٤) .

(٦) من الآية (٥) ؛ وسقطت (بالرعد) من : س .

(٧) من الآية (٦٣) .

(٨) من الآية (٩٧) .

(٩) من الآية (١١) .

الشنبوزي : ﴿ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا ﴾^(١) بالياء^(٢) الباقون بالنون

البصريان : / ﴿ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَمَا ﴾^(٣) ، بالتاء من فوق^(٤) ، ١/٤٥

الباقون بالياء ، وافقهم يعقوب من التذكرة^(٥) .

وقف الجماعة على اللام ، ويبتدءون بما بعدها من الأسماء في : ﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ﴾^(٦) ، و ﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ ﴾^(٧) ، و ﴿ مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾^(٨) ، و ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(٩) ، لكن الحسن لم أر عنه نصاً في الوقف^(١٠) على هذه الكلمات في تصانيف الأهوازي^(١١) .

(١) سورة النساء (٧٤) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وحمزة . المبهج : ٤٣٠ / ٢ ، وانظر التيسير : ٩٧ وسقطت (بالياء) من : خ .

(٣) سورة النساء (٧٧-٧٨) .

(٤) وافقهم اليزيدي . المبهج : ٤٣٠ / ٢ ، المستنير : ٧٢ / ب ، الإرشاد : ٢٨٦ ، وانظر الإنحاف : ٥١٦ / ١ .

(٥) ووافقه : ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٣٠٧ / ٢ ، وانظر إبرار المعاني : ٤١٨ ، النشر : ٢٢٠ / ٢ .

(٦) سورة النساء (٧٨) .

(٧) سورة الكهف (٤٩) .

(٨) سورة الفرقان (٧) .

(٩) سورة المعارج (٣٦) .

(١٠) في الأصل : (على الوقف) .

(١١) لأنه من المؤلفين الذين لم يتعرضوا إلى مثل هذه الكلمات ، ولم يذكروا فيها خلافاً عن أحد ، وذلك لعدم ورود النص عنهم في ذلك . وقد صرح الإمام ابن الجزري بجواز الوجهين لهؤلاء ، أي الوقف على (اللام) أو على (ما) قال إي ابن الجزري : « وهذه الكلمات قد كتب لام الجر فيها مفصولة عما بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف كما كتب لجميع القراء إتباعاً للرسم . حيث لم يأت فيها نص ، وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل ألا يوقف عليها من أجل كونها لام جر ، ولام الجر لا تقطع عما بعدها . قال : وأما الوقف على (ما) عند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظاً وحكماً ورسمًا . قال : وهذا هو الأشبه عندي بمذاهبهم ، والأقيس على أصولهم ، وهو الذي اختاره وأخذ به » اهـ . النشر : ١٤٦ / ٢ .

وأما يعقوب من التذكرة فإن ابن غلبون قال : لم يرو عنه في ذلك شيء ، والأجود ألا يوقف له على (ما) ، هذا معنى كلامه في التذكرة ^(١) ، فمن وقف على (ما) يتدىء باللام متصلة بما بعدها فيهن ^(٢) .

الأعمش ، والحسن ، وأبو حاتم ، وزيد من طريق المعدل : ﴿بَيْتٌ طَائِفَةٌ﴾ ^(٣) بإدغام التاء في الطاء ^(٤) ، الباقون بفتح التاء وإظهارها ^(٥) . زاد المكي إدغامها من المفردة .

المكي : ﴿يَكْتُبُ مَا يَبْتُونَ﴾ ، بإدغام الباء في الميم ^(٦) ، الباقون بإظهارها .

(١) استدل ابن غلبون على عدم جواز الوقف على اللام بأنها حرف جر ، فلا يجوز أن تنفصل مما بعدها وتبعه الداني فيما ذهب إليه حيث نقل عنه قوله : « وليس عن الباين نص في ذلك ، سوى ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط عند الوقف ، وذلك يوجب - في مذهب من روي عنه - أن يكون وقفه على اللام » اهـ وقد تعقب ذلك ابن الجرزي فقال : « قلت : وفيما قاله آخرًا نظر ، فإنهم إذا كانوا يتبعون الخط في وقفهم فما المانع من أنهم يقفون أيضا على (ما) ، بل هو أولى وأحرى لانفصالها لفظًا ورسمًا » اهـ . النشر : ٢ / ١٤٧ .

(٢) ومن وقف على اللام ابتداء بما بعدها من الأسماء ، ذكر ذلك المؤلف في سراج القارىء : ١٣١ ، قال : « وكذلك قرأت من طريق المبهج ، والتذكرة ، ونص عليه صاحب المبهج في الاختيار وابن غلبون في التذكرة ، والصفراوي في كتاب الإعلان » اهـ .

(٣) سورة النساء (٨١) .

(٤) المبهج : ٤٣١ / ٢ ، المستنير : ١ / ٧٣ ، الإرشاد : ٨٧ ، ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وحمزة .

وقطع أبو عمرو بإدغامه مع أنه من الكبير ؛ لأن قياسه (بَيْتٌ) لإسناده لمؤنث ، فلما حذفت التاء لكونه مجازيا ، صارت اللام مكان تاء التأنيث ، فسكنت لضرب من النيابة ولذلك وافقه حمزة . الإتحاف : ١ / ٥١٧ .

(٥) وهم : أبو جعفر ، وخلف ، وابن محيصن من المبهج ، ويعقوب من رواية رويس وروح ، والوليد ، وزيد من طريق هبة الله .

(٦) المبهج : ٤٣٠ / ٢ ، وانظر الإتحاف : ٥١٧ / ١ .

قرأ الكوفيان ورويس : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ ﴾^(١) بإشمام الصاد الزاي^(٢) ،
وكذلك كل صاد سكانية بعدها دال حيث جاء^(٣) ، الباقون بالصاد .

البصريان : ﴿ حَصِرَةٌ صُدُورُهُمْ ﴾^(٤) ، بالنصب والتنوين ، الباقون
بسكون التاء^(٥) / ، ووقف الحسن : ﴿ حَصِرَةٌ ﴾^(٦) بالهاء ، وافقه يعقوب من
الإرشاد والتذكرة ، ووقف من المستنير بالتاء^(٧) ، وقال صاحب المبهج :
الوقف بالتاء إجماع ؛ لأنه كذلك في المصحف ، ويجوز الوقف عليه بالهاء
في قراءة يعقوب ، انتهى^(٨) .

وقال الأهوازي في الإقناع : الوقف على هذه القراءة ﴿ حَصِرَةٌ ﴾

(١) سورة النساء (٨٧) .

(٢) وافقه حمزة والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٤٨ :

وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع وارتاح اشملا

وانظر المبهج : ٤٣١/٢ ، المستنير : ١/٧٣ ، الإرشاد : ٢٨٧ ، التذكرة : ٣٠٨/٢ ، التبصرة : ٤٨٠ ،
التيشير : ٩٤ .

(٣) ورد ذلك في اثني عشر موضعا : ﴿ ومن أصدق ﴾ هنا في موضعين (٨٧، ١٢٢) ، وفي الأنعام :
﴿ يصدفون ﴾ في ثلاثة مواضع (٤٦، ١٥٧) ، وفي الأنفال ﴿ تصدية ﴾ (٣٥) ويوسف ﴿ ولكن
تصديق ﴾ (٣٧، ١١١) ، وبالحجر : ﴿ فاصدع ﴾ (٩٤) ، وبالنمل ﴿ قصد السبيل ﴾ (٩) وبالقصص ﴿ يصدر
الرعاء ﴾ (٢٣) ، وكذا بالزلزلة (٦) . الإتحاف : ٥١٧/١ .

(٤) سورة النساء (٩٠) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ٢٧-٢٨ ، التذكرة : ٣٠٩/٢ ، المبهج : ٤٣١/٢ ، المستنير ١/٧٣ ، الإرشاد :
٢٨٧ ، وانظر الغاية : ٢٢٨ .

(٦) في خ : (حصرت) ، بالتاء المبسوطة .

(٧) الصواب تخصيصه بالهاء كما في الإرشاد ، والتذكرة ، وهو الصحيح في مذهبه ، والذي يقتضيه أصله
في كل ماكتب من المؤنث بالتاء فيقف عليه بالهاء ، ووافقه من السبعة ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي .
النشر : ٢٥١/٢ .

(٨) المبهج : ٤٣٢/٢ .

بالهاء^(١) يعني^(٢) في قراءة الحسن ويعقوب ، ولم يذكره في المفردات ،
ووقف الباكون بالتاء .

الحسن : ﴿فَلَقَّتْ لُوكُمُ﴾^(٣) بغير ألف^(٤) ، الباكون بألف بعد القاف^(٥) .

﴿السَّلْمَ فَمَا جَعَلَ﴾ ﴿السَّلْمَ وَيَكْفُوا﴾^(٦) ، بغير ألف باتفاق .

الحسن والمطوعي : ﴿خَطَاءً﴾^(٧) في الموضعين^(٨) بالمد والهمز (مثل
عطاء^(٩) ، الباكون بالهمز)^(١٠) من غير مد ، ولا خلاف في فتح الخاء
والطاء^(١١) هنا .

الكوفيان ، والحسن : ﴿فَتَثَبَّتُوا﴾ موضعان هنا^(١٢) وموضع

(١) الإقناع للأهوازي : سورة النساء (٩٠) .

(٢) (في) زيادة من : خ ، ف .

(٣) سورة النساء (٩٠) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ٢٨ ، الكشاف : ٥٥٢/١ ، البحر المحيط : ٣١٨/٣ .

(٥) من القتال ، وقراءة الحسن من القتل . القراءات الشاذة : ٤١ .

(٦) وفي س : (ويكفروا) وهو تحريف ، والصواب ما في بقية النسخ ، وهو في سورة النساء (٩٠ ، ٩١) .

(٧) في ف : (خطأ) .

(٨) سورة النساء (٩٢) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ٢٨ ، المهج : ٤٣٢/٢ ، وانظر إعراب القرآن : ٤٨٠/١ ، البحر المحيط : ٣/

٣٢١ ، الإتحاف : ٥١٨/١ ، القراءات الشاذة : ٤١-٤٢ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : س .

(١١) نبه على ذلك لأن هناك من قرأ (خطيء) على وزن عمي ، ونسبت إلى الحسن والأعمش . الفريد :

٧٧٧/١

(١٢) سورة النساء (٩٤) .

بالحجرات^(١) ، بالثاء المثلث من الثَّبَّتِ^(٢) ، الباقون بالياء^(٣) والنون من البيان .

المدني ، والحسن ، وخلف : ﴿أَلْقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾^(٤) بغير ألف ، الباقون بالألف^(٥) .

المدني : ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ بفتح الميم الثانية^(٦) ، وعنه كسرهما كالباقين^(٧) .

الحرميان / ، وخلف : ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي﴾^(٨) ، بنصب الراء ، ١/٤٦ والباقون برفعها^(٩) .

الحسن : ﴿فَلْتَقِمُ﴾^(١٠) بكسر اللام^(١١) ، الباقون بإسكانها .

(١) من الآية (٦) .

(٢) وافقهم حمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٣٢/٢ ، المستنير : ١/٧٣ ، الإرشاد : ٢٨٧ ، وانظر التبصرة : ٤٨٠ .

(٣) في ف ، س (بالياء) وفي خ : (بالياء) ، والصواب ما في الأصل وباقي النسخ .

(٤) سورة النساء (٩٤) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو وعاصم ، والكسائي . المستنير : ١/٧٣ ، الإرشاد : ٢٨٨ ، وانظر التيسير : ٩٧ ، الإنحاف : ١/٥١٨ - ٥١٩ .

(٦) روي الفتح عن ابن وردان من طريق الحنبلي والنهرواني ، والشنبوذي ، وهو طريق الدرّة لابن وردان عن أبي جعفر . انظر النشر : ٢/٢٥١ ، الوجوه المسفرة : ١٣٦ .

(٧) ورد الكسر لأبي جعفر من المستنير عن ابن جماز ، وابن وردان من طريق ابن العلاف ، وورد الكسر من الإرشاد من طريق الأهوازي ، والرهاوي . انظر المستنير : ١/٧٣ ، الإرشاد : ٢٨٨ ، النشر : ٢/٢٥١ .

(٨) سورة النساء (٩٥) وسقطت (أولي) من : ف .

(٩) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وعاصم .

المبهج : ٤٣٣/٢ ، المستنير : ١/٧٣ ، الإرشاد : ٢٨٨ ، وانظر التبصرة : ٤٨٠ ، التيسير : ٩٧ .

(١٠) أي قوله تعالى : ﴿فَلْتَقِمُ طائفة﴾ من الآية (١٠٢) .

(١١) مختصر ابن خالويه : ٢٨ ، والكسر على الأصل كما لو لم يكن قبلها فاء أو واو .

إعراب القراءات : ١/٤٠٦ - ٤٠٧ .

قرأ خلف ، والشنبوذي : ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾^(١) بالياء ،
الباقون بالنون^(٢) .

المطوعي : ﴿وَنَصَلِهِ جَهَنَّمَ﴾^(٣) ، بفتح النون ، الباقون بضمها^(٤) .

الحسن ﴿مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْثَى﴾^(٥) بضم الهمزة وإسكان النون^(٦) ، الباقون
بكسر الهمزة وبألف بعد النون وتنوين التاء .

﴿أَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ﴾^(٧) ، ذكر بالبقرة^(٨) .

الحرميان ويعقوب إلا رويساً : ﴿يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ﴾^(٩) ، بضم الياء وفتح
الخاء هنا^(١٠) وبمريم وغافر^(١١) ، وافقهم رويس إلا في هذه السورة ، (الباقون
بفتح الياء وضم الخاء في الثلاثة ، وافقهم رويس في هذه السورة)^(١٢) من

(١) سورة النساء (١١٤) .

(٢) وافقهما السبعة ماعدا حمزة ، وأبو عمرو ، فقرأ بالياء كمن سبق ، ووافقهما اليزيدي . المبهج : ٤٣٣/٢ ،
المستتير : ١/٧٣ ، الإرشاد : ٢٨٨ ، وانظر النشر : ٢٥١/٢ .

(٣) سورة النساء (١١٥) .

(٤) المبهج : ٤٣٣/٢ .

(٥) سورة النساء (١١٧) .

(٦) على الأفراد . البحر المحيط : ٣٥٢/٣ ، الإتحاف : ٥٢٠/١ ، وانظر القراءات الشاذة : ٣٩ .

(٧) سورة النساء (١٢٣) .

(٨) انظر : ص ٢٥٩-٢٦٠ .

(٩) سورة النساء (١٤٢) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو وشعبة . التذكرة : ٣٠٩/٢ ، المبهج : ٤٣٣/٢ ،
المستتير : ١/٧٣ ، الإرشاد : ٢٨٩ .

(١١) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٤٠، ٦٠) .

(١٢) ما بين القوسين سقط من : ف ، خ ، س .

الإرشاد والمستنير والمبهج^(١) ، وخالفهم من التذكرة والمفردة ، فقرأ منها بضم الياء وفتح الخاء في الثلاثة^(٢) .

الأعمش : ﴿يَعِدُّهُمْ﴾^(٣) ساكنة الدال ، الباقون بضمها^(٤) .

الكوفيان : ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾^(٥) ، بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام^(٦) ، الباقون بفتح الياء واللام وتشديد الصاد وألف بعدها^(٧) .

الأعمش : ﴿وَإِنْ تَلَّوْا﴾^(٨) ، بضم اللام وبعدها / واو ساكنة^(٩) ، الباقون ب/٤٦

(١) وهو طريق الدرة لرويس عن يعقوب فقد قرأ منها بفتح الياء وضم الخاء في النساء ، وبالعكس في مريم وغافر . انظر النشر : ٢٥٢/٢ ، الوجوه المسفرة : ١٣٦ .

(٢) خلاصة مالرويس في (يدخلون الجنة) في المواضع الثلاثة :

أ- قرأ من التذكرة والمفردة بضم الياء وفتح الخاء في المواضع الثلاثة .

ب- قرأ من الإرشاد ، والمستنير ، والمبهج بفتح الياء وضم الخاء في النساء خاصة ، وبالعكس ذلك في مريم والطول . وهذا هو طريق الدرة عنه .

(٣) سورة النساء (١٢٠) .

(٤) المبهج : ٤٣٣/٢ ، وانظر المحتسب : ١٩٩/١ ، التبيان : ٣٩١/١ ، البحر المحيط : ٣٥٤/٣ ، الإتحاف : ٥٢٠/١ .

(٥) سورة النساء (١٢٨) .

(٦) وافقهم عاصم ، وحمزة ، والكسائي .

قال الإمام الشاطبي في الحرز ص ٤٩ :

ويصالحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه ثابتا

وانظر وإبراز المعاني : ٤٢٢-٤٢٣ ، النشر : ٢٥١/٢ .

(٧) أي (يصالحا) والأصل يتصالحا فأدغموا التاء في الصاد لقرب مخرجهما . حجة القراءات : ٢١٤ .

(٨) سورة النساء (١٣٥) .

(٩) وافقه حمزة ، وابن عامر . المبهج : ٤٣٤/٢ .

قال الشاطبي في الحرز ص ٤٩ :

وتلوه بحذف الواو الأولى ولامه فضم سكونا لست فيه مجهلا

بإسكان اللام وبعدها واوين : الأولى مضمومة والثانية ساكنة^(١) .
 المكّي ، والحسن : ﴿الَّذِي نُزِّلَ﴾ ، و﴿الَّذِي أُنزِلَ﴾^(٢) ، بضم النون
 والهمزة (وكسر الزاي ، الباقون بفتح النون والهمزة)^(٣) والزاي^(٤) .
 يعقوب : ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾^(٥) ، بفتح النون والزاي^(٦) ، الباقون بضم النون
 وكسر الزاي .
 الكوفيان : ﴿فِي الدَّرِكِ﴾^(٧) بإسكان الراء ، الباقون بفتحها^(٨) .
 قرأ الحسن : ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾^(٩) بفتح الظاء واللام^(١٠) ، الباقون بضم
 الظاء وكسر اللام .
 ﴿نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾^(١١) ، بالنون باتفاق^(١٢) . ﴿أَلَا تَعْدُوا﴾^(١٣) بسكون

(١) انظر التيسير : ٩٨ ، حجة القراءات : ٢١٥ .

(٢) سورة النساء (١٣٦) .

(٣) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٤) وافقهما الكوفيون ، ونافع من السبعة . المبهج : ٤٣٥/٢ ، وانظر النشر : ٢٥١/٢ .

(٥) سورة النساء (١٤٠) .

(٦) وافقه من السبعة عاصم . التذكرة : ٣١٠/٢ ، المبهج : ٤٣٥/٢ ، المستنير : ٧٣/ب الإرشاد : ٢٩٠ ،

وانظر سراج القاريء : ١٩٥ .

(٧) سورة النساء (١٤٥) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وابو عمرو ، وابن عامر . انظر النشر : ٢٥١/٢ .

(٩) سورة النساء (١٤٨) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ٢٩-٣٠ ، وانظر المحتسب : ٢٠٣/١ ، التبيان : ٤٠٢/١ ، البحر المحيط : ٣٨٢/٣ .

(١١) سورة النساء (١٥٢) .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة غير حفص . فقرأ بالياء . وانظر النشر : ٢٥١/٢ .

(١٣) سورة النساء (١٥٤) .

العين باتفاق^(١) ، وشدد الدال المدني^(٢) وخففه الباقون .

خلف والمطوعي : ﴿سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾^(٣) بالياء ، الباقون بالنون^(٤) .

الكوفيان : ﴿زُبُورًا﴾ هنا^(٥) ، والإسراء^(٦) ، ﴿وَفِي الزُّبُورِ﴾ بالأنبياء^(٧) ،

بضم الزاي ، الباقون بفتحها^(٨) .

الحسن : ﴿يَشْهَدُ بِمَا أُنزِلَ﴾^(٩) بضم الهمزة وكسر الزاي^(١٠) ،

﴿فَسَنَحْشُرُهُمْ﴾^(١١) بالنون ، الباقون بفتح الهمزة والزاي ، ﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ﴾

بالياء ، ووقف يعقوب على ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾^(١٢) بالياء .

(١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا نافع فله فتح العين بالإتمام من رواية ورش ، وبالإختلاس من رواية قالون، وله وجه آخر، لم يذكره الشاطبي . وهو إسكان العين والكل مع تشديد الدال . انظر غيث النفع : ١٩٦ .

(٢) وافقه نافع كما تقدم . المستنير : ٧٣/ب ، الإرشاد : ٢٩٠ ، وانظر النشر : ٢٥٣/٢ .

(٣) سورة النساء (١٦٢) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا حمزة فقرأ بالياء كخلف ، والمطوعي . المبهج : ٤٣٦/٢ ، وانظر الإتحاف : ٥٢٥/١ .

(٥) سورة النساء (١٦٣) .

(٦) من الآية (٥٥) .

(٧) من الآية (١٠٥) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا حمزة ، فقرأ بضم الزاي كما سبق . المبهج : ٤٣٦/٢ ، المستنير : ٧٣/ب ، الإرشاد : ٢٩٢ ، التبصرة : ٤٨٣ .

(٩) سورة النساء (١٦٦) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ٣٠ ، وانظر القراءات الشاذة : ٤٠ .

(١١) سورة النساء (١٧٢) .

(١٢) سورة النساء (١٤٦) .

سورة المائدة

قرأ الحسن : ﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾^(١) بإسكان الراء^(٢) ، الباقون بضمها / .
 المطوعي : ﴿وَلَا آمِي﴾^(٣) ، بحذف النون ، ﴿الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ بالجر^(٤) ،
 الباقون بإثبات النون^(٥) ، ونصب ﴿الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ .
 الأعمش : ﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ ، في الموضعين^(٦) ، وبهود^(٧) ، بضم الياء ،
 الباقون بفتحها^(٨) ، وسكن النون وخففها : الوليد ، وفتحها وشددها غيره^(٩) .
 المدني ، والحسن : ﴿شَنْئَانُ قَوْمٍ﴾^(١٠) ، بسكون النون الأول . في
 الموضعين^(١١) ، وكذلك قرأ المدني من الإرشاد إلا الرهاوي عنه ، الباقون
 بفتحها فيهما .

(١) سورة المائدة (١) .

(٢) وهو جمع حرام - أيضاً - قال ابن جني : هذه اللغة تميمية ، يقولون في رُسُلٍ : رُسُلٌ ، وفي كُتُبٍ :
 كُتُبٌ . ثم قال : واعلم أن إسكان (حرم) له مزية على إسكان كتب ، وذلك أن في الراء تكريرا ، فكادت
 تكون الراء ساكنة لما فيها من تكرير في حكم المتحركة لزيادة الصوت بالتكرير نحو من زيادته بالحركة .
 المحتسب : ٢٠٥/١ .

(٣) سورة المائدة (٢) .

(٤) المبهج : ٤٣٧/٢ ، وانظر الكشاف : ٥٩٢/١ ، إعراب القرآن : ٤/٢ ، البحر المحيط : ٤٢٠/٣ .

(٥) قال العكبري : والإثبات أقوى ، لأنه حال، وتنكيره بالكلية أولى . إعراب القراءات : ٤٢٥/١ .

(٦) أي في سورة المائدة من الآيتين (١،٨) .

(٧) سورة هود (٨٩) .

(٨) المبهج : ٤٣٧/٢ ، وانظر الإتحاف : ٥٢٩/١ ، القراءات الشاذة : ٤٠ .

(٩) المستنير : ٧٣/ب .

(١٠) في الآيتين (٢،٨) .

(١١) وافقهما ابن عامر ، وشعبة . المستنير : ٧٣/ب ، الإرشاد : ٢٩٤ ، البحر المحيط : ٤٢٢/٣ .

المكي : ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾^(١) بكسر الهمزة^(٢) ، الباقون بفتحها .

قرأ المدني : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾^(٣) بكسر الياء وتشديدها^(٤) ، الباقون بسكونها وتخفيفها .

﴿أَكَلَ السَّعْبُ﴾^(٥) ، بضم الباء باتفاق^(٦) .

روى البيزي عن المكي من المفردة : ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ برفع النون ، وإدغام الضاد (في الطاء)^(٧) ، وقد تقدم أصله في البقرة^(٨) .

الحسن : ﴿عَلَى النَّصْبِ﴾^(٩) ، بفتح النون وسكون الصاد^(١٠) ، الباقون بضمها .

(١) سورة المائدة (٢) .

(٢) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة ابن كثير ، وأبو عمرو . المهبج : ٤٣٨/٢ ، وانظر التبصرة : ٤٨٤ .

(٣) سورة المائدة (٣) .

(٤) المستنير : ٧٣/ب ، الإرشاد : ٢٩٤ ، وانظر النشر : ٢٥٤/٢ .

(٥) سورة المائدة (٣) .

(٦) نبه على ذلك ؛ لأن هناك قراءة شاذة بسكون الباء ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٣١ ، الكشاف : ١/٥٩٢ ، إعراب القرآن : ٧/٢ ، فتح القدير : ٩/٢ .

(٧) ما بين القوسين تكلمة من : ف ، خ .

(٨) أي عند قوله تعالى : ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ في الآية (١٧٣) ، وتقدم أن الحرميان والشنبوذي ، وخلف ، يضمون أول الساكنين فيه وفي غيره ، والباقون بالكسر إلا يعقوب فإنه ضم الواو ، وتقدم كسر الطاء فيه لأبي جعفر انظر ص ٢٨٠-٢٨١ .

(٩) سورة المائدة : ٣ .

(١٠) في الأصل ، خ ، م : (الضاد) .

وانظر مختصر ابن خالويه : ٣١ ، التبيان : ٤١٨/١ ، الإتحاف : ٥٢٩/١ ، القراءات الشاذة : ٤٠ .

الحسن : ﴿مُكَلِّبِينَ﴾^(١) ، بسكون الكاف وتخفيف اللام^(٢) ، الباقون بفتح الكاف وتشديد اللام^(٣) .

المطوعي : ﴿مُحْصِنِينَ﴾^(٤) بفتح الصاد ، الباقون بكسرهما^(٥) .

الحسن : ﴿وَأَرْجُلُكُمْ﴾^(٦) ، برفع اللام^(٧) ، ويعقوب بنصبها^(٨) / ،
والباقون بجرها^(٩) .

﴿لَمَسْتُمُ﴾ ذكر بالنساء^(١٠) .

(١) سورة المائدة (٤) .

(٢) أي (مكلبين) ، والفعل منه : أكلب الكلب إذا حمه على الصيد ، ويجوز ان يكون من أكلب إذا صار صاحب كلاب .

مختصر ابن خالويه : ٣١ ، وانظر المحتسب : ٢٠٨/١ ، الكشاف : ٥٩٤/١ ، البحر المحيط : ٤٢٩/٣ ، التبيان : ٤١٩/١ .

(٣) تقدمت هذه القراءة على التي قبلها في : م ، خ .

(٤) سورة المائدة (٥) .

(٥) المبهج : ٤٣٨/٢ .

(٦) سورة المائدة (٦) .

(٧) على الابتداء ، أي وأرجلكم مغسولة . مختصر ابن خالويه : ٣١ ، المحتسب : ٢٠٨/١ ، الكشاف : ٥٩٨/١ ، إعراب القراءات : ٤٣٠/١ ، الإنحاف : ٥٣٠/١ .

(٨) وافقه نافع ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي . التذكرة : ٣١٥/٢ ، المبهج : ٤٣٨/٢ ، المستنير : ٧٣/ب ، الإرشاد : ٢٩٥ ، وانظر التيسير : ٩٨ .

(٩) والجر بالعطف على الرؤوس ، والنصب بالعطف على الوجوه والأيدي .

انظر معاني القرآن للفراء : ٣٠٢/١ ، معاني القرآن للأخفش : ٢٥٤/١ ، الكشاف : ٤٠٦/١ ، الحجة لأبي زرعة : ٢٢٣ ، سراج القاريء : ١٩٨ .

(١٠) انظر : ص ٣٤٨ .

الأعمش : ﴿قُلُوبُهُمْ قَسِيَّةٌ﴾^(١) ، بغير ألف وتشديد الياء^(٢) ، الباقون بألف وتخفيف الياء .

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾ ذكر بالنساء^(٣) .

المكي : ﴿عَلَىٰ خِيَانَةٍ﴾^(٤) بزيادة ياء وألف بعدها من غير همز^(٥) ، الباقون بألف بعد الخاء وبعدها همزة مسكورة^(٦) .

المكي : ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ﴾^(٧) ، بضم الهاء^(٨) وتغليظ اللام من اسم الله تعالى ، وكذلك كل هاء ضمير قبلها كسرة أو ياء ، إذا لقيها ساكن ، نحو : ﴿بِهِ انظُرْ﴾^(٩) ، ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(١٠) ، ونحو ذلك ، وكسرها الباقون^(١١) .

(١) سورة المائدة (١٣) .

(٢) وافقه حمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٣٨/٢ .

(٣) وتقدم أن المكي يقرأ : ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾ بألف بين اللام والميم - في المائدة من المبهج والمفردة ، وفي النساء من المبهج فقط . انظر ص ٣٤٩ .

(٤) أي ﴿على خائنة﴾ في الآية (١٣) .

(٥) المبهج : ٤٣٩/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٣١ ، وخيانة : مصدر ، مثل : أمانة ، وسلامة ، وقيل : هو اسم للمصدر . انظر البحر المحيط : ٤٤٦/٣ .

(٦) وقد رسمت هذه الكلمة في المصحف (خائنة) بألف بعد الخاء ، على قراءة الجماعة قال العوفي : وانفرد ابن محيصة بكسر الخاء وياء مشبعة الفتح على تقدير تأخير الألف . الجواهر اليراعية : ١/٣٣ .

(٧) سورة المائدة (١٦) .

(٨) أي هاء الضمير في به .

(٩) سورة الأنعام (٤٦) .

(١٠) سورة الفتح (١٠) .

(١١) المبهج : ٤٣٩/٢ . ووافقه حفص في ﴿عليه الله﴾ بالفتح وحمزة في ﴿لأهله أمكثوا﴾ في طه (١١) ، والقصص (٢٩) . انظر سراج القاريء : ٢٧٩-٢٨٧ .

﴿يَقُومُ﴾ ذكر بالبقرة^(١) .

قرأ الحسن ﴿فَيُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمَا﴾^(٢) ، بياء مضمومة معجمة الأسفل
وسكون القاف وفتح الباء ورفع اللام^(٣) ، والباقون بتاء مضمومة مع ضم
القاف وكسر الباء وتشديدها وفتح اللام^(٤) .

زيد : ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾^(٥) بسكون النون وتخفيفها^(٦) ، الباقون بفتحها
وتشديدها .

الحسن ﴿يُؤَيِّلَتِي﴾^(٧) ، و﴿يَحْسَرْتِي﴾^(٨) بكسر التاء ، والإضافة إلى
النفس حيث جاء^(٩) ، الباقون بفتح التاء^(١٠) .

(١) وتقدم أن ابن محيصة يقرأ كل ما جاء منه بضم الميم من المبهج ، ويقرأ من المفردة ما كان بعده همزة وصل
فقط نحو المثال المذكور هنا . انظر ص ٢٥١ .

(٢) في الأصل : (فتقبل) بالتاء . سورة المائدة (٢٧) .

(٣) على أنه فعل مضارع قبل المجرد ، والتعبير به ، لاستحضار الصورة العجيبة في ذهن المخاطب . القراءات
الشاذة : ٤٠ .

(٤) في خ ، م : (ونصب اللام) .

(٥) سورة المائدة (٢٧) .

(٦) المستنير : ١/٧٤ ، وانظر البحر المحيط : ٤٦١/٣ .

(٧) ورد هذا الحرف في المائدة (٣١) ، وهود (٧٢) والفرقان (٢٨) .

(٨) وردت في الزمر (٥٦) المعجم المفهرس : ٢٠٢ ، ٧٦٩ .

(٩) مختصر ابن خالويه : ٣٢ ، وانظر إعراب القرآن : ١٧/٢ ، التبيان : ٤٣٣/١ ، البحر المحيط : ٣/
٤٦٦ ، فتح القدير : ٣٢/٢ .

(١٠) والياء أصل الألف في هذه القراءة . إعراب القراءات : ٤٣٦/١ .

الحسن : ﴿أَعَجَزْتُ﴾ ، بكسر الجيم^(١) ، الباقون بفتحها .

قرأ المدني والحسن : ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾^(٢) بكسر النون وحذف / الهمزة ١/٤٨
في الوصل وإثباتها في الابتداء مكسورة^(٣) ، والباقون بسكون النون وفتح
الهمزة .

الحسن : ﴿أَوْ فَسَادًا فِي الْأَرْضِ﴾ بنصب الدال^(٤) ، الباقون بجرها .

﴿رُسُلِي﴾ ، و﴿رُسُلَنَا﴾^(٥) وبابه ذكر بالبقرة^(٦) .

المكي والحسن : ﴿أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ﴾^(٧) ، بسكون القاف
فيهما والصاد . ويخفف التاء واللام والطاء^(٨) ، (الباقون بفتح القاف فيهما
والصاد وتشديد التاء واللام والطاء)^(٩) .

(١) قال النحاس : «هذه لغة شاذة ، إنما يقال : عجزت المرأة إذا عظمت عجيزتها ، وعَجَزْتُ عن الشيء
أَعَجَزْتُ عَجْزًا وَمَعَجِزَةً» اهـ . إعراب القرآن : ١٧/٢ ، وانظر القراءات الشاذة : ٤٠ .

(٢) سورة المائدة (٣٢) .

(٣) مختصر ابن خالويه : ٣٢ ، المستنير : ١/٧٤ ، الإرشاد : ٢٩٦ ، وانظر المحتسب ٢٠٩/١ ، الكشاف :
٦٠٩/١ ، تفسير الفخر الرازي : ٢١١/١١ .

(٤) على إضمار : أو فعل فسادا ، أو أفسد فسادا ، أي إفسادا . فوضعه موضع المصدر . انظر المحتسب : ١/
٢١٠ ، إعراب القرآن : ١٨/٢ ، التبيان : ٤٣٤/١ ، البيان : ٢٨٩/١ .

(٥) ورد ﴿رُسُلِي﴾ في المائدة (١٢) ، والكهف (١٠٦) ، وسبأ (٤٥) ، والمجادلة (٢١) وورد ﴿رُسُلَنَا﴾ في
سبعة عشر موضعا أولها في المائدة (٣٢) . المعجم المفهرس : ٢١٩ .

(٦) و تقدم أن المطوعي يسكن منه السين . انظر ص ٣٦٢ .

(٧) سورة المائدة (٣٣) .

(٨) مختصر ابن خالويه : ٣٢ ، المهج : ٤٤١/٢ ، وانظر إعراب القرآن : ١٨/٢ ، البحر المحيط : ٣/
٤٧١ ، التبيان : ٤٣٤/١ .

(٩) ما بين القوسين سقط من : ج ، ف .

الكوفيان : ﴿السُّحْتُ﴾ في الثلاثة المواضع^(١) بسكون الحاء^(٢) ، الباقون بضمها^(٣) .

واتفقوا على نصب النون والفاء من^(٤) : ﴿وَالْعَيْنُ﴾ ،
﴿وَلَأَنْفٌ﴾ و﴿وَالْأُذُنُ﴾^(٥) ، ﴿وَالسِّنُّ﴾^(٦) ، وعلى ضم الذال من ﴿الْأُذُنُ﴾ ،
و﴿أُذُنٌ﴾ ، ﴿وَأُذُنِيهِ﴾ حيث جاء^(٧) .

الحرميان ، والشنبوذي : ﴿وَالجُرُوحُ﴾ برفع الحاء ، ويبتدئون به ،
والباقون بنصبها^(٨) .

﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلٌ﴾^(٩) ، بكسر اللام وفتح الميم^(١٠) ، الباقون بسكونها .

(١) وهي في سورة المائدة (٤٢، ٦٢، ٦٣) .

(٢) في س : (الحا) ، وفي الأصل (الجا) وهو تصحيف .

(٣) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي . المبهج : ٤٤١/٢ ، التذكرة : ٢/٣١٥ ، المستنير : ١/٧٤ ، الإرشاد : ٢٩٦ ، وانظر التبصرة : ٤٨٥ ، التيسير : ٩٩ ، النشر : ٢/٢٥٤ ، الإنحاف : ١/٥٣٥ .

(٤) سقطت عبارة : (النون والفاء من) من : م ، خ ، وفي ف سقطت (من) .

(٥) أي في قوله تعالى : ﴿ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ ﴾ في الآية (٤٥) . ووافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا الكسائي فقرأ بالرفع . انظر سراج القاريء : ١٩٩ ، الإنحاف : ١/٥٣٦ ، غيث النفع : ٢٠٣ .

(٦) سقطت (السن) من : خ ، م ، ف .

(٧) ورد ﴿الْأُذُنُ﴾ بلام التعريف في المائدة (٤٥) ، ومنكرا في التوبة (٦١) ، والحاقة (١٢) ، ورد ﴿أُذُنِيهِ﴾ في لقمان (٧) ووافقهم على الضم اليزيدي ، والسبعة ما عدا نافع فقرأ بسكون الذال . انظر التيسير : ٩٩ .

(٨) وافقهم نافع ، وهشام ، وحمزة . انظر النشر : ٢/٢٥٤ .

(٩) سورة المائدة (٤٧) .

(١٠) وافقه حمزة . المبهج : ٤٤٢/٢ .

المكي: ﴿وَمُهَيْمَنًا﴾^(١) ، بفتح الميم الثانية^(٢) ، الباقون بكسرها .

المطوعي : ﴿أَفْحَكَمَ الْجَاهِلِيَّةَ﴾^(٣) بفتح الحاء والكاف^(٤) ، الباقون بضم الحاء وسكون الكاف، ﴿يَبْغُونَ﴾ بالياء من تحت باتفاق^(٥) .

قرأ الحرميان : ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٦) ، بغير واو قبل الياء^(٧) ، /
والباقون بالواو^(٨) ، ونصب اللام : يعقوب^(٩) إلا زيدا من طريق هبة الله^(١٠) ،
الباقون برفعها .

المدني : ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾^(١١) بدالين: الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة^(١٢) ،
والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة^(١٣) .

(١) سورة المائدة (٤٨) .

(٢) على ما لم يسم فاعله . المبهج : ٤٤٢/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٣٢ ، تفسير البحر المحيط : ٣/٥٠٢ ، فتح القدير : ٤٧/٢ .

(٣) سورة المائدة (٥٠) .

(٤) أي حاكم الجاهلية ، والنصب (يغون) ، وانظر المحتسب : ٢١٣/١ ، البحر المحيط : ٣/٥٠٥ .

(٥) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا ابن عامر فقرأ بقاء الخطاب . المبهج : ٤٤٣/٢ .

(٦) سورة المائدة (٥٣) .

(٧) وافقهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وهو كذلك -بغير واو- في مصاحف مكة والمدينة ، والشام .
المبهج : ٤٤٣/٢ ، المستنير : ١/٧٤ ، الإرشاد : ٢٩٧ .

(٨) وافقهم البيهقي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، والكوفيون وهي كذلك في مصاحفهم . النشر : ٢٤٥/٢ .

(٩) وافقه البيهقي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري . التذكرة : ٣١٧/٢ ، المبهج : ٤٤٣/٢ ، الإرشاد :
٢٩٧ ، وانظر النشر : ٢٥٥/٢ .

(١٠) انظر المستنير : ١/٧٤ .

(١١) سورة المائدة (٥٤) .

(١٢) وافقه نافع ، وابن عامر . المستنير : ١/٧٤ ، الإرشاد : ٢٩٨ ، وانظر سراج القاريء : ٢٠٠-٢٠١ .

(١٣) وكذلك رسم في مصاحفهم ، ورسم بدالين على الأصل في مصاحف أهل المدينة والشام . انظر النشر : ٢/
٢٥٥ .

يعقوب : ﴿وَالْكَفَّارِ﴾^(١) بجر الراء^(٢) ، الباقون بنصبها .
المطوعي : ﴿هَلْ تَنْقَمُونَ﴾^(٣) بفتح القاف حيث جاء^(٤) ، الباقون بكسرها .
الحسن : ﴿مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٥) بسكون الثاء^(٦) وفتح الواو^(٧) ، الباقون
بضم الثاء وسكون الواو .
المطوعي : ﴿وَعَبْدٌ﴾^(٨) بفتح العين وضم الباء ونصب الدال ، ﴿الطَّاغُوتِ﴾
بجر التاء^(٩) ، والشنبوذي كذلك إلا أنه ضم العين^(١٠) ، والحسن بفتح^(١١) العين
والدال ، وسكون الباء ، وجر التاء^(١٢) ، والباقون بفتح العين والباء^(١٣) ، ونصب^(١٤)
الدال والتاء .

(١) أي في قوله تعالى : ﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
والكفار أولياء﴾ في الآية (٥٧) .

(٢) وافقه البيهقي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، والكسائي . التبصرة : ٤٨٦ ، التيسير : ١٠٠ .

(٣) سورة المائدة (٥٩) .

(٤) المبهج : ٤٤٤/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٣٣ ، الكشاف : ٦٢٤/١ ، البحر المحيط : ٥١٦/٣ .

(٥) سورة المائدة (٦٠) .

(٦) في الأصل ، م : (التاء) .

(٧) مختصر ابن خالويه : ٨ ، وانظر المحتسب : ١٠٣/١ .

(٨) أي : ﴿وعبد الطاغوت﴾ في الآية (٦٠) .

(٩) وافقه حمزة . انظر التيسير : ١٠٠ . في ف ، خ : جاءت العبارة : (الطاغوت بالجر) .

(١٠) أي (عبد) بضمين مخففا . المبهج : ٤٤٤/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٣٣ ، تفسير القرطبي : ٦/
٢٣٥ ، فتح القدير : ٥٥/٢ .

(١١) في و : (برفع) .

(١٢) أي (عبد الطاغوت) على أن (عبد) مفرد بمعنى عابد أضيف إلى المعبود ، وهو الطاغوت . القراءات
الشاذة : ٤١ ، وانظر البحر المحيط : ٥١٩/٣ ، الإتحاف : ٥٣٩/١ .

(١٣) في الأصل ، ك : (والتاء) والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(١٤) سقطت من : ف .

البصريان ، والمدني : ﴿بَلَّغْتَ رِسَالَتِهِ﴾^(١) ، بالألف وكسر التاء^(٢) ،
والباقون بحذف الألف ونصب التاء .

المكي : ﴿وَالصَّابِينَ﴾^(٣) بالياء بدل الواو ، كالذي بالبقرة والحج^(٤) .
وروى عنه بالواو كالباقين^(٥) .

الحرميان^(٦) والحسن : ﴿وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونَ﴾^(٧) ، بنصب النون ، الباقون
برفعها^(٨) / .

قرأ الحرميان ويعقوب : ﴿بِمَا عَقَدْتُمْ﴾^(٩) ، بتشديد القاف ، الباقون
بتخفيفها^(١٠) ، وليس قبلها ألف باتفاق^(١١) .

(١) سورة المائدة (٦٧) .

(٢) وافقهم نافع ، وابن عامر ، وشعبة . التذكرة : ٣١٨/٢ ، المبهج : ٤٤٥/٢ ، المستنير : ١/٧٤ ،
الإرشاد : ٢٩٩ ، وانظر التيسير : ١٠٠ .

(٣) سورة المائدة (٦٩) .

(٤) في الآيتين (٦٢، ١٧) .

(٥) المبهج : ٤٤٥/٢ ، القراءة بالنصب عطفًا على اسم (إن) ، وبالرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف ،
والتقدير : والصابئون والنصارى كذلك ، وعليه رسم المصحف . معاني القرآن للأخفش : ٢٦١/١ ، زاد
المسير : ٣٨٩/٢ ، الإتحاف : ٥٤١/١ .

(٦) في س : أدرج الناسخ في كلام المؤلف العبارة التالية بعد كلمة الحرميان وهي (ومعنى كما أن الصابئين في
البقرة والحج بالياء وكذلك هنا) .

(٧) سورة المائدة (٧١) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٤٦/٢ ، المستنير : ١/٧٤ ،
الإرشاد : ٢٩٩ ، وانظر الإتحاف : ٥٤١/١ .

(٩) سورة المائدة (٨٩) .

(١٠) وافقهم ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٣١٨/٢ ، المبهج : ٤٤٥/٢ ، المستنير :
١/٧٤ ، الإرشاد : ٢٩٩ ، وانظر إبراز المعاني : ٤٣٣ .

(١١) وافقهم السبعة إلا ابن ذكوان فقرأ بتخفيف القاف وألف قبلها من المعاقدة ، وحجة من شدد أنه أراد تكثير
الفاعل على معنى عقد بعد عقد ، أو أراد تكثير العاقدين للإيمان ، وحجة من خففه بلا ألف أنه أراد به عقد
مرة واحدة ؛ لأن من حلف مرة واحدة لزمة البر أو الكفارة . انظر الكشف : ٤١٧/١ ، حجة القراءات : ٢٣٤/١ .

الحرميان : ﴿فَجَزَاءٌ﴾^(١) ، بترك التنوين ﴿مِثْلِ مَا﴾ بالجر^(٢) ، الباقون بتنوين الهمزة ورفع اللام .

المدني : ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ﴾^(٣) ، بالإضافة ، والباقون بالتنوين ، ورفع الميم^(٤) .

﴿مَسَاكِينٌ﴾^(٥) هنا بالجمع باتفاق .

الحسن : ﴿وَطَعْمُهُ مَتَاعًا﴾^(٦) ، برفع الطاء وسكون العين (وحذف الألف)^(٧) ، الباقون بفتح الطاء والعين وألف بعدها .

﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾^(٨) ، بالألف باتفاق^(٩) .

الحسن : ﴿أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ﴾^(١٠) ، بكسر الضاد وسكون الراء

(١) أي قوله تعالى : ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَاتَلَ﴾ في الآية (٩٥) .

(٢) وافقهم الزبيدي ومن السبعة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . المهيج : ٤٤٦/٢ ، المستنير : ١/٧٤ ؛ الإرشاد : ٢٩٩ ، وانظر النشر : ٢٥٥/٢ .

(٣) سورة المائدة (٩٥) .

(٤) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ماعدا نافع وابن عامر فقرأ بالإضافة كأبي جعفر . المستنير : ٧٤/ب ، الإرشاد : ٢٩٩ وفي ف : (اللام) .

(٥) في س ، ك : (مساكين) بدون ياء .

(٦) سورة المائدة (٩٦) .

(٧) مختصر ابن خالويه : ٣٥ ، وانظر إعراب القرآن : ٤٢/٢ ، الكشف : ٦٤٦/١ ، التبيان : ٤٦٢/١ ، البحر المحيط : ٢٤/٤ ، فتح القدير : ٧٩/٢ . وما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٨) سورة المائدة (٩٧) .

(٩) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر فقرأ بحذف الألف . انظر الغاية : ٢٣٧ ، السبعة : ٢٤٨ ، التلخيص : ٢٥١ .

(١٠) سورة المائدة (١٠٥) .

وتخفيفها^(١) ، الباقون برفع الضاد والراء وتشديدها .

زيد : ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةً﴾^(٢) بالتنوين ، ﴿اللَّهُ﴾ ، بمد الألف^(٣) وخفض

الهاء من اسم الله^(٤) ، الباقون بالوصل من غير تنوين وكسر الهاء .

قرأ المكي : ﴿لَمِنَ الْأَثِمِينَ﴾^(٥) ، بإدغام النون في اللام فتصير : لَمِنِ

الاثميين ، وكذلك ﴿عَلَى الْإِنْسَانِ﴾^(٦) : عَلَّنَّسَانِ ، و﴿عَنِ الْأَنْفَالِ﴾^(٧) :

عَلَّنَّفَالِ ، و﴿مِنَ الْأَرْضِ﴾^(٨) : مَلَّرُضِ ، و﴿بَلِ الْإِنْسَانِ﴾^(٩) : بَلَّنَّسَانُ

بإدغام^(١٠) اللام في اللام^(١١) ، فهي أربعة أحرف : من ، وعن ، وعلى ،

وبل ، إذا تكررت في جميع القرآن ، والباقون / بالإظهار^(١٢) .

ب/٤٩

(١) وافقه من السبعة نافع، وابن كثير، وأبو عمر . مختصر ابن خالويه : ٣٥ ، وانظر المحتسب : ٢٢٠/١ ، التبيان : ٤٦٦/١ ، البحر المحيط : ٣٧/٤ ، فتح القدير : ٨٤/٢ .

(٢) سورة المائدة (١٠٦) .

(٣) أي (الله) بحرف الاستفهام مع المد على طرح حرف القسم وتعويض حرف الاستفهام منه . الفريد : ٩٨/١ ، وانظر المحتسب : ٢٢١/١ ، الكشاف : ٦٥١/١ ، التبيان : ٤٦٨/١ .

(٤) انظر المستنير : ٧٤/ب .

(٥) سورة المائدة (١٠٦) .

(٦) سورة الإسراء (٨٣) ، وفصلت (٥١) ، والإنسان (١) .

(٧) سورة الأنفال (١) .

(٨) سورة البقرة (٢٦٧) .

(٩) سورة القيامة (١٤) .

(١٠) تكملة من : ف ، خ ، م .

(١١) في ف ، خ ، م : (الأربعة) بدلا من (اللام) .

(١٢) المبهج : ٤٤٧/٢ .

الحسن : ﴿اسْتَحَقَّ﴾^(١) ، بفتح التاء والحاء ، وإذا ابتداء كسر (الألف)^(٢) ،
والباقون بضم التاء وكسر (٣) الحاء ، وإذا ابتداءوا ضموا الألف .

الكوفيان ، ويعقوب : ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوْلَانِ﴾^(٤) بتشديد الواو وياء بعد اللام
المكسورة وفتح النون ، جمع أول^(٥) ، والحسن : ﴿الْأَوْلَانِ﴾ بتشديد الواو
وكسر النون وألف قبلها ، ثنية أول^(٦) ، والباقون : ﴿الْأَوْلَيْنِ﴾ بإسكان
الواو وتخفيفها وفتح اللام والياء وكسر النون ، ثنية أولى .

قرأ المكي ، والأعمش بكسر غين ﴿الْغَيْبِ﴾^(٧) وعين ﴿الْعَيْونِ﴾^(٨) ، وجيم
﴿الْجَيْبِ﴾^(٩) ، وشين ﴿الشُّيُوخِ﴾^(١٠) ، وضمهن الباقون ، وافقهم المكي من
المفردة .

(١) سورة المائدة (١٠٧) .

(٢) وافقه حفص ، وانظر التيسير : ١٠٠ ، التبصرة : ٤٨٨ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : س .

(٤) سورة المائدة (١٠٧) .

(٥) على أنه وصف للذين استحق عليهم ، أو بدل منهم ، ووافقهم على هذه القراءة شعبة وحمزة . التذكرة :
٣٠٩/٢ ، المبهج : ٤٤٨/٢ ، المستتير : ٧٤/ب ، الإرشاد : ٣٠٠ ، التيسير : ١٠١ ، النشر : ٢٥٦/٢ .

(٦) أي القولان الأولان أو الشاهدان الأولان . مختصر ابن خالويه : ٣٥ ، الكشاف : ٦٥١/١ ، وانظر
إعراب القرآن : ٤٧/٢ . التبيان : ٤٧٠/١ .

(٧) وافقهما شعبة ، وحمزة . المبهج : ٤٤٧/٢ .

وورد لفظ الغيوب في أربعة مواضع : سورة المائدة (١٠٩) ، (١١٦) ، التوبة (٧٨) ، سبأ (٤٨) .

(٨) سواء جاء معرفاً ومنكراً ، وهو في عشرة مواضع من القرآن أولها في الحجر (٤٥) ، ووافق على كسر
العين من لفظ (العيون) : ابن كثير ، وابن ذكوان وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . انظر سراج القاريء : ٢٠٣ .

(٩) سورة النور (٣١) . ووافق على كسر الجيم هنا ابن كثير ، وابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي . المرجع
السابق : ٢٠٣ .

(١٠) حكمها حكم العيون ، وهو في سورة غافر (٦٧) .

﴿الْقُدُسُ﴾^(١) ذكر بالبقرة^(٢) . ﴿الطَّائِرِ﴾ ذكر بآل عمران^(٣) .
الكوفيان : ﴿سِحْرٍ﴾^(٤) بألف وكسر الحاء^(٥) ، وكذلك في أول يونس
﴿لَسِحْرٍ﴾^(٦) وبهود^(٧) والصف^(٨) ، وافقهم المكي بيونس ، والباقون بترك
الألف وكسر السين وسكون الحاء ، وكذلك المكي إلا بيونس .
﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾^(٩) بالياء من تحت ﴿رَبِّكَ﴾ برفع الباء باتفاق^(١٠) .
المطوعي : ﴿وَتَعْلَمُ﴾^(١١) أَنَّ قَدْ^(١٢) بتاء مكسورة معجمة الأعلى^(١٣)

(١) في م : (بالقدس) .

(٢) عند قوله تعالى : ﴿ وأيدناه بروح القدس ﴾ ، انظر ص ٢٦٣ .

(٣) عند قوله تعالى : ﴿ كهيئة الطير ﴾ في الآية (٤٩) .

(٤) سورة المائدة (١١٠) .

(٥) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٤٨/٢ ، المستنير : ٧٤/ب ، الإرشاد : ٣٠١ ، وانظر التبصرة :
٤٨٩ ، التيسير : ١٠١ .

(٦) من الآية (٢) .

(٧) من الآية (٧) .

(٨) من الآية (٦) .

(٩) سورة المائدة (١١٢) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا الكسائي : فقرأ ﴿تستطيع﴾ بتاء الخطاب ، و﴿ربك﴾ بنصب الباء ،
على معنى : هل تستطيع أنت يا عيسى سؤال ربك ثم حذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه ، والمعنى :
هل تسأله ذلك من غير صارف يصرفك عن سؤاله . الفريد : ١٠٦/١ ، وانظر حجة القراءات : ٢٤٠-
٢٤١ .

(١١) في الأصل (ونعلم) بالنون .

(١٢) سورة المائدة (١٠٣) .

(١٣) المبهج : ٤٤٩/٢ ، وعلى هذه القراءة ، يكون الفاعل ضميراً عائداً على القلوب . انظر زاد المسير : ٢/
٤٥٨ ، الإتحاف : ٥٤٥/١ .

١/٥٠ ﴿تَكُنْ لَنَا عِيدًا﴾^(١) ، بلا واو ساكنة النون^(٢) / ، والباقون : ﴿وَنَعْلَمُ﴾ بنون مفتوحة ، ﴿تَكُونُ لَنَا﴾ بالواو مع ضم النون .

المكي ﴿لأُولِنَا وَأُخْرِنَا﴾^(٣) بضم الهمزة فيهما وإسكان الواو والخاء^(٤) وفتح اللام والراء وألف^(٥) فيهما^(٦) ، والباقون: ﴿لأُولِنَا وَأُخْرِنَا﴾ ، بكسر اللام وفتح الهمزة^(٧) وحذف الألف منهما ، وكسر الخاء ، وجر الراء^(٨) .

المكي : ﴿وَإِنَّهُ مِنْكَ﴾^(٩) ، بكسر الهمزة ، وإثبات نون مشددة ، وهاء مضمومة^(١٠) ، (مثل: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ﴾)^(١١) ، والباقون: ﴿وَأَيَّةٌ﴾^(١٢) ، بمد الهمزة وفتحها، وياء مفتوحة خفيفة بدل النون، وتاء منصوبة ثبتت في الوصل بدل الهاء^(١٣) .

(١) سورة المائدة (١١٤) .

(٢) أي في الفعل (تكن) فتكون القراءة على أن الفعل مجزوم في جواب الأمر قبله وهو : (أنزل) . انظر معاني القرآن للقرءاء : ١ / ٣٢٥ ، معاني القرآن للأخفش : ١ / ٢٦٧ .

(٣) سورة المائدة (١١٤) .

(٤) أي واو (أولنا) ، وخاء (أخرنا) .

(٥) سقطت (ألف) من : خ ، م .

(٦) فتصير القراءة : ﴿ أولانا وأخرانا ﴾ كما إشار إليه المؤلف ، وهي على التائيث باعتبار الأمة والطائفة . انظر الفريد : ٢ / ١٠٨ ، القراءات الشاذة : ٤٢ .

(٧) أي من (أولنا) .

(٨) أي من (أخرنا) .

(٩) سورة المائدة (١١٤) .

(١٠) أي (وإنه منك) مختصر ابن خالويه : ٣٦ ، المبهج : ٢ / ٤٥٠ ، وعلى هذه القراءة يكون الضمير في (إنه) عائدا على الإنزال . انظر معاني القرآن للأخفش ١٠ / ٢٦٧ ، إعراب القراءات : ١ / ٤٦٦ .

(١١) ما بين القوسين سقط من : م .

(١٢) في الاصل : (وإنه) ، وفي س : (وآية منك) .

(١٣) في س : (بدلها) وهو تصحيف .

المدني والحسن : ﴿مُنزَلَهَا﴾^(١) مشدداً ، والباقون مخففاً^(٢) .

المكي : ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾^(٣) بنصب الميم ، الباقون برفعها^(٤) .

ياءات الإضافة تسع^(٥) : ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾^(٦) ، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾^(٧) ، ﴿فَإِنِّي

أُعَذِّبُهُ﴾^(٨) ، ﴿وَأُمِّي إِلَيْهِنَّ﴾^(٩) ، فتحهن المدني^(١٠) ، وسكنهن الباقون ، إلا

أن المكي فتح ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾^(١١) ، ﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾ من المفردة .

(١) سورة المائدة (١١٥) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . انظر التلخيص : ٢٥١ ،
التبصرة : ٤٨٩ .

(٣) سورة المائدة (١١٩) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، فقرأ بنصب الميم كابين محيصن ، وحجة من نصب أنه جعل الإشارة
بهذا الى غير اليوم مما تقدم ذكره من الخبر والقصص ، وحجة من رفع أنه جعل (يوم ينفع) خبراً لهذا ،
والجملة في موضع نصب بالقول . الكشف : ٤٢٣/١ ، وانظر حجة القراءات : ١٠٩ .

(٥) سقطت (تسع) من : س .

(٦) سورة المائدة (٢٨) .

(٧) سورة المائدة (٢٩) .

(٨) سورة المائدة (١١٥) .

(٩) سورة المائدة (١١٦) .

(١٠) وافقه في الجميع نافع ، وفي ﴿ يدي إليك ﴾ حفص ، وأبو عمرو ، وفي ﴿ أمي إلهين ﴾ حفص وأبو
عمرو ، وابن عامر . المستنير : ٧٤/ب ، الإرشاد : ٣٠٣ .

(١١) سقطت (إنني أريد) من : س .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(١) ﴿لِيَ أَنْ أَقُولَ﴾^(٢) فتحتهما الحرمين^(٣) .

﴿نَفْسِي وَأَخِي﴾ ، ﴿وَسَوْءَةَ أَخِي﴾^(٤) فتح الثلاث : الحسن .

وفيهما زائدتان : ﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾^(٥) ، أثبتها في الوقف : يعقوب^(٦) ،
ولا خلاف في حذفها وصلا . ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾^(٧) ، أثبتها في الوصل :
المدني ، والحسن^(٨) / وفي الحاليين : يعقوب .

* * *

(١) سورة المائدة (٢٨) .

(٢) سورة المائدة (١١٦) .

(٣) وافقهم اليزيدي، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمر . المبهج : ٤٥٢/٢ ، المستنير : ٧٤/ب ،
الإشاد : ٣٠٣ ، وانظر النشر : ٢٥٦/٢ .

(٤) سورة المائدة (٢٥، ٣١) .

(٥) سورة المائدة (٣) .

(٦) التذكرة : ٣٢٠/٢ ، المبهج : ٤٥٢/٢ ، المستنير : ٧٤/ب ، الإشاد : ٣٠٤ ،

(٧) سورة المائدة (٤٤) .

(٨) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري . المستنير : ٧٤/ب ، الإشاد : ٣٠٤ ، وانظر
التلخيص : ٢٥٢ ، النشر : ٢٥٦/٢ .

سورة الأنعام

كلهم قرءوا : ﴿ثُمَّ قَضَىٰ﴾^(١) ، بإثبات ﴿ثُمَّ﴾ وفتح القاف والضاد ، إلا البزي ، فإنه روى من المفردة عن المكي : ﴿لِيَقْضِيَ أَجَلًا﴾ ، بلام مكسورة بعدها ياء مفتوحة ، عوضاً من ﴿ثُمَّ﴾ مع إسكان القاف وكسر الضاد^(٢) ، وروى البزي^(٣) أيضاً من المفردة عنه : ﴿وَلَبَّسْنَا عَلَيْهِمْ﴾^(٤) . بلام ، واحدة^(٥) .

﴿مَا يَلْبَسُونَ﴾ بفتح الياء^(٦) وسكون اللام وكسر الباء وتخفيفها^(٧) ، وعن المكي من المبهج : ﴿وَلَبَّسْنَا عَلَيْهِمْ﴾ ، بلام واحدة وتشديد الباء^(٨) ، وروى عنه تشديد اللام وتخفيف الباء على إدغام اللام في اللام^(٩) ، ﴿مَا يُلْبَسُونَ﴾ بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(١٠) ، وقرأ الباكون ﴿وَلَلْبَسْنَا﴾ ، بلامين

(١) سورة الأنعام (٢) .

(٢) أي قرأ ﴿ليقضي أجلاً﴾ ، واللام فيه للعاقبة . القراءات الشاذة : ٤٢ .

(٣) سقط من : س .

(٤) سورة الأنعام (٩) .

(٥) مخففة مع تخفيف الباء أيضاً . ووجه القراءة بلام واحدة أنه لم يأت بلام زائدة ، وفيه وجهان :

أ- أحدهما أن يكون اكتفى بلام (لجعلناه) ، ولم يعدها .

ب- أنه استأنف على طريق الإخبار ، أي : (وقد لبسنا) .

إعراب القراءات : ٤٦٨/١ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٤٢ ، الكشاف : ٧/٢ ، البحر المحيط : ٧٩/٤ ، الإتحاف : ٦/٢ .

(٦) في ف : (الباء) .

(٧) أي كقراءة الجماعة .

(٨) المبهج : ٤٥٣/٢ ، وانظر إعراب القراءات : ٤٦٨/١ .

(٩) ما بين القوسين سقط من : م ، خ .

(١٠) المبهج : ٤٥٣/٢ . وخلاصة ماسبق للمكي في هذا اللفظ :

أ- روى البزي عنه من المفردة : ﴿وَلَبَّسْنَا﴾ بلام واحدة وتخفيف الباء ، و﴿يُلْبَسُونَ﴾ كقراءة الجماعة .

ب- روى عن المكي من المبهج وجهان في (وللبسنا) :

الأول : ﴿وَلَبَّسْنَا﴾ بلام واحدة وتشديد الباء ، من التليس .

الثاني : ﴿وَلَبَّسْنَا﴾ بتشديد اللام وتخفيف الباء ، من اللبس .

وعنه من المبهج في (يُلْبَسُونَ) ضم الياء وفتح اللام ، وتشديد الباء .

مفتوحتين خفيفتين وفتح الياء وتخفيفها ، ﴿مَا يَلْبِسُونَ﴾ ، بفتح الياء
وسكون اللام وكسر الباء وتخفيفها ^(١) .

الحسن، والمطوعي: ﴿وَلَا يَطْعَمُ﴾ ^(٢) ، بفتح الياء ^(٣) ، والباقون بضمها .

الحرميان : ﴿مَنْ يُصْرَفُ﴾ ^(٤) بضم الياء وفتح الراء ^(٥) ، والباقون بفتح
الياء وكسر الراء ^(٦) .

المكي ، والمطوعي ، ويعقوب / : ﴿يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ ^(٧) بالياء ١/٥١
فيهما ^(٨) ، الباقون بالنون ^(٩) .

(١) فيصير اللفظ: (وَكَبَسْنَا) ، والوجه فيه أنه سكن اللام الأولى لما ابتداء بالواو ، وأدغمها في اللام الأخرى ،
وتسكين اللام جائز بعد الواو والفاء ، وهو أكثر من تحريكها . إعراب القراءات : ٤٦٩/١ ، الجنبي الداني :
١١١ ، وانظر الإتحاف : ٦/٢ .

(٢) سورة الأنعام (١٤) .

(٣) مختصر ابن خالويه : ٤٢ ، المبهج : ٤٥٣/٢ ، والماضي من هذه القراءة : (طَعِمَ) ، أي أكل ما يجسد
طعمه ، والضمير عائد إلى الولي لا إلى الله . إعراب القراءات : ٤٧٠/١ ، وانظر التبيان : ٤٧٤/١ .

(٤) سورة الأنعام (١٦) .

(٥) سقطت من : س .

(٦) وافقهم شعبة ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٥٣/٢ ، المستنير : ١/٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٥ .

(٧) سورة الأنعام (٢٢) .

(٨) التذكرة : ٣٢١/٢ ، المبهج : ٤٥٣/٢ ، المستنير : ١/٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٦ ، وانظر التلخيص : ٢٥٤ .

(٩) وافقهم البيهقي ، وانظر الإتحاف : ٧/٢ .

يعقوب ، والمطوعي ، (والمكي)^(١) : ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾^(٢) بالياء من تحت^(٣) ، الباقون بالتاء^(٤) .

المكي ، والمطوعي ، والحسن : ﴿فَتَنَّتْهُمْ﴾ ، برفع التاء^(٥) ، والباقون بنصبها .

الكوفيان : ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾ بنصب الباء^(٦) ، والباقون بجرها .

المطوعي ، ويعقوب : ﴿وَلَا نُكذِّبُ﴾ ، و﴿وَنُكُونُ﴾^(٧) بالنصب فيهما^(٨) ، وافقهما في ﴿وَلَا نُكذِّبُ﴾ : الشنبوذي ، ورفع ﴿وَنُكُونُ﴾ ، والباقون بالرفع فيهما^(٩) .

(١) ما بين القوسين تكلمة من : خ ، م .

(٢) سورة الأنعام (٢٣) .

(٣) وافقهما حمزة ، والكسائي . التذكرة : ٣٢١/٢ ، المبهج : ٤٥٥/٢ ، المستنير : ١/٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٦ ، وانظر النشر : ٢٥٧/٢ ، الإتحاف : ٧/٢ .

(٤) في ك : (بالتون) ، وهو خطأ ظاهر .

(٥) وافقهم ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص . وانظر التبصرة : ٤٩١ ، التيسير : ١٠٢ .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٥٥/٢ ، المستنير : ١/٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٦ .

(٧) سورة الأنعام (٢٧) .

(٨) وافقهما في نصب الفعلين : حفص ، وحمزة ، وافقهما في الثاني خاصة ابن عامر ، وقرأ الأول بالرفع . التذكرة : ٣٢٢/٢ ، المبهج : ٤٥٦/٢ ، المستنير : ١/٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٧ ، وانظر التلخيص : ٢٥٥ .

(٩) وحجة من نصب أنه جعل الفعلين جواباً للتمني في قوله تعالى في الآية نفسها : (ياليتنا نرد) ، على معنى أنهم تمّنوا الرد ، والنصب بإضمار (أن) ، وحجة من رفعهما أنه عطفهما على (نرد) . معاني القرآن للأخفش : ٤٨٧/٢ حجة القراءات : ٢٤٥ ، التيسير : ١٠٢ .

المطوعي : ﴿وَلَوْ رَدُّوا﴾^(١) ، بكسر الراء ، وكذلك ﴿رَدَّتْ﴾ بيوسف^(٢) وحيث ما جاء^(٣) ، وافقه الشنبوذي إلا في هذه السورة، والباقون بالضم .
الحسن : ﴿السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾^(٤) بفتح الغين حيث جاء^(٥) ، والباقون بالسكون .
﴿وَلَدَّارٌ﴾^(٦) ، بتشديد الدال ، ﴿الْآخِرَةُ﴾ ، بالرفع باتفاق^(٧) .
المدني ، ويعقوب : ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ، هنا^(٨) وبالاعراف^(٩) ، بالتاء من فوق^(١٠) ، وافقهما الحسن هنا ، وقرأ بالاعراف بالياء من تحت ، والباقون بالياء فيهما^(١١) .

(١) سورة الأنعام (٢٨) .

(٢) سورة يوسف (٦٥) ، (بيوسف) زيادة من : م ، خ .

(٣) ورد (ردوا) في أربعة مواضع هي : سورة النساء (٩١) ، سورة الأنعام (٢٨، ٦٢) سورة يونس (٣) . وكان حق هذا الحرف أن يذكر في سورة النساء كما في مختصر ابن خالويه : ٣٤ ، وإعراب القراءات : ٤٠٠/١ ، ولكن ذكره المؤلف هنا تبعا لصاحب المبهج : ٤٥٦/٢ .

وأصل (ردوا) : رُدُّوا بكسر الدال الأولى وضم الثانية فنقلت كسرة الدال الأولى إلى الراء ، ثم أدغمت في الدال الثانية . انظر إعراب القرآن : ٦٣/٢ ، البحر المحيط : ١٠٤/٤ .

(٤) ورد (بغته) في ثلاثة عشر موضعا أولها في الأنعام (٣١) . المعجم المفهرس ١٣١ .

(٥) مختصر ابن خالويه : ٤٣ ، وانظر إعراب القراءات : ٤٧٦/١ .

(٦) أي : ﴿وللدار الآخرة﴾ في الآية (٣١) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن عامر فقراً بحذف اللام الأخرى في ﴿للدار﴾ وخفض ﴿الآخرة﴾ وهي كذلك في مصاحف أهل الشام ، وفي بقية المصاحف بلامين . المقتع في مرسوم مصاحف الأمصار ، لأبي عمرو الداني : ١٠٣ ، وانظر النشر : ٢٥٧/٢ .

(٨) سورة الأنعام (٣٢) .

(٩) سورة الأعراف (١٦٩) .

(١٠) وافقهم من السبعة : نافع ، وابن عامر ، وحفص . التذكرة : ٣٢٣/٢ ، المبهج : ٤٥٧/٢ ، المستنير : ١/٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٧ ، وانظر التيسير : ١٠٣ .

(١١) وافقهم اليزيدي . انظر الإتحاف : ١٤/٢ .

﴿لَا يُكذِّبُونَكَ﴾^(١) بالتشديد اتفاق^(٢) .

قرأ المدني : ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(٣) ، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(٤) ، و﴿أَرَأَيْت﴾^(٥) ،
و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾^(٦) ، و﴿أَفَرَأَيْت﴾^(٧) ونحوه ، إذا كان قبل الراء همزة^(٨) استفهام ،
بتسهيل الهمزة التي بعد / الراء^(٩) ، والباقون يحققونها^(١٠) .

ب/٥١

المدني ، ورويس : ﴿فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ هنا^(١١) ، و﴿وَلَفَّتَّحْنَا﴾ ،
بالأعراف^(١٢) ، و﴿فُتِّحَتْ﴾ بالأنبياء^(١٣) ، و﴿فَتَّحْنَا﴾ بالقمر^(١٤) ، بتشديد التاء

(١) سورة الأنعام (٣٣) .

(٢) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، والكسائي . انظر التبصرة : ٤٩٣ ، سراج القاريء : ٢٠٧ .

(٣) سورة الأنعام (٤٧، ٤٠) .

(٤) وردت في واحد وعشرين موضعا ، أولها في الأنعام (٤٦) .

(٥) سقطت من : ف . وردت في سبعة مواضع أولها في الشعراء (٧٥) .

(٦) ورد في أربعة مواضع : مريم (٧٧) ، الشعراء (٢٠٥) ، الجاثية (٢٣) ، النجم (٣٣) .

(٧) ورد في سبعة مواضع أولها في الكهف (٦٣) .

(٨) سقطت من : ف ، م ، خ .

(٩) المستنير : ١/٧٥ ، الإشارد : ٣٠٨ ، وواقفه نافع ، وعن ورش إبدال الهمزة ألفا مع المد المشبع ، وقرأ
الكسائي بحذف الهمزة الثانية .

قال الشاطبي في الحرز ص ٥١ :

أريت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا

انظر إبراز المعاني : ٤٤١ .

(١٠) في ف : (يخففونها) .

(١١) سورة الأنعام (٤٤) .

(١٢) سورة الأعراف (٩٦) .

(١٣) سورة الأنبياء (٩٦) .

(١٤) سورة القمر (١١) .

في الأربعة^(١) ، وافقهما بقية أصحاب يعقوب^(٢) بالأنبياء ، والقمر^(٣) ، ووافقهما روح من التذكرة^(٤) في الأربعة ، وروى ابن الفحام عن المدني^(٥) من المفردة : التخفيف إلا بالقمر ، وروى غيره عن المدني منها التشديد في الأربعة^(٦) ، وروى عنه منها الأهوازي ، الوجهين في : ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ﴾ بالمؤمنين^(٧) ، وروى غيره فيها التخفيف منها أيضاً عن المدني^(٨) ، وقرأ الباقر بالتخفيف فيهن .

(١) المستنير : ١/٧٥ ، المبهج : ٤٥٨/٢ ، الإرشاد : ٣٠٨ ، ووافقهما من السبعة : ابن عامر

قال الشاطبي في الحرز ص ٥١ :

فتحنا وفي الأعراف واقتربت كلا

إذا فتحت شدد لشام وها هنا

وانظر التيسير : ١٠٢ ، النشر : ٢٥٨/٢ .

(٢) هم من المستنير ١/٧٥ : أبو حاتم ، وزيد ، والوليد . ومن المبهج والإرشاد والمفردة : روح . وانظر النشر

: ٢٥٨/٢ .

(٣) سقطت (والقمر) من : ف .

(٤) التذكرة : ٣٢٤/٢ .

(٥) أي من رواية ابن وردان طريق النهرواني ؛ لأن ابن وردان له عن أبي جعفر من المفردة طريقان :

الأهوازي ، والنهرواني ، وعن النهرواني ثلاثة طرق : طريق ابن الفحام ، وطريق أبي معشر الطبري ،

وطريق المعدل كما ذكره المؤلف في أول كتابه : ص ١٩ - ١١٠ .

(٦) وهو طريق الأهوازي ، والنهرواني من طريق أبي معشر وطريق ابن العلاف .

(٧) سورة المؤمنون (٧٧) .

(٨) خلاصة ما تقدم في ذلك :

أ- شدد يعقوب من جميع الروايات موضع الأنبياء والقمر ، وشدد رويس عنه موضع الأنعام ، والأعراف ، ووافق روح من التذكرة .

ب- شدد أبو جعفر المواضع الأربعة من الإرشاد ، والمستنير ، وأما من المفردة ، فروى له ابن الفحام تخفيف موضع الأنعام ، والأعراف ، والأنبياء ، وتشديد موضع القمر كالباقين .

ج- روى الأهوازي من المفردة التشديد في موضع المؤمنين ، وله فيه التخفيف كالباقين .

﴿بِهَ أَنْظُرُ﴾ ، ذكر بالمائدة^(١) .

المكي: ﴿فَهَلْ يَهْلِكُ﴾^(٢) ، بفتح الياء وكسر اللام^(٣) ، الباقون بضم الياء وفتح اللام. ﴿بِالْغُدَاةِ﴾ ، هنا وبالکهف^(٤) ، بالألف وفتح العين باتفاق^(٥) .

الحسن: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا﴾^(٦) ، بتشديد التاء ، والباقون بتخفيفها^(٧) .

البصريان ، والشنبوذي : ﴿أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ﴾ ، ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ﴾^(٨) ، بفتح الهمزتين^(٩) ، والمدني بفتح الأول وكسر الثانية^(١٠) ، والباقون بكسرهما^(١١) .

(١) وتقدم أن المكي بضم هاء به وما شابهه . انظر ص ٣٦٣ .

(٢) سورة الأنعام (٤٧) .

(٣) المهبج : ٤٥٨/٢ .

(٤) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٥٢، ٢٨) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ ﴿بِالْغُدَاةِ﴾ بضم الغين وواو مفتوحة ودال ساكنة هنا وبالکهف .

قال الشاطبي في الحرز ص ٥١ :

وبالغدوة الشامي بالضم ها هنا وعن ألف واو وفي الكهف وصلا

وقد رسمت هذه الكلمة بوواو بين الدال والهاء ، على الأصل ، من غدا يغدو ، لكي تحتمل القراءتين .
الجواهر البراعية : ١/٣٣ .

(٦) سورة الأنعام (٥٣) .

(٧) مختصر ابن خالويه : ٤٣ .

(٨) سورة الأنعام (٥٤) .

(٩) وافقهما ابن عامر ، وعاصم . التذكرة : ٣٢٤/٢ ، المهبج : ٤٥٩/٢ ، المستنير : ١/٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٩ ، وانظر التيسير : ١٠٣ .

(١٠) وافقه نافع ، وانظر النشر : ٢٥٨/٢ .

(١١) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة: ابن كثير ، وأبو عمرو، وحمزة ، والكسائي . المصدر السابق : ٢٥٨/٢ .

الكوفيان ، والحسن ، وزيد : ﴿وَكَيْسْتَيْنِ﴾^(١) بالياء من تحت ، الباقون
 بالتاء^(٢) ، سكن / اللام الحسن^(٣) ، وكسرها الباقون .

المدني ، وزيد : ﴿سَبِيلٌ﴾ ، بنصب اللام^(٤) ، وروى الأهوازي عن
 المدني من المفردة الرفع بخلاف عن المعدل ، والباقون بالرفع .

الحرميان : ﴿لِلَّهِ يَقْضُ﴾^(٥) بضم القاف وصاد مهملة مشددة مضمومة^(٦) ،
 والباقون بسكون القاف وصاد معجمة مكسورة خفيفة^(٧) .

الأعمش : ﴿تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا﴾^(٨) ، بألف مماله^(٩) والباقون بالتاء .

الحسن : ﴿مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ﴾^(١٠) ، بنصب القاف ، الباقون بالجر^(١١) .

يعقوب : ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ﴾^(١٢) بسكون النون وتخفيف الجيم ، الباقون

(١) سورة الأنعام (٥٥) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص . المبهج : ٢ / ٤٥٩ ، المستنير : ١ / ٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٩ .

(٣) مختصر ابن خالويه : ٤٣ .

(٤) وافقهما نافع . المستنير : ١ / ٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٩ .

(٥) أي (يَقْضُ الْحَقَّ) في الآية (٥٧) .

(٦) وافقهما نافع ، وابن كثير ، وعاصم . المبهج : ٤٥٩ / ٢ ، المستنير : ١ / ٧٥ ، الإرشاد : ٣٠٩ .

(٧) أي (يَقْضِ الْحَقَّ) ووافقهم اليزيدي . الإتحاف : ١٤ / ٢ .

(٨) سورة الأنعام (٦١) .

(٩) وافقه حمزة . المبهج : ٤٥٩ / ٢ ، وانظر التيسير : ١٠٣ .

(١٠) سورة الأنعام (٦٢) .

(١١) والجر على الصفة ، والنصب على إضمار : «أعني» أو تقدير : الردّ الحق . إعراب القراءات : ٤٨٤ / ١ .

(١٢) سورة الأنعام (٦٣) .

بفتح النون وتشديد الجيم^(١) .

﴿خُفِيَةٌ﴾^(٢) ، هنا وفي الأعراف^(٣) بضم الخاء باتفاق^(٤) .

الكوفيان : ﴿لَثْنٌ أَنْجَلْنَا﴾ بألف مماله قبل النون^(٥) ، الباقون :
﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ بالياء والتاء .

المدني ، والكوفيان : ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾^(٦) مشددا ، والباقون مخففا^(٧) .

﴿يُنَسِّنُكَ﴾^(٨) بالتخفيف باتفاق^(٩) .

الأعمش : ﴿اسْتَهْوَيْهِ﴾^(١٠) ، بألف مماله ، الباقون بالتاء .

﴿الشَّيْطَانُ﴾^(١١) : رواه المطوعي موحداً^(١٢) ، والحسن بالواو :

(١) التذكرة: ٣٢٦/٢ ، المبهج : ٤٦٠/٢ ، المستنير : ١/٧٥ ، الإرشاد : ٣١٠ ، وانظر التلخيص : ٢٥٧ .

(٢) سورة الأنعام (٦٣) .

(٣) سورة الأعراف (٥٥) .

(٤) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا شعبة ، فقرأ بكسر الخاء . انظر التيسير : ١٠٣ ، سراج القاريء : ٢٠٩ .

(٥) وافقهم عاصم ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٦٠/٢ ، المستنير : ١/٧٥ ، الإرشاد : ٣١٠ ، وانظر
التبصرة : ٤٩٧ ، التيسير : ١٠٣ ، النشر : ٢٥٩/٢ .

(٦) سورة الأنعام (٦٤) .

(٧) وافقهم البيهقي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وابو عمرو ، وابن ذكوان . المبهج : ٤٦١/٢ ،
وانظر إبراز المعاني : ٤٤٦ .

(٨) سورة الأنعام (٦٨) .

(٩) وافقهم البيهقي ، والسبعة ما عدا ابن عامر . الإتحاف : ١٥/٢ .

(١٠) سورة الأنعام (٧١) .

(١١) أي في قوله تعالى : ﴿اسْتَهْوَيْتُهُ الشَّيَاطِينَ﴾ من الآية (٧١) .

(١٢) المبهج : ٤٦٢/٢ .

﴿الشَّيْطُونُ﴾^(١) ، والباقون بالياء : ﴿الشَّيْطِينُ﴾ ، وفتح النون : الحسن ،
ورفعه الباقون .

الحسن : ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٢) ، بنصب النون هنا فقط^(٣) / ، الباقون بالرفع . ب/٥٢
الحسن : ﴿فِي الصُّورِ﴾ بفتح الواو حيث جاء^(٤) ، الباقون بالسكون .
قرأ البصريان : ﴿لَأَيُّهُ أَزْرُؤُ﴾^(٥) ، برفع الراء ، الباقون بنصبها^(٦) .
الكوفيان : ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾^(٧) ، و﴿رَاءَ أَيْدِيهِمْ﴾^(٨) ، و﴿رَاءَهُ﴾ ، و﴿فَرَاءَهُ﴾^(٩) ،
وشبهه من لفظه ، إذا لم يأت بعد الياء^(١٠) ساكن منفصل ، بإمالة فتحة الراء
والهمزة جميعا في الوصل والوقف^(١١) ، الباقون بفتحها في الحالين .

(١) أي مثل جمع التصحيح . مختصر ابن خالويه : ١٦ ، وانظر الكشاف : ٣٠١/١ ، البحر المحيط : ٣٢٦/١ .

(٢) سورة الأنعام (٧٣) .

(٣) مختصر ابن خالويه : ٤٤ ، والنصب لوقوعه في جواب لفظ الأمر قبله : القراءات الشاذة : ٤٣ .

(٤) قيل هو جمع صورة (كصوف ، وصوفه) وليس هذا جمعا صناعيا ، وإنما هو اسم جنس ، وقيل :
الصور : القرن . الإتحاف : ١٧/٢ ، وانظر فتح القدير : ١٣٠/٢ .

(٥) سورة الأنعام (٧٤) .

(٦) التذكرة : ٣٢٨/٢ ، المبهج : ٤٦٢/٢ ، المستنير : ٧٥/ب ، الإرشاد : ٣١ ، وانظر الإتحاف : ١٧/٢ .

(٧) سورة الأنعام (٧٥) .

(٨) سورة هود (٧٠) .

(٩) وردت (رأه) في النمل (٤٠) ، النجم (١٣) ، التكويد (٢٣) ، العلق (٧) ، وورد (فراءه) في فاطر (٨) ،
والصافات (٥٥) المعجم المفهرس : ٢٨٠ .

(١٠) أي الألف المنقلبة من الياء الأصلية .

(١١) المبهج : ٤٦٣/٢ ، المستنير : ٧٥/أ ، الإرشاد : ٣١١ ، وافقهم : شعبة وحمزة ، والكسائي ، وابن

ذكوان بخلاف عنه فيما كان بعده مضمراً مثل (رأه) ، وأمال الهمزة وحدها : أبو عمرو ، ووافقه البيهقي ،
وقلل الراء والهمزة معا ورش . قال الشاطبي في حررة ص ٥١ :

وحر في رأى كلا أمل مزن صحبة وفي همزة حسن وفي الراء يجتلا
بخلف وخلف فيهما مع مضمراً مصيب وعن عثمان في الكل قللاً

وانظر إبراز المعاني : ٤٤٧ ، سراج القاريء : ٢١٠-٢١١ .

الكوفيان : ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ ، و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾^(١) ، وشبهه إذا لقيت
الياء ساكنا منفصلا^(٢) ، بإمالة فتحة الراء وحدها في الوصل ، وإمالة فتحة
الهمزة معها في الوقف^(٣) ، الباقون بفتحهما^(٤) في الحالين .

المدني : ﴿أَتْحَاجُونِي﴾^(٥) بتخفيف النون^(٦) ، الباقون بتشديدها^(٧) .

الحسن : ﴿يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن يَشَاءُ﴾^(٨) بالياء فيهما^(٩) ، الباقون بالنون .

الكوفيان : ﴿دَرَجَاتٍ﴾ هنا وبيوسف^(١٠) ، بالتنوين^(١١) ، ويعقوب

(١) سورة الأنعام (٧٧، ٧٨) .

(٢) أي وقعت قبل لام التعريف الساكن ، وذلك في ستة مواضع : ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾
بالأنعام ، ﴿رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ و﴿رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ بالنحل (٨٥، ٨٦) و﴿رَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ﴾
بالكهف (٥٣) ، ﴿لَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾ بالأحزاب (٢٢) . سراج القاريء : ٢١١ .

(٣) وافقهما حمزة ، وشعبة . المبهج : ٤٦٤/٢ ، المستنير : ٧٥/ب ، الإرشاد : ٣١٢ وانظر النشر : ٢/٤٦-٤٧ .

(٤) في ف : (بفتحها) .

(٥) سورة الأنعام (٨٠) .

(٦) المستنير : ٧٥/ب ، الإرشاد : ٣١٢ .

وافقه نافع ، وابن عامر بخلاف عن هشام ، قال الشاطبي في الحرز ص ٥٢ :

وخفف نونا قبل في الله من له بخلف أتى والحذف لم يك أولا

(٧) وأصل هذه الكلمة (أتحاجونني) بنونين ، فمن شدد أدغم النون الأولى في الثانية مع إشباع مد الواو ،
لأجل الساكنين وهما الواو ، والنون الأولى المدغمة ، ومن خفف فعلى حذف إحدى النونين ، واختلف في
المخدوفة ، فقيل : هي الأولى ، وقيل : الثانية ، وهو معنى قول الشاطبي : والحذف لم يك أولا : وإنما
تحذف الأولى ، لأنها علامة الرفع . سراج القاريء : ٢١٢ .

(٨) سورة الأنعام (٨٣) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ٤٤ ، وانظر الإتحاف : ٢/٢٠ .

(١٠) الحرفان في الآيتين (٧٦، ٨٣) .

(١١) وافقهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٦٥/٢ ، المستنير : ٧٥/ب ، الإرشاد : ٣١٣ .

بالتنوين هنا ، وبتركه بيوسف^(١) ، والباقون بترك التنوين فيهما .

الكوفيان : ﴿وَاللَّيْسَعُ﴾ هنا وفي صاد^(٢) ، بلام مشددة ، وإسكان الياء^(٣) ، والباقون بلام واحدة ساكنة وفتح الياء^(٤) .

١/٥٣ الكوفيان، ويعقوب: ﴿اقتَدِ^(٥) قُلْ^(٦)﴾ بحذف الهاء في الوصل^(٧) / ، وافقهم المكي من المفردة ، وخالفهم من المبهج ، فقرأ بإثبات الهاء في الوصل على سكونها كالباقين^(٨) ، ولا خلاف في إثباتها ساكنة في الوقف^(٩) .
الحسن : ﴿حَقَّ قَدْرَهُ^(١٠)﴾ بفتح الدال ، الباقون باسكانها^(١١) .

(١) التذكرة : ٣٨٢/٢ ، وانظر النشر : ٢٦٠/٢ .

(٢) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٤٨، ٨٦) .

(٣) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٦٥/٢ ، المستنير : ٧٥/ب ، الإرشاد : ٣١٣ وانظر التبصرة : ٤٩٩ ، التيسير : ١٠٤ .

(٤) حجة من قرأ بلام واحدة أنه جعله اسماً أعجمياً ، فهو معرفة بغير ألف ولام فاصلة ، (يسع) كيزيد ويشكر ، معرفتان ، وقيل إن الألف واللام للتعريف كسائر الأسماء ، وحجة من قرأ بلامين أن أصل الاسم (لَيْسَع) ثم دخلت ، الألف واللام للتعريف .

انظر معاني القرآن للفراء : ٣٤٢/١ ، الكشف : ٢٨١/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٥٩ .

(٥) في ف ، خ ، م : (اقتده) .

(٦) سورة الأنعام (٩٠) .

(٧) وافقهم الزبيدي في اختياره ، وهو مما خرج فيه عن حرف أبي عمرو ، ووافقهم من السبعة : حمزة والكسائي . التذكرة : ٣٢٩ ، المبهج : ٤٦٦/٢ ، المستنير : ٧٥/ب ، الإرشاد : ٣١٣-٣١٤ ، وانظر النشر : ٢٦٠/٢ .

(٨) المبهج : ٤٦٦/٢ ، وانظر النشر : ١٤٢/٢ ، الإتحاف : ٢٠/٢ .

(٩) في الأصل : (بالوقف) .

(١٠) سورة الأنعام (٩١) .

(١١) الإتحاف : ٢٢/٢ ، القراءات الشاذة : ٤٣ .

المكي : ﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ يُيَدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ ، بالياء من تحت في
 الثلاثة^(١) ، الباقون بالتاء ﴿وَلِتُنذِرَ﴾ ، بالتاء من فوق باتفاق^(٢) .
 الحسن : ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾^(٣) بالواو ، والباقون (بحذفها)^(٤) .
 المدني والحسن : ﴿بَيْنَكُمْ وَضَلَّ﴾^(٥) ، بنصب النون ، الباقون^(٦)
 برفعها^(٧) . ﴿الْمَيْتِ﴾ ، ذكر بآل عمران^(٨) .
 المطوعي : ﴿إِنَّ اللَّهَ فَلَقَ﴾^(٩) بفتح اللام والقاف ، ﴿الْحَبِّ﴾ بالنصب^(١٠) ،
 قال صاحب المبهج : وتقتضي روايته أن يقرأ : ﴿فَلَقَ الْإِصْبَاحَ﴾^(١١) كذلك ،

(١) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٤٦٦/٢ ، وانظر التلخيص : ٢٥٩ ،
 التبصرة : ٢٩٩ .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا شعبة . إبراز المعاني : ٤٥١-٤٥٢ ، غيث النفع : ٢١٢ .

(٣) سورة الأنعام (٩٢) .

(٤) الإتحاف : ٢٢/٢ ، القراءات الشاذة : ٤٣ ، وقد كتبت هذه الكلمة في المصاحف بالالف من غير واو ،
 كما هو الحال في كل مضافة ، والإجماع هنا على التوحيد . الجواهر اليراعية : ١/٣٣ .

(٥) سورة الأنعام (٩٤) .

(٦) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٧) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة . المبهج : ٢/
 ٤٦٧ ، المستنير : ٧٥/ب ، الإرشاد : ٣١٤ ، وانظر النشر : ٢/٢٦٠ .

(٨) أي عند قوله تعالى : ﴿تَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ﴾ في الآية (٢٧) وانظر : ص ٣١٥ .

(٩) سورة الأنعام (٩٥) .

(١٠) المبهج : ٤٦٧/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٤٤ ، الكشاف : ٣٨/٢ ، تفسير القرطبي : ٤٥/٧ ،
 البحر المحيط : ١٤٨/٤ .

(١١) سورة الأنعام (٩٦) .

ولم أره منصوباً ، والإشارة إليه تجعل^(١) فيه وجهين^(٢) ، انتهى كلامه^(٣) ،
الباقون : ﴿فَالِقُ﴾ بالألف وكسر اللام ورفع القاف في الموضعين^(٤) ،
﴿الْحَبُّ﴾ بالخفض^(٥) .

الحسن : ﴿الْأَصْبَاحُ﴾ بفتح الهمزة^(٦) والباقون بكسرها .

الكوفيان : ﴿جَعَلُ﴾^(٧) بفتح العين واللام من غير ألف ، ﴿اللَّيْلُ﴾
بالنصب^(٨) ، الباقون : ﴿جَاعِلُ﴾ بالألف وكسر العين ورفع اللام ، ﴿اللَّيْلُ﴾
بالخفض^(٩) .

المكي / : ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ برفع السين والراء ، الباقون بنصبهما^(١٠) . ب/٥٣

(١) في ف ، خ ، م : (يجعل) بالياء .

(٢) لعله يقصد بالإشارة إليه قوله تعالى بعد ذلك : ﴿ذلك تقدير العزيز العليم﴾ فقوله : (ذلك) يعود إلى
قوله : ﴿فالق الحب والنوى﴾ ، وقوله : ﴿فالق الإصباح﴾ ، وقوله : ﴿وجعل الليل سكناً﴾ ومنها اسم
الفاعل والفعل الماضي ، والله أعلم .

(٣) المبهج : ٤٦٧/٢ .

(٤) وقد رسمت هذه الكلمة بالالف في أكثر المصاحف وبغير ألف في بعضها ، كما ذكره صاحب الجواهر
اليراعية : ١/٣٤ .

(٥) وافقههم البيهقي ، وهي قراءة الجمهور .

(٦) أي جمع صبح ، كجند وأجناد . الفريد : ١٩٦/٢ ، وانظر معاني القرآن للأخفش : ٤٩٧/٢ ، إعراب
القرآن : ٨٤/٢ ، الكشاف : ٢٣/٢ ، البحر المحيط : ١٨٥/٤ ، الإتحاف : ٢٣/٢ .

(٧) أي : ﴿وجعل الليل سكناً﴾ في الآية (٩٦) .

(٨) المبهج : ٤٦٧/٢ ، المستنير : ٧/ب ، الإرشاد : ٣١٤ ، وانظر الإتحاف : ٢٢٣/٢ ، غيث النفع : ٢١٣ .

(٩) وافقههم البيهقي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . انظر التيسير : ١٠٤ ،
النشر : ٢٦١/٢ .

(١٠) المبهج : ٤٦٨/٢ .

المكي ، والبصريان ، إلا رويماً : ﴿فَمُسْتَقِرٌّ﴾ بكسر القاف^(١) ، الباقون بفتحها ، وضم الحسن التاء^(٢) ، وفتحها الباقون .

المطوعي : ﴿يَخْرُجُ﴾^(٣) بفتح الياء وضم الراء ، ﴿حَبُّ مُتْرَاكِبٍ﴾ بالرفع فيهما ، ﴿قُنُونٌ دَانِيَةٌ﴾ ، بضم القاف^(٤) ، الباقون : ﴿نُخْرَجُ﴾ ، بالنون وكسر الراء ، ﴿حَبًّا مُتْرَاكِبًا﴾ بنصبهما ، ﴿قُنُونٌ﴾ ، بكسر القاف .

الحسن ، والمطوعي : ﴿وَجَنَّتْ﴾ برفع التاء^(٥) ، والباقون بجرها^(٦) .

الكوفيان : ﴿إِلَى ثَمْرِهِ﴾ ، و﴿مِنْ ثَمْرِهِ﴾^(٧) بضم الشاء والميم^(٨) ، الباقون بفتحهما فيهما .

المكي : ﴿وَيَنْعِهِ﴾ بضم الياء ، الباقون بفتحها^(٩) .

(١) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٣٣٠/٢ ، المهج : ٤٦٨/٢ ، المستنير : ٧٥/ب ، الإرشاد : ٣١٥ ، وانظر التبصرة : ٥٠٠ ، التيسير : ١٠٥ .

(٢) ولعل وجه الضم في التاء ، إتباعها للميم في الحركة ، فيكون ضم التاء تبعاً لضم الميم قبلها ، ذكره الشيخ عبد الفتاح القاضي في القراءات الشاذة : ٤٣ .

(٣) أي في قوله تعالى : ﴿نُخْرَجُ مِنْ حَبِّ مُتْرَاكِبٍ﴾ في الآية (٩٩) .

(٤) المهج : ٤٦٨/٢ ، وعلى قراءة المطوعي هذه يكون (قنون) عطفاً على (حب) . الفريد : ٢٠١/٢ .

(٥) مختصر ابن خالويه : ٤٥ ، المهج : ٤٦٩/٢ ، وانظر إعراب القرآن : ٨٦/٢ ، الفريد : ٢٠٢/٢ ، إعراب القراءات : ٤٩٩/١ .

(٦) والقراءة بالنصب عطفاً على مفعول (أخرجنا) ، وبالرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف ، والتقدير : لهم جنات . انظر معاني القرآن للفراء : ٣٤٧/١ ، الكشاف : ٣٩/٢ . البحر المحيط : ١٩٠/٤ ، الإتحاف : ٢٤/٢ .

(٧) سورة الأنعام (٩٩، ١٤١) وسقطت (من ثمرة) من : س .

(٨) وافقهما : حمزة ، الكسائي . المهج : ٢٦٩/٢ ، المستنير : ٧٥/ب ، الإرشاد : ٣١٥ ، وانظر التيسير : ١٠٥ ، النشر : ٢٦١/٢ .

(٩) المهج : ٤٦٩/٢ .

المدني : ﴿وَحَرَّقُوا﴾^(١) ، بتشديد الراء^(٢) ، والباقون بتخفيفها .

المكي : ﴿دَا رَسَتْ﴾^(٣) ، بألف بعد الدال وفتح الراء والتاء وسكون السين^(٤) ، والحسن برفع الراء وفتح السين وسكون التاء من غير ألف^(٥) ، ويعقوب مثله إلا أنه فتح الراء^(٦) ، والباقون بفتح الراء والتاء وسكون السين من غير ألف ، ولاخلاف في فتح الدال .

الأعمش : ﴿وَلَيْبِنَهُ﴾^(٧) لِقَوْمٍ^(٨) بالياء ، والباقون بالنون^(٩) .

البصريان / : ﴿فَيَسْبُوا اللَّهَ عُدْوًا﴾^(١٠) برفع العين والدال وتشديد الواو^(١١) ، والباقون بفتح العين وسكون الدال وتخفيف الواو^(١٢) .

(١) سورة الأنعام (١٠٠) .

(٢) وافقه نافع ، والتشديد يدل على التكثير ، أما التخفيف فيدل على القليل والكثير معا . الكشف : ١ / ٤٤٣ ، حجة القراءات : ٢٦٤ .

(٣) سورة الأنعام (١٠٥) .

(٤) من المدارس . أي دارست أهل الكتاب ، ووافقه الزبيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٤٧٠ / ٢ ، وانظر معاني القرآن للأخفش : ٤٤٩ / ٢ ، الكشف : ٤٤٣ / ١ ، حجة القراءات : ٢٦٥ ، إعراب القراءات : ٥٠٤ / ١ .

(٥) أي (دَرَسَتْ) ، مثل : ظَرَفْتُ ، وهي مبالغة في (دَرَسَتْ) ، أي اشتد دروسها وبلاها ، . البستان : ٥٤٨ ، وانظر الكشاف : ٤٢ / ٢ ، الفخر الرازي : ١٣٥ / ١٣ .

(٦) وافقه من السبعة ابن عامر . التيسير : ١٠٥ .

(٧) في ف ، خ ، م (وليبينه) بالنون .

(٨) سورة الأنعام (١٠٥) .

(٩) المبهج : ٤٧٠ / ٢ .

(١٠) سورة الأنعام (١٠٨) .

(١١) التذكرة : ٣٣١ / ٢ ، المبهج : ٤٧٠ / ٢ ، المستنير : ٧٥ / ب ، الإرشاد : ٣١٦ ، وانظر التلخيص : ٢٦٠ .

(١٢) أي : (عُدْوًا) ، ووافقه الزبيدي ، والسبعة . وانظر النشر : ٢٦١ / ٢ .

﴿يُشْعِرُكُمْ﴾^(١) ذكر بالبقرة^(٢) .

المدني ، والأعمش : ﴿أَنَّهَا﴾^(٣) بفتح الهمزة ، الباقون بكسرها^(٤) .

الأعمش : ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾^(٥) بالتاء من فوق^(٦) ، الباقون بالياء .

المطوعي : ﴿وَتَقَلَّبُ﴾^(٧) ، بتاء مضمومة وفتح اللام ، (﴿أَفَأُتَدِّتُهُمْ

وَأَبْصُرُهُمْ﴾^(٨) ، بالرفع فيهما^(٩) ، الباقون بنون مضمومة وكسر اللام^(٩)

ونصب الإسمين .

الأعمش : ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾^(١٠) بالياء وجزم الراء^(١١) ، والباقون بالنون وضم

الراء^(١٢) .

(١) في ف ، خ ، س ، و : (ويشعركم) بالواو .

(٢) انظر : ص ٢٥٤ .

(٣) أي (وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا) في الآية (١٠٩) .

(٤) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلاف عنه . المبهج : ٤٧١/٢ ، المستنير : ١/٧٦ ، الإرشاد : ٣١٦ ، وانظر التبصرة : ٥٠١ ، التيسير : ١٠٦ .

(٥) في الأصل ، ك : (يؤمنون) .

(٦) وافقه ابن عامر وحمزة . المبهج : ٤٧١/٢ .

(٧) سورة الأنعام (١١٠) .

(٨) المصدر السابق : ٤٧١/٢ ، وانظر الإتحاف : ٢٧/٢ القراءات الشاذة : ٤٤ .

(٩) ما بين القوسين سقط من : ف .

(١٠) سورة الأنعام (١١٠) .

(١١) المبهج : ٤٧١/٢ .

(١٢) القراءة بالجزم على العطف على (يؤمنوا به) من الآية نفسها ، والمعنى : ونقلب .. الخ ، جزاء كفرهم ، وأنه لم يذرهم بل بين لهم . الإتحاف : ٢٧/٢ .

قرأ المدني: ﴿قَبْلًا﴾^(١) بكسر القاف وفتح الباء^(٢) ، والباقون بضمهما .
الحسن : ﴿وَلَيْرِضْوَهُ وَلَيَقْتَرِفُوا﴾^(٣) ، بسكون اللام^(٤) ، الباقون
بكسرها فيهما .
﴿أَنَّهُ مُنَزَّلٌ﴾^(٥) بتخفيف الزاي باتفاق^(٦) .
الحرميان : ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾^(٧) بالألف ، الباقون ، بحذفها^(٨) .
الحسن : ﴿مَنْ يُضِلُّ﴾^(٩) بضم الياء ، والباقون بفتحها^(١٠) ، واتفقوا
على كسر الضاد .

(١) سورة الأنعام (١١١) .

(٢) وافقه نافع وابن عامر . المستنير : ١/٧٦ ، الإرشاد : ٣١٦ ، وانظر إبراز المعاني : ٤٥٦ .

(٣) سورة الأنعام (١١٣) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ٤٦ ، والقراءة بسكون اللام ضعفها العكبري ، قال : لأن لام الأمر هي التي
تسكن . وقيل : هي مخففة لتوالي الحركات ، وليست لام الأمر ، لأنه لم يجزم الفعل . إعراب القراءات :
١/٥١٠ ، وانظر المحتسب : ١/٢٢٧ ، البحر المحيط : ٤/٢٠٩ .

(٥) سورة الأنعام (١١٤) .

(٦) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا حفص ، وابن عامر ، فقرة بتشديد الزاي . وانظر التيسير : ١٠٦ .

(٧) سورة الأنعام (١١٥) .

(٨) المبهج : ٢/٤٧٢ ، المستنير : ١/٧٦ ، الإرشاد : ٣١٧ ، وقرأ بحذف الألف من السبعة : الكوفيون :
عاصم ، وحمزة والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٥٢ .

وقل كلمات دوغما الف ثوى وفي يونس والطول كافية ظللا

(٩) سورة الأنعام (١١٧) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ٤٦ ، وانظر القراءات الشاذة : ٤٤ .

الحرميان^(١) : ﴿فُصِّلَ لَكُمْ﴾^(٢) ، بضم الفاء وكسر الصاد^(٣) ،
الباقون بفتحهما .

المدني ، والبصريان : ﴿مَا حَرَّمَ﴾ ، بفتح الحاء الراء^(٤) ، والباقون بضم
الحاء وكسر الراء .

ب/٥٤ ﴿اضْطَرَّرْتُمْ﴾ ذكر / في البقرة^(٥) .

الكوفيان ، والحسن ، وأبو حاتم ، والمعدل عن زيد : ﴿لِيُضِلُّونَ﴾^(٦)
وفي يونس : ﴿لِيُضِلُّوا﴾^(٧) بضم الياء^(٨) ، فارقههم^(٩) في يونس : الشنبوذي ،
وقراه^(١٠) (في غيره)^(١١) بفتح الياء كالباقين^(١٢) .

(١) في و : (المكي) .

(٢) أي (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ) في الآية (١١٩) .

(٣) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٤٧٣/٢ ، المستنير : ١/٦٧ ،
الإرشاد : ٣١٦ .

(٤) وافقه نافع ، وحفص . التذكرة : ٣٣٣/٢ ، وانظر التلخيص : ٢٦١ ، التيسير : ١٠٦ .

(٥) انظر : ص ٢٨١ .

(٦) سورة الأنعام (١١٩) .

(٧) سورة يونس (١٠٨) .

(٨) وافقه عاصم ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٧٣/٢ ، المستنير : ١/٧٦ ، الإرشاد : ٣١٧ ، وانظر
النشر : ٢٦٢/٢ .

(٩) في م ، خ : (واقفههم) .

(١٠) في الأصل ، م : (فراه) بالفاء ، وهو تصحيف .

(١١) ما بين القوسين زيادة من : م .

(١٢) هم : أبو جعفر ، وابن محيصن ، وروح ، ورويس والوليد ، وهبة الله عن زيد .

البصريان، والمدني: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مِيَّتًا﴾^(١) ، بكسر الياء وتشديدها^(٢) ،
والباقون بكسونها وتخفيفها ، وافقهم رويس من المفردة .

المكي : ﴿يَجْعَلِ رِسَالَتَهُ﴾^(٣) ، بنصب التاء من غير ألف^(٤) ، الباقون
بالألف وكسر التاء^(٥) . ﴿ضِيْقًا﴾^(٦) ، هنا^(٦) وبالفرقان^(٧) ، بتشديد الياء
باتفاق^(٨) .

الحرميان والحسن : ﴿حَرَجًا﴾^(٩) ، بكسر الراء^(٩) والباقون بفتحها .
المطوعي : ﴿كَأَنَّمَا يَتَّصَعِدُّ﴾^(١٠) بزيادة تاء بعد الياء ، وخير في إثباتها
وحذفها^(١١) ، والمكي من المفردة : ﴿يَصْعَدُ﴾ ، بسكون الصاد^(١٢) ، ومن

(١) سورة الأنعام (١٢٢) .

(٢) وافقهم الإمام نافع . التذكرة : ٣٣٤/٢ ، المبهج : ٤٧٤/٢ ، المستنير : ١/٧٦ .

(٣) سورة الأنعام (١٢٤) .

(٤) وافقه ابن كثير ، رحفص . المبهج : ٤٧٤/٢ ، وانظر التبصرة : ٥٠٣ ، التيسير : ١٠٦ ، النشر : ٢/٢٦٢

(٥) وافقهم الزبيدي . الإنحاف : ٢٩/٢ .

(٦) سورة الأنعام (١٢٥) .

(٧) سورة الفرقان (١٣) .

(٨) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ما عدا ابن كثير فقرأ (ضِيْقًا) بسكون الياء . غيث النفع : ٢١٥ ، وانظر
الإنحاف : ٣٠/٢ .

(٩) وافقهم نافع ، وشعبة . المبهج : ٤٧٤/٢ ، المستنير : ١/٧٦ ، الإرشاد : ٣١٨ .

(١٠) سورة الأنعام (١٢٥) .

(١١) وعلى حذفها تبدل صادًا وتدغم في الصاد الأخرى فتصير : (يَصْعَدُ) ، والقراءة الأخرى (يَتَّصَعَدُ) وكلاهما
من التصعد ، وهو تكلف الصعود شيئًا بعد شيء . المبهج : ٤٧٥/٢ ، وانظر القراءات الشاذة : ٤٤ .

(١٢) وافقه ابن كثير . انظر التيسير : ١٠٧ ، النشر : ٢/٢٦٢ .

المبهج بتشديد الصاد والعين ، كالباقين^(١) .

المكي ، المطوعي ، والوليد ، وروح : ﴿يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشْرُ﴾^(٢)
بالياء^(٣) ، والباقون بالنون .

الحسن : ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٤) بالتاء من فوق^(٥) ، الباقون بالياء (من
أسفل)^(٦) .

الحسن : ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾^(٧) بالجمع^(٨) ، الباقون بالتوحيد .

الكوفيان : ﴿يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةٌ﴾ هنا وبالقصص^(٩) بالياء من تحت^(١٠)

والباقون بالتاء / .

الشنبوزي : ﴿بِزُعْمِهِمْ﴾ في الموضعين^(١١) ، بضم الزاي^(١٢) ، والباقون بفتحها .

(١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن كثير ، وشعبة ، أما ابن كثير فتقدم ، وأما شعبة فقرأ : (يَصَاعِدُ)
بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين . قال الشاطبي في الحرز ص ٥٣ :

ويصعد خف ساكن دم ومدّه صحيح وخف العين داوم صندلا

(٢) سورة الأنعام (١٢٨) .

(٣) وافقه حفص ، المبهج : ٤٧٥/٢ ، المستنير : ١/٧٦ ، وانظر النشر : ٢٦٢/٢ ، الإتحاف : ٣٠/٢ .

(٤) سورة الأنعام (١٣٢) .

(٥) وافقه ابن عامر ، وانظر التيسير : ١٠٧ .

(٦) مابين القوسين زيادة من : خ ، ف ، م .

(٧) سورة الأنعام (١٣٥) .

(٨) وافقه شعبة . وانظر التبصرة : ٥٠٤ .

(٩) الحرفان على الترتيب في الآتين (١٣٥، ٣٧) .

(١٠) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٧٦/٢ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣١٩ .

(١١) سورة الأنعام (١٣٦، ١٣٨) .

(١٢) وافقه الكسائي . المبهج : ٤٧٦/٢ .

﴿زَيْنٌ﴾^(١) بفتح الزاي ، ﴿قَتْلٌ﴾ بالنصب ، ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ بكسر الدال ،
﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ برفع^(٢) الهمزة والهاء باتفاق^(٣) .

الحسن : ﴿حُجْرٌ﴾^(٤) برفع الحاء وسكون الجيم^(٥) ، والمطوعي بضمها ،
والباقون بكسر الحاء وسكون الجيم^(٦) .

المطوعي : ﴿خَالِصُهُ لِدُكُورِنَا﴾^(٧) ، بضم الصاد والهاء وحذف التنوين^(٨) ،
والباقون بفتح الصاد ورفع التاء وتنوينهما^(٩) .

الحرميان ، والحسن : ﴿وَأِنْ تَكُنْ﴾ ، بالتاء من فوق^(١٠) ، والباقون بالياء .

(١) أي : ﴿زين لكثير من المشركين﴾ من الآية (١٣٧) .

(٢) في ف ، م ، خ : (بضم) .

(٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن عامر ، فقرأ ﴿زين﴾ بضم الزاي وكسر الياء ، ﴿قتل﴾ بالرفع ،
و﴿أولادهم﴾ بالنصب ، ﴿شركائهم﴾ بكسر الهمزة والهاء . وهي كذلك في المصحف الشامي . وقد اشتد
جدل النحويين والقراء حول هذه القراءة ، لأن فيها فصلا بني المضامين بغير الظرف والجار والمجرور ،
فمنهم من ضعفها ومنهم من صححها . انظر في تفصيل هذا الخلاف : معاني القرآن للقراء : ١/٣٧٥ ،
الكشف : ١/٤٥٣ ، حجة القراءات : ٢٧٣ ، النشر : ٢/٢٦٣-٢٦٥ .

(٤) سورة الأنعام (١٣٨) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ٤٦ ، إعراب القراءات : ١/٥١٤ .

(٦) المبهج : ٢/٤٧٧ .

(٧) سورة الأنعام (١٣٩) .

(٨) فيصير اللفظ : (خَالِصُهُ) . المصدر السابق : ٢/٤٧٧ .

(٩) وعلى القراءة الأولى تكون الجملة مبتدأ وخبراً ، وهي خبر اسم الموصول (ما) . وعلى القراءة الثانية تكون
(خالصة) خبر (ما) ، والتأنيث فيها على المعنى ؛ لأن الذي في بطونها أنعام ، أو للمبالغة ، مثل : علامة .
انظر معاني القرآن للقراء : ١/٣٥٨ ، الحجة لابن خالويه : ١٥١ ، الإتحاف : ٢/٣٥ .

(١٠) المبهج : ٢/٤٧٧ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣١٩ ، ووافقهم شعبة ، وابن عامر . انظر التيسير : ١٠٧ .

الحرميان: ﴿مَيْتَةٌ﴾ بالرفع^(١) ، والباقون بالنصب^(٢) ، (وشدد الياء : المدني ، وخففها الباقون^(٣) . ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾^(٤) ، بتخفيف التاء باتفاق ، إلا أن المكِّي^(٥) شددتها من المفردة لاغير^(٦) .

قرأ يعقوب : ﴿حَصَادِهِ﴾^(٧) ، بفتح الحاء^(٨) ، الباقون بكسرهما . وكلهم سهل همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام في : ﴿قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ﴾ في الموضوعين^(٩) ، و﴿قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾^(١٠) ، و﴿أَللَّهُ خَيْرٌ﴾^(١١) . ولم يحققها أحد منهم ، ولا فصل^(١٢) بينها وبين التي قبلها بألف لضعفها ؛ ولأن البديل في قول أكثر القراء والنحويين يلزمها ، وهو / معنى ما في التذكرة^(١٣) ، ب/٥٥

(١) وافقهما ابن كثير ، وابن عامر . المبهج : ٤٧٧/٢ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣٢٢ .

(٢) وافقهم البيهقي . وحجة من رفع أنه جعل (كان) تامة بمعنى: وقع حدث ، وحجة من نصب ، أنه أضمر في يكون الاسم، وجعل (ميتة) الخبر . الحجة لابن خالويه: ١٥١ ، الكشف : ١٥٤/١ ، السراج : ٢١٩ .

(٣) المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣٢٢ .

(٤) سورة الأنعام (١٤٠) .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٦) ووافقه على التشديد ابن كثير ، وابن عامر . انظر الإتحاف : ٣٦/٢ ، غيث النفع : ٢١٩ .

(٧) سورة الأنعام (١٤١) .

(٨) وافقه البيهقي ، ومن السبعة: أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم . التذكرة : ٣٣٦/٢ ، المبهج : ٢/٤٧٨ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣٢٢ ، وانظر التلخيص : ٢٦٢ .

(٩) سورة الأنعام (١٤٣-١٤٤) .

(١٠) سورة يونس (٥٩) .

(١١) سورة النمل (٥٩) .

(١٢) في س : (فضل) بالضاد - وهو تصحيف .

(١٣) انظر التذكرة : ١١٥/١ ، سراج القاريء : ٦٦-٦٧ .

وبالوجهين قُرأت^(١) ، وكذلك : ﴿ءَالْتَنَنَّ﴾ ، موضعي يونس^(٢) ، وقد ذكر
بالبقرة^(٣) .

المكي ، ويعقوب : ﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾^(٤) بفتح العين^(٥) والباقون بكسونها .

الحرميان ، والمطوعي : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾^(٦) ، بالتاء من فوق^(٧) ، والباقون بالياء .

المدني : ﴿مِيَّةٌ﴾ ، بالرفع والتشديد ، الباقون (بالنصب والتخفيف) .

الحسن : ﴿ذِي ظُفْرِ﴾^(٨) بسكون الفاء ، والباقون^(٩) بضمها^(١٠) .

الكوفيان : ﴿تَذَكَّرُونَ﴾^(١١) ، بتخفيف الذال^(١٢) حيث وقع ، إذا كان بالتاء

معجمة الأعلى^(١٣) ، الباقون بتشديدها .

(١) أي الإبدال والتسهيل .

(٢) سورة يونس (٩١، ٥١) .

(٣) عند قوله تعالى : ﴿قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ وانظر : ص ٢٥٧ .

(٤) سورة الأنعام (١٤٣) .

(٥) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . التذكرة : ٣٣٦/٢ ، المبهج : ٢/٤٧٨ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣٢٣ ، وانظر التيسير : ١٠٨ .

(٦) سورة الأنعام (١٤٥) .

(٧) وافقهم : ابن كثير ، وابن عامر ، وحمزة . المبهج : ٤٧٨/٢ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣٢٣ ، وانظر التبصرة : ٥٠٦ ، النشر : ٢/٢٦٦ .

(٨) سورة الأنعام (١٤٦) .

(٩) ما بين القوسين سقط من : خ .

(١٠) وهما لغتان . مختصر ابن خالويه : ٤٧ ، وانظر إعراب القرآن : ١٠٤/٢ ، تفسير القرطبي : ١٢٤/٥ .

(١١) سورة الأنعام (١٥٢) .

(١٢) في الأصل ، ف : (الذال) .

(١٣) ورد في سبعة عشر موضعا أولها بالأنعام (١٥٢) . ووافق على تخفيف الذال من السبعة : حفص ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٧٩/٢ ، وانظر النشر : ٢/٢٦٦ .

الكوفيان : ﴿وَإِنَّ هَذَا﴾^(١) ، بكسر الهمزة^(٢) ، والباقون بفتحها ،
وخفف يعقوب النون^(٣) وشددها الباقيون^(٤) .

الحسن ، والشنبوذي : ﴿عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾^(٥) برفع النون والباقون ،
بفتحها^(٦) .

المكي من المفردة : ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾^(٧) بالياء معجمة (الأسفل)^(٨) ، ومن
المبهج بالتاء معجمة^(٩) الأعلى كالباقيين .

الكوفيان : ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ﴾^(١٠) ، بالياء من تحت ، هنا ، والنحل^(١١) ،
والباقون بالتاء .

(١) سورة الأنعام (١٣٥) .

(٢) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٢٦٦/٢ .

(٣) وافقه ابن عامر . التذكرة : ٣٣٦/٢ ، المبهج : ٤٧٩/٢ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣٢٤ . وانظر
التلخيص : ٢٦٢ .

(٤) وافقهم اليزيدي . انظر الإتحاف : ٣٨/٢ .

(٥) سورة الأنعام (١٥٤) .

(٦) مختصر ابن خالويه : ٤٧ ، المبهج : ٤٧٩/٢ .

والقراءة برفع النون على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو أحسن ، ومن قرأ بنصبها فعلى أنه فعل
ماضي . إعراب القرآن : ٥٩٣/١ ، الإتحاف : ٣٨/٢ ، القراءات الشاذة : ٤٥ .

(٧) سورة الأنعام (١٥٦) . وفي الأصل ، ك ، خ : (تقولوا) .

(٨) انظر مختصر ابن خالويه : ٤٧ ، البحر المحيط : ٢٥٧/٤ .

(٩) ما بين القوسين سقط من : س .

(١٠) سورة الأنعام (١٥٨) .

(١١) سورة النحل (٣٣) .

الأعمش : ﴿فَرُقُوا﴾^(١) ، بالألف مخففاً^(٢) ، والباقون بغير ألف مشدداً^(٣) .

١/٥٦ البصريان ، والأعمش : ﴿عَشْرٌ﴾^(٤) بالتنوين / ﴿أَمْثَالُهَا﴾^(٥) بالرفع^(٦) ، وروي عن الأعمش نصب اللام ، والباقون بغير تنوين وجر اللام^(٧) .

الكوفيان : ﴿دِينًا قِيمًا﴾^(٨) ، بكسر القاف وفتح الياء مخففة^(٩) ، والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة^(١٠) .

الحسن : ﴿وَنُسْكِي﴾^(١١) ، بإسكان السين^(١٢) ، والباقون بضمها^(١٣) .

(١) سورة الأنعام (١٥٩) .

(٢) المبهج : ٤٠٨/٢ ، ووافقه حمزة والكسائي . انظر التيسير : ١٠٨ .

(٣) أي (فرقوا) ، ووافقه البيهقي . الإتحاف : ٣٩/٢ .

(٤) سورة الأنعام (١٦٠) .

(٥) في م : (امثالهما) .

(٦) التذكرة : ٣٧٧/٢ ، المبهج : ٤٨٠/٢ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣٢٥ ، وانظر النشر : ٢٦٦/٢ .

(٧) القراءة بغير تنوين مع الخفض على الإضافة ، والقراءة بالتنوين والرفع على أن (أمثالها) نعت ، والقراءة بالتنوين والنصب على أنها تمييز . الإتحاف : ٣٩/٢ .

(٨) سورة الأنعام (١٦١) .

(٩) ووافقه ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٨٠/٢ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣٢٥ .

(١٠) أي (قِيمًا) ، ووافقه البيهقي .

(١١) سورة الأنعام (١٦٢) .

(١٢) في خ : (الشين) .

(١٣) مختصر ابن خالويه : ٤٧ ، وانظر الإتحاف : ٣٩/٢ .

ياءاتها ثمان: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(١)، ﴿إِنِّي أَرِيكَ﴾^(٢)، فتحهما:
الحرميان^(٣).

﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾^(٤)، ﴿وَجَّهِي لِلَّذِي﴾^(٥)، ﴿رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ﴾^(٦)،
﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾^(٧) فتحهن: المدني^(٨).

﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾^(٩) فتحها: الحسن^(١٠).

﴿مَحْيَاي﴾، سكنها: المدني^(١١)، إلا الرهاوي، وابن يزداد عنه^(١٢).

وفيها زائدتان: ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾^(١٣)، أثبتها في الوصل: المدني

(١) سورة الأنعام (١٥).

(٢) سورة الأنعام (٧٤).

(٣) وافقهما البيهقي، ومن السبعة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. المبهج: ٤٨١/٢، النشر: ٢٦٧/٢.

(٤) سورة الأنعام (١٤).

(٥) سورة الأنعام (٧٩).

(٦) سورة الأنعام (١٦).

(٧) سورة الأنعام (١٦٢).

(٨) وافقهما نافع في الأحرف الأربعة، وأبو عمرو في (ربي إلى صراط)، ووافق البيهقي، ووافقهما حفص
وابن عامر في (وجهي للذي). وانظر النشر: ٢٦٧/٢.

(٩) سورة الأنعام (١٥٨).

(١٠) وافقه ابن عامر. وانظر النشر: ٢٦٧/٢.

(١١) وافقه نافع بخلاف عن ورش

قال الشاطبي في حزره ص ٣٤:

ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ومحيي جي بالخلف والفتح خولا

(١٢) انظر الإرشاد: ٣٢٦.

(١٣) سورة الأنعام (٨٠).

والحسن^(١) ، وفي الحالين : يعقوب .

﴿يَقْضِ^(٢) الْحَقَّ^(٣)﴾ ، وقف عليها يعقوب : ﴿يَقْضِي^(٤) بِالْيَأْءِ﴾ .



(١) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري .

(٢) في الأصل ، ك ، س : (يقض) بالصاد المهملة .

(٣) سورة الأنعام (٥٧) .

(٤) المبهج : ٤٨١/٢ .

سورة الأعراف

﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾^(١) ، بقاء واحدة معجمة الأعلى باتفاق^(٢) .

﴿لِلْمَلَأِكَةِ اسْجُدُوا﴾^(٣) ذكر بالبقرة^(٤) .

قرأ الأعمش إلا الشنبوذي : ﴿مَذُومًا﴾^(٥) ، بحذف الهمزة^(٦) وضم
الذال ، والباقون بإثبات الهمزة وسكون الذال^(٧) .

الحسن : ﴿سَوْءَ تَهْمًا﴾^(٨) بغير ألف حيث كانت^(٩) ، والباقون بالألف/ .

الحسن : ﴿يَخْصِفَانِ﴾^(١٠) بكسر اليا والحاء مشددة الصاد^(١١) ، والباقون

(١) سورة الأعراف (٣) .

(٢) وافقههم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن عامر ، فقرأ بياء قبل التاء وقد خفف الذال: الأعمش وخلف ،
ووافقهما من السبعة في هذا الموضع : ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي . الإتحاف : ٤٤/٢ ،
وانظر النشر : ٢٦٨/٢ .

(٣) سورة الأعراف (١١) .

(٤) انظر : ص ٢٤٨ .

(٥) سورة الأعراف (١٨) .

(٦) أي بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها .

(٧) المبهج : ٤٨٢/٢ ، وانظر المحتسب : ٢٣٤/١ ، التبيان : ٥٥٩/١ ، إعراب القراءات : ٥٣٠/١ ،
البحر المحيط : ٢٧٧/٤ .

(٨) وردت في أربعة مواضع : ثلاثة بالأعراف (٢٠، ٢٢، ٢٧) وواحد في طه (١٢١) . المعجم المفهرس : ٣٧٠ .

(٩) أي على الأفراد ، ويدخل معها ما كان مضافا إلى ضمير المخاطبين ، وهو (سوءآتكم) بالأعراف (٢٦)
الإتحاف : ٤٤/٢ . وقد رسمت هاتين الكلمتين بحذف صورة الهمزة كما قرره في الجواهر البراعية : ٣٦/أ .

(١٠) سورة الأعراف (٢٢) .

(١١) والأصل : يختصفان ، فأدغمت التاء في الصاد فالتقى ساكنا فكسرت التاء للتخلص ، والياء للإتباع .

القراءات الشاذة : ٤٥ ، وانظر إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ،
للعكبري : ٢٧٧ ، دار الفكر - ط - الأولى : ١٤٠٦ هـ .

بفتح الياء ، وسكون الخاء ، مخففة الصاد .

الحرميان : ﴿تُخْرِجُونَ﴾^(١) بضم التاء وفتح الراء^(٢) ، والباقون بفتح التاء وضم الراء .

الحسن : ﴿يُؤَارِي سَوْءَ تَكْمٍ﴾^(٣) ، بغير ألف وفتح التاء^(٤) ، والباقون بالألف وكسر التاء .

الحسن : ﴿وَرِيَشًا﴾ بالألف^(٥) ، والباقون بحذفها^(٦) .

المدني ، والحسن ، والشنبوذي : ﴿وَكِبَّاسَ التَّقْوَى﴾^(٧) بالنصب ، والباقون بالرفع^(٨) .

﴿خَالِصَةً﴾^(٩) ، بالنصب والتنوين باتفاق^(١٠) .

(١) سورة الأعراف (٢٥) .

(٢) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام ، وعاصم . المبهج : ٤٨٢/٢ ، المستنير : ٧٦/ب ، الإرشاد : ٣٢٧ ، وانظر التبصرة : ٥٠٨ ، النشر : ٢٦٧/٢ .

(٣) سورة الأعراف (٢٦) .

(٤) وسبق قبل ذلك ، وأعاد المؤلف ذكره هنا للتنبيه على فتح التاء .

(٥) أي بالألف بعد الياء ، فيصير (رياشا) قيل هو جمعٌ واحده (ريش) مثل ريح ، وقيل اسم جمع مثل : اللباس . وهي قراءة النبي ﷺ ، وعلى بن أبي طالب كما في مختصر ابن خالويه : ٤٨ ، وانظر الكشاف : ٧٤/٢ ، إعراب القراءات : ٥٣٣/١ ، البحر المحيط : ٢٨٢/٤ ، فتح القدير : ١٩٧/٢ .

(٦) وقد رسمت هذه الكلمة في أكثر المصاحف بغير ألف ، وفي بعضها بالألف كما هو في قراءة الحسن . الجواهر البيراعية : ١/٣٦ .

(٧) سورة الأعراف (٢٦) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة . المبهج : ٤٨٣/٢ ، المستنير : ١/٧٧ ، الإرشاد : ٣٢٧-٣٢٨ ، وانظر التيسير : ١٠٩ ، الإنحاف : ٤٦/٢ .

(٩) سورة الأعراف (٣٢) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا نافع فقرأ بالرفع . انظر التبصرة : ٥٠٩ ، السبعة لابن مجاهد : ٢٨٠ .

﴿وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١) بتاء معجمة الأعلى باتفاق^(٢) .

الحسن : ﴿لِيرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا﴾ بغير ألف وفتح التاء وضم الهاء^(٣) ،
الباقون بألف وكسر التاء والهاء .

المطوعي : ﴿حَتَّىٰ إِذَا تَدَارَكُوا﴾^(٤) بالتاء مكان همزة الوصل وتخفيف
الذال^(٥) ، والباقون بألف الوصل^(٦) وتشديد الذال^(٧) .

المكي : ﴿لَا تُفْتَحُ﴾^(٨) بتاء معجمة الأعلى مضمومة، وسكون الفاء،
وتخفيف التاء الثانية^(٩) ، وخلف والشبوذى كذلك ، إلا أنهما قرءاه بياء
معجمة الأسفل مضمومة^(١٠) ، وروى المطوعي وجهين بالياء والتاء

(١) سورة الأعراف (٣٨) . وفي الأصل ، و : (لا يعلمون) .

(٢) وافقه الزبيدي ، والسبعة ما عدا شعبة فقرأ بياء الغيبة . النشر : ٢٦٩/٢ ، الإتحاف : ٤٦/٢ .

(٣) تقدم أنه بغير ألف ، وأعاد المؤلف ذكره هنا للتنبية على فتح التاء وضم الهاء .

(٤) سورة الأعراف (٣٨) .

(٥) المبهج : ٤٨٣/٢ ، وانظر المحتسب : ٢٤٧/١ ، التبيان : ٥٦٦/١ ، إعراب القراءات : ٥٣٦/١ ، البحر
المحيط : ٢٩٦/٤ .

(٦) في س : (الصوصل) وهو تحريف .

(٧) أي (أدراكوا) والأصل: (تداركوا) كالقراءة الأولى ، فأبدلت التاء دالا ، واسكنت ليصح إدغامها ، ثم
أجلبت لها همزة الوصل ليصح النطق بالساكن ، ووزنه على هذه القراءة : افتعلوا ، فالتاء هنا بعد الذال
مثل : اقتتلوا ، ووزنه على القراءة الأولى : تفاعلوا ، أي أدرك بعضهم بعضا . إملأ ما من به الرحمن :
٢٨٠ ، وانظر إعراب القراءات : ٥٣٦ / ١ .

(٨) سورة الأعراف (٤٠) .

(٩) وافقه الزبيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري . المبهج : ٤٨٣/٢ ، وانظر السبعة : ٢٨٠ ، الإتحاف :
٤٧/٢ .

(١٠) وافقهما حمزة ، والكسائي . وانظر التيسير : ١١٠ .

وفتحهما^(١) ، والحسن يياء مفتوحة معجمة^(٢) / الأسفل وفتح التاء وتخفيفها^(٣) ، والباقون بتاء مضمومة معجمة الأعلى وتشديد الياء^(٤) الثانية وفتح الفاء^(٥) .

الحسن ، والمطوعي : ﴿أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ بالنصب^(٦) ، والباقون بالرفع .
المكي : ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجُمَلُ﴾^(٧) بضم الجيم وتشديد الميم^(٨) ، والباقون بفتح الجيم وتخفيف الميم^(٩) .

(١) أي : (لا يَفْتَحُ) ، (لا تَفْتَحُ) . المبهج : ٤٨٤/٢ .

ونقل عن الزبيدي أنه يوافق المطوعي في الوجه الثاني كما ذكره صاحب الإتحاف : ٤٧/٢ ، ويُخَرِّجُ هذا الوجه على أن الضمير في (تفتح) يعود على الآيات المدلول عليها بقوله تعالى : ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وإسناد الفعل إليها ، لأنها السبب لذلك لتكذيبهم بها وإعراضهم عنها .

وذكر العكبري أن الفاعل مضمَر ، وإن المعنى على قراءة التاء : لا تُصْنَعُ لهم الخزنة أو الملائكة ، وعلى قراءة الياء : أي لا يفتح الله لهم . إعراب القراءات : ٥٣٨/١ ، القراءات الشاذة : ٤٦ .

(٢) سقطت (معجمة) من : خ ، ف ، م .

(٣) أي كقراءة المطوعي في أحد وجهيه السابقين . مختصر ابن خالويه : ٤٨ .

(٤) زيادة من : ف .

(٥) في ك : (وفتح الحاء) .

(٦) وهو معمول (تفتح) على قراءة الحسن والمطوعي ، والفاعل مضمَر كما سبق ذكره .

(٧) سورة الأعراف (٤٠) .

(٨) المبهج : ٤٨٤/٢ .

(٩) والقراءة الأولى (على أن الجُمَلُ) : الحبل الغليظ ، ويجوز أن يكون جمعا ، وعلى القراءة الثانية هو الجمل المعروف . المحتسب : ٢٤٩/١ ، التبيان : ٥٦٨/١ ، إعراب القراءات : ٥٣٩/١ . البحر المحيط : ٢٩٧/٤ .

﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾^(١) بالواو باتفاق^(٢) .

الأعمش ، والمكي ، والحسن : ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ بإدغام التاء في التاء^(٣) ومثله بالزخرف^(٤) ، الباقون بالإظهار .

الشنبوزي : ﴿نَعِم﴾^(٥) بكسر العين حيث وقع^(٦) ، الباقون بفتحها .

الكوفيان ، والحسن ، والمدني إلا ابن الفحام^(٧) عنه : ﴿أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ﴾^(٨) ، بتشديد النون ونصب التاء^(٩) ، وافقهم المكي من المبهج والمفردة ، وقرأ المكي من المبهج أيضاً وابن الفحام من المفردة : بتخفيف النون ورفع التاء كمن بقي^(١٠) .

(١) سورة الأعراف (٤٣) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر فقرأ بحذف الواو ، وهي كذلك في المصحف الشامي ، وبالواو في بقية المصاحف ، المقنع : ١٠٣ ، وانظر النشر : ٢٦٩/٢ .

(٣) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة: أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٨٥/٢ ، وفي الأصل (بإدغام التاء في التاء) .

(٤) سورة الزخرف (٢٧) .

(٥) ورد في أربعة مواضع : الأنعام (٤٤، ١١٤) والشعراء (٤٢) ، والصفات (١٨٠) .

(٦) وافقه الكسائي . المبهج : ٤٨٥/٢ .

(٧) في س : (ابن الفحام) .

(٨) سورة الأعراف (٤٤) .

(٩) وافقهم البيهقي ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي .

قال الشاطبي في حرره ص ٥٤ :

وأن لعنة التخفيف والرفع نصه سما ماخلا البيهقي وفي النور أصلا

(١٠) المبهج : ٤٨٥/٢ ، المستنير : ١/٧٧ ، الإرشاد : ٣٢٩ ، وقراءة الرفع على الابتداء (أن) مخفضه من الثقيلة ، غير عاملة ، وقراءة النصب على أنه اسم (أن) المشددة على الأصل . وانظر الكشف : ٤٦٣/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٨٣ ، إملاء ما من به الرحمن : ٢٨٢ .

قرأ المكي : ﴿فَضَّلْنَاهُ عَلَيَّ عَلِيمٌ﴾^(١) ، بالضاد المعجمة ، الباقون بالصاد المهملة^(٢) .

الحسن : ﴿أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلُ﴾^(٣) برفع اللام ، والباقون بنصبها^(٤) .

الحرميان ، وأبو حاتم ، وزيد من طريق المعدل : ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ﴾^(٥) مخففا ، ومثله بالرعد^(٦) ، والباقون مثقلا^(٧) .

ب/٥٧ ﴿وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ﴾^(٨) ، بالنصب باتفاق^(٩) ، غير / أن التاء من ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ مكسورة^(١٠) ، وكذلك بالنحل^(١١) .

(١) سورة الأعراف (٥٢) .

(٢) في ف ، خ : (بالضاد) ، وهو خطأ ظاهر .

(٣) سورة الأعراف (٥٣) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ٤٨ ، والقراءة بالنصب على جواب الاستفهام ، وبالرفع ، أي : فنحن نعمل . انظر معاني القرآن للأخفش : ٥١٩/٢ ، إعراب القرآن : ١٣٠/٢ ، المحتسب : ٢٥٢/١ ، الكشاف : ٨٢/٢ ، التبيان : ٥٧٣/١ ، إعراب القراءات : ٥٤٥/١ .

(٥) سورة الأعراف (٥٤) .

(٦) سورة الرعد (٣) .

(٧) وافقهم حمزة ، والكسائي ، وشعبة . المبهج : ٤٨٦/٢ ، المستنير : ١/٧٧ ، الإرشاد : ٣٢٩ ، وانظر التيسير : ١١٠ ، سراج القاريء : ٢٢٣ .

(٨) سورة الأعراف (٥٤) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن عامر فقرأ بالرفع في الأربعة : وانظر التبصرة : ٥١٠ .

(١٠) أي في قراءة النصب ، لأنها تاء جمع المؤنث السالم . النشر : ٢٦٩/٢ .

(١١) أي في قوله تعالى : ﴿وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره﴾ في الآية (١٢) اتفق القراء الستة أيضا في هذا الموضع على النصب . ووافقهم أيضا اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن عامر ، ووافقه حفص هنا في الموضعين الأخيرين وهي : ﴿النجوم﴾ و﴿مسخرات﴾ . انظر إبراز المعاني : ٤٧٦ .

﴿خَفِيَّةٌ﴾^(١) ، ذكر بالأنعام^(٢) .

﴿وَالرَّيْحُ﴾ بالبقرة^(٣) .

الكوفيان : ﴿نَشْرًا﴾ هنا^(٤) ، والفرقان^(٥) ، والنمل^(٦) ، بفتح النون وسكون الشين^(٧) ، والحسن بضم النون وسكون الشين^(٨) ، والباقون بضمهما^(٩) .

المدني : ﴿لَا يَخْرُجُ﴾^(١٠) ، بفتح^(١١) الياء وضم الراء كالباقين^(١٢) ، واختلف عنه من الإرشاد ؛ فروى السلمي ضم الياء وفتح الراء ، وروى الشطوي ضم الياء وكسر الراء^(١٣) .

(١) في ف : (خفيفه) .

(٢) انظر : ص ٣٨٥ ، وهو هنا في الآية (٥٥) .

(٣) أي ذكر الخلاف فيها بسورة البقرة . وانظر : ص ٢٧٦ .

(٤) سورة الاعراف (٥٧) .

(٥) سورة الفرقان (٤٨) .

(٦) سورة النمل (٦٣) .

(٧) وافقهما حمزة ، والكسائي . الميهج : ٤٨٦/٢ ، المستنير : ١/٧٧ ، الإرشاد : ٣٣٠ .

(٨) أي (نُشْرًا) ، ووافقه ابن عامر ، وأصله (نشرا) بضمين ثم أسكن الشين تخفيفها ، وقراءة الكوفيين (نشرا) على أنه مصدر . معاني القرآن للأخفش : ٥٢٠/٢ ، الكشف : ٤٦٥/١ .

(٩) أي (نشرا) على أنه جمع نشور، ونشور بمعنى ناشر، ووافقهم اليزيدي، ومن السبعة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهناك قراءة (بُشْرًا) بالباء الموحدة وهي لعاصم . الحجة لأبي زرعة : ٢٨٥ ، وانظر النشر : ٢/٢٧٠ .

(١٠) سورة الاعراف (٥٨) .

(١١) في خ : (بضم) .

(١٢) أي روى عنه ذلك من المستنير : ١/٧٧ ، والمفردة .

(١٣) ورواه الباقر بفتح الياء وضم الراء وهم : الأهوازي، والنهرواني، والرهاوي ، والوجهان الأخيران هما من طريق الدرّة لابن وردان . قال ابن الجزري : «وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن أصحابه عن ابن وردان بضم الياء وكسر الراء وخالفه سائر الرواة فرووه بفتح الياء وضم الراء » اهـ . قلت : إلا السلمي فقد رواه من الإرشاد بضم الياء وفتح الراء كما تقدم ، فهذه ثلاث روايات من الإرشاد واثان من الدرّة عن ابن وردان . وانظر الإرشاد : ٣٣١ ، الوجوه المسفرة : ١٤٠ .

المدني : ﴿إِلَّا نَكْدًا﴾ بفتح الكاف^(١) ، والمكي بسكونها^(٢) ، والباقون بكسرها .

المدني ، والمطوعي : ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾^(٣) بخفض الراء والهاء حيث جاء^(٤) ، والمكي كذلك من المبهج والمفردة ، وروى البزي عنه من المفردة نصب الراء ورفع الهاء^(٥) ، والباقون برفعهما . ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾^(٦) ، بالتشديد باتفاق حيث جاء^(٧) .

﴿بَصْطَةً﴾ ذكر بالبقرة^(٨) .

الأعمش : ﴿وَالِي تُمُودٍ﴾^(٩) بجر الدال وتنوينها^(١٠) ، وكذلك يصرف هذا الاسم ، سواء كان مرفوعاً أو في موضع جر ، نحو : ﴿بَعَدَتْ تُمُودٌ﴾^(١١) ،

(١) المستنير : ٧٧/ب ، الإرشاد : ٣٣١ ، وانظر النشر : ٢٧٠/٢ .

(٢) انظر المبهج : ٤٨٧/٢ .

(٣) سورة الأعراف (٥٩) .

(٤) وافقهما الكسائي . المستنير : ٧٧/ب ، المبهج : ٤٨٧/٢ ، الإرشاد : ٣٣١ ، وانظر التبصرة : ٥١١ ، التيسير : ١١٠ .

(٥) أي (غيره) ، والنصب هنا على الاستثناء . انظر الإتحاف : ٥٢/٢ ، القراءات الشاذة : ٤٦ .

(٦) ورد في الأعراف (٦٢، ٦٨) والأحقاف (٢٣) .

(٧) وافقهم السبعة ماعدا أبو عمرو البصري ، فقرأه بالتخفيف ، ووافقه اليزيدي . الإتحاف : ٥٣/٢ .

(٨) انظر : ص ٢٩٥ ، وهو هنا في الآية (٦٩) .

(٩) سورة الأعراف (٧٣) .

(١٠) على الإجراء كما في المبهج : ٤٨٨/٢ .

(١١) سورة هود (٩٥) .

﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا﴾^(١) ونحوه ، والباقون بضم الدال في المرفوع ،
وفتحها في المجرور ، وحذف التنوين^(٢) .

١/٥٨ الحسن/ ﴿وَتَنْحُتُونَ الْجِبَالَ﴾^(٣) ، بألف هنا لا غير^(٤) ، الباقون بحذف
الألف وكسر الحاء^(٥) . ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ ، في قصة صالح^(٦) بغير واو باتفاق^(٧) .
المدني : ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾^(٨) ، بهمزة مكسورة على الخبر^(٩) ، الباقون
بهمزتين على الاستفهام ، وهم على أصولهم المذكورة في باب الهمزتين^(١٠) .
﴿لَفَتَحْنَا﴾ ، ذكر بالأنعام^(١١) .

(١) سورة الفجر (٩) .

(٢) على أنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والعجمي ، والقراءة بالتنوين على أنه اسم للحي ، فلا يكون فيه
علتان . القراءات الشاذة : ٤٦ .

(٣) سورة الأعراف (٧٤) .

(٤) شواذ القراءة واختلاف المصاحف : ٨٨ ، مختصر ابن خالويه : ٥٠ . الكشف : ٩٠ / ٢ ، البحر المحيط :
٣٢٩ / ٤ ، الإتحاف : ٥٣ / ٢ ، القراءات الشاذة : ٤٨ .

(٥) وهي قراءة الجمهور . قال أبو البقاء في كسر الحاء : « وهو قليل ؛ لأن الحاء حرف حلقي ، وقياسها
الفتح ، وقد قرئ به » اهـ . إعراب القراءات : ٥٥١ / ١ . وقد رسمت هذه الكلمة بغير ألف بعد الحاء هنا
وفي الحجر والشعراء . الجواهر اليراعية : ٣٦ / أ .

(٦) سورة الأعراف (٧٥) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر بزيادة الواو ، وهي كذلك في مصحف أهل الشام . المقنع :
١٠٤ ، وانظر التيسير : ١١١ ، سراج القاريء : ٢٢٤ ، غيث النفع : ٢٢٥ .

(٨) سورة الأعراف (٨١) .

(٩) وافقه من السبعة : حفص ، ونافع . المستنير : ٧٧ / ب ، الإرشاد : ٣٣٣ .

(١٠) انظر : ص ١٧٠-١٧١ .

(١١) انظر : ص ٣٨١ ، وهو هنا في الآية (٩٦) .

قرأ الحرميان: ﴿أَوْ أَمِنَ﴾^(١) ، بسكون الواو^(٢) ، ومثله : ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾
بالصافات والواقعة^(٣) ، والباقون بفتح الواو فيهن .

زيد : ﴿أَوْ لَمْ نَهْدِ﴾^(٤) بالنون ، وكذلك في طه والسجدة^(٥) ، الباقون
بالياء .

الحسن : ﴿عَلِيَّ أَلَا﴾^(٦) ، بفتح الياء مشددة^(٧) ، والباقون باسكانها ،
فتنقلب^(٨) ألفا في اللفظ^(٩) .

البصريان : ﴿أَرْجِئْهُ﴾^(١٠) ، بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء^(١١) ،

(١) سورة الأعراف (٩٨) .

(٢) وافقهما ابن كثير ، ونافع ، وابن عامر . المبهج : ٤٨٩/٢ ، المستنير : ٧٧/ب .

(٣) الحرفان على الترتيب في الآيتين (١٧، ٤٨) ووافقهما في هذين الموضعين : قالون ، وابن عامر . التبصرة :
٥١٢ .

(٤) سورة الأعراف : (١٠٠) .

(٥) الحرفان على الترتيب في الآيتين (١٢٨، ٢٦) . وانظر المستنير : ٧٧/ب .

(٦) سورة الأعراف (١٠٥) .

(٧) وافقه نافع . وانظر النشر : ٢٧٠/٢ .

(٨) في س : (فتقلبوا) .

(٩) وتكون (على) بمعنى الباء في هذه القراءة ، والمعنى : حقيق بقول الحق . وأما في القراءة الأولى ، فدخل
حرف الجر على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها . انظر معاني القرآن للفراء : ٣٨٦/١ ، معاني
القرآن للأخفش : ٥٢٨/٢ .

(١٠) سورة الأعراف (١١١) .

(١١) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة : أبو عمرو . التذكرة : ٣٤٣/٢ ، المبهج : ٤٩٠/٢ ، المستنير : ٧٧/ب ،
الإرشاد : ٣٣٤ ، وانظر الإتحاف : ٥٧-٩٦/٢ .

والمكي كذلك إلا أنه وصل الهاء بواو^(١) ، والأعمش ﴿أَرْجِه﴾ ، بسكون الهاء من غير همز^(٢) ، وكذلك قرأ المدني من المفردة^(٣) ، وروى عنه السلمي وابن يزداد من الإرشاد كذلك^(٤) ، وقرأ المدني^(٥) من الإرشاد أيضاً، إلا أن النهرواني بكسر الهاء من غير إشباع ولاهمز^(٦) ، وكذلك قرأ أيضاً من المستنير من طريق ابن العلاف^(٧) ، وقرأ خلف: ﴿أَرْجِه﴾ ، بكسر/ ب/٥٨ الهاء وصلتها بياء من غير همز^(٨) ، وافقه النهرواني عن المدني من الإرشاد والمستنير^(٩) ، وكذلك خلافهم بالشعراء^(١٠) ، وسكون الهاء في الوقف باتفاق^(١١) .

(١) وافقه ابن كثير ، وهشام . التيسير : ١١١ .

(٢) وافقه : عاصم ، وحمزة . المبهج : ٤٩٠ / ٢ .

(٣) انظر الإتحاف : ٥٦ / ٢ .

(٤) أي بسكون الهاء من غير همز . الإرشاد : ٣٣٤ ، وانظر النشر ٢١٣ / ١ .

(٥) أي أبو جعفر .

(٦) وهو طريق الدرة لابن وردان . تحبير التيسير : ١١٤-١١٥ ، وانظر البدور الزاهرة : ١٢١ .

(٧) انظر المستنير : ٧٧ / ب - ٧٨ / أ . وحاصل ما لأبي جعفر من الإرشاد والمستنير بتلخيص في التالي :

أ- جاء لابن وردان من طريق السلمي وابن يزداد: (أرجه) بسكون الهاء من غير همز ، و﴿أَرْجِه﴾ بكسر الهاء من غير إشباع ، ووافقهما في الوجه الثاني الشنوذلي ، والرهاوي ، من الإرشاد وابن العلاف من المستنير ، وهو طريق الدرة .

ب- وجاء لابن وردان من طريق النهرواني (أرجه) بكسر الهاء وصلتها بياء من غير همز ، من الإرشاد والمستنير ، وهي رواية ابن جمار من المستنير ، وهو طريق الدرة له ، والله أعلم .

(٨) وافقه ورش . المبهج : ٤٩٠ / ٢ ، المستنير : ٧٨ / أ ، وانظر النشر : ٢٧٠ / ٢ .

(٩) وسبق تفصيل الخلاف في ذلك من طريق النهرواني وغيره بما يغني عن إعادته ، وتقدم أن هذا الوجه هو طريق الدرة لابن جمار ، كما هو له من المستنير .

(١٠) سورة الشعراء (٣٦) .

(١١) سواء من قرأ بالهمز أو بغيره ، وسواء من حرك الهاء أو سكنها .

خلف : ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾ هنا ، وثاني يونس^(١) ، بألف بعد الحاء^(٢) ،
والباقون بألف بعد السين .

الحرميان : ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾^(٣) ، بهمزة مكسورة على الخبر ، هنا
خاصة^(٤) الباقون بهمزتين على الاستفهام ، وهم على أصولهم^(٥) .

﴿تَلَقَّفْ﴾ هنا^(٦) ، ويطه^(٧) ، والشعراء^(٨) ، بفتح اللام وتشد القاف^(٩)
باتفاق ، وجزموا الفاء بطة^(١٠) ، والمكي على أصله في التاء^(١١) .

المكي ورويس : ﴿ءَامَّتُمْ﴾ هنا^(١٢) ، ويطه^(١٣) والشعراء^(١٤) ، بهمزة

(١) في ف: (وتأتي بيونس) ، والحرفان على الترتيب في الأنعام (١١٢) ، يونس (٧٩) .

(٢) أي (سَحَّارٌ) على وزن فعال ، ووافقه حمزة والكسائي . المبهج : ٤٩١/٢ ، المستنير : ١/٧٨ ، الإرشاد : ٣٣٥ .

(٣) سورة الأعراف (١١٣) .

(٤) وافقهما حفص ، ونافع ، وابن كثير . المبهج : ٤٩١/٢ ، المستنير : ١/٧٨ ، الإرشاد : ٣٣٥ وانظر
التبصرة : ٥١٣ ، التيسير : ١١٢ .

(٥) أي في تحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها والمديينهما على ما ذكر في باب الهمزتين من كلمة : ص ١٧٠ .

(٦) سورة الأعراف (١١٧) .

(٧) سورة طه (٦٩) .

(٨) سورة الشعراء (٤٥) .

(٩) وافقهما اليزيدي ، والسبعة ما عدا حفص فقرأ : (تلقف) بسكون اللام ، وفتح القاف . التيسير : ١١٢ ،
غيث النفع : ٢٢٧ .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن ذكوان فقرأ برفع الجزم .

(١١) أي في تشديد التاء مع إشباع المد قبلها ، كالبزي ، وتقدم ذكر ذلك في سورة البقرة ، وتقدم ذكر من
وافقه كذلك في كلمات مخصوصة من ذلك . انظر ص ٣٠٢ وما بعدها .

(١٢) سورة الأعراف (١٢٣) .

(١٣) سورة طه (٧١) .

(١٤) سورة الشعراء (٤٩) .

واحدة على الخبر^(١) ، الباقون بهمزتين على الاستفهام ، فحقق الأولى وسهل الثانية : المدني وزيد^(٢) ، وحققها^(٣) الباقون^(٤) ، ولم يمد أحد بين الهمزتين^(٥) في هذه المواضع ، سواء سهل أو حقق .

المكي ، والحسن : ﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾ ، ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾^(٦) ، بفتح الهمزة فيهما ، وسكون القاف والصاد ، وتخفيف اللام والطاء^(٧) وفتحها^(٨) ، والباقون

بضم الهمزتين ، وفتح القاف والصاد ، وكسر الطاء واللام وتشديدهما ، / ١/٥٩ وكذلك اختلافهم بظه ، والشعراء .

(١) وافقهما حفص في المواضع الثلاثة ، وقبل في طه خاصة . المبهج : ٤٩٢/٢ ، التذكرة : ٣٤٤/٢ المستنير : ١/٧٨ ، الإرشاد : ٣٣٦ ، وانظر التبصرة : ٥١٤ .

(٢) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة : نافع ، والبيهقي ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وقبل في الأعراف والشعراء وله في الأعراف إبدال الهمزة الأولى واوا حال الوصل . المستنير : ١/٧٨ ، الإرشاد : ٣٣٦ ، وانظر التيسير : ١١٢ .

(٣) في ف : (خففهما) .

(٤) وافقهم حمزة ، والكسائي ، وشعبة . انظر سراج القاريء : ٦٥ .

(٥) أي لم يدخل أحد بينهما ألفا ، -من مذهبه المد بين الهمزتين كأبي جعفر - لثلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات : الأولى همزة الاستفهام ، والثانية الألف الفاصلة ، والثالثة همزة القطع ، والرابعة المبدلة من الألف الساكنة ، وذلك إفراط في التطويل ، وخروج عن كلام العرب . النشر : ٣٦٥/٢ .

(٦) سورة الأعراف (١٢٤) . وفي ف ، م ، خ : (ولاصلين) .

(٧) في س : (الطاء) .

(٨) أي فتح الطاء فخصصت بالفتح والتخفيف ، أي (لَأَقْطَعَنَّ) وخصصت اللام بالتخفيف وتبقى على الكسر ، أي (لَأَصْلِبَنَّكُمْ) هذا هو مفاد كلام المؤلف ، وصاحب المبهج ، أن اللام بالكسر والتخفيف وهو خلاف ما ذكره صاحب الإتحاف ، فقد ذكر أنها بالضم والتخفيف ، أي (لَأَصْلِبَنَّكُمْ) وتبعه الشيخ عبد الفتاح القاضي في القراءات الشاذة مصرحا أنها بضم اللام وتخفيفها . المبهج : ٤٣٩/٢ ، مختصر ابن خالويه : ٥٠ ، الإتحاف : ٥٩/٢ ، القراءات الشاذة : ٤٦ .

الحسن : ﴿وَيَذْرُكُ﴾^(١) برفع الراء ، والباقون بنصبها^(٢) .
 الحسن^(٣) والمكي : ﴿وَاللَّهَكُ﴾ ، بكسر الهمزة وقصرها ، وبألف بعد اللام^(٤) ، (الباقون بفتح الهمزة ومدّها وكسر اللام)^(٥) وحذف الألف^(٦) .
 الحرميان : ﴿سَنَقْتَلُ﴾^(٧) ، بفتح النون وضم التاء مخففا^(٨) ، والباقون بضم النون وكسر التاء مشددة .
 الحسن : ﴿يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ﴾^(٩) ، بفتح الواو مشددة الراء^(١٠) ، والباقون

(١) سورة الأعراف (١٢٧) .

(٢) في قراءة النصب وجهان :

أحدهما : أنه معطوف على قوله (ليفسدوا) .

والثاني : أنه منصوب على جواب الاستفهام بالواو .

وقراءة الرفع تحتمل وجهان :

أحدهما : أنه معطوف على قوله (أَتَذَرُ) على معنى : اتذره ، وَيَذْرُكُ ، أي تطلق له ذلك

الثاني : أنه مستأنف ، أو حال على معنى : أَتَذَرُهُ ، وهو يَذْرُكُ . الفريد : ٣٤٤/٢ ، وانظر المحتسب :

٢٥٧/١ ، الكشاف : ١٠٤/٢ ، البحر المحيط : ٣٦٧/٤ .

(٣) سقطت (الحسن) من : خ .

(٤) أي مصدر على وزن عبادتك ، وهو معنى هذه القراءة ، يقال : أله إلهة ، أي عبد عبادة ، ومنه سميت

الشمس الإلهة ، لأنهم كانوا يعبدونها ، والمعنى : ويذرك وعبادتك . إعراب القراءات : ٥٥٦/١ ، الفريد :

٣٤٥/٢ ، وانظر معاني القرآن الفراء : ٣٩١/١ ، المحتسب : ٢٥٦/١ ، الكشاف : ١٠٥/٢ ، تفسير

الفخر الزاوي : ٢١١/١٤ ، التبيان : ٥٨٩/١ ، تفسير البحر المحيط : ٣٦٧/٤ ، الإنحاف : ٦٠/٢ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٦) وقد رسمت هذه الكلمة في المصاحف على هذه القراءة ، قال العوفي : وكتبوا (وإلا هتَكَ) على لفظ

الجمع ، وعليه الإجماع . الجواهر البيراعية : ١/٣٦ .

(٧) سورة الأعراف (١٢٧) .

(٨) وافقهما نافع ، وابن كثير . المبهج : ٤٩٣/٢ ، المستنير : ١/٧٨ ، الإرشاد : ٣٣٧ .

(٩) سورة الأعراف (١٢٨) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ٥٠ ، وانظر الإنحاف : ٦٠/٢ .

بسكون الواو خفيفة الراء^(١) .

الحسن ﴿إِنَّمَا طَيْرُهُمْ﴾^(٢) ، بغير ألف ساكنة الياء^(٣) ، والباقون بالألف وهمزة مكسورة .

الحسن : ﴿وَالْقُمْلُ﴾^(٤) ، بإسكان الميم^(٥) ، الباقون بفتحها مشددة .

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾^(٦) ، بالتوحيد باتفاق^(٧) .

الحسن : ﴿يَعْرِشُونَ﴾ هنا ، وبالنحل^(٨) ، بضم الراء^(٩) ، والباقون بكسرها .

(١) أي (يورثها) ، وهما لغتان : ورثتُ ، وأورثت . والأجود: (يُورثها) ، كما قال تعالى : ﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون ﴾ الأعراف (١٣٦) . معاني القراءات : ٤٢١/١ .

(٢) سورة الأعراف (١٣١) .

(٣) مختصر ابن خالويه : ٥٠ ، إعراب القرآن : ١٤٦/٢ ، المحتسب : ٥٧/١ ، الكشاف : ١٠٦/٢ ، تفسير القرطبي : ٢٢٦/٧ ، البحر المحيط : ٣٧٠/٤٠ ، الإتحاف : ٦٠/٢ ، فتح القدير : ٢٣٧/٢ .

(٤) سورة الأعراف (١٩٣) ، وسقط (الحسن) من : خ ، و (القمل) من : ك .

(٥) يحتمل هنا في القاف الفتح ، والضم ، والفتح أشهر ، وهو المذكور في أكثر المصادر ، وإن لم يتضح من كلام المؤلف . قال الشيخ عبد الفتاح القاضي : « الْقَمْلُ » بفتح القاف وسكون الميم ، وهو معروف ، ووقع في بعض كتب القراءات ، بضم القاف وسكون الميم ، وليس ذلك في شيء من كتب اللغة قط ، والذي في البحر والقرطبي وغيرهما أن القراءة بفتح القاف وسكون الميم كما في كتب اللغة ، ولعل ما في كتب القراءة لغة مهجورة « اهـ . القراءات الشاذة : ٤٧ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٥٠ ، المحتسب : ٢٥٧/١ ، الكشاف : ١٠٨/٢ ، إعراب القراءات : ٥٥٩/١ .

(٦) سورة الأعراف (١٣٧) .

(٧) وافقهم البيهقي ، والسبعة . انظر النشر : ٣٦٥/٢ ، الإتحاف : ٦٠/٢ .

(٨) الحرفان على الترتيب : (٦٨ ، ١٣٧) .

(٩) وافقه ابن عامر وشعبة : التيسير : ١١٣ .

الكوفيان ، والحسن : ﴿يَعْكُفُونَ﴾^(١) و بكسر الكاف^(٢) ، الباقون
بضمها^(٣) .

﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ بالجمع ، و ﴿يُقْتَلُونَ﴾^(٤) مشددا باتفاق^(٥) .
﴿وَوَاعَدْنَا﴾ ، ذكر بالبقره^(٦) .

قرأ الكوفيان : ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ ، هنا وبالكهف^(٧) ، بالمد والهمز من غير
تنوين^(٨) ، الباقون بالتنوين من غير همز .

الحرميان ، وروح : ﴿بِرِسَالَتِي﴾^(٩) بالتوحيد ، الباقون / بالجمع^(١٠) .
ب/٥٩

(١) سورة الاعراف (١٣٨) .

(٢) المبهج : ٤٩٤/٢ ، المستنير : ٧٨/ب ، الإرشاد : ٣٣٧ ، وانظر النشر : ٢٧١/٢ .

(٣) وافقهما اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة ، والكسائي فقرأ بكسر الكاف . انظر سراج القاريء : ٢٢٦ ،
الإتحاف : ٦١/٢ ، غيث النفع : ٢٢٨ .

(٤) سورة الاعراف (١٤١) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر في (أنجكم) فقرأه بالإفراد ، أي بحذف الياء والنون ، وهو
كذلك في المصحف الشامي . ونافع في (يقتلون) بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها .
انظر التبصرة : ٥١٦ ، التيسير : ١١٣ ، المقنع : ١٠٤ ، إبراز المعاني : ٤٨١ ، الإتحاف : ٦١/٢ ،
ارشاد المرید : ٢٠٦ .

(٦) انظر : ص ٢٥٠ .

(٧) الحرفان على الترتيب في الآيتين (١٤٣ ، ٩٨) .

(٨) وافقهما حمزة ، والكسائي في الموضعين ، وعاصم في الكهف خاصة . قال الشاطبي في الحرز ص ٥٥ :
ودكاء لا تنوين وامدده هامزا شفا وعن الكوفي في الكهف وصلا

(٩) سورة الاعراف (١٤٤) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا نافع ، وابن كثير فقرأ بالتوحيد كمن سبق . التذكرة : ٣٤٦/٢ ، المبهج :
٤٩٥/٢ ، المستنير : ٧٨/ب ، الإرشاد : ٣٣٨ .

المطوعي : ﴿وَبِكَلِمِي﴾^(١) ، بكسر اللام من (غير ألف^(٢) ، الباقون)^(٣) بألف بعد اللام .

قرأ^(٤) الكوفيان : ﴿سَبِيلَ الرَّشَدِ﴾^(٥) ، بفتح الراء والشين^(٦) ، الباقون بضم الراء وسكون الشين .

الأعمش : ﴿حَلِيَّهِمْ﴾^(٧) ، بكسر الحاء واللام مشددة^(٨) الياء ، ويعقوب بفتح الحاء وسكون اللام مخففة الياء^(٩) ، والباقون بضم الحاء وكسر اللام مشددة الياء^(١٠) .

الكوفيان : ﴿تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ﴾^(١١) ، بالتاء فيهما معجمة الأعلى ، ونصب الباء^(١٢) ، والباقون بالياء فيهما ورفع الباء .

(١) في خ ، م ، ف : (وبكلمتي) .

(٢) المبهج : ٤٩٥/٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : س .

(٤) زيادة من : خ ، ف ، م .

(٥) سورة الأعراف (١٤٦) .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر التيسير : ١١٣ .

(٧) سورة الأعراف (١٤٨) .

(٨) وافقه حمزة ، والكسائي . المبهج : ٤٩٦/٢ .

(٩) أي (حَلِيَّهِمْ) . التذكرة : ٣٤٦-٣٤٧/٢ . المبهج : ٤٩٦/٢ ، المستنير : ٧٨/ب ، الإرشاد : ٣٣٨ .

(١٠) (حَلِيَّهِمْ) جمع (حَلِيٍّ) ، فالحجة لمن كسر أنه استثقل الخروج من ضم إلى كسر ، فكسر الحاء للتخفيف ، ومن ضم أتى به على ما يجب لجمع (فَعَلٌ) ، وأصله : حُلُوِيٌّ فلما تقدمت الواو بالسكون قلبوها إلى الياء ، وأدغموها للمائلة ، فتشديد الياء لذلك . الحجة لابن خالويه : ١٦٤ ، وانظر كشف : ٤٧٧/١ ، وحجة القراءات : ٢٩٦ ، قلائد الفكر : ٥١ .

(١١) سورة الأعراف (١٤٩) .

(١٢) في الأصل ، ك : (بالتاء) ، وفي خ : (الياء) ، والصحيح ما أثبتته . ووافقهما حمزة ، والكسائي .

قال الشاطبي في حزره ص ٥٥ :

وخاطب يرحمنا ويغفر لنا شذا وباربنا رفع لغيرهما المجلا

وانظر النشر : ٢٧٢/٢ .

الكوفيان والحسن : ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ هُنَا﴾^(١) و﴿يَابْنَ أُمَّ﴾ بطه^(٢) ، بكسر الميم ، الباقون بفتحها^(٣) .

المكي : ﴿فَلَا تَشْمَتُ﴾ هنا^(٤) بفتح التاء والميم ، ﴿بِي الْأَعْدَاءِ﴾ برفع الهمزة^(٥) ، الباقون بضم التاء وكسر الميم ونصب الهمزة^(٦) .

الحسن : ﴿بِهِ مِنْ أَسَاءَ﴾^(٧) ، بالسین المهملة وفتح الهمزة^(٨) ، والباقون بالشين وضم الهمزة .

﴿إِصْرَهُمْ﴾^(٩) ، بكسر الهمزة وسكون الصاد باتفاق^(١٠) .

(١) سورة الأعراف (١٥٠) .

(٢) سورة طه (٩٤) .

(٣) وافقههم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص . المبهج : ٤٩٦/٢ ، المستنير : ٧٨/ب ، الإرشاد : ٣٣٨ .

(٤) زيادة من : خ .

(٥) المبهج : ٤٩٧/٢ ، وانظر الإتحاف : ٦٤/٢ .

(٦) أي همزة (الأعداء) ، والقراءة الأولى على أن (تشمت) لازم ، و(الأعداء) فاعل له وأما الثانية فعلى أنه متعد و(الأعداء) مفعول له . إملأ ما من به الرحمن : ٢٩٢ ، وانظر المحتسب : ٢٥٩/١ .

(٧) أي في قوله تعالى : ﴿أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَسَاءَ﴾ في الآية (١٥٦) .

(٨) على أنه فعل ماض من الإساءة ، ونقل عن الإمام أبي عمرو ، الداني أن ذلك لا يصح عن الحسن . البحر المحيط : ٤٠٢/٤ ، وانظر الإتحاف : ٦٥/٢ .

(٩) سورة الأعراف (١٥٧) .

(١٠) وافقههم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ : ﴿أَصَارَهُمْ﴾ بهمزة مفتوحة بعدها الف على الجمع ، وكذلك رسمت في المصحف الشامي ، ورسمت في غيره بغير ألف كقراءة من سبق . الجواهر اليراعية : ٣٧/أ المبهج : ٤٩٧/٢ ، وانظر التبصرة : ٥١٨ ، التيسير : ١١٤ ، الإتحاف : ٦٥/٢ .

الأعمش إلا الشنبوذي: ﴿اِنَّتَا عَشْرَةَ﴾^(١) ، بكسر الشين ، وروى عنه الأعمش الإسكان مخيراً^(٢) ، والباقون بإسكانها فقط .

المطوعي : ﴿مَا رَزَقْتُمْ﴾^(٣) ، بالتاء مكان النون من غير ألف^(٤) ، الباقون بالنون والألف^(٦) / .

المدني ويعقوب : ﴿تُغْفِرْ لَكُمْ﴾^(٧) ، بتاء مضمومة معجمة الأعلى وفتح الفاء^(٨) ، والباقون بنون مفتوحة وكسر الفاء .

المكي من المبهج : ﴿خَطِيْكُمْ﴾ ، بوزن قضاياكم من غير همزة^(٩) .

المدني ، ويعقوب : ﴿خَطِيْئَتِكُمْ﴾ بالمد والهمز وبألف^(١٠) بعدها تاء

(١) سورة الاعراف (١٦٠) . وفي الأصل : (اقنا عشر) والصواب ما أثبتته .

(٢) المبهج : ٤٩٧/٢ .

(٣) سورة الاعراف (١٦٠) .

(٤) سقطت (غير) من : خ ، س .

(٥) المصدر السابق : ٤٩٧/٢ ، وانظر الإتحاف : ٦٥/٢ .

(٦) وافقهم اليزيدي . الإتحاف : ٦٥/٢ .

(٧) سورة الاعراف (١٦١) .

(٨) التذكرة : ٣٤٧/٢ ، المبهج : ٤٩٨/٢ ، المستنير : ٧٨/ب ، الإرشاد : ٣٣٩ . وافقهما نافع ، وابن

عامر . قال الشاطبي في حزره في سورة البقرة : ص ٣٧

وفيها وفي الأعراف نغفر بنونه ولاضم واكسرفاءه حين ظللا

وذكر هنا أصلا وللشام أنثوا وعن نافع معه في الأعراف وصلا

وانظر النشر : ٢١٥/٢ .

(٩) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري . المبهج : ٤٩٨/٢ .

(١٠) في ف ، خ ، م : (بالنصب) .

مرفوعة^(١) ، والباقون كذلك إلا أنهم كسروا التاء^(٢) ، واتفقوا على كسر الطاء^(٣) ، ووافقهم المكي^(٤) في وجه ثان من المبهج والمفردة^(٥) .

الحسن : ﴿لَا يُسْبِتُونَ﴾^(٦) ، بضم الياء وكسر الباء الموحدة^(٧) ، والمطوعي بفتح الياء وضم الباء^(٨) الموحدة^(٩) ، والباقون بفتح الياء وكسر الباء .

﴿مَعْدِرَةٌ﴾^(١٠) ، بالرفع وبتفاق^(١١) .

المدني : ﴿بِعَذَابٍ بَيِّنٍ﴾^(١٢) ، بكسر الباء (الموحدة)^(١٣) من غير همز ،

-
- (١) وافقهما نافع التذكرة : ٣٤٧/٢ ، المبهج : ٤٨٩/٢ ، المستنير : ٧٨/ب ، الإرشاد : ٣٣٩ .
- (٢) على أنها جمع مؤنث سالم .
- (٣) أي كل من قرأ بالمد والهمز سواء رفع التاء أو كسرها .
- (٤) أي وافق من قرأ بكسر التاء ، وهم : الحسن ، والأعمش وخلف . وانظر المبهج : ٤٩٨/٢ .
- (٥) والوجه الأول خطاياكم بوزن قضاياكم كما تقدم . وانظر الإنحاف : ٦٦/٢ .
- (٦) سورة الأعراف (١٦٣) .
- (٧) من أسبت ، إذا دخل في السبت ، كما يقال : أظهر إذا دخل الظهيرة ، وأعتم إذا دخل في وقعت العتمة .
- القراءة الشاذة : ٤٧-٤٨ ، وانظر الفريد : ٣٧٥/٢ .
- (٨) في الأصل : (الياء) .
- (٩) المبهج : ٤٩٨/٢ ، وانظر الإنحاف : ٦٦/٢ .
- (١٠) سورة الأعراف (١٦٤) .
- (١١) وافقهم السبعة ما عدا حفص فقرأ بالنصب ، على أنه مفعول لأجله ، ووافقه البيهقي في اختياره ، وهو مما خرج فيه عن حرف أبي عمرو البصري ، وقراءة الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : موعظتنا معذرة . الكشف : ٤٨١/١ ، وانظر حجة القراءات : ٣٠٠ ، إملاء ما من به الرحمن : ٢٩٤ .
- (١٢) سورة الأعراف (١٦٥) .
- (١٣) زيادة من : ك .

مثل : عيس^(١) ، والحسن بكسر الباء وهمزة ساكنة بعدها ، وفتح السين من غير تنوين^(٢) ، والكوفيان وأبو حاتم : ﴿بَيْسٌ﴾ بفتح الباء وهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة ، مثل : قَيْبٌ^(٣) ، والباقون بفتح الباء وهمزة مكسورة بعدها ياء^(٤) مثل : رَيْسٌ^(٥) .

الحسن : ﴿وَرِثُوا الْكُتُبَ﴾^(٦) بضم الواو مشددة الراء^(٧) ، والباقون بفتح الواو مخففة الراء .

﴿يَعْقُلُونَ﴾ ذكر بالأنعام^(٨) .

﴿يُمَسْكُونَ﴾^(٩) مشددا / باتفاق^(١٠) .

ب/٦٠

(١) وافقه نافع . المستنير : ٧٨/ب ، الإرشاد : ٣٤٠ .

(٢) أي (بِس) على أنه فعل ماضٍ للذم ، والفاعل محذوف تقديره : العذاب ، وقد عُهد حذف فاعل نعم وبِس في الكلام العربي منظومه ومثوره . القراءات الشاذة : ٤٨ . وانظر إعراب القرآن : ١٥٩/٢ ، الفريد : ٣٧٨/٢ .

(٣) وافقهما شعبة بخلاف عنه . المبهج : ٤٩٩/٢ ، المستنير : ٧٨/ب ، الإرشاد : ٣٤٠ ، وانظر التيسير : ١١٤ ، التبصرة : ٥١٩ .

(٤) في ف : (بعد ياء) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وهو الوجه الثاني لشعبة ، وبقي من السبعة قراءة ابن عامر وهي : (بِس) على وزن فَعْلٍ ، والله أعلم .

(٦) سورة الأعراف (١٦٩) .

(٧) من ورث المضعف المستعدي لمفعولين ، ونائب الفاعل وهو الواو قائم مقام المفعول الأول ، والكتاب هو المفعول الثاني ، وهذه القراءة ترجع إلى قراءة الجماعة ؛ لأنهم لا يرثون حتى يورثوا . الفريد : ٣٨٠/٢ ، القراءات الشاذة : ٤٨ وانظر الكشاف : ١٢٨/٢ ، البحر المحيط : ٤١٦/٤ ، الإنحاف : ٦٧/٢ .

(٨) انظر : ص ٣٨٠ .

(٩) سورة الأعراف (١٧٠) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة ، فقرأ (يُمَسْكُونَ) بالتخفيف . المبهج : ٤٩٩/٢ .

قرأ الكوفيان ، والمكي : ﴿ذَرِيَّتَهُمْ﴾ ، بغير ألف وفتح التاء ، والباقون بألف وكسر التاء^(١) .

المكي : ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾ ، ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾^(٢) : بالياء معجمة الأسفل^(٣) ، والباقون بالتاء .

المدني : ﴿يَلْهَتْ ذَلِكَ﴾^(٤) بإظهار (الثاء عند الذال)^(٥) ، وروى عنه الإدغام من المفردة^(٦) ، وروى عنه الأهوازي ، وأبو معشر الإظهار من المفردة أيضا^(٧) ، والباقون بالإدغام^(٨) .

(١) وافقهم اليزيدي، ومن السبعة : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر . المصدر السابق : ٤٤٩/٢ ، وانظر النشر : ٢٧٢/٢ ، الإنحاف : ٦٧/٢ .

(٢) أي قوله تعالى : ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا﴾ في الآيتين (١٧٢-١٧٣) .

(٣) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري . المبهج : ٥٠٠/٢ ، وانظر التيسير : ١١٤ ، الإنحاف : ٦٩/٢ .

(٤) سورة الأعراف (١٧٦) .

(٥) ما بين القوسين سقط من : خ ، م .

(٦) وهو الذي في الإرشاد : ٣٤١ ، والمستنير : ٧٨/ب ، وهو المشهور ، وعليه أكثر أهل الأداء ، عن أبي جعفر ، ووافقه من السبعة ابن كثير ، وهشام ، ونافع بخلاف عن قالون . انظر النشر : ١٥/٢ .

(٧) الخلاصة أن لابن وردان من المفردة ثلاث روايات في ذلك : الأولى والثانية هما : الإظهار والإدغام من طريقي الأهوازي ، والنهرواني من جميع طرقه . والثالثة هي : الخلاف بينهما ، فروى الأظهار من طريق الأهوازي ، والنهرواني من طريق أبي معشر ، والإدغام من طريق المعدل وابن الفحاح .

(٨) ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو البصري ، وابن ذكوان ، والكوفيون ، وقالون في الوجه الثاني ، قال الصفاقسي : « والإدغام فيه أصح وأقيس ، لأن الحرفين إذا كانا من مخرج واحد وسكن الأول منهما وجب إدغامه في الثاني ، ما لم يمنع منه مانع ، ولا مانع منه هنا ، ولم يأخذ فيه بعض أهل الأداء إلا بالإدغام للجيمع ، ولولا ما صح من الإظهار عند من لم تذكر له الإدغام ، لكان هو المأخوذ به ، والله أعلم » اه . - غيث النفع : ٢٣٠ .

الأعمش : ﴿يَلْحَدُونَ﴾ هنا^(١) وبالنحل^(٢) ، وفصلت^(٣) ، بفتح الياء والحاء^(٤) ، وافقه خلف بالنحل فقط^(٥) ، والباقون بضم الياء وكسر الحاء ، وافقهم خلف في غير النحل .

﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ﴾ ، ذكر^(٦) .

الحرميان : ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾^(٧) بالنون ورفع الراء^(٨) ، والكوفيان بالياء وجزم الراء^(٩) ، والباقون بالياء ورفع الراء .

الحرميان : ﴿لَهُ شَرِكًا﴾^(١٠) بكسر الشين وسكون الراء مع التنوين^(١١) ، والباقون : بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز من غير تنوين^(١٢) .

(١) سورة الأعراف (١٨٠) .

(٢) سورة النمل (١٠٣) .

(٣) سورة فصلت (٤٠) .

(٤) وافقه حمزة . المبهج : ٥٠٠/٢ ، وانظر الإنحاف : ٧٠/٢ .

(٥) وافقه الكسائي ، المبهج : ٥٠٠/٢ ، المستنير : ٧٨/ب ، الإرشاد : ٣٤١ ، وانظر التيسير : ١١٥ .

(٦) أي في باب الهمز المفرد ، وسبق أن الهمزة تقلب فيه ياء ، ونسب ذلك المؤلف لرويس عن يعقوب من المبهج ، وتقدم أن التحقيق غير ذلك وأنه لورش من طريق لأصبهاني . وانظر : ص ١٨٣ .

(٧) سورة الأعراف (١٨٦) .

(٨) وافقهما نافع ، وابن كثير ، وابن عامر . المبهج : ٥٠١/٢ ، المستنير : ١/٧٩ ، الإشاد : ٣٤٢ .

(٩) وافقهما حمزة ، والكسائي . وانظر التيسير : ١١٥ .

(١٠) سورة الأعراف (١٩٠) .

(١١) وافقهما نافع وشعبة . المبهج : ٥٠١/٢ ، وانظر النشر : ٢٧٣/٢ .

(١٢) أي (شركاء) ووافقهم الزبيدي . الإنحاف : ٧١/٢ .

الحسن : ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ هنا^(١) ، و﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ بالشعراء^(٢) ،
بفتح الباء^(٣) مخففا^(٤) ، والباقون بكسر الباء مشددا^(٥) .

المدني والحسن : ﴿يَبْطِشُونَ﴾^(٦) ، بضم الطاء ، والباقون بكسرهما^(٧) .

الحسن ، وزيد : ﴿إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ﴾^(٨) بياء واحدة مشددة مفتوحة^(٩) ،
الباقون بياء مشددة مكسورة / ، بعدها ياء مفتوحة خفيفة .

﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾^(١٠) بقاء معجمة الأعلى باتفاق^(١١) ، وفي المستنير عن

١/٦١

(١) سورة الأعراف (١١٣) .

(٢) سورة الشعراء (٢٢٤) .

(٣) في ف ، م ، خ : (الياء) .

(٤) أي مخفف التاء ، ووافقته نافع .

قال الشاطبي في حرزه ص ٥٦ :

ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا

(٥) أي مشدد الياء : « يَتَّبِعُهُمْ » ووافقهم اليزيدي ، وانظر الإنحاف : ٧١/٢ .

(٦) سورة الأعراف (١٩٦) .

(٧) المستنير : ١/٧٩ ، الإرشاد : ٣٤٢ ، وانظر النشر : ٢٧٤/٢ .

(٨) سورة الأعراف (١٩٦) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ٥٣ ، المستنير : ١/٧٩ ، وانظر الإنحاف : ٧٢/٢ ، وخرَّج أبو البقاء العكبري
توجيهه ، القراءة على حذف ياء (ولي) وإضافة الأخرى إلى ياء المتكلم ، فيصير مثل (علي) ، و(الله) مرفوعا
أيضا ، وخرجها أبو علي القارس على حذف لام الفعل في (ولي) وهي الياء الثانية ، وإدغام ياء فعيل في
ياء الإضافة . قال ابن الجزري : « وقد قيل في تخريجها غير ذلك ، وهذا أحسن » اهـ .

النشر : ٢٧٤/٢ ، وانظر التبيان : ٦٠٨/١ ، إعراب القراءات : ٥٨١/١ ، البحر المحيط : ٤٤٦/٤ .
الفريد : ٣٩٧/٢ .

(١٠) سورة الأعراف (١٩٧) .

(١١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة . وانظر النشر : ٢٧٤/٢ .

يعقوب بياء^(١) معجمة الأسفل^(٢) ، فحصل له وجهان .

يعقوب ، والشنبوذي : ﴿طَيْفٌ﴾^(٣) ، بغير همز ولاألف^(٤) ، والباقون بالألف والهمز^(٥) .

المدني ، والشنبوذي : ﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾^(٦) ، بضم الياء وكسر الميم^(٧) ، الباقون بفتح الياء وضم الميم ، وافقهم أبو معشر عن المدني من المفردة .

﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ ذكر^(٨) .

﴿الْقُرْآنُ﴾ ذكر .

ياءاتها ثمان : ﴿حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾^(٩) ، ﴿عَنْ ءَايَاتِي الَّذِينَ﴾^(١٠) ، سكنها : المكِّي، والحسن^(١١) ، والمطوعي .

(١) في ف (بتاء) .

(٢) المستنير : ١/٧٩ ، وهو ليس من طريق النشر .

(٣) سورة الأعراف (٢٠١) .

(٤) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي . المبهج : ٥٠٢/٢ ، المستنير : ١/٧٩ ، الإرشاد : ٣٤٣ ، وانظر النشر : ٢٧٥/٢ .

(٥) أي (طَائِفٌ) على وزن خائف ، والقراءة الأولى على أنه مصدر ، والثانية على أنه فاعل . وانظر الكشف : ٤٨٦/١ ، حجة القراءات : ٣٠٥ ، إعراب القرآن : ١٧١/٢ .

(٦) سورة الأعراف (٢٠٢) ، وفي م ، خ ، ف : (يمدهم) .

(٧) وافقهم نافع . المبهج : ٥٠٣/٢ ، المستنير : ١/٧٩ ، الإرشاد : ٣٤٣ ، وانظر الغاية : ٢٦٣ ، التيسير : ١١٥ .

(٨) أي في باب الهمز المفرد ، وتقدم خلاف أبي جعفر في قلب الهمزة ياء في نحو ذلك : ص ١٧٧ .

(٩) سورة الأعراف (٣٣) .

(١٠) سورة الأعراف (١٤٦) .

(١١) وافقهما في الموضعين حمزة ، ووافق ابن عامر في الثاني خاصة . المبهج : ٥٠٣/٢ ، وانظر النشر : ٢٧٥/٢ .

- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(١) ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾^(٢) فتحها : الحرميان^(٣) .
- ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾^(٤) ، فتحها : المدني^(٥) .
- ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾^(٦) فتحها : المكي^(٧) .
- ﴿مَعِيَ﴾ ، و﴿أَرِنِي أَنْظُرُ﴾^(٨) ، بالإسكان باتفاق^(٩) .
- وفيها زائدتان : ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾^(١٠) أثبتها في الوصل : المدني والحسن^(١١) ،
وفي الحاليين : يعقوب^(١٢) .
- ﴿فَلَا تَنْظُرُونَ﴾^(١٣) أثبتها في الوصل : الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب^(١٤) .

(١) سورة الأعراف (٥٩) .

(٢) سورة الأعراف (١٥٠) .

(٣) وافقهما الزبيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٥٠٣/٢ ، المستنير : ١/٧٩ ،
الإرشاد : ٣٤٣-٣٤٤ ، وانظر النشر : ٢٧٥/٢ .

(٤) سورة الأعراف (١٥٦) .

(٥) وافقه نافع . انظر النشر : ٢٧٥/٢ .

(٦) سورة الأعراف (١٤٤) .

(٧) وافقه الزبيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . النشر : ٢٧٥/٢ ، وانظر الإتحاف : ٧٥/٢ .

(٨) الحرفان على الترتيب في الآتين (١٠٥، ١٤٣) .

(٩) وافقهم الزبيدي ، والسبعة إلا حفص في (معي) ففتحها . المبهج : ٥٠٣/٢ ، وانظر النشر : ٢٧٥/٢ .

(١٠) سورة الأعراف (١٩٥) .

(١١) وافقهما الزبيدي ، وأبو عمرو البصري .

(١٢) وافقهما هشام ، فائت الياء في الحاليين ، وما ذكره الشاطبي من الخلاف عنه في قوله في الحرز : ص ٣٥
وكيدوني في الأعراف حج لبحملا بخلف ، فهو ليس من طريق الشاطبية ، وذكر الداني له في التيسير :
ص ١١٥ ، إنما هو على سبيل الحكاية ، والله أعلم . غيث النفع : ٢٣١ .

(١٣) سورة الأعراف (١٩٥) .

(١٤) انظر النشر : ٢٧٥/٢ .

سورة الأنفال

﴿عَلَّفَال﴾ ذكر بالمائدة^(١) .

قرأ المدني ويعقوب : / ﴿مُرْدَفِين﴾^(٢) ، بفتح الدال^(٣) ، والباقون ب/٦١ بكسرهما .

المكي^(٤) : ﴿يَعِدُّكُمْ اللَّهُ أَحَدَى﴾^(٥) ، بوصل الألف^(٦) فتصل^(٧) الهاء بالحاء ، وتسقط الهمزة^(٨) ، ومثله : ﴿فَجَاءَتْهُ أَحَدَاهُمَا﴾^(٩) ، و﴿أُنْكِحَكَ أَحَدَى﴾^(١٠) ، و﴿إِلَّا أَحَدَى الْحُسَيْنِينَ﴾^(١١) ، و﴿لأَحَدَى الْكُبْرَى﴾^(١٢) ، وما جاء منه ، والباقون بقطع الهمزة وكسرهما .

(١) انظر : ص ٣٧١ .

(٢) سورة الأنفال (٩) .

(٣) وافقهما نافع . التذكرة : ٣٥٢/٢ ، المبهج : ٥٠٤/٢ ، المستنير : ١/٧٩ ، الإرشاد : ٣٤٥ ، .

(٤) في ف : (المدني) .

(٥) سورة الأنفال (٧) .

(٦) في م : (الهمزة) . والمقصود في لفظ (إحدى) فتكون همزة وصل تسقط في الوصل وتثبت في البدء .
المهجع : ٥٠٤/٢ ، وانظر الإتحاف : ٧٦/٢ .

(٧) في ف ، م : (فتحصل) .

(٨) أي همزة الوصل ، لأنها تسقط في درج الكلام .

(٩) سورة القصص (٢٥) .

(١٠) سورة القصص (٢٧) .

(١١) سورة التوبة (٥٢) .

(١٢) سورة المدثر (٣٥) .

المكي^(١) : ﴿يَغْشَاكُمْ﴾^(٢) ، بفتح الياء والشين وألف بعدها ،
﴿النُّعَاسُ﴾ بالرفع^(٣) ، والمدني والحسن : ﴿يُغْشِيكُمْ﴾ ، بضم^(٤) الياء وكسر
الشين مخففاً ، ﴿النُّعَاسُ﴾ بالنصب^(٥) ، والباقون كذلك ، إلا أنهم فتحوا
الغين^(٦) وشددوا الشين^(٧) .

﴿الرُّعْبُ﴾^(٨) ذكر بآل عمران^(٩) .

الحسن : ﴿يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ﴾^(١٠) ساكنة الباء^(١١) ، والباقون بضمها .
﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ ، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ ، ذكر بالبقرة^(١٢) .

(١) في ف : (المدني) .

(٢) سورة الأنفال (١١) .

(٣) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وابن كثير . المبهج : ٥٠٤/٢ ، وانظر الإنحاف : ٧٧/٢ .

(٤) في الأصل : (بفتح) والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٥) وافقهما نافع . المستنير : ١/٧٩ ، الإرشاد : ٣٤٥ ، وانظر التبصرة : ٥٢٢ .

(٦) في الأصل : (العين) بالمهمله ، والصحيح ما أثبتته من بقية النسخ .

(٧) أي : (يُغْشِيكُمْ) على أنه من غَشَى المضاعف . والمعنى على قراءة التشديد والتخفيف واحد ، والفعل لله ،
هو الذي أغشاهم النعاس ، ونصب النعاس لأنه مفعول ثان . ومن قرأ (يَغْشَاكُمْ) فهو من غَشَى يَغْشَى ،
والنعاس رفعا لأن الفعل له . معاني القراءات : ٤٣٧/١ وانظر حجة القراءات : ٣٠٨-٣٠٩ .

(٨) في س : (والرعب) بالواو .

(٩) انظر : ص ٣٢٩ .

(١٠) سورة الأنفال (١٦) .

(١١) مختصر ابن خالويه : ٥٤ ، وانظر الكشاف : ١٤٩/٢ ، البحرک المحيط : ٤٧٥/٤ ، الإنحاف : ٧٧/٢ .

(١٢) انظر : ص ٢٦٧ .

الحرميان : ﴿مُوَهِّنٌ﴾^(١) بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين^(٢) ، والحسن
بإسكان الواو ، وتخفيف الهاء ، وحذف التنوين^(٣) ، والباقون بسكون الواو
وتخفيف الهاء والتنوين^(٤) .

الحسن : ﴿كَيْدٍ﴾^(٥) ، بجر الدال^(٦) والباقون بفتحها .

المدني^(٧) : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٨) ، بفتح الهمزة ، والباقون
بكسرها^(٩) .

المطوعي : ﴿هَذَا هُوَ الْحَقُّ﴾^(١٠) / برفع القاف^(١١) ، والباقون ينصبها^(١٢) .

١/٦٢

(١) سورة الأنفال (١٨) .

(٢) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٥٠٥/٢ ، المستنير : ١/٧٩ ،
الإرشاد : ٣٤٦ ، وانظر النشر : ٢٧٦/٢ ، الإتحاف : ٧٧/٢ .

(٣) وافقه حفص . قال الشاطبي في حزره ص ٥٧ :

ومُوَهِّنٌ بالتخفيف ذاع وفيه لم
ينون لحفص كيد بالخفض عولا

وانظر سراج القاريء : ٢٣٤ .

(٤) سقطت من : س .

(٥) سقطت من : خ .

(٦) أي دال كيد ، ووافق حفص . التيسير : ١١٦ .

(٧) في ف ، خ ، م : (قرأ أبو جعفر) .

(٨) سورة الأنفال (١٩) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي وفي ف ، خ ،
م وردت العبارة كالتالي : (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَتْحِ وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ) .

(١٠) سورة الأنفال (٣٢) .

(١١) المبهج : ٥٠٦/٢ ، الإتحاف : ٧٨/٢ .

(١٢) في ف ، خ ، م : (بالفتح) . والقراءة برفع الحق على أنه خبر لقوله : (هو) ، والجملة خبر كان .
وينصبه على أن (هو) ضمير فصل ، والحق خبر كان . انظر معاني القرآن للفراء : ٤٠٩/١ .

المطوعي : ﴿وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾^(١) برفع النون ، والباقون
بنصبها^(٢) ، ولاخلاف في رفع اللام من : ﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ هنا .

البصريان إلا روحاً : ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً﴾^(٣) ، بتاء معجمة الأعلى^(٤) ،
الباقون بالياء .

قرأ المكي ، والبصريان : ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾^(٥) في الحرفين ، بكسر العين^(٦) ،
الباقون بضمها .

الحرميان ، وخلف ، والشنبوذي : ﴿مِنْ حَيٍّ﴾^(٧) ، بياءين : الأولى
مسكورة [والثانية مفتوحة خفيفة^(٨)] ^(٩) ، (الباقون بواحدة مفتوحة مشددة ،
وافقهم المكي من المفردة .

﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾^(١٠) ، و﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ ، و﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ ، ذكركم بالبقرة^(١١) .

(١) سورة الأنفال (٣٩) .

(٢) الرفع على الاستئناف ، والنصب عطفا على ما قبلها . الإتحاف : ٧٨/٢ .

(٣) سورة الأنفال (٣٩) .

(٤) التذكرة : ٣٥٣/٢ ، المبهج : ٥٠٦/٢ ، المستنير : ٧٩/ب ، الإرشاد : ٣٤٧ ،

(٥) سورة الأنفال (٤٢) .

(٦) وافقهم البيهقي ، ومن السبعة ابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٢٧٦/٢ .

(٧) سورة الأنفال (٤٢) .

(٨) وافقهم : نافع ، والبيهقي ، وشعبة . التذكرة : ٣٥٣/٢ ، المبهج : ٥٠٧/٢ ، المستنير : ٧٩/ب ،
الإرشاد : ٣٤٧ .

(٩) ما بين الحاصرتين تكلمة من : ف ، خ ، م .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : ك .

(١١) انظر : ص ٣٠٣ .

الحسن : ﴿فَتَفَشَلُوا﴾^(١) ، بكسر الشين^(٢) ، الباقون بفتحها^(٣) .
﴿وتَذَهَب﴾ بتاء معجمة الأعلى باتفاق ، واختلفوا في الباء الموحدة ،
فجزمها المطوعي^(٤) ، ونصبها الباقون^(٥) .
﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾^(٦) ، بالياء والتاء باتفاق^(٧) .
المطوعي : ﴿فَشَرَّذُ بِهِمْ﴾^(٨) ، بذال معجمة ، الباقون بالمهلمة^(٩) .
الحرميان ، والحسن : ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١٠) ، بياء معجمة
الأسفل^(١١) ، الباقون بالتاء .

(١) سورة الأنفال (٤٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٥٥ ، وانظر الإتحاف : ٨١/٢ .

(٣) وهما لغتان ، والفتح آثر ، وماضي الكسر ، فَشَلَّ بالفتح ، ولا يكون ماضييه بالكسر أيضا ؛ لأنهم
حصروا ما جاء من ذلك في أربعة أفعال : حَسِبْتُ وأخواتها الثلاثة ، وليس فَشَلَّ فيها . إعراب القراءات :
٥٩٧/١

(٤) انظر المبهج : ٥٠٧/٢ .

(٥) والقراءة بالفتح عطفًا على ﴿فَتَفَشَلُوا﴾ التي نصبت بعد فاء السببية ، والقراءة بالسكون عطفًا على
﴿فَتَفَشَلُوا﴾ التي جزمت . انظر التبيان : ٦٢٦/٢ .

(٦) سورة الأنفال (٥٠) .

(٧) وافقهم السبعة ما عدا ابن عامر فقرأ بالتاء بدل الياء . انظر النشر : ٢٧٦/٢ .

(٨) سورة الأنفال (٥٧) .

(٩) المبهج : ٥٠٨/٢ .

(١٠) سورة الأنفال (٥٩) .

(١١) وافقهم حفص ، وابن عامر ، وحمزة . انظر النشر : ٢٧٦/٢ .

﴿سَبَقُوا إِيَّاهُمْ﴾^(١) ، بكسر الهمزة باتفاق^(٢) .

المكي من المبهج : ﴿لَا يُعْجِزُونِي﴾ ، بتخفيف النون ، وإثبات / ياء ب/٦٢ بعدها ، (وروي عنه بتشديد النون مع إثبات الياء)^(٣) ، وروي عنه حذف الياء في الحالين^(٤) ، وقرأ من المفردة بكسر النون من غير ياء في الحالين ، والباقون بفتح النون وتخفيفها^(٥) .

الحسن : ﴿مِنْ رَبِّطِ الْخَيْلِ﴾^(٦) ، بضم الراء والباء^(٨) (من غير ألف)^(٩) ، والباقون بكسر الراء والفاء بعد الباء^(١٠) .

رويس : ﴿تُرْهَبُونَ بِهِ﴾ بالتاء من فوق ، وفتح الراء وتشديد الهاء^(١١) ،

(١) سورة الأنفال (٥٩) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن عامر ، فقرأ بفتح الهمزة . التيسير : ١١٧ ، الإنحاف : ٨١/٢ .

(٣) وما بين القوسين سقط من : ف ، م ، خ .

(٤) المبهج : ٥٠٨/٢ .

(٥) القراءة الأولى على أن الأصل : ﴿يُعْجِزُونِي﴾ بنونين ، نون الرفع ، ونون الوقاية ، فحذفت النون الأولى لاجتماع المثلين . والقراءة الثانية على إدغام نون الرفع في نون الوقاية ، وأما القراءة بحذف الياء فاكتفاء بالكسرة قبلها . وأما القراءة بتخفيف النون وفتحها على أنها فعل مضارع مرفوع بشبوت النون . انظر الإنحاف : ٨٢/٢ ، القراءات الشاذة : ٤٩ .

(٦) (الخيال) زيادة من : ف ، خ ، م .

(٧) سورة الأنفال (٦٠) .

(٨) سقط من : س (الراء - الباء) . مختصر ابن خالويه : ٥٥ ، وانظر الكشاف : ١٦٥/٢ .

(٩) ما بين القوسين سقط من : م .

(١٠) جاءت العبارة في ف ، خ ، م : (بكسر الراء وفتح الباء وألف بعدها) وفي الأصل ، س (بكسر الراء والفاء بعد الياء) والصواب ما أثبتته من : ك ، و . وقد رسمت في المصحف بالألف ، وذكر العوفي أنها كتبت بغير ألف ، والظاهر خلافه ، والله أعلم . انظر الجواهر اليراعية : ٣٧/ب .

(١١) التذكرة : ٣٥٤/٢ ، المبهج : ٥٠٨/٢ ، المستنير : ٧٩/ب ، الإرشاد : ٣٤٧ .

والحسن بالياء من تحت وسكون الراء وتخفيف الهاء^(١) ، والباقون كذلك ،
إلا أنهم بالتاء من فوق .

المكي والحسن : ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾^(٢) ، بكسر السين^(٣) ، والباقون
بفتحها .

الحرميان : ﴿وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾^(٤) ، و﴿فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾^(٥)
صَابِرَةً^(٦) ، بالتاء من فوق^(٧) ، وافقهما يعقوب في الثاني فقط^(٨) ، والباقون
بالياء فيهما ، وافقهم الأهوازي عن المدني من المفردة .

﴿الْعَيْنُ خَفَّفَ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٩) .

المدني ، والمطوعي : ﴿فِيكُمْ ضِعْفَاءُ﴾^(١٠) ، بضم الضاد وفتح العين ،
والمد ، وهمزة مفتوحة من غير تنوين^(١١) ، وخلف والشنبوذي بفتح الضاد

(١) مختصر ابن خالويه : ٥٥ ، الإتحاف : ٨٢/٢ ، القراءات الشاذة : ٤٩ .

(٢) سورة الأنفال (٦١) ، وفي س : (وإن جنحوا السلم) .

(٣) وافقهما شعبة . المبهج : ٥٠٩/٢ . وانظر التبصرة : ٥٢٤ ، التيسير : ١١٦ .

(٤) سورة الأنفال (٦٥) .

(٥) سقطت (منكم) من : ف .

(٦) سورة الأنفال (٦٦) .

(٧) وافقهما نافع ، وابن كثير ، وابن عامر . المبهج : ٥٠٩/٢ ، المستنير : ٧٩/ب ، الإرشاد : ٣٤٨ .

(٨) ووافقه اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري . التذكرة : ٣٥٤/٢ - ٣٥٥ ، وانظر التيسير : ١١٧ .

(٩) انظر : ص ٢٥٧ .

(١٠) سورة الأنفال (٦٦) .

(١١) المبهج : ٥٠٩/٢ ، المستنير : ٧٩/ب ، الإرشاد : ٣٤٨ ، وانظر النشر : ٢٧٧/٢ ، الوجوه المسفرة : ١٤١ .

وسكون العين منونا من غير مد ولا همز^(١) ، والباقون كذلك إلا أنهم ضموا الضاد .

المدني ، والبصريان : ﴿أَنْ تَكُونَ^(٢) / لَهُ^(٣)﴾ ، بالتاء من فوق^(٤) ، ١/٦٣ ، والباقون بالياء ، وافقهم ابن الفحام^(٥) عن المدني من المفردة ، وأدغم المكي النون في اللام^(٦) من المفردة .

المدني : ﴿لَهُ أُسْرَى^(٧)﴾ ، و﴿مَنْ الْأُسْرَى^(٨)﴾ ، بضم الهمزة على وزن : فُعَالَى^(٩) ، وافقه رويس من المفردة^(١٠) ، والباقون بفتح الهمزة على وزن : فَعَلَى ، وافقهم رويس من غير المفردة^(١١) ، وقد ذكر إدغام النون^(١٢) للمكي بالمائدة^(١٣) .

(١) وافقهما : حفص ، وحمزة . التبصرة : ٥٢٥ .

(٢) في ف : (أن تكن) ، وهو خطأ ظاهر .

(٣) سورة الأنفال (٦٧) .

(٤) وافقهما الزبيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري . التذكرة : ٣٥٥/٢ ، المستنير : ٧٩/ب ، الإرشاد : ٣٤٨ ، وانظر التلخيص : ٢٧٧ ، التيسير : ١١٧ ، الإتحاف : ٨٣/٢ .

(٥) من طريق النهرواني عن ابن وردان .

(٦) أي نون (يكون) في لام (له) في قوله تعالى ﴿ أن يكون له ﴾ ، وذلك مع المد المشيع للساكن المشدد .

(٧) سورة الأنفال (٦٧) (٦٧ ، ٧٠) .

(٨) سورة الأنفال (٧٠) .

(٩) وافقه الزبيدي ، في الحرف الثاني خاصة ، وكذا أبو عمرو البصري من السبعة . المستنير : ٧٩/ب ، الإرشاد : ٣٤٩ ، وانظر الإتحاف : ٨٤/٢ .

(١٠) أي وافق أبا جعفر في الحرفين معا ، فقرأها على وزن (فُعَالَى) من المفردة .

(١١) أي من المهج : ٥١٠/٢ ، والمستنير : ٧٩/ب ، والتذكرة : ٣٥٥/٢٥ ، والإرشاد : ٣٤٩ .

(١٢) أي نون (من) في لام (الأسرى) في قوله تعالى : ﴿ من الأسرى ﴾ في الآية : ٧٠ .

(١٣) انظر : ص ٣٧١ .

الحسن ، والمطوعي : ﴿مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ﴾^(١) ، بفتح الهمزة^(٢) والخاء ،
الباقون بضم الهمزة وكسر الخاء .

الأعمش : ﴿وَلَا يَتَّبِعُهُمْ﴾^(٣) ، بكسر الواو^(٤) ، الباقون بفتحها .

فيها ياءان : ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(٥) ، فتحهما^(٦) الحرميان .

* * *

(١) سورة الأنفال (٧٠) .

(٢) المبهج : ٥١٠/٢ .

(٣) سورة الأنفال (٧٢) .

(٤) وافقه حمزة . التيسير : ١١٧ .

(٥) كلاها في الآية (٤٨) .

(٦) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ١١٧ .

سورة التوبة

قرأ الحسن : ﴿عَلَّهْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ، ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١) ،
بكسر النون فيهما^(٢) ، والباقون بفتحها فيها ، ولا خلاف في نون
﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ أنه بالفتح ، وعبارة الأهوازي في المفردات موهمة^(٣) .

الحسن : ﴿إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ﴾ ، بكسر الهمزة^(٤) ، والباقون بفتحها^(٥) .

زيد : ﴿وَرَسُولُهُ﴾ بالنصب^(٦) ، والباقون بالرفع^(٧) .

العراقيون إلا زيدا ورويساً/ : ﴿أُمَّةٌ﴾^(٨) ، بهمزتين محققتين^(٩) من غير
فصل بينهما (حيث وقع^(١٠)) ، والباقون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية^(١١) ،

(١) سورة التوبة (١، ٣) .

(٢) أي نون (من) ، وذلك على أصل التخلص من التقاء الساكنين . مختصر ابن خالويه : ٥٦ ، وانظر
المحتسب : ٨٣/١ ، إعراب القراءات : ٦٠٦/١ ، البحر المحيط : ٦/٥ .

(٣) لعله أوهم أن الكسر في نون المشركين ، والصواب خلاف ذلك ، وهو أن الكسر في نون (من) كما تقدم .

(٤) مختصر ابن خالويه : ٥٦ ، وانظر الإنحاف : ٧٨/٢ .

(٥) والكسر على الاستثنا ، على معنى القول . إعراب القراءات : ٦٠٧/١ ، وانظر إعراب القرآن : ٢/
٢٠٢ ، الكشاف : ١٧٣/٢ ، فتح القدير : ٣٣٣/٢ .

(٦) عطفاً على اسم إن ، أو على جعل الواو بمعنى مع ، أي بريء معه منهم . الفريد : ٤٤٥/٢ .

(٧) المستنير : ٧٩/ب ، وقراءة الرفع عطفاً على الذكر الذي في (بريء) . لقيام الظرف مقام الضمير المؤكد .
المصدر السابق : ٤٤٥/٢ .

(٨) وردت هذه الكلمة في خمسة مواضع : التوبة (١٢) ، الأنبياء (٧٣) ، القصص (٤١، ٥) ، السجدة (٢٤) .
المعجم المفهرس : ٨١ .

(٩) في الأصل ، خ : (مخففتين) وفي باقي النسخ (محققتين) كما أثبتته .

(١٠) وافقهم ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٣٥٦/٢ ، المستنير : ٧٩/ب ،
الإرشاد : ٣٥٠ .

(١١) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . النشر : ٣٧٨-٣٧٩ .

وفصل بينهما^(١) بألف : المدني^(٢) ، ووافقه زيد من طريق هبة الله^(٣) . وفي الإرشاد عن رويس قلب الثانية ياء^(٤) ، وفيه عن المدني مد الهمزة الأولى وقلب الثانية ياء^(٥) ، وقرأت للمكي ورويس من المفردتين على قاعدة الدوري^(٦) من طريق الأهوازي بوجهين^(٧) : تحقيق^(٨) الأولى ، وتسهيل الثانية ، وقلبها ياء^(٩) .

(الحسن : ﴿لَا إِيمَانَ لَهُمْ﴾^(١٠) ، بكسر الهمزة^(١١) ، الباقون بفتحها^(١٢) .

الحسن : ﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ﴾^(١٣) ، بنصب الباء^(١٤) ، ووافقه رويس من

(١) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٢) وافقه هشام بخلاف عنه ، والوجهان له بتحقيق الهمزة . المصدر السابق : ٣٧٨/١ .

(٣) المستنير : ١/٨٠ ، وانظر النشر : ٣٨٠/١ .

(٤) انظر الإرشاد : ٣٥ .

(٥) الفصل بين الهمزتين بألف مع إبدال الثانية ياء منعه المحققون ، فكل من فصل منهم بين الهمزتين ، إنما فصل في حال تسهيلها بين بين .

(٦) في س : (الأوري) ، وهو تحريف .

(٧) في ف ، م ، خ : (ومن طريق الأهوازي وجهين) .

(٨) في ف : (تخفيف) .

(٩) في ك ، س : (باء) .

(١٠) سورة التوبة (١٢) .

(١١) وافقه ابن عامر . سراج القاريء : ٢٣٦ .

(١٢) ما بين القوسين سقط من : ك .

(١٣) سورة التوبة (١٥) .

(١٤) في الأصل ، خ : (بنصب الباء) .

طريق ابن العلاف من المستنير^(١) ، الباقون برفع الباء^(٢) .

الوليد : ﴿وَلِكَيْجَاءَ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾^(٣) بالياء من تحت والباقون بالتاء^(٤) .

المكي : ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ، ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾^(٥) بالتوحيد ، وافقه يعقوب (في الأول^(٦)) ، والباقون بالجمع فيهما ، وافقهم يعقوب^(٧) في الثاني .

الشنبوزي عن المدني : ﴿أَجْعَلْتُمْ سُقَاةَ الْحَاجِّ﴾^(٨) ، بضم السين وحذف الياء^(٩) ﴿وَعَمْرَةَ الْمَسْجِدِ﴾ ، بفتح العين وحذف الألف^(١٠) ، والباقون بكسر

(١) المستنير : ١/٨٠ ، وانظر النشر : ٢٧٨/٢ .

(٢) ونصب الباء على أنه جواب الأمر من حيث أنه داخل فيه من جهة المعنى ، قال ابن عطية : يعني أن قتل الكفار والجهاد في سبيل الله توبة لكم أيها المؤمنون . وقال غيره : يحتمل أن يكون ذلك بالنسبة إلى الكفار ، لأن قتال الكفار وغلبه المسلمين عليهم ينشأ عنها إسلام كثير من الناس . النشر : ٢٧٨/٢ .

(٣) سورة التوبة (١٦) .

(٤) في ف : (والباقون بالياء) .

(٥) سورة التوبة (١٧، ١٨) ، والآية الثانية (١٨) سقطت من : الأصل .

(٦) في خ ، م : (في الأولى) . ووافقه الزبيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٢/٣٥٦ ، المستنير : ١/٨٠ ، المبهج : ٥١١/٢ ، الإرشاد : ٣٥١ ، وانظر التلخيص : ٢٧٨ .

(٧) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٨) سورة التوبة (١٩) .

(٩) في ف : (وفتح التاء) ، وفي م ، خ : (فتح القاف) والصحيح ما أثبتته .

(١٠) الإرشاد : ٣٥١ .

السين والعين^(١) وإثبات الياء والألف^(٢) .

١/٦٤

﴿بِشْرِهِمْ﴾ ذكر بآل عمران^(٣) .

الحسن : ﴿وَعَشَائِرُكُمْ﴾^(٤) بألف بعد الشين وهمزة مكسورة تمد^(٥) الألف من أجلها ورفع الراء من غير تاء^(٦) ، والباقون : ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ ، بكسر الشين وياء ساكنة بعدها وفتح^(٧) الراء ورفع التاء^(٨) .

المكي ، والبصريان : ﴿عَزِيرُ ابْنٍ﴾^(٩) ، بالتنوين وكسره^(١٠) ولا يجوز

(١) أي العين في كلمة (عمرة) والسين في كلمة (سقاة) .

(٢) أي إثبات الألف في كلمة (عمرة) ، والياء في كلمة (سقاة) فيصير اللفظ (عِمَارَةٌ) و (سِقَايَةٌ) وقد كتبت (عمارة) بألف في المصاحف وكذا (سقاية) فقد رسمت في المصاحف المطبوعة بالألف بين القاف والياء على قراءة الجماعة .

قال ابن الجزري: وقد رأيتها في المصاحف القديمة محذوفتي الألف ، كقيامة ، وجمالة ، ثم رأيتها كذلك ، في مصحف المدينة الشريفة ، ولم أعلم أحد نص على إثبات الألف فيهما ولا في أحدهما ، وهذه الرواية تدل على حذفها منهما إذ هي محتملة الرسم اهـ . النشر: ٢٧٨/٢ ، وانظر الجواهر اليراعية: ١/٣٨ .

(٣) انظر : ص ٣١٧ .

(٤) سورة التوبة (٢٤) .

(٥) في خ : (فمد) .

(٦) مختصر ابن خالويه : ٥٧ . قال العوفي : « وكتبوا عشيرتكم » و « عشيرتهم » بالمجادلة (٢٢) . بسنة بين الشين والراء ، وسنة بعد الراء من غير ألف . قال : وانفرد الحسن هنا بفتح الشين وألف وهمزة مكسورة وضم الراء متصلة بالكاف جمع تكسير فهذه الثلاثة اصطلاحية اهـ .

قلت : وكلامه رحمه الله يوحي بأن الرسم محتمل لقراءة الحسن أيضا ، والذي يظهر لي أنه لا يحتمل إلا قراءة الإفراد والجمع ، والله أعلم . الجواهر : ١/٣٨ .

(٧) في خ ، م : (ونصب) .

(٨) وافقهم البيهقي ، والسبعة ما عدا شعبة فقرأ : (عشيرتكم) ، بإثبات الألف بعد الراء على الجمع . انظر المبسوط في القراءات العشر ، لابن مهران الأصبهاني : ٢٢٦ ، ت : سبيع حمزة حاكمي مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٤٠٧ هـ .

(٩) سورة التوبة (٣٠) .

(١٠) وافقهم الكسائي ، وعاصم ، ووافقهم البيهقي في اختياره ، وهو مما خرج فيه عن حرف أبي عمرو البصري . التذكرة: ٣٥٦/٢ ، المبهج: ٥١٢/٢ ، المستنير: ١/٨٠ ، الإرشاد : ٣٥٢ ، وانظر التبصرة : ٥٢٧ .

ضمه^(١) ، لأن ضمة النون عارضة^(٢) والباقون بغير تنوين .
المكي : ﴿يُضَاهُونَ﴾^(٣) بالهمز^(٤) وكسر الهاء^(٥) ، والباقون بضم الهاء
من غير همز ، وافقهم المكي من المفردة .
قرأ الحسن : ﴿يَوْمَ تُحْمَى﴾^(٦) ، بالتاء من فوق^(٧) ، والباقون بالياء .
المدني : ﴿اِثْنَا عَشَرَ﴾ ، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ ، و﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾^(٨) ، بسكون
العين^(٩) ، زاد النهرواني حذف الألف التي قبل العين في^(١٠) ﴿اِثْنَا عَشَرَ﴾
هنا^(١١) ، والباقون بفتح العين فيهن وإثبات الألف .

(١) أي من مذهبه ضم أول الساكنين ، وهو المكي .

(٢) أي أن ضمة النون في (ابن) ضمة إعراب ، وليست ضمة بناء لازمة .

(٣) سورة التوبة (٣٠) .

(٤) في ف ، خ ، م : (بالهمزة) .

(٥) وافقه عاصم ، قال الشاطبي في حزره ص ٥٨ .

يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم وزد همزة مضمومة عنه واعقلا

وانظر المبهج : ٥١٢/٢ ، التيسير : ١١٨ ، النشر : ٢٧٩/٢ .

(٦) سورة التوبة (٣٥) .

(٧) يجوز أن يرجع إلى الأعضاء ، المذكورة ، ويجوز أن تكون : تحمي النار عليها . إعراب القراءات : ١ /

٦١٤ ، وانظر الكشاف : ١٨٨/٢ ، البحر المحيط : ٣٦/٥ .

(٨) الأحرف الثلاثة على الترتيب في التوبة (٣٦) ، يوسف (٤) ، المدثر (٣٠) . المعجم الماهر : ٤٦٢ .

(٩) مع المد المشبع لالتقاء الساكنين . المستنير : ١/٨٠ ، الإرشاد : ٣٥٩ ، وانظر النشر : ٢٧٩/٢ .

(١٠) في ف : (قرأ) ، وهو خطأ ظاهر .

(١١) قال ابن الجزري : « وانفرد النهرواني عن ريد من رواية ابن وردان بحذف الألف ، وهي لغة أيضا » اهـ .

النشر : ٢٧٩/٢ .

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ ذكر^(١) .

الكوفيان : ﴿يُضِلُّ﴾^(٢) ، بضم الياء وفتح الضاد^(٣) ، والحسن ،
والمطوعي ، ويعقوب إلا الوليد عنه ، وهبة الله عن زيد عنه : بضم الياء
وكسر الضاد^(٤) ، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد .

المطوعي : ﴿تَثَاقَلْتُمْ﴾^(٥) بتاء مثناة من فوق مكان همزة الوصل ،
بوزن : تَفَاعَلْتُمْ^(٦) والباقون : ﴿أَثَاقَلْتُمْ﴾ بإثبات همزة الوصل وحذف التاء^(٧) .
البصريان والمطوعي : ﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ﴾^(٨) بنصب التاء ، والباقون
برفعها^(٩) / .

ب/٦٤

(١) أي بباب الهمز المفرد وانظر : ص ١٨٦ .

(٢) سورة التوبة (٣٧) .

(٣) وافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي

قال الشاطبي في حزره ص ٥٨ :

يضل بضم الياء مع فتح ضاده صحاب ولم يخشو هناك مُضَلًّا

(٤) التذكرة : ٣٥٨/٢ ، المستنير : ١/٨٠ ، المبهج : ٥١٣/٢ ، وانظر الإنحاف : ٩١/٢ .

(٥) سورة التوبة (٣٨) .

(٦) المبهج : ٥١٣/٢ ، وفي ك لا يوجد (بوزن تفاعلتهم) ويوجد بدلا عنها (بحذف التاء) .

(٧) والقراءة الأولى على الأصل ، أما الثانية فعلى أن التاء أدغمت في التاء لقربها منها ، فاجتئح إلى ألف
الوصل ليتمكن النطق بالساكن ، وعلى هذه القراءة رسمت في المصحف خلافا لقراءة المطوعي . معاني
القرآن للفرأ : ٤٣٧/١ ، معاني القرآن للأخفش : ٥٤٤/٢ ، إعراب القرآن : ٢١٤/٢ ، القراءات
الشاذة : ٥٠ ، وانظر الجواهر البيراعية : ٣٨/ب .

(٨) سورة التوبة (٤٠) .

(٩) التذكرة : ٣٥٨/٢ ، المستنير : ١/٨٠ ، المبهج : ٥١٤/٢ ، الإرشاد : ٣٥٣ .

﴿كُرْهًا﴾ ، ذكر بالنساء^(١) .

المطوعي^(٢) : ﴿أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾^(٣) ، بالنون وفتحها ، ﴿نَفَقَتُهُمْ﴾ ،
بفتح^(٤) موحدًا^(٥) ، وخلف والشنبوذي : بياء مضمومة معجمة الأسفل ،
﴿نَفَقَتُهُمْ﴾ بالألف ورفع التاء^(٦) ، والباقون كذلك ، إلا أنهم قرءوا :
﴿تُقْبَلُ﴾^(٧) بياء مضمومة^(٨) معجمة الأعلى^(٩) .

المكي والبصريان : ﴿أَوْ مَدْخَلًا﴾^(١٠) ، بفتح الميم ، وسكون الدال ،
وتخفيفها^(١١) ، الباقون بضم الميم ، وفتح الدال ، وتشديدها ، وافقهم المكي
من المفردة^(١٢) .

(١) انظر : ص ٣٤٤ .

(٢) في ف ، م : (روى المطوعي عن الأعمش) .

(٣) سورة التوبة (٥٤) .

(٤) سقطت من : س .

(٥) المبهج : ٥١٤/٢ ، وانظر الإتحاف : ٩١/٢ .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٥١٤/٢ ، وانظر المبسوط : ٢٢٧ ، التبصرة : ٥٢٨ ، التيسير :
١١٨ ، وسقطت (التاء) من : س .

(٧) سقطت من : ف ، خ ، م .

(٨) سقطت (مضمومة) من : ف ، خ ، م .

(٩) أي (تقبل) ، ووافقهم اليزيدي . انظر المبهج : ٥١٤/٢ ، الإتحاف : ٩١/٢ .

(١٠) سورة التوبة (٥٧) .

(١١) التذكرة : ٣٥٨/٢ ، المستنير : ٨٠/أ ، المبهج : ٥١٤/٢ ، الإرشاد : ٣٥٣ ، وانظر النشر : ٢٧٩/٢ .

(١٢) ووافقهم اليزيدي ، والسبعة . والقراءة الأولى على أنه اسم مكان من (دخل) الثلاثي ، والثانية على أنه
مفتعل من الدخول ، والأصل : مد تذل ، أدغمت الدال في تاء الافتعال ، وهو أيضا اسم لمكان الدخول .
انظر البحر المحيط : ٥٥/٥ .

المطوعي : ﴿يَلْمِزُكَ﴾ ، و﴿يَلْمِزُونَ﴾ ، و﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾^(١) ، بضم الياء والتاء^(٢) ، (وفتح اللام ، وتشديد الميم ، وكسرهما^(٣) ، (والباقون بفتح الياء والتاء)^(٤) ، وسكون اللام ، وتخفيف الميم ، وكسرهما^(٥))^(٦) إلا البصريان ، فإنهما قرءا بضم الميم^(٧) .

قرأ الحسن : ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(٨) ، برفع النون والراء وتنوينهما^(٩) ، وافقه ابن الفحام عن المدني من المفردة ، الباقون : ﴿قُلْ أُذُنٌ﴾ ، برفع النون من غير تنوين ، ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ، بجر الراء وتنوينها^(١٠) ، ولا خلاف في ضم الذال^(١١) .

(١) الأحرف الثلاثة على الترتيب في التوبة (٥٨ ، ٧٩) والحجرات (١١) .

(٢) أي حرف المضارعة من أوائل تلك الكلمات .

(٣) المبهج : ٥١٥/٢ .

(٤) ما بين القوسين سقط من : خ ، م .

(٥) أي (يَلْمِزُكَ) ، (يَلْمِزُونَ) ، و(لَا تَلْمِزُوا) ، ووافقهم الزبيدي ، والسبعة . انظر النشر : ٢٧٩/٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٧) أي بفتح الياء والتاء وضم الميم في الأحرف الثلاثة . التذكرة : ٢٥٣/٢ ، المستنير : ١/٨٠ ، المبهج : ٥١٥/٢ ، الإرشاد : ٣٥٤ ، وانظر النشر : ٢٨٠/٢ .

(٨) سورة التوبة (٦١) .

(٩) على هذه القراءة يكون (خير) نعت لأذن ، وفي الكلام على هذا حذف مضاف ، أي : هو أذن ذو خير ، أو تجعله نفس الخبر مبالغة في حقه ، كقولك : رجل صوم ، أو على أنه خبر مبتدأ محذوف كالأذن ، أي هو أذن ، وهو خير لكم . الفريد : ٤٨٤/٢ ، وانظر الإنحاف : ٩٤/٢ .

(١٠) وافقهم الزبيدي ، وهي قراءة الجمهور .

(١١) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ما عدا نافع فقرأ بسكون الذال . انظر غيث النفع : ٢٣٨ .

المطوعي : ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ﴾^(١) ، بالخفض^(٢) ، والباقون بالرفع .
 ﴿إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ﴾^(٣) بياء مضمومة معجمة الأسفل مع فتح الفاء .
 ﴿تُعَذِّبُ﴾ بياء معجمة الأعلى مضمومة ، مع فتح الذال ، ﴿طَائِفَةٍ﴾ ،
 برفع التاء باتفاق^(٤) .

الحسن / : ﴿وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾^(٥) ، بضم الياء وتشديد الذال^(٦) ،
 ١/٦٥ الباقون بفتح الياء وتخفيف الذال .

يعقوب ، والشنبوذي : ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾^(٧) ، بسكون العين وتخفيف
 الذال^(٨) ، والباقون (بفتح العين)^(٩) وتشديد الذال .

(١) سورة التوبة (٦١) .

(٢) وافقه حمزة . المبهج : ٥١٥/٢ .

(٣) سورة التوبة (٦٦) .

(٤) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ما عدا عاصم فقرأ : (إِنْ نَعْفُ) بنون مفتوحة وفاء مضمومة ، (تُعَذِّبُ) بنون مضمومة وذال مكسورة ، (طَائِفَةٌ) بالنصب .
 قال الشاطبي في الحرز ص ٥٨ :

ويعف بنون دون ضم وفاءه بضم تعذب تاه بالنون وصلا

وفي ذله كسر وطائفة بنص بمرفوعه عن عاصم كله اعتلا

انظر : إبراز المعاني : ٤٩٩ ، سراج القاري : ٢٣٧ .

(٥) سورة التوبة (٧٧) ، وفي س : (يكون) ، وهو تحريف .

(٦) مختصر ابن خالويه : ٥٩ ، وانظر الإنحاف : ٩٥/٢ .

(٧) سورة التوبة (٩٠) .

(٨) التذكرة : ٣٥٩/٢ ، المستير : ١/٨٠ ، المبهج : ٥١٦/٢ ، الإرشاد : ٣٥٥ ، وانظر التلخيص : ٢٧٩ .

(٩) ما بين القوسين سقط من : م .

الحسن : ﴿وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا﴾^(١) ، بتشديد الذال والباقون بتخفيفها .
 قرأ المكي : ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ هنا^(٢) وبالفتح^(٣) ، بضم السين^(٤) ، والباقون
 بفتحها ، وافقهم المكي في وجه ثان .
 المطوعي : ﴿قُرْبَةً لَهُمْ﴾^(٥) ، بضم الراء^(٦) ، والباقون بإسكانها .
 البصريان : ﴿وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ﴾^(٧) ، برفع الراء والباقون بجرها^(٨) .
 المكي : ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾^(٩) ، بزيادة ﴿مِنْ﴾^(١٠) وخفض التاء^(١١) ، والباقون
 بغير ﴿مِنْ﴾ وفتح التاء^(١٢) .
 الكوفيان : ﴿إِنَّ صَلَّوْتِكَ﴾^(١٣) هنا^(١٤) ، وبهود : ﴿أَصَلَّوْتِكَ

(١) سورة التوبة (٩٠) .

(٢) سورة التوبة (٩٨) .

(٣) سورة الفتح (٦) .

(٤) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٥١٦/٢ .

(٥) سورة التوبة (٩٩) .

(٦) وافقه ورش . المبهج : ٥١٦/٢ ، وانظر التيسير : ١١٩ .

(٧) سورة التوبة (١٠٠) .

(٨) وقراءة الرفع عطفاً على (والسابقون) ، وقراءة الجر عطفاً على (المهاجرين) . انظر معاني القرآن للفراء :

٤٥٠/١ ، البحر المحيط : ٩٢/٥ .

(٩) سورة التوبة (١٠٠) .

(١٠) سقطت من : خ .

(١١) وافقه ابن كثير . المبهج : ٥١٧/٢ .

(١٢) وهي كذلك في جميع المصاحف ما عدا مصحف مكة فزيادة (من) . وانظر المقنع : ١٠٤ .

(١٣) سورة التوبة (١٠٣) .

(١٤) زيادة من : خ ، م .

تَأْمُرُكَ^(١) ، بالتوحيد ونصب التاء^(٢) هنا^(٣) ، والباقون فيهما بالجمع وكسر التاء هنا ، ولا خلاف في رفع التاء بهود .

الحسن : ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا﴾^(٤) ، بالخطاب ، الباقون بالياء .

الحسن : ﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾^(٥) ، بإسكان الراء ، والباقون برفعها^(٦) .

المدني ، والكوفيان : ﴿مُرْجُونَ﴾^(٧) ، وبالأحزاب^(٨) : ﴿تُرْجَى﴾^(٩) ، بغير همز ، الباقون بالهمز^(١٠) .

المدني ﴿حَلِيمٌ الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾^(١١) ، بغير واو قبل ﴿الذين﴾^(١٢) / ، والباقون بالواو .

ب/٦٥

(١) سورة هود (٧٨) .

(٢) أي نصب التاء في الأول ورفعها في الثاني ، ووافقهما حفص ، وحزمة ، والكسائي . المبهج : ٥١٧/٢ ، المستنير : ١/٨٠ ، الإرشاد : ٣٥٥ .

(٣) سقطت من : ف ، خ ، م .

(٤) أي في قوله تعالى : ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَن اللّٰهُ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ في الآية (١٠٤) .

(٥) سورة التوبة (١٠٣) .

(٦) مختصر ابن خالويه : ٥٩ ، وانظر الإنحاف : ٩٧/٢ ، القراءات الشاذة : ٥٠ .

(٧) سورة التوبة (١٠٦) .

(٨) في ف ، س : (مرجون بالأحزاب) ، والصواب ما في الأصل وباقي النسخ .

(٩) سورة الأحزاب (٥١) .

(١٠) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : شعبة ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . المبهج : ٥١٨/٢ ، المستنير : ١/٨٠ ، الإرشاد : ٣٥٦ ، وانظر النشر : ٢/٢٨٠ .

(١١) سورة التوبة (١٠٦، ١٠٧) .

(١٢) وافقه نافع ، وابن عامر ، وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام . المستنير : ١/٨٠ ، والإرشاد : ٣٥٦ ، وانظر المقنع : ١٠٤ ، التيسير : ١١٩ ، النشر : ٢/٢٨١ .

المطوعي : ﴿لِمَنْ حَارِبُوا اللَّهَ﴾^(١) ، بالواو بعد الباء المضمومة^(٢) ،
الباقون بفتح الباء ، وحذف الواو^(٣) .

﴿أَسَّسَ بِنَيْنِهِ﴾^(٤) ، بفتح الهمزة ، والسين ، ونصب النون باتفاق^(٥) ،
وكذلك^(٦) الذي بعده^(٧) ، وفي المفردة وجه ثان عن المدني ، رواه الأهوازي
والمعدل بخلاف عنه : ﴿أَسَّسَ﴾ ، فيهما بضم الهمزة وكسر السين ،
﴿بِنَيْنِهِ﴾ فيهما بالرفع^(٨) .

الحسن والكوفيان : ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ﴾^(٩) بسكون الراء^(١٠) والباقون
بضمها .

(١) سورة التوبة (١٠٧) .

(٢) أي بضم الباء وإثبات واو بعدها على الجمع . المهج : ٥١٨/٢ .

(٣) وكذلك رسمت في المصحف خلافا لقراءة المطوعي .

(٤) سورة التوبة (١٠٩) .

(٥) وافقهما الزبيدي ، والسبعة ما عدا نافع ، وابن عامر ، فقرأ بضم الهمزة وكسر السين الأولى ورفع
(البنيان) . قال الشاطبي في الحرز ص ٥٨ :

وعم بلا واو الذين وضم في من أسس مع كسر وبنائه ولا

وانظر التبصرة : ٥٣٠ ، الإتحاف : ٩٨/٢ .

(٦) في خ : (ذلك) .

(٧) أي قوله تعالى : ﴿أَمْ مِنْ أَسَسَ بِنْيَانِهِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ﴾ من الآية نفسها (١٠٩) .

(٨) أي كقراءة نافع ، وابن عامر . والحاصل أن لابن وردان من المفردة وجهين ، من طريق الأهوازي والمعدل
عن النهرواني ، وله وجه واحد كالجماعة من طريق أبي معشر ، وابن الفحام عن النهرواني .

(٩) سورة التوبة (١٠٩) . وردت في جميع النسخ : (على جرف) ، والذي أثبتته من : م .

(١٠) وافقهما ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة . المهج : ٥١٩/٢ ، المستنير : ٨٠/ب ، الإرشاد : ٣٥٦ ،
وانظر المبسوط : ٢٢٩ ، الغاية : ٢٧٢ .

البصريان والمطوعي: ﴿إِلَىٰ أَنْ﴾^(١) ، بتخفيف اللام^(٢) ، والباقون: ﴿إِلَّا أَنْ﴾^(٣) ، بتشديدها .

المدني^(٤) ، والأعمش ، والبصريان إلا هبة الله عن زيد : ﴿تَقَطَّعَ﴾ بفتح التاء^(٥) ، والباقون بضمها .

الحسن ، والمطوعي ، وخلف : ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾^(٦) ، يقدمون المفعول على الفاعل^(٧) ، والباقون يقدمون^(٨) الفاعل على المفعول .

﴿سَاعَةَ الْعُسْرَةِ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٩) .

الأعمش : ﴿كَأَدَّ تَزْيِغٌ﴾^(١٠) ، بالياء من تحت^(١١) ، (والباقون بالتاء .

(١) سورة التوبة (١١٠) ، وفي ف : (إلا أن) .

(٢) التذكرة: ٢/ ٣٦٠ ، المستنير: ٨٠/ ب ، المبهج : ٢/ ٥٢٠ ، الإرشاد: ٣٥٦ ، وانظر النشر : ٢/ ٢٨١ .

(٣) في الأصل : (إلى أن) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٤) في خ ، م : (الحسن) ، والصواب ما في الأصل ، وبقية النسخ .

(٥) وافقه ابن عامر ، وحفص ، وحمزة

قال الشاطبي في الحرز ص ٥٨ :

وجرف سكون الضم في صفو كامل تقطع فتح الضم في كامل علا

وانظر التذكرة : ٢/ ٣٦٠ ، المستنير: ٨٠/ ب ، المبهج : ٢/ ٥٢٠ ، الإرشاد: ٣٥٧ ، سراج القاريء: ٢٣٩ .

(٦) سورة التوبة (١١١) .

(٧) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٢/ ٥٢٠ ، وانظر التيسير : ١١٩ .

(٨) سقطت من : ف .

(٩) انظر : ص ٢٨٣ .

(١٠) سورة التوبة (١١٧) .

(١١) وافقه حفص ، وحمزة . المبهج : ٢/ ٥٢٠ .

المطوعي : ﴿فِيكُمْ غَلْظَةٌ﴾^(١) ، بفتح الغين^(٢) والباقون بكسرهما^(٣) .
الأعمش، ويعقوب^(٤) : ﴿أَوْ لَا تَرَوْنَ﴾^(٥) ، بالخطاب^(٦) ، الباقون
بالياء .

المكي : ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾^(٧) ، بفتح الفاء^(٨) ، والباقون بضمها ، وافقهم
المكي من المفردة .

١/٦٦ ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٩) وفي قد أفلح : ﴿رَبُّ / الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٩) ،
وفيها^(١٠) ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾^(١١) ، وفي النمل : ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(١٢) ،
برفع الميم في الأربعة^(١٣) للمكي^(١٤) ، وبخفضها للباقيين^(١٥) .

(١) سورة التوبة (١٢٣) .

(٢) مابين القوسين سقط من : ك .

(٣) والقراءتان لغتان ، وذكر أبو حيان لغة ثالثة ، وهي الضم ، وقال : هي لغة تميم ، والكسر لغة أسد ،
والفتح لغة الحجاز . البحر المحيط : ١١٥/٥ .

(٤) سورة التوبة (١٢٦) .

(٥) وافقهما حمزة ، والقراءة بالتاء على أنه خطاب للنبي ﷺ ولأمته ، وبالياء على أن المضمّر عائد على
الذين في قلوبهم مرض . الحجة لابن خالويه : ١٧٨ ، وانظر حجة القراءات لأبي زرعة : ٣٢٦ .

(٦) سورة التوبة (١٢٨) .

(٧) أي من خياركم ، ومنه قولهم : هذا أنفوس المتاع ، أي أجوده وخياره ، واشتقّه من النفس وهي أشرف
ما في الإنسان . المحتسب : ٣٠٦/١ ، وانظر القراءات الشاذة : ٥٠ .

(٨) سورة التوبة (١٢٩) .

(٩) سقطت (وفيها) من : ف ، خ ، ومابين القوسين سقط من : م .

(١٠) سورة المؤمنون (١١٦، ٨٦) .

(١١) سورة النمل (٢٦) ، وفي ف : (الكريم) ، وهو خطأ ظاهر .

(١٢) في ف : (في الثلاث) ، والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ .

(١٣) المبهم : ٥٢٢/٢ ، وانظر الإنحاف : ٩٩/٢ .

(١٤) في ف : (ويخفضها الباقيين) .

(١٥) سورة التوبة (٨٣) .

يآءاتها ثلاث : ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾^(١) ، فتحها الحرميان^(٢) . ﴿مَعِيَ
عَدُوًّا﴾^(٣) ، بالإسكان باتفاق^(٤) . ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾^(٥) ، أسكنها (وحذفها من
الوصل : المكي)^(٦) .



(١) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص . النشر : ٢ /

٢٨١ .

(٢) سورة التوبة (٨٣) .

(٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا حفص . المصدر السابق : ٢ / ٢٨١ . وانظر الإتحاف : ٢ / ٩٩ .

(٤) سورة التوبة (١٢٩) .

(٥) المبهج : ٢ / ٥٢٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : خ .

سورة يونس عليه السلام

﴿لَسَحِرٌ﴾ ، ذكر بالمائدة^(١) .

قرأ المدني ، والأعمش^(٢) ﴿حَقًّا أَنَّهُ﴾^(٣) ، بفتح الهمزة^(٤) ، الباقون بكسرها .

﴿ضِيَاءٌ﴾^(٥) ، بالياء وهمزة واحدة باتفاق^(٦) حيث جاء .

البصريان : ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾^(٧) بالياء^(٨) ، والباقون بالنون .

المكي ، وأبو حاتم : ﴿أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ﴾^(٩) ، بتشديد النون وفتحها ونصب الدال^(١٠) ، والباقون بكسر النون وتخفيفها ورفع الدال^(١١) ، إلا الحسن فإنه كسر الدال على أصله .

(١) انظر : ص ٣٧٣ .

(٢) سقط من : م .

(٣) سورة يونس (٤) .

(٤) المبهج : ٥٢٣/٢ ، المستنير : ٨٠/ب ، الإرشاد : ٣٥٩ . وفي ف : (بالفتح) بدلا من (فتح الهمزة) .

(٥) ورد في سورة يونس (٥) ، والأنبياء (٤٨) ، والقصص (٧١) . المعجم المفهرس : ٤٢٤ .

(٦) وافقهم اليزيدي ، والسبعة : ما عدا قنبل فقرأ بهمزة قبل الألف بدل الياء . انظر التيسير : ١٢٠-١٢١ .

(٧) سورة يونس (٥) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص . التذكرة : ٣٦٢/٢ ، المبهج : ٢/

٥٢٤ ، المستنير : ٨٠/ب ، الإرشاد : ٣٦ ، وانظر الإتحاف : ١٠٤/٢ .

(٩) سورة يونس (١٠) .

(١٠) المبهج : ٥٢٤/٢ ، المستنير : ٨٠/ب .

(١١) وأن في هذه القراءة هي المخففة من الثقيلة وكسرها لألتقاء الساكنين ، وفي القراءة الأولى مصدرية ونصب

الحمد على إعمال (ان) الثقيلة . انظر المحتسب : ٣٠٨/١ املاء مامن به الرحمن : ٣٢١ .

يعقوب ، والمطوعي : ﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ﴾^(١) بفتح القاف (والضاد ،
﴿أَجَلَهُمْ﴾ ، بنصب اللام^(٢) ، والباقون بضم القاف^(٣) ، وكسر الضاد ،
وفتح الياء ، ورفع اللام^(٤) .

الشنبوذي : ﴿وَلَا تُنذِرْتُمْ بِهِ﴾^(٥) بنون ساكنة ، وذال معجمة مفتوحة ،
وراء ساكنة ، وتاء مضمومة ، من الإنذار^(٦) ، والحسن : ﴿وَلَا أَدْرَأْتُمْ﴾^(٧)
بهمزة / ساكنة وتاء مرفوعة^(٨) ، والباقون : ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ ، بألف بعد
الراء وحذف الهمزة الساكنة والتاء^(٩) ،

(١) سورة يونس (١١) .

(٢) وافقهما ابن عامر . قال الشاطبي في الحرز ص ٥٩ :

وفي قضي الفتحة مع ألف هنا وقل أجل المرفوع بالنصب كملا
وانظر التذكرة : ٣٦٣/٢ ، المستير : ٨٠/ب ، المبهج : ٥٢٤/٢ . الإرشاد : ٣٦٠ .

(٣) مابين القوسين سقط من : ف .

(٤) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا ابن عامر . النشر : ٢٨٢/٢ ، وانظر الإتحاف : ١٠٥/٢ .

(٥) سورة يونس : (١٦) .

(٦) المبهج : ٥٢٤/٢ ، ٥٢٥ .

(٧) في ف : (ولا نذرتكم) .

(٨) لهذه القراءة توجيهان :

الاول : أنها من الدراية ، والأصل : (أدريتكم) فقلبت الياء همزة ، على لغة من قال . لبأت بالحج ، اي
ليبت ، ورنأت فلانا بمعنى رثيته ، وجاز هذا البديل ، لأن الألف والهمزة من باب واحد .
الثاني : أن الهمزة أصيلة من الدرء بمعنى الدفع ، يقال : درأت فلانا ، اي دفعته ، ويقال : أدراته ،
جعلته دارئاً اي دافعا ، والمعنى : ولا جعلتكم بتلاوته خصماء تدرءوني بالجدال . الفريد : ٥٤٢/٢ ، وانظر
المحتسب : ٣٠٩/١ ، الكشاف : ٢٢٩/٢ ، القراءات الشاذة : ٥١ .

(٩) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا البيهقي ، فقرأ ﴿ولادراكم﴾ بحذف الألف بعد اللام بخلاف عنه . غيث
النفع : ٢٤٠ ، إرشاد المرید : ٢١٨ ، وقد رسمت هذه الكلمة في المصحف على قراءة الجماعة ، ولا
أدريكم فالألف التي بعد الراء رسمت على لفظ الإمالة . قال العوفي : « كتبوا (ولادراكم) بزيادة ألف
ليس بينها وبين الدال حرف ، وبحرف واحد بين الراء والكاف » اه الجواهر البيراعية : ١/٣٩ . قلت :
وهو دليل على عدم احتمال الرسم لقراءة الشنبوذي والحسن « والله اعلم .

وأمال الألف : خلف والمطوعي^(١) ، وقرأه^(٢) المدني بالفتح ، وبين اللفظين^(٣) ، والباقون بالفتح .

الكوفيان : ﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾^(٤) ، هنا^(٥) وبالروم^(٥) ، بالتاء من فوق^(٦) والباقون بالياء .

البصريان إلا رويساً^(٧) وأبو حاتم : ﴿مَا يَمْكُرُونَ﴾^(٨) ، بالياء من تحت^(٩) والباقون بالتاء^(١٠) .

المدني ، والحسن : ﴿يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾^(١١) ، بالنون والشين ، من النشر^(١٢) ، والباقون بالسين والياء من التيسير^(١٣) .

(١) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلاف عنه .
التيسير : ١٢١ .

(٢) في ف ، س : (وقراءة) .

(٣) في ف (: بين اللفظين) بدون واو ، ووافقه ورش في الوجه الثاني ، وهو الإمالة بين بين .

(٤) سورة يونس (١٨) .

(٥) من الآية (٤٠) .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٥٩ :

وفي الروم والحرفين في النحل أولاً

وخاطب عما يشركون هنا شدا

انظر المبهج : ٥٢٥/٢ ، الإرشاد : ٣٦٠ .

(٧) في ف ، م : (إلا روحا) .

(٨) سورة يونس (٢١) .

(٩) ما بين القوسين سقط من : خ .

(١٠) التذكرة : ٣٦٣/٢ ، المستنير : ٨٠/ب ، وانظر النشر : ٢٨٢/٢ ، الإتحاف : ١٠٧/٢ .

(١١) سورة يونس (٢٢) .

(١٢) وافقهما ابن عامر . سراج القاريء : ٢٤٣ .

(١٣) انظر الكشف : ٥١٦/١ ، حجة القراءات : ٣٢٩ .

﴿لَثْنٌ^(١) أَنْجَيْتَنَا﴾^(٢) ، بالياء والتاء باتفاق^(٣) .

الحسن : ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٤) ، بنصب العين^(٥) ، الباقون برفعها^(٦) .

المطوعي : ﴿زُخْرَفَهَا وَتَزَيَّنَتْ﴾^(٧) ، بالتاء مكان همزة الوصل مشددة

الياء^(٨) ، والحسن : ﴿وَأَزَيَّنْتُ﴾ بقطع الهمزة وفتحها^(٩) وإسكان الزاي مخففة

الياء^(١٠) ، والباقون : ﴿وَأَزَيَّنْتُ﴾ ، بوصل الهمزة مشددة الزاي والياء^(١١) .

الحسن : (﴿كَانَ لَمْ يَغْنُ﴾^(١٢) بالياء من تحت ، والباقون بالتاء .

(١) في ف : (ولثن) .

(٢) سورة يونس (٢٢) .

(٣) وافقهم الزبيدي ، والسبعة . انظر النشر : ٢٨٢/٢ .

(٤) سورة يونس (٢٣) .

(٥) وافقه حفص . وانظر التيسير : ١٢١ .

(٦) والنصب على أنه مفعول لأجله ، أو مفعول مطلق مؤكد لعامله ، والرفع على أنه خير لقوله : (بَغِيْكُمْ) .

معاني القرآن للقرآء : ٤٦١/١ ، وانظر الكشف : ٥١٦/١ ، حجة القراءات : ٣٣٠ ، إملاء مامن به الرحمن : ٣٢٢ .

(٧) سورة يونس (٢٤) .

(٨) المبهج : ٥٢٦/٢ ، وانظر الإتحاف : ١٠٨/٢ . وفي خ ، م : (وتشديد الياء) .

(٩) زيادة من : ف ، خ ، م .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ٦١ . والهمزة للصيرورة ، اي صارت ذات زينة ، بسبب ما تنبته من الغلة والزرع ،

مثل : أبعلت المرأة إذا صارت ذات بعل ، وأثرى الرجل إذا صار ذا ثراء وهكذا . القراءات الشاذة : ٥١ .

(١١) وأصل قراءة التشديد (تزينت) كقراءة المطوعي ، فأدغمت التاء في الزاي ، وأسكنت الزاي فاجتلبت لها

ألف الوصل . الفريد : ٥٥٠/٢ ، وانظر الإتحاف : ١٠٨/٢ ، وقد رسمت هذه الكلمة على قراءة الجماعة

بهمزة الوصل . الجواهر اليراعية : ١/٣٩ .

(١٢) سورة يونس (٢٤) .

المطوعي والحسن^(١) : ﴿وَلَا يَرَهُقُ وَجُوهَهُمْ قَتْرًا﴾^(٢) ، بإسكان التاء^(٣) ،
والباقون بفتحها .

١/٦٧

يعقوب : ﴿قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ﴾^(٤) ، بسكون الطاء^(٥) والباقون بفتحها .
المكي ، والمطوعي : ﴿يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾^(٦) بالياء فيهما ، وكذلك
روى النحاس عن رويس من المبهج^(٧) ، والباقون ومعهم رويس^(٨) بالنون فيهما .
الكوفيان ، وزيد : ﴿هُنَالِكَ تَتْلُوا﴾^(٩) بتاءين ، من التلاوة^(١٠) ، والباقون
بالتاء والباء^(١١) .

قرأ المدني : ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ﴾^(١٢) ، وفي آخرها^(١٣) ، وغافر^(١٤)

(١) ما بين القوسين سقط من : ف ، خ ، م .

(٢) سورة يونس (٢٦) .

(٣) مختصر ابن خالويه : ٦١ ، المبهج : ٥٢٧/٢ .

(٤) سورة يونس (٢٧) .

(٥) وافقه ابن كثير ، والكسائي . التذكرة : ٣٦٤/٢ ، المستنير : ٨١/ب ، المبهج : ٥٢٧/٢ ، الإرشاد :
٣٦٢ ، وانظر النشر : ٢٨٣/٢ .

(٦) سورة يونس (٢٨) .

(٧) المبهج : ٥٢٧/٢ ، وانظر الإتحاف : ١٠٨/٢ .

(٨) أي من غير المبهج .

(٩) سورة يونس (٣٠) .

(١٠) وافقهم حمزة ، والكسائي . المبهج : ٥٢٧/٢ ، المستنير : ٨١/ب ، الإرشاد : ٣٦٣ .

(١١) أي (تبلوا) من البلاء ، وهو : الاختبار . معاني القرآن للأخفش : ٥٦٨/٢ ، سراج القاريء : ٢٤٤ .

(١٢) سورة يونس (٣٣) .

(١٣) سورة يونس (٩٦) .

(١٤) من الآية (٦) ، وفي خ : (وفي غافر) .

بالألف، الباقون بغير ألف^(١) .

المكي ، والحسن ، وأبو حاتم : ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾^(٢) ، بفتح الياء والهاء
وتشديد الدال^(٣) ، ويعقوب إلا أبا حاتم كذلك إلا أنه كسر الهاء^(٤) ،
(والكوفيان بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال^(٥))^(٦) ، والمدني بفتح
الياء ، وسكون الهاء ، وتشديد الدال^(٧) .

﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٨) .

المكي^(٩) ، والمطوعي : ﴿يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ﴾^(١٠) ، بالياء ، والباقون
بالنون ﴿بِهِ ءَأَلْتَنَ﴾ و ﴿ءَأَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾^(١١) ، ذكر بالأنعام^(١٢) .

(١) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي .

(٢) سورة يونس (٣٥) .

(٣) وافقههم ورش ، وابن كثير ، وابن عامر ، وكذا قالون ، وأبو عمرو ، غير أنهما اختلفا فتح العين -
ووافقه اليزيدي . المبهج : ٥٢٨/٢ ، المستنير : ٨١/ب ، وانظر التبصرة : ٥٣٥ ، الإتحاف : ١١٠/٢ .

(٤) وافقه حفص ، وقرأ شعبة مثلهما غير أنه كسر الياء فقرأ : (يهدي) بكسر الياء والهاء معا .
قال الشاطبي في حزره ص ٥٩ :

ويا ليهدي اكسر صفيًا وهاء نل وأخفى بنو حمد وخفف شلشلا

وانظر التيسير : ١٢٢ ، التذكرة : ٣٦٥/٢ ، الإرشاد : ٣٦٢ ، التلخيص : ٢٨٤ .

(٥) وافقهما حمزة ، والكسائي . وانظر التيسير : ١٢١ .

(٦) جاءت العبارة التي بين القوسين في ف ، خ ، م متأخرة ، عن العبارة التي بعدها .

(٧) وافقه في هذا الوجه قالون ، وهو صحيح عنه وإن لم يذكره الشاطبي له مع أنه في التيسير : ١٢٢ ،
وجعله الإمام الداني هو النص حيث قال : « والنص عن قالون بالإسكان » اهـ . انظر غيث النفع : ٢٤١ .

(٨) انظر : ص ٢٦٧ .

(٩) في م : (المدني) .

(١٠) سورة يونس (٤٥) ، وفي ف : (نحشرهم جميعا ثم نقول) .

(١١) الحرفان في الآيتين (٥١ ، ٥٩) .

(١٢) أي عند قوله تعالى : ﴿قل أذ كرين﴾ ، وتقدم أن لكل القراء تسهيل همزة الوصل التي بعد همزة
الاستفهام وإبدالها مع المد المشبع . وانظر : ص ٢٩٩ .

الحسن : ﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُونَ﴾^(١) ، بالياء من تحت^(٢) ، والباقون بالتاء .

المطوعي ، ورويس ، وزيد : ﴿فَلْتَفْرَحُوا﴾^(٣) ، بالتاء من فوق ،
وسكون اللام^(٤) ، والحسن كذلك ، إلا أنه كسر اللام^(٥) ، والباقون بالياء
وسكون اللام^(٦) .

المدني ، والحسن ، ورويس / : ﴿خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾^(٧) ، بالتاء من
فوق^(٨) والباقون بالياء .

الأعمش : ﴿وَمَا يَعْزِبُ عَنْ هُنَا﴾^(٩) ، وفي سبأ^(١٠) ، بكسر الزاي^(١١)
والباقون بضمها .

(١) سورة يونس (٥٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٦٢ ، القراءات الشاذة : ٥١ .

(٣) سورة يونس (٥٨) .

(٤) التذكرة : ٣٦٥/٢ ، المستنير : ٨١/ب ، المبهج : ٥٣٠/٢ ، الإرشاد : ٣٦٤ .

(٥) انظر مختصر ابن خالويه : ٦٢ .

(٦) وقراءة التاء هي الأصل والقياس ، وهي قراءة رسول الله ﷺ ، وعثمان ابن عفان ، وأبي بن كعب
وغيرهما ، وذلك أن أصل الأمر أن يكون بحرف الأمر وهو اللام فأصل اضرب : ليضرب ، وأصل قم :
لتقم ، لكن لما كثر أمر الحاضر نحو : قم ، واقعد ، حذفوا حرف المضارعة تخفيفاً ، وقيل إن الياء أجود
من التاء ؛ لأن امر المواجهة فافرحوا ، وقد قرأ به ابن مسعود ، ذكره العكبري . إعراب القراءات الشواذ :
٦٤٧/١ - ٦٤٨ ، الفريد : ٥٧٠/٢ ، البحر المحيط : ١٠٧٢/٥ ، وانظر المحتسب : ٣١٣/١ ، إعراب
القرآن : ٢٥٩/٢ ، الكشاف : ٢٤٢/٢ .

(٧) سورة يونس (٥٨) .

(٨) وافقه ابن عامر . التذكرة : ٣٦٦/٢ ، المستنير : ٨١/ب ، المبهج : ٥٣٠/٢ ، الإرشاد : ٣٦٤ .

(٩) سورة يونس (٦١) .

(١٠) من الآية (٣) .

(١١) وافقه الكسائي . التيسير : ١٢٢ .

الحرميان : ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾^(١) ، بنصب الراء فيهما^(٢) ،
الباقون برفعها^(٣) .

﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾^(٤) ، بقطع الهمزة ، وكسر الميم باتفاق ، إلا مارواه
القاضي عن رويس من الإرشاد بوصل الهمزة ، وفتح الميم^(٥) .

قرأ يعقوب : ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ بضم الهمزة^(٦) ، الباكون بنصبها^(٧) .
الحسن ، وأبو حاتم ، وزيد^(٨) : ﴿وَيَكُونُ لَكُمْ﴾^(٩) ، بالياء من تحت^(١٠) ،
والباقون بالتاء .

(١) سورة يونس (٦١) .

(٢) وافقهما الزبيدي . المبهج : ٥٣١/٢ ، المستنير : ٨١/ب ، الإرشاد : ٣٦٤ ، وانظر الإتحاف : ١١١/٢ .

(٣) وافقهم حمزة ، وقرأ باقي السبعة بالنصب .

قال الشاطبي في حرزه ص ٥٩ .

ويعزب كسر الضم مع سبأ رسا وأصغر فارفعه وأكبر فيصلا

وانظر المبسوط : ٢٣٤ ، التبصرة : ٥٣٦ ، التيسير : ١٢٢ .

(٤) سورة يونس (٧١) .

(٥) الإرشاد : ٣٦٤ ، وانظر النشر : ٢٥٨/٢ .

(٦) التذكرة : ٣٦٦/٢ ، المستنير : ٨١/ب ، المبهج : ٥٣١/٢ ، الإرشاد : ٣٦٥ ، وانظر التلخيص :

٢٨٥ ، الإتحاف : ١٧٧/٢ .

(٧) أما الرفع فعطفا على موضع : (من مثقال) ، وموضعه رفع ، لأنه فاعل ، و (من) زائدة

وأما النصب فعطفا على لفظ (مثقال) ، وهو مجرور ، ولكن جر الحرفان بالفتح لأنهما لا ينصرفان

للووصف ووزن الفعل . انظر معاني القرآن للفراء : ٤٧٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش : ٥٧١/٢ ،

الكشف : ٥٢١/١ .

(٨) تكملة سقطت من الأصل .

(٩) سورة يونس (٧٨) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ٦٢ ، المستنير : ٨١/ب .

﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾^(١) ، ذكر بالأعراف^(٢) .

المدني ، وأبو حاتم ، والشنبوذي : ﴿بِهِ السَّحْرُ﴾^(٣) ، بإثبات ياء الصلة في ﴿بِهِ﴾ في الوصل ، ﴿السَّحْرُ﴾ بزيادة همزة الاستفهام ، مثل : ﴿اللَّهُ خَيْرٌ﴾^(٤) ، ورواه المطوعي كذلك إلا أنه حذف همزة الاستفهام والألف واللام ، فروى : ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ سِحْرٌ﴾^(٥) ، وأثبت التنوين للتنكير^(٦) ، والباقون بحذف ياء الصلة واتصال الهاء بالسین على الخبر^(٧) .

﴿لِيُضِلُّوْا﴾ ، ذكر بالأنعام^(٨) .

﴿تَتَّبَعَانِ﴾^(٩) ، بفتح التاء وكسر النون وتشديدهما وكسر الباء باتفاق^(١٠) .

(١) في ف ، خ ، م : (ساحر) .

(٢) انظر : ص ٤١٦ .

(٣) سورة يونس (٨١) وفي س : (به الحسر) ، وهو تحريف .

(٤) سورة النمل (٥٩) ، ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري ، وله حينئذ وجهان : إبدال همزة الوصل الفاء ممدودة للسكان ، وتسهيلها . انظر سراج القاريء : ٢٤٥ ، غيث النفع : ٢٤٧ .

(٥) في الأصل : (للتكثير) ، والصواب ما أثبتته : وانظر المبهج : ٥٣٢/٢ ، الإنحاف : ١١٧/٢ .

(٦) سورة يونس : (٨١) .

(٧) لأن همزة الوصل تسقط في درج الكلام ، وعلى هذه القراءة تكون (ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبتدأ ، و(جئتم به) صلته ، و(السحر) خبره ، وعلى قراءة الاستفهام تكون (ما) فيه بمعنى : أي شيء جئتم به ، السحر هو ؟ ويرفع السحر على نية الاستفهام . الحجة لابن خالويه : ١٨٣ ، إملاء ما من به الرحمن : ٣٢٨ .

(٨) انظر : ص ٣٩٥ .

(٩) سورة يونس (٨٩) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا ابن ذكوان ، فقرأ بتخفيف النون ، فلا نافية والفعل معرب مرفوع بثبوت النون خبر بمعنى النهي ، وزاد ابن مجاهد وغيره له وجهان ، ثانيها وهو : (تَتَّبَعَانِ) بإسكان التاء ، وفتح الباء وتشديد النون ، وضعفه الداني وغيره ، فلا يقرأ به . غيث النفع : ٢٤٧ .

الحسن : ﴿وَجَوَزْنَا﴾^(١) ، بغير ألف مشددة الواو^(٢) ، الباقون بالألف
(مخففة الواو)^(٣) .

الحسن : ﴿فَاتَّبَعَهُمْ / فِرْعَوْنَ﴾^(٤) ، بالوصل مشددة التاء^(٥) ، والباقون
يقطع الهمزة^(٦) مخففة^(٧) التاء .

الكوفيان : ﴿ءَأَمَنْتُ إِنَّهُ﴾^(٨) بكسر الهمزة^(٩) ، الباقون بفتحها .

يعقوب : ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾^(١٠) ، مخففاً ، والباقون مشدداً^(١١) .
﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ﴾^(١٢) ، بالياء باتفاق^(١٣) .

(١) سورة يونس (٩٠) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٦٢ ، القراءات الشاذة : ٥١ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : م . .

(٤) سورة يونس (٩٠) .

(٥) وهو لغة بمعنى تبع وأتبع ، يقال : تَبِعَهُ ، وَأَتْبَعَهُ ، وَأَتْبَعَهُ إِذَا لَحِقَهُ وَأَدْرَكَهُ ، وَقِيلَ : تَبِعَهُ ، وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى : لَحِقَهُ ، وَأَدْرَكَهُ ، وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى اخْتَفَى اقْتَضَى أَثْرَهُ ، أَدْرَكَهُ أَوْ لَمْ يَدْرَكَهُ . القراءات الشاذة : ٥١ وانظر القاموس المحيط : ٩١١ - ٩١٢ .

(٦) في ف ، خ ، م : (الألف) .

(٧) في الأصل : (محققه) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٨) سورة يونس (٩٠) .

(٩) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٢٥٨/٢ .

(١٠) سورة يونس (٩٢) .

(١١) التذكرة : ٣٦٨/٢ ، المستنير : ١/٨٢ ، المبهج : ٥٣٣/٢ ، الإرشاد : ٣٦٦ .

(١٢) سورة يونس (١٠٠) .

(١٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا شعبة ، فقرأ بالنون . التيسير : ١٢٣ .

المطوعي ، ويعقوب ، إلا المعدل عن زيد : ﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾^(١) مخففاً ،
الباقون مشدداً .

يعقوب ، والمطوعي : ﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ، بالتخفيف^(٢) ، الباقون
بالتشديد .

يأاتها خمس : ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ﴾^(٣) ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(٤) ، ﴿أَجْرِي
إِلَّا﴾^(٥) ، فتحهن الحرمين^(٦) . ﴿نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ﴾^(٧) ، ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ﴾^(٨) ،
فتحهما المدني^(٩) .

وفيها زائدتان : ﴿تُنْظَرُونِي﴾^(١٠) ، ياء في الحالي يعقوب ، ووقف على
﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالياء^(١١) .

* * *

(١) سورة يونس (١٠٣) .

(٢) وافقهما حفص ، والكسائي . التذكرة : ٣٦٨/٢ ، المبهج : ٥٣٣/٢ ، الإرشاد : ٣٦٦ .

(٣) سورة يونس (١٥) . وفي ف : (ما يكون لي أن أقول) وهو خطأ وفي خ ، م : (ما يكو لي أن أبدله)

(٤) سورة يونس (١٥) .

(٥) سورة يونس (٧٢) .

(٦) وافقهما في الحرفين الأولين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ووافقهم اليزيدي ، وفي الحرف الثالث :

نافع ، وأبو عمرو وابن ، وحفص ، ووافقهم اليزيدي أيضا . المبهج : ٥٣٤/٢ ، المستنير : ١/٨٢ ،

الإرشاد : ٣٦٦ ، وانظر النشر : ٢٧٨-٢٨٨/٢ ، الإتحاف : ١٢١/٢ .

(٧) سورة يونس (١٥) .

(٨) سورة يونس (٥٣) .

(٩) وافقه نافع ، وأبو عمرو ، ووافقه اليزيدي . الإتحاف : ١٢١/٢ .

(١٠) سورة يونس (٧١) .

(١١) التذكرة : ٣٦٩/٢ ، المبهج : ٥٣٤/٢ .

سورة هود

قرأ المكي : ﴿يُمْتَعُكُمْ مَتَاعًا﴾^(١) ، ساكنة الميم خفيفة التاء^(٢) ، والباقون بفتح الميم مشددة التاء^(٣) .

المكي : ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾^(٤) ، بضم التاء والواو واللام^(٥) ، والباقون بفتح الثلاثة .

المكي : ﴿وَيُعَلِّمُ﴾^(٦) ، بضم الياء ، ﴿مُسْتَقْرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ برفع الراء والعين^(٧) ، والباقون بفتح الياء^(٨) والراء والعين .

المطوعي : ﴿وَلَكِنَّ قُلْتَ أَنْكُمْ﴾^(٩) ، بفتح الهمزة^(١٠) ، الباقون بكسرهما .

الحسن / ، والمطوعي : ﴿يُوفَّ إِلَيْهِمْ﴾^(١١) بالياء^(١٢) ، والباقون بالنون^(١٣) .

ب/٦٨

(١) سورة هود (٣) .

(٢) المبهج : ٥٣٥/٢ .

(٣) من (متع) ، والقراءة الأولى من (أمتع) .

(٤) سورة هود (٣) ، وفي خ ، م : (فإن تولوا) .

(٥) هذه القراءة على أن الفعل ماضي مبنى للمفعول ، وضم أوله وثانيه لكونه مفتنخا بتاء المطاوعة ، وضمت اللام وإن كان أصلها الكسر ، لأجل الواو بعدها . مختصر ابن خالويه : ٦٣ ، وانظر البحر المحيط : ٥ / ٢٠١ ، الإنحاف : ١٢٢/٢ .

(٦) سورة هود (٦) .

(٧) على ترك تسمية الفاعل . المبهج : ٥٣٥/٢ .

(٨) في ف : (التاء) ، والصواب ما في الأصل وبقية النسخ .

(٩) سورة هود (٧) .

(١٠) فتكون (أن) بمعنى (لعل) ، أو يكون القول بمعنى الذكر . الكشاف : ٢٦٠/٢ ، وانظر القراءات الشاذة : ٥٢ .

(١١) سورة هود (١٥) .

(١٢) في الأصل : (بالياء) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(١٣) المبهج : ٥٣٦/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٦٤ .

الحسن : ﴿فِي مَرْيَةٍ﴾^(١) بضم الميم حيث جاء^(٢) ، الباقون بكسرها .
﴿يُضَاعَفُ﴾ ذكر بالبقرة^(٣) .

الأعمش : ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾^(٤) بكسر الهمزة ، الباقون بفتحها^(٥) .

الحسن : ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾^(٦) بهمزة مفتوحة بعد الدال^(٧) ، الباقون بياء
مفتوحة^(٨) .

الكوفيان : ﴿فَعُمِّتَ عَلَيْكُمْ﴾^(٩) ، بضم العين وتشديد الميم^(١٠) ،
والباقون بفتح العين وتخفيف الميم .

الحسن ، والمطوعي : ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا^(١١) ، وفي : ﴿قَدْ

(١) سورة هود (١٧) .

(٢) ورد في خمسة مواطن : سورة هود (١٧، ١٠٩) ، سورة الحج (٥٥) ، سورة السجدة (٢٣) ، سورة
فصلت (٥٤) . المعجم المفهرس : ٦٦٥ .

(٣) انظر : ص ٢٩٥ .

(٤) سورة هود (٢٥) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة: ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي . التبصرة : ٥٣٨ ، التيسير : ١٢٣ .

(٦) سورة هود (٢٧) .

(٧) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة: أبو عمرو البصري . انظر مختصر ابن خالويه : ٦٤ ، الإتحاف : ١٢٤/٢ .

(٨) والقراءة بالهمز على أنه من (الابتداء) أي أول الرأي بلا روية وتأمل . والقراءة بالياء على أنه من (بدا
يبدو) إذا ظهر ، أي ظاهر الرأي ، وهو في المعنى كالأول . معاني القرآن للأخفش : ٥٧٦/٢ ، الكشف
: ٥٢٦/١ ، حجة القراءات : ٣٣٨ .

(٩) سورة هود (٢٨) . وفي خ : (فغميت عليهم) ، وهو خطأ ظاهر .

(١٠) وافقهما حفص ، وحمزة ، والكسائي . انظر التيسير : ١٢٣ .

(١١) سورة هود (٤٠) .

أَفْلَحَ^(١) بتنوين اللام^(٢) . (الباقون بغير تنوين .

قرأ الكوفيان: ﴿مَجْرِيهَا﴾^(٣) ، بالألف^(٤) وفتح الميم^(٥) ^(٦) ، والمطوعي:
﴿مَرْسَهَا﴾ (بالألف ، وفتح^(٧) الميم^(٨) ، والباقون بضم الميم فيهما
وبالألف^(٩) ، إلا الحسن ، فإنه قرأ: ﴿مَجْرِيهَا وَمَرْسِيهَا﴾^(١٠) بياء ساكنة
فيهما مع كسر الراء والسين^(١١) .

المطوعي : ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَبْ﴾^(١٢) ، بتخفيف الياء^(١٣) ، والباقون بتشديدها .

(١) سورة المؤمنون (٢٧) .

(٢) وافقهما حفص ، قال الشاطبي في حرزه ص ٦٠ :

ومن كل نون مع قد أفلح عالم
فعميت اضممه وثقل شذا علا
وانظر سراج القاريء : ٢٤٧ .

(٣) سورة هود (٤١) .

(٤) سقطت من : ف ، م .

(٥) وافقهما حفص ، وحمزة والكسائي . المصدر السابق : ٢٤٧ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٧) في م ، خ : (بفتح) .

(٨) المبهج : ٥٣٨/٢ .

(٩) وافقهم اليزيدي . الإنحاف : ١٢٥/٢ - ١٢٦ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : ف .

(١١) على أن كلا منهما اسم فاعل من الإجراء والإرساء ، هما بدلا من لفظ الجلالة أو وصفان أو خبران
لمحذوف ، أي هو مجريها ومرسيها . مختصر ابن خالوية : ٦٤ ، القراءات الشاذة : ٥٢ .

(١٢) سورة هود (٤٢) . وفي الاصل (يابني) بدون لفظ (اركب) .

(١٣) المبهج : ٥٣٨/٢ ، وخرّجت القراءة على حذف ياءي الإضافة ولام الفعل ، والاكتفاء بياء التصغير وهي
ساكنة . القراءات الشاذة : ٥٢ .

المدني ، وخلف : ﴿أَرْكَبُ مَعْنًا﴾ ، بإظهار الباء عند الميم^(١) ، والمكي والأعمش : بالإظهار وبالإدغام^(٢) ، والبصريان : بالإدغام^(٣) ، إلا المعدل عن زيد^(٤) ، وقرأ يعقوب من التذكرة^(٥) : بالإظهار ، وروى الأهوازي / في ١/٦٩ المفردة عن روح : الإظهار ، وعن رويس الإدغام^(٦) .
المطوعي : ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾^(٧) بسكون الياء وتخفيفها^(٨) ،
الباقون بكسرها مشددة .

يعقوب إلا أبا حاتم : ﴿إِنَّهُ عَمِلَ﴾^(٩) بكسر الميم وفتح اللام^(١٠) ﴿غَيْرَ صَالِحٍ﴾ ، بنصب الراء^(١١) ، الباقون بفتح الميم ، ورفع اللام ، مع التنوين ، ورفع الراء .

المكي : ﴿فَلَا تَسْئَلَنَّ﴾^(١٢) ، بفتح اللام ، وتشديد النون وفتحها^(١٣) ،

(١) وافقهما ورش ، وابن عامر ، وخلف . الإرشاد : ٣٧ ، المستنير : ١/٨٢ .

(٢) وافقهما قالون ، والبزي ، وخلاد . المبهج : ١٦٤/١ ، النشر : ٩/١ .

(٣) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : قبيل ، وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائي . التذكرة : ٣٧١/٢ ، المبهج : ١٦٤/١ ، الإرشاد : ٣٧٠ .

(٤) أي من المستنير : ١/٨٢ ، وانظر النشر : ٩/١ .

(٥) في ف ، م ، خ : (من المفردة) .

(٦) في م : (الإظهار) .

(٧) سورة هود (٤٤) .

(٨) المبهج : ٥٤٠/٢ ، وانظر الإتحاف : ١٢٧/٢ .

(٩) سورة هود (٤٦) .

(١٠) في م : (الميم) .

(١١) وافقه الكسائي . التذكرة : ٣٧١/٢ - ٣٧٢ ، المستنير : ١/٨٢ ، المبهج : ٥٤٠/٢ ، الإرشاد : ٣٧٠ .

(١٢) سورة هود (٤٦) .

(١٣) وافقه ابن كثير . المبهج : ٥٤١/٢ ، وانظر النشر : ٢٨٩/٢ .

والمدني كذلك ، إلا أنه كسر النون^(١) ، والباقون بسكون اللام وكسر النون مخففاً^(٢) .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ ، ذكر بالأعراف^(٣) .

المدني ، والشنبوذي : ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ هنا^(٤) ، وفي المعارج : ﴿ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ ﴾^(٥) ، بفتح الميم^(٦) ، الباقون بكسرها .

البصريان : ﴿ أَلَا إِنَّ ثَمُودَ ﴾ هنا^(٧) ، ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَ ﴾ بالفرقان^(٨) والعنكبوت^(٩) ، ﴿ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى ﴾^(١٠) بالنجم^(١١) ، بغير تنوين ، ووفقاً بغير ألف^(١٢) ، وافقهما المدني من المفردة ، وقرأ من غير المفردة بالتنوين

(١) وافقه نافع وابن عامر . المستنير : ١/٨٢ ، الإرشاد : ٣٧٠ ، وانظر التبصرة : ٥٤٠ ، التيسير : ١٢٤ .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو ، والكوفيون . وفي خ : (ضعفاً) وهو تحريف .

(٣) انظر : ص ٤١٢ .

(٤) سورة هود (٦٦) ، (هنا) زيادة من خ ، م .

(٥) من الآية (١١) .

(٦) وافقهما نافع ، والكسائي . المبهج : ٥٤١/٢ ، المستنير : ١/٨٢ ، الإرشاد : ٣٧ .

(٧) سورة هود (٦٨) .

(٨) من الآية (٣٨) .

(٩) من الآية (٣٨) .

(١٠) في الأصل (وتمود فما) ، وفي ، و ، (وتمود أفما) .

(١١) من الآية (٥١) .

(١٢) ووافقهما في المواضع الأربعة : حفص ، وحمزة ، ووافقهما شعبة في النجم خاصة .

قال الشاطبي في حرزه ص ٦٠ :

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل وفي النجم فصلا

وانظر سراج القاريء : ٢٥١ ، النشر : ٢٨٩/٢ .

كالباقيين^(١) . ووقفوا بالألف^(٢) .

الأعمش : ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودٍ﴾^(٣) ، بخفض الدال وتنوينها^(٤) ، والباقون بفتح الدال من غير تنوين .

الأعمش : ﴿بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلِمٌ﴾^(٥) ، بكسر السين ، وسكون اللام ، ورفع الميم فيهما^(٦) ، وكذلك : ﴿فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلِمٌ﴾ ، في والذاريات^(٧) ، والباقون بالألف ، وفتح السين ، واللام ، والميم منصوبا منونا / في الأول من السورتين ، وبفتح^(٨) السين ، واللام ، وألف بعدها ، ورفع الميم في الثاني من السورتين .

المطوعي : ﴿يَعْقُوبَ قَالَتْ﴾^(٩) بنصب الباء ، والباقون برفعها^(١٠) .

(١) وافقه اليزيدي . الإتحاف : ١٢٧/٢ - ١٢٨ .

(٢) في ف ، م ، خ : (ووقف بالألف كالباقيين) .

(٣) سورة هود (٦٨) .

(٤) وافقه الكسائي . المبهج : ٥٤٢/٢ .

(٥) سورة هود (٦٩) .

(٦) المبهج : ٥٤٢/٢ .

(٧) من الآية (٢٥) ووافقه في (قال سلام) في السورتين : حمزة ، والكسائي .

قال الشاطبي في الحرز ص ٦٠

وكسر وفوق الطور شاع تنزلا

هنا قال سلم قصره وسكونه

وانظر المبسوط : ٢٤١ ، التيسير : ١٢٥ .

(٨) في ف ، م ، خ ، س : (وفتح) .

(٩) سورة هود (٧١، ٧٢) .

(١٠) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي . المبهج : ٢ /

٥٤٣ ، الإتحاف : ١٣١/٢ .

﴿يُؤَيِّلَتِي﴾ ، ذكر بالمائدة^(١) .
 المطوعي : ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخٌ﴾^(٢) ، برفع الخاء ، والباقون بنصبها^(٣) .
 ﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ ذكر بالبقرة^(٤) .
 الحرميان : ﴿فَاسْرٍ﴾ و ﴿أَنْ اسْرٍ﴾ ، بوصل الألف حيث وقع^(٥) ،
 والباقون بقطعها .
 المكّي ، والحسن : ﴿إِلَّا امْرَأَتُكَ﴾^(٦) ، برفع التاء^(٧) ، وافقهما ابن جمّاز
 عن المدني من المستنير^(٨) ، الباّون بنصبها^(٩) .
 قرأ الحسن : ﴿تَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(١٠) ، بالتاء والباّون بالياء^(١١) الموحدة^(١٢) .

(١) انظر : ص ٣٦٤ .

(٢) سورة هود (٧٢) .

(٣) النصب على أنه حال ، والرفع على أنه خبر بعد خبر . وانظر إعراب القرآن : ١٠٢/٢ ، إملاء ما من به الرحمن : ٣٣٨ ، الإنحاف : ١٣١/٢ ، القراءات الشاذة : ٥٣ .

(٤) انظر : ص ٢٤٢ .

(٥) وافقهما نافع ، وابن كثير . ووردت هذه الكلمة في خمسة مواضع : هود (٨١) ، الحجر (٦٥) ، طه (٧٧) ، الشعراء (٥٢) ، الدخان (٢٣) . المعجم المفهرس : ٣٥ .

(٦) سورة هود (٨١) .

(٧) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٥٤٥/٢ ،

(٨) المستنير : ١/٨٢ ، وانظر النشر : ٢٩٠/٢ .

(٩) وقراءة النصب على الاستثناء من الإيجاب في قوله : ﴿فأسر بأهلك﴾ ، وأما قراءة الرفع فعلى أنه بدل من (أحد) في قوله : ﴿ولا يلتفت منكم أحد﴾ . إعراب القرآن : ١٠٥/٢ ، الكشف : ٥٣٦/١ ، حجة القراءات : ٣٤٧ .

(١٠) سورة هود (٨٦) .

(١١) في الأصل ، وخ : (بالياء الموحدة) ، وهو خطأ ظاهر .

(١٢) مختصر ابن خالويه : ٦٥ ، وانظر الإنحاف : ١٣٢/٢ .

- ﴿أَصَلَوْتُكَ﴾ ، ذكر بالتوبة^(١) .
- ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ ، ذكر بالمائدة^(٢) .
- ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ ذكر بالأنعام^(٣) .
- زيد : ﴿وَمَا يُؤَخِّرُهُ﴾^(٤) ، بالياء ، والباقون بالنون^(٥) .
- الحسن : ﴿شَقُّوْا﴾^(٦) ، بضم الشين^(٧) ، الباقون بفتحها .
- الكوفيان : ﴿سَعِدُوا﴾^(٨) ، بضم السين^(٩) ، الباقون بفتحها .
- المكي : ﴿وَإِنَّا لَمُؤْفُوهُمُ﴾^(١٠) ، بسكون الواووين وتخفيف الفاء^(١١) ،
الباقون بفتح الواو الأولى^(١٢) وسكون الثانية مشددة الفاء^(١٣) .
- المكي ، والحسن^(١٤) ، والمطوعي : ﴿وَإِنْ﴾^(١٥) ، بإسكان النون^(١٦) / ، ١/٧٠

- (١) انظر : ص ٤٤٩ .
- (٢) انظر : ص ٣٦٠ ، وفي الأصل ، ك ، و : (بآل عمران) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .
- (٣) انظر : ص ٣٩٧ .
- (٤) سورة هود (١٠٤) .
- (٥) المستنير : ١/٨٣ .
- (٦) سورة هود (١٠٦) .
- (٧) مختصر ابن خالويه : ٦٥ ، وانظر القراءات الشاذة : ٥٣ .
- (٨) سورة هود (١٠٨) .
- (٩) وافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي . التيسير : ١٢٦ .
- (١٠) سورة هود (١٠٩) .
- (١١) المبهج : ٥٤٥/٢ ، وانظر الإتحاف : ١٣٥/٢ .
- (١٢) في الأصل : (الأول) .
- (١٣) والقراءة الأولى من : (أوفى) والقراءة الثانية من (وْفَى) المضاعف . انظر البحر المحيط : ٢٦٥/٥ .
- (١٤) سقط من : م ، خ .
- (١٥) أي في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَؤَقِّنَهُمْ﴾ الآية (١٨١) .
- (١٦) وافقهما نافع ، وابن كثير ، وشعبة . المبهج : ٥٤٥/٢ .

والباقون بتشديدها .

المطوعي: ﴿كُلُّ﴾ برفع اللام^(١) ، الباقون بنصبها .

المدني، والأعمش ، و(الحسن : ﴿لَمَّا لِيُوفِيَنَّهُمْ﴾^(٢) ، بتشديد الميم^(٣) ،
الباقون بتخفيفها)^(٤) .

الحسن : ﴿وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾^(٥) ، بالتنوين وسكون اللام^(٦) ، وافقه المكي
من المبهج والمفردة ، وزاد من المبهج : ﴿زُلْفَى﴾ ، بسكون اللام من غير
تنوين ، بوزن : فُعْلَى^(٧) ، والمدني والشنبوذي : بالتنوين وضم اللام^(٨) ،
والباقون بالتنوين وفتح اللام^(٩) .

ابن جماز عن المدني من المستنير : ﴿أُولُوا بَقِيَّةً﴾^(١٠) بكسر الباء (وسكون
القاف، وتخفيف الياء^(١١) ، والباقون بفتح الباء^(١٢) وكسر القاف)^(١٣) وتشديد الياء .

(١) أي لام كل من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ ، والرفع أن (إن) نافية ، و(كل) مبتدأ خبره جملة (ليوفينهم)
و(لما) بمعنى (إلا) . الحجة لابن خالويه : ١٩٠ .

(٢) سورة هود (١١١) .

(٣) وافقهم ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة . المبهج : ٥٤٦/٢ ، المستنير : ١/٨٣ ، الإرشاد : ٣٧٣ .

(٤) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٥) سورة هود (١١٤) .

(٦) مختصر ابن خالويه : ٦٦ .

(٧) المبهج : ٥٧٤/٢ .

(٨) المستنير : ١/٨٣ ، المبهج : ٥٤٧/٢ ، الإرشاد : ٣٧٣ .

(٩) والقراءة بفتح اللام جمع زُلْفَةٌ ، مثل : ظُلْمَةٌ وظُلْمٌ ، ومن سكن اللام جعله جنسا ، مثل : تَمْرَةٌ ، وتَمْرٌ .
، ومن ضمها أتبع . إعراب القراءات : ٦٧٦/١ ، المحتسب : ٣٣٠/١ ، البحر المحيط : ٢٧٠/٥ .

(١٠) سورة هود (١١٦) .

(١١) وهي قراءة ابن جماز من طريق الدرة . المستنير : ١/٨٣ ، وانظر الوجوه المسفرة : ١٤٤ .

(١٢) في الأصل : (الياء) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(١٣) ما بين القوسين سقط من : ك .

﴿وَالِيهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ﴾^(١) ، بفتح الياء وكسر الجيم باتفاق^(٢) .
المدني ، والبصريان ، إلا أبا حاتم : ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٣) ، خاتمتها بالتاء
من فوق^(٤) ، والباقون بالياء .

يا ءاتها ثماني عشرة ياء : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ثلاث مواضع^(٥) ، ﴿إِنِّي
أَعْظُكَ﴾^(٦) ، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾^(٧) ، ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾^(٨) ﴿رَهْطِي أَعَزُّ﴾^(٩)
﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ في موضعين^(١٠) ، ﴿فَطَرَنِي أَفْلًا﴾^(١١) فتحتهن : الحرميان^(١٢) .
﴿وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ﴾^(١٣) ، و﴿إِنِّي أَرِيكُمْ﴾^(١٤) ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾^(١٥) ،

(١) سورة هود (١٢٣) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا نافع ، وحفص . انظر التيسير : ١٢٦ .

(٣) سورة هود (١٢٣) .

(٤) وافقهم حفص ، ونافع ، وابن عامر

قال الشاطبي في الحرز ص ٦١ :

وخاطب عما يعملون هنا وآ خر النمل علما عم وارتاد منزلا

(٥) سورة هود (٢٦، ٣، ٨٤) .

(٦) سورة هود (٤٦) .

(٧) سورة هود (٤٧) .

(٨) سورة هود (٨٩) .

(٩) سورة هود (٩٢، ٤٧، ٨٩، ٩٢) .

(١٠) سورة هود (٢٩، ٥١) .

(١١) سورة هود (٥١) . وفي الأصل (فطرني) بدون أفلا .

(١٢) وافقهما اليزيدي في السبعة المواضع الأولى ، ومن السبعة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ووافقهم ابن

ذكوان في : ﴿أرهطي أعز﴾ ، وفتح ﴿أجري إلى﴾ : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ،

ووافقهم اليزيدي ، وفتح ﴿فطرني أفلا﴾ : نافع ، والبيزي . النشر : ٢/٢٩٢ .

(١٣) سورة هود (٢٩) .

(١٤) سورة هود (٨٤) .

(١٥) سورة هود (٥٤) .

﴿وَمَا تَوْفِيفِي إِلَّا﴾^(١) ، ﴿نُصْحِي إِنْ﴾^(٢) ، ﴿إِنِّي إِذَا﴾^(٣) ، ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾^(٤) ،
﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾^(٥) ، فتحهن المدني^(٦) .

الزوائد أربع : ﴿فَلَا تَسْئَلْنِ﴾^(٧) ، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾^(٨) ، أثبتها في
الوصل : المدني / والحسن^(٩) ، وفي الحاليين : يعقوب^(١٠) .

﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾^(١١) ، أثبتها في الوصل : المدني^(١٢) والحسن^(١٣) ، وفي
الحاليين : المكي^(١٤) ، ويعقوب^(١٥) .

(١) سورة هود (٨٨) .

(٢) سورة هود (٣٤) .

(٣) سورة هود (٣١) ، ، ٣٤ ، ٣١ ، ١٠ ، ٧٨) .

(٤) سورة هود (١٠) .

(٥) سورة هود (٧٨) .

(٦) وافقه في فتح الجميع نافع ، وكذا أبو عمرو إلا في ﴿إني أشهد﴾ ، ووافقه البيهقي ، وفتح البيهقي ﴿إني
أراكم﴾ ، ﴿ولكني أراكم﴾ ، وفتح ابن عامر ﴿وما توفيقني إلا﴾ ، وسكن ما بقي كالجماعة .

(٧) سورة هود (٤٦) .

(٨) سورة هود (٧٨) .

(٩) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة أبو عمرو ، ووافقهما ورش في ﴿تسألني﴾ خاصة . النشر : ٢٩٢/٢ .

(١٠) التذكرة : ٣٧٦/٢ ، المستنير : ١/٨٣ ، المبهج : ٤٩/٢ ، الإرشاد : ٣٧٥-٣٧٦ ، وانظر النشر : ٢/٢
٢٩٢ .

(١١) سورة هود (١٠٥) .

(١٢) سقط من : ف .

(١٣) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة : نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي انظر النشر : ٢٩٢/٢ .

(١٤) سقط من : ف .

(١٥) وافقهما ابن كثير . التذكرة : ٣٧٦/٢ ، المبهج : ٥٤٩/٢ .

(﴿ ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ﴾ أثبتها في الوصل : الحسن ، وفي الحاليين :
يعقوب (١) (٢) .

* * *

(١) التذكرة : ٣٧٦/٢ ، وانظر النشر : ٢٩٢/٢ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : ف .

سورة يوسف

قرأ المدني وهبة الله عن زيد ﴿يَأْتِ﴾^(١) ، بفتح التاء^(٢) حيث جاء^(٣) ،
الباقون بكسرهما . ووقف الحرميان ، ويعقوب : بالهاء^(٤) ، ووقف الباقون :
بالتاء . وفي التذكرة عن يعقوب الوقف بالتاء^(٥) . وفي المبهج أن رويساً يقف
بالحاء .

﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾^(٦) ، ذكر بالتوبة^(٧) .

﴿يَسْبِي لَّا تَقْصُصُ﴾^(٨) ، بكسر الياء باتفاق^(٩) .

قرأ المكي : ﴿آيَةٌ لِلسَّائِلِينَ﴾^(١٠) بالتوحيد^(١١) ، الباقون بالجمع .

المدني : ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ في الموضعين^(١٢) بفتح الغين^(١٣) وألفين

(١) سورة يوسف (٤) .

(٢) وافقهما ابن عامر . المستنير : ٨٣/ب ، الإرشاد : ٣٧٧ .

(٣) ورد هذا الحرف في ثمانية مواضع : اثنان بيوسف (٤، ١٠٠) وأربعة بمریم (٤٢، ٤٣، ٥٤، ٤٥) ، وواحد
بالقصص (٢٦) ، وواحد بالصفات (١٠٢) .

(٤) وافقهما ابن كثير ، وابن عامر . المستنير : ٨٣/ب ، المبهج : ٥٥٠/٢ ، الإرشاد : ٣٧٧ .

(٥) انظر التذكرة : ٣٧٨/٢ .

(٦) (كوكبا) زيادة في الأصل، ك، س، و. ولا حاجة لوجودها؛ لأن الشاهد لفظ عشر وهو الذي ذكر في التوبة.

(٧) في م ، خ : (بالقرة) ، والصواب ما في الأصل وبقية النسخ .

(٨) سورة يوسف (٥) .

(٩) وافقهم البيهقي ، والسبعة ما عدا حفص فقرأ بفتح الياء .

(١٠) سورة يوسف (٧) .

(١١) وافقه ابن كثير . المبهج : ٥٥١/٢ .

(١٢) سورة يوسف (١٠ ، ١٥) .

(١٣) في الأصل : (العين) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

بالجمع^(١) ، والحسن ﴿غَيْبَةً﴾ بكسر الغين ، وإسكان الياء من غير ألف^(٢) ،
والباقون : ﴿غَيْبَتٍ﴾ بألف وفتح العين .

الحسن : ﴿تَلْتَقِطُهُ﴾^(٣) بالتاء من فوق^(٤) ، والباقون بالياء .

المدني والشنبوذي : ﴿مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا﴾^(٥) ، بفتح النون المدغمة من غير
إشمامها الضم^(٦) ، ورواه المطوعي بنونين أولاهما مضمومة ، والثانية مفتوحة
على الإظهار^(٧) ، والباقون بنون واحد^(٨) / مشددة ، وبإشمامها^(٩) الضم .

١/٧١

(١) وافقه نافع . المستنير : ٨٣/ب ، الإرشاد : ٣٧٨ .

(٢) هكذا ضبطه علماء القراءات ، لكن الذي في تفسير البحر المحيط : ٢٤٨/٥ ، وغيره من كتب التفسير أنه
في قراءة الحسن بفتح الغين والياء والباء ووجهوا ذلك بوجهين : الأول أنه في الأصل مصدر كالغلبة ،
والثاني أنه جمع غائب كصانع وصنعة . وأما توجيهه على القراءة الأولى فهو مصدر أريد به اسم الفاعل ،
والإضافة على معنى (من) أي الغائب من الجب . القراءات الشاذة : ٥٤ .

(٣) في م : (تلتقط) بدون هاء .

(٤) مختصر ابن خالويه : ٦٧ ، وانظر الإتحاف : ١٤١/٢ ، والقراءة بالتاء على تأنيث البعض ، لأن بعض
السيارة سيارة . انظر إعراب القرآن : ٣١٦/٢ ، الكشاف : ٣٠٥/٢ ، فتح القدير : ٨/٣ .

(٥) سورة يونس (١١) ، وفي س ، ك : (تأمنا) بنونين .

(٦) المبهج : ٥٥٢/٢ ، المستنير : ٨٣/ب ، الإرشاد : ٣٧٩ .

(٧) أي إظهار النون الأولى واختلاس حركتها ، فيسمى حينئذ إخفاء ، وكيفية ذلك أن تضعف الصوت بحركة
النون الأولى ، بحيث إنك لا تأتي إلا ببعضها ، وتدغمها في الثانية إدغاما غير تام ، لأن الإدغام التام
الصحيح يمتنع مع الروم ، لأن الحرف لم يسكن سكونا تاما ، فلذلك سمي إخفاء لكونه أمرا متوسطا بين
الإظهار والإدغام . غيث النفع : ٢٥٥ ، وانظر النشر : ٣٠٤/١ .

(٨) في م ، ف ، خ : (بواحدة) .

(٩) وهذان الوجهان أعني الإخفاء ، الإشمام مع الإدغام - لكل القراء السبعة ، ووافقهم الزبيدي وبالأول
قطع الإمام الشاطبي ، وقال الداني إنه قول عامة الأئمة ، وهو الصواب لتأكيد دلالة وصحته في القياس ،
قال : وهو الذي اختاره وأقول به ، وإلى الوجه الثاني قطع سائر أئمة أهل الأداء من مؤلفي الكتب ،
وحكاه الشاطبي رحمه الله تعالى : قال ابن الجزري : وهو اختياري ، لأنني لم أجد نصا يقتضي خلافه ،
ولأنه الأقرب إلى حقيقة الإدغام ، وأصرح في اتباع الرسم . التيسير : ١٢٨ ، النشر : ٣٠٤/٢ .

زيد : ﴿نَرْتَعُ﴾^(١) بنون مفتوحة^(٢) ، الباقون بالياء ، والمكي بضمها وكسر التاء^(٣) ، والباقون بفتحها ، وكلهم سكنوا العين في الوصل والوقف ، إلا المدني فإنه كسرهما في الوصل من غير بلوغ إلى الياء^(٤) ، وافقه المكي من المفردة .

المكي : ﴿وَنَلْعَبُ﴾ بالنون^(٥) ، الباقون بالياء .

﴿الذُّبُّ﴾ ذكر^(٦) .

الحسن ، والمطوعي : ﴿عُشَاءٌ يَبْكُونُ﴾^(٧) ، بضم العين^(٨) ، الباقون بكسرها^(٩) .

الحسن : ﴿بِدَمٍ كَدِبٍ﴾^(١٠) بدال غير معجمة^(١١) ، الباقون ﴿كَذِبٍ﴾

(١) سورة يوسف (١٢) .

(٢) وافقه اليزيدي، ومن السبعة: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر. انظر المستنير: ٨٣/ب ، النشر : ٢٩٣/٢ .

(٣) أي (يُرْتَعُ) مَطِيئَةٌ ، محذوف المفعول . المحتسب : ٣٣٣/١ ، القراءات الشاذة : ٥٤ .

(٤) وافقه نافع ، والبزي ، وقرأ قبل بكسر العين مع الخلاف في إثبات الياء وصلا ووقفا . الإرشاد : ٣٧٩ ، وانظر التيسير : ١٢٨ ، التبصرة : ٥٤٥ .

(٥) وافقه اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر .

(٦) أي في باب الهمز المفرد : ص ١٧٨ .

(٧) سورة يوسف (١٦) .

(٨) المبهج : ٥٥٤/٢ ، بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة ، لابن الجندي : ٥١٦ ، رسالة ماجستير ، ت: حسين العواجي ، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة : ١٤١٦هـ .

(٩) والقراءة الأولى جمع (عُشُوَّة) بالضم والكسر ، وهي الظلام ، والقراءة الثانية ظرف زمان ، أي جاءوه في هذا الوقت . انظر المحتسب : ٣٣٥/١ ، الدر المصون : ٤٥٤/٦ ، الإتحاف : ١٤٢/٢ .

(١٠) سورة يوسف (١٨) .

(١١) وهو الدم المتغير أو اليابس ، وقيل هو الطَّرِيّ ، وقيل هو البياض الذي يخرج على أظفار الأحداث كأنه دم . قد أثر في قميصه ، ويسمى : الفوف . وانظر المحتسب : ٣٣٥/١ ، الكشاف : ٣٠٨/٢ ، البحر المحيط : ٢٨٩/٥ ، إعراب القراءات : ٦٩٠/١ ، فتح القدير : ١١/٣ ، الإتحاف : ١٢٤/٢ .

بالمعجمة .

الكوفيان ، والمكي : ﴿يَبْشُرَى﴾^(١) ، بوزن فُعْلَى ، الباقون بألف^(٢)
بعد الراء وفتح الياء^(٣) ، وأمال الكوفيان ، (وفخم الباقون)^(٤) .

الحرميان: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾^(٥) ، بكسر الهاء وفتح التاء^(٦) ، وعن المكي بفتح
الهاء وضم التاء ، وهذه الأوجه^(٧) الثلاثة من المبهج^(٨) ، وعنه من المفردة
بكسر الهاء والتاء ، وعنه بكسر التاء والهاء والهمز^(٩) ، والباقون بفتح التاء
والهاء من غير همز^(١٠) .

(١) سورة يوسف (١٩) . وفي خ ، م : (بالبشرى) والصواب ما في الأصل وباقي النسخ .

(٢) سقطت من : خ .

(٣) أي (يا بشراي) ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر .
المستنير: ٨٣/ب ، المبهج : ٥٥٤/٢ ، الإرشاد : ٣٨٠ ، وانظر الإتحاف : ١٤٢/٢ .

(٤) ما بين القوسين سقط من : ف ، خ ، م ،

ووافقهم من السبعة : قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأمالها منهم حمزة ، والكسائي ،
وقلها ورش ، والوجهان عن أبي عمرو ، وله وجه ثالث وهو الفتح ، وهو أشهرها ومذهب الجمهور .
انظر سراج القاريء : ٢٥٦ ، غيث النفع : ٢٥٦ .

(٥) سورة يوسف (٢٣) .

(٦) ووافقهما نافع ، وابن ذكوان . المستنير : ٨٣/ب ، المبهج : ٥٥٤/٢ ، الإرشاد : ٣٨٠ ، وانظر النشر :
٢٩٣/٢ .

(٧) سقطت من : س .

(٨) المبهج : ٥٥٤/٢ ، وانظر الإتحاف : ١٤٤/٢ .

(٩) أي (هَيْتَ لَكَ) ووافقهم من السبعة هشام ، غير أنه فتح التاء وضمها ، وجهان ذكرهما له الشاطبي في
الحرز ص ٦١ : والذي من طريقه هو الفتح ، أما الضم فليس من طريق الشاطبية ولا أصلها . انظر النشر :
٢٩٤/٢ ، غيث النفع : ٢٥٦ .

(١٠) ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : الكوفيون ، وأبو عمرو ، وابن كثير ، غير أنه ضم التاء فقرأ ﴿هَيْتُ لَكَ﴾ .
انظر التبصرة : ٥٤٦ ، التيسير : ١٢٨ ، الإتحاف : ١٤٤/٢ .

المكي ، ويعقوب : ﴿المُخْلِصِينَ﴾^(١) إذا كان في أوله ألف ولام حيث وقع^(٢) ، بكسر اللام^(٣) / ، والباقون بفتحها .

ب/٧١

الحسن : ﴿مِنْ قُبْلِ﴾ ، و﴿مِنْ دُبْرِ﴾^(٤) ، بإسكان الباء فيهما^(٥) ، الباقون بضمها .

الحسن : ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ﴾^(٦) ، بألف ساكنة من غير همز^(٧) ، هذه الكلمة فقط^(٨) ، الباقون بالهمز .

المكي ، والحسن^(٩) : ﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾^(١٠) ، بعين مهملة^(١١) ، الباقون

(١) سورة يوسف (٢٤) .

(٢) ورد في ثمانية مواضع : اثنان بيوسف ، والحجر (٤٠) ، وخمسة بالصفات (٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩) وواحد بسورة ص (٨٣) . المعجم المفهرس : ٢٣٨ .

(٣) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . قال الشاطبي في الحرز ص ٦٢ :

وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل حصنٌ تكملا

(٤) سورة يوسف (٢٦ ، ٢٧) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ٦٧ - ٦٨ ، والقراءة بالسكون للتخفيف ، وهي لغة تميم ، والضم لغة أهل الحجاز وبني أسد . انظر البحر المحيط : ٢٤/٥ .

(٦) سورة يوسف (٢٨) .

(٧) حملة على المستقبل في بدى ، أو على الاتباع . إعراب القراءات : ٦٩٥/١ ، وانظر الإنحاف : ١٤٥/٢ .

(٨) أي في هذا الموضوع خاصة ، وهو احتراز عن مثيلاتها في المواضع الأخرى نحو : ﴿رَأَى كوكبا﴾ في الأنعام (٧٦) وغيرها . وجاءت العبارة السابقة في خ : (من غير همزة الكلمة فقط) .

(٩) سقط من : خ .

(١٠) سورة يوسف (٣٠) .

(١١) المبهج : ٥٥٦/٢ ، بستان الهداة : ٦١٨ .

بالمعجمة^(١) .

المدني : ﴿لَهْنٌ مُتَّكًا﴾^(٢) ، بفتح التاء وتشديدها^(٣) من غير همز^(٤) إلا ابن يزداد عنه سكن التاء من الإرشاد^(٥) ، والمطوعي بإسكان التاء وتخفيفها وبالهمز^(٦) ، والباقون بفتح التاء وتشديدها وبالهمز^(٧) ، إلا أن الحسن يمد قبل الهمز^(٨) ، والباقون لا يمدون .

الحسن : ﴿حَاشَ الإِلَهَ﴾ في الموضعين^(٩) بلام ساكنة بعد فتحة الشين بعدها همزة مكسورة ، ولام مفتوحة ، (بعدها هاء مكسورة)^(١٠) ،

(١) والقراء بالعين المهملة على معنى أن حبة قد وصل إلى قلبها حتى كاد يخرقة ، فهو كناية عن شدة الحب في القلب ، وأما قراءة الجماعة فمعناه أنه خرق شغاف قلبها أي غلافه ، وهو جلدة دونه كالحيجاب . انظر معاني القرآن للفراء : ٤٢/٢ ، المحتسب : ٣٣٩/١ .

(٢) سورة يوسف (٣١) .

(٣) في ف : (وتشديد) .

(٤) على وزن : (مُتَقَى) خفف بترك الهمز كقولهم توضيت في توضات . انظر النشر : ٣٩٩/١ .

(٥) أي قرأ (مُتَّكًا) الإرشاد : ٣٨٠ والمتك هو الأترج ، أو الزمأ ورد ، وهو طعام يتخذ من البيض واللحم . انظر المحتسب : ٣٣٩/١ ، معاني القرآن للفراء : ٤٢/٢ .

(٦) أي (مُتَّكًا) على وزن مُفْعَلًا من تكيء يتكيء بمعنى اتكأ ، وعبارة المبسج تشعر أنه قرأ : ﴿مُتَّكًا﴾ بغير همز كقراءة ابن يزداد السابقة ، وصرح بذلك في بستان الهداة : ٦١٨ فقال : والمطوعي بإسكان التاء مخففة من غير همز بعد الكاف ، وهذا خلاف ما ذكره المؤلف وخلاف ما في الإتحاف : ١٤٦/٢ ، والقراءات الشاذة : ٥٥ ، والله أعلم .

(٧) أي (مُتَّكًا) ، وهو المجلس .

(٨) أي يشبع فتحة الكاف فيتولد منها ألف ، فيصير من قبيل مد المتصل . القراءات الشاذة : ٥٥ .

(٩) سورة يوسف (٣١ ، ٥١) .

(١٠) وهو اسم مصدر معناه التقديس والتنزيه ، أي تنزيها لله وبراءة له ، كما يقال سبحان الله . انظر المحتسب : ٣٤١/١ ، البحر المحيط : ٣٠٣/٥ .

(١١) ما بين القوسين تكملة سقطت من الأصل ، ومن : ف ، خ ، م .

والمكي والمطوعي : ﴿حَاشَا﴾ بألف بعد الشين في الوصل^(١) ، ﴿لِلَّهِ﴾ بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة^(٢) ، الباقون كذلك إلا أنهم حذفوا الألف^(٣) ، وروى الأهوازي عن المدني من المفردة إثباتها، واتفقوا على حذفها في الوقف، ولا خلاف في خفض الهاء^(٤) .

يعقوب : ﴿قَالَ رَبُّ السَّجْنِ﴾^(٥) ، بفتح السين هنا لاغير^(٦) ، والباقون بكسرها .

الشطوي عن المدني من الإرشاد : ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾^(٧) ، باختلاس كسرة الهاء^(٨) ، والباقون بالإشباع .

الحسن : ﴿لَتَسْجِنَنَّ﴾^(٩) ، بالتاء من فوق^(١٠) ، والباقون بالياء .

(١) وافقهما الزبيدي ، وأبو عمرو البصري . المبهج : ٥٥٦/٢ .

(٢) وقد رسمت في المصحف على لفظ الجلالة بعد الشين لفظا ورسمًا ، خلافا لقراءة الحسن . وانظر الجواهر اليراعية : ٤٠/ب .

(٣) أي ألف (حاشا) التي بعد الشين ، وكذلك رسمت في المصحف باثبات ألف الحاء وحذف ألف الشين ، وهي منقلبة عن ياء ، أصله : حاشى ، فلما حذفت الياء التي هي لام الفعل ، حذفت الألف المنقلبة عنها . الجواهر اليراعية : ٤٠/ب .

(٤) سواء على قراءة من أثبت ألف (حاش) أو حذفها ، وكذا على قراءة الحسن . وانظر الإتحاف : ١٤٦/٢ .

(٥) سورة يوسف (٣٣) .

(٦) في س : (لا عين) ، وهو تحريف .

(٧) سورة يوسف (٣٧) .

(٨) الإرشاد : ٣٨ .

(٩) سورة يوسف (٣٥) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ٦٨ ، وانظر الكشاف : ٣١٩/٢ ، البحر المحيط : ٣٠٧/٥ ، الإتحاف : ١٤٦/٢ .

المطوعي: ﴿ءَابَآءِي إِبرَاهِيمَ﴾^(١) ، بتخفيف الهمزة (أي تسهيلها)^(٢) ،^(٣) ،
والباقون / بالهمز (أي من غير تخفيف)^(٤) .

الحسن : ﴿وَأذْكَرَ﴾^(٥) ، بذال معجمة ، ﴿بَعْدَ أُمَّه﴾ بفتح الهمزة خفيفة^(٦) الميم وبهاء في الحاليين^(٧) ، والباقون بدال مهملة ، وضم الهمزة وتشديد الميم ،
وبتاء في الوصل^(٨) .

الحسن : ﴿أَنَا ءَاتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾^(٩) ، بمد الهمزة وفتحها ، وبتاء وياء ساكنة^(١١) ، والباقون : ﴿أَنْبِئُكُمْ﴾ ، بهمزتين مضمومتين ونون مفتوحة وباء موحدة مكسورة .

﴿دَابَّآ﴾^(١٢) ، بسكون الهمزة باتفاق^(١٣) .

(١) سورة يوسف (٣٨) .

(٢) أي تسهيل الهمزة الثانية من كلمة (آبائي) . الإتحاف : ١٤٦/٢ ، القراءات الشاذة : ٥٥ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من : خ ، م ، ف .

(٤) ما بين القوسين زيادة من : م ، خ .

(٥) سورة يوسف (٤٥) .

(٦) في ك : (وتخفيف) .

(٧) بستان الهداة : ٦٢١ ، القراءات الشاذة : ٥٥ . والأمة : النسيان ، يقال أمة يأمه أمها إذا نسي . انظر

إعراب القرآن : ٣٣١/٢ ، المحتسب : ٣٤٤/١ ، الكشاف : ٣٢٤/٢ ، تفسير الفخر المرازبي : ١٨ /

١٤٩ ، البحر المحيط : ٣١٤/٥ ، فتح القدير : ٣١/٣ .

(٨) أي (أمة) ، وهي المدة الطويلة .

(٩) في ف : (أنا أنبئكم) .

(١٠) سورة يوسف (٤٥) .

(١١) أي من الإتيان ، مضارع (أتى) . بستان الهداة : ٦٢١ .

(١٢) سورة يوسف (٤٧) وفي س : (وإنا) ، وهو تحريف .

(١٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، فقرأ بتحريك الهمز . انظر التيسير : ١٢٨ .

الكوفيان : ﴿ وَفِيهِ تَعَصْرُونَ ﴾^(١) بالتاء من فوق^(٢) ، والباقون بالياء .
﴿ التَّنْ ﴾ ، ذكر (بالبقرة)^(٣) .

الحسن : ﴿ حُصْحِصَ الْحَقُّ ﴾^(٤) ، بضم الحاء الأولى وبكسر الثانية^(٥) ،
والباقون بفتحهما .

قرأ العراقيون إلا رويساً : ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾^(٦) ، بتحقيق
الهمزتين^(٧) ، والمدني ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين^(٨) ، والمكي
بتحقيق الثانية وقلب الأولى واواً وإدغامها في الواو التي قبلها ، فتصير واواً
مشددة قبل همزة ﴿ إِلَّا مَا ﴾^(٩) .

الحسن ، والشنبوذي : ﴿ حَيْثُ نَشَاءُ ﴾^(١٠) بالنون ، الباقون بالياء^(١١) .

(١) سورة يوسف (٤٩) .

(٢) وافقهما حمزة ، والكسائي . المستنير : ١/٨٤ ، المبهج : ٥٥٨/٢ ، الإرشاد : ٣٨٢ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٤) سورة يوسف (٥١) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ٦٨ ، بستان الهداة : ٦٢١ .

(٦) سورة يوسف (٥٣) .

(٧) وافقهم الكوفيون ، وابن عامر من السبعة . انظر النشر : ٢/٢٩٦

(٨) وافقهما ورش وقنبل ، ولهما أيضا إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها قال الشاطبي في حزره
ص ١٠٧ :

والأخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبديلاً

وانظر سراج القاريء : ٧١-٧٢ ، غيث النفع : ٢٥٨ .

(٩) وافقه قالون والبيزي ، ولهما أيضا تسهيل همزة الأولى بين بين وتحقيق الثانية ، وأما أبو عمرو فله إسقاط
الهمزة الأولى وتحقيق الثانية ، ووافقهم اليزيدي .

(١٠) سورة يوسف (٥٦) .

(١١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة معاً ابن كثير ، فقرأ بالنون . بستان الهداة : ٦٢٢ ، وانظر التبصرة : ٥٤٨ .

الكوفيان ، والحسن : ﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ﴾^(١) ، بالألف والنون^(٢) ، الباقون
بالباء^(٣) من غير ألف^(٤) .

ب/٧٢

الكوفيان : ﴿أَخَانَا يَكْتَلُ﴾^(٥) بالياء ، والباقون بالنون^(٦) / .

المطوعي : ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ﴾^(٧) بغير تنوين ، ﴿حَافِظٌ﴾ بالخفض^(٨) .

والشنبوذي ، وخلف : ﴿خَيْرٌ﴾ بالتنوين^(٩) ، ﴿حَافِظًا﴾ بألف بعد
الحاء^(١٠) ، وافقهما المكّي من المفردة ، وعنه أيضاً من المبهج والمفردة : ﴿خَيْرٌ﴾
بالتنوين ، ﴿حَافِظًا﴾ بكسر الحاء^(١١) وسكون الفاء بغير ألف^(١٢) كالباقين^(١٣) .

(١) سورة يوسف (٦٢) .

(٢) وافقه حفص وحمزة ، والكسائي . المستنير : ١/٨٤ ، المبهج : ٥٥٨/٢ ، الإرشاد : ٣٨٢ ، وانظر
بستان الهداة : ٦٢٢ ، الإتحاف : ١٥٠/٢ .

(٣) في س : (بالباء) وفي و : (بالياء) ، والصواب ما في الأصل وبقية النسخ .

(٤) و(فتيان) ، و(فتيه) هما جمع فتى ، مثل جار وجيرة ، و(غلام وغلّمة ، وقيل : فتیان جمع كثرة ، وفتية
جمع قلة . الحجة لابن خالويه : ١٩٦ ، الكشف : ٣٣٠/٢ ، إملاء ما من به الرحمن : ٣٥١ ، قلاند
الفكر : ٦٤ .

(٥) سورة يوسف (٦٣) .

(٦) وافقهما اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة ، والكسائي ، فقرأ بالياء . المبهج : ٥٥٩/٢ ، الإرشاد : ٣٨٣ .

(٧) سورة يوسف (٦٤) .

(٨) المبهج : ٥٥٩/٢ .

(٩) في ف : (بغير تنوين) .

(١٠) وافقهما حفص ، حمزة ، والكسائي . وانظر النشر : ٢٩٦/٢ .

(١١) في ف : (بسكون الحاء) ، والصواب ما في الأصل وباقي النسخ .

(١٢) في ف ، خ ، م : (من غير ألف) .

(١٣) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . و(حافظاً)
تمييزاً أو حالاً ، و(حَفِظًا) تمييزاً ليس غير . انظر الحجة لابن خالويه : ١٩٧ ، الكشف : ١٣/٢ ، حجة
القرءات : ٣٦٢ ، الإتحاف : ١٥٠/٢ .

المكي : ﴿قَالُوا بِاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾^(١) ، بالباء الموحدة بدل التاء^(٢) ، وكذلك كل قسم بالتاء فانه بالباء الموحدة^(٣) ، والباقون بالتاء المثناة .

الحسن : ﴿وَعَاءِ أَخِيهِ﴾^(٤) ، بضم الواو حيث جاء^(٥) ، الباقون بكسرها^(٦) .

يعقوب : ﴿يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ يَشَاءُ﴾^(٧) ، بالياء فيهما^(٨) ، الباقون بالنون ، والكوفيان : بتنوين ﴿دَرَجَاتٍ﴾ ، الباقون بتركه^(٩) .

الحنبلي عن المدني من الإرشاد : ﴿فَلَمَّا اسْتَأْيَسُوا﴾^(١٠) ، ﴿وَلَا تَأْيَسُوا﴾^(١١) ،

﴿إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ﴾^(١٢) ، ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَأْيَسَ﴾^(١٣) ، وبالرعد : ﴿أَفَلَمْ يَأْيَسْ﴾^(١٤) ،

(١) سورة يوسف (٧٣) .

(٢) المبهج : ٥٥٩/٢ . وانظر بستان الهداة : ٦٢٣ ، الإتحاف : ١٥٠/٢ ، القراءات الشاذة : ٥٦ .

(٣) وورد ذلك في تسعة مواضع في القرآن ، منها أربعة في سورة يوسف : ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾ (٧٣) ، ﴿تَاللَّهِ تَفْتَوُا﴾ (٨٥) ، ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَتْرَكَ﴾ (٩١) ، ﴿تَاللَّهِ إِنَّكَ﴾ (٩٥) ، واثنان في النمل : ﴿تَاللَّهِ لَتُسْتَلْنَ﴾ (٥٦) ، ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ﴾ (٦٣) . وفي الأنبياء : ﴿تَاللَّهِ لَا كِيدَنَّ﴾ (٥٧) ، وفي الشعراء : ﴿تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا﴾ (٩٧) ، وفي الصافات : ﴿تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَّ﴾ في الآية (٥٦) . المعجم المفهرس : ٦٨-٧٣ .

(٤) سورة يوسف (٧٦) .

(٥) موضعان في الآية (٧٦) .

(٦) مختصر ابن خالويه : ٦٨ ، بستان الهداة : ٦٢٣ ، وانظر البحر المحيط : ٣٣٢/٥ .

(٧) سورة يوسف (٧٦) .

(٨) التذكرة : ٣٨١/٢ ، المستنير : ١/٨٤ ، المبهج : ٥٦٠/٢ ، الإرشاد : ٣٨٣ ، وانظر النشر : ٢٩٦/٢ .

(٩) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . انظر النشر : ٢٩٦/٢ .

(١٠) سورة يوسف (٨٠) .

(١١) سورة يوسف (٨٧) .

(١٢) سورة يوسف (٨٧) .

(١٣) سورة يوسف (١١٠) .

(١٤) سورة الرعد (٣١) .

بالألف وفتح الياء من غير همز في الخمسة^(١)، وافقه^(٢) المطوعي بالرعد لاغير، وحقق^(٣) الهمزة فيما بقي^(٤)، والباقون بالهمز وإسكان الياء من غير ألف في اللفظ .

الحسن: ﴿يَأْسَفِي﴾^(٥)، بكسر الفاء، ﴿حَتَّى يَكُونَ﴾^(٦) بالياء من تحت، ﴿حُرْضًا﴾^(٧) بضم الحاء والراء^(٨)، ﴿وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾^(٩)، بفتح الحاء والزاي^(١٠)، ﴿مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾^(١١)، بضم / الراء^(١٢) (والباقون: ﴿يَأْسَفَى﴾ بفتح الفاء، و﴿تَكُونُ﴾^(١٣) بالتاء، ﴿حَرَضًا﴾، بفتح الحاء والراء،

١/٧٣

(١) وافقه البيزي بخلاف عنه ، قال الشاطبي في الحرز ص ٦٢ .

ويأس معا واستيأس استيئسوا وتيأ أسوا اقلب عن البيزي بخلف وأبدلا

(٢) في و : (وافقهم) .

(٣) في ف ، خ ، م ، ك : (خفف) ، والصواب ما في الأصل وبقية النسخ .

(٤) المبهج : ٥٦٠ / ٢ ، وسقطت كلمة (بقي) من : ك .

(٥) سورة يوسف (٨٤) .

(٦) سورة يوسف (٨٥) .

(٧) في س : (حرميان) ، وهو تصحيف .

(٨) يقال: رجلٌ حُرْضٌ ، كجُنْبٍ ، وعرْبٌ ، والحرض : الإشراف على الهلاك . مختصر ابن خالويه : ٦٩ . وانظر الكشاف : ٣٣٩ / ٢ ، تفسير القرطبي : ٢٥١ / ٩ ، بستان الهداة : ٦٢٣ .

(٩) سورة يوسف (٨٦) .

(١٠) أي في قراء الحسن كذلك .

(١١) سورة يوسف (٨٧) .

(١٢) وهي لغة فيه ، ويجوز أن يكون التقدير: من سرور روح الله الذي خلقها لكم . إعراب القراءات: ٧١٧ / ١ . وانظر المحتسب : ٣٤٨ / ١ ، التبيان : ٧٤٣ / ٢ .

(١٣) في الأصل : (تكون) بدون واو .

﴿حُزْنِي﴾ ، بضم الحاء وسكون الزاي باتفاق^(١) . ﴿مِنْ رَوْحٍ﴾ بفتح الراء ، وهم على أصولهم في إمالة الفاء من : ﴿يَأْسَفِي﴾^(٢) (٣) .

الحرميان : ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾^(٤) ، بهمزة مكسورة على الخبر^(٥) ، الباقون بهمزتين على الاستفهام ، وهم على أصولهم^(٦) .
﴿وَكَاثِنٍ﴾ ، ذكر^(٧) .

﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ بالياء وفتح الحاء هنا ، وبالنحل والأنبياء^(٨) باتفاق^(٩) .
قرأ المدني ، (ويعقوب : ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾^(١٠) ، بالتاء من فوق ، وكذلك عن يعقوب^(١١) في المبهج^(١٢) إلا الشنبوذي عن رويس عنه^(١٣) ، الباقون بالياء^(١٤) .

(١) زيادة من : ف .

(٢) انظر باب الفتح والإمالة : ص ٢٠٧ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٤) سورة يوسف (٩٠) .

(٥) وافقهما ابن كثير . المبهج : ٥٦١/٢ ، المستنير : ١/٨٤ ، الإرشاد : ٣٨٤ .

(٦) أي في تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها ، والإدخال بينهما .

(٧) انظر : ص ٣٢٨ .

(٨) الأحرف الثلاثة على الترتيب من الآيات : ١٠٩ ، ٣٤ ، ٧ .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا حفص ، فقرأ بالنون وكسر الحاء . انظر التبصرة : ٥٤٩ .

(١٠) سورة يوسف (١٠٩) .

(١١) ما بين القوسين سقط من : ف .

(١٢) في ف ، خ ، م : (من المبهج) .

(١٣) المبهج : ٥٦١/٢ ، وانظر المستنير : ١/٨٤ ، الإرشاد : ٣٨٤ ، التذكرة : ٣٨٢/٢ .

(١٤) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . انظر المبسوط : ١٩٣ ،

التيسير : ١٢٩ ، النشر : ٢٩٦/٢ .

الكوفيان^(١) : ﴿قَدْ كَذِبُوا﴾^(٢) بتخفيف الذال^(٣) ، الباقون بتشديدها^(٤) .
يعقوب : ﴿فَنَجَّى مَن نَّشَاءُ﴾^(٥) ، بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح
الياء^(٦) والمكي : ﴿فَنَجَى﴾ ، بفتح النون^(٧) والجيم وتخفيفها^(٨) ، والباقون
بنونين ، الثانية ساكنة ، وتخفيف الجيم ، وإسكان الياء^(٩) .
ياءاتها ثلاث وعشرون ياء : ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾^(١٠) ، ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾^(١١) ،
﴿أَرَانِي أَعْصِرُ﴾^(١٢) ، ﴿أَرَانِي أَحْمِلُ﴾^(١٣) ، ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ﴾^(١٤) ، ﴿إِنِّي أَنَا

(١) في س : (الكوفيان وأبو جعفر) .

(٢) سورة يوسف (١١٠) .

(٣) وافقهم الكوفيون من السبعة . المبهج : ٥٦٢/٢ .

(٤) وانظر توجيه القراءتين : الكشف : ١٥/٢ ، حجة القراءات : ٣٦٦ ، إعراب القرآن : ١٦١/٢ ،
الكشاف : ٣٤٧/٢ ، الإتحاف : ١٥٦/٢ .

(٥) سورة يوسف (١١٠) .

(٦) وافقه عاصم ، وابن عامر . التذكرة : ٣٨٢/٢ .

(٧) في ك : الميم .

(٨) المبهج : ٥٦٢/٢ ، وانظر الإتحاف : ١٥٧/٢ .

(٩) وقد أجمعت المصاحف على كتابة هذه الكلمة بنون واحدة واحدة . النشر : ٢٩٦/٢ ، والقراءة بنون واحدة
على أن الفعل ماض ؛ لأن القصة قد مضت ، والفعل مبني للمفعول ، ونائب الفاعل : (مَنْ) ، أو مبني
للفاعل على قراءة ابن محيص ، وأما القراءة بنونين فعلى حكاية حال تكون فيما بعد ، ويكون من (المنجى)
مبنيًا للفاعل الذي هو الله تعالى وجل ذكره ، و(مَنْ) مفعوله . انظر الكشف : ١٧/٢ ، حجة القراءات : ٣٦٧ .

(١٠) سورة يوسف (١٣) .

(١١) سورة يوسف (٢٣) .

(١٢) سورة يوسف (٣٦) .

(١٣) سورة يوسف (٣٦) .

(١٤) سورة يوسف (٤٣) .

أَخُوكَ^(١) ، ﴿أَبِي أَوْ يَحْكُمُ﴾^(٢) ، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾^(٣) ، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾^(٤) ،
﴿ءَأَبَاءِي إِبْرَاهِيمُ﴾^(٥) .

فتح العشر : الحرميان^(٦) . وافقهما التمار^(٧) عن رويس / في فتح : ٧٣/ب
﴿ءَأَبَاءِي إِبْرَاهِيمُ﴾^(٨) من المبهج فقط^(٩) .

﴿حُزِنِي إِلَى اللَّهِ﴾^(١٠) ، ﴿إِخْوَتِي إِنِّ﴾^(١١) ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾^(١٢) ،
﴿إِنِّي﴾ ، و﴿إِنِّي﴾ اللذان بعدهما ﴿أَرَانِي﴾^(١٣) ، ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾^(١٤) ،

(١) سورة يوسف (٩٦) .

(٢) سورة يوسف (٨٠) .

(٣) سورة يوسف (٩٦) .

(٤) سورة يوسف (٤٦) .

(٥) سورة يوسف (٣٨) .

(٦) وافقهما في فتح العشرة : نافع ، وكذا ابن كثير إلا في : ﴿أبائي إبراهيم﴾ ، وكذا أبو عمرو إلا في
﴿ليحزني أن﴾ ، ووافقه اليزيدي ، وفتح ابن عامر : ﴿لعلي أرجع﴾ ، وسكن ماسواه كالباقين . انظر
النشر : ٢٩٦/٢ .

(٧) في الأصل ، ك : (التمار) بالثاء المثلثة ، والصواب ما في بقية النسخ .

(٨) في ف : (أبي) .

(٩) المبهج : ٥٦٤/٢ .

(١٠) سورة يوسف (٨٦) .

(١١) سورة يوسف (١٠٠) .

(١٢) سورة يوسف (١٠٨) .

(١٣) سورة يوسف (٣٦) .

(١٤) سورة يوسف (٣٧) .

﴿نَفْسِي إِنْ﴾^(١) ، ﴿رَحِمَ رَبِّي إِنْ﴾^(٢) ، ﴿لِي أَبِي﴾^(٣) ، ﴿رَبِّي إِنَّهُ هُوَ﴾^(٤)
﴿أَحْسَنَ بِي إِذْ﴾^(٥) .

فتح الإحدي عشرة : المدني^(٦) .

﴿إِنِّي أَوْفِي﴾^(٧) فتحها المدني^(٨) إلا النهرواني^(٩) ، وروى ابن يزداد من
الإرشاد عن المدني فتح : ﴿يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾ ، وسكنها الباقون^(١٠) .

الزوايد خمس : ﴿فَأَرْسَلُون﴾^(١١) ﴿تُفَنِّدُونَ﴾^(١٢) ، ﴿وَلَا تَقْرَبُونَ﴾^(١٣) ،
أثبتها في الوصل : الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب^(١٤) .

(١) سورة يوسف (٥٣) .

(٢) سورة يوسف (٥٣) .

(٣) سورة يوسف (٨٠) .

(٤) سورة يوسف (٩٨) .

(٥) سورة يوسف (١٠٠) .

(٦) وافقه على فتح الجميع ورش ، وكذا قالون في : ﴿إخوتي إن﴾ ، وكذا أبو عمرو إلا في : ﴿سبيلي
أدعوا﴾ ، و﴿إخوتي إن﴾ ، ووافقه اليزيدي ، وفتح ابن عامر : ﴿حزني إلى الله﴾ وسكن ما عداه
كالباقيين . المبهج : ٥٦٣/٢ ، المستنير : ٨٤/ب ، الإرشاد : ٣٨٦ .

(٧) سورة يوسف (٥٩) .

(٨) وافقه نافع . انظر النشر : ٢٩٦/٢ .

(٩) في ف : (والنهرواني) . وانظر المستنير : ٨٤/ب ، الإرشاد : ٣٨٦ .

(١٠) سورة يوسف (٣٣) .

(١١) سورة يوسف (٤٥) .

(١٢) سورة يوسف (٩٤) .

(١٣) سورة يوسف (٦٠) .

(١٤) التذكرة : ٣٨٥/٢ ، المستنير : ٨٤/ب ، المبهج : ٥٦٤/٢ ، الإرشاد : ٣٨٦ ، وانظر النشر : ٢٩٧/٢ .

﴿حَتَّى تُؤْتُونَ﴾^(١) ، أثبتها في الوصل : المدني ، والحسن^(٢) ، وفي
الحالين : المكي ، ويعقوب^(٣) .

﴿مَنْ يَتَّقِ﴾^(٤) ، بحذف الياء في الحالين باتفاق^(٥) ، إلا في المفردة فإن أبا
معشر^(٦) روى عن المكي^(٧) إثبات الياء في الحالين ، وروى عنه غيره حذفها في
الحالين .

* * *

(١) سورة يوسف (٦٦) .

(٢) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو البصري .

(٣) وافقهما ابن كثير . انظر النشر : ٢٩٧/٢ .

(٤) سورة يوسف (٦٦) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا قبل ، فأثبتها في الحالين . انظر إرشاد المرید : ١٤٥ .

(٦) في ف ، خ ، م : (وفي المفردة أن أبا معشر) ، والمعنى واحد .

(٧) في ف : (المدني) .

سورة الرعد

قرأ الحسن : ﴿نُدَبِرَ الْأَمْرُ﴾^(٢) بالنون هذه^(٣) فقط^(٤) ، الباقون بالياء .

﴿يَغْشَى اللَّيْلَ﴾ ، ذكر بالأعراف^(٥) .

الحسن : ﴿قِطْعًا مَّتَجَاوِرَاتٍ﴾^(٦) ، بالنصب فيهما ، والتاء مكسورة في اللفظ^(٧) ، الباقون برفعهما^(٨) .

المطوعي ، والحسن : ﴿وَجَنَّتِ﴾ / بالخفض^(٩) ، الباقون بالرفع .

المكي ، ويعقوب : ﴿وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ﴾^(١٠) ، برفع الأربعة^(١١) ،

(١) في ف ، خ ، م ، س : (يدبر) .

(٢) سورة الرعد (٢) .

(٣) في ف : (هنا) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ٧٠ ، القراءات الشاذة : ٥٦ .

(٥) انظر : ص ٤١٠ .

(٦) سورة الرعد (٤) .

(٧) لأنه مما جمع بالالف والتاء . مختصر ابن خالويه : ٧٠ ، الكشاف : ٣٤٩/٢ ، البحر المحيط : ٣٦٣/٥ ، الإتحاف : ١٥٩/٢ .

(٨) والرفع على الابتداء ﴿وفي الأرض﴾ خبره مقدم . والنصب على إضمار فعل تقديره : ﴿جعل﴾ ، ﴿ومتجاورات﴾ صفة ، ﴿وجنات﴾ معطوف عليه . الفريد : ١١٣ / ٢ ، وانظر التبيان : ٤٨/٢ ، إعراب القرآن : ٣٥٠ / ٢ .

(٩) مختصر ابن خالويه : ٧٠ ، المبهج : ٥٦٥/٢ ، والكلام فيها كالكلام على (قطع متجاورات) ، وفيها وجه آخر ، وهو أن تكون معطوفة على قوله : ﴿ومن كل الثمرات﴾ . الفريد : ١١٣ / ٢ ، وانظر إعراب القرآن : ٣٥٠ / ٢ ، بستان الهداة : ٦٢٦ ، الإتحاف : ١٥٩/٢ ، فتح القدير : ٦٥/٣ .

(١٠) سورة الرعد (٤) .

(١١) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة ابن كثير ، وأبو عمرو : قال الشاطبي في حزه ص ٦٢ :

وزرع نخيل غير صنوانِ اولا
لذا خفضها رفع علا حقه طلا

وانظر المبهج : ٥٦٥/٢ ، التذكرة : ٣٨٦/٢ ، المستنير : ٨٤/ب ، الإرشاد : ٣٨٨ .

(والباقون . بخفضها^(١) .

المكي ، والبصريان إلا أبا حاتم : ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ﴾^(٢) بالياء من تحت^(٣) (٤) ،
والباقون بالتاء :

المكي، والكوفيان : ﴿وَيُفَضَّلُ بَعْضَهَا﴾^(٥) بالياء ، والباقون بالنون^(٦) ،
وخير زيد من طريق هبة الله بين الياء والنون^(٧)

﴿فِي الْأَكْلِ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٨) .

﴿تَعْجَبُ فَعَجَبٌ﴾^(٩) ، ذكر بالنساء^(١٠) .

واختلفوا في الاستفهامين إذا اجتمعا، وذلك في أحد عشر^(١١)
موضعا: أولها هنا ﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾^(١٢) فقرأه المدني بهمزة مكسورة على الخبر

(١) من قرأ بالرفع فعلى أنها معطوفة على (قطع) ، ومن قرأ بالخفض فعلى أنها معطوفة على (أعناب) و
(صِنَوَانٌ) نعت لـ (نخيل) و(غير) عطف عليه . الكشف : ١٩/٢ ، حجة القراءات : ٣٦٩ .

(٢) سورة الرعد (٤) .

(٣) وافقهما عاصم ، وابن عامر . التذكرة : ٣٨٦/٢ ، المبهج : ٥٦٥/٢ ، الإرشاد : ٣٨٨ .

(٤) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٥) سورة الرعد (٤) .

(٦) وافقهما الزبيدي والسبعة ماعدا حمزة ، والكسائي فقرأ بالياء . المبهج : ٥٦٦/٢ ، المستنير : ١/٨٥ ،
الإرشاد : ٣٨٩ ، وانظر الإتحاف : ١٦٠/٢ .

(٧) انظر المستنير : ١/٨٥ .

(٨) انظر : ص ٣٠٢ .

(٩) سورة الرعد (٥) .

(١٠) انظر : ص ٣٥٠ .

(١١) في ف : (وكذلك أحد عشر موضعا) .

(١٢) سورة الرعد (٥) .

(في الأول، والاستفهام في الثاني^(١))^(٢) والباقون بهمزتين على الاستفهام^(٣) .
 وقرأ المكي ، وزيد ، ورويس بتحقيق^(٤) الأولى وتسهيل الثانية ، وفصل
 بينهما بألف : زيد ، وترك الفصل : المكي ، ورويس ، وقرأ الباكون بتحقيق
 الهمزتين من غير فصل بينهما^(٥) .

قرأ يعقوب : ﴿ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ ﴾^(٦) ، بهمزة مسكورة على الخبر^(٧) ،
 والباقون بهمزتين على الاستفهام ؛ فحقق الأولى ، وسهل الثانية : الحرميان ،
 وفصل بينهما بألف : المدني ، وترك الفصل : المكي ، وقرأ الباكون :
 بهمزتين محقتين^(٨) من غير فصل بينهما ، وكذلك اختلافهم في موضعي /
 سبحان^(٩) ، وقد أفلح^(١٠) ، والسجدة^(١١) ، وثاني الصافات^(١٢) ، الجملة^(١٣)

ب/٧٤

(١) وافقه ابن عامر . وانظر التيسير : ١٣٣ .

(٢) مابين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٣) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة ابن كثير وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وبقي من السبعة نافع ،
 والكسائي فقرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وتقدم ما لابن عامر في ذلك .

(٤) في ف : (بتخفيف) وكذا الموضع الذي بعده .

(٥) المبهج : ٥٦٦/٢ .

(٦) سورة الرعد (٥) .

(٧) انظر التذكرة : ٣٨٧/٢ ، المستنير : ١/٨٥ ، الإرشاد : ٣٨٩ .

(٨) في ف : (مخففتين) .

(٩) أي في قوله تعالى : ﴿أئنذا كنا عظاما ورفاتا أننا لمبعوثون﴾ من الآيتين : (٤٩، ٩٨) .

(١٠) أي سورة المؤمنون من الآية (٨٢) .

(١١) في قوله تعالى : ﴿أئنذا ضللنا في الأرض أننا﴾ في الآية (١٠) .

(١٢) من الآية رقم (٥٣) .

(١٣) سقطت من : خ .

سته مواضع ، وما بقي سنذكره^(١) .

الكوفيان : ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾^(٢) بالياء من تحت^(٣) ، والباقون بالتاء (من فوق)^(٤) .

الحسن ، المطوعي ، وأبو حاتم : ﴿بِقَدْرَهَا﴾^(٥) ، بإسكان الدال^(٦) ،
الباقون بفتحها .

المكي^(٧) ، وأبو حاتم ، وخلف ، والشنبوذي^(٨) : ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾^(٩)
بالياء من تحت ، والباقون بالتاء^(١٠) زاد المبهج للمكي^(١١) نحوه .

قرأ المكي : ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنٌ﴾^(١٢) بنصب النون^(١٣) ، الباقون

(١) أي سيذكره المؤلف في مواضعه ، وبقي من ذلك خمسة مواضع ، وهي في النمل (٦٧) ، العنكبوت (٢٨ ، ٢٩) ، والموضع الأول بالصفات (١٦) ، وموضع سورة الواقعة (٤٧) ، والنازعات (١٠ ، ١١) ، فهذه التي سيذكرها المؤلف في مواضعها ، وأما الستة السابقة فخلافا على ما سبق ذكره .

(٢) سورة الرعد (١٦) .

(٣) وافقهما حمزة ، والكسائي ، وشعبة . انظر التبصرة : ٥٥٦ ، النشر : ٢٩٧/٢ ، الإنحاف : ١٦١/٢ .

(٤) زيادة من : ف ، خ ، م .

(٥) سورة الرعد (١٧) .

(٦) المبهج : ٥٦٨/٢ .

(٧) في ، و : (ابن محيصن والمطوعي) بدلا من كلمة المكي .

(٨) في س : (المطوعي) .

(٩) سورة الرعد (٧) .

(١٠) وافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٥٦٨/٢ ، المستير : ١/٨٥ ، الإرشاد : ٣٨٩ .

(١١) في ف ، خ ، م : (زاد المكي من المبهج) .

(١٢) سورة الرعد (٢٩) .

(١٣) أي نون (حَسَنَ) . المبهج : ٥٦٨/٢ .

برفعها^(١) .

﴿أَقْلَمَ يَاسٍ﴾^(٢) ، ذكر بيوسف^(٣) .

العراقيون : ﴿وَصُدُّوا عَنِ﴾^(٤) ، وبغافر : ﴿وَصُدَّ عَنْ﴾^(٥) ، بضم
الصاد^(٦) ، والباقون بفتحها فيهما^(٧) ، ورؤى عن الأعمش كسرهما فيهما .

المكي ، والبصريان ، والشنبوذي : ﴿وَيُنَبِّتُ وَعِنْدَهُ﴾^(٨) ، مخففا^(٩) ،
الباقون مشددا^(١٠) .

الحرميان ، وأبو حاتم : ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾^(١١) بالتوحيد ، والباقون :
﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ بالجمع^(١٢) .

(١) القراءة بالنصب على أن قوله (طوي) منصوب بفعل مضمّر تقديره : (جعل) ، و (حُسن) معطوف
عليه ، أما القراءة بالرفع فعلى أن (طوي) مبتدأ ثان ، وخبره (لهم) والجملة خبر قوله : ﴿الذين آمنوا
وعملوا الصالحات﴾ . انظر إعراب القرآن : ١٧١/٢ ، التبيان : ٧٥٨/٢ .

(٢) في ف ، م : (يياس) وفي خ : (ييش) .

(٣) انظر : ص ٤٨٨ .

(٤) سورة الرعد (٣٣) .

(٥) من الآية (٣٧) .

(٦) وافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٣٩٠/٢ ، المستنير : ١/٨٥ ، المبهج : ٥٦٩/٢ ،
الإرشاد : ٣٩٠ .

(٧) زيادة من : ف ، خ ، م .

(٨) سورة الرعد (٣٩) .

(٩) في الأصل : (محففا) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(١٠) وافقهم نافع ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي .

(١١) سورة الرعد (٤٢) .

(١٢) وافقهم ابن عامر ، والكوفيون . المبهج : ٥٦٩/٢ . وانظر التبصرة : ٥٥٧ ، التيسير : ١٣٤ .

الحسن ، والمطوعي : ﴿ وَمِنْ عِنْدِهِ ﴾^(١) ، بكسر الميم والبدال والهاء^(٢)
وصلتها بياء في الوصل^(٣) ، الباقون بفتح الميم والبدال ورفع الهاء^(٤) .

﴿عِلْمِ الْكِتَابِ﴾ بكسر العين والباء وإسكان اللام ورفع الميم باتفاق .

الزوائد : ﴿الْمُتَعَالِ﴾^(٥) ، أثبتها في الوصل : الحسن / ، وفي الحاليين : ١/٧٥
يعقوب^(٦) ، ﴿مَثَابِ﴾^(٧) ، موضعان^(٨) ، و﴿مَتَابِ﴾^(٩) و﴿عِقَابِ﴾^(١٠) ، أثبت
الياء في الأربع في الوصل : الحسن ، وفي الحاليين يعقوب^(١١) .

ووقف المكي على : ﴿وَالِ﴾ ، و﴿هَادِ﴾ ، و﴿وَأَقِ﴾^(١٢) بياء حيث كن
الثلاث ، وأجمع القراء^(١٣) على وصلهن^(١٤) بالتنوين من غير ياء .

(١) سورة الرعد (٤٣) .

(٢) سقطت (والهاء) من : خ ، م .

(٣) في ف ، خ ، م : (في اللفظ) ، وجاءت العبارة السابقة في (س) كالتالي : « الحسن والمطوعي : ومن
عنده بكسر الميم والبدال والهاء زاد المطوعي صلة الهاء بياء في الوصل » اهـ . المبهج : ٥٧٠ / ٢ ، بستان
الهداة : ٣٦٠ ، الإتحاف : ١٦٣ / ٢ .

(٤) و(من) في هذه القراءة اسم موصول ، وصلته «عنده علم الكتاب» ، وفي القراءة الأولى حرف جر
و(عنده) اسم مجرور ، والجار والمجرور خير مقدم ، و(علم الكتاب) مبتدأ مؤخر . انظر المحتسب : ١ /
٣٥٨ ، البحر المحيط : ٤٠٢ / ٥ .

(٥) سورة الرعد (٩) .

(٦) وافقه ابن كثير . انظر النشر : ٢٩٨ / ٢ .

(٧) في الأصل : (مآبي) والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٨) في الآيتين (٢٩ ، ٣٦) .

(٩) سورة الرعد (٣٠) .

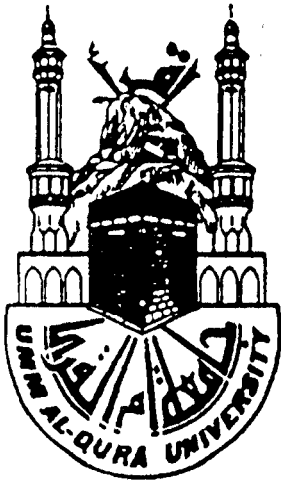
(١٠) سورة الرعد (٦ ، ٣٢) .

(١١) التذكرة : ٣٩١ / ٢ ، المستنير : ١ / ٨٥ ، المبهج : ٥٧١ / ٢ ، الإرشاد : ٣٩١ . وانظر النشر : ٢٩٨ / ٢ .

(١٢) الحرف الأول في الآية (١١) ، والثاني في الآيتين (٧ ، ٣٣) ، والثالث في الآيتين (٣٤ ، ٣٧) .

(١٣) زيادة من : ف ، خ ، م .

(١٤) في س : (فصلهن) .



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

مصطلح الإشارات في القراءات الزوائج المروية عن الثقات

للإمام علي بن عثمان بن محمد بن أحمد العذري البغدادي
المعروف بابن القاصح (ت : ٨٠١ هـ)

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

مقدمة من الطالب

عبد الله بن حامد بن أحمد السليمانى

بإشراف

فضيلة الشيخ الدكتور / شهاب محمد إسماعيل

١٤٢٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القري
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبدالله حامد أحمد السلمي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه في تخصص : القرآن
عنوان الأطروحة : مصطلح الإشارات في القرآيات الزوائد المروية عن الصحابة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

بناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤/٩/٢٠٢٢هـ - بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم : فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المناقش الخارجي

المناقش الداخلي

المشرف

الاسم : عبدالله بن محمد الجوهري
التوقيع : [موقع]

الاسم : د. محمد بن محمد بن مولى
التوقيع : [موقع]

الاسم : د. سلطان بن محمد الكامل
التوقيع : [موقع]

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. مطر الزهراني

التوقيع : [موقع]
١٤/٩/٢٠٢٢هـ

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قرأ المدني والحسن : ﴿اللَّهُ الَّذِي﴾^(١) ، برفع الهاء^(٢) في الوصل والابتداء^(٣) ، وافقهما^(٤) في الابتداء : يعقوب إلا روحا وأبا حاتم ، الباقون بجرها في الحاليين^(٥) .

الحسن : ﴿وَيُصِدُّونَ﴾^(٦) ، بضم الياء وكسر الصاد^(٧) ، والباقون بفتح الياء وضم الصاد .

المطوعي : ﴿بَلَسْنِ قَوْمِهِ﴾^(٨) بفتح اللام وسكون السين من غير ألف^(٩) ، الباقون بكسر اللام وألف بعد السين .

﴿يَذْبُحُونَ﴾ ، و﴿الرَّيْحُ﴾ ذكرا^(١٠) بالبقرة^(١١) .

(١) سورة إبراهيم (٢) .

(٢) في س : (أنها) .

(٣) وافقهما نافع ، وابن عامر . المستنير : ١/٨٥ ، الإرشاد : ٣٩٢ ، وانظر التيسير : ١٣٤ .

(٤) في س (وافقهما) وهو تحريف .

(٥) والقراءة بالرفع على أنه مبتدأ ، وخبره الموصول بعده ، وبالجر على أنه بدل أو عطف بيان من قوله (الحميد) وانظر معاني القرآن للفراء : ٦٧/٢ ، الكشف : ٢٥/٢ ، والسبعة : ٣٦٢ .

(٦) سورة إبراهيم (٣) .

(٧) من (أصد) المنقول من صد صدودا اللازم ، منهمزته للنقل ، نقلته من اللزوم إلى التعدي . القراءات الشاذة : ٥٧ .

(٨) سورة إبراهيم (٤) .

(٩) المبهج : ٥٧٢/٢ م .

(١٠) في الأصل ، ف : (ذكر) .

(١١) انظر : ص ٢٥٠ ، ٢٧٦ .

الحسن : ﴿سُبُلَنَا﴾ ، بسكون الباء حيث جاء^(١) ، والباقون بضمها .
 قرأ المكي : ﴿وَأَسْتَفْتِحُوا﴾^(٢) ، بكسر التاء الثانية ، والباقون بفتحها^(٣) .
 الكوفيان ، والحسن : ﴿أَنَّ اللَّهَ خَلِقُ﴾^(٤) ، وبالنور^(٥) : ﴿خَلِقُ
 كُلِّ﴾^(٦) ، بالألف ورفع القاف^(٧) ، بوزن : فَاعِلٌ ، ﴿الْأَرْضِ﴾ ، و﴿كُلِّ
 دَابَّةٍ﴾ ، بخفض الضاد^(٨) واللام^(٩) ، والباقون : ﴿خَلَقَ﴾ ، بوزن فَعَلَ ،
 ونصب الضاد واللام .

الأعمش : ﴿بِمُصْرِحِي﴾^(١٠) / بكسر الياء^(١١) ، والباقون بفتحها .
 الحسن : ﴿وَأَدْخِلُ الَّذِينَ﴾^(١٢) ، بضم اللام^(١٣) ، والباقون بفتحها .

-
- (١) وافقه الزبيدي ، وأبو عمرو البصري ، ووردت هذه الكلمة في سورة إبراهيم (١٢) والعنكبوت (٦٩) .
 المعجم : ٣٤٤ .
 (٢) سورة إبراهيم (١٥) .
 (٣) المبهج : ٥٧٢/٢ .
 (٤) سورة إبراهيم (١٩) .
 (٥) في س : (وبالنون) ، وهو تحريف .
 (٦) من الآية (٤٥) .
 (٧) أي في لفظ (خالق) .
 (٨) في ك : (الدال) بدلا من الضاد .
 (٩) وافقه حمزة ، والكسائي . بستان الهداة : ٦٣٢ ، وانظر الإتحاف : ١٦٧/٢ .
 (١٠) سورة إبراهيم (٢٢) .
 (١١) وافقه حمزة . المبهج : ٥٧٣/٢ .
 (١٢) سورة إبراهيم (٢٣) .
 (١٣) على أنه فعل مضارع مستأنف . بستان الهداة : ٦٣٣ ، وانظر القراءات الشاذة : ٥٨ .

المكي : ﴿لِيَضِلُّوا عَنْ﴾^(١) ، بفتح الياء هنا^(٢) ، الباقون برفعها .

﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾^(٣) ، ذكر بالبقرة^(٤) .

الأعمش ، والحسن ، وأبو حاتم ، وزيد : ﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَاءٍ﴾^(٥) ،

بتنوين اللام في الوصل^(٥) ، الباقون بحذف التنوين^(٦) .

﴿أَفْتِدَةٌ مِنْ﴾^(٧) ، بغير ياء بعد الهمزة باتفاق^(٨) .

المكي : ﴿وَهَبْنِي عَلَى الْكِبَرِ﴾^(٩) ، بالنون عوضاً من اللام^(١٠) ،

الباقون باللام .

الحسن : ﴿إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ﴾^(١١) بالنون ، وافقه القاضي عن رويس من

(١) سورة إبراهيم (٣٠) .

(٢) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٥٧٤/٢ ، وانظر التبصرة : ٥٥٩ .

(٣) انظر : ص ٢٩٧ - ٢٨٩ .

(٤) سورة إبراهيم (٣٤) .

(٥) في خ ، ف ، م : (بالتنوين من الوصل) . انظر المبهج : ٥٧٤/٢ ، المستنير : ١/٨٥ ، وانظر الإتحاف : ١٦٧/٢ .

(٦) والقراءة بتنوين (كل) على أنها مقطوعة من الإضافة ، و(ما) إما نافية أو موصولة ، والقراءة بحذف التنوين على الإضافة . وانظر معاني القرآن للفراء : ٧٧/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش : ٦٠٠/٢ ، والمحتسب : ٣٦٣/١ .

(٧) سورة إبراهيم (٣٧) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، والسبعة إلا هشاما فقرأ بالياء بعد الهمزة بخلاف عنه . وانظر سراج القاريء : ٢٦٧ .

(٩) سورة إبراهيم (٣٩) .

(١٠) المبهج : ٥٧٥/٢ ، وانظر بستان الهداة : ٦٣٣ .

(١١) سورة إبراهيم (٤٢) .

الإرشاد^(١) ، الباقون بالياء .

المكي : ﴿لَتَزُولُ مِنْهُ﴾^(٢) ، بفتح اللام الأولى ورفع الثانية^(٣) ، والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية .

أبو حاتم وزيد : ﴿مِنْ قَطْرٍ﴾^(٤) ، بكسر القاف وسكون الطاء وتنوينها ، ﴿ءَأَنٍ﴾ بقطع الهمزة وفتحها ومدّها^(٥) ، والباقون بفتح القاف والراء^(٦) وكسر الطاء ، والتنوين^(٧) من غير همز ولا مد^(٨) .

ياءاتها ثلاث : ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾^(٩) ، فتحها : الحرميان^(١٠) ، ﴿لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾^(١١) سكنها : المكي ، والأعمش ، والحسن ، وأبو حاتم ، وروح^(١٢) ،

(١) انظر الإرشاد : ٣٩٤ .

(٢) سورة إبراهيم (٤٦) .

(٣) وافقه الكسائي . المستنير : ٨٥/ب ، المبهج : ٥٧٥/٢ ، الإرشاد : ٣٩٤ ، وانظر التيسير : ١٣٥ .

(٤) أي في قوله تعالى : (من قَطْرَانٍ) في الآية (٥٠) .

(٥) فيصر اللفظ بها : (قطران) . المستنير : ٥٨/ب وقد رسمت هذه الكلمة بألف بين الراء والنون كقراءة الجمهور الآتية ، وهي أيضا محتملة لهذه القراءة مع زيادة همزة قبل الألف . انظر الجواهر اليراعية : ٤٢/ب . وجاءت العبارة السابقة في ف ، خ ، م : (أن بهمزة قطع مفتوحة ممدودة) .

(٦) سقطت من : خ .

(٧) في ف ، خ ، م : (وتنوين النون) .

(٨) أي (قَطْرَانٍ) وهو ما يستخرج من شجر فيطبخ وتطلى به الإبل ليذهب جربها ، ويستعمل للأشتعال (والقَطْرُ) في القراءة الأولى هو النحاس ، (ءَأَنٍ) اسم فاعل من أنى يأتي ، الى تناهي في الحرارة . انظر المحتسب : ٣٦٦/١ ، الفريد : ١٨٠/٣ .

(٩) سورة إبراهيم (٣٧) .

(١٠) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر المبهج : ٥٧٦/٢ .

(١١) سورة إبراهيم (٣١) .

(١٢) وافقهم ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، سقطت (ورح) من : م .

وافقهم رويس من التذكرة لاغير^(١) / .

﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾^(٢) ، بالإسكان باتفاق^(٣) .

الزوايد ثلاث : ﴿وَعِيدِي﴾^(٤) ، أثبتها في الوصل : الحسن^(٥) ، وفي
الحالين : يعقوب .

﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾^(٦) ، أثبتها في الوصل : المدني ، والحسن^(٧) ، وفي
الحالين : يعقوب .

﴿وَتَقَبَّلْ دُعَائِي﴾^(٨) ، أثبتها في الوصل : الحرميان ، والحسن ،
والأعمش^(٩) ، وفي الحالين : يعقوب^(١٠) ، وحذفها خلف من الحالين^(١١)
وافقه : المكي من المفردة .

(١) التذكرة : ٣٩٣/٢ ، ولرويس الفتح من المستنير : ٨٥/ب ، والإرشاد : ٣٩٤ ، والمبهج : ٥٧٦/٢ ،
وهو طريق الدرة . انظر الوجوه المنسفرة : ص ١٢٧ .

(٢) سورة إبراهيم (٢٢) .

(٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص فقرأ بفتحها . انظر النشر : ٣٠١/٢ .

(٤) سورة إبراهيم (١٤) .

(٥) وافقه ورش . وانظر النشر : ٣٠١/٢ .

(٦) سورة إبراهيم (٢٢) .

(٧) وافقهما أبو عمرو البصري ، ووافقه اليزيدي . انظر التبصرة : ٥٦٠ .

(٨) سورة إبراهيم (٤٠) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ورش ، وأبو عمرو ، وحمزة . المستنير : ٨٦/أ ، المبهج : ٥٧٦/٢ ،
الإرشاد : ٣٩٥ ، وانظر التبصرة : ٥٦٠ ، النشر : ٣٠١/٢ .

(١٠) وافقه البزي عن ابن كثير : انظر التذكرة : ٣٩٤/٢ .

(١١) في ف ، خ ، م ، س : (في الحالين) .

سورة الحجر

قرأ المدني : ﴿رَبِّمَا﴾^(١) ، بتخفيف الباء^(٢) ، والباقون بتشديدها .
المكي : ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾^(٣) بنونين ، أولاهما مضمومة ، والثانية ساكنة ،
والزاي مكسورة خفيفة ، ﴿الْمَلَأَكَّةَ﴾^(٤) بالنصب^(٥) ، والكوفيان : بضم النون
الأولى ، وفتح الثانية ، وكسر الزاي وتشديدها ، ونصب ﴿الْمَلَأَكَّةَ﴾^(٥) ،
والباقون بتاء ونون مفتوحتين ، وتشديد الزاي وفتحها ، ورفع ﴿الْمَلَأَكَّةَ﴾^(٦) .
المطوعي : ﴿فِيهِ يَعْرِجُونَ﴾^(٧) ، بكسر الراء ، والباقون بضمها^(٨) .
المكي ، والحسن : ﴿إِنَّمَا سَكَّرَتْ﴾^(٩) ، بتخفيف الكاف^(١٠) ، الباقون
بتشديدها .

(١) سورة الحجر (٢) .

(٢) وافقه عاصم ، ونافع . انظر المبسوط : ٢٥٩ .

(٣) سورة الحجر (٨) .

(٤) المبهج : ٥٧٧/٢ ، الإتحاف : ١٧٤/٢ .

(٥) وافقه حفص ، وحمزة ، والكسائي

قال الشاطبي في الحرز : ص ٦٤ .

وبالنون فيها واكسر الزاي وانصب الـ ملائكة المرفوع عن شـائد علا

وانظر سراج القاريء : ٢٦٨ ، غيث النفع : ٢٦٥ .

(٦) أي (تَنَزَّلُ الملائكةُ) ، ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ،
وشعبة ، غير أنه ضم التاء ، وشددها البزي على قاعدته . الغاية : ٢٩٤ ، بستان الهداة : ٦٣٦ ،
الإتحاف : ١٧٤/٢ .

(٧) سورة الحجر (١٤) .

(٨) المبهج : ٥٧٨/٢ .

(٩) سورة الحجر (١٥) .

(١٠) وافقهما ابن كثير . انظر النشر : ٣٠١/٢ .

الحسن : ﴿وَالجَانَّ خَلَقْنَاهُ﴾^(١) ، بهمزة مفتوحة مكان الألف الممدودة^(٢)
حيث جاء^(٣) ، الباقون بالألف الممدودة من غير همز .
﴿الرَّيْحِ﴾ ، و﴿جُزْءٍ مَّقْسُومٍ﴾ ، ذكرا^(٤) بالبقرة^(٥) .
﴿المُخْلِصِينَ﴾ ، ذكر بيوسف^(٦) .

البصريان : ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ﴾^(٧) ، بكسر اللام (وضم الياء)^(٨)
وتنوينها^(٩) ، مثل : / ﴿إِنَّهُ عَلَيَّ حَكِيمٌ﴾^(١٠) ، الباقون بفتح الياء واللام من
غير تنوين .

رويس : ﴿وَعَيُّونِ ادْخُلُوهَا﴾^(١١) ، بكسر نون عيون وضم التنوين ؛
لأنه ألقى عليه ضمة الهمزة من ﴿ادْخُلُوهَا﴾ وكسر الخاء^(١٢) ، وكذلك عنه في

(١) سورة الحجر (٢٧) .

(٢) وذلك أنه استثقل الجمع بين الساكنين ، فحركت الألف فقلبت همزة ، وهي لهجة لبعض العرب . انظر
المحتسب : ٤٦/١-٤٧ ، القراءات الشاذة : ٥٨ .

(٣) ورد في سبعة مواضع : واحد بالحجر ، وواحد بالنمل (١٠) ، وواحد بالقصص (٣١) ، وأربعة في
سورة الرحمن (١٥، ٣٩، ٥٦، ٧٤) . المعجم : ١٧٩ .

(٤) في الأصل ، ك ، س ، و : (ذكر) بدون ألف الثنية .

(٥) انظر : ص ٣٠١ .

(٦) انظر : ص ٤٨٢ .

(٧) سورة الحجر (٤١) .

(٨) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٩) في س : (وتنوين) .

(١٠) التذكرة : ٣٩٥/٢ ، المستنير : ١/٨٦ ، الإرشاد : ٣٩٧ ، المهج : ٥٧٨/٢ .

(١١) سورة الحجر (٤٥ ، ٤٦) .

(١٢) من المهج : ٥٧٩/٢ ، والتذكرة : ٣٩٥/٢ .

الإرشاد^(١) من رواية القاضي^(٢) ، وفي المستنير من طريق ابن العلاف^(٣) ، والباقون برفع الخاء وهم على أصولهم في ضم التنوين وكسره .

الحسن : ﴿ لَا تُوجَلْ ﴾^(٤) ، بضم التاء ، والباقون بفتحها^(٥) .

﴿ نُبَشِّرْكَ ﴾^(٦) ، ذكر بآل عمران^(٧) .

المكي : ﴿ فَبِمَ تَبَشِّرُونَ ﴾^(٨) بكسر النون مشددة^(٩) ، الباقون بفتحها مخففة^(١٠) .

الأعمش : ﴿ الْقَنْطِينِ ﴾^(١١) ، بغير ألف ، الباقون بالألف^(١٢) .

(١) في ف ، خ ، م : (من الإرشاد) .

(٢) الإرشاد : ٣٩٧ .

(٣) المستنير : ١/٨٦ ، والمأخوذ به لرئيس من طريق الدرّة هو كسر التنوين ، وضم الخاء كالباقين .

(٤) سورة الحجر (٥٣) .

(٥) والقراءة الأولى مضارع (وَجَلَّ) منبياً للمفعول ، والثانية من (وَجَلَّ) كَشَرِبَ يَشْرَبُ . انظر البحر المحيط : ٤٥٨/٥ .

(٦) في ف ، خ ، م : (يبشرك) بالياء .

(٧) انظر : ص ٣١٧ .

(٨) سورة الحجر (٥٤) .

(٩) وافقه ابن كثير . المبهج : ٥٧٩/٢ .

(١٠) وافقهم البيهقي ، والسبعة ما عدا نافع فقرأ بكسر النون مخففة ، وابن كثير فقرأ بكسرها مشددة كما تقدم ، في قراءة ابن محيصن ، وأصل الكلمة على هاتين القراءتين - (تبشرونني) بنونين ، نون علامة الرفع ، ونون الوقاية ، فاجتمعت نونان فأدغمت الأولى في الثانية ، ثم حذفت ياء المتكلم ، وأبقيت الكسرة دليلاً عليها ، هذا على قراءة ابن كثير وابن محيصن ، أما على قراءة نافع فقد حذفت إحدى النونين مع حذف الياء . انظر الحجة لابن خالويه : ٢٠٦ ، الكشف : ٣٠/٢ .

(١١) سورة الحجر (٥٥) .

(١٢) المبهج : ٥٨٠/٢ ، وفي ف ، خ : (بألف) ، وسقطت هذه الكلمة من : س .

الحرميان : ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾^(١) ، وبالروم : ﴿يَقْنَطُونَ﴾^(٢) ، والرمز ﴿لا تَقْنَطُوا﴾^(٣) ، بفتح النون في الثلاثة ، والباقون بكسرها^(٤) .

الكوفيان ، ويعقوب ، إلا زيدا وأبا حاتم : ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾^(٥) مخففا^(٦) ، والباقون مشددا .

﴿قَدَرْنَا إِنَّهَا﴾^(٧) ، مشددة باتفاق^(٨) .

﴿فَاسِرٌ﴾ ، ذكر بهود^(٩) .

المطوعي : ﴿إِنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ﴾^(١٠) بكسر الهمزة^(١١) ، الباقون بفتحها^(١٢) .

(١) سورة الحجر (٥٦) .

(٢) سورة الروم (٣٦) .

(٣) سورة الزمر (٥٣) ، وفي ف : (لايقنطوا) ، والصواب ما في الاصل وبيقية النسخ لأنه لفظ الآية .

(٤) وافقهم البيهقي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٦٤ :

ويقنط معه تقنطون ويقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملا

وانظر المستنير : ١/٨٦ ، المبهج : ٥٨٠/٢ ، الإرشاد : ٣٩٨ .

(٥) سورة الحجر (٥٩) .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر التيسير : ١٣٦ .

(٧) سورة الحجر (٦٠) .

(٨) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا شعبة فقرأ بالتنخيف . انظر المبسوط : ٢٦٠ ، التبصرة : ٥٦١ .

(٩) انظر : ص ٤٧٢ .

(١٠) سورة الحجر (٦٦) .

(١١) المبهج : ٥٨١/٢ .

(١٢) والقراءة بكسر الهمزة على أنه مقول لقول محذوف ، تقديره : قلنا ، وهذا كما في قراءة ابن مسعود

رضي الله عنه : ﴿وقلنا إن دابر هؤلاء﴾ . وأما القراءة بفتح الهمزة فعلى أنه في موضع نصب على البدل

من (الامر) . انظر معاني القرآن للفراء : ٩٠/٢ ، معاني القرآن للأخفش : ٦٠٣/٢ .

(المطوعي : ﴿فِي سَكْرَتِهِمْ﴾ بضم السين ، الباقون بفتحها^(١) .

الحسن : / ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾ هنا^(٢) ، وبالشعراء^(٣) ، بفتح الحاء^(٤) ، الباقون ١/٧٧ بكسرها .

المطوعي : ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَالِقُ﴾^(٥) ، بألف بعد الحاء وكسر اللام^(٦) ، الباقون بتقديم اللام على الألف مشددة مفتوحة^(٧) .

﴿فَاصِدَعٌ﴾ ، ذكر بالنساء^(٨) .

ياءاتها أربع : ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾^(٩) ، و﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾^(١٠) ، فتحهن : الحرمين^(١١) .

••٥٢٧•



(١) ما بين القوسين سقط من : ف ، م .

(٢) سورة الحجر (٨٢) .

(٣) من الآية (١٤٩) ، وفي ف : (والشعراء) بدون حرف الجر ، وفي خ ، م : (وفي الشعراء) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ٧٥ ، وانظر إعراب القراءات : ٧٥٣/١ .

(٥) سورة الحجر (٨٦) ، وفي س : (الخلافة) بدلاً من (الخالق) .

(٦) المبهج : ٥٨١/٢ .

(٧) أي (الخلاق) على وزن (فعّال) . وفي القراءة الأولى دليل على أن (فعّل) الخفيفة فيها معنى الكثرة كـ (فعّل) الشقيلة ، ألا ترى إلى قراءة الجماعة (الخلاق) ، وهذا للكثرة لا محالة ، نعم ، وقد قرن به (العليم) و (فعيل) للكثرة ، قاله ابن جني في المحتسب : ٦/٢ .

(٨) انظر : ص ٣٥٣ .

(٩) سورة الحجر (٤٩) .

(١٠) سورة الحجر (٨٩) .

(١١) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٠٢/٢ .

﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾^(١) ، فتحها : المدني^(٢) .
وفيها زائدتان : ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾^(٣) ، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾^(٤) ، أثبتهما في
الوصل : الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب^(٥) .

* * *

(١) سورة الحجر (٧١) .

(٢) وافقه نافع . المستنير : ١/٨٦ ، الإرشاد : ٣٩٩ .

(٣) سورة الحجر (٦٨) .

(٤) سورة الحجر (٦٩) .

(٥) التذكرة : ٣٩٦/٢ ، المبهج : ٥٨٢/٢ .

سورة النحل

قرأ الكوفيان : ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(١) في الموضعين^(٢) بالتاء من فوق^(٣) ،
والباقون بالياء .

الحسن ، والوليد ، وروح ، وزيد : ﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٤) ، بتاء معجمة
الأعلى ، ونون مفتوحتين ، وتشديد الزاي ، وفتحها ، ورفع ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾^(٥) ،
والمكي ، وأبو حاتم ، ورويس ، بياء معجمة الأسفل مضمومة ، وسكون
النون ، (وكسر الزاي مخففة ، ونصب ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ ، والباقون كذلك ، إلا
أنهم فتحوا النون)^(٦) وشددوا الزاي .

المدني : ﴿إِلَّا بِشِقِّ﴾^(٧) ، بفتح الشين^(٨) ، الباقون بكسرها .
﴿يُنْبِتُ لَكُمْ﴾^(٩) ، بياء معجمة الأسفل باتفاق^(١٠) .

(١) في س : (عما تسر) .

(٢) سورة النحل (١ ، ٣) .

(٣) وافقهما حمزة ، والكسائي . المستنير : ٨٦/ب ، الإرشاد : ٤٠٠ .

(٤) سورة النحل (٢) ، وفي س : (تنز المكيه) ، وهو تصحيف .

(٥) التذكرة : ٣٩٧/٢ ، المستنير : ٨٦/ب ، المبهج : ٥٨٣/٢ ، الإرشاد : ٤٠٠ ، وانظر النشر : ٣٠٢/٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : س .

(٧) سورة النحل (٧) .

(٨) المستنير : ٨٦/ب ، الإرشاد : ٤٠٠ ، بستان الهداة : ٦٤٠ .

(٩) سورة النحل (١١) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة ، فقرأ بالنون بدل الياء . المبسوط : ٢٦٢ ، التيسير : ١٣٦ .

- الحسن : ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ﴾^(١) ، بضم النون^(٢) ، الباقون بفتحها^(٣) .
- البصريان : ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾^(٤) ، بالياء / من تحت^(٥) ، والباقون بالتاء . ب/٧٧
- المكي : ﴿عَلَيْهِمُ السَّقْفُ﴾^(٦) ، بضم السين والقاف^(٧) ، الباقون^(٨) بفتح السين وسكون القاف .
- الحسن : ﴿شُرَكَائِ الَّذِينَ﴾^(٩) ، بكسر الياء من غير همز ولا مد^(١٠) حيث كان عند ساكن^(١١) ، الباقون بالمد والهمز وفتح الياء ، إلا المكي فإنه سكنها ،

(١) سورة النحل (١٦) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٧٥ ، إعراب القراءات : ٧٥٩/١ ، بستان الهداة : ٦٤٠ ، الإتحاف : ١٨٢/٢ .

(٣) القراءة بفتح النون على أن المراد به كوكب بعينه أو اسم جنس ، والقراءة بالضم على الجمع ، مثل سَقْفٍ ، وسَقْفٍ وقيل : إن أصله : النجوم ، وفَعَلَ يجمع على فعول ، نحو : فلس وفلوس ، ثم خفف بحذف الواو كما قيل في أسدٍ ، وأسود وأُسُد . انظر إملاء ما من به الرحمن : ٣٧٥ .

(٤) سورة النحل (٢٠) .

(٥) وافقهما عاصم . التذكرة : ٩٩/٢ ، المستنير : ٨٦/ب ، المبهج : ٥٨٤/٢ ، الإرشاد : ٤٠١ ، بستان الهداة : ٦٤٠ .

(٦) سورة النحل (٢٦) .

(٧) المبهج : ٥٨٥/٢ .

(٨) سقط من : س .

(٩) سورة النحل (٢٧) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ٧٦ ، القراءات الشاذة : ٥٩ .

(١١) وهي في أربعة مواضع : النحل ، الكهف (٥٢) ، القصص (٦٢ ، ٧٤) .

وحذفها من الوصل هنا خاصة من المبهج^(١) .

﴿تُشَاقُونَ فِيهِمْ﴾^(٢) ، بفتح النون باتفاق^(٣) .

الكوفيان : ﴿الَّذِينَ يَتَوَفَّاهُمْ﴾ في الموضعين^(٤) بالياء والتاء^(٥) ، الباقون

بتاءين .

(الكوفيان) : ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بالياء من تحت ، والباقون بالتاء^(٦) .

الحسن ، والكوفيان : ﴿لَا يَهْدِي مَنْ﴾^(٧) بفتح الياء ، وكسر الدال ،
والباقون بضم الياء وفتح الدال^(٨) .

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٩) ، ذكر بالبقرة^(١٠) .

(١) عبارة المؤلف صريحة في تخصيص موضع النحل فقط ، باعتبار أن صاحب المبهج لم يذكر ﴿شركائي الذين﴾ إلا في آخر سورة النحل مع ياءات الإضافة ، ولكنه قد صرح بالعموم في باب ياءات الإضافة ، حيث قال : « ومن مذهب ابن محيصن إنه يسكن كل ياء التقت بالساكن ، وهو لام معرفة ، فإنه يحذفها في الوصل للساكن بعدها في جميع القرآن » اهـ . فدل ذلك على جريان الحكم في المواضع الأربعة . المبهج : ٢٧٢/١ .

(٢) سورة النحل (٢٧) .

(٣) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ماعدا نافع فقرا بسكر النون . وانظر التيسير : ١٣٧ .

(٤) سورة النحل (٢٨، ٣٢) .

(٥) وافقهما حمزة . انظر التبصرة : ٥٦٤ ، النشر : ٣٠٣/٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : ف ، م ، خ .

(٧) سورة النحل (٣٧) .

(٨) وافقهم الزبيدي ، ومن السبعة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . المستنير : ٨٦/ب ، المبهج : ٥٨٦/٢ ، الإرشاد : ٤٠٢ ، وانظر بستان الهداة : ٦٤٣ .

(٩) سقطت (كن فيكون) من : خ .

(١٠) انظر : ص ٢٦٩ .

﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ ، ذكر بيوسف^(١) .
﴿فَسأَلُوا﴾ ذكر بالنساء^(٢) .

الكوفيان: ﴿أَوَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾^(٣) ، بالتاء من فوق^(٤) ،
والباقون بالياء^(٥) .

يعقوب : ﴿تَتَفَيَّؤًا ظِلَالُهُ﴾ بتاءين^(٦) ، الباقون بالياء والتاء .

قرأ المدني : ﴿مُفْرَطُونَ﴾^(٧) ، بفتح الفاء وتشديد الراء وكسرها^(٨) ،
والباقون بسكون الفاء ، وفتح الراء مخففة^(٩) .

المدني : ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ ، هنا^(١٠) ، وفي ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾^(١١) ، بتاء معجمة
الأعلى مفتوحة^(١٢) ، وزادت المفردة عنه^(١٣) ضمها في السورتين من رواية

(١) انظر : ص ٤٩٠ .

(٢) انظر : ص ٣٤٦ .

(٣) سورة النحل (٤٨) .

(٤) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٠٣/٢ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٦) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة أبو عمرو . التذكرة : ٤٠١/٢ ، المستنير : ٨٦/ب المبهج : ٥٨٦/٢ ،
الإرشاد : ٤٠٢ .

(٧) سورة النحل (٦٢) .

(٨) المستنير : ٨٦/ب ، الإرشاد : ٤٠٢ ، وانظر النشر : ٣٠٤/٢ .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا نافع فقرأ بكسر الراء مخففة . انظر التبصرة : ٥٦٥ ، التيسير : ١٣٨ .

(١٠) سورة النحل (٦٦) .

(١١) سورة المؤمنون (٢١) .

(١٢) المستنير : ٨٦/ب ، الإرشاد : ٤٠٢ .

(١٣) سقطت (عنه) من : خ ، م .

الأهوازي ، وخرج ابن الفحام هنا^(١) ؛ فروى عنه بالنون وفتحها^(٢) ، وقرأ
الباقون بالنون (فيهما ؛ ففتحها : البصريان / والشنبوذي)^(٣) ، وضمها من
بقي^(٤) .

﴿يَعْرِشُونَ﴾ ، ذكر بالأعراف^(٥) .

رويس : ﴿تَجْحَدُونَ﴾^(٦) ، بالتاء معجمة الأعلى^(٧) ، الباقون بالياء .

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ ، ذكر^(٨) بالنساء^(٩) .

روى (البصريان، والشنبوذي و)^(١٠) البزي عن المكي من المفردة^(١١) : ﴿أَيْنَمَا

تُوجَّهْهُ﴾^(١٢) ، بتاء معجمة الأعلى^(١٣) ، الباقون بالياء ، وعن المكي نحوه^(١٤) .

(١) أي في هذه السورة خاصة ، ومن طريق النهرواني عن ابن وردان من المفردة .

(٢) وافقه من السبعة : نافع ، وابن عامر ، وشعبة . انظر الغاية : ٢٩٨ ، المبسوط : ٢٦٥ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : خ ، م .

(٤) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي .

(٥) انظر : ص ٤١٩ .

(٦) سورة النحل (٧١) .

(٧) وافقه شعبة . المبهج : ٥٨٨/٢ .

(٨) سقط من : س .

(٩) انظر : ص ٣٤١ .

(١٠) ما بين القوسين زيادة على الأصل من : خ ، م ، و الصواب عبارة الأصل حيث لم أجد القراءة الآتي

ذكرها قد نسبت إلى البصريان والشنبوذي ، وإنما رويت عن ابن محيض بخلاف عنه كما في الإتحاف : ٢ /

١٨٧ ، وانظر القراءات الشاذة : ٥٩ .

(١١) في س : (روى البزي للمكي من المفرد) .

(١٢) سورة النحل (٧٧) .

(١٣) القراءات الشاذة : ٥٩ .

(١٤) أي من المبهج : ٥٨٨/٢ .

الحرميان: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾^(١) ، بالياء من تحت ، وافقهما رويس
من المفردة لا غير ، والباقون بالتاء^(٢) .

الكوفيان : ﴿يَوْمَ ظَعَنِكُمْ﴾^(٣) ، بسكون العين ، والباقون بفتحها^(٤) .

قرأ الحرميان : ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾^(٥) ، بالنون ، الباقون بالياء^(٦) .

المكي ، والحسن : ﴿بِمَا يُنْزَلُ﴾^(٧) ، ساكنة النون خفيفه الزاي^(٨) ،
الباقون بفتح النون مشددة الزاي .

﴿الْقُدْسِ﴾ ، و﴿الْقُرْآنِ﴾ ذكراً^(٩) بالبقرة^(١٠) .

الحسن : ﴿اللِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾^(١١) ، بالالف واللام^(١٢) ،

(١) سورة النحل (٧٩) .

(٢) وافقهما حمزة ، وابن عامر . المبهج : ٥٨٨/٢ ، المستنير : ٨٦/ب ، الإرشاد : ٤٠٤ .

(٣) سورة النحل (٨٠) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبسوط : ٢٦٥ ، وانظر التبصرة :
٥٦٦ ، المبهج : ٥٨٨/٢ .

(٥) سورة النحل (٩٦) .

(٦) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن كثير ، وعاصم ، وابن ذكوان بخلاف عنه فقرأوا بالنون . المبهج :
٥٨٨/٢ ، الإرشاد : ٤٠٤ ، وانظر النشر : ٣٠٥/٢ .

(٧) سورة النحل (١٠١) .

(٨) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . النشر : ٣٠٥/٢ .

(٩) في الأصل : (ذكر) ، بدون ألف الثبينة .

(١٠) انظر : ص ٢٦٣ .

(١١) سورة النحل (١٠٣) .

(١٢) مختصر ابن خالويه : ٧٧ ، وانظر القراءات الشاذة : ٥٩ .

الباقون: ﴿لِسَانَ﴾^(١) ، بلام واحدة .
 ﴿يُلْحِدُونَ﴾ ، ذكر بالأعراف^(٢) .
 ﴿فُتِنُوا﴾^(٣) بضم الفاء وكسر التاء باتفاق^(٤) .
 الحسن : ﴿الجُوعُ﴾^(٥) و﴿الْخَوْفُ﴾^(٦) ، بنصب الفاء^(٧) ، الباقون بكسرها .
 الحسن : ﴿الْأُسْتَكْمُ الكَذِبِ﴾^(٨) ، بكسر الباء الموحدة^(٩) ، الباقون بفتحها .
 الحسن ، والمطوعي : ﴿جَعَلَ السَّبْتَ﴾^(١٠) ، بفتح الجيم والعين والتاء^(١١) ،
 الباقون بضم الجيم وكسر العين ورفع التاء^(١٢) .
 المكي من المبهج والمفردة : ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ هنا ، وبالنمل^(١٣) ، بكسر

(١) سقطت (لسان) من : ف ، خ ، م .

(٢) انظر : ص ٤٢٧ .

(٣) سورة النحل (١١٠) .

(٤) وافقهه اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ بفتح الفاء والتاء . النشر : ٣٠٥/٢ .

(٥) في س : (الجوف) ، وهو تحريف .

(٦) سورة النحل (١١٢) .

(٧) عطفاً على لباسا . القراءات الشاذة : ٥٩ .

(٨) سورة النحل (١١٦) .

(٩) وهو بدل من (ما) ، و (ما) بمعنى الذي ، أي : الذي تصف ألسنتكم . انظر المحتسب : ١٢/٢ ، البحر المحيط : ٥٤٥/٥ .

(١٠) سورة النحل (١٢٤) .

(١١) المبهج : ٥٨٩/٢ .

(١٢) في م : (العين) .

(١٣) الحرفان على الترتيب (١٢٧ ، ٧٠) .

الضاد^(١) ، زاد المبهج فتحها / للمكي فيهما^(٢) كالباقيين .

الزوائد : ﴿فَاتَّقُونَ﴾^(٣) ، و﴿فَارْهَبُونَ﴾^(٤) ، أثبتهما في الوصل : الحسن ،
وفي الحاليين : يعقوب^(٥) ، ووقف المكي على : ﴿بَاقٍ﴾^(٦) بالياء ، ولا خلاف
في تنوينها وصلا .

* * *

(١) وافقه ابن كثير . انظر التيسير : ١٣٩ .

(٢) في م : (فيها) .

(٣) سورة النحل (٢) .

(٤) سورة النحل (٥١) .

(٥) التذكرة : ٤٠٣/٢ ، المبهج : ٥٩٠/٢ ، الإرشاد : ٤٠٥ .

(٦) سورة النحل (٩٦) .

سورة الإسراء

قرأ الحسن : ﴿لِنَرِيهِ﴾^(١) ، بفتح النون^(٢) ، الباقون بضمها .

﴿تَتَّخِذُوا﴾^(٣) ، بتاءين باتفاق^(٤) .

﴿ذُرِّيَّةٍ﴾^(٥) ، ذكر بالبقرة^(٦) .

الحسن : ﴿عَبِيدًا لَنَا﴾^(٧) ، بفتح العين وكسر الباء^(٨) وياء ساكنة بدل

الألف^(٩) ، الباقون بالألف بعد الباء الموحدة وكسر العين .

الحسن : ﴿حَلَّلَ الدِّيَارِ﴾^(١٠) ، بفتح الخاء^(١١) من غير ألف ، الباقون

بالألف وكسر الخاء^(١٢) .

(١) سورة الإسراء (١) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٧٨ ، الكشاف : ٤٣٧/٢ ، البحر المحيط : ٧/٦ ، الإتحاف : ١٩٢/٢ ، قال العكبري : وهي - أي القراءة بفتح النون - ضعيفة ، والوجه أن تجعل الماضي : (رأى) ، فيكون المستقبل بفتح النون ، ويكون المعنى : كائنا من آياتنا ، وليس بمطرود . إعراب القراءات : ٧٧٤/١ .

(٣) سورة الإسراء (٢) .

(٤) وافقه السبعة ماعدا أبو عمرو ، فقرأ بالياء ، ووافقه الزبيدي . المبهج : ٥٩١/٢ .

(٥) سقطت من : خ .

(٦) انظر : ص ٢٧٠ .

(٧) سورة الإسراء (٥) .

(٨) في خ : (الياء) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ٧٨ ، وانظر المحتسب : ١٤/٢ ، الكشاف : ٤٣٨/٢ ، الإتحاف : ١٩٣/٢ .

(١٠) سورة الإسراء (٥) .

(١١) سقطت جملة (بفتح الخاء) من : ف .

(١٢) سقطت من : ف .

الكوفيان : ﴿لَيْسَ وُجُوهُكُمْ﴾^(١) ، بالياء ونصب الهمزة^(٢) ، والباقون بالياء وهمزة مضمومة بين واوين^(٣) .

﴿وَيُبَشِّرُ﴾ ، ذكر بآل عمران^(٤) .

الحسن : ﴿الزَّيْمَانُ طَيْرُهُ﴾^(٥) ، بغير ألف^(٦) ، الباقون بالمد والهمز^(٧) .

المدني : ﴿وَيُخْرِجُ لَهُ﴾^(٨) ، بالياء^(٩) وضمها وفتح الراء ، وكذلك في الإرشاد عنه إلا الرهاوي فإنه كسر الراء^(١٠) ، والكوفيان بالنون وضمها وكسر الراء^(١١) ، والباقون بالياء وفتحها وضم الراء .

﴿كِتَابًا﴾ ، بالنصب باتفاق .

(١) سورة الإسراء (٧) . ويجوز أن يكون على هذه القراءة واحداً وجمعا ، أما (خلل) فهو واحد فقط .
التبيان : ٨١٣/٢ ، البحر المحيط : ١٠/٦ .

(٢) وافقهما ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، وكذلك الكسائي ، غير أنه قرأ بالنون بدل الياء . المستنير : ٨٧/أ ،
المبهج : ٩١/٢ ، الإرشاد : ٤٠٦ .

(٣) وافقهم اليزيدي . وانظر الإتحاف : ١٩٤/٢ .

(٤) انظر : ص ٣١٧ .

(٥) سورة الإسراء (١٣) .

(٦) وهو مصدر في الأصل ، فيجوز أن يكون في معنى الفاعل ، مثل : طَلَع ، ونجم في معنى الطالع
والنَّاجِم ، ويجوز أن يكون على أصله ، والتقدير : الزمان حكم طيره ، أي ما طار له من العمل . إعراب
القراءات : ٧٧٨/١ .

(٧) في ف ، خ ، م : (الهمزة) .

(٨) سورة الإسراء (١٣) .

(٩) في س : (بالياء) .

(١٠) الإرشاد : ٤٠٧ .

(١١) وافقهما اليزيدي ، والسبعة . انظر النشر : ٣٠٦/٢ .

المدني: ﴿يُلَقَّه﴾^(١)، مشددا والياء مضمومة^(٢)، الباقون مخففاً والياء مفتوحة.

البصريان ، إلا الوليد / : ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾^(٣) ، بمد الهمزة ، الباقون بقصرها^(٤) .

المطوعي : ﴿وَقَضَاءُ رَبِّكَ﴾^(٥) بالمد والهمز (بوزن سماء)^(٦) - اسماً - ﴿رَبُّكَ﴾ ، بجر الباء ، والباقون: ﴿وَقَضَى﴾ - فعلا ماضياً^(٧) - ﴿رَبُّكَ﴾ مرفوع^(٨) .

المطوعي ، وخلف: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾^(٩) ، بكسر النون وألف قبلها^(١٠) ، والباقون بفتحها من غير ألف ، ولا خلاف في تشديد النون .

(١) سورة الإسراء (٥) .

(٢) وافقه ابن عامر . انظر المبسوط : ٢٦٨ .

(٣) سورة الإسراء (١٦) .

(٤) والقراءة الأولى على أنه على زنة (فاعل) ، ومعناه : كثرنا ، ومن قولهم : أمر القوم إذا كثروا ، وأمر الشيء إذا كثر . وأما الثانية من (الأمر) ، ومعناه : أمرنا مترفياً بالطاعة ففسقوا ، أي أن المترف إذا أمر بالطاعة خالف إلى الفسوق . معاني القرآن للفرأء : ١١٩/٢ ، المحتسب : ١٦/٢ .

(٥) سورة الإسراء (٢٣) .

(٦) في الأصل ، ف ، و : (إسما) ، وفي ف : بوزن أسماء ، وفي س جاءت العبارة : بالمد والهمز والرفع إسما ، والصواب ما أثبتته من : خ ، م .

(٧) وقد رسمت هذه الكلمة بالف مقصورة على لفظ الإمامة ، وقال العوفي : « رسمت بالالف على لفظ الفتح مع جواز الفتح والإمالة » اهـ . وعلى قوله يكون الرسم محتملاً لقراءة الحسن . انظر الجواهر اليراعية : ٤٢/ب .

(٨) المبهج : ٥٩٣/٢ ، وانظر الإتحاف : ١٩٥/٢ .

(٩) سورة الإسراء (٢٣) ، وفي الأصل ، خ : (مايلغان) .

(١٠) وافقهما حمزة والكسائي . المستنير : ٨٧ / ١ ، المبهج : ٥٩٣/٢ ، الإرشاد : ٤٠٨ .

الكوفيان : ﴿أَوْ كِلَاهِمَا﴾ بالإمالة^(١) ، الباقون بالفتح^(٢) .
 المكي ، ويعقوب : ﴿أَفَّ﴾ هنا^(٣) ، وبالأنباء^(٤) ، والأحقاف^(٥) ، بفتح
 الفاء^(٦) ، الباقون بكسرها ، ونَوَّنَهَا : المدني ، والحسن فقط^(٧) .
 الحسن : ﴿إِنَّ الْمُبْدِرِينَ﴾^(٨) ، بإسكان الباء خفيفة الذال^(٩) ، الباقون بفتح
 الباء مشددة الذال .

المكي : ﴿كَانَ خِطَاءً﴾^(١٠) ، بكسر الخاء ، وفتح الطاء مع المد^(١١) ،
 والمدني : بفتح الخاء والطاء من غير مد^(١٢) ، (والحسن : بفتح الخاء وسكون
 الطاء من غير مد)^(١٣) ، والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد^(١٤) .

(١) وافقهما حمزة والكسائي ، ولا تقليل في هذه الكلمة لورش ، لأنها من المستثنيات ، وكذلك (لربا) كيفما
 وقعت ، و(مرضاة) ، و(مشكاة) بسورة النور (٣٥) . انظر غيث النفع : ٢٧٣ .

(٢) وقد رسمت هذه الكلمة في بعض المصاحف متصلة ، وفي بعضها بالالف ولم يصور بالياء في شيء منها ،
 ذكره العوفي . انظر الجواهر اليراعية : ١/٤٣ .

(٣) سورة الإسراء (٢٣) .

(٤) من الآية (٦٧) .

(٥) من الآية (١٧) .

(٦) وافقهما ابن كثير ، وابن عامر . التذكرة : ٤٠٥/٢ ، المستنير : ١/٨٧ ، المبهج : ٥٩٣/٢ .

(٧) وافقهما نافع ، وحفص . انظر السبعة : ٣٧٩ .

(٨) سورة الإسراء (٢٧) .

(٩) في الأصل : (الذال) . وانظر مختصر ابن خالويه : ٨٠ .

(١٠) سورة الإسراء (٣١) .

(١١) وافقه ابن كثير . المبهج : ٥٩٤/٢ .

(١٢) وافقه ابن ذكوان . وانظر التيسير : ١٤٠ .

(١٣) ما بين القوسين سقط من : س .

(١٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن كثير وابن ذكوان . انظر التبصرة : ٥٦٨ ، النشر : ٣٠٧/٢ .

الكوفيان : ﴿فَلَا تُسْرِفْ﴾^(١) بالتاء من فوق ، والباقون بالياء .

الكوفيان : ﴿بِالْقِسْطِ﴾ هنا^(٢) ، وبالشعراء^(٣) ، بكسر القاف ، والباقون بضمها^(٤) .

الحسن ، والكوفيان : ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾^(٥) ، بضم الهمزة والهاء على التذكير ، والباقون بفتحهما مع التنوين على التأنيث^(٦) .

الحسن : ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾^(٧) ، بتخفيف الراء ، والباقون بتشديدها . / ب/٧٩

الكوفيان : ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ هنا ، وبالفرقان^(٨) بإسكان الذال^(٩) وضم الكاف مخففا^(١٠) ، والباقون بفتحهما مشدداً^(١١) .

(١) سورة الإسراء (٣٣) .

(٢) سورة الإسراء (٣٥) .

(٣) من الآية (١٨٢) .

(٤) وافقهما اليزيدي والسبعة ماعدا حفص وحمزة والكسائي .

قال الشاطبي في الحرز ص ٦٥ :

وخطب في يسرف شهود وضمنا بحر فيه بالقسطاس كسر شذا علا

(٥) سورة الإسراء (٣٨) .

(٦) أي (سيئة) ، ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر سراج القارئ :

٢٧٥ ، النشر : ٣٠٧/٢ .

(٧) سورة الإسراء (٤١) .

(٨) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٤١ ، ٥٠) .

(٩) في الاصل : (الذال) .

(١٠) وافقهما حمزة والكسائي . انظر التبصره : ٥٦٩ ، التيسر : ١٤٠ .

(١١) والقراءة الأولى من (الذكر) ، والثانية من (التذكر) ، وهو التدبر والاعتبار . الكشف : ٤٧/٢ ، السبعة :

٣٨٠ .

المكي ، والشنبوذي : ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾^(١) ، بالياء من تحت^(٢) ، والباقون
بالتاء .

الكوفيان والمعدل عن زيد : ﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾^(٣) ، بالتاء من فوق^(٤)
والباقون بالياء^(٥) .

الحسن ، والشنبوذي ، وخلف ، ويعقوب ، إلا زيدياً من طريق المعدل :
﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾^(٦) ، بالتاء من فوق^(٧) ، والباقون بالياء إلا المطوعي فإنه روى بدل
تسبح : ﴿سَبَّحَتْ﴾ بحذف التاء^(٨) قبل السين وإثباتها بعد الحاء^(٩) ؛ فعلاً
ماضياً^(١٠) الاستفهامان^(١١) ، و﴿زُبُوراً﴾^(١٢) ، و﴿الْقُرْآنَ﴾ و﴿الْمَلَأَكَّةَ اسْجُدُوا﴾^(١٣) ،

(١) سورة الإسراء (٤٢) .

(٢) وافقهما حفص ، وابن كثير . المبهج : ٥٩٦/٢ .

(٣) في ك : (كما تقولون) .

(٤) وافقهم حمزة والكسائي . انظر التبصرة : ٥٦٩ ، النشر : ٣٠٧/٢ .

(٥) في م : (الباء) ، وجاءت العبارة السابقة في خ : (بالتاء من فوق والياء) بدون كلمة (الباقون) .

(٦) سورة الإسراء (٤٤) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٤٠٦/٢ ،
المستنير : ١/٨٧ ، المبهج : ٥٦٩/٢ ، الإرشاد : ٤١٠ ، وانظر النشر : ٣٠٧/٢ .

(٨) في س : (الثاء) .

(٩) في م : (بعد الهاء) .

(١٠) المبهج : ٥٩٦/٢ ، وانظر في توجيه هذه القراءة : معاني القرآن للفراء : ١٢٤/٢ ، الحجة لابن خالويه
: ٢١٨ ، حجة القراءات : ٤٠٥ ، سراج القاريء : ٢٧٥ .

(١١) أي الاستفهام المكرر في الموضعين ، وهو : ﴿أثنا كنا عظاما ورفاناً﴾ في الآيتين (٩٨، ٤٩) .

(١٢) سورة الإسراء (٥٥) .

(١٣) سورة الإسراء (٦١) .

و﴿اذْهَبْ فَمَنْ﴾^(١) ، و﴿الرِّيح﴾ ، قد ذكر جميعه^(٣) .

روى المطوعي : ﴿وَيَخَوْفُهُمْ﴾^(٤) بالياء ، والباقون بالنون^(٥) .
﴿وَرَجَلِك﴾^(٦) ، ساكنة الجيم باتفاق^(٧) .

المكي : ﴿إِنْ نَخْسِف﴾ ، ﴿أَوْ نُرْسِل﴾^(٨) ، ﴿أَنْ نُعِيدَكُمْ﴾ ، ﴿فَنُرْسِل﴾^(٩) ،
بالنون في الأربعة^(١٠) ، والباقون بالياء .

المدني ، ورويس : ﴿فَتُغْرَفَكُمْ﴾ ، بالتاء من فوق^(١١) ، والمكي
بالنون^(١٢) ، والباقون بالياء ، وكلهم خفف^(١٣) الراء إلا الشطوي فإنه روى عن
المدني تشديدها من الإرشاد^(١٤) .

(١) سورة الإسراء (٦٣) .

(٢) (قد) زيادة من ف ، خ ، م .

(٣) انظر : ص ٢٧٦ .

(٤) سورة الإسراء (٦٠) .

(٥) المبهج : ٥٩٧/٢ .

(٦) سورة الإسراء (٦٤) .

(٧) وافقه اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص فقرأ بكر الجيم . انظر النشر : ٣٠٨/٢ .

(٨) سورة الإسراء (٦٨) .

(٩) سورة الإسراء (٦٩) .

(١٠) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو : المبهج : ٥٩٧/٢ .

(١١) المستنير : ٨٧/ب ، التذكرة : ٤٠٧/٢ ، الإرشاد : ٤١١ .

(١٢) وافقه اليزيدي ، وابن كثير وأبو عمرو كما تقدم .

(١٣) في س : (خففوا) .

(١٤) الإرشاد : ٤١١ ، وانظر النشر : ٣٠٨/٢ ، والتشديد لابن وردان أيضا من طريق الدرة بخلاف عنه .

انظر الوجوه المسفرة : ١٤٧ .

الحسن : ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا﴾^(١) بالياء من تحت^(٢) ، والباقون بالتاء .

الحسن ، وزيد^(٣) : ﴿يَوْمَ يَدْعُوا﴾^(٤) / بالياء ، والباقون بالنون .
الحسن : ﴿كُلُّ أَنَاسٍ﴾ ، برفع اللام^(٥) ، ﴿بِكِتَابِهِمْ﴾ بدلا من :
﴿إِمَامِهِمْ﴾^(٦) ، الباقون : ﴿كُلُّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ ، بنصب اللام .
روح^(٧) من طريق ابن العلاف من المستنير^(٨) : ﴿وَأِذَا لَا يُلَبِّثُونَ﴾^(٩) ،
بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(١٠) (والباقون بفتح الياء وسكون اللام
وتخفيف الباء)^(١١) ولا خلاف في فتحها .

(١) سورة الإسراء (٦٩) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٨٠ ، القراءات الشاذة : ٦١ .

(٣) سقطت من : س .

(٤) سورة الإسراء (٧١) .

(٥) على أن (كل) فاعل يدعوا . الدر المصون : ٣٨٩/٧ .

(٦) مختصر ابن خالويه : ٨٠ ، بستان الهداة : ٦٥٩ . وتوجيه هذه القراءة على أن الباء في (بكتابهم)
اللسبية ، أو بمعنى اللام للتوقيف ، والمعنى : يدعو كل أناس بسبب كتابهم ، إما دعوة الفرح والسرور كأهل
اليمين ، أو دعوة الويل والثبور كأهل الشمال . القراءات الشاذة : ٦١ .

(٧) في ف : (وروح) .

(٨) في ف : (ومن المستنير) .

(٩) سورة الإسراء (٧٦) .

(١٠) المستنير : ١/٨٨ ، وهذه القراءة ليس من طريق الدرّة ولا غيرها ، بل انفرد بها أبو الحسن بن العلاف عن
أصحابه عن أبي العباس المعدل عن ابن وهب عن روح ، فخالف سائر أصحاب روح وأصحاب ابن وهب
وأصحاب المعدل . النشر : ٣٠٨/٢ .

(١١) في الأصل ، خ : (الياء) ، وما بين القوسين سقط من : م .

الحرميان ، وأبو حاتم : ﴿خَلْفَكَ﴾^(١) ، بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف^(٢) ، وافقهم رويس من التذكرة^(٣) ، الباقون بكسر الخاء^(٤) وبألف بعد اللام^(٥) ، وخير روح بين إثبات الألف وحذفها من طريق ابن العلاف من المستنير^(٦) ، وعن يعقوب من المفردة كالوجهين .

الحسن : ﴿مَدْخَلَ صِدْقٍ﴾ ، ﴿مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾^(٧) ، بفتح الميمين^(٨) ، الباقون بضمها .

البصريان : ﴿وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾^(٩) ، و﴿حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا﴾^(١٠) بالتخفيف^(١١) ، الباقون بالتشديد .

(١) سورة الإسراء (٧٦) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة . انظر المسوط : ٢٧١ .

(٣) التذكرة : ٤٠٧/٢ .

(٤) في س : (الخاء) .

(٥) وهو طريق الدرّة عن يعقوب من روايتي رويس وروح . انظر المبهج : ٥٩٨/٢ ، الإرشاد : ٤١٢ ، النشر : ٣٠٩/٢ .

(٦) المستنير : ١/٧٩ ، وانظر النشر : ٣٠٩/٢ .

(٧) سورة الإسراء (٨٠) .

(٨) على أن كلا منهما مصدر ميمي بمعنى الدخول والخروج ، من دخل وخرج الثلاثين . القراءات الشاذة : ٦٢ .

(٩) سورة الإسراء (٨٢) .

(١٠) سورة الإسراء (٩٣) .

(١١) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٠٩/٢ .

المدني : ﴿وَنَثًّا بِجَانِبِهِ﴾ هنا^(١) ، وفي فصلت^(٢) ، بتقديم الألف على
الهمزة^(٣) ، الباقون بتقديم الهمزة على الألف ، وأمال المطوعي ، وخلف :
فتحة النون والهمزة^(٤) ، وفتحهما الباقون^(٥) .

الحرميان : ﴿حَتَّى تَفْجَرَ لَنَا﴾^(٦) ، بضم التاء وكسر الجيم مشددا^(٧) ،
والباقون بفتح التاء / وضم الجيم مخففا^(٨) ، ولا خلاف في الثاني^(٩) .

المدني : ﴿كِسْفًا﴾^(١٠) ، بفتح السين^(١١) ، والباقون بإسكانها ، وافقهم
الأهوازي عن المدني من المفردة .

المكي : ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾^(١٢) بألف^(١٣) ، والباقون : ﴿قُلْ﴾ بغير ألف .

(١) سورة الإسراء (٨٣) .

(٢) من الآية (٥١) .

(٣) وافقه ابن ذكوان . انظر التيسير : ١٤١ .

(٤) وافقهما الكسائي ، وخلف عن حمزة ، وأمال الهمزة وحدها خلاد في الموضوعين ، ووافقه شعبة في
الإسراء . قال الشاطبي في الحرز ص ٢٦ :

نأى شرع يمن باختلاف وشعبة في الإسراوهم والنون ضوء سنا تلا

(٥) سقطت من : ف .

(٦) سورة الإسراء (٩٠) .

(٧) المبهج : ٥٩٩/٢ ، الإرشاد : ٤١٣ .

(٨) وافقهم عاصم ، وحمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٠٨/٢ .

(٩) أي الموضع الثاني : ﴿فتفجر الأنهار﴾ من الآية (٩١) .

(١٠) سورة الإسراء (٩٢) .

(١١) وافقه نافع ، وابن عامر ، وعاصم . المصدر السابق : ٣٠٨/٢ .

(١٢) سورة الإسراء (٩٣) .

(١٣) وافقه ابن كثير ، وابن عامر . المبهج : ٦٠٠/٢ .

قرأ الأعمش : ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾^(١) ، بضم التاء^(٢) والباقون بفتحها .
المكي : ﴿فَرَقَّاهُ﴾^(٣) ، بتشديد الراء ، والباقون بتخفيفها^(٤) .
روى التمار عن رويس من التذكرة^(٥) أنه كان يقف : ﴿أَيَّا﴾ ، ثم
يبتديء : ﴿مَا تَدْعُوا﴾^(٦) .
فيها ياء إضافة : ﴿رَبِّي إِذَا﴾^(٧) ، فتحها المدني^(٨) .
وفيها زائدتان : ﴿لَكِنَّ أَخْرَتَيْنِ﴾^(٩) ، أثبتها في الوصل : المدني ،
والحسن^(١٠) ، وفي الحاليين : المكي ، ويعقوب^(١١) .
﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾^(١٢) ، أثبتها في الوصل : المدني ، والحسن^(١٣) ، وفي
الحاليين : يعقوب .

(١) سورة الإسراء (١٠٢) .

(٢) وافقه الكسائي . المبهج ٢/٦٠٠ ، وانظر التبصرة : ٥٧١ .

(٣) سورة الإسراء (١٠٦) .

(٤) المبهج : ٢/٦٠١ ، والقراءة بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ؛ أي فصلناه ونزلناه شيئا بعد شيء ، إلا أن
في التشديد معنى المبالغة والتأكيد . المحتسب : ٢/٢٣ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢/٢٦٣ ، معاني
القرآن : ٢/١٣٣ .

(٥) انظر التذكرة : ٢/٤١٠ .

(٦) سورة الإسراء (١١٠) .

(٧) سورة الإسراء (١٠٠) .

(٨) سقط من : خ ، ووافقه الزبيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . النشر : ٢/٣٠٩ .

(٩) سورة الإسراء (٦٢) .

(١٠) وافقهما الزبيدي ، ومن السبعة : نافع ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ٢/٣٠٩ .

(١١) وافقهما ابن كثير . التذكرة : ٢/٤٠٩ ، المستنير : ١/٨٨ ، الإرشاد : ٤١٤ ، النشر : ٢/٣٠٩ .

(١٢) سورة الإسراء (٩٧) .

(١٣) وافقهما الزبيدي ، ونافع ، وأبو عمرو .

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾^(١) ، وقف عليه يعقوب بالواو ، ذكره^(٢) صاحب
التذكرة في : والصفات^(٣) مع نظائر له ستأتي^(٤) .

* * *

(١) سورة الإسراء (١١) .

(٢) في خ : (ذكر) .

(٣) أي في سورة الصفات .

(٤) في خ : (كما سيأتي) .

سورة الكهف

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ، و﴿يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) ، ذكراً^(٢) .

﴿مِنْ لَدُنْهِ﴾^(٣) بضم الهاء والذال ، وسكون النون باتفاق^(٤) ، والمكي على أصله^(٥) .

قرأ المكي ، والحسن : ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾^(٦) بالرفع ، والباقون بالنصب^(٧) .

/المدني ، والأعمش : ﴿مَرْفَقًا﴾^(٨) ، بفتح الميم وكسر الفاء^(٩) ،
والباقون بكسر الميم وفتح الفاء .

يعقوب : ﴿تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾^(١٠) ، بإسكان الزاي وتشديد الراء^(١١) ،

(١) سورة الكهف (١ ، ٢) .

(٢) في خ ، م : (قد ذكرا) ، وانظر : ص ٢٣٢ ، ص ٣١٧ .

(٣) سورة الكهف (٢) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا شعبة فقرأ بإسكان الدال من (لَدُنْهِ) مع إشمائها الضم وكسر النون والهاء وصلتها بياء في اللفظ . سراج القاريء : ٢٧٧ ، غيث النفع : ٢٧٧ .

(٥) أي في صلة الهاء .

(٦) سورة الكهف (٥) .

(٧) وقراءة الرفع على الفاعلية ، أما قراءة النصب فعلى التمييز ، وهو أبلغ ؛ لأن معناها عليه التعجب ، أي : ما أكبرها كلمة . انظر المحتسب : ٢٤/٢ .

(٨) سورة الكهف (١٦) ، وجاءت في س : (مرفقان) ، وفي خ : (مرتفقا) .

(٩) وافقهما نافع وابن عامر . وانظر الغاية : ٣٠٥ .

(١٠) سورة الكهف (١٧) .

(١١) على وزن (تَحَمَّرُ) ، ووافق ابن عامر . التذكرة : ٤١٢/٢ ، المبهج : ٦٠٣/٢ .

والكوفيان : بفتح الزاي مخففة^(١) وألف بعدها^(٢) ، والباقون يشددون الزاي^(٣) ويثبتون الألف .

الحسن : ﴿وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾^(٤) ، بناء مفتوحة معجمة الأعلى ساكنة القاف خفيفة اللام^(٥) ، والباقون بنون مضمومة وفتح القاف وتشديد اللام ، ولا خلاف في كسرهما^(٦) .

﴿لَوْ اِطَّلَعْتَ﴾^(٧) ، و﴿رُعْبًا﴾ ، ذكر بآل عمران^(٨) .

الحرميان : ﴿وَكَمَلْتُمْ مِنْهُمْ﴾^(٩) بتشديد اللام^(١٠) ، الباقون بتخفيفها . الكوفيان ويعقوب إلا رويساً وأبا حاتم : ﴿بِوَرَقِكُمْ﴾^(١١) ، بإسكان الراء^(١٢) ، والباقون بكسرها ، وأدغم القاف في الكاف : المكي^(١٣) ، وأظهرها من بقي .

(١) في ف ، خ ، م : (مخففا) .

(٢) وافقهم الكوفيون من السبعة . وانظر النشر : ٣١٠ / ٢ .

(٣) في ف : (بتشديد الزاي) .

(٤) سورة الكهف (١٨) .

(٥) مضارع (قَلَبَ) المخفف . مختصر ابن خالويه : ٨٢ ، وانظر البحر المحيط : ١٠٩ / ٦ .

(٦) أي اللام من (تقلبهم) .

(٧) سورة الكهف (١٨) .

(٨) انظر : ص ٣٢٩ .

(٩) سورة الكهف (١٨) .

(١٠) وافقهما نافع ، وابن كثير . المستنير : ٨٨ / ب ، المبهج : ٦٠٤ / ٢ .

(١١) سورة الكهف (١٩) .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة . انظر النشر : ٣١٠ / ٢ .

(١٣) على قاعدته في إدغام المتقارنين . المبهج : ٦٠٤ / ٢ .

الحسن : ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا﴾^(١) ، بضم الغين وكسر اللام^(٢) ، الباقون بفتحهما .

المكي من المبهج : ﴿ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ﴾^(٣) ، بإدغام غنة التنوين عند الراء ، وبالواقعة : ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾^(٤) ، بإدغام التنوين في الثاء^(٥) ، وقرأ أيضا ﴿خَمِيسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾^(٦) ، بكسر الخاء والميم ، وروي عنه كسر الميم وحدها^(٧) .

وقال / الأهوازي في المفردة : أدغم النون الساكنة والتنوين عند الثاء^(٨) والسين بغير غنة ، حيث وقعت عندهما ، مثل^(٩) قوله تعالى^(١٠) : ﴿خَمِيسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾ ، و﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ ونحو ذلك انتهى كلامه^(١١) ، والباقون^(١٢) : ﴿خَمِيسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾ ، بفتح الخاء وسكون الميم ، وهم على أصولهم في النون الساكنة والتنوين .

(١) سورة الكهف (٢١) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٨٢ ، بستان الهداة : ٦٦٤ .

(٣) سورة الكهف (٢٢) .

(٤) سورة الواقعة (٧) .

(٥) في الأصل : (التاء) .

(٦) سورة الكهف (٢٢) .

(٧) أي (خمسة) ، وكلاهما لغة . انظر المبهج ٦٠٤/٢ .

(٨) في الأصل ، ك : (التاء) .

(٩) في ف ، خ ، م : (عند) .

(١٠) سقطت من : ف .

(١١) زيادة من : خ ، م .

(١٢) ما بين القوسين سقط من : ف .

الكوفيان ، والحسن : ﴿ تَلَثْمَائَةِ سِنِينَ ﴾^(١) بغير تنوين^(٢) ، والباقون بالتنوين^(٣) .

الحسن : ﴿ وَأَزْدَادُوا تَسْعًا ﴾ ، بفتح التاء^(٤) ، والباقون بكسرها .

المطوعي ، والحسن ، والوليد ، وأبو حاتم ، وزيد : ﴿ وَلَا تُشْرِكْ ﴾^(٥) ، بناء الخطاب وجزم الكاف^(٦) ، والباقون بالياء ورفع الكاف .

﴿ بِالْغَدَاوَةِ ﴾ ، ذكر بالأنعام^(٧) .

الحسن : ﴿ وَلَا تُعَدِّ ﴾^(٨) بضم التاء ، وفتح العين ، وكسر الدال مشددة^(٩) ها هنا فقط . ﴿ عَيْنَيْكَ ﴾ : بياءين ساكتين^(١٠) ، والباقون بفتح الياء

(١) سورة الكهف (٢٥) .

(٢) وافقهما حمزة ، والكسائي . السبعة : ٣٨٩ ، التيسير ١٤٣ .

(٣) حجة من أضاف أنه أتى بالجمع بعد قوله : (ثلاثمائة) على الأصل ؛ لأن المعنى في ذلك هو الأصل ، وذلك أنك إذا قلت : (عندي مائة درهم) فالمعنى مائة من الدراهم ، والجمع هو المراد من الكلام ، والمفرد إنما اكتفي به من الجمع، وحجة من لم يضيف أنه جعل (سنين) بدلا من ثلاث . معاني القرآن : ١٣٨/٢ .

(٤) وهي لغة ، كما قالوا : (عشر) بفتح العين ، قالوا (تسع) بفتح التاء . البحر المحيط : ١١٧/٦ ، وانظر إعراب القراءات : ١٢/٢ .

(٥) سورة الكهف (٢٦) .

(٦) وافقهم ابن عامر . المستنير : ٨٨/ب ، المبهج : ٦٠٥/٢ . الإرشاد : ٤١٦ ، وانظر النشر : ٣١٠/٢ .

(٧) انظر : ص ٣٨٣ .

(٨) سورة الكهف (٢٨) .

(٩) مضارع (عَدَى) المضعف، وحذفت الياء للجزم بلا الناهية ، والفاعل ضمير مستتر يعود على النبي ﷺ . انظر المحتسب : ٢٧/٢ ، البحر المحيط : ١١٩/٦ .

(١٠) أي منصوب على أنه مفعول به . مختصر ابن خالويه : ٨٢ ، بستان الهداة : ٦٦٥ .

وإسكان العين ورفع الدال مخففة^(١) ، ﴿عَيْنَاكَ﴾ بياء وألف^(٢) .

المكي : ﴿وَأَسْتَبْرَقَ﴾^(٣) ، بفتح القاف من غير تنوين ، وحذف
الهمزة^(٤) ، والباقون بهمزة مكسورة ، وخفض القاف ، وتنوينها .

ووقف الكوفيان على ﴿كَلْتَا﴾ بالإمالة^(٥) . ﴿أَكُلُّهَا﴾ ، ذكر بالبقرة^(٦) .

الأعمش ، وأبو حاتم ، والوليد : ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا﴾^(٧) / بتخفيف
الجيم^(٨) ، وافقهم رويس من المفردة فقط ، الباقون بالتشديد .

المدني ، ويعقوب ، إلا رويساً ، والمعدل عن زيد : ﴿لَهُ ثَمَرٌ﴾^(٩) ،
و﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾^(١٠) ، بفتح التاء^(١١) والميم فيهما^(١٢) ، وافقهما^(١٣) المكي من

(١) أي من كلمة (تَعُدُّ) .

(٢) وقد رسمت هذه الكلمة في المصحف على قراءة الجمهور ، أي بألف بعد النون ، وقال الموفي : إنها
كتبت بغير ألف بعد النون ، أي (عَيْنَاكَ) ، وعلى قوله يكون الرسم محتملاً للقراءتين ، أما على رسم
المصحف فلا يحتمل إلا قراءة الجمهور ، والله أعلم . انظر الجواهر اليراعية : ٤٤ / أ .

(٣) سورة الكهف (٣١) .

(٤) جعله فعلاً ماضياً على زنة : (استفعل) من البريق ، وقال ابن جني : هذا عندنا سهو أو كالسهو .
مختصر ابن خالويه : ٨٣ ، المحتسب : ٢٩ / ٢ ، ٣٠٤ ، البحر : ١٢٢ / ٦ .

(٥) وافقهما حمزة والكسائي . المبهج : ٦٠٦ / ٢ .

(٦) انظر : ص ٣٠٢ ، وهو هنا في الآية (٣٣) .

(٧) سورة الكهف (٣٣) .

(٨) المستنير : ٨٨ / ب ، المبهج : ٦٠٦ / ٢ .

(٩) سورة الكهف (٣٤) .

(١٠) سورة الكهف (٤٢) .

(١١) في الأصل : (التاء) .

(١٢) وافقهم عاصم . التذكرة : ٤١٣ / ٢ ، المبهج : ٦٠٦ / ٢ ، المستنير : ٨٨ / ب ، الإرشاد : ٤١٦ .

(١٣) في خ ، م : (وافقهم) .

المفردة ، ووافقهم رويس في الأول ، وضمها في الثاني^(١) ، والحسن بضم
الثاء^(٢) وسكون الميم فيهما^(٣) ، والباقون بضمهما^(٤) .

الحرميان : ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾^(٥) بميمين ، والباقون بميم واحدة^(٦) .

المدني ، والوليد ، ورويس : ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾^(٧) ، بتشديد النون
وفتحها وألف بعدها في الحاليين^(٨) ، والحسن : ﴿لَكِن أَنَا هُوَ﴾ ، بنون
ساكنة خفيفة بعدها همزة مفتوحة ونون وألف^(٩) ، والباقون : ﴿لَكِن هُوَ﴾
بتشديد النون من غير ألف ولا همزة^(١٠) ، فإذا وقفوا أثبتوا الألف^(١١) .

(١) مع سكون الميم . وانظر التذكرة : ٤١٣/٢ ، النشر : ٣١٠/٢ .

(٢) في الأصل : (الثاء) .

(٣) وافقه اليزيدي وأبو عمرو البصري . التيسير : ١٤٣ .

(٤) سقطت من : س .

(٥) سورة الكهف (٣٦) .

(٦) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، والكوفيون . المبسوط : ٢٧٧ ، التبصرة : ٥٧٥ ، بستان
الهداة : ٦٦٧ .

(٧) سورة الكهف (٣٨) .

(٨) وافقهم ابن عامر . المستنير : ٨٨/ب ، الإرشاد : ٤١٦ .

(٩) سقطت من الأصل ، و . مختصر ابن خالويه : ٨٣ ، بستان الهداة : ٦٦٧ .

(١٠) قراءة الحسن على الأصل ، وأما الباقون بنقل حركة الهمزة إلى نون (لكن) ثم أدغمت النون في النون .
انظر حجة القراءات : ٤١٧ .

(١١) وقد رسمت هذه الكلمة في المصاحف بالألف بعد النون على قراءة الجمهور ، ورسمت في مصحف أبي
ابن كعب : (لكن أنا) على الأصل كقراءة الحسن كما ذكره العوفي . الجواهر اليراعية : ٤٤/ب .

الكوفيان : ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ﴾^(١) ، بالياء من تحت^(٢) ، ﴿الْوَالِيَةَ لِلَّهِ﴾^(٣)
بكسر الواو^(٤) ، الباقون بالتاء ، وفتح الواو ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾^(٥) ، بالخفض^(٦)
باتفاق^(٧) .

الكوفيان ، والحسن : ﴿وَحَيْرٌ عُقْبًا﴾^(٨) ، ساكنة القاف^(٩) ، الباقون
بضمها .

﴿الرَّيْحُ﴾ ، ذكر (في البقرة)^(١٠) .

المكي : ﴿وَيَوْمَ تَسِيرُ﴾^(١١) ، بفتح التاء وكسر السين وياء ساكنة
خفيفة^(١٢) ، ﴿الْجِبَالُ﴾^(١٣) بالرفع^(١٤) ، والحسن بضم التاء وفتح السين / وتشديد
ب/٨٢

(١) سورة الكهف (٤٣) .

(٢) وافقهما حمزة والكسائي . انظر التيسير : ١٤٢ ، التبصرة : ٥٧٦ ، النشر : ٣١٠ / ٢ .

(٣) سورة الكهف (٤٤) .

(٤) أي للأعمش، وخلف، الكوفيان ، ووافقهما أيضا حمزة، والكسائي . المبهج : ٦٠٨ / ٢ .

(٥) سورة الكهف (٤٤) .

(٦) في خ : (بال حفظ) ، وهو تصحيف .

(٧) خالفهم اليزيدي ، وأبو عمرو، والكسائي ، فقرأوا بالرفع على أنه صفة للولاية ، والجر على أنه صفة لله
تعالى . انظر معاني القرآن : ١٤٥ / ٢ ، الكشف : ٦٣ / ٢ .

(٨) سورة الكهف (٤٤) .

(٩) وافقهما : حفص ، وحمزة . انظر النشر : ٣١٠ / ٢ .

(١٠) انظر : ص ٢٧٦ ، وما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(١١) سورة الكهف (٤٧) .

(١٢) سقطت من : ك .

(١٣) في س : (الجبال) ، هو تصحيف .

(١٤) المبهج : ٦٠٩ / ٢ .

الياء وفتحها ، ﴿الْجِبَالُ﴾ بالرفع^(١) ، الباقون بنون^(٢) مضمومة ، وفتح السين ،
وكسر الياء ، وتشديدها ، ﴿الْجِبَالُ﴾ بالنصب .

﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾ ذكر بالنساء^(٣) .

المدني : ﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ﴾^(٤) ، بالنون والألف ، والباقون بالتاء^(٥) .

المدني ، والحسن : ﴿وَمَا كُنْتُ﴾^(٦) ، بنصب التاء ، الباقون برفعها^(٧) .

الحسن : ﴿عَصَدًا﴾ بفتح الضاد^(٨) ، الباقون (بضمها) .

الأعمش : ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾^(٩) بالنون ، الباقون^(١٠) بالياء^(١١) .

﴿شُرَكَائِي الَّذِينَ﴾ ، ذكر بالنحل^(١٢) .

(١) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . انظر التبصرة : ٥٧٦ .

(٢) في خ ، م : بالنون .

(٣) انظر : ص ٣٥١ .

(٤) سورة الكهف (٥١) .

(٥) وافقهم اليزيدي . المستنير : ٨٨/ب ، الإرشاد : ٤١٨ ، وانظر النشر : ٣١١/٢ ، الإتحاف : ٢١٧/٢ .

(٦) أي : ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ﴾ من الآية (٥١) .

(٧) والنصب على أنه خطاب للنبي لله ، ليعلم أمته أنه لم يزل محفوظا من أول نشأته ، ولم يعتضد بمضل ،
وقراءة الضم إخبار من الله تعالى عن نفسه . انظر البحر المحيط : ١٣٧/٦ ، الدر المصون : ٥٠٨/٧ .

(٨) جمع (عاضد) كخادم وخدم . مختصر ابن خالويه : ٨٤ .

(٩) سورة الكهف (٥٢) .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : ف .

(١١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا حمزة فقرأ بالنون . المبهج : ٦٠٩/٢ ، وانظر الإتحاف : ٢١٧/٢ .

(١٢) انظر : ص ٥١٣ .

الكوفيان ، والمدني : ﴿قَبْلًا﴾^(١) بضمتين ، والباقون بكسر القاف وفتح الباء^(٢) . ﴿لِمُهْلِكِهِمْ﴾^(٣) بضم الميم وفتح اللام باتفاق^(٤) .

المكي : ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا﴾^(٥) بكسر الهاء وصلتها بياء^(٦) ، الباقون باختلاس الكسرة من غير صلة .

البصريان : ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾^(٧) ، بفتح الراء والشين^(٨) ، (الباقون بضم الراء وسكون الشين)^(٩) .

المدني : ﴿فَلَا تَسْئَلْنِي﴾^(١٠) ، بفتح اللام وتشديد النون^(١١) ، الباقون

(١) سورة الكهف (٥٥) .

(٢) في ك : (الباء) . ووافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر .
قال الشاطبي في حرزه : ص ٥٢

وكسر وفتح ضم في قبلا حمى

ظهيرا وللكوفي في الكهف وصلا

وانظر النشر : ٣١١/٢ .

(٣) سورة الكهف (٥٩) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا عاصم ، فروى عنه حفص فتح الميم وكسر اللام ، وشعبه فتح الاثني .
قال الشاطبي في الحرز : ص ٦٧

لمهلكهم ضموا ومهلك أهله

سوى عاصم والكسر في اللام عولا

وانظر إبراز المعاني : ٥٧١ ، سراج القاريء : ٢٧٩

(٥) سورة الكهف (٦٣) .

(٦) وافقه ابن كثير . المبهج : ٦١٠/٢ .

(٧) سورة الكهف (٦٦) .

(٨) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو البصري . التذكرة : ٤١٦/٢ ، المستنير : ١/٨٩ ، المبهج : ٦١٠/٢ ،
الإرشاد : ٤١٩ .

(٩) ما بين القوسين سقط من : ك .

(١٠) سورة الكهف (٧٠) .

(١١) وافقه نافع ، وابن عامر . انظر التيسير : ١٤٤ .

بسكون اللام وتخفيف النون ، واتفقوا على إثبات الياء في الحالين^(١) .

الحسن : ﴿خَبْرًا﴾ بضم الباء في الموضعين^(٢) ، الباقون بالإسكان .

الكوفيان : ﴿لِيَغْرَقَ﴾^(٣) ، بياء مفتوحة معجمة الأسفل ، ساكنة الغين ،

مفتوحة الراء ، خفيفة ، ﴿أَهْلَهَا﴾ / بالرفع^(٤) ، والحسن بتاء مضمومة

معجمة الأعلى وفتح الغين وتشديد الراء مكسورة ، ﴿أَهْلَهَا﴾ بالنصب^(٥) ،

والباقون كذلك ، إلا أنهم خففوا^(٦) الراء وسكنوا الغين .

العراقيون إلا زيدياً^(٧) ورويساً : ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾^(٨) ، بتشديد الياء من غير

ألف^(٩) ، الباقون بالألف وتخفيف الياء^(١٠) .

(١) وافقهم اليزيدي ، ، والسبعة . المصدر السابق : ١٤٤ .

(٢) سورة الكهف (٦٨ ، ٩١) .

(٣) سورة الكهف (٧١) .

(٤) وافقهما حمزة ، والكسائي .

قال الشاطبي في حرزه ص ٦٧ :

وقل أهلها بالرفع روايه فصلا

ليغرق فتح الضم والكسر غيبة

وانظر المستنير : ١/٨٩ ، المبهج : ٦١١/٢ .

(٥) أي : ﴿لُغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ . وانظر مختصر ابن خالويه : ٨٤ .

(٦) في ك ، س : (خفضوا) بالضاد ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٧) في م : (العراقيون إلا رويسا) .

(٨) سورة الكهف (٧٤) .

(٩) المستنير : ١/٨٩ ، التذكرة : ٤١٧/٢ ، الإرشاد : ٤١٩ ، المبهج : ٦١١/٢ .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، أبو عمرو . انظر التيسير : ١٤٤ .

المدني ، ويعقوب : ﴿نُكْرًا﴾ في الموضوعين هنا^(١) ، وبالطلاق^(٢) ، بضم الكاف^(٣) ، والباقون بإسكانها .

روى الوليد ، وأبو حاتم ، وزيد : ﴿فَلَا تَصْحَبْنِي﴾^(٤) ، بفتح التاء من غير ألف^(٥) ، الباقون بالألف وضم التاء^(٦) .

المدني : ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾^(٧) خفيفة النون^(٨) ، الباقون بتشديدها ، ولا خلاف في ضم الدال^(٩) .

المكي ، والمطوعي : ﴿يُضِيفُوهُمَا﴾^(١٠) ، بكسر الضاد ساكنة الياء خفيفة^(١١) ، والباقون بفتح الضاد ، وكسر الياء^(١٢) مشددة^(١٣) .

(١) سورة الكهف (٧٤ ، ٨٧) .

(٢) من الآية (٨) .

(٣) وافقهم نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة . انظر النشر : ٣١١/٢ .

(٤) سورة الكهف (٧٦) .

(٥) المستنير : ١/٨٩ .

(٦) في س : (التاء) بالثلثة .

(٧) سورة الكهف (٧٦) .

(٨) وافقه نافع ، وشعبة . المصدر السابق : ٣١١/٢ .

(٩) وكذلك السبعة ما عدا شعبة ، فإنه قرأ بسكون الدال وإشمامها الضم ، وانظر التيسير : ١٤٥ ، النشر :

٣١١/٢

(١٠) سورة الكهف (٧٧) .

(١١) المبهج : ٦١٣/٢ .

(١٢) في الأصل : (الباء) .

(١٣) والقراءة الأولى من (أضاف) والثانية (ضيف) وهما بمعنى ، يقال : أضفتُ ، وضيفتُ ، أي أنزلته ضيفًا

، وانظر إعراب القرآن : ٢٨٨/٢ .

المطوعي : ﴿أَنْ يُنْقَضَ﴾^(١) ، بضم الياء مخففة^(٢) الضاد^(٣) والباقون بفتح الياء مشددة الضاد^(٤) .

المكي ، والبصريان : ﴿لَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ﴾^(٥) بتخفيف التاء وكسر الخاء^(٦) ، الباقون بتشديد التاء^(٧) وفتح الخاء ، وأظهر الدال^(٨) : رويس^(٩) ، وأدغمها غيره .

المدني : ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾^(١٠) ، وبالتحريم : ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾^(١١) ، وبالقلم : ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾^(١٢) ، في / الثلاثة مشدداً^(١٣) والباقون مخففاً .

ب/٨٣

(١) سورة الكهف (٧٧) .

(٢) في ف : (خفيفه) .

(٣) المبهج : ٦١٣/٢ .

(٤) والقراءة الأولى مضارع (نقض) ضد البناء ، والقراءة الثانية من (أنقض) أي سقط . انظر المحتسب : ٢ / ٣١ .

(٥) سورة الكهف (٧٧) .

(٦) وافقهما اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤١٧/٢ ، المستنير : ٨٩/أ ، المبهج : ٦١٣/٢ الإرشاد : ٤٢٠ .

(٧) في الأصل : (الباء) والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٨) في الأصل : (الدال) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٩) وافقه حفص ، وابن كثير . المبهج : ٦١٣/٢ .

(١٠) سورة الكهف (٨١) .

(١١) سورة التحريم (٥) .

(١٢) سورة القلم (٣٢) .

(١٣) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة نافع ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣١٢/٢ .

المدني ويعقوب : ﴿رُحْمًا﴾^(١) ، بضم الحاء^(٢) ، الباقون بكسونها^(٣) .
الكوفيان : ﴿فَاتَّبَع﴾ ، ﴿ثُمَّ أَتْبَع﴾ ، ﴿ثُمَّ أَتْبَع﴾^(٤) ، في الثلاثة^(٥) بقطع
الألف مخففة التاء^(٦) ، والباقون بوصل الألف مشددة التاء^(٧) .
يعقوب ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾^(٨) ، بالهمز من غير ألف^(٩) ، الباقون بالألف
من غير همز .
الكوفيان ويعقوب^(١١) : ﴿فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى﴾^(١٢) بفتح الهمزة وتنوينها
وكسر التنوين في الوصل^(١٣) ، والباقون برفعها من غير تنوين .

(١) سورة الكهف (٨١) .

(٢) وافقهما ابن عامر . المستنير : ١/٨٩ ، الإرشاد : ٤٢٠ .

(٣) في ف ، خ ، م : (بإسكانها) .

(٤) سقطت (ثم أتبع) من : خ .

(٥) المواضع الثلاثة في الآيات (٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢) .

(٦) في ف : (مخففات) ، بدلا من : (مخففة التاء) ، وفي س ، و : (مخففة التاء) .

(٧) وافقهم البيهقي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وانظر النشر : ٣١٤/٢ ، الإتحاف : ٢٢٣/٢ .

(٨) في س : (غير) .

(٩) سورة الكهف (٨٦) .

(١٠) وافقه البيهقي ، ومن السبعة : حفص ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤١٨/٢ ، المبهج

: ٦١٥/٢ .

(١١) سقطت (يعقوب) ، من : م .

(١٢) سورة الكهف (٨٨) .

(١٣) وافقهما حفص ، وحمزة ، والكسائي . وانظر المبسوط : ٢٨٢ ، التيسير : ١٤٥ .

المكي والحسن: ﴿مَطَّلَعَ الشَّمْسِ﴾^(١)، بفتح اللام^(٢)، الباقون بكسرها.
المكي: ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾^(٣)، بفتح السين^(٤)، الباقون بضمها.
الكوفيان ﴿لَا يُفْقَهُونَ﴾^(٥)، بضم الياء وكسر القاف^(٦)، الباقون بفتحهما.
الأعمش، وأبو حاتم: ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾^(٧) هنا^(٨)، وبالأنبياء^(٩)،
بهمزة ساكنة بعد الياء والميم^(٩)، الباقون بغير همز.
الكوفيان، والحسن: ﴿خَرَّاجًا﴾^(١٠) هنا^(١١)، وبالمؤمنين^(١١) بألف، الباقون
بغير ألف^(١٢).
المدني، والبصريان: ﴿وَبَيْنَهُمُ سِدًّا﴾^(١٣)، بضم السين^(١٤)، الباقون بفتحها.

(١) سورة الكهف (٩٠).

(٢) مختصر ابن خالويه: ٨٥، المبهج: ٦١٥/٢.

(٣) سورة الكهف (٥٣).

(٤) وافقه اليزيدي، وحفص، وابن كثير، وأبو عمرو. انظر التيسير: ١٤٥.

(٥) سورة الكهف (٩٣).

(٦) وافقهما حمزة، والكسائي. انظر النشر: ٣١٥/٢.

(٧) سورة الكهف (٩٤).

(٨) من الآية (٩٦).

(٩) وافقهما عاصم. المستنير: ١/٨٩، المبهج: ٦١٧/٢، وانظر التيسير: ١٤٥.

(١٠) سورة الكهف (٩٤).

(١١) من الآية (٧٢).

(١٢) وافقهم اليزيدي، والسبعة ما عدا حمزة والكسائي.

(١٣) سورة الكهف (٩٤).

(١٤) وافقهما نافع، وابن عامر، وشعبة. التذكرة: ٤١٩/٢، المستنير: ١/٨٩، المبهج: ٦١٧، الإرشاد: ٤٢٠.

﴿قَالَ مَا مَكْنِي﴾^(١) ، بنون مشددة مكسورة باتفاق^(٢) .

﴿رَدْمًا ءَاتُونِي﴾^(٣) ، بهمزة مفتوحة بعدها مدة يسيرة في الوصل
والابتداء / باتفاق^(٤) .

١/٨٤

البصريان إلا أبا حاتم : ﴿بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ﴾^(٥) بضمين^(٦) ، وافقهما المكِّي
من المبهج^(٧) ، وقرأ من المفردة و(الوجه الثاني من)^(٨) المبهج أيضاً بضم
الصاد وسكون الدال^(٩) ، والباقون بفتحهما .

المطوعي (عن الأعمش)^(١٠) : ﴿قَالَ أَتُونِي﴾^(١١) ، بهمزة ساكنة بعد اللام ،

(١) سورة الكهف (٩٥) .

(٢) وافقهم اليزيدي، والسبعة ماعدا ابن كثير، فقرأ بنونين خفيفتين: الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة على الإظهار. سراج القاريء : ٢٨٢ .

(٣) سورة الكهف (٩٥ ، ٩٦) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة ، فإنه قرأ بكسر تنوين (ردما) في الوصل وهمزة ساكنة بينه وبين التاء ؛ وقد سقطت قبلها الف الوصل من اللفظ ، فإن وقف على (ردما) ابتداء (ايتوني) بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة . انظر المبهج : ٦١٧/٢ ، سراج القاريء : ٢٨٣ .

(٥) سورة الكهف (٩٦) .

(٦) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة: ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . التذكرة : ٤٢٠/٢ ، المستنير : ٨٩/ب .

(٧) المبهج : ٦١٧/٢ .

(٨) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٩) وافقه شعبة . وانظر النشر : ٣١٥/٢ .

(١٠) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(١١) سورة الكهف (٩٦) .

(من الإتيان)^(١) وإذا ابتداء كسر همزة الوصل وأبدل الهمزة الساكنة^(٢) ياء^(٣) .
﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا﴾^(٤) بتشديد^(٥) الطاء^(٦) ، والباقون بقطع الهمزة^(٧) ، ومدة^(٨)
بعدها في الحالين ، ﴿اسْتَطَاعُوا﴾ ، بالتخفيف .
﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾^(٩) ، ذكر بالأعراف^(١٠) .
﴿فِي الصُّورِ﴾^(١١) ذكر بالأنعام^(١٢) .
المكي وزيد : ﴿أَفَحَسِبُ الَّذِينَ﴾^(١٣) ، بسكون السين وضم الباء^(١٤) ،
والباقون بكسر السين وفتح الباء .

(١) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٢) سقطت (الساكنة) من : ك .

(٣) وافقه حمزة ، وشعبة بخلاف عنه . المبهج : ٦١٧/٢ .

(٤) سورة الكهف (٩٧) .

(٥) سقطت من : ك .

(٦) وافقه حمزة ، وانظر التبصرة : ٥٨٢ ، التيسير : ١٤٦ .

(٧) أي همزة (آتوني) .

(٨) في ف : (ممدودة) .

(٩) في الأصل : (ذكاً) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(١٠) انظر : ص ٤٢٠ ، وهو هنا في الآية (٩٨) ، وسقطت بالأعراف من : س .

(١١) في س : (في الصورة) .

(١٢) انظر : ص ٣٨٦ .

(١٣) سورة الكهف (١٠٢) .

(١٤) وعلى هذه القراءة يكون (حَسِبُ) مبتدأ ، (أن يتخذوا) خبره ، والمعنى : أن ذلك لا يكفيهم ولا ينفعهم عند الله تعالى . حجة القراءات : ٤٣٦ .

الكوفيان : ﴿قَبْلَ أَنْ يَنْقَدَ﴾^(١) ، بالياء من تحت^(٢) ، والباقون بالتاء .
 المكي والأعمش إلا ابن شنبوذ^(٣) : ﴿يَمِثْلُهُ مِدَادًا﴾^(٤) ، بكسر الميم
 وبألف بين الدالين^(٥) ، والباقون بفتح الميم وحذف الألف^(٦) .
 ياءاتها تسع^(٧) : ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ ، ﴿رَبِّي أَحَدًا﴾^(٨) موضعان^(٩) ، ﴿فَعَسَى
 رَبِّي أَنْ﴾^(١٠) ، فتح الأربع^(١١) : الحرميان^(١٢) .
 ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾^(١٣) ، ﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾^(١٤) ، (فتحهما المدني^(١٥)) .

(١) سورة الكهف (١٠٩) .

(٢) وافقهما حمزة ، والكسائي .

(٣) في س : (إلا ابن شنبوذ) .

(٤) سورة الكهف (١٠٩) .

(٥) المبهج : ٦١٩/٢ ، وانظر الإتحاف : ٢٢٩/٢ .

(٦) والقراءة الأولى على أن (مِدَادًا) منصوب على التمييز أي بمثله من المداد ، وأما القراءة الثانية فعلى أن (مِدَادًا) منصوب على الحال ، أو على أنه مفعول مطلق ، نصب بفعل مضمحل يدل عليه . المحتسب : ٣٥/٢ .

(٧) في و : (سبع) .

(٨) سورة الكهف (٢٢) .

(٩) سورة الكهف (٤٢، ٣٨) .

(١٠) سورة الكهف (٤٠) .

(١١) في ف ، خ ، م ، ك ، و : (الأربعة) .

(١٢) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المستنير : ٨٩/ب ، المبهج : ٦٢٠/٢ .

(١٣) سورة الكهف (٦٩) .

(١٤) سورة الكهف (١٠٢) .

(١٥) وافقه في الحرفين : نافع ، وفي الثاني فقط : اليزيدي ، وأبو عمرو . وانظر النشر : ٣١٦/٢ .

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ، ثلاثة مواضع^(١) بالإسكان باتفاق^(٢) .

الزوائد ست / : ﴿المُهْتَدِي﴾^(٣) (٤) ، أثبتها في الوصل : المدني^(٥) ، ٨٤/ب
والحسن ، وفي الحاليين : يعقوب .

﴿أَنْ يَهْدِيْنَ﴾ ، ﴿إِنْ تَرَنَّ﴾ ، ﴿أَنْ يُؤْتِيْنَ﴾ ، ﴿أَنْ تُعَلِّمَنَّ﴾ ، ﴿مَا كُنَّا
نَبْغُ﴾^(٦) ، أثبت الخمس في الوصل : المدني، والحسن^(٧) ، وفي الحاليين :
المكي، ويعقوب^(٨) .

* * *

(١) في الآيات (٦٧، ٧٢، ٧٥) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، فقرأ بالفتح . المصدر السابق : ٣١٦/٢ .

(٣) سورة الكهف (١٧) .

(٤) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٥) وافقه اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ٣١٦/٢ .

(٦) الأحرف على الترتيب في الآيات (٢٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦٦ ، ٦٤) .

(٧) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو ، ونافع إلا ورش في : (إن ترن) ، ووافق الكسائي في (نبغ) خاصة .
المصدر السابق : ٣١٦/٢ .

(٨) وافقهما ابن كثير . المصدر السابق : ٣١٦/٢ .

سورة مريم

قرأ الحسن : ﴿كَهَيْعَص﴾ ، بضم الهاء^(١) ، وأظهر الدال من هجاء صاد عند الدال^(٢) من ﴿ذَكَرٍ﴾ : المدني ويعقوب^(٣) ، وأدغمها الباقون .
 الشنبوذي : ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾^(٤) ، بجزم الشاء فيهما^(٥) ، الباقون بالرفع .
 ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ ، و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ ، ذكر آل عمران^(٦) .
 الأعمش : ﴿عَتِيًّا﴾^(٧) ، و﴿جَثِيًّا﴾^(٨) ، و﴿صَلِيًّا﴾^(٩) ، و﴿بِكِيًّا﴾^(١٠) ،
 جميع ما في هذه السورة بكسر أوله^(١١) ، والباقون بضمه .
 الحسن : ﴿عَلِيَّ هَيْنٍ﴾^(١٢) بكسر الياء^(١٣) من ﴿عَلِيٍّ﴾^(١٤) ، والباقون
 بفتحها^(١٥) .

(١) مختصر ابن خالويه : ٨٦ ، القراءات الشاذة : ٦٤ .

(٢) في الأصل : (الدال) .

(٣) وافقهما : نافع ، وابن كثير ، وعاصم . المبهج : ٦٢١/٢ .

(٤) سورة مريم (٦) .

(٥) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : الكسائي ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ٦٢٢/٢ ، وانظر النشر : ٣١٧/٢ .

(٦) انظر : ص ٣١٧ ، والحرفان السابقان في الآيتين : ٧ ، ٩٧ .

(٧) سورة مريم من الآيتين (٨ ، ٦٩) .

(٨) سورة مريم من الآيتين (٦٨ ، ٧٢) .

(٩) سورة مريم (٧٠) .

(١٠) سورة مريم (٥٨) .

(١١) وافقه في الأربعة كلها : حمزة ، والكسائي ، وفي الثلاثة الأولى : حفص . المبهج : ٦٢٢/٢ .

(١٢) سورة مريم (٢٣) .

(١٣) في خ ، م : (بكسر الهاء) . والكسر في هذه القراءة على أصل التخلص من التقاء الساكنين كقراءة حمزة في (مُصْرِحِي) . القراءات الشاذة : ٦٥ .

(١٤) ما بين القوسين سقط من : ك ، خ ، م ، و ، وجاءت العبارة السابقة في س : (بكسر الياء والهاء في هَيْنٍ في علي) .

(١٥) مختصر ابن خالويه : ٨٢ ، وانظر بستان الهداة : ٦٧٩ .

الأعمش : ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾^(١) ، بنون وألف^(٢) ، والباقون بتاء مضمومة من غير ألف .

الحسن : ﴿وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾^(٣) ﴿وَبِرًّا بِوَالِدَتِي﴾^(٤) ، بكسر الباء في الموضعين^(٥) ، الباقون بفتحها .

البصريان إلا الوليد : ﴿لِيَهَبَ لَكِ﴾^(٦) بالياء ، والباقون بالهمز^(٧) .

الحسن : ﴿فَأَجَاهَا مَخَاضٌ﴾^(٨) ، بغير همزة بعد الجيم^(٩) ، الباقون بهمزتين . ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا﴾^(١٠) بكسر النون باتفاق^(١١) .

المطوعي / ﴿مَنْسِيًّا﴾ ، بكسر الميم^(١٢) ، الباقون بفتحها^(١٣) .

١/٨٥

(١) سورة مريم (٩) .

(٢) وافقه حمزة ، والكسائي . انظر السبعة : ٤٠٨ ، النشر : ٣١٧/٢ .

(٣) سورة مريم (١٤) ، وسقطت هذه الآية من : س .

(٤) سورة مريم (٣٢) .

(٥) والكسر على حذف مضاف أي: ذابِر، أو على المبالغة في وصفه بالبر، كأنه البر نفسه. انظر المحتسب: ٢/٤٢ .

(٦) سورة مريم (١٩) .

(٧) وافقهم السبعة ما عدا نافع بخلف عن قالون ، وأبو عمرو ، ووافقهم اليزيدي . التذكرة : ٤٢٤/٢ ، المبهج : ٦٢٣/٢ ، وانظر بستان الهداة : ٦٧٨ وقد رسمت هذه الكلمة في المصحف الإمام بالالف بين اللام والهاء ، وفي مصاحف الأمصار بالياء كما ذكره العوفي في الجواهر اليراعية : ١/٥١ .

(٨) سورة مريم (٢٣) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ٨٧ ، بستان الهداة : ٦٧٩ .

(١٠) سورة مريم (٢٣) .

(١١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ، ما عدا حفص ، وحمزة . انظر التبصرة : ٥٨٦ .

(١٢) على إتباع حركة الميم لكسرة السين بعدها . انظر التبيان : ٨٧٠ ، فرائد الفكر : ٨١ .

يعقوب إلا الوليد وروحًا : ﴿فَنَادَيْهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾^(١) ، بفتح الميم والتاء^(٢) ، والباقون بكسرهما. وافقهم المكي من المفردة ، وعنه في المبهج كالمذهبين .

الحسن : ﴿تُسَاقِطُ﴾^(٣) ، بتاء مضمومة معجمة (الأعلى ، خفيفة السين ، مكسورة القاف^(٤) ، ويعقوب بياء مفتوحة معجمة)^(٥) الأسفل ، وتشديد السين ، وفتح القاف^(٦) . والأعمش^(٧) بتاء مفتوحة معجمة الأعلى وفتح القاف ، وتخفيف السين^(٨) ، والباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا السين^(٩) .

قرأ البصريان والشنبوذي : ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾^(١٠) ، بنصب اللام^(١١) ، الباقون برفعها .

(١٣) المبهج : ٦٢٤/٢ ، وانظر بستان الهداة : ٦٧٩ .

(١) سورة مريم (٢٤) .

(٢) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . التذكرة : ٤٢٥/٢ ، المستنير : ٨٩/ب ، المبهج : ٦٢٤/٢ ، الإرشاد : ٤٢٧ ، وانظر التلخيص : ٣٢٣ .

(٣) سورة مريم (٢٥) .

(٤) وافقه حفص . بستان الهداة : ٦٨٠ ، وقد جاءت العبارة السابقة في ف : (خفيفة السين والقاف) .

(٥) ما بين القوسين سقط من : س .

(٦) أي (يَسَاقِطُ) . التذكرة : ٤٢٥/٢ ، المستنير : ١/٩٠ ، المبهج : ٦٢٤/٢ ، وانظر النشر : ٣١٨/٢ .

(٧) في الأصل ، ك ، س ، و : (الأعمش) بدون واو .

(٨) وافقه حمزة . وانظر المسوط : ٢٨٩ .

(٩) في ك : (الشين) .

(١٠) سورة مريم (٣٤) .

(١١) وافقهم عاصم ، وابن عامر . التذكرة : ٤٢٥/٢ ، المستنير : ١/٩٠ ، المبهج : ٦٢٥/٢ ، الإرشاد : ٤٢٨ .

المطوعي ، والوليد : ﴿فِيهِ تَمْتَرُونَ﴾^(١) ، بالتاء من فوق^(٢) ، والباقون بالياء .

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٣) .

الكوفيان ، ويعقوب ، إلا رويساً : ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾^(٤) ، بكسر الهمزة^(٥) ، الباقون بفتحها ، وروى عن المدني كسرهما من المفردة لا غير .

الحسن ، والكوفيان : ﴿مُخْلِصًا﴾^(٦) ، بفتح اللام الباقون بكسرهما^(٧) .

الحسن : ﴿أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ﴾^(٨) ، بالواو والألف على الجمع^(٩) مكسورة التاء في الوصل^(١٠) ، الباقون بالتوحيد ونصب التاء^(١١) .

(١) سورة مريم (٣٤) .

(٢) المبهج : ٦٢٥/٢ ، المستنير : ١/٩٠ ، وانظر الإتحاف : ٢٣٦/٢ .

(٣) انظر : ص ٢٦٩ .

(٤) سورة مريم (٣٦) .

(٥) وافقهم حمزة ، وابن عامر . انظر التيسير : ١٤٩ ، النشر : ٣١٨/٢ .

(٦) سورة مريم (٥١) .

(٧) وافقهم البيهقي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . انظر التذكرة : ٤٢٥/٢ ، الإتحاف : ٢٣٦/٢ .

(٨) سورة مريم (٥٩) .

(٩) في س : (على الجميع) .

(١٠) القراءات الشاذة : ٦٥ .

(١١) وقد رسمت هذه الكلمة في جميع المصاحف بغير ألف بعد الواو ، وبالهاء على خلاف قراءة الحسن . انظر الجواهر اليراعية : ٥١/ب .

الحسن ، والمطوعي : ﴿جَنَّةٌ عَدْنٍ / الَّتِي﴾^(١) بحذف الألف على التوحيد^(٢) ، والحسن برفع التاء ، والمطوعي بنصبها ، والشنبوذي بإثبات الألف ، ورفع التاء^(٣) على الجمع^(٤) ، والباقون كذلك إلا أنهم كسروا التاء .
المطوعي ، والحسن ، ورويس : ﴿نُورٌ مِّنْ عِبَادِنَا﴾^(٥) ، بفتح الواو مشددة^(٦) الراء ، والباقون بكسر الواو مخففة الراء .
الشنبوذي : ﴿إِذَا مَا مِثُّ﴾^(٧) بهمزة مكسورة على الخبر^(٨) ، والباقون بهمزتين على الاستفهام ، وهم على أصولهم^(٩) .
الحسن ، وزيد : ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ﴾^(١٠) بإسكان الذال ، وضم الكاف مخففا^(١١) ، والباقون بفتحهما مشددين .

(١) سورة مريم (٦١) .

(٢) المبهج : ٦٢٥/٢ .

(٣) سقطت من : خ .

(٤) رفع التاء على أنها خبر لمحذوف تقديره : هي ، أو تلك ، أو على أنها مبتدأ خبره : التي ، والنصب على أنها بدل من (جنة) ، أو النصب على المدح . إعراب القراءات : ٥٢/٢ - ٥٣ .

(٥) في خ : (يورث) .

(٦) سورة مريم (٦٣) .

(٧) التذكرة : ٤٢٥/٢ ، المستنير : ١/٩٠ ، المبهج : ٦٢٦/٢ ، الإرشاد : ٤٢٩ ، وانظر النشر : ٣١٨/٢ .

(٨) سورة مريم (٦٦) .

(٩) وافقه ابن ذكوان بخلاف عنه . انظر غيث النفع : ٢٨٥ .

(١٠) أي في التسهيل والتحقيق والإدخال بين الهمزتين .

(١١) سورة مريم (٦٧) .

يعقوب : ﴿ثُمَّ نُجِّدُ الَّذِينَ﴾^(١) مخففا ، وافقه المكي من المفردة^(٢) ،
والباقون مشدداً ، وعن المكي كالمذهبين من المبهج .

المكي^(٣) : ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾^(٤) بضم الميم ، والباقون بفتحها^(٥) .

المدني : ﴿أَثَثًا وَرِيًّا﴾^(٦) ، مشددة الياء من غير همز^(٧) ، والباقون
بالهمز ، والأعمش على أصله^(٨) .

الأعمش : ﴿مَالًا وَوُلْدًا﴾^(٩) ، بضم الواو الأصلية ، وسكون اللام^(١٠) ،
وكذلك الثلاثة الآتية بعده^(١١) ، وبالزخرف^(١٢) ، والباقون بفتح اللام والواو
في الخمسة^(١٣) .

(١) سورة مريم (٧٢) .

(٢) ووافقه الكسائي . التذكرة : ٤٢٦/٢ ، المستنير : ١/٩٠ ، المبهج : ٦٢٧/٢ ، التلخيص : ٣٢٤ .

(٣) في س زيادة العبارة التالية : (المكي والحسن « إذا تتلى عليهم » بالياء ، الباقون بالناء) .

(٤) سورة مريم (٧٣) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن كثير ، فقرأ كابن محيصة . المبهج : ٦٢٨/٢ .

(٦) سورة مريم (٧٤) .

(٧) وافقه قالون ، وابن ذكوان . الإرشاد : ٤٣٠ ، وانظر المستنير : ١/٩٠ ، المبهج : ٦٢٨/٢ .

(٨) أي في الوقف على الهمز ، وكذلك حمزة ، فلهما في (رثيا) : الإظهار ، والإدغام على ما تقرر في
باب الوقف على الهمز . انظر : ص .

(٩) سورة مريم (٧٧) .

(١٠) وافقه حمزة والكسائي . المبهج : ٦٢٨/٢ .

(١١) وهي من الآيات (٨٨ ، ٩١ ، ٩٢) .

(١٢) من الآية (٨١) .

(١٣) في س : (وفي الخمسة) .

الحسن : ﴿يَوْمَ يُحْشَرُ﴾^(١) ، بالياء مرفوعة / (وفتح الشين ، ١/٨٦
 ﴿الْمُتَّقُونَ﴾ بالواو ، ﴿وَيُسَاقُ﴾ ، بألف وبياء مرفوعة^(٢) ، ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾
 بالواو^(٣) ، والباقون : ﴿نَحْشُرُ﴾ ، ﴿وَنَسُوقُ﴾ ، بالنون فيهما ، وواو بدل
 الألف^(٤) ، ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ ، و﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ بالياء فيهما .
 ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ هنا^(٥) ، وبالشورى^(٦) ، بالتاء من فوق باتفاق^(٧) .

يعقوب ، والشنبوذي : ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ هنا^(٨) وبالشورى^(٩) ، بالنون وكسر
 الطاء مخففة^(١٠) ، وافقهما خلف ها هنا ، والباقون بالتاء وفتح الطاء مشددة
 فيهما ، وافقهم خلف بالشورى^(١١) .

(١) سورة مريم (٨٥) ، وجاءت في م ؛ (يحشرهم) .

(٢) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٣) أي قرأها بالبناء لما لم يسم فاعله . مختصر ابن خالويه : ٨٩ ، وانظر الكشاف : ٥٢٤/٢ البحر المحيط :
 ٢١٣/٦ ، بستان الهداة : ٦٨٣ .

(٤) أي في (نسوق) .

(٥) سورة مريم (٩٠) .

(٦) من الآية : ٥ .

(٧) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا نافع ، والكسائي فقرأ بالتاء . انظر التبصرة : ٥٨٨ ، التيسير : ١٥٠ .

(٨) سورة مريم (٩٠) .

(٩) من الآية (٥) .

(١٠) وافقهم البيهقي ، وأبو عمرو ، وشعبة في الموضعين ، وابن عامر وحمزة في موضع مريم خاصة . قال
 الشاطبي في الحرز ص ٦٩ :

وفيها وفي الشورى يكاد أتى رضا وطا يتفطرن اكسرو غير أنقللا

وفي التاء نون ساكن حج في صفا كمال وفي الشورى حلا صفوه ولا

وانظر التذكرة : ٤٢٧/٢ ، المبهج : ٦٢٩/٢ .

(١١) وواقه حمزة ، وابن عامر . انظر التيسير : ١٥٠ ، النشر : ٣١٩/٢ .

- ياءاتها ست^(١) : ﴿مِنْ وَرَائِي وَكَانَتْ﴾^(٢) ، فتحها : المكي^(٣) .
- ﴿اجْعَلْ لِّي آيَةً﴾^(٤) ، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾^(٥) ، فتحهما : المدني^(٦) .
- ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾^(٧) ، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(٨) ، فتحهما : الحرمين^(٩) .
- ﴿ءَاتَانِي الْكِتَابَ﴾^(١٠) ، سكنها : المكي ، والحسن ، والمطوعي^(١١) .

* * *

-
- (١) سقطت من : س .
- (٢) سورة مريم (٥) .
- (٣) وافقه ابن كثير . وانظر المبهج : ٦٣٠ / ٢ .
- (٤) سورة مريم (١٠) .
- (٥) سورة مريم (٤٧) .
- (٦) وافقه نافع ، وأبو عمرو ، ووافقه اليزيدي . وانظر المبهج : ٦٣٠ / ٢ ، الإرشاد : ٤٣١ ، النشر : ٢ / ٣١٩ .
- (٧) سورة مريم (١٨) .
- (٨) سورة مريم (٤٥) .
- (٩) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣١٩ / ٢ .
- (١٠) سورة مريم (٣٠) .
- (١١) وافقهم حمزة . وانظر المبهج : ٦٣٠ / ٢ ، النشر : ٣١٩ / ٢ .

سورة طه

قرأ الحسن : ﴿طَهُ﴾ ، بفتح الطاء ساكنة الهاء في الحالين^(١) ، وأمال الكوفيان في الوصل والوقف جميع ألفات رءوس آيها التي تمال^(٢) ، ذكره صاحب المبهج^(٣) .

الأعمش : ﴿لأَهْلُهُ امْكُثُوا﴾ هنا^(٤) وبالقصص^(٥) ، بضم الهاء في الوصل^(٦) ، والباقون بكسرها فيه .

الحرميان إلا الرهاوي : ﴿نُودِي يَمُوسَى أَنِّي﴾^(٧) ، بفتح الهمزة^(٨) ، وروى الرهاوي / عن المدني من الإرشاد كسرها كالباقين^(٩) ،

ب/٨٦

الحسن ، والأعمش : ﴿طَوَى﴾ هنا^(١٠) ، وبالنازعات^(١١) ، بكسر^(١٢)

(١) مختصر ابن خالوية : ٨٩ ، القراءات الشاذة : ٦٧ .

(٢) إلا ما كان منها زائدا بدلا من التنوين نحو : (فتونا) في الآية (٤٠) ، و(ضنكا) في الآية (٢٤) .

(٣) انظر المبهج : ٦٣١/٢ .

(٤) سورة طه (١٠) .

(٥) من الآية (٢٩) .

(٦) وافقه حمزة . وانظر التيسير : ١٥٠ ، النشر : ٣١٩/٢ .

(٧) سورة طه (١١ ، ١٢) .

(٨) وافقهما البيهقي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٦٢٣/٢ ، المستنير : ١/٩٠ ، وانظر النشر : ٢/٢

٣١٩

(٩) انظر الإرشاد : ٤٣٢ .

(١٠) سورة طه (١٢) .

(١١) من الآية (١٦) .

(١٢) في ف : (بسكون) .

الطاء^(١) ، والباقون بضمها وحذف التنوين : المدني ، ويعقوب^(٢) ، وأثبتته
الباقون ، ويكسرونه هناك^(٣) للساكنين .

الأعمش^(٤) : ﴿وَأَنَا﴾^(٥) ، بتشديد النون ، ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ بنون وألف^(٦) ،
والباقون بتخفيف النون ، وبالتاء مضمومة من غير ألف^(٧) .

الوليد : ﴿فَلَا يَصُدُّنَكَ﴾^(٨) ، ساكنة النون مخففة^(٩) ، والباقون بفتحها
مشددة .

الحسن : ﴿أَشْدُدْ بِهِ﴾^(١٠) ، بقطع الألف وفتحها ، ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾^(١١) ،
يضم الهمزة في الوصل والابتداء بهما^(١٢) ، وافقه^(١٣) المدني من طريق

(١) مختصر ابن خالويه : ٩٠ ، إعراب القراءات : ٦٦ ، وانظر البحر المحيط : ٢٣١/٦ ، فتح القدير : ٣٥٨/٣ .

(٢) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤٣٠/٢ ، المستنير : ١/٩٠ ، المبهج : ٦٣٢/٢ .

(٣) سقطت من : م .

(٤) في الأصل : (والأعمش) .

(٥) أي في قوله تعالى : ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ من الآية (١٣) .

(٦) وافقه حمزة . المبهج : ٦٣٣/٢ ، وانظر النشر : ٣٢٠/٢ .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة غير حمزة . انظر النشر : ٣٢٠/٢ .

(٨) سورة طه (٦١) .

(٩) المستنير : ١/٩٠ .

(١٠) سورة طه (٣١) .

(١١) سورة طه (٣٢) .

(١٢) أي أن الذي ذكر في هاتين الكلمتين هو في حال الوصل أو الابتداء بهما .

(١٣) في ك : (وافقهما) .

النهرواني^(١) ، والباقون بوصل الألف في الأول^(٢) ، ويبتدءونها بالضم ،
وفتح الهمزة في الثاني^(٣) ، وعن المدني مثلهم^(٤) .

الشنبوزي : ﴿سُولَكَ يَمْوَسَى﴾^(٥) ، بقلب الهمزة واوا على التخفيف
هذا^(٦) خاصة ، ومثله : ﴿يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ﴾^(٧) ، وحقق ما عداهما مع من
حقق^(٨) ، والباقون على أصولهم .

المدني : ﴿وَلَتُصْنَعَنَّ عَلَيَّ﴾^(٩) بسكون اللام والعين والإدغام^(١٠) ، الباقون
بكسر اللام وفتح العين ، وهم على أصولهم .

المكي : ﴿أَنْ يُفْرَطَ﴾^(١١) ، بضم الياء / ، وفتح الراء ، والباقون بفتح^(١٢)

(١) ووافقه ابن عامر من السبعة . وانظر النشر : ٣٢٠/٢ .

(٢) أي (اشدد به) .

(٣) أي (أشركه) ، وقراءة ابن عامر على أن (أشدَّدُ) فعل مضارع ، من (شدَّ) الثلاثي ، للمتكلم عن نفسه ،
مجزوم في جواب الطلب ، و(أشْرِكُهُ) بضم الهمزة فعل مضارع ، من (أشْرَكَ) الرباعي للمتكلم عن
نفسه ، أيضا مجزوم ، عطفًا على قوله : (أشدَّدُ) وأما قراءة الباقيين فعلى أن (أشدَّد) بوصل الألف ، فعل دعاء
وطلب ، مبني على السكون ، و(أشركه) بفتح الهمزة والقطع ، على أنه فعل دعاء وطلب مبني على السكون .
الكشف : ٩٧/٢ ، حجة القراءات : ٤٥٢ .

(٤) أي من غير طريق النهرواني . المستنير : ١/٩٠ ، الإرشاد : ٤٣٣ ، وانظر النشر : ٣٢٠/٢ .

(٥) سورة طه (٣٦) .

(٦) في ف : (هنا) .

(٧) سورة النور (٤٣) .

(٨) المبهج : ٦٣٤/٢ ، وانظر الإتحاف : ٢٤٦/٢ .

(٩) سورة طه (٩) .

(١٠) المستنير : ٩٠/ب ، الإرشاد : ٤٣٣ ، النشر : ٣٢٠/٢ .

(١١) سورة طه (٤٥) .

الياء ، وضم الراء^(١) .

المطوعي : ﴿كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾^(٢) ، بفتح اللام ، والباقون بكسونها^(٣) .

المكي ، والحسن : ﴿لَا يُضِلُّهُ﴾ ، بضم الياء وكسر الضاد^(٤) ، (والباقون بفتح الياء وكسر الضاد)^(٥) .

الكوفيان : ﴿مَهْدًا﴾ هنا ، وبالزخرف^(٦) ، بفتح الميم وسكون الهاء ، والباقون بكسر الميم وبألف^(٧) بعد الهاء^(٨) .

المدني : ﴿لَا نُخَلِّفُهُ﴾^(٩) نَحْنُ^(١٠) ، بسكون الفاء واختلاس ضمة الهاء

(١٢) في س : (وفتح) .

(١) قراءة الجمهور على بناء الفعل للفاعل ، والتقدير : نخاف أن يفرط علينا منه أمر ، وأما قراءة ابن محيصن فعلى بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، فكانه قال : نخاف أن يفرطه فرطاً ، أي يحمله حامل على السرعة علينا وعدم التأني بنا . المحتسب : ٥٢/٢ ، إعراب القرآن : ٣٣٩/٢ .

(٢) سورة طه (٥٠) .

(٣) انظر المبهج : ٦٣٤/٢ .

(٤) المصدر السابق : ٦٣٤/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ٩٠ ، والمعنى : لا يضل ربي الكتاب ، أي لا يضيعه ولا ينساه .

(٥) ما بين القوسين سقط من : خ ، م .

(٦) سورة الزخرف (١٠) ، سورة طه (٥٣) .

(٧) في س : (وبالألف) .

(٨) وافقه الميزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المستنير : ٩٠/ب ، المبهج : ٦٣٥/٢ ، الإرشاد : ٤٣٣ .

(٩) في خ : (لا تخلفه) .

(١٠) سورة طه (٥٨) .

من غير واو^(١) ، والباقون بضم الفاء وصلته الهاء بواو .
الحرميان : ﴿مَكَانًا سَوَى﴾^(٢) ، بكسر السين ، الباقون بضمها^(٣) ، وترك
تنوينه الحسن^(٤) ، ونونه من بقي .
المطوعي ، والحسن : ﴿يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾^(٥) ، بفتح الميم ، الباقون بضمها .
الكوفيان ، ورويس : ﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾^(٦) ، بضم الياء وكسر الحاء^(٧) ،
والباقون بفتحهما^(٨) .
المكي : ﴿قَالُوا إِنَّ﴾^(٩) ، بسكون النون^(١٠) ، الباقون بتشديدها .
المطوعي : ﴿هَذَيْنِ﴾^(١١) بالياء^(١١) ، والباقون بالألف ، واتفقوا على تخفيف
النون .

أبو حاتم ، وزيد من طريق المعدل : ﴿فَاجْمَعُوا﴾^(١٢) ، بوصل الألف

(١) الإرشاد : ٤٣٤ ، وانظر النشر : ٣٢٠/٢ .

(٢) سورة طه (٥٨) .

(٣) وافقهم ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة . المبهج : ٦٣٥/٢ ، وانظر التبصرة : ٥٩١ .

(٤) مختصر ابن خالويه : ٩٠ ، وانظر القراءات الشاذة : ٦٧ .

(٥) سورة طه (٥٩) .

(٦) سورة طه (٦١) .

(٧) وافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٦٣٦/٢ .

(٨) في ف : (بفتحها) .

(٩) سورة طه (٦٣) .

(١٠) وافقهما حفص ، وابن كثير .

(١١) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو . المبهج : ٦٣٦/٢ .

(١٢) سورة طه (٦٤) .

وفتح الميم^(١) ، والباقون بقطع الألف وكسر الميم^(٢) .

الحسن : ﴿حِبَالَهُمْ وَعَصِيهِمْ﴾^(٣) ، بضم العين ، والباقون بكسرها^(٤) .

الحسن ، وزيد^(٥) ، وروح : ﴿تُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾^(٦) ، بالتاء من فوق^(٧) ،
والباقون بالياء / .

ب/٨٧

﴿تَلَقَّفُ﴾^(٨) ذكر^(٩) .

الكوفيان : ﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾^(١٠) ، بكسر السين وسكون الحاء من غير
ألف^(١١) ، والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء .

﴿ءَأَمَّتُمْ﴾ ، و﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾ ، و﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾^(١٢) ، ذكرا بالأعراف^(١٣) .

(١) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو . المستنير : ٩٠/ب .

(٢) والقراءة الأولى من (جَمَعَ) الثلاثي ضد (فَرَّقَ) ، والثانية من (أَجْمَعَ) الرباعي ، أي : أعزموا كيدكم .
الكشف : ١٠٠/٢ .

(٣) سورة طه (٦٦) .

(٤) والكسر للاتباع ، والضم هو الأصل ، وهو لغة تميم . القراءات الشاذة : ٦٧ ، وانظر مختصر ابن
خالويه : ٩٠ .

(٥) سقط من : ف ، خ ، م .

(٦) سورة طه (٦٦) .

(٧) وافقهما ابن ذكوان . انظر التيسير : ١٥٢ ، النشر : ٣٢٠/٢ .

(٨) سقطت من : س ، وهي في الآية (٦٩) .

(٩) أي بالأعراف ، وانظر : ص ٤١٦ .

(١٠) سورة طه (٦٩) .

(١١) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٦٣٧/٢ .

(١٢) الأحرف الثلاثة من الآية (٧١) .

(١٣) انظر : ص ٤١٧ .

أبو حاتم : ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾^(١) ، بكسر الهاء من غير صلة^(٢) ، وافقه رويس من غير التذكرة^(٣) ، ووافقهما المدني من طريق ابن العلاف من المستنير ، ومن طريق الحنبلي من الإرشاد^(٤) ، ومن طريق أبي معشر من المفردة ، والباقون بكسر الهاء^(٥) وصلتها بياء ، وافقهم رويس من التذكرة^(٦) ، والمدني من غير هذه الطرق^(٧) ، وروى عنه الأهوازي من المفردة سكون^(٨) الهاء في الوصل^(٩) ، وإسكانها في الوقف باتفاق .

﴿أَنْ أُسْرَ﴾ ذكر بهود^(١٠) .

الحسن : ﴿فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾^(١١) ، ساكنة^(١٢) الباء^(١٣) ، والباقون بفتحها .

(١) سورة طه (٧٥) .

(٢) وافقه قالون ، وهشام بخلاف عنهما . انظر النشر : ٣٢١/٢ .

(٣) وهو طريق الدرر لرويس . انظر الوجوه المسفرة : ١١٩ .

(٤) انظر الإرشاد : ٤٣٦ ، المستنير : ٩١/ب .

(٥) في الاصل ، ك ، م ، و : (التاء) .

(٦) انظر التذكرة : ٤٣٢/٢ ، الإتحاف : ٢٥٢/٢ .

(٧) أي الطرق المذكورة آنفا ، وهي طريق ابن العلاف من المستنير ، وطريق الحنبلي من الإرشاد ، وطريق أبي معشر من المفردة .

(٨) في ف ، خ ، م : (بسكون) .

(٩) وافقه السوسي عن أبي عمرو . وانظر التيسير : ١٥٢ .

(١٠) انظر : ص ٤٧٢ ، وهو هنا في الآية (٧٧) .

(١١) سورة طه (٧٧) .

(١٢) في م : (بإسكان) .

(١٣) مختصر ابن خالوية : ٩١ ، وانظر إعراب القراءات : ٨٠/٢ ، الإتحاف : ٢٥٣/٢ ، وفي القراءات الشاذة ص ٦٧ : (يَبَسًا) بسكون الباء ، وهو مصدر كما أنه بالفتح كذلك ، وقيل هو صفة مشبهة كصعب ، أو جمع يابس كصحب وصاحب ، ووصف به الواحد للمبالغة جعل الطريق لفرط يبسا كأنها أشياء كثيرة يابسة . اهـ

الأعمش : ﴿ لَا تَخَفْ دَرَكًا ﴾^(١) ، بجزم الفاء^(٢) ، والباقون برفعها وألف قبلها .

المطوعي : ﴿ فَعَشَّاهُمْ مِّنَ اللَّيْمِ مَا غَشَّاهُمْ ﴾^(٣) ، بتشديد الشين فيهما ، وبألف^(٤) بعدها بدل الياء مماله^(٥) ، والباقون بكسر الشين ، وتخفيفها ، وبياء بعدها مفتوحة^(٦) .

الكوفيان : ﴿ قَدْ أَنْجَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْتَكُمْ ﴾ ، ﴿ مَا رَزَقْتُمْ ﴾^(٧) ، بالتاء مضمومة / في^(٨) الثلاثة^(٩) ، والباقون بالنون مفتوحة وألف بعدها .

١/٨٨

الشبوذى : ﴿ فَيَحُلُّ عَلَيْكُمْ ﴾^(١٠) ، بضم الحاء ، ﴿ وَمَنْ يَحُلُّ ﴾ ، بضم اللام الأولى^(١١) ، والباقون بكسر الحاء واللام .

(١) سورة طه (٧٧) .

(٢) وافقه حمزة . المبهج : ١٣٩/٢ .

(٣) سورة طه (٧٨) .

(٤) في : خ ، م : (والف) .

(٥) المبهج : ٦٣٨/٢ ، وانظر الإتحاف : ٢٥٣/٢ .

(٦) والفاعل في القراءة الأولى يعود على الله تعالى ذكره ، اي فغشاهم الله ، وعلى القراءة الثانية ما الموصولة . وانظر البحر المحيط : ٢٦٤/٦ .

(٧) سورة طه (٨٠-٨١) .

(٨) سقطت من : ف ، خ ، م .

(٩) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٦٣٩/٢ وانظر النشر : ٣٢١/٢ .

(١٠) سورة طه (٨١) .

(١١) وافقه الكسائي . قال الشاطبي في حزره ص ٦٨ :

وحا فيحل الضم في كسره رضا وفي لام يحلل عنه وافى محلا

وانظر المبهج : ٦٣٩/٢ ، التبصرة : ٥٩٣ .

قرأ الحسن : ﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءِ﴾^(١) بكسرة ملينة^(٢) من غير (همز ولا مد ولا ياء^(٣) ، والباقون)^(٤) بهمزة مكسورة قبلها مدة .

رويس : (﴿عَلَىٰ إِثْرِي﴾)^(٥) بكسر الهمزة وسكون التاء^(٦) ، والباقون بفتحها .

المدني^(٧) : ﴿بِمَلَكِنَا﴾^(٨) ، بفتح الميم^(٩) ، والحسن والكوفيان بضمها^(١٠) . والباقون بكسرهما^(١١) .

الحرميان ، ورويس ، وزيد : ﴿حَمَلْنَا أَوْزَارًا﴾^(١٢) ، بضم الحاء وكسر الميم مشددة^(١٣) ، والباقون بفتحها مع التخفيف .

(١) سورة طه (٨٤) .

(٢) في ف : (بكسر الهمزة ملينه) .

(٣) أي تسهيل الهمزة بينها وبين الياء . مختصر ابن خالويه : ٩١ ، الإتحاف : ٢/٢٥٤ ، القراءات الشاذة : ٦٧ .

(٤) ما بين القوسين سقط من : س .

(٥) سورة طه (٨٤) .

(٦) في الأصل : (التاء) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ . التذكرة : ٢/٤٣٤ ، المستنير : ٩١/ب ، المبهج : ٢/٦٤٠ ، الإرشاد : ٤٣٧ ، وانظر التلخيص : ٣٢٩ ، النشر : ٢/٣٢١ .

(٧) ما بين القوسين سقط من : س .

(٨) سورة طه (٨٧) .

(٩) وافقه نافع ، وعاصم . المستنير : ٩١/ب ، الإرشاد : ٤٣٧ .

(١٠) وافقهم حمزة ، والكسائي . المبهج : ٢/٦٤٠ .

(١١) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وابو عمرو ، وابن عامر . النشر : ٢/٣٢١ .

(١٢) سورة طه (٨٧) .

(١٣) في ف ، خ ، م : (المشددة) . ووافقهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص . التذكرة : ٢/٤٣٤ ، المستنير : ٩١/ب ، المبهج : ٢/٤٦٠ ، الإرشاد : ٤٣٧ ، وانظر التلخيص : ٣٢٩ ، النشر : ٢/٣٢١ .

الحسن : ﴿وَأَنَّ رَبَّكَمُ الرَّحْمَنُ﴾^(١) ، بفتح الهمزة^(٢) ، الباقون بكسرهما
﴿يَبْنُوهُمُ﴾ ، ذكر بالأعراف^(٣) .

المطوعي : ﴿قَالَ بَصِرْتُ﴾^(٤) ، بكسر الصاد ، والباقون بضمهما^(٥) .

الكوفيان : ﴿بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا﴾ ، بالتاء من فوق^(٦) ، والباقون بالياء .

الحسن : ﴿فَقَبَّضْتُ قُبْصَةً﴾^(٧) ، بصاد مهملة فيهما^(٨) ، وضم القاف من
﴿قُبْصَةً﴾^(٩) ، والباقون بالضاد المعجمة ، وفتح القاف ، وأدغم الضاد في
التاء : المكبي من المفردة فقط .

الحرميان ويعقوب : ﴿فَنَبَذْتَهُمَا﴾ بالإظهار ، والباقون بالإدغام^(١٠) . وافقهم
المكبي من المفردة / .

ب/٨٨

(١) سورة طه (٩٠) .

(٢) على تقدير : فاتبعوني لأن ربكم . إعراب القراءات : ٨٦/٢ ، وانظر البحر المحيط : ٢٧٢/٦ ،
القراءات الشاذة : ٧٠ .

(٣) انظر : ص ، وهو هنا في الآية (٩٤) .

(٤) سورة طه (٩٦) .

(٥) المبهج : ٦٤١/٢ .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٢١/٢ .

(٧) سورة طه (٩٦) .

(٨) سقطت (فيهما) من : س ، وجاءت العبارة في و : (بالصاد المهملة فيهما) .

(٩) القبص : الأخذ بأطراف الأصابع ، والقبض بالكف كله ، والقبضة : القدر المقبوض ، إي الأخوذ
بأصراف الأصابع . مثل الغرفة بمعنى المغروف ، والقبضة اسم للمرة من القبض . انظر معاني القرآن
للغراء : ١٩٠/٢ ، إعراب القرآن : ٥٦٠/٣ .

(١٠) وافقهم الزبيدي ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٢١/٢ .

﴿أَذْهَبُ فَإِنْ﴾ ، ذكر^(١) بالنساء^(٢)

المكي^(٣) ، والبصريان : ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾^(٤) ، بكسر اللام^(٥) والباقون بفتحها .

المطوعي : ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾^(٦) ، بكسر الظاء^(٧) ، والباقون بفتحها^(٨) .
المدني : والأعمش : ﴿لَنَحْرِقَنَّهُ﴾^(٩) ، بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء مخففة^(١٠) ، والحسن كذلك إلا أنه ضم النون وكسر الراء^(١١) ، وافقه ابن الفحام عن المدني من المفردة فقط ، والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة^(١٢) .

(١) في و : (ذكره) .

(٢) انظر : ص ٣٥١ ، وهو هنا في الآية (٩٧) .

(٣) سقط من : و .

(٤) سورة طه (٩٧) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤٣٥/٢ ، المستنير : ٩١/ب ، المبهج : ٦٤١/٢ الإرشاد : ٤٣٨ ، وانظر بستان الهداة : ٦٩٣ .

(٦) سورة طه (٩٧) .

(٧) المبهج : ٦٤٢/٢ .

(٨) سقط من : س .

(٩) سورة طه (٩٧) .

(١٠) المستنير : ٩١/ب ، الإرشاد : ٤٣٨ ، المبهج : ٦٤٢/٢ .

(١١) على أنه مضارع (أحرق) ، والقراءة الأولى على أنه مضارع (حرق) الثلاثي . انظر تفسير القرطبي : ٢٤٢/١١ ، البحر المحيط : ٢٧٦/٦ ، وسقطت جملة (وكسر الراء) من : ك ، و ، وجاءت العبارة السابقة في س : (والحسن بضم النون وسكون الحاء وكسر الراء) .

(١٢) انظر بستان الهداة : ٦٩٣ ، النشر : ٣٢٢/٢ .

﴿يَوْمَ يَنْفَخُ﴾^(١) بالياء معجمة الأسفل مضمومة وفتح الفاء باتفاق^(٢) .

﴿فِي الصُّورِ﴾ ، ذكر بالأنعام^(٣) .

الحسن : ﴿وَيُحْشَرُ﴾ ، بالياء وضمها وفتح الشين ، ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾
بالواو^(٤) ، والباقون بالنون وفتحها وضم الشين ، ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ بالياء .

المكي : ﴿فَلَا يَخَفُ ظُلْمًا﴾^(٥) بجزم الفاء^(٦) ، والباقون برفعها^(٧) وألف
قبلها^(٨) .

البصريان والأعمش : ﴿نَقْضِي إِلَيْكَ﴾^(٩) ، بنون مفتوحة وضاد مكسورة
وياء مفتوحة^(١٠) ﴿وَحِيَهُ﴾ ، بفتح الياء^(١١) والباقون بياء مضمومة وفتح الضاد

(١) سورة طه (١٠٢) .

(٢) وافقه اليزيدي ، وهو مما خرج فيه عن حرف أبي عمرو ، فإنه قرأ بالنون المفتوحة ، والفاء المضمومة .
انظر المبهج : ٦٤٢/٢ ، بستان الهداة : ٦٩٣ .

(٣) انظر : ص ٣٨٦ ، وهو هنا من الآية (١٠٢) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ٩٢ ، وانظر إعراب القراءات : ٩٢/٢ .

(٥) سورة طه (١١٢) .

(٦) وافقه ابن كثير . المبهج : ٦٤٢/٢ ، الإتحاف : ٢٥٧/٢ .

(٧) في ف ، خ ، م : (برفع الفاء) .

(٨) أي (فلا يخاف) . وانظر السبعة : ٤٢٥ ، التيسير : ١٥٣ ، والقراءة الأولى على النهي والثانية على أنه
خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : فهو لا يخاف ، والجملة في محل جزم جواب للشرط . انظر حجة
القراءات : ٤٦١ ، الإتحاف : ٢٥٨/٢ .

(٩) سورة طه (١١٤) .

(١٠) على البناء للفاعل . وانظر إعراب القراءات : ٩٤/٢ .

(١١) مفعول به . المصدر السابق : ٩٤/٢ ، حجة القراءات : ٤٦١ .

وسكون الياء ، ﴿وَحِيَهُ﴾^(١) ، برفع الياء^(١) .

﴿وَأَنْكَ لَا تَظْمَأُ﴾^(٢) ، بفتح الهمزة باتفاق^(٣) .

﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾ ، ذكر بالأعراف^(٤) .

الحسن : ﴿وَطَفِقَا يَخِصِّفَانِ﴾^(٥) ، بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد
الصاد^(٦) خلاف^(٧) الذي / بالأعراف^(٨) .

﴿مَعِيشَةٌ ضَنْكًا﴾^(٩) بلا تنوين^(١٠) في الحالين^(١١) ، وبالإمالة^(١٢) ، والباقون
بفتح الياء وسكون الخاء^(١٣) وتخفيف الصاد^(١٤) ، ﴿ضَنْكًا﴾ بالتفخيم^(١٥)
والتنوين .

(١) أي بناء الفعل للمفعول ، ورفع (وحيه) على أنه نائب فاعل .

(٢) سورة طه (١١٩) .

(٣) وافقهه الزبيدي ، والسبعة ما عدا نافع ، وشعبة فقرأ بكسر الهمزة . انظر النشر : ٣٢٢/٢ .

(٤) انظر : ص ٤٠٥ ، وهو هنا من الآية (١٢١) .

(٥) سورة طه (١٢١) .

(٦) مختصر ابن خالويه : ٩٣ ، وأصل هذه الكلمة : (يختصفان) فأدغمت التاء في الصاد بعد إبدالها صاداً ،
وكسرت الخاء تخلصاً من الساكنين . القراءات الشاذة : ٦٨ .

(٧) في خ ، م : (بخلاف) .

(٨) أي أن الحسن قرأه (يَخِصِّفَانِ) بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد . انظر ص

(٩) سورة طه (١٢٤) .

(١٠) في س : (ولا تنوين) .

(١١) يجوز أن يكون الألف للتأنيث ، كما قالوا (تترى) ، ويجوز أن يكون أجرى الوقف مجرى الوصل .

إعراب القراءات : ٩٥/٢ ، وانظر الكشاف : ٥٥٨/٢ ، فتح القدير : ٣٩١/٣ .

(١٢) في ف : (بالإمالة) .

(١٣) سقطت من : ك ، وفي الأصل ، و : (الخاء) .

(١٤) سقطت من : خ ، والمقصود تخفيف الصاد من كلمة (يخصفان) .

(١٥) في خ : (بالتفخيم) .

﴿أَفَلَمْ يَهْدِ﴾ ، ذكر بالأعراف^(١) .
 الحسن^(٢) ﴿وَأَطْرَافِ النَّهَارِ﴾^(٣) ، بكسر الفاء^(٤) ، والباقون بفتحها .
 ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾^(٥) ، بفتح التاء باتفاق^(٦) .
 البصريان : ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٧) ، بفتح الهاء ، والباقون بكسونها^(٨) .
 البصريان : ﴿أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ﴾^(٩) ، بالتاء من فوق^(١٠) ، وافقهما المدني من
 المستنير إلا النهرواني ، ومن الإرشاد إلا الشنبوذي وهبة الله ، ومن المفردة
 إلا^(١١) المعدل ، والباقون بالياء^(١٢) من تحت^(١٣) .

(١) انظر : ص ٤١٤ ، وهو هنا من الآية (١٢٨) .

(٢) سقط من : و .

(٣) سورة طه (١٣٠) .

(٤) عطفاً على (آء) ، اي : وفي أطراف . معاني القرآن : ١٩٦/٢ .

(٥) سورة طه (١٣٠) .

(٦) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة ، والكسائي ، فقرأ بضم التاء على البناء للمفعول . وانظر الكشف
 : ١٠٧/٢ .

(٧) سورة طه (١٣١) .

(٨) التذكرة : ٤٣٦/٢ ، المستنير : ٩١/ب ، المبهج : ٦٤٣/٢ .

(٩) سورة طه (١٣٣) .

(١٠) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو ، وحفص . انظر سراج القارئ : ٢٩٢ ، النشر : ٣٢٢/٢ .

(١١) سقطت من : ف .

(١٢) سقطت من : خ .

(١٣) انظر المستنير : ٩١/ب ، الإرشاد : ٤٣٩ ، بستان الهداة : ٦٩٥ ، الإتحاف : ٢٥٩/٢ .

أبو حاتم : ﴿نُذِلَّ وَنُخِزَى﴾^(١) ، برفع النون فيهما وفتح الذال^(٢) ،
والباقون بفتح النون فيهما^(٣) وكسر الذال^(٤) .

ياءاتها أربع عشرة^(٥) ياء : ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ﴾^(٦) ، ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾^(٧) ،
﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾^(٨) ، ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبُ﴾^(٩) ، ﴿ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾^(١٠) ، ﴿لَعَلِّي
ءَأْتِيكُمْ﴾^(١١) ، ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾^(١٢) ، فتح السبع : الحرمين^(١٣) .

﴿لَذِكْرِي إِنِّ﴾^(١٤) ، ﴿عَيْنِي إِذْ﴾^(١٥) ، ﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾^(١٦) ، فتح^(١٧)

(١) سورة طه (١٣٤) .

(٢) اي من كلمة : (نذل) . وانظر المستنير : ٩١/ب .

(٣) زيادة من : ف ، خ ، م .

(٤) في الأصل : (الدال) ، بالمهملة .

(٥) في الأصل ، ك ، و ، س : (خمس عشرة) ، والصواب ما أثبتته من بقيه النسخ . انظر الإتحاف : ٢٥٩/٢ .

(٦) سورة طه (١٠) .

(٧) سورة طه (١٢) .

(٨) سورة طه (١٤) .

(٩) سورة طه (٤١) .

(١٠) سورة طه (٤٢) .

(١١) سورة طه (١٠) .

(١٢) سورة طه (١٢٥) .

(١٣) وافقهما في السبعة : نافع ، وابن كثير ، ووافقهما أبو عمرو إلا في (حشرتني أعمى) فسكنها ، ووافقه
اليزيدي ، وفتح ابن عامر : (لعلي آتيكم) ، وسكن ما بقي . المبهج : ٦٤٤/٢ .

(١٤) سورة طه (١٤، ١٥) .

(١٥) سورة طه (٣٩، ٤٠) .

(١٦) سورة طه (٩٤) .

(١٧) سقطت من : ف .

الثلاث: المدني^(١) .

﴿أَشْرَحَ لِي صَدْرِي﴾^(٢) ، فتحها^(٣) : الحسن .

﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾^(٤) ، فتحها : المدني ، والحسن^(٥) .

﴿أَخِي أَشَدُّ﴾^(٦) ، فتحها المكي^(٧) ، وعنه إسكانها من المفردة كالباقين .

﴿وَلِي فِيهَا﴾^(٨) ، بالإسكان باتفاق^(٩) .

ب/٨٩ / وفيها ياء^(١٠) زائدة : ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي أَفَعَصَيْتَ﴾^(١١) ، فتحها المدني^(١٢) ،
وأثبتها ساكنة في الوصل : الحسن^(١٣) ، وفي الحاليين : الحرميان ،

(١) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو ، ونافع . المستنير : ١/٩٢ .

(٢) سورة طه (٢٥) .

(٣) في الأصل ، ك ، س : (فتحهما) ، ولذلك كان عدد الياءات في هذه النسخ : خمس عشرة ياء باعتبار فتح ياء (صدرى) ، والصواب أنها ساكنة فيكون عدد الياءات أربع عشرة كما تقدم . وانظر الإتخاف : ٢/٢٦٠ .

(٤) سورة طه (٢٦) .

(٥) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو ، ونافع . المصدر السابق : ٢/٢٦٠ .

(٦) سورة طه (٣٠، ٣٥) .

(٧) وافقه اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٢/٦٤٤ .

(٨) سورة طه (١٨) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ففتحها . النشر : ٢/٣٢٣ .

(١٠) سقطت من : ف ، خ ، م .

(١١) سورة طه (٩٣) .

(١٢) المستنير : ١/٩٢ ، الإرشاد : ٤٤١ ، وانظر النشر : ٢/٣٢٣ .

(١٣) وافقه اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . المبهج : ٢/٦٤٤ .

ويعقوب^(١) . ووقف يعقوب على : ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ هنا^(٢) ، وفي
النازعات^(٣) بالياء ، ولم يذكره الإرشاد.

* * *

(١) وافقه ابن كثير . التذكرة : ٤٣٨/٢ ، المستنير : ١/٩٢ ، المبهج : ٦٤٤/٢ ، الإرشاد : ٤٤١ ، وانظر
النشر : ٣٢٣/٢ .

(٢) سورة طه (١٢) .

(٣) من الآية (١٦) .

سورة الأنبياء عليهم السلام

قرأ الكوفيان : ﴿قَلَّ رَبِّي يَعْلَمُ﴾^(١) بالألف ، والباقون ﴿قُلْ﴾ بغير ألف^(٢) . ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ ، ذكر يوسف^(٣) .

الحسن : ﴿هُمْ يَنْشُرُونَ﴾^(٤) ، بفتح الياء^(٥) ، والباقون بضمها .

المكي : ﴿يَعْلَمُونَ الْحَقُّ﴾^(٦) ، برفع القاف من المفردة ، الباقون بنصبها^(٧) ، وعن المكي من المبهج كالمذهبين^(٨) .

الكوفيان : ﴿نُوحِي إِلَيْهِ﴾^(٩) ، بالنون وكسر الحاء^(١٠) ، والباقون بالياء وفتح الحاء .

المكي : ﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١١) ، بغير واو^(١٢) ، والباقون :

(١) سورة الأنبياء (٤) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٦٤٥/٢ ، وانظر الإنحاف : ٢٥٩/٢ .

(٣) انظر : ص ٤٩٠ ، وهو هنا من الآية (٧) .

(٤) سورة الأنبياء (٢١) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ٩٤ ، وانظر إعراب القراءات : ١٠٣/٢ .

(٦) سورة الأنبياء (٢٤) .

(٧) والقراءة بالنصب على أنه مفعول به ، وبالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف . المصدر السابق : ١٠٣/٢ .

(٨) انظر المبهج : ٦٤٥/٢ .

(٩) سورة الأنبياء (٢٥) .

(١٠) وافقهما حفص وحمزة والكسائي . انظر النشر : ٣٢٣/٢ .

(١١) سورة الأنبياء (٣٠) .

(١٢) وافقه ابن كثير ، ورسمت هكذا - بغير واو - في مصاحف أهل مكة . انظر المقنع : ١٠٤ .

﴿أَوْ لَمْ﴾ بالواو^(١) .

الحسن : ﴿وَلَا تُسْمِعُ﴾^(٢) ، بتاء مضمومة معجمة الأعلى وكسر الميم ،
﴿الصُّمُّ﴾^(٣) بالنصب^(٤) ، والباقون بالياء وفتحها وفتح الميم ، ﴿الصُّمُّ﴾ بالرفع .
المدني : ﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾^(٥) هنا ، وبلقمن^(٦) ، برفع اللام ، والباقون
بنصبها^(٧) .

﴿وَضِيَاءٌ﴾ ، ذكر بيونس^(٨) .

﴿تَاللَّهِ﴾^(٩) ذكر بيوسف^(١٠) .

قرأ الأعمش : / ﴿جِدَادًا﴾^(١١) ، بكسر الجيم^(١٢) ، وافقه المكي من ١/٩ .

(١) وهي كذلك في بقية المصاحف . المصدر السابق : ١٠٤ .

(٢) سورة الأنبياء (٤٥) .

(٣) في خ ، س ، م : (الضم) ، وهو تصحيف .

(٤) وافقه ابن عامر ، والنصب على أنه مضارع : (أسمع) الرباعي ، والفاعل ضمير المخاطب ، وهو الرسول ﷺ ، و(الصم) بالنصب على أنه مفعول به أول ، و(الدعاء) مفعول به ثاني . انظر الكشف : ١١٠ / ٢ ، حجة القراءات : ٤٦٧ .

(٥) سورة الأنبياء (٤٧) .

(٦) سورة لقمان (١٦) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا نافع . انظر النشر : ٣٢٣ / ٢ .

(٨) انظر : ص ٤٥٥ ، وهو هنا في الآية (٤٨) .

(٩) في ف : (بالله) .

(١٠) انظر : ص ٤٨٨ .

(١١) سورة الأنبياء (٥٨) .

(١٢) وافقه الكسائي . المصدر السابق : ٣٢٣ / ٢ .

المفردة ، والباقون بضمها ، وعن المكي من المبهج كالذهيين^(١) .

﴿أَفَ لَكُمْ﴾ ذكر بالإسراء^(٢) .

﴿أُمَّةً﴾ ، ذكر^(٣) بالتوبة^(٤) .

المدني ، والحسن ، وزيد : ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾^(٥) بتاء معجمة الأعلى^(٦) ،
ورويس بالنون^(٧) ، والباقون بالياء .

يعقوب : ﴿فَظَنَّ أَنَّ لَن يُّقَدَّرَ﴾^(٨) ، بياء مضمومة معجمة الأسفل ،
وسكون القاف ، وفتح الدال مخففة^(٩) ،

وقال في المبهج : قرأ يعقوب : ﴿فَظَنَّ أَنَّ لَن يُّقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ ، بياء
مضمومة وقاف مفتوحة ، ورأيته في تعليق الشريف^(١٠) : ودال مشددة^(١١) ،

(١) المبهج : ٦٤٧/٢ ، وانظر بستان الهداة : ٦٩٧ .

(٢) انظر : ص ٥٢٣ ، وهو هنا في الآية (٦٧) .

(٣) سقط من : خ ، م .

(٤) في و : (بالبقرة) ، والصواب ما في الأصل ، وباقي النسخ ، وهو من الآية (٧٣) .

(٥) سورة الأنبياء (٨٠) .

(٦) وافقه ابن عامر ، وحفص . المستنير : ١/٩٢ ، المبهج : ٦٤٧/٢ ، الإرشاد : ٤٤٣ .

(٧) وافقه شعبة . وانظر التذكرة : ٤٤٠ / ٢ .

(٨) سورة الأنبياء (٨٧) .

(٩) التذكرة : ٤٤١/٢ ، المستنير : ١/٩٢ ، الإرشاد : ٤٤٣ .

(١٠) هو عبد القاهر بن عبد السلام ، وتقدمت ترجمته : ص .

(١١) قال أبو بكر بن الجندي بعد أن ذكر كلام صاحب المبهج : « قلت : وهو غير معروف عنه » اهـ . والمعنى
أنه غير معروف عن الشريف أنه قرأ بدال مشددة فرمما يكون ذلك منقولا عنه نضا لا أداء ، والله أعلم .

انتهى كلامه ، ولم يتعرض^(١) لحركة الدال؛ لأنها^(٢) في نقله مكسورة في قراءة من شدد ومن خفف ، والباقون بنون مفتوحة وقاف ساكنة ودال مخففة مسكورة^(٣) .

﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤) ، بنونين مخففاً باتفاق^(٥) .

الأعمش : ﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾^(٦) ، بإسكان الغين والهاء وبضم الراء فيهما^(٧) ، والباقون بفتح الراء والغين والهاء .

الحسن : ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾^(٨) ، برفع التاء فيهما ، والباقون بنصبها^(٩) .

(١) اي صاحب المبهج .

(٢) في خ ، م ، ف : (لأن الدال) .

(٣) أي : (قظن أن لن نقدر عليه) على البناء للفاعل ، الذي هو الله ، والمفعول محذوف ، والتقدير : لن نضيق عليه الجهات والأماكن ، والقراءة الأولى على البناء للمفعول ، والجار والمجرور نائب الفعل . انظر قلائد الفكر : ٩١ .

(٤) سورة الأنبياء (٨٨) .

(٥) وافقه الميزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر شعبة فقرأ بنون واحدة - وهي كذلك في جميع المصاحف ، وتشديد الجيم من : نَجَى يُنَجِّي ، وقراءة التخفيف من : أُنَجِّي يُنَجِّي ، والمحذوف في قراءة ابن عامر وشعبة هو النون الثانية ، كما قال الشاطبي في سورة يوسف : وثاني ننج احذف . إبراز المعاني : ٥٩٩ ، وانظر سراج القاريء : ٢٩٥ .

(٦) سورة الأنبياء (٩٠) .

(٧) المبهج : ٦٤٨/٢ ، وانظر بستان الهداة : ٦٩٩ ، وفي مختصر ابن خالوية ص ٩٥ : (رَغَبًا وَرَهَبًا) بفتح الراء وإسكان الغين والهاء ، وكلها لغات كالبُخْلِ والبَخْلِ ، وهما مصدران واقعان موقع الحال من فاعل : (يدعوننا) ، بتقدير مضاف ، أي حال كونهم ذوي رَغَبٍ وَرَهَبٍ . القراءات الشاذة : ٦٩ .

(٨) سورة الأنبياء (٩٢) .

(٩) في ف ، س ، خ ، م : (بنصبهما) ، والصواب ما في الأصل وباقي النسخ ، لأن الضمير يعود على التاء . والنصب في التاء على الحال ، وقراءة الرفع على أن (أمة) بدل من (أمتكم) بدل نكرة من معرفة ، أو خبر لمبتدأ محذوف ، أي : هذه أمة واحدة . انظر المحتسب : ٦٥/٢ ، الدر المصون : ١٩٥/٨ .

الأعمش : ﴿وَحَرِّمٌ عَلَىٰ﴾^(١) ، بكسر الحاء وإسكان الراء^(٢) ، والباقون بفتحهما وألف بعد الراء .

ب/٩٠

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ ، بفتح / الياء ، وكسر الجيم باتفاق^(٣) .

﴿فُتِحَتْ﴾ ذكر بالأنعام^(٤) .

﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾ ، ذكراً^(٥) بالكهف^(٦) .

المكي من المفردة: ﴿حَصْبُ جَهَنَّمَ﴾^(٧) ، بإسكان الصاد ، والباقون بفتحها ، وعن المكي مثلهم من المبهج^(٨) والمفردة .

الحرميان : ﴿لَا يُحْزِنُهُمُ الْفَزَعُ﴾^(٩) ، بضم الياء وكسر الزاي^(١٠) ، والباقون بفتح الياء وضم الزاي .

المدني : ﴿يَوْمَ تَطُوى﴾^(١١) ، بتاء معجمة الأعلى مضمومة وفتح الواو ،

(١) سورة الأنبياء (٩٥) .

(٢) وافقه حمزة ، والكسائي ، وشعبة . المبهج : ٦٤٩/٢ .

(٣) وافقه اليزيدي ، والسبعة . المصدر السابق : ٦٤٩/٢ .

(٤) انظر : ص ٣٨١ .

(٥) في الأصل ، ف : (ذكر) .

(٦) انظر : ص ٥٤٥ .

(٧) سورة الأنبياء (٩٨) .

(٨) المصدر السابق : ٦٤٩/٢ .

(٩) سورة الأنبياء (١٠٣) .

(١٠) مضارع (أحزن) الرباعي . المبهج : ٦٤٩/٢ ، المستنير : ٩٢/ب ، الإرشاد : ٤٤٤ .

(١١) سورة الأنبياء (١٠٤) .

﴿السَّمَاءُ﴾ بالرفع^(١) ، والباقون بنون مفتوحة وكسر الواو ، ﴿السَّمَاءُ﴾
بالنصب .

الحسن : ﴿كَطَيَّ السَّجْلِ﴾^(٢) ، بإسكان الجيم خفيفة اللام^(٣) ،
والباقون بكسر الجيم مشددة اللام^(٤) .

الكوفيان : ﴿لِلْكَتَبِ كَمَا﴾ بالجمع^(٥) ، والباقون بالتوحيد .

﴿الزَّبُورِ﴾ ، ذكر بالنساء^(٦) .

(أبو حاتم ، وزيد : ﴿إِلَى حِينِ قَلِّ﴾^(٧) بالألف ، والباقون :

﴿قَلِّ﴾^(٨) بغير ألف^(٩) (١٠) .

أبو حاتم ، وزيد : ﴿رَبِّي﴾ بكسر الباء وإثبات ياء مفتوحة بعدها ،

﴿أَحْكَمُ﴾ ، بقطع الألف وفتحها وفتح الكاف ورفع الميم^(١١) ، وافقهما ابن

(١) المستنير : ٩٢/ب ، الإرشاد : ٤٤٤ ، وانظر بستان الهداة : ٧٠٠ .

(٢) سورة الأنبياء (١٠٤) .

(٣) مختصر ابن خالويه : ٩٥ ، وانظر بستان الهداة : ٧٠٠ .

(٤) والقراءتان بمعنى واحد ، وهي الصحيفة . انظر معاني القرآن : ٢١٣/٢ ، المحتسب : ٦٧/٢ .

(٥) وافقهما حفص ، وحمزة ، والكسائي . انظر التيسير : ١٥٥ .

(٦) انظر : ص ٣٥٩ ، وهو هنا في الآية (١٠٥) .

(٧) أي : ﴿قال رب احكم بالحق﴾ في الآية (١١٢) .

(٨) سقطت من : ف ، خ ، م .

(٩) أي بغير الف بعد القاف ، ووافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص . وانظر المستنير : ٩٢/ب ، النشر :

٣٢٥/٢ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : و .

(١١) فيصير لفظها : ﴿قَالَ رَبِّي أَحْكَمُ بِالْحَقِّ﴾ ، على أنه أفعل تفضيل ، وهذا خلاف ما ليعقوب من طريق الدرّة .

يزداد عن المدني من الإرشاد في ﴿رَبِّي أَحْكَمُ﴾^(١) ، والباقون بوصل الألف
وضم الكاف^(٢) وسكون الميم في الوصل والوقف ، وكسر الباء^(٣) من غير
صلة بياء ، إلا الحرمين فإنهما يضمنان الباء^(٤) ، إلا ابن يزداد / عن المدني
وقد تقدم .

الأعمش : ﴿عَلَى مَا يَصِفُونَ﴾^(٥) ، بالياء من تحت ، والباقون بالتاء^(٦) .
ياءاتها أربع : ﴿مَنْ مَعِيَ﴾^(٧) ، بالإسكان باتفاق^(٨) .
﴿مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهُ﴾^(٩) ، فتحها : المدني^(١٠) .
﴿مَسْنِي الضَّرِّ﴾^(١١) ، ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾^(١٢) ، سكنهما وحذفهما^(١٣)

(١) أي وافقهما في هذا اللفظ فقط دون إثبات الألف يعد (قال) فيصير اللفظ : ﴿قُلْ رَبِّي أَحْكَمُ بِالْحَقِّ﴾ .
وانظر الإرشاد : ٤٤٥ .

(٢) سقط من : س .

(٣) أي باء (رب) .

(٤) في ف : (الياء) .

(٥) سورة الأنبياء (١١٢) .

(٦) المبهج : ٦٥٠/٢ ، وانظر البستان : ٧٠١ ، الإتحاف : ٢٦٩/٢ .

(٧) سورة الأنبياء (٢٤) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ففتحها . النشر : ٣٢٥/٢ .

(٩) سورة الأنبياء (٢٩) .

(١٠) وافقه نافع ، وأبو عمرو . التيسير : ١٥٦ ، المبهج : ٦٥١/٢ .

(١١) سورة الأنبياء (٨٣) .

(١٢) سورة الأنبياء (١٠٥) .

(١٣) في و : (سكنها ، وحذفها) بدون ضمير التثنية .

من الوصل : المكي ، والمطوعي ^(١) .

الزوائد ثلاث : ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ موضعان ^(٢) .

﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ ^(٣) ، أثبتهن في الوصل : الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب ^(٤) .

* * *

(١) وافقهما حمزة . المبهج : ٦٥١/٢ .

(٢) في الآيتين (٩٢، ٢٥) .

(٣) سورة الأنبياء (٣٧) .

(٤) التذكرة: ٤٤٢/٢ ، المستنير: ٩٢/ب ، المبهج : ٦٥١/٢ ، الإرشاد : ٤٤٥ ، وانظر النشر: ٣٢٥/٢ .

سورة الحج

قرأ الكوفيان : ﴿سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾^(١) بغير ألف فيها ، على وزن : فَعْلَى^(٢) ، والباقون بالألف^(٣) على وزن : فَعَالَى .

المطوعي : ﴿إِنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَإِنَّهُ﴾^(٤) ، بكسر الهمزة فيهما^(٥) ، والباقون بفتحتها^(٦) .

الحسن : ﴿مِنَ الْبَعَثِ﴾^(٧) بفتح العين^(٨) ، والباقون بسكونها .

المدني : ﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَّاتٌ﴾ هنا^(٩) ، وفي فصلت^(١٠) ، بهمزة مفتوحة بين الباء والتاء^(١١) ، والباقون بغير همزة .

(١) سورة الحج (٢) .

(٢) وافقهما حمزة ، والكسائي . إبراز المعاني : ٦٠٣ .

(٣) سقطت من : ف ، خ ، م .

(٤) سورة الحج (٤) .

(٥) المبهج : ٦٥٢/٢ .

(٦) في ف ، خ ، م : (بفتحهما) ، وقراءة الكسر على تقدير قول محذوف ، هو (قيل) ، أو على أن (كُتِبَ) بمعنى (قيل) ، وعلى قراءة الفتح تكون (إن) الأولى في محل رفع ، نائب فاعل ، والثانية في محل رفع خبر أو مبتدأ ، والتقدير : فشأنه إضلاله ، أو : فإضلاله شأنه . انظر إعراب القراءات : ١٢٦/٢ ، الإنحاف : ٢٧١/٢ .

(٧) سورة الحج (٥) .

(٨) مختصر ابن خالويه : ٩٦ .

(٩) سورة الحج (٥) .

(١٠) من الآية (٣٩) .

(١١) أي على إبدال ألف (ربي) همزة ، إلا أن الألف حذفت مع الراء ؛ لسكونها ، ولم تحذف الهمزة لتحركها ، وقيل : هو لغة ، وقيل من رباً إذ ارتفع ، فكان الأرض ترتفع للنبت . انظر معاني القرآن : ٢/٢١٦ ، المحسب : ٧٤/٢ ، البحر المحيط : ٣٥٣/٦ ، فتح القدير : ٤٣٧/٣ .

الحسن : ﴿ثَانِي عَطْفِهِ﴾^(١) ، بفتح العين^(٢) ، والباقون بكسرها .

المكي : ﴿لِيَضِلَّ عَنْ﴾^(٣) ، بفتح الياء ، وافقه رويس من المفردة لا غير^(٤) والباقون بضمها .

روى زيد : ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا﴾^(٥) ، بألف بعد الخاء ونصب الراء ،
﴿وَالْآخِرَةَ﴾ / بخفض التاء^(٦) ، والباقون بغير ألف ونصب التاء ، (وقرأ
المكي من المبهج : ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا﴾^(٧) بألف بعد الخاء ، اسم فاعل ،
﴿الْآخِرَةَ﴾ بالنصب^(٨) .

رويس^(٩) : ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعَ﴾^(١٠) ، ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾^(١١) ، بكسر اللام
فيهما^(١٢) ، (وافقه المكي في : ﴿لِيَقْضُوا﴾ من المفردة ، والباقون بكسبون اللام

(١) سورة الحج (٩) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ٩٦ ، بستان الهداة : ٧٠٢ .

(٣) سورة الحج (٩) .

(٤) ووافقه البيهقي ، وأبو عمرو ، وابن كثير . المبهج : ٦٥٢/٢ .

(٥) سورة الحج (١١) .

(٦) المستنير : ٩٢/ب ، وانظر النشر : ٣٢٥-٣٢٦/٢ ، ووردت هذه القراءة أيضا عن ابن محيصة من المبهج : ٦٥٣/٢ ، وإن لم يذكرها المؤلف ، فليعلم . انظر القراءات الشاذة : ٦٩ .

(٧) سورة الحج (١١) .

(٨) ما بين القوسين زيادة من : و .

(٩) في ف ، خ ، م : (وروى) .

(١٠) سورة الحج (١٥) .

(١١) سورة الحج (٢٩) .

(١٢) وافقه في الموضعين البيهقي ، وورش ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وفي الموضع الثاني فقط : قبل .
المستنير : ٩٢/ب ، المبهج : ٦٥٣/٢ .

فيهما^(١) ، وعن المكي نحوهم من المبهج .
الحسن : ﴿يَصْهَرُ بِهِ﴾^(٢) ، بفتح الصاد وتشديد الهاء^(٣) ، والباقون
بإسكان الصاد وتخفيف الهاء .
المدني ويعقوب : ﴿وَلَوْلُوا﴾^(٤) ، بنصب الهمزة^(٥) والباقون بكسرها^(٦) .
زيد : ﴿سَوَاءَ الْعَاكِفُ﴾^(٧) ، بنصب الهمزة^(٨) ، والباقون بضمها .
الحسن : ﴿وَمَنْ يُرِدْ إِحَادَهُ بِظُلْمٍ﴾^(٩) ، بحذف ﴿فِيهِ﴾ والباء^(١٠) ونصب
الداال، وهاء مرفوعة في الوصل^(١١) ، والباقون : ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ﴾ ،

(١) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٢) سورة الحج (٢٠) .

(٣) مختصر ابن خالويه : ٩٦ ، تفسير الفخر : ٢٣/٢١ ، وانظر بستان الهداة : ٧٠٤ .

(٤) سورة الحج (٢٣) .

(٥) وافقهم عاصم ، ونافع . انظر التذكرة : ٤٤٤/٢ ، المستنير : ٩٢/ب ، المبهج : ٦٥٣/٢ ، الإرشاد : ٤٤٨ .

(٦) وقد كتبت هذه الكلمة بالالف بعد الواو في جميع المصاحف ، وكتبوا حرف فاطر في المصحف المدني ، والكوفي بالالف بعد الواو ، وأثبتوا هذه الالف في المصحف البصري في حرف الحج ، وهل أتى فقط ، وحذفت هذ الالف في مصحف الإمام من حرف فاطر خاصة دون غيره ، فحصل أن حرف الحج متفق الرسم مختلف القراءة ، وحرف فاطر مختلف الرسم والقراءة . وغيرهما مختلف الرسم متفق القراءة . الجواهر البراعية : ١/٥٤ .

(٧) سورة الحج (٢٥) .

(٨) وافقه حفص . انظر التيسير : ١٥٧ ، البستان : ٧٠٤ .

(٩) سورة الحج (٢٥) .

(١٠) في الاصل : (الياء) .

(١١) مختصر ابن خالويه : ٩٧ ، البستان : ٧٠٥-٧٠٦ .

بإثبات ﴿فِيهِ﴾ ، والباء ، وجر^(١) الدال وتنوينها .
 المكي من المفردة : ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ﴾^(٢) ، بتخفيف الذال^(٣) ، الباقون
 بتشديدها ، وعن المكي من المبهج كالوجهين^(٤) .
 ﴿وَلْيُوفُوا﴾ ، ﴿وَلْيَطُوفُوا﴾ ، بتخفيف الفاء^(٥) وإسكان اللام فيهما^(٦)
 باتفاق^(٧) .

الحسن : ﴿فَتَخِطُّهُ الطَّيْرُ﴾^(٨) ، بكسر الخاء^(٩) (وتشديد الطاء وكسرها
 ورفع الفاء^(١٠) ، والمدني بفتح الخاء^(١١) وتشديد الطاء ، وفتحها ورفع
 الفاء^(١٢) ، وعن^(١٣) المطوعي مثله إلا أنه كسر الطاء ، وفتح الفاء^(١٤) ، والباقون

-
- (١) سقطت من : م .
 (٢) سورة الحج (٢٧) .
 (٣) ومد الهمزة قبلها ، أي (أَذِّنْ) من الإيذان ، بمعنى الإعلام . انظر المحتسب : ٧٨/٢ .
 (٤) المبهج : ٦٥٤/٢ .
 (٥) أي فاء (ليوفوا) .
 (٦) سقطت من : ف .
 (٧) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا ابن ذكوان ، فقرأ بكسر اللام فيهما ، وقرأ شعبة بفتح الواو ، وتشديد
 الفاء في (ليوفوا) فيصير : (لِيُوفُوا) . التيسير : ١٥٧ .
 (٨) سورة الحج (٣١) .
 (٩) في ك : (الطير) .
 (١٠) مختصر ابن خالويه : ٩٧ ، القراءات الشاذة : ٧٠ .
 (١١) ما بين القوسين سقط من : ك .
 (١٢) وافقه نافع . المستنير : ٩٢/ب ، الإرشاد : ٤٤٩ .
 (١٣) زيادة من : خ ، م .
 (١٤) أي : (فَتَخِطُّهُ) . المبهج : ٦٥٤/٢ ، وانظر الإتحاف : ٢٧٣/٢ .

بإسكان الخاء^(١) وفتح الطاء وتخفيفها ورفع الفاء .

- ١/٩٢ الكوفيان : / ﴿مَنْسِكًا﴾ في الموضوعين^(٢) ، بكسر السين^(٣) ، والباقون بفتحها .
- المكي من المفردة : ﴿وَالْمُقِيمِينَ﴾^(٤) ، بإثبات النون بعد الياء ﴿الصَّلَاةَ﴾ بالنصب ، والباقون بالحذف والجر^(٥) ، وعن المكي من المبهج كالوجهين^(٦) .
- الحسن : ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا﴾^(٧) ، بضم الدال^(٨) ، والباقون بسكونها^(٩) .
- الحسن : ﴿عَلَيْهَا صَوَافِي﴾^(١٠) ، بياء مفتوحة خفيفة الفاء^(١١) والباقون بمد الألف ، وتشديد الفاء وفتحها ، وحذف الياء^(١٢) .

(١) في ف ، خ : (الفاء) ، والصواب ما في الاصل وباقي النسخ .

(٢) سورة الحج (٣٤ ، ٦٧) .

(٣) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر التيسير : ١٥٧ .

(٤) سورة الحج (٣٥) .

(٥) والقراءة بإثبات النون ونصب الصلاة على الأصل ، أما القراءة بحذف النون وجر الصلاة فعلى الإضافة . انظر معاني القرآن : ٢٢٥ / ٢ .

(٦) المبهج : ٦٥٥ / ٢ .

(٧) سورة الحج (٣٦) .

(٨) مختصر ابن خالويه : ٩٧ ، إعراب القراءات : ١٤٠ / ٢ .

(٩) وقراءة الضم هي الأصل ، والمشهور مخفف منها . انظر البحر : ٣٤٩ / ٦ ، القرطبي : ٦٠ / ١٢ فتح القدير : ٤٥٤ / ٣ .

(١٠) سورة الحج (٣٦) .

(١١) من صفا يصفو ، اي : خوالص لله . إعراب القرآن : ٩٩ / ٣ ، معاني القرآن : ٢٢٦ / ٢ ، المحتسب : ٨٢ / ٢ .

(١٢) أي (صواف) ، والمعنى مصطفة جنب بعضها إلى بعض ، والنصب في القراءتين على الحال . انظر زاد المسير : ٤٣٢ / ٥ .

يعقوب إلا زيدا : ﴿لَنْ تَنَالَهُ اللَّهُ﴾ ، ﴿وَلَكِنْ تَنَالَهُ﴾^(١) ، بالتاء من فوق ، والباقون بالياء^(٢) .

قرأ المكي ، ويعقوب : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ﴾^(٣) بفتح الياء والفاء^(٤) وإسكان الدال من غير ألف^(٥) ، والباقون بضم الياء وبألف^(٦) بعد الدال وكسر الفاء .
المدني ، والبصريان : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾^(٧) ، بضم الهمزة^(٨) ، والباقون بفتحها .
المدني : ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ ، بفتح التاء^(٩) ، والباقون بكسرها .
﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ﴾ ، ذكر بالبقرة^(١٠) .

الحرميان ، والشنبوذي^(١١) : ﴿لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ﴾^(١٢) ، بتخفيف الدال^(١٣) ، والباقون بتشديدها .

(١) سورة الحج (٣٧) .

(٢) التذكرة : ٤٤٦/٢ ، المستنير : ١/٩٣ ، المبهج : ٦٥٦/٢ ، الإرشاد : ٤٤٩ .

(٣) سورة الحج (٣٨) .

(٤) في س : (والالف) .

(٥) وافقهما اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤٤٦/٢ ، المستنير : ١/٩٢ ، المبهج : ٦٥٦/٢ ، الإرشاد : ٤٤٩ ، وانظر التيسير : ١٥٧ ، البصرة : ٦٠١ .

(٦) في ف : (وألف) .

(٧) سورة الحج (٣٩) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وأبو عمرو ، وعاصم . التذكرة : ٤٤٦/٢ ، المستنير : ١/٩٣ ، المبهج : ٦٥٦/٢ ، الإرشاد : ٤٤٩ ، وانظر سراج القاريء : ٢٩٧ .

(٩) وافقه نافع ، وابن عامر ، وحفص . انظر التيسير : ١٥٧ .

(١٠) انظر : ص ٢٩٧ .

(١١) في م : (وابن شنبوذي) .

(١٢) سورة الحج (٤٠) .

(١٣) وافقهما نافع ، وابن كثير . انظر الغاية : ٣٣٢ .

﴿وَكَايْنٍ﴾ ، ذكر بآل عمران^(١) .

البصريان : ﴿أَهْلَكْتَهَا﴾^(٢) ، بتاء مضمومة^(٣) ، والباقون بنون وألف .

المكي ، والكوفيان : ﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾^(٤) ، بالياء/ من تحت^(٥) والباقون بالتاء . ب/٩٢

المكي : ﴿مُعْجِزِينَ﴾ هنا^(٦) ، والثاني من سبأ^(٧) ، بتشديد الجيم من غير ألف^(٨) ، هذا من المبهج والمفردة^(٩) ، والباقون بالألف وتخفيف الجيم ، وافقهم المكي من (المبهج في الأول من سبأ^(١٠)) ، ووافقهم أيضاً من المفردة هنا والثاني^(١١) من سبأ^(١٢) (١٣) .

(١) انظر : ص ٣٢٨ ، وهو هنا في الآيتين : (٤٥ ، ٤٨) .

(٢) سورة الحج (٤٥) .

(٣) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤٤٧/٢ ، المستنير : ١/٩٣ ، المبهج : ٦٥٧/٢ ، الإرشاد : ٤٥٠ .

(٤) سورة الحج (٤٧) .

(٥) وافقهما ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٢٧/٢ .

(٦) سورة الحج (٥١) .

(٧) سورة سبأ (٣٨) .

(٨) وافقه اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، مع زيادة تشديد الموضع الأول من سبأ (٩٥) ، قال الشاطبي في الحرز ص ٧١ :

وفي سبأ حرفان معها معا جزى ن حق بلا مد وفي الجيم ثقلا

وانظر سراج القارىء : ٢٩٨ ، غيث النفع : ٢٩٧ .

(٩) أي تشديد موضع الحج ، والثاني من سبأ لابن محيصة .

(١٠) المبهج : ٦٥٧/٢ .

(١١) في س : (الثا) .

(١٢) أي أن ابن محيصة ، له تشديد موضع الحج ، والثاني من سبأ بخلاف عنه من المفردة ، وبلا خلاف من المبهج ، وأما الأول من سبأ فيقرأه كالباقين . المصدر السابق : ٦٥٧/٢ .

(١٣) ما بين القوسين سقط من : ف .

المدني : ﴿ فِي أَمْنِيَّتِهِ ﴾^(١) بتخفيف الياء ، والباقون بتشديدها^(٢) .

﴿ فِي مَرِيَّةٍ ﴾ ذكر^(٣) بهود^(٤) .

﴿ ثُمَّ قَتَلُوا ﴾^(٥) ، بتخفيف التاء باتفاق^(٦) .

﴿ مُدْخَلًا ﴾ ، ذكر بالنساء^(٧) .

الحرميان : ﴿ وَأَنَّمَا تَدْعُونَ ﴾ هنا ، وبلقمان^(٨) ، بتاء معجمة الأعلى^(٩) ،
الباقون بالياء^(١٠) .

يعقوب ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾^(١١) ، بياء^(١٢) معجمة الأسفل^(١٣) ، الباقون

(٧) سورة الحج (٥٢) .

(٢) المستنير : ١/٩٣ ، الإرشاد : ٤٥٠ .

(٣) سقطت من : م .

(٤) انظر : ص ٤٦٧ ، وهو هنا من الآية (٥٥) .

(٥) سورة الحج (٥٨) .

(٦) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ بالتشديد . انظر غيث النفع : ٢٩٧ .

(٧) انظر : ص ٣٤٦ ، وهو هنا في الآية (٥٩) .

(٨) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٦٢ ، ٣٠) .

(٩) المبهج : ٦٥٨/٢ ، المستنير : ١/٩٣ ، الإرشاد : ٤٥٠ .

(١٠) وافقهم البيهقي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، والكوفيون ماعدا شعبة . انظر السبعة : ٤٤٠ ، النشر :
٣٢٧/٢ .

(١١) سورة الحج (٧٣) .

(١٢) في الأصل : (بتاء) .

(١٣) التذكرة : ٤٤٨/٢ ، المبهج : ٦٥٨/٢ ، الإرشاد : ٤٥١ ، المستنير : ١/٩٣ ، وانظر التلخيص : ٣٣٦ .

بالتاء (معجمة الأعلى)^(١) .

﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٢) .

فيها ياء واحدة : ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾^(٣) ، فتحها المدني^(٤) وحده^(٥) .

الزوايد ثلاث : ﴿الْبَادِي﴾^(٦) ، و﴿نَكِيرِي﴾^(٧) ، أثبتهما في الوصل :

الحسن^(٨) ، وفي الحاليين : يعقوب^(٩) ، وافقه المكي في ﴿نَكِيرِي﴾ فقط^(١٠) .

ووقف يعقوب على : ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِي﴾ بالياء^(١١) .

* * *

(١) ما بين القوسين زيادة من : خ ، م .

(٢) انظر : ص ٢٨٨ .

(٣) سورة الحج (٢٦) .

(٤) في س : (المد) .

(٥) وافقه نافع ، وهشام ، وحفص . انظر غيث النفع : ٢٩٧ .

(٦) سورة الحج (٢٥) .

(٧) سورة الحج (٤٤) .

(٨) وافقه في الأول : اليزيدي ، وأبو عمرو ، وورش ، وأبو جعفر - وإن لم يذكره المؤلف، ووافقه في الثاني ورش وحده . انظر النشر : ٣٢٧/٢ .

(٩) وافقه ابن كثير في (الباد) . التذكرة : ٤٤٨/٢ ، المستنير : ١/٩٣ ، المبهج : ٦٥٨/٢ ، الإرشاد : ٤٥١ .

(١٠) ليست في (نكيري) ، وإنما وافقه في (الباد) كأبن كثير . وانظر المبهج : ٦٥٨/٢ .

(١١) صرح بذلك في المستنير : ١/٩٣ ، والإرشاد : ٤٥١ .

سورة المؤمنين

قرأ المكي : ﴿لَأْمَانَتِهِمْ﴾ هنا ، وبالمعارج^(١) ، بغير ألف^(٢) ، والباقون بألف بعد^(٣) النون^(٤) .

الكوفيان : ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾^(٥) / بالتوحيد، والباقون : ﴿صَلَّوَاتِهِمْ﴾^(٦) بالجمع^(٦) .

المطوعي وزيد : ﴿الْمُضْغَةَ عَظْمًا﴾^(٧) ، بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف^(٨) ، والباقون بكسر العين وبألف بعد الظاء .

﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ﴾ ، بكسر العين وبألف^(٩) باتفاق .

المطوعي : ﴿طُورِ سَيْنًا﴾^(١٠) ، بالتثنية وكسر السين من غير مد، بوزن :

(١) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٣٢،٨) .

(٢) المبهج : ٦٥٩/٢ .

(٣) سقطت (بعد) من خ .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن كثير، فقرأ بغير ألف كابن محيصة . وانظر التيسير : ١٥٨ ، النشر : ٣٢٨/٢ .

(٥) سورة المؤمنون (٩) .

(٦) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة ، والكسائي . فقرأ بالتوحيد . المستنير : ٩٣/ب ، الإرشاد : ٤٥٣ .

(٧) سورة المؤمنون (١٤) .

(٨) وافقهما ابن عامر ، وشعبة . المبهج : ٦٥٩/٢ .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، وشعبة . فقرأ بالتوحيد كالاول .

(١٠) سورة المؤمنون (٢٠) .

دينا^(١) ، والحرميان بكسر السين مع المد والهمز^(٢) ، والباقون كذلك إلا أنهم فتحوا السين^(٣) .

المكي ، ويعقوب ، إلا روحاً : ﴿تُبْتُ بِالْذُهْنِ﴾^(٤) ، بضم التاء وكسر الباء^(٥) ، والباقون بفتح التاء وضم الباء^(٦) .

المطوعي : ﴿وَصَبَغًا لِلْأَكْلِينَ﴾^(٧) بالنصب ، والباقون : ﴿وَصَبَغٌ﴾ بالجر^(٨) .

﴿نُسْقِيكُمْ﴾ ، ذكر بالنحل^(٩) .

﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ ، ذكر بالأعراف^(١٠) .

(١) المبهج : ٦٥٩/٢ .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٢٨/٢ .

(٣) والقراءة بكسر السين والمد بدون تنوين على أنه لغة لبني كنانة ، ومنع من الصرف للتأنيث المعنوي والعلمية ، لأنه اسم بقعة بعينها ، وقيل للعجمية والعلمية . والقراءات بفتح السين والمد لغة أكثر العرب ، ومنع من الصرف لألف التأنيث اللازمة . الكشف : ١٢٦/٢ ، البحر المحيط : ٤٠٠/٦ .

(٤) سورة المؤمنون (٢٠) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤٥٠/٢ ، المستنير : ١/٩٣ ، المبهج : ٦٦٠/٢ ، الإرشاد : ٤٥٤ .

(٦) والقراءة الأولى من (أثبت) الرباعي ، والقراءة الثانية من (نبت) الثلاثي . حجة القراءات ٢٥٦ ، قلائد الفكر : ٩٧ .

(٧) سورة المؤمنون (٢٠) .

(٨) والقراءة بالجر عطفا على (الدهن) وبالنصب عطفا على موضع (بالدهن) .

(٩) انظر : ص ١١٥ ، وهو هنا في الآية (٢١) .

(١٠) انظر : ص ٤١٢ ، وهو هنا في الآية (٢٣) .

﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ ، ذكر بهود^(١) .

﴿ مَنَزَلًا ﴾^(٢) بضم الميم وفتح الزاي باتفاق^(٣) .

المدني ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا ﴾^(٤) بكسر التاء فيهما^(٥) ، والباقون بفتحها ، ووقف المكي عليها بالهاء^(٦) ، ووقف الباقون بالتاء ، وافقهم المكي من المفردة .

المدني : ﴿ رُسُلَنَا تَتْرًا ﴾^(٧) بالتنوين ، ووقف بالألف عوضاً منه^(٨) ، والباقون بغير تنوين ، وهم في الإمالة على أصولهم^(٩) .

﴿ إِلَى رَبْوَةٍ ﴾ ، و﴿ الرُّسُلِ ﴾ / ذكراً^(١٠) بالبقرة^(١١) .

الكوفيان : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ ﴾^(١٢) بكسر الهمزة^(١٣) ، والباقون بفتحها ، وكلهم

(١) انظر : ص ٤٦٧ ، وهو هنا في الآية (٢٧) .

(٢) سورة المؤمنون (٢٩) .

(٣) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا شعبة ، فقرأ (مَنَزَلًا) بفتح الميم ، وكسر الزاي . وانظر التيسير : ١٥٨ .

(٤) سورة المؤمنون (٣٦) .

(٥) المستنير : ١/٩٣ ، الإرشاد : ٤٥٤ .

(٦) وافقه البزي ، والكسائي . غيث النفع : ٢٩٩ .

(٧) سورة المؤمنون (٤٤) .

(٨) وافقه البيهقي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ٢٩٩ .

(٩) انظر المبهج : ٦٦١/٢ .

(١٠) في الأصل ، ف ، ك : (ذكر) ، بدون ألف الثنية وفي س (ذكل) باللام ولعل ما أثبتته هو الصواب من بقية النسخ .

(١١) انظر : ص ٣٠١ ، وهما على الترتيب في الآيتين (٥١،٥٠) .

(١٢) سورة المؤمنون (٥٢) .

(١٣) وافقه الكوفيون من السبعة . انظر التبصرة : ٦٠٦ .

بتشديد النون^(١) .

﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ هنا^(٢) ، بنصب التاء فيهما^(٣) باتفاق^(٤) .

المكي ﴿سُمَّرًا﴾^(٥) ، بضم السين وحذف الألف وتشديد الميم وفتحها^(٦) ،
﴿تَهْجِرُونَ﴾ ، بضم التاء وكسر الجيم^(٧) ، والباقون بألف بعد السين^(٨)
وتخفيف الميم وكسرها وفتح التاء^(٩) وضم الجيم^(١٠) .

﴿خَرَجًا﴾ ، ذكر بالكهف^(١١) .

﴿فَخَرَّاجٌ﴾ ، بالألف^(١٢) باتفاق^(١٣) .

(١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ بتخفيف النون . وانظر النشر : ٣٢٨/٢ .

(٢) سقطت (هنا) من : ف ، خ ، م .

(٣) سقطت (فيهما) من : م .

(٤) ووافقهم اليزيدي ، والسبعة . المصدر السابق : ٣٢٨/٢ .

(٥) سورة المؤمنون (٦٧) .

(٦) جمع (سامر) ، وهو مقيس ، وقرأ به جماعة ، لكن الأفصح الإفراد على قراءة الجمهور ، لأنه يقع على ما فوق الواحد ، تقول : قوم سامر . مختصر ابن خالويه : ١٠٠ ، القراءات الشاذة : ٧٠ .

(٧) أي قرأ بذلك ابن محيصة أيضا ، ووافقه من السبعة نافع . المبهج : ٦٢٢/٢ ، وانظر النشر : ٣٢٨/٢ .

(٨) أي في كلمة (سامرا) .

(٩) سقطت من : س .

(١٠) أي في كلمة (تهجرون) فيصير اللفظ (سامرًا تَهْجِرُونَ) فعلى القراءة الأولى يكون من (أَهْجَرَ إِهْجَارًا) إذا أفحش في منطقه ، وعلى الثانية يكون من (هَجَرَ هَجْرًا) إذا هذى . الكشف : ١٢٩/٢ ، معاني القرآن للفرّاء : ٢٣٩/٢ .

(١١) انظر : ص ٥٤٥ ، وهو هنا في الآية (٧٢) .

(١٢) سقط (بالألف) من : ف ، وجاءت في خ ، م : (بألف) .

(١٣) وافقه اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ بسكون الراء وحذف الألف ، قال الشاطبي في الحرز ص ٦٧ :

وحرك بها والمؤمنين ومدّه خراجا شفا واعكس فخرج له ملا

وانظر إبراز المعاني : ٥٧٦ .

﴿فَتَحْنَا﴾ ، ذكر بالأنعام^(١) .

الاستفهامان ، ذكرا بالرعد^(٢) .

﴿الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ، و﴿الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ ، ذكرا بالتوبة^(٤) .

يعقوب : ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾^(٥) في الحرفين الأخيرين^(٦) ، بالألف ورفع الهاء^(٧) ، والباقون بغير ألف مع كسر اللام وجر الهاء^(٨) ، ولا خلاف في الأول^(٩) .

﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتٌ﴾ ، ذكر بالبقرة^(١٠) .

المدني ، والحسن^(١١) ، والمطوعي ، وخلف : ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾^(١٢) ، برفع الميم ،

(١) انظر : ص ٣٨١ ، وهو في الآية (٧٧) .

(٢) انظر : ص ٤٩٦ ، والاستفهامان هما في قوله تعالى : ﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنَا لِمَبْعُوثُونَ﴾ في الآية (٨٢) .

(٣) سقط من : س .

(٤) انظر : ص ، وهما هنا في الآيتين (٨٦ ، ١١٦) .

(٥) في س : (يسقون) ، وهو تحريف .

(٦) سورة المؤمنون (٨٧ ، ٨٩) .

(٧) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو البصري .

قال الشاطبي في الحرز ص ٧٢ :

وفي لام لله الأخيرين حذفها
وفي الهاء رفع الجر عن ولد العلا
وانظر التذكرة : ٤٥٤ ، المستنير : ١/٩٣ ، المبهج : ٦٦٣/٢ .

(٨) أي (سيقولون لله) .

(٩) أي الموضع الأول في الآية (٨٥) ، لا خلاف فيه أنه بغير ألف مع كسر اللام وجر الهاء .

(١٠) انظر : ص ٢٩٢ ، وهو في الآية (٨٨) من هذه السورة .

(١١) سقط من : س .

(١٢) سورة المؤمنون (٩٢) .

وافقهم في الابتداء به : رويس ، وجره في وصله^(١) ، والباقون بالجر وصلأ
وابتداء^(٢) .

﴿فِي الصُّورِ﴾ ، ذكر بالأنعام^(٣) .

الحسن والكوفيان : ﴿شَقَوْتَنَا﴾^(٤) ، بفتح الشين وبألف بعد القاف^(٥) ،
والباقون بكسر الشين وسكون القاف / .

١/٩٤

المدني ، والكوفيان ، وأبو حاتم : ﴿سُخْرِيًّا﴾ هنا ، وفي صاد^(٦) بضم
السين ، والباقون بكسرهما^(٧) .

﴿صَبَرُوا أَنَّهُمْ﴾^(٨) ، بفتح الهمزة باتفاق^(٩) .

المكي والأعمش : ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾^(١٠) ، بغير ألف^(١١) ، والباقون بالألف .

(١) أي وصله بما قبله، وهذا الوجه لرويس من غير طريق الدرة ، فليس له منها إلا الجر قولاً واحداً ، وهو
الذي في المستنير : ٩٣/ب ، وخصَّصه الإمام أبو العز القلاني في الإرشاد : ٤٥٦ بغير القاضي أبي العلاء
الواسطي . وانظر النشر : ٣٢٩/٢ .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : حفص ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وهي قراءة يعقوب من
طريق الدرة كما تقدم .

(٣) انظر : ص ٣٨٦ ، وهو هنا في الآية (١٠١) .

(٤) سورة المؤمنون (١٠٦) .

(٥) وافقهم حمزة ، والكسائي .

(٦) الحرفان على الترتيب في الآيتين (١١٠ ، ٦٣) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم . المستنير : ٩٣/ب ، المبهج : ٢/
٦٦٤ ، الإرشاد : ٤٥٧ .

(٨) سورة المؤمنون (١١١) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة ، والكسائي فقرأ بكسر الهمزة . وانظر التبصرة ٦٠٧ ، التيسير : ١٥٨ .

(١٠) سورة المؤمنون (١١٢) ، وفي ف : (قل لكم لبثتم) .

(١١) وافقهما ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٦٦٥/٢ .

الحسن : ﴿فَسئَلِ الْعَادِينَ﴾^(١) ، بتخفيف الدال ، والباقون بتشديدها^(٢) .
الأعمش : ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾^(٣) ، بغير ألف^(٤) ، والباقون بالالف .
﴿لَا تُرْجِعُونَ﴾ ذكر بالبقرة^(٥) .
الحسن : ﴿لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ﴾^(٦) ، بفتح الياء^(٧) ، والباقون بضمها .
فيها ياء واحدة : ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾^(٨) ، فتحها^(٩) الحرميان^(١٠) .
الزوائد ست : ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ موضعان^(١١) . و﴿فَاتَّقُونَ﴾^(١٢) ،
و﴿يَحْضُرُونَ﴾^(١٣) ، و﴿ارْجِعُونَ﴾^(١٤) ، و﴿لَا تُكَلِّمُونَ﴾^(١٥) ، أثبتهن في الوصل :
الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب .

(١) سورة المؤمنون (١١٣) .

(٢) وهي بالتشديد : الملائكة ، وبالتخفيف : الظلمة . مختصر ابن خالويه : ١٠١ .

(٣) سورة المؤمنون (١١٤) .

(٤) وافقه حمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحزب ص ٧٢ :

وفي قال كم قل دون شك وبعده شفا ...

(٥) انظر : ص ٢٤٦ ، وهو هنا في الآية (١١٥) .

(٦) سورة المؤمنون (١١٧) .

(٧) مختصر ابن خالويه : ١٠١ ، وتقديره : فأما حسابه أنه لا يفلح ، ذكره ابن خالويه .

(٨) سورة المؤمنون (١٠٠) .

(٩) سقطت (فتحها) من : ف .

(١٠) وافقهما البيهقي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر وانظر النشر : ٣٢٩/٢ .

(١١) في الآيتين (٢٦ ، ٣٩) .

(١٢) سورة المؤمنون (٥٢) .

(١٣) سقطت (يحضرون) من : خ ، وهي من الآية (٩٨) .

(١٤) سورة المؤمنون (٩٩) .

(١٥) سورة المؤمنون (١٠٨) .

سورة النور

قرأ المكي : ﴿وَقَرَّضْنَاهَا﴾^(١) ، بتشديد الراء^(٢) ، والباقون بتخفيفها .

المطوعي : ﴿وَلَا يَأْخُذْكُمْ﴾^(٣) بالياء من تحت^(٤) ، والباقون بالتاء .

﴿رَأْفَةٌ﴾ هنا^(٥) وبالحديد^(٦) ، بسكون الهمزة باتفاق^(٧) ، (وهم على أصولهم فيها)^(٨) .

﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ ، ذكر بالنساء^(٩) .

الكوفيان : ﴿فَشَهَادَةٌ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾^(١٠) برفع العين / ، ٩٤/ب
والباقون بنصبها .

﴿وَالْخَامِسَةُ﴾^(١١) ، برفع التاء فيهما باتفاق^(١٢) .

(١) سورة النور (١) .

(٢) وافقه اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ٣٣٠ / ٢ .

(٣) سورة النور (٢) .

(٤) المبهج : ٦٦٧ / ٢ ، الإتحاف : ٣٩١ / ٢ .

(٥) سورة النور (٢) .

(٦) سورة الحديد (٢٧) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن كثير ، فقرأ بتحريك الهمز . وانظر النشر : ٣٣٠ / ٢ .

(٨) ما بين القوسين سقط من : خ ، ف ، م .

(٩) انظر : ص ٣٤٤ .

(١٠) سورة النور (٦) و(شهادات) زيادة من : ف .

(١١) سقطت (والخامسة) من : خ ، م ؛ ووافقهما : حفص ، وحمزة ، والكسائي . انظر التيسير : ١٦١ .

(١٢) أي في الموضعين وهما : ﴿والخامسة أن لعنة﴾ (٨) ﴿والخامسة أن غضب﴾ (٩) ، ووافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص في الموضع الثاني ، فقرأه بالنصب على أنه مفعول مطلق ، والرفع على الابتداء ، وما بعده خبر . الكشف : ١٣٥ / ٢ ، السبعة : ٤٥٣ .

البصريان : ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾^(١) ، و﴿أَنْ غَضَبُ اللَّهِ﴾^(٢) ، بتخفيف النون فيهما ، ﴿لَعْنَةٌ﴾ ، و﴿غَضْبٌ﴾ ، برفع التاء والباء^(٣) فيهما^(٤) ، والباقون بتشديد النون ، ونصب التاء ، والباء ، ولا خلاف في فتح الضاد ، وجر الهاء من الجلالة^(٥) .

يعقوب : ﴿كَبْرُهُ مِنْهُمْ﴾^(٦) ، بضم الكاف ، والباقون بكسرها .
﴿خَطُوتٌ﴾ ، ذكر^(٧) .

قرأ الحسن : ﴿مَا زَكَّيْ مِنْكُمْ﴾^(٨) ، بتشديد الكاف^(٩) ، والباقون بتخفيفها^(١٠) .
المدني والحسن : ﴿وَلَا يَتَّالٍ﴾^(١١) أَوْلُوا الْفَضْلِ﴾^(١٢) ، بهمزة مفتوحة بين

(١) سورة النور (٧) .

(٢) سورة النور (٩) .

(٣) في الأصل : (الياء) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٤) وافقه في الأول : ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ نافع ، وقرأ الثاني : ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ بتخفيف النون ، وإسكانها ، وكسر الضاد ورفع جر الهاء من لفظ الجلالة . التذكرة : ٤٥٩/٢ ، المستنير : ٩٣/ب ، المبهج : ٦٦٨/٢ الإرشاد : ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، وانظر سراج القاريء : ٣٠٢ .

(٥) أي بين هؤلاء الائمة الستة . أما بين السبعة فقد تقدم عن نافع كسر الضاد ورفع الهاء لله

(٦) سورة (١١) .

(٧) أي بالبقرة وانظر : ص ٢٧٩ ، وهو هنا في الآية (٥١) .

(٨) سورة النور (٢١) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ١٠٢ .

(١٠) وعلى قراءة التخفيف يكون قوله تعالى : ﴿ مِنْ أَحَدٍ ﴾ فاعلا ، وعلى التشديد يكون مفعولا به . الدر المصون : ٣٩٣/٨ .

(١١) في خ : (يتال) ، بدلا من (ولا يتال) .

(١٢) سورة النور (٢٢) .

التاء واللام ، مع تشديد اللام وفتحها ، بوزن : يَتَعَلَّ^(١) ، والباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام مخففة^(٢) ، وهم في الهمزة على أصولهم .
الحسن : ﴿وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا﴾^(٣) ، بكسر اللام فيهما^(٤) ، والباقون بإسكانها .

الكوفيان : ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ﴾^(٥) ، بالياء من تحت^(٦) ، والباقون بالتاء .

الأعمش : ﴿دِينَهُمُ الْحَقُّ﴾^(٧) برفع القاف^(٨) ، الباقون بنصبها^(٩) .

﴿بِوَيْتًا غَيْرَ بِيوتِكُمْ﴾^(١٠) ، ﴿وَجِوْبِهِنَّ﴾^(١١) ذكرا^(١٢) بالبقرة^(١٢) .

(١) المستنير : ١/٩٣ ، الإرشاد : ٤٦٠ ، وفي الأصل : (بتعل) ، وفي ف ، خ ، م : (يفعل) ؛ وكلاهما تصحيف .

(٢) أي (يأتل) على أنها مضارع (أثلى) ، من الآلية ، وهي الحلف ، والقراءة الأولى مضارع (تألى) - بمعنى حلف - وحذف لام الكلمة للجزم . انظر إملاء مامن به الرحمن : ٤٥١ ، الدر المصون : ٣٩٤/٨ .

(٣) سورة النور (٢٢) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ١٠٣ .

(٥) سورة النور (٢٤) .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . وانظر سراج القاريء : ٣٠٢ .

(٧) سورة النور (٢٥) .

(٨) المبهج : ٦٦٩/٢ .

(٩) في ف : (بضمها) ، وهو تحريف .

(١٠) سورة النور (٢٧) .

(١١) في الأصل و ، ف ، خ : (ذكر) .

(١٢) الصواب أن لفظ البيوت ذكر بالبقرة من الآية (١٨٩) ، ولفظ (الجيوب) ذكر بالمائدة . وانظر ص ٣٧٢ .

المدني : / ﴿أَوْ التَّابِعِينَ﴾^(١) غَيْرِ﴾^(٢) ، بنصب الراء^(٣) ، والباقون بجرها .
﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٤) ، ﴿يَأْيَهُ السَّاحِرُ﴾^(٥) ، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانُ﴾^(٦) ، بفتح
الهاء في الوصل باتفاق^(٧) .

ووقف البصريان : ﴿أَيُّهَا﴾ بالألف^(٨) ، ووقف الباقون : ﴿أَيُّهُ﴾ ،
بسكون الهاء .

الحسن : ﴿مِنْ عَيْدِكُمْ﴾^(٩) بياء ، والباقون : ﴿مِنْ عِبَادِكُمْ﴾ بألف^(١٠) .
الكوفيان : ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ ، في الموضعين هنا ، وبالطلاق^(١١) بكسر الياء ،
والباقون بفتحها^(١٢) .

(١) في ف : (والتابعين) .

(٢) سورة النور (٣١) .

(٣) وافقه شعبة ، وابن عامر . المستنير : ٩٣/ب ، الإرشاد : ٤٦١ ، وانظر النشر : ٣٣٢/٢ .

(٤) سورة النور (٣١) .

(٥) سورة الزخرف (٤٩) .

(٦) سورة الرحمن (٣١) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر بضم الهاء في الوصل . انظر التبصرة : ٦١٠ ، إبراز المعاني :
٢٧٨ .

(٨) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو ، والكسائي . التذكرة : ٤٥٩/٢ ، المستنير : ١/٩٤ ، المبهج : ٦٧٠/٢ .

(٩) سورة النور (٣٢) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ١٠٣ .

(١١) الحرفان على الترتيب في الآيتين : (٣٤ ، ١١) .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة . انظر النشر : ٣٣٢/٢ .

روى ^(١) المطوعي: ﴿دُرِّيٌّ﴾ ^(٢) بضم الدال والمد والهمز ^(٣) ، والشنبوذي كذلك ، إلا أنه فتح الدال ، والباقون بضم الدال ، وتشديد الياء ، وضمها من غير همز ^(٤) .

المكي والحسن: ﴿تَوَقَّدُ﴾ ^(٥) ، بقاء ^(٦) مفتوحة معجمة الأعلى ، وضم الدال وفتح الواو والقاف مشدداً ^(٧) ، والمدني ويعقوب كذلك ، إلا أنهما فتحا الدال ^(٨) ، والباقون بقاء مضمومة معجمة الأعلى ، وضم الدال وسكون الواو مخففاً ^(٩) .

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا﴾ ^(١٠) ، بكسر الباء ^(١١) باتفاق ^(١٢) .

(١) زيادة من : ف ، خ ، م .

(٢) سورة النور (٣٥) .

(٣) وافقه شعبة، وحمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ، غير أنهما كسرا الدال ، قال الشاطبي في الحرز ص ٧٣ : ودري اكسر ضمه حجة رضا وفي مده والهمز صحبته حلا . وانظر المبهة : ٦٧١/٢ .

(٤) أي (دُرِّيٌّ) وانظر سراج القاريء : ٣٠٣ ، النشر : ٣٣٢/٢ .

(٥) سورة النور (٣٥) .

(٦) في ك : (بناء) ، وهو تصحيف .

(٧) المبهج : ٦٧٢/٢ .

(٨) وافقهما اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤٦٠/٢ ، المستنير : ١/٩٤ ، الإرشاد : ٤٦٢ . وانظر التلخيص : ٣٤٣ ، التبصرة : ٦١٠ ، النشر : ٣٣٢/٢ .

(٩) وافقهم شعبة ، والكسائي ، وحمزة . انظر النشر : ٣٣٣/٢ .

(١٠) سورة النور (٣٦) .

(١١) في ك : (الياء) .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة ، وابن عامر . قال الشاطبي في الحرز : ص ٧٣ :
يسبح فتح البا كذا صف ويوقدال مؤنث صف شرعا وحق تفعلا
وانظر سراج القاريء : ٣٠٤ .

المكي من المفردة من طريق البزي : ﴿يَوْمَا تَقَلُّبُ﴾^(١) بتشديد التاء ، وقرأ من المبهج بتاءين خفيفتين كالباقيين .

المكي من المفردة : ﴿سَحَابٌ﴾^(٢) ، بغير تنوين ، ﴿ظُلُمَتِ﴾ بالخفض والتنوين^(٣) ، وعنه من المبهج : ﴿سَحَابٌ ظُلُمَتِ﴾ ، بالرفع والتنوين فيهما كالباقيين^(٤) / .

الحسن : ﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾^(٥) بالتاء من فوق ، والباقون بالياء^(٦) .

الأعمش : ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِّهِ﴾^(٧) ، بفتح الخاء وحذف الألف^(٨) ، والباقون بكسر الخاء وإثبات الألف .

المدني : ﴿يُذْهِبُ﴾^(٩) ، بضم الياء وكسر الهاء^(١٠) ، والباقون بفتحهما .

(١) سورة النور (٣٧) .

(٢) سورة النور (٤٠) .

(٣) وافقه البزي ، وقرأ قبل ذلك الا أنه نون (سحاب) ، والقراءة الأولى على الإضافة ، والثانية على البديل من (ظلمات) الأولى . وانظر غيث النفع : ٣٠٣ .

(٤) المبهج : ٦٧٣/٢ ، وانظر السراج : ٣٠٤ ، النشر : ٣٣٢/٢ .

(٥) سورة النور (٤١) .

(٦) في س : (بالتاء) .

(٧) سورة النور (٤٣) .

(٨) المبهج : ٦٧٣/٢ .

(٩) سورة النور (٤٣) .

(١٠) من (أذهب) ، قيل : الباء من (بالأبصار) زائدة ، وقيل بمعنى من ، والمفعول محذوف ، تقديره : يذهب النور من الأبصار . انظر النشر : ٣٣٢/٢ .

﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ ، ذكر بإبراهيم^(١) .

الحسن : ﴿قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢) ، برفع اللام^(٣) ، والباقون بنصبها^(٤) .

الحسن والأعمش : ﴿وَيَتَّقَهُ﴾^(٥) ، باسكان الهاء في الوصل^(٦) ، وافقهما
المدني من الإرشاد ، إلا السلمي وابن يزداد^(٧) ، ومن المستنير^(٨) من طريق
النهرواني^(٩) ، ومن المفردة^(١٠) إلا أبا معشر^(١١) والأهوازي بخلاف عنه^(١٢) ،
ويعقوب إلا زيداً باختلاس كسرة الهاء^(١٣) ، وافقه المدني من طريق ابن

(١) انظر : ص ٥٠٢ ، وهو في الآية (٤٥) من هذه السورة .

(٢) سورة النور (٥١) .

(٣) مختصر ابن خالويه : ١٠٤ ، إعراب القراءات : ١٩٠/٢ والرفع على أنه اسم كان ، (أن يقولوا) الخبر ،
والنصب أقوى القراءتين كما صرح به في المحتسب : ١١٥/٢ ، وانظر إعراب القرآن : ١٤٤/٣ ،
الكشاف : ٧٢/٣ ، البحر المحيط : ٤٦٨/٦ .

(٤) في خ : (بنصبهما) .

(٥) أي قوله تعالى : ﴿ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ ﴾ في الآية (٥٢) .

(٦) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وخلاص بخلفه . المبهج : ٦٧٤/٢ ، وانظر الإتحاف : ٣٠١/٢ .

(٧) الإرشاد : ٤٦٣ ، وانظر النشر : ٣٠٦/١ - ٣٠٧ .

(٨) في ك ، س : (من المستنير) .

(٩) المستنير : ١/٩٤ ، وانظر النشر : ٣٠٦/١ - ٣٠٧ وابن يزداد هو أبو علي الأهوازي ، والسلمي هو أبو
علي الرهاوي ، وتقدمت ترجمتهما : ص ٨٠ ، ١٠٩ .

(١٠) في ف : (من المفردة) .

(١١) ما بين القوسين سقط من : س .

(١٢) والإسكان هو رواية ابن وردان عن أبي جعفر من طريق الدرة ، ورواية ابن جمار إشباع كسرة الهاء كما سيأتي .

(١٣) وافقه قالون ، وهشام بخلاف عنه .

العلاف من المستنير ، ومن طريق التستري^(١) من الإرشاد ، ومن المفردة من طريق أبي معشر والأهوازي بخلاف عنه ، والباقون بكسر الهاء وصلتها بياء^(٢) ، ولا خلاف بينهم في كسر القاف^(٣) .

قرأ الأعمش : ﴿كَمَا اسْتُخْلِفَ﴾^(٤) ، بضم التاء وكسر اللام^(٥) ، وإذا ابتداء^(٦) ضم الألف ، والباقون بفتحهما ، وإذا ابتدؤا كسروا الألف^(٧) .

المكي والبصريان : ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾^(٨) ، مخففاً ، / والباقون مشدداً^(٩) .

المدني والكوفيان ويعقوب : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾^(١٠) بالتاء من فوق^(١١) ،

(١) في ف ، و : (الشنبوذي) أي الأهوازي عن التستري وهو محمد بن محمد بن عبيد الله العجلي التستري نزيل الأهواز . وانظر ترجمته في غاية النهاية : ١٢٣/١ .

(٢) وافقهم من السبعة : ورش ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف ، وهشام بخلاف عنه ، وهو طريق ابن جمار من الدرّة كما تقدم . وانظر النشر : ٣٠٧/١ .

(٣) ولا خلاف أيضا بين السبعة إلا حفص فإنه قرأ (بتقه) بسكون القاف ، واختلاس كسرة الهاء .

قال الشاطبي في الحرز : ص ١٤ :

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم

. وانظر : غيث النفع : ٣٠٣ .

(٤) سورة النور (٥٥) .

(٥) المبهج : ٦٧٤/٢ .

(٦) سقطت (ابتداء) من : م .

(٧) وذلك لأن ثالث الفعل مفتوح ، وضم الألف على القراءة الأولى ، لأن ثلثه مضموم . وانظر غيث النفع : ٣٠٤ .

(٨) سورة النور (٥٥) .

(٩) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا ابن كثير ، وشعبة ، وبالتخفيف كمن سبق . التذكرة : ٤٦٢/٢ ، المبهج : ٦٧٤/٢ .

(١٠) سورة النور (٥٧) .

(١١) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، وحمزة . التذكرة : ٤٦٢/٢ ، المستنير : ١/٩٤ ، المبهج :

٦٧٤/٢ ، الإرشاد : ٤٦٤ .

والحسن بالياء ، وافقه الأهوازي عن المدني من المفردة ، (ووافقه المكي من المفردة)^(١) وفي المبهج عن المكي كالوجهين^(٢) .

المطوعي : ﴿الْحَلْمُ﴾ ، بإسكان اللام فيهما^(٣) ، والباقون بضمها .

الحرميان ويعقوب : ﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾^(٤) بالنصب ، والباقون بالرفع^(٥) .

﴿أَوْ بِيوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ ذكر^(٦) .

الحسن : ﴿دُعَاءَ الرَّسُولِ نَبِيِّكُمْ﴾^(٧) ، بنون مفتوحة قبل الياء^(٨) وكسر

الباء والياء وتشديدها من النبوة^(٩) ، والباقون بياء^(١٠) مفتوحة بعدها ياء ساكنة ونون مفتوحة .

* * *

(١) مابين القوسين سقط من : ك .

(٢) المبهج : ٦٧٥/٢ .

(٣) أي في الموضعين من هذه السورة ، وهما : ﴿والذين لمي يبلغوا الحلم﴾ ، ﴿وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم﴾ في الآيتين (٥٨ ، ٥٩) .

(٤) سورة النور (٥٨) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة ، والكسائي ، وشعبة فقرأوا بالنصب كمن سبق . وانظر السبعة : ٤٥٩ ، التيسير : ١٦٣ .

في س : جاءت العبارة السابقة : (ثلاث عورات) بالرفع ، والباقون بالنصب ، والصواب ما في الأصل وبقية النسخ .

(٦) أي في سورة النساء ، وهو هنا في الآية (٦١) ، وانظر : ص ٣٤١ .

(٧) سورة النور (٦٣) .

(٨) في الأصل ، ف ، خ ، و : (الياء) والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٩) انظر إعراب القراءات : ١٩٣/٢ .

(١٠) في م ، خ : (بياء) .

سورة الفرقان

قرأ الكوفيان : ﴿نَأْكُلُ مِنْهَا﴾^(١) بالنون^(٢) ، والباقون بالياء^(٣) .

المكي : ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾^(٤) ، بضم اللام^(٥) ، والباقون بإسكانها .

الحرميان ، والمطوعي ، ويعقوب إلا أبا حاتم وزيداً : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾^(٦) بالياء ، والباقون بالنون^(٧) .

الحسن والشنبوذي : ﴿فَنَقُولُ﴾ بالنون^(٨) ، والباقون بالياء .

المدني والحسن وأبو حاتم وزيد من طريق المعدل : ﴿أَنْ نَتَّخِذَ﴾^(٩) ،

بضم النون وفتح الخاء^(١٠) / ، والباقون بفتح النون وكسر الخاء .

ب/٩٦

المطوعي : ﴿بِمَا يَقُولُونَ﴾^(١١) ، بالياء من تحت ، والباقون بالتاء^(١٢) .

(١) سورة الفرقان (٨) .

(٢) وافقهما حمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٧٣ : ونأكل منها النون شاع . وانظر سراج الفاريء : ٣٠٥ .

(٣) في ف : (بالتاء) ، والصواب ما في الأصل .

(٤) سورة الفرقان (١٠) .

(٥) وافقه ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وانظر المبهج : ٦٧٦/٢ .

(٦) سورة الفرقان (١٧) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، وابن كثير . التذكرة : ٤٦٤/٢ ، المستنير : ١/٩٤ ، المبهج : ٦٧٦/٢ ، الإرشاد : ٤٦٥ ، وانظر التلخيص : ٢٥٤ ، النشر : ٣٣٣/٢ .

(٨) وافقهما ابن عامر . وانظر الغاية : ٣٤١ .

(٩) سورة الفرقان (١٨) .

(١٠) المستنير : ٩٤/ب ، الإرشاد : ٤٦٥ ، وانظر النشر : ٣٣٣/٢ .

(١١) سورة الفرقان (١٩) .

(١٢) انظر المبهج : ٦٧٧/٢ .

الأعمش : ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾^(١) ، بالتاء من فوق ، والباقون بالياء^(٢) .
قرأ الحسن : ﴿وَيَقُولُونَ حُجْرًا﴾^(٣) ، بضم الحاء وسكون الجيم^(٤) ،
(والمطوعي بضمهما)^(٥) ، والباقون بكسر الحاء وسكون الجيم^(٦) .
الكوفيان : ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ﴾^(٧) هنا^(٧) ، وفي قاف^(٨) ، بتخفيف الشين^(٩) ،
والباقون بتشديدها .
المكي : ﴿وَنُنزِلُ﴾^(١٠) بنونين ، الثانية^(١٠) ساكنة ، وتخفيف الزاي ورفع
اللام ، ﴿الْمَلَأَكَّةُ﴾^(١١) بالنصب^(١١) ، والباقون بنون واحدة ، وتشديد الزاي ،
وفتح اللام ، ورفع ﴿الْمَلَأَكَّةُ﴾ .

(١) سورة الفرقان (١٩) .

(٢) وافقه حفص . وانظر البصرة : ٦١٣ ، التيسير : ١٦٣ .

(٣) سورة الفرقان (٢٢) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ١٠٦ ، إعراب القراءات : ١٩٨/٢ .

(٥) المبهج : ٦٧٨/٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : و .

(٧) سورة الفرقان (٢٥) .

(٨) سورة ق (٤٤) .

(٩) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، والكوفيان . المبهج : ٦٧٨/٢ ، المستنير : ٩٤/ب ،
الإرشاد : ٤٦٦ .

(١٠) سقطت (الثانية) من : س .

(١١) وافقه : ابن كثير . قال الشاطبي في الحرز ، ص ٧٣ :

ملائكة المرفوع ينصب دخلا .

ونزل زده النون وارفع وخف والـ

وانظر سراج القاريء : ٣٠٥ ، غيث النفع : ٣٠٥ .

﴿يُؤَيِّلَتِي﴾ ، ذكر بالمائدة^(١) .

﴿يَارَبِّ﴾^(٢) ، و﴿الريح﴾^(٣) ، و﴿هَزُوءًا﴾^(٤) ذكرن^(٥) بالبقرة^(٦) .

﴿ثُمُود﴾ ذكر بهود^(٧) .

﴿نُشْرًا﴾ ذكر بالأعراف^(٨) .

المدني والمطوعي : ﴿بَلَدَةٌ مَيِّتًا﴾ هنا^(٩) ، والزخرف^(١٠) ، وقاف^(١١) ،

بتشديد الياء وكسرها^(١٢) ، والباقون بتخفيفها وسكونها ، ﴿وَنَسْقِيهِ مِمَّا﴾^(١٣) ،

بفتح النون ، والباقون بضمها^(١٤) .

(١) انظر : ص ، وهو هنا في الآية (٢٨) .

(٢) سورة الفرقان (٣٠) .

(٣) سورة الفرقان (٤٨) .

(٤) سورة الفرقان (٤١) .

(٥) في ف : (ذكروا) .

(٦) انظر : ص ٢٥٦ ، ٢٧٦ .

(٧) انظر : ص ٤٧٠ .

(٨) انظر : ص ٤١١ ، وهو هنا في الآية (٤٨) .

(٩) سورة الفرقان (٤٩) .

(١٠) سورة الزخرف (١١) .

(١١) سورة ق (١١) .

(١٢) المستنير : ٩٤/ب ، الإرشاد : ٤٦٦ ، وانظر النشر : ٢٢٤/٢ .

(١٣) سورة الفرقان (٤٩) .

(١٤) انظر المبهج : ٦٧٩/٢ .

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ تقدم بالإسراء^(١) .

الأعمش : ﴿لَمَّا يَاْمُرْنَا﴾^(٢) ، بالياء من تحت^(٣) ، والباقون بالتاء .

الكوفيان : ﴿سُرْجًا﴾^(٤) بضم السين والراء^(٥) ، والباقون بكسر السين

وبألف بعد الراء .

الحسن : ﴿وَقَمْرًا﴾^(٦) ، بفتح القاف وسكون الميم^(٧) ، والأعمش بضم

القاف / وسكون الميم^(٨) ، والباقون بفتحهما .

الكوفيان : ﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾^(٩) ، بإسكان الدال^(١٠) وضم الكاف مخففة^(١١) ،

الباقون بفتحهما مشددتين^(١٢) .

(١) انظر : ص ٥٢٤ ، وهو هنا في الآية (٥٠) .

(٢) سورة الفرقان (٦٠) .

(٣) وافقه حمزة ، والكسائي . وانظر التيسير : ١٦٤ .

(٤) سورة الفرقان (٦١) .

(٥) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر المصدر السابق : ١٦٤ .

(٦) في س : (وقرأ) ، وهو تحريف .

(٧) الإتحاف : ٣١٠ / ٢ ، القراءات الشاذة : ٧٢ .

(٨) المبهج : ٦٨٠ / ٢ ، وقال العكبري في توجيه هاتين القراءتين :

«والأشبه أنها لغات ويجوز في ضم القاف أن يكون جمع قَمْرَاء ، مثل : حَمْرَاء ، وَحُمْر ، وكان قياس

هذا أن يقول: منيرة ولكنه حذف التاء ووصفه بالذكر، لأنه أراد الجنس أو أنه أراد وصف الشيء المذكور» اهـ

إعراب القراءات : ٢٠٤ / ٢ .

(٩) سورة الفرقان (٦٢) ، وفي ف : (أن يذكروا) .

(١٠) في الأصل : (الدال) بالمهلة ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(١١) وافقهما حمزة . وانظر التبصرة : ٦١٤ ، المبهج : ٦٨٠ / ٢ .

(١٢) في ف ، خ ، م : (مشددين) .

المدني : ﴿وَلَمْ يَقْتَرُوا﴾^(١) ، بضم الياء وكسر التاء^(٢) ، (والكوفيان بفتح الياء وضم التاء^(٣) ، والباقون بفتح الياء كسر التاء^(٤))^(٥) .

﴿يُضْعَفُ﴾ ، ﴿وَيَخْلُدُ﴾^(٦) ، بسكون الفاء والذال باتفاق^(٧) ، وقد ذكر تشديد العين بالبقرة^(٨) .

الحرميان ويعقوب : ﴿وَدُرَيْتِنَا﴾^(٩) ، بالألف على الجمع^(١٠) ، والباقون بغير ألف علي التوحيد^(١١) .

الكوفيان : ﴿وَيَلْقُونَ فِيهَا﴾^(١٢) ، بفتح الياء ، وسكون اللام مخففا^(١٣) ،

(١) سورة الفرقان (٦٧) .

(٢) وافقه نافع ، وابن عامر . المستنير : ٩٤/ب ، الإرشاد : ٤٦٧ .

(٣) وافقهما الكوفيون من السبعة : عاصم ، وحمزة ، والكسائي . وانظر سراج القاريء : ٣٠٦ ، النشر : ٣٣٤/٢ .

(٤) والقراءة الأولى على أنه من : أقرت الرجل ، والثانية والثالثة على أنه من (قتر) الثلاثي . الكشف : ١٤٧/٢ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ف ، ك .

(٦) سورة الفرقان (٦٩) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، وشعبة فقرأ برفع القاف والذال . انظر النشر : ٣٣٥/٢ .

(٨) انظر : ص ٢٩٣ ، وهو هنا في الآية (٦٩) .

(٩) سورة الفرقان (٧٤) .

(١٠) التذكرة : ٤٦٧ ، المستنير : ٩٤/ب ، المبهج : ٦٨١/٢ ، الإرشاد : ٤٦٨ .

(١١) وافقهم اليزيدي ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة . انظر الإنحاف : ٣١٠/٢ .

(١٢) سورة الفرقان (٧٥) .

(١٣) وافقهما حمزة ، والكسائي ، وشعبة ، قال الشاطبي في الحرز ص ٧٤ .

ويلقون فاضمه وحرك مثقلا

ووجد ذرياتنا حفظ صحبة

سوى صحبة وانظر إبراز المعاني : ٦٢٠ .

والباقون بضم الياء ، وفتح اللام مشدداً .

فيها ياءان : ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾^(١) ، بالإسكان باتفاق^(٢) ، ﴿قَوْمِي
اتَّخَذُوا﴾^(٣) ، فتحها : المدني ، وروح ، وأبو حاتم ، وزيد من طريق هبة
الله^(٤) ، وافقهم رويس ، ففتح من التذكرة لاغير^(٥) .

* * *

(١) سورة الفرقان (٢٧) .

(٢) وافقهم السبعة ماعدا أبو عمرو ، ووافقه اليزيدي . المبهج : ٦٨٢/٢ .

(٣) سورة الفرقان (٣٠) .

(٤) وافقهم نافع ، وأبو عمرو ، والبيزي ، ووافقهم اليزيدي . انظر الإتحاف : ٣١٠/٢ .

(٥) التذكرة : ٤٦٨/٢ ، وانظر النشر : ٣٣٥/٢ .

سورة الشعراء

قرأ يعقوب والمطوعي : ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ﴾^(١) ، بنصب القاف فيهما^(٢) ، والباقون بضمها^(٣) .

المطوعي : ﴿لِمَا خِفْتُمْ﴾^(٤) ، بكسر اللام وتخفيف / الميم^(٥) ، ﴿أَنْ كُتِّمَ مُوقِنِينَ﴾^(٦) ، بفتح الهمزة^(٧) ، والباقون بفتح اللام وتشديد الميم^(٨) وكسر الهمزة .

﴿أَرْجِهْ﴾^(٩) ، و﴿نَعَمْ﴾^(١٠) ، و﴿تَلَقَّفْ﴾^(١١) ، و﴿ءَامَتُمْ﴾^(١٢) ، ذكرن بالأعراف^(١٣) .

(١) سورة الشعراء (١٣) .

(٢) التذكرة : ٤٦٩/٢ ، المبهج : ٦٨٣/٢ ، المستنير : ١/٩٥ .

(٣) والرفع على الاستئناف ، النصب على العطف على (يكذبون) . فائد الفكر : ١٠٦ .

(٤) سورة الشعراء (٢٠) .

(٥) المبهج : ٦٨٤/٢ .

(٦) سورة الشعراء (٢٤) .

(٧) اي للمطوعي . المصدر السابق : ٦٨٤/٢ .

(٨) من (لما خفتكم) .

(٩) سورة الشعراء (٣٦) .

(١٠) سورة الشعراء (٤٢) .

(١١) سورة الشعراء (٤٥) .

(١٢) سورة الشعراء (٤٩) .

(١٣) انظر : ص ٤٠٥ وما بعدها .

الأعمش : ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾^(١) ، بالألف وكسر الحاء ، والباقون بفتح الحاء مشددة وبألف بعدها^(٢) .

وكلهم قرأ^(٣) ﴿أَتِنَّا لَنَا لِأَجْرًا﴾^(٤) ، بهمزتين على الاستفهام^(٥) ، وهم على أصولهم .

﴿أَنْ أَسْرٍ﴾ ، ذكر بهود^(٦) .

الكوفيان : ﴿خَذِرُونَ﴾^(٧) بالألف ، والباقون بغير ألف^(٨) .

الحسن وزيد : ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾^(٩) بألف الوصل وتشديد التاء^(١٠) ، الباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها تاء ساكنة خفيفة .

الكوفيان : ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانَ﴾^(١١) ، بإمالة فتحة الراء في الوصل

(١) سورة الشعراء (٣٧) .

(٢) المبهج : ٦٨٤/٢ .

(٣) في ف ، س : (قرءوا) .

(٤) سورة الشعراء (٤١) .

(٥) وافقههم اليزيدي ، والسبعة . المصدر السابق : ٦٨٤/٢ .

(٦) انظر : ص ٤٧٢ ، هو هنا في الآية (٥٢) .

(٧) سورة الشعراء (٥٦) .

(٨) وافقههم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام . وانظر غيث النفع : ٣٠٨ . وجاءت العبارة السابقة في ف ، خ ، م : (قرأ الأعمش وخلف : (حاذون) بالمد ، والباقون بالقصر) ، والمعنى واحد .

(٩) سورة الشعراء (٦٠) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ١٠٨ ، المستنير : ٩٥/أ ، وانظر اعراب القراءات : ٢/٢١٥ ، المبسوط : ٣٢٧ ، القراءات الشاذة : ٧٢ .

(١١) سورة الشعراء (٦١) .

والوقف^(١) ، وفي الإرشاد والمستنير أن خلْقًا يميل الراء في الوصل ، فإذا وقف أمال الراء والهمزة^(٢) ، وكلهم وقفوا^(٣) بهمزة بين مدتين^(٤) ؛ الأولى أطول^(٥) من الثانية^(٦) ، وهم على أصولهم .

الحسن : ﴿خَطِيئِي يَوْمَ الدِّينِ﴾^(٧) ، بالفين وياءين مفتوحتين من غير همز^(٨) ، والباقون ﴿خَطِيئَتِي﴾ ، بالمد والهمز^(٩) ، وهم على أصولهم .

قرأ يعقوب : ﴿لَكَ وَاتَّبَعَكَ﴾^(١٠) بهمزة/مفتوحة وإسكان التاء^(١١) وألف بعد الباء^(١٢) ورفع العين ، جمع تابع^(١٣) ، والباقون : ﴿وَاتَّبَعَكَ﴾ ، بألف

(١) وافقهما حمزة . المبهج : ٦٨٥/٢ ، المستنير : ١/٩٥ ، الإرشاد : ٤٧٠ ، وانظر المسوط : ٣٢٧ .

(٢) وكذلك الأعمش من المبهج ، ووافقهما حمزة مع مراعاة تسهيل الهمزة له والأعمش بين بين ، مع المد والقصر على أصلهما ، وأمالي الكسائي الهمزة فقط حال الوقف على أصله في إمالة ذوات الياء . وانظر النشر : ٦٦/٢ ، غيث النفع : ٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٣) في ك : (وقف) .

(٤) سقطت من : س .

(٥) في س : (أطول) .

(٦) ووافقهم اليزيدي ، والسبعة . وانظر الإرشاد : ٤٧٠ .

(٧) سورة الشعراء (٨٢) .

(٨) وهو جمع تكسير ، والمفرد (خطيئة) . مختصر ابن خالويه ، ١٠٨ ، وانظر إعراب القرآن : ١٨٤/٣ ، البحر المحيط : ٢٥/٧ ، الإتحاف : ٣١٧/٢ ، فتح القدير : ١٠٥/٤ .

(٩) وكتبت هذه الكلمة في جميع المصاحف العثمانية على ساذكره العوفي - بياء وتاء مصورة للهمزة فيهما ، وعلى ذلك فالرسم محتمل لقراءة الحسن تقديرا كما أشار إليه في الجواهر البراعية : ١/٥٦ .

(١٠) سورة الشعراء (١١١) ، وفي س : (وتبعاك) .

(١١) وفي ف ، س : (التاء) .

(١٢) في خ ، س : (الياء) .

(١٣) التذكرة : ٤٧١/٢ ، المستنير : ١/٩٥ ، المبهج : ٦٨٥/٢ ، الإرشاد : ٤٧١ ، وانظر التلخيص : ٣٥٠ ، النشر : ٣٣٥/٢ .

موصولة وفتح العين والتاء مشدداً من غير ألف^(١) .

الكوفيان : ﴿إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾^(٢) ، بضم الخاء واللام^(٣) ، «فرهين»^(٤)
بالألف^(٥) ، والباقون بفتح الخاء وسكون اللام ، وحذف الألف^(٦) .

﴿وَتَنْحِتُونَ﴾ ، ذكر بالحجر^(٧) .

الكوفيان^(٨) : ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ هنا^(٩) ، وفي صاد^(١٠) ، بلام مفتوحة ،
من غير همز بعدها ، ولا ألف قبلها ، وفتح التاء^(١١) ، والباقون بالألف
واللام مع الهمزة وخفض التاء .

﴿بِالْقِسْطِ﴾ ، ذكر بالإسراء^(١٢) .

(١) على أنه فعل ماضي ، و(الأردلون) فاعل ، والجملة حال من كاف (لك) ، وعلى القراءة الأولى يكون
(اتباعك) مبتدأ ، و(الأردلون) خبره . معاني القرآن للفراء : ٢٨١/٢ المحتسب : ١٣١/٢ .

(٢) سورة الشعراء (١٣٧) .

(٣) وافقهم نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحزمة . وانظر التبصرة : ٦١٦ ، التيسير : ١٦٦ ، النشر : ٢/٢
٣٣٥ .

(٤) سورة الشعراء (١٤٩) .

(٥) في خ ، م : (بألف) .

(٦) وافقهم البيهقي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر الغاية : ٣٤٥ ، السبعة : ٤٧٢ .

(٧) انظر : ص ٥١٠ ، وهو هنا في الآية (١٤٩) .

(٨) في خ ، م ، س ، و : (الحرميان) .

(٩) سورة الشعراء (١٧٦) .

(١٠) سورة ص (١٣) .

(١١) وافقهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر . المبهج : ٦٨٧/٢ ، المستنير : ٩٥/أ ، الإرشاد : ٤٧١ .

(١٢) انظر : ص ٥٢٤ ، وهو في الآية (١٨٢) .

الحسن: ﴿وَالْجُبَّةُ الْأُولَى﴾^(١) ، برفع الجيم والباء^(٢) ، والباقون بكسرهما. ﴿كِسْفًا﴾ هنا^(٣) ، وفي سبأ^(٤) ، بسكون السين باتفاق^(٥) .

العراقيون إلا زيدا : ﴿نَزَلَ بِهِ﴾^(٦) بتشديد الزاي ، ﴿الرُّوحَ الْأَمِينَ﴾^(٧) بنصبهما^(٧) ، والباقون بتخفيف الزاي والرفع . ﴿أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾^(٨) بالياء^(٩) معجمة الأسفل ، ﴿ءَايَةً﴾ بالنصب باتفاق^(١٠) .

الحسن : على بعض الأعجميين^(١١) بتشديد الياء^(١٢) ، ﴿فَتَأْتِيهِمْ﴾^(١٣) ، بالتاء من فوق ، ﴿بَغْتَةً﴾ ، بفتح العين ، ﴿بِهِ الشَّيَاطُونَ﴾^(١٤) ، بواو مفتوحة

(١) سورة الشعراء (١٨٤) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١٠٩ ، المحتسب : ١٣٢/٢ ، اعراب القراءات : ٢٢٤/٢ .

(٣) سورة الشعراء (١٨٧) .

(٤) سورة سبأ (٩) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، فقرأ بالفتح . انظر النشر : ٣٣٦/٢ .

(٦) سورة الشعراء (١٩٣) .

(٧) وافقهم من السبعة: شعبة، وابن عامر، والكوفيون. وانظر المبهج: ٦٨٧/٢، المستنير: ٩٥/١ ، الإرشاد : ٤٧٢ .

(٨) سورة الشعراء (١٩٧) .

(٩) في خ : (بالتاء) ، وهو خطأ ظاهر .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ (تكن) بالتاء ، ورفع (آية) . وانظر التيسير : ١٦٦ .

(١١) سورة الشعراء (١٩٨) .

(١٢) وبعدها ياء الجمع ، وهذا هو الأصل في القراءة المشهورة ، والواحد (أعجمي) ، ومن حذف الياء فقد حذف ياء النسبة وليس من جمع أعجم : لأن أعجم صفة مثل أحمر ، وأحمر لا يجمع بالواو وبالنون . إعراب القراءات : ٢٢٦/٢ ، وانظر المحتسب : ١٣٢/٢ .

(١٣) سورة الشعراء (٢٠٢) .

(١٤) سورة الشعراء (٢١٠ ، ٢٢٠) .

النون^(١) ، والباقون بإسكان الياء تخفيفاً ﴿فِيَاتِهِمْ﴾ بالياء ، ﴿بَغْتَةً﴾ ، بسكون الغين / ﴿الشَّيْطِينَ﴾ ، بالياء ورفع النون .

ب/٩٨

المدني : ﴿فَتَوَكَّلْ﴾^(٢) بالفاء ، والباقون بالواو^(٣) .

الحسن : ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾^(٤) ، بإسكان التاء خفيفة^(٥) (وفتح الباء ، والباقون)^(٦) بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء .

يآتها ثلاث عشرة ياء^(٧) : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ موضعان^(٨) ، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾^(٩) ، ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ ، خمس^(١٠) مواضع^(١١) ، فتح الثمان : الحرمين^(١٢) ﴿بِعِبَادِي﴾ ، ﴿إِنَّكُمْ﴾^(١٣) ، ﴿عَدُوِّي إِلَّا﴾^(١٤) ، ﴿وَأَعْفِرُ لَأَبِي إِنَّهُ﴾^(١٥) ، بفتح الثلاث :

(١) أي في قراءة الحسن ، وكذلك الحرفان قبله ، وتقدم ذكر الشياطين في سورة البقرة : ص ٢٦٧ .

(٢) سورة الشعراء (٢١٧) .

(٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، وابن عامر ، فقرأ بالفاء كمن سبق . المستنير : ٩٥/أ ، الإرشاد : ٤٧٢ .

(٤) سورة الشعراء (٢٢٤) .

(٥) وافقه نافع . انظر النشر : ٣٣٥/٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : م .

(٧) سقطت من : ف .

(٨) في الآيتين (١٢ ، ١٣٥) .

(٩) سورة الشعراء (١٨٨) .

(١٠) في س : (خمسة) .

(١١) في الآيات : (١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٢) .

(١٢) وافقهما في جميع المواضع السابقة اليزيدي ، نافع ، وأبو عمرو . وفي الثلاثة الأولى : خاصة ابن كثير ، وفي الخمسة الأخيرة خاصة : حفص ، وابن عامر . المبهج : ٦٨٩/٢ ، المستنير : ٩٥/ب .

(١٣) سورة الشعراء (٥٢) .

(١٤) سورة الشعراء (٧٧) .

(١٥) سورة الشعراء (٨٦) .

المدني^(١) : ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾^(٢) ، ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾^(٣) بالإسكان باتفاق^(٤) .

الزوائد ست عشرة ياء^(٥) :

﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾^(٦) ، و﴿أَنْ يَكْذِبُونَ﴾^(٧) ، و﴿سَيَهْدِينِ﴾^(٨) ، و﴿فَهُوَ
يَهْدِينِ﴾^(٩) ، و﴿يَسْقِينِ﴾^(١٠) ، و﴿يَشْفِينِ﴾^(١١) ، و﴿يُحْيِينِ﴾^(١٢) ،
و﴿كَذَّبُونَ﴾^(١٣) ، ﴿أَطِيعُونَ﴾^(١٤) في ثمانية مواضع^(١٥) ، أثبت الجميع في
الوصل : الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب .

* * *

(١) وافقه في الثلاثة نافع ، وفي الأخيرين خاصة أبو عمرو ، ووافقه اليزيدي .

(٢) سورة الشعراء (٦٢) .

(٣) سورة الشعراء (١٨٨) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ورش في الموضع الثاني ، وحفص في الموضعين . المستنير : ٩٥/ب ،
الإرشاد : ٤٧٣ .

(٥) في ف : (ست) بدل (عشرة ياء) وفي خ ، م (ست عشرة) بدون ياء .

(٦) سورة الشعراء (١٤) .

(٧) سورة الشعراء (١٢) .

(٨) سورة الشعراء (٦٢) .

(٩) سورة الشعراء (٧٨) .

(١٠) سقطت من : ف ، وص في الآية (٧٩) .

(١١) سورة الشعراء (٨٠) .

(١٢) سورة الشعراء (٨١) .

(١٣) سورة الشعراء (١١٧) .

(١٤) سقطت من : و .

(١٥) من الآيات : (١٠٨ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٧٩ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٥٠) .

سورة النمل

قرأ الكوفيان ويعقوب غير^(١) هبة الله عن زيد : ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾^(٢)
بالتنوين ، والباقون بغير تنوين^(٣) .

﴿كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾ ، ذكر بالحجر^(٤) .

المطوعي : ﴿ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا﴾^(٥) ، بفتح الحاء والسين^(٦) ، ﴿لَا

يُحَطِّمَنَّكُمْ﴾^(٧) ، (بضم الياء وفتح / الحاء وتشديد الطاء ، والباقون :
١/٩٩

﴿حَسَنًا﴾ ، بضم الحاء وسكون السين .

﴿يَحَطِّمَنَّكُمْ﴾^(٨) بفتح الياء وسكون الحاء وتخفيف الطاء^(٩) ، وقد ذكر

تخفيف النون بآل عمران^(١٠) .

(١) في س ، و : (من) بدلا من (غير) .

(٢) سورة النمل (٧) .

(٣) وافقههم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . التذكرة : ٤٧٤/٢ ، المستنير : ٩٥/ب ،
الإرشاد : ٤٧٤ ، المبهج : ٦٩٠/٢ ، وانظر التلخيص : ٣٥٣ ، النشر : ٣٣٧/٢ .

(٤) انظر : ص ٥٠٧ ، وهو هنا في الآية (١٠) .

(٥) سورة النمل (١١) .

(٦) المبهج : ٦٩٠/٢ ، وانظر الإتحاف : ٣٢٤/٢ .

(٧) سورة النمل (١٨٠) .

(٨) ما بين القوسين سقط من : م .

(٩) المبهج : ٦٩٠/٢ .

(١٠) انظر : ص ٣٣٦ .

قرأ^(١) المكي : ﴿أَوْ كَيْتَيْنِي﴾^(٢) بنونين ؛ الأولى مفتوحة مشددة^(٣) ،
والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة^(٤) .

قرأ^(٥) يعقوب إلا رويساً وزيداً : ﴿فَمَكَّثَ﴾^(٦) ، بفتح الكاف^(٧) ،
والباقون بضمها ، وخير زيد في فتحها وضمها^(٨) .

المكي والمطوعي : ﴿مِنْ سَبَأٍ﴾ هنا^(٩) ، و﴿لِسَبَأٍ فِي مَسْكِنِهِمْ﴾^(١٠) ،
بفتح الهمزة من غير تنوين^(١١) ، وعن المكي من المفردة ، بكسر الهمزة
وتنوينها فيهما كالباقين .

(١) زيادة من : ف ، خ ، م .

(٢) سورة النمل (٢١) .

(٣) والثانية مكسورة مخففة على الأصل ؛ لأن الفعل أكد بالنون المشددة ، وجاءت بعدها نون الوقاية .
الكشف : ١٥٤/٢ . وقد رسمت هذه الكلمة بنونين . على هذه القراءة ، في المصحف المكي ، وبنون
واحدة في بقية المصاحف . النشر : ٣٣٧/٢ .

(٤) على حذف نون الوقاية ، لاجتماع ثلاث نونات ، تخفيفاً ، وكسرت نون التوكيد لمناسبة الياء . حجة
القراءات : ٥٢٤ .

(٥) زيادة من : ف ، خ ، م .

(٦) سورة النمل (٢٢) .

(٧) وافقه عاصم . التذكرة : ٤٧٤/٢ ، المستنير : ٩٥/ب ، الإرشاد : ٤٧٤ ، المبهج : ٦٩١/٢ .

(٨) المستنير : ٩٥/ب .

(٩) سورة النمل (٢٢) .

(١٠) سورة سبأ (١٥) .

(١١) وافهما البيهقي ، والبزي ، وأبو عمرو .

قال الشاطبي في الحرز ص ٧٤ :

ونونه وانو الوقف زهرا ومبدلاً

معا سبأ افتح دون نون حمى هدى

وانظر المبهج : ٦٩١/٢ .

روى المطوعي عن الأعمش : ﴿هَلَا يَسْجُدُوا﴾^(١) ، بالهاء بدل الهمزة^(٢) ،
وروى عنه وجها آخر : ﴿أَلَا﴾^(٣) بهمزة مفتوحة ولام مخففة^(٤) ، وافقه في
هذا الوجه الثاني : الشنبوذي ، والمدني ، والحسن ، ورويس^(٥) ، والباقون :
﴿أَلَا﴾ ، بهمزة مفتوحة وتشديد اللام^(٦) ، ومن خفف وقف : ﴿أَلَا يَا﴾^(٧) ،
وابتداً بألف الوصل المضمومة^(٨) ، ومن شدد وقف : ﴿أَلَا﴾ بتشديد اللام ،
وابتداً : ﴿يَسْجُدُوا﴾ على لفظ وصلهم^(٩) .

قرأ^(١٠) الشنبوذي : / ﴿يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾^(١١) ، بالتاء من فوق^(١٢) ، ب/٩٩

(١) سورة النمل (٢٥) ، وفي و : (هل لا يسجدوا) وفي س : (هلا يسجدون) .

(٢) والقراءة بالهاء على أن أصله : (ألا) ، ثم قلبت الهمزة هاء وشددت اللام . معاني القرآن للفراء : ٢٩/٢ .

(٣) سقطت من : خ ، م .

(٤) في س : (ولا مخففة) ، ووافقه في هذا الوجه : الكسائي . وانظر التيسير : ١٦٨ .

(٥) وعلي هذه القراءة تكون (ألا) المخففة أداة استفتاح ، ويكون (يا) بعدها حرف تنبيه ، أو نداء ، والمنادى محذوف تقديره . ياهؤلاء ، أو يا قوم ، واسجدوا فعل أمر مبني على حذف النون ، وذلك جائز في لغة العرب . انظر الكشف : ١٥٧/٢ .

(٦) القراءة بتشديد اللام على أن أصله (أن لا) بأن الناصبة للمضارع ، و(لا) المزيدة للتوكيد ثم أدغمت النون في اللام ، والفعل بعدها مضارع منصوب بحذف النون .

(٧) أي وقف عليهما معا وكذلك من خفف ، له الوقف أيضا على (ألا) وحدها و(يا) وحدها ، والوقف على (فهم لا يهتدون) تام على هذه القراءة أرشاد المريد : ٢٦١ .

(٨) أي في الفعل ﴿ اسجدوا ﴾ على أنه فعل أمر .

(٩) وهذا في حالة الاختبار ، أما في حالة الاختيار ، فالوقف على ﴿ يسجدوا ﴾ ، ولا يحسن على هذه القراءة الوقف على ﴿ يهتدون ﴾ ؛ لأن ﴿ ألا يسجدوا ﴾ بدل من أعمالهم في قوله : ﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾ .

(١٠) زيادة من : ف ، خ ، م .

(١١) سورة النمل (٢٥) .

(١٢) وافقه الكسائي ، وحفص . وانظر المبهج : ٦٩٣/٢ .

والباقون بالياء فيهما . ﴿الْعَرْشَ الْعَظِيمَ﴾ ، ذكر بالتوبة^(١) .

قرأ^(٢) الحسن والأعمش : ﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾^(٣) ، بسكون الهاء في
الوصل^(٤) ، وافقهما المدني من المستنير من طريق النهرواني ، ومن الإرشاد إلا
ابن يزداد ، ومن المفردة إلا^(٥) من طريق الأهوازي^(٦) ، (ويعقوب إلا زيदा
بكسر الهاء من غير صلة^(٧) ، وافقه المدني من المستنير من طريق ابن العلاف ،
ومن الإرشاد من رواية ابن يزداد ، ومن المفردة^(٨) من طريق الأهوازي^(٩))
والباقون بكسر الهاء وصلتها بياء .

قرأ^(١٠) الأعمش ويعقوب : ﴿أَتَمِدُونِي﴾^(١١) ، بنون واحدة مشددة^(١٢) ،

(١) انظر : ص ٤٥٣ ، وهو هنا في الآية (٢٦) .

(٢) زيادة من : ف ، خ ، م .

(٣) سورة النمل (٢٨) .

(٤) وافقهما البيهقي ، ومن السبعة: أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة . المبهج : ٦٩٣/٢ ، وانظر غيث النفع :
٣١١ .

(٥) سقط من : ك .

(٦) في و : (النهرواني) . وإسكان الهاء في هذه الكلمة هو طريق الدرة للأبي جعفر . تحبير التيسير : ١٥٦ ،
وانظر المستنير : ١/٩٦ ، الإرشاد : ٤٧٥ .

(٧) وافقه قالون ، وهشام بخلاف عنه . التذكرة : ٤٧٥/٢ ، المبهج : ٦٩٣ ، وانظر غيث النفع : ٣١١ .

(٨) في س : (من المفردة) بدلا من : (ومن المفردة) .

(٩) ما بين القوسين سقط من : ك .

(١٠) زيادة من : ف ، خ ، م .

(١١) سورة النمل (٣٦) .

(١٢) سقطت من : ف ، خ ، م . ووافقهما حمزة . المبهج : ٦٩٤/٢ ، وانظر النشر : ٣٠٣/١ .

والباقون بنونين خفيفتين^(١) ، وحذف الياء في الحاليين : خلف^(٢) ، وأثبتها في
الوصل : المدني ، والحسن^(٣) ، (وأثبتها في الحاليين : الباقون^(٤))^(٥)
الكوفيان : ﴿ءَاتِيكَ بِهِ﴾^(٦) ، بإمالة الهمزة في الموضعين^(٧) ، والباقون
بفتحها .

﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾^(٨) ، بألف^(٩) .

﴿مَسْحًا بِالسُّوقِ﴾^(١٠) ، و﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾^(١١) ، بالواو فيهما^(١٢) من غير
همز في الثلاثة باتفاق^(١٣) .

(١) الرسم في هذه الكلمة بنونين إجماعا . الجواهر اليراعية : ١/٥٦ .

(٢) سقط من : خ ، م . ووافقه ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي . المستنير : ٩٥/ب ، الإرشاد : ٤٧٦ ،
المبهج : ٦٩٤/٢ .

(٣) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ٢/٣٤٠ .

(٤) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . النشر : ٢/٣٤٠ .

(٥) ما بين القوسين من : ف . وجاءت العبارة في س : وأثبتها في الحاليين : يعقوب .

(٦) سورة النمل (٣٩) .

(٧) وافقهما حمزة بخلاف عن خلاد ، والإمالة محضة في الألف التي بعد الهمزة .

(٨) سورة النمل (٤٤) .

(٩) سقطت من : و .

(١٠) سورة ص (٣٣) .

(١١) سورة الفتح (٢٩) .

(١٢) أي في الموضعين الأخيرين .

(١٣) وافقهم اليزيدي والسبعة ماعدا قنبل ، فإنه قرأ بهمزة ساكنة بعد السين . قال الشاطبي في الحرز : ص ٧٥ :

مع السوق ساقِيها وسوق اهمزو زكا ورجه بهمز بعده الواو وكلا

وانظر سراج القاريء : ٣١٣ ، النشر : ٢/٣٣٨ .

الكوفيان : ﴿لَتَبِيَّتُهُ﴾^(١) ، بتاءين مضمومتين ، ﴿لَتَقُولَنَّ﴾ ، بتاء مفتوحة
 وضم اللام الثانية^(٢) ، والباقون / ﴿لَنَبِيَّتُهُ﴾ ، بنون مضمومة بدل التاء
 الأولى ، وفتح التاء الثانية ، ﴿لَنَقُولَنَّ﴾ ، بنون مفتوحة وفتح اللام الثانية^(٣) .
 ﴿مُهَلِّكَ أَهْلَهُ﴾^(٤) ، بضم الميم وفتح اللام باتفاق .
 العراقيون إلا المعدل عن زيد : ﴿أَنَا دَمَّرْتُهُمْ﴾^(٥) ، ﴿وَأَنَّ النَّاسَ
 كَانُوا﴾^(٦) ، بفتح الهمزة فيهما^(٧) ، والباقون بكسرها .
 الحسن : ﴿جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ هنا ، وبالعينكبت^(٨) ، بضم الباء^(٩) ،
 والباقون بنصبها .
 ﴿قَدَرْنَا﴾^(١٠) ، بالتشديد باتفاق^(١١) .

(١) سورة النمل (٤٩) .

(٢) وافقهما حمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٧٥ :
 نقولن فاضم رابعا ونبيت نه ومعاً في النون خاطب شمردلا
 وانظر التبصرة : ٦٢١ ، التيسير : ١٦٨ ، غيث النفع : ٣١٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٤) سورة النمل (٤٩) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا عاصم ، فقرأ بفتح الميم مع كسر اللام لخص ، وفتحها لشعبة كالباقين .

(٦) سورة النمل (٥) .

(٧) سورة النمل (٨٢) .

(٨) وافقهم الكوفيون من السبعة : عاصم ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٤٧٦/٢ ، المستنير : ١/٩٦ .
 الإرشاد : ٤٧٨ ، المبهج : ٦٩٦/٢ ، وانظر النشر : ٣٣٨/٢ .

(٩) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٥٦ ، ٢٤) .

(١٠) انظر إعراب القرآن : ٢١٧/٣ ، المحتسب : ١٤١/٢ .

(١١) سورة النمل (٥٧) وفي ف : (قدرناها) ، وفي م ، و : (قدرنا) .

قرأ البصريان : ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(١) ، بالياء من تحت^(٢) ، والباقون بالتاء .
المطوعي : ﴿أَمِنْ خَلْقٍ﴾^(٣) ، بتخفيف الميم^(٤) ، وكذلك أخوانها^(٥) ،
والباقون بالتشديد .

روح : ﴿قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ﴾^(٦) ، بالياء من تحت^(٧) ، والباقون بالتاء^(٨) .
﴿الرِّيحِ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٩) .
و﴿نُشْرًا﴾ ، ذكر بالأعراف^(١٠) .
المكي : ﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾^(١١) ، بقطع الألف^(١٢) ومدّها وإسكان الدال

(١) وافقههم الزبيدي ، والسبعة ماعدا شعبة فقرأ بالتخفيف . انظر التيسير : ١٦٨ .

(٢) سورة النمل (٥٩) .

(٣) وافقهما الزبيدي ، وأبو عمرو ، وعاصم . التذكرة : ٤٧٦/٢ ، المستنير : ١/٩٦ ، المبهج : ٦٩٦/٢ ،
وانظر الإنحاف : ٣٣٢/٢ .

(٤) المبهج : ٦٩٦/٢ .

(٥) أي بقية الموضع في الآيات : (٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤) .

(٦) سورة النمل (٦٢) .

(٧) وافقههم الزبيدي ، وأبو عمرو ، وهشام . المبهج : ٦٩٧/٢ ، وانظر التذكرة : ٤٧٧/٢ . المستنير :
١/٩٦ ، الإرشاد : ٤٧٨ .

(٨) سقطت من : خ .

(٩) انظر : ص ٢٧٦ .

(١٠) انظر : ص ٤١١ ، وهو في الآية (٦٣) .

(١١) سورة النمل (٦٦) .

(١٢) في ف ، خ ، م : (الهمزة) .

من غير ألف^(١) ، والمدني والبصريان كذلك إلا أنهم قصرُوا الألف^(٢) ،
والكوفيان بوصل الألف وتشديد الدال وألف بعدها ، وافقهما الأهوازي
عن المدني من المفردة .

المدني^(٣) : ﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾^(٤) ، بهمزة مكسورة على الخبر^(٥) ، والباقون
بهمزتين على الاستفهام ، وهم / على أصولهم^(٦) ، (وكلهم قرأ^(٧) : ﴿أَنَا
لَمُخْرَجُونَ﴾^(٨) ، بهمزتين ونون واحدة على الاستفهام^(٩) ، وهم على
أصولهم^(١٠) .

﴿فِي ضَيْقٍ﴾ ، ذكر بالنحل^(١١) .

المكي : ﴿تَكُنُّ صُدُورُهُمْ﴾ هنا ، وبالقصص^(١٢) ، بفتح التاء وضم

(١) المبهج : ٦٩٨/٢ .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤٧٧/٢ ، المستنير : ١/٩٦ ،
المبهج : ٦٩٨/٢ ، الإرشاد : ٤٧٨ ، وانظر التلخيص : ٣٥٥ ، النشر : ٣٣٩/٢ .

(٣) سقطت (المدني) من : ف .

(٤) سورة النمل (٦٣) .

(٥) وافقه نافع . المستنير : ١/٩٦ ، الإرشاد : ٤٧٨ .

(٦) أي في التسهيل والتحقيق ، والإدخال بين الهمزتين .

(٧) في ف ، خ ، م ، و ، س : (قرءوا) .

(٨) سورة النمل (٦٧) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر والكسائي ، فقرأه بهمزة واحدة على الخبر ، مع زيادة نون مفتوحة
بعد النون المشددة ، فيصير اللفظ : (إننا لمخرجون) . انظر غيث النفع : ٣١٣ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : ك .

(١١) انظر : ص ٥١٨ ، وهو هنا في الآية (٧٠) .

(١٢) في خ : (لكن) ، وهو تصحيف .

(١٣) الحرفان على الترتيب في الآيتين : (٧٤ ، ٦٩) .

الكاف^(١) ، والباقون بضم التاء وكسر الكاف^(٢) .

المكي : ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾^(٣) ، بياء مفتوحة معجمة الأسفل وفتح الميم ،
﴿الصُّمُّ﴾ بالرفع^(٤) ، والباقون بالتاء وضمها وكسر الميم .

﴿الصُّمُّ﴾^(٥) بالنصب ، ومثله بالروم^(٦) .

المطوعي : ﴿مَا أَنْتَ بِهَادِي﴾^(٧) ، بياء^(٨) مكسورة وألف بعد الهاء^(٩) ،
وإثبات التنوين بعد الدال ، وكسر التنوين^(١٠) لا لتقاء الساكنين بعده^(١١) .

﴿الْعُمِّيُّ﴾ ، بنصب الياء^(١٢) ، ومثله بالروم^(١٣) .

(١) المبهج : ٦٩٩/٢ ، وانظر بستان الهداة : ٧٣٢ .

(٢) والقراءة الأولى من قولهم: كُن الشيء، إذا ستره، والثانية من: أكن الأمر، إذا أخفاه . المحتسب: ١٤٤/٢ .

(٣) سورة النمل (٨٠) .

(٤) وافقه ابن كثير. المبهج : ٦٩٩/٢ ، وانظر النشر : ٣٣٩/٢ .

(٥) سقطت (الصم) من : خ ، وجاءت في س : (الضم) ، وهو تصحيف .

(٦) سورة الروم (٥٢) .

(٧) سورة النمل (٨١) .

(٨) في الأصل : (بياء) ، وفي خ : (بالياء) والصواب ما اثبتته من بقية النسخ .

(٩) في ف : (بعدها) بلا من جملة (بعد الهاء) .

(١٠) في خ ، م : (وكسره) بدلا من (كسر التنوين) وفي ف : (وكسر) بدون كلمة (التنوين) والمعنى واحد .

(١١) سقطت (بعده) من : ف ، خ ، م .

(١٢) فيصير لفظ الآية : (وما أنت بهادي العمي) . المبهج : ٧٠٠/٢ ، البستان : ٧٣٢ ، وانظر الإتحاف : ٢/

الشنبوزي : ﴿وَمَا أَنْتَ تَهْدِي﴾ ، بتاء مفتوحة وهاء ساكنة^(١) ، وإذا وقف أثبت الياء فيهما ، ﴿الْعُمِّي﴾ بالنصب^(٢) ، والباقون بياء مكسورة وألف بعد الهاء ، ﴿الْعُمِّي﴾ بخفض الياء^(٣) .

ووقف^(٤) جميعهم هنا بالياء^(٥) وبالروم بغير ياء^(٦) ، غير يعقوب ، فإنه وقف من المبهج ، والتذكرة ، والمفردة ، بياء في السورتين^(٧) ، ووقف من المستنير ، والإرشاد ، بياء في النمل ، وبغير ياء في الروم^(٨) .

الحسن : ﴿مِنَ الْأَرْضِ تَسْمُهُمْ﴾^(٩) ، بفتح التاء وكسر السين^(١٠) ،

والباقون : ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾ بضم التاء وفتح الكاف وكسر اللام / مشددة ١/١٠١

(١) في ف : (بهاء ساكنة) ، وفي خ ، م ، و : (وهاء ساكنة) .

(٢) وافقه حمزة . وانظر المبهج : ٧٠ / ٢ .

(٣) وقد رسموا هذه الكلمة هنا بغير ألف وإثبات الياء ، وكتبوا الذي في الروم في البصري والكوفي ، بحذف الألف والياء ، وفي الشامي والحجازي بإثبات الألف وحذف الياء . الجواهر اليراعية : ٥٦ / ب .

(٤) في ف : (ووقفهم) .

(٥) سقط (بالياء) من : ف .

(٦) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا حمزة ، والكسائي ، فإنهما وقفا بالياء في موضع الروم . قال الشاطبي في الحرز ص ٧٥ :

بهادي معا تهدي فئا العمي ناصبًا وبالبا لکل قف وفي الروم سمللا

وانظر سراج القاريء : ٣١٤ ، غيث النفع : ٣١٣ .

(٧) التذكرة : ٤٧٨ / ٢ ، المبهج : ٧٠٠ / ٢ ، وانظر النشر : ١٤٠ / ٢ .

(٨) المستنير : ١ / ٩٦ ، الإرشاد : ٤٨٠ .

(٩) سورة النمل (٨٢) وفي ف : (تكلهم) .

(١٠) من السمة ، وهي العلامة ، وهي قراءة مخالفة للرسم ، كما ذكره الإمام ابن الجندي . بستان الهداة : ٧٣٢ .

﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ تقدم^(١) .

الكوفيان : ﴿وَكُلُّ أُمَّةٍ﴾^(٢) ، بقصر الهمزة وفتح التاء^(٣) ، والباقون بمد الهمزة وضم التاء^(٤) .

الحسن : ﴿دَخَرِينَ﴾^(٥) ، بغير ألف^(٦) ، والباقون بألف بعد الدال .

المكي ويعقوب إلا أبا حاتم : ﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾^(٧) بالياء من تحت^(٨) ، والباقون بالتاء .

الكوفيان (إلا الشنبوذي : ﴿مِنْ فَرَخٍ﴾^(٩) بالتنوين ، والباقون بغير تنوين^(١٠) .

المدني والكوفيان^(١١) : ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ، بفتح الميم^(١٢) ، والباقون بكسرها .

(١) انظر : ص ٢٢٦ ، وهو في الآية (٨٥) .

(٢) سورة النمل (٨٧) .

(٣) وافقهما حفص ، وحمزة . المبهج : ٧٠٠/٢ .

(٤) في م : (الهمزة) .

(٥) سورة النمل (٨٧) .

(٦) مختصر ابن خالويه : ١١٢ ، إعراب القراءات : ٢٤٧/٢ .

(٧) سورة النمل (٨٨) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام . التذكرة : ٤٧٩/٢ ، المستنير : ١/٩٦ ، المبهج :

٧٠٨/٢ ، الإرشاد : ٤٨٠ ، وانظر التلخيص ٣٥٥ ، النشر : ٣٣٩/٢ .

(٩) سورة النمل (٨٩) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا عاصم ، وحمزة ، والكسائي . الكوفيون ، فقرءوا بالتنوين كمن سبق .

انظر الإتحاف : ٣٣٥/٢ .

(١١) ما بين القوسين سقط من : خ .

(١٢) ووافقهم من السبعة : نافع ، والكوفيون . المصدر السابق : ٣٣٥/٢ .

المدني ويعقوب إلا أبا حاتم : ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾^(١) خاتمها ، بالتاء من فوق^(٢) ، والباقون بالياء .

ياءاتها^(٣) خمس : ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ﴾^(٤) ، فتحها الحرمين^(٥) . ﴿أَوْزَعِنِي أَنْ﴾^(٦) ، فتحها المكي^(٧) ، وافقه المدني من الإرشاد من طريق الأهوازي فقط ، وسكنها من الإرشاد من غير^(٨) طريق الأهوازي ، ومن المستنير والمفردة^(٩) ، والباقون بالإسكان . ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا﴾^(١٠) ، فتحها المكي^(١١) ، ووافقه المدني من المستنير والإرشاد^(١٢) ، وسكنها الباكون ، وافقهم المدني^(١٣) من المفردة .

(١) سورة النمل (٩٣) . في ك : (بما تعملون) ، وفي س : (عما تعملو) .

(٢) وافقهما حفص ، ونافع ، وابن عامر . غيث النفع : ٣١٤ .

(٣) في س : (آتها) بدون (يا) .

(٤) سورة النمل (٧) .

(٥) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٣٩/٢ .

(٦) سورة النمل (١٩) .

(٧) وافقه ورش ، والبزي عن ابن كثير . والمصدر السابق : ٣٣٩/٢ .

(٨) سقط من : خ ، م .

(٩) المستنير : ٩٦/ب ، الإرشاد : ٤٨١ ، والإسكان هو طريق الدرة عن أبي جعفر . وانظر المصدر السابق : ٣١٠/٢ .

(١٠) سورة النمل (٢٠) .

(١١) وافقه ابن كثير ، وهشام ، وعاصم ، والكسائي . المبهج : ٧٠٢/٢ ، وانظر المصدر السابق : ٣٤٠/٢ .

(١٢) المستنير : ٩٦/ب ، الإرشاد : ٤٨١ ، وانظر المصدر السابق : ٣٤٠/٢ .

(١٣) سقط (المدني) من : خ ، م .

﴿إِنِّي أُلْقِي﴾ ، ﴿لِيلُونِي أَشْكُر﴾^(١) ، فتحها^(٢) المدني وحده^(٣) .

ب/١٠١ الزوايد / أربع : ﴿أُتْمِدُونِي﴾ تقدم . ﴿ءَاتَانِي اللَّهُ﴾^(٤) أثبتتها مفتوحة في الوصل : المدني ، ويعقوب^(٥) إلا روحا والوليد ، وسكنها يعقوب في الوقف^(٦) ، والباقون بحذفها في الحاليين . ﴿تَشْهَدُونَ﴾^(٧) ، أثبتتها^(٨) في الوصل : الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب ، ووقف على ﴿وَادِي النَّمْلِ﴾ بياء أيضا^(٩) .

* * *

(١) الحرفان على الترتيب في الآيتين (٢٩، ٤٠) .

(٢) في ك ، و : (فتحهما) ولعله الصواب ؛ لان الضمير يعود على الياءين .

(٣) وافقه نافع . المستنير : ١/٩٦ ، الإرشاد : ٤٨١ .

(٤) سورة النمل (٣٦) .

(٥) وافقهما نافع ، وحفص ، وأبو عمرو ، ووافقه اليزيدي . التذكرة : ٤٨٠/٢ ، المستنير : ١/٩٦ أ المبهج : ٧٠٢/٢ ، الإرشاد : ٤٨٢ ، وانظر النشر : ٣٤٠/٢ .

(٦) وافقه اليزيدي ، وقالون ، وأبو عمرو ، وحفص في أحد وجههم ، والسوجه الثاني لهم هو الحذف قال الشاطبي في الحرز ص ٣٥ :

وفي النمل آتاني ويفتح عن أولى حمى وخلاف الوقف بين حلا علا

وانظر إبراز المعاني : ٣١٠ .

(٧) سورة النمل (٣٢) .

(٨) سقطت من : ف .

(٩) وافقه الكسائي . وانظر غيث النفع : ٣١٠ .

سورة القصص

قرأ الحسن والكوفيان : ﴿وَيَرَى فِرْعَوْنَ وَهَمَّانُ وَجُنُودَهُمَا﴾^(١) ، بياء مفتوحة ، وفتح الراء ، وقلب الياء ألفاً^(٢) ، ورفع الأسماء الثلاثة^(٣) ، والباقون بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء بعدها ، ونصب الأسماء^(٤) ، وهم على أصولهم في إمالة الراء والألف التي بعدها .

الكوفيان : ﴿عَدُوًّا وَحَزْنًا﴾^(٥) ، بضم الحاء وإسكان الزاي^(٦) ، والباقون بفتحهما .

قرأ الحسن : ﴿فَاسْتَعَانَهُ﴾^(٧) ، بعين مهملة وبنون ، والباقون بالغين المعجمة ، وبالثناء^(٨) بدل النون^(٩) .

(١) سورة القصص (٦) .

(٢) أي في كلمة (يرى) السابقة .

(٣) وافقهم حمزة ، والكسائي ، قال الشاطبي في الحرز ص :

وفي نري الفتحان مع الف ويا ثه وثلاث رفعها بعد شكلا

وانظر سراج القاريء : ٣١٥ ، إرشاد المريد : ٢٦٣ .

(٤) أي الأسماء الثلاثة : فرعون ، وهامان ، وجنودهما . وعلى قراءة الرفع يكون الفعل المضارع (رأى) ، (فرعون) فاعل له ، وما بعده معطوف عليه ، وعلى القراءة الثانية يكون الفعل مضارع (أرى) والفاعل هو (الله) تعالى ، وفرعون وما بعده مفعول أول و (ما كانوا يحذرون) مفعول ثان . الكشف : ١٧٢/٢ ، معاني القرآن للفراء : ٣٠٢/٢ ، السراج : ٣١٤ .

(٥) سورة القصص (٨) .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . وانظر المبهج : ٧٣/٢ .

(٧) سورة القصص (١٥) .

(٨) في الأصل ك ، س ، م : (وبالثناء) . والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(٩) من الاستغاثة ، والقراءة الأولى من الاستعانة .

الحسن والمدني إلا السلمي عنه : ﴿أَنْ يَبْطُشَ﴾^(١) ، بضم الطاء ،
والباقون بكسرها^(٢) .

المدني والحسن : ﴿حَتَّى يَصْدُرَ﴾^(٣) ، بفتح الياء وضم الدال^(٤) ،
والباقون / بضم الياء وكسر الدال^(٥) .

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا﴾^(٦) ، ﴿أَنْكِحَكَ إِحْدَى﴾^(٧) ذكر بالأنفـال^(٨) .
﴿هَاتَيْنِ﴾ ، ذكر بالنساء^(٩) .

الحسن : ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ﴾^(١٠) ، بإسكان الياء خفيفة^(١١) ، والباقون
بفتحها مشددة^(١٢) .

(١) سورة القصص (١٩) .

(٢) المستنير : ١/٩٦ ، الإرشاد : ٤٨٤ ، وانظر النشر : ٣٤١/٢ .

(٣) سورة القصص (٢٣) .

(٤) وافقهما الزيدي ، وأبو عمرو ، وابن عامر .

(٥) حجة من فتح الياء أنه جعله ثلاثيا غير متعد من : صدرت الرعاء ، إذا رجعت من سقيها ، وحجة من
ضم الياء أنه جعله رباعيا متعد إلى مفعول محذوف ، والتقدير : حتى يصدر الرعاء مواشيهم من السقي .
حجة القراءات : ٢٧٦ ، الكشف : ١٧٣/٢ .

(٦) سورة القصص (٢٥) .

(٧) سورة القصص (٢٧) .

(٨) انظر : ص ٤٣١ .

(٩) انظر : ص ٣٤٣ .

(١٠) سورة القصص (٢٨) .

(١١) مختصر ابن خالويه : ١١٣ ، بستان الهداة : ٧٣٥ .

(١٢) في ف ، خ ، م : (مشددا) .

- ﴿لَأَهْلِهِ أَمْكُثُوا﴾^(١) ، ذكر بظه^(١) .
- الكوفيان : ﴿أَوْ جُدُودَةٍ﴾^(٢) بضم الجيم^(٣) ، والباقون بكسرها^(٤) .
- ﴿كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾ ذكر بالحجر^(٥) .
- المطوعي : ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾^(٦) ، بضم الهاء والراء^(٧) ، والشنبوذي وخلف : بضم الراء وسكون الهاء^(٨) والباقون بفتحهما^(٩) .
- الشنبوذي والبصريان إلا الوليد وروحا : ﴿فَذَانِكَ﴾^(١٠) ، بتشديد النون^(١١) ، والباقون بتخفيفها^(١٢) .

(١) انظر : ص ٥٥٨ ، وهو في الآية (٢٩) من هذه السورة .

(٢) سورة القصص (٢٩) .

(٣) وافقهما حمزة . المبهج : ٧٠٤/٢ ، وانظر النشر : ٣٤١/٢ .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة إلا عاصما فقرأ بفتحها ، وتقدم أن حمزة يقرأ بضمها .

(٥) انظر : ص ٥٠٧ ، وهي هنا في الآية (٣١) .

(٦) سورة القصص (٣٢) ، وفي س : (ومن الرهب) .

(٧) المبهج : ٧٠٥/٢ .

(٨) وافقهم ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . المصدر السابق : ٣٤١/٢ .

(٩) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وقرأ حفص : (الرَّهْبِ) بفتح الراء وسكون الهاء . سراج القاريء : ٣١٥ .

(١٠) سورة القصص (٣٢) .

(١١) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤٨٤/٢ ، المستنير : ٩٧/أ ، المبهج : ٧٠٥/٢ ، الإرشاد : ٤٨٥ .

(١٢) في ف : (بفتحها) ، وهو تحريف .

المدني : ﴿مَعِيَ رِدْآءٌ﴾^(١) ، بألف بعد الدال من غير همز ولا تنوين ،
والمكي من المبهج والمفردة ، بفتح الدال وتنوينها من غير همز^(٢) ، والباقون
بسكون الدال وإثبات همزة منونة بعدها، وعن المكي نحوهم من المبهج أيضاً .

﴿يُصَدِّقُنِي﴾ ، ساكنة القاف باتفاق^(٣) .

الحسن : ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾^(٤) بفتح الضاد^(٥) ، والباقون بضمها .

المكي : ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾^(٦) ، بغير واو^(٧) ، والباقون :
﴿وَقَالَ﴾ بالواو .

﴿تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةٌ﴾ ، ذكر بالأنعام^(٨) .

/ ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٩) .

خلف ، والمطوعي : ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾^(١٠) ، بكسر السين وإسكان الحاء^(١١) ،

(١) سورة القصص (٣٤) .

(٢) وافقه نافع المبهج : ٧٠٥/٢ ، وانظر غيث النفع : ٣١٦ .

(٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا عاصم ، وحمزة . التبصرة : ٦٢٧ ، التيسير : ١٧١ ، وانظر سراج
القاريء : ٣١٥ .

(٤) سورة القصص (٣٥) .

(٥) بستان الهداة : ٧٣٥ ، وانظر المحتسب : ١٥٢/٢ .

(٦) سورة القصص (٣٧) .

(٧) وافقه ابن كثير، وهي كذلك في المصحف المكي، وبغير واو في بقية المصاحف. وانظر المبهج : ٧٠٦/٢ .

(٨) انظر : ص ، وهو هنا في الآية (٣٧) .

(٩) انظر : ص ، وهو في الآية (٣٩) من هذه السورة .

(١٠) سورة القصص (٤٨) .

(١١) وافقهم عاصم ، وحمزة ، والكسائي . سراج القاريء : ٣١٦ .

والباقون بألف بعد السين وكسر الخاء .

قرأ الحسن: ﴿وَلَقَدْ وَصَلْنَا﴾^(١) بتخفيف الصاد^(٢) ، والباقون بتشديدها^(٣) .

المدني ، ويعقوب إلا زياداً ورويساً^(٤) : ﴿تُجَبَّى إِلَيْهِ﴾^(٥) ، بالتاء^(٦) من فوق^(٧) ، والباقون بالياء .

﴿فِي أُمَّهَاتٍ﴾ ، ذكر بالنساء^(٨) .

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾^(٩) ، بالتاء من فوق باتفاق^(١٠) .

المدني : ﴿ثُمَّ هُوَ﴾^(١١) ، بسكون الهاء^(١٢) ، والباقون بضمها^(١٣) .

(١) سورة القصص (٥٢) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١١٤ ، بستان الهداة : ٧٣٥ .

(٣) والقراءتان متقاربتان ، فهما إما من الوصل ضد القطع ، أو جعلناه أوصالا يتبع بعضه بعضا ، وفي التشديد معنى التكثر . البحر المحيط : ١٢٥/٧ .

(٤) في ف ، خ ، م ، س : (روحا) .

(٥) سورة القصص (٥٧) .

(٦) في خ : (بالياء) .

(٧) وافقهما نافع . التذكرة : ٤٨٥/٢ ، المستنير : ١/٩٧ ، المبهج : ٧٠٧/٢ ، الإرشاد : ٤٨٦ ، وانظر التلخيص : ٣٥٩ .

(٨) انظر : ص ٣٤١ ، وهو هنا في الآية (٥٩) .

(٩) سورة القصص (٦٠) .

(١٠) وافقهم السبعة ما عدا أبو عمرو البصري ، ووافقهم اليزيدي . انظر النشر : ٣٤٢/٢ .

(١١) سورة القصص (٦١) وسقطت (ثم) من : خ .

(١٢) وافقه قالون ، والكسائي . المصدر السابق : ٣٤٢/٢ .

(١٣) في م : (بضم الهاء) .

﴿شُرَكَاءِ الَّذِينَ﴾ ، ذكر بالنحل^(١) .

﴿تَكُنْ صُدُورَهُمْ﴾ ، ذكر بالنمل^(٢) .

البصريان : ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾^(٣) ، بفتح الخاء والسين^(٤) ، والباقون بضم الخاء وكسر السين .

واختلف في الوقف على : ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾ ، ﴿وَيَكُنَّ﴾ حيث كانت^(٥) ، فروى^(٦) المطوعي الوقف على ﴿وَي﴾ ، ويبتديء : ﴿كَأَنَّ اللَّه﴾ ، ﴿كَأَنَّ﴾^(٧) ، وافقه ، الحسن والمكي من المفردة ، نص لهما^(٨) عليه الأهوازي في الإقناع ، ووقف يعقوب على الكاف^(٩) ويبتديء بالهمز فيهما من المفردة^(١٠) ، ووقف المكي ويعقوب من غير المفردات^(١١) على الكلمتين /

١/١٠٣

(١) انظر : ص ٥١٣ ، وهو هنا في الآية (٦٢) .

(٢) انظر : ص ٦٢٨ ، وهو هنا في الآية (٦٩) .

(٣) سورة القصص (٨٢) .

(٤) وافقهما حفص . التذكرة : ٤٨٥/٢ ، المستنير : ١/٩٧ ، الإرشاد : ٤٨٦ ، المبهج : ٧٠٨/٢ ، وانظر التلخيص : ٣٥٩ .

(٥) لا يوجد في القرآن غير هذين الموضعين من سورة القصص في الآية (٨٢) .

(٦) في ف : (قرأ) .

(٧) وافقه الكسائي . وانظر المبهج : ٧٠٨/٢ ، وسقط (كأنه) من : ف .

(٨) في خ : (بهما) وفي م : (بها) .

(٩) وافقه أبو عمرو البصري ، ووافقه اليزيدي . قال الشاطبي في الحرز ص ٣١ :

وقف ويكأنه ويكأن برسمه وبالياء قف رفاء وبالكاف حلا

وانظر سراج القاريء : ١٣١ ، إرشاد المرید : ١٢٧ .

(١٠) في ف ، خ ، م : (المفردات) ، وسقطت من : س .

(١١) في ف ، خ ، م : (المفردة) .

بكمالهما ؛ ﴿وَيُكَانَنَّ﴾ ، ﴿وَيُكَانَّهُ﴾ كالباقين ، والمطوعي مثلهم في وجه ، وهو الأشهر عن الجماعة من طريق القراءة ، قاله صاحب (المبهج) ^(١) ، وأما صاحب ^(٢) المستنير ، فلم ^(٣) يذكر الوقف على هاتين الكلمتين ؛ لأنه ليس بموضع وقف .

يأياتها اثنتا عشرة ياء : ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ﴾ ^(٤) ، ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ نَارًا﴾ ^(٥) ، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ^(٦) ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ^(٧) ، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ موضعان ^(٨) ، ﴿لَعَلِّي﴾ موضعان ^(٩) ^(١٠) فتح الثمان : الحرميان ^(١١) . ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ ^(١٢) ،

(١) وأشار صاحب المبهج : ٧٠٨/٢ . أن هذا أصح من المذهبين الأولين ، لموافقته الخط مع الرواية والضبط . قال ابن الجزري : « وهذا هو الأولى ، والمختار في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور وأخذًا بالقياس الصحيح » اهـ . النشر : ١٥٢/٢ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : ف ، خ ، م .

(٣) في ف ، خ ، م : (ولم) .

(٤) سورة القصص (٢٢) .

(٥) سورة القصص (٢٩) .

(٦) سورة القصص (٣٠) .

(٧) سورة القصص (٣٤) .

(٨) في الآيتين : (٣٧ ، ٥٨) .

(٩) في الآيتين (٢٩ ، ٣٨) .

(١٠) ما بين القوسين سقط من الأصل ، ك ، و .

(١١) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، في المواضع الثمانية ، وابن عامر في (لعلي) خاصة . المبهج : ٧٠٩/٢ ، والمستنير : ١/٩٧ ، الإرشاد : ٤٨٧ ، وانظر النشر : ٣٤٢/٢ .

(١٢) سورة القصص (٢٧) ، وفي ، س : (إن أريد) .

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾^(١) ﴿عِنْدِي أَوْ لَمْ﴾^(٢) فتح الثلاث : المدني^(٣) . ﴿مَعِيَ﴾
بالإسكان باتفاق^(٤) .

الزوائد ثلاث : ﴿يَقْتُلُونَ﴾ ، ﴿يُكَذِّبُونَ﴾^(٥) ، أثبتها في الوصل :
الحسن^(٦) ، وفي الحاليين : يعقوب^(٧) ، ووقف على : ﴿بِالْوَادِي الْأَيْمَنِ﴾^(٨)
بالياء ، ذكره صاحب التذكرة في سورة طه^(٩) ، وقال صاحب المستنير :
قياس مذهب يعقوب ، الوقف عليه بالياء ، ولست أعرف عنه نصاً ، وقال
صاحب المبهج مثله^(١٠) ، وأما صاحب الإرشاد فلم يذكره .

* * *

(١) سورة القصص (٢٧) .

(٢) سورة القصص (٧٨) .

(٣) وافقه في الثلاثة نافع ، وفي الموضع الأخير : اليزيدي ، وأبو عمرو ، وابن كثير بخلاف عنه . وانظر
غيث النفع : ٣١٧ .

(٤) وافقهم السبعة ماعدا حفص . المصدر السابق : ٣١٧ .

(٥) الحرفان في الآيتين (٣٣ ، ٣٤) .

(٦) وافقه ورش في (يكذبون) ، وانظر النشر : ٣٤٣/٢ .

(٧) التذكرة : ٤٨٩/٢ ، المستنير : ١/٩٧ ، المبهج : ٧٠٩/٢ ، الإرشاد : ٤٨٧ .

(٨) سورة القصص : (٣٠) ، وفي ف : (الواو الأيمن) .

(٩) انظر التذكرة : ٤٣٧/٢ ، النشر : ١٩٢/٢ .

(١٠) المستنير : ١/٩٧ ، المبهج : ٧٠٩/٢ .

سورة العنكبوت

قرأ الحسن : ﴿وَلِنَحْمِلَ﴾^(١) ، بكسر اللام^(٢) ، والباقون / بإسكانها . ب/١٠٣
 خلف والشنبوذي : ﴿أَوَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ﴾^(٣) ، بالتاء من فوق^(٤) ،
 والباقون بالياء .

المكي : ﴿النَّشَاءَ﴾ هنا^(٥) ، وفي^(٦) النجم^(٧) ، والواقعة^(٨) ، بألف^(٩)
 بعد الشين^(١٠) ، والباقون بإسكان الشين من غير ألف .

المكي ورويس : ﴿مَوَدَّةٍ﴾^(١١) ، بالرفع من غير تنوين ، ﴿بَيْنِكُمْ﴾
 بالخفض^(١٢) ، والأعمش ويعقوب إلا رويسا كذلك ، إلا أنهما نصباً
 ﴿مَوَدَّةٍ﴾^(١٣) ، والباقون بالنصب والتنوين ، ﴿بَيْنِكُمْ﴾ بالفتح^(١٤) .

(١) سورة العنكبوت (١٢) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١١٥ ، القراءات الشاذة : ٧٤ .

(٣) سورة العنكبوت (١٩) .

(٤) وافقهما حمزة ، والكسائي ، وشعبة . المبهج : ٧١٠/٢ .

(٥) سورة العنكبوت (٢٠) .

(٦) لا توجد في : ف ، خ ، م .

(٧) من الآية (٤٧) .

(٨) من الآية (٦٢) .

(٩) سقطت من : س .

(١٠) وافقه اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٤٣/٢ .

(١١) سورة العنكبوت (٢٥) .

(١٢) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة . ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي . انظر التيسير : ١٧٣ .

(١٣) وافقهما حفص ، وحمزة . التذكرة : ٤٩٠/٢ ، المستنير : ٩٧/أ ، المبهج : ٧١٠/٢ ، الإرشاد : ٤٨٨ .

(١٤) وافقهم نافع ، وابن عامر ، وشعبة . قال الشاطبي في الحرز ص ٧٦ :

مودة المرفسوع حق رواه ونونه وانصب بينكم عم صدلا

الحرميان ويعقوب : ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾^(١) ، بهمزة مكسورة على
الخبر^(٢) ، والباقون بهمزتين محققتين^(٣) على الاستفهام من غير فصل بينهما ،
إلا أن رويساً سهل الثانية من التذكرة لاغير^(٤) ، وكلهم قرأ^(٥) : ﴿أَأَنْتُمْ
لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾^(٦) ، بهمزتين على الاستفهام ، وهم على أصولهم^(٧) .
خلف والمطوعي^(٨) ويعقوب إلا أبا حاتم^(٩) وزيداً من طريق هبة الله :
﴿لَنَنْجِيَنَّهٗ﴾ ، و﴿إِنَّا مُنْجُوْكُمْ﴾^(١٠) ، بالتخفيف^(١١) ، وافقهم في ﴿مُنْجُوْكُمْ﴾ :
المكي ، والشنبوذي^(١٢) ، وشددهما الباقون .

(١) سورة العنكبوت (٢٨) .

(٢) وافقهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص . المبهج : ٧١١/٢ ، المستنير : ٩٧/ب ، الإرشاد :
٤٨٩ .

(٣) في خ : (مخففتين) .

(٤) ويفهم من ذلك أنه قرأ بالاستفهام وليس بالإخبار في هذا الموضع ، وهذا خلاف طريق الدرة ، حيث قرأ
منها أول الاستفهامين بالإخبار كما في المبهج ، والمستنير ، والإرشاد . قال ابن الجزري في الدرة ص ١٨ :
وفي الثاني أخبر حظ سوى العنكب اعكساً ، وانظر النشر : ٣٧٣/٢ ، الوجوه المسفرة : ١٢٠ .

(٥) في س : (قرءوا) .

(٦) سورة العنكبوت (٢٩) .

(٧) أي في التحقيق والتسهيل والإدخال بين الهمزتين .

(٨) في س : (المطوعي) .

(٩) في س : (خاتم) .

(١٠) سورة العنكبوت (٣٢ ، ٣٣) .

(١١) وافقهم حمزة ، والكسائي في الموضعين ، وابن كثير ، وشعبة في الثاني خاصة . انظر التذكرة : ٤٩٠/٢ ،
المستنير : ٩٧/ب ، الإرشاد : ٤٨٩ .

(١٢) المبهج : ٧١١/٢ .

يعقوب : ﴿مَا يَدْعُونَ﴾^(١) بالياء ، والباقون بالخطاب^(٢) ، وافقهم يعقوب من التذكرة لا غير^(٣) .

١/١٠٤ قرأ المدني / والبصريان : ﴿آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ﴾^(٤) بألف^(٥) ، البااقون بغير ألف^(٦) .

الكوفيان : ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾^(٧) بالياء ، والباقون بالنون^(٨) .

الأعمش : ﴿إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾^(٩) ، بالياء من تحت^(١٠) ، والباقون بالتاء .

الكوفيان^(١١) : ﴿لَنْثَوِيْنَهُمْ﴾^(١٢) ، بالتاء المثلثة^(١٣) ساكنة من غير همز^(١٤) ،

(١) سورة العنكبوت (٤٢) .

(٢) وافقهم السبعة ماعدا أبو عمرو ، وعاصم فقرأ بالياء ، ووافقهما اليزيدي . المبهج : ٧١٢/٢ .

(٣) التذكرة : ٤٩٠/٢ ، والقراءة بالياء هي طريق الدرّة عن يعقوب . وانظر النشر : ٣٤٣/٢ .

(٤) سورة العنكبوت (٥٠) .

(٥) سقطت من : م .

(٦) وافقهم ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة . التذكرة : ٤٩١/٢ ، المستنير : ٩٧/ب ، الإرشاد : ٤٩٠ .

(٧) سورة العنكبوت (٥٥) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر التبصرة : ٦٣٢ ، سراج القاريء : ٣١٨ ، ٣١٩ .

(٩) سورة العنكبوت (٥٧) .

(١٠) وافقه شعبة . المبهج : ٧١٣/٢ ، وانظر النشر : ٣٢٣/٢ .

(١١) سقط من : م .

(١٢) سورة العنكبوت (٥٨) .

(١٣) زيادة من : ف ، خ ، م .

(١٤) وافقهما حمزة والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٧٦ :

وذاث ثلاث سكنت بانوئن مع خفه والهمز بالياء شمللا

وانظر إبراز المعاني : ٦٣٧ - ٦٣٨ ، سراج القاريء : ٣١٩ .

والباقون بالباء^(١) مفتوحة مع الهمز^(٢) .

﴿وَكَايْن﴾ ، ذكر بآل عمران^(٣) .

المدني والبصريان : ﴿وَلَيْتَمَتَّعُوا﴾^(٤) ، بكسر اللام^(٥) ، والباقون بكسونها^(٦) .

﴿سَبَلْنَا﴾ ، ذكر في سورة إبراهيم^(٧) .

يأؤها ثلاث : ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾^(٨) فتحها^(٩) المدني^(١٠) . ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾^(١١) ، فتحها الحرميان^(١٢) ، وهي ثابتة في الوقف بلا خلاف .

(١) في س : (الياء) .

(٢) أي (لَنْبُوْتَهُمْ) . وانظر النشر : ٣٤٣-٣٤٤/٢ ، وفي ف ، خ ، م ، جاءة العبارة : (والباقون بالباء الموحدة وتشديد الواو وهمزة مفتوحة) .

(٣) انظر : ص ٣٢٨ ، وهو هنا من الآية (٦٠) .

(٤) سورة العنكبوت (٦٦) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم . التذكرة : ٤٩١/٢ ، المستنير : ٩٧/ب ، الإرشاد : ٤٩٠ .

(٦) في ف : (بسكون الياء) .

(٧) انظر : ص ٥٠٢ ، وهو في الآية (٦٩) .

(٨) سورة العنكبوت (٢٦) .

(٩) في خ ، م ، س : (فتحهما) .

(١٠) وافقه اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . المبهج : ٧١٤/٢ .

(١١) سورة العنكبوت (٥٦) .

(١٢) وافقهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم . انظر النشر : ٣٤٤/٢ .

﴿أَرْضِي وَأَسِعْ﴾^(١) ، ساكنة باتفاق^(٢) .

فيهما زائدة : ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ ، أثبتها في الوصل : الحسن ، وفي

الحالين : يعقوب .

* * *

(١) سورة العنكبوت (٥٦) .

(٢) وافقهم السبعة إلا ابن عامر ففتحها . المصدر السابق : ٣٤٤/٢ .

سورة الروم

قرأ الكوفيان : ﴿كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ﴾^(١) ، بالنصب ، والباقون بالرفع^(٢) .
روح : ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾^(٣) ، بالياء من تحت^(٤) ، وافقه رويس من
التذكرة^(٥) ، وروى من غير التذكرة بالتاء كالباقين^(٦) .

الحرميان ويعقوب : / ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ هنا^(٧) ، بالزخرف^(٨) ،
بضم التاء^(٩) وفتح الراء^(١٠) ، والباقون بفتح التاء^(١١) ، وضم الراء^(١٢) .
﴿لِلْعَالَمِينَ﴾^(١٣) ، بكسر^(١٤) اللام باتفاق^(١٥) .

(١) سورة الروم (١٠) .

(٢) وافقهم اليزيدي، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو. المبهج : ٧١٥/٢ ، المستنير : ٩٨/أ الإرشاد : ٤٩٢ .

(٣) سورة الروم (١١) .

(٤) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو ، وشعبة . قال الشاطبي في الحرز ص ٧٦ :

وفي ونقول الياء حصن ويرجعون ن صفو وحرف الروم صافيه حللا .

وانظر المبهج : ٧١٥/٢ ، سراج القاريء : ٣٢٠ .

(٥) التذكرة : ٤٩٤/٢ .

(٦) المستنير : ٩٧/ب ، الإرشاد : ٤٩٢ ، وانظر النشر : ٣٤٤/٢ .

(٧) سورة الروم (١٩) .

(٨) من الآية (١١) .

(٩) في ف : (الياء) .

(١٠) التذكرة : ٤٩٤/٢ ، المستنير : ٩٧/ب ، الإرشاد : ٤٩٢ ، المبهج : ٧١٥/٢ .

(١١) في الأصل ، ك ، ف : (الياء) .

(١٢) وافقهم حمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلاف عنه في موضع الروم . انظر غيث النفع : ٣٢٠ .

(١٣) سورة الروم (٢٢) .

(١٤) في ف ، خ ، م : (بفتح) .

(١٥) وافقهم السبعة ما عدا حفص . وانظر النشر : ٣٤٤/٢ .

المطوعي ﴿فَرَّقُوا﴾^(١) ، بالألف مخففاً^(٢) ، والباقون بغير ألف مشدداً .

﴿يَقْنَطُونَ﴾ ، ذكر بالحجر^(٣) .

﴿وَمَاءَ آتَيْتُمْ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٤) .

قرأ المدني والبصريان : ﴿لِتُرَبُّوا﴾^(٥) ، بقاء مضمومة معجمة الأعلى

وسكون الواو^(٦) ، والباقون بياء مفتوحة ونصب الواو^(٧) .

﴿عَمَا يَشْرِكُونَ﴾ ، ذكر بيونس^(٨) .

المكي ، والوليد^(٩) ، وروح : ﴿لِنُنذِرَهُمْ﴾^(١٠) بالنون ، والباقون بالياء^(١١) .

المدني : ﴿كِسْفًا﴾^(١٢) ، بإسكان السين^(١٣) ، والباقون بفتحها^(١٤) .

(١) سورة الروم (٣٢) .

(٢) وافقه حمزة ، والكسائي . المبهج : ٧١٦/٢ .

(٣) انظر : ص ٥٠٩ ، وهو هنا من الآية (٣٦) .

(٤) انظر : ص ٢٩١ ، وهو هنا من الآية (٣٩) .

(٥) سورة الروم (٣٩) .

(٦) وافقهم نافع . التذكرة : ٤٩٤/٢ ، المستنير : ١/٩٨ ، المبهج : ٧١٧/٢ ، الإرشاد : ٤٩٣ .

(٧) أي : (لِيرَبُّوا) . وانظر سراج القاريء : ٣٢٠ .

(٨) انظر : ص ٤٥٧ ، وهو هنا من الآية (٤٠) .

(٩) سقط من : م .

(١٠) سورة الروم (٤١) .

(١١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا قبل ، فقرأ بالنون كم سبق . المبهج : ٧١٧/٢ ، وانظر الإتحاف : ٣٥٨/٢ .

(١٢) سورة الروم (٤٨) .

(١٣) وافقه ابن عامر بخلاف عن هشام . غيث النفع : ٣١٢ .

(١٤) سقطت من : ك .

الحسن والكوفيان : ﴿إِلَىٰ ءَاثِرِ رَحْمَةٍ﴾^(١) ، بالألف على الجمع ،
والباقون بغير ألف على التوحيد^(٢) .

﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ﴾^(٣) ، ﴿وَتَهْدِي الْعُمَى﴾^(٤) ، تقدم بالنمل^(٥) .

الأعمش : ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ ، و﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ ، و﴿ضَعْفًا﴾^(٦) ،
بفتح الضاد في الثلاثة^(٧) ، والباقون بضمها فيهن .

الحسن والأعمش : ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ هنا^(٨) ﴿وَلَا يَنْفَعُ
الظَّالِمِينَ﴾ في غافر^(٩) ، بالياء من تحت^(١٠) .

وافقهما ابن الفحام من المفردة ، والشنبوذي من الإرشاد^(١١) ، جميعاً (عن
المدني)^(١٢) ، وعنه بالتاء فيهما كالباقيين^(١٣) .

﴿يَسْتَخْفِنَكَ﴾ ، ذكر بآل عمران^(١٤) .

(١) سورة الروم (٥٠) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة . انظر الغاية : ٣٥٨ ،
التبصرة : ٦٣٤-٦٣٥ .

(٣) سورة الروم (٥٢) .

(٤) سورة الروم (٥٣) .

(٥) انظر : ص ٦٢٩ .

(٦) سورة الروم (٥٤) .

(٧) وافقه حمزة ، وعاصم بخلاف عن حفص . انظر التيسير : ١٧٦ .

(٨) سورة الروم (٥٧) .

(٩) سورة غافر (٥٢) .

(١٠) وافقهما عاصم ، وحمزة ، والكسائي في الموضعين ، ونافع في موضع غافر خاصة . المبهج : ٧١٨/٢ .

(١١) أي في موضع غافر خاصة ، أما موضع الروم ، فالشنبوذي فيه كغيره بالتاء ، إذ لم ينص عليه الإمام أبو
العز القلانسي في الإرشاد : ٤٩٤ ، وانظر النشر : ٣٦٥/٢ .

(١٢) ما بين القوسين سقط من : ف .

(١٣) والقراءة بالتاء في الموضعين هي الواردة عن أبي جعفر من طريق الدرة ، فوافق نافع في الروم ، وخالفه في غافر .

(١٤) انظر : ص ٣٣٦ ، وهو هنا من الآية (٦٠) .

سورة لقمان

- قرأ الأعمش : ﴿هُدَىٰ وَرَحْمَةً﴾^(١) ، برفع التاء^(٢) ، والباقون بنصبها .
(المكي : ﴿لِيَضِلَّ﴾^(٣) ، بفتح الياء^(٤) ، والباقون بضمها .
الكوفيان ويعقوب إلا أبا حاتم وزيدا من طريق المعدل : ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾^(٥) ،
بفتح الذال^(٦) ، والباقون بضمها^(٧) .
المكي^(٨) : ﴿يُبْنِي لَا تُشْرِكُ﴾^(٩) ، بإسكان الياء مخففة^(١٠) ، والباقون
بكسرها مشددة^(١١) .

(١) سورة لقمان (٣) .

(٢) وافقه حمزة . المبهج : ٧١٩/٢ .

(٣) سورة لقمان (٦) .

(٤) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو ، وابن كثير . انظر النشر : ٣٦٥/٢ .

(٥) سورة لقمان (٦) .

(٦) في الأصل ، ك ، س : (الدال) ، ووافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ١/٩٨ ، المبهج :
٧١٩/٢ ، المستنير : ١/٩٨ ، الإرشاد : ٤٩٥ .

(٧) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٨) في ف : (الكوفيان) .

(٩) سورة لقمان (١٣) .

(١٠) وافقه ابن كثير . المبهج : ٧١٩/٢ ، وانظر النشر : ٣٦٥/٢ .

(١١) وافقه اليزيدي ، والسبعة إلا حفصا فقرأ بفتحها مشددة ، وإلا ما تقدم عن ابن كثير . انظر النشر : ٢/٢٨٩ .

الحسن : ﴿وَفَصَّلَهُ﴾^(١) ، بفتح الفاء ساكنة الصاد^(٢) ، والباقون بكسر
الفاء وألف بعد الصاد .

﴿يَبْنِيَّ إِنَّهَا﴾^(٣) ، بكسر الباء مشددة باتفاق^(٤) .

﴿مِثْقَالَ﴾ ، ذكر بالأنبياء^(٥) .

المكي : ﴿يَبْنِيَّ أَقْمُ﴾^(٦) ، بفتح الياء^(٧) ، والباقون بكسرهما ، ولا
خلاف في تشديدها .

الكوفيان : ﴿وَلَا تُصَعِّرِ﴾^(٨) ، بألف (بعد الصاد)^(٩) خفيفة العين^(١٠) ،
والباقون بحذف الألف مشددة العين .

(١) سورة لقمان (١٤) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١١٧ ، وانظر القراءات الشاذة : ٧٤ .

(٣) سورة لقمان (١٦) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ففتحها مشددة . انظر النشر : ٣٦٥/٢ .

(٥) انظر : ص ٥٧٦ ، وهو هنا من الآية (١٦) .

(٦) سورة لقمان (١٧) .

(٧) وافقه البزي عن ابن كثير ، وحفص عن عاصم ، وقرأ قبل هذا الموضع بسكون الياء .

قال الشاطبي في الحرز ص :

وفتح يابني هنا نص وفي الكل عولا

وآخر لقمان يواليه أحمد وسكنه زاك وشخه الاول

وانظر إبراز المعاني : ٥١٤ .

(٨) سورة لقمان (١٨) ، وفي س : (يضاعر) ، وهو تصحيف .

(٩) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(١٠) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وانظر المبسوط : ٣٥٢ ، سراج القاريء :

٣٢١ ، الوافي : ٣٤١ .

المدني ، والحسن ، وأبو حاتم : ﴿عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ﴾^(١) ، بالجمع^(٢)
والتذكير^(٣) ، والباقون بالتوحيد والتأنيث .

قرأ الأعمش : ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ﴾^(٤) ، بفتح السين وتشديد اللام^(٥) ،
والباقون بإسكان السين وتخفيف / اللام^(٦) .

يعقوب : ﴿وَالْبَحْرُ﴾^(٧) ، بنصب الراء^(٨) ، والباقون برفعها .

الحسن : ﴿يُمِدُّهُ سَبْعَةٌ أَبْحُرٍ﴾ بضم الياء وكسر الميم وحذف ﴿من
بعده﴾^(٩) والباقون : ﴿يُمِدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةٌ﴾ ، بفتح الياء وضم الميم وإثبات
﴿من بعده﴾ .

﴿وَأَنَّمَا يَدْعُونَ﴾ ، ذكر بالحج^(١٠) .

(١) سورة لقمان (٢٠) .

(٢) سقطت من : خ .

(٣) وافقهما الزبيدي ، ونافع ، وأبو عمرو ، وحفص . المستنير : ١/٩٨ ، الإرشاد : ٤٩٦ ، وانظر النشر :
٣٤٦/٢ .

(٤) سورة لقمان (٢٢) .

(٥) المبهج : ٧٢٠/٢ ، وانظر بستان الهداة : ٧٤٢ .

(٦) وقراءة التشديد على أنه مضارع (سَلَّمَ) مضعف العين ، وقراءة التخفيف من (أَسَلَّمَ) المزيدة بالهمزة .
انظر البحر المحيط : ١٩٠/٧ .

(٧) سورة لقمان (٢٧) .

(٨) وافقه الزبيدي ، وأبو عمرو . التذكرة : ٤٩٧/٢ ، المستنير : ١/٩٨ ، المبهج : ٧٢٠/٢ ، الإرشاد :
٤٩٦ .

(٩) قال الإمام ابن الجندي : « وفيها مخالفة بعيدة للمصحف » اهـ . بستان الهداة : ٧٤٢ ، وانظر القراءات
الشاذة : ٧٤ .

(١٠) انظر : ص ٥٩٠ ، وهو هنا من الآية (٣٠) .

المطوعي : ﴿بِنَعَمَتِ اللَّهِ﴾^(١) ، بفتح النون والعين وألف بعد الميم^(٢) ،
والباقون بكسر^(٣) النون وإسكان العين وحذف الألف^(٤) .

المدني والشنبوذي : ﴿وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ﴾ هنا^(٥) وبالشورى^(٦) ، مشدد^(٧)
الزاي^(٨) ، والباقون مخففا^(٩) .

* * *

(١) سورة لقمان (٣١) .

(٢) المبهج : ٧٢١/٢ ، بستان الهداة : ٧٤٢ ، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف ؛ لأن (نعمت) التي
بلقمان رسمت بالتاء المبسوطة كما هو مقرر في علم الرسم ، وانظر شرح المقدمة الجزرية : ١٤٤ ، دليل
الخيران على مورد الظمئان : ١٩٦ .

(٣) في س : (وكسر) .

(٤) والقراءة بفتح العين والميم على أنه جمع نعمة ، والقراءة بكسر النون وسكون العين اسم جنس . انظر
اللسان : ٥٨/١٢ ، البحر المحيط : ١٩٣/٧ .

(٥) سورة لقمان (٣٤) .

(٦) من الآية (٢٨) .

(٧) المستنير : ١/٩٨ ، الإرشاد : ٤٩٧ ، المبهج : ٧٢١/٢ .

(٨) وافقهم البيهقي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي .

(٩) في ف ، خ ، م : (مشددة) .

سورة السجدة

قرأ الحسن والمطوعي : ﴿مِمَّا يَعِدُونَ﴾^(١) ، بالياء من تحت^(٢) ، والباقون بالتاء .

الحسن والكوفيان : ﴿شَيْءٌ خَلَقَهُ﴾^(٣) ، بفتح اللام ، والباقون بسكونها^(٤) ، زاد روح فتح اللام في وجه ثان من المبهج لاغير .
الاستفهامان ، ذكرا بالرعد^(٥) .

الحسن : ﴿أَنْذَأَ صَلَّلْنَا﴾^(٦) ، بصاد^(٧) مهملة^(٨) ، والباقون بالضاد المعجمة .

المكي والشنبوذي : ﴿مَا أَخْفَى لَهُمْ﴾^(٩) ، بفتح الهمزة والفاء وألف^(١٠) بعدها .

(١) سورة السجدة (٥) .

(٢) المبهج : ٧٢٢/٢ ، وانظر الإتحاف : ٣٦٦/٢ .

(٣) سورة السجدة (٧) .

(٤) وافقههم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . انظر السبعة : ٥١٦ ، التيسير : ١٧٧ ، الإتحاف : ٣٦٦/٢ .

(٥) انظر : ص ٤٩٦ ، والاستفهامان هما في قوله تعالى : ﴿وقالوا أءذا ضللنا في الأرض أءنا﴾ في الآية (١٠) .

(٦) في الأصل ، ف ، خ ، : (ضللنا) .

(٧) في الأصل : (بضاد) .

(٨) من (الصلة) ، وهي الأرض اليابسة الصلبة ، وقيل المعنى : « إذ انتنا في الأرض وصرنا جيفا ، من صل اللحم ، يصل صلولا ، إذا أنتن . مختصر ابن خالويه : ١١٩ ، المحتسب : ١٧٤/٢ ، وانظر القراءات الشاذة : ٧٤ .

(٩) سورة السجدة (١٧) .

(١٠) سقطت من : م .

والمطوعي : ﴿أَخْفَيْتُ﴾ ، بفتح الهمزة / والفاء وياء ساكنة بعدها تاء ١/١٠٦
مضمومة^(١) ، ويعقوب : ﴿أَخْفِي﴾ ، بضم الهمزة وكسر الفاء وإسكان
الياء^(٢) ، والباقون مثله ، إلا أنهم فتحوا الياء .
الأعمش : ﴿مِنْ قُرَّاتٍ أَعْيُنٍ﴾^(٣) ، بألف بعد الراء وكسر التاء^(٤) ،
والباقون بحذف الألف وكسر التاء^(٥) .
الأعمش وريس : ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾^(٦) ، بكسر اللام وتخفيف الميم^(٧) ،
والباقون بفتح اللام وتشديد الميم .
﴿أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾^(٨) ، ذكر بالأعراف^(٩)

* * *

(١) هي تاء المتكلم ، فعلا ماضيا بوزن (أعطيت) ، والقراءة الأولى بوزن (أعطى) . المبهج : ٧٢٢/٢ ،
وانظر مختصر ابن خالويه : ١١٩ .

(٢) وافقه حمزة . التذكرة : ٤٩٨/٢ ، المستنير : ١/٩٨ ، المبهج : ٧٢٣/٢ ، الإرشاد : ٤٩٨ ، وانظر
البتصرة : ٦٣٨ ، النشر : ٣٤٧/٢ .

(٣) سورة السجدة (١١٧) .

(٤) على الجمع ، قال ابن جني : « القُرَّةُ المصدر ، وكان قياسه ألا يجمع ؛ لأن المصدر اسم جنس ،
والأجناس أبعد شيء عن الجمع ، ولاشتماله المعنى في ذلك ، لكن جعلت القراءة هنا نوعا فجاز جمعها .
المحتسب : ١٧٤/٢ ، وانظر المبهج : ٧٢٣/٢ ، مختصر ابن خالويه : ١١٩ ، ونسبت فيه إلى النبي
ﷺ ، وأبي هريرة وأبي الدرداء .

(٥) وقد كتبت هذه الكلمة على قراءة الجمهور ، بغير ألف بين الراء والتاء ، وبالهاء ، وعليه فقراءة الأعمش
مخالفة لرسم المصحف . وانظر الجواهر البيراعية : ٥٧/ب .

(٦) سورة السجدة (٢٤) .

(٧) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٧٢٣/٢ .

(٨) في ك : (أو لم تهدلهم) ، وفي و : (أو لم نهدلهم) .

(٩) انظر : ص ٤١٤ ، وهو هنا في الآية (٢٦) .

سورة الأحزاب

قرأ الحسن : ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ ، و﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾^(١) ، بالياء من تحت فيهما^(٢) ، وافقه في الثاني رويس من المبهج لاغير^(٣) ، والباقون ومعهم رويس بالتاء^(٤) فيهما .

يعقوب : ﴿الْئِي﴾ هنا^(٥) ، وبالمجادلة^(٦) ، والطلاق^(٧) ، بهمزة محققة^(٨) من غير ياء^(٩) ، والحرميان بهمزة ملينة من غير ياء^(١٠) ، والباقون بهمزة بعدها ياء ساكنة ثابتة^(١١) في الوصل والوقف ، وهم على أصولهم .

(١) سورة الأحزاب (٢ ، ٩) .

(٢) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو البصري . الإتحاف : ٣٦٩/٢ .

(٣) المبهج : ٧٢٤/٢ .

(٤) في ف : (بالياء) .

(٥) من الآية (٤) .

(٦) من الآية (٢) .

(٧) سورة الطلاق (٤) .

(٨) في الأصل ، ف ، خ ، م ، س : (مخففة) . والصواب ما أثبتته من : ك ، و .

(٩) أي بتحقيق الهمزة من غير ياء بعدها وصلًا ووقفًا ، ووافقه قالون ، وقنبل ، ولهم في الوقف على هذا اللفظ ما لهم في الوقف على نحو : « السماء » . التذكرة : ٥٠٠/٢ ، المستنير : ٩٨/ب ، المبهج : ٧٢٤ ، الإرشاد : ٤٩٩ وانظر الوافي : ٣٤٣ ، إرشاد المرید : ٢٦٨ .

(١٠) وصلًا ووقفًا مع المد والقصر ، لأن حرف المد وقع قبل همز مغير ، ووافقهما اليزيدي ، وورش ، والبزي ، وأبو عمرو ، ولهما أي البزي وأبو عمرو - وجها ثالثا ، وهو ابدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع حال الوصل والوقف ، ووافقهما اليزيدي ، وورش مثلهم حال الوقف في هذا الوجه خاصة . المستنير : ٩٨/ب ، المبهج : ٧٢٤/٢ ، الإرشاد : ٤٩٩ ، وانظر النشر : ٤٠٤/١ .

(١١) في س : (يأنيه) وهو تصحيف .

الحسن : ﴿تُظَهِّرُونَ﴾^(١) ، بضم التاء ، وفتح الظاء وتخفيفها ، وكسر
إلهاء وتشديدها من غير ألف^(٢) ، والكوفيان بفتح التاء والهاء وتخفيف الظاء
والهاء^(٣) وألف بيهما^(٤) ، والباقون بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء / وفتحهما
من غير ألف .

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ ، ذكر بالنساء^(٥) .

يعقوب : ﴿الظُّنُونَا﴾^(٦) ، و﴿الرَّسُولَا﴾^(٧) ، و﴿السَّبِيلَا﴾^(٨) ، بحذف
الألف في الوقف والوصل^(٩) ، والمكي وخلف ، بإثباتها^(١٠) في الوقف^(١١) ،
والباقون بإثباتها في الحالين^(١٢) .

(١) سورة الأحزاب (٤) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١١٩ ، والتشديد في هذه القراءة عوضا عن الألف . انظر إعراب القراءات : ٢ /
٣٠١ ، معاني القرآن : ٣٣٤ / ٢ .

(٣) في ف ، خ ، م : (وتخفيفها) ، بدلا من جملة : (وتخفيف الظاء والهاء) .

(٤) أي بين الظاء والهاء ، ووافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٧٢٥ / ٢ ، الإرشاد : ٥٠٠ ، المستنير :
٩٨ / ب .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ف ، خ ، م ، س .

(٦) سورة الأحزاب (١٠) .

(٧) سورة الأحزاب (٦٣) .

(٨) سورة الأحزاب (٦٧) .

(٩) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو ، وحمزة . التذكرة : ٥٠١ / ٢ .

(١٠) في و : (بإثباتهما) .

(١١) وافقهما ابن كثير ، وحفص ، والكسائي . المبهج : ٧٢٥ / ٢ .

(١٢) وافقهم نافع ، وابن عامر ، وشعبة . المستنير : ٩٨ / ب ، الإرشاد : ٥٠٠ ، وقد اتفقت المصاحف على
رسم الألف في هذه الكلمات الثلاث دون سائر الفواصل . انظر النشر : ٣٤٨ / ٢ .

﴿لَا مَقَامَ﴾^(١) ، بفتح الميمين^(٢) باتفاق^(٣) .

الحسن^(٤) : ﴿عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾^(٥) ، بكسر الواو فيهما^(٦) ، والباقون بإسكانها .

الحسن^(٧) : ﴿ثُمَّ سَوَّلُوا﴾^(٨) ، بواو ساكنة من غير همز^(٩) ، والباقون بالهمز .

المدني : ﴿لَا تَوْهَمًا﴾^(١٠) بقصر الهمز^(١١) ، والباقون بمدها^(١٢) .

رويس : ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ﴾^(١٣) ، (بالمد مع تشديد السين)^(١٤) وبألف

(١) سورة الأحزاب (١٣) .

(٢) في ف ، خ ، م : (الميم) .

(٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، فضم الميم . المصدر السابق : ٣٤٨/٢ .

(٤) سقط من : ك .

(٥) سورة الأحزاب (١٣) .

(٦) والكسر من (عور البلد) ، إذا صارت له عورة ، فبني الاسم على الفعل ، ونظيره من الصحيح : (نَصِبَ) ، فهو نصب . إعراب القراءات : ٣٠٤/٢ ، وانظر إعراب القرآن : ٣٠٦/٣ ، المحتسب : ٢/١٧٦ .

(٧) سقط من : ف .

(٨) سورة الأحزاب (١٤) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ١١٩-١٢٠ ، وانظر إعراب القراءات : ٣٠٤/٢ ، البحر المحيط : ٢١٩/٧ .

(١٠) سورة الأحزاب (١٤) .

(١١) وافقه نافع ، وابن كثير . المستنير : ٩٨/ب ، الإرشاد : ٥٠١ .

(١٢) في م : (المد) .

(١٣) سورة الأحزاب (٢٠) .

(١٤) ما بين القوسين جاء في ف : (بالمد والتشديد) .

بعدها^(١) ، والباقون بإسكان السين من غير ألف .

الأعمش : ﴿أَسْوَةٌ﴾ هنا ، وبالممتحنة^(٢) ، بضم الهمزة^(٣) ، والباقون بكسرها^(٤) .

﴿الرُّعْبُ﴾ ، ذكر بآل عمران^(٥) .

زيد : ﴿مَنْ تَأْتِ مِنْكُنَّ﴾^(٦) ، بالتاء من فوق^(٧) ، والباقون بالياء .

﴿مَبِينَةٌ﴾ ، ذكر بالنساء^(٨) .

المكي : ﴿نُضَعِّفُ لَهَا﴾^(٩) ، بالنون وكسر العين وتشديدها من غير

ألف^(١٠) ، وعنه من المفردة بالنون وكسر العين وتخفيفها وإثبات الألف^(١١) ،

﴿العَذَابُ﴾ بالنصب^(١٢) ، والكوفيان بالياء^(١٣) وفتح العين مخففة وبالألف

(١) المبهج : ٧٢٧/٢ ، وأصلها : (يتساءلون) فأدغم التاء في السين ، ومعناه : يسأل بعضهم بعضا . معاني القرآن للفراء : ٣٣٩/٢ .

(٢) الحرفان على الترتيب في الأحزاب (٢١) ، الممتحنة (٤ ، ٦) .

(٣) وافقه عاصم . المبهج : ٧٢٧/٢ ، وانظر النشر : ٣٤٨/٢ .

(٤) في س : (بكسر) .

(٥) انظر : ص ٣٢٩ ، وهو هنا في الآية (١٦) .

(٦) سورة الأحزاب (٣٠) .

(٧) المستنير : ٩٨/ب .

(٨) انظر : ص ٣٤٤ ، وهو هنا في الآية (٣٠) .

(٩) سورة الأحزاب (٣٠) .

(١٠) وافقه ابن كثير ، وابن عامر . المبهج : ٧٢٧/٢ .

(١١) في س : (ألف) .

(١٢) أي على القراءتين السابقتين في (نُضَعِّفُ) و (نُضَاعِفُ) بالتشديد والتخفيف .

(١٣) سقط من : ك .

ورفع^(١) ﴿العَذَابُ﴾^(٢) ، والباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا العين ، وحذفوا الألف^(٣) .

١/١٠٧

زيد : ﴿وَمَنْ تَقَنَّتْ﴾^(٤) / بالتاء من فوق ، والباقون بالياء^(٥) .

الكوفيان : ﴿وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا﴾^(٦) بالياء من تحت فيهما^(٧) ، والباقون : ﴿وَتَعْمَلُ﴾ بالتاء ، ﴿نُؤْتِيهَا﴾ بالنون .

قرأ المكي : ﴿فَيَطْمَعُ الَّذِي﴾^(٨) ، بكسر الميم^(٩) ، وهو في المفردة^(١٠) عنه من طريق البزي ، والباقون بفتحها .

المدني : ﴿وَقَرْنَ﴾^(١١) ، بفتح القاف^(١٢) ، الباقون بكسرهما .

(١) في س : (برفع) .

(٢) وافقهما نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي . المبسوط : ٣٥٧ ، التبصرة : ٦٤١ ، التيسير : ١٧٩ .

(٣) وافقهم البيهقي ، وأبو عمرو ، قال الشاطبي في الحرز ص ٧٨ :

وفي الكل ضم الكسر في أسوة ندا وضم كفا حق يضاعف مثقلا
وبالياء وفتح العين رفع العذاب حصص ن حسن

وانظر سراج القاريء : ٣٢٧ ، غيث النفع : ٣٢٤ .

(٤) سورة الأحزاب (٣١) .

(٥) المستنير : ٩٨/ب .

(٦) سورة الأحزاب (٣١) .

(٧) وافقهما حمزة ، والكسائي ، وسقطت (فيهما) من : خ .

(٨) سورة الأحزاب (٣٢) .

(٩) من المبهج : ٧٢٨/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١١٩ .

(١٠) في ف ، خ ، م : (من المفردة) .

(١١) سورة الأحزاب (٣٣) .

(١٢) وافقه نافع ، وعاصم . المستنير : ٩٨/١ ، الإرشاد : ٥٠٢ .

الحسن والكوفيان : ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾^(١) ، بالياء من تحت^(٢) ، والباقون بالتاء .

الحسن : ﴿وَخَاتَمُ النَّبِيِّنَ﴾^(٣) ، بفتح التاء^(٤) ، ﴿أَنْ وَهَبَتْ﴾^(٥) ، بفتح الهمزة^(٦) ، والباقون بالكسر فيهما^(٧) .

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٨) .

﴿تُرْجِي﴾ ، ذكر بالتوبة^(٩) .

المكي ﴿أَنْ تُقَرَّرَ﴾^(١٠) بضم التاء وكسر القاف ، ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾ ، بنصب النون^(١١) ، وعنه من المفردة ، بفتح التاء والقاف ، ورفع النون كالباقين .

(١) سورة الأحزاب (٣٦) .

(٢) وافقه هشام ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي . انظر سراج القارئ : ٣٢٧ .

(٣) سورة الأحزاب (٤٠) .

(٤) وافقه عاصم . وانظر النشر : ٣٤٨/٢ .

(٥) سورة الأحزاب (٥٠) .

(٦) أي في قراءة الحسن . مختصر ابن خالويه : ١٢١ ، وانظر المحتسب : ١٨٢/٢ ، الكشاف : ٢٦٨/٣ .

(٧) والقراءة بالكسر على أنها (إن) الشرطية ، وبالفتح على أنه بدل الاشتمال من (وامرأة) كأنه قيل وأحللنا لك هبة المرأة نفسها لك ، أو على حذف لام التعليل ، أي لأن وهبت . وانظر البحر المحيط : ٢٤٢/٧ ، إعراب القراءات : ٣١٤/٢ . وجاءت الجملة السابقة في م : (الحسن : وخاتم النبيين ، بفتح التاء والباقون بكسرها ، إن وهبت بفتح الهمزة والباقون بكسرها) .

(٨) انظر : ص ٢٩٢ ، وهو هنا في الآية (٤٩) .

(٩) انظر : ص ٤٥٠ ، وهو في الآية (٥١) من هذه السورة .

(١٠) سورة الأحزاب (٥١) .

(١١) على أن الفعل من (أمر) رباعيا ، والفاعل ضمير المخاطب ، وهو الرسول ﷺ ، و(أعينهن) مفعول به . البحر المحيط : ٢٤٣/٧ .

البصريان : ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ﴾^(١) ، بالتاء من فوق^(٢) ، الباقون بالياء .
قرأ الحسن : ﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ﴾ ، بفتح التاء المثناة^(٣) ،
﴿وُجُوهُهُمْ﴾ بالنصب^(٤) ، والباقون بضمها .
المكي والبصريان^(٥) إلا أبا حاتم : ﴿سَادَاتِنَا﴾^(٦) ، بالجمع وكسر التاء^(٧) ،
الباقون بالتوحيد ونصب التاء .
الحسن : ﴿لَعَنَّا كَبِيرًا﴾^(٨) بالباء الموحدة^(٩) ، الباقون بالثاء^(١٠) المثلثة^(١١) .
المطوعي : ﴿عَبْدًا لِلَّهِ وَجِيهًا﴾^(١٢) ، بفتح العين وباء موحدة بدل النون

(١) سورة الأحزاب (٢٢) .

(٢) وافقهما البيهقي ، وأبو عمرو . التذكرة : ٣٠٥/٢ ، المستنير : ١/٩٩ ، المبهج : ٧٢٩/٢ ، الإرشاد : ٥٠٣ ، بستان الهداة : ٧٥ .

(٣) أي تنقلب على الأصل ، وحذفت إحدى التاءين تخفيفاً . انظر المحتسب : ١٨٤/٢ ، البحر المحيط : ٧ / ٢٥٢ ، الدر المصون : ١٤٤/٩ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٥) في ف ، خ ، م : (الحسن ، ويعقوب) .

(٦) سورة الأحزاب (٦٧) .

(٧) وافقهم ابن عامر . التذكرة : ٥٠٣/٢ ، المستنير : ١/٩٩ ، المبهج : ٧٣٠/٢ ، الإرشاد : ٥٠٣ ، وانظر بستان الهداة : ٧٥٠ .

(٨) سورة الأحزاب (٦٨) .

(٩) وافقه عاصم . التيسير : ١٧٩ .

(١٠) في ك : (التاء) ، وفي س : (ثاء) .

(١١) سقط (المثلثة) من : ك ، س ، و .

(١٢) سورة الأحزاب (٦٩) .

(وتشديد الدال بالنصب في الوصل) ^(١) وألف بدل من التنوين ^(٢) ، (في الوقف و﴿لِلَّهِ﴾ بكسر اللام والخفض بها ^(٣)) ^(٤) ، والباقون بالنون وكسر العين وحذف الألف ^(٥)) وفتح الدال من غير تنوين على أنه ظرف مضاف إلى الله تعالى ، و ﴿اللَّهُ﴾ مجرور بالإضافة ^(٦) .

المطوعي : ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ﴾ ^(٧) ، برفع الباء ^(٨) ، والباقون بنصبها ^(٩) .

* * *

(١) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٢) في ف ، خ ، م : (بدله) بدلا من جملة : (بدل من التنوين) .

(٣) أي اللام ، وهو من العبودية ، و(عبدا) خبر كان ، وهو مضاف ، و(الله) مضاف إليه ، و(وجيهاً) صفة له ، واسم كان ضمير مستتر يعود على موسى عليه السلام . المبهج : ١٣٠ / ٢ ، وانظر المحتسب : ٢ / ١٨٥ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٥) لا يوجد (وحذف الألف) في : ف ، خ ، م .

(٦) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٧) سورة الأحزاب (٧٣) .

(٨) المبهج : ٧٣٠ / ٢ .

(٩) والقراءة بالرفع على الاستئناف ، وبالنصب عطفا على (ليعذب) . معاني القرآن للفراء : ٣٥١ / ٢ مختصر ابن خالويه : ١٢١ .

سورة سبأ

قرأ المطوعي : ﴿عَلَّمَ الْغَيْبِ﴾^(١) ، بتشديد اللام وألف بعدها وخفض الميم^(٢) ، والمدني ، والحسن ، والوليد : ﴿عَلِمَ﴾^(٣) ، بكسر اللام وتخفيفها وألف قبلها ورفع الميم^(٤) ، وافقهم رويس من الإرشاد والمستنير والمفردة ، ووافقهم أيضا من المبهج إذا ابتداء^(٥) ، والباقون بألف بعد العين ، وكسر اللام وتخفيفها وجر الميم ، وافقهم رويس من التذكرة في الحالين^(٦) ، ومن المبهج في^(٧) الوصل .

﴿لَا يَعْزُبُ﴾ ، ذكر بيونس^(٨) .

المطوعي : ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾^(٩) ، بنصب الراء فيهما^(١٠)

(١) سورة سبأ (٣) ، وفي ف ، خ : (علام الغيوب) .

(٢) وافقه حمزة ، والكسائي . المبهج : ٧٣١/٢ .

(٣) سقط من : ف ، خ ، م .

(٤) أي (عالم) على وزن فاعل ، ووافقهم نافع ، وابن عامر .

قال الشاطبي في الحرز ص ٧٨ :

وعالم قل علام شاع ورفع خف

ضه عم

وانظر المستنير : ١/٩٩ ، الإرشاد : ٥٠٥ .

(٥) المبهج : ٧٣١/٢ ، وهذا خلاف طريق الدرة لرويس ، فإن له منها رفع الميم في حال الوصل والابتداء ،

كما في المستنير والإرشاد . وانظر النشر : ٣٤٩/٢ .

(٦) انظر التذكرة : ٤٠٥/٢ .

(٧) سقطت من : م .

(٨) انظر : ص ٤٦١ ، وهو هنا من الآية (٣) .

(٩) سورة سبأ (٣) .

(١٠) المبهج : ٧٣١/٢ .

الباقون برفعها^(١) .

﴿مُعْجِزِينَ﴾ ، ذكر بالحج^(٢) .

المكي^(٣) ويعقوب : ﴿مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ﴾ هنا^(٤) ، وبالجاهلية^(٥) ، برفع الميم^(٦) ، الباقون بجرها^(٧) .

الحسن^(٨) ، والكوفيان : ﴿إِنْ يَشَأْ تَخْسِفُ﴾ ، ﴿أَوْ يُسْقِطُ﴾^(٩) بالياء ، الباقون بالنون في الثلاثة^(١٠) .

﴿نَخْسِفُ بِهِمْ﴾ ، بإظهار الفاء عند الباء باتفاق^(١١) ، وقد ذكر^(١٢) .

(١) في ف : (يرفعها) ، وفي خ ، م : (برفعهما) .

(٢) انظر : ص ٥٨٩ ، وهو هنا من الآية (٥) .

(٣) في ف : (المدني) .

(٤) سورة سبأ (٥) .

(٥) في ف : (بالمائة) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ ، وهو في سورة الجاثية (١١) .

(٦) وافقهما حفص ، وابن كثير . التذكرة : ٥٠٤/٢ ، المستنير : ١/٩٩ ، المبهج : ٧٣٢/٢ ، الإرشاد : ٥٠٥ .

(٧) في ف : (بفتحها) .

(٨) سقط من : ف ، خ ، م .

(٩) سورة سبأ (٩) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة ، والكسائي ، فقرأ بالياء كمن سبق . انظر التبصرة : ٦٤٤ ، التيسير : ١٨٠ .

(١١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا الكسائي فأدغمها . قال الشاطبي في الحرز ص ٢٣ :

ونخسف بهم راعو وشذا ثقلا

وانظر سراج القاريء : ٩٩ .

(١٢) أي في باب الإدغام الصغير ، وانظر : ص ١٥٧ .

﴿كِسْفًا﴾^(١) ، بإسكان السين باتفاق^(٢) .

الحسن : ﴿يَجِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ﴾^(٣) ، بواو ساكنة خفيفة من غير همز^(٤) ،
الباقون / بالهمز وكسر الواو مشددة^(٥) .

زيد : ﴿وَالطَّيْرُ﴾ ، برفع الراء ، والباقون بنصبها^(٦) .

المكي : ﴿وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحُ﴾^(٧) ، برفع الحاء^(٨) ، والباقون بنصبها^(٩) .

الحرميان والحسن وأبو حاتم وزيد : ﴿مِنْسَاتَهُ﴾^(١٠) ، بألف ساكنة بدلا
من الهمزة^(١١) ، الباقون بهمزة مفتوحة^(١٢) .

(١) سورة سبأ (٩) .

(٢) وافقهم اليزيدي والسبعة ماعدا حفص فقرأ بتحريك السين .

(٣) سورة سبأ (١٠) .

(٤) في حالة الوصل ؛ أي وصل كلمة (الجبال) بكلمة (أوبي) ، وأما في الابتداء فإنه يثبت همزة مضمومة بعدها واو ساكنة خفيفة ، وذلك لأنه قرأها بهمزة وصل ، وهي تثبت في ابتداء الكلام ، وتسقط في الدرج . وتوجيه القراءة على أنه فعل أمر من (الأوب) ، بمعنى الرجوع ، ووصلت الهمزة تخفيفا ، والمعنى : يا جبال ارجعي مع داوود في التسييح . القراءات الشاذة : ٧٦ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١٢٢ ، الإنحاف : ٣٨٢/٢ .

(٥) في ف : (تشديده) .

(٦) المستنير : ١/٩٩ ، وانظر بستان الهداة : ٧٥٣ .

(٧) سورة سبأ (١٢) .

(٨) وافقه شعبة عن عاصم . المبهج : ٧٣٣/٢ ، وانظر النشر : ٣٤٩/٢ .

(٩) جاء العبارة السابقة في س : (ابن محيصر : « ولسليمان الريح » بالرفع ، والباقون بالنصب .

(١٠) سورة سبأ (١٤) .

(١١) وافقهم اليزيدي ، ونافع وأبو عمرو . المستنير : ١/٩٩ ، المبهج : ٧٣٣/٢ ، الإرشاد : ٥٠٦ .

(١٢) وافقهم بقية السبعة إلا ابن ذكوان ، فقرأ بسكون الهمزة . وانظر التيسير : ١٨ ، النشر : ٣٥٠/٢ .

رويس : ﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ﴾^(١) ، بضم التاء الأولى والباء الموحدة وكسر الياء المشددة^(٢) ، والباقون بفتح الثلاثة .

﴿لِسِبَابِ﴾ ، ذكر بالنمل^(٣) .

الكوفيان : ﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾^(٤) ، بسكون السين من غير ألف^(٥) ، والباقون بألف بعد السين^(٦) ، واتفقوا على كسر الكاف والنون^(٧) .

المكي ﴿ذَوَاتِي أَكُلِّ﴾^(٨) ، بالتثوين وإسكان الكاف^(٩) ، الباقون بضمها ، وحذف التثوين : البصريان^(١٠) إلا زيدا من طريق المعدل وأبا حاتم ، وأثبتته الباقون .

الحرميان ، والحسن : ﴿وَهَلْ يُجْزَى﴾^(١١) ، (بالياء وفتح الزاي)^(١٢) ،

(١) سورة سبأ (١٤) .

(٢) على البناء لما لم يسم فاعله ، ونائب الفاعل (الجن) . التذكرة : ٥٠٦/٢ ، المبهج : ٧٣٣/٢ .

(٣) انظر : ص ٦٢٢ ، هو هنا من الآية (١٥) .

(٤) سورة سبأ (١٥) .

(٥) وافقهما حفص ، وحمزة ، والكسائي غير أنه كسر الكاف ، وفتحها . المبهج : ٧٣٤/٢ ، وانظر النشر : ٣٥٠/٢ .

(٦) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وابن عامر وشعبة انظر النشر : ٣٥٠/٢ .

(٧) وكذلك السبعة إلا حفصا وحمزة على ما تقدم ذكره .

(٨) سورة سبأ (١٦) .

(٩) وافقه نافع ، وابن كثير . المبهج : ٧٣٤/٢ .

(١٠) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو . وانظر النشر : ٣٥٠/٢ .

(١١) سورة سبأ (١٧) .

(١٢) ما بين القوسين سقط من : ف .

﴿إِلَّا الْكُفُورُ﴾ بالرفع^(١) ، والباقون بالنون وكسر الزاي والنصب^(٢) .

يعقوب إلا المعدل عن زيد : ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا﴾^(٣) برفع^(٤) الباء ، ﴿بَعْدَ﴾
بالألّف وفتح العين والذال مخففاً^(٥) ، والمكي بنصب الباء^(٦) ، ﴿بَعْدُ﴾ ، بغير
ألّف وتشديد العين وكسرها واسكان الدال^(٧) ، والباقون / كذلك ، إلا أنهم
خفّفوا العين ، وأثبتوا قبلها ألّفا .

الكوفيان : ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾^(٨) ، بتشديد الدال^(٩) ، والباقون بتخفيفها^(١٠) .

الحرميان ، ويعقوب : ﴿لِمَنْ أَدْنَىٰ لَهُ﴾^(١١) ، بفتح الهمزة^(١٢) ، والباقون

(١) المبهج : ٧٣٤/٢ ، المستنير : ٩٩/ب ، الإرشاد : ٥٠٧ .

(٢) وافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي .

قال الشاطبي في الحرز ص ٧٨ :

نجازي بياء وافتح الزاي والكفو رفع سماكم صاب أكل أضف حلا
وانظر سراج القاريء : ٣٢٩ .

(٣) سورة سبأ (١٩) .

(٤) في خ : (مرفوع) ، وفي م : (بالرفع) .

(٥) على أنه فعل ماضي . التذكرة : ٥٠٦/٢ ، المستنير : ٩٩/ب ، المبهج : ٧٣٥/٢ ، الإرشاد : ٥٠٨ ،
وانظر التلخيص : ٣٧٤ .

(٦) أي باء (ربنا) .

(٧) وافقه اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام . المبهج : ٧٣٥/٢ ، وانظر النشر : ٣٥٠/٢ ،
الإتحاف : ٣٨٥/٢ .

(٨) سورة سبأ (٢٠) .

(٩) وافقهم عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، الكوفيون . التبصرة : ٦٤٥ ، التيسير : ١٨١ .

(١٠) في ف : (بفتحها مخففة) .

(١١) سورة سبأ (٢٣) .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٧٣٥/٢ ، المستنير : ٩٩/ب ، الإرشاد : ٥٠٨ .

بضمها ، وافقهم يعقوب من التذكرة لاغير^(١) .

الحسن : ﴿إِذَا فُرِّغَ﴾^(٢) ، بالراء المهملة والغين المعجمة وضم الفاء ، و (كسر الراء)^(٣) ، ويعقوب والأعمش^(٤) بفتح الفاء والزاي المعجمة بعين^(٥) مهلمة^(٦) ، (والباقون بضم الفاء وكسر الزاي وعين مهلمة .

قرأ الحسن : ﴿بِالَّتِي تُقْرَبُكُمْ﴾^(٧) بألف^(٨) والباقون بغير ألف^(٩) .

رويس وزيد ويعقوب^(١٠) : ﴿لَهُمْ جَزَاءٌ﴾^(١١) بفتح الهمزة وتنوينها وكسر التنوين في الوصل ، ﴿الضَّعْفُ﴾ بالرفع^(١٢) ، والباقون برفع الهمزة وحذف

(١) التذكرة : ٥٠٧/٢ ، وهو خلاف الدرّة عن يعقوب فإن له منها الفتح كما في المبهج ، والإرشاد ، والمستنير

(٢) من الفراغ ، يقال : فرغ الزاد ، بكسر الراء ، يفرغ بفتحها ، فراغا إذا فني ، فالمعنى نفي الوجع عن قلوبهم ، وأزيل فزعها . القراءات الشاذة : ٧٦ ، انظر المحتسب : ١٩٢/٢ .

(٣) زيادة من : س .

(٤) زيادة من : س .

(٥) زيادة من : ف ، خ ، م .

(٦) وافقه ابن عامر . التذكرة : ٥٠٧/٢ ، المستنير : ٩٩/ب ، المبهج : ٧٣٦/٢ ، الإرشاد : ٥٠٨ ، وانظر التلخيص : ٣٧٤ .

(٧) سورة سبأ (٣٧) .

(٨) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٩) الإتحاف : ٣٨٧/٢ ، وفي القراءات الشاذة ص ٧٦ : كَرَبَ الشيء جعله قريبا ، فالمعنى تجعلكم قريبين منا وانين من رحمتنا .

(١٠) زيادة من : ف .

(١١) سورة سبأ (٣٧) .

(١٢) المبهج : ٧٣٦/٢ ، المستنير : ٩٩/ب ، وانظر النشر : ٣٥١/٢ .

التنوين ، ﴿الضَّعْفُ﴾ بالجر^(١) .

الحسن ، والمطوعي : ﴿فِي الْغُرْفَتِ﴾^(٢) ، بِإِسْكَانِ الرَّاءِ^(٣) والباقون
بضمها^(٤) ، ولا خلاف بينهم في إثبات الألف^(٥)

المطوعي : ﴿مِنْ عِبَادِهِ وَيُقَدَّرُ لَهُ﴾^(٦) ، بضم الياء وفتح القاف^(٧)
وتشديد الدال^(٨) ، والباقون بفتح الياء وسكون القاف^(٩) وتخفيف الدال^(١٠) .

المكي والمطوعي ويعقوب إلا أبا حاتم : ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾^(١١) ثُمَّ يَقُولُ^(١٢) ،
بالياء فيهما^(١٣) ، الباقون بالنون .

(١) والقراءة الأولى على أن (جزاء) ، حال من الضمير المستكن ، في الخبر المقدم (لهم) و(الضعف) مبتدأ
مؤخر ، والثانية على الإضافة . معاني القرآن للفراء : ٣٦٤/٢ ، مختصر ابن خالويه : ١٢٢ .

(٢) سورة سبأ (٣٧) .

(٣) مختصر ابن خالويه : ١٢٢ ، المبهج : ٧٣٦/٢ .

(٤) في خ : (بضمهما) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة فقرأ بسكون الراء ، وحذف الألف : (الغُرْفَةُ) . وانظر التيسير :
١٨١ .

(٦) سورة سبأ (٣٩) .

(٧) سقط من : خ .

(٨) المبهج : ٧٣٧/٢ .

(٩) في ف : (الفاء) .

(١٠) والقراءة الأولى من التقدير ، والثانية من التطبيق ، مقابل (يسط) . الإنحاف : ٣٨٨/٢ .

(١١) في ف : (يخسف بهم) ، وهو خطأ ظاهر .

(١٢) سورة سبأ : (٤٠) .

(١٣) وافقهم حفص . التذكرة : ٥٠٨/٢ ، المستنير : ٩٩/ب .

أبو حاتم ورويس : ﴿ثُمَّ / تَتَفَكَّرُوا﴾^(١) وفي والنجم : ﴿رَبِّكَ
تَتَمَارَى﴾^(٢) ، بتشديد التاء مدغماً^(٣) ، وافقهما في ﴿تَتَمَارَى﴾ : روح ،
والوليد^(٤) ، الباقون بتاءين فيهما مظهراً ، وافقهم^(٥) زيد في : ﴿تَتَمَارَى﴾^(٦) .
قال صاحب المبهج^(٧) : فأما الابتداء بها^(٨) إن وقف على ما قبلها^(٩) ،
فما وجدت فيه^(١٠) نصّاً ، وهما مخالفتان عن تاءات^(١١) البزي^(١٢) ، وابن فليح ،
وابن محيصن غير ابن الصلت ؛ لأن تلك تاء واحدة في المصحف ، وهاتان
تاءان^(١٣) ، فيجوز أن يكون ابتداءؤه بهما بتاء واحدة كابن كثير ، ويجوز أن

(١) سورة سبأ (٤٦) .

(٢) سورة النجم (٥٥) .

(٣) أي بإدغام التاء في التاء ، لأن أصله : (تتفكروا) بتاءين . المبهج : ٧٣٧/٢ ، المستنير : ٩٩/ب ،
التذكرة : ٥٠٨/٢ .

(٤) التذكرة : ٥٧٣/٢ ، المستنير : ١٠٦ .

(٥) في و : (وافقهما) .

(٦) وكذا في تتفكروا ، حيث إنه لم يذكر مع من أدغمها ، فيبقى على الأصل من إظهارها ، والله أعلم .

(٧) المبهج : ٣١٨/١ .

(٨) سقط [بها] من : خ ، م .

(٩) أي (تتفكروا) ، و (تمارى) .

(١٠) في الأصل : (فيها) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(١١) في خ ، م : (لقراءة) .

(١٢) أي التاءات التي يشدها ، والتي سبق ذكرها في سورة البقرة ، نحو : (تيمموا) ، و (لا تفرقوا)
وأمثالها . انظر : ص ٣٠٢ .

(١٣) أي (تتفكروا) و (تمارى) ، رسمتا بتاءين ، أما ماشده البزي وابن فليح وابن محيصن فقد رسم بتاء
واحدة .

يكون بتاءين كالجماعة^(١) .

الكوفيان : ﴿التَّائِشُ﴾^(٢) بالهمز ، الباقون بالواو^(٣) .

ياءاتها أربع : ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾^(٤) ، فتحها الحرميان^(٥) . ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾^(٦) ،
فُتِحَها المَدَنِي^(٧) . ﴿أَرُونِي الَّذِينَ﴾^(٨) ، ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾^(٩) ، سَكَنَها
وحذفها^(١٠) من الوصل : المكي ، والمطوعي^(١١) .

وفيها زايدتان ﴿كَالْجَوَابِ﴾^(١٢) ، أثبتتها في الوصل : الحسن^(١٣) ، وافقه
هبة الله ، وابن يزداد ، جميعاً عن المدني من الإرشاد^(١٤) ، وأثبتها في

(١) قال الإمام ابن الجزري : « إذا ابتدئ لمن أدغم هاتين الكلمتين ، ابتدئ بالتاءين جميعاً ، مظهرتين ،
لموافقة الرسم والأصل ، فإن الإدغام إنما يأتي في الوصل ، وهذا بخلاف الابتداء بتاءات البزي ، فلإنها
مرسومة بتاء واحدة ، فكان الابتداء كذلك موافقة للرسم » اهـ . النشر : ٣٠٣/١ .

(٢) سورة سبأ (٥٢) .

(٣) وافقهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص . انظر التيسير : ١٨١ ، النشر : ٣٥١/٢ .

(٤) سورة سبأ (٤٧) . في س : (أجر إلا) .

(٥) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص . المبهج : ٧٣٨/٢ ، النشر : ٣٥١/٢ .

(٦) سورة سبأ (٥٠) .

(٧) وافقه اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٥١/٢ .

(٨) سورة سبأ (٢٧) .

(٩) سورة سبأ (١٣) .

(١٠) في و : (سكنها وحذفها) .

(١١) وافقهما حمزة في (عبادي الشكور) . المصدر السابق : ٣٥١/٢ .

(١٢) سورة سبأ (١٣) .

(١٣) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو ، وورش . المصدر السابق : ٣٥١/٢ .

(١٤) الإرشاد : ٥١٠ ، وانظر المصدر السابق : ٣٥١/٢ .

الحالين: المكي^(١) ، ويعقوب^(٢) . ﴿ نَكِيرِي ﴾^(٣) ، أثبتها في الوصل :
الحسن^(٤) ، وفي الحالين : يعقوب^(٥) .

* * *

(١) في ف ، خ ، م : (المدني) .

(٢) وافقهما ابن كثير . التذكرة : ٥٠٨/٢ ، المستنير : ٩٩/ب .

(٣) سورة سبأ (٤٥) .

(٤) وافقه ورش انظر التيسير : ١٨٢ .

(٥) انظر التذكرة : ٥٠٨/٢ ، النشر : ٣٥١/٢ .

سورة فاطر

- قرأ البصريان^(١) : ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾^(٢) ، برفع الراء ، والباقون / بجرها^(٣) . ١٠٩/ب
- الحرميان والشنبوذي : ﴿فَلَا تُذْهِبُ﴾^(٤) ، بضم التاء وكسر الهاء ،
﴿نَفْسِكَ﴾ ، بنصب السين^(٥) ، الباقون بفتح التاء والهاء وضم السين^(٦) .
- ﴿إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ ، ذكر بآل عمران^(٧) .
- الحسن والمطوعي وروح : ﴿وَلَا يَنْقُصُ﴾^(٨) ، بفتح الياء وضم القاف^(٩) ،
وافقههم رويس من الإرشاد والمستنير فقط^(١٠) ، والباقون بضم الياء وفتح القاف .
- المطوعي : ﴿مِنْ عَمْرِهِ﴾^(١١) بإسكان الميم هنا خاصة^(١٢) ، الباقون بضمها .

(١) في س : (البصري) .

(٢) سورة فاطر (٣) .

(٣) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٧٣٩/٢ .

(٤) سورة فاطر (٨) .

(٥) المصدر السابق : ٧٣٩/٢ ، المستنير : ١/١٠٠ .

(٦) القراءة الأولى من (أذهب) المتعدي بالألف ، و (نفسك) مفعول به ، والثانية من الثلاثي اللام ،
و(نفسك) فاعل . مختصر ابن خالويه : ١٢٣ ، معاني القرآن للفراء : ٣٦٧/٢ .

(٧) انظر : ص ١١٥ ، وهو في الآية (٩) .

(٨) سورة فاطر (١١) وفي س : (ولا ينقص) .

(٩) التذكرة : ٥٠٩/٢ ، المبهج : ٧٣٩/٢ ، وانظر النشر : ٣٥٢/٢ .

(١٠) والفتح طريق الدرة عن يعقوب من الروايتين . انظر المستنير : ١/١٠٠ ، الإرشاد : ٥١١ ، الوجوه
المسفرة : ١٥١ .

(١١) سورة فاطر (١١) .

(١٢) المبهج : ٧٣٩/٢ .

الحسن : ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾^(١) بالياء ، وافقه روح من المبهج
والمفردة^(٢) ، وروى من غيرهما^(٣) بالتاء من فوق كالباقين .

قرأ الحسن : ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾^(٤) ، بضم الياء وفتح الخاء^(٥) ، الباقون بفتح
الياء وضم الخاء .

المدني وأبو حاتم^(٦) : ﴿وَكُلُّوْا﴾^(٧) بالنصب ، الباقون بالجر^(٨) .

الحسن : ﴿كَذَلِكَ يُجْزَى﴾^(٩) ، بياء مضمومة وفتح الزاي ، ﴿كُلُّ﴾^(١٠) ،
برفع اللام^(١٠) ، والباقون بنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب اللام .

المدني والبصريان والشنبوذي : ﴿عَلَى بَيْنْتِ﴾^(١١) بألف على الجمع^(١٢) ،

(١) سورة فاطر (١٣) .

(٢) المبهج : ٧٤٠/٢ ، وانظر الإتحاف : ٣٩٢/٢ .

(٣) في خ : (من غيرها) .

(٤) سورة فاطر (٣٣) .

(٥) وافقه اليزيدي ، وابو عمرو البصري ، وانظر التيسير : ١٨٢ .

(٦) في س : (أبو حاتم) وهو تصحيف .

(٧) سورة فاطر (٣٣) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، وعاصم فقرأ بالنصب . قال الشاطبي في الحرز ص ٧١ :

ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم إلفه

وانظر التبصرة : ٦٤٨ ، سراج القاريء : ٢٩٦ .

(٩) سورة فاطر (٣٦) ، وفي ف : (وكذلك يجزي) .

(١٠) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو . قال الشاطبي في الحرز ص ٧٩ :

ويجزى بياء ضم مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولدا العلا

(١١) سورة فاطر (٤٠) .

(١٢) في خ : (على الجميع) . وانظر التذكرة : ٥٠٩/٢ ، المستنير : ١/١٠٠ ، المبهج : ٧٤١/٢ ،

الإرشاد : ٥١٢ ، التلخيص : ٣٧٧ .

الباقون بغير ألف علي التوحيد^(١) .

الأعمش : ﴿ وَمَكَرَ السَّيِّءُ ﴾^(٢) بإسكان الهمزة^(٣) ، والباقون

بكسرها . /

فيها ياء^(٤) زائدة : ﴿ نَكِيرٌ ﴾^(٥) ، أثبتها في الوصل : الحسن^(٦) ، وفي

الحالين : يعقوب .

* * *

(١) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وحفص . انظر التيسير : ١٨٢ .

(٢) سورة فاطر (٤٣) .

(٣) وافقه حمزة . قال الشاطبي في الحرز ص ٧٩ :

وفي السيء المخفوض همزا سكونه فشايبينات قصر حق فتى علا

(٤) سقطت (ياء) من : ف ، خ ، م .

(٥) سورة فاطر (٢٦) .

(٦) وافقه ورش : المصدر السابق : ١٨٢ .

سورة يس

قرأ الحسن : ﴿يَس (وَالْقُرْآنُ)﴾^(١) ، بكسر النون من هجاء ياسين^(٢) (٣) ،
والباقون بإسكانها ، وأظهرها^(٤) عند الواو : المدني ، والحسن ، وأبو حاتم^(٥) ،
وأدغمها الباقون .

الحسن : ﴿تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ﴾^(٦) ، بكسر اللام^(٧) ، والكوفيان بنصبها ،
والباقون^(٨) برفعها^(٩) .

الحسن والكوفيان : ﴿سَدًّا﴾^(١٠) في الموضعين^(١١) ، بفتح السين ، الباقون
بضمها .

(١) سورة يس (١، ٢) .

(٢) على أصل التخلص من التقاء الساكنين ، وقيل : الكسرة كسرة إعراب ، والجر لحرف القسم مقدرا ، قال
العكبري : « وهو ضعيف جدا ، إذ لو كان كذلك لنون » اهـ ، إعراب القراءات : ٣٥٥/٢ ، وانظر معاني
القرآن للفرء : ٣٧١/٢ ، إعراب القرآن : ٣٨١/٣ ، المحتسب : ٢٠٣/٢ ، الكشف : ٣١٣/٣ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٤) في الأصل : (وأطهرهما) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : قالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة . المستنير :
١/١٠٠ ، الإرشاد : ٥١٤ .

(٦) سورة يس (٥) .

(٧) مختصر ابن خالويه : ١٢٤ ، البحر المحيط : ٣٢٣/٧ .

(٨) في ك (الواو) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة . وانظر النشر : ٣٥٣/٢ ، الإتحاف : ٢/
٣٩٧ .

(١٠) سورة يس (٩) .

(١١) وافقه حفص ، وحمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٦٧ :

علا حق السدين سدا صحاب حق الضم مفتوح ويس شد علا

الحسن ﴿فَاعْشَيْنَاهُمْ﴾^(١) ، بالعين المهملة^(٢) ، والباقون بالمعجمة .

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٣) .

﴿فَعَزَّزْنَا﴾^(٤) ، مشددة باتفاق^(٥) .

الحسن : ﴿قَالُوا طَيْرُكُمْ﴾^(٦) ، بغير ألف ولا همز^(٧) ، والباقون :

﴿طَيْرُكُمْ﴾ ، بألف وهمزة مكسورة .

المدني والمطوعي : ﴿ءَأَنْ ذُكِّرْتُمْ﴾^(٨) ، بفتح الهمزة الثانية^(٩) ، الباقون

بكسرها ، وسهلها^(١٠) : الحرميان ، والمطوعي ورويس^(١١) ، وفصل بينهما

بألف^(١٢) : المدني ، وزيد^(١٣) ، وافقهما رويس ففصل من المبهج لاغير^(١٤) ،

(١) سورة يس (٩) .

(٢) من عشي بصره : إذا ضعف ، وأعشيناهم : فعلنا بهم ذلك . إعراب القراءات : ٣٥٦/٢ ، وانظر المحتسب : ٢٠٤/٢ .

(٣) انظر : ص ٢٤١ .

(٤) سورة يس (١٤) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة فقراً بالتخفيف . انظر النشر : ٣٥٣/٢ .

(٦) سورة يس (١٩) .

(٧) مختصر ابن خالويه : ١٢٥ ، وانظر إعراب القراءات : ٣٥٧/٢ .

(٨) سورة يس (١٩) .

(٩) المستنير : ١/١٠٠ ، المبهج : ٧٤٣/٢ ، الإرشاد : ٥١٥ .

(١٠) سقطت من : خ ، م .

(١١) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٥٣/٢ .

(١٢) سقطت من : خ ، م .

(١٣) وافقهما اليزيدي ، وقالون ، وأبو عمرو ، وهشام بخلاف عنه . انظر غيث النفع : ٣٣٢ .

(١٤) المبهج : ٧٤٣/٢ .

وترك الفصل : المكي ، ووافقه رويس من غير المبهج ، والباقون^(١) بتحقيق
الهمزتين من غير فصل^(٢) .

الحرميان / والمطوعي : ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾^(٣) ، بتخفيف الكاف^(٤) ، زاد المكي
من المفردة تشديدها كالباقين .

قرأ المدني ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيْحَةً وَآحِدَةً﴾ ، برفع التاء فيهما^(٥) ،
الباقون بنصبها^(٦) .

الحسن : ﴿يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ﴾^(٧) ، بغير تنوين ، وبحذف ﴿عَلَى﴾^(٨) ،
والباقون ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ﴾ ، بالتنوين وإثبات ﴿عَلَى﴾ .

الحسن : ﴿مِنَ الْقُرُونِ إِنَّهُمْ﴾^(٩) ، بكسر الهمزة^(١٠) ، والباقون بفتحها .

(١) هم خلف ، والحسن ، والشنبوذي عن الأعمش ، والوليد ، وروح ، وأبو حاتم عن يعقوب .

(٢) وافقهم ابن ذكوان ، والكوفيون : عاصم ، وحمزة ، والكسائي . النشر : ٣٥٣/٢ .

(٣) سورة يس (١٩) .

(٤) المبهج : ٧٤٤/٢ ، المستنير : ١٠٠/ب ، الإرشاد : ٥١٥ .

(٥) أي في الموضعين ، وهما في الآية (٢٩ ، ٥٣) .

(٦) في خ ، م ، س : (بنصبهما) .

(٧) سورة يس (٣٠) .

(٨) أي بالإضافة ، فيجوز أن يكون المصدر مضافا إلى الفاعل ، وأن يكون مضافا إلى المفعول ، والمعنى :
وإنما أحسر عليهم ، وأو يتحسرون . إعراب القراءات : ٣٦١/٢ ، وانظر المحتسب : ٢١١/٢ ، البحر
المحيط : ٣٣٢/٧ .

(٩) سورة يس (٣١) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ١٢٥ ، القراءات الشاذة : ٧٧ ، وانظر الكشف : ٣٢١/٣ ، تفسير القرطبي :
٢٤/١٥ .

الحسن والأعمش : ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ هنا^(١) ، و﴿لَمَّا مَتَاعٌ﴾ بالزخرف^(٢) ،
بتشديد الميم^(٣) ، (وافقهما الشطوي عن المدني من الإرشاد^(٤) فقط)^(٥)
والباقون بالتخفيف ، وافقهم المدني من الإرشاد وغيره^(٦) .

المدني : ﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾^(٧) ، بكسر الياء مشددة^(٨) ، الباقون بسكونها
مخففة . ﴿فِي الصُّورِ﴾ ذكر^(٩) .

المطوعي وخلف من المبهج : ﴿مِنْ ثَمْرِهِ﴾^(١٠) ، بضم الثاء^(١١) والميم^(١٢) ،
الباقون بفتحها .

خلف والمطوعي : ﴿وَمَا عَمَلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾^(١٣) ، بغير هاء^(١٤) ، والباقون بالهاء .

(١) سورة يس (٣٢) .

(٢) سورة الزخرف (٣٥) .

(٣) وافقهما عاصم ، وحمزة في الموضعين ، وابن عامر في موضع يس ، وهشام بخلاف عنه في موضع
الزخرف . سراج القاريء : ٢٥٢ .

(٤) الإرشاد : ٥١٥ .

(٥) ما بين القوسين جاء في ف : (وافقهم المطوعي عن المدني من الإرشاد فقط) .

(٦) أي المفردة ، والمستنير : ١٠٠/ب .

(٧) سورة يس (٣٣) .

(٨) وافقه نافع . انظر غيث النفع : ٣٣٢ .

(٩) أي في الأنعام ، وانظر : ص ٣٨٦ ، وهو هنا من الآية (٥١) .

(١٠) سورة يس (٣٥) .

(١١) في الأصل : (التاء) .

(١٢) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٧٤٤/٢ .

(١٣) سورة يس (٣٥) .

(١٤) وافقهما شعبة ، وحمزة ، والكسائي . وانظر التيسير : ١٨٤ ، النشر : ٣٥٣/٢ .

روى ابن يزداد عن المدني من الإرشاد : ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ﴾^(١) ،
بكسر القاف^(٢) ، وافقه زيد من طريق هبة الله^(٣) ، الباقون بفتحها .

البصريان إلا الوليد^(٤) ورويسا : / ﴿وَالْقَمَرُ﴾^(٥) ، برفع الراء^(٦) ،
والباقون بنصبها .

المدني ويعقوب : ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتِهِمْ﴾^(٧) ، بألف وكسر التاء^(٨) ،
والباقون بغير الف ونصب التاء .

الحسن : ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾^(٩) بفتح الغين وتشديد الراء^(١٠) ، والباقون
بإسكان الغين^(١١) وتخفيف الراء .

(١) سورة يس (٣٨) .

(٢) الإرشاد : ٥١٦ .

(٣) المستنير : ١٠٠/ب ، وانظر المبسوط : ٣٧١ .

(٤) في س : (الوليد) .

(٥) سورة يس (٣٩) .

(٦) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر الغاية : ٣٧٤ ، إبراز المعاني : ٦٥٨ .

(٧) سورة يس (٤١) .

(٨) وافقهما نافع ، وابن عامر . التذكرة : ٥١٣/٢ ، المستنير : ١٠٠/ب ، المبهج : ٧٤٥/٢ ، الإرشاد :
٤٣ .

(٩) سورة يس (٤٣) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ١٢٥ ، إعراب القراءات : ٣٦٥/٢ .

(١١) في س : (العين) .

المدني : ﴿يَخْصِمُونَ﴾^(١) ، باسكان الخاء^(٢) ، والمكي والحسن وزيد^(٣)
بفتحها^(٤) ، والباقون بكسرهما ، ولا خلاف بينهم في فتح الياء وكسر الصاد
وتشديدها^(٥) .

الحسن والمكي وأبو حاتم والوليد : ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾^(٦) بإسكان الغين^(٧) ،
والباقون بضمها .

المدني : ﴿فَكِهُونَ﴾ ، و﴿فَكِهِينَ﴾ ، يغير الف حيث جاء^(٨) ، وافقهم
الحسن هنا ، وبالذخا فقط ، والباقون بالالف^(٩) .

الكوفيان : ﴿فِي ظَلَلٍ﴾^(١٠) ، بضم الظاء من غير ألف^(١١) ، الباقون

(١) سورة يس (٤٩) .

(٢) وافقه حمزة . انظر التبصرة : ٦٥١ ، التيسير : ١٨٤ .

(٣) سقط من : و .

(٤) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام ، غير أن قالون وأبا عمرو
اختلفا فتحة الراء ، وقالون إسكانها أيضا كأبي جعفر . انظر غيث النفع : ٣٣٣ .

(٥) وكذلك السبعة ماعدا حمزة ، فإنه سكن الخاء وخفف الصاد . قال الشاطبي في الحرز ص ٧٩ :

وخا يخصمون افتح سما لذ واخف حل

وبسـر وسـكنه وخفف فتكملا

وانظر السبعة : ٥٤١ ، سراج القاريء : ٣٣٢ .

(٦) سورة يس (٥٥) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٧٤٧/٢ ، المستنير : ١٠٠/ب وانظر النشر
: ٣٥٤/٢ .

(٨) وردت في يس (٥٥) ، الذخا (٢٧) ، وسورة الطور (١٨) ، والمطففين (٣١) .

(٩) في ف ، خ : (بألف) .

(١٠) سورة يس (٥٦) .

(١١) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر المبهج : ٧٤٧/٢ .

بكسر الظاء^(١) وبألف بين اللامين .

المدني والمطوعي : ﴿جِبَلًا كَثِيرًا﴾^(٢) ، (بكسر الجيم)^(٣) والباء وتشديد اللام^(٤) ، وأبو حاتم ، وروح وزيد^(٥) بضم الجيم والباء مشددة اللام^(٦) ، والباقون كذلك إلا أنهم خففوا اللام^(٧) .

الحسن والأعمش : ﴿نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ﴾^(٨) ، بضم النون الأولى (وفتح الثانية ، وكسر الكاف / مشددة^(٩) ، الباقون بفتح النون الأولى)^(١٠) وإسكان الثانية ، وضم الكاف مخففة^(١١) .

المدني ويعقوب : ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾^(١٢) ، و﴿لِتُنذِرَ مَنْ كَانَ﴾^(١٣) ، بالتاء

(١) في خ : (الظاء) .

(٢) سورة يس (٦٢) .

(٣) ما بين القوسين سقط من : م .

(٤) وافقهما نافع ، وعاصم . المصدر السابق : ٧٤٧/٢ .

(٥) سقط من : ف .

(٦) المستنير : ١٠/ب ، التذكرة : ٥١٤/٢ ، الإرشاد : ٥١٧ .

(٧) وافقهم ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وهناك قراءة لم تذكر للسبعة ، وهي : (جُبَلًا) ، بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام لابن عامر ، وأبي عمرو البصري ، ووافقه اليزيدي . الاتحاف : ٤٠٣/٢ .

(٨) سورة يس (٦٨) .

(٩) وافقه عاصم ، وحمزة . قال الإمام الشاطبي في الحرز ص ٧٩ :

وننكسه فاضمه وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم أثقلا

(١٠) ما بين القوسين سقط من : ف .

(١١) في س : (ومخففة) . وانظر المبهج : ٧٤٨/٢ ، المستنير : ١٠٠/ب ، الإرشاد : ٥١٨ .

(١٢) سورة يس : ٦٨ .

(١٣) سورة يس (٧٠) .

فيهما^(١) ، والباقون بالياء من تحت^(٢) .

الحسن والمطوعي : ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾^(٣) ، بضم الراء^(٤) ، والباقون بفتحها^(٥) .

رويس وأبو حاتم : ﴿يَقْدِرُ عَلَى أَنْ﴾^(٦) هنا ، وبالأحقاف^(٧) ، بالياء^(٨) وفتحها وسكون القاف وضم الراء من غير ألف^(٩) ، وافقهما روح والوليد وزيد بالأحقاف فقط^(١٠) ، والباقون بباء الجر الموحدة ، وبألف بعد القاف ، وجر الراء وتنوينها في السورتين^(١١) .

(١) وافقهما نافع ، وابن عامر إلا هشاما في (أفلا تعقلون) ، فإنه قرأ بالياء من طريق الشاطبيه . التذكرة : ٥١٥/٢ .

(٢) سقطت من : م .

(٣) سورة يس (٧٢) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ١٢٥ ، المبهج : ٧٤٨/٢ .

(٥) والقراءة الأولى على أنه مصدر ، والثانية على أنه اسم لما يركب . إعراب القرآن : ٤٠٦/٣ ، معاني القرآن : ٣٨١/٢ .

(٦) سورة يس (٨١) ، وهو قوله تعالى : (بقادر على أن) .

(٧) سورة الأحقاف (٣٣) .

(٨) في س : (وبالياء) .

(٩) التذكرة : ٥١٥/٢ ، المستنير : ١٠٠/ب ، المبهج : ٧٤٩/٢ ، الإرشاد : ٥١٨ ، وانظر التلخيص : ٣٨١

(١٠) المستنير : ١٠٠/ب .

(١١) أي (بقادر) ، واتفقوا على حرف سورة القيامة : (بقادر على أن يحيي الموتى) من الآية (٤٠) ، أنه بهذه الترجمة ؛ لثبوت ألفه في كثير من المصاحف ، ولحذف الألف من موضعي سورة يس ، والأحقاف في جميع المصاحف . النشر : ٣٥٥-٣٥٦/٢ .

الحسن : ﴿وَهُوَ الْخَلِيقُ﴾^(١) ، بألف بعد الخاء ، بوزن : فاعل^(٢) ،
والباقون بتقديم اللام على الألف مفتوحة مشددة^(٣) .

المكي : ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٤) ، بنصب النون^(٥) ، الباقون برفعها .

المطوعي : ﴿مَنْ بِيَدِهِ مَلَكَتُ﴾^(٦) بفتح الكاف وحذف الواو^(٧) ، الباقون
بالواو وضم الكاف .

﴿بِيَدِهِ﴾ و﴿تُرْجَعُونَ﴾ ، ذكر^(٨) بالبقرة^(٩) .

يائها ثلاث : ﴿وَمَالِي لَا أَعْبُدُ﴾^(١٠) ، فتحها : الحرميان ،
والحسن^(١١) .

﴿إِنِّي إِذَا﴾^(١٢) ، فتحها : المدني^(١٣) .

(١) سورة يس (٨١) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١٢٧ ، إعراب القراءات : ٣٧٣/٢ ، وانظر البحر المحيط : ٣٤٩/٧ ، فتح
القدير : ٣٨٤/٤ .

(٣) أي (الخلاق) على وزن فعّال ، وهي صيغة مبالغه . الاتحاف : ٤٠٥/٢ .

(٤) سورة يس (٨٢) .

(٥) وافقه ابن عامر ، والكسائي . المبهج : ٧٤٩/٢ .

(٦) سورة يس (٨٣) .

(٧) أي (ملكة) على وزن فعلة ، والملكة هي القدرة والقوة . إعراب القراءات : ٣٧٤/٢ ، وانظر المحتسب :
٢١٨/٢ ، الكشاف : ٣٣٢/٣ .

(٨) في ف ، خ ، س ، ك : (ذكر) .

(٩) انظر : ص ٢٤٦ ، هما في الآية (٨٣) . من هذه السورة .

(١٠) سورة يس (٢٢) .

(١١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة فإنه سكنها كالأعمش . ويعقوب وخلف . المبهج : ٧٥٠/٢ .

(١٢) سورة يس (٢٤) .

﴿إِنِّي ءَامَنْتُ﴾^(١) ، فتحها: الحرميان^(٢) .

١/١١٢ الزوائد ثلاث : ﴿يَرِدُنِي الرَّحْمَنُ﴾^(٣) / بياء مفتوحة في الوصل :
المدني^(٤) ، وأثبتها في الوقف : يعقوب ، والمدني^(٥) إلا ابن يزداد عنه ،
ووقف عليها المدني من المفردة بغير ياء ، وكذلك روى ابن يزداد عنه من
الإرشاد . ﴿وَلَا يَنْقُذُونَ﴾^(٦) ، و﴿فَاسْمِعُونَ﴾^(٧) ، أثبتهما^(٨) في الوصل
الحسن^(٩) ، وفي الحاليين : يعقوب^(١٠) .

* * *

(١٣) وافقه اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . انظر التيسير : ١٨٥ .

(١) سورة يس (٢٥) .

(٢) وافقهما نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ووافقهم اليزيدي . المصدر السابق : ١٨٥ .

(٣) سورة يس (٢٣) .

(٤) المستنير : ١/١٠١ ، الإرشاد : ٥١٩ .

(٥) والوقف بالياء ، هو طريق الدرّة عن أبي جعفر ويعقوب وانظر النشر : ٣٥٦/٢ ، تحبير التيسير : ١٦٩ .

(٦) سورة يس (٢٣) .

(٧) سورة يس (٢٥) .

(٨) في س : (أثبتها) .

(٩) وافقه في (ينقذون) : ورش . تحبير التيسير : ١٦٩ .

(١٠) التذكرة : ٥١٥/٢ ، وانظر النشر : ٣٥٦/٢ .

سورة والصفات

روى المطوعي : ﴿وَالصَّكَّتِ صَفًّا﴾^(١) ، ﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾^(٢) ،
﴿فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا﴾^(٣) ، وكذا^(٤) : ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذُرُوءًا﴾^(٥) ، بإدغام التاء في الصاد
والزاي والذال^(٦) ، وافقه المكي من المفردة ، والباقون بكسرها في الجميع^(٧) .
الحسن والأعمش : ﴿بَزِينَةَ﴾^(٨) بالتنوين ، والباقون بغير تنوين^(٩) .
﴿الكوَاكِبِ﴾ ، بالخفض باتفاق^(١٠) .
الكوفيان : ﴿لَايَسَّمَعُونَ﴾^(١١) ، بتشديد السين والميم^(١٢) ، الباقون
بإسكان السين مخففة الميم .

(١) سورة الصفات (١) .

(٢) سورة الصفات (٢) .

(٣) سورة الصفات (٣) .

(٤) في ف ، و : (وكذلك) .

(٥) سورة الذرايات (١) .

(٦) وافقه حمزة ، وأبو عمرو من رواية السوسي على أصله في الإدغام الكبير ، ووافقه اليزيدي . المبهج :
٧٥١/٢ . وانظر التيسير : ١٨٦ ، غيث النفع : ٣٣٤ وفي الاصل ، ف : (الدال) ، والصواب ما أثبتته
من بقية النسخ .

(٧) في س (في الجميع) .

(٨) سورة الصفات (٦) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة وعاصم . سراج القاريء : ٣٣٤ ، النشر : ٣٥٧/٢ .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة فقرأ بالنصب .

(١١) سورة الصفات (٨) .

(١٢) وافقهما حفص ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٧٥١/٢ ، المستنير : ١/١٠١ ، النشر : ٣٥٧/٢ .

الحسن : ﴿إِلَّا مَنْ خَطَّفَ﴾^(١) ، بتشديد الطاء^(٢) والباقون بتخفيفها^(٣) .
﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ ، ذكر بالفاتحة^(٤) .
الكوفيان : ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾^(٥) ، بضم التاء^(٦) والباقون بفتحها .
﴿أَنْذَأْ مِثْنًا﴾^(٧) ، بهمزتين على الاستفهام باتفاق^(٨) ، وهم على أصولهم .

المدني ويعقوب : ﴿إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ ، بهمزة مكسورة على الخبر^(٩) ، إلا ابن يزداد ، الباقون بهمزتين على الاستفهام ؛ فحقق الأولى ، وسهل الثانية / : ١١٢ ب /
المكي ، وافقه ابن يزداد عن المدني من الإرشاد^(١٠) وفصل بينهما بألف ،
وترك الفصل : المكي ، والباقون بتحقيق^(١١) الهمزتين من غير فصل .

(١) سورة الصافات (١٠) .

(٢) أي طاء (خطف) ، وله في الخاء وجهان : الفتح ، والكسر ، وهو المشهور عنه كما في مختصر ابن خالويه : ١٢٧ ، والقراءات الشاذة : ٧٧ ، والأصل : (اختطف) فلما أريد الإدغام أسكنت التاء ، وقبلها الخاء ساكنة ، فكسرة الخاء لالتقاء الساكنين ، ثم كسرت الطاء تبعاً لها ، وبذلك يعلم إشكال قراءته بالفتح .
الاتحاف : ٤٠٨/٢ .

(٣) في ف : (بفتحها) .

(٤) انظر : ص ٢٣٦ .

(٥) سورة الصافات (١٢) .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٥٧/٢ .

(٧) سورة الصافات (١٦) .

(٨) ووافقهم البيهقي والسبعة ماعدا ابن عامر فبالإخبار . وانظر غيث النفع : ٣٣٤ .

(٩) وافقهما نافع ، والكسائي . المصدر السابق : ٣٣٤ .

(١٠) الإرشاد : ٥٢١-٥٢٢ .

(١١) في ف : (بتخفيف) .

﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ ، ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ ، ذكراً^(١) بالأعراف^(٢) .
قرأ الحسن : ﴿بِالْحَقِّ وَصَدَقَ﴾^(٣) ، بتخفيف الدال ، ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾
بالواو^(٤) ، الباقون بتشديد الدال ، ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ بالياء .
﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ ، ذكر بيوسف^(٥) .
الكوفيان : ﴿عَنْهَا يُنزِفُونَ﴾ هنا^(٦) ، ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ بالواقعة^(٧) ، بكسر
الزاي^(٨) ، الباقون بفتحها فيهما^(٩) ، واتفقوا على ضم الياء .
﴿أَنْذَا﴾ ، ﴿أَنَا﴾ ذكراً بالرعد^(١٠) .
المكي : ﴿مُطْلِعُونَ﴾^(١١) ، بسكون الطاء مخففة ، ﴿فَأَطَّلَعَ﴾ ، (بضم
الهمزة وقطعها مخففة الطاء ساكنة ، وبكسر اللام فيصير : ﴿فَأَطَّلَعَ﴾^(١٢))^(١٣) ،

(١) في ف ، ك ، و ، س : (ذكر) .

(٢) انظر : ص ٤٠٩ ، ٤١٤ ، وهما في الآيتين (١٧-١٨) من هذه السورة .

(٣) أي في قوله تعالى : ﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ في الآية (٣٧) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ١٢٨ ، وانظر اعراب القراءات : ٣٧٧/٢ .

(٥) انظر : ص ٤٨٢ ، وهو هنا في الآيات (٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩) .

(٦) سورة الصافات (٤٧) .

(٧) من الآية (١٣) .

(٨) وافقهما حمزة ، والكسائي في الموضعين ، وعاصم في الواقعة خاصة ، وقرأ موضع الصافات بالفتح
كالباقين . انظر النشر : ٣٥٧/٢ .

(٩) في ف : (فيها) .

(١٠) انظر : ص ٤٩٦ .

(١١) سورة الصافات (٥٤) .

(١٢) المبهة : ٧٥٢/٢ ، وانظر البستان : ٧٦٥ .

(١٣) ما بين القوسين تكملة من : خ ، م .

والباقون : ﴿مُطَّلَعُونَ﴾ ، بتشديد الطاء ، ﴿فَاطَّلَعَ﴾^(١) بالوصل وفتح الطاء مشددة^(٢) .

الأعمش : ﴿إِلَيْهِ يُزْفُونَ﴾^(٣) ، بضم الياء^(٤) ، والباقون بفتحها .

﴿قَالَ يَبْنِي﴾^(٥) ، بكسر الياء مشددة باتفاق^(٦) .

الكوفيان : ﴿مَاذَا تُرِي﴾^(٧) ، بضم التاء وكسر الراء^(٨) ، والباقون بفتحهما^(٩) .

الحسن والمطوعي : ﴿فَلَمَّا سَلَّمَا﴾^(١٠) ، بحذف^(١١) الهمزة وفتح السين

(١) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٢) والقراءة الأولى اسم فاعل من (أطلع) بمعنى (أقبل) ، (وأطلع) مبني للمفعول ، والثانية على أنه أسم فاعل من (أطلع) بمعنى (أشرف) ، (أطلع) فعل ماض مبني للفاعل . معاني القرآن للفراء : ٢ / ٣٨٥ ، المحتسب : ٢ / ٢١٩ ، مختصر ابن خالويه : ١٢٨ .

(٣) سورة الصافات (٩٤) وفي خ : (إيه ينزفون) ، وفي س (يرقون) .

(٤) وافقه حمزة . المبهج : ٢ / ٧٥٣ ، البستان : ٧٦٦ .

(٥) سورة الصافات (١٠٢) .

(٦) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص . انظر النشر : ٢ / ٢٨٩ .

(٧) سورة الصافات (١٠٢) .

(٨) وافقهما حمزة ، والكسائي . وانظر التبصرة : ٦٥٤ ، التيسير : ١٨٧ .

(٩) في ف ، خ ، م : (بفتحها) .

(١٠) سورة الصافات (١٠٣) .

(١١) في س : (بنجد) ، وهو تصحيف .

وتشديد اللام^(١) ، الباقون بإثبات الهمزة وفتحها وإسكان السين وتخفيف اللام^(٢) .

الحسن : ﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾^(٣) ، بحذف الهمزة من الوصل^(٤) ، وافقه المكي من المفردة فقط ، وعنه^(٥) من المبهج ، والمفردة / أيضاً بهمزة قطع مكسورة في الحاليين كالباقين^(٦) .

الحرميان : ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾^(٧) ، برفع الأسماء الثلاثة ، والباقون بنصبها^(٨) .

البصريان إلا زيدياً : ﴿آلِ يَاسِينَ﴾^(٩) ، منفصلاً ، مثل : آل محمد^(١٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١١) ،

(١) مختصر ابن خالويه : ١٢٨ ، المبهج : ٧٥٤/٢ ، البستان : ٧٦٦ .

(٢) أي (أسلما) بمعنى فرضاً وأطاعاً ، والقراءة الأولى على معنى ، سلماً أمرهما لله تعالى . انظر المحتسب : ٢٢٢/٢ .

(٣) سورة الصافات (١٢٣) .

(٤) وافقه ابن ذكوان بخلاف عنه ، وإذا ابتدأ لمن وصل الهمزة فالصواب أن تفتح الهمزة ، لأن أصله : ياس ، دخلت عليه (أل) . غيث النفع : ٣٣٥ . في خ ، م : (في الوصل) .

(٥) في ف ، خ ، م : (عنه) بدون واو .

(٦) المبهج : ٧٥٤/٢ ، وانظر الاتحاف : ٤١٤/٢ .

(٧) سورة الصافات (١٢٦) .

(٨) وافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي . المستنير : ١/١٠١ ، المبهج : ٧٥٤/٢ ، الإرشاد : ٥٢٣ ، وانظر التيسير : ١٨٧ .

(٩) سورة الصافات (١٣٠) .

(١٠) في س : (محمد) .

(١١) زيادة من : ف ، خ ، م ، ووافقهم نافع ، وابن عامر . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٠ :

وغير صحساب رفعه الله ربكم وربّ والياسين بالكسر وكلا

مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى

وانظر إبراز المعاني : ٦٦٦ ، النشر : ٣٥٩/٢ .

والباقون بكسر الهمزة وإسكان اللام متصلاً^(١) .

قرأ المدني : ﴿لَكَذِبُونَ اصْطَفَى﴾^(٢) ، بوصل الهمزة على الخبر ،
والابتداء بكسر الهمزة ، والباقون بفتح الهمزة على الاستفهام في الوصل
والابتداء^(٣) .

الحسن : ﴿مَنْ هُوَ صَالٌ﴾^(٤) ، برفع اللام^(٥) ، والباقون بكسرها ووقف
يعقوب : ﴿صَالِي﴾^(٦) بالياء .

ياءاتها ثلاث : ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ، و﴿إِنِّي أَذْبَحُ﴾^(٧) ، فتحها^(٨) :
الحرميان^(٩) . ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾^(١٠) ، فتحها : المدني^(١١) .

(١) أي (الياسين) ، وحجة من قرأ بالقراءة الأولى ، أنه لما رأى (آل) في المصحف منفصلة عن (ياسين) ،
استدل على أنهما كلمتان ، مثل آل محمد ﷺ ، والمراد حينئذ أهل ياسين وأصحابه ، وحجة من قرأ
بالقراءة الثانية أنه اعتبر الكلمتين كلمة واحدة ، فتكون جمع (ياسين) ، وتشمل أصحابه ، كالمهللية في
المهلب وبنيه . الكشف : ٢٢٧/٢ ، حجة القراءات : ٦١٠ .

(٢) سورة الصافات (١٥٢-١٥٣) .

(٣) المستنير : ١/١٠١ ، الإرشاد : ٥٢٤ ، وانظر التحبير : ١٧٠ .

(٤) سورة الصافات (١٦٣) .

(٥) والأصل : صالي فقلبت الياء إلى موضع العين ، فبقي صايل ، ثم حذفها ، وقيل أصله : صيل ،
فأبدلت الياء ألفا ، كما قالوا : يوم راح ، وكبش صاف . إعراب القراءات : ٣٨٥/٢ .

(٦) التذكرة : ٥٢٠/٢ ، المستنير : ١/١٠١ ، المبهج : ٧٥٦/٢ ، الإرشاد : ٥٢٤ .

(٧) سورة الصافات (١٠٢) .

(٨) في س : (فتحها) .

(٩) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٦٠/٢ .

(١٠) سورة الصافات (١٠٢) .

(١١) وافقه نافع . المصدر السابق : ٣٦٠/٢ .

الزوائد ثلاث : ﴿سَيِّهِدِينَ﴾^(١) ، ﴿لُتْرُدِينَ﴾^(٢) ، أثبتها في الوصل :
الحسن^(٣) ، وفي الحاليين : يعقوب وقد تقدم : ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾^(٤) .

* * *

(١) سورة الصافات (٩٩) .

(٢) سورة الصافات (٥٦) .

(٣) وافقه ورش في الثاني وهو : (تردين) .

(٤) أي وقف يعقوب على كلمة (صالي) بالياء .

سورة ص

قرأ الحسن : ﴿صَادِ الْقُرْآنِ﴾^(١) ، بكسر الدال ، (من هجائها^(٢))^(٣) والباقون بسكونها .

﴿فَنَادَوْا وَلا تَحِينْ﴾^(٤) بالتاء في الحالين باتفاق^(٥) .

﴿التَّيَكُّةِ﴾ ، ذكر بالشعراء^(٦) .

الكوفيان : ﴿مِنْ فُوقِ﴾^(٧) ، بضم الفاء^(٨) ، والباقون بفتحها .

الحسن : ﴿وَلا تُشَطِّطْ﴾^(٩) ، بألف بعد / الشين^(١٠) والباقون بغير ألف ساكنة الشين^(١١) .

(١) سورة ص (١) .

(٢) أي من هجاء (صاد) ، والكسر هنا من غير تنوين . قال العكبري : وفيه وجهان : أحدهما أنه كسر لالتقاء الساكنين ، والثاني أنه أمر من صادى يصاوي ، إذا عارض ، أي : عارض بالقرآن عملاً ، والواو على هذا بمعنى الباء . إعراب القراءات : ٣٨٦/٢ ، وانظر الفريد : ١٤٩/٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٤) سورة ص (٣) .

(٥) وافقهم السبعة إلا الكسائي فوقف بالهاء . انظر النشر : ٢٥٩/٢ .

(٦) انظر : ص ٦١٧ ، وهو من الآية (١٣) .

(٧) سورة ص (٢٥) .

(٨) وافقها حمزة والكسائي . المصدر السابق : ٢٦٠/٢ ، تحبير التيسير : ١٧٠ .

(٩) سورة ص (٢٢) .

(١٠) والماض منه (شاط) ، وهو من باب المفاعلة . مختصر ابن خالويه : ١٢٩ ، وانظر البحر : ٣٩٣/٧ .

(١١) في ف : (ساكنة بعد الشين) .

الحسن : ﴿تَسْعُ وَتَسْعُونَ﴾^(١) ، بفتح التاء فيهما ، الباقون بكسرهما^(٢) .
الشنبوزي : ﴿فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ﴾^(٣) بتخفيف النون^(٤) ، والباقون
بتشديدها .

المدني : ﴿لِتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ﴾^(٥) ، بالتاء من فوق وتخفيف الدال^(٦) ،
والباقون بالياء وتشديد الدال .

﴿بِالسُّوقِ﴾ ، ذكر بالنمل^(٧) .

البصريان : ﴿بِنَصَبٍ وَعَذَابٍ﴾^(٨) ، بفتح النون والصاد^(٩) ، والمدني
بضمهما^(١٠) ، والباقون بضم النون وسكون الصاد .

المكي : ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(١١) بالتوحيد ، الباقون : ﴿عَبْدَنَا﴾^(١٢) بالجمع^(١٣)

(١) سورة ص (٢٣) .

(٢) في ك : (بكسرهما) .

(٣) سورة ص (٢٤) .

(٤) أي نون (فتناه) ، ويعني الملكين ، المبهج : ٧٥٨/٢ .

(٥) سورة ص (٢٩) .

(٦) المستنير : ١٠١/ب ، الإرشاد : ٥٢٦ .

(٧) انظر : ص ٦٢٥ ، وهو هنا من الآية (٣٣) .

(٨) سورة ص (٤١) .

(٩) التذكرة : ٥٢٥/٢ ، المبهج : ٧٥٨/٢ .

(١٠) المستنير : ١٠١/ب ، الإرشاد : ٥٢٦ ، النشر : ٣٦١/٢ .

(١١) سورة ص (٤٥) .

(١٢) سقطت من : ف ، خ ، م .

(١٣) وافقه اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن كثير فقرأ بالتوحيد . انظر النشر : ٣٦١/٢ .

المطوعي : ﴿أُولِي الْأَيْدِي﴾^(١) بغير ياء في الحالين^(٢) ، الباقون بالياء
فيهما .

المدني ﴿بِخَالِصَةٍ﴾^(٣) ، بغير تنوين^(٤) ، الباقون بالتنوين .
﴿وَالْيَسَعَ﴾ ، ذكر بالأنعام^(٥) .

المدني^(٦) : ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾^(٧) بالياء من تحت^(٨) ، والباقون بالتاء .
قرأ الكوفيان : ﴿وَعَسَّاقٌ﴾^(٩) ، وفي النبأ : ﴿وَعَسَّاقًا﴾^(١٠) ، بتشديد
السين^(١١) ، الباقون بتخفيفها .

يعقوب : ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ﴾^(١٢) ، بضم الهمزة^(١٣) ، الباقون بفتحتها

(١) سورة ص (٤٥) .

(٢) المبهج : ٧٥٩/٢ .

(٣) سورة ص (٤٦) .

(٤) وافقه نافع ، وهشام .

(٥) انظر : ص ٣٨٨ ، وهو هنا من الآية (٤٨) .

(٦) في ، س : (المكّي) .

(٧) سورة ص (٥٣) .

(٨) وافقه اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التيسير : ١٨٨ ، المبهج : ٧٥٩/٢ .

(٩) سورة ص (٥٧) .

(١٠) سورة النبأ (٢٥) .

(١١) في خ : (الشين) ، ووافقهما حمزة ، وحفص ، والكسائي . انظر الغاية : ٣٨٠ .

(١٢) سورة ص (٥٨) .

(١٣) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو البصري . التذكرة : ٥٢٦/٢ ، المستنير : ١/١٠١ ، المبهج : ٧٦٠/٢ ،
الإرشاد : ٥٢٨ .

وَأَلْفٌ بَعْدَهَا .

الحرميان : ﴿أَتَّخَذْنَا هُمْ﴾^(١) ، بهمزة مفتوحة في الوصل والابتداء^(٢) ،
والباقون بوصل الألف ، والابتداء بهمزة مكسورة^(٣) .

﴿سُخْرِيًّا﴾ ، ذكر بالمؤمنين^(٤) .

المدني : ﴿إِلَّا إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾^(٥) ، بكسر/الهمزة ، الباقون بفتحها^(٦) . ١/١١٤

المكي : ﴿بِيَدِي اسْتَكْبَرْتُ﴾^(٧) ، بوصل الهمزة ، وإذا ابتداء كسرهما^(٨) ،
الباقون بقطع الهمزة وفتحها في الحالين^(٩) ، وافقهم المكي من المفردة .

خلف وزيد : ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ﴾^(١٠) ، برفع القاف (في الأول^(١١)) ،

(١) سورة ص (٦٣) .

(٢) أي بهمزة قطع علي الاستفهام الذي معناه التقرير والتوبيخ . الحجة لابن خالويه : ٣٠٧ ، فلائد الفكر :
١٢٦ .

(٣) وافقهم اليزيدي ، وأبو عمرو ، وحمزة والكسائي ، وحجة من وصل الهمزة أنه استغنى عن همزة
الاستفهام بما دل عليه الكلام من التقرير والتوبيخ وبدلالة (أم) بعده عليها . الكشف : ٢٣٣/٢ .

(٤) انظر : ص ٥٩٧ ، هو هنا من الآية (٦٣) .

(٥) سورة ص (٧٠) .

(٦) المستنير : ١٠١/ب ، الإرشاد : ٥٢٨ .

(٧) سورة ص (٧٥) .

(٨) المبهج : ٧٦١/٢ ، وانظر الاتحاف : ٤٢٤/٢ .

(٩) القراءة الأولى على أن الجملة خبرية ، أو على أن همزة الاستفهام قد حذفت لدلالة أم عليها ، والقراءة
الثانية على أنه استفهام إنكار وتوبيخ . انظر إعراب القرآن : ٤٧٣/٣ .

(١٠) سورة ص (٨٤) .

(١١) في ف : (أول) .

ونصبها في الثاني^(١) ، والمطوعي برفع القافين^(٢) ^(٣) ، والباقون بنصبهما^(٤) .
ياءاتها ست^(٥) :

﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾^(٦) ، فتحها : الحرميان^(٧) . ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾^(٨) ،
﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾^(٩) ، فتحها : المدني^(١٠) . ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانِ﴾^(١١) ، فتحها : المدني ،
وخلف^(١٢) ، ويعقوب . ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾^(١٣) ، ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾^(١٤) ، بإسكانهما^(١٥)

(١) وافقهما عاصم ، وحمزة . المبهج : ٧٦١/٢ ، المستنير : ١٠١/ب .

(٢) المبهج : ٧٦١/٢ ، وانظر الانحاف : ٤٢٥/٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٤) القراءة برفع الإثني عشر على أن الأول مبتدأ ، وخبره قوله : (لاملان) ، أو (مني) ، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : فأننا الحق ، أو قولي الحق . ومن قرأ بنصب الإثني عشر معاً فعلى أن الأول منصوب بفعل محذوف ، والتقدير : أرحق الحق ، أو على أنه مقسم به حذف منه حرف القسم ويكون قوله : (والحق أقول) جملة معترضة بين القسم وجوابه . الكشف : ٣٣٤/٢ ، معاني القرآن للفراء : ٤١٢/٢ .

(٥) سقطت من : خ ، م .

(٦) سورة ص (٣٢) .

(٧) وافقه اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٦٢/٢ .

(٨) سورة ص (٣٥) .

(٩) سورة ص (٧٨) .

(١٠) وافقه نافع . المصدر السابق : ٣٦٢/٢ .

(١١) سورة ص (٤١) .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة . المبهج : ٧٦٢/٢ .

(١٣) سورة ص (٢٣) .

(١٤) سورة ص (٦٩) .

(١٥) في ف ، خ ، م : (أسكنوهما) .

باتفاق^(١) .

وفيها زائدتان : ﴿عِقَابٍ﴾^(٢) ، و﴿عَذَابٍ﴾^(٣) ، أثبتهما في الوصل :
الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب .

* * *

(١) وافقهم السبعة ماعدا حفص ففتحها . انظر النشر : ٣٦٢/٢ .

(٢) سورة ص (٤١) .

(٣) سورة ص (٨) .

سورة الزمر

﴿أَمْهَاتِكُمْ﴾ ، ذكر بالنساء^(١) .

قرأ الحسن : ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾^(٢) بإسكان الهاء^(٣) ، (وافقه المدني من المفردة^(٤) ، والمكي وخلف بضم الهاء وصلتها بواو^(٥))^(٦) وافقهما المدني من المستنير من طريق النهرواني ، ومن المفردة من طريق المعدل ، ومن الإرشاد (إلا السلمي وابن يزداد ، وروى السلمي وابن يزداد من الإرشاد)^(٧) وابن / ١١٤ ب العلاف من المستنير ، وأبو معشر من المفردة ، جميعهم عن المدني : (ضم الهاء من غير إشباع)^(٨) كالباقي^(٩) .

المكي والحسن ورويس : ﴿لِيَضِلَّ عَنْ﴾^(١٠) ، بفتح الياء^(١١) ، والباقون بضمها .

(١) انظر : ص ٣٤١ ، وهو هنا في الآية (٦) .

(٢) سورة الزمر (٧) .

(٣) وافقه السوسني ، وهشام ، والدوري بخلاف عنهما ، والرواية الثانية هي القصر لهشام ، والصلة للدوري . وانظر النشر : ٣٠٨/١ ، سراج القاريء : ٤٧ .

(٤) والإسكان هو رواية ابن جماز عن أبي جعفر من طريق الدرة . انظر النشر : ٣٠٨/١-٣٠٩ .

(٥) المبهج : ٧٦٣/٢ ، وصلة الهاء هي رواية ابن وردان عن أبي جعفر من طريق الدرة . تحبير التيسير : ١٧٢ ، الوجوه المسفرة : ١١٩ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٧) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٨) ما بين القوسين جاء في م : (بضم الهمز من غير صلة) ، وفي ف ، خ : (بضم الهاء من غير صلة) ، وفي س : (بضم الهاء من غير إشباع) .

(٩) المستنير : ١٠١/ب ، الإرشاد : ٥٣٠ ، وانظر النشر : ٣٠٨/١ .

(١٠) سورة الزمر (٨) .

(١١) وافقهم البيهقي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٧٦٤/٢ .

الأعمش : ﴿أَمِنْ هُوَ قَانِتٌ﴾^(١) ، بتخفيف الميم^(٢) ، الباقون بتشديدها .
﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ ، ذكر بآل عمران^(٣) .

المكي والبصريان : ﴿سَلِيمًا لِرَجُلٍ﴾^(٤) ، بألف بعد السين وكسر اللام^(٥) ، الباقون بحذف الألف وفتح اللام .

المكي^(٦) والحسن : ﴿إِنَّكَ مُئْتٌ وَإِنَّهُمْ مُعْتُونَ﴾^(٧) ، بألف بعد الميم بدل^(٨) الياء المشددة ، وبعدها همزة مكسورة تمد الألف من أجلها^(٩) ، والباقون بالياء المشددة المكسورة من غير همز^(١٠) والألف^(١١) .

قرأ المدني من غير المستنير ، والكوفيان : ﴿بِكَافٍ عِبْدَهُ﴾^(١٢) بالألف^(١٣) ،

(١) سورة الزمر (٩) .

(٢) وافقه ابن كثير ، ونافع ، وحمزة . وانظر المصدر السابق : ٧٦٤/٢ .

(٣) انظر : ص ٣٣٧ ، وهي في الآية (٢٠) من هذه السورة .

(٤) سورة الزمر (٢٩) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ٧٦٥/٢ .

(٦) سقط من : ف .

(٧) سورة الزمر (٣٠) .

(٨) في م : (بعد) وفي و : (بدلا من) .

(٩) مختصر ابن خالويه : ١٣١ ، المبهج : ٧٦٥/٢ ، وفي إعراب القرآن : ١١/٤ قال أبو جعفر النحاس : وهي - يعني قراءة الهمز - قراءة حسنة ، ومثل هذه الألف تحذف في الواو ، ومائت في المستقبل كثير في كلام العرب ، ومثله : ما كنا مريضا ، وإنه طار من هذا الطعام .

(١٠) في ف ، خ ، م : (همزة) .

(١١) في س : (وألف) .

(١٢) سورة الزمر (٣٦) .

(١٣) في ف ، خ : (بألف) .

والباقون : ﴿عَبْدَهُ﴾ بغير الف ، وافقهما المدني من المستنير لاغير^(١) .
 البصريان : ﴿كَشَفَتْ﴾ و﴿مُمَسِّكَتُ﴾^(٢) ، بالتنوين فيهما ،
 ﴿ضُرَّهُ﴾ و﴿رَحْمَتُهُ﴾ ، بالنصب فيهما^(٣) ، وافقهما المدني من المستنير ، والمكي من
 المفردة ، وباقيهم^(٤) بغير تنوين وخفض^(٥) ﴿ضُرَّهُ﴾ ، و﴿رَحْمَتِهِ﴾^(٦) ، هما :
 الكوفيان ، ووافقهما / المكي من المبهج^(٧) ، والمدني من الإرشاد والمفردة^(٨) . ١/١١٥
 الكوفيان : ﴿الَّتِي قُضِيَ﴾^(٩) ، بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ،
 ﴿الْمَوْتُ﴾ بالرفع^(١٠) ، والباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها في اللفظ ،
 ﴿الموت﴾ بالنصب .

(١) المستنير : ١٠١/ب ، الإرشاد : ٥٣١ .

(٢) سورة الزمر (٣٦) .

(٣) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو البصري

قال الشاطبي في الحرز ص ٨٠ :

وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره نصب حملا

وانظر إبراز المعاني : ٦٦٩

(٤) سقطت (باقيهم) من : س .

(٥) في الاصل : (وخفض) .

(٦) أي خفضها على الإضافة ، والقراءة بالتنوين والنصب على ترك الإضافة وإعمال اسم الفاعل ، لأنه إذا

كان بمعنى الحال أو الاستقبال يعمل عمل الفعل . الكشف : ٢/٢٣٩ ، حجة القراءات : ٦٢٣ .

(٧) المبهج : ٧٦٦/٢ .

(٨) الإرشاد : ٥٣١ ، وانظر النشر : ٣٦٣/٢ .

(٩) سورة الزمر (٤٢) .

(١٠) وافقهما حمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٨١ :

وضم في قضي واكسر وحرك وبعد رف ع شاف

وانظر غيث النفع : ٣٣٩ .

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ ، ذكر بالحجر^(١) .

المدني: ﴿يَحْسَرْتِي﴾^(٢) بياء بعد الألف ، واختلف عنه في فتح هذا الياء وسكونها ؛ أما من الإرشاد ، (فروى الحنبلي عنه سكونها^(٣)) ، وروى بقية أصحابه عنه فتحها^(٤) ، وأما من المستنير^(٥) ، فروى عنه ابن العلاف : السكون ، وروى عنه النهرواني : الفتح^(٦) وأما^(٧) من المفردة ، فروى عنه ابن الفحام ، وأبو معشر : السكون ، وروى عنه غيرهما : الفتح .

والحسن : ﴿يَحْسَرْتِي﴾ بكسر التاء وبعدها ياء ساكنة في الوصل والوقف^(٨) ، والباقون : ﴿يَحْسَرْتِي﴾ ، بفتح التاء وألف^(٩) بعدها من غير ياء .

الحسن : ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ﴾^(١٠) ، بغير مد ، بوزن : جَعَّتْكَ^(١١) ، الباقون بالمد قبل الهمزة .

(١) انظر : ص ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، وهو هنا في الآية : (٥٣) .

(٢) سورة الزمر (٥٦) وفي ف : (ياحسرتي) .

(٣) في ف ، خ ، م : (بسكونها) .

(٤) الإرشاد : ٥٣٢ ، والفتح هو الرواية عن أبي جعفر من طريق الدرة ، مع زيادة وجه الإسكان لابن وردان .
النشر : ٣٦٣/٢ ، الوجوه المسفرة : ١٥٨ .

(٥) ما بين القوسين سقط من م : س .

(٦) المستنير : ١٠٢ / ب ، وانظر النشر : ٣٦٣/٢ .

(٧) في ف : (وأمال) بدلا من (وأما) .

(٨) أي على الأصل . وانظر إعراب القرآن : ١٧/٤ ، الكشاف : ٤٠٤/٣ ، تفسير الفخر الرازي : ٦/٢٧ ، القرطبي : ٢٧٠ / ١٥ .

(٩) سقط (ألف) من : س .

(١٠) سورة الزمر (٥٩) .

(١١) مختصر ابن خالويه : ١٣٢ ، الاتحاف : ٤٣١/٢ .

روح وأبو حاتم^(١) : ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾^(٢) ، بإسكان النون مخففا^(٣) ،
وافقهما رويس من : التذكرة^(٤) ، والمفردة ، وعنه من غيرهما بفتح النون
مشددة / الجيم كالباقين^(٥) .

ب/١١٥

الكوفيان : ﴿بِمَقَازِ تِهِمْ﴾^(٦) ، بألف بعد الزاي^(٧) ، والباقون بحذفها .
المدني : ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾^(٨) ، بنون واحدة مخففة^(٩) ، الباقون بتشديدها ،
وافقه^(١٠) الأهوازي عن المدني من المفردة .

أبو حاتم وزيد : ﴿لِنُحِيطَنَّ﴾^(١١) ، بالنون وضمها وكسر الباء ،
﴿عَمَلِكْ﴾ بنصب اللام^(١٢) ، الباقون بالياء وفتحها وفتح الباء ورفع اللام .

(١) في س : (أبو حاتم) .

(٢) سورة الزمر (٦١) .

(٣) المستنير : ١٠٢/ب ، المبهج : ٧٦٦/٢ ، الإرشاد : ٥٣٢ .

(٤) التذكرة : ٥٣٠/٢ ، وانظر النشر : ٢٥٨-٢٥٩ .

(٥) وهي روايه رويس من طريق الدرة ، والتخفيف روايه روح منها . وانظر النشر : ٢٥٨/٢ ، تحبير التيسير : ١٧٣ .

(٦) سورة الزمر (٦١) .

(٧) وافقهما شعبة ، وحمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٦٣/٢ .

(٨) سورة الزمر (٦٤) .

(٩) وافقه نافع ، وقرأ الشامي كذلك بالتخفيف مع زيادة نون ثانية مفتوحة قبل النون المكسورة ، فتصير :
(تأمروني) وكذلك رسمها في المصحف الشامي ، وبنون واحدة في بقية المصاحف . وانظر المقنع : ١٠٦ ،
النشر : ٣٦٣/٢ .

(١٠) في ف : (وافقهما) .

(١١) سورة الزمر (٦٥) .

(١٢) المستنير : ١٠٢/ب ، وانظر البستان : ٧٧٤ ، إعراب القراءة : ٤١٣/٢ .

المطوعي : ﴿حَقَّ قَدْرَهُ﴾^(١) ، بفتح الدال^(٢) ، الباقون باسكانها .
الحسن : ﴿قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(٣) ، بنصب التاء ، والباقون برفعها^(٤) .
﴿فِي الصُّورِ﴾ ، ذكر بالأنعام^(٥) .
و﴿جَاءَ﴾ و﴿سِيقَ﴾ و﴿قِيلَ﴾^(٦) ، ذكر بالبقرة^(٧) .
الكوفيان : ﴿فُتِحَتْ﴾ و﴿فُتِحَتْ﴾^(٨) بتخفيف التاء فهيمًا^(٩) ، الباقون
بالتشديد .
ياءاتها ست : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(١٠) ، ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾^(١١) ، فتحهما :
الحرميان^(١٢) .

(١) سورة الزمر (٦٧) .

(٢) المبهج : ٧٦٧/٢ ، وانظر الاتحاف : ٤٣٢/٢ .

(٣) سورة الزمر (٦٧) .

(٤) على أنه خير لمبتدأ ، والنصب على الظرفية ، أي في قبضته . وانظر البحر المحيط : ٤٤٠/٧ ، الدر
المصون : ٤٤٣/٩ .

(٥) انظر : ص ٣٨٦ ، وهو في الآية (٦٨) من هذه السورة .

(٦) سقطت من : ف .

(٧) انظر : ص ٢٤٢ .

(٨) سورة الزمر (٧١، ٧٣) .

(٩) وافقهما الكوفيون : عاصم ، وحمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٦٣/٢ .

(١٠) سورة الزمر (١٣) .

(١١) سورة الزمر (٥٣) .

(١٢) وافقهما في الحرف الأول: اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وابو عمرو ، وفي الثاني: نافع ، وابن كثير ،
وابن عامر ، وعاصم . المبهج : ٧٦٨/٢ ، المستنير : ١٠٢/ب ، الإرشاد : ٥٣٣ .

﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾^(١) ، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾^(٢) ، فتحهما^(٣) : المدني^(٤) .

﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾^(٥) ، سكنها : المدني والأعمش^(٦) .

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾^(٧) ، سكنها المكِّي وحده من المبهج^(٨) ، وفتحها من

المفردة كالباقيين .

الزوائد ست^(٩) : ﴿عِبَادَهُ يَا عِبَادِي﴾^(١٠) ، بياء في الحاليين : يعقوب إلا

روحا^(١١) ، ولم أرها في التذكرة ولا في المفردة . ﴿فَاتَّقُونِي﴾ / أثبتها في ١/١١٦

الوصل : الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب^(١٢) ، ووقف على : ﴿فَبَشِّرْ

عِبَادِي﴾^(١٣) بالياء ، وروى^(١٤) ابن يزداد عن المدني من الإرشاد فتحها^(١٥) ،

(١) سورة الزمر (١١) .

(٢) سورة الزمر (٦٤) .

(٣) في الأصل : (فتحها) .

(٤) وافقه في الحرفين نافع ، وفي الثاني خاصة : ابن كثير . وانظر النشر : ٣٦٤/٢ .

(٥) سورة الزمر (٣٨) .

(٦) وافقهما حمزة . المبهج : ٧٦٨/٢ .

(٧) سورة الزمر (٣٨) .

(٨) المبهج : ٧٦٨/٢ .

(٩) في ف : (ثلاث) .

(١٠) سورة الزمر (١٦) .

(١١) المستنير : ١٠٢/ب ، المبهج : ٧٦٨/٢ ، الإرشاد : ٥٣٤ .

(١٢) التذكرة : ٥٣٢/٢ ، وانظر النشر : ٣٦٤/٢ .

(١٣) سورة الزمر (١٧) .

(١٤) في و : (وزاد) بدلا من (روى) .

(١٥) وافقه السوسي عن أبي عمرو ، ووقف عليها بياء ساكنة . انظر النشر : ٣٦٤/٢ .

وفتح : ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(١) ، وقال صاحب المستنير : قياس مذهب
رويس ، أن يقف على الياء ؛ يعني : ﴿يَا عِبَادِيَ﴾^(٢) . ﴿هَادٍ﴾ موضعان ،
ذكر^(٣) بالرعد^(٤) .

* * *

(١) سورة الزمر (١٠) .

(٢) المستنير : ١٠٢/ب .

(٣) في خ : (ذكر) .

(٤) انظر : ص ٥٠٠ ، وهما في الآية : (٢٣ ، ٣٦) .

(١) سورة المؤمن

﴿حَم﴾^(٢) ، تقدمت الإماله^(٣) وتقطيع الحروف (لأبي جعفر^(٤))^(٥) .

﴿حَقَّتْ كَلِمَةٌ﴾ ، تقدمت بيونس^(٦) .

روى المطوعي: ﴿وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾^(٧) ، بفتح التاء من غير الف^(٨) ،
والباقون بألف وكسر التاء .

الحسن وزيد: ﴿لِتُنذِرَ يَوْمَ﴾^(٩) ، بالتاء من فوق ، وافقهما رويس من
التذكرة لا غير^(١٠) ، والباقون بالياء .

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾^(١١) ، بالياء^(١٢) من تحت باتفاق^(١٣) .

(١) في خ ، م : (سورة الطول) .

(٢) سقطت من : ف ، خ ، م .

(٣) في ف : (الإمالات) ، وتقدم ذكرها بباب الفتح والإماله : ص ٢٠٠ .

(٤) أي في سورة البقرة ، وانظر : ص ٢٣٩ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ف ، خ ، م .

(٦) انظر : ص ٤٥٩ ، وهو هنا من الآية (٦) .

(٧) سورة غافر (٨) .

(٨) المبهج : ٧٦٩/٢ .

(٩) سورة غافر (١٥) .

(١٠) وكذلك من المبهج : ٧٦٩/٢ ، وإن لم ينص عليه المؤلف ، لاحتمال سقوطه من النسخة التي اعتمد
عليها في كتاب المبهج ، ونصه : « روى رويس : (لتنذر يوم التلاق) بالتاء ، كذا رأيت منصوصا » اهـ .

(١١) سورة غافر (٢٠) .

(١٢) في ف : (بالتاء) .

(١٣) وافقهم السبعة ماعدا نافع ، وهشام . النشر : ٣٦٤/٢ .

﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾^(١) ، بالهاء باتفاق^(٢) .

الحرميان : ﴿وَأَنَّ﴾^(٣) بفتح الواو من غير همز قبلها^(٤) ، الباقون : ﴿أَوْ﴾^(٥)
أن ، بسكون الواو وإثبات همزة قبلها .

الحسن : ﴿يُظْهَرُ﴾ بضم الياء (وفتح الظاء وتخفيفها)^(٥) ، وفتح الهاء
وتشديدها^(٦) ﴿الْفَسَادُ﴾ بالرفع^(٧) ، والمدني ويعقوب بضم الياء ، وسكون
الظاء^(٨) مخففه ، وكسر الهاء ، ونصب ﴿الْفَسَادَ﴾^(٩) ، والباقون / بفتح الياء
والهاء ، وتخفيف الظاء ساكنة ، ورفع الفساد^(١٠) .

المكي ويعقوب : ﴿وَإِنِّي عُدْتُ﴾ هنا ، وبالمدحان^(١١) ، بإظهار الذال عند

(١) سورة غافر (٢١) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر . المصدر السابق : ٣٦٤/٢ .

(٣) أي قوله تعالى : ﴿وَأَنَّ يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ﴾ من الآية (٢٦) .

(٤) وافقهم الكوفيون حمزة ، وعاصم ، والكسائي . المبهج : ٧٧٠/٢ ، المستنير : ١/١٠٣ ، الإرشاد :
٥٣٥ .

(٥) في الأصل : (تشديدها) ، وما بين القوسين سقط من : س .

(٦) تكملة من : ف ، خ ، م .

(٧) على النيابة عن الفاعل ، من ظَهَرَ الشيء بالتضعيف جعله ظاهرا كأظهره . القراءات الشاذة : ٨٠ .

(٨) في س : (الطاء) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو ، وحفص . التذكرة : ٥٣٤/٢ ، المستنير : ١/١٠٣ ، المبهج :
٧٧١/٢ الإرشاد : ٥٣٦ .

(١٠) والقراءة بضم الياء وكسر الهاء ونصب (الفساد) ، على نسبة الفعل إلى موسى عليه السلام ، والفساد
مفعول به ، وأما القراءة بفتح الياء والهاء ورفع (الفساد) على نسبة الفعل إلى (الفساد) فرفع به . الحجة
لابن خالويه : ٣١٤ ، حجة القراءات : ٣٦٠ .

(١١) الحرفان على الترتيب في الآتين : (٢٧-٢٠) .

التاء ، وافقهما المدني من طريق ابن الفحام^(١) من المفردة^(٢) ، ومن طريق
الأهوازي من الإرشاد^(٣) والمفردة ، والحسن ، والكوفيان بالإدغام^(٤) ، وافقهم
المكي من المفردة ، ووافقهم المدني من المستنير^(٥) ، ومن الإرشاد أيضاً إلا من
طريق الأهوازي^(٦) .

﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾^(٧) ، بغير تنوين باتفاق^(٨) ، إلا المكي فإنه روى
التنوين من المفردة لاغير .

﴿فَأَطَّلِعُ﴾^(٩) ، برفع العين باتفاق^(١٠) .

﴿وَصَدَّ عَنْ﴾ ، ذكر بالرعد^(١١) .

(١) في س : (ابن الفحام) .

(٢) سقطت من : ف .

(٣) الإرشاد : ٥٣٦ ، وانظر النشر : ٣٦٤/٢ .

(٤) وافقهم اليزيدي ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . انظر سراج القارىء : ٩٩ ، غيث النفع : ٣٤١ .

(٥) المستنير : ١/١٠٣ .

(٦) أي قرىء من طريقه بالإظهار كما تقدم ، والإدغام هو طريق الدرة عن أبي جعفر من الروایتين . انظر
الوجوه المسفرة : ١٢٣ .

(٧) سورة غافر (٣٥) .

(٨) وافقهم السبعة ماعدا ابن ذكوان ، وأبو عمرو ، ووافقهم اليزيدي . المبهج : ٧٧١/٢ ، وانظر النشر : ٢/٢
٣٦٥ .

(٩) سورة غافر (٣٧) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ماعدا حفص فقرأ بالنصب على أن الفعل بعد فاء السببية لوقوعه في جواب (لعل) التي
هي للترجي ، وعلى القراءة الأخرى يكون معطوفا على قوله : (أبلغ) ، فهو مرفوع مثله . الكشف : ٢/٢
٢٤٤ .

(١١) انظر : ص ٤٩٩ .

﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ ، ذكر بالنساء^(١) .

قرأ المكي والحسن : ﴿السَّاعَةَ ادْخُلُوا﴾^(٢) ، بوصل الألف وضم الخاء ،
والابتداء بضم الألف^(٣) ، والباقون بقطعها في الحاليين وكسر الخاء^(٤) .

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾ ، ذكر بالروم^(٥) .

الكوفيان : ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(٦) بتاءين ، والباقون بالياء والتاء^(٧) .

الحسن والأعمش : ﴿فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ ، بكسر الصاد^(٨) حيث جاء^(٩) ،
والباقون بضمها^(١٠) .

الحرميان ، وأبو حاتم ، ورويس : ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾^(١١) ، بضم الياء / وفتح ١/١١٧
الخاء^(١٢) ، الباقون بفتح الياء وضم الخاء .

(١) انظر : ص ٣٥٦ ، وهو في الآية (٤٠) من هذه السورة .

(٢) أي : (ويوم تقوم الساعة أدخلوا) في الآية (٤٦) .

(٣) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . المبهج : ٧٧٢/٢ ، وانظر
التيسير : ١٩٢ .

(٤) في الأصل ، خ : (الخاء) .

(٥) انظر : ص ٦٤٩ ، هو هنا من الآية (٥٢) .

(٦) سورة غافر (٥٨) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وانظر النشر : ٣٦٥/٢ .

(٨) سقطت من : م .

(٩) وردت في هذه السورة من الآية (٦٤) ، وفي سورة التغابن من الآية (٣) .

(١٠) مختصر ابن خالويه : ١٣٣ ، المبهج : ٧٧٣/٢ .

(١١) سورة غافر (٦٠) .

(١٢) وافقهم ابن كثير ، وشعبة . التذكرة : ٥٣/٢ ، المستنير : ١/١٠٣ ، المبهج : ٧٧٣/٢ ، الإرشاد : ٥٣٦ .

﴿شِيُوخًا﴾ ، ذكر بالمائدة^(١) .

يأاتها تسع : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ثلاثة مواضع^(٢) ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾^(٣) ،
﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾^(٤) ، فتحها^(٥) : الحرميان^(٦) ، ﴿ذُرُونِي أَقْتُلُ﴾^(٧) ، فتحها :
المكي^(٨) ، ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾^(٩) ، فتحها : المدني^(١٠) ، ﴿جَاءَنِي الْبَيْنَاتُ﴾^(١١) ،
سكنها : المكي ، والحسن . ﴿أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾^(١٢) ، ساكنة باتفاق^(١٣) .

الزوايد ست : ﴿عِقَابٍ﴾^(١٤) ، أثبتها في الحاليين : يعقوب ، وحذفها
الباقون من الحاليين . ﴿التَّلَاقِ﴾ ، ﴿والتَّنَادِ﴾^(١٥) ، أثبتها في الحاليين : المكي ،

(١) انظر : ص ٣٧٢ ، وهو في الآية (٦٧) ، وفي الأصل ، ك ، س : (ذكر بالبقرة) .

(٢) من الآيات (٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢) .

(٣) سورة غافر (٣٦) .

(٤) سورة غافر (٤١) .

(٥) في ف : (فتحهما) ، وفي خ ، م : (فتحصن) .

(٦) في و : (المدني) ، والصواب ما في الأصل وبق النسخ ، ووافقهما الزيدي في الجميع وكذا نافع ، وابن
كثير ، وأبو عمرو ، ووافقهم ابن عامر في (لعلي) ، وهشام في (مالي) .

(٧) سورة غافر (٢٦) .

(٨) وافقه ابن كثير . المبهج : ٧٧٤/٢ .

(٩) سورة غافر (٤٤) .

(١٠) وافقه الزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ٧٧٤/٢ .

(١١) سورة غافر (٦٦) .

(١٢) سورة غافر (٦٠) .

(١٣) وافقه الزيدي ، والسبعة ماعدا ابن كثير ، فإنه فتحها . المصدر السابق : ٧٧٥/٢ .

(١٤) سورة غافر (٥) .

(١٥) سورة غافر (١٥ ، ٣٢) .

ويعقوب^(١) ، وفي الوصل : الحسن^(٢) ، وافقه المدني (من المفردة)^(٣) ومن
المستتير من طريق النهرواني ، ومن الإرشاد أيضا إلا من طريق الرهاوي^(٤) .
﴿تَبَّعُونِي أَهْدِكُمْ﴾^(٥) ، أثبتها في الوصل : المدني ، والحسن^(٦) ، وفي
الحالين : المكي ويعقوب^(٧) .
﴿هَادٍ﴾ و﴿وَأَقٍ﴾ ذكر^(٨) بالرعد^(٩) .

* * *

-
- (١) وافقهما ابن كثير . التذكرة : ٥٣٦/٢ ، المبهج : ٧٧٤/٢ .
(٢) وافقه ورش . قال الشاطبي في الحرز ص ٣٥ :
وفي المتعالي دره والتلاق والت ناد وري باغيه بالخلف جهلا
والخلاف المذكور لقالون ليس من طريق الشاطبية . انظر غيث النفع : ٣٤٠ .
(٣) ما بين القوسين سقط من : ف .
(٤) الإرشاد : ٥٣٨ ، المستتير : ١٠٣/١ .
(٥) سورة غافر (٣٨) .
(٦) وافقهما البيهقي ، وقالون ، وأبو عمرو . النشر : ٣٦٦/٢ .
(٧) وافقهما ابن كثير . التذكرة : ٥٣٦/٢ ، المبهج : ٧٧٤/٢ .
(٨) في الاصل ، خ : (ذكر) .
(٩) انظر : ص ٥٠٠ ، وفي هذه السورة حرف واحد وهو (هاد) من الآية (٣٣) .

(١) سورة فصلت

وروى^(٢) المطوعي : ﴿قَلَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ﴾^(٣) بالألف ، ﴿يُوحِي﴾ ، بكسر الحاء وإثبات ياء بدل الألف^(٤) ، والباقون ﴿قُلْ﴾ بحذف الألف^(٥) ﴿يُوحَى﴾ بفتح الحاء وألف بعدها بدل الياء .

المدني : ﴿فِي أَرْبَعَةِ / أَيَّامٍ سَوَاءٌ﴾^(٦) برفع الهمزة^(٧) ، والبصريان بخفضها^(٨) ، والباقون بنصبها^(٩) .

المكي والبصريان : ﴿أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾^(١٠) ، بإسكان الحاء^(١١) والباقون بكسرها .

الحسن : ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾^(١٢) ، بفتح الدال ، وترك التنوين^(١٣) ، وافقه

(١) في خ ، م : (سورة حم السجدة) .

(٢) سقطت من : ف .

(٣) سورة فصلت (٦) .

(٤) المبهج : ٧٧٥/٢ ، وانظر الاتحاف : ٤٤١/٢ .

(٥) أي في (قل إنما) على الأمر ، وإثبات الألف على الإخبار .

(٦) سورة فصلت (١٠) .

(٧) المستنير : ١/١٠٣ ، الإرشاد : ٥٣٩ ، وانظر النشر : ٣٦٦/٢ .

(٨) في خ : (يخفضهما) ، وانظر التذكرة : ٥٣٧/٢ ، المبهج : ٧٧٥/٢ .

(٩) وافقهم البيهقي ، والسبعة ، والقراءة بالنصب على أنها مصدر لفعل مقدر ، أي استوت استواء ، أو علي الحال من ضمير (أقواتها) ، والقراءة بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هي سواء ، والجر على أنها نعت للمضاف أو المضاف إليه في قوله : (في أربعة أيام) .

(١٠) سورة فصلت (١٦) .

(١١) وافقهم البيهقي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٥٣٧/٢ .

(١٢) سورة فصلت (١٧) .

(١٣) مختصر ابن خالويه : ١٣٤ ، إعراب القراءات : ٤٢٧/٢ وانظر معاني القرآن للفراء : ١٤/٣ ، تفسير القرطبي : ٣٤٩/١٥ .

المطوعي هنا خاصة - خالف أصله - وعنه أيضاً بالرفع والتنوين ، وافقه
الشنبوزي في الوجه الثاني^(١) ، والباقون كذلك ، إلا أنهم يضمنون الدال من
غير تنوين^(٢) .

يعقوب : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُ﴾^(٣) ، بالنون^(٤) وفتحها^(٥) وضم الشين ،
﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ بالنصب^(٦) ، الباقون بالياء وضمها وفتح الشين ، ﴿أَعْدَاءُ﴾
بالرفع .

﴿الصَّلْعَةُ﴾ و﴿أَرْنَا﴾ ، ذكر بالبقرة^(٧) .

﴿يَنْزَعَنَّكَ﴾ ، ذكر بآل عمران^(٨) .

﴿اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ﴾ ، ذكر بالحج^(٩) .

(١) المبهج : ٧٧٦/٢ .

(٢) القراءة بضم الدال وترك التنوين على أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للامة
والقراءة بنصب الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكورة ، ولم ينصرف لذلك .
لأنه جعل اسما للامة ، والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده ، وصرف لأنه جعل
اسما لرجل ، أو لجيل . انظر الفريد : ٢٢٦-٢٢٧/٤ .

(٣) سورة فصلت (١٩) .

(٤) في ف : (بالتنوين) ، وفي و : (بنون) .

(٥) وافقه نافع . قال الشاطبي في الحرز ص ٨١ :

ونحشر ياء ضم مع فتح ضمه
وأعداء أخذ والجمع عم عقنقلا

(٦) سقطت من : ف .

(٧) انظر : ص ٢٥٢ ، وهما هنا في الآيتين (١٧) (٢٩) .

(٨) انظر : ص ٣٣٧ ، وهو هنا من الآية (٣٦) .

(٩) انظر : ص ٥٨٣ ، وهو هنا من الآية (٣٩) .

﴿يُلْحِدُونَ﴾ ، ذكر بالأعراف^(١) .

الحسن : ﴿أَعْجَمِي﴾^(٢) ، بهمزة واحدة علي الخبر^(٣) ، والباقون بهمزتين^(٤) على الاستفهام^(٥) ، وهم على أصولهم .

قرأ المدني ، والحسن : ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾^(٦) بالألف^(٧) ، والباقون بغير ألف^(٨) .

﴿وَنَثًا بِجَانِبِهِ﴾ ، ذكر بالإسراء^(٩) .

فيها ياءان : ﴿شُرَكَاءِي قَالُوا ءَأَذْنُكَ﴾^(١٠) ، فتحها : المكي^(١١) . ﴿إِلَى رَبِّيَ إِن﴾^(١٢) ، فتحها : المدني^(١٣) .

(١) انظر : ص ٤٢٧ ، وهو هنا من الآية (٤٠) .

(٢) سورة فصلت (٤٤) .

(٣) وافقه هشام . مختصر ابن خالويه : ١٣٤ ، وانظر غيث النفع : ٣٤٣ .

(٤) سقطت من : ف .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة إلا مساتقدم عن هشام ، وحقق الهمزة الثانية : شعبة وحمزة ، والكسائي ، وسهلها الباقون . انظر سراج القاريء .

(٦) سورة فصلت (٤٧) .

(٧) في ف ، خ ، م : (بالف) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا نافع وابن عامر ، وحفص فقرءوا بالجمع كمن سبق .

(٩) انظر : ص ٥٢٩ ، وه هنا في الآية (٥١) .

(١٠) سورة فصلت (٤٧) .

(١١) وافقه ابن كثير . المبهج : ٧٧٧/٢ ، وانظر النشر : ٣٦٧/٢ .

(١٢) سورة فصلت (٥٠) .

(١٣) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو ، ونافع بخلاف عن قالون . انظر النشر : ٣٦٧/٢ ، غيث النفع : ٣٤٣ .

سورة الشورى

قرأ المكي : ﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ﴾^(١) ، بفتح الحاء^(٢) ، والباقون / ١/١١٨ بكسرها .

﴿تَكَادَ﴾ ، ﴿يَنْفَطِرُنَ﴾^(٣) ، ذكر مجريم .

﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ ، و﴿يُيَسِّرُ اللَّهُ﴾ ذكر بآل عمران^(٤) .

الحسن والكوفيان : ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾^(٥) ، بالتاء من فوق^(٦) ،

والباقون بالياء .

﴿وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ﴾ ذكر بلقمان^(٧) .

الأعمش : ﴿مَا قَنَطُوا﴾ ، بكسر النون^(٨) ، والباقون بفتحها .

المدني : ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾^(٩) بغير فاء^(١٠) ، الباقون : ﴿فَبِمَا﴾^(١١) بالفاء^(١٢) .

(١) سورة الشورى (٣) .

(٢) وافقه ابن كثير . المبهج : ٧٧٨/٢ ، وانظر الاتحاف : ٤٤٨/٢ .

(٣) انظر : ص ٥٥٦ ، وهما في الآية (٥) .

(٤) انظر : ص ٣١٧ ، والحرف الأول هنا من الآية (٢٠) ، والثاني من الآية (٢٣) .

(٥) سورة الشورى (٢٥) .

(٦) وافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي . المستنير : ١٠٣/ب ، المبهج : ٧٧٩/٢ ، الإرشاد : ٥٤٣ ، وانظر النشر : ٣٦٧/٢ .

(٧) انظر : ص ٦٥٣ ، وهو هنا من الآية (٢٨) .

(٨) انظر الاتحاف : ٤٥٠/٢ .

(٩) سورة الشورى (٣٠) .

(١٠) في ف : (بغير تاء) ، ووافقه ابن عامر ، ونافع ، وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام . المقنع : ١٠٦ .

(١١) في فاء : (فيهما) ، وفي س : (فيما) .

المدني : ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾^(١) ، برفع الميم^(٢) ، والباقون بنصبها^(٣) .
قرأ الكوفيان : ﴿كَبِيرِ الْإِثْمِ﴾ هنا ، وفي والنجم^(٤) ، بكسر الباء^(٥) من
غير ألف ولا همز^(٦) ، والباقون بالهمز وبألف بعد الباء^(٧) .
﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾^(٨) ، بنصب اللام باتفاق^(٩) .
﴿فِيُوحِي بِإِذْنِهِ﴾ ، بفتح الياء باتفاق .
وفيها ياء واحدة^(١٠) :
﴿الْجَوَارِي﴾^(١١) ، أثبتها في الوصل : المدني ، والحسن^(١٢) ، وفي الحاليين :

(١٢) وافقهم الزبيدي ، وهي كذلك في مصاحف أهل مكة ، والكوفة ، والبصرة . المصدر السابق : ١٠٦ .

(١) سورة الشورى (٣٥) .

(٢) في ف : (بالرفع) بدلا من (برفع الميم) .

(٣) وافقهم السبعة ماعدا نافع ، وابن عامر ، والقراءة بالرفع على الاستثناف بالجملة الفعلية ، وبالنصب على
الصرف ؛ أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك انه لما لم يحسن عطف (ويعلم)
هجروراً على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر
الفعل الذي قبله باضمار (أن) ، ليكون في تأويل المصدر . معاني القرآن للفراء : ٢٤/٣ ، قلاند الفكر : ١٣٠ .

(٤) الحرفان على الترتيب من الآيتين (٣٧ ، ٣٢) .

(٥) في ك : (الياء) .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . المستنير : ١٠٣/ب ، المبهج : ٧٧٩/٢ .

(٧) في الأصل ، س : (الياء) .

(٨) سورة الشورى (٥١) .

(٩) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، فقرأ برفع لام (يرسل) ، وإسكان ياء (فيوحي) . إبراز المعاني : ٦٧٧ .

(١٠) زيادة من : ف .

(١١) سورة الشورى (٣٢) .

(١٢) وافقهما الزبيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٦٧/٢ .

(المكي ، و)^(١) يعقوب^(٢) ، ووقف يعقوب على ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ﴾ بالواو ،
وذكره صاحب التذكرة^(٣) .

* * *

(١) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٢) وافقهما ابن كثير . التذكرة : ٥٤٣/٢ ، الإرشاد : ٥٤٣ .

(٣) لم أقف على ذلك في كتاب التذكرة .

سورة الزخرف

قرأ المكي ويعقوب : ﴿صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ﴾^(١) ، بفتح الهمزة^(٢) ، والباقون بكسرها .

﴿مَهْدًا﴾ ، ذكر بظه^(٣) .

﴿مَيْتًا﴾ ذكر بالفرقان^(٤) .

﴿تُخْرِجُونَ﴾ ، ذكر بالروم^(٥) .

﴿جُزْءًا﴾ ذكر بالبقرة^(٦) .

الحسن : ﴿أَوْ مَنْ يُنْشِئُوا﴾^(٧) ، بألف وضم الياء وتخفيف الشين^(٨) ،

والكوفيان^(٩) : بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين من غير / ألف^(١٠) ،

ب/١١٨

(١) سورة الزخرف (٥) .

(٢) وافقهما حفص ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٥٤٤/٢ ، المبهج : ٧٨١/٢ .

(٣) انظر : ص ٥٦١ ، هو هنا من الآية (١٠) .

(٤) انظر : ص ٦١٠ ، وهو من الآية (١١) .

(٥) انظر : ص ٦٤٧ ، وهو هنا من الآية (١١) .

(٦) انظر : ص ٣٠١ ، وهو هنا من الآية (١٥) .

(٧) سورة الزخرف (١٨) .

(٨) على وزن (يقاتل) ، مبنيا للمفعول ، وهو مأخوذ من المناشئة من باب المفاعلة بمعنى الانشاء ، كالمغلاة

بمعنى الإغلاء ، والمفاعلة والتفعيل والإفعال قد يكون بمعنى واحد ، كما يقال : علاه الله ، وعلاه ،

وأعلاه . انظر القراءات الشاذة : ٨١ .

(٩) في ك : (والباقون) .

(١٠) أي (ينشأ) ، ووافقهما حفص ، وحمزة ، والكسائي . التبصرة : ٦٦٩ ، التيسير : ١٩٦ .

(والباقون بفتح الياء وسكون النون مخففة الشين من غير ألف^(١))^(٢) .

المكي وخلف والشبوذى : ﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾^(٣) ، بألف بعد الياء
وضم الدال^(٤) ، والمطوعي كذلك إلا أنه نصب الدال^(٥) ، والباقون : ﴿عِنْدَ﴾
بنون ساكنة بعد العين وحذف الألف^(٦) .

المدني ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾^(٧) ، بهمزتين الأولى مفتوحة ، والثانية^(٨)
مضمومة مسهلة بين بين ، وفصل بينهما بألف ، وسكن^(٩) الشين^(١٠) ،

(١) أي (ينشأ) ، وحجة من خفف أنه بناه على الثلاثي ، من قولهم ، نشأ الغلام ، ونشأت السحابة فهو فعل لازم لا يتعدى . ومن شدد بناه على الرباعي بتضعيف العين ، مبنيا للمفعول . الكشف : ٢٥٥/٢ ، حجة القراءات : ٣٢٠ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٣) سورة الزخرف (١٩) .

(٤) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحزمة ، والكسائي . المبهج : ٧٨٢/٢ ، المستنير : ١٠٣/ب ، الإرشاد : ٣٤٧ .

(٥) المبهج : ٧٨٢/٢ .

(٦) حجة من جعله (عبد) ، قوله تعالى عن الملائكة : (بل عباد مكرمون) سورة الأنبياء (٢٦) ، وفيه التسوية بين الملائكة والأدميين في أن كلا عباد الله ، ومن قرأ بنصب الدال من (عباد) فعلى إضمار فعل وهو (خلقوا) وحجة من جعله ظرفا إجماعهم على قوله تعالى : ﴿ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته﴾ سورة الأنبياء (١٩) ، وقوله تعالى (إن الذين عند ربك) سورة الأعراف (٢٠٦) ، فهذا كله يراد به الملائكة عليهم السلام . الكشف : ٥٦/٢ ، حجة القراءات : ٦٤٧ .

(٧) سورة الزخرف (١٩) .

(٨) في م : (والثاني) .

(٩) في خ ، م : (وسكون) .

(١٠) وافقه نافع ، وقالون في الفصل بين الهمزتين خاصة بخلاف عنه ، قال الشاطبي في الحرز ص ٨٢ :

وسكن ورد همزا كواء شهدوا أمينا وفيه المد بالخلف بللا

وانظر سراج القاريء : ٣٤٧ ، النشر : ٣٦٩/٢ .

والباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين .

الحسن : ﴿شَهَادَاتِهِمْ﴾^(١) ، بألف بعد الدال^(٢) ، والباقون بحذفها .

﴿قُلْ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ﴾^(٣) ، بضم القاف من غير ألف باتفاق^(٤) .

قرأ المدني^(٥) : ﴿جِئْنَاكُمْ﴾^(٦) بنون وألف^(٧) ، والباقون بالتاء مضمومة .

المطوعي : ﴿وَقَوْمِهِ إِنِّي﴾^(٨) ، بنون واحدة مكسورة مشددة ، ﴿بِرِيءٍ

مِمَّا﴾ ، بكسر الراء^(٩) ، والباقون : ﴿إِنِّي﴾ ، بنونين : الأولى مفتوحة

مشددة^(١٠) ، والثانية مكسورة مخففة ، ﴿بِرَاءٍ مِّمَّا﴾ بفتح الراء^(١١) .

(١) أي في قوله تعالى : ﴿سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ﴾ في الآية (١٩) .

(٢) على الجمع . مختصر ابن خالويه : ١٣٥ .

(٣) سورة الزخرف (٢٤) وفي س : (جبتكم) بالباء ، وهو تصحيف .

(٤) وافقه الميزيدي ، والسبعة ما عدا حفص ، وابن عامر . فقرأ (قال) بالمد . وانظر التبصرة : ص ٦٧٠ ، التيسير : ١٩٦ .

(٥) في ف : (المكي) .

(٦) أي في قوله تعالى : ﴿أَوْ لَوْ جِئْتُمْ﴾ في الآية (٢٤) .

(٧) المستنير : ١٠٤ / ١ ، الإرشاد : ٥٤٧ ، وانظر النشر : ٣٦٩ / ٢ .

(٨) سورة الزخرف (٢٦) .

(٩) المبهج : ٧٨٣ / ٢ .

(١٠) سقطت (مشددة) من : ف ، خ .

(١١) هذه القراءة بنون الوقاية ، و(براء) مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى ، والجمع ، والمذكر والمؤنث ، فيقال : أنا براء ، ونحن براء ، وهي براء ، فلا يشئ ولا يجمع ولا يؤنث ، والقراءة الأولى بدون نون الوقاية ، و(بريء) لغة أهل نجد ، ويشئ ويجمع ويؤنث . معاني القرآن : ٣٠ / ٣ وقد رسمت (براء) بالألف خلافا لقراءة المطوعي . وانظر الجواهر : ٦٠ / ب .

المكي : ﴿سَخِرِيًّا﴾^(١) ، بكسر السين^(٢) ، الباقون بضمها .

الحرميان والحسن : ﴿سَقْفًا﴾^(٣) بفتح السين وسكون القاف^(٤) ،

والباقون بضمهما^(٥) ، وعن / المكي مثلهم .

﴿لَمَّا مَتَاعٌ﴾ ، ذكر في يس^(٦) .

يعقوب والمطوعي : ﴿يُقْبِضُ^(٧) لَهُ^(٨)﴾ بالياء ، والباقون بالنون^(٩) .

المدني : ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا﴾^(١٠) ، بألف بعد الهمزة^(١١) ، والباقون بحذفها .

﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ ، و﴿نُرِيَنَّكَ﴾ ، ذكر بآل عمران^(١٢) ؛ فمن شدد النون^(١٣) ،

(١) سورة الزخرف (٣٢) .

(٢) المبهج : ٧٨٤/٢ .

(٣) سورة الزخرف (٣٣) .

(٤) وافقهم البيهقي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٢ :

وقل قال عن كفؤا وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر أنبلا

(٥) في ف ، خ : (بضمها) .

(٦) انظر : ص ٦٨١ ، وهو هنا في الآية (٣٥) . وفي ف ، خ ، م : (بيس) بدلا من في (يس) .

(٧) في س : (يفيض) ، وهو تصحيف .

(٨) سورة الزخرف (٣٩) .

(٩) التذكرة: ٥٤٥/٢ ، المستنير : ١/١٠٤ ، المبهج : ٧٨٤/٢ ، الإرشاد : ٥٤٧ ، وانظر النشر : ٣٦٩/٢ .

(١٠) سورة الزخرف (٣٨) ، وفي الأصل ، ك ، س : (إذاجانا) ، وفي ف : (حتى إذا ماجانا) ، والصواب ما أثبتته من : خ ، م ؛ لأنه على لفظ الآية .

(١١) على الثنية ، ووافقه البيهقي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، والكوفيون ماعدا شعبة . وانظر المبسوط : ٣٩٩ ، النشر : ٣٦٩/٢ .

(١٢) انظر : ص ٣٣٧ ، وهما في الآيتين : (٤١ ، ٤٢) من هذه السورة .

(١٣) أي نون (نذهب) ، و (نرينك) ، وهو يعقوب إلا زيدا وروحا .

وقف عليها بالتشديد مع^(١) السكون ، ومن خفف^(٢) وقف بالتخفيف^(٣) مع السكون^(٤) . وقال صاحب الإرشاد : وقف يعقوب علي ﴿نذهباً﴾^(٥) بألف^(٦) في رواية رويس^(٧) ، والآخرون يقفون^(٨) بنون ساكنة خفيفة ، انتهى كلامه .
﴿يَأْيَهُ السَّاحِرُ﴾^(٩) ، ذكر بالنور^(١٠) .

الحسن : ﴿عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ﴾^(١١) بإسكان السين من غير ألف بعدها ، وافقه يعقوب من التذكرة والإرشاد والمبهج^(١٢) ، وكذلك عنه في المستنير إلا رويساً من طريق ابن العلاف^(١٣) ، وكذلك عن^(١٤) رويس من المفردة ، والباقون بألف

(١) في ف : (يرفع) بدلا من (مع) ، وهو تحريف .

(٢) في ف : (ومن حقق)

(٣) في ف : (بالتحقيق) ، وهو تصحيف .

(٤) أي على الأصل المقرر في نون التوكيد الخفيفة ، وهو الوقف بلا ألف ، واختاره الإمام طاهر ابن علبون ، والشيخ أبو محمد سبط الخياط ، حيث لم يتعرضوا إلى الوقف على ذلك بالألف .

(٥) في ف : (نذهبنا) ، وفي س : (نذهبن) .

(٦) سقطت (بألف) من : خ .

(٧) الإرشاد : ٤٨ ، واختار ذلك أيضا صاحب المستنير : ١/١٠٤ ، وحكى ابن الجزري اتفاق الأئمة على ذلك لثبوت النص . انظر النشر : ٢٤٧/٢ .

(٨) في س : (يعقوب) ، وهو تصحيف .

(٩) في س : (الساحر) ، وهو تصحيف .

(١٠) انظر : ص ٦٠٢ ، وهو في الآية (٤٩) . وفي س : (بالنون) ، وهو تصحيف .

(١١) سورة الزخرف (٥٣) .

(١٢) وهو طريق الدرّة ليعقوب من الروايتين ، ووافقه حفص .

(١٣) المستنير : ١/١٠٤ .

(١٤) في الأصل ، ك ، و(عنه) وفي س : (روي عنه) .

(بعد السين^(١))^(٢) ؛ إلا أن المطوعي ضم الراء وحذف الهاء^(٣) ، وأثبتها
الباقون مع فتح الراء .

الأعمش : ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سُلْفًا﴾^(٤) ، بضم السين واللام^(٥) ، والباقون
بفتحها .

المكي ويعقوب^(٦) : ﴿مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^(٧) ، بكسر الصاد^(٨) ، والباقون بضمها .

الكوفيان وروح والوليد وابو حاتم^(٩) / : ﴿ءَالِهَتِنَا خَيْرٌ﴾^(١٠) ، بهمزتين
محققتين^(١١) ، والباقون بتسهيل الثانية من غير فصل ، وافقهم روح من المستنير
لا غير^(١٢) .

(١) أي : (ساورة) ، وعلى أنه جمع (إسوار) لغة في السوار ، وكان القياس في هذا الجمع (أساوير) كإعصار
وأعاصير ولكن جعلت الهاء بدلا من الياء ، وحذفت الياء كزنادقة والقراءة الأولى جمع (سوار) كحمار ،
وأحمره ، جمع قلة . قلائد الفكر : ١٣١ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : خ .

(٣) أي (أساور) جمع سوار وهو جمع كثره ، في س : (التاء) .

(٤) سورة الزخرف (٥٦) .

(٥) وافقهما حمزة ، والكسائي . المبهج : ٧٨٥/٢ .

(٦) في ف : (الوليد) .

(٧) سورة الزخرف (٥٧) .

(٨) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة . التذكرة : ٥٤٦/٢ ،
المستنير : ١/١٠٤ ، المبهج : ٧٨٦/٢ .

(٩) في س : (خاتم) .

(١٠) سورة الزخرف (٥٨) .

(١١) في ف : (مفتوحتين) ، وفي خ : (مخفين) ، ووافقهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي .

(١٢) المستنير : ١/١٠٤ .

الأعمش : ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ﴾^(١) ، بفتح العين واللام^(٢) ، والباقون بكسر العين وسكون اللام .

المدني : ﴿تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾^(٣) بهاءين ، الباقون بواحدة^(٤) .

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ ، ذكر بالأعراف^(٥) .

﴿إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكَدٌّ﴾ ، ذكر بمريم^(٦) .

الحرميان : ﴿حَتَّى يَلْقَا﴾ هنا^(٧) ، وفي والطور^(٨) ، والمعارج^(٩) ، بفتح

الياء والقاف وسكون اللام^(١٠) ، والباقون بضم الياء والقاف وبألف^(١١) بعد

اللام^(١٢) ، وافقهم (المدني من المفردة من طريق ابن الفحام^(١٣) وطريق

(١) سورة الزخرف .

(٢) المبهج : ٧٨٦/٢ ، وانظر الاتحاف : ٤٥٨/٢ .

(٣) سورة الزخرف (٧١) .

(٤) وافقهم اليزيدي ، ومن السبعة ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٢/٣٧٠ .

(٥) انظر : ص ٤٠٩ ، وهو هنا من الآية (٧٢) .

(٦) انظر : ص ٥٥٥ ، وهو من الآية (٨١) .

(٧) سورة الزخرف (٨٣) .

(٨) من الآية (٤٥) .

(٩) من الآية (٤٢) .

(١٠) المستنير : ١٠٤/أ ، المبهج : ٧٨٧/٢ ، الإرشاد : ٥٤٩ .

(١١) في ف : (بالف) .

(١٢) أي : (يلاقوا) على أنه مضارع (لاقى) ملاقاتاً ، والقراءة الأولى من (لقي) الثلاثي . مختصر ابن خالويه : ١٣٥ .

(١٣) في س : (الفخام) .

الأهوازي، ووافقهم^(١) المكي من المفردة في^(٢) والطور فقط .

المدني والحسن وأبو حاتم وروح وزيد : ﴿وَالِيَهُ تَرْجَعُونَ﴾^(٣) ، بالتاء من فوق ، الباقون بالياء^(٤) .

الأعمش : ﴿وَقِيلَهُ يَرْبٌ﴾^(٥) ، خفض اللام وكسر الهاء^(٦) والباقون بنصب اللام وضم الهاء^(٧) .

المدني والحسن : ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^(٨) ، بالتاء من فوق^(٩) ، الباقون بالياء .

فيها ياء : ﴿تَحْتِي أَفْلا﴾^(١٠) ، فتحها : الحرميان^(١١) ، وسكنها الباقون ،

وافقهم المكي من المفردة / .

١/١٢ .

(١) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٢) سقطت من : س .

(٣) سورة الزخرف (٨٥) .

(٤) وافقهم ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . انظر التبصرة : ٦٧٢ ، التيسير : ١٩٧ ، النشر : ٣٧٠ / ٢ .

(٥) سورة الزخرف (٨٨) .

(٦) في خ : (وكسرهما) بدلا من جملة (وكسر الهاء) ، والصواب مسافي الأصل وباقي النسخ ، ووافقه في كسر الهاء : حمزة ، وحفص . المبهج : ٧٨٧ / ٢ .

(٧) وصلتها بوأو في اللفظ ، أي : (وقيله) وحجة من قرأ بفتح اللام أنه عطفه على قوله : (نسمع سرهم ونجواهم) من الآية (٨٠) ، وحجة من قرأ بكسر اللام أنه عطفه على (الساعة) أي : وعنده علم الساعة ، وعلم قبله . معاني القرآن للفراء : ٣٨ / ٣ ، سراج القاريء : ٣٥٠ ، قلائد الفكر : ١٣٢ .

(٨) سورة الزخرف (٨٩) .

(٩) وافقهما نافع ، وابن عامر . المبهج : ٧٨٨ / ٢ ، المستنير : ١٠٤ / ب ، الإرشاد : ٥٤٩ .

(١٠) سورة الزخرف (٥١) .

(١١) وافقهما البيهقي ، ونافع ، والبيهقي ، وأبو عمرو . المبهج : ٧٨٨ / ٢ ، المستنير : ١٠٤ / ب ، الإرشاد :

الزوائد أربع : ﴿سَيِّهِدِينَ﴾^(١) ، و﴿أَطِيعُونَ﴾^(٢) ، أثبتهما في الوصل :
الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب^(٣) .

(﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾^(٤) ، أثبتها في الوصل : المدني ، والحسن^(٥) ، وفي
الحاليين : يعقوب^(٦) ، وافقه المكي من المفردة . ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ﴾^(٧) ،
أثبتها ساكنة في الحاليين : المدني ، والبصريان إلا روحا^(٨) ، وحذفها الباقون
في الحاليين^(٩) .

* * *

(١) سورة الزخرف (٢٧) .

(٢) سورة الزخرف (٦٣) .

(٣) التذكرة : ٥٤٨/٢ ، المستنير : ١٠٤/ب ، المبهج : ٧٨٨/٢ .

(٤) سورة الزخرف (٦١) .

(٥) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو البصري . انظر النشر : ٣٧٠/٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : ف ، ك .

(٧) سورة الزخرف .

(٨) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر . المصدر السابق : ٣٧٠/٢ .

(٩) وافقهم حفص ، وابن كثير ، حمزة ، والكسائي ، أما شعبة فإنه فتح الياء في الوصل ، وأسكنها حال
الوقف . المبهج : ٧٨٨/٢ ، وانظر النشر : ٣٧٠/٢ .

سورة الدخان

قرأ المدني ويعقوب إلا أبا حاتم : ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾^(١) برفع الباء^(٢) ،
والباقون بخفضها .

المكي : ﴿رَبِّكُمْ وَرَبِّ﴾^(٣) بخفض الباء فيهما^(٤) ، الباقون برفعها^(٥) .

الحسن : ﴿يَوْمَ يُبْطِشُ﴾^(٦) بياء مضمومة معجمة الأسفل وفتح الطاء^(٧) ،
والمدني بنون مفتوحة وضم الطاء^(٨) ، والباقون بالنون وفتحها وكسر الطاء .

الحسن : ﴿الْبَطْشَةُ﴾ ، برفع التاء^(٩) ، ﴿فَدَعَا رَبَّهُ إِنَّ﴾^(١٠) ، بكسر

(١) سورة الدخان (٧) .

(٢) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . التذكرة : ٥٥٠ / ٢ ، المستنير :
١٠٤ / ب ، المبهج : ٧٨٩ / ٢ ، الإرشاد : ٥٥١ ، وانظر النشر : ٣٧١ / ٢ .

(٣) سورة الزخرف (٨) .

(٤) المبهج : ٧٨٩ / ٢ ، وانظر البستان : ٧٨٤ .

(٥) في خ ، م : (برفعهما) وقد تلخص مما سبق ثلاث قراءات .

أ- القراءة برفع الأسماء الثلاثة لأبي جعفر ويعقوب إلا روحا .

ب- القراءة بخفض الثلاثة لابن محيصة .

ج- القراءة بخفض الأول ورفع الإسمين الآخرين للباقيين ، ووافقهم من السبعة : الكوفيون .

وانظر البستان : ٧٨٤ .

(٦) سورة الدخان (١٦) .

(٧) مختصر ابن خالويه : ١٣٨ ، الاتحاف : ٤٦٣ / ٢ .

(٨) المستنير : ١٠٤ / ب ، الإرشاد : ٥٥١ ، وانظر المبسوط : ٤٠١ .

(٩) على النيابة عن الفاعل ؛ لأنه قرأ (يُبْطِشُ) مبنيًا للمفعول كما تقدم .

(١٠) سورة الدخان (٢٢) .

الهمزة^(١) ، والباقون بنصب التاء وفتح الهمزة .

﴿عُذْتُ﴾ ، ذكر في غافر^(٢) .

﴿فَاسِرٍ﴾ ، ذكر بهود^(٣) .

﴿فَكَهَيْنَ﴾ ، ذكر في ياسين^(٤) .

قرأ الحسن : ﴿كَأْمَهْلٍ﴾^(٥) ، بفتح الميم^(٦) ، الباقون بضمها .

المكي ورويس : ﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾^(٧) ، بالياء / من تحت^(٨) ، الباقون ب/١٢٠
بالتاء ، وافقهم المكي من المفردة .

البصريان والمكي : ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾^(٩) ، بضم التاء^(١٠) ، والباقون بكسرها .

الحسن^(١١) : ﴿ذُقْ أَنْكَ﴾^(١٢) ، بفتح الهمزة^(١٣) ، الباقون بكسرها^(١٤) .

(١) أي في قراءة الحسن ، ووجهه أن (دعا) بمعنى : قال . انظر إعراب القراءات : ٤٦٣/٢ .

(٢) انظر : ص ٧١٠ ، وهو هنا من الآية (٢٠) .

(٣) انظر : ص ٤٧٢ ، وهو هنا من الآية (٢٣) .

(٤) انظر : ص ٦٨٣ ، وهو هنا من الآية (٢٧) .

(٥) سورة الدخان (٤٥) .

(٦) وهي لغة ، وكذلك فتح الميم . انظر البحر : ٣٩/٨ ، الاتحاف : ٤٦٣/٢ .

(٧) سورة الدخان (٤٥) .

(٨) وافقهما حفص ، وابن كثير . المبهج : ٧٨٩/٢ .

(٩) سورة الدخان (٤٧) .

(١٠) وافقهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر . المصدر السابق : ٧٨٩/٢ .

(١١) في ف : (المدني ، والأعمش ، والحسن) .

(١٢) سورة الدخان (٤٩) .

(١٣) وافقه الكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٢ :

وزم اعتلوه اكسر غنا إنك افتحوا ربيعا وقل إني وللياء حملا

(١٤) في و : (بكسر الهمزة) .

المدني والأعمش : ﴿فِي مَقَامٍ﴾^(١) ، بضم الميم^(٢) ، والباقون بفتحها .
المكي : ﴿وَأَسْتَبْرَقَ﴾^(٣) ، بوصل الهمزة وفتح القاف^(٤) ، الباقون بكسر
الهمزة والقاف وتنوينها .

فيها ياءان : ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾^(٥) ، فتحها الحرميان^(٦) . ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾^(٧) ،
بالإسكان باتفاق^(٨) .

فيها^(٩) زائدتان : ﴿تَرْجُمُونَ﴾^(١٠) ، ﴿فَاعْتَزِلُونَ﴾^(١١) ، أثبتهما^(١٢) في
الوصل : الحسن^(١٣) ، وفي الحاليين : يعقوب .

* * *

(١) سورة الدخان (٥١) .

(٢) وافهما نافع ، وابن عامر . المبهج : ٧٩٠ / ٢ .

(٣) سورة الدخان (٥٣) .

(٤) على أنه فعل ماض . المصدر السابق : ٧٩٠ / ٢ .

(٥) سورة الدخان (١٩) .

(٦) وافقهما نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ووافقه اليزيدي . المصدر السابق : ٧٩٠ / ٢ .

(٧) سورة الدخان (٢١) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ورش ففتحها . انظر سراج القاريء : ١٣٩ ، النشر : ٣٧١ / ٢ .

(٩) في الأصل : (فيها) .

(١٠) سورة الدخان (٢٠) .

(١١) سورة الدخان (٢١) .

(١٢) في س : (أثبتها) .

(١٣) وافقه ورش . وانظر النشر : ٣٧١ / ٢ . المصدر السابق : ٣٧١ / ٢ .

سورة الجاثية

قرأ الأعمش، ويعقوب : ﴿ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾^(١) ، و﴿ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ﴾^(٢) ، بكسر التاء فيهما^(٣) ، والباقون برفعها^(٤) .

المدني، والحسن، وروح : ﴿وَأَيُّهَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٥) ، بالياء من تحت^(٦) ،
الباقون بالتاء .

﴿مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٍ﴾ ، ذكر في سبأ^(٧) .

الكوفيان : ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾^(٨) ، بالنون^(٩) ، الباقون بالياء^(١٠) . والمدني

(١) سورة الجاثية (٤) .

(٢) سورة الجاثية (٥) .

(٣) وافقهما حمزة والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٣ :

معا رفع آيات على كسره شفا وإن وفي أضمر بتوكيد أولا

قال ابن البارزي : ﴿والكسر هنا علامة النصب ، وتوجيهه أن حرف العطف نائب في قوله تعالى : ﴿وفي خلقكم﴾ عن (إن) وهو جائز باتفاق ، ونائب في قوله : ﴿واختلاف الليل﴾ عن (إن) ، و(في) ، ونيايته عنها هو المراد باضمارهما في قول الإمام الشاطبي ، ويعبر عن هذا بالعطف على عاملين ، وهو جائز عند الاخفش ممنوع عند سيبويه « اهـ . الفريدة البارزية : ٤٠١-٤٠٢ .

(٤) في ف ، خ ، م ، س : (يرفعهما) .

(٥) سورة الجاثية (٦) .

(٦) وافقهم ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٥٢ :

وخاطب فيها يؤمنون كما فشا وصحبة كفوا في الشريعة وصلا

وانظر إبراز المعاني : ٤٥٦ .

(٧) انظر : ص ٦٦٦ ، وهو هنا من الآية (١١) .

(٨) سورة الجاثية (١٤) .

(٩) سقطت من : ف .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي فقرءوا بالنون كمن سبق .

بضمها وفتح الزاي وقلب الياء التي بعدها ألفاً^(١) ، والباقون بكسر الزاي وفتح الياءين^(٢) .

﴿قَوْمًا﴾ بالنصب باتفاق^(٣) .

المكي من المفردة / : ﴿جَمِيعًا مِّنْهُ﴾^(٤) بفتح النون وتشديدها ، ونصب التاء وتنوينها^(٥) ، والباقون بسكون النون وتخفيفها ورفع الهاء ، وافقهم المكي من المبهج والمفردة أيضاً ، ووصل الهاء بواو على أصله .
الكوفيان وزيد : ﴿سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ﴾^(٦) بالنصب ، الباقون بالرفع^(٧) ، وعن المكي كاللذهيين^(٨) .

الكوفيان : ﴿عَشُوَّةٌ﴾^(٩) ، بفتح الغين وسكون الشين^(١٠) ،

(١) المستنير : ١٠٤/ب ، الإرشاد : ٥٥٣-٥٥٤ .

(٢) في ف : (الياء) والقراءة الاولى (لِنَجْزِيْ بِالنُّونِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ ، والثانية (لِيُجْزَى) بضم الياء على البناء للمفعول ، والثالثة بالياء المفتوحة مبنيًا للفاعل . انظر السبعة : ٥٩٤ ، الحجة لابن خالويه : ٣٢٥ .

(٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة . المصدر السابق .

(٤) سورة الجاثية (١٣) .

(٥) مصدر من (مَنْ يَمُنُّ مِنْهُ) . الاتحاف : ٤٦٦/٢ .

(٦) سورة الجاثية (٢١) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، حمزة ، والكسائي ، فقرءوا بالنصب كمن سبق . وانظر المستنير : ١٠٤/ب ، الإرشاد : ٥٥٤ .

(٨) المبهج : ٧٩١/٢ ، وانظر الاتحاف : ٤٦٧/٢ .

(٩) سورة الجاثية (٢٣) .

(١٠) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٧١/٢ .

- (زاد الأعمش فكسر الغين^(١))^(٢) ، الباقون بكسر الغين^(٣) وبألف بعد الشين^(٤) .
الحسن^(٥) : ﴿حَجَّتْهُمْ﴾^(٦) ، برفع التاء ، وافقه رويس من طريق ابن
العلاف لا غير من المستنير^(٧) ، الباقون بنصبها .
يعقوب : ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾^(٨) بنصب اللام^(٩) ، الباقون برفعها^(١٠) .
الأعمش : ﴿حَقُّ وَالسَّاعَةِ﴾^(١١) ، بنصب التاء^(١٢) ، الباقون برفعها .
﴿هَزُوًا﴾ ، ذكر بالبقرة^(١٣) .

-
- (١) أي زاد الأعمش عليهم وجهاً ثانياً بكسر الغين وسكون الشين . المبهج : ٧٩٢/٢ .
(٢) ما بين القوسين جاء في ف : (قرأ الأعمش بكسر الغين) ، وفي خ ، م : (والأعمش) بكسر الغين) ،
وفي س : (زاد الأعمش كسر الغين) .
(٣) سقطت من : خ .
(٤) في الأصل : (السين) .
(٥) سقطت من : س .
(٦) سورة الجاثية (٢٥) .
(٧) المستنير : ١٠٤/ب ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١٣٩ ، إعراب القراءات : ٤٧١/٢ .
(٨) سورة الجاثية (٢٨) .
(٩) التذكرة : ٥٥٢/٢ ، المستنير : ٧٤/ب ، المبهج : ٧٩٢/٢ .
(١٠) ومن رفع ابتداءً به ؛ لأنه مبتدأ ، وخبره (تدعى) ، ومن نصب لم يستدئ به ؛ لأنه متعلق ب (كل)
الذي قبله بدلاً منه .
(١١) سورة الجاثية (٣٢) .
(١٢) وافقه حمزة . المبهج : ٧٩٢/٢ .
(١٣) انظر : ص ٢٥٦ ، وهو هنا من الآية (٣٥) .

الكوفيان : ﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾^(١) ، بفتح الياء وضم الراء^(٢) ، والباقون
بضم الياء وفتح الراء .

* * *

(١) سورة الجاثية (٣٩) .

(٢) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر التيسير : ١٠٩ .

سورة الاحقاف

قرأ الحسن : ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾^(١) ، بغير ألف ساكنة^(٢) التاء ،
والباقون بألف بعد التاء^(٣) .

الحرميان ويعقوب : / ﴿لِتُنذِرَ الَّذِينَ﴾^(٤) ، بالتاء من فوق^(٥) ، الباقون بالياء . ١٢١/ب
الكوفيان : ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾^(٦) بهمزة مكسورة وإسكان الحاء ، وبألف
بعد السين^(٧) ، الباقون بضم الحاء وسكون السين من غير ألف ولا همزة^(٨) .
﴿كُرْهًا﴾ ، ذكر بالنساء^(٩) .

الحسن : ﴿وَحَمَلُهُ وَقُضِلُّهُ﴾^(١٠) ، بضم الفاء وألف بعد الصاد^(١١) ،

(١) سورة الاحقاف (٤) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١٤٠ ، وانظر إعراب القرآن : ١٥٨/٤ .

(٣) أي مصدر على وزن (فعالة) كالسماحة ، والمراد بقية من علم ، والقراءة الأولى - أثرة - اسم للمرة .
انظر المحتسب : ٢٦٤/٢ .

(٤) سورة الاحقاف (١٢) .

(٥) وافقهم نافع، وابن عامر . التذكرة : ٥٥٤/٢ ، المستنير : ١/١٠٥ ، المبهج : ٧٩٣/٢ ، الإرشاد : ٥٥٦ .

(٦) سورة الاحقاف (١٥) .

(٧) وافقهما حمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٣ :

ووالساعة ارفع غير حمزة حسنا الـ محسن إحسانا لكوف تحولا

وانظر إبراز المعاني : ٦٨٥ ، غيث النفع : ٣٥١

(٨) في خ ، م ، و ، س : (همز) .

(٩) انظر : ص ، وهو هنا من الآية (١٥) .

(١٠) سورة الاحقاف (١٥) .

(١١) قال أبو البقاء : « والأشبه أنه لغة ، ويجوز أن يكون محمولا على باب الأصوات ، نحو الدعاء والرغاء »
أهـ . إعراب القراءات : ٤٧٥/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١٤٠ ، الاتحاف : ٤٧١/٢ .

ويعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد وحذف الألف^(١) ، والباقون بكسر الفاء وألف بعد الصاد^(٢) .

المطوعي^(٣) : ﴿يَتَقَبَّلُ وَيَتَجَاوَزُ﴾^(٤) بياء^(٥) مفتوحة بدل^(٦) النون فيهما ، ﴿أَحْسَنَ مَا﴾ بالنصب^(٧) ، والشنبوذي وخلف كذلك ، إلا أنهما أثبتا نونا بدل الياء^(٨) ، والباقون بياء مضمومة فيهما^(٩) ، ﴿أَحْسَنُ﴾ بالرفع .
﴿أَفَّ لَكُمَا﴾ ، ذكر بالإسراء^(١٠) .

الحسن : ﴿أَتَعِدَانِي﴾^(١١) ، بنون واحدة مشددة^(١٢) ، والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين ، وعن المكي كالمذهيين^(١٣) .

(١) التذكرة : ٥٥٤/٢ ، المستنير : ١/١٠٥ ، المبهج : ٧٩٤/٢ ، الإرشاد : ٥٥٦ .

(٢) أي (فضاله) ، ووافقهم اليزيدي ، والسبعة . انظر النشر : ٣٧٣/٢ .

(٣) في ف (الأعمش) .

(٤) سورة الأحقاف (١٦) .

(٥) في ف : (بئاء) ، والصواب ما في الأصل . وباقي النسخ .

(٦) في خ : (بعد) .

(٧) المبهج : ٧٩٤/٢ .

(٨) أي (تَتَقَبَّلُ) ، ووافقهم حفص ، وحمزه ، والكسائي ، والقراءة بالنون على بناء الفعلين للفاعل ، وهو ضمير يعود على الله عز وجل ، وقراءة الياء إخبار من الله تعالى ذكره عن نفسه بالتقبل ، و(أحسن) على القراءتين مفعول به منصوب . الكشف : ٢٧٢/٢ .

(٩) أي في الفعلين : (نتقبل) ، و(نتجاوز) .

(١٠) انظر : ص ٥٢٣ ، وهو هنا من الآية (١٧) .

(١١) سورة الأحقاف (١٧) .

(١٢) وافقه هشام ، ويمد في الأدغام مدا مشبعا للساكنين . غيث النفع : ٣٥١ .

(١٣) المبهج : ٧٩٤/٢ ، وانظر الاتحاف : ٤٧١/٢ .

الحسن والأعمش : ﴿أَنْ أَخْرَجَ﴾ ، بفتح الهمزة وضم الراء^(١) ،
والباقون بضم الهمزة وفتح الراء^(٢) .

المكي والبصريان : ﴿وَلِيُوفِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾^(٣) بالياء ، والباقون بالنون^(٤) .

الكوفيان : ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾^(٥) بهمزة واحدة^(٦) ، وافقهما المكي من
المفردة ، والحسن^(٧) / بهمزة واحدة ممدودة^(٨) ، والباقون بهمزتين ،
وحققهما^(٩) : المكي (في وجه ، وحقق الأولى وسهل الثانية)^(١٠) في وجه
ثان ، وافقه في الوجه الثاني : المدني ، ورويس ، وزيد ، وفصل بينهما
بألف : المدني ، وزيد ، وترك الفصل من بقي .

﴿أَبْلَغْتُمْ﴾^(١١) ، بالتشديد باتفاق^(١٢) .

(١) أي في (أخرج) . مختصر ابن خالويه : ١٤٠ ، المبهج : ٧٩٥/٢ .

(٢) على البناء للمفعول من (أخرج) الرباعي ، والقراءة الأولى على البناء للفاعل من (خرج) الثلاثي .

(٣) سورة الأحقاف (١٩) .

(٤) وافقهم نافع ، وابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي . التبصرة : ٦٧٦ ، التيسير : ١٩٩ .

(٥) سورة الأحقاف (٢٠) .

(٦) وافقهما اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن كثير ، وابن عامر فقرا بهمزتين ، وهما على أصلهما في التحقيق
والتسهيل .

(٧) في ف ، خ ، م : (قرأ الحسن) .

(٨) أي على الاستفهام ، وتمد للساكنين . معاني القراءات : ٣٨١/٢ ، وانظر الإتخاف : ٤٧٣/٢ .

(٩) في و : (وحققها) .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : ف .

(١١) سورة الأحقاف (٢٣) .

(١٢) وافقهم السبعة ماعدا أبو عمرو ، ووافقه اليزيدي . انظر غيث النفع : ٣٥١ .

الحرميان ﴿لَا تَرَى﴾^(١) ، بتاء معجمة الأعلى مفتوحة^(٢) ، ﴿إِلَّا مَسْكُنُهُمْ﴾ بنصب النون^(٣) ، والحسن بتاء مضمومة معجمة الأعلى ورفع النون^(٤) ، والمكي كذلك^(٥) في وجه ثان^(٦) ، والكوفيان (في وجه)^(٧) ، ويعقوب كذلك، إلا أنهم جعلوا بدل التاء ياء معجمة الأسفل^(٨) ، وروى المطوعي : ﴿مَسْكُنُهُمْ﴾ بإسكان السين وحذف الألف وفتح الكاف ورفع النون^(٩) .

الحسن : ﴿وَلَمْ يَعِيَ بِخَلْقِهِنَّ﴾^(١٠) ، بكسر الياء^(١١) ، والباقون بفتحها .

(١) سورة الأحقاف (٢٥) .

(٢) في ف : (مفتوحة الأعلى) .

(٣) المستنير : ١٠٥/١ ، المبهج : ٧٩٥/٢ ، الإرشاد : ٥٥٧ ، وانظر النشر : ٣٧٣/٢ ، الاتحاف : ٤٧٢/٢ .

(٤) أي (لا تَرَى إلا مَسْكُنُهُمْ) على البناء لما لم يسم فاعله . مختصر ابن خالويه : ١٤٠ ، القراءات الشاذة : ٨٢ ، وانظر الاتحاف .

(٥) سقطت من الأصل .

(٦) أي قرأ كقراءة الحسن غير أنه أبدل التاء المضمومة ياء ، هذا هو الوجه الآخر له من المبهج : ٧٩٥/٢ ، ولم يذكر له في الاتحاف : ٤٧٢/٢ إلا الوجه الأول ، وهو فتح التاء ، ونصب (مسكنهم) .

(٧) زيادة من : و .

(٨) وافقه عاصم ، وحمزة . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٣ :

وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده مسكنهم بالرفع فاشبه نفلا

وانظر التذكرة : ٥٥٥/٢ ، المبهج : ٧٩٥/٢ ، النشر : ٣٧٣/٢ .

(٩) أي على الأفراد ، وهو اسم جنس في معنى الجمع ، ذكره العكبري . إعراب القراءات : ٤٧٩/٢ ، وانظر المحتسب : ٢٦٦/٢ ، المبهج : ٧٩٥/٢ .

(١٠) سورة الأحقاف (٣٣) .

(١١) تخرج هذه القراءة على أنها مضارع (عيا) بفتح الياء وألف بعدها كما قالوا في بقي بكسر القاف ، بقي بفتحها ، ولما كان الماض على (فَعَل) بفتح العين كان مضارعه على وزن (يَفْعَل) بكسرها فصار (يعي) بياءين : الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة ، ثم دخل الجازم فحذفت الياء الساكنة وبقيت الياء المسكورة . القراءات الشاذة : ٨٢-٨٣ .

﴿بِقَدْرِ﴾ ، ذكر في ياسين^(١) .
الحسن : ﴿بِلاَغًا﴾ بالنصب^(٢) ، الباقون بالرفع^(٣) .
المكي : ﴿فَهَلْ يَهْلِكُ﴾^(٤) ، بفتح الياء وكسر اللام^(٥) ، (والحسن بضم
الياء وكسر اللام)^(٦) ، الباقون بضم الياء وفتح اللام .
ياءاتها أربع : ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾^(٧) ، فتحها : المكي^(٨) ، ووافقه المدني من
الإرشاد من طريق ابن يزداد لا غير / . ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(٩) ، ﴿أَتَعِدَّانِي أَنْ﴾^(١٠) ،
فتحهما^(١١) : الحرميان^(١٢) . ﴿وَلَكِنِّي أَرْكُمُ﴾^(١٣) ، فتحها : المدني^(١٤) .

(١) انظر : ص ٦٨٥ ، وهو في الآية (٣٣) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١٤١ ، وانظر البستان : ٧٨٨ ، إملاء ما من به الرحمن : ٥٣٢ ، إعراب القراءات :
٤٨٢/٢ .

(٣) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : هذا أو نحوه ، والنصب على أنه مفعول مطلق لفعل
محذوف ، أي : بلغ بلاغا . المحتسب : ٢٦٨/٢ .

(٤) سورة الأحقاف (٣٥) .

(٥) المبهج : ٧٩٦/٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : ف ، خ ، م ، ك .

(٧) سورة الأحقاف (١٥) .

(٨) وافقه ورش ، والبيزي . انظر النشر : ٣٧٣/٢ .

(٩) سورة الأحقاف (٢١) .

(١٠) سورة الأحقاف (١٧) .

(١١) في الأصل ، س : (فتحها) .

(١٢) وافقهما في الحرفين : نافع ، وابن كثير ، وفي الأول خاصة : أبو عمرو ، ووافقه البيزيدي . انظر المصدر
السابق : ٣٧٣/٢ .

(١٣) سورة الأحقاف (٢٣) .

(١٤) وافقه البيزيدي ، ونافع ، والبيزي ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ٣٧٣/٢ .

سورة محمد ﷺ

قرأ المكي : ﴿إِمَّا فِدَاءً﴾^(١) ، مقصور بوزن : هدى^(٢) ، والباقون بالمد ،
بوزن : مرء ، وافقهم المكي من غير المبهج .

الحسن : ﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا﴾^(٣) بفتح القاف والتاء وتشديدها^(٤) ، ويعقوب
بضم القاف وكسر التاء وتخفيفها^(٥) ، والباقون بفتحهما والفاء بينهما^(٦) .

المكي : ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾^(٧) بتخفيف الراء^(٨) ، والباقون بتشديدها^(٩)

قرأ المكي من المبهج : ﴿غَيْرِ أَسْنٍ﴾^(١٠) ، وقال ﴿أَنْفًا﴾^(١١) ، بقصر
الهمزة فيهما^(١٢) ، ومن المفردة^(١٣) بالمد فيهما كالباقين ، زاد^(١٤) المبهج للمكي

(١) سورة القتال (٤) .

(٢) المبهج : ٧٩٧/٢ .

(٣) سورة القتال (٤) .

(٤) أي بالبناء للفاعل ، والتشديد للمبالغة في القتل . انظر مختصر ابن خالويه : ١٤١ ، البستان : ٧٨٩ .

(٥) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : حفص ، وأبو عمرو . التذكرة : ٥٥٧/٢ .

(٦) من مقاتله ، والقراءة قبلها من القتل . انظر السبعة : ٦٠٠ ، التيسير : ٢٠٠ .

(٧) سورة القتال (٦) .

(٨) المبهج : ٧٩٧/٢ ، الاتحاف : ٤٧٦/٢ .

(٩) والقراءة الأولى من قولهم : لأعرفنَّ لك ما صنعت ؛ أي لأجازينك عليه ، والضمير في عَرَفَهَا يعود على

الأعمال المذكورة في (فلن يضل أعمالهم) ، والقراءة الثانية من (التعريف) الذي هو ضد الجهل ، أي

يعرفون منازلهم إذا دخلوها . معاني القرآن للفراء : ٥٨/٣ ، القراءات الشاذة : ٨٣ .

(١٠) سورة القتال (١٥) .

(١١) سورة القتال (١٦) .

(١٢) وافقه ابن كثير في الحرف الأول . غيث النفع : ٣٥٤ .

(١٣) في ف : (امن المفردة) .

(١٤) سقطت من : ف .

مد ﴿ءَاسِنٍ﴾ فقط^(١) .

﴿عَسَيْتُمْ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٢) .

رويس: ﴿إِنْ تُؤَلِّيْتُمْ﴾^(٣) ، بضم التاء والواو وكسر اللام^(٤) ، الباقون بفتح الثلاثة^(٥) .

المكي ويعقوب : ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾^(٦) ، بفتح التاء وسكون القاف ، وتخفيف الطاء وفتحها^(٧) ، والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة^(٨) .

المطوعي ويعقوب إلا زيदा : ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾^(٩) ، بضم الهمزة وكسر

اللام وسكون الياء ، وزيد كذلك إلا أنه فتح الياء^(١٠) / والباقون (بفتح الهمزة واللام ، فتقلب^(١١) الياء ألفا يميلها^(١٢) : خلف والشنبوذي^(١٣) ،

(١) والقراءة بالمد على أنه اسم فاعل كضارب من (أسن) بالفتح ، ومعناه متغير ، والقراءة بالقصر على أنه صفة مشبهة ، كحذر من : (أسن) بالكسر وهي لغة . الحجة : ٣٢٨ ، الكشف : ٢٧٧/٢ .

(٢) انظر : ص ٢٩٧ ، وهو هنا من الآية (٢٢) .

(٣) سورة القتال (٢٢) .

(٤) التذكرة : ٥٥٧/٢ ، المستنير : ١٠٥/ب ، المبهج : ٧٩٩/٢ .

(٥) أي التاء والواو واللام ، وهذه القراءة على البناء للفاعل ، أقرأه رويس على البناء للمفعول ومعناه : إن وُلِّيَ عَلَيْكُمْ . المحتسب : ٢٧٢/٢ ، مختصر ابن خالويه ١٤١ .

(٦) سورة القتال (٢٢) .

(٧) التذكرة : ٥٥٧/٢ ، المستنير : ١٠٥/ب ، المبهج : ٧٩٩/٢ ، الإرشاد : ٥٦٠ ، وانظر النشر : ٣٧٣/٢ .

(٨) أي (تقطعوا) ، القراءتان بمعنى واحد غير أن الثانية للدلالة على التكرير .

(٩) سورة القتال (٢٥) .

(١٠) ووافقه اليزيدي ، وأبو عمرو البصري . المبهج : ٧٩٩/٢ ، وانظر المستنير : ١٠٥/ب ، النشر : ٣٧٤/٢ .

(١١) في خ ، م : (ويقلب) .

(١٢) في خ ، م : (ويميلها) .

(١٣) ووافقه حمزة والكسائي في الإمالة ، وقللها ورش بخلاف عنه . انظر غيث النفع : ٣٥٥ .

والباقون^(١) على أصولهم .

الكوفيان والوليد : ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾^(٢) ، بكسر الهمزة^(٣) ، وافقهم رويس من المبهج والمفردة ، وعنه فتح الهمزة من غيرهما كالباقين^(٤) .

المطوعي^(٥) : ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتَهُمْ﴾^(٦) ، بألف مماله^(٧) ، الباقون بالتاء بدل الألف .

﴿وَلَيَلُونَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ﴾ ، ﴿وَيَلُّوا﴾^(٨) ، بالنون في الثلاثة باتفاق^(٩) .

يعقوب إلا روحا : ﴿وَيَلُّوا﴾ ، بسكون الواو ، الباقون بفتحها .

(المكي والكوفيان : ﴿إِلَى السَّلْمِ﴾^(١٠) ، بكسر السين^(١١) ، الباقون

(١) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٢) سورة القتال (٢٦) .

(٣) وافقهم حفص ، وحمزة ، والكسائي . انظر التبصرة : ٦٧٩ .

(٤) وهو طريق الدرلة لرويس عن يعقوب ، تبعاً لأبي عمرو البصري . وانظر التذكرة : ٥٥٨/٢ ، المستنير : ١٠٥/ب ، الإرشاد : ٥٦٠ .

(٥) سقط من : ك .

(٦) سورة القتال (٢٧) .

(٧) في خ : (بألف المماله) ، وفي م : (بالالف المماله) .

(٨) سقطت من : خ ، وهي في الآية (٣١) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة ، فقرأ في الثلاثة بالياء قال الشاطبي في الحرز ص ٨٣ :

وأسرارهم فأكسر صحابا ونبلونكم نعلم الياصف ونبلو واقبلا

وانظر سراج القارىء : ٣٥٣ ، النشر : ٣٧٤/٢ .

(١٠) سورة القتال (٣٥) .

(١١) وافقهم شعبة ، وحمزة . المبهج : ٨٠١/٢ .

بفتحها^(١) .

المكي : ﴿وَيَخْرُجُ﴾^(٢) ، بياء مفتوحة وضم الراء ، ﴿أَضْغَانُكُمْ﴾ ، برفع النون^(٣) ، والوليد بنون مضمومة وكسر الراء ونصب النون^(٤) ، (والباقون بياء مضمومة وكسر الراء ونصب النون^(٥))^(٦) .
﴿هَأَنْتُمْ﴾ ، ذكر بآل عمران^(٧) .

* * *

(١) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٢) أي قوله تعالى : ﴿وَيَخْرُجُ أَضْغَانُكُمْ﴾ من الآية (٣٧) .

(٣) المبهج : ٨٠١/٢ ، وانظر البستان : ٧٩٢ ، الاتحاف : ٤٧٨/٢ .

(٤) أي : ﴿وَنَخْرُجُ أَضْغَانُكُمْ﴾ . المستنير : ١٠٥/ب .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة . انظر الاتحاف : ٤٧٨/٢ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٧) انظر : ص ٣٢٠ ، وهو هنا من الآية (٣٨) .

سورة الفتح

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ ، ذكر بالتوبة^(١) .

قرأ المكي والحسن : ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْرِزُوا^(٢) وَيُوقِرُوا^(٣) وَيَسْبَحُوهُ﴾ ، بالياء من تحت في الأربعة^(٤) ، والباقون بالتاء / .

ب/١٢٣

المكي : ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(٥) ، بضم الهاء وتغليظ اللام من اسم الله^(٦) ، والباقون بكسر الهاء وترقيق اللام .

خلف ويعقوب إلا روحاً : ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾^(٧) بالياء ، والباقون بالنون^(٨) .

الكوفيان : ﴿بِكُمْ ضُرًّا﴾^(٩) ، بضم الضاد ، ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾^(١٠) ، بكسر اللام من غير ألف^(١١) ، والباقون بفتح الضاد^(١٢) وبألف^(١٣) بعد اللام .

(١) انظر : ص ٤٤٩ ، وهو من الآية (٦) .

(٢) في س : (ويعزرون) .

(٣) سورة الفتح (٩) .

(٤) وافقه البيهقي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٨٠٢/٢ ، وانظر التيسير : ٢٠١ .

(٥) سورة الفتح (١٠) .

(٦) وافقه حفص عن عاصم . المبهج : ٨٠٢/٢ .

(٧) سورة الفتح (١٠) .

(٨) وافقهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر . التذكرة : ٥٦٠/٢ ، المستنير : ١٠٥/ب ، الإرشاد : ٥٦١ ،

وانظر التلخيص : ٤١٣ .

(٩) سورة الفتح (١١) .

(١٠) سورة الفتح (١٥) .

(١١) وافقهما في الحرفين : حمزة ، والكسائي ، قال الشاطبي في الحرز ص ٨٣ :

وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا

(١٢) في س : (الصاد) .

(١٣) في م : (وألف) .

﴿يُدْخِلْهُ﴾ ، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ ذكراً بالنساء^(١) .

قرأ الحسن : ﴿وَأَتَاهُمُ^(٢) فَتْحًا قَرِيبًا^(٣)﴾ ، بمد الهمزة ، وتاء مثناة بدل
إلتاء^(٤) المثلثة^(٥) ، وحذف الباء الموحدة^(٦) ، والباقون بالمثلثة والموحدة^(٧) وقصر
الهمزة .

المطوعي : ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا^(٨)﴾ ، بالتاء من فوق ، والباقون
بالياء .

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا^(٩)﴾ ، بالتاء من فوق باتفاق^(١٠) .

الحسن : ﴿أَشِدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ^(١١)﴾ ، بكسر الشين ونصب الهمزة^(١٢) ،

(١) انظر : ص ٣٤٣ ، وهو هنا من الآية (١٧) .

(٢) في ف ، خ ، س : (وأتاهم) .

(٣) سورة الفتح (١٨) .

(٤) في الأصل ، خ : (التاء) .

(٥) في الأصل ، ك : (المثلث) .

(٦) مختصر ابن خالويه : ١٤٢ ، البستان : ٧٩٣ .

(٧) في الأصل ، ك ، س : (بالمثلث والموحدة) .

(٨) سورة الفتح (١٩) .

(٩) سورة الفتح (٢٤) .

(١٠) وافقه السبعة ، ماعدا أبو عمرو ، فقرأ بالياء ، ووافقه اليزيدي . الانحاف : ٤٧٨/٢ .

(١١) سورة الفتح (٢٩) .

(١٢) على التعظيم أو على الحال . إعراب القراءات : ٤٩٨/٢ ، وانظر المحتسب : ٢٧٦/٢ ، البحر المحيط :

١٠٢/٨ ، فتح القدير : ٥٥/٥ .

وأبو حاتم بضمهما^(١) ، والباقون بكسر الشين^(٢) وضم الهمزة .

الحسن : ﴿رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ﴾ ، بنصب الهمزة^(٣) ، الباقون برفعها .

الحسن : ﴿مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾^(٤) ، بمد الهمزة وبألف^(٥) على الجمع^(٦) ،
والباقون بحذف الألف والقصر علي التوحيد .

﴿التَّوْرِيَّةَ﴾ و ﴿الْإِنْجِيلَ﴾ ذكرا (بآل عمران^(٧))^(٨) .

المكي^(٩) ﴿أَخْرَجَ شَطْئَهُ﴾^(١٠) ، بفتح الطاء وبالهمز^(١١) (من المفردة^(١٢))

وسكن^(١٣) الطاء وخفف الهمز من المبهج^(١٤) / ، الباقون بإسكان الطاء^(١٥)

(١) أي ضم الشين ورفع الهمزة . المستنير : ١٠٥ / ب .

(٢) في الأصل : (السين) .

(٣) ويقال في توجيهه ما قيل في (أشداء) . وانظر تفسير القرطبي : ٣٩٣ / ١٦ .

(٤) سورة الفتح (٢٩) .

(٥) في ف ، خ ، م : (وألف) .

(٦) في ف : (على الجمع) . وانظر مختصر ابن خالويه : ١٤٣ ، إعراب القراءات : ٤٩٨ / ٢ .

(٧) انظر : ص ٣١٣ ، وهما من الآية (٢٩) .

(٨) ما بين القوسين زيادة من : خ ، م .

(٩) في س : (لكي) .

(١٠) سورة الفتح (٢٩) .

(١١) في ف ، خ ، م : (وبالهمزة) .

(١٢) وافقهم ابن كثير ، وابن ذكوان . وانظر النشر : ٣٧٥ / ٢ .

(١٣) في س : (وسكون) .

(١٤) المبهج : ٨٠٤ / ٢ .

(١٥) سقطت من : خ ، م .

وبالهمز^(١) .

﴿فَآزَرَهُ﴾ ، بالمد باتفاق^(٢) .

﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ ، ذكر بالنمل^(٣) .

* * *

(١) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن ذكوان فقرأ بقصر الهمزة (فأزره) . على ورن : (فأخذه) .

(٣) انظر ص ٦٢٥ ، وهو هنا من الآية (٢٩) .

سورة الحجرات

قرأ يعقوب : ﴿لَا تَقَدَّمُوا﴾^(١) ، بفتح التاء والذال^(٢) ، الباقون بضم التاء وكسر الدال^(٣) .

المدني : ﴿مِنْ وَرَاءِ الْحُجَرَاتِ﴾^(٤) بفتح الجيم ، الباقون بضمها .
﴿فَتَشَبَّهُوا﴾^(٥) ، ذكر بالنساء^(٦) .

الحسن : ﴿يَبِينُ إِخْوَانَكُمْ﴾^(٧) ، بكسر الهمزة وسكون الخاء وبعد^(٨) الواو ألف ونون مكسورة^(٩) ، ويعقوب : ﴿إِخْوَانَكُمْ﴾ ، بكسر الهمزة وإسكان الخاء وبعد الواو تاء مكسورة^(١٠) ، (والباقون بفتح الهمزة والحاء وبعد الواو)^(١١) ياء ساكنة^(١٢) .

(١) سورة الحجرات (١) .

(٢) التذكرة : ٥٦٢/٢ ، المستنير : ١٠٥/ب ، المبهج : ٨٠٥/٢ .

(٣) والقراءة الاولى على أن الاصل : (تتقدموا) بتاءين حذفت إحداهما ، والقراءة الثانية على أنه مستعد من (قدم) ، وحذف مفعوله ، والتقدير : (لاتقدموا مالا يصلح) ، أي تقطعوا أمرا قبل ان يحكما به . انظر المحتسب : ٢٧٨/٢ .

(٤) سورة الحجرات (٤) .

(٥) في ف ، س : (متبينوا) .

(٦) انظر : ص ٣٥٤ ، وهو هنا من الآية (٦) .

(٧) سورة الحجرات (١٠) .

(٨) في خ : (بعد) بدون واو .

(٩) مختصر ابن خالويه : ١٤٣ ، بستان الهداة : ٧٩٥ .

(١٠) التذكرة : ٥٦٢/٢ ، المستنير : ١٠٥/ب ، المبهج : ٨٠٥/٢ .

(١١) ما بين القوسين سقط من : خ .

(١٢) أي : (أخويكم) ، والقراءتان الأولىان جمع (أخ) ، والثالثة على أنه مشئى (أخ) ، وخص الإثنين بالذكر لأنهما أقل من يقع بينهما الشقاق . معاني القرآن : ٧١/٣ ، المحتسب : ٢٧٨/٢ .

﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ ، ذكر بالتوبة^(١) .

﴿يَتَّبِعُ فَأُولَئِكَ﴾ ، ذكر بالنساء^(٢) .

الحسن : ﴿وَلَا تَحَسَّسُوا﴾^(٣) ، بالحاء^(٤) المهملة^(٥) ، الباقون بالجيم^(٦) .

المدني : ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾^(٧) بتشديد الياء وكسرها^(٨) ، وافقه المكي من المفردة ، ورويس من المبهج والإرشاد والمستنير^(٩) ، والباقون بسكون الياء وتخفيفها ، وافقهم المكي من المبهج ، ويعقوب من الإرشاد^(١٠) ، والتذكرة والمفردة .

قرأ البصريان إلا الشنبوذي عن رويس من المبهج^(١١) : ﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾^(١٢) ب/١٢٤

(١) انظر : ص ٣٥٠ ، وهو هنا من الآية (١١) .

(٢) انظر : ص ٤٤٧ ، وهو هنا من الآية (١١) .

(٣) سورة الحجرات (١٢) .

(٤) في س : (بالحاء) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ١٤٣ ، بستان الهداة : ٧٩٦ ، الاتحاف : ٤٨٦/٢ .

(٦) والتحسس ، والتجسس بمعنى واحد ، وهو التبع ، وقيل : التجسس : تتبع الظاهر ، والتحسس : تتبع الباطن . انظر إبراز المعاني : ١٥٧/٢٦ .

(٧) سورة الحجرات (١٢) .

(٨) وافقه نافع . المستنير : ١٠٥/ب ، الإرشاد : ٥٦٤ .

(٩) والتشديد هو طريق الدرر لرويس عن يعقوب . الوجوه المسفرة : ١٣١ .

(١٠) زيادة من : ف .

(١١) المبهج : ٨٠٦/٢ .

(١٢) سورة الحجرات (١٤) .

/ بهمزة ساكنة بعد الياء^(١) والباقون (بغير همز .

المكي^(٢) : ﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾^(٣) ، بالياء من تحت^(٤) ، الباقون^(٥)

بالتاء .

* * *

(١) وافقه اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو ، ويبدل السوسي الهمزة حرف مد من جنس حركه ما قبلها .

(٢) في م ، خ : (المدني) .

(٣) سورة الحجرات (١٨) .

(٤) وافقه ابن كثير : المبهج : ٨٠٦/٢ ، وانظر غيث النفع : ٣٥٦ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : ف .

سورة قاف

قرأ الحسن : ﴿قَافِ وَالْقُرْآنِ﴾^(١) ، بكسر الفاء (من هجاء قاف^(٢))^(٣)
الباقون سكونها .

الأعمش : ﴿إِذَا مِتْنَا﴾^(٤) ، بهمزة مكسورة^(٥) على الخبر^(٦) ، الباقون
بهمزتين على الاستفهام^(٧) ، وهم على أصولهم .

﴿بَلَدَةٌ مِيَّتًا﴾^(٨) ، ذكر^(٩) .

و﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ﴾^(١٠) ، ذكر^(١١) بالفرقان^(١٢) .

الحسن : ﴿إِلِقَاءَ﴾^(١٣) فِي جَهَنَّمَ^(١٤) ، بهمزة مكسورة ، وبألف بعد

(١) سورة ق (١ ، ٢) .

(٢) على الجر بحرف قسم مقدر ، وقيل كسر على الأصل من التقاء الساكنين . الفريد : ٣٤٦/٤ ، وانظر
الاتحاف : ٤٨٨/٢ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٤) سورة ق (٣) .

(٥) سقطت من : س .

(٦) المبيح : ٧٠٨/٢ ، وانظر الاتحاف : ٤٨٨/٢ .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة .

(٨) سورة ق (١١) .

(٩) زيادة من : ف ، خ ، م .

(١٠) سورة ق (٤٤) .

(١١) في و ، ك : (ذكرا) .

(١٢) انظر : ص ٦٠٩ .

(١٣) في ف : (القيا) .

(١٤) سورة ق (٢٤) .

القاف، والمد والهمز والنصب والتنوين^(١) ، الباقون : ﴿أَلْقِيَا﴾ ، بهمزة^(٢) مفتوحة وكسر القاف وبياء وألف ساكنة .

الحسن : ﴿يَوْمَ يُقَالُ لِحَبَشَةٍ﴾^(٣) ، بياء مضمومة وبألف بعد القاف^(٤) ، الباقون : ﴿نَقُولُ﴾^(٥) ، بنون مفتوحة وضم القاف ، وبعدها واو ساكنة .

المكي : ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾^(٦) ، بالياء من تحت^(٧) ، الباقون بالتاء .

الحسن : ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾^(٨) ، بكسر القاف^(٩) ، والباقون بفتحها .

البصريان : ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾^(١٠) ، بفتح الهمزة ، الباقون بكسرها^(١١) .

(١) وجه القراءة أنه مصدر (ألقى) ، والمراد به الأمر ، فاكتفى به عن الفعل ، كما تقول : ضربا زيدا .
إعراب القراءات : ٧٠٥ / ٢ .

(٢) سقطت من : خ .

(٣) سورة ق (٣٠) .

(٤) على ما لم يسم فاعله . قال العكبري : وهو أفحم ، وقال ابن جني : هذا يدل على أن قولنا : ضُربَ زيد ونحوه ، لم يترك ذكر الفاعل للجهل به ، بل لأن العناية انصرفت إلى ذكر وقوع الفعل بزيد ، عرف الفاعل به أو جهل ؛ لقراءة الجماعة (يوم نقول) . المحتسب : ٢٨٤ / ٢ ، إعراب القراءات : ٥٠٨ / ٢ .

(٥) سقطت من : خ .

(٦) سورة ق (٣٢) .

(٧) وافقه ابن كثير . غيث النفع : ٣٧٥ .

(٨) سورة ق (٣٦) .

(٩) وتشديدها على سبيل الأمر لهم بذلك ، أي ابحثوا عنهم لتعلموا كيف أهلكوا . إعراب القراءات : ٥٠٩ / ٢ .

(١٠) سورة ق (٤٠) .

(١١) وافقهم نافع ، وابن كثير ، وحمزة . التذكرة : ٥٦٣ / ٢ ، المستنير : ١ / ١٠٦ ، المبهج : ٨٠٨ / ٢ ، الإرشاد : ٥٦٥ .

الزوايد أربع : ﴿فَحَقَّ وَعَعِيدٌ﴾^(١) ، ﴿وَوَخَّافَ وَعَعِيدٌ﴾^(٢) ، أثبتهما في
الوصل : الحسن^(٣) ، وفي الحاليين : يعقوب ، ووقف المكي ويعقوب على :
﴿يُنَادِي﴾ بالياء^(٤) .

﴿الْمُنَادِ﴾ ، أثبتها^(٥) في الوصل : المدني ، والحسن^(٦) ، وفي الحاليين :
المكي^(٧) ، ويعقوب^(٨) .

* * *

(١) سورة ق (١٤) .

(٢) سورة ق (٤٥) .

(٣) وافقه ورش . وانظر التيسير : ٣٧٦/٢ .

(٤) وافقهما ابن كثير بخلاف عنه من طريق الحرز . المبهج : ٨٠٨/٢ ، وانظر إبراز المعاني : ٦٨٩ .

(٥) في خ ، م : (أثبتهما) .

(٦) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . النشر : ٣٧٦/٢ .

(٧) في ف : (المدني)

(٨) وافقهما ابن كثير ، المصدر السابق : ٣٧٦/٢ .

سورة والذاريات

1/125

/ إدغام التاء ذكر^(١) في : والصفات^(٢) .

قرأ الحسن : ﴿ذَاتِ الْحَبِيبِ﴾^(٣) ، بكسر الحاء والباء^(٤) ، والباقون بضمها^(٥) .

المطوعي : ﴿إِيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٦) ، بكسر الهمزة^(٧) ، الباقون بفتحها .

المكي من المبهج : ﴿وَفِي السَّمَاءِ رَازِقِكُمْ﴾^(٨) ، بفتح الراء وألف بعدها ، وبكسر الزاي^(٩) ، وكذلك روى عنه البزي^(١٠) من المفردة ، وروى عنه غير البزي منها أيضاً : ﴿أَرْزَاقِكُمْ﴾ ، بهمزة مفتوحة قبل الراء وبألف بعد^(١١) الزاي^(١٢) ، والباقون : ﴿رَزَقِكُمْ﴾ ، بكسر الراء وسكون الزاي من غير ألف .

(١) أي تاء (الذاريات) في ذال (ذروا) .

(٢) انظر : ص ٦٨٨ .

(٣) سورة الذاريات (٧) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ١٤٥-١٤٦ ، إعراب القراءات : ٥١٢/٢ .

(٥) في ك ، س : (بضمها) .

(٦) سورة الذاريات (١٢) .

(٧) المبهج : ٨٠٩/٢ .

(٨) سورة الذاريات (٢٢) .

(٩) المبهج : ٨٠٩/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١٤٥ .

(١٠) في ف : (اليزيدي) ، وهو تحريف .

(١١) في م : (قبل) ، والصواب ما في الاصل وبقية النسخ .

(١٢) جمع رزق ، والقراءة الاولى على أنه اسم فاعل ، وهو الله عز وجل .

الكوفيان: ﴿مِثْلُ مَا أَنْكُم تَنْطِقُونَ﴾^(١) ، برفع اللام^(٢) ، الباقون بنصبها .
﴿قَالُوا سَلَامًا﴾^(٣) ، ذكر بهود^(٤) .

قرأ الحسن : ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّوَاعِقُ﴾^(٥) ، بواو وألف^(٦) وقاف قبل^(٧)
العين^(٨) ، والمكي : ﴿الصَّعَقَةُ﴾ ، بعين ساكنة بين الصاد والقاف وإثبات التاء
من غير ألف^(٩) ، والباقون : ﴿الصَّعَقَةُ﴾ ، بألف بعد^(١٠) الصاد وبالتاء
وكسر العين ، و(وافقهم المكي من المفردة)^(١١) .

(الحرميان ويعقوب : ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ ، بفتح الميم ، والباقون
بخفضها^(١٢) ، وافقهم المكي من المفردة)^(١٣) .

(٢) سورة الذاريات (٢٣) .

(٢) وافقهما شعبة ، وحمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٧٦/٢ .

(٣) في ف ، خ ، م جاءت الآية : ﴿فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾ وفي ك : (قال سلام) ، ولعلها الصواب
لأن سلام الأخيرة هي المقصودة بالخلاف .

(٤) انظر : ص ٤٧١ ، وهو في الآية (٢٥) من هذه السورة .

(٥) سورة الذاريات (٤٤) .

(٦) في ف ، خ ، م : (بواو قبل الألف) .

(٧) في ف : (بعد) .

(٨) مختصر ابن خالويه : ١٤٦ .

(٩) وافقه الكسائي . المبهج : ٨٠٩/٢ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : س .

(١١) ما بين القوسين سقط من : س .

(١٢) في س : (بتخفيفها) .

(١٣) ما بين القوسين سقط من : م .

المكي : ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ﴾^(١) ، بكسر الزاي مخففة / وتقديم الألف عليها^(٢) ، والباقون بفتح الزاي مشددة وألف بعدها^(٣) ، وافقهم المكي من المفردة .

الأعمش : ﴿ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾^(٤) ، بكسر النون^(٥) ، والباقون برفعها .
الزوائد ثلاث : ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾^(٦) ، و﴿يُطْعَمُونَ﴾^(٨) و﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾^(٩) ،
أثبتهن في الوصل : الحسن ، وفي الحالين : يعقوب .

* * *

(١) سورة الذاريات (٥٨) وفي خ : (الرازق) .

(٢) المصدر السابق : ٨١٠ / ٢ .

(٣) أي (الرازق) ، على أنه صيغة مبالغة ، والقراءة الأولى اسم فاعل .

(٤) في الأصل ، ك ، و : (القوة المتين) .

(٥) سورة الذاريات (٥٨) .

(٦) المبهج : ٨١٠ / ٢ .

(٧) سورة الذاريات (٥٦) .

(٨) سورة الذاريات (٥٧) ، وفي س : (ويطعمون) ، وهو تحريف .

(٩) سورة الذاريات (٥٩) .

سورة والطور

- ﴿فَكِهِين﴾ ، ذكر في ياسين^(١) .
- ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾^(٢) ، بوصل الهمزة ، وفتح التاء وتشديدها ، وفتح العين وسكون التاء بعدها باتفاق^(٣) .
- قرأ البصريان إلا الوليد : ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ بألف^(٤) ، الباقون بغير ألف وأجمعوا على ضم^(٥) التاء^(٦) .
- المدني ، والبصريان : ﴿بِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾^(٧) ، بألف وكسر التاء^(٨) ، والباقون بغير ألف ونصب التاء .
- الحسن : ﴿وَمَا لِنُنْهِمُ﴾^(٩) ، بكسر اللام من غير همز قبلها^(١٠) ،

(١) انظر : ص ٦٨٣ ، وهو في الآية (١٨) من هذه السورة .

(٢) سورة الطور (٢١) .

(٣) وافقهم السبعة ماعدا أبو عمرو البصري ، فقرأ ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ﴾ ، بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين ونون وألف بعدها ، ووافقه اليزيدي . المبهج : ٨١١/٢٠ ، وانظر غيث النفع : ٣٥٨ .

(٤) وافقهم اليزيدي ، وأبو عمرو ، وابن عامر . التذكرة : ٥٦٦/٢ ، المستنير : ١/١٠٦ ، المبهج : ٢/٨١١ ، الإرشاد : ٥٦٩ .

(٥) في س : (صم) بألصاد والمهملة .

(٦) وافقهم السبعة ماعدا أبو عمرو فكسر التاء ؛ لأنه قرأ : ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ﴾ فيكون ﴿ذرياتهم﴾ مفعول به منصوب بالكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

(٧) سورة الطور (٢١) .

(٨) وافقهم نافع ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، ووافقه اليزيدي . وانظر التبصرة : ٦٨٤ ، التيسير : ٢٠٣ ، النشر : ٣٧٧/٢ ، وجاءت العبارة في ف : (ذرياتهم بكسر التاء) .

(٩) سورة الطور (٢١) .

(١٠) من لاته يليته ، كباعه يبيعه . الاتحاف : ٤٩٦/٢ .

والمكي: ﴿أَلْتَنَّهُمْ﴾ ، بكسر اللام وبهمزة مفتوحة قبلها^(١) ، والباقون كذلك إلا أنهم فتحوا اللام .

﴿لَا لَعْنُو فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمُ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٢) .

المدني : والحسن: ﴿نَدَعُوهُ أَنَّهُ﴾^(٣) ، بفتح الهمزة^(٤) ، الباقون بكسرها .

المطوعي : ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾^(٥) / بإشمام الصاد الزاي^(٦) ، والمكي بالسين ١/١٢٦

من المبهج والمفردة^(٧) ، وعنه من المبهج بالصاد كالباقين .

﴿حَتَّى يُلْقُوا﴾ ذكر بالزخرف^(٨) .

الحسن : ﴿يُصْعَقُونَ﴾ ، بضم الياء^(٩) ، والباقون بفتحها .

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ ، ذكر إدغامه^(١٠) .

المطوعي وزيد: ﴿وَأَدْبَرَ النُّجُومُ﴾^(١١) ، بفتح الهمزة^(١٢) ، الباقون بكسرها .

(١) وافقه ابن كثير : وانظر النشر : ٣٧٧/٢ .

(٢) انظر : ص ٢٩٨ ، وهو هنا في الآية (٢٣) .

(٣) سورة الطور (٢٨) . وفي س (ندعق) ، وفي م : (ندعوه) بدون (إنه) .

(٤) وافقهما نافع ، والكسائي . انظر المصدر السابق : ٣٧٧/٢ .

(٥) سورة الطور (٣٧) ، وفي س : (المصيطرو) .

(٦) وافقهم حمزة بخلاف عن خلاد . المبهج : ٨١٣/٢ .

(٧) وافقه قنبل ، وهشام ، وحفص بخلاف عنه . وانظر غيث النفع : ٣٥٩ .

(٨) انظر : ص ٧٢٧ ، وهو في الآية (٤٥) من هذه السورة .

(٩) وافقه عاصم ، وابن عامر .

(١٠) أي في باب الإدغام الكبير ، وانظر : ص ١٣٩ .

(١١) سورة الطور (٤٩) .

(١٢) المبهج : ٨١٣/٢ ، المستنير : ١/١٠٦ .

سورة والنجم

قرأ الحسن : ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا﴾^(١) ، بضم النون ، الباقون بفتحها . وأمال الكوفيان جميع ألفات رءوس آياتها^(٢) التي تمال^(٣) ، ذكره صاحب المبهج^(٤) المدني والحسن : ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ﴾^(٥) ، بتشديد الذال^(٦) الباقون بتخفيفها .

الكوفيان ويعقوب : ﴿أَفْتَمْرُونَهُ﴾^(٧) ، بفتح التاء وسكون الميم^(٨) ، الباقون بألف بعد الميم وضم التاء^(٩) .

رويس : ﴿أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ﴾^(١٠) بتشديد التاء من المبهج والمستنير لا غير^(١١) ، وقرأ الباقون بتخفيفها^(١٢) ، وكلهم وقف عليها وعلى ﴿مَنْوَةٌ﴾

(١) سورة النجم (١) .

(٢) في ف ، خ ، م ، س : (أيها) .

(٣) وافقهما حمزة ، والكسائي . انظر الالتحاف : ٤٩٦/٢ .

(٤) المبهج : ٤١٨/٢ .

(٥) سورة النجم (١١) .

(٦) وافقهما هشام عن ابن عامر . انظر سراج القارىء : ٣٥٦ .

(٧) سورة النجم (١٢) .

(٨) وافقهما حمزة ، والكسائي . التذكرة : ٥٦٨/٢ ، المستنير : ١/١٠٦ ، المبهج : ٨١٤/٢ ، الإرشاد :

٥٧٢ .

(٩) من (مارى يماري) ، إذا جادل ، والقراءة الأخرى من (مَرَى يَمْرِي) ، إذا جحد . الكشف : ٢٩٤/٢ .

(١٠) سورة النجم (١٩) .

(١١) المبهج : ٨١٤/٢ ، المستنير : ١/١٠٦ ب .

(١٢) والقراءة بتشديد التاء على أنه اسم فاعل ، والقراءة بالتخفيف على أنه اسم صنم لثقيف بالطائف . انظر

المحتسب : ٢٩٤/٢ ، البحر المحيط : ١٠٦/٨ .

بالتاء^(١) ، ووقف يعقوب^(٢) على ﴿مَنُوهُ﴾ بالهاء من التذكرة لاغير^(٣) .
المكي ﴿وَمَنْوَةٌ﴾^(٤) بالمد والهمز^(٥) ، ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾^(٦) بالهمز^(٧) ،
الباقون بغير همز فيهما^(٨) وترك المد^(٩) .
قرأ المكي : ﴿لِنَجْزِي الَّذِينَ﴾^(١٠) ، ﴿وَنَجْزِي الَّذِينَ﴾^(١١) ، بالنون فيهما ،
الباقون بالياء ، وافقهم المكي من المفردة .

(١) الصواب في هاتين الكلمتين هو التفصيل :

أما لفظ (اللات) ، فوقف الجميع عليه بالتاء ، ووافقهم الزيدي ، والسبعة ماعدا الكسائي فوقف عليها بالهاء . قال أبو الحسن بن غلبون : « والوقف عليها بالتاء هو المختار لوجهين : أحدهما اتباع المصحف ، والآخر لثلاث يشبه اسم الله سبحانه » اهـ .
وأما لفظ (مناة) ، فقد ذكر في المستنير : ١٠٦/ب ، والإرشاد : ٥٧٣ ، والمبهج : ٨١٥/٢ ، أن الكسائي وحده يقف عليها بالهاء ، والباقون بالتاء . قال ابن الجزري : والوقف عليه لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم ، وما وقع في كتب بعضهم من أن الكسائي وحده يقف عليها بالهاء فوهم ، لعله انقلب عليهم من (اللات) . النشر : ٣٧٩/٢ .

(٢) سقط من : س .

(٣) وهو المذهب الصحيح في الوقف على هذه الكلمة كما قد مناه .

(٤) سورة النجم (٢٠) .

(٥) وافقه ابن كثير . المبهج : ٨١٥/٢ ، والهمزة في هذه القراءة ليست لها صورة ، قال العوفي : « وكتبوا (مناة) بواو صورة الألف ، ليس بعدها صورة للهمزة ، وقراءة الجماعة بألف فقط كسائر المكتوبات بالواو » اهـ . الجواهر اليراعية : ٦٣/أ .

(٦) سورة النجم (٢٢) .

(٧) أي للمكي ، ووافق ابن كثير . انظر النشر : ٣٧٩/٢ .

(٨) أي في الحرفين : (مناة) ، و(ضيزى) .

(٩) أي في (مناة) ، وذلك لذهاب سبب المد ، وهو الهمز .

(١٠) سورة النجم (٣١) .

(١١) سقطت من : س .

﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾ / ، ذكر بالشورى^(١) .

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ ، ذكر بالنساء^(٢) .

المكي : ﴿وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾^(٣) ، بتخفيف الفاء من المفردة ، وعنه

التشديد كالباقين .

المكي والكوفيان : ﴿عَادًا الْأُولَى﴾^(٤) ، بتنوين ﴿عَاد﴾ وكسره وسكون

اللام وهمزة مضمومة بعدها^(٥) ، الباقون بضم اللام بحركة^(٦) الهمزة^(٧) وإدغام

التنوين في اللام^(٨) ، ورواه^(٩) هبة الله عن المدني من الإرشاد : بهمزة ساكنة

بدل الواو^(١٠) ، وأجمعوا على الوقف على ﴿عَادًا﴾ بالألف .

(١) انظر : ص ٧١٩ ، وهو في الآية (٣٧) .

(٢) انظر : ص ٣٤١ ، وهو هنا من الآية (٣٢) .

(٣) سورة النجم (٣٧) .

(٤) سورة النجم (٥٠) .

(٥) وافقهم ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ١٩ :

وقل عادا الاولى بإسكان لامة وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا

(٦) في ف : (وحركة) .

(٧) أي نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها . انظر سراج القارىء : ٧٩ .

(٨) في ك : (وإدغام اللام في التنوين) ، والصواب ما في الاصل وباقي النسخ ، ووافقهم البيهقي ، ونافع

، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٧٩/٢ .

(٩) في خ ، ف ، م : (وروى) .

(١٠) أي يقرأ : (الألى) ، ووافقهم قالون ، فقد ورد عنه أنه يهمز الواو من كلمة (الأولى) بهمزة ساكنة ،

سواء ابتداء بها ، أو وصلها (بعاد) ، وهذه القراءة لا تكون لهما - أي قالون وهبة الله - إلا في حال

النقل ، أما إذا قرء على الاصل كقراءة الجماعة ، فلا همز في ذلك ، لثلاثا يتوارد على الكلمة همزتان . انظر

الإرشاد : ٥٧٣-٥٧٤ ، سراج القارىء : ٨٣ .

واختلفوا في الابتداء بلفظ ﴿الأولى﴾ :

فالكوفيان والمكي^(١) يتدءون^(٢) : ﴿الأولى﴾ بهمزة مفتوحة واسكان اللام
وضم الهمزة كما يصلون^(٣) ، والحسن كذلك ؛ لأن^(٤) الأهوازي أحاله في
المفردة على قاعدة الدوري ، وقاعدة الدوري من طريق الأهوازي أن يتدء
كذلك .

وروي عن المدني ويعقوب من جميع الكتب الابتداء : ﴿أولى﴾ (بهمزة
قبل اللام المضمومة^(٥) إلا أن المدني همز الواو من الإرشاد لا)^(٦) غير^(٧) .

وروي عنهما^(٨) من الإرشاد أيضاً الابتداء : ﴿لولى﴾ بلام مضمومة من غير
همز^(٩) ، وكذلك عن يعقوب في التذكرة^(١٠) ، وزاد يعقوب / من التذكرة وجهاً ثالثاً ؛

١/١٢٧

(١) سقط من : و .

(٢) في و : (يتديان) .

(٣) ووافقهم أيضاً كل من قرأ على الأصل من السبعة ، وهم : ابن كثير ، وابن عامر ، والكوفيون .

(٤) في ف ، س : (إلا أن) .

(٥) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . التذكرة : ٥٧٠ / ٢ ، المستنير : ١٠٦ / ب ، المبهج : ٨١٧ / ٢ ،
الإرشاد : ٥٧٤ .

(٦) ما بين القوسين سقط من : س .

(٧) كما تقدم في رواية هبة الله عن أبي جعفر ؛ غير أن هبة الله همز الواو حال الوصل والابتداء ، وبقيية
الرواة حال الابتداء لاغير ، والأول هو طريق الدرة لابي جعفر . وانظر تحبير التيسير : ١٥٨ .

(٨) أي أبو جعفر ، ويعقوب .

(٩) ووافقهما اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . المصدر السابق : ١٥٨ .

(١٠) التذكرة : ٥٧١ / ٢ - ٥٧٢ .

الابتداء : ﴿ الأُولَى ﴾ على الأصل كما لمكي^(١) والحسن^(٢) ، والابتداء ليعقوب من المفردة بهذا الوجه لا غير كالحسن^(٣) . ولم يتعرض ابن شداد في مفردة المدني^(٤) للوقف على ﴿عَادَا﴾ ، ولا الابتداء بما بعده^(٥) ؛ لأنه ليس بموضع وقف ولا ابتداء ، إلا إذا دعت الضرورة^(٦) .

﴿وَتَمُودًا﴾ ، ذكر بهود^(٧) .

الحسن : ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَهْوَى﴾^(٨) ، بكسر التاء وبألف قبلها^(٩) ، الباقيون بحذف الألف وفتح التاء^(١٠) .

﴿تَمَارَى﴾ ذكر في سبأ^(١١) .

(١) خلاصة ما لأبي جعفر ويعقوب في الابتداء بلفظ (الأولى) :

(أ) قرأ يعقوب من جميع الكتب : (الأُولَى) بهمزة وصل بعدها لام مضمومة واو ساكنة ، ووافقه الزبيدي ، وورش ، وأبو عمرو ، وقرأ أبو جعفر مثلهم غير أنه همز الواو (الأُولَى) ، ووافقه قالون .
(ب) قرأ أبو جعفر ويعقوب من الإرشاد : (لُولَى) بلام مضمومة بعدها واو ساكنة ، ووافقهما الزبيدي ، وورش ، وأبو عمرو ، وقالون غير أنه همز الواو : (لُولَى) وهي قراءة أبي جعفر من الدرّة .
(ج) قرأ يعقوب من التذكرة (الأُولَى) على الأصل ، ووافقه الزبيدي ، وقالون ، وأبو عمرو البصري ، وهو طريق الدرّة لأبي جعفر . وانظر البدور الزاهرة : ٣٠٨ .

(٢) في خ ، م : (الأحسن) .

(٣) فُضِّلَ له الابتداء بالأصل كالمكي والكوفيين ، واستحسن هذا الوجه لقالون وأبي عمرو من طريق الشاطبية قال الإمام ابن القاصح « لأنهما ليس من أصلهما النقل » اهـ . سراج القاريء : ٨٣ .

(٤) في ف ، خ ، م : (الداني) .

(٥) في س : وردت العبارة السابقة كالتالي : (ولم يتعرض ابن شداد في المفردة المدني الوقف على أو لا الابتداء مما بعده) .

(٦) في خ ، م : (إلا إذا وقف ضرورة) .

(٧) انظر : ص ٤٧٠ ، وهو في الآية (٥١) من سورة النجم .

(٨) سورة النجم (٥٣) .

(٩) أي على الجمع باعتبار قرى قوم لوط . البستان : ٨٠١ .

(١٠) وعلى هذه القراءة رسم المصحف . قال العوفي : « وكتبوا المؤتفكة على لفظ الأفراد ، وعليه قراءة الجماعة ، وقرأ الحسن بالألف بعد الكاف على الجمع ، ورسمه بالهاء أقرب » اهـ . الجواهر اليراعية : ٦٣ / أ .

(١١) انظر : ص ٦٧٢ ، وهو في الآية (٥٥) .

سورة القمر

- قرأ المدني : ﴿مُسْتَقِرٍّ وَلَقَدْ﴾^(١) ، بخفض الراء^(٢) ، والباقون برفعها^(٣) .
- المكي : ﴿إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾^(٤) ، بسكون الكاف^(٥) ، الباقون بضمها .
- الحرميان والحسن : ﴿خُشَعًا﴾^(٦) ، بضم الخاء وفتح الشين مشددة^(٧) ، والباقون بألف بعد الخاء وكسر الشين^(٨) .
- ﴿فَفَتَحْنَا﴾ ذكر بالأنعام^(٩) .
- الحسن : ﴿فَالْتَقَى الْمَأْوَانِ عَلَى﴾^(١٠) بواو وألف ونون مكسورة من غير

(١) سورة القمر (٣) .

(٢) المستنير : ١٠٦/ب ، الإرشاد : ٥٧٥ ، وانظر النشر : ٣٨٠/٢ .

(٣) الرفع على أنه خبر (كل) ، والجر على أنه صفة ل (أمر) ، وخبر (كل) محذوف تقديره : بالغوه .
وانظر البحر : ١٧٤/٨ .

(٤) سورة القمر (٦) .

(٥) وافقه ابن كثير : المبهج : ٨١٧/٢ .

(٦) سورة القمر (٧) .

(٧) وافقهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، عاصم . وانظر السبعة : ٦١٧ ، التيسير : ٢٠٥ ، المبهج : ٢/٨١٧ ، السراج : ٣٦ .

(٨) أي (خائفاً) وحجة هذه القراءة أن اسم الفاعل هذا ، رفع فاعلاً بعده ، وهو (أبصارهم) ، فاجري مجرى الفعل المتقدم على فاعله ، فوحد كما يوحد الفعل ، وحجة من قرأ بالقراءة الثانية أنه فرق بين الاسم الرافع لما بعده ، وبين الفعل ، فجمع مع الاسم ، ووحد مع الفعل ، للفرق بينهما . الكشف : ٢/٢٩٧ ، حجة القراءات : ٦٨٨ ، وقد كتبت هذه الكلمة في بعض المصاحف بألف بعد الخاء ، وفي بعضها بغير ألف . الجواهر البراعية : ٦٣/أ .

(٩) انظر : ص ٣٨١ .

(١٠) سورة القمر (١٢) .

همز على التثنية^(١) ، الباقون : ﴿فَالْتَقَى الْمَاءُ﴾ ، بهمزة مضمومة على التوحيد^(٢) .

الحسن : ﴿فِي يَوْمٍ نَّحْسٍ﴾^(٣) ، بتنوين الميم ، والباقون بحذف التنوين^(٤) .

ب/١٢٧ ﴿كَذَّابٌ أَشِرٌّ﴾ ، و﴿الْأَشْرُ﴾^(٥) بكسر الشين فيهما / باتفاق ، إلا ابن الفحام ، فإنه روي عن المدني فتح الشين فيهما^(٦) من المفردة .

الأعمش : ﴿سَتَعْلَمُونَ غَدًا﴾^(٧) بالتاء من فوق^(٨) ، وافقه رويس^(٩) من

التذكرة والمبهج ، الباقون بالياء ، وخير روح^(١٠) من المبهج بين الياء والتاء .

الحسن : ﴿كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظَّرِ﴾^(١١) ، بفتح الظاء^(١٢) ، الباقون بكسرها .

(١) مختصر ابن خالويه : ١٤٨ ، إعراب القراءات : ٥٢٩/٢ .

(٢) وقد رسمت هذه الكلمة بألف بعد الميم فقط ، ليس بعدها حرف ، وقراءة الجماعة على التوحيد اصطلاحاً . الجواهر اليراعية : ١/٦٣ .

(٣) سورة القمر (١٩) .

(٤) الاتحاف : ٥٠٦/٢ .

(٥) سورة القمر (٢٥ ، ٢٦) .

(٦) في س : (فيها) .

(٧) سورة القمر (٢٦) .

(٨) وافقه ابن عامر ، وحمزة . المبهج : ٨١٧/٢ .

(٩) في س : (رويش) .

(١٠) في س : (زوج) .

(١١) سورة القمر (٣١) .

(١٢) أي الاحتظار ، وهو مصدر ، أي كالخشب المكسّر ، ليجعل حظيرةً . المحتسب : ٣٠٠/٢ ، والكشاف : ٤٠/٤ .

أبو حاتم^(١) : ﴿سَنَهَزِمُ﴾^(٢) ، بنون مفتوحة وكسر الزاي^(٣) ، ﴿الْجَمْعُ﴾
بنصب العين^(٤) ، ﴿وَتَوَلَّوْنَ﴾ ، بالتاء^(٥) من فوق^(٦) ، الباقون : ﴿سَيَهْزِمُ﴾ ،
﴿الْجَمْعُ﴾ بالرفع ، ﴿وَيُؤَلِّوْنَ﴾ بالياء .

المكي من المفردة : ﴿فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ﴾^(٧) ، بضم النون والهاء ، وعنه
فتحهما^(٨) من المبهج كالباقين .

الزوايد عشر : ﴿فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ﴾^(٩) ، وقف عليه يعقوب : ﴿تُغْنِي﴾^(١٠)
بالياء^(١١) ، ووقف ﴿يَوْمَ يَدْعُوا﴾^(١٢) بالواو ، من التذكرة^(١٣) . ﴿الدَّاعِ﴾^(١٤)

(١) في س : (خاتم) .

(٢) سورة القمر (٤٤) .

(٣) بالبناء للفاعل ونون التعظيم . المستنير : ١٠٦/ب .

(٤) مفعول به . البستان : ٨٠٣ ، وانظر البحر المحيط : ١٨٤/٨ .

(٥) في س : (بالتاء) .

(٦) أي في قراءة أبي حاتم كذلك .

(٧) سورة القمر (٥٤) .

(٨) في خ ، م : (بفتحهما) ، وفي و ، س (فتحها) .

(٩) سورة القمر (٥٤) .

(١٠) سورة القمر (٥) .

(١١) المستنير : ١٠٧/أ ، المبهج : ٨١٨/٢ .

(١٢) سورة القمر (٦) .

(١٣) التذكرة : ٥٧٤/٢ .

(١٤) سقط (الداع) من : ف .

إِلَى ﴿^(١)﴾ الدَّاعِ يَقُولُ ﴿^(٢)﴾ أُبْتَهَمَا فِي الْوَصْلِ : الْمَدْنِيِّ ، وَالْحَسَنِ ^(٣) ، وَفِي
الْحَالِينَ : الْمَكِّي ، وَيَعْقُوبَ ^(٤) ﴿نُذِرُ﴾ ، فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ ^(٥) فِيهَا ^(٦) ، أُبْتَهِنَ
فِي الْوَصْلِ : الْحَسَنِ ^(٧) ، وَفِي الْحَالِينَ : يَعْقُوبَ ^(٨) .

* * *

سورة الرحمن

(١) سورة القمر (٦) .

(٢) سورة القمر (٨) .

(٣) وافقهما في الحرفين : اليزيدي ، ورش ، وأبو عمرو وفي الثاني خاصة : قالون . وانظر النشر : ٢ / ٣٨٠ .

٣٨٠ .

(٤) وافقه في الحرفين البزي ، وفي الثاني خاصة قبل المبهج : ٨١٨ / ٢ ، وانظر النشر : ٢ / ٣٨٠ .

(٥) هي الترتيب في الآيات (١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩) .

(٦) سقط (فيها) من : م ، س .

(٧) وافقه ورش . وانظر النشر : ٢ / ٣٨٠ .

﴿الْقُرْآن﴾ ، ذكر بالبقرة^(١) .

﴿وَالْحَبِّ﴾^(٢) ، برفع الباء ، و﴿ذُو﴾ بالواو باتفاق^(٣) . / ولاخلاف في

١/١٢٨

خفض^(٤) : ﴿العَصْفِ﴾^(٥) .

قرأ الكوفيان : ﴿وَالرَّيْحَانَ﴾ بالحفض^(٦) ، الباقون بالرفع^(٧) .

المدني ويعقوب : ﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا﴾^(٨) ، بضم الياء وفتح الراء^(٩) ،

والباقون بفتح الياء وضم الراء^(١٠) .

الحسن : ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ﴾^(١١) برفع الراء^(١٢) ، والباقون بكسرها^(١٣) .

(٨) التذكرة : ٥٧٤/٢ ، المستنير : ١/١٠٧ .

(١) وهو في الآية (٢) من هذه السورة .

(٢) سورة الرحمن (١٢) .

(٣) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ (الحب) بالنصب ، و(ذو) بالالف بدل الواو . انظر

التيسير : ٢٠٦ .

(٤) في س : (خفض) ، وهو تصحيف .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة .

(٦) وافقهما حمزة ، والكسائي . وانظر التبصرة : ٦٨٩ .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر فقرأ بالنصب . المصدر السابق : ٦٨٩ .

(٨) سورة الرحمن (٢٢) وفي س : (يجر منهما) .

(٩) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو . المستنير : ١/١٠٧ ، المبهج : ٨١٩/٢ ، التذكرة : ٥٧٦/٢

الإرشاد : ٥٧٧ .

(١٠) في س : (وضم) .

(١١) سورة الرحمن (٢٤) .

(١٢) في خ : (برفع الواو) ، وفي و : (بضم الراء) ، وفي س : (برفع) بدون كلمة الراء ، ووجه هذه

القراءة أنه حذف الياء ، وجعل الباقي كلمة تامة ، كما يفعل في ترخيم النداء . إعراب القراءات : ٥٤٠/٢ ،

البحر : ١٩٢/٨ .

(١٣) في م : (بكسر الراء) .

الأعمش : ﴿الْمُنْشِئَاتُ﴾ بكسر الشين^(١) ، الباقون بفتحها .
 خلف والشنبوذي : ﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ﴾^(٢) ، بالياء^(٣) وضم الراء^(٤) ،
 والمطوعي بالياء وفتح الراء^(٥) والباقون بالنون وضم الراء^(٦) .
 المكي والحسن : ﴿شَوَاطُءُ﴾^(٧) ، بكسر الشين^(٨) ، الباقون بضمها .
 الحسن : ﴿وَنَحْسٍ﴾ ، بفتح^(٩) النون ، وإسكان الحاء وخفض السين من
 غير ألف^(١٠) ، والمكي ويعقوب إلا رويسا : ﴿وَنُحَاسٍ﴾ بضم النون ، وبألف
 بعد الحاء ، وجر السين^(١١) ، والباقون كذلك إلا أنهم رفعوا^(١٢) السين .

(١) وافقه حمزة ، وشعبة بخلاف عنه . المبهج : ٨١٩/٢ ، وانظر التيسير : ٢٠٦ ، النشر : ٣٨١/٢ .

(٢) سورة الرحمن (٣١) .

(٣) سقطت (بالياء) من : س .

(٤) وافقهما حمزة ، والكسائي . المستنير : ١/١٠٧ ، الإرشاد : ٥٧٨ .

(٥) المبهج : ٨٢٥/٢ ، وانظر الاتحاف : ٥١١/٢ .

(٦) والقراءة بالنون حفلا على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، والقراءة بالياء حفلا على لفظ الغيبة
 المتقدمة في قوله ﴿وله الجوار المنشئات﴾ (٢٤) ، وقوله ﴿وجه ربك﴾ (٢٧) . الكشف : ٣٠١/٢ ،
 مختصر ابن خالويه : ١٤٩ ، المحتسب : ٣٠٤/٢ .

(٧) سورة الرحمن (٣٥) .

(٨) وافقهما ابن كثير . المبهج : ٨٢١/٢ .

(٩) في س : (نحسن) .

(١٠) قال العكبري : « ويجوز أن يكون بمعنى المشهور ، وأن يكون بمعنى الشؤم ضد السعد » اهـ . إعراب
 القراءات : ٥٤٥/٢ .

(١١) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، أبو عمرو . التذكرة : ٥٧٧/٢ ، المستنير : ١/١٠٧ ، المبهج : ٨٢١/٢ ،
 الإرشاد : ٥٧٨ .

(١٢) في ف : (فتحوا) .

الشبوذى ﴿يَطْوَفُونَ﴾^(١) ، بتشديد الطاء ، وفتح الواو وتشديدها^(٢)
الباقون بضم الطاء^(٣) وسكون الواو مخففة .

المكى ويعقوب إلا روحا والوليد : ﴿مِنْ اسْتَبْرَقَ﴾ ، بحذف الهمزة
وإلقاء^(٤) حركتها على النون ، فتصير النون مكسورة^(٥) ، الباقون بإسكان النون
وبهمزة مكسورة بعدها^(٦) ، والمكى بفتح القاف من غير تنوين^(٧) ، والباقون
بجر القاف وتنوينها .

﴿لَمْ / يَطْمِئِنُّنَّ﴾^(٨) بكسر الميم في الموضعين باتفاق^(٩) .

المكى : ﴿عَلَى رَقْرِفٍ﴾^(١٠) ، بألف بعد الفاء، وكسر الراء الثانية ،

ب/١٢٨

(١) سورة الرحمن (٤٤) .

(٢) المبهج : ٨٢١/٢ .

(٣) في خ : (الظاء) .

(٤) في خ : (والفاء) ، وفي س : (وألقى) .

(٥) التذكرة : ٥٧٧/٢ ، المبهج : ٨٢/٢ ، وانظر النشر : ٣٨١/٢ .

(٦) أي (من إستبرق) .

(٧) أي (من استبرق) على أنه فعل ماض ، بمنزلة : استخرج ، وكأنه سمي بالفعل ، وفيه ضمير الفاعل ،

فحكى كأنه جملة ، مثل : تأبط شرا . انظر المحتسب : ٣٠٤/٢ .

(٨) سورة الرحمن (٥٦ ، ٧٤) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا الكسائي ، فقد اختلف عنه ، فروي عنه الدوري ضم الميم في الموضع

الأول وكسرها في الثاني ، وروى أبو الحارث مثله في وجه ، وعكسه في وجه آخر ، فهذان مذهبان ، وهناك

مذهب ثالث ، وهو التخيير ، بأن يقرأ بالضم في الأول ، والكسر في الثاني ، أو بالعكس ، فبكسر الأول

ويضم الثاني . انظر سراج القاريء : ٣٦٣ ، غيث النفع : ٣٦٢ .

(١٠) سورة الرحمن (٧٦) .

وفتح الفاءين من غير تنوين^(١) . ﴿وَعَبَقْرِي﴾ ، بألف بعد الياء^(٢) وكسر القاف ، وفتح الياء بغير تنوين^(٣) ، الباقون بإسكان الفاء الأولى ، وخفض الثانية^(٤) وتنوينها من غير ألف . ﴿وَعَبَقْرِي﴾ ، بسكون الباء وحذف الألف وفتح القاف وكسر الياء وتنوينها .

﴿ذِي الْجَلَالِ﴾^(٥) ، خاتمتها بالياء باتفاق^(٦) .

ووقف يعقوب على : ﴿الْجَوَارِ﴾^(٧) بالياء .

ووقف المكي على : ﴿فَانِ﴾^(٨) بالياء .

* * *

(١) على وزن (مساجد) وهو جمع رفر ، وعدم صرفه ، هو وجود علة تقوم مقام علتين ، وهي صيغة منتهى الجموع . انظر البحر المحيط : ١٩٩/٨ .

(٢) في خ : (الياء) .

(٣) قال ابو الفتح في المحتسب : ٣٠٥/٢ : قال أبو حاتم : ويشبه أن يكون (عباقرى) بكسر القاف على مايتكلم به العرب ، قال : ولو قال (عباقرى) ، القاف وصرفوا لكان أشبه بكلام العرب ، كالنسب إلى (مدائن) مدائني ، وأما ترك صرف (عباقرى) فشاذ في القياس ، ولا يستنكر شذوذه في القياس مع استمراره في الاستعمال ، وليس لنا ان نتلقى قراءة الرسول ﷺ إلا بقبولها والاعتراف بها . وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠/٣ .

(٤) أي من كلمة (رفر) .

(٥) سورة الرحمن (٧٨) .

(٦) وافقههم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأه بالواو ، وهو كذلك في مصاحف أهل الشام ، وبالياء في بقية المصاحف . المقنع : ١٠٨ ، وانظر النشر : ٣٨٣/٢ .

(٧) سورة الرحمن (٢٤) .

(٨) سورة الرحمن (٢٦) .

(١) سورة الواقعة

﴿أزواً جاً ثلثة﴾ ، ذكر بالكهف^(٢) .

﴿ولا ينزفون﴾ ، ذكر في والصفات^(٣) .

قرأ المدني والحسن والأعمش: ﴿وَحَوْرٍ عَيْنٍ﴾^(٤) بخفضهما، الباقون برفعهما^(٥) .

خلف : ﴿عُرْبًا﴾^(٦) ساكنة^(٧) الراء^(٨) والباقون برفعها . وكلهم قرؤا ﴿أَثَدًا مَتْنًا﴾^(٩) ، بهمزتين على الاستفهام^(١٠) ، والحرميان ، وزيد ، ورويس بتحقيق^(١١) الأولى وتسهيل الثانية^(١٢) ، وفصل المدني بينهما بألف^(١٣) إلا

(١) روى اليزيدي في اختياره (خافضة رافعة) (٣) ، بالنصب فيهما ، ورفعها الباقون . المستنير : ١/١٠٧ ، المبهج : ٨٢٤/٢ .

(٢) انظر : ص ٥٣٤ ، وهو في الآية (٧) من هذه السورة .

(٣) انظر : ص ٦٩٠ ، وهو هنا في الآية (١٩) .

(٤) سورة الواقعة (٢٢) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة ، والكسائي ، فقرأ بالخفض كالأعمش . المبهج : ٨٢٤/٢ .

(٦) سورة الواقعة (٣٧) .

(٧) في س : (بإسكان) .

(٨) وافقه شعبة ، وحمزة . قال الشاطبي في الحزر ص ٨٥ :

وحور وعين خفض رفعهما شفا وعرباً سكون الضم صحح فاعتلا وانظر إبراز المعاني : ٩٩٧ ، النشر : ٣٨٤/٢ .

(٩) سورة الواقعة (٤٧) .

(١٠) وفي خ : (على الاستفهامية) ، ووافقهم اليزيدي والسبعة .

(١١) في ف (بتخفيف) .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٨٢٥/٢ ، المستنير : ١/١٠٧ ، الإرشاد : ٥٨٠ .

(١٣) وافقه اليزيدي وقالون ، وأبو عمرو ، هشام بخلاف عنه . انظر النشر : ٣٨٤/٢ .

الرهاوي من الإرشاد^(١) ، وترك الفصل : المكّي ، والرهاوي^(٢) ، ورويس ،
وروى^(٣) السلمي / ﴿إِذَا﴾ بهمزة واحدة على الخبر (من الإرشاد ، والباقون
بتحقيق الهمزتين من غير فصل بينهما^(٤) .

المدني ويعقوب : ﴿إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٥) ، بهمزة واحدة على الخبر^(٦) ،
وكذلك في الإرشاد عن المدني إلا السلمي^(٨) ، الباقون بهمزتين علي
الاستفهام ؛ فالمكي^(٩) يحقق الأولى ، ويسهل الثانية من^(١٠) غير فصل
بينهما^(١١) ، والسلمي عن المدني كذلك إلا أنه فصل^(١٢) بينهما بألف^(١٣) ،
والباقون بتحقيق الهمزتين من غير فصل .
﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ ، ذكر بالأعراف^(١٤) .

(١) الإرشاد : ٥٨٠ .

(٢) في ف : (المكّي ، الرهاوي) بدون واو العطف .

(٣) في ف ، خ ، م : (روي) .

(٤) وافقه ابن ذكوان ، وعاصم ، وحزمة ، والكسائي . المبهج : ٨٢٥/٢ ، المستنير : ١٠٧/ب ،
الإرشاد : ٥٨٠ .

(٥) سورة الواقعة (٤٧) .

(٦) وافقهما نافع ، والكسائي . وانظر غيث النفع : ٣٦٣ .

(٧) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٨) الإرشاد : ٥٨١ .

(٩) في خ ، م (والمكي) وفي ف : (والمكي بتحقيق) .

(١٠) سقطت من : س .

(١١) وافقه ابن كثير . المبهج : ٨٢٥/٢ .

(١٢) في س : (فضل) .

(١٣) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو البصري .

(١٤) انظر : ص ٤١٤ ، وهو في الآية (٤٨) من هذه السورة .

المدني والحسن والأعمش : ﴿شُرِبَ الْهَيْمِ﴾^(١) ، بضم الشين^(٢) ،
وكذلك في الإرشاد عن المدني (إلا ابن يزداد^(٣) عنه ، الباقر بفتح الشين ،
وافقهم الأهوازي عن المدني)^(٤) من المفردة ، وابن يزداد من الإرشاد^(٥) .
المكي : ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾^(٦) ، بتخفيف الدال^(٧) ، الباقر بتشديدها .
﴿النَّشَاءُ﴾ ، ذكر بالعنكبوت^(٨) .

المطوعي ﴿حَطَّامًا فَظَلَّلْتُمْ﴾^(٩) بلامين : أولاهما مكسورة والثانية
ساكنة^(١٠) ، الباقر بلام واحدة^(١١) ساكنة .
﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾^(١٢) ، بهمزة واحدة^(١٣) مكسورة على الخبر باتفاق^(١٤) .

(١) سورة الواقعة (٥٥) .

(٢) وافقه نافع ، وحمة ، وعاصم . المبهج : ٨٢٦/٢ ، المستنير : ١٠٧/ب ، الإرشاد : ٥٨١ .

(٣) هو أبو علي الأهوازي ، واصطاح المؤلف على تسميته بابن يزداد من الإرشاد ، وبالأهوازي من المفردة .

(٤) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٥) حاصل ماسبق أن الأهوازي فتح الشين من كلمة (شُرِبَ) من الإرشاد ، والمفردة .

(٦) سورة الواقعة (٦٠) .

(٧) وافقه ابن كثير . النشر : ٣٨٤/٢ .

(٨) انظر : ص ، وهو في الآية (٦٢) من هذه السورة .

(٩) سورة الواقعة (٦٥) .

(١٠) وعنه (فَظَلَّلْتُمْ) بكسر الظاء ، ولام واحدة كما في المبهج : ٨٢٦/٢ .

(١١) سقطت من : ف .

(١٢) سورة الواقعة (٦٦) .

(١٣) زيادة من : ف ، خ ، م .

(١٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة ، فقرأ بهمزتين على الاستفهام . انظر التيسير : ص ٢٠٧ .

قرأ الحسن والكوفيان : ﴿بِمَوْعِ النَّجْمِ﴾^(١) ، ساكنة الواو من غير
ألف^(٢) ، وافقهم المكي من المبهج والمفردة ، وزاد من المبهج فقرأ بألف بعد
الواو كالباقين^(٣) . /

الحسن ورويس من المفردتين^(٤) : ﴿فَرُوحٌ﴾^(٥) ، بضم الراء^(٦) ، والباقون
بفتحها .

المطوعي : ﴿وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٌ﴾^(٧) ، بإدغام التاء في الجيم^(٨) ، وافقه المكي
من المفردة ، وعنه من غيرها الإظهار كالباقين .

* * *

(١) سورة الواقعة (٧٥) .

(٢) وافقهم حمزة ، والكسائي قال الشاطبي في الحرز ص ٨٥ :
بموقع بالإسكان والقصر شائع

وانظر إبراز المعاني : ٦٩٧ .

(٣) المبهج : ٨٢٧/٢ .

(٤) في ف ، خ ، م : (من المقربين) .

(٥) سورة الواقعة (٨٩) .

(٦) القراءة بالضم على أن المراد بالروح : الرحمة ، أو الحياة . معاني القرآن : ١٣١/٣ ، مختصر ابن
خالويه : ١٥٣ .

(٧) سورة الواقعة (٩٤) .

(٨) وافقه اليزيدي ، والسوسي عن أبي عمرو من طريق الشاطبية . وانظر غيث النفع : ٣٦٥ سقط (في
الجيم) من : ف .

سورة الحديد

- ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورِ﴾^(١) ، ﴿فِيضِعْفَهُ﴾ ، ﴿يُضْعِفُ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٢) .
 قرأ الحسن وأبو حاتم^(٣) : ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾^(٤) ، بضم الهمزة وكسر الخاء ،
 ﴿مِيثَاقِكُمْ﴾ ، برفع القاف^(٥) ، الباقون بفتح الهمزة والخاء^(٦) والقاف^(٧) .
 ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾^(٨) ، بنصب اللام باتفاق^(٩) .
 المطوعي : ﴿ءَامِنُوا أَنْظِرُونَا﴾^(١٠) ، بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وكسر
 الظاء^(١١) ، والباقون بالألف موصولة ، ويبتدءونها بالضم وضم^(١٢) الظاء^(١٣) .

(١) سورة الحديد (٥) .

(٢) انظر : ص ٢٩٣ .

(٣) في س : (أبو حاتم) .

(٤) سورة الحديد (٨) .

(٥) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : أبو عمرو البصري . المستنير : ١٠٧/ب ، وانظر النشر : ٣٨٤/٢ .

(٦) في الاصل : (الخاء) .

(٧) في س : (ونصب ميثاقكم) بدلا من (والقاف) .

(٨) سورة الحديد (١٠) .

(٩) وافقه اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ برفع اللام ، وهو كذلك في المصاحف الشامية ،
 وبالنصب في بقية المصاحف ، وانفقوا على نصب الذي في سورة النساء (٩٥) لإجماع المصاحف على
 رسمه بالألف . وانظر النشر : ٣٨٤/٢ .

(١٠) سورة الحديد (١٣) .

(١١) وافقه حمزة . المبهج : ٨٢٨/٢ ، وانظر التيسير : ٢٠٨ .

(١٢) سقطت (وضم) من : س .

(١٣) أي (أنظرونا) ، وهي من النظر بالعين ، أو من (نَظَرَ) بمعنى : انتظر ، والقراءة الأولى من (الإنظار)
 وهو التأخير والإمهال ، لقوله تعالى : ﴿ أنظرنني إلى يوم يبعثون ﴾ سورة الاعراف (١٤) . الكشف : ٢/٣٠٩ ،
 الحجة لابن خالويه : ٣٤٢ .

المدني والبصريان : ﴿لَا تَتَّخِذْ﴾^(١) ، بالتاء من فوق^(٢) ، الباقون بالياء .
الحسن^(٣) : ﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾^(٤) ، بتشديد الميم وبألف بعدها^(٥) ، الباقون :
﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ ، بسكون الميم وحذف الألف^(٦) .
الأعمش : ﴿وَمَا نُزِّلَ﴾^(٧) ، بضم النون وكسر الزاي^(٨) ، الباقون
بفتحهما^(٩) ، ولا خلاف في تشديد الزاي^(١٠) .
رويس : ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾^(١١) ، بالتاء من فوق ، الباقون بالياء .
المكي : ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ / وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾^(١٢) ، بتخفيف الصاد فيهما^(١٣) ،

٢/١٣٠

(١) سورة الحديد (١٥) .

(٢) وافقهما ابن عامر . التذكرة : ٥٨١/٢ ، المستنير : ١٠٧/ب ، المبهج : ٨٢٩/٢ ، الإرشاد : ٥٨٤ ، وانظر التيسير : ٢٠٨ .

(٣) سقط من : م .

(٤) سورة الحديد (١٦) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ١٥٣ ، بستان الهداة : ٨١٠ .

(٦) وكلاهما حرف نفي وجزم . انظر المحتسب : ٣١٢/٢ .

(٧) سورة الحديد (١٦) .

(٨) المبهج : ٨٢٩/٢ .

(٩) في ف ، خ ، م : (بفتحها) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، وحفص . انظر التبصرة : ٦٩٤ ، المبهج : ٨٢٩/٢ ، النشر : ٣٨٤/٢ .

(١١) سورة الحديد (١٦) .

(١٢) سورة الحديد (١٨) .

(١٣) وافقه ابن كثير ، وشعبة قال الشاطبي في الحرز ص ٨٥ :

ويؤخذ غير الشام منازل الخفيف إذ عز والصادان من بعد ذم صلا

وانظر السبعة : ٦٢٦ ، إبراز المعاني : ٦٩٨ .

الباقون بتشديدهما^(١) .

الحسن : ﴿بِمَا أَتَّكُمُ﴾^(٢) ، بقصر الهمزة^(٣) ، الباقون بمدها^(٤) .

﴿بِالْبُخْلِ﴾ ذكر بالنساء^(٥) .

المدني : ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(٦) ، بحذف ﴿هُوَ﴾^(٧) ، وأثبتها

الباقون .

﴿رَأْفَةً﴾ ، ذكر بالنور^(٨) .

* * *

(١) في و : (بتشديدها) .

(٢) في سورة الحديد (٢٣) .

(٣) وافقه أبو عمرو . انظر المبسوط : ٤٣٠ ، السبعة : ٦٢٦ .

(٤) ووافقهم اليزيدي في اختياره ، وهو مما خرج فيه عن حرف أبي عمرو ، قال الإمام مكي ابن أبي طالب : « وكان اليزيدي يختار المد » اهـ . التبصرة : ٦٩٥ ، وانظر المبهج : ٨٣٠ / ٢ .

(٥) انظر : ص ٣٤٧ ، وهو هنا في الآية (٢٤) .

(٦) سورة الحديد (٢٤) .

(٧) وافقه نافع ، وابن عامر ، وهو كذلك في مصاحف أهل المدينة ، والشام ، وبالإثبات في بقية المصاحف . المقنع : ١٠٨ .

(٨) انظر : ص ٥٩٩ ، وهو هنا في الآية (٢٧) .

سورة المجادلة

قرأ الحسن : ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ في الموضعين^(١) ، بضم الياء^(٢) ، وفتح
الظاء^(٣) وتخفيفها ، وكسر الهاء وتشديدها من غير ألف^(٤) ، والمكي
ويعقوب : بفتح الياء ، وتشديد الظاء والهاء ، وفتحها من غير ألف^(٥) ،
والباقون بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها^(٦) .

﴿الئي﴾ ، ذكر بالأحزاب^(٧) .

المدني : ﴿مَا تَكُونُ مِنْ﴾^(٨) ، بالتاء من فوق ، الباقون بالياء .

الحسن : ﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾^(٩) بالباء الموحدة ، الباقون بالتاء^(١٠) المثلثة^(١١) ،
ورفع الراء : البصريان ونصبها الباقون^(١٢) .

(١) سورة المجادلة (٢، ٣) .

(٢) في م : (بفتح الباء) .

(٣) في س : (الظاء) .

(٤) مختصر ابن خالويه : ١٥٤ .

(٥) وافقهما نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ووافقهم البيهقي . المبهج : ٨٣١/٢ ، المستنير : ١/١٠٨ .

(٦) وافقهم ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وقرأ عاصم : ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بضم الياء ، وتخفيف الظاء ومدها ،
وتخفيف الهاء .

(٧) انظر : ص ٦٥٧ ، وهو هنا من الآية (٢) .

(٨) سورة المجادلة (٧) .

(٩) سورة المجادلة (٧) .

(١٠) في الأصل ، ك : (بالتاء) .

(١١) زيادة من : ف ، خ ، م .

(١٢) مختصر ابن خالويه : ١٥٤ ، بستان الهداة : ٨١١ .

الأعمش ويعقوب إلا زيداً وروحاً : ﴿وَيَنْجُونَ﴾^(١) ، بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم^(٢) ، والباقون بتاء مفتوحة بين الياء والنون ، وألف بعد النون وفتح الجيم^(٣) .

رويس من التذكرة : ﴿إِذَا انْتَجَيْتُمْ﴾^(٤) ، بنون ساكنة بعد ألف الوصل ، وبعدها تاء وجيم ، وكذلك روى / عنه النحاس^(٥) في أحد الوجهين من المبهج^(٦) ، الباقيون ﴿تَنْجَيْتُمْ﴾ بالألف وتقديم التاء على النون ، ورويس مثلهم^(٧) .

يعقوب إلا زيداً وروحاً : ﴿فَلَا تَنْجُوا﴾^(٨) بنون ساكنة بين التاءين

(١) سورة المجادلة (٨) .

(٢) وافقهم حمزة . قال الشاطبي في الحرر ص ٨٤ :

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا

وقدمه واضمم جيمه فتكملا
التذكرة : ٥٨٣/٢ ، المستنير : ١/١٠٨ ، المبهج : ٨٣٢/٢ ، الإرشاد : ٥٨٧ .

(٣) أي : (يتناجون) ، مضارع مشتق من (النجوى) على وزن : (يتفاعلون) ، فأصله : (يتناجيون) ، فلما تحركت الياء ، وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين ، وبقيت الفتحة قبلها دليلا عليها . أما القراءة الأولى : (يتنجون) فهي مضارع مشتق من (النجوى) أيضا ، وأصله : (يتنجيون) ، على وزن يفتعلون ، ثم أقيت حركة الياء على الجيم استئقلا لياء مضمومة قبلها متحرك ، فحذفت الياء ، فصار على وزن (يفتعون) . انظر الكشف : ٣١٤/٢ ، سراج القارىء : ٣٦٦ .

(٤) سورة المجادلة (٩) .

(٥) سقط حرف الجر (في) من : ف .

(٦) المبهج : ٨٣٢/٢ ، التذكرة : ٥٨٣/٢ ، وهذه القراءة ليس من طريق الدرة ، وقد رسمت بغير ألف بعد النون ، وألف واحدة بعد الذال ، خلافا لقراءة رويس . انظر الجواهر اليراعية : ١/٦٤ .

(٧) وهو طريق الدرة عنه ، والمعروف عنه من طريق النشر أنه يقرأ الموضع الأول والثالث فقط بالترجمة التي ذكرها المصنف ، أما الموضع الأوسط فيقرأه كالجهور ، وهو المذكور عنه في المستنير : ١/١٠٨ ، الإرشاد : ٥٨٧ ، وانظر النشر : ٣٨٥/٢ .

(٨) سورة المجادلة (٩) .

وفتحهما^(١) وضم الجيم ، والمكي : ﴿فَلَا تَنْجُوا﴾ بقاء واحدة خفيفة ، وفتح النون والجيم وألف بينهما^(٢) ، وكذا عنه في^(٣) المفردة إلا أنه شدد التاء^(٤) ، والباقون بتاءين خفيفتين ونون وألف وجيم مفتوحة^(٥) .

الحسن : ﴿تَفَسَّحُوا﴾^(٦) ، بألف خفيفة السين^(٧) ، ﴿فِي الْمَجَلِسِ﴾ بألف^(٨) ، الباقون بحذف الألفين^(٩) وتشديد السين .

المدني : ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾^(١٠) ، بضم الشين فيهما^(١١) ، وابتداء بضم الألف ، الباقون بكسر الشين ، وابتداء بكسر الألف . فيها ياء واحدة ﴿وَرَسُولِي إِنْ﴾^(١٢) فتحها : المدني وحده^(١٣) .

(١) في س : (وفتحها) .

(٢) المبهج : ٨٣٢/٢ ، وانظر الاتحاف : ٥٢٦/٢ .

(٣) في ف ، خ ، م : (من) .

(٤) ويمد على هذه القراءة مدا مشبعا للساكن الذي بعد حرف المد .

(٥) وقد أجمعوا على كتابة هذه الكلمة بثلاثة أحرف ، وعليه الإجماع ، خلافا لقراءة ابن محيصة . الجواهر اليراعية : ٦٤/ب .

(٦) سورة المجادلة (١١) .

(٧) أي يفسح بعضكم لبعض ، والفعل من اثنين فصاعدا . إعراب القراءات : ٥٦٩/٢ ، وانظر المحتسب : ٣١٥/٢ .

(٨) أي في قراءة الحسن أيضا ، ووافقه حفص . انظر النشر : ٣٨٥/٢ .

(٩) أي ألف : (تفاسحوا) ، وألف : (المجالس) ، ووافقه اليزيدي .

(١٠) سورة المجادلة (١١) .

(١١) وافقه نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وشعبة بخلاف عنه . المستنير : ١/١٠٨ ، الإرشاد : ٥٨٧ وانظر المبسوط : ٤٣٢ .

(١٢) سورة المجادلة (٢١) .

(١٣) وافقه نافع ، وابن عامر . وانظر النشر : ٣٨٦/٢ .

سورة الحشر

قرأ الحسن : ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ﴾^(١) مشددا^(٢) ، والباقون مخففا .

﴿الرَّعْبُ﴾ ذكر^(٣) .

الحسن : ﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾^(٤) بالقصر (من غير همز)^(٥) ، الباقون بالمد والهمز والنصب^(٦) .

المدني^(٧) : ﴿كَيْلًا تَكُونُ﴾^(٨) ، بالتاء من فوق ، ﴿دُولَةً﴾ بالرفع^(٩) ، الباقون بالياء والنصب .

قرأ المكِّي : ﴿مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ﴾^(١٠) ، بكسر/الجيم وألف بعد الدال^(١١) ، وعنه ١/١٣١

(١) سورة الحشر (٢) .

(٢) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو البصري . المبهج : ٨٣٤/٢ .

(٣) أي في سورة آل عمران ، وهو هنا من الآية (٢) .

(٤) سورة الحشر (٣) .

(٥) ما بين القوسين سقط من : م .

(٦) أي : (الجلاء) ، وهو : الخروج من بلد إلى آخر ، وعلى القراءة الأولى يجوز أن يكون من (الجلاء) ، الذي هو خفة شعر الناصية ، أو انحساره ، والمعنى ذهابهم عند أمكتهم ، ويجوز أن يكونوا من قصر الممدود . إعراب القراءات : ٥٧١/٢ .

(٧) في س : (المكِّي) .

(٨) سورة الحشر (٧) .

(٩) أي في قراءة المدني أيضا ، ووافقه هشام . وانظر التيسير : ٢٠٩ ، سراج القاريء : ٣٦٦ .

(١٠) سورة الحشر (١٤) .

(١١) وافقه اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . المبهج : ٨٣٤/٢ ، وانظر البتصرة : ٦٩٨ ، النشر : ٣٨٦/٢ .

من المفردة فتح الجيم وسكون الدال من غير ألف^(١)، والحسن: بضم الجيم وإسكان الدال وحذف الألف^(٢)، والباقون بضم الجيم والدال من غير ألف .

الحسن : ﴿عَاقِبَتُهُمَا﴾^(٣) بالرفع ، الباقون بالنصب^(٤) .

المطوعي : ﴿خَالِدَانَ فِيهَا﴾^(٥) بألف ، والباقون بالياء بدل الألف^(٦) .

قرأ المكي من (المفردة : ﴿الْبَارِي﴾^(٧) ، بياء مضمومة بدل الهمز، ومن^(٨)

(المبهج : ﴿الْبَارِيءُ﴾^(٩) بهمزة مرفوعة كالباقين ، وهم على^(١٠) أصولهم^(١١) .

(قرأ المكي : ﴿الْمُصَوِّرُ﴾ ، بنصب الراء^(١٢)^(١٣) ، الحسن : ﴿الْمُصَوِّرُ﴾ ،

(١) أي : (جُدْرٍ) . وانظر مختصر ابن خالويه : ١٥٥ ، الاتحاف : ٥٣١/٢ .

(٢) أي : (جُدْرٍ) . وانظر المصادر السابقة .

(٣) سورة الحشر (١٧) .

(٤) النصب على أنه خبر كان ، و(أن) وما في حيزها في تأويل مصدر اسمها ، والرفع على أنه اسم كان ، و(أن) وما في حيزها في تأويل مصدر خبرها . انظر إعراب القرآن : ٤٠١/٤ ، إعراب القراءات : ٢/٥٧٦ ، فتح القدير : ٢٠٥/٥ .

(٥) سورة الحشر (١٧) .

(٦) المبهج : ٨٣٥/٢ ، وانظر بستان الهداة : ٨١٤ .

(٧) سورة الحشر (٢٤) .

(٨) ما بين القوسين سقط من : ك ، و .

(٩) سقط لفظ (البارئ) من : ف ، خ ، م .

(١٠) سقط من : ف ، خ ، م .

(١١) ما بين القوسين سقط من : س .

(١٢) على أنه مفعول (البارئ) عز وجل ، فهو منصوب بالبارئ ، أي : الذي برأ الشيء المصور . إعراب القراءات : ٥٧٨/٢ ، إملاء مامن به الرحمن : ٥٥٥ .

(١٣) ما بين القوسين تكملة من : ف ، خ ، م .

بفتح الواو والراء^(١) ؛ أي خالق الشيء المصور ، والباقون بكسر الواو ورفع
الراء ، (وافقهم المكّي من المبهج)^(٢) ، زاد المكّي من المفردة ﴿الْبَارِيَّ
الْمُصَوِّرَ﴾^(٣) بفتح الياء^(٤) والراء^(٥) .

فيها ياء واحدة : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(٦) ، فتحها الحرميان^(٧) .

* * *

سورة الامتحان^(٨)

﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٩) .

قرأ الحرميان : ﴿يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾^(١٠) ، بضم الياء وسكون الفاء وفتح

(١) جاءت العبارة السابقة في ف ، خ م : « والحسن كذلك إلا أنه فتح الواو » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٣) سقط من : س .

(٤) في و : (الواو) .

(٥) جاءت العبارة السابقة في الأصل كالتالي : « الحسن : (المصوّر) بفتح الواو والراء ، والباقون بكسر الواو ورفع الراء ، زاد المكّي من المفردة : « البارّي المصور » بفتح الياء والراء ؛ أي خالق الشيء المصور » اهـ .
والعبارة غير مفهومة لأن فيها تقدّما وتأخيرا يصعب فهمه ، وقد عدلتها من النسخ : ف ، خ ، م ، حيث يوجد فيها زيادات مفيدة ، ووجه لم يذكر في الأصل كما تقدم آنفاً .

(٦) سورة الحشر (١٦) .

(٧) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو .

(٨) في ك ، م : (الممتحنة) .

(٩) انظر : ص ٢٩٩ .

(١٠) سورة الممتحنة (٣) .

الصاد مخففة^(١)، والكوفيان : بضم الياء وفتح الفاء^(٢) وكسر الصاد مشددة^(٣) ،
والبصريان^(٤) بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد مخففة^(٥) .

﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ ، ذكر بالأحزاب^(٦) .

الحسن : ﴿وَلَا تَمَسْكُوا﴾^(٧) ، بفتح (التاء و) الميم وتشديد السين
وفتحها^(٩) ، ويعقوب : / بضم التاء وفتح الميم وكسر السين مشددة^(١٠) ،
والباقون : بضم التاء وسكون الميم وكسر السين مخففة .

الحسن : ﴿فَعَقَّبْتُمْ﴾^(١١) ، بتشديد القاف من غير الف^(١٢) ، الباقون
بالألّف مخففاً .

(١) وافقهما الزبيدي، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو. المستنير: ١/١٠٨، المبهج: ٨٣٦/٢، الإرشاد: ٥٩٠.

(٢) سقط . (وفتح الفاء) من : و .

(٣) وافقهما حمزة، والكسائي، وقرأ ابن عامر مثلهما ، غير أنه فتح الصاد مشددة: يفصل وانظر التيسير ٢١٠.

(٤) في ف ، خ ، م : (والباقون) .

(٥) وافقهم عاصم . وانظر الكشف : ٣١٨/٢ .

(٦) انظر : ص ٦٥٩ ، وهو هنا في الآية (٤) .

(٧) سورة الممتحنة (١٠) .

(٨) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٩) على أن الأصل : (تتمسكوا) بتاءين فحذفت إحداهما . وانظر اعراب القرآن : ٤١٥/٤ ، الكشف :

٩٤/٤ ، الإنحاف : ٥٣٥/٢ .

(١٠) في و ، م : (مشددا) . ووافقه الزبيدي، وأبو عمرو البصري . التذكرة: ٥٨٦/٢ ، المستنير: ١/١٠٨ ،

المبهج : ٨٣٦/٢ ، الإرشاد : ٥٩١ .

(١١) سورة الممتحنة (١١) .

(١٢) وانظر مختصر ابن خالويه : ١٥٦ ، إعراب القراءات : ٥٨٢/٢ ، الإنحاف : ٥٣٥/٢ ، القراءات

الشاذة : ٨٩ .

سورة الصف

قرأ الكوفيان : ﴿مُتَمِّمٌ﴾^(١) ، بغير تنوين ، ﴿نُورُهُ﴾ بالحذف^(٢) ، الباقون بالتنوين والنصب^(٣) .

﴿سَلْحَرٌ﴾^(٤) ، ذكر بالمائدة .

﴿تُنْجِيكُمْ﴾^(٥) ، مخففاً باتفاق^(٦) .

الحرميان والحسن والوليد : ﴿كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ﴾^(٧) ، بالتنوين وكسر اللام الأولى^(٨) ، الباقون بحذف التنوين وتفخيم اللام .

فيها ياءان : ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾^(٩) ، فتحها : المدني ، والبصريان^(١٠) إلا زيذا . ﴿أَنْصَارِيَّ إِلَى﴾^(١١) فتحها : المدني^(١٢) .

(١) أي : ﴿مُتَمِّمٌ نُورُهُ﴾ في الآية (٨) .

(٢) وافقهما ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز : ص ٨٦ وفي تمسكوا ثقل حلا وتم لا تنونه واخفض نوره عن شذا دلا وانظر سراج القاريء : ٣٦٨ ، إرشاد المرید : ٢٩٣ .

(٣) في س : (وانصب) .

(٤) سورة الصف (٦) .

(٥) سورة الصف (١٠) .

(٦) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ بالتشديد . وانظر التيسير : ٢١٠ .

(٧) سورة الصف (١٤) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٦ :

ولله زد لاما وأنصار نونا سماو تنجيكم عن الشام ثقلا

وانظر المبهج : ٨٣٧/٢ ، المستنير : ٨/١٠٨ ب ، الإرشاد : ٥٩٢ ، التذكرة : ٥٨٧/٢ ، التلخيص : ٤٣٥ .

(٩) سورة الصف (٦) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة . انظر النشر : ٣٨٧/٢ .

(١١) سورة الصف (١٤) .

(١٢) وافقه نافع ، المستنير : ٨/١٠٨ ب ، الإرشاد : ٥٩٣ .

سورة الجمعة

قرأ الوليد : ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١) بالرفع في الأربعة^(٢) ؛
الباقون بالخفض .

المكي : ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾^(٣) ، بكسر الواو من المفردة^(٤) هنا خاصة^(٥) ،
وعنه من المبهج ضمها^(٦) كالباقين .

المطوعي : ﴿الْجُمُعَةَ﴾^(٧) ، بسكون الميم^(٨) الباقون بضمها .

* * *

(١) سورة الجمعة (١) .

(٢) على تقدير : هو . وانظر الكشاف : ١٠٢/٤ ، تفسير الفخر الرازي : ٢/٣٠ ، فتح القدير : ٢٢٤/٥ .

(٣) سورة الجمعة (٦) .

(٤) سقط (من المفردة) من : ف .

(٥) في س : (خاصة) .

(٦) سقط من : ف .

(٧) سورة الجمعة (٩) .

(٨) المبهج : ٨٣٨/٢ .

سورة المنافقين

قرأ الحسن: ﴿إِيْمَنَهُمْ جِنَّةٌ﴾^(١) ، بكسر الهمزة^(٢) الباقون / بفتحها . ١/١٣٢

﴿كَانَهُمْ خُشْبٌ﴾^(٣) ، بضم الشين باتفاق^(٤) .

يعقوب إلا رويساً : ﴿لَوَاؤًا﴾^(٥) ، بتخفيف الواو^(٦) ، الباقون بتشديدها .

المدني من الإرشاد إلا الحنبلي والشطوي ، ومن المستنير (من طريق النهرواني ، ومن المفردة)^(٧) من طريق الأهوازي والمعدل : ﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾^(٨) ، بمد الهمزة ، وروى عنه غيرهم^(٩) قصرها^(١٠) كالباقيين^(١١) .

(١) سورة المنافقون (٢) .

(٢) مختصر ابن خالويه : ١٥٧ ، وانظر إعراب القراءات : ٥٧٨/٢ ، المحتسب : ٣٢٢/٢ ، الكشاف : ٤/١٠٨ ، الاتحاف : ٥٣٩/٢ .

(٣) سورة المنافقون (٤) .

(٤) وافقهم السبعة ماعدا قنبل، والكسائي ، وأبو عمرو ، ووافقه البيهقي . وانظر المبسوط : ٤٣٦ ، المبهج : ٨٣٩/٢ .

(٥) أي (لَوَاؤًا وسهم) في الآية (٥) .

(٦) وافقه نافع . التذكرة : ٥٨٩/٢ ، المستنير : ١٠٨/ب ، المبهج : ٨٣٩/٢ ، الإرشاد : ٥٩٣ .

(٧) مابين القوسين سقط من : س .

(٨) سورة المنافقون (٦) .

(٩) وهم : النهرواني ، والأهوازي ، والرهاوي ، من الإرشاد ، وابن جمار ، وابن العلاف من المستنير ، وأبو معشر الطبري ، وابن الفحام كلاهما من طريق النهرواني من المفردة .

(١٠) في خ ، م : (بغيرها) بدلا من (قصرها) .

(١١) وهو طريق الدرّة عن أبي جعفر من الروائين ، وطريق النشر ، قال الإمام ابن الجزري : « وانفقوا على ﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ بهمزة مفتوحة من غير مد عليها ، الا ما رواه النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل عن عيسى ابن وردان ، من المد عليها فانفرد بذلك ، ولم يتابعه عليه أحد إلا أن الناس أخذوه عنه » اهـ . النشر : ٣٨٨/٢ ، وانظر إعراب القراءات : ٥٨٨/٢ .

الحسن : ﴿لَنُخْرِجَنَّ﴾^(١) بالنون وكسر الراء^(٢) ﴿الْأَعَزَّ﴾ ، بنصب الزاي^(٣) ، والباقون بالياء^(٤) ورفع الزاي .

الحسن : ﴿وَأَكُونُ﴾^(٥) ، بالواو ونصب النون^(٦) ، وافقه المكي من المبهج^(٧) والمفردة^(٨) ، وازد من المبهج فقراً بغير واو ، وجزم النون كالباقين^(٩) .
﴿خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ آخرها^(١٠) بالتاء من فوق باتفاق^(١١) .

* * *

-
- (١) أي في قوله تعالى : ﴿لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذْلَ﴾ في الآية (٨) .
(٢) أي بناء الفعل للفاعل ، وهو ضمير مستتر تقديره نحن ، يعود على المنافقين . انظر البحر المحيط : ٨ / ٢٧٤ ، الاتحاف : ٥٤٠ / ٢ ، وجملة (كسر الراء) زيادة من : ف ، خ ، م .
(٣) مفعول به ، و (الأذل) في هذه القراءة إما حالا ، أو نعتا (للأعز) ، أي الأعز في نفسه ، الأذل عند الله . وانظر إعراب القراءات : ٥٩٠ / ٢ .
(٤) في الأصل : (الباء) .
(٥) سورة المنافقين : (١٠) .
(٦) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو البصري . وانظر النشر : ٣٨٨ / ٢ .
(٧) المبهج : ٨٣٩ / ٢ .
(٨) سقط من : س .
(٩) وقد رسمت هذه الكلمة بغير واو في جميع المصاحف . المقنع : ١٠٩ .
(١٠) سورة المنافقون (١١) .
(١١) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة ، فقراً بالغيب . وانظر النشر : ٣٨٨ / ٢ .

سورة التغابن

قرأ يعقوب^(١) إلا المعدل عن زيد : ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾^(٢) بالنون ، الباقون بالياء .

﴿صَوَّرَكُمْ﴾^(٣) ، ذكر بغافر .

﴿يُكْفِّرُ﴾^(٤) ، و﴿يُدْخِلُهُ﴾ ، ذكر بالنساء^(٥) .

﴿يُضْلِعُهُ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٦) .

* * *

(١) في ف : (الحسن) .

(٢) سورة التغابن (٩) .

(٣) انظر : ص ٧١٢ .

(٤) سقط من : ف .

(٥) انظر : ص ٣٤٣ .

(٦) انظر : ص ٢٩٤ .

سورة الطلاق

﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغٌ﴾^(١) بالتثوين .

﴿أَمْرَهُ﴾ بالنصب باتفاق^(٢) .

﴿وَاللَّئِي﴾ ، ذكر بالأحزاب^(٣) .

روى روح : ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾^(٤) ، بكسر الواو^(٥) / ، الباقون بضمها . ١٣٢/ب

﴿عُسْرٍ يُسْرًا﴾ ، ذكر^(٦) بالبقرة^(٧) .

﴿وَكَايْنٍ﴾ ، ذكر بآل عمران^(٨) .

﴿نُكْرًا﴾^(٩) ، و﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ و﴿نُدْخِلُهُ﴾ ذكر^(١٠) .

* * *

(١) سورة الطلاق (٣) .

(٢) واقفهم الزبيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، فقرأ بحذف التثوين وخفض أمره . التيسير : ٢١١ .

(٣) انظر : ص ٦٥٦ ، وهو في الآية (٤) من هذه السورة .

(٤) سورة الطلاق (٦) .

(٥) التذكرة : ٥٩١/٢ ، المستنير : ١٠٨/ب ، المبهج : ٨٤١/٢ .

(٦) في ف ، خ ، و ، س : (ذكرا) .

(٧) انظر : ص ٢٨٣ ، وهو هنا في الآية (٤) .

(٨) انظر : ص ٣٢٨ ، هو هنا في الآية (٨) ، في ف : (بالأعراف) .

(٩) سقط نكراً من : خ ، م .

(١٠) أي في سورة النساء ، وانظر : ص ٣٤٣ - ٣٤٤ .

سورة التحريم

- قرأ الحسن: ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾^(١)، بتخفيف الراء^(٢)، والباقون بتشديدها^(٣).
 ﴿تَظَاهَرَا﴾^(٤)، ﴿وَجَبْرِيْلُ﴾^(٥)، ذكراً^(٦) بالبقرة^(٧).
 المكي ﴿طَلَّقَنَّ﴾^(٨)، بإدغام القاف في الكاف^(٩)، الباقون بالإظهار.
 ﴿يُبَدِّلُهُ﴾، ذكر بالكهف^(١٠).
 الحسن: ﴿نُصُوْحًا﴾^(١١)، بضم النون^(١٢)، الباقون بفتحها.
 البصريان: ﴿وَكُتِبَ﴾^(١٣) على الجمع، الباقون بالتوحيد^(١٤).

(١) سورة التحريم (٣).

(٢) وافقه الكسائي . وانظر التيسير : ٢١٢ .

(٣) القراءة بالتشديد على معنى: عرف الرسول ﷺ حفصة رضي الله عنها بعض ما فعلت وأعرض عن بعض تكرماً منه وحلماً ، والمفعول في هذه القراءة محذوف ، وهو حفصة رضي الله عنها ، وأما قراءة التخفيف على معنى جازى النبي ﷺ على بعض . وعفا عن بعض ، تكرماً منه وحلماً . الكشف : ٣٢٥ / ٢ ، السراج : ٣٧٠ .

(٤) في ف : (تظاهرون) .

(٥) سورة التحريم (٤) .

(٦) في خ ، ف ، م : (ذكر) .

(٧) انظر : ص ٢٦١ ، ٢٦٥ .

(٨) سورة التحريم (٥) .

(٩) وافقه السوسي عن أبي عمرو في أحد وجهيه ، وهو اختيار الداني ، قال : لأنه اجتمع فيه ثقلان : ثقل الجمع وثقل التأنيث ، فوجب أن يخفف بالإدغام ، والوجه الثاني هو الإظهار ، وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي ؛ لأن الإدغام يؤدي الى اجتماع ثلاث مشددات : اللام ، والكاف ، والنون . غيث النفع : ٣٧٠-٣٧١ .

(١٠) انظر : ص ٥٤٣ ، وهو هنا في الآية (٥) .

(١١) سورة التحريم (٨) .

(١٢) وافقه شعبة . المصدر السابق : ٣٧٠-٣٧١ .

(١٣) سورة التحريم (١٢) .

(١٤) وافقهم السبعة ما عدا حفص ، وأبو عمرو فقرأ بالجمع كمن سبق ، ووافقهما اليزيدي . التذكرة : ٥٩٢ / ٢ ، المبهج : ٨٤٢ / ٢ .

سورة الملك

قرأ الأعمش : ﴿ مِنْ تَفُوتٍ ﴾^(١) ، بتشديد الواو من غير ألف^(٢) الباقون بألف مخففاً .

المدني إلا النهرواني : ﴿ فَسُحُقًا ﴾^(٣) ، بضم الحاء^(٤) ، الباقون بكسونها . وكلهم قرؤا : ﴿ ءَأَمِتُمْ ﴾ بهمزتين على الاستفهام^(٥) ، وهم على أصولهم ، كـ ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾^(٦) . ﴿ سَيِّئَةٍ ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٧) .

البصريان : ﴿ كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴾^(٨) ، بسكون الدال مخففة^(٩) ، الباقون بفتحها مشددة .

﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ ﴾^(١٠) ، بالتاء من فوق باتفاق^(١١) .

(١) سورة الملك (١٣) .

(٢) وافقه حمزة ، والكسائي . المبهج : ٨٤٣/٢ .

(٣) سورة الملك (١١) .

(٤) وافقه الكسائي السراج : ٣٧١ .

(٥) وافقهم الزبيدي ، والسبعة كذلك ، غير أن قبله أبدل الهمزة الأولى واوا، حال وصل (ءامتم) بما قبلها، وهو (النشور) ، وكذلك (امتتم) في الأعراف (١٢٣) كما تقدمت الإشارة إليه : ص ٤١٧ ، وانظر غيث النفع : ٣٧١ .

(٦) سورة البقرة (٦) .

(٧) انظر : ص ٢٤١ - ٢٤٢ ، وهو في الآية (٢٨) .

(٨) سورة الملك (٢٧) .

(٩) التذكرة : ٥٩٣/٢ ، المستنير : ١٠٨/ب ، المبهج : ٨٤٤/٢ .

(١٠) سورة الملك (٢٩) .

(١١) وافقهم الزبيدي ، والسبعة ماعدا الكسائي ، فقرأ بياء الغيبة . انظر غيث النفع : ٣٧١ .

فيها ياءان : ﴿أَهْلِكُنِي﴾^(١) ، فتحها : المدني ، ويعقوب ، وخلف^(٢) . / ١/١٣٣
﴿معي﴾ ، فتحها : الحرميان ، والحسن^(٣) .

فيها زائدتان : ﴿نَذِيرِي﴾ ، و﴿نَكِيرِي﴾^(٤) ، أثبتهما^(٥) في الوصل :
الحسن^(٦) ، وفي الحاليين : يعقوب .

* * *

(٧) سورة نون والقلم

قرأ الحسن : ﴿نُونٍ وَالْقَلَمِ﴾^(٨) ، بكسر النون (من هجاء نون^(٩))^(١٠)
الباقون بسكونها ، وأظهرها عند الواو^(١١) : الحرميان والحسن والمطوعي^(١٢) ،

(١) سورة الملك (٢٨) .

(٢) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا حمزة ، فقرأ بإسكان الياء حال الوقف ، وحذفها حال الوصل ، وانظر
النشر : ٣٨٩/٢ .

(٣) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا شعبة ، وحمزة ، والكسائي . المصدر السابق : ٣٨٩/٢ .

(٤) سورة الملك (١٧، ١٨) .

(٥) في خ : (أثبتها) .

(٦) وافقه ورش . النشر : ٣٨٩/٢ .

(٧) لا يوجد (والقلم) في : ف ، خ ، م ، و .

(٨) سورة القلم (١، ٢) .

(٩) أي النون الثانية ، كما سبق في كسر دال (صاد) وفاء (قاف) ، والكسر على أصل التقاء الساكنين . انظر
البحر المحيط : ٣٠٧/٨ ، الانحاف : ٥٥٣/٢ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : ف ، خ ، م .

(١١) في خ ، م : (الرء) .

(١٢) وافقهم البيهقي ، وحنفص ، وحمزة ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ونافع بخلاف عن ورش . انظر الانحاف : ٥٥٣/٢ .

وأدغمها^(١) الباقون ، وافقهم المكي^(٢) من المفردة .

الحسن : ﴿أثيم﴾ ، ﴿عتل﴾^(٣) ، بضم اللام ، الباقون بخفضها^(٤) .

المكي والمطوعي وخلف : ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾^(٥) ، بهمزة واحدة (مفتوحة ، والحسن بهمزة واحدة)^(٦) ممدودة ، الباقون بهمزتين^(٧) ، فحقق الأولى وسهل الثانية : المدني وزيد ورويس^(٨) ، وفصل بينهما بألف : المدني^(٩) وزيد^(١٠) ، وترك رويس الفصل ، والشنبوذي ويعقوب إلا زيدا ورويسا : بهمزتين محقتين^(١١) من غير فصل^(١٢) .

(١) في ف : (وأدغمها) .

(٢) سقط من : س .

(٣) سورة القلم (١٣) .

(٤) إعراب القراءات : ٦٠٧/٢-٦٠٨ .

(٥) سورة القلم (١٤) .

(٦) ما بين القوسين سقط من : ك .

(٧) المبهج : ٨٤٥/٢ .

(٨) وافقهم ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة . قال الشاطبي في الحرز ص ١٦ :

وفي نون في أن كان شفع حمزة وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا

وانظر التيسير : ٢١٣ ، غيث النفع : ٣٧١ .

(٩) سقط من : خ .

(١٠) وافقهم ابن عامر ، لأنه سهل الثانية كما تقدم .

(١١) في ف : (مخففتين) .

(١٢) وافقهم هشام ، وليس له في هذا الحرف إلا التسهيل مع الإدخال ، خلافا لأصله من تحقيق الهمزة مع

الإدخال وعدمه ، ولابن ذكوان التسهيل هنا خلافا لأصله من التحقيق . وانظر غيث النفع : ٣٧١ ، إرشاد

المريد : ٥٧ ، الوافي : ٨٥ .

الحسن : ﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ﴾^(١) ، ﴿أَنْ لَكُمْ فِيهِ﴾ ، بهمزة واحدة ممدودة
فهيما^(٢) ، الباقون بهمزة مكسورة فيهما على الخبر .

﴿يُؤَدِّبُنَا﴾ ، ذكر بالكهف^(٣) .

الحسن : ﴿عَلَيْنَا بِالْغَةِ﴾^(٤) ، بنصب التاء^(٥) ، ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ﴾^(٦) ،

بكسر / الشين^(٧) ، ﴿أَنْ تَدَّارَكُهُ﴾^(٨) ، بتشديد الدال^(٩) ، والباقون برفع
التاء^(١٠) وفتح الشين وتخفيف الدال .

المدني : ﴿لِيَزَلِقُونَكَ﴾^(١١) بفتح الياء^(١٢) ، والباقون بضمها .

(١) سورة القلم (١٥) .

(٢) أي في الموضعين : ﴿إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخِيرُونَ﴾ (٣٨) ، والموضع السابق : ﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ﴾ قراهما بهمزة
ممدودة على الاستفهام التوبيخي . الاتحاف : ٥٤٤/٢ .

(٣) انظر : ص ٥٤٣ ، وهو في الآية (٣٢) .

(٤) سورة القلم (٣٩) .

(٥) أي بالنصب على الحال من الضمير في (علينا) . إعراب القراءات : ٦١٠/٢ .

(٦) سورة القلم (٤٢) .

(٧) أي في قراءة الحسن أيضا ، وهو من (أكشف) ، إذا دخل في الكشف ، مثل : أصبح ، وأمسى .
الاتحاف : ٥٥٥/٢ .

(٨) سورة القلم (٤٩) .

(٩) كذلك في قراءة الحسن . وانظر مختصر ابن خالويه : ١٦٠ المحتسب : ٣٢٧/٢ ، الكشاف : ١٤٨/٤ ،
البحر : ٣١٧/٨ .

(١٠) أي رفع تاء بالغنة .

(١١) سورة القلم (٥١) .

(١٢) وافقه نافع . المستنير : ١/١٠٩ .

سورة الحاقة

قرأ البصريان : ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾^(١) ، بكسر القاف وفتح الباء^(٢) ، والباقون بفتح القاف وسكون الباء .

روى المطوعي : ﴿وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ﴾^(٣) ، بتشديد الميم^(٤) ، الباقون بتخفيفها^(٥) .
خلف والمطوعي : ﴿لَا يَخْفَى مِنْكُمْ﴾^(٦) ، بالياء من تحت^(٧) ، الباقون بالتاء .
المكي ويعقوب : ﴿كِتَابِيهِ﴾ ، و﴿حِسَابِيهِ﴾ في القصتين^(٨) ، و﴿مَالِيهِ﴾ ، و﴿سُلْطَانِيهِ﴾^(٩) بحذف الهاء وإبقاء الياء على فتحها في الوصل في الستة مواضع^(١٠) ، الباقون بإثبات الهاء فيهن^(١١) ، ولاخلاف في إثباتها وقفا^(١٢) .

(١) سورة الحاقة (٩) .

(٢) وافقهما اليزيدي ، وأبو عمرو ، والكسائي . المبهج : ٨٤٦/٢ ، التذكرة : ٥٩٦/٢ ، الإرشاد : ٦٠٢ .

(٣) سورة الحاقة (١٤) .

(٤) المبهج : ٨٤٦/٢ .

(٥) القراءة الأولى على إسناد الفعل إلى المفعول الثاني ؛ لأن الأصل : حملنا ملكا من ملائكتنا - أو نحو ذلك - الأرض ، ثم أسند الفعل إلى المفعول الثاني فبني له ، فقيل : وحملت الأرض ، والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله من (حمل) الثلاثي المتعدي ، و (الأرض) . نائب فاعل . المحتسب : ٣٢٨/٢ .

(٦) سورة الحاقة (١٨) .

(٧) وافقهما حمزة ، والكسائي . وانظر النشر : ٣٨٩/٢ .

(٨) وردت (كتابيه) في الآيتين (٢٥، ١٩) وردت (حسابيه) في الآيتين (٢٦، ٢٠) من هذه السورة .

(٩) الحرفان على الترتيب في الآيتين : (٢٨، ٢٩) .

(١٠) وافقهما حمزة في الأخيرين فقط . التذكرة : ٥٩٦/٢ ، المستنير : ١٠٩/١ ، المبهج : ٨٤٧/٢ ، الإرشاد : ٦٠٢ . في س : (في ستة الموضع) .

(١١) أي حال الوصل بما بعدهن .

(١٢) في س : (وقف) .

المكي والبصريان: ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾^(١) ، و﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾^(٢) ،
بالياء من تحت^(٣) ، الباقون بالتاء .

* * *

سورة المعارج

قرأ المدني : ﴿سَأَلَ﴾^(٤) ، بحذف الهمزة ، مثل : قال^(٥) ، والباقون
بهمزة^(٦) .

١/١٣٤

﴿تَعْرَجُ﴾^(٧) ، بالتاء من فوق باتفاق/^(٨) .

المدني : ﴿وَلَا يُسْأَلُ﴾^(٩) ، بضم الياء ، وكذا عنه في الإرشاد إلا
الرهاوي ، الباقون بفتح الياء^(١٠) .

(١) سورة الحاقة (٤١) .

(٢) سورة الحاقة (٤٢) .

(٣) وافقهما ابن كثير ، وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان . المبهج : ٨٤٧/٢ .

(٤) سورة المعارج (١) .

(٥) وافقه نافع ، وابن عامر . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٧ :

وسأل بهمز غضن دان وغيرهم من الهمز أو من واو وياء أبدلا

وانظر سراج القاريء : ٣٧٢ ، النشر : ٣٩٠/٢ .

(٦) في و : (بالهمزة) .

(٧) سورة المعارج (٤) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا الكسائي ، فقرأ بالياء . وانظر التبصرة : ٧٠٨ ، التيسير : ٢١٤ .
وسقط (باتفاق) من : ف .

(٩) سورة المعارج (١٠) .

(١٠) أي قرأ بفتح الياء ، والضم هو طريق الدرّة عن أبي جعفر . الإرشاد : ٦٠٣ ، انظر التحبير : ١٩٢ .

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ، ذكر بهود^(١) .
 ﴿نَزَّاعَةٌ﴾^(٢) ، بالرفع باتفاق^(٣) .
 ﴿لَأْمَنَّتِهِمْ﴾ ، ذكر بالمؤمنين^(٤) .
 البصريان: ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾^(٥) ، بألف بعد الدال^(٦) ، الباقون بحذف الألف .
 الحسن والمطوعي^(٧) : ﴿أَنْ يَدْخُلَ﴾^(٨) ، بفتح الياء وضم الخاء^(٩) ، والباقون
 بضم الياء وفتح الخاء .
 المكي : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾^(١٠) ، بسكون الشين والغين
 (وحذف الألف منهما)^(١١) بالتوحيد ، الباقون بألف بعد الشين والغين ،
 بالجمع^(١٢) .

(١) انظر : ص ٤٧٠ ، وهو هنا في الآية (١١) .

(٢) سورة المعارج (١٦) .

(٣) وافقههم الزبيدي ، والسبعة ماعدا حفص فقرأ بالنصب . انظر : سراج القاريء : ٣٧٤ .

(٤) انظر : ص ٥٩٢ ، هو هنا في الآية (٣٢) .

(٥) سورة المعارج (٣٣) .

(٦) وافقهما حفص . وانظر الفريدة البارزية : ٤١٧ .

(٧) سقط (والمطوعي) من : م .

(٨) سورة المعارج (٣٨) .

(٩) على البناء للفاعل . القراءات الشاذة : ٩١ .

(١٠) سورة المعارج (٤٠) .

(١١) ما بين القوسين سقط من : و .

(١٢) جاءت العبارة السابقة في و : (والباقون بفتحهما ، وألف بعدها بالجمع) . المبهج : ٨٤٩/٢ ، وانظر
 الاتحاف : ٥٦٢/٢ .

﴿حَتَّى يُلَاقُوا﴾ ، ذكر^(١) .

الحسن : ﴿إِلَى نَصَبٍ﴾^(٢) ، بفتح الصاد^(٣) ، والباقون يكسرونها ، واتفقوا على فتح النون^(٤) .

* * *

سورة نوح عليه السلام

قرأ الحسن : ﴿وَوَلَدَهُ﴾^(٥) ، بكسر الواو وسكون اللام^(٦) ، (والمدني بفتحهما^(٧))^(٨) ، والباقون بضم الواو^(٩) وسكون اللام^(١٠) .

المكي : ﴿كِبَارًا﴾^(١١) ، بكسر الكاف وتخفيف الباء^(١٢) ، والباقون بضم

(١) أي بسورة الزخرف ، وانظر : ص ٧٢٧ ، وهو هنا في الآية (٤٢) .

(٢) سورة المعارج (٤٣) .

(٣) وفتح النون كذلك ، وهو بمعنى مفعول : أي منصوب . الإنحاف : ٥٦٢/٢ ، القراءات الشاذة : ٩١ .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، وابن عامر فقرأ (نُصِبٍ) بضم النون والصاد ، وهو جمع (نصب) (سقف ، سقف) وأما القراءة بفتح النون وسكون الصاد فهو اسم مفرد بمعنى المنسوب للعبادة . انظر الكشف : ٣٣٦/٢ .

(٥) سور نوح (٢١) .

(٦) إعراب القراءات : ٦٢١/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١٦٣ .

(٧) المستنير : ١/١٠٩ ، الإرشاد : ٦٠٥ .

(٨) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٩) في س : (الياء) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وانظر التيسير : ٢١٥ .

(١١) سورة نوح (٢٢) .

(١٢) جمع كبير ، ووصف المصدر بالجمع لاختلاف أنواعه . إعراب القراءات : ٦٢٣/٢ ، وانظر البستان : ٨٢٣ ، وفي خ ، س : (الياء) .

الكاف وتشديد الباء^(١) .

المدني^(٢) : ﴿وَدَّ﴾^(٣) بضم الواو^(٤) ، وروى عنه ابن يزداد من الإرشاد ،
والأهوازي^(٥) / من المفردة فتحها^(٦) كالباقيين^(٧) .

ب/١٣٤

المطوعي : ﴿وَلَا يَعْوَنًا وَيَعُوقًا﴾^(٨) ، بالتنوين فيهما^(٩) ، الباقون بحذف

التنوين .

الحسن : ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ﴾^(١٠) ، بوزن : قضايهم^(١١) ، الباقون : ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾^(١٢) ،
بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة^(١٣) .

(١) أي : (كَبَّارًا) ، على المبالغة مثل : طُوَّال ، وَجُمَّال ، أو على أن (الكبار) هو الكبير . معاني القرآن
للفراء : ١٨٩/٣ وفي س : (الياء) .

(٢) في س : (المكي) .

(٣) سورة نوح (٢٣) .

(٤) وافقه نافع . المستنير : ١/١٠٩ ، الإرشاد : ٦٠٥ .

(٥) في س : (الأهوازي) .

(٦) في س : (بفتحها) .

(٧) والضم هو طريق الدرة عن أبي جعفر . انظر التحبير : ١٩٣ .

(٨) سورة نوح (٢٣) .

(٩) المبهج : ٨٥٠/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١٦٢ .

(١٠) سورة نوح (٣٥) .

(١١) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو البصري . وانظر التيسير : ٢١٥ ، النشر : ٣٩١/٢ .

(١٢) في خ : (خطياته) .

(١٣) والهاء في القراءة الأولى مضمومة ، وفي القراءة الثانية مكسورة على الإتياع . النشر : ٣٩١/٢ .

ياءاتها أربع : ﴿دَعَوْتُ قَوْمِي﴾^(١) ، فتحها : الحسن ، وأبو حاتم
والوليد^(٢) . ﴿دُعَاءِي إِلَّا﴾ ، ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾^(٣) ، فتحهما^(٤) : الحرميان^(٥) .
﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾^(٦) ، بالإسكان^(٧) باتفاق^(٨) .

فيها زائدة : ﴿وَأَطِيعُونَ﴾^(٩) ، أثبتها في الوصل : الحسن ، وفي
الحالين : يعقوب .

* * *

سورة الجن

قرأ الحسن والكوفيان : ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾^(١٠) ، بفتح الهمزة^(١١) وما
بعدها من أن المشددة^(١٢) وقبلها واو العطف^(١٣) متصلة بالضمير إلى قوله :

(١) سورة نوح (٥) .

(٢) المستنير : ١٠٩/ب ، الإنحاف : ٥٦٣/٢ .

(٣) الحرفان على الترتيب في الآيتين : (٦، ٩) .

(٤) في الأصل : (فتحها) .

(٥) وافقهما في الموضعين : اليزيدي ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن كثير ، وفي الأول خاصة ابن عامر .

(٦) سورة نوح (٢٨) .

(٧) في س : (بالإسكان) .

(٨) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص وهشام ، فقرأ بالفتح . النشر : ٣٩١/٢ .

(٩) سورة نوح (٣) .

(١٠) سورة الجن (٣) .

(١١) وافقهم ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي في فتح هذا الموضع ، وفيما بعده من المواضع التي
سيشير إليها المصنف بالتقييد الآتي .

(١٢) في ف ، خ ، م : (من أنا المشددة) .

(١٣) في ف ، خ ، م : (واو عطف) .

﴿وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ﴾^(١) ، وهي اثنتا عشرة^(٢) همزة^(٣) ، وكسرها الباقون^(٤) ، إلا المدني فإنه فتح منها ثلاثة^(٥) مواضع : ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾^(٦) ، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾^(٧) ، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾^(٨) .

يعقوب : ﴿أَنْ لَّنْ تَقُولَ﴾^(٩) ، بفتح القاف وتشديد الواو وفتحها^(١٠) والباقون بضم القاف وسكون الواو مخففة .

الحرميان / والحسن : ﴿نَسَلَكُهُ﴾^(١١) بالنون^(١٢) ، الباقون بالياء^(١٣) .

١/١٣٥

(١) سورة الجن (١٤) .

(٢) في ف : (اثني عشر) ، وفي م : (اثني عشر) وفي خ (اثني عشرة) .

(٣) هي : ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾ (٣) ، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾ (٤) ، ﴿وَأَنَا ظَنَّا أَلَّن﴾ (٥) ، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ (٦) ، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُوا﴾ (٧) ، ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا﴾ (٨) ، ﴿وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ﴾ (٩) ، ﴿وَأَنَا لَانْدَرِي﴾ (٧) ، ﴿وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١١) ، ﴿وَأَنَا ظَنَّا أَلَّن نَعْجِزُ﴾ (١٢) ، ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا﴾ (١٣) ، ﴿وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٤) . انظر الكشف : ٣٣٩/٢ .

(٤) المستنير : ١٠٩/ب ، المبهج : ٨٥٢/٢ ، الإرشاد : ٦٠٧ .

(٥) جاءت العبارة السابقة في و : (إلا أن المدني فتح منها ثلاثة مواضع) وفي س : (إلا أن المدني فتحها منها ثلاثة مواضع) وفي ف ، خ ، م : (ثلاث مواضع) .

(٦) سورة الجن (٣) .

(٧) سورة الجن (٤) .

(٨) سورة الجن (٦) .

(٩) سورة الجن (٥) .

(١٠) التذكرة : ١٠٦/٢ ، وانظر النشر : ٣٩٢/٢ .

(١١) سورة الجن (١٧) .

(١٢) في س : (نسلكه النون) .

(١٣) وافقه عاصم ، وحمزة ، والكسائي . انظر النشر : ٣٩٢/٢ .

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾^(١) ، بفتح الهمزة باتفاق^(٢) .

المكي : ﴿عَلَيْهِ لَبَدًا﴾^(٣) ، بضم اللام ، وتشديد الباء وفتحها من المبهج^(٤) ، وعنه ضمها وتخفيفها من المفردة والمبهج أيضا^(٥) ، الباقون بكسر اللام وفتح الباء وتخفيفها .

المدني والأعمش : ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾^(٦) ، بغير ألف^(٧) ، الباقون : ﴿قُلْ﴾ بألف .

رويس : ﴿لِيُعْلَمَ أَن قَدْ﴾^(٨) ، بضم الياء^(٩) ، والباقون بفتحها .

فيها ياء واحدة : ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾^(١٠) ، فتحها : الحرميان^(١١) .

(١) سورة الجن (١٩) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، وشعبة .

قال الشاطبي في الحرز ص ٨٧ :

وعن كلهم أن المساجد فتحه وفي أنه لما بكسر صوى العلاء

وانظر سراج القاريء : ٣٧٤ - ٣٧٥ .

(٣) سورة الجن (١٩) .

(٤) المبهج : ٨٥٣/٢ .

(٥) وافقه في هذا الوجه هشام . وانظر التيسير : ٢١٥ .

(٦) سورة الجن (٢٠) .

(٧) وافقهما عاصم ، وحمزة . المبهج : ٨٥٣/٢ ، المستنير : ١٠٩/ب ، الإرشاد : ٦٠٨ .

(٨) سورة الجن (٢٨) .

(٩) في الأصل : (الباء) ، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ .

(١٠) سورة الجن (٢٥) . وجاءت العبارة في س : (فيها ياء واحدة ربي أبدا) .

(١١) وافقهما اليزيدي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . انظر النشر : ٣٩٢/٢ .

سورة المزمل

- ﴿أَوْ انْقَصْ﴾ ، ذكر بالبقرة^(١) .
- قرأ المكي : ﴿أَشَدُّ وَطَاءً﴾^(٢) ، بفتح الواو والطاء والمد^(٣) ، والحسن : بكسر الواو وفتح الطاء والمد^(٤) ، زاد المبهج للمكي مثله^(٥) ، والباقون بفتح الواو وسكون الطاء من غير مد .
- المدني والحسن : ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾^(٦) ، برفع الباء^(٧) ، والباقون بخفضها .
- ﴿مَنْ ثُلْثِي اللَّيْلِ﴾^(٨) بضم اللام باتفاق^(٩) .
- (المكي و)^(١٠) الكوفيان : ﴿وَنَصَفَهُ وَثُلْثُهُ﴾ ، بنصب الفاء والثاء ، والباقون بخفضهما^(١١) .

(١) انظر : ص ٢٨٠ .

(٢) سورة المزمل (٦) .

(٣) على أنه مصدر (وَطَأَ) ، وحق الواو أن تكسر ، ولكنها فتحت إتباعاً لفتحة الفاء . مختصر ابن خالويه : ١٦٤ .

(٤) وافقه البيهقي ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وانظر السبعة : ٦٥٨ ، المبهج : ٨٥٤/٢ .

(٥) في ف ، خ ، م : (راد المكي من المبهج مثله) .

(٦) سورة المزمل (٩) .

(٧) وافقهما البيهقي ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٧ :

ووطأ وطاء فاكسروه كما حكو ورب بخفض الرفع صحبته كلا

(٨) سورة المزمل (٢٠) .

(٩) وافقهم السبعة ما عدا هشام قرأ بكسوة اللام . انظر التيسير : ٢١٥ .

(١٠) سقط (المكي و) من : ف .

(١١) وافقهم البيهقي ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٧

وثالثه فانصب وفانصفه ظبي وثلثي سكون الضم لاح وجملا

وانظر غيث النفع : ٣٧٥ .

سورة المدثر

- قرأ الكوفيان: ﴿والرَّجْزُ﴾^(١)، بكسر الراء، (والباقون بضمها)^(٢)/^(٣) .
- الحسن : ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾^(٤) ، بكسوت الراء^(٥) ، والباقون بضمها .
- ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾^(٦) ، بفتح العين فيهما باتفاق^(٧) ، إلا أن المدني زاد سكون العين الثانية من المفردة لاغير^(٨) .
- المدني : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا﴾^(٩) ، بألف بعد الذال ، ﴿دَبَّرَ﴾ بفتح الدال من غير همز^(١٠) ، والباقون : ﴿إِذْ﴾ بسكون الذال^(١١) ، ﴿أَدْبَرَ﴾ بالهمز ساكنة الدال^(١٢) .

(١) سورة المدثر (٥) .

(٢) وافقهم حفص . النشر : ٣٩٣/٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : م .

(٤) سورة المدثر (٦) .

(٥) وفيه وجهان ذكرهما أبو البقاء العكبري :

الأول : أن يكون بدلا من (تَمْنُنُ) ، أي : لا تستكثر .

والثاني : أن يكون جواب شرط محذوف ، أي : وان تمنن تستكثر . إعراب القراءات : ٦٣٩/٢ - ٦٤٠ .

(٦) سورة المدثر (٣٠) .

(٧) وافقهم اليزيدي ، والسبعة . انظر النشر : ٣٩٣/٢ .

(٨) وهو طريق الدرة لأبي جعفر . وانظر التعبير : ١١٩ .

(٩) سورة المدثر (٣٣) .

(١٠) وافقه اليزيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، وحفص ، وحمزة . المستنير : ١/١١٠ ، المبهج : ٨٥٥/٢ ،

الإرشاد : ٦١٠ .

(١١) في ف ، ك ، س : (الدال) بالمهملة .

(١٢) في خ ، م : (الذال) بالمعجمة .

المكي : ﴿إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى﴾^(١) ، بغير همز^(٢) ، (والباقون بالهمز)^(٣) وهم على أصولهم ، ولا خلاف في فتح اللام وسكون الحاء .
 المدني : ﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾^(٤) ، بفتح الفاء ، والباقون بكسرها^(٥) .
 الوليد : ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾^(٦) ، بالتاء من فوق^(٧) ، والباقون بالياء .

* * *

سورة القيامة

قرأ المكي والحسن : ﴿لَأُقْسِمُ بِيَوْمٍ﴾^(٨) ، بغير ألف (بعد اللام^(٩))^(١٠) ،
 الباقون بالألف^(١١) .
 المدني : ﴿فَإِذَا بَرَقَ﴾^(١٢) ، بفتح الراء^(١٣) والباقون بكسرها .

(١) سورة المدثر (٣٥) .

(٢) المبهم : ٨٥٥/٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من : س .

(٤) سورة المدثر (٥٠) .

(٥) وافقه البيهقي ، والسبعة ماعدا نافع ، وابن عامر ، فقرأ بفتح الفاء كأبي جعفر . وانظر النشر : ٣٩٣/٢ .

(٦) سورة المدثر (٥٦) .

(٧) وافقه نافع . المستنير : ١/١١٠ ، وانظر السبعة : ٦٦٠ .

(٨) سورة القيامة (١) .

(٩) وافقه ابن كثير بخلاف عن البزي . المبهم : ٨٥٦/٢ ، وانظر التيسير : ٢١٦ ، غيث النفع : ٣٧٧ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : و .

(١١) في خ : (بألف) .

(١٢) سورة القيامة (٧) .

(١٣) وافقه نافع . المستنير : ١/١١٠ ، الإرشاد : ٦١١ .

المدني والكوفيان : ﴿بَلْ تُحِبُّونَ﴾ ﴿وَتَذَرُونَ﴾^(١) بالتاء من فوق ،
الباقون بالياء فيهما^(٢) .

﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾^(٣) ، بإدغام النون (في الراء)^(٤) باتفاق^(٥) .

الحسن : ﴿أَيْنَ الْمَفْرُغِ﴾^(٦) ، بكسر الفاء ، الباقون بفتحها^(٧) .

المكي^(٨) والبصريان : ﴿مِنْ مَنِيٍّ يُمْنِي﴾^(٩) ، بالياء من تحت^(١٠) ، الباقون

بالتاء ، ووقف / المكي على ﴿رَاقٍ﴾^(١١) بالياء .

١/١٣٦

* * *

(١) سورة القيامة (٢٠، ٢١) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٨ :
ورا برق افتح آمننا يذرون مع يحبون حق كف يميني علا علا
وانظر إرشاد المريد : ٢٩٨ ، الوافي : ٣٧٥ .

(٣) سورة القيامة (٢٧) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من : و .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص فله على النون سكتة لطيفة ، ليظهر أنهما كلمتان . وانظر
الاتحاف : ٥٧٤/٢ ، غيث النفع : ٣٧٨ .

(٦) سورة القيامة (١٠) .

(٧) على أنه مصدر بمعنى الفرار ، والقراءة الأولى على أنه اسم مكان الفرار . انظر اعراب القرآن : ٨١/٥ ،
معاني القرآن للأخفش : ٧٢٠/٢ ، المحتسب : ٣٤٢/٢ ، الكشاف : ٩١/٤ ، الاتحاف : ٥٧٤/٢ ،
فتح القدير : ٣٣٧/٥ .

(٨) في و : (المدني) .

(٩) سورة القيامة (٣٧) .

(١٠) وافقهم حفص . التذكرة : ٦٠٦/٢ ، المستنير : ١/١١٠ ، المبهج : ٨٥٧/٢ ، الإرشاد : ٦١٢ ،
وانظر السراج : ٣٧٦ .

(١١) سورة القيامة (٢٧) ، وفي خ ، م : (تراق) .

سورة الإنسان

﴿عَلَّسَانَ﴾ ، ذكر بالمائدة^(١) .

قرأ المدني ، والحسن ، والشنبوذي : ﴿سَلْسِلًا﴾^(٢) بالتنوين ، ووقفوا بالألف^(٣) ، الباقون بغير تنوين ، ووقف المطوعي ، وخلف^(٤) ، ويعقوب إلا زيدا ، وروحا بغير ألف^(٥) ،

ووقف روح ، وزيد بالألف^(٦) ، ووافقهم المكي من المبهج^(٧) ، ووقف من المفردة على ﴿سَلْسِلًا﴾ و ﴿قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا﴾ بغير ألف في الثلاثة .
﴿إِنَّمَا نَطَعِمُكُمْ﴾ ، ذكر بالبقرة^(٨) .

يعقوب : ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾^(٩) بغير تنوين^(١٠) ، الباقون بالتنوين ، وكلهم

(١) انظر : ص ٣٧١ .

(٢) سورة الإنسان (٤) .

(٣) وافقهم نافع ، وهشام ، وشعبة ، والكسائي . المستنير : ١/١١٠ ، المبهج : ٨٥٨/٢ ، الإرشاد : ٦١٣ .

(٤) سقط من : ف ، خ ، م .

(٥) وافقهم البيهقي ، وابن ذكوان ، وحفص بخلاف عنهم ، وقنبل ، وحمزة بلا خلاف . التذكرة : ٦٠٧/٢ ، المبهج : ٨٥٨/٢ .

(٦) وافقهما البيهقي ، وأبو عمرو البصري .

(٧) المبهج : ٨٥٨/٢ .

(٨) انظر : ص ٢٥٥ ، وهو هنا في الآية (٩) .

(٩) سورة الإنسان (١٥) .

(١٠) وافقه البيهقي ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة . وانظر النشر : ٣٩٤-٣٩٥/٢ .

وقف^(١) بالألف^(٢) إلا رويساً من الإرشاد ، وإلا زيدياً ، وروحاً من المستنير^(٣) .
المدني ، والحسن ، والأعمش : ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾^(٤) بالثنوين ،
وواقفوا بالألف^(٥) ، والباقون بغير تنوين ، (ووقفوا بغير ألف^(٦) ، ووقف
روح من المفردة على ﴿سَلْسِلٍ﴾ و﴿قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا﴾^(٧) بالألف^(٨) ،
وروي عن الأعمش : ﴿قَوَارِيرٌ قَوَارِيرٌ﴾ ، بالرفع فيهما من غير
تنوين^(٩) .

الحرميان ، والحسن : ﴿عَلَيْهِمْ﴾^(١٠) ، بإسكان الياء وكسر الهاء^(١١) ،
والمطوعي كذلك إلا أنه ضم الهاء^(١٢) ، الباقون بفتح الياء وضم / الهاء . ١٣٦/ب

(١) في ف : (وقفوا) .

(٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حمزة فوقف بغير ألف . المصدر السابق : ٣٩٤/٢-٣٩٥ .

(٣) المستنير : ١١٠/ب ، الإرشاد : ٦١٤ ، وانظر المصدر السابق : ٣٩٥/٢ .

(٤) سورة الإنسان (١٦) .

(٥) وافقهم نافع ، والكسائي ، وشعبة . المبهج : ٨٥٩/٢ .

(٦) وافقهم اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، فقرءوا بغير تنوين ،
ووقفوا بغير ألف ، وقرأ هشام مثلهم غير أنه وقف بالألف . غيث النفع : ٣٧٨ .

(٧) سقط (قوارير) الثانية من : خ ، م ، س .

(٨) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٩) وعلى هذه القراءة تكون (قوارير) الأولى خير لمبتدئ محذوف تقريره : (هي) ، والثانية بدل منه . إعراب
القراءات : ٦٠٦/٢ وانظر الكشاف : ١٩٨/٤ ، الإنحاف : ٥٧٨/٢ .

(١٠) سورة الإنسان (٢١) .

(١١) وافقهم نافع ، وحمزة . المستنير : ١١٠/ب ، المبهج : ٨٥٩/٢ ، الإرشاد : ٦١٤ ، وانظر النشر : ٢/
٣٩٦ .

(١٢) المبهج : ٨٥٩/٢ ، بستان الهداة : ٨٣٠ ، الإنحاف : ٥٧٨/٢ .

الحسن^(١) ، والكوفيان : ﴿خُضِرُ﴾^(٢) بالخفض ، والباقون بالرفع^(٣) .
 المكِّي : ﴿وَاسْتَبْرَقُ﴾^(٤) ، بالرفع من غير تنوين^(٥) ، وعنه من المفردة
 بوصل الألف والرفع من غير تنوين^(٦) ، والحسن بالرفع من غير تنوين ،
 والباقون بالجر ، والتنوين^(٧) .
 المكِّي ، والحسن : ﴿وَمَا يَشَاءُونَ﴾^(٨) بالياء من تحت ، والباقون بالتاء .

* * *

(١) في س : (ابن محيصن) .

(٢) سورة الإنسان (٢١) .

(٣) وافقههم اليزيدي ، ونافع ، وابو عمرو ، وابن عامر وحفص . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٨ :

عاليهم اسكن واكسر الضم إذ فشا وخضر يرفع الخفض عم حلا علا

وانظر التيسير : ٢١٨ ، سراج القاريء : ٣٧٨ .

(٤) سورة الإنسان (٢١) .

(٥) من المبهج : ٨٦٠ / ٢ ، ووافقه نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، غير أنهم قرءوا بالتنوين .

(٦) أي (واستَبْرَقُ) . وانظر مختصر ابن خالويه : ١٦٦ .

(٧) وافقههم اليزيدي ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي . وانظر تفصيل الخلاف في الكلمتين .

في الاتحاف : ٥٧٨-٥٧٩ / ٢ .

(٨) سورة الإنسان (٣٠) .

سورة والمرسلات^(١)

قرأ الحسن : ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾^(٢) ، بضم الراء^(٣) ، والباقون بكسونها .
الحسن ، وروح : ﴿عُدْرًا﴾^(٤) ، بضم الذال^(٥) ، والباقون بالإسكان^(٦) .
(الكوفيان : ﴿نُذْرًا﴾ ، بإسكان الذال ، والباقون بضمها^(٧) .
المدني ، والحسن ، وهبة الله عن زيد : ﴿وَوَقَّتْ﴾^(٨) بالواو ، وفي
الإرشاد عن المدني كذلك^(٩) إلا الرهاوي ، الباقون بالهمز^(١٠) ، وكلهم
شدد^(١١) القاف ، إلا المدني فإنه خففها^(١٢) .
المدني ، والحسن : ﴿فَقَدَرْنَا﴾^(١٣) ، بتشديد الدال^(١٤) ، والباقون بتخفيفها .

(١) في خ ، م : (سورة القصر) .

(٢) سورة المرسلات (١) .

(٣) اتباعاً لضممة العين، وهي لغة جيدة، قاله العكبري. إعراب القراءات: ٦٦١/٢، وانظر المحتسب: ١٦٢/١ .

(٤) سورة المرسلات (٦) .

(٥) التذكرة: ٦١٠/٢ ، المستنير: ١١٠/ب ، المبهج : ٨٦١/٢ ، الإرشاد : ٦١٥ ، وانظر التحبير : ١٩٦ .

(٦) في خ ، ف ، م : (بإسكانها) .

(٧) ما بين القوسين سقط من : ف ، خ ، م .

(٨) سورة المرسلات (١١) .

(٩) وافقه الميزيدي ، وأبو عمرو . المستنير : ١١٠/ب ، المبهج : ٨٦٨/٢ ، الإرشاد : ٦١٥ .

(١٠) أي (أَقْتَتَ) ، وهي في كل المصاحف مرسومة بالألف . انظر المنع : ١١٤ ، في خ : (بالهمزة) .

(١١) في ف ، و : (شددوا) .

(١٢) ذكره صاحب الإرشاد : ٦١٥ ، وانظر النشر : ٣٩٧/٢ .

(١٣) سورة المرسلات (٢٣) .

(١٤) وافقهما نافع ، والكسائي . انظر التبصرة : ٧١٨ ، الإتحاف : ٥٨١/٢ .

رويس (١) : ﴿انطَلَقُوا إِلَى ظِلِّ﴾ (٢) ، بفتح اللام ، الباقون بالكسر .

الكوفيان : ﴿جَمِلَتْ﴾ (٣) ، بكسر الجيم من غير ألف (٤) ، ورويس :

﴿جَمِلَتْ﴾ بالألف وضم الجيم (٥) / والباقون كذلك إلا أنهم كسروا الجيم (٦) . ١/١٣٧

المطوعي : ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٧) ، بنصب الميم (٨) ، ﴿فِي ظُلَلٍ﴾ (٩) ،

بضم الظاء (١٠) من غير ألف (١١) ، الباقون برفع الميم (١٢) وكسر الظاء (١٣) بألف بين

(١) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٢) سورة المرسلات (٣٠) ، في ك : (إلى ظل) بدون (انطلقوا) .

(٣) سورة المرسلات (٣٣) .

(٤) وافقهما حفص ، وحمزة ، والكسائي . المبهج : ٨٦٢/٢ ، المستنير : ١١٠/ب ، الإرشاد : ٥١٧ .

(٥) المبهج : ٨٦٢/٢ ، وانظر بستان الهداة : ٨٣٢ .

(٦) أي (جمالات) ، ووافقهم البيهقي ، وهي قراءة السبعة ماعدا حفص ، وحمزة ، والكسائي ، والقراءة الأولى (جمالة) على أنه جمع جمل على وزن (فعَال) ، ثم لحقته هاء التانيث لتأنيث الجمع ، مثل : فحل ، وفحال ، والقراءة الثانية (جمالات) بكسر الجيم على أنه جمع (جمالة) ، فهو جمع الجمع ، والقراءة الثالثة (جمالات) بضم الجيم على أنها الحبال الغليظة من حبال السفن . معاني القرآن للفراء : ٣ / ٢٢٥ ، وانظر المحتسب : ٣٤٧/٢ ، الكشف : ٣٥٨/٢ ، الاتحاف : ٥٨٢/٢ .

(٧) سورة المرسلات (٣٥) .

(٨) المبهج : ٨٦٢/٢ ، وقرأ الباقون بالرفع ، والقراءة بنصب الميم على أنه ظرف وقع خيرا لقوله (هذا) ، وهو مبني لإضافته إلى الجملة ، أو منصوب ، والقراءة بالضم على أنه خبر أيضا . إعراب القرآن للنحاس : ١٢١/٥ .

(٩) سورة المرسلات (٤١) ، وفي الأصل : (في ظل) .

(١٠) في ك : (الظاء) .

(١١) المبهج : ٨٦٢/٢ .

(١٢) أي ميم (يوم لا ينطقون) وتقدم ذكره في النصب .

(١٣) في ك ، خ : (الظاء) بالهملة .

اللامين^(١) .

(فيها ياء واحدة)^(٢) ﴿فَكِيدُونَ﴾^(٣) ، أثبتتها في الوصل : الحسن ، وفي
الحالين : يعقوب .

* * *

سورة النبأ

قرأ الكوفيان : ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾^(٤) ، بتخفيف التاء^(٥) ، والباقون
بتشديدها .

الأعمش^(٦) ، وروح : ﴿لَبِّثِينَ فِيهَا﴾^(٧) ، بغير ألف^(٨) الباقون بالألف .
﴿وَعَسَاءًا﴾^(٩) ذكر في صاد .

(١) أي قرءوا : (في ظلال) جمع (ظل) ، والقراءة الأولى ، جمع (ظَلَّة) . الإنحاف : ٥٨٢/٢ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من : ف ، خ ، م .

(٣) سورة المرسلات (٣٩) .

(٤) سورة النبأ (١٩) .

(٥) وافقهما عاصم ، وحمزة ، والكسائي . المصدر السابق : ٥٨٢/٢ .

(٦) سقط (الأعمش) من : و .

(٧) سورة النبأ (٢٣) .

(٨) وافقهما حمزة . المستنير : ١/١١١ ، المبهج : ٨٦٣/٢ ، الإرشاد : ٦١٧ ، وانظر التحبير : ١٩٦ .

(٩) انظر : ص ٦٩٧ ، وهو هنا في الآية (٢٥) .

﴿وَلَا كَذَابًا﴾^(١) ، بتشديد الـذال^(٢) في الموضعين^(٣) باتفاق^(٤) .

المدني ، والحسن : ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾^(٥) ، برفع الباء ، والباقون
بخفضها^(٦) .

المكي ، والأعمش ، ويعقوب : ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾^(٧) بالخفض^(٨) ،
الباقون بالرفع^(٩) .

* * *

(١) سورة النبا (٣٥، ٢٨) .

(٢) في الأصل ، ك ، س : (الذال) بالمهملة .

(٣) سقط فحذف (في الموضعين) من : ف .

(٤) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا الكسائي ، فشدد الأول ، وقرأ الثاني بالتخفيف وهو : (ولا كذابا) ،
والموضع الأول هو : (وكذبوا بآياتنا كذبا) .

(٥) سورة النبا (٣٧) .

(٦) في س : (بتخفيفها) . وافقهم ابن عامر ، والكوفيون : عاصم ، وحمزة والكسائي . وانظر التبصرة :
٧١٩ ، النشر : ٣٩٧/٢ .

(٧) سورة النبا (٣٧) .

(٨) في س ، خ ، و : (بالخفض) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا عاصم ، وابن عامر ، فقرأ بالخفض كالأعمش ، ويعقوب ، وابن محيصة
فصارت القراءات كالتالي :

١- أبو جعفر ، والحسن ، واليزيدي برفع الإسمين ، ووافقهم نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو .

٢- المكي ، والأعمش ، ويعقوب ، بخفض الإسمين ووافقهم عاصم ، وابن عامر .

٣- خلف ، وحمزة ، والكسائي . بخفض الأول ، ورفع الثاني . وانظر الإتخاف : ٥٨٢/٢ .

(١) سورة والنازعات

قرأ المدني ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾^(٢) ، بهمزة مكسورة على الخبر^(٣) ، والباقون بهمزتين على الاستفهام^(٤) .

(يعقوب : ﴿إِذَا كُنَّا﴾^(٥) ، بهمزة مكسورة على الخبر^(٦) ، الباقون بهمزتين على الاستفهام^(٧) وهم على أصولهم^(٨) .

الكوفيان^(٩) ، ورويس : ﴿تُخْرِة﴾^(١٠) بالألف^(١١) ، الباقون بغير ألف^(١٢) .
﴿بِالْوَادِي﴾ ، و﴿طُوى﴾ ، ذكرا في طه^(١٣) .

(١) في خ ، م : (سورة الساهرة) .

(٢) سورة النازعات (١٠) .

(٣) المستنير : ١/١١١ أ ، الإرشاد : ٦١٩ ، وانظر التحبير : ١٩٦ .

(٤) وافقهم اليزيدي والسبعة . وانظر الإتحاف : ٥٨٢/٢ .

(٥) سورة النازعات (١١) .

(٦) وافقه نافع ، وابن عامر ، والكسائي غيث النفع : ٣٨٠ .

(٧) ما بين القوسين سقط من : و .

(٨) في ف : لا يوجد (على أصولهم) .

(٩) سقط الكوفيان من : ف .

(١٠) سورة النازعات (١١) .

(١١) في س : (بالا) بدلا من (بالألف) .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ، ماعدا شعبة ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٦١٤/٢ ، المبهج : ٨٦٤/٢ .

(١٣) انظر : ص ٥٥٨ ، هما في الآية (١٦) من هذه السورة .

الحرميان/، ويعقوب^(١) : ﴿أَنْ تَزَكَّى﴾^(٢) ، بتشديد الزاي^(٣) ، الباقون ب/١٣٧ بتخفيفها .

الحسن : ﴿وَالْأَرْضُ﴾ ، ﴿وَالْجِبَالُ﴾^(٤) ، برفع الضاد واللام^(٥) ، الباقون بنصبهما^(٦) .

الحرميان ، والحسن : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾^(٧) بالتنوين ، الباقون بحذفه^(٨) .

* * *

سورة عبس^(٩)

قرأ الحسن : ﴿وَتَوَلَّى آن﴾^(١٠) ، بهمزة ممدودة ، الباقون بقصرها .

﴿فَتَنَفَعَهُ﴾^(١١) ، برفع العين باتفاق^(١٢) .

(١) في و : (الحسن) .

(٢) وافقهم نافع ، وابن كثير . قال الشاطبي في الحرص ص ٨٩ :

وناخرة بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدى الثاني حرمي اثقلا وانظر التيسير : ٢١٩ ، غيث النفع : ٣٨٠ .

(٣) سورة النازعات (١٨) .

(٤) سورة النازعات (٣٠، ٣٢) .

(٥) على الابتداء ومابعده الخبر . إعراب القراءات : ٦٧٦/٢ .

(٦) في ف ، س : (بنصبها) .

(٧) سورة النازعات (٤٥) .

(٨) المستنير : ١/١١١ ، المبهج : ٨٦٥/٢ ، الإرشاد : ٦٢٠ .

(٩) في خ ، م : (سورة الأعمش) .

(١٠) سورة عبس (١، ٢) .

(١١) سورة عبس (٤) .

(١٢) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا عاصم ، فقرأ بنصب العين . وانظر التيسير : ٢١٩ ، النشر : ٣٩٨/٢ .

الحرميان : ﴿لَهُ تَصَدَّى﴾^(١) ، بتشديد الصاد^(٢) ، والباقون بتخفيفها .
الكوفيان : ﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾^(٣) ، بفتح الهمزة في الوصل والابتداء^(٤) ،
ورويس بفتحها في الوصل وبكسرهما في الابتداء^(٥) ، والباقون بكسرهما في
الحالين .
المكي ﴿شَأْنٌ يَعْنِيهِ﴾^(٦) ، بفتح الياء وبعين مهملة^(٧) الباقون بضم الياء
وبغين معجمة^(٨) .

* * *

سورة التكوير

قرأ المكي ويعقوب : ﴿سُجِرَتْ﴾^(٩) ، بتخفيف الجيم^(١٠) ، الباقون بتشديدها .

(١) سورة عبس (٦) .

(٢) وافقهما نافع ، وابن كثير . المصادر السابقة .

(٣) سورة عبس (٢٥) .

(٤) وافقهما الكوفيون : عاصم ، وحمزة ، والكسائي . قال الشاطبي في الحرز ص ٨٩ :
فتنفعه في رفعه نصب عاصم وأنا صبينا فتحه ثبته تلا

(٥) التذكرة : ٦١٥/٢ ، المستنير : ١/١١١ ، المبهج : ٨٦٦/٢ .

(٦) سورة عبس (٣٧) ، وفي س : (شأن بعينه) .

(٧) المبهج : ٨٦٦/٢ ، بستان الهداة : ٨٣٥ ، في ف ، خ ، م : (والعين المهملة) .

(٨) القراءة بالعني المهملة : (يعنيه) من عناني الأمر ، أي قصدني ، والقراءة بالعين المعجمة في الإغناء ،
أي يغنيه عن النظر في شأن غيره . وانظر المحتسب : ٣٥٣/٢ ، البحر : ٤٣٠/٨ .

(٩) سورة التكوير (٦) .

(١٠) وافقهما اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٦١٧/٢ ، المستنير : ١/١١١ ، المبهج : ٨٦٧/٢ ،
الإرشاد : ٦٢٢ .

المطوعي : ﴿المَوْوِدَّة﴾^(١) ، بحذف الهمزة^(٢) ، الباقون بالهمزة^(٣) . ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ﴾ ذكر^(٤) .

المدني : ﴿قَتَلْتُمْ﴾^(٥) مشددا ، والباقون مخففاً^(٦) .

المدني ، ويعقوب / ﴿نُشِرَتْ﴾^(٧) مخففا ، الباقون مشدداً^(٨) .

المدني ، ورويس : ﴿سُعِّرَتْ﴾^(٩) بالتشديد ، الباقون بالتخفيف^(١٠) .

المكي ، ورويس : ﴿بِظَنَيْنِ﴾^(١١) ، بالطاء القائمة^(١٢) ، الباقون بالضاد^(١٣)

(١) أي في قوله تعالى : (وإذا الموءودة) في الآية (٨) .

(٢) أي حذف الهمزة والقاء حركتها على الساكن قبلها وهو الواو الأولى فانضمت ، فالتقى واوان : الأولى مضمومة فثقل النطق بها فحذفت الثانية الساكنة ، ثم سكنت الأولى ، فوزنها الآن : (مَفْلَةٌ) ، فحذف العين وسكن الفاء . مختصران ابن خالويه : ١٦٩ ، وانظر الاتحاف : ٥٩١/٢ ، فتح القدير : ٣٨٩/٥ .

(٣) في ف ، خ ، م ، س : (بالهمزة) .

(٤) أي في باب الهمز المفرد . وانظر : ص ١٧٧ .

(٥) سورة التكوير (٩) .

(٦) المستنير : ١/١١١ ، الإرشاد : ٦٢٢ .

(٧) سورة التكوير (١٠) .

(٨) وافقهم البيهقي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وانظر المبسوط : ٤٦٣ - ٤٦٤ .

(٩) سورة التكوير (١٢) .

(١٠) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا نافع ، وحفص ، وابن ذكوان ، فقرءوا بالتشديد ، قال الشاطبي في الحرز ص ٨٨ :

وخفف حق سجرت ثقل نشرت شريعة حق سعرت عن أولى ملا

انظر تحبير التيسير : ١٩٧ ، إرشاد المرید : ٣٠٠ .

(١١) سورة التكوير (٢٤) .

(١٢) وافقهما البيهقي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي . المبهج : ٨٦٧/٢ ، التذكرة : ٦١٧/٢ ،

المستنير : ١/١١١ ب .

(١٣) وهي كذلك في جميع المصاحف . وانظر النشر : ٣٩٩/٢ .

ووقف يعقوب على ﴿الجَوَارِي﴾ بياء^(١) .

* * *

سورة الانفطار

قرأ الحرميان ، ويعقوب : ﴿فَعَدَّلَكَ﴾^(٢) مشددا ، الباقون مخففا^(٣) .
المدني ، والحسن : ﴿بَلْ يَكْذِبُونَ﴾^(٤) بالياء ، والباقون بالخطاب .
المكي ، ويعقوب : ﴿يَوْمٌ لَا﴾^(٥) ، برفع الميم^(٦) ، الباقون بنصبها .
وافقهم^(٧) المكي من المفردة .

* * *

سورة التطفيف

قرأ الحسن : ﴿إِذَا﴾^(٨) تَتْلَى عَلَيْهِ﴾^(٩) ، بهمزة ممدودة^(١٠) ﴿يَتْلَى عَلَيْهِ﴾ ،

(١) في و : (بالياء) .

(٢) سورة الانفطار (٧) .

(٣) وافقهم الكوفيون من السبعة : عاصم ، حمزة ، الكسائي . المصدر السابق : ٣٩٩/٢ .

(٤) سورة الإنفطار (٩) .

(٥) سورة الإنفطار (١٩) .

(٦) وافقهما اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٦١٨/٢ ، المبهج : ٨٦٨/٢ ، المستنير : ١١١/ب

(٧) في س : (وافقه) .

(٨) في ف ، خ ، م : (إذا) بدون جملة (تلى عليه) .

(٩) سورة المطففين (١٣) . ، وهي : (إذا تلى عليه آياتنا) .

(١٠) على الإستفهام الإنكاري . انظر الاتحاف : ٥٩٦/٢ .

بالياء من تحت^(١) ، الباقون : ﴿إِذَا﴾^(٢) بقصر الهمزة ، ﴿تُتْلَى﴾^(٣) بتاءين .
الحسن ، والكوفيان : ﴿بَلْ رَأَى﴾^(٤) بالإمالة ، الباقون بالفتح^(٥) ،
واتفقوا على إدغام اللام في الراء^(٦) .

المدني ، ويعقوب : ﴿تُعْرَفُ فِي﴾^(٧) ، بضم التاء وفتح الراء ،
﴿وَجُوهِهِمْ نَضْرَةٌ﴾ ، برفع التاء ، والباقون : ﴿تَعْرِفُ﴾ بفتح التاء وكسر
الراء ، ﴿نَضْرَةٌ﴾ بالنصب .

ب/١٣٨ . ﴿خْتَمَهُ﴾^(٨) ، بكسر الخاء وبعدها (تاء)^(٩) وألف / باتفاق^(١٠) .
﴿فَكَهَيْنَ﴾ ، ذكر في ياسين^(١١) .

(١) مختصر ابن خالويه : ١٧٠ ، بستان الهداة : ٨٣٧ .

(٢) سقطت (إذا) من : ف ، خ ، م .

(٣) سقط من : ف .

(٤) سورة المطففين (١٤) .

(٥) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، فقرأوا بالإمالة كمن سبق : المبهج :
٨٦٩/٢ .

(٦) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا حفص ، فسكت على اللام سكتة لطيفة من غير تنفس . انظر غيث
النفع : ٣٨٢ .

(٧) أي (تعرف في وجوههم) في الآية (٢٤) .

(٨) سورة المطففين (٢٦) .

(٩) في ف ، خ ، م لا يوجد : (تاءو) .

(١٠) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ماعدا الكسائي فقرأ : (خاتمه) بفتح الخاء وتقدير الألف على التاء ، وهو اسم
لما يختم به الناس . انظر التلخيص : ٤٦٣ ، المبهج : ٨٦٩/٢ ، سراج القاريء : ٣٨٢ .

(١١) انظر : ص ٦٨٣ ، وهو في الآية (٣١) من هذه السورة .

سورة الانشاق

قرأ المكي والحسن : ﴿وَيُصَلِّي سَعِيرًا﴾^(١) ، بضم الياء وفتح الصاد^(٢)
وتشديد اللام^(٣) ، الباقون بفتح الياء وسكون الصاد مخففا^(٤) .
المكي والكوفيان : ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾^(٥) ، بفتح الباء^(٦) ، والباقون بضمها .

* * *

سورة البروج

قرأ الحسن : ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ﴾^(٧) بتشديد التاء^(٨) ، ﴿الْوُقُودُ﴾ بضم الواو
هنا فقط^(٩) ، الباقون بالتخفيف^(١٠) وفتح الواو .

(١) سورة الانشاق (١٢) .

(٢) في خ ، م : (الضاد) .

(٣) وافقهما نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي . المبهج : ٧٨٠/٢ ، وانظر إبراز المعاني : ٧٢٢ ،
النشر : ٣٩٩/٢ .

(٤) على أنه مضارع (صَلَّى) مخففا مبنيا للفاعل ، ومعدى لواحد ، وهو (سعييرا) ، والقراءة الاولى على أنه
مضارع (صَلَّى) بتشديد اللام ، مبني للمفعول ، ومعدى بالتضعيف إلى مفعولين : الاول الضمير النائب
عن الفاعل ، والثاني (سعييرا) . الكشف : ٣٦٧/٢ ، حجة القراءات : ٧٥٥ ، قلائد الفكر : ١٤٩ ، في
خ ، ف ، م : (مخففة) .

(٥) سورة الانشاق (١٩) .

(٦) وافقهم ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي الكوفيان . المستنير : ١١١/ب ، المبهج : ٧٨٠/٢ ، الإرشاد : ٦٢٧ .

(٧) سورة البروج (٤) .

(٨) على التثنية . إعراب القراءات : ٦٩٥/٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١٧١ ، الإتحاف : ٦٠١/٢ .

(٩) انظر تفسير القرطبي : ٢٨٧/١٩ ، فتح القدير : ٤١٢/٥ .

(١٠) أي تخفيف تاء (قتل) .

الحسن ، والكوفيان : ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾^(١) ، بخفض الدال^(٢) ،
الباقون برفعها .

المكي : ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾^(٣) برفع الظاء^(٤) ، الباقون بخفضها .

* * *

سورة الطارق

قرأ المدني ، والحسن ، والأعمش ، وأبو حاتم : ﴿لَمَّا عَلَيْهَا﴾^(٥) ، بتشديد
الميم^(٦) ، الباقون بتخفيفها ، ولم يشدد^(٧) أبو حاتم غيره .

* * *

سورة الأعلى

﴿وَالَّذِي قَدَّرَ﴾^(٨) ، بتشديد الدال باتفاق^(٩) .

(١) أي (ذو العرش المجيد) في الآية (١٥) .

(٢) وافقهم حمزة ، والكسائي . وانظر السبعة : ٦٧٨ ، التيسير : ٢٢١ .

(٣) سورة البروج (٢٢) .

(٤) في الأصل : (الظاء) ، ووافقه نافع . المبهج : ٨٧١ / ٢ ، وانظر بستان الهداة : ٨٣٩ .

(٥) سورة الطارق (٤) .

(٦) وافقهم ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة . المستنير : ١١١ / ب ، المبهج : ٨٧١ / ٢ ، وانظر غيث النفع : ٣٨٢ .

(٧) في س : (يبشر) .

(٨) سورة الأعلى (٣) .

(٩) وافقهم اليزيدي ، والسبعة ما عدا الكسائي ، فقرأ بتخفيف الدال من (القُدرة) ، وقراءة التشديد من (التقدير) . انظر البحر المحيط : ٤٥٨ / ٨ .

روى زيد ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾^(١) ، بالياء من تحت^(٢) ، الباقون بالتاء/ .

* * *

سورة الغاشية

قرأ المكي : ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾^(٣) ، بالنصب فيهما^(٤) ، الباقون بالرفع .

البصريان : ﴿تُصَلَّى نَارًا﴾^(٥) ، بضم التاء^(٦) ، والباقون بفتحها .

المكي : ﴿لَا تُسْمَعُ﴾^(٧) ، بتاء مضمومة معجمة الأعلى ، ﴿فِيهَا لِلْغِيَةِ﴾

بالرفع^(٨) ، والحسن ، ورويس بياء معجمة الأسفل مضمومة ، ﴿لِلْغِيَةِ﴾

(بالرفع^(٩) ، وافقهم المكي من المفردة ، والباقون بتاء مفتوحة معجمة الأعلى ،

﴿لَاغِيَةٍ﴾^(١٠) بالنصب .

(١) سورة الأعلى (١٦) .

(٢) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو . انظر التيسير : ٢٢١ .

(٣) سورة الغاشية (٣) .

(٤) على الحال من الضمير المستكن في (خاشعة) ، أو على الذم . انظر المحتسب : ٣٥٦/٢ ، إعراب القرآن : ٢٠٩/٥ - ١١٠ .

(٥) سورة الغاشية (٤) .

(٦) وافقهما اليزيدي ، وشعبة ، وأبو عمرو البصري . التذكرة : ٦٢٥/٢ ، المستنير : ١١١/ب ، المبهج : ٨٧٣/٢ .

(٧) سورة الغاشية (١١) .

(٨) وافقه نافع . المبهج : ٨٧٣/٢ ، وانظر المبسوط : ٤٦٩ .

(٩) وافقهما اليزيدي ، ومن السبعة : ابن كثير ، وأبو عمرو . التذكرة : ٦٢٥/٢ ، المستنير : ١١١/ب ، المبهج : ٨٧٣/٢ ، الإرشاد : ٦٣٠ ، وانظر التلخيص : ٤٦٧ ، النشر : ٣٩٨/٢ .

(١٠) ما بين القوسين سقط من : م ، و .

المطوعي : ﴿بِمُصِطِرٍ﴾^(١) ، بإشمام الصاد الزاي^(٢) ، الباقون بالصاد
الخالصة^(٣) .

المدني : ﴿إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾^(٤) ، بتشديد الياء^(٥) و الباقون بتخفيفها^(٦) .

* * *

سورة الفجر

قرأ الحسن ، والكوفيان : ﴿وَالْوَتْرِ﴾^(٧) ، بكسر الواو^(٨) ، الباقون
بفتحها

الحسن : ﴿بِعَادَ إِرْمٍ﴾^(٩) ، بفتح الدال من غير تنوين^(١٠) ، الباقون بالجر
والتنوين .

﴿وَتَمُودٍ﴾ ، ذكر بالأعراف^(١١) .

(١) سورة الغاشية (٢٢) .

(٢) وافقه حمزة بخلاف عن خلاد . انظر إبراز المعاني : ٧٢٢ .

(٣) وافقهم البيهقي ، والسبعة ماعدا هشام ، فقرأ بالسين . انظر سراج القاريء : ٣٨٥ ، غيث النفع : ٣٨٣ .

(٤) سورة الغاشية (٢٥) .

(٥) المستنير : ١١١/ب ، الإرشاد : ٣٦٠ ، وانظر الغاية : ٤٣٥ .

(٦) في ف : (بفتحها) .

(٧) سورة الفجر (٣) .

(٨) وافقهم حمزة ، والكسائي . النشر : ٣٩٨/٢ .

(٩) سورة الفجر (٦،٧) .

(١٠) على عدم صرفه ، لأنه أراد القبيلة . إعراب القراءات : ٧٠٩/٢ ، وانظر إعراب القرآن : ٢٢٠/٥ .

الكشاف : ٢٥٠/٤ ، الاتحاف : ٦٠٨/٢ .

(١١) انظر : ص ٤١٢ .

المدني : ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾^(١) ، بتشديد الدال^(٢) ، الباقون بالتخفيف^(٣)

يعقوب : ﴿بَلْ لَا يُكْرَمُونَ﴾ ، ﴿وَلَا يَحْضُونَ﴾ ، ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ ،
﴿وَيُحِبُّونَ﴾^(٤) ، بالياء من تحت في الأربعة^(٥) ، والباقون بالتاء ، وأثبت
الألف في ﴿تَحْضُونَ﴾ : المدني^(٦) ، والكوفيان^(٧) .

وعن / المكي^(٨) من المفردة فتح التاء^(٩) وإثبات الألف^(١٠) ، وعنه من
المبهج ضم^(١١) الياء^(١٢) وعنه كالباقين بفتح التاء وضم الحاء^(١٣) من غير ألف .
البصريان : ﴿لَا يُعَذَّبُ﴾ ، ﴿وَلَا يُوثَقُ﴾^(١٤) ، بفتح الدال^(١٥) والتاء^(١٦) ،

(١) سورة الفجر (١٦) .

(٢) المستنير : ١١١/ب ، الإرشاد : ٦٣١ ، وانظر النشر : ٣٩٨/٢ .

(٣) في و : (بتخفيفها) .

(٤) في الآيات (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) من سورة الفجر .

(٥) وافقه اليزيدي ، وأبو عمرو . المبهج : ٨٧٤/٢ .

(٦) سقط من : خ .

(٧) وافقهم الكوفيون : عاصم ، حمزة ، والكسائي . المستنير : ١١٢/أ ، الإرشاد : ٦٣١ ، وانظر التيسير : ٢٢٢ .

(٨) في ك : (المدني) .

(٩) في ك ، والأصل : (الياء) وفي بقية النسخ : (التاء) .

(١٠) أي كقراءة الكوفيين .

(١١) في الأصل : (صم) بالصاد .

(١٢) في ف : (فتح التاء) .

(١٣) في خ : (الخاء) .

(١٤) سورة الفجر (٢٥، ٢٦) .

(١٥) في الأصل ، و ، ك : (الدال) بالهملة .

(١٦) في الأصل ، خ ، (التاء) ، ووافقهما الكسائي . التذكرة : ٦٢٧/٢ ، الإنحاف : ٦٠٨/٢ .

والباقون بكسرهما .

فيها ياءان: ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾^(١)، و﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾^(٢) (فتحهما: الحرمين^(٣)).

الزوائد أربع: ﴿يَسْرِي﴾^(٤)، و﴿أَكْرَمَنِي﴾^(٥)، و﴿أَهَانَنِي﴾^(٦)، و﴿أَهَانَنِي﴾^(٧).

أثبتهن في الوصل: المدني، والحسن^(٨)، وفي الحاليين: المكي، ويعقوب^(٩).

(وفي المفردة عن المكي: ﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾ بحذفهما^(١٠) في الحاليين^(١١).

كالباقين.

﴿بِالْوَادِي﴾^(١٢) أثبتها في الوصل: الحسن^(١٣)، وفي الحاليين: المكي،

(١) سورة الفجر (١٥) .

(٢) سورة الفجر (١٦) .

(٣) وافقهما البيهقي، ومن السبعة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. المبهج: ٨٧٦/٢، الإرشاد: ٦٣٣ .

(٤) سورة الفجر (٤) .

(٥) سورة الفجر (١٥) .

(٦) سورة الفجر (١٦) .

(٧) ما بين القوسين سقط من: خ .

(٨) وافقهما نافع، وأبو عمرو بخلاف عنه في الأخيرين: (أهانن)، (وأكرممن) والحذف عنه أشهر. النشر:

٤٠٠/٢، غيث النفع: ٣٨٣ .

(٩) وافقهما البيهقي عن ابن كثير. التذكرة: ٦٢٦/٢، المستنير: ١١٢/أ، وانظر النشر: ٤٠٠/٢،

الإتحاف: ٦٠٩/٢ .

(١٠) في خ: (بحذفها) .

(١١) في م: (وفي الحاليين) .

(١٢) سورة الفجر (٩) .

(١٣) وافقه ورش عن نافع. انظر التيسير: ٢٢٢ .

ويعقوب^(١) (٢) وافقهما المدني من الإرشاد من طريق الأهوازي لاغير .

* * *

سورة البلد

قرأ الحسن : ﴿مَا لَأُتْبَدَأُ﴾^(٣) ، بضم الباء^(٤) ، والباقون بفتحها ،
وشددها المدني^(٥) ، وخففها الباقون .

روى هبة الله ، والشطوي من الإرشاد ، وابن العلاف من المستنير ،
(الثلاثة عن المدني : ﴿أَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾^(٦) ، باختلاس ضمة الهاء من غير
إشباع^(٧) (٨) وروى عنه الأهوازي من المفردة : / الاختلاس^(٩) والسكون ،
وروى عنه بقية أصحاب : ضم الهاء وصلتها بواو من الإرشاد ، والمستنير ،
والمفردة كالباقين^(١٠) .

(١) وافقهما ابن كثير بخلاف عن قنبل حال الوقف ، فله الإثبات والحذف ، وكلاهما صحيح عنه نصا ، وأداء
كما صرح به الإمام ابن الجزري في النشر : ١٩١/٢-١٩٢ ، انظر غيث النفع : ٣٨٣ .

(٢) ما بين القوسين سقط من : و .

(٣) سورة البلد (٦) .

(٤) بضم الياء . مختصر ابن خالويه : ١٧٤ ، الإنحاف : ٦١٠/٢ .

(٥) أي قرأ (لُبْدَا) جمع لايد ، كَشْهَدَا في شاهد ، والقراءة بضم اللام وفتح الباء مخففة ، جمع (لُبْدَة)
كقِرْبٍ وحُقْرِ، في قُرْبَة وحُقْرَة ، والقراءة بضم اللام والباء جمع (لبود) ، كرسل في جمع رسول . الفريد :
٦٧٤/٤ .

(٦) سورة البلد (٧) .

(٧) المستنير : ١/١١٢ ، الإرشاد : ٣٥٠ .

(٨) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٩) في خ : (الاختلاس) .

(١٠) وهو طريق الدرّة عن أبي جعفر . وانظر النشر : ٣١١/١ .

المكي ، والحسن : ﴿فَكَ﴾^(١) ، بفتح الكاف ، ﴿رَقَبَةً﴾ بنصب التاء
﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ بفتح الهمزة والميم من غير ألف ولا تنوين^(٢) ، وافقهما رويس
من المفردة ، والباقون برفع الكاف ، وخفض التاء ، وكسر الهمزة ، وألف
بعد العين ، ورفع الميم وتنوينها^(٣) .

الحسن : ﴿ذَا مَسْغَبَةٍ﴾^(٤) ، بألف بعد الذال^(٥) ، والباقون بياء ساكنة
الحرميان : ﴿مُوصِدَةً﴾ هنا^(٦) ، وفي الهمزة^(٧) بغير همز ، والباقون بالهمز^(٨) .

* * *

سورة الشمس

قرأ الحسن : ﴿بَطْغُويَهَا﴾^(٩) ، بضم الطاء^(١٠) ، والباقون بنصبها^(١١) .

(١) أي قوله تعالى : ﴿فَكَ رَقَبَةً أَوْ إِطْعَامَ﴾ في الآية (١٣، ١٤) .

(٢) وافقه اليزيدي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي . المبهج : ٨٧٧/٢ ، المستنير : ١/١١٢ ، وانظر
التحبير : ٢٠٠ .

(٣) أي : (فك رقبه أو إطعام) ، ووافقهم نافع ، وعاصم ، وابن عامر ، وحمزة . وانظر توجيه القراءة في
الكشاف : ٣٧٥/٢ ، حجة القراءات : ٧٦٤ .

(٤) سورة البلد (١٤) .

(٥) مختصر ابن خالويه : ١٧٤ ، وانظر الإنحاف : ٦١١/٢ ، وفي ك : (الذال) بالهملة .

(٦) سورة البلد (٢٠) .

(٧) سورة الهمزة (٨) .

(٨) في و : (بالمهمزة) ، ووافقهم اليزيدي ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة . انظر التبصرة : ٧٢٧ .

(٩) سورة الشمس (١١) .

(١٠) وهو مصدر مثل : (الرُّجْعَى) ، (البُشْرَى) . انظر المحتسب : ٣٦٣/٢ ، الكشاف : ٢٥٩/٤ ،
القرطبي : ٧٨/٢ .

(١١) في ف ، خ ، م : (بالنصب) .

المدني : ﴿فَلَا يَخَافُ﴾^(١) ، بالفاء ، والباقون بالواو^(٢) .

سورة والليل

﴿لِّلُّيُسْرَى﴾ ، و ﴿العُسْرَى﴾^(٣) ، و ﴿تَلَطَّى﴾^(٤) ، ذكرن^(٥) بالبقرة^(٦) .

* * *

سورة والضحي

روى أبو حاتم : ﴿مَا وَدَعَكَ﴾^(٧) ، بتخفيف الدال^(٨) ، والباقون

ب/١٤٠

بتشديدها^(٩) / .

* * *

(١) سورة الشمس (١٥) .

(٢) وافقههم اليزيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، وابن عامر ، فقرأ بالفاء ، وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام ، وبالواو في بقية المصاحف والمقنع : ١٠٨ ، وانظر النشر : ٤٠١/٢ .

(٣) سورة الليل (٧، ١٠) .

(٤) سورة الليل (١٤) .

(٥) في ف ، ك : (ذكر) .

(٦) انظر : ص ٢٨٣ .

(٧) سورة الضحي (٣) .

(٨) المستنير : ١/١١٢ ، وانظر مختصر ابن خالويه : ١٧٥ ، المحتسب : ٣٦٤/٢ ، الكشاف : ٢٦٣/٤ ، فتح القدير : ٤٥٧/٥ ، في ك : (الذال) .

(٩) في ف : (بالتشديد) .

ومن سورة الانشراح^(١) إلى آخر القرآن

﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾^(٢) ، ذكر بالبقرة^(٣) .

* * *

العلق^(٤)

قرأ المكّي : ﴿ أَنْ رَأَاهُ ﴾^(٥) بقصر الهمزة^(٦) ، الباؤون بمدّها .

ووقف يعقوب : ﴿ سَنَدَعُوا ﴾^(٧) بالواو ، ذكره^(٨) في التذكرة .

* * *

القدر

قرأ الكوفيّان : ﴿ حَتَّى مَطَّلَع ﴾^(٩) ، بكسر اللام^(١٠) ، الباؤون بفتحها .

(١) في و : (الشرح) وفي خ ، م : (الم نشرح) .

(٢) سورة الشرح (٦ ، ٥) .

(٣) انظر : ص ٢٨٣ .

(٤) أي سورة العلق وفي م : (الناصية) ، وسميت بذلك لأنه ذكر فيها الناصية في قوله تعالى : ﴿ لنسفعا بالناصية ﴾ الآية (١٥) .

(٥) سورة العلق (٧) .

(٦) وافقه قبل بخلاف عنه ، وقد ضعف بعضهم وجه القصر ، ولكن لا وجه لتضعيفه ، فإنه صحيح ثابت ، ذكر الداني في التيسير : ٢٢٤ ، وغير واحد . المبهج : ٨٧٩ ، وانظر السبعة : ٦٩٢ ، سراج القاريء : ٣٩١ ، غيث النفع : ٣٩٠ .

(٧) (على سندعوا) : أي قوله تعالى : ﴿ سندعوا الزبانية ﴾ الآية (١٨) ، وفي ف ، خ ، م .

(٨) في س : (ذكر) ، وفي غ : (وذكره) .

(٩) سورة القدر (٥) .

(١٠) وافقهما الكسائي . وانظر النشر : ٤١ / ٢ .

وعن المكي كالمذهبين^(١) .

* * *

البرية^(٢)

قرأ الحسن : ﴿مُخْلِصِينَ﴾^(٣) ، بفتح اللام هذه فقط^(٤) ، والباقون بكسرها . ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ ، بتشديد الياء ، وفتحها من غير همز في الموضعين^(٥) باتفاق^(٦) .

* * *

الزلزلة

قرأ المدني من طريق النهرواني : ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٧) ، و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾^(٨) ، بسكون الهاء فيهما من : الإرشاد ، والمستنير ، والمفردة^(٩) ، وروي عنه^(١٠)

(١) أي من المبهج : ٨٧٩/٢ .

(٢) أي سورة البينة ، وسميت بذلك لذكر لفظ (البرية) في قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ هُم شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ ، و﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ في الآيتين (٦، ٧) ، وفي و : (القيمة) .

(٣) سورة البينة (٥) .

(٤) والتقدير على هذه القراءة : (أخلصوا لله) ، ونصب (الدين) بفعل محذوف ، أي : أخلصوا له الدين إعراب القراءات : ٧٣١-٧٣٢ .

(٥) في ف : (في الوصل حسن باتفاق) .

(٦) وافقه الزبيدي ، والسبعة ماعدا نافع ، وابن ذكوان فقرأ : (البريئة) بهمزة مفتوحة بعد ياء ساكنة من : برأ الله الخلق ، أو جددهم ، فهي فعلية بمعنى مفعولة . أما القراءة الأولى ، فعلى قلب الهمزة ياء ، وإدغامها في الثانية . غيث النفع : ٣٩١ .

(٧) في س (خبير يره) ، وهو تصحيف .

(٨) سورة الزلزلة (٧، ٨) .

(٩) وافقه هشام . المستنير : ١١٢/ب ، الإرشاد : ٦٤٤ ، وانظر تحبير التيسير : ٢٠١ ، غيث النفع : ٣٩١ .

(١٠) سقطت من : م ، خ ، م .

ضم الهاء من غير إشباع من الإرشاد^(١) والمفردة أيضاً .

وكذلك (روي عنه^(٢) ابن العلاف من المستنير ، وافقه روح عن يعقوب من الإرشاد والمستنير ، وكذلك^(٣) . قرأ يعقوب من : التذكرة^(٤) والمفردة ، والباقون بضم الهاء وصلتها بواو في اللفظ^(٥) ، وافقهم يعقوب من المبهج^(٦) ، والمدني / من المفردة .

١/١٤١

* * *

القارعة

قرأ المدني^(٧) وخلف : ﴿مَاهِيَه﴾^(٨) باثبات هاء السكت وقفاً ووصلاً ، الباقون بحذف الهاء في الوصل ، وإثباتها في الوقف^(٩) ، زاد البزي عن المكي من المفردة سكون^(١٠) الياء في الحالين من غير هاء .

(١) أي من غير طريق النهرواني . وانظر الإرشاد : ٦٤٤ .

(٢) سقطت من : خ ، م .

(٣) ما بين القوسين سقط من : ف .

(٤) التذكرة : ٦٣٦/٢ .

(٥) وهو طريق الدرة لأبي جعفر ، ويعقوب من الرواتين .

(٦) المبهج : ٨٨٠/٢ .

(٧) في س : (المكي) .

(٨) سورة القارعة (١٠) .

(٩) وافقهم حمزة فحذف الهاء في الوصل وأثبتها في الوقف . قال الشاطبي في الحرر ص ٨٦ :

ويخفى شفاء ماليه ماهيه فصل وسلطانيه من دون هاء فتوصلا

وانظر المبهج : ٨٨١/٢ ، الإتحاف : ٦٢٥/٢ ، غيث النفع : ١٩٣ .

(١٠) في ف : (بسكون) .

(١) التكاثر

قرأ الحسن : ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾^(٢) ، بالهمز^(٣) فيهما^(٤) ،
الباقون بالواو ، وكلهم فتحوا التاء فيهما إلا أبا حاتم^(٥) فإنه ضم التاء في
﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ لا غير^(٦) .

* * *

الهمزة

قرأ يعقوب إلا روحا ، والمكي^(٧) : ﴿الَّذِي جَمَعَ﴾^(٨) ، بتخفيف
الميم ، الباقون بتشديدها^(٩) .

(١) هي سورة التكاثر، وفي خ ، م : (المقابر) ، وجاء فيها ذكر المقابر في قوله تعالى : ﴿حتى زرتم المقابر﴾
في الآية (٢) .

(٢) سورة التكاثر (٦، ٧) .

(٣) في ف : (بالهمزة) .

(٤) أي إبدال الهمزة واو لا نضمامها ، استثقل الضمة عليه فهمز كما همز في (أقتت) وكان القياس الا تهمز ،
لأن حركتها عارضة لالتقاء الساكنين . البحر المحيط : ٥٠٥/٨ ، وانظر المحتسب : ٣٧١/٢ ، الكشاف :
٢٨١/٤ .

(٥) في خ : (أنا حاتم) ، وفي س (حاتم) .

(٦) وضم التاء في الموضع الأول ، وهو : (لترون الجحيم) ابن عامر ، والكسائي من السبعة ، ولا خلاف
بينهم في الموضع الثاني . انظر التيسير : ٢٢٥ .

(٧) (والمكي) من : س .

(٨) سورة الهمزة (٢) .

(٩) وافقهم ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٦٤١/٢ ، المستنير : ١١٢/ب ، المبهج : ٨٨٢/٢ .

الحسن : ﴿مَالًا وَعَدَدَهُ﴾^(١) مخففا^(٢) ، الباقون مشددا^(٣) .
 المكّي ، والحسن : ﴿لَيْنَبَذَانِ﴾^(٤) ، بألف بعد الذال^(٥) ممدودة^(٦) مكسورة
 النون^(٧) ، والباقون بحذف الألف وفتح النون .
 ﴿مُؤَصَّدَةً﴾^(٨) ، ذكر بالبلد^(٩) .
 الحرميان ويعقوب : ﴿فِي عَمَدٍ﴾^(٩) ، بفتح العين والميم^(١٠) ، والباقون
 بضمها .

* * *

(١) سورة الهمزة (٢) .

(٢) في خ ، م : (تخفيفا) .

(٣) التشديد للمبالغة ، وقراءة التخفيف على تقدير : جمع مالا ، وجمع عدده ، وقيل : جمع مالا وعدد ذلك المال ، أي أحصاه وضبطه . انظر معاني القرآن ٢٩٠/٣ ، إعراب القرآن : ٢٨٨/٥ ، الكشاف : ٤/٢٨٣ ، الإتحاف : ٦٩٢/٢ .

(٤) سورة الهمزة (٤) .

(٥) في ف ، ك : (الذال) ، وجاءت العبارة في و : (بالألف بعد الذال) .

(٦) سقطت (ممدودة) من : خ .

(٧) على التنبيه ، أي ينبذن هو وماله . المبهج : ٨٨٢/٢ ، وانظر البحر المحيط : ٥١٠/٨ .

(٨) انظر : ص ٨٣١ ، وهو هنا في الآية (٨) .

(٩) سورة الهمزة (٩) .

(١٠) وافقهم شعبة ، وحمزة ، والكسائي . التذكرة : ٦٤٢/٢ ، وانظر المبسوط : ٤٧٨ ، التلخيص : ٤٨٠ .

قريش

قرأ المدني : ﴿لِيلَاف﴾^(١) ، بياء ساكنة من غير همز^(٢) ، ﴿إِلْفِهِمْ﴾^(٣) ، الباقون : ﴿لِيلَافٍ﴾ ، بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة^(٤) ، ﴿إِلْفِهِمْ﴾ بياء ساكنة بين الهمز^(٥) واللام^(٦) .

* * *

الماعون

/ الحسن : ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾^(٧) ، بفتح الدال وتخفيف العين^(٨) ، الباقون^{١٤١/ب} بضم الدال وتشديد العين .

* * *

(١) سورة قريش (١) .

(٢) على أن أصلها (إء لاف) ، فأبدلت الهمزة الثانية ياء ، وحذفت الأولى على غير قياس ، فصارت (لِيلَاف) . وانظر النشر : ٤٠٣/٢ .

(٣) أي في قراءة أبي جعفر كذلك .

(٤) وافقهم السبعة ماعدا ابن عامر ، فقرأ بهمزة مكسورة من غير ياء : (لثلاف) . المصدر السابق : ٤٠٣/٢ .

(٥) في س : (الهمز)

(٦) وافقهم اليزيدي ، والسبعة . المصدر السابق : ٤٠٣/٢ .

(٧) سورة الماعون (٢) .

(٨) أي : يترك . إعراب القراءات : ٧٥٠/٢ ، وانظر المحتسب : ٣٧٤/٢ ، الكشاف : ٢٨٩/٤ ، البحر المحيط : ٥١٧/٨ .

الكافرون

﴿وَلِي دِينٍ﴾^(١) فتحها : الحسن^(٢) ، ﴿دِينِي﴾ أثبتها في الوصل :
الحسن ، وفي الحاليين : يعقوب^(٣) .

* * *

المسد

قرأ المكي^(٤) : ﴿يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾^(٥) ، بإسكان الهاء^(٦) ، الباقون بفتحها .
الحسن : ﴿سَيُّصَلَى﴾^(٧) ، بضم الياء^(٨) ، والباقون بفتحها .
المكي : ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾^(٩) ، بنصب التاء^(١٠) ، والباقون برفعها^(١١) .

* * *

(١) أي (ولي دين) من الآية (٦) .

(٢) وافقه نافع ، وحفص ، وهشام ، والبيزي بخلاف عنه . انظر التيسير : ٢٢٥ ، النشر : ٤٠٤/٢ .

(٣) التذكرة : ٦٤٧/٢ ، المستنير : ١١٢/ب ، المبهج : ٨٨٤/٢ ، الإرشاد : ٦٤٨ .

(٤) في ف : (المدني) .

(٥) سورة المسد (١) .

(٦) وافقه ابن كثير . المبهج : ٨٤٤/٢ ، وانظر التبصرة : ٧٣٣ .

(٧) سورة المسد (٣) .

(٨) مختصر ابن خالويه : ١٨٢ .

(٩) سورة المسد (٤) .

(١٠) وافقه عاصم المبهج : ٨٨٤/٢ ، وانظر التيسير : ٢٢٥ ، سراج القاريء : ٣٩٤ .

(١١) والقراءة بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أي هي حمالة ، أو خير (أمراته) (في جديدها) خبر ثانٍ ،
أو على البدل من (أمراته) ، والقراءة بالنصب على الذم لها ؛ لأنها كانت قد اشتهرت بالنميمة ، فجرت
صفتها على الذم لها . الكشف : ٣٩٠/٢ ، معاني القرآن للأخفش : ٧٤٥/٢ ، القرطبي : ٢٤٠/٢٠ .

الإخلاص

قرأ خلف ، والمطوعي ، ويعقوب الالهية الله^(١) عن زيد عنه :
﴿كُفُوًا﴾^(٢) ، بسكون الفاء^(٣) ، وضمها الباكون ، ومعهم يعقوب^(٤) في وجه
ثان من المبهج ، وروي رويس عنه الضم من المفردة ، وروي ابن يزداد من
الإرشاد عن المدني ، والشنبوذي عن الأعمش : قلب الهمزة واوا^(٥) ،
وكذلك يفعل الأعمش إذا وقف^(٦) ، والباقون بالهمز في الوصل والوقف .

* * *

الفلق

روى رويس من المبهج والتذكرة : ﴿ومن شرِّ النَّافِثَاتِ﴾^(٧) ، بكسر الفاء
وتخفيفها وألف قبلها^(٨) ، والباقون بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها

(١) سقط لفظ الجلالة من : م ، م ، خ .

(٢) سورة الأحلاص (٤) .

(٣) وافقهم حمزة . التذكرة : ٦٥٢/٢ ، المستنير : ١/١١٣ ، المبهج : ٨٨٥/٢ ، الإرشاد : ٦٥٠ .

(٤) سقط (يعقوب) من : م .

(٥) وافقهما حفص ، فقلب الهمزة واوا في الحاليين . المبهج : ٣٤٢/٢ ، الإرشاد : ٢٢٤ .

(٦) وافقه حمزة . قال الشاطبي في الحرز ص ٣٧ :

وهزوا وكفوا في السواكن فصلا وضم لباقيهم وحمزة وقفه بووا وحفص واقفا ثم موصلا

انظر التيسير : ٢٢٦ ، إبراز المعاني : ٣٢٩ .

(٧) سور الفلق (٤) .

(٨) التذكرة : ٦٥٣/٢ ، المبهج : ٨٨٦/٢ ، وانظر النشر : ٤٠٤/٢ - ٤٠٥ .

(وبعدها ألف)^(١) ، وافقهم^(٢) رويس / من الإرشاد والمستنير والمفردة ،
وكلهم فتح^(٣) النون إلا الحسن فإنه ضمها^(٤) .

* * *

باب التكبير

قال صاحب المبهج : هذه سنة المكين^(٥) يأتريها الخلف عن السلف لا يتجاوزونها^(٦) - يعني التكبير^(٧) - وقال الأهوازي في المفردة : إن ابن محيصرن المكي كان يكبر من خاتمة والضحي إلى آخر القرآن موصولاً بالتسمية^(٨) .

(١) ما بين القوسين زيادة من : خ ، م ، و (النفاثات) جمع (نفاث) بضيعة المبالغة ، والقراءة الأولى جمع (نفاثة) اسم فاعل من (نفاث) . إعراب القرآن : ٣١٤/٥ ، وانظر النشر : ٤٠٤/٢ - ٤٠٥ .

(٢) في ك : (وافقه) .

(٣) في س : (وفتحوا) .

(٤) وشدد الفاء فيصير : (النفاثات) . مختصر ابن خالويه : ١٨٢ ، البحر المحيط : ٥٣١/٨ ، فتح القدير : ٥٢١/٥ .

(٥) أي صح عن أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ، ومن روى عنهم ، صحة استفاضت ، واستشهرت ، وذاعت ، وانتشرت حتى بلغت حد التواتر ، فكانوا يكبرون في آخر كل ختمة من خاتمة (والضحي) لكل القراء ، لابن كثير وغيره ، سنة نقلوها عن شيوخهم . النشر : ٤١٠/٢ .

(٦) أي لا يتجاوزن اللفظ الذي وردت به الرواية عن شيوخهم .

(٧) المبهج : ٨٨٧/٢ .

(٨) أي يصل التكبير بالتسمية بأن يقطع دونه ، أي على آخر السورة ، وهذه الحالة الأولى .

الحالة الثانية : أن يقطع على التكبير .

الحالة الثالثة : أن يصله بآخر السورة وبالسلمة .

فهذه ثلاثة أحوال ذكرها الداني ، والشاطبي ، وتبعهما ابن البارزي ، وذكر ابن الجرزي في ذلك ثمانية أوجه ، يمتنع منها وجه واحد . وهو وصل التكبير وبالسلمة مع القطع عليها ، وتبقى سبعة أوجه كلها جائزة ، ولا التقت إلى من منع شيئاً منها .

انظر النشر : ٤٣١/٢ ، غيث النفع : ٣٨٦ - ٣٨٧ .

وصفته^(١) : الله أكبر ، بسم الله الرحمن الرحيم^(٢) ، ويسكت على آخر السورة ، ثم يكبر^(٣) ويسمي موصلا بأول السورة ، فإذا ختم قرأ الحمد ، وخمس^(٤) آيات من أول القرآن^(٥) إلى قوله تعالى : ﴿ المفلحون ﴾ .

* * *

هذا آخر الكتاب

وهو « مصطلح الإشارات في القرآت الزوايد المروية عن الثقات »

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

غفر الله لكاتبه ، ولوالديه ، ولأولاده ، ولذريته ، ولمن أعان على نسخه ، ولمن

نظر فيه ودعا لهم بالمغفرة ولجميع المسلمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

وافق الفراغ منه يوم السبت

ثامن عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وسبع مائة / .

ب/١٤٢

(١) في ف ، خ : (وصيغته) .

(٢) قال ابن البارزي : « ولفظ التكبير : الله أكبر ، وبعضهم زاد قبله التهليل ، ولفظه : لا إله إلا الله والله أكبر » الفريدة البارزية : ٤٣٣ .

(٣) سقط (ثم يكبر) من : خ .

(٤) في ف : (وختم) .

(٥) في خ ، م : (البقرة) .

نتائج البحث

بعد أن من الله تعالى علي بالإنهاء من هذا البحث ، أود أن أطرح بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة والتحقيق لكتاب «مصطلح الإرشادات» راجيا من الله تعالى أن يكون فيها بعض الفائدة لإخواني من طلبة هذا العلم الشريف ، وأحصرها في النقاط التالية :

١ - يعتبر مؤلف هذا الكتاب - الإمام ابن القاصح - من العلماء الجهابذة الأفذاذ الذين نذروا أنفسهم لخدمة علم القراءات ، وأخلصوا له في الأخذ والعطاء والتأليف والكتابة ، كما أنه من الذين تصدروا لنشر هذا العلم وإفادة طلابه ومعظم مصنفاته التي ذكرها ؛ من ترجم له هي في فن القراءات ، ومع ذلك لم يخرج إلينا من مؤلفاته - رغم غزارة ما فيها - إلا القليل النادر ، وأكثرها مازال مخطوطا في بطون المكتبات لا يستفاد منه .

٢ - نهج المؤلف في كتاب مصطلح الإرشادات نهجا مغايرا عن الكتب التي ألفت في الزوائد على السبعة ، فلم يذكر جميع القراءات الأربعة عشر ، ولم يقتصر على السبع أو العشر ، وإنما أنتهج منها وسطا بين السابقين ، فذكر ما يحتاج إليه طلاب هذا العلم ، ويجدر بهم الاشتغال به بعد إتمام القراءات السبع ، أو حتى إتقان العشرة من غير الطرق التي ذكرها ، فاختار الثلاثة المتممة للعشرة ، وثلاثة من القراءات الأربعة التي فوق العشرة ، وهي قراءة ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش ، وترك قراءة اليزيدي لدخولها في قراءة أبي عمرو البصري ، وهذا أسلوب فريد في التأليف ، نحاه المؤلف حتى لا يشكل جمع القراءات كلها في كتاب واحد على الطلاب المبتدئين في السبعة ، ولكي يستغني عن إعادتها على الطلاب المنتهين منها .

٣ - إن علم القراءات بجميع فروعِهِ ، يعد شيئاً واحداً لا يتجزأ ، فلا يكفى لمن أراد التوغل في هذا العلم ، الإحاطة بخلافات القراء فقط ، بل لابد من الأطلاع على جميع العلوم المتعلقة به ، كالرسم ، والفواصل ، والضبط ، وغير ذلك ، وتطبيق ذلك تطبيقاً عملياً ، واستحضاره أثناء التلاوة ، حتى يكون البحث في هذا العلم أوسع شمولاً وأعم فائدة .

٤ - لابد للباحث في مجال القراءات أن يستوعب جميع القراءات ، سواء الصحيح منها أو الشاذ ، وأن يتضلع في معرفة الطرق والأسانيد ، حتى يكون مرجعاً في هذا العلم ، ويسلم من تركيب القراءات ، وخلط الصحيح بالضعيف ، وهذا هو أهم شيء أود أن أوصي به إخواني من طلاب هذا العلم الشريف في أي مرحلة من المراحل ؛ لأن هذا العلم قد كان مستهدفاً في يوم ما من قبل المفرطين والمتشدقين بلسان الخوض فيه ، لولا أن قيض الله تعالى له من العلماء من قام بتدقيقه وتحريره ، فلا بد لطالبه أن يكون ذا حصانة كافية للدفاع عنه .

٥ - إن القراءات التي فوق العشرة ، ليست على مستوى واحد من الشذوذ وعدم الصحة ، وإنما تتفاوت فيما بينها ؛ فمنها المشهور ، ومنها الضعيف ، ومنها الشاذ الذي لا يقرأ به ؛ لأن من هذه القراءات ما توفرت فيه شروط قبول القراءة ، كموافقتها لرسم المصحف ، ووجه اللغة العربية ، بالإضافة إلى صحة السند . فلو بحث في أسانيد هذه القراءات وتمحيصها ، ربما وصلت إلى حد الاستفاضة أو التواتر ؛ لأن القراءة قد تتواتر عند قوم دون قوم آخرين كما هو مقرر عند علماء هذا الفن قديماً وحديثاً .

٦ - هناك فوائد كثيرة من دراسة القراءات الزائدة على السبعة منها :

أ - ترسيخ القراءات السبع في الذهن ، فإن بعض القراءات الزوائد لا

يخرج عما قرأ به السبعة ، بالإضافة إلى ما يجتمع للطالب من القراءات
الزوائد على العشرة .

ب- معرفة ما خالف رسم المصحف من القراءات المشهورة أو الضعيفة ،
أو الشاذة .

ج- معرفة جهود العلماء في خدمة كتاب الله ، وتمحيصه وتبيين
الصحيح من السقيم .

د- معرفة طرق القراءات المختلفة ، ومعرفة كبار القراء وطبقاتهم
ورواتهم .

هـ- ملاحظة الفرق بين القراءات الشاذة والقراءات المتواتر عن العشرة
الأئمة .

و- العلم بأن علم القراءات لا يحيط به أحد ، وأن القراءات الموجودة
في الكتب التي بين أيدينا كالشاطبية والدرة والنشر وغيرها هي قليل من كثير ،
وغيض من فيض .

وأخيرا فالباب في هذا الفن مفتوح للبحث والاستدراك والمناقشة والنظر
في جميع فروعه وعلومه ؛ ومكتبات العالم تغص بالمخطوطات النادرة النفيسة
التي تنتظر من يخرجها إلى ساحات العلم كي يستفاد من جهود العلماء
السابقين الذي جاهدوا ، واجتهدوا في سبيل إيصال هذا العلم إلينا في أوجه
حال وأكمل صورة ، خالياً من أي زيادة أو نقصان ، فجزاهم الله تعالى عنا
خير الجزاء ووقفنا لإكمال مسيرتهم في نصرة كتابه المبين ، إنه نعم المولى
ونعم النصير .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء
 والمرسلين والحمد لله رب العالمين .

الخاتمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا كما يحب ربنا ويرضى ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشفاعة العظمى ، وممثل أمته يوم العرض الأكبر في العقبى .

وبعد :

فإنه لا توفيق بعد توفيق الله تعالى ، ولا تيسير بعد تيسيره ، وما خاب من استطحب إخلاص النية في أي عمل يقوم به ، فإنه ينعم بالعون الكبير من العلي القدير .

وليعلم كل من سطرت يده على قرطاس ، أنه ماكتب شيئا إلا بأمر الله تعالى وتدبيره ، فإن أحسن فمن توفيقه ، وإن أساء ممن نفسه وتقصيره ، والسداد من الرشاد ، والنصح خير معين على استدراك مافات .

وإني بعد أن أكرمني الله تعالى بالانتهاء من مادة هذا الكتاب تحقيقا ودراسة ، وعشت مع مؤلفه فترة وددت لو أنها طالت لولا قصر العمر وضيق الوقت ، وما عسى أن يلقي الإنسان من العلم لو أنفق كل العمر .

أتوجه إلى الله العلي القدير أن يجعل هذا البحث بادرة خير إلى أعمال أخرى ، وبداية انطلاقة إلى مستوى رفيع أرقى من سابقه ، وإلى تحقيق ما شاء الله تحقيقه مما تفضل به على خلقه إنه ذو الفضل العظيم ، وأن ينفعنا بتوجيهات أساتذتنا الكرام ومشايخنا الفضلاء ، الذين سبقونا في إحراز قصب السبق في كل ميدان وفن ، إنه جواد كريم .

وأود أن أسجل في هذه الخاتمة بعض المتاعب والمصاعب التي واجهتني

أثناء البحث وأعرضها فيما يلي :

١ - أول صعوبة في هذا البحث تكمن في الحصول على نسخة الخطية ، وخاصة النسخة التي اعتمدها أصلا في التحقيق ، وهي نسخة مكتبة خدا بخش بمدينة بتنا - الهند - فلقد لقيت من العناء في الرحلة إلى الهند والمصاعب ما لا يعلمه إلا الله ، ولولا فضله سبحانه وتعالى وعنايته ، لما أستطعت الحصول على هذه النسخة التي تعتبر أهم نسخ المخطوط .

٢ - اعتمدت في تحقيق كتاب المصطلح على سبع نسخ خطية ، مما جعل مقابلة النسخ تأخذ مني الكثير من الوقت والجهد ، لعدم توفر من يقابل النسخ معي في كل وقت ، ولولا تيسير الله تعالى ثم معاونة زوجتي - والتي أعترف لها بالفضل الأول بعد الله تعالى في ذلك - لأخذ مني ذلك وقتا ليس باليسير .

٣ - مصادر القراءات الشاذة لم تكن متوفرة بالشكل المطلوب ، مما جعلني أرجع إلى استخراج القراءات الشاذة وخاصة قراءة الحسن إلى كتب التفسير كالقرطبي والبحر المحيط ، وإعراب القرآن وغيرها .

٤ - البحث في أسانيد القراء ، كان من الصعوبة بمكان ، وذلك لعدم توفر المصادر التي تعتنى بدراسة أسانيد القراءات ، سواء المتوترة منها أو الشاذة ، مما اضطرني أن أرجع إلى كتب الطبقات والتراجم ، لرؤية تسلسل الأسانيد واتصالها ، ولذلك أوجه الدعوة إلى أخواني من طلبة هذا العلم ، إلى العناية بدراسة أسانيد كل قراءة ، واتصالها من جميع الطرق ، وفي ذلك خدمة عظيمة لهذا العلم الجليل .

كان هذا أهم ماواجهني من صعوبات وعقبات ، وما بقي منها فلا أستطيع أن أصفه في هذه السطور القليلة ، ولكنني تركت ذلك لتقدير من

شرفني بالأطلاع على هذا البحث ، ولحكم من تفضل بقراءته والتبصر فيه ،
مع ثقتي بأن الله تعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا ، إنه غفور شكور ،
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبي
الهدى وإمام المتقين ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى
يوم الدين .

* * *



وتشتمل على :

- ١ - فهرس القراءات الشاذة .
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس الألفاظ المشهورة .
- ٥ - فهرس الكنى .
- ٦ - فهرس الأماكن والبلدان .
- ٧ - فهرس المراجع والمصادر .
- ٨ - فهرس الموضوعات .

أولاً : فهرس القراءات الشاذة

الصفحة	القارئ	صفة القراءة	رقم الآية	اسم السورة والآية
سورة الفاتحة				
٢٣٢	الحسن	بكسر الدال	١	الحمد لله
٢٣٢	المطوعي	بالألف وفتح الكاف	٣	مالك
٢٣٣	الحسن	بضم الياء وفتح القاف	٤	إياك يُعبدُ
٢٣٣	المطوعي	بكسر النون الأولى	٤	نستعين
٢٣٥	الحسن	بالنصب والتنوين	٥	اهدنا صراطاً مستقيماً
٢٣٨	ابن محيصر	بفتح الراء	٧	غير المغضوب
سورة البقرة				
٢٣٩	الحسن	بالتنوين وحيثما ورد	٢	لا ريباً فيه
٢٤١	ابن محيصر	بهزمة واحدة	٦	أنذرتهم
٢٤١	الحسن	بعين مهملة مضمومة	٧	عشاوة
٢٤١	الحسن	بغين مهملة مضمومة	٧	عشاوة
٢٤١	الحسن	بغين معجمة مفتوحة	٧	عشاوة
٢٤٣	البيزى عن ابن	بضم الياء وكسر الميم	١٥	ويمدهم
٢٤٤	الحسن	بإسكان اللام ، وحيث جاء	١٧	ظلمات
٢٤٤	الحسن	القاف قبل العين	١٩	من الصواع
٢٤٤	الحسن	بكسر الياء والحاء والطاء	٢٠	يخطفُ
٢٤٥	المطوعي	بفتح الياء والحاء وكسر الطاء	٢٠	يخطفُ
٢٤٥	ابن محيصر	بكسر الحاء وياء واحدة ساكنة	٢٦	لا يستحي
٢٤٧	الحسن	بالبناء للمجهول	٣١	وعلم آدم
٢٤٨	ابن محيصر	بياء ساكنة	٣٥	هذي الشجرة

٢٤٩	ابن محيـصن	برفع الفاء من غير تنوين	٣٨	فلاخوفُ عليهم
٢٤٩	الحسن	من غير ياء بعد الهمزة	٤٠	إسرئـل
٢٥٠	ابن محيـصن	بفتح الياء والباء وسكون الذال	٤٩	يَدْبَحون
٢٥١	ابن محيـصن	بضم الميم حيث جاء	٥٤	يا قومُ
٢٥٢	ابن محيـصن	باسكان السين في المعرفة	٥٥	الصَّعَقَة
٢٥٢	الحسن	بالمـد والهمز والف وتاء مكسورة	٥٨	خَطِيئَاتِكُم
٢٥٢	ابن محيـصن	بضم الراء	٥٩	رُجْزَا من السماء
٢٥٣	الأعمش	بكسر السين	٥٩	يفسِقون
٢٥٣	المطوعي	بكسر الشين	٦٠	اثنتا عشرة
٢٥٣	الحسن والأعمش	بغير تنوين	٦١	اهبطوا مصرَ
٢٥٤	المطوعي	بفتح الذال والكاف وتشديدهما	٦٣	واذْكُرُوا ما فيه
٢٥٦	الحسن	بميم وتاء مرفوعة الهاء منونة	٧٠	إن البقر مُشَابِهٌ
٢٥٧	المطوعي	بياء مفتوحة وتشديد الشين ورفع الهاء	٧٠	إن البقر يَتَشَابِهُ
٢٥٨	المطوعي عن الأعمش	بتشديد الميم	٧٤	لَمَّا يَتَفَجَّر
٢٥٨	المطوعي	بتشديد الميم	٧٤	لَمَّا يَشَقُّق
٢٥٩	المطوعي	بتشديد الميم	٧٤	لَمَّا يَهْبُط
٢٥٩	المطوعي	بضم الباء	٧٤	يَهْبُطُ
٢٥٩	المطوعي	بكسر اللام	٧٥	كَلِمِ الله
٢٥٩	ابن محيـصن	بالتاء	٧٧	أو لا تعلمون
٢٥٩	ابن محيـصن	بالتاء	٧٧	ما تسرون وما تعلنون
	الحسن	بضم الحاء من غير تنوين	٨٣	حُسْنِي
٢٦١	الحسن	بضم التاء الأولى وتشديد الثانية	٨٥	تُقْتَلون أنفُسكم
٢٦٢	الحسن	بتشديد الظاء والهاء	٨٥	تَظَهَّرون
٢٦٣	المكي	بمد الهمزة وتخفيف الياء حيث جاء	٨٧	آيدناه
٢٦٣	ابن محيـصن	بضم اللام	٨٨	قلوبنا غُلْفُ
٢٦٥	الحسن	بضم التاء الأولى وكسر الثانية	٩١	فلم تُقْتَلون

٢٦٥	الحسن	-	٩٧	جَبْرَائِلَ
٢٦٥	ابن محيصر	-	٩٨	جَبْرَائِلَ
٢٦٦	ابن محيصر	-	٩٨	مِيكَئِلَ
٢٦٧	الحسن	-	١٠٠	عود هدوا
٢٦٧	الحسن	-	١٠٢	الشياطون حيث جاء
٢٦٨	ابن محيصر	بالتنوين	١٠٤	راعناً
٢٦٨	الحسن	-	١٠٦	تنسها
٢٦٩	الحسن	بفتح التاء واللام	١١٥	فأينما تَوَلَّوْا
٢٧٠	المطوعي	بكسر الذال	١٢٤	ذِرِّيَّتِي
٢٧٠	المطوعي	-	١٢٥	مَثَابَاتٍ
٢٧١	ابن محيصر	-	١٢٦	رَبِّ اجْعَلْ
٢٧٢	المطوعي	بوصل الهمزة وفتح الراء	١٢٦	ثم أضطره
٢٧٢	الحسن	بكسر الميم	١٢٨	مسلمين لك
٢٧٣	الحسن	-	١٣٣	وإله أبيك
٢٧٥	ابن محيصر	بسكون النون	١٥٩	يَلْقَنَهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنَهُمُ
٢٧٦	الحسن	-	١٦١	والملائكة والناس أجمعون
٢٧٩	الحسن	بفتح الخاء وسكون الطاء	١٦٨	خَطُواتٍ
٢٨٢	الوليد	-	١٧٧	والصابرون
٢٨٣	الحسن	بنصب الراء	١٨٥	شهر رمضان
٢٨٤	الأعمش	بالتوحيد	١٨٧	عاكفون في المسجد
٢٨٥	ابن محيصر	بيادغام النون في اللام	١٨٩	عَلَّهَة
٢٨٦	الحسن	بإسكان الراء	١٩٤	الحُرُمَاتِ
٢٨٦	الحسن	برفع التاء	١٩٦	والعمرة لله
٢٨٥	الحسن	بكسر الخاء حيث جاء	١٩٧	الحج
٢٨٦	الحسن وابن محيصر	-	٢٠٤	وَيَشْهَدُ اللَّهُ
٢٨٧	الحسن وابن محيصر	-	٢٠٥	وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ

٢٨٨	ابن محيـصن	-	٢١٢	زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ
٢٩٠	الحسن	برفع التاء	٢٢١	وَالْمَغْفِرَةَ بِإِذْنِهِ
٢٩٠	المطوعي	بالنون	٢٣٠	نُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ
٢٩١	ابن محيـصن	بتاءين ورفع التاء	٢٣٣	تَتِمَّ الرِّضَاعَةُ
٢٩١	الحسن	-	٢٣٣	لَا تُضَارَرُ
٢٩٢	ابن محيـصن	-	٢٣٩	فَرُجَالًا
٢٩٨	الحسن	بالنصب فيما	٢٥٥	الْحَيِّ الْقِيَوْمَ
٢٩٨	المطوعي	فيما	٢٥٥	الْقِيَامُ
٢٩٩	الحسن	برفع الشين	٢٥٦	الرَّشْدُ تَبِينَ
٣٠٠	الحسن	بفتح النون وضم الشين	٢٥٩	نَنْشُرُهَا
٣٠٠	المطوعي	بكسر القاف وياء ساكنة	٢٦٠	قِيلَ أَوْ لَمْ
٣٠١	المطوعي	بكسر الراء	٢٦٥	يَرْبُوهُ
٣٠٢	الحسن	بالألف	٢٦٦	أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَاتٍ
٣٠٢	أبو حاتم	بغير ألف	٢٦٦	وَعَنْبٍ
٣٠٥	المطوعي	بضم الياء وفتح القاف وسكون	٢٧١	وَيُكْفَرُهُ
٣٠٦	الحسن	-	٢٧٥	الرِّبَاءِ
٣٠٧	الحسن	-	٢٧٥	مَنْ جَاءَتْهُ
٣٠٧	الحسن	بياء ساكنة	٢٧٨	وَذَرُوا مَا بَقِيَ
٣٠٧	الحسن	-	٢٧٩	فَأَتَقَنُوا بِحَرْبٍ
٣٠٨	الحسن	بسكون الظاء	٢٨٠	فَنظَرَةٌ إِلَى
٣٠٨	زيد بن يعقوب	-	٢٨٠	مَيْسِرِهِ
٣٠٨	الحسن	بكسر اللام فيهما	٢٨٢	وَلِيُمَلِّلَ ، وَلِيَتَّقَ
٣٠٩	الحسن	-	٢٨٢	وَلَا يُضَارَرُ
٣١٠	الحسن	-	٢٨٢	كِتَابًا

٢٩٨		سورة آل عمران		
٢٩٨	المطوعي	-	٢	القيَام
٣١٣	الحسن	بالنصب فيهما	٢	الحيّ القيوم
٣١٣	المطوعي	بتخفيف الزاي ورفع الباء	٣	نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
٣١٤	الحسن	بفتح الهمزة	٣	الْأَنْجِيلِ
٢٨٨	الحسن	بالتنوين ونصب السين	٩	جَامِعِ النَّاسِ
٣١٥	ابن محيصر	-	١٤	زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبًّا
٣١٨	الحسن	بكسر الهمزة	١٨	شَهِدَ اللَّهُ إِنَّهُ
٣٢٢	المطوعي	بفتح الميم	٤١	إِلَّا رَمَزًا
٣٢٤	المطوعي	بكسر الدال	٧٥	إِلَّا مَادِمَتَ
٣٢٦	المطوعي	بضم الواو	٩١	وَلَوْ افْتَدَى
٣٢٦	الحسن والمطوعي	بالتاء	١٢٠	بِمَا تَعْمَلُونَ مَحِيطٌ
٣٢٦	الحسن	نجمة ألف ، بقصر الهمزة	١٢٤	بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ
٣٢٧	الحسن	بكسر الزاي	١٢٤	مَنْزِلِينَ
٣٢٧	الحسن	بكسر الميم	١٢٤	وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ
٣٢٧	المطوعي	بالياء	١٤٥	يُؤْتِيهِ مِنْهَا
٣٢٩	المطوعي	بالياء	١٤٥	وَسَيَجْزِي
٣٢٩	الحسن	بضم الراء	١٤٦	رُبُيُونَ
٣٢٩	الحسن	بكسر الهاء	١٤٦	وَهِنُوا
٣٢٩	الشنبوذي	-	١٤٦	إِلَى مَا أَصَابَهُمْ
٣٢٩	الحسن	برفع اللام	١٤٧	وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
٣٣٠	الحسن	-	١٥٣	تَصْعَدُونَ ، تَلُوءُونَ
٣٣٠	ابن محيصر	-	١٥٣	يَصْعَدُونَ ، يَلُوُونَ
٣٣١	ابن محيصر	بسكون الميم	١٥٤	أَمْنَةً
٣٣١	الحسن	بتخفيف الزاي	١٥٦	غُرْزًا
٣٣٤	المطوعي	بالياء	١٨١	سَيَكْتُبُ

٣٣٥	المطوعي	بالتنوين وفتح التاء	١٨٥	ذائِقَةُ الموتَ
٣٣٦	المطوعي	بضم الهمزة ومدّها	١٨٨	بما أوتوا
٣٣٧	الحسن والمطوعي	بسكون الزاي	١٩٨	نُزلاً
سورة النساء				
٣٣٩	ابن محيصر	بتشديد التاء	٢	ولا تَبْدَلُوا
٣٣٩	ابن محيصر	-	٢	ولا تَبْدَلُوا
٣٣٩	الحسن	بفتح الحاء	٢	حَوْباً كَبِيراً
٣٤٠	الحسن	-	٩	وَلِيخْشَى ، فَلِيَتَّقُوا ، وَلِيَقُولُوا
٢٧٠	المطوعي	بكسر الذال	٩	ذَرِيَّة
٣٤٠	ابن محيصر	بضم الضاد والعين	٩	ضُعْفًا
٣٤١	ابن محيصر	بضم الضاد وفتح العين والمد	٩	ضُعْفَاء
٣٤٢	الحسن	بفتح الواو وكسر الصاد وتشديدها	١١	يُوصِي
٣٤٢	الحسن والمطوعي	بضم الياء وفتح الواو وكسر الراء	١٢	يُورَثُ
٣٤٢	الحسن	بكسر الراء من غير تنوين وخفض	١٢	مُضَارٌ وَصِيَّة
٣٤٤	ابن محيصر	بحذف الهمزة ولقل حركتها تحت الميم	٢٠	وَأَتَيْتُمْ أَحْدَاهُنَّ
٣٤٥	المطوعي الحسن	-	٢٩	وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
٣٤٦	المطوعي	بفتح النون	٣٠	فَسَوْفَ نَصَلِيهِ
٣٤٦	المطوعي	بالياء فيهما	٣١	يُكْفَرُ ، وَيُدْخِلِكُمْ
٣٤٧	المطوعي	-	٣٤	الْمُضْجَعِ
٣٤٧	المطوعي	بفتح الجيم وسكون النون	٣٦	وَالْجَارِ الْجَنْبِ
٢٩٥	الحسن	-	٤٠	يُضْعِفُهَا
٣٤٨	المطوعي	-	٤٣	وَأَنْتُمْ سُكْرَى
٣٤٩	الحسن	-	٤٤	أَنْ يَضِلُّوا
٢٦٨	الحسن ابن محيصر	-	٤٦	راعنا
٣٤٩	ابن محيصر	-	٤٦	يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ

٣٥٤	الحسن	بغير ألف	٩٠	فَلَقَتْلُوكُمْ
٣٥٤	المطوعي والحسن	بالمدة والهمز	٩٢	خِطَاءً
٣٥٦	المطوعي	بفتح النون	١١٥	وَنَصِلُهُ
٣٥٦	الحسن	بفتح الهمزة وسكون النون	١١٨	إِلَّا أَنْتِي
٣٥٧	الأعمش	بسكون الدال	١٢٠	يَعِدُّهُمْ
٣٥٨	الحسن	بفتح الظاء واللام	١٤٨	إِلَّا مَنْ ظَلَمَ
٣٥٩	الحسن	بضم الهمزة وكسر الزاي	١٦٦	يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ
٣٥٩	الحسن	بالنون	١٧٢	فَسَنَحْشُرُهُمْ

سورة المائدة

٣٦٠	الحسن	بإسكان الراء	١	وَأَنْتُمْ حَرَمٌ
٣٦٠	المطوعي	-	٢	وَلَا أَمِّيَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
٣٦٠	الأعمش	بضم الياء	٢	وَلَا يُجْرِي مَنْكُمْ
٣٦١	الحسن	بفتح النون وسكون الصاد	٣	عَلَى النَّصَبِ
٣٦٢	الحسن	بسكون الكاف وتخفيف اللام	٤	مُكَلِّبِينَ
٣٦٢	المطوعي	بفتح الصاد	٥	مُحَصِّنِينَ
٣٦٢	الحسن	برفع اللام	٦	وَأَرْجُلَكُمْ
٣٦٣	ابن محيصر	بزيادة ياء وألف	١٣	عَلَى خِيَانَةٍ
٣٦٣	ابن محيصر	بضم هاء به	١٦	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ
٣٦٤	الحسن	بضم الياء وسكون القاف	٢٧	مَقْبَلٌ مِنْ أَحَدِهِمَا فَيَقْبَلُ
٣٦٤	زيد عن يعقوب	بسكون النون وتخفيفها	٢٧	لَا قِتْلَنَكَ
٣٦٤	الحسن	بكسر التاء وبعدها ياء وغيرها	٣١	يَا وَيْلَتِي
٣٦٥	الحسن	بكسر الجيم	٣١	أَعْجَزَتْ
٣٦٥	الحسن	بنصب التنوين	٣٣	أَوْ فَسَادًا
٣٦٥	ابن محيصر ،	بالتخفيف	٣٣	أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ
٣٦٧	ابن محيصر	بفتح الميم	٤٨	وَمَهِيمًا

٣٦٧	المطوعي	-	٥٠	أَفَحَلَمَ الجاهلية
٣٦٨	المطوعي	بفتح القاف	٥٩	تَنَقَّمُونَ
٣٦٨	الحسن	بسكون التاء وفتح الواو	٦٠	مَثُوبَةٌ
٣٦٨	الشنبوزي عن	بضم الغين والباء وجر التاء	٦٠	وَعَبْدَ الطاغوتِ
٣٦٨	الحسن	بفتح العين وسكون الباء وفتح التاء	٦٠	وَعَبْدَ الطاغوتِ
٣٦٩	ابن محيصن	بالياء بدل الواو	٦٩	والصابئين
٣٧٠	الحسن	بضم الطاء وسكون العين	٩٦	وَطُعْمُهُ
٣٧٠	الحسن	بكسر الضاد وسكون الزاء	١٠٥	لَا يَضْرَكُكُمْ
٣٧١	زيد بن يعقوب	بالتنوين	١٠٦	وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ
٣٧٢	الحسن	-	١٠٧	الْأَوْلَانِ
٣٧٣	المطوعي	-	١١٣	وَتَعْلَمَ أَنْ
٣٧٤	المطوعي	-	١١٤	تَكُنْ لَنَا عِيداً
٣٧٤	ابن محيصن	-	١١٤	لَأَوْلَانَا وَأُخْرَانَا
٣٧٤	ابن محيصن	-	١١٤	وَأِنَّهُ مِنْكَ

سورة الأنعام

٣٧٧	البيزي عن ابن محيصن	-	٢	لِيَقْضِيَ أَجْلاً
٣٧٧	البيزي عن ابن	بلام واحدة	٩	وَلَبَسْنَا عَلَيْهِم
٣٧٧	ابن محيصن	بلام واحدة مع تشديد الباء	٩	وَلَبَسْنَا عَلَيْهِم
٣٧٨	ابن محيصن	بضم الباء وفتح اللام وتشديد الباء	٩	يَلْبَسُونَ
٣٧٨	المطوعي وابن	بفتح الياء	١٤	وَلَا يَطْعَمُ
٣٧٩	الشنبوزي	-	٢٧	وَلَا تُكْذِبَ وَتَكُونَ
٣٨٠	المطوعي	بكسر الراء	٢٨	وَلَوْ رَدُّوا
٣٨٠	الحسن	بفتح الغين	٣١	السَّاعَةَ بَغْتَةً
٣٨٣	ابن محيصن	بفتح الياء وكسر اللام	٤٧	هَلْ يَهْلِكُ
٣٨٣	الحسن	بتشديد التاء	٥٣	وَكذَلِكَ فَتَنَّا

٣٨٤	الحسن	بسكون اللام	٥٥	وَلَيْسْتَيْنِ
٣٨٤	الحسن	بنصب القاف	٦٣	مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ
٣٨٥	المطوعي	بالتوحيد	٧١	اسْتَهْوَاهُ الشَّيْطَانُ
٣٨٦	الحسن	—	٧١	اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ
٣٨٦	الحسن	بنصب النون	٧٣	كُنْ فِيكَوْنُ
٣٨٦	الحسن	بفتح الواو ، وغيرها	٧٣	فِي الصُّورِ
٣٨٧	الحسن	بالياء فيهما	٨٣	يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن يَشَاءُ
٣٨٨	الحسن	بفتح الدال	٩١	حَقُّ قَدْرِهِ
٣٨٩	الحسن	بالجمع	٩٢	وَهُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
٣٨٩	المطوعي	بفتح اللام والقاف ونصب الباء	٩٥	فَلَقَّ الْحَبَّ
٣٩٠	الحسن	بفتح الهمزة	٩٦	الْأَصْبِيْحَ
٣٩٠	ابن محيصر	بالرفع فيهما	٩٦	وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
٣٩١	الحسن	—	٩٨	فُمُسْتَقْرٌ
٣٩١	المطوعي عن الأ	—	٩٩	يَخْرُجُ مِنْهُ حَبٌّ مَرَاكِبٌ
٣٩١	الحسن والمطوعي	—	٩٩	وَجَنَاتٌ
٣٩١	ابن محيصر	—	٩٩	وَيُنْعَهُ
٣٩٢	الحسن	—	١٠٥	دُرُسَتْ
٣٩٣	المطوعي عن الأ	—	١١٠	وَتُقَلَّبُ أَفئِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
٣٩٣	الأعمش	بالياء والجزم	١١٠	وَيَذَرُهُمْ
٣٩٤	الحسن	بسكون اللامين	١١٣	وَلْيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا
٣٩٤	الحسن	بضم الياء	١١٧	مَنْ يُضِلُّ عَنْ
٣٩٦	المطوعي	—	١٢٥	كَأَنَّمَا يَتَّصَعَدُ
٣٩٨	الحسن	بضم الحاء وسكون الجيم	١٣٨	حُجْرًا لَا يَطْعَمُهُمَا
٣٩٨	المطوعي	بضم الحاء والجيم	١٣٨	حُجْرٌ
٣٩٨	المطوعي عن	—	١٣٩	خَالِصَةٌ لِّذِكْرِنَا
٤٠٠	الحسن	بسكون الفاء	١٤٦	كُلُّ ذِي ظَفَرٍ

٤٠١	الحسن والشنبوذي	برفع النون	١٥٤	علني الذي أحسنُ
٤٠٢	الأعمش	بالنصب	١٦٠	أمثالها
٤٠٢	الحسن	بإسكان السين	١٦٢	ونُسكي
سورة الأعراف				
٤٠٥	الأعمش	بحذف الهمزة	١٨	مَدُّومًا
٤٠٥	الحسن	بغير ألف ، وحيثما جاء	٢٠	سَوْءَ تَهْمًا
٤٠٥	الحسن	—	٢٢	يَخْصِفَانِ
٤٠٦	الحسن	بإلالف	٢٦	ورياسًا
٤٠٦	الحسن	بغير ألف وفتح التاء	٢٦	سوء تكم
٤٠٧	المطوعي عن	—	٣٨	قداركوا
٤٠٧	المطوعي	بالتاء وفتحها	٤٠	لَا تَفْتَحُ لَهُمُ أَبْوَابَ
٤٠٧	المطوعي والحسن	بالياء وفتحها	٤٠	لَا يَفْتَحُ لَهُمُ
٤٠٨	ابن محيصن	برفع الجيم وتشديد الميم	٤٠	يَلِجُ الْجُمْلُ
٤١٠	ابن محيصن	بالضاد المعجمة	٥٢	فَضْلِنَاهُ
٤١٠	الحسن	بالرفع	٥٣	فَنَعْمَلُ
٤١١	ابن محيصن	بسكون الكاف	٥٨	إِلَّا نَكْدًا
٤١٢	الأعمش	بتنوين الدال وحيث وقع	٧٣	وإلى ثمودِ
٤١٣	الحسن	بفتح التاء وألف بعدها	٧٤	تَنْحَاتُونَ الْجِبَالَ
٤١٤	زيد عن يعقوب	بالنون	١٠٠	أَوْ لَمْ نَهْدِ
٤١٧	ابن محيصن وا	هنا وطه والشعراء	١٢٤	لَأَمْطَعَنَّ
٤١٧	ابن محيصن	هنا وطه والشعراء	١٢٤	وَأَصْلِبِنَكُمْ
٤١٨	الحسن	بالرفع	١٢٧	وَيَذْرُكُ
٤١٨	الحسن	بكسر الهمزة وفتح اللام		وإِلَّا هَتَكَ
٤١٨	الحسن	—	١٢٨	يُورِثُهَا
٤١٩	الحسن	بغير ألف وسكون الياء	١٣١	إِنَّمَا طَيْرُهُمْ

٤١٩	الحسن	بسكون الميم	١٣٣	وَالْعَمَلِ
٤٢١	المطوعي	—	١٤٤	وَبِكَلِمِي
٤٢٢	ابن محيصر	بفتح التاء والميم ورفع الهمزة	١٥٠	فَلَا تَشْمَتُ بِيِ الْأَعْدَاءِ
٤٢٢	الحسن	بالسين وفتح الهمزة	١٥٦	أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَسَاءَ
٤٢٣	المطوعي	بكسر الشين	١٦٠	عَشْرَةَ
٤٢٣	المطوعي	—	١٦٠	رَزَقْتُمْ
٤٢٥	الحسن	بضم الواو وتشديد الراء	١٦٩	وَرِثُوا الْكِتَابَ
٤٢٨	زيد عن يعقوب	بياء واحدة مشددة	١٩٧	إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ

سورة الأنفال

٣٧١	ابن محيصر	بالإدغام والنقل	١	عَلَّنَا
٤٣١	ابن محيصر	بوصل الهمزة	٧	وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ أَحَدِي
٤٣٢	الحسن	بسكون الباء	١٦	يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ
٤٣٣	المطوعي عن	برفع القاف	٣٢	هُوَ الْحَقُّ
٤٣٤	المطوعي	برفع النون	٣٩	وَيَكُونُ الدِّينَ
٤٣٥	الحسن	بكسر الشين	٤٦	فَتَفَشِلُوا
٤٣٥	المطوعي عن الأعمش	بجزم الباء	٤٦	وَتَذْهَبُ رِيْحَكُمْ
٤٣٥	المطوعي عن الأعمش	بالذال المعجمة	٥٧	فَشَرَدَ بِهِم
٤٣٦	ابن محيصر	بإثبات ياء بعد النون	٥٩	لَا يُعْجِزُونِي
٤٣٦	ابن محيصر	بتشديد النون وإثبات الياء	٥٩	لَا يُعْجِزُونِي
٤٣٦	ابن محيصر	بتخفيف النون وحذف الياء	٥٩	لَا يُعْجِزُونَ
٤٣٦	ابن محيصر	بتشديد النون وحذف الياء	٥٩	لَا يُعْجِزُونَ
٤٣٦	الحسن	بضم الراء والباء	٦٠	مَنْ رُبُّطِ الْخَيْلِ
٤٣٦	الحسن	بالياء	٦٠	يُرْهَبُونَ
٤٣٩	الحسن والمطوعي	بفتح الهمزة والحاء	٧٠	مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ

سورة التوبة

٤٤٠	الحسن	بكسر النون	١	عاهدتم من المشركين
٤٤٠	الحسن	بكسر النون	٣	بريء من المشركين
٤٤٠	الحسن	بكسر الهمزة	٣	إن الله بريد
٤٤٠	زيد عن يعقوب	بنصب اللام	٣	من المشركين ورسوله
٤٤١	الحسن	بنصب الباء	١٥	ويتوب الله
٤٤٣	الحسن	بالف بعد السين والهمز	٢٤	وعشائركم
٤٤٤	الحسن	بالتاء	٣٥	يوم تُحمى
٤٤٤	النهرواني	بحذف الألف بعد النون	٣٦	اثن عشر
٤٤٥	المطوعي	—	٣٨	تثاقلتم
٤٤٦	المطوعي	بالنون وفتحها	٥٤	أن تقبل منهم
٤٤٦	المطوعي	بالتوحيد وفتح التاء	٥٤	نفتتهم
٤٤٧	المطوعي	بضم الياء وفتح اللام وكسر الميم	٥٨	ومنهم من يلمزك
٤٤٧	الحسن	بتنوين النون والراء	٦١	قل أذن خير
٤٤٨	الحسن	بضم الياء وتشديد الذال	٧٧	وبما كانوا يكذبون
٤٤٩	الحسن	بتشديد الذال	٩٠	وقعد الذين كذبوا
٤٥٠	الحسن	بالخطاب	١٠٤	ألم تعلموا أن الله
٤٥٠	الحسن	بسكون الراء	١٠٣	تطهرهم
٤٥١	المطوعي	بالواو بعد الباء	١٠٧	لمن حاربوا الله
٤٥٣	المطوعي	بفتح الغين	١٢٣	فيكم غلظة
٤٥٣	ابن محيصر	بفتح الفاء	١٢٨	من أنفسكم
٤٥٣	ابن محيصر	برفع الميم	١٢٩	رب العرش العظيم

سورة يونس

٤٥٥	ابن محيصر	بتشديد النون ونصب الدال	١٠	أن الحمد لله
٤٥٦	الحسن	بهمز ساكنة وتاء مرفوعة	١٦	ولأدرأنتكم

٤٥٦	الشنبوذي عن	من الإنذار	١٦	ولأنذرتكم
٤٥٨	المطوعي	بالتاء مكان همزة الوصل	٢٤	وتزيتت
٤٥٨	الحسن	بقطع الهمزة وإسكان الزاي	٢٤	وأزيتت
٤٥٨	الحسن	بالياء من تحت	٢٤	كأن لم يغن
٤٥٩	المطوعي والحسن	بإسكان التاء	٢٦	قتر
٤٥٩	المطوعي وابن	بالياء فيهما	٢٨	يحشرهم . . ثم يقول
٤٦١	الحسن	بالياء	٥٦	وإليه يرجعون
٤٦١	الحسن	بكسر اللام والحطاب	٥٨	فبذلك فلتفرحوا
٤٦٢	الحسن وأبو حاتم	بالياء	٧٨	ويكون لكما
٤٦٣	المطوعي عن الأ	بحذف الهمزة والألف واللام	٨١	ماجئتم به سحر
٤٦٤	الحسن	بحذف الألف وتشديد الواو	٩٠	وجوزنا
٤٦٤	الحسن	بالوصل وتشديد التاء	٩٠	فاتبعهم

سورة هود

٤٦٦	ابن محيصن	بسكون الميم وتخفيف التاء	٣	يُمْتَعِكُمْ
٤٦٦	ابن محيصن	بضم التاء والواو واللام	٣	وإن تولوا
٤٦٦	ابن محيصن	بضم الياء	٣	ويعلم
٤٦٦	ابن محيصن	برفع الراء والعين	٣	مستقرها ومستودعها
٤٦٦	المطوعي	بفتح الهمزة	٧	ولئن قلت أنكم
٤٦٦	الحسن والمطوعي	بالياء	١٥	يُوف إليهم
٤٦٧	الحسن	بضم الميم وحيث وقع	١٧	في مرية
٤٦٨	المطوعي	بفتح الميم	٤١	مرساها
٤٦٨	الحسن	بالياء فيهما	٤١	مجرىها ومرسيها
٤٦٩	المطوعي	بسكون الياء وتخفيفها	٤٤	على الجودي
٤٧١	الأعمش	بكسر السين وسكون اللام	٦٩	قالوا سلماً
٤٧٢	المطوعي	برفع الخاء	٧٢	وهذا بعلي شيخ

٤٧٢	الحسن	بالتاء	٨٦	تَقِيَهُ اللهُ
٤٧٣	الحسن	بضم الشين	١٠٦	شُقُوا
٤٧٣	ابن محيصر	بسكون الواو وتخفيف الفاء	١٠٩	لَمَوْفُوهُمْ
٤٧٤	الحسن ابن مح	بسكون اللام والتنوين	١١٤	وَزَلْفًا مِنَ اللَّيْلِ
٤٧٤	ابن محيصر	بسكون اللام من غير تنوين	١١٤	وَزَلْفَى
سورة يوسف				
٤٧٩	الحسن	بكسر الغين	١٥٩	غِيَةِ الْجَبِّ
٤٧٩	الحسن	بالتاء	١٠	تَلْتَقِطُهُ
٤٨٠	ابن محيصر	بضم النون وكسر التاء	١٢	نُرْتَعِ
٤٨٠	ابن محيصر	بالنون	١٢	وَنَلْعَبُ
٤٨٠	الحسن والمطوعي	بضم العين	١٦	عُشَاءَ
٤٨٠	الحسن	بالذال بدلا من الذال	١٨	بَدْمِ كَدَبٍ
٤٨١	ابن محيصر	بفتح الهاء وكسر التاء	٢٣	هَيْتُ لَكَ
٤٨١	ابن محيصر	بكسر الهاء وضم التاء	٢٣	هَيْتُ لَكَ
٤٨١	ابن محيصر	بكسر التاء والهاء	٢٣	هَيْتُ لَكَ
٤٨١	ابن محيصر	بالهمز وكسر التاء والهاء	٢٣	هَيْتُ لَكَ
٤٨٢	الحسن	بسكون الباء فيهما	٢٧، ٢٥	مَنْ قَبْلِي ، وَمَنْ دُبُرِي
٤٨٢	ابن محيصر والحسن	بالعين المهملة	٣٠	قَدْ شَعَفَهَا
٤٨٣	المطوعي	بضم وتخفيف التاء	٣١	مُتَّكَأً
٤٨٣	الحسن	بالمدة قبل الهمز مع تشديد التاء	٣١	مُتَّكَأً
٤٨٣	الحسن	—	٥١، ٣١	حَاشَ إِلَّا لَهُ
٤٨٥	الحسن	بالذال وتشديدها مع الكاف	٤٥	وَأَذْكَرَ بَعْدَ
٤٨٥	الحسن	بفتح الهمزة وتخفيف الميم وهاء في	٤٥	بَعْدَ أُمِّهِ
٤٨٦	الحسن	بضم الحاء الأولى وكسر الثانية	٥١	حُصْحِصَ
٤٨٥	الحسن	بمد الهمزة وتاء وياء ساكنه	٤٥	أَنَا آتِيكُمْ

٤٨٧	المطوعي	بالإضافة وحذف التنوين	٦٤	خيرُ حافظٍ
	الأعمش	بكسر الراء	٦٥	رَدَّتْ إلينا
٤٨٨	ابن محيصن	بالباء بدل التاء وكذا كل قسم	٨٥،٧٣	بالله لقد علم
٤٨٨	الحسن	بضم الواو	٧٦	وَعَاءِ أَخِيهِ
٤٨٩	الحسن	بكسر الفاء والياء	٨٤	يا سَفِي
٤٨٩	الحسن	بالياء وضم الحاء والراء	٨٥	حتى يكون حُرُضاً
٤٩٠	الحسن	بفتح الحاء والزاي	٨٦	وحزني إلى الله
٤٩٠	الحسن	بضم الراء	٨٧	من رُوح الله
٤٩١	ابن محيصن	بفتح النون والجيم	١١٠	فَنَجَا من نشاء

سورة الرعد

٤٩٥	الحسن	بالنون بدل الياء	٢	ندبر الأمر
٤٩٥	الحسن	بالنصب فيهما	٤	قطعاً متجاورات
٤٩٥	المطوعي والحسن	بخفض التاء	٤	وجنات
٤٩٨	الحسن والمطوعي	بسكون الدال	١٧	أودية بقدرها
٤٩٨	ابن محيصن	بنصب النون	٢٩	طوبى لهم وحسن
٤٩٩	الأعمش	بكسر الصاد	٣٣	وصدوا عن
٥٠٠	المطوعي والحسن	بكسر الميم	٤٣	ومن عنده

سورة إبراهيم

٥٠١	الحسن	بضم الياء وكسر الصاد	٣	ويُصِدُّون
٥٠١	المطوعي	بفتح اللام وسكون السين	٤	بِلِسِّن
٥٠١	الحسن	بفتح الياء وسكون الذال	٦	يَذُبْحُونَ
٥٠٢	ابن محيصن	بكسر التاء الثانية	١٥	واستفتحوا
٥٠٢	الحسن	بضم اللام	٢٣	وأدخلُ اللذين
٥٠٣	الأعمش والحسن	بتنوين اللام	٣٤	وآتاكم من كلِّ ما

٥٠٣	الحسن	بالنون	٤٢	إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ
٥٠٤	زيد وأبو حاتم	-	٥٠	مِن قَطْرِ عَيْنٍ

سورة الحجر

٥٠٦	ابن محيصر	بضم النون الأولى وسكون الثانية	٨	مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ
٥٠٦	المطوعي	بكسر الراء	١٤	فِيهِ يَعْرِجُونَ
٥٠٧	الحسن	بالهمز المفتوح مكان الألف	٢٧	وَالجَأْنَ خَلْقَانَهُ
٥٠٨	الحسن	بضم التاء	٥٣	لَا تُؤْجِلُ
٥٠٨	الأعمش	بغير ألف	٥٥	القَنْطِينِ
٥٠٩	المطوعي	بكسر الهمزة	٦٦	إِنْ دَابِرَ هُوَلاءِ
٥١٠	المطوعي	بضم السين	٧٢	سُكَّرْتَهُمْ
٥١٠	الحسن	بفتح الحاء	٨٢	وَتُنْحَتُونَ
٥١٠	المطوعي	بألف بعد الحاء وكسر اللام	٨٦	هُوَ الْخَالِقِ

سورة النحل

٥١٢	الحسن وروح	بفتح النونين ورفع الملائكة	٢	تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ
٥١٣	الحسن	بضم النون	١٦	وَبالنُّجْمِ
٥١٣	ابن محيصر	بضم السين والقاف	٢٦	عَلَيْهِم السَّقْفُ
٥١٣	الحسن	بكسر الياء من غير همز	٢٧	شُرَكَائِي الَّذِينَ
٥١٦	البيزى عن	بالتاء	٧٦	أَيْنَمَا تُوْجِهَهُ
٥١٧	الحسن وابن	بسكون النون وتخفيف الزاي	١٠١	وَالله أَعْلَمُ بِمَا تُنزَلُ
٥١٧	الحسن	-	١٠٣	اللِّسَانُ الَّذِي
٥١٨	الحسن	بنصب الفاء	١١٢	لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ
٥١٨	الحسن	بكسر الباء	١١٦	أَلَسْتُمْ كَذِبٌ
٥١٨	الحسن والمطوعي	بفتح الجيم والعين والتاء	١٢٤	جَعَلَ السَّبْتِ

سورة الإسراء

٥١٩	الحسن	بفتح النون	١	لَنَرِيهٗ
٥١٩	الحسن	—	٥	عبيدًا لنا
٥١٩	الحسن	بفتح الخاء من غير ألف	٥	خَلَّلَ الدِّيارَ
٥٢٠	الحسن	بغير ألف	١٣	الزَّمَناءَ طيرِه
٥٢٢	المطوعي	بالمذ والهمز	٢٣	وقضَاءَ رَبِّكَ
٥٢٣	الحسن	بإسكان الباء خفيفة الذال	٢٧	إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ
٥٢٣	الحسن	بفتح الخاء وسكون الطاء	٣١	كَانَ خَطًّا
٥٢٤	الحسن	بتخفيف الراء		ولقد صرَّفْنَا
٥٢٥	المطوعي	—	٤٤	سَبَّحْتَ لَهُ
٥٢٦	المطوعي	بالياء	٦٠	ويخوفهم
٥٢٧	الحسن	بالياء	٦٩، ٦٨	ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ
٥٢٧	الحسن وزيد	بالياء	٧١	يَوْمَ يَدْعُوا كُلَّ
٥٢٧	الحسن	برفع اللام	٧١	كُلِّ أَنْاسٍ
٥٢٧	الحسن	—	٧١	كُلِّ أَنْاسٍ بِكُتَابِهِمْ
٥٢٨	الحسن	بتخفيف الراء	٤١	صَرَّفْنَاهُ
٥٢٩	المطوعي	بكسر التاء	٧٤	كَدَّتْ تَرَكْنَ
٥٣٠	ابن محيصر	بتشديد الراء	١٠٦	فَرَّقْنَاهُ

سورة الكهف

٥٣٢	الحسن	بكسر الدال	١	الْحَمْدُ لِلَّهِ
٥٣٢	الحسن وابن محيصر	بالرفع	٥	كَبُرَ كَلِمَةً
٥٣٣	الحسن	بفتح التاء وسكون القاف	١٨	وَتَقَلَّبُوهَا
٥٣٣	المطوعي	بضم الواو	١٨	لَوْ أَطَّلَعْتَ
٥٣٤	الحسن	بضم الغين وكسر اللام	٢١	غُلِبُوا
٥٣٤	ابن محيصر	بكسر الخاء	٢٢	خَمِيسَةَ سَادِسِهِمْ

٥٣٥	الحسن	بفتح التاء	٢٥	وزدادو تَسَعًا
٥٣٥	الحسن	بضم التاء وفتح العين	٢٨	ولا تُعَدُّ
٥٣٥	الحسن	بياءين ساكنين	٢٨	عَيْنِكَ
٥٣٦	ابن محيصر	بوصل الهمزة وفتح القاف	٣١	واستبرقُ
٥٣٦	الأعمش والوليد	بتخفيف الجيم	٣٣	وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا
٥٣٧	الحسن	—	٣٨	لكن أنا هو الله
٥٣٨	ابن محيصر	بفتح التاء وكسر السلين	٤٧	ويوم تَسِيرُ
٥٣٨	ابن محيصر	بالرفع	٤٧	تسير الجبالُ
٥٣٩	الحسن	بفتح الضاد	٥١	عَضْدًا
٥٣٩	الحسن	بكسر الياء من غير همز	٥٢	شركاي الذين
٥٤١	الحسن	بضم التاء وفتح الغين وتشديد الراء	٧١	لَتُغْرَقَ
٥٤٢	الوليد وأبو حاتم	بفتح التاء من غير الف	٧٦	فلا تَصْحَبْنِي
٥٤٢	ابن محيصر	بكسر الضاد ساكنة الياء	٧٧	يَضِيْفُوهُمَا
٥٤٣	المطوعي	بضم الياء وتخفيف الضاد	٧٧	أَنْ يَنْقُضَ
٥٤٥	ابن محيصر	بفتح اللام	٩٠	مَطْلَعِ الشَّمْسِ
٥٤٧	ابن محيصر	بسكون السين وضم الباء	١٠٢	أَفْحَسْبُ الَّذِينَ
٥٤٨	ابن محيصر	بكسر الميم والفاء بين الدالين	١٠٩	بِمَثَلِهِ مَدَادًا
سورة الإسراء				
٥٥٠	الحسن	بضم الهاء	١	كهيعص
٥٥٠	الحسن	بكسر الهاء	٩	علي هِينٌ
٥٥١	الحسن	بكسر الباء في الموضعين	٢٣، ١٤	وبراً
٥٥١	الحسن	بغير همز بعد الجيم	٢٣	فَأَجَّاهَا المَخَاضُ
٥٥١	المطوعي	بكسر الميم	٢٣	مِنْسِيًّا
٥٥٣	المطوعي والوليد	بالتاء	٣٤	تَمْتَرُونَ
٥٥٣	الحسن	بالجمع وكسر التاء	٥٩	أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ
٥٥٤	الحسن	بالتوحيد ورفع التاء	٦١	جَنَّةِ عَدْنٍ

٥٥٤	المطوعي	بالتوحيد ونصب التاء	٦١	جنة عدن
٥٥٤	الشنبوزي	بالجمع ورفع التاء	٦١	جنات
٥٥٦	الحسن	بضم الياء	٨٥	يوم يُحشر
٥٥٦	الحسن	بالواو بدل الياء	٨٥	المتقون
٥٥٦	الحسن	بضم الياء وبالواو	٨٦	ويُساق المجرمون
سورة طه				
٥٥٨	الحسن	بسكون الهاء في الحالين	١	طه
٥٥٨	الأعمش والحسن	بكسر الطاء	١٢	طوى
٥٦٠	ابن محيصر	بضم الياء وفتح الراء	٤٥	أن يُفرط
٥٦١	المطوعي عن	بفتح اللام	٥٠	كل شيء خلقه
٥٦١	الحسن ابن	بضم الياء وكسر الضاد	٥٢	لا يُضِل
٥٦٢	الحسن	بترك التنوين	٥٨	سوى
٥٦٢	الحسن والمطوعي	بفتح الميم	٥٩	يوم الزينة
٥٦٣	الحسن	بضم العين	٦٦	وعصبيهم
٥٦٤	الحسن	بسكون الباء	٧٧	في البحر يساً
٥٦٥	المطوعي	بتشديد الشين	٧٨	فغشاهم من اليم
٥٦٥	المطوعي	بتشديد الشين	٧٨	ما عشاهم
٥٦٧	الحسن	بفتح الهمزة	٩٠	وأن ربكم
٥٦٧	المطوعي	بكسر الصاد	٩٦	بصرت
٥٦٧	الحسن	بالصاد المهملة فيهما	٩٦	فقبص قبصة
٥٦٨	المطوعي	بكسر الظاء	٩٧	ظلت عليه
٥٦٩	الحسن	بالياء وضمها	١٠٢	ويُحشر
٥٦٩	الحسن	بالواو	١٠٢	المجرمون
٥٧٠	الحسن	بفتح الياء وكسر الخاء	١٢١	يَخِصِّفَانِ
٥٧١	زيد عن يعقوب	بالنون	١٢٨	أو لم نهذ

٥٧١	الحسن	بكسر الفاء	١٣٠	وأطرافِ النهار
٥٧٢	أبو حاتم عن	برفع النون وفتح الذال	١٣٤	نُذِلُّ ونخزى
سورة الأنبياء				
٥٧٥	الحسن	بفتح الياء	٢١	هم ينشرون
٥٧٥	ابن محيصر	برفع القاف	٢٤	يعلمون الحقُّ
٥٧٨	الأعمش	بسكون الغين والهاء	٩٠	رغباً ورهباً
٥٧٨	الحسن	برفع التاء فيهما	٩٢	أمةٌ واحدةٌ
٥٧٩	ابن محيصر	بإسكان الصاد	٩٨	حصبُ
٥٧٩	الحسن	بإسكان الجيم وتخفيف اللام	١٠٤	السجلُ
٥٨٠	أبو حاتم وزيد	بفتح الياء وكسر الباء	١١٢	رَبِّي أَحْكُم
سورة الحج				
٥٨٣	المطوعي	بكسر الهمزة فيهما	٤	إنه من تولاه فإنه
٥٨٣	الحسن	بفتح العين	٥	من البَعَثِ
٥٨٤	الحسن	بفتح العين	٩	ثاني عَطْفِهِ
٥٨٤	زيد عن يعقوب	-	١١	خاسرَ الدنيا والآخرةِ
٥٨٤	ابن محيصر	-	١١	خاسرَ الدنيا والآخرةِ
٥٨٥	الحسن	بفتح الصاد وتشديد الهاء	٢٠	يُصْهَرُ بِهِ
٥٨٥	الحسن	-	٢٥	ومن يرد إلحاده بظلمٍ
٥٨٦	ابن محيصر	بتخفيف الذال	٢٧	وأذن في الناس
٥٨٦	الحسن	بكسر الخاء والطاء وتشديدها	٣١	فَتَخَطَّفَهُ
٥٨٦	المطوعي	بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها	٣١	فَتَخَطَّفَهُ
٥٨٧	ابن محيصر	بالنون بعد الياء ونصب التاء	٣٥	والمقيمين الصلاةَ
٥٨٧	الحسن	بضم الباء	٣٦	والبُدنِ
٥٨٧	الحسن	بفتح الياء وتخفيف الفاء	٣٦	صوافيَ

سورة المؤمنون

٥٩٢	المطوعي	بالتنوين وكسر السين	٢٠	طور سيناً
٥٩٣	المطوعي	بالنصب	٢٠	وصبغاً
٥٩٥	ابن محيصر	بضم السين وتشديد الميم	٦٧	سُمراً
٥٩٨	الحسن	بتخفيف الدال	١١٣	فستل العادين
٥٩٦	ابن محيصر	بالرفع	١١٦	رب العرش الكريمُ
٥٩٨	الحسن	بفتح الياء	١١٧	لايَفْلَحُ

سورة النور

٥٩٩	المطوعي	بالياء	٢	ولا ياخذكم
٦٠٠	الحسن	بتشديد الكاف	٢١	مازكى
٦٠١	الحسن	بكسر اللام فيهما	٢٢	وليعفوا وليصفحوا
٦٠١	الأعمش	برفع القاف	٢٥	دينهم الحقُّ
٦٠٢	الحسن	بفتح العين والياء	٣٢	من عبيدكم
٦٠٤	الحسن	بالتاء	٤١	بما تفعلون
٦٠٤	الأعمش	بفتح الخاء وحذف الألف	٤٣	من خلَّله
٦٠٥	الحسن	برفع اللام	٥١	قولُ المؤمنين
٦٠٧	المطوعي	بإسكان اللام	٥٨	الحلم
٦٠٧	الحسن	من النبوة	-	دعاء الرسول نبيكم

سورة الفرقان

٦٠٩	المطوعي	بضم الخاء والجيم	٢٢	ويقولون حُجراً
٦٠٩	الحسن	بضم الخاء وسكون الجيم	٢٢	ويقولون حُجراً
٦١٠	المطوعي	بفتح النون	٤٩	ونسقيه مما
٦١١	الحسن	بفتح القاف وسكون الميم	٦١	وقمراً منيراً
٦١١	الأعمش	بضم القاف	٦١	وقمراً

سورة الشعراء

٦١٤	المطوعي	بكسر اللام وتخفيف الميم	٢١	لَمَّا خَفَتَكُمْ
٦١٥	الحسن وزيد	بالوصل وتشديد التاء	٦٠	فَاتَّبَعُوهُمْ
٦١٦	الحسن	بألفين	٨٢	خَطَايَايَ
٦١٧	ابن محيصر	-	٩٧	بِاللَّهِ إِنَّ كُنَّا
٦١٨	الحسن	برفع الجيم والباء	١٨٤	وَالْجِبَلَةَ
٦١٨	الحسن	بتشديد الياء	١٩٨	عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِيِّينَ
٦١٨	الحسن	بالتاء وفتح الغين	٢٠٢	فَتَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
٦١٨	الحسن	-	٢١٠	بِهِ الشَّيَاطُونَ

سورة النمل

٦٢١	المطوعي	بفتح الحاء والسين	١١	بَدَلِ حَسَنًا
٦٢١	المطوعي	بضم الياء وفتح الحاء	١٨	لَا يُحِطُّ بِكُمْ
٦٢٦	الحسن	بضم الباء وغيرها	٥٦	جَوَابُ قَوْمِهِ
٦٣٠	الحسن	بدلا من تكلمهم	٨٢	مِنَ الْأَرْضِ تَسْمِعُهُمْ
٦٣١	الحسن	بغير ألف	٨٧	دَخَرِينَ
٦٢٨	ابن محيصر	بفتح التاء وضم الكاف	٧٤	تَكُنْ صَدْرُورَهُمْ

سورة القصص

٦٣٤	الحسن	بسكون الذال	٤	يَذْبَحُ
٦٣٥	الحسن	بالعين المهملة	١٥	فَاسْتَعَانَهُ
٦٣٥	الحسن	بإسكان الياء	٢٨	أَيُّمًا الْأَجْلِينَ
٦٣٦	الحسن	بفتح الهمزة مكان الألف	٣١	كَانَهَا جَانٌ
٦٣٧	الحسن	بفتح الضاد	٣٥	عَضُدُكَ
٦٣٨	الحسن	بتخفيف الصاد	٥١	وَلَقَدْ وَصَلْنَا
٦٣٩	ابن محيصر	بفتح التاء وضم الكاف	٦٩	تَكُنْ صَدْرُهُمْ

سورة العنكبوت

٦٤٢	الحسن	بكسر اللام	١٢	ولنحمل
-----	-------	------------	----	--------

سورة الروم

٦٠٤	الأعمش	بفتح الخاء وحذف الألف	٤٨	من خَلَّه
٦٢٩	المطوعي عن	بالتنوين	٥٣	وما أنت بهادٍ

سورة لقمان

٦٥١	الحسن	بفتح الفاء وسكون الصاد	١٤	وحمله وقَصَله
٦٥٢	الأعمش	بفتح السين وتشديد اللام	٢٢	ومن يُسَلِّم
٦٥٢	الحسن	بضم الياء وكسر الميم	٢٧	والبحر يُمِدّه
٦٥٢	الحسن	بحذف (من بعده)	٢٧	يُمِدّه سبعةً أبحرٍ
٦٥٣	المطوعي	بفتح النون والعين والفاء بعد الميم	٣١	بنعمات الله

سورة السجدة

٦٥٤	الحسن والمطوعي	بالياء من تحت	٥	مما يَعُدّون
٦٥٤	الحسن	بالصاد المهملة	١٠	أءِذا صَلَّلنا
٦٥٤	ابن محيصة	بفتح الهمزة وألف بعدها	١٧	ما أَخْفَى لهم
٦٥٥	المطوعي	-	١٧	ما أَخْفَيْتُ لهم
٦٥٥	الأعمش	بالف بعد الراء وكسر التاء	١٧	قَرَّاتِ أَعْيِنِ
٦٥٥	زيد عن	بالنون	٢٦	أو لم نَهْدِ

سورة الأحزاب

٦٥٧	الحسن	بضم التاء وكسر الهاء وتشديدها	٤	تُظهِرُونَ
٦٥٨	الحسن	بكسر الواو فيهما	١٣	عَوْرَة وما هو بعَوْرَة
٦٥٩	زيد بن يعقوب	بالتاء	٣٠	من نَأَتْ

٦٥٩	الحسن	بواو ساكنه من غير همز	١٤	ثم سُوِّلُوا الفتنَةَ
٦٦٠	زيد عن يعقوب	بالتاء من فوق	٣١	ومن تَقَنَّتْ منكن
٦٦٠	ابن محيصر	بكسر الميم	٣٢	فيطمعَ الذي
٦٦٠	الحسن	بفتح الهمزة	٥٠	أن وهبت نفسها
٦٦١	ابن محيصر	بضم التاء وكسر القاف	٥١	أن تُقَرَّ
٦٦١	ابن محيصر	بنصب النون	٥١	تُقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
٦٦١	الحسن	بفتح التاء	٦٦	يوم تَقَلَّبَ
٦٦٢	المطوعي	بفتح العين والباء بدل النون	٦٩	عبدًا لله وجيها
٦٦٣	المطوعي	برفع الباء	٧٣	ويتوبُ الله

سورة سبأ

٦٦٥	المطوعي عن الأعمش	بنصب الراء فيهما	٣	ولا أصغرَ . . . ولا أكبرَ
٦٦٧	الحسن	بواو ساكنه من غير همز	١٠	يا جبال أوبي معه
٦٦٧	زيد عن يعقوب	برفع الراء	١٠	والطيرُ
٦٧٠	الحسن	بالراء والغين المهملة	٢٣	إذا فُرِّغَ
٦٧٠	الحسن	بالألف بعد القاف	٣٧	بالتي تُقَارِبُكم عندنا
٦٧١	الحسن والمطوعي	بسكون الراء	٣٧	في البُغْرِفاتِ
٦٧١	المطوعي	بضم الياء وفتح القاف وتشديد الدال	٣٩	ويُقَدَّرُ له

سورة فاطر

	المطوعي والحسن	بكسر الميم	١١	وما يعمرُّ
٦٧٥	المطوعي	بكسوت الميم	١١	من عمرُ
٦٧٦	الحسن	بالياء من تحت	١٣	والذين يدعون من

سورة يس

٦٧٨	الحسن	بكسر النون من هجاء ياسين	١	ياسينِ
-----	-------	--------------------------	---	--------

٦٧٨	الحسن	بكسر اللام	٥	تنزيل
٦٧٩	الحسن	بالعين المهملة	٩	فأعشيناهم
٦٧٩	الحسن	بغير الف ولا همز	١٩	فالو طيركم معكم
٦٧٩	المطوعي	بتخفيف الكاف	١٩	أئن ذُكرتم
٦٨٠	الحسن	بالإضافة	٣٠	ياحسرة العباد
٦٨٠	الحسن	بكسر الهمزة	٣١	من القرون إنهم
٦٨٢	الحسن	بفتح الغين وتشديد الراء	٤٤	وإن نشأ نُغرقهم
٦٨٥	المطوعي والحسن	بضم الراء	٧٢	فمنها رُكوبهم
٦٨٦	الحسن	بألف بعد الخاء	٨١	وهو الخالق
٦٨٦	المطوعي	بفتح الكاف وحذف الواو	٨٣	بيده ملكتُ

سورة الصافات

٦٨٩	الحسن	بتشديد الطاء	١٠	إلا من خَطَّف
٦٩٠	الحسن	بالتخفيف والرفع بالواو	٣٧	وصدَّق المرسلون
٦٩٠	ابن محيصر	بسكون الطاء مخففة	٥٤	مُطلعون
٦٩١	ابن محيصر	بضم الهمزة وكسر اللام	٥٤	فَأُطْلِعَ
٤٨٨	ابن محيصر	بالباء بدل التاء	٥٦	بالله إن كدت
٦٩١	الحسن والمطوعي عن	بحذف الهمزة	١٠٣	فلما سلَّما
٦٩٣	الحسن	برفع اللام	١٦٣	من هو صالُ

سورة ص

٦٩٥	الحسن	بكسر الدال	١	صاد
٦٩٥	الحسن	بألف بعد الشين	٢٢	ولا تُشاطط
٦٩٦	الحسن	بفتح التاء	٢٣	تَسَعُّ وتَسعون
٦٩٦	الشنبوزي عن الأعم	بتخفيف النون	٢٤	أنما فتناه
٦٩٧	المطوعي عن الأعمش	بغير ياء في الحاليين	٤٥	أولى الأيد

٦٩٨	ابن محيصر	بوصل الهمزة	٧٥	بيدي استكبرت
٦٩٨	المطوعي عن الأعمش	برفع القائمين	٨٤	فالحقُّ والحقُّ
سورة الزمر				
٧٠٢	ابن محيصر والحسن	بالألف والهمزة	٣٠	إنك مائت... مائتون
٧٠٤	الحسن	بالياء وكسر التاء	٥٦	ياحسر تي
٧٠٤	الحسن	من غير مد	٥٩	بلى قد جأتك
٧٠٥	أبو حاتم وزيد عن ي	-	٦٥	لنحبطن عملك
٧٠٦	المطوعي	بفتح الدال	٦٧	حق قدره
٧٠٦	الحسن	بنصب التاء	٦٧	قبضته
سورة غافر				
٧٠٩	المطوعي عن الأعمش	بفتح التاء من غير ألف	٨	جنة عدن
٧٠٩	الحسن وزيد	بالتاء من فوق	١٢٥	لتنذر يوم
٧١٠	الحسن	بضم الياء وفتح الطاء والهاء وتشديدها	٢٦	أن يظهر
٤٩٩	الأعمش	بكسر الصاد	٣٧	وصد عن
٧١٢	الأعمش والحسن	بكسر الصاد	٦٤	صوركم
سورة فصلت				
٧١٥	المطوعي عن الأعمش	بالألف	٦	قال إنما
٧١٥	المطوعي عن الأعمش	بكسر الحاء	٦	يوحى إلي
٧١٥	الحسن والمطوعي	بفتح الدال وترك التنوين	١٧	وأما ثموداً
٧١٥	الأعمش	بالرفع والتنوين	١٧	وأما ثمودٌ
٣٣٧	أبو حاتم عن يعقوب	بتخفيف النون الثانية	٣٦	وإما ينزغناك

سورة الشورى

٧١٨	الأعمش	بكسر النون	٢٨	ما قَنَطُوا
-----	--------	------------	----	-------------

سورة الزخرف

٧٢١	الحسن	بالألف وضم الياء وتخفيف الشين	١٨	يُنَاشِرُوا
٧٢٣	الحسن	بألف بعد الدال	١٩	شهاداتهم
٧٢٣	المطوعي	بنون واحدة وكسر الراء	٢٦	إني بريء
٧٢٢	المطوعي	بنصب الدال	١٩	عباد الرحمن
٧٢٥	المطوعي	بضم الراء وحذف الهاء	٥٣	أساور من ذهب
٧٢٧	الأعمش	بفتح العين واللام	٦١	وإنه لعلم
٤٠٩	الحسن	بضم الواو وتشديد الراء	٧٢	وزئتموها

سورة الدخان

٧٣٠	ابن محيصر	بخفض الباء	٨	ربكم ورب
٧٣٠	الحسن	بضم الباء وفتح الطاء	١٦	يوم يبطش
٧٣٠	الحسن	برفع التاء	١٦	البطشة
٧٣٠	الحسن	بكسر الهمزة	٢٢	فدعا ربه إن
٧٣١	الحسن	بفتح الميم	٤٥	كالمهل
٧٣١	ابن محيصر	بوصل الهمزة وفتح القاف	٥٣	واستبرق

سورة الجاثية

٧٣٤	ابن محيصر	بفتح النون وتشديدها ونصب التاء	١٣	جميعا منة
٧٣٤	الأعمش	بكسر الغين	٢٣	غشوة
	الأعمش	برفع التاء	٢٥	حجتهم

سورة الأحقاف

٧٣٧	الحسن	بسكون التاء وحذف الألف	٤	أو أثره
٧٣٧	الحسن	بضم الفاء والفاء بعد الصاد	١٥	وحمله وفُصَّالُه
٧٣٨	المطوعي	بفتح الياء فيهما	١٦	يَتَقَبَّلُ . . وَيَتَجَاوَزُ
٧٣٨	المطوعي	بنصب النون	١٦	أَحْسَنَ مَا عَمَلُوا
٧٣٨	الحسن	بنون مشددة	١٧	أَتَعْدَانِي
٧٣٩	الحسن والأعمش	بفتح الهمزة وضم الراء	١٧	أَنْ أَخْرُجَ
٧٣٩	الحسن	بهمزة واحدة ممدودة	٢٠	أَذْهَبْتُمْ
٧٤٠	الحسن	بضم التاء ورفع النون	٢٥	لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ
٧٤٠	المطوعي	-	٢٥	لَا يَرَى إِلَّا مَسْكَنَهُمْ
٧٤٠	الحسن	بكسر الياء	٣٣	وَلَمْ يَعْيَ
٧٤١	الحسن	بالنصب	٣٥	بِلَاغًا
٧٤١	ابن محيصن	بفتح الياء وكسر اللام	٣٥	فَهَلْ يَهْلِكُ
٧٤١	الحسن	بضم الياء وكسر اللام	٣٥	فَهَلْ يُهْلِكُ

سورة محمد ﷺ

٧٤٢	ابن محيصن	مقصورا بوزن هدى	٤	وَأَمَّا فِدَاً
٧٤٢	الحسن	بفتح التاء والقاف	٤	وَالَّذِينَ قَتَلُوا
٧٤٢	ابن محيصن	بتخفيف الراء	٦	عَرَفَهَا لَهُمْ
٧٤٤	المطوعي	بالألف بدل التاء	٢٧	إِذْ تَوْفَاهُمْ
٧٤٥	ابن محيصن	بفتح الياء وضم الراء	٣٧	وَيَخْرُجُ
٧٤٥	ابن محيصن	بضم النون	٣٧	وَنُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ
٧٤٥	الوليد عن يعقوب	بضم النون وكسر الراء والنصب	٣٧	وَتَخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ

سورة الفتح

٧٤٧	الحسن	بدلا عن (وأثابهم)	١٨	وَأَتَاهُمْ
-----	-------	---------------------	----	-------------

٧٤٧	المطوعي	بالتاء من فوق	١٩	كثيرة تأخذونها
٧٤٧	الحسن	بالنصب فيهما	٢٩	أشدَّاءَ . . . رحماءَ
٧٤٧	أبو حاتم	بضم الشين	٢٩	أشدَّاءَ
٧٤٨	الحسن	بالجمع	٢٩	من آثارِ

سورة الحجرات

٧٥٠	الحسن	—	١٠	بين إخوانكم
٧٥١	الحسن	بالحاء	١٢	ولا تحسبوا

سورة قاف

٧٥٣	الحسن	بكسر الفاء	١	قاف
٧٥٣	الحسن	بهزمة مكسورة والمد	٢٤	إلقاءً في جهنم
٧٥٤	الحسن	بياء مضمومة وآلف بعة القاف	٣٠	يُقال لجهنم
٧٥٤	الحسن	بكسر القاف	٣٦	فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ

سورة الذاريات

٧٥٦	الحسن	بكسر الحاء والباء	٧	ذات الحِيك
٧٥٦	المطوعي	بكسر الهمزة	١٢	إِيَّانَ يَوْمِ
٧٥٦	ابن محيصة	بفتح الراء وكسر الزاي	٢٢	وَفِي السَّمَاءِ رَازِقُكُمْ
٧٥٦	ابن محيصة	—	٢٢	أَرْزَاقُكُمْ
٧٥٧	الأعمش	بكسر السين وسكون اللام	٢٥	قَالُوا سَلِمًا
٧٥٧	الحسن	بالقاف قبل العين	٤٤	فَأَخَذْتَهُمُ الصَّوَاقِعَ
٧٥٧	ابن محيصة	بعين ساكنة بعد الصاد والقاف	٤٢	الصَّعِقَةَ
٧٥٨	ابن محيصة	بكسر الزاي مخففة	٥٨	إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ
٧٥٨	الأعمش	بكسر النون	٥٨	الْمُتِينِ

سورة الطور

٧٥٩	الحسن	بكسر اللام من غير همز	٢١	وما لتناهم
٧٦٠	المطوعي وزيد	بفتح الهمزة	٤٩	وأدبار النجوم

سورة النجم

٧٦١	الحسن	بضم النون	١	والنجم
٧٦٢	ابن محيصر	بالنون فيهما	٣١	لنجزي الذين . . . ونجزي
٧٦٣	ابن محيصر	بتخفيف الفاء	٣٧	وإبراهيم الذي وفى
٧٦٥	الحسن	بكسر التاء والفاء قبلها	٥٣	والمؤتفكات

سورة القمر

٧٦٦	الحسن	بواو وألف ونون مكسورة	١٢	فالتقى الماوان
٧٦٧	الحسن	بتنوين الميم	١٩	في يوم نحس
٧٦٧	الحسن	بفتح الظاء	٣١	كهشيم المحتظر
٧٦٨	أبو حاتم	بنون مفتوحة وكسر الزاي والنصب	٤٥	سنهزم الجمع
٧٦٨	أبو حاتم	بالتاء من فوق	٤٥	وتولون
٧٦٨	ابن محيصر	بضم النون والهاء	٥٤	في جنات ونهر

سورة الرحمن

٧٧٠	الحسن	بضم الراء	٢٤	وله الجوار
٧٧٠	المطوعي	بالياء وفتح الراء	٣١	سيفرغ لكم
٧٧١	الحسن	بفتح النون وسكون الحاء	٣٥	من نار ونحس
٧٧١	الشنبوزي	بفتح الطاء والواو وتشديدهما	٤٤	يطوفون
٧٧٢	ابن محيصر	بألف بعد الفاء وكسر الراء الثانية	٧٦	عالي رفار
٧٧٣	ابن محيصر	بألف بعد الباء وكسر القاف وفتح الياء	٧٦	رفار وعباقري

سورة الواقعة

٦٥ بلا عين الأولى مكسورة والثانية ساكنة المطوعي عن الأعمش ٧٧٦ فظللتم

سورة الحديد

١٦ بتشديد الميم وألف بعدها الحسن ٧٧٩ أَلْمَا
١٦ بضم النون وكسر الزاي الأعمش ٧٧٩ وما نُزِّلَ

سورة المجادلة

٣، ٢ بضم الياء وفتح الظاء وكسر الهاء وتشديدها الحسن ٧٨١ يُظهِرُونَ
٧ بالباء ورفع الراء الحسن ٧٨١ وَلَا أَكْبَرُ
٩ بتاء واحدة خفيفة ابن محيصر ٧٨٢ فَلَا تَنَاجَوْا
١١ بألف بعد السين الحسن ٧٨٣ تَفَاسَحُوا

سورة الحشر

٣ بالقصر من غير همز الحسن ٧٨٤ عَلَيْهِمُ الْجَلَا
١٤ بفتح الجيم وسكون الدال ابن محيصر ٧٨٤ مِنْ وِرَاءِ جُدْرٍ
١٧ بضم الجيم وسكون الدال الحسن ٧٨٥ مِنْ وِرَاءِ جُدْرٍ
١٧ برفع التاء الحسن ٧٨٥ عَاقِبَتُهُمَا
٢٤ بالألف بدل الباء المطوعي ٧٨٥ خَالِدَانِ فِيهَا
٢٤ بفتح الواو والراء الحسن ٧٨٥ الْبَارِيءِ الْمَصُورِ
٢٤ بفتح الياء والراء ابن محيصر ٧٨٥ الْبَارِيءِ الْمَصُورِ

سورة الممتحنة

١٠ بفتح التاء والميم والسين وتشديدها الحسن ٧٨٧ وَلَا تَمَسُّكُوا
١١ بتشديد القاف وحذف الألف الحسن ٧٨٧ فَعَقَبْتُمْ

سورة الجمعة				
٧٨٩	الوليد	بالرفع	١	الملكُ القدوسُ العزيزُ الحكيمُ
٧٨٩	ابن محيصر	بكسر الواو	٦	فتمنوا الموت
٧٨٩	المطوعي	بسكون الميم	٩	الجمعة
سورة المنافقون				
٧٩٠	الحسن	بكسر الهمزة	٢	إيمانهم جنّة
٧٩١	الحسن	بالنون ونصب الزاي	٨	لنُخرجن الأعزّ
سورة التغابن				
٧١٢	الأعمش والحسن	بكسر الصاد	٣	صوركُم
٢٩٤	ابن محيصر	بسكون الضاد	١٧	يضعفه
سورة القلم				
٧٩٦	الحسن	بكسر النون	١	نون والقلم
٧٩٧	الحسن	بضم اللام	١٣	عتلّ بعد ذلك
٧٩٨	الحسن	بهمزة واحدة ممدودة	١٥	أيذا تتلى
٧٩٨	الحسن	بهمزة واحده ممدودة	٣٨	إن لكم فيه
٧٩٨	الحسن	بالنصب	٣٩	بالغة
٧٨٩	الحسن	بكسر الشين	٤٢	يوم يكشف
٧٨٩	الحسن	بتشديد الدال	٤٩	أن تداركه
سورة الحاقة				
٧٩٩	المطوعي	بتشديد الميم	١٥	وحملت الأرض

سورة المعارج			
٨٠١	الحسن والمطوعي	بفتح الياء وضم الخاء	٣٨ أن يَدْخُلُ
٨٠١	ابن محيصر	بسكون الشين والغين	٤٠ برب المشرق والمغرب
٨٠٢	الحسن	بفتح الصاد والنون	٤٣ إلى نَصَب
سورة نوح عليه السلام			
٨٠٢	الحسن	بكسر الواو والثانية وسكون اللام	٢١ وولده
٨٠٢	ابن محيصر	بكسر الكاف وتخفيف الباء	٢٢ مكرًا كِبَارًا
٨٠٣	المطوعي	بالتنوين منهما	٢٣ ولا يغوثًا ويغوثًا
سورة الجن			
٨٠٦	ابن محيصر	بضم اللام وتشديد الباء	١٩ عليه لُبْدًا
	المطوعي	بضم الواو	١٦ وأن لو استقاموا
سورة المزمل			
٨٠٧	ابن محيصر	بفتح الطاء والواو والمد	٦ أشدَّ وطَاءً
سورة المدثر			
٨٠٨	الحسن	بسكون الراء	٦ تستكبر
٨٠٩	ابن محيصر	من غير همز	٣٥ إنها لحدى الكبر
سورة القيامة			
٨١٠	الحسن	بكسر الفاء	١٠ أين المفرُّ
سورة الإنسان			
٨١٢	المطوعي	بإسكان الياء وضم الهاء	٢١ عاليهم

٨١٣	ابن محيـصن	بالوصل ورفع القاف من غير تنوين	٢١	واستبرقُ
٨١٣	الحسن وابن محيـصن	بالقطع والرفع من دون تنوين	٢١	واستبرقُ
سورة المرسلات				
٨١٤	الحسن	بضم الراء	١	والمرسلات عُرِّفا
٨١٥	المطوعي	بنصب الميم	٣٥	هذا يومَ
٨١٥	المطوعي	بضم الظاء من غير ألف	٤١	في ظَلَلٍ
سورة النازعات				
٨١٩	الحسن	برفع الضاد	٣٠	والأرضُ بعد ذلك
٨١٩	الحسن	برفع اللام	٣٢	والجبالُ
سورة عبس				
٨١٩	الحسن	بمد همزة (إن)	٢	آن جاءه
٨٢٠	ابن محيـصن	بفتح الياء	٣٧	شأن يَغْنِيه
سورة التكوير				
٨٢١	المطوعي	بحذف الهمزة	٨	الموءودة
سورة المطففين				
٨٢٢	الحسن	بمد الهمزة	١٣	إذا تُتلى
٨٢٣	الحسن	بالياء	١٣	يتلى
سورة البروج				
٨٢٤	الحسن	بتشديد التاء	٤	مُتَلِّ
٨٢٤	الحسن	بضم الواو	٥	ذات الوُقُود

٨٢٦	ابن محيـصن	سورة الغاشية بنصب التاء فيهما	٣	عاملةً ناصبةً
٨٢٧	الحسن	سورة الفجر بفتح الدال	٧، ٦	بعادَ إِرَمَ
٨٣٠	الحسن	سورة البلد بضم الباء	٦	لُبْدًا
٨٣١	الحسن	بألف بعد الذال	٧	ذا مسغبةً
٨٣١	الحسن	سورة الشمس بضم الطاء	١١	بَطُّوْهَا
٨٣٢	أبو حاتم	سورة الضحى بتخفيف الدال	٣	ما ودَعَكَ
٨٣٤	الحسن	سورة البينة بفتح اللام	٥	مُخْلِصِينَ
٨٣٥	البيزى عن ابن محي	سورة القارعة بسكون الياء في الحاليـن	٣	وما أدراك ماهي
٨٣٦	الحسن	سورة التكاثر بالهمزة فيهما	٧، ٦	لترؤن... ثم لترؤنها
٨٣٦	أبو حاتم	بضم التاء	٧	لترؤنها

		سورة الهمزة		
٨٣٧	الحسن	بتخفيف الدال	٢	ملا وعدده
٨٣٧	الحسن وابن محيصن	بألف بعد الذال ممدودة	٤	لينبذان
		سورة الماعون		
٨٣٨	-	بفتح الدال وتخفيف العين	٢	يدع اليتيم
		سورة الفلق		
٨٤٠	رويس	بألف بعد النون وكسر الفاء	٤	ومن شر النَّافِثَاتِ
٨٤٠	الحسن	بضم النون	٤	النَّفَّاثَاتِ

ثانياً : فهرس الأحاديث

الصفحة

٢٨	ابن عباس	أقرأني جبريل القرآن
٢٢٨	جبير بن مطعم	الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً
٢٩	عمر بن الخطاب	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
٢٢٧	أبو سعيد الخدري	سبحانك اللهم وبحمدك
	عثمان (أثر)	فإنما نزل بلسانهم
٢٢٨	ابن مسعود	قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ثالثًا : فهرس الأعلام

- ١١٣ إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل التميمي
 ١٢٩ إبراهيم بن حميد الكلابي
 ١٢ إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم الصالحي
 ١٠ أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله
 ١١٨ أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري
 ١٣٥ أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق
 أحمد بن حرب بن غيلان البصري
 ٧٧ أحمد بن علي بن عبيد الله البغدادي
 ١١٩ أحمد بن محمد بن عبد الله البزي
 ٨ أحمد بن محمد بن عبد الولي المقدسي
 ١١٥ أحمد بن محمد بن عثمان الرازي
 ١١٦ أحمد بن يزيد بن يزداد الحلواني
 ١٣٤ إدريس بن عبد الكريم البغدادي
 ١٠١ إسماعيل بن خلف الأنصاري
 ٩ إسماعيل بن يوسف بن محمد الكفتي
 ١٣٦ الأسود بن يزيد النخعي
 ١٢٨ جعفر بن محمد بن عبد الله السمرّي
 ٥٧ الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري
 ١١٤ الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني
 ١٠٥ الحسن بن سعيد بن جعفر البصري
 ٨٠ الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي
 ١١٤ الحسن بن علي بن عبد الله البغدادي أبو علي العطار
 ١٢٧ الحسن بن محمد بن يحيى بن داوود الفحام
 ١٠٩ الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي
 ١٣٠ حطان بن عبد الله الرقاشي
 ١٣٢ حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري
 ١٣٧ حمزة بن حبيب بن عمادة بن إسماعيل الكوفي

- ٥٩ خلف بن هشام بن ثعلب البزار
- ١٢١ درباس المكي مولى عبد الله بن عباس
- ١١ رضوان بن حمد بن يوسف العقبي
- ١٢٢ روح بن عبد المؤمن الهذلي
- ١٣٥ زائدة بن قدامة الثقفي
- ١٣٥ زر بن حبيش الكوفي
- ١٠٦ زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي
- ١١٣ زيد بن الحسن بن زيد البغدادي - أبو اليمن الكندي
- ١١٥ زيد بن علي بن أحمد الكوفي العجلي
- ١٣٧ سليم بن عيسى بن سليم الكوفي
- ١٠٨ سليمان بن مسلم بن حماد المدني
- ٥٩ سليمان بن مهران الأعمش
- ١٠٦ سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد - أبو حاتم السجستاني
- ١٢٠ شبيل بن عباد المكي
- ١٣٢ شجاع بن أبي نصر البلخي
- ٧٦ طاهر بن عبد المنعم الحلبي بن غلبون
- ١١٠ عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي - ابن الفحام
- ١١٨ عبد الرحمن بن صخر الدوسي - أبو هريرة
- ١١٧ عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العياشي
- ١٣١ عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم الأثماطي - ابن المغربل
- ١١٠ عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري - أبو معشر
- ١٢٥ عبد الله بن الحسن بن سليمان البغدادي - النحاس
- ١١٨ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
- ٧٩ عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي - سبط الخياط
- ١٣٠ عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري
- ١٣٦ عبد الله بن مسعود بن الحارث الهذلي
- ١١٨ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة
- ٨١ عبد المجيد بن شداد بن المقدم التميمي
- ١٠٨ عبد الملك بن بكران بن عبد الله القطان - النهرواني
- ١٢٨ عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد البغدادي

١٣٦	عبدة بن عمرو السلماني
١٠٢	عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني
٤	عذرة بن زيد اللات بن رفيدة
١٢١	عكرمة بن سليمان بن كثيد المكي
١٣٦	علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي
١٢٧	علي بن أحمد بن عبد الله الجلاب
١٣١	علي بن أحمد بن علي المصيني - الأبهري
١٢٤	علي بن أحمد بن عمر الحمامي
١٢٩	علي بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق البصري - الخاشع
١٣٥	علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي
١١١	علي بن ظهير بن شهاب المصري
٤	علي بن عثمان بن محمد البغدادي
١٢٢	علي بن محمد بن إبراهيم المالكي
١٢٧	علي بن محمد بن فارس الخياط
١٠٨	علي بن محمد بن يوسف بن العلاف
١٣٢	عيسى بن عمر الثقفي
١١٦	عيسى بن مينا بن وردان الزرقني
١٠٨	عيسى بن وردان الخذاء
١٣١	غياث بن فارس بن مكي المنذري
١١٥	الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي
١٠٢	القاسم بن فيره بن خلف الأندلسي
١٠٥	محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي
١٢٠	محمد بن أحمد بن أيوب البغدادي
١١١	محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري
١١٥	محمد بن أحمد بن عمر الرملي
١٢٧	محمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي
٧٨	محمد بن الحسين بن بندار الواسطي
١١٧	محمد بن الحسين بن محمد الكارزيني
١٢٨	محمد بن الجهم بن هارون السمرني
١٠١	محمد بن شريح بن أحمد الأشبيلي

٥٥	محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي
١٢٦	محمد بن عبد الرحمن النهاوندي
١١٧	محمد بن عبد الله الديلمي
١٢٢	محمد بن عبد الله بن محمد الأصبهاني
١٢٤	محمد بن عبد الله البروجردي
١٢٩	محمد بن عبيد الله بن الحسن الرازي
٩	محمد بن عثمان بن أحمد بن أبي الحوافر
١٢٦	محمد بن علي بن أحمد الواسطي
١٠	محمد بن علي بن محمد الزراتي
١١٧	محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني
١٢٠	محمد بن عيسى الهاشمي
١٢٤	محمد بن المتوكل اللؤلؤي
٩	محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي
١١١	محمد بن محمد بن ثمر المصري
١٢٥	محمد بن هارون بن نافع التمار
١٢٣	محمد بن وهب بن يحيى الثقفي
١١٠	محمد بن يعقوب بن الحجاج التميمي
١٢١	مجاهد بن جبر المكي
١٢٣	مسافر بن الطيب بن عباد البصري
١٣٦	مسروق بن الأجدع بن مالك الكوفي
١٢٠	نصر بن علي بن نصر الجهضمي
١٠٩	هبة الله بن جعفر البغدادي
١٠٦	الوليد بن حسان البصري
١٣٥	يحيى بن وثاب الأسدي
٥٤	يزيد بن القعقاع المدني
٥٨	يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي
١٣٠	يونس بن عبيد بن دينار القعنبي

* * *

رابعاً : فهرس الألقاب المشهورة

- الأبهري = علي بن أحمد بن علي
الأعمش = سليمان بن مهران
الأهوازي = الحسن بن علي بن إبراهيم
البروجردي = محمد بن عبد الله
البزار = خلف بن هشام
البيزي = أحمد بن محمد بن عبد الله
البلخي = شجاع بن أبي نصر
البياضي = محمد بن عيسى
التمار = محمد بن هارون
الثقفي = محمد بن وهب ، عيسى بن عمر
الثقفي = زائدة بن قدامة
الجهضمي = نصر بن علي
الخلواني = أحمد بن يزيد
الخاشع = علي بن إسماعيل بن الحسن
الداجوني = محمد بن أحمد بن عمر
الداني = عثمان بن سعيد
الدوري = حفص بن عمر بن عبد العزيز
الديلي = محمد بن عبد الله
الرازي = الفضل بن شاذان
الرازي = محمد بن عبيد الله بن الحسن
الرقاشي = حطان بن عبد الله
الرهاوي = الحسين بن علي بن عبيد الله
رويس = محمد بن المتوكل
الزراتيني = محمد بن علي بن محمد
سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد
السلماني = عبيدة بن عمرو
السمري = محمد بن الجهم

الشاطبي = القاسم بن فيره
الشنبوذي = محمد بن أحمد بن إبراهيم
الصائغ = محمد بن أحمد بن عبد الخالق
العجلي = زيد بن علي بن أحمد
العطار - الحسن بن علي بن عبد الله
قالون = عيسى بن مينا
القعنبي = يونس بن عبيد
الكارزيني = محمد بن الحسين بن محمد
الكسائي = علي بن حمزة
الكفتي = إسماعيل بن يوسف
الكلابزي = إبراهيم بن حميد
المطوعي = الحسن بن سعيد بن جعفر
المعدل = محمد بن يعقوب
النحاس = عبد الله بن الحسن
النخعي = الأسود بن يزيد
النخعي = علقمة بن قيس
النهاوندي = محمد بن عبد الرحمن
النهرواني = عبد الملك بن بكران

خامساً : فهرس الكنى

- ابن أشته = محمد بن عبد الله بن محمد
أبو بكر الرازي = أحمد بن محمد بن عثمان
أبو جعفر = يزيد بن القعقاع
ابن جماز = سليمان بن مسلم
ابن الجندي = أبو بكر بن أيدغدي
أبو الجود اللخمي = سهل بن محمد
ابن خشنام = علي بن محمد بن إبراهيم
ابن السراج الكاتب = محمد بن محمد بن نمير
ابن سوار = أحمد بن بن علي بن عبيد الله
ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب
أبو العز القلانسي = محمد بن الحسين
ابن العلاف = علي بن محمد بن يوسف
ابن غلبون = طاهر بن عبد المنعم
ابن غيالي = جعفر بن محمد
ابن فارس = إبراهيم بن أحمد
ابن الفحام = عبد الرحمن بن عتيق
ابن القاصح = علي بن عثمان
ابن الكفتي = علي بن ظهير
أبو معشر الطبري = عبد الكريم بن عبد الصمد
ابن المغربي = عبد القوي بن عبد الله
أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر
أبو اليمن الكندي = زيد بن الحسن

سادساً : فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	
١٣١	أبهر
١٢٤	بروجرد
٦	البصرة
٦	بغداد
١٠	جامع المارداني
١١٥	داجون
١٣٢	الدور
١٠٩	رُهاء
١٠	زراتيت
١٢٨	سمر
١١٤	شَرمقان
١٢	الصالحية
٦	العراق
٨	القاهرة
١١٧	كارزين
٦	الكوفة
٨	مصر

سابعاً : فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المخطوط :

- جامع البيان في القراءات السبع ، للإمام الداني ، دار الكتب المصرية ، رقم : ٣ قراءات .
- الجواهر المكلمة لمن رام الطرق المكلمة ، محمد العوفي ، مكتبة الحرم المكي ، رقم : ٣٣ .
- الجواهر اليراعية في رسم المصحف العثمانية ، محمد أحمد العوفي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث ، مكة - رقم : ٣٧ قراءات .
- خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث ، للجعبري ، نسخة مصورة عن نسخة المكتبة الأزهرية برقم : ١٤٠ .
- شواذ القرآن واختلاف المصاحف ، للكرماني ، نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية برقم : ٢٠٠٧٣ ب .
- كنز المعاني شرح حرز الأمان ، الجعبري ، نسخة مكتبة الحرم المكي ، رقم : ٣٠ .
- المستنير في القراءات العشر ، لابن سوار ، من مصورات مكتبة خدا بخش - الهند
- الموضح بمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة ، للداني ، المكتبة الأزهرية - القاهرة .

ثانياً : المطبوعة :

- المصحف المضبوط على رواية حفص عن عاصم ، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة .
- المصحف المضبوط على رواية ورش عن نافع ، مطابع قطر الوطنية - الدوحة .
- الإبانة عن معاني القراءات ، لمكي بن أبي طالب ، ت : د / عبد الفتاح شلبي ، المكتبة الفيصلية - مكة ط الثالثة : ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- إبراز المعاني من حرز الأمان ، لأبي شامة المقدسي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر .

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، للشيخ أحمد البنا ، ت : د / شعبان إسماعيل ، عالم الكتب ، ط الأولى : ١٤٠٧ هـ - ١٩٧٨ م .
- الإتيقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، دار الفكر - بيروت .
- الأحرف السبعة والقراءات والشبهات التي تثار حولها ، د / شعبان محمد إسماعيل .
- الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها ، د / حسن ضياء عتر ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ط الأولى : ١٤٠٩ هـ .
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، للأمير علاء الدين بن بلبان ، ت : كمال الدين الحوت ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- أحكام قراءة القرآن ، للحصري ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ط الثالثة : ١٤١٧ هـ .
- إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، لابي العز القلانسي ، ت : عمر حمدان الكببي ، المكتبة الفصائلية - مكة المكرمة - ط الأولى : ١٤٠٤ هـ .
- إعراب القرآن ، للنحاس ، ت : د / زهير زاهد ، عالم الكتب - بيروت ط الثالثة : ١٤٠٩ هـ .
- إعراب القراءات الشواذ ؛ للعكبري ، ت : محمد السيد عزوز ، عالم الكتب - بيروت - ط الأولى : ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، ط الثامنة : ١٩٨٩ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- الإضاءة في أصول القراءة ، للشيخ علي الضباع ، المكتبة الأزهرية - القاهرة ط الأولى : ١٤٢٠ هـ .
- الإقناع في القراءات السبع ، لابن البادش ، دار الفكر - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٣ هـ .
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، للعكبري : ابراهيم عطوه ، مطبعة الحلبي ط الثانية : ١٣٨٩ هـ .
- إنباء الغمر بأبناء العمر ، للإمام ابن حجر ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد

- الركن - الهند - ط الثانية : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .
- الأنساب ، للسمعاني ، دار الجنان - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٨هـ .
- البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط الثانية : ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م .
- البدر الطالع عما حسن من بعد القرن السابع ، للشوكاني ، دار المعرفة - بيروت .
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، عبد الفتاح القاضي ، مكتبة الدار - المدينة المنورة . ط الأولى : ١٤٠٤هـ .
- البرهان في علوم القرآن للزرکشي ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة - بيروت - ط الثانية .
- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاثة عشر واختيار اليزيدي ، لابن الجندي ، تحقيق حسين الطوجي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة : ١٤١٦هـ .
- البيان في غريب القرآن ، لابن الانباري ، ت : د/ طه عبد الحميد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب : ١٤٠٠هـ .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي ، المطبعة الخيرية بجمالية مصر - المحمدية - ط الأولى : ١٣٠٦هـ .
- تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، ط القاهرة : ١٣٤٩هـ .
- التبصرة في القراءات السبع ، للإمام مكي بن أبي طالب ، ت : د/ محمد غوث الندوي ، الدار السلفية - الهند - ط الثانية : ١٩٨٢ م .
- التبيان في آداب حملة القرآن ، للندري ، طبعة القاهرة .
- التبصرة في القراءات السبع ، للإمام مكي بن أبي طالب ، ت : د/ محمد غوث الندوي ، الدار السلفية - الهند - ط الثانية : ١٩٨٢ م .
- التبيان في آداب حملة القرآن ، للندري ، طبعة القاهرة .
- تجبير التيسير في القراءات العشر ، لابن الجزري ، ت : جماعة من العلماء باشراف الناشر ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣ م .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ، للسيوطي ، ت : عبد الوهاب عبد

اللطيف ، دار الفكر - بيروت .

- التذكرة في القراءات الثمان ، لابن غلبون ، ت : د/أمين سويد ، مطبعة سلسلة أصول النشر بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - جدة - ط الأولى : ١٤١٢هـ .

- تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- التعرنيات ، للشريف الجرجاني ، دار السرور - بيروت .

- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) ، للفخر الرازي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط الثالثة .

- تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير .

- تقريب التهذيب ، لابن حجر ، ت : محمد عوامه ، دار القلم - سوريا - ط الثالثة : ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى ، سيد أبو الفرج ، خالد الحافظ ، مكتبة دار الزمان - المدينة المنورة ط الأولى : ١٤١٣هـ .

- التلخيص في القراءات الثمان ، لأبي معشر الطبري ، ت : محمد حسن عقيل ، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن جدة - ط الأولى : ١٤١٢هـ .

- التمهيد في علم التجويد ، لابن الجزري ، دار المعارف - الرياض - ط الأولى : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

- تهذيب التهذيب ، لابن حجر ، دار الفكر - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٤هـ .

- التيسير في القراءات السبع ، لابي عمرو الداني ، ت : اوتوبرتزل ، دار الكتاب العربي - بيروت - ط الثالثة : ١٤٠٦هـ .

- الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- جامع البيان عن تأويل القرآن ، للطبري ، طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - القاهرة - ط الثانية : ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- الجامع الصحيح ، للإمام الترمذي ، ت : أحمد شاكر ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، دائرة المعارف العثمانية - الهند - ط الأولى : ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- جمال القراء وكمال الإقراء ، للسخاوي ، ت : علي حسين البواب ، مكتبة التراث ، مكة ، ط الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- حاشية البناني على جمع الجوامع ، للسكبي .
- الحجة في القراءات السبع ، لابن خالوية ، ت : د/ عبد العال مكرم ، مؤسسة الرسالة ، ط الخامسة : ١٤١٠هـ .
- حجة القراءات ، لأبي زرعة الرازي ، ت : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط الخامسة : ١٤٧١هـ .
- حجة القراءات ، لابن زنجلة ، مؤسسة الرسالة - بيروت ط الخامسة : ١٤١٨هـ .
- حرز الأماني روجه التهاني في القراءات السبع ، للإمام الشاطبي ، ت : تميم الزعبي ، مؤسسة الكتب مكة - ط الأولى : ١٣٨٧هـ .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصبهاني ، دار الكتب العلمية - بيروت : ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، ت : محمد سعيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة - القاهرة - ط الثانية : ١٣٨٥هـ .
- دول الإسلام ، للذهبي ، ت : فهم شلتوت ، محمد مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب : ١٩٧٤م .
- ذيل مرآة الزمان ، لليونيني ، دائرة المعارف العثمانية - الهند : ١٣٧٤هـ .
- زاد المسير في علم التفسير ، للبغدادي ، المكتبة الإسلامية - بيروت - ط الأولى : ١٤١٣هـ .
- السبعة لابن مجاهد ، ت : شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط الثانية : ١٤٠٠هـ .
- سراج القاريء المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي ، لابن القاصح ، دار الفكر - بيروت : ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- سر صناعة الإعراب ، لابن جني ، ت : د/ حسن هندراوي ، دار القلم - دمشق - ١٤٠٥هـ .

- سنن أبي داود ، ت : محي الدين عبد الحميد ، دار الباز .
- السنن الكبرى ، للإمام البيهقي ، دار الفكر - بيروت .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن عماد الحنبلي ، دار الفكر ، بيروت :
١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- شرح السنة ، للبغددي ، ت : شعيب الأناؤوط ، طبعة دمشق : ١٣٩١هـ -
١٩٧١م .
- شرح صحيح مسلم ، للإمام النووي ، دار الفكر العلمية - بيروت .
- شرح طيبة النشر ، للنديري ، ت : عبد الفتاح أبو سنة ، المطابع الأميرية - القاهرة
١٤٠٦هـ .
- شواذ القرآن واختلاف المصاحف ، للكرماني ، مخطوط - دار الكتب المصرية ،
رقم ٢٠٠٧٣
- صحيح البخاري ، ت : مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير - دمشق - ط الرابعة :
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م - صفحات في علوم القراءات ، د/ عبد القيوم سندي ، المكتبة
الامدادية ، مكة ، ١٤١٥هـ .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوي ، دار مكتبة الحياة - بيروت .
- طبقات ، بن سعد ، طبعة ليدن : ٣٢١هـ .
- طبقات المفسرين ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ٣٠٤١هـ - ٣٨٩١م .
- العميد في علم التجويد ، للشيخ محمود علي بسه ، ت : محمد الصادق
قمحاوي ، المكتبة الأزهرية : ١٤١٢هـ .
- العنوان في القراءات السبع ، لأبي طاهر الأنصاري ، ت : زهير زاهد ، عالم
الكتب - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- الغاية في القراءات العشر ، لابن مهران ، ت : محمد غياث الجنباز ، دار الشواف
- الرياض - ط الثانية : ١٤١١هـ .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ، ت : ج - براجستراسر ، دار
الكتب العلمية ، ط الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- غيث النفع في القراءات السبع ، للصفاسي ، دار الفكر - بيروت : ١٤٠١هـ .

- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر ، ت : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - بيروت .
- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني ، للشيخ أحمد البنا ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- فتح القدير ، للإمام الشوكاني ، المكتبة الفيصلية - مكة .
- الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية ، لابن البارزي : عبد الله حامد السليمانى ، رسالة ماجستير - جامعة أم القرى : ١٤١٨ هـ .
- الفريد في إعراب القرآن المجيد ، للهمزاني ، ت : محمد حسين النمر ، دار الثقافة - الدوحة - ط الأولى : ١٤١١ هـ .
- الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ، مؤسسة آل البيت - الأردن - ط الثانية : ١٩٩٤ م .
- في علوم القراءات ، د/ سيد رزق الطويل ، المكتبة الفيصلية - مكة - ط الأولى : ١٤٠٥ هـ .
- القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، ت : مكتبة تحقيق التراث ، مؤسسة الرسالة ، ط الثانية : ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ، عبد الفتاح القاضي ، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
- قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ، قاسم الداجوني ، محمد المحمادي ، ط الثالثة ، محمد علي صحيح - القاهرة .
- القول الجاذب لمن قرأ بالشاذ ، للنويري ، ت : عبد الفتاح أبو سنة .
- الكافي في القراءات السبع ، لابن شريح ، ت : احمد محمود الشافعي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٢١ هـ .
- الكتاب ، لسيبويه ، ت : عبد السلام هارون ، عالم الكتب - القاهرة : ١٤٠٣ هـ .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري ، دار المعرف - بيروت .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، حاجي خليفة ، دار الفكر - بيروت -

١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لمكي بن أبي طالب ، ت : محي الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق : ١٣٩٣هـ .
- كنز المعاني شرح حرز الأمانى ، للإمام شعله الموصلي ، الاتحاد العام لجماعة القراء - القاهرة : ١٣٧٤هـ .
- الكوكب الدرّي في شرح طيبة النشر ، محمد صادق قمحادي ، ط الأولى .
- لسان الميزان ، لابن حجر ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط الثالثة - بيروت - : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- مباحث في علوم القرآن ، مناع القطان ، مؤسسة الرسالة .
- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي ، سبط الخياط ، ت : وفاء قزمار ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى - مكة : ١٤٠٥هـ .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات ، لابن جني ، ت : عبد الفتاح شلبي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة : ١٣٨٦هـ .
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، لسبط ابن الجوزي ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الركن - الهند - ١٩٥١م .
- المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، لأبي شامة المقدسي ، ت : طيار التي قولاج ، دار صاد ، بيروت : ١٣٩٥هـ .
- المستنير في القراءات العشر ، لابن سوار ، ت : أحمد أويس ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة : ١٤١٣هـ .
- مسند الإمام أحمد ، الكتب الإسلامي - بيروت ، ط الخامسة : ١٤٠٥هـ .
- معاني القرآن ، للأخفش ، ت : د/ فائز فارس ، المطبعة العصرية - الكويت - ط الأولى : ١٤٠٠هـ .
- معاني القرآن ، للفراء ، عالم الكتب - بيروت - ط الثالثة : ١٤٠٣هـ .
- معاني القراءات ، للأزهري ، ت : عيد مصطفى درويش ، د/ عوض الفوزي ، ط الأولى : ١٤١٢هـ .

- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت .
- معجم الشعراء ، للمرزباني ، طبعة القدسي : ١٣٥٤ هـ .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، للبكري ، ت : مصطفى ديب البغا ، عالم الكتب ، ط الثانية : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دار احياء التراث العربي - بيروت .
- معجم مصنفات القرآن الكريم ، د/علي إسحاق ، دار الرفاعي - الرياض ط الأولى : ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- معجم مفردات ألفاظ القرآن ، للأصفهاني ، دار الفكر - بيروت .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - بيروت - ط الثانية : ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للذهبي ، ت : محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة - القاهرة - ط الأولى .
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار ، للداني ، ت : محمد أحمد دهمان ، دار الفكر - بيروت - ط الأولى : ١٣٥٩ هـ .
- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة لأبيوبى ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط الأولى : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- مناهل العرفان في علوم القرآن ، للزرقاني ، دار الفكر - بيروت .
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، لابن الجزري ، مكتبة القدسي - القاهرة - ط الأولى : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- الموضح بمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة ، للداني ، مخطوط ، المكتبة الأزهرية - القاهرة
- الميسر في القراءات الأربعة عشر ، محمد مهند خاروف ، دار ابن كثير دمشق - ط الأولى : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- النشر في القراءات العشر ، دار الفكر ، بيروت .
- هداية القاريء إلى تجويد كلام الباري ، عبد الفتاح المرصفي ، مكتبة طيبة - المدينة المنورة ، ط الثانية :

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر - بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- الوافي بالوفيات ، للصفدي ، طبعة استامبول : ١٩٣١م .
- الوافي في شرح الشاطبية ، للشيخ عبد الفتاح القاضي ، مكتب الدار - المدينة المنورة - ط الثانية : ١٤١٠هـ .
- الوجوه المسفرة ، في المتولي ، مصطفى المباني الحلبي - القاهرة : ١٣٥٤هـ .

* * *

ثامناً : فهرس الموضوعات

ج	ملخص الرسالة
هـ	كلمة شكر وتقدير
ز	مقدمة الباحث
١	القسم الأول : الدراسة
٢	الباب الأول في التعريف بالمؤلف وعلم القراءات
٣	الفصل الأول : حياة المصنف
٤	المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه
٤	أ - اسمه ونسبه
٥	ب - كنيته ولقبه
٦	المبحث الثاني : مولده ونشأته
٧	المبحث الثالث : مذهبه وعقيدته
٨	المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه
٨	أ - شيوخه
١٠	ب - تلاميذه
١٣	المبحث الخامس : ثناء العلماء عليه
١٤	المبحث السادس : آثاره العلمية ووفاته
١٤	أ - آثاره العلمية :
١٤	أولاً : في علوم القراءات
١٦	ثانياً : في اللغة
١٧	ثالثاً : في الفلك
١٧	ب - مؤلفات نسبت للإمام ابن القاصح وليست من تأليفه
١٩	ج - وفاته
٢٠	الفصل الثاني : في علم القراءات
٢١	المبحث الأول : في تعريف القراءات وعلاقتها بالأحرف السبعة
٢١	أ - تعريف القراءات
٢٢	ب - علاقة القراءات بالأحرف السبعة

٢٨	المبحث الثاني : في تاريخ علم القراءات ونشأته
٣٥	المبحث الثالث : في فضل علم القراءات وأهميته
٤٠	المبحث الرابع : شروط القراءة الصحيحة
٤٤	المبحث الخامس : القراءات الشاذة مفهومها وحكم القراءة بها
٤٤	أ - مفهوم القراءة الشاذة :
٤٦	ب - حكم القراءة بالشاذ
٤٩	ج - حكم العمل بالشاذ والاحتجاج به
٥١	المبحث السادس : في بعض اصطلاحات القراء
٥٤	المبحث السابع : تراجم القراء الستة وطرق روايتهم
٥٤	١ - الإمام أبو جعفر المدني
٥٥	٢ - الإمام ابن محيصر
٥٧	٣ - الإمام الحسن البصري
٥٨	٤ - الإمام يعقوب بن إسحاق الحضرمي
٥٩	٥ - الإمام الأعمش
٥٩	٦ - الإمام خلف
٦١	المبحث الثامن : المقصود بالقراءات الزوائد
٦٤	الباب الثامن : كتاب مصطلح الإشارات
٦٥	الفصل الأول : التعريف بكتاب مصطلح الإشارات
٦٦	المبحث الأول : تحرير اسم الكتاب وتوثيق نسبه إلى المصنف
٦٦	أ - تحرير اسم الكتاب
٦٧	ب - توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
٦٩	المبحث الثاني : موضوع الكتاب وأهميته
٧١	المبحث الثالث : منهج المصنف في الكتاب مقارناً بغيره من كتب الزوائد
٧٦	المبحث الرابع : مصادر المصنف التي اعتمد عليها
٨٢	المبحث الخامس : تقييم كتاب مصطلح الإشارات
٨٧	الفصل الثاني : نسخ المخطوط ومنهج التحقيق
٨٨	المبحث الأول : نسخ المخطوط
٩٨	المبحث الثاني : منهج التحقيق
١٠٠	القسم الثاني : الكتاب المحقق
١٠٨	باب اتصال قراءتي بهؤلاء الأئمة الستة واتصال قراءتهم بالنبي ﷺ

١٠٨	إسناد قراءة أبي جعفر
١١٩	إسناد قراءة ابن محيصر
١٢٢	إسناد قراءة يعقوب
١٣١	إسناد قراءة الحسن
١٣٤	إسناد قراءة الأعمش
١٣٧	إسناد قراءة خلف باختياره
١٣٨	باب الإدغام الكبير
١٤٩	فصل
١٥١	باب الإدغام الصغير
١٥٩	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
١٦٢	باب المد والقصر
١٦٧	فصل
١٧٠	باب الهمزتين من كلمة
١٧٢	باب الهمزتين من كلمتين
١٧٧	باب الهمز المفرد
١٨٨	باب مذهب الأعمش في الوقف على الهمز
١٩٥	باب الفتح والإمالة وبين اللفظين
٢١٩	باب السكت
٢٢١	باب الوقف على أواخر الكلم
٢٢٦	باب الاستعاذة والبسمة
٢٣٢	سورة الفاتحة
٢٣٩	سورة البقرة
٣١٣	سورة آل عمران
٣٣٩	سورة النساء
٣٦٠	سورة المائدة
٣٧٧	سورة الأنعام
٤٠٥	سورة الأعراف
٤٣١	سورة الأنفال
٤٤٠	سورة التوبة
٤٥٥	سورة يونس عليه السلام

٤٦٦	سورة هود
٤٧٨	سورة يوسف
٤٩٥	سورة الرعد
٥٠١	سورة إبراهيم عليه السلام
٥٠٦	سورة الحجر
٥١٢	سورة النحل
٥٢٠	سورة الإسراء
٥٣٢	سورة الكهف
٥٥٠	سورة مريم
٥٥٨	سورة طه
٥٧٥	سورة الأنبياء
٥٨٣	سورة الحج
٥٩٢	سورة المؤمنین
٥٩٩	سورة النور
٦٠٨	سورة الفرقان
٦١٤	سورة الشعراء
٦٢١	سورة النمل
٦٣٤	سورة القصص
٦٤٢	سورة العنكبوت
٦٤٧	سورة الروم
٦٥٠	سورة لقمان
٦٥٤	سورة السجدة
٦٥٦	سورة الأحزاب
٦٦٤	سورة سبأ
٦٧٤	سورة فاطر
٦٧٧	سورة يس
٦٨٧	سورة الصافات
٦٩٤	سورة ص
٧٠٠	سورة الزمر
٧٠٨	سورة المؤمن

٧١٤	سورة فصلت
٧١٧	سورة الشورى
٧٢٠	سورة الزخرف
٧٢٩	سورة الدخان
٧٣٢	سورة الجاثية
٧٣٦	سورة الأحقاف
٧٤١	سورة محمد ﷺ
٧٤٥	سورة الفتح
٧٤٩	سورة الحجرات
٧٥٢	سورة ق
٧٥٥	سورة والذاريات
٧٥٦	سورة والطور
٧٦٠	سورة والنجم
٧٦٥	سورة القمر
٧٦٨	سورة الرحمن
٧٧٣	سورة الواقعة
٧٧٧	سورة الحديد
٧٨٠	سورة المجادلة
٧٨٣	سورة الحشر
٧٨٥	سورة الامتحان
٧٨٧	سورة الصف
٧٨٨	سورة الجمعة
٧٨٩	سورة المنافقين
٧٩١	سورة التغابن
٧٩١	سورة الطلاق
٧٩٢	سورة التحريم
٧٩٤	سورة الملك
٧٩٥	سورة نون والقلم
٧٩٨	سورة الحاقة
٧٩٩	سورة المعارج

٨٠١	سورة نوح عليه السلام
٨٠٣	سورة الجن
٨٠٦	سورة المزمل
٨٠٧	سورة المدثر
٨٠٨	سورة القيامة
٨١٠	سورة الإنسان
٨١٣	سورة والمرسلات
٨١٥	سورة النبأ
٨١٧	سورة والنازعات
٨١٨	سورة عبس
٨١٩	سورة التكوير
٨٢١	سورة الانفطار
٨٢١	سورة التطهيف
٨٢٣	سورة الانشقاق
٨٢٣	سورة البروج
٨٢٤	سورة الطارق
٨٢٤	سورة الأعلى
٨٢٥	سورة الغاشية
٨٢٦	سورة الفجر
٨٢٩	سورة البلد
٨٣٠	سورة الشمس
٨٣١	سورة والليل
٨٣١	سورة والضحي
٨٣٢	سورة العلق
٨٣٢	سورة القدر
٨٣٣	سورة البرية
٨٣٣	سورة الزلزلة
٨٣٤	سورة القارعة
٨٣٥	سورة التكاثر
٨٣٥	سورة الهمزة

٨٣٧	سورة قريش
٨٣٧	سورة الماعون
٨٣٨	سورة الكافرون
٨٣٨	سورة المسد
٨٣٩	سورة الإخلاص
٨٣٩	سورة الفلق
٨٤٠	باب التكبير
٨٤٢	نتائج البحث
٨٤٥	الخاتمة
٨٤٨	الفهارس العلمية
٨٤٩	١ - فهرس القراءات الشاذة
٨٨٥	٢ - فهرس الأحاديث
٨٨٦	٣ - فهرس الأعلام
٨٩٠	٤ - فهرس الألقاب المشهورة
٨٩٢	٥ - فهرس الكنى
٨٩٣	٦ - فهرس الأماكن والبلدان
٨٩٤	٧ - فهرس المصادر والمراجع
٩٠٤	٨ - فهرس الموضوعات

* * *